المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

تاريخ ابن قاضي شهبة

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي
٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧-١٤٤٨ م

اختصره من تاريخه الكبير الذي ذيّل به على كتب من
تقدّموه من مؤرخي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

الجزء الثالث
٧٨١/ ١٣٧٩ - ٨٠٠/ ١٣٩٧

حققه
عدنان درويش

دمشق
١٩٧٧

وقف هذا المجلد والذي قبله كاتبه ومؤلفه الشيخ الإمام العلامة تقي الدين أبو الصِّدق أبو بكر بن قاضي شُهْبَةَ الشافعي تغمّده الله برحمته وأسكنه أعلا جنته بمنه وكرمه على أولاده الذكور وهم كاتبه وأخواه وعلى ذريتهم الذكور ثم على طلبة العلم الشافعية [1].

طالع في هذا المجلد تغمد الله كاتبه ومؤلفه برحمته وأسكنه أعلا جنانه بمنه وكرمه وجمعني وإياه في دار كرامته آمين[2].

---

١ نص وقفية بخط ابن المؤلف أثبت في طرة المجلدة الثانية من الكتاب.

٢ نص مطالعة لم يذكر فيه اسم كاتبه، وأثبت في ذيل نص الوقفية.

[١ ب] / بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر وأعن . [١ بـ]

سنة احدى وثمانين وسبعمائة

في المحرَّم : استقرّ الأمير بلُّوط الصَّرْغتمشي * في نيابة الإسكندرية * عوضًا عن الأمير بُزْلار الناصري ، عزل ونفي إلى الشام بطّالًا .

(وفيه : خلع على الأمير قُرْط نائب أُسْوان واستمر الوجه القِبلي مضافًا إلى أُسْوان .

وفيه : حصل للحاج المصري ضائقة بسبب عدم الإقامة في الأَزْلَم ، وأبيع كلُّ إردب * بخمسمائة درهم ، ومات بسبب ذلك جماعة)[1] .

وفي صفر : أعيد القاضي بُرهان الدين بن جَمَاعة إلى قضاء القاهرة مسئولًا[2] مكرمًا وأخذ تدريس الشافعي من الشيخ سِراج الدين البُلْقيني وعوَّضه نظر * الوقف السَّيفي (وكان بين الشيخ سِراج الدين وبين قاضي القضاة مشاحنة فاصطلحا ، لأن الشيخ حضر إلى بيت قاضي القضاة فتلقاه وعظمه وأعطاه بغلة بقماشها *)[1] .

وفيه : ولي وزارة * الشام الصاحب شهاب الدين (أحمد بن عثمان)[1] بن الشيخ حَيَاة عوضًا عن [ابن][3] التاج إسحاق .

* ألحقنا بالكتاب خمسة كشافات :
ا كشاف لشرح المصطلحات الواردة في الكتاب .
ب كشاف لتراجم الأعلام .
جـ كشاف للتعريف بالبلدان والأماكن وغيرها .
د كشاف للتعريف بالأمم والأقوام والقبائل والأسر وما يشبه ذلك .
هـ كشاف للتعريف بالكتب المذكورة في الكتاب .
وجعلناها على حروف المعجم ، فليلتمس فيها القارئ بيان ما يرد ذكره في الكتاب من مصطلحات أو أعلام أو أماكن أو أمم أو كتب .

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ كلمة مطموسة في (مو) وغير بينة في بقية النسخ ولعلها كما أثبتناه .
٣ لعل (ابن) سقطت سهوًا ، انظر ما يلي ص ٦ س ١٩ و ١١ س ١٦

وفيه : ورد مرسوم بالنظر في أمر المدارس التي انتزعها القاضي الحنفي من القاضي نجم الدين ابن العِزّ وذلك بعد وصول القاضي نجم الدين إلى القاهرة فكتب في الجواب[1] : إن هذه الوظائف لا تعرف بالقضاة وهي الظّاهِرية * والخاتونية[2] والقَصّاعِين .

وفيه : ولي عز الدين ابن كَثِير الحِسبة فلم يسمح له النائب بالمباشرة واستمر ابن عَدْنان .

وفيه : أمر الأمير بَرَكَة بمسك الكلاب ، وقرر على كل أمير شيء معين ، وعلى أصحاب الدكاكين كل دكان كلب ، وأبيع كل كلب بدرهم ، ونفاهم إلى بَرِّ الجِيزَة .

وفي (شهر)[3] ربيع الأول : وقع الصلح بين الدولة والتركمان .

وفي[4] ربيع الآخر : رسم أن يعمل على قنطرة فَم الخَوْر وعلى قنطرة الفَخْر الذي عند مَوْردة الجِبْس سلاسل تمنع المراكب الصغار من الدخول إلى الخلجان وإلى بِركَة الرَّطْلي للفُرجة ، ووكل بكل قنطرة من يحفظ السلاسل ، وإذا أتت مراكب سفرية أزيلت تلك السلاسل إلى أن تدخل المراكب .

وفيه : استقر الأمير ناصر الدين بن أَلْجِيبُغا في نيابة غزة ونقل نائبها المنفصل طَغْري بِرْمِش[5] إلى دمشق على تقدمة المذكور .

وفيه : رجع القاضي نجم الدين بن العزّ من القاهرة وقد أخذ الظّاهِرية والخَاتُونية من القاضي الهُمَام بعد وصول المكاتيب التي تقدم ذكرها ، ولم يأخذ القصّاعين .

وفيه : أعيد الصاحب تاج الدين بن التاج إسحاق إلى الوزارة بحكم عجز الذي قبله عما كتب به خطه .

١ في بقية النسخ : « في جواب ذلك » :
٢ في بقية النسخ زيادة : « الجوانية » .
٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٤ في بقية النسخ زيادة : « شهر » .
٥ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « تغري ورمش » .

[١٢] وفي جمادى الأولى : استقر الأمير سُودُون الشّيْخُوني / حاجبًا ثالثًا بمصر . [١٢]

وفيه : استقر في نيابة حلب الأمير سيف الدين أَشِقْتَمِر المارْدَاني عوضًا عن الأمير تَمِرْباي عزل ورسم له أن يُقيم بالقدس .

وفيه : خلع على القاضي الحنفي جارِ الله ، ورسم له أن يلبس طرحة في المواكب مثل القاضي الشافعي وأن يستنيب في البلاد قِبليًا وبَحْريًا على قاعدة قضاة الشافعية ، وأن يجعل له مودَعًا لأيتام الحنفية وألا يؤخذَ من أموال [١] الأيتام زكاة ، ولم تكن العادة جرت بذلك . فشق ذلك [٢] على القاضي بُرهان الدين وسعى في إبطاله . وقد كان القاضي سراج الدين الهندي استنجز مرسومًا بذلك فمات قبل أن يتم ذلك [٣] ، فعقد مجلس بسبب ذلك ببيت الأمير بَرْقوق حضره القضاة ومشايخ أهل العلم بسعي القاضي الشافعي ولم يحضر الشيخ سراج الدين [٤] ، وتكلم الشيخ أكْمَل الدين كلامًا كثيرًا مساعدة للقاضي الشافعي ، وجرى [٥] بينه وبين القاضي جلالِ الدين جارِ الله ما لا خير فيه ، فبطل ما كان رسم به للحنفي . وكان الشيخ خلف الطوخي قد طلع إلى الأمير بَرْقوق وكلمه كلامًا خشنًا وقال له : ترجع وإلا بيننا وبينك سهام الليل ، فخاف منه بَرقوق ، وخلع على القاضي الشافعي واستقر على عادته وألا يخرج شيء عن حكمه على قاعدة من تقدمه ، وحصل للعجم إهانة وقامت عليهم الشناعة بأنهم قاموا في منع الزكاة [٦] .

---

١ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « من مال » .

٢ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « فلما بلغ ذلك القاضي الشافعي برهان الدين بن جماعة شق عليه وسعى في إبطاله » .

٣ ساقطة من بقية النسخ .

٤ في بقية النسخ زيادة : « البلقيني » .

٥ في (مو) وفي بقية النسخ : « وحصل » .

٦ في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها : « ح وفي ذلك يقول الأديب شهاب الدين ابن العطار الدنيسيري :

أمرت تركنا بمودع حكم حنفي لأجل منع الزكاة

رب خذهم فانهم ان أقاموا نخش يأمروا بترك الصلاة» =

وفيه : قسمت إمرة العرب بين نُعَيْر وابن عم أبيه زَامِل .

وفي جمادى الآخرة : أفرج عن الأمير بَيْدَمِر [١] من سجن الاسكندرية وأرسل إلى القدس .

وفيه : استقرّ الأمير آقْبُغا عبدالله في نيابة غزة عوضًا عن الأمير ناصر الدين ابن أُلْجِيبُغا بعد وفاته .

وفيه : استعاد القاضي بدر الدين الزُّرَعي تدريس الأمِينيّة من ابن الحُسْباني وأخذ منه شمس الدين ابن الجَزَري خطابة جامِع التَّوْبَة .

وفي رجب : استقر جمال الدين بن صَنَافِر في الحِسبة عوضًا عن الشريف ابن عَدْنان .

وفيه : سُمع كلام شخص من داخل جدار بالقاهرة ، ولم يعرف الناس المتكلم هل هو أنسي أو جني ، وهرع الناس حتى أعيانهم وقالوا : يا سلام سلِّم الحيط [بتتكلم] [٢] ، وبحث عن ذلك فلم يعلم حقيقة أمره . وهدم الحائط الذي تكلم فيه ولم ينقطع الكلام . ثم بان في الشهر الآتي أن ذلك فعل حيلة على أخذ أموال الناس ، فضرب فاعل ذلك وسمِّر .

وفي رجب : أخرج ابن الحُسْباني من مصر ، فقدم دمشق وقد استرجع الخطابة من ابن الجَزَري وعجز عن استرجاع الأمِينيّة . وأثبت ابن الجَزَري مَحْضَرًا أن شرط / الواقف أن يكون الخطيب حافظًا للقرآن العظيم . [٢ ب]

وفيه : نقل حاجب دمشق الأمير طَشْتَمِر الشِّهابي إلى نيابة حماة عوضًا عن الأمير حُطَط .

والشطر الثاني من البيت الثاني غير مستقيم الوزن ولعل صحيحه : «نخش أن يأمروا ...» كما ورد في إنباء الغمر : ١ /٢٢٣ .

١ في بقية النسخ زيادة : « الخوارزمي » .

٢ في (مو) وحدها : « يا سلام سلم الحيط » فقط وفي بقية النسخ زيادة : « يتتكلم » وقد أضفناها لاستقامة التركيب .

و (في شعبان)[1] : أعيد إلى الحجوبية الأمير ناصر الدين محمد بك وأخذ التقدمة سَنْجَق الحاجب الثاني .

وفيه : نقل نائب صَفَد الأمير مَنْكَلِي بُغا الأحمدي إلى نيابة طرابُلُس عوضًا عن الأمير يَلْبُغَا الناصري ، عزل . واستقر الأمير تَمِرْبَاي في نيابة صَفد .

وفيه : استقر الأمير عمر شاه في ولاية الولاة وسجن الذي قبله ابن بَهادُر بالقلعة .

وفيه : خرج الأمير بَرَكَة يتصيد ، وانقطع الأمير إينال (اليوسفي)[1] أمير السلاح في بيته وأظهر أنه ضعيف ، فلما كان في بعض الأيام ركب الأمير بَرْقوق يسير إلى جهة المطْعَم ، فبلغ ذلك الأمير إينَال فركب ومعه جماعة من الأمراء وجماعة من مماليك برقوق وغيره ، وطلعوا إلى الإسطبل السلطاني وبيت الأمير بَرْقوق ، وقبض الأمير إينال على الأمير جرْكَس الخَلِيلي ورسَّم عليه .وألبس الأمير إينال مماليك (الأمير)[1] بَرْقوق وأوقفهم معه ووعدهم بمال جزيل ، فبلغ ذلك الأمير بَرْقوق فخاف خوفًا عظيمًا ، فقوّى عزمه الأمير أَيْتَمِش وأنزله في إسطبله وألبس مماليكه السلاح وركبوا وطلعوا من باب الوزير وقصدوا القلعة على حين غفلة من أصحاب إينال واشتغالهم بالنهب ، ووصل برقوق إلى باب سر السلطان وكان مغلقًا فأحرق ودخلوا منه يدًا واحدة ، فاقتتلوا هم وأصحاب الأمير إينال ، وأصحاب إينَال الذين عليهم المعتمد مشغولين[2] بالنهب ، ورمى مماليك برقوق الذين كان إينال قد لَبَّسهم السلاح ووعدهم بالمال على إينال فانكسر وجرح وقبض عليه وعلى من وافقه ، ونودي على مماليك إينال من مَسَك مملوكًا (منهم)[1] يأخذ ما عليه ويحضره ، وأرسل إينَال إلى الإسكندرية ، وكان إينال في طائفة يسيرة جدًا بالنسبة إلى الذين[3]

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « مشتغلين » .
٣ في بقية النسخ زيادة : « كانوا » .

يقاتلوه ، وأظهر إينال من الشجاعة والفروسية ما لا مزيد عليه .

وفي شهر رمضان : استقر الأمير يَلْبُغَا الناصري أمير سلاح عوضًا عن[١] إينال .

وفيه : أنعم على جماعة من الأمراء بطَبْلخانات ، منهم شَاهين الصَّرْغَتْمشي ، ويَجَاس النَّوروزي ، وقَرْدَم الحسني .

وفيه : طلب الأمير بَيْدَمر من القدس وأرسل إلى قُوّه .

وفي شوال : سقط[٢] حمام صارُوجا لوقوع طبقة عليه، فمات تحته اثنتا عشرة امرأة وصغير ، وسلم من كان داخل الحمام .

وفيه : عُقد مجلس لابن حُرَيْص من الكرك ، وكان كبير البلد ، وهو مشهور بالرفض فحضر من شهد / عليه بسبٍّ الصحابة وتنقصهم بما يوجب الزندقة ، [١٣] فسجن وتوقف المالكي في أمره . ثم حكم القاضي الحنبلي بقتله فضرب عنقه تحت القلعة بحضور النائب والقضاة بعد أن أتى بالشهادتين وترضَّى عن الشيخين .

وفيه : استقر الأمير ناصر الدين ابن قَفْجَق في حجوبية الأمير سَنْجَق بحكم توليته تقدمة .

وفيه : قبض بمصر على شخص ادعى النبوة وادعى أنه النبي الأمي محمد بن عبد الله ، فحبس في المارِسْتان مع المجانين . ثم إن الأمير بَرَكَة حضر إلى المارِسْتان وطلبه وتكلم معه وضربه ، وأحضر الأطباء فكتبوا خطوطهم بأنه مجنون ؛ فأقام بالمارستان مدة ثم أطلق ، وعاش هذا الرجل إلى رأس القرن بعد أن صحا من جُنونه وصار يَستعْطِي ولا يبدو منه شيء مما مضى ، وكل من ذكر له شيئًا من ذلك نفر منه .

(٣وفيه: خرج الحاج الشامي وأميرهم شهاب الدين الهذْباني وقاضيهم عِمْران الجَلْجُولي ، ومن الحجاج علاء الدين ابن قاضي القضاة بهاء الدين أبي البَقاء ،

---

١ في بقية النسخ زيادة : « الأمير » .

٢ = = = : « سقف » .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

وتقي الدين الحمصي ، والشيخ أبو بكر المَوْصلي ، والشيخ سيف الدين بن ناظر الحرمين ، وشهاب الدين بن عبَّاس المعري) .

وفي هذا الشهر : استقلّ الأمير نُعَير في إمرة العرب عوضًا عن زَامِل [١] ومُعَيْقل [٢] .

وفي ذي القعدة : درس بالنَّاصِرية الجُوَّانيَّة القاضي فتحُ الدين ابن الشَّهيد كاتب السر ، نزل له عنها القاضي وليُّ الدين بن أبي البقاء .

وفيه : طلب الأمير بُزْلار – الذي كان نائب الاسكندرية ونفي إلى الشام – إلى القاهرة .

وفيه : ولي الحسبة ابن مُرِّي ، واستعاد ابن الحُسْباني تدريس الأمِينِيّة ونظرها من [٣] جمال الدين الزُّرَعي .

وفيه : استقر القاضي فتح الدين بن الشهيد في مشيخَة الشُّيوخ عوضًا عن شهاب الدين النَخْجُواني بحكم وفاته .

وفيه : ادُّعِي بالقاهرة على الشيخ زين الدين القُرشي وعلى ولده شهاب الدين الواعظ عند القاضي جمال الدين العَجَمي المحتسب بكلام قالاه بين العامة يؤدي إلى التشبيه ، فرسّم عليهما ؛ ثم قام معهما القاضي برهان الدين ابن جَمَاعـة ونصرهما .

وفي ذي الحجة : استقر الصاحب بدر الدين صَدَقة في الوِزارة عوضًا عن ابن التاج إسحاق .

وفيه : قبض على نائب الشام الأمير كَمُشْبُغا وسجن بالقلعة ، ثم أخرج بعد أيام إلى صفد بطالًا ، ووُلي النيابة عوضه الأمير سيف الدين بَيْدَمِر بعد طلبه من قُوّة إلى مصر وذلك بعناية الأمير بَرَكَة .

---

١ بازاء هذا الاسم في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها : « ح قد مر في جمادى الاولى أن الامرة قسمت بين نعير وزامل » .

٢ في بقية النسخ زيادة : « وكان بيده النصف » .

٣ = = = : « القاضي » .

وفيه : استعفى أمير علي بن عُمر شاه من ولاية الولاة وولي عوضه يَلْبُغَا العلائي .

* * *

وممن توفي فيها :

الأديب برهان الدين القيراطي

• إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عَسْكَر (بن مُظفَّر بن نجم بن شَادِي بن هِلال)[١] . الأديب الأوحد . برهان الدين أبو إسْحاق بن العلّامة (الفقيه)[١] شرف (الدين)[١] الطّائي المصري الشافعي المشهور بالقِيرَاطي .

شاعر الديار المصرية./ [٣ ب] ولد في صفر سنة ست وعشرين وسمع الحديث من جماعة منهم ابن شاهِد الجَيْش سمع منه الصَّحيح (واشتغل بالفقه وأخذ من جماعة من فقهاء عصره وشهر في الأدب وقال الشعر ففاق أهل زمانه ، وسلك طريق الشيخ جمال الدين بن نُبَاتَة ، وكان له اختصاص بالقاضي نجم الدين السُّبْكي ثم بأولاده وله فيهم مدائح ومراث[١]). وذكر له ابن حَبِيب ترجمة حسنة . وقال ابن حِجِّي : «وكان شعره غاية في الحسن ، قدم علينا دمشق وكتبنا عنه وسمعنا منه وكتبنا من نظمه ، وكتب عنه من نظمه القاضي عز الدين بن جَمَاعة وشيخنا ابن رافِع وغيرهما» . انتهى . وله ديوان مشهور[٢] مدح فيه جماعة من علماء عصره . توفي بمكة في شهر ربيع الآخر ودفن بالمُعَلّا . وقِيرَاط : من الأعمال الشرقية .

• إبراهيم بن محمد بن محمد ، القاضي ، برهان الدين ابن القاضي تقي الدين ابن القاضي شمس الدين بن المَجْد ، الشافعي .

ولي قضاء بَعْلَبَك ثم انفصل ، فاتفق أن النائب طلبه طلبًا مزعجًا على هيئة قبيحة فهرب إلى مغارة كانت في بيته وأطبقها عليه فمات من ضيق النفس بالمغارة[٣] والرعب وذلك في شهر رمضان .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ في بقية النسخ : (شعر) .
٣ في بقية النسخ : (في المغارة) .

• (أبو بكر[١] بن محمد بن أحمد بن أبي غَانِـم بن أبي الفَتح الأنصاري ، الشيخ الجليل ، عماد الدين الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد الصالحي المعروف بابن الحبَّال .

ولد في أوائل سنة سبع وسبعمائة بمَنْبِـج ، سمع من القاضي التقيّ وعيسى المُطَعِّم ، وعبد الأحد بن تَيْمِيّة ، وأبي نصر الشيرازي ، وسمع بالقاهرة سنة اثنتي عشرة[٢] من أحمد بن ضِرْغام . قال الشيخ شهاب الدين بن حِجيٍّ – تغمده الله برحمته – : «سمعنا منه كثيرًا ، من ذلك «مُسْنَد الدَّارِمي» عن أربعة من أصحاب ابن اللَّتِّي ، وكان له ثروة ، ووقف أوقاف بِرٍّ على الحنابلة ، وعنده فضيلة ويحفظ أشياء» ، توفي في ربيع الآخر بالسَّفْح ودفن بالرَّوْضَة) .

• أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (بن عَسْكَر)[٣] ، الشيخ ، شرف الدين أبو العباس البغدادي ثم المصري المعروف بابن عَسْكَر[٤] المالكي .

قيل : إنه ولد (في المحرم)[٣] سنة سبع[٥] وتسعين وستمائة . (ولي قضاء دمشق في شعبان سنة تسع وخمسين عوضًا عن القاضي جمال الدين المِسَلّاتي ثم عزل بالمِسَلّاتي في ربيع الأول من السنة الآتية)[٣] ولِي قضاء دِمْيَاط نيابة عن القاضي الشافعي ، وقدم القاهرة وولي مشيخة الحديث بمسجد ابن البَابا خارج القاهرة ، وأقبَل عليه الأمير يَلْبُغَا وجعله ناظر الخزانة عوضًا عن القاضي برهان الدين الإِخْنائي حين ولي

---

١ أثبتت هذه الترجمة في (مو) وحدها وسقطت من سائر النسخ . الا ان ناسخ (س ١) أثبت في موضع الترجمة عبارة صورتها «أبو بكر سيأتي آخرًا» ويبدو أنه سها عن اثباتها حيث نبه .

٢ كذا الاصل .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٤ في بقية النسخ : (بابن عسكر الدمياطي المالكي) أما في (مو) فقد أثبت المؤلف (الدمياطي) ثم شطب عليها .

٥ في بقية النسخ : (سنة تسع وتسعين) . وفي إنباء الغمر وفيات سنة ٧٨١ هـ . ما يوافق ما جاء في (مو) .

القضاء إلى أن عزل سنة سبعين . قال بعضهم : ولم يكن له وظيفة غيرها ، فلما أخذت منه قعد في بيته ولم يكن له ما يتقوّت به ، إلا أن جماعة من تجار البغادِدَة كانوا يقومون به . ولم يزل كذلك إلى أن توفي . ذكره ابن حَبِيب وأثنى عليه وبالغ ، قال : «وباشر ببغداد الوظائف السنية ثم انتقل وباشر قضاء العسكر ونظر الخزانة وغير ذلك من الوظائف بالديار المصرية ؛ وكف بعد ذلك بصره فلزم بيته وقنع بالكَفاف واشتغل عن أمور الدنيا بالآخرة واستعد بالرَّجاء ليوم المَخَاف». توفي بالقاهرة في شعبان .

• (أحمد بن محمد بن غازي / بن علي ، المقرئ ، شهاب الدين ، التركماني [١٤]
الأصل ، الدمشقي المعروف بابن الحِجَازي .

ولد بعد العشر وسبعمائة ، وقرأ على جماعة ، وسمع « التَّيْسير » من محمد بن جابر الوَادِيَاشِي ، وولي مشيخة الإقراء بالتربة الزَّكْرِيّة بسفح قاسيون غربي المارِسْتان القَيْمَري وأقرأ بها مدة . سمع منه « التيسير » جماعة منهم محمد بن محمد ابن مَيْمُون البلدي . توفي في هذه السنة أو في السنة التي قبلها ودفن بسفح قاسيون) ١ .

شهاب الدين النخجواني السراي شيخ الشيوخ

• أحمد بن محمود بن محمد ، شيخ الشيوخ ، شهاب الدين بن فخر الدين بن معين الدين الجَعْفَري النَّخْجُواني السَّراي .

قال (الحافظ شهاب الدين) ١ بن حجّي (تغمده الله برحمته) ١ : « كان من أهل العلم والدين وكان باشر المشيخة أربع سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام » . توفي في شوال ودفن بمقابر الصوفية.

الأمير حطط نائب حماة

• حُطَط ، الأمير ، سيف الدين اليَلْبُغَاوي ، رأس نوبة .

قبض عليه المماليك في أول فتنة الأشْرَف لأنه لم يوافق عليها ، وسجن

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

بالإسكندرية . ثم في رمضان سنة تسع وسبعين ولي حُجُوبية بدمشق[١] ثم نقل في ذي القعدة[٢] إلى نيابة مَلَطْيَة . ثم في شعبان سنة ثمانين ولي نيابة [حماة][٣] فتوفي بها في جمادى الآخرة[٤] .

• خضر الكُرْدي .

الذي كان يدور[٥] بالأسواق ومعه كَعْك في عصا يبيعه ويهلل في الأسواق[٦] على الصفة المروية . قال (الحافظ شهاب الدين)[٧] بن حِجِّي : «وكان يقال إنه من الأَبْدَال . وكان لكثير من الناس فيه اعتقاد» . توفي في شهر رمضان .

ساطلمش الجلالي

• ساطْلَمِش ، الأمير الكبير المعمَّر ، الجَلالي الناصري .

أكبر من بقي من الأمراء ، انتقل في الولايات ، وكان مع نائب الشام (الأمير أَلْطُنْبُغا)[٧] لما توجه إلى حلب إلى قتال طَشْتَمِر وخامر إلى الفَخري ، وكان مقدم ألف ، وحج بالركب الشامي سنة إحدى وخمسين . وفي شوال سنة ثلاث وخمسين قبض عليه بسبب فتنة بِيبُغَا أُروس وسجن بالاسكندرية ، ثم أطلق في رجب سنة أربع وخمسين . توفي في ذي القعدة (بداره خارج باب السلامة غربي حَمّام الحَمَوي)[٧] ، وكان من أبناء التسعين ، وله همة وعنده جلادة .

المقرئ تقي الدين الواسطي

• عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مُبَارك ، العلّامة المحدث شيخ القراء بالديار المصرية ، تقي الدين أبو الفضل الواسطي أصلًا وشهرة ، المصري ، ويعرف أيضًا بابن البغدادي (الفقيه الشافعي)[٧] .

١ في نسخة (ع) وحدها : «ولي حجوبية دمشق» .
٢ في بقية النسخ زيادة : «من السنة» .
٣ سقطت سهوًا من (مو) فألحقناها من بقية النسخ .
٤ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : «واستمر بها الى أن توفي في جمادى الآخرة» .
٥ في بقية النسخ : «يطوف» .
٦ = = : «بالاسواق» .
٧ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

مولده سنة اثنتين[1] وسبعمائة ، وأخذ عن الشيخ تقي الدين الصّائِـغ (والمجد الإِرْبِلي وبرع في النحو وأخذ العربية عن الشيخ أبي حَيَّان والفقه عن ابن عَدْلان)[2] وتفرد بالسماع من سِبْط زِيادة ، وابن دَقِيق العِيد ، وسمع «البخاري» من ستّ الوزراء وابن الشِّحْنَة . وقصد لأخذ القراءات عنه ، <[3] وجاور بمكة مرارًا . وممن قرأ عليه جماعة منهم : نور الدين / علي بن سَلامة المكي ، والحافظ زين الدين [٤ ب] العراقي ، والمقرئ شمس الدين بن الجزري وذكره في «طبقات القراء» وقال : «شرح «الشاطبية» شرحين واختصر «البحر المحيط» في التفسير لأبي حيّان ونظم «غاية الإحسان» في النحو له وقرأه عليه وكتب له خطه عليه ، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس» . انتهى . وقد ولي مشيخة الحديث بالشَّيْخُونِية . توفي في صفر >[3] .

المسند فخر الدين بن القواس

• عُثمان بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عُثمان بن عبدالله بن غَدِير ، المُسْنِد العَدْل فخر الدين بن عمرو[4] الطّائي الدمشقي المعروف بابن القَوَّاس .

مولده سنة خمس وتسعين وستمائة . سمع من والد جده زين الدين أحمد ، وحدّث . قال (الحافظ شهاب الدين)[2] بن حِجِّي : «سمعنا منه وكان أحد قدماء العُدول وكتَّاب الحُكم» . توفي في جمادى الآخرة .

• علي بن محمد بن إبراهيم بن داود بن نصر ، الشيخ ، علاء الدين ابن الشيخ شمس الدين الكُرْدي الهَكّاري الدمشقي الماهر في علم الحساب .

---

١ في بقية النسخ : «أو ثلاث» . وقد شطب عليها في (مو) ، وهذا يثبت أن النسخ منقولة عن (مو) قبل اعادة المؤلف النظر فيها

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٣ من هنا الى آخر الترجمة وقع اختلاف بين (مو) والنسخ الاخرى التي اتفقت على ما صورته : «شرح الشاطبية ونظم كتاب غاية الاحسان في النحو لشيخه أبي حيان وعرضها عليه فأعجب بها ورضيها . وولي مشيخة الحديث بالشيخونية . توفي في صفر» .

٤ في (ع) وحدها : «عمر» .

مولده في أواخر سنة أربع وأوائل سنة خمس وعشرين وسبعمائة . وحضر على ابن الشِّحْنَةِ ، وكان يرجع إليه في فنه . توفي في شوال ودفن بمقبرة باب الصَّغير عند والده .

زين الدين بن المحب

• عمر بن عبدالله بن أحمد (بن عبدالله بن أحمد)[١] بن أبي بكرَ ، زين الدين ابن الشيخ محب الدين بن الشيخ المحدث شهاب الدين أبي العباس بن العلامة محب الدين السَّعْدي المَقْدسي الصالحي الحنبلي .

ولد سنة ثمان وعشرين ، واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثَبَتًا، وحدّث عن ابن الرَّضِي ، وزَيْنَب بنت الكَمال ، والجَزَري وغيرهم . وكان إليه خزن كتب خزانة الضِّيائية. توفي في جمادى الآخرة .

أمير آل فضل

• قارًا بن مُهَنَّا بن عيسى بن مُهَنَّا بن مَانِـع (بن غُضَيَّة)[١] بن حَدِيثَةَ بن عَطِيَّة ابن فَضْل بن رَبيعة، أمير آل فَضْل.

ولي الإمرة بعد وفاة أخيه حَيّار سنة ست وسبعين[٢] . ذكر له طاهر بن حَبيب ترجمة حسنة ، (وقال: «كان بحرًا في الجود وذِروة سنامه ، وحامية المستجيرين بحرمة ذمامه وحدة حسامه»)[١] . وقال غيره : كان خيرًا ينطوي على ديانة وسلامة باطن وشجاعة وإقدام في محارباته ، وكان حظيًّا عند الدول مقدمًا وجيهًا عندهم، جاوز الستين ودفن بسَلَمْيَة .

• محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن مَرْزُوق ، الفقيه ، شمس الدين ، أبو عبدالله التِّلِمْسَاني المالكي المشهور بابن مَرْزُوق .

(ولد بتِلِمْسَان سنة إحدى وعشرين[٣] ، وسمع بها من أبي بكر بن أبي عبد الله

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ في بقية النسخ زيادة : « الى أن توفي في ربيع الاول من هذه السنة » .
٣ في الدرر وانباء الغمر: «سنة احدى عشرة وسبعمائة».

ابن الإمام وأخيه أبي موسى . وحج في سنة بضع وثلاثين فلقي جماعة من العلماء ، منهم : الزُّبَيْر بن علي الأُسْوَاني ، وعبد الله بن محمد بن فَرْحُون / وجمال الدين المَطَرِي ، وعز الدين الواسطي خطيب الحَرَم ، فحمل عنهم وعاد إلى بلاده)[1] ، وصار[2] وزيرًا بالمغرب ، ثم رحل إلى القاهرة وولي بها دروس فقه وحديث ، مِنها تدريس المالكية بخانقاه شَيْخُون ، وتدريس الحديث بالصَّرْغَتْمِشِيّة ، وتدريس المالكية بالقَمْحِيَّة . ذكره ابن الخطيب في « الإحاطة » ، وذكر له ترجمة طويلة حسنة قال في أثنائها : « بارع الخط أنيقه ، عذب التلاوة متسع الرواية ، مشارك في فنون من أصول وفروع ، يكتب ويفسر ويشعر ويفيد ويؤلف فلا يعدو السَّداد في ذلك ، فارس منبر غيرَ جَزوع » . ثم ذكر جماعة سمع منهم بمكة ومصر والشام والمغرب ثم قال : «بلغ عدد شيوخه نحوًا من ألفي شيخ». ثم ذكر محنة وقعت له بالمغرب وخرج من بلاده في رجب سنة أربع وستين ووصل إلى تُونُس وأقام بها وولي بها الخطابة والتدريس إلى أن توجه إلى مصر في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين. [١٥أ]

وقال بعض المؤرخين : « وعلى الجملة والتفصيل فكان هذا الرجل حسن الشكالة والسيرة والعبادة جليل المقدار » . توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول . (واستقـر عوَضه في تدريس الحديث بالمَنْصُورية والصَّرغَتْمِشِيّة جمال الدين محمود المحتسب ، وفي تدريس المالكية بخانقاه شَيْخون شمس الدين الرَّكْراكي)[1] .

الصدر شمس الدين بن مزهر

• محمد بن أحمد بن مُزْهِر ، الصدر ، شمس الدين .

كان من أعيان البلد وأكابره ، ذا مروّة وعصبيّة وكلمة نافذة . وولي وكالة بيت المال مدة يسيرة وكان شكلًا حسنًا وهو أخو القاضي بدر الدين كاتب السر . وكان جريئًا لا يتوقف فيما يقول ، وحكى (لي)[1] بعض [أصحابنا[3]] أنه رأى إجازة بخط

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ في بقية النسخ : « كان وزيرًا » .
٣ ما بين معقوفين ليس في (مو) ولعلها سقطت سهوًا وهو في بقية النسخ .

النَّوَوِي لجدّه . قال : وأصلهم من قرية تَلّ مِنين . توفي في شوال وله نحو أربعين سنة .

المحدث شمس الدين بن الفخر

• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم[1] ، العَدل المحدث ، شمس الدين بن تقي الدين بن الإمام شمس الدين ابن الشيخ الإمام فخر الدين البَعْلَبَكيّ الدمشقي المعروف بابن الفَخْر .

حضر على جماعة كالمُطَعِّم وأبي الفتح بن أبي اليُسْر ، وسمع من آخرين وطلب بنفسه ، وقرأ على البِرْزَالي وحدّث . وكان فصيح العبارة ، وهو أحد أعيان العدول الجالسين تحت الساعات الموثوق بهم . توفي في ذي الحجة .

الأمير ناصر الدين ابن ألجيبغا

• محمد بن علي بن الأمير الكبير أُلْجيبُغَا العادِلي ، الأمير ، ناصر الدين .

[٥ ب] تأمر وعانى الفروسية والشجاعة ، وكان من[2] / اللاعبين بالكُرَة . تأمر طَبْلخاناه زمانًا طويلًا ، وصار حاجبًا في ربيع الأول سنة ست وسبعين ، ثم أعطي تَقْدِمة في السنة الآتية وولي نيابة الأمير بَرْقُوق . ثم ولي نيابة غزة في ربيع الأول من هذه السنة فباشر ذلك وهو كاره فتمرض واستعفى فأُعفي ورجع إلى دمشق في مِحَفّة فمات بشَقْحَب في جمادى الآخرة وهو في عشر الخمسين ودفن بتربة جده خارج باب الجَابِيَة (على يمين المتوجه إلى جهة مسجد الذُّبَّان)[3] .

• محمد بن يُوسُف بن علي الحَراوي الكُردي المِصري الجُنْدي، المُسْنِد ، ناصر الدين بن الطبردار ابن أخت العماد الدمياطي . ولد سنة سبع وتسعين وستمائة.

سمع كتاب «فضل الخيل» على مصنفه (الحافظ شَرَف الدين[3]) الدِّمْياطي ،

---

١ من هنا الى كلمة «فخر الدين...» سقط من (ع) .

٢ في بقية النسخ زيادة : « أعيان » .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

وهو آخر من روى بالسماع عن الدِّمْياطي، وكان دينًا صالحًا. توفي في شهر ربيع الأول وقيل في رجب بمصر.

الشيخ شرف الدين الصرخدي

• محمود بن أحمد بن صالح، الشيخ الفقيه الصالح، شرف الدين الصَّرْخَدي الشافعي.

سمع من ابن الجُوخي، وأخذ عن الفَخْر المِصري. قال ابن حِجِّي (تغمده الله برحمته)[1]: «وكان أحد الفقهاء الأخيار، وكان يجلس بالجامع يقرئ الطلبة شرحًا وتصحيحًا، وعنده تَبَتُّل وخُشوع، وله أوراد وذكر بالجامع ويحضره[2] جماعة من الفقراء، وكان متصفرًا نحيفًا، وانقطع بأخَرَة عن حضور المدارس لضعف بصره، قال لي والدي: قدم علينا وهو شاب بالشَّامِيَّةِ فكنا نُشَبِّه طريقته بطريقة النَّوَوِي». توفي في (مستهل)[1] ذي القعدة وقد جاوز الخمسين.

• ياقوت بن عبد الله، افتخار الدين الرَّسُولي[3]، الطَّواشي الكبير.

شيخ الخُدام بالحجرة النبوية من[4] سنين إلى أن توفي. قال بعضهم: وكان رجلًا صالحًا خيرًا دينًا، توفي في شهر رمضان بالمدينة النبوية.

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.
٢ في بقية النسخ: «وحضره».
٣ = = : «الطواشي الرسولي».
٤ = = : «سنة ستين».

سنة اثنتين وثمانين وسبعماية

في المحرم : ولي نِقَابَة الأشراف بالقاهرة شرف الدين بن فخر الدين بن شرف الدين عوضًا عن الشريف عاصِم بعد وفاته .

وفيه : وصل الأمير سيف الدين بَيْدَمِر (الخُوارِزْمي)[١] إلى دمشق متوليًا نيابتها .

وفيه : ولي جمال الدين بن بِشَارَة نظر الجيش (بدمشق)[١] عوضًا عن ابن مَشْكُور .

وفيه : ولي التقي أبو بَكر الأُمَوي ويقال له الفُقَّاعي (لأنه يؤجِّر كيزان الفُقّاع)[١] وكالة بيت المال عوضًا عن (نجم الدين)[١] بن السِّنْجاري .

[١٦ أ] (وفيه : ولى القاضي الهُمام الحنفي / للشيخ شهاب الدين بن خَضِر ، وعزل [١٦٦]
الشيخ صدر الدين بن مَنْصور، فبادر وحكم بفِسْقِهِ من غير تروٍّ ، فعقد له مجلس حضره الشيخان ابنا منصور صدر الدين وشرف الدين المنفصل عن قضاء مصر ، وحضر فقهاء الحنفية ، وردوا الأمر في ذلك إلى القاضي صدر الدين بن العِزِّ ، فترجح جانب الشيخ صدر الدين ، فأعاد الحنفي في المجلس ورجع عن ما فضحه فيه)[١] .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين[٢] أنه في أواخر المحرم: وصل بريدي من حلب وأخبر أن إمامًا كان يصلي بقوم ، وأن شخصًا عبث به وهو في الصلاة فلم يقطعها . فحين سلم انقلب وجهُ العابث وجهَ خِنزير وهرب إلى غابة قريبة من

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٢ لعله يريد به تاريخ المقريزي ، فقد ورد هذا الخبر في الصفحة ٣٧٨ من الجزء الثالث القسم الثاني من السلوك .

المسجد ، فطولع السلطان بذلك، والله[١] أعلم بصحة ذلك . والظاهر أن ذلك لو وقع لنُقِل نقلًا متواترًا .

وفي صفر : عزل الصاحب شمس الدين البَهْنَسي عن نظر الجامع وولي عوضه ناصر الدين ابن أُخت شَيْخُو (من جماعة النائب)[٢] كما كان خاله في ولاية النائب التي قبل هذه ، ورسم على البَهْنَسي والمباشِرين بالعَذْرَاوِيّة ، وجعل العَرَماني المعزول من العِمَالة هو المستوفي وكان البَهْنَسي قد عزله وبالغ في أذاه .

وفيه : استعاد القاضي نجم الدين ابن العِزّ القَصَّاعين بتوقيع ، وكان لما توجه بنفسه إنما انتزع من الهُمام الخَاتُونيّة والظاهِرية الجُوانيّة ، وتوقفوا في القَصَّاعين بناء على أنها للقضاة ، فلما جاء عمل محضرًا أنها لا تعرف بالقضاة وأنه وليها من غير القضاة جماعة .

وفيه : سرق شخص قِنْديلين من قناديل الفضة المعلقة فوق محراب الجامع الأُموي في القانُونَةِ العُلْيا .

وفيه : وقع بين الأمير أَيْتَمِشْ (البَجَاسي)[٢] والأمير بَرَكَة ، (فتدخل الأمير الكبير بَرْقوق بينهما في الصلح)[٢] ، فرضي[٣] الأمير بَرَكَة عن أَيْتَمِشْ وذهب أَيْتَمِش إليه وخلع عليه . ثم بعد أيام تخيّل الأمراء بعضهم من بعض ولبسوا السلاح، ثم وقع الصلح وتحالف الأميران بَرْقُوق وبَرَكَة والتزم الأمير بَرَكَة أنه ما بقي يتحدَّث في شيء .

وفيه : عزل فتح الدين بن الشهيد من كتابة السر بالقاضي شهاب الدين بن نجم الدين بن شهاب الدين بن فَضْل الله ، وليَها وهو بمصر ، وجاء الخبر بذلك إلى دمشق فباشر أبوه كتابة السر عن ابنه .

---

١ في (ع) : « والله تعالى » .
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٣ في بقية النسخ : « ثم رضي » .

وفي[١] ربيع الأول : أنعم على الأمير بُزْلار الناصِري بإمرة طَبْلخاناه .

[٦ ب] وفيه : كانت الفتنة بين الأميرين بَرْقُوق وبَرَكَة / ، وسببها أن الأمير بَرَكَة [٦ جـ] بلغه أن الأمير أَيْتَمِش اتفق مع بعض الأمراء على مسك الأمير بَرَكَة وحاشيته ، فبقي في نفسه منه وقال لبَرْقوق : اقبض على أَيْتَمِش . فوعده بذلك وماطله إلى أن طال ذلك عليه ، وبلغ ذلك الأمير أَيْتَمِشْ فاجتمع هو وجماعة من الأمراء واتفقوا على قبض الأمير بَرَكَة وحاشيته . فلما كان يوم الاثنين سابع ربيع الأول[٢] (ركب الأمراء وسيَّروا إلى ناحية قُبَّة النصر ورجعوا ، وطلع الأمير بَرْقُوق إلى الاسطبل ونزل الأمير بَرَكَة إلى بيته)[٣] وكان الأمير[٤] بَرْقوق قد عمل سِمَاطًا عظيمًا بسبب وَلد وُلِد له ، فطلع إليه الأمير صَرَاي الرَّجَبي الطويل وهو من إخوة بَرَكَة وقال له : إن الأمير بَرَكَة وحاشيته (قد)[٣] اتفقوا على قتلك يوم الجمعة إذا دخلت إلى الصلاة (هجموا عليك وقتلوك)[٣] . ‹وكان الأمير بَرَكَة لما فارق بَرْقُوق وسار إلى منزله›[٥] أرسل إخوته قَرَا دِمِرْدَاش الأحمدي أمير مجلس ، وطُبْج المحمدي ، وآقْتَمِر العثماني الدوادار ليهنئوا الأمير بَرْقُوق ويأكلوا على السِماط ، فلما طلعوا وأكلوا على السماط ‹طلب الأمير بَرْقوق الأمير جَرْكَس الخَلِيلي والأمير يونُس الدوادار وأمرهما بالقبض على الأمراء الثلاثة وعلى صَرَاي الطويل فقبض عليهم›[٦]

---

١ في بقية النسخ زيادة : « شهر » .

٢ = = : « فلما كان يوم الاثنين سابعه » .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٤ في بقية النسخ : « عمل الامير برقوق سماطًا » فأصبحت صورة هذا الخبر فيها : « فلما كان يوم الاثنين سابعه عمل الامير برقوق سماطًا عظيمًا ... » وأسقط منها ما سوى ذلك .

٥ بدل هذه العبارة في النسخ الاخرى : « وكان الامير بركة يومئذٍ » .

٦ بدل هذه العبارة في النسخ الاخرى ما صورته : « أمر الامير برقوق بالقبض عليهم وعلى صراي الطويل فقبضوا » .

وأمر (بَرْقُوق)[1] مماليكه وحاشيته باللُّبس، ونزل الأمير بُزْلار (الناصري)[1] سابقًا إلى مدرسة السلطان حسن، فدخلها هو ومماليكه وغلّقها وطلع[2] إلى المواذن ورمى[3] بالنُّشَّاب على الأمير بَرَكَة وهو قاعد في إصْطَبله وقد بلغه القبض على إخوته، فلبس وألبس مماليكه وأتباعه وتوجهوا[4] إلى قبة النصر. ونادى بَرْقُوق للعوام بنهب بيت[5] بَرَكَة (فأحرقوا بابه ودخلوا)[1] فنهبوه، وأقام بَرَكَة بقُبة النصر ذلك اليوم. وخرج من جهته طائفة ومن جهة الأمير بَرْقُوق طائفة فاقتتلوا وأصابت كل طائفة من الأخرى. وهدم العوام بيت (الأمير)[1] بَرَكَة وهو إسْطبل الأمير قَوْصُون المقابل لقلعة الجبل (خرابًا ما عهد مثله ولا في واقعة قَوْصُون)[1]. ونادى الأمير بَرْقُوق للعوام أن من قبض مملوكًا من مماليك بَرَكَة كان له المال ولنا الروح. (ولما سمع مماليك بَرَكَة ذلك قالوا ما بقي إلا الموت واستبسلوا مع أستاذهم)[1]، وانضاف الترك الى بَرَكَة والجراكسة إلى بَرْقُوق.

وفي ثاني يوم: ركب الأميران أَيْتَمِش البَجَاسِي وأَلّان الشَّعْباني (وقُرْط وتوجهوا)[1] لناحية قبة النصر، فخرج إليهم الأمير يَلْبُغا الناصري فكسروه إلى قريب قبة [١٧ ب] النصر، فركب الأمير بَرَكَة فكسرهم إلى بين الترب / وافترقوا؛ ووضع الأمير [17] بَرْقوق رماة على صِهْرِيج مَنْجَك وتُربة شيخ الشيوخ، وأرسل الأمير بَرْقوق إلى الأمير بَرَكَة يعرض عليه نيابة الشام أو غيرها فلم يقبل، (وأرسل الأمير بَرْقُوق تشريفًا بنيابة الشام للأمير بَرَكَة على يد الأمير سُودُون الشَّيْخُوني، فقال له الأمير بَرَكَة: لولا أنك شيخ ورجل جيد لقتلتك لكن متى عدت جئت ضربت عنقك)[1].

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.
٢ في النسخ الاخرى: «وطلعوا».
٣ = = : «ورموا».
٤ = = : «وتوجه».
٥ في بقية النسخ زيادة: «الامير».

<[1] ولما كان اليوم الثالث وهو يوم الأربعاء ركب الأمير بَرَكَة وقت القيلولة بين الظهر والعصر والأمير يَلْبُغا الناصري ، وسار الأمير بَرَكَة من طريق الجبل ، ويَلْبُغا الناصري من الطريق السلطاني ، وسار الأمير بَرَكَة إلى تحت الطَّبْلَخاناه على غفلة، فهرب جماعة الأمير بَرْقوق، ورجم العوام الأمير بَرَكَة بالحجارة ورموا عليه بالنُّشّاب . ولما بلغ الأمير بَرْقوق حضور الأمير بَرَكَة وهروب الناس أرسل إلى الأمراء والمماليك ، فركبوا وكان لهم مصافّ عظيم بين العَرُوسَتَيْن ، وفعل مماليك[1] الأمير بَرَكَة ما بقي لهم تاريخًا على طول الزمان ، وكانوا ستمائة مملوك ، وذلك أنهم كسروا الجماعة التي كانت تأتيهم من جهة بَرْقوق نحوًا من عشرين مرة وما بقي أحد يقابلهم ، ولولا حجارة العوام والنشاب لكان الأمير بَرَكَة أخذ القلعة والإسطبل؛ وتقنطر الأمير بَرَكَة عن[2] فرسه ورجع مكسورًا وتوجه ومن معه إلى قبة النصر . (وأما الأمير يَلْبُغا الناصري فإنه التقى مع الأمير أَيْتَمِش وتقاتلا وضربه الأمير أَيْتَمِش بِطَبَرٍ كان في يده كاد يأتي على نفسه ، وأخذ جَالِيشَه وطَبْلخانته ورجع أيضًا مكسورًا)[3] . وجرح من الفريقين جماعة .

وأقام[4] بَرَكَة بقبة النصر (إلى نصف الليل فرأى من تبعه)[3] وقد هرب أكثرهم[5] وغالب خيل مماليكه قد تجرحت ، (فأعطى مماليكه دستورًا بالرواح إلى حال سبيلهم وقال : قد فرغ نصيبنا فقالوا له : يا خَوَنْد نحن نقاتل رجاله . فقال :

---

١ من هنا يبدأ اختلاف كبير بين نسخة (مو) والنسخ الاخرى التي اتفقت كلها على ما صورته : « وفي اليوم الثالث بين الظهر والعصر ركب الامير بركة على حين غفلة حتى وصل الى تحت القلعة فهرب جماعة برقوق ورجمته العوام بالحجارة ورموا عليه بالنشاب وأرسل برقوق الى المماليك والامراء فركبوا وكان لهم مصاف عظيم بين العروستين وقاتل » .

٢ في النسخ الأخرى : « من على » .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٤ في بقية النسخ زيادة : « الامير » .

٥ في النسخ الأخرى : « وقد هرب أكثر من كان معه » .

لا . فراح كل منهم إلى حال سبيله)[1] . واختفى الأمير بَرَكَة ، فَدَلَّ الأمير بَرْقوق عليه، فقبضه وأرسله إلى الإسكندرية هو وقَرَادِمِرْداش وآقْتَمر الدوادار، ويَلْبُغا الناصري وطُبج المحمدي[2] (صحبة الأمير قَرْدَم الحَسَني)[1] . ‹[3] وقبض على بعض[4] وعشرين أميرًا من الأمراء الذين كانوا في خدمة الأمير بَرَكَة ، وقبض على سائر أصحاب الأمير بَرَكَة وألزامه ومماليكه ، وانقرضت دولة الأتراك بأسرها ، وتتبعوا فقتل بعضهم ونفي بعضهم وسجن بعضهم . ومن عجيب ما وقع في هذه الحادثة العظيمة أنه لم يركب فيها الأمير بَرْقُوق للحرب ، بل لم يزل في مكانه والحرب بين أصحابه وكبيرهم أَيْتَمِش وبين بَرَكَة ومن معه حتى نصره الله تعالى عليهم من غير تعب›[3] .

ووجد من جملة دخائر بَرَكَة طميرة فيها سبعون قِنطار ذهب .

وأعيد / القاضي شمس الدين الدّميري إلى حسبة القاهرة عوضًا عن القاضي [٧ ب] جمال الدين العَجَمي (سأل العوام من الأمير الكبير صرفَه عنهم)[1] .

وأنعم بتقادم ألوف على ولد الأمير بَرْقوق محمد الذي جاء قبل هذه الحركة بأيام ، وجَرْكَس الخَليلي ، وبُزْلار الناصري ، وأَلْطُنْبُغَا المعلم ، وآلابُغَا العُثماني ، وأنعم بطَبْلخانات على فارس الصَّرْغَتْمِشي ، وكَمشْبُغا الأشرفي ، وتَمرْبُغا المنجكي ، وسُودُون (باق)[1] السيفي تمرباي ، وأياس الصَّرْغَتْمشي ، وقَطْلوبُغا السيفي كُوكاي[5] وغيرهم .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٢ في بقية النسخ زيادة : «وغيرهم».

٣ في ايراد هذا الخبر اختلاف بين النسخة (مو) والنسخ الأخرى التي اتفقت على ما صورته : «وقبض على جماعة من الأمراء الذين كانوا من حزب الامير بركة وعلى مماليكه وصودرت حاشية بركة وعوقبوا» .

٤ كذا في الأصل وهو يريد «بضع» .

٥ ليست في (ع) .

واستقر الأمير أَيْتَمِش رأس نوبة كبيرًا عوضًا عن بَرَكَة ، وجركس الخليلي أمير آخور عوضًا عن (الأمير)[١] أَيْتَمِش ، وألّان الشعباني أمير سلاح عوضًا عن يَلْبُغَا الناصري ، وأَلْطُنْبُغا الجُوباني أمير مجلس عوضًا عن قَرَادمِرْداش الأحمدي ، وأَلْطُنْبُغَا المعلّم رأس نوبة ثاني ، وآلابغا العثماني دوادارًا ، وكَمَشْبُغا الأشرفي شادّ الشَّرابْخاناه .

وبعد الوقعة أفرج عن الأمير إِينَال اليُوسفي من (سجن)[١] الإسكندرية .

وفيه : قبض على نائب الشام الأمير بَيْدَمر لأنه كان من جهة الأمير بَرَكَة . ‹[٢] ولما انتصر الأمير بَرْقوق على بَرَكَة أرسل في الحال بالقبض على نائب الشام ، فلما وصل البريد بذلك امتنع النائب من تسليم نفسه وقاتل الحاجب والأمراء ، وصار العوامّ مع النائب يرمون بالحجارة ، فرمى أهل القلعة على النائب فهرب إلى داره وتفرق عنه جماعته ونهب إسطبله فقصده الأمراء بداره فأخذ وقيد› [٢] وسجن بالقلعة. وقتل في الوقعة نيّف وعشرون [٣] وجرح آخرون. وبعد قبض النائب قدم القاضي شهاب الدين بن القاضي نجم الدين بن القاضي شهاب الدين بن فضل الله من الديار المصرية متوليًا كتابة السر .

وفيه[٤] : ولي الأمير صلاح الدين بن عَرَّام[٥] نيابة الاسكندرية عوضًا عن الأمير بَلُّوط الصَّرْغَتْمِشي (وكانت هذه الولاية سبب هلاك ابن عرّام كما سيأتي)[١] ، وحضر الأمير بَلُّوط إلى القاهرة على تَقْدِمة .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٢ في ايراد هذا الخبر اختلاف بين (مو) والنسخ الاخرى التي اتفقت على ما صورته : « وذلك بعد أن تقاتل هو والعسكر على باب النصر » .

٣ بقية النسخ زيادة : « نفسًا » .

٤ في النسخ الاخرى: «وفي شهر ربيع الاول أعيد». وكلمة : «ولي» أو «أعيد» سقطت من (ع) .

٥ في النسخ الاخرى زيادة : « الى » .

وفيه : استقر في نيابة طرابلس الأمير سيف الدين إينال اليوسفي عوضًا عن الأمير مَنْكَلِي بُغا الأحمدي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب عوضًا عن الأمير أشِقْتَمِر (المارْداني)[1] انتقل إلى نيابة دمشق عوضًا عن الأمير بَيْدَمِر .

وفي شهر ربيع الآخر: أعيد الصاحب شمس الدين البَهْنَسي إلى نَظَر الجامع.

وفيه : ضرب الأمير (الكبير)[1] بَرْقوق الوزير الملكي نحوًا من ستين عصاة وسلم لشادّ الدواوين (وكان قد شكا عليه أهل الرواتب واللحم)[1] .

وفيه : استقل بدر الدين[2] بن القاضي شمس الدين العِزّي بالتدريس (بالمدرسة)[1] التَّقَوِيَّة بحكم أن بيده[3] نصفها وبالحَلَقَة القُوصِيّة ، وذلك بعد أن عرض « التنبيه » .

وفيه : دخل نائب الشام الأمير سيف الدين أشِقْتَمِر المارْداني .

وفيه / : وصل[4] الأمير إينال متوجهًا إلى نيابة طرابلس . [١٨ ١]

وفيه : أعيد شمس الدين بن مَشْكور إلى نَظَر الجيش وانفصل ابن بِشَارة .

وفيه : ولي الوزارة بمصر الصاحب شمس الدين المَقْسِي ناظر الخاص مضافًا إلى نظر الخاص .

وفيه : أحدث بدمشق ليلة الاثنين السلام على النبي – صلى الله عليه وسلم – عقب أذان العشاء.

وفيه : فرغ من عمارة القِيسَارِيّة التي عمرها الصاحب شمس الدين البَهْنَسي بالحريريّين بجهة وقف الجامع (الأموي وجاءت في غاية الحسن وتسلمها التجار بأجرة كثيرة ، ثم إنها احترقت في فتنة التتار واستمرت خَرِبة)[1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .
٢ في (س ١) و (س ٢) زيادة « محمد » وليست في (مو) ولا في (ع) وهذا من جملة الأدلة على أن (س ٢) منقولة عن (س ١) وأن (ع) منقولة عن نسخة المؤلف .
٣ في النسخ الأخرى : « باسمه » .
٤ بقية النسخ زيادة : « الى دمشق » .

وفي جمادى الأولى : نقل الأمير بَيْدَمر من السجن بقلعة دمشق إلى الإسكندرية .

وفيه : عصى الأمير بَدْر بن سلَّام أمير عُربان البُحَيْرة ، وأفسدوا البلاد وقطعوا الطريق ، فأرسل الأمير الكبير إليهم تجريدة مع الأمير أَيْتَمِش ثمانية مقدمين وجماعة من الطَّبْلخانات وغيرهم ، وجماعة من مماليك الأمير الكبير ، فهرب العرب بين أيديهم. ثم إن العرب كَبَسُوا الوِطاق، وكان العسكر قد خرجوا في طلبهم [1] ففاوتوهم في الطريق ، واقتتل العرب ومن بالوِطاق وقتل من الطائفتين جماعة وأخذ العرب بعض الخيول التي في الوطاق وذهبوا ، ورجع العسكر فصادفوا العرب في الطريق، فهرب بَدْر وأصحابه وتبعهم العسكر فلم يدركوا منهم إلا اليسير فقتلوهم .

وقيل : ان [2] صلاح الدين ابن عَرَّام (نائب الاسكندرية [3]) كان مواطئًا بَدْر بن سلّام على ذلك ، وأخذ العسكر وذهب بهم إلى غير جهة العرب ، ولما رجع الترك إلى القاهرة عاد ابن سلّام إلى البلاد .

ثم إن الأمير صلاح الدين ابن عرَّام سعى إلى أن رضي الأمير الكبير عن بَدْر بن سلّام بعد أن يدرِك جميع البلاد ويعمر جميع [4] ما خرب [5] منها ، وكلّ من أخذ له شيء عوضه عنه ، ونودي في دَمَنْهور بالأمان ، وعاد أهلها بعد أن صارت قاعًا صفصفًا .

وفيه [6] : استقر الأمير جمال الدين بن بكْتَمِر الحاجب حاجبًا ثالثًا بالقاهرة .

---

١ في النسخ الاخرى : « في طلب العرب » .
٢ بقية النسخ زيادة : « الامير » .
٣ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .
٤ ليست في (س ٢) .
٥ في (ع) : « ما تخرب » .
٦ في النسخ الاخرى قدم هذا الخبر وأقحم في الخبر الذي قبله ووضع بين شقي الجملة التالية : « ... الى غير جهة العرب . وفيه استقر ... ولما رجع الترك ... » .

وفيه : وصل إلى الأمير كَمَشْبُغا الحموي ، وكان مقيمًا بصفد ، بنيابة صفد عوضًا عن الأمير تَمِرْباي (عزل وكان قد ولي في رمضان من السنة الخالية)[١] .

وفيه : أعيد القاضي فتح الدين بن الشهيد إلى كتابة السر ، ورسم على (شهاب الدين)[١] ابن فضل الله بالعَذْراوية لِيزَن ما كتب به خطه ، فمدة مباشرته (بنفسه)[١] دون شهرين .

وفيه : أعيد القاضي بدر الدين الزُّرَعي إلى تدريس الأمِينيّة (عوضًا عن ابن الحُسْباني)[١] .

وفيه : أفرج عمَّن بسجن الإسكندرية من الأمراء خلا أربعة . (وهم)[١] : بَرَكَة (الجوباني)[١] ، ويَلْبُغا الناصري ، وقَرادِمِرْداش (الأحمدي)[١] ، وبَيْدَمِر[٢] (الخُوارِزْمي)[١] . وأحضر[٣] من أفرج عنه إلى مصر ، فمنهم من رسم بتوجهه إلى الشام ، ومنهم من رسم بتوجهه إلى جهة قوص.

وفي جمادى الآخرة : عزل الصاحب شمس الدين البَهْنَسِي من نظر الجامع ووليه دوادار النائب .

وفيه : خلع على الأمير الشريف بَكْتَمِر الحُسَيْني واستقر ملك الأمراء بالبُحَيْرة والوجْه البَحْري . وإقامته بتَرُوجَة / (ورسم)[١] بأن يكاتب بملك الأمراء وهو أول من تولى ذلك . [٨ ب]

وفيه : أعيد القاضي جمال الدين القَيْصَري[٤] إلى الحِسبة عوضًا عن شمس الدين الدُّمَيري لقيام العوام عليه، وكان قد وقع الغلاء بالقاهرة، وكان الخبز لا يوجد بالقاهرة وضواحيها ؛ فعندما ولي المذكور ارتخت الأسعار وكثر الجلب.

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى .

٢ في النسخ الاخرى جعل النساخ «بيدمر» الثاني في ترتيب ذكر الامراء الاربعة .

٣ في النسخ الاخرى : « وأحضر البقية الى مصر » .

٤ في النسخ الاخرى : «ابن العجمي إلى حسبة القاهرة».

وفيه : استقر الأمير قَطْلُوبُغا الكُوكَاني استاد دارًا ثالثًا .

وفيه : ولي الأمير إينال اليوسفي نيابة حلب عوضًا عن الأمير مَنكَلِي بُغا الأحمدي بحكم وفاته ، ونقل الأمير كَمَشْبُغا الحموي من صفد إلى طرابلس ، وولي الأمير طَشْتَمر الدَّوادار نيابة صفد.

وفي بعض تواريخ المصريين أن في هذا الشهر: حضر إلى القاهرة الأمير زَامِل ابن موسى بن مُهَنّا وطلع إلى القلعة فأجلسه الأمير بَرْقوق الأتابك أعلى منه ، ثم جاء البريد من دمشق وأخبر أن بعض العرب من آل فضل نزلوا مرج دمشق ومعهم ابن زامل ، وكانوا قد اعتادوا من حين مات الملك الأشرف أنهم يُشتُّوا بالمرج ، فلما كان في هذه السنة لم يمكِّنهم النائب الأمير أشِقْتَمر ، فأبوا عليه، فأرسل إليهم أمراء فركبوا عليهم وقاتلوهم وكسروا الأمراء مرتين ثم انكسروا ونهب الأمراء جميع أموالهم ومواشيهم ، وقتل في الوقعة طقتمِش [١] فأمر الأمير بَرْقوق بالقبض على زامل وسجن بقلعة الجبل . (هكذا ذكر ، وكانت الإمرة نصفها بيد المذكور ونصفها بيد الأمير نُعَيْر ، وكان زامل قد ولى نُعَيْر الإمرة بعد وفاة عمه قارا بن مُهَنّا في ربيع الأول من السنة الخالية، ثم بعد شهرين أعطي نُعَيْر نصف الإمرة وزامل نصفها، فلما قبض على زامل استقرت الإمرة كلها لنُعَيْر) [٢] .

وفي ٣ جمادى الآخرة خامس عشري أيلول: وقع بدمشق مطر كثير جدًا مع رعد وبرق (وجرت منه الميازيب) [٢] وسقط بَرَد كبار بقدر البندق بكثرة زائدة بحيث صارت الأرض بيضاء من كثرته [٤] (وجرى الماء في الشوارع كالأنهار ، كل ذلك في ساعة واحدة لم يعهد مثلها ، وهو غريب في مثل هذا الوقت) [٢].

---

١ كذا في (مو) و (س ١) . وفي (س ٢) و (ع) : « طقتمر » .

٢ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٣ بقية النسخ زيادة : « رابع عشري » .

٤ في النسخ الاخرى : « من لونه » .

وفيه[١] : وصل إلى دمشق طَقْتَمِر الدوادار معزولًا متوجهًا إلى طرابلس للإقامة[٢] بها بطّالًا .

وفي رجب : طلب شهاب الدين بن فضل الله من العَذْراوِيّة إلى دارِ السَّعادة وكان مرسّمًا عليه بها لطلب ما رشَاه على كتابة السر ، فعجز عن إعطائه فضرب بالعصي بعدما كان أمر بضربه بالمقارع، ونودي عليه هناك: «هذا جزاء من يسعى في وظيفة بما لا يقدر عليه» أو نحو ذلك. وكان قد أمر أن ينادى عليه[٣] بالبلد ثم اقتصروا على ذلك بعد الشفاعة ، وكان القدر خمسة آلاف دينار ، ثم نفي إلى سَلَمية .

وفيه : قبض على مقدمِيْن بالشام تَغْري بِرْمِش وأرسل إلى الكَرَك ، وبُلاط وسجن بالقلعة ، وأعطيت تقدمته للأمير يَلُّوا (الجركسي)[٤] أحد العَشْرَاوَات .

وفيه : ضرب الصاحب بدر الدين[٥] / صدقة بين يدي النائب ضربًا مبرحًا بالعصي . [٩١]

وفيه : قُتل الأمير بَرَكَة الجُوبَاني[٦] ، وجاء الخبر في العشر الأول من الشهر أنه وجد ميتًا بالجبّ ، وقيل : إن الأمير بَرْقوق كان قد أمر نائب الإسكندرية صلاح الدين بن عرّام بقتله ، وأخذ ابن عرّام خَطّ بَرْقوق وجماعة من الأمراء بقتله (ورجع إلى الإسكندرية)[٤] ولما رجع ابن عرّام إلى الإسكندرية[٧] أشاع الأمراء[٨]

---

١ في بقية النسخ : « وفي الشهر المذكور » .
٢ = = : « مقيمًا بها » .
٣ بقية النسخ زيادة : « بذلك ».
٤ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٥ في بقية النسخ زيادة : « ابن » .
٦ = = = : « بالحبس » .
٧ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « وعند ذلك أشاع » .
٨ في بقية النسخ زيادة : « بالقاهرة » .

أنهم أمروه[1] باطلاقه وتسييره إلى دِمْياط ليكون مقيمًا بها كما كان الأمير طَشْتَمر الدوادار ، فلما كان بعد أيام جاء[2] الخبر بموته ، وشاع أن جماعة من أصحاب ابن عَرّام (دخلوا على الأمير بَرَكَة و)[3] قتلوه بأمر مخدومهم ، فهاج مماليك الأمير بَرَكَة وأرادوا إثارة فتنة ، فأنكر الأمير بَرْقُوق أن يكون أَمَر بقتله . (وقال جماعة من الأمراء : كيف يقتل ابن عَرّام الأمير بَرَكَة بغير أمر السلطان ؟ وكثرت الإشاعات واختلفت الأقاويل، فأرسل الأمير بَرْقوق الأمير بَهادُر أن يحتاط على سائر أموال ابن عَرّام ويختم على حواصله وأملاكه ويرسّم على حاشيته ، ففعل ذلك)[3] وأمر (الأمير بَرْقوق)[3] دواداره يُونُس أن يسير إلى الإسكندرية ويقبض على ابن عَرّام ويكشف عن بَرَكَة وموته ، ويحضر ابن عَرّام ليسأله عما أُشيع عنه من قتل بَرَكَة . فسار إلى الاسكندرية وقبض على المذكور ، وأخرج الأمير بَرَكَة من قبره فوجد به ضربات إحداهن في رأسه وهو مدفون في ثيابه من غير كفن ، فغسله وكفنه وصلى عليه ودفن خارج باب رَشيد وبني عليه قبة[4] . ولما وصل بابن عَرّام إلى القاهرة[5] حبس بخزانة شَمَائِل ، وفوض أمره إلى الأمير مَأْمور الحاجب ، فأمر الأمير مَأْمور بعَصْر المذكور وتقريره على الأموال . (فأقام في الخزانة يومًا وليلتين)[3] . ثم في يوم الخميس رابع عشري شهر[6] رجب اجتمع الأمراء بباب القُلَّة بالدرْكاه بقلعة[7] الجبل (بعد خدمة الإيوان)[3] وطلب ابن عَرّام من الخزانة (فأطلع إلى القلعة راكب حمار)[3] ، وعُرّي قدام الأمير مأمور وضرب بالمقارع

---

١ في بقية النسخ : « أمروا » .
٢ في (س ٢) : « شاع » .
٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٤ في بقية النسخ : « تربة » .
٥ = = : « مصر » .
٦ بقية النسخ : « الشهر » .
٧ = = : « بالقلعة » .

والمشاعِلِيّة تنادي عليه: «هذا جزاء من يقتل الأمراء بغير أمر». وأشيع [١] أنه قال: «ما قتلته إلا بأمر الأمراء» و (أنه) [٢] أخرج من جيبه ورقة وقال: «هذا خط الأمراء بقتله». فأخذها الأمير مأْمور ولم ينظر فيها ووضعها في جيب قبائه. (وصار ابن عَرّام يقول: «بيني وبينكم الله») [٢] ثم أمر الأمير مأْمور الوالي [٣] بتسمير ابنِ عَرّام، فسَمَّره تسميرَ عَطَب، وأمر الأمير مأمور الوالي أن ينزل بابن عَرّام وهو مسمَّر ويطوف به. (وحكي أنه كان ينشد في حالة تسميره أبيات الشِّبْلي المشهورة:

[٩ ب] / لَكَ قَلْبي تُعِلُّــه فَـــدَمِي لِمْ تُحِلُّــه
قَــالَ إنْ كُنْتُ مَــالِكًا فَلِــيَ الأمْــرُ كُلُّــه

وهذا مقام عظيم في مثل هذه الحالة) [٢]. ثم نزلوا [٤] بابن عَرَّام إلى الرُّمَيْلَة بعد نزول الأمراء (وأوقفوه قُدّام الإسطبل في سوق الخيل ساعة) [٢]، فنزل إليه جماعة من مماليك الأمير بَرَكَة وضربوه بالدبابيس، وهبَّروه بالسيوف، وقطعوه قطع (وبعضهم قطع أذنه وجعل يعضها) [٢]، وقطع رأسه وعلق على باب زُوَيْلَه وبقي لحمه مرمى [٥] بسوق الخيل. (وذكر أن بعضهم أخذ من لحمه قطعة شواها وأكلها.

هذا ما رأيته في بعض تواريخ المصريين في هذه الحادثة وهي حادثة قبيحة نسأل الله السلامة) [٢].

وفيه: طلب الأمير الكبير بَرْقوق الشيخ جلال الدين التَّبَّاني الحنفي وسأله أن يستقر في قضاء الديار المصرية عوضًا عن القاضي جلال الدين جار الله بحكم وفاته، فامتنع وقال: هذه الوظيفة ما يصلح لها أعجمي والعرب أولى بها. (وكان قد سعى

---

١ بقية النسخ: «وقيل».
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.
٣ بقية النسخ: «المشاعلي».
٤ = = : «فنزل بابن».
٥ = = : «وبقي لحمه في سوق».

في ذلك جماعة ، فلم يجابوا إلى ذلك)[١] ، وألح[٢] الأمير الكبير برقوق على الشيخ جلال الدين، فأخرج ختمة وكتاب «الشفا» – وكانا معه – وتشفع بما فيهما (ودخل على الأمير الكبير)[١] أن يعفيه[٣] من ذلك فأعفاه[٤] . ثم إن[٥] الأمير بَرْقوق جمع القضاة والعلماء عنده واستشارهم فيمن يصلح لقضاء الحنفية ، فأشار (قاضي القضاة برهان الدين)[١] بن جَمَاعة بأن[٦] يطلَبَ القاضي صدر الدين بن منصور من دمشق ويولّى ، فرسم بإحضاره .

وفيه : استقر الأمير بَلُّوط الصَّرْغَتْمِشي في نيابة الإسكندرية عوضًا عن ابن عزَّام .

وفي شعبان : قدم القاضي بدر الدين الزُّرَعي من القاهرة ‹وقد أخذ تدريس الأمينية ونظرها من الشيخ شهاب الدين الحُسْبَاني ›[٧] .

وفيه : عزل ابن مُرّي من حِسبة[٨] دمشق وولي ابن قاسِم من أهل الصَّاغة . قال ابن حِجّي (تغمده الله برحمته)[١] : «وقد انحطت مرتبة الحِسبة إلى هذا الحال».

وفيه : توجه القاضي صدر الدين[٩] إلى الديار المصرية بعد وفاة أخيه (شرف الدين)[١] مطلوبًا لتولي قضاء الحنفية بها . فلما وصل في الشهر الآتي خُلع عليه وباشر الحكم .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ في بقية النسخ : «فألح عليه الامير برقوق» .
٣ = = : «أن يعفى» .
٤ = = : «فأعفي» .
٥ = = : «وجمع الأمراء الناس القضاة» .
٦ = = : «أن» .
٧ ما بين هذين القوسين مختلف في بقية النسخ عن (مو) وصورة ما جاء فيها: «وقد كتب توقيعه بتدريس الامينية ونظرها عوضًا عن ابن الحسباني».
٨ في بقية النسخ : «من الحسبة» .
٩ بقية النسخ زيادة : «ابن منصور» .

وفي هذا الشهر : باشر المقرئ[١] شرف الدين شَعْبان الحنفي (مشيخة)[٢] الإقراء بالتربة الأشرفية نزل له عنها (الشيخ أمين الدين)[٢] بن السَّلَّار في ضعفه (باتفاق مع أولاده وأعطاهم ألفين فيما قيل)[٢] .

وفيه : شفع الأمراء في المسجونين بالاسكندرية فرسم بالإفراج عنهم وهم (ثلاثة)[٢] : يَلْبُغَا الناصري ، وبَيْدَمِر الخُوارِزمي ، وقَراد مِرْداش الأحمدي ، ورسم (للأمير)[٢] بَيْدَمر أن يقيم بدِمْياط مكان (الأمير)[٢] طَشْتِمِر الدوادار (ولم يبق بالاسكندرية أحد من الأمراء)[٢] .

وفي شهر رمضان : باشر الشيخ شمس الدين ابن الجَزَرِي المقرئ مشيخة الإقراء بتربة أم / الصَّالِح بعد وفاة أمين الدين ابن السَّلَّار بحكم أنه أولى بها [١٠أ] ممن بقي ، وكان معه توقيع بتوليتها بعد وفاة الشيخ ، وحضر عنده الأعيان . قال ابن حِجِّي : «وحضرت درسه وكان بالغًا في الحسن» .

وفيه : استقر الأمير يَلُّوا حاجب الحجاب بعد وفاة الأمير محمد بك .

وفيه : رسم أن يستقر لكل قاض من قضاة مصر الأربعة أربعة نواب لا غير . فاستقر القاضي الشافعي (في القاهرة بجمال الدين)[٢] الخطيب[٣] الإسْنَوِي ، وصدر الدين المَناوِي (وصدر الدين بن رَزِين)[٢] ، وسري الدين بن المِسَلاتي ، وفخر الدين القَايَاتي (بنيابة مصر)[٢] . واستقر الحنفي بشمس الدين الطرابُلسي ، وجمال الدين المحْتَسِب ، ومجد الدين إسماعيل ، وشهاب الدين الشَّنَّشي الأَطْرُوش . واستقر المالكي بأربعة . وأما الحنبلي فانه لم يستقر بأحد من النواب .

قال بعض المؤرخين (المصريين)[٢] : وكان ذلك من الحسنات عزل نواب

---

١ بقية النسخ : « الشيخ » .
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٣ بقية النسخ : « بالخطيب جمال الدين » .

مجالس الشهود ، وزال عن الناس غمة وأي غمة ، (وكان ذلك بسعاية قاضي القضاة بُرهان الدين بن جمَاعة)[١] .

وفي شوال : رسم بنفي الأمير طُغَيْتَمِر[٢] القبلاوي من مصر إلى طرابلس بطّالًا .

وفيه : استقر الأمير قُرْط بن عمر في نيابة البُحَيْرة والوجه البَحْري عوضًا عن الأمير بَكْتَمِر الشريف، وأعطاه الأمير بَرْقوق تقدمة ، ومن العدد والأموال جملة مستكثرة ، فلما بلغ ذلك بَدْرَ بن سلّام ومن معه من عرب البحيرة شق عليهم غاية المشقة واعتدّوا له ، وجرى بينهم وقعات وحروب ، وأرسل الأمير قُرْط يطلب نجدة .

وفيه : أعيد ابن مُرّي إلى الحِسْبة وعزل ابن قَاسِم .

وفيه : توجه الأمير أَرْغُون الإِسْعَرْدي إلى حماة بطّالًا ، وأعطي إقطاعه بدمشق للأمير يَلْبُغا الناصري .

وفيه : أعيد جمال الدين ابن بشاره إلى نظر الجيش عوضًا عن ابن مَشْكور .

وفيه : استقر الشيخ برهان الدين الأَبْناسي في مشيخة خَانَقَاه سعيد السُّعَداء .

وفيه : وقع بالاسكندرية وباء ، مات بها في كل يوم فوق المائة والخمسين ، واستمر ذلك إلى أوائل ذي الحجة ، فتناقص.

قال ابن حِجِّي : «وفيه : أوقفني مدرّس الشّامية القاضي شهاب الدين الزُّهْرِي على حكم القاضي جلال الدين القَزْوِيني سنة خمس وسبعمائة ، لمدرس الشامية، وهو يومئذٍ الشيخ كمال الدين ابن الزَّمَلْكاني ، ومعيدها وهو يومئذ الشيخ أمين الدين سالم بتقديمهما على بقية الفقهاء بمعلومهما عند حصول النقص من ريع الوقف ،
[١٠ ب] وأخذ ذلك من لفظ الواقف / في كتاب الوقف وجعله مستنده وفيه نظر ، ولم [٩٦ ب]
يحصل للفقهاء تلك السنة إلا نصف معلوم ، واتصل هذا الحكم في هذا الوقت

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ (ع) و (س ٢) : « طشتمر » . وهو خطأ.

بالقاضي برهان الدين التَّاذِلي المالكي ، وكان الريع نقص في هذا العام فلم يفضل[١] للفقهاء شيء من الجامِكيَّة بعد الجِرايَةِ ووقع في ذلك كلام طويل .

(وفيه : خرج الركب الشامي وأميرهم بدر الدين بن شهاب الدين بن صُبْح والقاضي عِمْران)[٢] .

وفي ذي القعدة : وصل إلى دمشق الخَواجَا عُثْمان ومعه والد الأمير الكبير برقوق واسمه آنص ، قدم به من بلاد الجَرْكَس ، وتلقاه [النائب][٣] والعساكر إلى بَرْزَة . ودخل الخواجا وعليه خلعة بطراز راكبًا عن يمين النائب وأبو السلطان عن يساره ، فنزلوا القصر .

وفيه : عزل نائبا الحنفي تقي الدين ابن الكَفْري ، وبدر الدين القُدْسي أنفسهما لسوء مباشرة مستخلفهما ، فاستبدل بهما ناصر الدين بن السَّراج ، ورومي يقال له رَسُول ، مضافين إلى شرف الدين يعقوب ابن الأَقْصَرائي .

وفي ذي الحجة : وصل خَوَاجا عثمان بوالد الأمير برقوق إلى القاهرة ، وخرج ولده إلى لقائه هو والعسكر جميعه ، وكان يومًا مشهودًا ، وأعطي والد الأمير برقوق تقدمة، وقدم له الأمراء جميعهم تقادم على قدر طبقاتهم. وأنعم الأمير بَرْقوق على خَوَاجا عثمان بإنعام كثير ، وكان والده غُتْمِيًّا لا يعرف بالتركي ولا بالعربي .

وفيه : عقد مجلس حكم للقاضي برهان الدين التَّاذِلي المالكي عن مرسوم ورد بسبب قضية خبط فيها، فكتب عليه محضر بما جرى وأثبت، وحصل له إهانة في المجلس .

وفيه : هرب الأمير قُرْط من الغرب من دَمَنْهور وعَدّا إلى فوّه . فأرسل الأمير

---

١ في بقية النسخ : «يحصل».
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو في هامش (مو) .
٣ سقطت سهوًا من (مو) وهي في بقية النسخ.

بَرْقوق تَجْرِيدة إلى عَرَب البُحَيْرة ست مقدمين وجماعة من أمراء الطَّبَلْخانات وغيرهم .

(وفيه : أنعم على الأمير قُدَيْد القَلْمَطَاوِي بإمرة عشرة)[١] .

وفيه : غلت الأسعار لقلة المطر ، ووصل القمح بدمشق الغرارة إلى مائتين وخمسين ، وأبيع الخبز كل رطل بدرهم وبعضه بأقل وبعضه بأكثر ، واستسقى الناس بالقُدس فَسُقُوا ولله الحمد .

وفيه : رسم الأمير الكبير بَرْقُوق بإبطال ضَمَان المَغَاني بحَمَاة ، والكَرَك ، والشَّوبك ، وضمان الملح بعَيْنتاب ، وضمان الدقيق بالبِيرَة ، وضمان قمح المونة بدِمياط وفارِسْكُور من إرْدَبَّيْن فما دونها . وأبطل المكوس التي بأعزاز[٢] جميعها . وعَمَّر جسر الشريعة بالشام (بين بِيسَان ودِمَشْق)[١] ، وطول هذا الجسر مائة وعشرون ذراعًا / وفيه يقول بعضهم : [١١١]

أيـا مَلِكًا بَنَى جِسْرًا بِعَـدْلٍ وَحَمَّلْتَ الأَنَامَ عَلَى الشَّرِيعَـه
لَـهُ شَرَفٌ عَلَى الجَوْزَاءِ سَامٍ وَفَوْقَ الحُوتِ أرْكَانٌ مَنِيعَـه

* * *

وممن توفي فيها :

المحدث عماد الدين ابن السراج

• أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سَامة ، المحدث الكبير ، عماد الدين ، الدمشقي ، المعروف بابن السَّرَّاج .

قارئ الحديث بالجامع الأموي من مدد متطاولة ، طلب الحديث وقرأ الكثير

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وقد أثبت في هامش (مو) .
٢ في بقية النسخ : « بالاغوار » .

وكتب بخطه أشياء ، وقرأ على العامة واشتهر بذلك وهو[١] كبير قراء « صحيح البخاري » بالجامع الأموي يقرؤه كل سنة في رمضان . ومن شيوخه ابن الشِّحْنَة سمع منه « الصحيح » وجماعة[٢] من الشيوخ الذين كانوا بعده . ذكره الذَّهَبي في « المعجم المختص » وقال فيه : « العالم المقرئ الصوفي ، إنسان دين عاقل عالم ، له محفوظات واشتغال ، نسخ جماعة كتب ، وطلب وقرأ وهو في ازدياد من العلم . ولد سنة خمس وسبعمائة وأخذ عني » . انتهى . وأخذ عن الحافظ المِزِّي ولازمه ، وسمع منه[٣] الحُسَيْني وابن سَنَد وخلائق . وقيل : إنه رحل إلى حماة إلى الشيخ شرف الدين البارِزِي وأذن له بالإفتاء . توفي في شوال ودفن بمقبرة باب الفَرَادِيس .

• أحمد بن إبراهيم بن سالم بن داود بن محمد ، المقرئ ، شهاب الدين ، المَنْبِجِي الدِّمَشْقي ، المعروف بابن الطَّحّان .

ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة ، وقيل سنة اثنتين . أخذ القراءات عن (الجعبري و)[٤] الحافظ الذَّهَبي و (أحمد بن النَّخْلَة سِبْط)[٤] السَّلْعُوس وجماعة . وسمع من (القاسم بن عَسَاكِر وابن الشِّيرازِي و)[٤] البِرْزَالي ، وأمَّ بالمدرسة التَّنْكِزِيّة . وكان الناس يقصدونه لسماع قراءته في الصلاة الجهرية . (قال بعضهم : وولي مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية بعد ابن اللبّان)[٤] . وكتب عنه ابن حِجِّي من نظمه :

طَالِبُ الدّنْيا كَظامٍ لَمْ يَجِد إلا أُجاجَا
كُلَّمَا أَمْعَنَ فِيهِ زَادَهُ وِرْدًا وَهَاجَا

توفي في صفر[٥] .

---

١ «وهو كبير قراء» ليست في (ع).
٢ كذا في (مو) وفي ما سواها : «ومن جماعة من الشيوخ» .
٣ في بقية النسخ : « من » .
٤ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ . وهو في هامش (مو) بخط المؤلف .
٥ ليست في (ع) .

الشيخ شرف الدين ابن منصور

• أحمد بن علي بن مَنْصور بن ناصر ، الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة ، شرف الدين أبو العباس ، المعروف بابن مَنْصُور .

درّس بدمشق وأفتى وأَشْغَل ، ثم طُلب إلى مصر في ذي القعدة سنة ست وسبعين لتولي القضاء بها بعد وفاة صدر الدين بن التُّركُماني ، ثم عدل عنه (إلى القاضي نجم الدين بن العِزّ ، ثم ولي ابن عمه صدر الدين)[١] . وولي هو قضاء العسكر . [١١ ب] ثم ولي القضاء في شهر رمضان سنة سبع وسبعين ، ثم ترك / القضاء في رجب سنة ثمان وسبعين ، وكان عنده صرامة وتصميم في الأمور . ثم قدم دمشق أول سنة تسع على ما كان بيده من الجهات ، منها تدريس الشبلية . قال ابن حِجّي : «كان أحد أعيان الحنفية بالشام المشهورين بالفضل في الفروع والأصول ، وكان حسن الطريقة جميل السيرة . وكان قد سمع الحديث من جماعة منهم : المِزّي والبرزالي» . (وقال مؤرخ الديار المصرية : «كان إمامًا عالمًا بالفقه والأصول ، عفيفًا يتنزه عن قبول الهدايا ، قويًا في قول الحق غير محاب لأحد من ذوي الجاهات ، ريّض الخلق مطرحًا للتكلف هشًا بشًا ، جميل المحاضرة متواضعًا . ولما باشر القضاء كان يتولى تفرقة الصدقات من الدراهم والخبز على الفقراء بنفسه ويناولهم بيده فكثر النفع به ، ودفع أرباب المظالم وانتصف منهم فاستقامت الأمور على يده بجميل تعاهده ، ومع ذلك كان يتبرّم من ولاية القضاء ويكثر التضجر وله مصنفات في الفقه والأصول»)[١] . ومولده سنة تسع عشرة وسبعمائة وتوفي في شعبان ودفن بمقبرة الصوفية .

• (اسـ . . . .[٢] أبي القسـ . . . .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وهو في هامش (مو) بخط المؤلف .

٢ أصاب هذه الترجمة التي أثبتها المؤلف في الهامش خرم عسف ببعضها.

وكان من الوزر . . . . تنقل في الولايات . . . الجليلة بالموصل وصار له بها وجاهة ثم قدم . . . . تسلطن سُنْقُر الأَشْقَر استوزره ، فلما عادت البلاد إلى الملك المنصور حصل له نكد ومصادرة وحج ثم عاد فأقام في بيته وطلب للخدم السنية فامتنع وبقي بطّالًا إلى أن مات في رمضان) [1] .

الأمير زين الدين بركة

• بَرَكَة ، الأمير الكبير ، زين الدين الجُوبَاني .

كان من جماعة الأمير يَلْبُغا الخَاصِّكي . وأخرج مع الأَجْلابِ من مصر بعد قتل أَسِنْدَمِر . ثم عاد إلى مصر أيام طَشْتَمِر الدَّوادار ، ولما قتل الأشرف كان أمير عشرة ، ثم كان في خدمة قُرطاي ، (فوافق هو وأخوه بَرْقُوق أَيْنَبَك على قبض قُرْطايْ) [1] فأعطاهما أَيْنَبَك طَبْلخانتين . ولما خرج أَيْنَبَك بالعساكر إلى دمشق كانا في القدمة وأميرها أخو أَيْنَبَك ، فهمَّ المذكوران بقتله ، فهرب منهما وجاء إلى أخيه أَيْنَبَك ، فخارت قوته وهرب . فرجع المذكوران إلى مصر وقبضا على الأمير قَطْلُقْتَمِر الطويل وحزبه الذين كانوا قد استولوا على مصر بعد هرب أَيْنَبَك ، وصار الأمر لهما ، وكتبا إلى الجيوش المتوجهين صحبة الأمير طَشْتَمِر إلى مصر بما أوجب تفريقهم ، وذهب طَشْتَمِر وتَمربيه إلى مصر ، فصار طَشْتَمِر الأمير الكبير وتَمربيه رأس نوبة ، واستقر بَرْقوق أمير أخور ، وبَرَكَة أمير مجلس ، وذلك في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ثم قبضا على الأمير طَشْتَمِر في ذي الحجة من السنة ؛ ثم قبضا على تَمربِيه وصار بَرْقوق [2] الأمير الكبير وبَرَكَة رأس نوبة ، وصار تدبير المملكة بينهما ؛ إلى أن وقع بينهما كما تقدم فانكسر بَرَكَة وقبض عليه في ربيع الأول من هذه السنة ، وسجن بالاسكندرية ثم ظهر موته في العشر الأول من

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وهو في هامش (مو) .

٢ في (ع) : « وصار الامير الكبير برقوق » ولعله سهو .

رجب ، وقد تقدم أن الأمير يونس الدَّوادار أخرجه من قبره وبه عدة ضربات ودفن خارج باب رشيد وبني عليه قبة ، وقتل به ابن عَرَّام . وكان المذكور من الشجعان ولكن غلبه برقوق بدهائه .

• [1]

• / جُوكان الأمير ، سيف الدين الجَرْكسي .

كان من قدماء الجراكسة ، قيل : إنه كان من جماعة الفخر أَياس الذي تولّى قتل أَرْغُون شاه نائب الشام ، وأن جُوكَان هو الذي باشر القتل ، ولي نيابة حِمْص ثم نيابة قَلعة دمشق ، ثم نقلَ إلى حُجوبية الحجاب بحَلَب في رجب من هذه السنة ، وخرج مع العسكر المتوجهين إلى التُّركُمان فقتل في صفر ودفن هناك وبنيت له تربة .

العلامة فقيه الشام علاء الدين حِجّي

• حِجِّي بن مُوسى بن أحمد بن سَعْد بن غُشْم بن غَزْوَان بن علي بن مُشَرَّف بن مُزَكّي ، الشيخ الامام ، العلّامة فقيه الشام وحافظ المذهب ، علاء الدين أبو محمد الحُسْباني السَّعْدي .

مولده سنة إحدى وعشرين . اشتغل بالقدس وحفظ كتبًا ، ثم قدم الشام في سنة أربع وثلاثين ، فقرأ على شيوخها وسمع الحديث من البِرزالي ، وأبي العبّاس الجَزَري ، والشيخ شمس الدين ابن النَّقِيب ، وحدّث سنة ثمان وستين وبعدها ، وأعاد بالشامية البَرّانِيّة وغيرها ، قال ولده رحمهما[2] الله تعالى : « أحد من عُني بالفقه

---

١ في بقية النسخ في هذا الموضع ترجمة صورتها : « تاج الدين النشو القبطي المصري المعروف بالملكي ولي الوزارة بالديار المصرية خمس مرات وولي نظر الجيش مدة يسيرة وصودر مرارًا عديدة وآخر أمره قبض عليه وضرب مقرح وحرقت أصابعه ثم ضرب بالمقارع الى أن توفي في جمادى الآخرة وغسل بالميضأة الظاهرية » . وكان المؤلف قد أثبتها في هذا الموضع من (مو) ثم شطب عليها وأثبتها في مكانها من الترتيب المعجمي عند عبد الوهاب .

٢ في بقية النسخ : « رحمه » .

وتحصيله وتقريره ، وحفظه وتحقيقه[١] وتحريره ، وكان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفًا بالدقائق والغوامض ، معروفًا بحل المشكلات ، مع فهم صحيح وسرعة إدراك وقدرة على المناظرة برياضة وحسن خلق ، وانتهت إليه رياسة المذهب ، وكان يقال : فقهاء المذهب ثلاثة هو أحدهم وخاتمتهم ، وكان فارغًا عن طلب الرياسة في الدنيا ليس له شغل ولا لذة إلا في الاشتغال بالعلم ، ولا يتردد إلى أهل الدولة، وله أوراد لا يخل بها ، ويحب التَّوْسعة على عياله في النفقة ، ولا يجمع مالًا ولا يدَّخر ، ومات ولم يخلّف شيئًا سوى ثياب بدنه ، ولا يحسد أحدًا ويجانب الشر ما استطاع . وكان محسنًا إلى الناس ، وكان مع فهمه وذكائه لا يعرف صَنْجَة عشرة من عشرين ولا درهم من درهمين ، ولا يحسن براية قلم ولا تكوير عمامة ، توفي في صفر ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي إلى جانب ابن الصّلاح بينه وبين الشَّهْرَزُورِي مدرّس القَيْمَرِيّة » .

الشيخ حسن ابن الشياح

• حَسَن بن الشَّيَّاح ، أحد المشايخ .

كان مقيمًا بسفح قاسِيُون وللناس[٢] فيه اعتقاد، ووقع له من المكاشفات أن الأمير جَرْدمر دخل عليه يزوره وعنده جماعة من الناس ، فلما خرج من عنده شكروه ، فقال : هذا يكون خراب دمشق على يديه أو نحو ذلك ، وكان ذلك كما قال بعد مدة طويلة ، توفي في شهر ربيع الأول / ودفن بسفح قاسيون . [١٢ ب]

الأمير صلاح الدين ابن عرام

• خَلِيل بن عَلِي بن عَرّام ، الأمير ، صلاح الدين .

تنقل في الولايات إلى أن ولي نيابة الإسكندرية غير مرة ، وولي الحُجُوبية بمصر مرتين ، وفي نيابته كانت نكبة الاسكندرية ، فإنه كان قد حج واستناب

---

١ في بقية النسخ : «وتحريره وتحقيقه» .

٢ = = : « وكان للناس فيه ... » .

بها ، فاتفق ذلك في غيبته ، وجمع تاريخًا ، ولما عزل من نيابة الاسكندرية في بعض المرّات تزيّا بزيّ الفقراء وتجرَّد وأقام بزاوية وجعله الفقراء صدرهم وشيخهم ؛ وأجازه الشيخ حسن بن الرِّفاعي بالمشيخة ، ثم إن السلطان ألزمه بالعود إلى نيابة الاسكندرية ، ولما قتل الأَشْرَف كان نائب الاسكندرية فطُلب وصودر بمال كثير قيل بألف ألف ، ثم أعيد إلى نيابته ثم عزل وعمل أستاددارية الأمير بَرَكَة ، ثم أعيد إلى نيابة الاسكندرية في شهر ربيع الآخر من هذه السنة ، فلما قبض على الأمير بَرَكَة وسجن بالاسكندرية آل أمر المذكور إلى ما تقدم ذكره ، ثم إن والدته جمعت ما وجدته من جسده مع رأسه ودفنته بمدرسته التي أنشأها بظاهر القاهرة قِبلي جامع حُسَيْن بن جُنْدُر . قال بعض المؤرخين : وكان من رجال الدهر معرفة وإقدامًا وفصاحة ، وجمع تاريخًا حسنًا في عشرة أجزاء ورتبه على السنين ، كل عشر سنين ما اتفق فيها ، وأعانه على ذلك جماعة من العلماء . (وقال غيره : كان عظيمًا ذكيًا عارفًا حسن المشاركة في العلم ، وكانت له نوادر وعنده حكايات يذاكر بها ، وكان مهابًا رئيسًا بشوشًا وكان يداخل كل ذي فن) [1] .

• صَرَاي ، الأمير ، سيف الدين .

توفي بدمشق في المحرم ، وأظنه صَرَاي تَمِر المحمدي نائب الكَرَك ، ثم نقل منها إلى نيابة صَفَد في شعبان سنة تسع وسبعين ، وعزل في المحرم سنة ثمانين وقبض عليه وسجن بالكَرَك ، ورأيت في تواريخ المصريين أنه كان مع الأمير طَشْتَمِر الدَّوَادار لما ركب على الأشرف بالعَقَبَةِ وكان مقدم ألف ، وكان مع طَشْتَمِر لما رجع إلى مصر وقاتل معه أَيْنَبَك وقَرْطَاي .

السيد شرف الدين عاصم نقيب الأشراف

• عاصم بن [2] الشريف ، شرف الدين المِصري ، نقيب الأشراف .

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.
٢ بياض في جميع النسخ وفي الانباء ١ /٢٥٨ دهمان : « عاصم بن محمد الحسني » .

وليها في شوال سنة أربع وسبعين وعزل في آخر السنة ، وولي حسبة مصر في شوال سنة ثمان وسبعين ، وعزل في ربيع الأول سنة ثمانين . ثم ولي نقابة الأشراف في ربيع الآخر سنة [1] ثمانين ، ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه ولي النقابة مرارًا ، توفي في المحرم.

الشيخ شرف الدين عباس

• عَباس [2] بن حُسَين ، الشيخ ، شرف الدين التَّمِيمي المصري الشافعي المفتي المقرئ .

درس بمدرسة الطَّواشي سَابِق الدين بالقاهرة ، وخطب بجامع الأمير أَصْلَم. قال بعض المؤرخين : «وكان به نفع كثير للطلبة في القراءات والفقه» انتهى . وسمعت بعض فقهاء المصريين يثني على المذكور ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة . قال : وكان الطالب يقرأ عليه فإذا تنبه ذهب إلى حلقة البُلْقِيني ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة .

• (عبد الله بن عُمر بن عِيسى بن عُمر ، جمال الدين ابن الشيخ زَيْن الدين البَارِيني الحلبي الشافعي .

كان فقيهًا فاضلًا ذكيًا ، دَرّس بالنُّورِية وكتب وعلّق ، وكان مكبًا على الاشتغال ، قرأ على الشيخ شهاب الدين الأَذْرعي وغيره ، توفي في هذه السنة ودفن عند والده) [3] .

---

١ في بقية النسخ : «منها» .

٢ وضع المؤلف هذه الترجمة عقب ترجمة أمين الدين ابن السلار وقبل علي بن أحمد بن اسماعيل. والى جانب هذا المكان الذي أثبتناها فيه أشار المؤلف بحاشية صورتها : «عباس ابن حسين الشيخ شرف الدين. هنا ترجمته فتنقل من بعد» فوضعناها حيث أشار.

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف .

الصدر تقي الدين ابن جملة

[١١٣ا] • عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جَمَلَة / الصَّدْر الأصيل ، تقي الدين المَحَجِّي الأصل . [١١٣ب]

أكبر من بقي من بني جَمَلة ، وهو ابن عم الخطيب جمال الدين ابن جَمَلة ، وكان من أعيان الناس ، وكان ينوب عن ابن عمه في الخطابة ويخطب حسنًا ، ويباشر النظر على وقف الأسْوار وديوان السَّبْع والعميان .

روى عن ابن الشِّحنة، وكان له ثروة وفيه بِرّ وإحسان وإيثار ، مولده سنة ثلاث عشرة ، وتوفي في شعبان[١] ودفن بسفح قاسيون.

• (عبد الرحمن بن يوسف [بن سحلول شمس الدين الحلبي] .

كان رئيسًا كريمًا أحد [. . . .] معظمًا عند الاسْعَردي نائب حماة ، وبنى له الاسْعَردي خانقاه للصوفية خارج باب الجِنَان على شَطّ نهر قويْق وسبب تقدمه عند الاسْعَردي وإحسانه إليه أن الاسْعَردي جاء مرة ناحية حلبَ بطّالًا من القاهرة فأحسن إليه المذكور ، ثم استقام أمر الإسعردي وتولى الدَوَيْدار بالقاهرة ونيابة حماة ، فأحسن إلى المذكور إحسانًا بالغًا ، وكان شمس الدين المذكور غاية في مكارم الأخلاق والإحسان إلى الناس ، توفي بحلب في المحرم من هذه السنة ودفن خارج خانقاته)[٢] .

• عبد[٣] الوهاب النَّشُو ، تاج الدين القِبْطي المِصري المعروف بالمَلَكي .

ولي الوزارة بالديار المصرية خمس مرات ، وولي نظر الجيش مدة يسيرة ،

---

١ في بقية النسخ : « في شوال » .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو في هامش (مو) وقد طرأ على الترجمة خرم عسف ببعضها فأتممناه من الدرر.

٣ وضعت الترجمة في بقية النسخ بعد ترجمة « بركة » وقبل ترجمة « جوكان » وكان المؤلف أثبتها هناك أيضًا ثم شطب عليها وأثبتها في هذا الموضع حيث يوافق الترتيب المعجمي .

وصودر مرارًا عديدة ، وآخر أمره قبض عليه وضرب مقرّحًا وحرّقت أصابعه ، ثم ضرب بالمقارع إلى أن توفي في جمادى الآخرة وغسل بالميضأة الظاهرية .

الشيخ أمين الدين ابن السّلار

• عبد الوهاب بن يُوسُف بن إبراهيم بن السَّلّار[1] بن بَيْرم[2] بن السَّلّار بن بهْرام ابن السَّلّار بن محمود بن السَّلّار بن بَخْتِيار ، الشيخ الامام ، شيخ القراء ، أمين الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي .

مولده في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين . قرأ على جماعة ورحل إلى تقي الدين الصّائغ بمصر فقرأ عليه ، وكان الصائغ آخر أصحاب الكَمَال الضَّرِير ، والكمال آخر أصحاب الشَّاطِبي ممن أخذ عنه العلم . قال ابن حِجّي : « انتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام وعلوّ الإسناد فيها ، وكان لديه معرفة بالعربية والفرائض ، وتفقه وحصّل وصنف في القراءات مؤلفات مفيدة ، وعبارته حسنة وخطه جيد ، وطلب الحديث بنفسه ، وكتب الطباق بخطه ، وسمع من ابن الشِّحنة وأسْماء بنت صَصْرَى[3] وجماعة ، سمعنا منه وكان ثِقَة صحيح النقل دينًا ، وله نظم » . انتهى .

وجمع في آخر عمره بين مشيخة الإقراء بأمّ الصّالح ، والأشْرَفية ، والعادِليَّة . توفي في شعبان ودفن بمقبرة الصوفية عند قبر ابن تَيْمِيّة وكان يعد في أصحابه وهو متزوج بعض أقاربه[4] .

• علي بن أحمد بن اسماعيل ، المحدث العالم ، نور الدين الفُوِّي .

قال ابن حِجّي : « أحد من رحل في طلب الحديث والعلم وسمع الكثير /

---

١ في (ع) : « ابن السلار بن بهرام بن السلار بن محمود بن السلار بن بختيار » .

٢ في الأصل : « السلار بير » هكذا صورته ولعله طفرة قلم وقد صححناه من الإنباء ١ /٢٥٩ دهمان .

٣ في (ع): « صرصرى » وهو خطأ.

٤ يتلو هذه الترجمة « عباس بن حسين شرف الدين » فنقلناها الى موضعها في الترتيب المعجمي حيث أشار المؤلف .

[١٣ ب] وكتب وقرأ ورحل وأكثر عن أصحاب ابن البخاري ، وكان له معرفة بالعربية وغيرها ، وأقام بالمدينة النبوية مدة ، وولي مشيخة الشِّهابِيّة ، ثم قدم [1] القاهرة في هذا العام فتوفي بها في جمادى الأولى ودفن بمقابر الصوفية » .

الشيخ علاء الدين الحبكي

• علي بن زِيادَة بن عبدِ الرحْمَن ، الشيخ العالم الحَبْر ، علاء الدين الحُبُكي ، – بالحاء المهملة والكاف – الشافعي .

قال ابن حجي : « أحد قدماء طَلَبَةِ والدي ، وكان أول ما قدم دمشق اشتغل على الشيخ علاء الدين ابن سَلّام مُعيد الشّامِية ، فلما توفي لازم والدي ، وتفقه وحضر عند أبي البَقَاء ، والشيخ شمس الدين ابن قاضي شُهْبَة ، وقرأ الأصول والعربية ، وغلب عليه الفقه ، وكان يفتي بأجرة وعنده ديانة وتورع وملازمة لمباشرة وظائفه لا يترك الحضور بها وإن بطّل المدرِّسون ، وعنده وَسْواس في اجتناب النجاسة ، توفي في ذي القَعْدة ودفن بالصوفية بمقبرة القاضي شهاب الدين الزُّهري وقد جاوز الخمسين » .

الشيخ نور الدين الجلاوي المغربي

• عليّ بن عبد الصَّمَد ، الإمام الفقيه ، نور الدين ، أبو الحَسَن الجِلّاوي – بالجيم المكسورة – المغربي ثم المصري المالكي .

قال بعض المؤرخين : « كان مُفَنّنا في علوم كثيرة ، واشتغل عليه جماعة من الفقهاء وانتفعوا به ، وولي إعادة المَنْصورية بدرس المالكية » وقال ابن حجي : « كان من الفضلاء بالديار المصرية في الفقه ، والمعاني ، والبيان ، والحساب ، والهندسة ، وغير ذلك ، وكان منتصبًا لإقراء هذه العلوم بالمنصورية وانتفع به جماعة وكان موصوفًا بجودة القريحة وسيلان الذهن توفي [في] [2] ذي القعدة » [3] .

---

١ سقطت من (ع) ولعله سهو .
٢ سقطت سهوًا من (مو) .
٣ في بقية النسخ : « ذي الحجة » ، وفي (مو) : « ذي القعدة » مصححة .

المحدث زين الدين ابن القطان

• عُمر بن حَمْزَة بن يُونُس بن حَمْزَة بن عبّاس ، الشيخ الصالح المحدث ، زين الدين العَدَوي الإرْبِلي الأصل الصالِحي ثم الصَّفَدي ابن القَطّان .

مولده سنة ست وتسعين ، سمع الكثير بالصّالحية ، وأقدم شيوخه ابن مُشَرِّف سمع منه ومن القاضي سُلَيمان ، وأحمد بن سُلَيمان الأرْزُوني ، وأبي بكْر بن عبد الدائم ، قال ابن حِجّي : « العالم الصالح محدّث صفد وراويتها ، سمع منه شيخنا ابن رافِع وذكره على ظهر معجمه وقال : كان خيرًا مقرئًا تاليًا بالسبع معظمًا بلده صفد، وخرّج له الشيخ صدر الدين الياسوفي جزءًا من حديثه، حدّث، وكان لديه فضل ، وهو المشار إليه بالحديث في صفد ، وقفت له على كلام منثور يدل على فضله . وكان يذاكر مذاكرة حسنة فيما بلغني ، وكتب بخطه شيئًا كثيرًا من ذلك الكتب الستة ، توفي بصفد / في رمضان » . [١١٤]

الخطيب عز الدين ابن أبي عمر

• محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن حَمْزة بن أحمد بن عُمر بن [١] القُدوة الشيخ أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة .

الخطيب، عز الدين بن نجم الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة تقي الدين المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي خطيب الجامع المظفري شريكًا ، توفي في شهر ربيع الأول .

العلامة شيخ الشافعية بالشام شمس الدين ابن قاضي شهبة

• محمد [٢] بن عُمر بن مُحمد بن عبد الوَهاب بن محمد بن ذُؤَيْب، شيخ الشافعية

---

١ ساقطة من بقية النسخ .

٢ في نسخة (ع) الى جانب ترجمة هذا العلم ما مثاله : « شيخ الشافعية العلامة شمس الدين ابن قاضي شهبة جد شيخنا » .

وبقية السلف شمس الدين أبو عبد الله بن القاضي نجم الدين بن القاضي شرف الدين الأسدي ابن قاضي شُهْبَة .

جَدّي ، مولده في ربيع الأول سنة أربع وتسعين ، تفقه بعمه الشيخ كمال الدين والشيخ برهان الدين الفَزَاري ، وكان يعيد في حَلَقَةِ عمه وأخذ عنه النحو أيضًا ، فلما توفي عمه في سنة ست وعشرين جلس مكانه يُشْغِلُ من ذلك التاريخ إلى أن ضعف وانقطع بعد السبعين ، كل ذلك وهو منجمع عن الناس مقبل على العبادة وعدم التفات إلى أمور الدنيا ، راضيًا بالعيش الخشن يخدم نفسه [1] ويشتري الحاجة ويحملها ، وقد أخذ عنه الناس العلم طبقة بعد طبقة ، وممن أخذ عنه في ابتداء الأمر المشايخ العلماء ابن خطيب يَبْرُود، وابن كَثِير ، والأذْرَعي، وأعاد بالشامية البَرّانية وغيرها ، وولي في آخر عمره تدريس الشامية البَرّانية فباشرها سنة وثلاثة أشهر ثم نزل عنها . وقد سمع من أبي جعفر ابن المَوَازيني «كتاب الأموال» لأبي عبيد في سنة اثنتين وسبعمائة ، وسمع من سِتّ الأهل بنت عَلْوان ، وزَيْنَب بنت المُنجَا وطائفة. وحدّث، سمع منه خلق من الحفاظ والعلماء. قال الشيخ شهاب الدين بن حِجّي رحمه الله تعالى [2] : «وكان ممن جلس عنده وهو يعيد ، الشيخان ابن خطيب يَبْرُود وابن كَثِير ، وبعد الإشغال جماعة من شيوخنا ، وقرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة . وكان مشهورًا بمعرفة «التنبيه» وشرحه وحسن تقريره ، وكذلك كان يقرئ «الجُرْجَانية» وكنت ممن حضر عنده وحصلت لي بركته وسمعت منه ، ولم يكن يحضر المحافل ولا يفتي ، وكان عنده انجماع عن الناس وعـــدم معرفة بأمور الدنيا ، بمعزل عن طلب الرياسة والدخول في المناصب ، على أنه قد ولي نيابة الحكم بإشارة الشيخ تقي الدين السُّبكي ، وكان لا يتصدى لذلك ، وكان علماء البلد والمشار إليهم فيها غالبهم تلاميذه وتلاميذ (تلاميذه) [3] . » انتهى.

١ في (س ١) و (ع) : «يخدم نفسه» .
٢ ليست في (س ١) و (س ٢) .
٣ ليست في بقية النسخ، وقد أثبتت بخط المؤلف في الهامش.

وقد سمعت غير واحد من مشايخنا وأصحابنا يبالغ في الثناء عليه ويصفه بالزهد والورع وأنه لو اسْتَسْقى الناس في ذلك الوقت لاسْتَسْقُوا به أو [1] بابن قاضي الزَبَداني. وأنه كان يستحضر «الرافعي» وينزّله على «التنبيه» تنزيلًا عجيبًا. خضع له أهل عصره في ذلك. ورأيت بخط الشيخ شهاب الدين [2] الأذْرَعي على ظهر مجلدة من «شرح الوسيط» لابن الاستاذ: «هذه المجلدة / في عاريتي لسيدي وشيخي الشيخ [١٤ ب] شمس الدين بن قاضي شُهْبة شيخ الشافعية متع الله بحياته». وسمعت شيخنا الشيخ شرف الدين الغَزّي يحكي أنه لما دخل إلى مصر في حياة الشيخ جمال الدين الإسْنَوي سأله الاسْنَوي عن علماء دمشق [قال] [3] فذكرتهم له، فلما ذكرت شيخنا الشيخ شمس الدين بن قاضي شُهْبَةَ قال لي: «هذا مثل الشيخ مجد الدين الزَّنْكَلوني عندنا، جمع بين العلم والعمل». توفي في المحرم ودفن بمقبرة الباب الصغير إلى جانب عمه الشيخ كمال الدين [4].

قاضي القضاة جلال الدين الزرعي

• محمد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمرو بن محمد، قاضي القضاة، جلال الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن أقضى القضاة فخر الدين، الزُّرَعي الدمشقي [5] الشافعي.

سبط الشيخ جمال الدين ابن الشَّرِيشي، رباه جدُّه وخالاه واشتغل، ونزل له خاله بدر الدين عن تدريس الإقباليّة فلم يتم أمره، ثم نازع فيها بعد ذلك. وكان توجه إلى حلب وناب لابن عمه فخر الدين ثم استقل به بعد وفاته (سنة

---

١ في بقية النسخ: (وبابن).
٢ (شهاب الدين) سقطت من (ع).
٣ زيادة من بقية النسخ وليست في (مو).
٤ في (ع) بآخر هذه الترجمة: «رحمة الله تعالى عليهم أجمعين».
٥ الشهير بابن شمريوخ، انظر الدارس للنعيمي ١ /١٦٤.

ثمان وسبعين)[١] نحو نصف سنة ، ثم عزل ، ثم ولي بدمشق قضاء العسكر ووِكالة بيت المال ، ثم أُخِذَتَا منه ، ثم ولي قضاء حلب بعد عزل المعَرِّي في ربيع الآخر سنة ثمانين واستمر إلى أن توفي في ربيع الأول . قال بعضهم : كان جميل الوجه قليل الكلام كثير الصمت جيد المعرفة والدربة بالأحكام الشرعية توفي في ربيع الأول ولم يبلغ الأربعين ظنًا .

قاضي القضاة جلال الدين جار الله

• محمد بن محمد بن محمود ، قاضي القضاة ، جلال الدين بن الشيخ قطب الدين بن الشيخ شرف الدين النَّيسابوري المصري ، الملقب بالجَارِ وبجار الله .

ناب في الحكم عن صهره السِّراج الهِنْدي ، وولي تدريس المَنْصورية عوضه لما توفي في رجب سنة ثلاث[٢] وسبعين ، ثم ولي تدريس جامع طُولُون ، ثم ولي القضاء في رجب سنة[٣] ثمان وسبعين إلى أن توفي . وكان قد دخل في الأمير بَرْقوق إلى أن رسم له في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين أن يلبس الطَّرْحة في المواكب وأن يستنيب في البلاد وأن يجعل مودعًا للأيتام ، فقام ابن جَمَاعة وغيره في إبطاله ولم يتم له ذلك ، وكان فاضلًا في الطب والمعقولات وَيُشْغِل في الفقه والطب وغير ذلك ، توفي في رجب عن نيّف وثمانين سنة ، ودفن بتربة صهره القاضي سِراج الدين الهندي خارج باب المَحْرُوق .

[١١٥] • محمد بن محمد بن هبة الله ، القاضي ، زين الدين الجَزَري / ، المعروف بابن الأَنْصاري الدَّمَنْهوري . [١١٥]

ولي القضاء بالأعمال الجِيزية ومنها بلده ، وتردد إلى القاهرة ومات بها ،

---

١ ليست في بقية النسخ ، وقد أثبتت بخط المؤلف في الهامش.

٢ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « ثمان » .

٣ اسقطت من (س ١) و (ع) .

وكان له مكارم وصدقات توفي في جمادى[١] الأولى ، كذا قاله ابن حجي . ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه توفي في رجب من السنة الخالية ، وهم أعرف بأهل بلدهم .

• محمد بن...[٢] ... الشيخ ، شمس الدين المصري الحُكْرِي المقرئ الشافعي .

قرأ على الشيخ برهان الدين الحُكْرِي . قال بعض المؤرخين : وكان فاضلًا في القراءات ، ومن تلاميذه الشيخ برهان الدين بن زُقَّاعة المِصري ، وكان له اتصال بالأمير صَرْغَتْمِش ، وولي نيابة الحكم بجامع الصالح ظاهر القاهرة ، وولي قضاء القدس وصيدا وبيروت ، توفي في ذي الحجة بالرملة .

الأمير ناصر الدين محمد بك حاجب الحجاب

• محمد بك ، الأمير ، ناصر الدين .

حاجب الحجاب بدمشق وليها في سنة ست وسبعين، ثم نقل إلى نيابة سِيس في شعبان سنة تسع وسبعين[٣] . ثم في رجب سنة ثمانين قدم دمشق متقدمًا ، ثم ولي الحجوبية في رجب سنة إحدى وثمانين ، واستمر إلى أن توفي . قال ابنِ حجّي : « كان شيخًا له نحو سبعين سنة (باشر)[٤] نيابة قلعة الرُّوم ونيابة حماة مدة ، وولي الحجوبية الكبرى بدمشق غير مرة وكان يؤثرها على النيابات ، وكان عنده أدب وتواضع وخضوع لأهل العلم ، توفي في شعبان » .

الأمير سيف الدين منكلي بغا الأحمدي

• مَنْكَلِي بُغَا ، الأمير الكبير ، سيف الدين الأحمدي المشهور بالبَلَدِي الأَشْرَفِي ، نائب حلب .

---

١ في الإنباء : ١ /٢٦٥ : «ربيع الآخر» .
٢ بياض في جميع النسخ .
٣ أسقطت من نسخة (ع) .
٤ ليست في باقي النسخ .

تنقل في النيابات . ولي نيابة صَفَد مرتين ، ونيابة طرابُلْس ثلاث مرات ، وحلب مرتين ، ومات وهو نائبها .

وذكر بعضهم أنه ولي نيابة حماة أيضًا . قال ابن حِجّي : « وكانت له مكانة عند مخدومه الأَشْرَف ، وكانت عنده صرامة وشهامة وشجاعة » ، (وذكر له طاهر ابن حَبِيب في ذيل والده ترجمة حسنة)[١] ، توفي بحلب في جمادى الآخرة (عن نيف وأربعين سنة ودفن بتربة له صغيرة خارج باب المقَام)[١] .

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ . وهو مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف .

سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة

في المحرم: كان ابتداء الطاعون بالديار المصرية، وصار يتزايد إلى أن بلغ كل يوم (إلى)[1] ثلاثمائة.

وفيه: هب هواء شديد بدمشق بحيث أنه قلع بعض الألواح الرصاص المحكمة بقبة النَّسر، وكان قبل ذلك في السنة الخالية هب مثله أيضًا حتى قلع أشجار الجوز ورمى شيئًا كثيرًا من الثمر قبل إدراكه حتى صار كالبَيَادِر.

وفيه: عزل الأمير خليل بن دُلغادِر عن[2] نيابة البُلُسْتَيْن، فعصى، فرسم بنيابة سلطنته للأمير تَمِرْبُغَا مِنْطَاش، نقل إليها من نيابة بَهَسْنا، ونقل نائب مَلَطْيَةَ الأمير أَلْطُنْبُغَا السلطاني إلى / [١٥ ب] نيابة البُلُسْتَيْن، ورسم للأمير جُوكَان الحاجب الكبير بحلب والأمير أَلْطُنْبُغا الجوهري بالتَجْريدة إلى البُلُسْتَيْن لإخراج خليل بن دُلْغَادِر منها وتسليمها إلى أَلْطُنْبُغا السلطاني، ورسم بتجريد نواب البلاد معهم منهم الأمير سُودُون المُظَفَّري نائب البِيرَة والأمير تَمِرْبُغا مِنْطَاش، فتوجهوا ومقدم الجيش الأمير جُوكَان فوصلوا في الشهر الآتي، واقتتلوا مع خليل ابن دُولْغَادِر فانتصر الجيش الحلبي أولًا ثم تخاذلوا، وكانوا قد ساقوا حتى أتعبوا خيولهم[3] وانفسهم فانهزموا وقتل الأمير جُوكان وجرح الأمير مِنْطَاش وتفرق الجيش ونهبت أطرافه، ورجع الأمير أَلْطُنْبُغَا السلطاني إلى حلب.

وفي صفر: عاد الأمراء المجردون إلى بَدْر بن[4] سلَّام وقد قبضوا على بعض أمراء العرب وأطاع بعضهم، وهرب بَدْر بن سلَّام في نفر قليل قصدوا بَرْقَةَ،

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.
٢ في بقية النسخ: «من».
٣ في بقية النسخ: «خيلهم».
٤ «ابن» ساقطة من (ع).

وجاءوا برءوس جماعة من العرب من أصحاب بَدْر بن سلَّام فعلقت رءوسهم على باب زُوَيْلة ، وأقام الأمير قُرْط بدَمَنْهُور وعَمَرها وجعلها دار إقامته ، وجعل لها سورًا وحصّنها وعمر ما خرب بَدْر بن سلَّام ومن معه من بلاد البُحَيْرة .

وفيه : عاد القاضي ولي الدين من القاهرة مستمرًا على عادته . وكان قد سعى القاضي كمال الدين المعري (قاضي حلب)[١] في قضاء دمشق ، فطلبا إلى مصر فاستقر الحال على أن كل واحد منهما عاد إلى وظيفته .

وفيه : وصل توقيع القاضي برهان الدين الصَّنْهاجي بقضاء المالكية بدمشق عوضًا عن القاضي برهان الدين التّاذِلي ، وكان النائب كتب فيه بعد عقد مَجْلس للقاضي برهان الدين التَاذلي ، فامتنع المذكور من القبول وصمم ، واستمر المنصب شاغرًا إلى جمادى الأولى فولي القاضي عَلَم الدين ابن القَفْصِي .

وفيه : استعفى شمس الدين المَقْسِي من الوِزارة بسبب ما أخذ من البلاد المختصة بالدولة ، فقبض عليه وعلى جماعة من الكتاب وسلموا لمُشِدّ الدواوين ، واستقر الصاحب كريم الدين بن مَكَانِس في الوِزارة ونظر الخاصّ ونظر ديوان الأمير بَرْقوق وجميع ما كان مع المَقْسِي بعدما التزم بتكفية الخاص والدولة من غير أن يسلّم إليه شيء من البلاد التي أخذت من الخاص والدولة ، واستقر أخوه زين الدين ناظر الجِهات والأسواق ، وأخوهما فخر الدين ناظر الإسْطَبْلات .

وفيه : أنعم على الأمير شرف الدين آنَص والد الأمير بَرْقوق بتقدمة الأمير / أَيْدَمر الشَّمْسي بعد وفاته . [١٦ ا]

وأفرج عن الصاحب شمس الدين المَقْسِي وصهره العَلَم يَحْيى، وتدركهما الأمير بَهَادُر المَنْجَكِي بخمسمائة ألف.

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

وفيه : كانت سلطنة الملك الصّالح زَين الدين حَاجِي بن الملك الأَشْرف شَعْبَان بعد وفاة أخيه ، وعمره ست سنين وأربعة أشهر ، فإن مولده في ذي القعدة سنة ست وسبعين .

وفيه : تزايد الطاعون بالقاهرة فكان من يضبط بالتَّعَاريف في كل يوم نحو خمسمائة نفر .

وفي شهر ربيع الأول : أعيد القاضي شمس الدين ابن مَشْكور إلى نظر الجيش وهذه الولاية رابعة . وعزل منها جمال الدين بن بشارةَ عزلًا ثالثًا .

وفيه : قدم الأمير يُونس لتحليف الأمراء للملك الصالح ، وتجريد العسكر إلى التُركمان (وذلك بعدما وقع بينهم وبين عسكر حلب مع نائبها الأمير إشِقْتمر ولم ينتصفوا منهم وكذلك في المرة الأولى مع نائبها الأمير كمشبغا)[1] .

وفيه : أعيد القاضي بدر الدين الزرعي إلى تدريس الأمينية .

وفيه : أعيد القاضي ناصر الدين بن التِّنِيسي المالكي إلى قضاء الاسكندرية عوضًا عن القاضي تاج الدين ابن الرَّبَعي ومنع ابن الرَّبَعي أن يخرج من بيته كما فعل بابن التِّنِيسي حين عزل .

وفيه : ولي الشيخ جلال الدين أُصْلم مشيخة خانقاه سِرْياقُوس عوضًا عن والده نظام الدين .

وفيه : انتهى الفناء بالطاعون بالقــاهرة ، وغالب من مات فيه الصغار .

وفي هذا الشهر : شرع حاجب الحجاب يَلّوا في عمارة داره عند باب المَيْدان .

وفي ربيع الآخر : أنعم على الأمير تَغْري بِرْمِش بتقدمةٍ في مصر ، وكان قد طلب قبل ذلك من الشام .

---

[1] ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وقد أثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.

وفيه : خرج نائب الشام ومعه الأمير طَشْتَمر نائب صَفَد (والأميران جَنْتَمِر أخو طَاز ويَلْبُغَا الناصِري)[١] والعساكر إلى قتال التركُمان .

وفيه : نودي بالقاهرة للحجاج الرَّجَبِيِّين أن يتجهزوا للسفر للحجاز وعين أمير الركب الرَّجَبِي الأمير بَهَادُر الجَمَالي وذلك بعد انقطاع الرَّجَبِيِّين اثنتي عشرة سنة .

وفيه : ولي قضاء المالكية بدمشق القاضي علم الدين القَفْصي وهذه ولايته الثالثة .

وفيه : أنعم على الأمير سُودُون الشَّيْخُوني بتقدمة ألف واستقر حاجبًا ثانيًا عوضًا عن الأمير علاء الدين بن قَشْتَمِر ، وأعطيت حجوبية الأمير سُودون[٢] للأمير فخر الدين أَيَاس الصَّرْغَتْمِشي وأضيف إليه نظر الأوقاف ، وكان بيد القاضي برهان الدين ابن جَمَاعة .

وفيه : وقف غرس الدين خليل بن شمس الدين محمد بن المعَلِّم سِنْجر الهلالي قاعته عند باب الناطِفانِيِّين دار قرآن ، ورتب بها إمامًا ومؤذنًا وأيتامًا ومعلمًا[٣] ، وفتح لها شباكًا إلى (الشارع)[١] وبابًا اخر .

[١٦ ب] وفي جمادى الأولى : وصل إلى دمشق[٤] رسل / جلال الدين حُسين بن أُوَيْس وهم : القاضي زين[٥] الدين علي ابن جلال الدين عبد الله بن نجم الدين سُليمان العَتَائِقي الشافعي (الأسدي)[١] قاضي بغداد وتِبْرِيز ، والصاحب شرف الدين (عَطَاء)[١] بن الحاج عز الدين الحُسين ابن الوَاسطي وزير السلطان وغيرهما .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٢ في هامش (مو) بازاء هذا الاسم حاشية بخط المؤلف صورتها : «وقال بعضهم استقر حاجبًا رابعًا وهذا مما تجدد وكانت العادة أولًا أن يكون حاجبًا واحدًا ثم استقر حاجب الحجاب وحاجبًا ثانيًا وجد بعد ذلك في الايام الاشرفية حاجب ثالث» .

٣ سقطت من (ع) .

٤ « الى دمشق » سقطت من (ع) .

٥ كذا الأصل وفي المقريزي ٣ /٢/ ٤٤٤ « علاء الدين » .

وفي حادي عشره : كانت الوقعة بين العسكر والتركمان ، وانتصر العسكر على التركمان وقتل من التركمان جماعة كثيرة وجرح أكثر وانهزموا أقبح هزيمة ، وذلك على مَرْعَش ، وأخربوا ديارهم ونهبوا أموالهم وانتهى العسكر إلى مَلَطْيَة ، كل ذلك وأولاد دُولغادِر سُولِي وابن[1] عمه خليل وغيرهما يكاتبوهم ويسألوهم الأمان والدخول تحت الطاعة ، وكان الأمير يُونس مع العسكر ، وكانوا لا يقطعون أمرًا دونه ولا يفعلون شيئًا إلا بعد مشاورته . وقطع سُولِي الفرات وتوجه إلى خَرْت بَرْت ، ولم يمكن العسكر قطع الفرات ، فحينئذ جاء المرسوم إليهم بالرجوع ، وقاسى العسكر شدة في سلوكهم تلك العقبات الصعبة ، وقاسوا بردًا شديدًا في الإياب وحرًا شديدًا في الذهاب .

وفيه : عزل القاضي علم الدين البِسَاطي المالِكي من قضاء الديار المصرية بسعي القاضي برهان الدين بن جَمَاعة ، وولي القاضي جمال الدين ابن خَيْر الإسكندري .

وفيه : أعطى الأمير آنَص والد الأمير برقوق إقطاع الأمير أَلَّان بحكم وفاته .

وفيه : أعيد أمين الدين بن القَيْسَراني إلى وكالة بيت المال عوضًا عن التقي الأُمَوي (وكان قد عزل منها بابن السِّنجاري ثم عزل بالأموي)[2] .

وفيه : عقد جسر على نهر بردا عند جامع يَلْبُغا بقَنَاطِر ، وكان قبل ذلك خشبًا على (قواعد)[2] حجارة ، عمله الأمير علاء الدين استاددار جَرْدَمِر .

وفي جمادى الآخرة : أنهى مدرس الشامية البَرّانية جماعةً من الطلبة . الفقيه شهاب الدين الغَزّي ، وتاج الدين عبد الوهاب بن قاضي غَزَة ، وشمس الدين الجَرْجَاوي ، وشمس الدين بن بَدْر الدين العَلائي ، وشهاب الدين بن قُماقِم ،

---

١ في بقية النسخ : « وخليل ابن عمه » .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

وتقي الدين[1] الشَّجَري ، وتقي الدين ابن الأَعْرَج السِّمسَار أبوه .

وفيه : وصل رسل صاحب بغداد إلى مصر وأنزلوا بالميدان الكبير ، ورتب لهم ما يكفيهم وأكرموا ، واجتمع بعض المصريين بالقاضي زين الدين[2] العَتَابِقي قاضي بغداد ، فأخبره أنه غرم في سفره من تِبريز إلى مصر مائتين وخمسين ألف درهم ، وجاء في مائة عَلِيقة . وخلع على الرسل وخلع على القاضي أطلَسَيْن بُطرُز زَرْكَش وطَرْحَة حرير .

وفي رجب : وصل توقيع للقاضي همام الدين بتدريس الخَاتُونية والظَّاهرية ، وكان من مدة قريبة قد وصل توقيع للقاضي نجم الدين بالمدرستين المذكورتين .

[١١٧ أ] وفيه : استقر / الأمير تَغْري بِرْمِش أمير سلاح ، ثم بعد أيام استقر حاجب الحجاب عوضًا عن الأمير مأْمور رُسّم بنفيه وأخرج في الترسِيم إلى سِرْيَاقُوس ، ثم شفع فيه فرسم له بنيابة حماة عوضًا عن الأمير طَشْتُمِر الشِّهابي اليَلْبُغَاوي بعد وفاته .

وفي شعبان : غضب الأمير الكبير بَرْقوق على القاضي جمال الدين العَجَمي المحتسب وعزله ورسم بنفيه ، ثم شفع فيه فرسم بأن يلزم بيته ، وسبب ذلك أن الأمير بَرْقوق تكلم بالتركي في حق القضاة ، فأعاده القاضي جمال الدين على القاضي صدر الدين بن منصور ، فلما بلغ بَرْقُوق ذلك أنكر ما قاله وغضب على القاضي جمال الدين وعزله من الحسبة[3] واستقر عوضه القاضي تاج الدين المِلِيجي الشافعي .

---

١ «الدين» ليست في (ع).

٢ كذا الاصل وفي المقريزي ٣/٢/٤٤٤ : «علاء الدين» .

٣ فوق هذه الكلمة في الأصل (مو) اشارة احالة الى نص في الهامش وهو تعليقة صورتها : «ح والكلام الذي نقله عن الأمير الكبير انه قال بالتركي لمن حوله وهو فيهم ان القضاة ما هم بمسلمين يشير ذلك على القاضي صدر الدين وركب الى قاضي القضاة برهان الدين =

وفيه : وصل الأمير يُونس النَّوْرُوزِي دَوادَار الأمير برقوق من الشام وكان مع العسكر المتوجه إلى التركمان .

وفيه : وقع بدمشق قضية منكرة قبيحة ، وذلك أن الحاجب نائب الغيبة عزل ابن بَلَبَان من ولاية البر وأراد التنكيل به، فهرب إلى دار الشيخ شمس الدين القُونَوِي بالمِزَّة واستجار بابنه ، فأجاره وخبأه عنده ، فحنق الحاجب على الشيخ ، وكان في قلبه منه لأنه لا يزال يشطح في حقه وحق غيره ، فأرسل والي البر إليه ورسم بأن يحضره ، فجاء الوالي ، فمنعوه وقاتلوه ، وأصاب الشيخ شَجّة في رأسه ثم قدر عليهم .

فأحضر الشيخ وابنه وابن بَلَبَان إلى بيت الحاجب ، وحضر القضاة ، وأحضر السلاح الذي كان مع ابن الشيخ ؛ ثم آل الحال إلى أن ضرب ابن الشيخ وابن بَلَبَان وسجنا بالقلعة ، وذهب الشيخ إلى منزله .

وفيه : وصل نائب الشام ومن معه من العسكر من التجريدة إلى التركمان .

وفيه : ولي القاضي شهاب الدين ابن أبي الرِّضا قضاء حلب ، عوضًا عن القاضي كمال الدين المَعَري بحكم وفاته .

وفيه : طلع بمصر نجم بذؤابة قدرَ رُمحين من جهة القبلة ؛ وصار يطلع كل ليلة أقام على ذلك مدة .

= واستشاره في عزل نفسه عن القضاء وقال : قطعت عمري في الاشتغال بالعلم في دمشق ثم في آخر عمري أنفى بمصر عن الاسلام وحدثه بما نقله المحتسب عن الامير الكبير. وهذا من الحوادث القبيحة وهو ان الامير الكبير صار يقع في حق القضاة والفقهاء مع خاصته فيضع اقدارهم عند المماليك والأمراء بعدما كانوا يرون السلطان وأكابر الأمراء يبالغون في اجلال القضاة والفقهاء ويرون ان بهم عرفوا دين الاسلام وفي بركتهم يعيشون، وحسب أعظمهم قدرًا ان يقبل يد الفقيه والقاضي ، فانقلب الامر وانعكس الحال حتى كثرت وقيعة الأمراء والمماليك فيهم لما لقنوه من الامير الكبير ثم تزايد الحال بحيث صار الفقهاء والقضاة في أخريات الدولة الظاهرية وفي الدولة الناصرية وما بعد ذلك ينزلون من اهل الدولة منزلة سوء ويتكلم فيهم اقل الغلمان وأرذل الباعة بكل قبيح عقوبة من الله لهم لامتهانهم العلم وخضوعهم في طلب الدنيا ، ولا قوة الا بالله».

وفي شهر رمضان: أنعم [١] على الأمير يَلْبُغا الناصري بتقدمة بمصر.

وفيه: استقر سَعْدُ الدين ابن [١] البَقَرِي في نظر الخاص عوضًا عن الصاحب كَريم الدين [بن] [٢] مَكَانِس. واستقر الأمير جَرْكَس الخليلي مُشِيرَ الدولة، ورسم للوزير ابن مكَانس ألا يتكلم في شيء من الأمور إلا بعد مراجعته.

وفيه: عزل قاضي القضاة برهان الدين بن جَمَاعة نفسه من القضاء لإساءة بعض الجند عليه (وتوجه إلى تربة كُوكَاي خارج القاهرة ليمضي منها إلى القدس) [٣] فضرب المذكور بالمقارع وطيف به بالقاهرة جمعًا؛ وأعيد القاضي برهان الدين وخلع عليه وحصل له إكرام كثير من الأمير الكبير.

وفيه: نفي مُقْبِل الرُّومي اليَلْبُغَاوِي من القاهرة وكان ظالمًا مفسدًا.

وفيه: وقع بالقاهرة مطر كأفواه القرب حتى صارت الأزِقّة يجري الماء فيها [١٧ ب] كالأنهار، وانقطعت الطرق، وصار الماء بباب / زُوَيْلة وباب النصر تخوض فيه الخيل إلى بطونها، وأقام الناس أيامًا يحولوا في الماء من القاهرة وغيرها. قال بعض المؤرخين: وهذا لم يعهد مثله في الديار المصرية قط.

وفيه: طلب إلى مصر نائب حلب الأمير إينال، فلما كان في أثناء الطريق قبض عليه وارسل إلى الكَرَك؛ واستقر عوضه في نيابة حلب الأمير يَلْبُغا الناصري، واستقر في تقدمة الأمير يَلْبُغا الناصري الأمير يُونس دَوادَار الأمير بَرْقوق. قال بعضهم: ولم يتفق لأمير قبل برقوق أن يكون دَوَادَارُه مقدم ألف، وكذلك رأس نوبته الأمير قَرْدَم مقدم ألف.

وفيه: أنعم على الأمير تَمِرْبَاي بتقدمة بدمشق وكا[ن مقيمًا بالقد] [٤] س بطالًا.

---

١ سقطت من (ع).
٢ سقطت من (مو) وهي في النسخ الأخرى.
٣ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى.
٤ ما بين معقوفين طمس في (مو) فأتممناه من بقية النسخ.

وفيه : أعيد تدريس الأَمِينيّة إلى ابن الحُسْبَاني عوضًا عن الزُّرَعي .

وفي هذ[ا الشهر : أجرى][١] الأمير الكبير بَرْقوق الماء إلى المَيْدان بسوق الخَيْل وإلى الحوض الذي على بابه من النيل [وكان][١] له نحو من[٢] سبعين[٣] سنة لم يجر فيه ماء .

(وفي شوال : خرج المحمَل والركب الشامي)[٤] .

وفيه : ولي الصاحب شمس الدين كَاتِب أَرْلَان وزارة الشام ، عوضًا عن الصاحب شرف الدين صَدَقة المُسْتَوْفِي وهو غير راض بذلك ، وانما الصاحب كَرِيم الدين ابن مَكانِس قصد إبعادَه .

وفيه : استقر الأمير طُغَيْتَمر القبلاوي[٥] في نيابة الكَرَك عوضًا عن الأمير مَنْكَلِي[٦] الشمسي نقل إلى مصر أميرًا .

وفيه : استقر القاضي ناصر[٧] الدين بن مِنْهال في كتابة السر بدمشق ، عوضًا عن القاضي فتح الدين ابن الشَّهيد .

وفيه : أنعم على الأمير قَطْلوبُغَا الكُوكائِي بتقدمة ألف ، عوضًا عن الأمير آنص والد الأمير برقوق .

وفي ذي القعدة : استقر السيد جَمّاز بن هِبَةِ الله الحَسَنِي في إمرة المدينة عوضًا عن السيد عَطِيّة بحكم وفاته .

---

١ ما بين معقوفين طمس في (مو) فأتممناه من بقية النسخ .
٢ « من » ساقطة من (س ٢) و (ع) .
٣ كذا الأصل وفي المقريزي : « سبع سنين » .
٤ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وهو مثبت في هامش (مو) .
٥ في (ع) « العلائي » .
٦ في بقية النسخ زيادة : « ابن » .
٧ كذا الاصل وهو « زين الدين » كما جاء في ترجمته.

وفيه : قبض على الصاحب كَرِيم الدين بن مَكَانِس الوزير وعلى أخويه فخر الدين وزين الدين وسلموا لِمُشِدّ الدّواوِين ، واستقر في الوزارة الصاحب علم الدين (عبد الوهاب الطَنْسَاوي)[1] سِنْ إبْرَة .

وفيه : استقر السيد جمال الدين[2] عبد الله الطَبَاطِبي في نِقابة الأشراف بالقاهرة عوضًا عن النقيب شرف الدين [بن][3] فخر الدين ، عزل منها .

وفيه[4] : أبيع بالقاهرة كل إرْدَبّ قمح بستين درهمًا ، وعدم القمح وصار الخبز لا يوجد ويختطفه الناس من الأفران .

وفيه : أعيد القاضي جمال الدين العَجَمي إلى الحِسبة عوضًا عن القاضي تاج [الدين][3] المَلِيجي فلما ولي المذكور كثر الخبز في الدكاكين .

وفي ذي الحجة : رسم بنفي الأمير تَغْرِي بِرْمِش إلى القدس .

وكان بالحجاز في هذه السنة غلاء في جميع الأصناف ، وبلغ سعر القمح بالمدينة إلى أربعمائة درهم .

***

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن حسين بن محمد بن قَلاوُون ، الأمير ، صارم الدين بن الأمير جمال الدين بن الملك الناصر الصالحي أخو الملك الأشرف شعبان صاحب الديار المصرية .

قال بعضهم : وكان خيرًا دينًا لم يكن في ذرية الملك الناصر خير منه ، توفي في جمادى الآخرة .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ . وهو في هامش (مو) .
٢ في (ع) زيادة « ابن » .
٣ سقطت سهوًا من (مو) واثبتناها من بقية النسخ .
٤ في بقية النسخ : « وفي ذي القعدة » . وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم شطب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

• أبو بكر بن يوسُف بن عبد القادر (بن سَعْدالله بن مَسْعُود)[١] ، الشيخ / ، عماد الدين المَقْدسي الخليلي (الأصل الدمشقي)[١] الحنبلي أحد أعيان شهود [١٨ أ] مجلس الحكم الحنبلي .

مولده في صفر سنة خمس وسبعمائة وسمع سنة نيِّف وعشرين من جماعة ، وحدث عن ابن الشِّحْنةِ (وأبي نصر بن الشِّيرازِي ، وأبي الحسن علي بن هِلال)[١] وغيرهم[٢] . ذكره الذَّهبي في المعجَم المخْتَصّ وقال : « من فضلاء المقادِسَة ، مليح الكتابة حسن الفهم ، له إلمام بالحديث ، سمع من جماعة وقرأ بنفسه قليلًا ، ونسخ لنفسه وللناس » . توفي في جمادى الأولى ودفن بسفح قاسيون .

العلامة الشيخ شهاب الدين الأذرعي

• أحمد بن حَمْدان بن أحمد بن عبد الواحِد بن عبد الغني بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسُف بن خالد ، الشيخ الإمام العلّامة المطَّلِع صاحب التصانيف المشهورة ، شهاب الدين أبو العباس الأَذْرَعِي

شيخ البلاد الشمالية وفقيه تلك الناحية ومفتيها والمشار إليه بالعلم فيها . مولده سنة سبع وسبعمائة بأَذْرِعَات، وقيل سنة ثمان . سمع من المِزِّي والحَجّار ، وله إجازة سنة اثنتين وعشرين ، فيها القاسم بن عَسَاكر وابن الشِّيرازِي وجماعة . خرج له الحافظ شهاب الدين بن حِجِّي مشيخة ، اشتغل بدمشق (على الكثير)[١] وأخذ عن ابن النَّقِيب وابن جَمَلَة ، ولازم الفَخْرَ المصري وهو الذي أذن له بالافتاء . ودخل القاهرة وحضر درس الشيخ مجد الدين السَّنْكَلُوني ، وولي القضاء ببعض أعمال الشام، ثم انتقل إلى حلب وناب في الحكم مدة ، ثم ترك ذلك وأقبل على الإشْغَال والتصنيف والكتابة والفتوى[٣] ، ونفع الناس ، وحصل له كتب كثيرة

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو مثبت في هامش (مو) . بخط المؤلف

٢ في بقية النسخ : « وغيره » .

٣ = = : « والافتاء » .

لقلة الطلاب هناك ، ونقل منها في تصانيفه بحيث أنه لا يوازيه أحد من المتأخرين في كثرة النقل، وصنف التصانيف المشهورة المفيدة. وهو ثقة ثَبْتٌ في النقل، وكثير من الكتب التي نقل عنها قد عَدِمت ، فأبقى الله تعالى ذكرها بنقله عنها وإيداع ما فيها من الغرائب في كتبه ، لكنه قليل التصرف ولا يَدَ لَهُ في غير الفقه ، ودرس بالأَسَدِيَّة بحلب ، وحدّث وسمع منه جماعة ، وضعف بصره في آخر عمره وثقل سمعه جدًا ، وسقط من سُلّم فانكسرت رجله وصار ضعيف المشي . قال بعض المتأخرين : « اشتهرت فتاويه في البلاد الحلبية ، وكان سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة ، شديد الخوف من الله تعالى ، ورحل إليه من فضلاء المصريين بدر الدين الزَّرْكَشي ، وبُرهان الدين البَيْجُورِي . وكان يكتب في الليل كراسًا تصنيفًا ، وفي النهار كراسًا . وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل . وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة . وكان محبًا للغرباء محسنًا إليهم معتقدًا لأهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج إلا لضرورة ، وكان كثير التحري في أموره ، وقد ذكر عنه كرامات ومكاشفات » . وبالغ ابن حبيب في الثناء عليه في « ذيله على تاريخ والده » . وصنف « القُوت » و « الغُنْيَة » شرحي « المِنْهاج » ، (وكل منهما بخط المؤلف في ست مجلدات)[1] ، و « الوسيط » (بخطه في اثني عشر مجلدًا .)[2] توفي في جمادى الآخرة[3] / .

[١٨ ب] • أحمد بن محمد بن عبد المؤمن ، القاضي ، رُكْن الدين القَرْمِي المصري الحَنَفي المعروف بابن قاضي القَرْم . [١٨ ب]

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٢ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « والتوسط وهو كتاب جليل طويل نحو عشرين مجلدًا » وهذه العبارة نفسها كان المؤلف كتبها ثم شطب عليها وأبدلها بما أثبتناه.

٣ في (ع) زيادة في آخر الخبر: «رحمه الله تعالى».

كان فاضلًا في مذهبه ، وولي قضاء الحنفية بغَزّة ، ثم سافر إلى مصر وولي نيابة الحكم وإفتاء دار العدل . توفي في رجب .

• أحمد بن [1] ، الشيخ ، شرف الدين الأُرْمَوي .

قال ابن حجي : « كان بقي كبير أهل بيته ، يعظمه ويتردد إليه جماعة من الأعيان » : توفي [في] رجب ودفن بزاويتهم .

• أحمد بن [1] ، الشيخ بهاء الدين المِزّي الشافعي .

اشتغل وتنزّل في المدارس وتعبد . قال ابن حجي : « كان ظاهر الخير والصلاح ، وعنده انجِمَاع عن الناس ، وحج ماشيًا صائمًا ويقوم الليل ، قال لي القاضي بدر الدين الزُّرَعي : رافقته في الحج فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه كبيرة ولا صغيرة » . سقط من سطح فمات في ربيع الآخر ، جاوز السبعين ظنًا .

الشيخ نظام الدين شيخ خانقاه سرياقوس

• إسْحاق بن محمد ، ويقال لأبيه أيضًا عاصِم ، الشيخ ، نظام الدين الأصفهاني المصري ، شيخ الشيوخ بخانقاه سِرْيَاقُوس .

قال بعض المؤرخين : « كان لطيف الذات حسن الصفات ، عليه مهابة وَوَقار ، مع بشاشة واستبشار» . توفي في ربيع الآخر ودفن بتربته بقرب قلعة الجبل .

قاضي القضاة عماد الدين ابن العز

• إسماعيل بن محمد بن أبي العِزّ بن صالح بن أبي العِزّ بن وَهْب بن عَطَاء بن حُسَين بن جَابر بن وَهْب ، الشيخ الامام العالم قاضي القضاة ، عماد الدين أبو الفِداء بن الشيخ شرف الدين أبي البركات بن الشيخ عز الدين الأذْرعي الأصل الدمشقي ، المعروف بابن العِزّ .

---

١ بياض في النسخ كلها .

تفقه وأفتى ودرّس بعدة مدارس ، وصار من شيوخ الحنفية ، وناب في القضاء عن القاضي عماد الدين الطَرْسُوسي مدة ، وخطب بجامع تَنْكِز ، ثم ولي قضاء القضاة الحنفية بدمشق بعد وفاة القاضي جمال الدين بن السَّرّاج بعدما امتنع من القبول وصمم على الامتناع ، فباشر نحو سبعة [1] أشهر مع الكَرَاهة ، ثم تركه لولده نجم الدين . وكان قد جمع بين العلم والدين ، وعنده شدة وصَلابَة وتَصْميم في الحق . وكان ينكر على ولده القاضي نجم الدين أشياء تقع في الأحكام وغيرها مع ضبط أحوال ولده وحسن سيرته . توفي في شوال أو بعده عن نيف وسبعين سنة ودفن بتربتهم تحت المُعَظّمية .

الأمير الكبير أقتمر عبد الغني

• أَقْتَمِر عبد الغني ، الأمير ، سيف الدين الناصري .

[١١٩ب] تنقل في الخدم وتنقلت / به الأحوال إلى أن أعطاه الأمير شَيْخُو (إمرة) [2] طَبْلخاناه ثم أعطاه تقدمة وجعله أمير خَازِنْدار . ثم ولاه الناصر حسن نيابة طرابُلْس في صفر سنة تسع وخمسين . ثم بعد قتل الناصر طلب إلى مصر وأعطي تقدمة وصار خازِنْدَارًا كبيرًا . ثم بعد مدة نقل إلى الحُجُوبية ، ثم ولي نيابة دمشق في صفر سنة ثمان وستين ، ثم عزل في المحرم من السنة الآتية بعد قتل الأمير يَلْبُغا ، وطلب إلى مصر وأعطاه الأمير أَسِنْدَمِر تقدمة ألف وجعله حاجبًا ثانيًا . ثم في جمادى الآخرة سنة سبعين استقر حاجب الحجاب ، ثم ولي نيابة مصر في صفر سنة خمس وسبعين ، ثم نقل إلى نيابة طرابُلُس في رمضان من السنة ، ثم إلى نيابة صَفَد في ذي الحَجة سنة ست وسبعين ، ثم طلب إلى مصر في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأعطي تقدمة في شهر رمضان من السنة وجعل حاجب الحجاب . وكان من جملة من أقام (بمصر) [2] من الأمراء لما توجه الأَشْرَف إلى

---

١ في (ع) وحدها : « أربعة » .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

الحَجّ . فلما وقعت الفتنة لم يَسَعِ المذكور إلا الموافقة . ثم قبض عليه وسجن ثم أطلق وأعطي إمرة ثم أعطي النيابة مدة يسيرة ، ثم عزل واستقر رأس الميسرة .

وكان لينًا منّاحًا[١] عنده تواضع ويرجع إلى خير ، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة .

الأمير ألان الشعباني

• أَلَان ، ويقال عَلَّان ، الأمير ، سيف الدين الشَّعْباني

أحد الأمراء المقدمين بالديار المصرية وأَمير سِلاح ، وأصله من مماليك الناصر حَسَن ، وكان شجاعًا له[٢] ذكر كثير في فتنة الأمير بَرَكَة وبعد القبض على بَرَكَة استقر أمير سلاح عوضًا عن الأمير يَلْبُغَا الناصري ، توفي في ربيع الآخر ، ودفن بتربته بقَرَافَةِ مصر ، وكان له مدة مُتضعِّفًا ، فقيل مات بالسُّل ، وقيل مسحورًا وقيل مسمومًا .

الأمير أنس والد الأمير برقوق

• أَنَس[٣] بن عبدالله ، الأمير ، شرف الدين الجَرْكسي العُثْماني .

أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، ووالد الأمير بَرْقوق. قدم به خَواجا[٤] عثمان في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين كما مرّ، وأنعم عليه. قال بعضهم: وكان غَتْميًّا لا يعرف بالعربي ولا بالتركي (شيئًا)[٥] وكان قليل الشرّ فيه شفقة. قيل: إنه ما مر به أحد من المقيَّدين إلا خلصه من القيد. وكان كثير الصدقة والبر، ولم يقم بالقاهرة إلا دون سنة ، توفي في شوال ودفن بتربة الأمير يُونُس بالصحراء ، ونقل إلى المدرسة التي

---

١ كلمة لم يستطع النساخون قراءتها فأسقطوها وجعلوا مكانها بياضًا ولعلها كما أثبتناها.
٢ في (ع) : « وله » .
٣ الى جانبه في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف تعليقه صورتها : « ح قال مؤرخ الديار المصرية : أنص والعامة تقول : أنس » .
٤ في بقية النسخ : « الخواجا » .
٥ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

أنشأها ولده بين القَصْرَيْن ، وحج عنه في هذه السنة الشيخ جلال الدين التَّبَّاني الحنفي ، قيل : إن الأمير بَرْقوق دفع إليه ثلاثين ألف درهم ليحج عن أبيه ففعل .

الأمير عز الدين أيدمر الشمسي

[١٩ ب] • أيْدَمِر / ، الأمير الكبير ، عز الدين الشمسي الناصري ، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية ، ورأس المَيْمَنَة .

أَنعم عليه أستاذه الملك الناصر بطَبْلخانة ، وبعده أعطي تقدمة واستمرت في يده سنين كثيرة ، وأقعد رأس الميمنة واستمر على ذلك إلى أن توفي ، وكان ليِّنًا . ولما حج الأشرف كان من جملة الأمراء الذين أقاموا بمصر ، وكان هذا نائب الغيبة فغلب عليهم المماليك وأخذوا مصر ، توفي مطعونًا في صفر وقد مرت ترجمة سَمِيِّه سنة ست وسبعين وقد يَشْتَبِه بهذا فان بينهما اشتراك من وجوه .

• بِي خَاتُون بنت الأمير شرف الدين محمد بن عَرَّام .

وهي والدة الأمير صلاح الدين خَلِيل بن عَرَّام . توفيت في صَفَر ، وقد رأت العِبَر في ولدها كما تقدم .

الأمير سيف الدين جوكان

• جُوكَان الأمير ، سيف الدين حاجب حلب الجركسي .

كان من قدماء الجراكسة ، قيل : إنه كان من جماعة أَيَاس الذي تولى قتل نائب الشام أَرْغُون شاه سنة خمسين ، وأن جُوكَان هو الذي باشر القتل[١] ، وولي نيابة حمص ونقل منها إلى نيابة قَلْعَة دمشق في المحرم سنة ثمانين ، ثم نقل إلى حُجوبية الحُجاب بحلب (في رجب)[٢] من السنة وخرج مع[٣] العسكر المتوجهين

---

١ في بقية النسخ : « قتله » .
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٣ في (مو) و (ع) : « من » وفي (س ١) و (س ٢) : « مع » فرجحناها .

إلى التركمان جماعة دُولغادر، فقتل في صفر بعد ما أبلى في هذه الوقعة ودفن هناك وبنيت له تربة .

• سَيْف ، مُقَدّم الدولة بالديار المصرية .

أقام في التقدمة مـدة طويلة وحصل أموالًا جزيلة ، وكان له صَرَامة وشَهَامة وهِمّة ، ثم إن الصاحب كريم الدين بن مَكَانِس قبض عليه وصادره ولم يزل تحت الضرب والعقوبة عند مُشِدّ الدواوين إلى أن توفي .

الأمير طشتمر الشهابي

• طَشْتَمِر ، الأمير ، سيف الدين الشهابي .

نقل إلى نيابة قَلْعَةِ الرُّوم في المحرم سنة سبع وسبعين ، وكان حاجبًا صغيرًا بدمشق ، ثم أعطي حجوبية الحجاب بدمشق في شعبان سنة تسع وسبعين ، ثم ولي نيابة حماة في شعبان سنة إحدى وثمانين ، وكان ممن أخرج من مصر مع الأَجْلابِ بعد قتل أَسِنْدَمِر . وكان عنده صَرَامة وشهامة . توفي (في رجب)[1] بعَيْنتاب مجردًا مع العسكر المتوجهين إلى التركمان

• عَبْدُالله ، ويدعى محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حَدِيدَة ، الشيخ ، جمال الدين الأنْصَاري الخَزْرَجي المِصري .

مولده سنة عشر وسبعمائة . وكان صوفيًا بخانقاه سَعيد السُّعداء وخازن الكتب بها ، وسمع الكثير ، وحدّث « بثُلاثِيّات البخاري » عن ابن الشِّحْنَة بسماعه منه . قال بعض المؤرخين : «وكان حسن الشكل لطيف الذات حسن الصفات . وصنف كتاب « المِصْباحُ المُضِيّ في كُتّابِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم ومكاتباته » وهو كتاب مفيد . توفي بالقاهرة في شعبان ودفن بمقابر الصوفية » .

• عَبْدالله ، جمال الدين القِبْطي المِصري المعروف بابن الرَّقيق ، كاتب الأمير / [١٢٠]
[٢٠ أ] عز الدين (أَيْنَبَك)[1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

اشتغل بكتابة الحساب واتصل بخدمة المذكور وحضي عنده وارتفعت منزلته وحصل أموالًا جمة ، توفي بالقاهرة في صفر .

الخواجا عثمان

• عُثمان بن مُسَافِر ، الخَواجا ، فخر الدين ، العَجَمي الأصل المصري

كان تاجر السلطان يَجْلِب المماليك والجواري من بلاد الترك ، والأمراء والمماليك العثمانية منسوبون إليه ، وهو الذي جلب الأمير بَرْقوق وباعه للأمير يَلْبُغا ، وكذلك أحضر والد الأمير برقوق ، وكان له جاه عظيم واسم [١] في البلاد كبير ، وعمر بدمشق برأس دَرْب السُّوسِي قِيسَارية حجارة في غاية الحسن . توفي بالقاهرة في رجب ، كذا هو في تواريخ [٢] المصريين . وقال ابن حِجّي : « عثمان بن محمد بن أيوب الإِسْعَرْدِي أحد الأعيان ونال جاهًا عريضًا ، توفي في رجب [٣] » .

صاحب المدينة

• عَطِيّة بن (مَنْصُور بن جَمَّاز بن شَيْخَة) [٤] الحَسَني صاحب المدينة النبوية ، توفي في شوال واستقر عوضه السيّد جَمَّاز بن هِبَة (الله) [٤] .

المسند علاء الدين ابن فلاح

• عَلِي بن أحمد بن إبراهيم بن فَلَاح بن محمد ، المُسْنِد ، علاء الدين بن العَدْل ضياء الدين ابن الإمام برهان الدين الإسكندري الأصل الدمشقي الشَّرَابي .

وهو من بيت الرِّواية والعلم ، مولده سنة تسع وتسعين ، سمع من جماعة منهم القاضي نجم الدين ابن صَصْرَى ، سمع منه الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي

---

١ أسقطت من (ع) .
٢ في (ع) : « في تاريخ » .
٣ في بقية النسخ : « أوفي الذي قبله » وقد شطب المؤلف في نسخته على هذه الجملة .
٤ بياض في بقية النسخ .

وقال: «كان مواظبًا لحانوتِه، ثم ضعف وعجز وترك الحانوت وافتقر، توفي في شهر ربيع الأول ودفن بباب الصغير»[١].

الملك المنصور

• علي بن شَعْبان بن حُسين بن محمد بن قَلاوُون، السلطان، الملك المنصور بن الملك الأشرف بن الأمْجَد جمال الدين بن الملك الناصر[٢] الصالحي.

مولده في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين، وتسلطن في حياة أبيه في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين. توفي في صفر يقال مطعونًا، وسلطنته أربع سنين وثلاثة أشهر وأيامًا، وله حين وفاته إحدى عشرة سنة ونصف، قال بعض المصريين[٣]: كان شابًا حسنًا مليح الوجه كثير الأدب والسكون والحشمة تلوح عليه مخايل السيادة، ولم يزل مغلوبًا عليه في ولايته لصغره وقوة الأمراء المتحدثين عليه. ودفن بتربة أم والده التي بالتَّبَّانة عند والده.

الأمير علاء الدين ابن قشتمر

• علي بن قَشْتَمِر، الأمير، علاء الدين بن الأمير الكبير سيف الدين.

كان أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وولي نِيابة الكَرَك، ثم نيابة الاسكندرية / ثم استقر مقدمًا بمصر وحاجبًا ثانيًا. (قال بعضهم: كان يشارك [٢٠ ب
في عدة علوم مشاركة جيدة وسيرته جميلة)[٤]، توفي في شهر ربيع الأول ودفن بتربة والده خارج باب المَحْرُوق.

---

١ بهامش (مو) وحدها بخط المؤلف الى جانب ترجمة هذا العلم حاشية صورتها: «ح وهو أخو شرف الدين محمد توفي سنة تسع وأربعين وأخو برهان الدين توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين».

٢ في الأصل (مو): «الناصري» ولعلها طفرة قلم.

٣ في بقية النسخ: «المؤرِّخين».

٤ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ. وهو مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.

المدرس عز الدين ابن كثير

• عُمر بن اسماعيل بن عُمر بن كَثِير ، المدرس ، عز الدين بن الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر المؤرخ عماد الدين أبي الفِداء ابن كَثِير .

مولده في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وأحضره والده وأسمعه من جماعة ، واشتغل في الفقه وحصّل وأذن له في [١] الإفتاء ودرس مكانَ والده بالنجِيبيّة والخَيْضَرِيّة . وولي الحسبة غير مرة أولها في ربيع الآخر سنة سبعين مع إفتاء دار العدل ، وولي نظر الأوقاف والصَّدَقات ، توفي في شهر رجب ودفن عند والده بمقبرة الصوفية .

القاضي كمال الدين المعري

• عُمر بن عُثْمان بن هِبَة الله (بن مُعَمَّر) [٢] ، قاضي القضاة ، كمال الدين أبو القاسم بن القاضي فخر الدين المعَرّي الحلبي الشافعي قاضي حلب .

(ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة تخمينًا ، وولي قضاء المعرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة و) [٢] وَلي قضاء طرابلس، ثم ولي قضاء حلب في أوائل سنة ثلاث وخمسين، ودرس بها ثم عزل بعد أشهر ثم ولي ثانيًا في آخر سنة سبع [٣] وخمسين واستمر (حاكمًا بها مدة أربع عشرة سنة) [٢] إلى أن عزل في سنة إحدى وسبعين مدة لطيفة ، ثم أعيد إلى أن نقل إلى قضاء دمشق بعد وفاة القاضي تاج الدين السُّبكي . ودرس بالناصرية ، والعادلية ، والغزالية ، ودار الحديث الأشرفية ، انتزعها من ابن كَثِير ، وانتزع الناصرية من ابن الرَّهَاوِي ثم عزل في (شعبان) [٢] سنة ثلاث وسبعين بالقاضي بهاء الدين أبي البَقَاء . ثم استعفى القاضي بهاء الدين فاستمروا بالمذكور ، ثم عزل في المحرم سنة خمس وسبعين ، ثم ولي قضاء حلب غير مرة ،

---

١ في بقية النسخ : « بالافتاء » .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ ، وهو مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف

٣ في بقية النسخ : « تسع » وهو خطأ .

وكان سيّئ السيرة قليل الحظ من العلم. قال ابن حِجّي: «لم يكن بالمَرْضي في مباشرته ، وكان له اشتغال بالعلم أخذ عن قاضي حماة شرف الدين البارِزي ويقال: أذن له [1] بالفَتْوى وشهد له بأهلية القضاء. وكان يكتب خطًا حسنًا ، ونسخ بخطه المليح كتبًا ، وكان يحفظ الدروس حفظًا جيدًا ويذاكر بوَفَيَات وأشياء حسنة ، وذكر أنه سمع «الصحيح» بِفَوْتٍ على ابن الشِّحْنَة ، وحدّث «بالثلاثيات» عنه ، وكانت له ثروة وأملاك بالمَعَرّى فقد كثير منها في السعي في القضاء ، ومع ذلك فخلف مالًا طائلًا». وقال بعض المصريين: «إنه كان عارفًا بالأحكام ، خبيرًا بتمشية الأمور على قوانين الحكام ، طلق الوجه كثير السكون ، كثير التودد إلى أمراء الدولة ، وكان مشهورًا بكثرة المال والسعي في قضاء البلاد».

(وقال غيره: «كان قاضيًا جليلًا نبيلًا عاقلًا ساكنًا محبوبًا مداريًا ، إلا أنه كان تنسب إليه أشياء لا تليق منها الرشوة ظاهرًا مع أنه كان كثير الصيام والحج) [2]».

قال بعضهم: «سمعته بالقاهرة في السنة الماضية يقول: ما في قضاة الاسلام / اليوم [3] أقدم مني ، لأن لي قاضيًا نحو خمسين سنة». توفي في رجب عن إحدى وسبعين سنة. [١٢١]

• عَذْقَل [4] بن موسى بن عَذْقَل بن بَدْر بن محمد بن محمود بن رَمّاح بن محمود ، المعمَّر ، أبو حُمَيْضَةَ الخالدي المَخْزومي.

من عَرَب المَشَارِقة. قال ابن حِجّي: «سمعنا عليه بإجازته العامة من ابن البُخاري ، وكان ناهز المائة أو جاوزها. وذكر لنا أنه رأى الشُّجَاعي ولاجين حين كانا نائِبَي الشام ويذكر القبض على سُنْقُر الأَشْقَر وغير ذلك». توفي في شعبان.

---

١ ساقطة من (ع).
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو في هامش (مو).
٣ في هامش (مو) الى جانب هذا الخبر حاشية صورتها: «ح أبوه مر سنة تسع وأربعين».
٤ في (ع) وحدها: «عدل».

الشيخ أمين الدين ابن الشماع

• محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشيخ ، أمين الدين ابن الشماع الدمشقي .

مولده سنة ثمان وتسعين ، وسمع من وَزِيرَةَ وغيرها بدمشق ومصر والإسكندرية . وحدث ودرس وأفتى بإذن القاضي شرف الدين البارِزي ، وناب في الحكم ببعض ضواحي القاهرة . وولي قضاء القُدس والخَليل استقلالًا في زمن السُّبكي ، ثم ترك ذلك وجاور بمكة مدة سنين إلى أن توفي في صفر .

• محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خَلَف ، الشيخ ، فخر الدين بن جمال الدين بن الشيخ عماد الدين بن القاضي العلّامة نجم الدين المَقْدِسي الحنبلي المشهور بالحاسِب .

سمع من [ابن] [1] الشِّحْنة وغيره قال ابن حِجِّي : «وكان رجلًا حسنًا لديه فضيلة وعنده محاضرة بأشياء ، وربما ذكر لقضاء الحَنابلةَ ، توفي في شعبان ودفن بمقبرة الشيخ أبي عُمَر» .

ابن نبهان

• محمد بن علي بن محمد بن نَبْهان بن عُمَر بن [2] الشيخ القُطْب نَبْهان بن عبّاد الصوفي .

بقية أهل بيته وشيخ زاوية قرية جِبْرِينَ بحلب ، (وكان شيخًا حسنًا كريمًا معظمًا عند الحلبيين ، وقد سمع وحدث بِجِبْرين ، سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي وغيره) [3] ، توفي في صفر (بجبرين) [3] .

الشيخ الكبير جمال الدين الجمالي

• محمد بن محمد بن محمد بن محمد [2] بن علي بن رَشِيد ، الشيخ الإمام الزاهد

---

١ ما بين معقوفين ليس في (مو) ولعله سقط سهوًا .

٢ ساقطة من (ع) وحدها .

٣ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو في هامش (مو) .

المحدث ، جمال الدين أبو عبدالله وأبو حَامِد وأبو الفيّاض وأبو المجد السَّرَاي الأصل الدمشقي المعروف بالجَمَالي .

أحد الشيوخ المشار إليهم بالتعظيم ، وكان رجلًا حسنًا بَشُوشًا متواضِعًا حسن الوجه لا يقوم لأحد ولا يملك شيئًا ، إنما يلبس الكِسْوة ويأكل ممن يعزّ عليه من أصحابه ويمشي تارة بطاقيّة ولا يتكلف هَيْئَةً ، وقد طلب الحديث [١] وكتب الطِّباقَ وخَطُّه حَسَن .

[٢] (قال بعضهم : « دخل خُوَارِزْم وهَرَاةَ وشِيرازَ وسمع المسَلْسَلاتِ السَّعْدِيّة من مخرجها سعد الدين الكَازَرُوني في سنة خمس وأربعين . ودخل بغداد ثم قدم دمشق بعد الخمسين وسمع من ابن الخَبَّازِ ، ورحل إلى مصر فسمع من المَيْدُومي وغيره ، وقَرَأَ القراءات . وكان جامعًا لأنواع الكمال من الشكل الحسن والخَلْق والخُلُق وحُسْنِ الصوت وحُسْنِ الكتابة وحُسْنِ النظم وحُسْنِ الطريقة والزَّهَادَة والعِبادة) [٢] . سمع منه ابن حِجِّي، وابن سَنَد، وابن البَنّا، وأبو موسى من نظمه ، ونظمه جيّد وعنده مشاركة في العلوم توفي في / شهر ربيع الآخر ودفن [٢١] بقاسَيُون ، ومولده في جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة بِسَراي .

• محمود ، الأمير ، شرف الدين القَازَاني .

باشر شدّ الأوقاف بدمشق مرتين ، توفي مع العسكر المتوجهين إلى التركمان في جمادى الأولى .

• يُوسُف بن ماجِد بن أبي المَجْد بن عبد الخالق ، الفقيه العالم ، جمال الدين المَرْدَاوِي الحنبلي .

---

١ في بقية النسخ زيادة صورتها : « وقد سمع من الميدومي وغيره » وكان المؤلف أثبتها في نسخته وشطب عليها .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ وهو في هامش (مو)

قال ابن حِجّي : «كان من فضلاء الحنابلة [الشديدي التعصب][١] لابن تَيْمِيّة كثير الاعتناء بالنظر [في كلامه مثابرًا على][١] الفتوى بقوله في مسائل الطلاق ، وقد أُوذي غير مرة بسبب ذلك وسجن ويتوب ثم يعود ولا يرجع ، وكذلك كان ٣
ينتصر لمسائله الأصولية ، وقد سمع من ابن الشِّحْنَة وغيره وحدّث» ، توفي في صفر .

١ ما بين معقوفين من بقية النسخ اذ أصابه طمس في (مو) .

سنة أربع وثمانين وسبعمائة

في المحرم: استقر الأمير سُودُون الشَّيخُوني حاجب الحجاب، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تَغْري بِرْمِش. وأنعم بإقطاعه على الأمير يِدْكَار ، واستقر حاجب المَيْسَرَة.

وفيه: قبض على نائب دمشق الأمير إِشِقْتَمِر المارْدَاني ، ورسّم له أن يقيم بالقدس بطالًا ، واستقر عوضه الأمير سيف الدين بَيْدَمِر ، وكان مقيمًا بدِمياط ، وهذه النيابة السادسة.

وفيه: أعيد القاضي بدر الدين الزُّرَعي إلى تدريس الأَمِينيّة.

(وفي صفر)[1] : عزل القاضي هُمام الدين من القضاء، وأعيد القاضي نجم الدين ابن العِزّ ، واستمر باستنابة القاضي تقي الدين ابن الكَفْرِي وأضاف معه[2] القاضي بدر الدين بن الرَّضي وابنه بهاء الدين محمد.

وفيه: جاء القبض على القاضي فتح الدين بن الشَّهيد فَغَيَّب ولم يُقدر عليه، ثم ظهر في الشهر الآتي.

وفيه: وقع بين الأمير الكبير بَرْقوق وبين القاضي بُرهان الدين بن جَمَاعة بسبب تَرِكَة شخص غريب مات وله ورثة في بلاده ، فأراد الأمير بَرْقوق أخذ ماله ، فمنعه القاضي وقال: ثبت عندي أن له ورثة[3] ولا أسلّمه إلا لهم، فإن لم يحضروا خذوه، فغضب الأمير برقوق وطلب الشيخ برهان الدين الأَبْنَاسِي ليوليَه القضاء، فهرب وغَيَّب ، وبلغ القاضي برهان الدين ابن جَمَاعة ذلك فامتنع من الحكم فولي القاضي بدر الدين بن أبي البَقَاء القضاء عِوضًا عنه ، وسافر ابن جَمَاعة إلى القُدس،

---

١ في بقية النسخ: «وفيه».
٢ = = : «اليه».
٣ في (س ٢) و (ع): «ذرية».

واستمر القاضي بدر الدين بنيابة تقي الدين [1] بن رَزِين ، وتقي الدين الإسْنَوي ، وصدر الدين المَنَاوِي ؛ واستناب القاضي تقي الدين الزُّبَيْري وكان مُوَقِّعًا .

وفيه [2] : فشا الموت بالطاعون بدمشق ووصلت العدّة في آخره إلى السبعين .

وفيه : ولي القاضي زين الدين بن رُشْد المالكي قضاء حلب .

وفي شهر ربيع الأول [3] : شرع الأمير جَرْكَس الخليلي في عمل جسر بين [١٢٢ ا] الرَّوْضة وجزيرة / أَرْوَى طوله نحو ثلاثمائة قَصَبَة وعرضه [4] نحو عشر قَصَبات ، وأقام هو بنفسه عنده [5] ومماليكه يعملون فيه ، وانتهى العمل في آخر الشهر الآتي ، ثم حفر في وسط البحر خليجًا من الجسر المذكور إلى زَرِيبَة قُوصُون ولم يأخذ من أحد شيئًا ، كما فعل الأمير مَنْجَك لما بنى الجسر في هذا المكان وأراد الخليلي بما فعله أن يعود الماء إلى جهة مصر ولا ينقطع من تحت البيوت .

وفيه : أعيد القاضي برهان الدين التَاذِلي إلى قضاء دمشق ، وهذه الولاية الرابعة وعزل ابن القَفْصِي .

وفيه : أعيد التقي الأُموي إلى وِكالة بيت المال .

وفي أوائل هذا الشهر : وصل عدد المتوفين بالطاعون بدمشق وما حولها خلا المارِسْتان إلى المائة ، ثم بلغ العدد هذا القدر مختصًا بالموتى داخل البلد في العشر الأوسط ، ثم بلغ فيه مائة وعشرين ، ثم بلغ المائتين في رابع عشريه . ثم جاوز ذلك إلى مائتين وعشرين بعد يوم أو يومين ثم أخذ في التناقص في سَلْخه ، كذا

---

١ كذا الاصل ولعله طفرة قلم فقد ورد في ترجمته : « صدر الدين » وهو الصواب .

٢ في بقية النسخ : « وفي صفر » وكانت في (مو) فشطب عليها المؤلف وأبدلها بـ « وفيه » .

٣ = = : « وفي هذا الشهر » وكانت كذلك في (مو) فشطب عليها المؤلف وأبدلها بـ « وفي شهر ربيع الاول » .

٤ في (ع) وحدها : « ونحوه » .

٥ سقطت من (ع) .

حكاه ابن حِجِّي ، وحكى لي بعض أصحابنا من فقهاء القَيْمَرية قال: «كنا بها وكان وكيل بيت المال عندنا فكنا نعدّ مُطْلَق الديوان ثلاثمائة وخمسين ومن المارِستان خمسين»، ويقال: إنه يخرج من الغُوطة والمَرْجَيْن كلَّ يوم ثلاثمائة ، ثم تناقص العدد في الشهر الآتي حتى بلغ العدد بدمشق إلى الخمسين ودونها ، وفي جمادى الآخرة نزل إلى ما دون العشرين .

وفيه : هرب كريم الدين بن مَكَانِس من التَّرسِيم ، فنودي عليه ، وهُجم على بيوت جماعة من جيرانه فلم يوجد ، وبُسط العذاب على أخويه ومن كان مرسّمًا عليه . وجُدد الطلب على حاشيته وقبض على والدته وزوجته وأولاده .

وفي شهر ربيع الآخر : درس القاضي صدر الدين ابن القاضي علاء الدين ابن القاضي شمس الدين ابن العزّ بالعِزِّية البَرّانية عوضًا عن القاضي الهُمام بعد وفاته .

وفيه : هرب ابن مِنْهال من التَّرْسِيم بالصَّارِمِيَّة ، وكان رُسّم عليه بها ليزن ما كتب به خطه على كتابة السر .

وفيه : أعيد القاضي بدر الدين بن مُزْهِر إلى كتابة السر .

وفيه : جاء الخبر بأن الملك المُعِزّ حُسين بن أُوَيْس قتله أخوه أحمد بإشارة خُجَا شيخ الكُجُجَاني ، وأن أخاه أحمد استقر عوضه في المملكة ولقب بالملك المُعِزّ مُغيث[1] الدين .

وفيه : انعقد الصلح بين المتنازعين في تدريس الأمِينيّة ونظرها بين يدي النائب والقضاة، على / أن يستقل بتدريسها ابن الحُسْباني ، والزُّرَعي بالنظر ، ونزل له [٢٢ ب] ابن الحُسْباني عن إعادة الشامية الجُوّانية ونظر حَمّام الشُّجَاع ، وكان كل منهما قد وليها خمس مرات ، فولاية ابن الحُسْباني التي استقر فيها هي السادسة .

---

١ كذا الاصل وفي الضوء اللامع : «غياث الدين».

وفي جمادى الأولى: ولي نجم الدين بن السِّنْجاري الحِسْبة وعزل ابن مَرِّي واستقر السيد شهاب الدين أحمد بن علي بن يحيى ناظر ديوان النائب في وِكالة بيت المال عوضًا عن التقي الأموي بحكم وفاته.

وفيه: منع قاضي القضاة ناظر الأمينية من صرف شيء من ريع الوقف لابن الحُسْباني باسم التدريس إلا بمستند شرعي، وأخرج كتاب الوقف وليس فيه للتدريس معلوم مقدر، فبادر ابن الحُسْباني وتوجه إلى صَفَد، فحكم له قاضيها العُثْماني بقبض ما جرَت به العادة.

وفي جمادى الآخرة: عَزَم جماعة من أهل دمشق على التوجه إلى الحجاز على عادة الرَّجَبِيّين وعين لهم النائب أميرًا، وجهز معهم قمحًا ليفرّق هناك، وخرجوا في آخر الشهر واجتمعوا بالأمير خَاطِر وتوجهوا وجرت لهم (معه) [1] أمور تأخروا بسببها، بحيث أنهم صاموا شهر رمضان في الطريق وحصل لهم كُلفة بسبب العرب وغيرهم (وتخيم) [1] بهم من بَدْرٍ فوصل من قصد المدينة في خامس شوال وهم الأكثرون، ومنهم من توجه إلى مكة واستمر الذين توجهوا إلى المدينة إلى أن جاء الركب الشامي فتوجهوا معه.

وفيه: فتح الحمَّام المستجدّ بالمِزَّة بين السوقَيْن.

وفي تواريخ المصريين أن في هذا الشهر: حضر إلى مصر رسل إفْرَنْج من عند ملك الكَيْتَلان ومن جهة الفِنْش صاحب إشْبِيلِيَة يسألون في الإفراج عن النَّكْفُور صاحب سِيس وإرساله إليهم فأجيبوا إلى ذلك.

وفي رجب [2]: درّس بدر الدين محمد بن شهاب الدين الرَّمْثاوي بالمدرسة العَصْرُونِيّة نزل له [3] عنها عَمِّي القاضي جمال الدين، وكان تلقاها عن القاضي

---

[1] ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.

[2] في بقية النسخ: «وفيه».

[3] ساقطة من (ع) و (س ٢).

شهاب الدين الزُّهري في جملة ما أعطاه في مقابلة تدريس الشاميّة البرّانية ، ومن شرط الواقف اختصاص التدريس بأولاد الواقف وإن [من] [1] لا يصلح يستناب عنه من يختارونه بما يختارونه من المَعْلُوم .

وفيه : وصل إلى دمشق من البلاد ابن عم الأمير الكبير بَرْقوق .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي: وفيه : « ولي قضاء المالكية بالديار المصرية (جمال الدين) [2] بن خَيْر عوضًا عن / بدر الدين الإِخْنَائي المتوفَّى » [كذا قال] [3] . [١٢٣] وكأنه رحمه الله لما بلغه وفاة الإخْنَائي وولاية المذكور ظن [أنه ولي] [3] عنه ، وليس كذلك فإنه إنما ولي عن علم الدين البِسَاطِي . أما الإخ[نائي فإ]ه [3] عزل في رجب سنة ست وسبعين واستمر معزولًا إلى أن توفي .

و (في شعبان) [4] : قدم إلى دمشق [بأخت] [3] الأمير الكبير بَرْقوق مع طائفة من أقاربه منهم ابن عمه قُجْماس ، فلما وصل أنعم عليه بتقدمة أَلَابُغا العُثْماني .

وفيه : قبض على الأمير جَرْدَمِر أخي طا[ز وسجن] [3] بالمرْقَب وأعطى إقطاعه رأس الميمنة الأمير كَمَشْبُغا الحَمَوِي نقل [من نيا]بة [3] طرابُلْس إليه، وهو الذي كان نائب الشام وقتًا، وولي نائب حماة الأمير مأمُور القَلْمَطَاوِي طرابُلْس بعدما باشر نيابة حماة أكثر من سنة . وولي الأمير يَلْوا حاجب الحجاب نيابة حماة وولي الحجوبية بعده الأمير طَرَنْطاي الكامِلي الذي كان نائب سِيس .

وفيه : بلغ الأمير برقوق أن جماعة من مماليكه اتفقوا هم ومماليك الأَسْياد الذين في الخدمة على قتله، فقبض على جماعة من مماليكه وعلى نحو من مائة

---

١ ما بين معقوفين ليس في (مو) ولا يستقيم الكلام بدونها.
٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٣ ما بين معقوفين من بقية النسخ اذ قد أصاب (مو) في هذا الموضع طمس ذهب ببعض الكلام .
٤ في بقية النسخ : « وفيه » .

نفس من مماليك الأَسْيَاد وسجنهم ، وهرب بقية مماليك الأسْيَاد فنودي عليهم ، ثم نفي بعض المقبوض عليهم إلى قُوص وبعضهم إلى الاسكندرية وبعضهم إلى الشام. وفي بعض تواريخ المصريين أن الأمير بَرْقوق قال لبعض خواصِّه: «من حين نشأت وصرت أميرًا ما أمنت على نفسي ولا أكلت طيبًا إلا هذه الأيام، فقال له: وكيف ذلك؟ فقال: لأني تأمرت في أيام أَيْنَبَك، فكنا معه في ضيق، فلما زال أَيْنَبَك جاء طَشْتَمِر ، فلما زال طَشْتَمِر بقي بَرَكَة ، فلما زال بَرَكَة بقي مماليك الأسياد ، فكنت أخشاهم ، فلما زالوا أمنت على نفسي واطمأنَّيْت».

وقبض الأمير بَرْقوق على الأمير أَلَابُغَا العُثْماني دَوَادَار السلطان ، اتهم بأنه اطلع على باطن القضيّة ولم يُعلم الأمير بَرْقُوق ، وكذلك قبض على أميرين آخرين ونفي الثلاثة إلى الشام ، وأنعم على الأمير أَلَابُغَا المذكور بطَبْلخانة بطرابُلُس ثم بتقدمة ألف بدمشق .

وفيه : انتهت زيادة النيل إلى إصبع وقيل أصابع من الذراع الحادي والعشرين . قال بعض المؤرخين : « وهذه زيادة لم يسمع أنها اتفقت في جاهلية ولا إسلام » .

وعمل الأمير جركس (الخليلي)[1] طاحونة في مركب تدور بالماء ، وأوقفها عند رأس روضة المِقْيَاس من جهة بَحْر الجيزة بحبال ثابتة في البر والبحر ، وأكراها لبعض الطحّانين وحصّل مستأجرها جملة مال لأن الناس هُرعوا يتفرجون عليها .

وفي شهر رمضان : وقع بين النائب والأمير كَمَشْبُغا الحَمَوي بعد قدوم المذكور من طرابُلْس بقليل ، وبلغ النائب أنه يريد الفتك به واتفق مع جماعة فنمّوا الحديث إلى النائب فاحترز على نفسه . وكتب بذلك محضرًا وأرسله إلى مصر ، فجاء الجواب بالقبض عليه فقبض وسجن بالقلعة / .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

[٢٣ ب]

سَلْطَنَة المِلِك الظَّاهِر بَرْقُوق
وخَلْعُ الملك الصّالح حَاجِي بن المِلِك الأَشْرَف شَعْبَان

في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان [١] خُلع الملك الصالح. قال بعض المؤرخين: وكان غالب أيامه الأسعار غالية بالديار المصرية، فخلع وأدخل الدور السلطانية؛ وبويع للأمير بَرْقوق وأشار الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني أن يلقب بالملك الظاهر وقال: «ان هذا وقت الظهر والظهر من الظهيرة والظهور، وقد ظهر هذا الأمر بعد أن كان مختفيًا». فلقب بالملك الظاهر وكُني بأبي سَعيد كالظاهر بَيْبَرْس، وهو الخامس والعشرون من ملوك التُّرك ممن ملك الديار المصرية والثالث والعشرون ممن مَلَك الديار المصرية والبلادَ الشامية، والثامن ممن ملك مصر ممن [٢] مَسّه الرِقّ. وفيه يقول الأديب شهاب الدين الدَّنِيسَري ثم المصري الشهير بابن العَطّار:

[في] [٣] ظهر يَوْمِ الأَرْبعاء ابْتَدا بالظَّـاهِرِ المعتَزِّ بـالقَـاهِرِ
والبِشْر قَـدْ عَمَّ وكُلُّ أُمـرِئٍ مُنْشَرِحُ البَـاطِنِ بـالظَّـاهِرِ

ويوم سلطنته انحطّ سعر [٤] اردبّ القمح عشرة دراهم.

(وقد كانت السلطنة بعد الملك الناصر محمد بن قَلاَوُون في أولاده، وأولاد أولاده، وأحفاده اثنتين وأربعين سنة وتسعة أشهر إلا يومين؛ وهذه مجموعها أقل

---

١ عليها إشارة الى حاشية ذهبت بالخرم، وفي (نزهة النفوس للصيرفي): «الموافق له من أشهر القبط آخرها ثور ومن أشهر الروم سادس تشرين الثاني» ولعل ذلك ما يريده المؤلف.

٢ في بقية النسخ: «من».

٣ زيادة من (س ١) و (س ٢) وليست في (مو) ولا في (ع) وبدونها لا يستقيم الوزن وفي (نزهة النفوس): «ظهر يوم ...».

٤ سقطت من (ع).

من مدة الملك الناصر بسنة فإنه باشر السلطنة ثلاثًا وأربعين سنة وتسعة أشهر كما تقدم)[١] .

وفيه : استقر الأمير شهاب الدين ابن الحِمْصِي بنيابة قلعةِ دمشق عوضًا عن الأمير زُبَالَةَ وشرع في عِمَارَتِها وتَرمِيمها . واستقر الأمير أَيْتَمِش أميرًا كبيرًا وراس نوبة ، وأَلْطُنْبغا الجُوباني أميرَ مجلس ، وجَرْكس الخليلي أَمير آخُور ، وسُودُون الشَّيْخُوني نائب مصر ، نقل من حجوبية الحجاب واستقر عوضه قَطْلُوبغا الكُوكَائي ويونس النَّوْرُوزي دَوادَارًا عوضًا عن الأمير أَلابُغا ، وأَلْطُنبغا المعلم أميرَ سِلاح (عوضًا عن الكُوكَائي)[١] ، وقردَمِر[٢] رأس نوبة ثانيًا ، وبَهَادُر المَنْجكي أستاددار العالية بطَبْلخاناه . واستقر القاضي أوحد الدين في وِكَالةِ الخَاصّ .

وورد إلى دمشق الأمير تَمِرْبُغَا المَنْجكي مبشِّرًا بسلطنة الملك الظاهر .

وفيه : استعفى الأمير طَشْتَمِر الدَّوادار من نيابة صَفَد وسأله الإقامة بالقدس فأجيب إلى ذلك ، وولي نيابة صفد الأمير سُنْجق ، وأعطيت تقدمته بدمشق للأمير جمال الدين الهَذْباني الكُرْدي ، وأعطيت طَبْلخانته لابنه، وَوَزن على ذلك مالًا كثيرًا .

وفي شوال[٣] : باشر الأمير صَارم الدين البَيْدَمِري الحُجُوبية عوضًا عن ابن ناظر الحرمين .

[١٢٤ ب] وفيه /: باشر القاضي تقي الدين ابن الظاهري نيابة الحكم وكان قد ناب [٢٢٦ ب]
للمعرّي .

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

٢ في النجوم ١١ /٢٢٧ : « قردم » . وفي (س ٢) : « قرادمرداش » وفي نزهة النفوس : ١ /٤٧ : « قردم الحسني » .

٣ في بقية النسخ : « وفيه » وقد أثبتها المؤلف كذلك ثم شطب عليها وأثبت : « وفي شوال » .

وفيه : استقر القاضي أوحد الدين في كتابة السر بالديار المصرية عوضًا عن القاضي بدر الدين بن فضل الله ، وكانت الوظيفة بيده ويد والده وجدّه بضعًا وخمسين سنة، باشرها هو خمسة عشر سنة متوالية.

(وحج بالناس من مصر الأمير بَهَادُر)[١] . وممن حج في هذه السنة الأمير أَلْطُنْبُغا الجُوبَاني أمير الرَّكْبِ الأول ، (وأمير الرّكب الشامي الأمير طُبُج والقاضي عز الدين . ومن الحجاج محمد شاه ابن النائب وابن عمه علاء الدين الخازِندار ناظر الجامع والشيخ شهاب ابن الحَبَّاب، وعمّي الشيخ جمال الدين، وزين الدين ابن المُرَحِّل مدرس العَذْرَاوِيّة، وعلاء الدين ابن سلَّام، وتقي الدين الحِمْصي، وجمال الدين ابن جُمْلَة، وخطيب حلب ناصر الدين بن أبي العَشائِر)[١] .

وفيه : جاء مرسوم بمصادرة ابن قَفْجَق الجاجب وأن يؤخذ منه مائتا ألف درهم .

وفيه : طلب الملكُ الظاهر الصاحب شمس الدين المَقْسِي واستدعى منـــه دُسْتور المماليك الذين قبضوا في نوبة الملك الأشْرف كل مملوك عشرة آلاف . فلما وصل إليه الدُّسْتُور عرض المماليك السلطانية ، فوجد منهم قريب خمسمائةِ مملوك (ممن قبض ذلك)[١] ، منهم قريب أربعمائة أصحاب أَخْبَاز ورَوَاتب ، ومنهم[٢] قريب مائة أصحاب جَوَامِك ، فصرفهم ورَسّم أن من كان له خبز حَلَقة من المماليك يلزم بيته وهو على خُبزه ، ومن كان له راتب أو جَامِكِيّة يقطع ، ورتب بدلهم من مماليكه وقال[٣] : «هؤلاء خونة خانوا أستاذهم وأعانوا على قتله بشيء يسير أخذوه وهم طول حياتهم يأكلوا خبزه وجَوَامِكَه» (فقاسوا قِلّةَ وذِلّة)[١] .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ كذا في (مو) و (س ٢) وفي : (س ١) و (ع) : « ومنه » .
٣ كذا في (مو) و (س ٢) ، وفي (س ١) و (ع) : « وقالوا » .

وفيه : كانت قضية القاضي صدر الدين ابن العزّ الحنفي ، وذلك أن علي بن أَيْبَك الشاعر مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة لاميّة حسنة قديمًا . وكتب له عليها الأدباء والأعيان بوقفهم [1] عليها والثناء على ناظمها ؛ فقدر في هذا الوقت أن وقف عليها القاضي صدر الدين ابن العِزّ ، فكتب عليها كتابة حسنة ؛ ثم إنه أخذ بعد ذلك في ورقة مفردة يعترض في أشياء لا من طريق الأدب ، بل اعتراضات علميّة وبالغ في ذلك ، وأتى بأشياء منكرة ، فأوقف ابن أَيْبَك عليها بعض الفقهاء ، فأخذوا في الإنكار واشتهرت القضية ، وانتهت (القضية) [2] إلى السلطان فجاء المرسوم في تاسع عشري [3] شوال يتضمن : «أنه بلغنا أن علي بن أَيْبَك مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وأن علي ابن العِزّ اعترض عليه فيها وأنكر أمورًا منها التوسل به والقدح في عصمته وغير ذلك ، وأن علماء الديار المصرية خصوصًا الحنفية أهل مذهبه أنكروا على ابن العز المذكور مقالته ، ومرسومنا يتقدم بطلب [٢٤ ب] المذكور والقضاة والعلماء والفقهاء من المذاهب وأن يعمل معه ما يقتضيه / الشرع [٢٩٦ ب] من التَّعْزير وغير ذلك». وفيه : «وبلغنا أن بدمشق جماعة يَنْتحلون مَذْهَبَ ابنِ حَزْمٍ ودَاوُد الظاهري ويدعون إليه ويظهرون مقالته، منهم: القُرَشي، وابن الجَابِي، وابن الحُسْبَاني، واليَاسُوفي، ومرسومنا يتقدم بطلب المذكورين فإن ثبت عليهم من ذلك شيء عمل معهم ما يقتضيه الشرع الشريف من الضرب والنفي وقطع معاليمهم ويولاها من هو من أهل السنة والجماعة.

وبلغنا أن بدمشق جماعة من الشافعية والمالكية والحَنَابلة يظهرون البِدَع ومذهب التَّيْمِيِّين» أو نحو هذه العبارات.

---

١ كذا في (مو) وفي بقية النسخ: «بوقوفهم». وهو الصواب وما أثبته المؤلف طفرة قلم.

٢ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٣ في (ع) وحدها : «عشر» .

فقرئ المرسوم على القضاة والعلماء. وأحضِر المذكور وأحضرت الورقة التي كتبها، ومما اعترض فيه قوله: «حَسْبي رسول الله». فقال: لا يقال هذا إلا عن الله تعالى[1] . وقوله: «اشفع لي». قال: لا تطلب منه الشفاعة. وقوله: «المعصوم من زَلَل». فقال: إلا زَلّة العتاب. وقوله: «يا خير خلق الله»، زعم أن الراجح تفضيل المَلَك. وأنكر أشياء أُخر . فاعترف ابن العِزّ بجميع ذلك ورجَع وقال: أنا الآن أعتقد غير ذلك ، فانفصل المجلس على ذلك . ثم عقد مجلس ثان وأعيد الكلام في ذلك ، فقال بعضهم: يعزَّرُ ، وقال بعضهم: ما وقع من الكلام معه في ذلك كافٍ في تعزير مثله . ثم عقد له مجلس ثالث ورابع فأجابوا بالانكار على ابن العِزّ في أكثر ما قاله .

وسئلوا كلهم عن أولئك المنسوب إليهم مذهبُ الظاهرية ؛ فأجابوا أنهم لا يعلمون منهم إلا خيرًا ولا يعرفون نسبتهم[2] إلى ما ذكر عنهم .

ثم عقد مجلس خامس، وسئل ابن العِزّ: ما أردت بما كتبت؟، فقال: ما أردت إلا تعظيم جناب النبي صلى الله عليه وسلم. فحكم القاضي الشافعي بحبسه ورسّم عليه بالعَذْرَاوِيّة ثم نقل إلى القلعة ، وحكم أيضًا برفع ما سوى الحبس من أنواع التَّعْزِير ونَفّذَه بقية القضاة وكتب بذلك محضر وأرسل مع البريد .

ورأيت بخط القاضي شهاب الدين الزُّهري رحمه الله تعالى أن المسائل الذي[3] انتقدت عليه تنقسم إلى ما هو من المسائل المذكورة في مشاهير كتب الأُصول وإلى غيرها ، فأما القسم الأول ففيه مسألتان ، إحداهما : تفضيل صالحي البشر على الملائكة ، والثانية : مسألة العصمة . وأما القسم الثاني فهو ثماني مسائل ،

---

١ في بقية النسخ : « عز وجل » .
٢ في (ع) زيادة : « الا » ولا معنى لها ها هنا.
٣ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « التي » وهو الصواب .

[١٢٥] الأولى: لا يجوز أن يقال لغير الله (تعالى)[١] حَسْبِي. الثانية: لا يجوز أن يقال: اشفع لي وإنما يقال /: اللهم شفعه فيّ. الثالثة: أن قول الشاعر: [١٢٥]

« لَوْلَاه ما كان فُلْك ولا مَلَك »

أن إطلاق مثل هذا يحتاج إلى توقيف. الرابعة: أن البشارة به في الزَّبُور غير معلومة. الخامسة: أن لفظ العشق لا يطلق في حقه صلى الله عليه وسلم لأنه المَيْل مع الشَّهوة. السادسة: قوله أن الحَلِف بغير الله تعالى لا يجوز. السابعة: أن مجرد تأميله غير مانع من الخوف من غير متابعة، الثامنة: أن ماله غير مبذول لجميع الناس.

وفي شوال: قدم القاضي وَليّ الدين ابن خَلْدُون الحَضْرَمي المَغْرِبي المالكي من بلاده إلى مصر للحج، فحصل له عائق فأقام بمصر.

وفي ذي القعدة: عَزّر القاضي شهاب الدين الزُّهري شمس الدين الحَرِيري الحنبلي إمام الجَوْزية لفتواه في مسألة الطلاق بقول ابن تَيْمِيّة. وقوله: «الله تعالى في السماء». فضربه بالدرة وأطاف به. (وكان الذي شكاه عليه القُرَشي. ويحكي أن الحريري لما عزر اغتم له بعض الناس مما جرى فقال: ما أسفي إلا على أخذهم خطي أني أستَبْرِئ بَرَاءة عِيسى بن مَرْيَم إذا نزل)[١].

وفيه: زاد المؤذنون بالجامع الأموي عقب صلاة الصبح بأمر قاضي القضاة التَّوسل بِجَاه النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيه: أسلم على يد السلطان الأَسْعَد أبو الفَرَج النصراني كاتب الحَوَائج خانَاه ولقبه السلطان مُوَفّق الدين وجعله ناظر ديوان أولاده.

(وفيه: خلع على الأمير مَنْكَلِي الطُّرْخَاني واستقر حاجبًا رابعًا، وعلى الأمير جُلْبَان العَلائي واستقر حاجبًا خامسًا. قال بعضهم: ولم يعهد قبل ذلك خمسة حجاب في الدولة التركية)[١].

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ.

وفيه : أطلق ابن قَبْجَق من التَّرسِيم بعدما أخذ منه فيما قيل أزيد من مائتي ألف

وفيه : جاءت الأخبار بأن الأمير أَلْطُنْبُغا السلطاني نائب البَلُستين قد خرج عن الطاعة عندما بلغه سَلْطَنَةُ الظاهر ، وهرب إلى سِيواسَ فتوجه من دمشق الأمير الشيخ علي القَازَاني إلى البَلُستين نائبًا بها عوضًا عن المذكور .

وفيه : ولي قضاء الحَنَفِيَة بالقُدس شخصٌ يقال له خير الدين ولم يكن قبل ذلك بالقدس قاض حنفي ،

وولي قضاء الحنفية بغَزَّةَ موفق الدين رَسول (الحنفي) [١] الذي كان نائب القاضي الهُمام بدمشق (ولم يكن بها أيضًا قبل ذلك قاضٍ حنفي) [١] .

وفيه : وقع بين الشيخ سِراج الدين البُلقيني مُدَرِّس الحُسامِيّة وبين الشيخ بدر الدين ابن الصَّاحب معيد الحُسَامية بدرسها بحث ، وجرى بينهما كلام كثير ، فقيل : إنه وقع من بدر الدين المذكور ما يقتضي كُفره [٢] ؛ ثم عقد له مجلس حضره القضاة ونوابهم وادعي عليه بذلك فلم يثبت عليه شيء وآل أمره إلى أن حكم بعض القضاة بعدم كفره واستمراره على وظائفه وحصل له بذلك أذى .

وفي ذي الحجة : ألقى الدرس بالمدرسة العَزيزِيّة / تقي الدين عبد الكريم بن [٢٥ب القاضي محيي الدين بن الزَّكِي . وكان يُنَاب [٣] عنه فأذن له الآن في التدريس بنفسه فيها وفي غيرها .

وفيه : دَرّس الشيخ شمس الدين بن الجَزَري المقرئ [٤] بالصَّلاحِيَّة بدمشق بالقرب من المارِسْتان النُّورِي نزل له عنها ناصر الدين ابن أبي الطَّيِّب .

---

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .
٢ في النسخ الاخرى : « الكفر » .
٣ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « يستناب » .
٤ كذا في (مو) و (س ١) ، وفي (س ٢) و (ع) « المصري » .

وفيه : استقر الأمير قُرُقْماس الطَّشْتَمرِي خازِندارًا كبيرًا .

وفيه : جاء المرسوم بإخراج وظائف المسجون بالقلعة ابن العِزّ ، فعينت العِزِّيّة البَرَّانية للشيخ شرف الدين الهَرَوي، وكان معه نزول من القاضي الهُمام بها ، والجَوْهَرِية لِعَلِيّ الأكبر .

وفيه : قبض على نائب غزة الأمير آقْبُغا عبد الله ورسم له أن يتوجه إلى طرابُلْس أميرَ عشرة ، فهرب وذهب إلى صهره الأمير نُعَيْر .

وفيه : نزل القاضي بدر الدين الزُّرَعي عن إعادة النّاصِرية الجُوَّانية لامامها [1] سعد الدين النَّواوي .

وفي هذه السنة : فرغ من عمارة التربة التي أنشئت للأمير يُونس الدَّوَادار بدمشق شرقي الطَّوَاوِيس وفرغ من الخانقاه إلى جانبها في السنة الآتية ، وبنى إلى جانبها دارًا للأمير يونس بعد ذلك سنة سبع وثمانين .

(وفيها : ولي القاضي زين الدين ابن رُشْد قضاء المالكية بحلب عوضًا عن ابن القَفْصِي) [2] .

* * *

وممن توفي فيها :

تقي الدين الفقاعي وكيل بيت المال

• أبو بكر تقي الدين الأُمَوِي الفُقَّاعي ، وكيل بيت المال بدمشق .

كان أولًا يؤجر كيزان الفُقَّاع وعدة الحانوت وحصل مالية . ثم كان يشتري المماليك ويقرئهم ويكتبهم ثم يبيعهم ، فقدم بعضهم إلى الأمير الكبير بَرْقُوق

---

١ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « لاهها » وهو خطأ .

٢ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

فتقدم المملوك فكان سببًا لتوليته وِكالة بيت المال مرتين، وطعن وهو قاعد في مجلسه، وكان قد حَرَّرَ الأمور في أيام الطاعون وضبط الأموال فانقطع أيامًا ومات في ربيع الآخر.

شهاب الدين ابن فضل الله

• أحمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى بن فضل الله، القاضي (الأصيل)[1]، شهاب الدين بن القاضي نجم الدين بن القاضي الكبير العالم الأوحد شهاب الدين ابن القاضي الكبير محيي الدين العمري.

اشتغل في صِغَره في الفرائض والعربية وعانى الأدب ونظم الشعر، ثم ولي كتابة السر بطَرَابُلُس ثم بدمشق نحو ثلاثة أشهر سنة اثنتين وثمانين وباشر بنفسه دون شهرين، ثم عزل وضرب وأهين ونفي إلى سَلَمْيَة ثم أذن له في الإقامة بدمشق فبقي خاملًا إلى أن توفي، وكان عنده شهامة وإقدام مات في شهر ربيع الآخر وهو في عشر الأربعين.

• أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبّاس بن حَامِد بن خُلَيْف، الشيخ، شهاب الدين السَّوادي الصالحي المعروف بابن النَّاصِح.

مولده في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمائة، وسمع من ابن مُشَرِّف والقاضي سليمان وأبي بكر بن عبد الدائم وست الوزراء بنت المُنَجّا وغيرهم، وأجازه جماعة، وحدّث، سمع منه ابن حِجِّي وقال: «كان يباشر أوقاف الحَنَابِلة كأبيه، وله حانوت يبيع فيه البَزّ بالصَّالِحية وهو رجل جيد وبه صمم ورثه من أبيه». توفي في المحرم.

شرف الدين ابن نحلة

[١٢٦] • أحمد بن علي بن يَحْيَى بن عُثْمان بن أحمد / بن أبي المُنَى بن محمد بن [٢٦
نَحْلَة، العدل الأصيل، شرف الدين بن المدرّس علاء الدين الدمشقي.

---

[1] ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى.

مولده سنة أربع وسبعمائة تقريبًا ، سمع بدمشق من أبي بكر بن عبد الدائم وغيره ، وبمصر من حَسَن الكُردي وطائفة وحدَّث ، سمع منه ابن حِجِّي والياسُوفي وابن الشَّرائِحِي ، وكان من عدول دمشق الجالسين تَحْتَ السَّاعَات ، ثم انقطع في بُستان له بأرض مُقْرَى توفي [في] [١] شهر رمضان ودفن بالصالحية عند والده [٢] .

قاضي القضاة همام الدين

• أمير غَالِب بن أمير كَاتِب بن أمير عُمَر بن العَمِيد بن العميد بن أمير غَازِي، قاضي القضاة ، هُمام الدين بن الشيخ قُوام الدين أبي حَنِيفة القَازَاني الأَتْقاني ثم الدمشقي .

كان له اشتغال ما ، وكان جُنْديًا له إقطاع عند الأمير مَنْجِك ، ثم أفضى به الحال إلى أن ولي الحسبة بدمشق في آخر سنة تسع وسبعين ، فعجب الناس من ذلك وأثَرُوا عنه فيها غَرَائِب، وولي تدريس العِزِّية البَرَّانية ثم انتقل إلى القضاء في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ، وأخذ تدريس الظَّاهِرية والخَاتُونية الجُوَّانية والقَصَّاعِين من [٣] القاضي نجم الدين ابن العِزّ ، وجرى بينه وبين القاضي نجم الدين منازعات (في ذلك) [٤] . ثم عزل في شهر ربيع الأول من هذه السنة ، وكانت سيرتُه عَجِيبَة ، وخِياطه كثير ، ويتظاهر بالفجور وكان لا يتصدّى للأحكام بل يُفَوضها للنواب ويخلو هو لما يريد ، وكان شكلًا حسنًا قال ابن حِجِّي : « وكان ينسب إلى كرم وإحسان وسلامة » ، توفي في شهر ربيع الآخر مطعونًا . قال بعضهم : قارب الخمسين [٥] .

---

١ سقطت سهوًا في (مو) وحدها.

٢ في هامش كل من النسختين (مو) و (س ١) حاشية بخط المؤلف صورتها: «حـ والده توفي سنة ثلاث وعشرين » .

٣ في النسخ الاخرى : « عن » .

٤ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٥ في هامش (مو) بازاء آخر هذه الترجمة حاشية صورتها : « حـ والده توفي سنة ثمان وخمسين » .

الأمير فخر الدين أياس الصرغتمشي الدوادار

• أَياس ، الأمير ، فخر الدين الصَّرْغتْمِشي .

تنقل عند أستاذه صَرْغَتْمِش إلى أن جعله دَوَادَاره ، ولما قبض السلطان على أستاذه قبض عليه واحْتاط على موجوده وأُخذ منه جملة مستكثرة ونفاه إلى مِصْياف ، ثم عاد بعد قتل السلطان إلى مصر ، ولما صار الأمر لأَسِنْدَمِر جعله دَوَادَاره ، فجمع أموالًا كثيرة . ولما قبض على أَسِنْدَمر لم يتعرض إليه أحد . ثم في سنة أربع وسبعين جعله السلطان دَوَادَارَ ولده عَلِيّ ، ثم في شعبان سنة ثمان أنعم عليه بأمرة طَبْلَخاناه وجعله أُستَادارًا صغيرًا مع استمراره على دَوَادَارِيّة ولد السلطان ، فلما تَسَلْطن ابن [1] السلطان استمر على دويداريته بأمرة طَبْلخاناة ، ثم قبض عليه أَيْنَبَك في فتنة قَرطاي وسجن بالاسكندرية ثم أطلق وأعطي طَبْلخاناه / بعد كسر بَرَكَة ، [٢٦ ب
ثم جعل حاجبًا ثالثًا ، (توفي) [2] في شهر ربيع الآخر .

القان جلال الدين حسين بن أويس

• حُسين بن أُوَيْس بن حَسَن بن حُسين بن أَبْغَا بن أَيْلكان ، الملك المعز ، جلال الدين ابن القَان الكبير شرف الدين سِبْط القَان أَرْغُون بن أَبي سعيد صاحب بغداد وتبريز وغيرهما .

(قام في الملك بعد وفاة أبيه في سنة ست وسبعين .... [3] أخاه الشيخ حسن ثم إن.... [3] بغداد خلعوه في غيبته وأقاموا أخاه علي ، فقصدهم حسين فَفَروا إلى تُسْتَر وكان حسين قد أقطع أخاه أحمد واسط وأنزله بها . ثم إن علي وأحمد اجتمعا وجمعا العَرَب وقصدا بغداد ، ففر حسين إلى تبريز فملك علي بغداد ، ثم توجه أحمد

---

١ في النسخ الأخرى : « ولد » .
٢ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى .
٣ أصاب طرف هذه الورقة تلف فذهب ببضع كلمات ، انظر : النجوم ١١ /٦٦، ١٣٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٦ .

إلى تِبريز فاختفى منه أخوه حسين ثم ظفر به وقتله في صفر من هذه السنة) [1]. وكان ملكًا وافر الشهامة صارمًا كريمًا مجتهدًا في مصالح مملكته ، ولي الملك بعد أبيه وأراد أن يمشي على مشيه فما وافقته الأقدار ولا صفت له الأوقات من الأكدار [2] .

الأمير زين الدين زبالة

• زُبالة ، الأمير ، زين الدين الفَارِقاني .

نائب القلعة قديمًا وحديثًا ، وكان أولًا نقيبَها ، باشر نقابتها قبل الخمسين ثم ولي نيابتها في شعبان سنة خمس وخمسين ثم عزل وأعيد غير مرة وأعطي في بعض المرات تقدمة ألف ، وباشر نيابة الغَيْبَة بدمشق ، ثم ولي نيابة الكَرَك مدة يسيرة . قال ابن كَثِير عند ذكر بعض ولاياته نيابة القلعة : « وهو مشكور السيرة فيها ، وله فيها سعي محمود في أوقات متعددة » . وقال ابن حِجّي : « وكان رجلًا متواضعًا يحبه الناس ، وباشر نظر الجامع والصدقات غير مرة ، وباشر الأَغْوار ، وكان لا يعرف بالتُّركي » . توفي بالقلعة في شعبان وهو من أبناء السبعين ، ودفن بتربته عند مسجد القدم .

• صالح بن إبراهيم بن صالح بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفَتْح بن سُحْنُون ، الخطيب ، تقي الدين بن الخطيب مجد الدين بن الخطيب تقي الدين بن الخطيب مجد الدين التَّنُوخي الحنفي .

خطيب النَّيْرب وابن خطبائه . ولد سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . سمع من زَيْنَب ابنة ابن عَبْدِ السلام وأبي بكر بن عَنْتَر ، وحدّث ، سمع منه ابن حِجّي ،

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٢ في بقية النسخ زيادة : « قتله أخوه في شهر ربيع الآخر ببلاد تبريز عن نيف وعشرين سنة » وكان المؤلف أثبت ذلك في نسخته ثم شطب عليه .

وكان يشهد بجامع تَنْكِز ، وعنده سكون وانجماع عن الناس مات مطعونًا في جمادى الأولى .

القاضي شرف الدين الحارمي

• عَبَّاس بن عبد المؤمن بن عَبَّاس ، القاضي ، شرف الدين الكَفْرماوي المشهور بالحَارِمي .

كان له اشتغال قديم ، أدرك الشيخ برهان الدين الفَزَارِي ، سمع من الجَزَري وابن النَّقِيب ، وحدّث ، سمع منه أبو موسى الحلبي وابن الشَّرَائِحي ، وولي القضاء بعدة أماكن منها قضاء الخَليل عليه السلام وليه من السُّبكي / ثم ولي [٢٧ أ] نيابة القضاء بدمشق في صفر سنة تسع وسبعين؛ ثم ترك النيابة وتوجه إلى قضاء صَيْدا في شهر رمضان سنة ثمانين ، توفي في رجب بدمشق ، بلغ السبعين ظنًا .

• عبد العَزِيز بن عبد الخالق ، الشيخ المفتي ، عز الدين الأَسْيُوطي المصري الشافعي .

قال بعض المؤرخين : كان من قدماء المشايخ ، واشتغل عليه جماعة ، وكان جيدًا خيرًا ساكنًا ، سمع من يُونُس الدَّبَابيسي [١] وطائفة من أصحاب النَّجيب وغيره توفي في ذي الحجة .

ابن شيخ خانقاه خاتون

• عَبْدُ الكريم بن محمود بن علي بن إبراهيم ، الشيخ ، جَلالُ الدين ، بن شَيْخ خَانَقَاه خَاتُون شرف الدين القيصري .

قال ابن حِجِّي : « وكان معروفًا بالسماحة والكرم وحج غير مرة مع أَمِير الحاجّ المصري بَهَادر ، توفي راجعًا من الحج في ذي الحجة بوادان أو نحوها » [٢] .

---

١ في الشذرات : « الدبوسي » . (٦ /٢٨٤) .

٢ بجانب ذيل هذه الترجمة في هامش (مو) حاشية صورتها : « حـ والده توفي في شوال سنة ثمانين وأخوه علاء الدين محمد توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين » .

• (عبد الكريم ، الوزير ، كَرِيم الدين القِبْطي المصري المعروف بابن الرُّوَيْهِب. وزير مصر ثلاث مرات ، قال بعض المؤرخين : ولم يرزق شهادة في وزارته ، وقد ولي نظر الدولة بعد الوزارة ، مات في شهر رمضان وقد اتضع حاله وافتقر)[1] .

قاضي القضاة بدر الدين الإخنائي

• عبدُ الوهاب بن أحمد بن محمد[2] بن أبي بَكْر بن عِيسى ، قاضي القضاة ، بَدْر الدين أبو محمد بن قاضي القضاة علم الدين السَّعْدي الإِخْنَائي المالكي .

ولي قضاء المالكية بمصر مرتين نحو الستين وهو آخر من ولي قضاء المالكية من الإِخْنَائية ، وبعد عزله حج وجاور بِمَكّة مدة ثم رجع في هذه السنة ، وتوفي في رجب ودفن بتربة الإِخْنَائِيِّين .

• علي بن عمر بن محمد ، العَدْل ، علاء الدين نَافِلَة ، قاضي القضاة تقي الدين ابن دَقِيق العِيد القُشَيْري المصري الشافعي .

قال بعض المصريّين : «كان مُوَقّع الحكم العَزِيز الشافعي والحنفي توفي في صفر» .

• عمر بن علي بن أبي بَكْر ، زين الدين بن الفُوِّي خطيب طرابُلْس .

مولده سنة نيّف وعشرين. قال ابن حِجّي : «كان من أهل الحديث ، ويقرأ «صحيح البخاري» بطرابُلْس في الأشهر الثلاثة قراءة حسنة وله اعتناء بضبط رجاله واشتغال في العربية . وكان خطيبًا بجامع طرابُلْس ، وبينه وبين القاضي مُنَازَعَة فيها ، فقدم في العام الماضي بسبب ذلك وقرأ «صحيح البخاري» بالجامع توفي بحماة في المحرم» .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى وقد أثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.
٢ كذا الاصل وفي: النجوم «محمود»، وفي المقريزي – السلوك – ونزهة النفوس كليهما: «محمد».

• غَازِي بن محمد بن أحمد بن عمر البَوارِشي [١] .

نزيل المِزّة. قال ابن حِجِّي: «مولده سنة بضع وثمانين (وكان فلاحًا) [٢] ثم ترك ذلك فكان يسأل ، وكان جَلْدًا ذا همة وقد حدّث بالإجازة (العامة) [٢] من الفَخْر بن البُخَاري توفي في جمادى الأولى (بالمِزّة) » [٢] .

القاضي شمس الدين ابن راضي

• محمد بن إبراهيم بن رَاضِي ، القاضي ، شمس الدين أبو عبد الله الصَّلْتِي .

قال ابن حِجِّي: أحد قدماء الشّافعية ، اشتغل بالعلم / بالشّامية مع والدي [٢٧ ب] وطَبَقَتِه وكان أَسَنَّ منه بعدما قرأ ببلده كتبًا [٣] ثم تحول إلى مصر بعد السبعين، فولي القضاء بعدة بلاد منها قُوص وبها توفي في المحرم وقد جاوز السبعين .

نجم الدين ابن فضل الله

• محمد بن أحمد بن يَحْيَى بن فَضْلِ الله ، الأصيل ، نجم الدين أبو الفضل، ابن القاضي العلّامة شهاب الدين بن القاضي الكبير مُحْيِي الدين العُمَري .

سمع سنة إحدى وأربعين من محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائِم ، وحَبِيبة بنت العِزّ إبراهيم ، وكان كبير الموقِّعين بدمشق لأَصَالَتِه وقِدَمه . وقد ولي التوقيع في الدَّسْت بعد وفاة أخيه شرف الدين عبد الوهاب في شوال سنة أربع وخمسين .

توفي بالطاعون في شوال .

العرماني عامل الجامع

• محمد بن علي ، شمس الدين ابن العَرَمَاني .

باشر عِمالَة الجامع الأموي مدة وكان عارفًا بأوقافه ومباشرته له خبرة تامة بذلك . وكان وقع بينه وبين النَّاظِر البَهْنَسي أيام مباشَرَتِه ، ثم عُزِل من العِمالَة وبالغ البَهْنَسي في أذاه ، وكان يباشر وظيفة أخرى ، ثم طلب في جمادى الأولى

---

١ البوارشي نسبة الى البوارش ، قرية في لبنان أعلى قرية المريجات ، (دهمان).
٢ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .
٣ سقطت من (ع) .

وطلب منه مال وحساب فاتفق أنه طعن ومات . قال ابن حِجّي : « والناس بين شامتٍ ومُثْنٍ » .

• محمد بن محمد بن أحمد بن سُلَيمان بن محمد ، ناصر الدين بن القاضي شمس الدين القَفْصي .

أحد أعيان أجْنَاد الحَلَقة وهو والد القاضي علم الدين المَالِكي ، حضر على ابن الشِّحْنَة في الرابعة في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين . توفي في شهر ربيع الآخر .

القاضي جمال الدين الأسنوي الأطروش

• محمد بن محمد بن علي بن يُوسُف ، أقضى القضاة الخطيب ، جمال الدين أبو عبد الله الإسْنَوي المِصري الشافعي الأَطروش .

باشر نيابة [الحكم][1] بالقاهرة مدة طويلة . وكان عالمًا صالحًا ذا مَهَابَة وصِيَانة وعِفّة ودِيانة سَدِيدًا في أقْضِيَتِهِ ، وقد وقع له مع الأمير يَلْبُغا الخَاصّكي[2] قضية مشهورة تدل على دينه ونزاهته وتصميمه في الحق ، توفي في شهر ربيع الأول ودفن بتربة بلديِّه الشيخ جمال الدين خارج باب النصر .

• محمد بن محمود ، الشيخ ، جَلال الدين (بن)[3] النِّظام .

المعروف قديمًا بابن صاحب شِيرَاز واليوم بإمام مَنْكَلي بُغا نائب الشام . قال ابن حِجِّي : « وكان جُنديًا وله إقطاع جَيِّد واشتغال في العلم . قرأ على الشيخ بهاء الدين الأخْمِيمي في الأصول ، وفي العربية على القاضي بهاء الدين أبي البَقَاء ، وقرأ / « الحاوي الصغير » وشارك في الأَدَب والمَنْطِقِ ، ونظم جيدًا ، ثم صار له تصدير [١٢٨ ب]

١ ما بين المعقوفين ليس في (مو) ولعله سقط سهوًا .

٢ كذا في (مو) وفي بقية النسخ : « الناصري » .

٣ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

بالجامع الأموي يجلس فيه ويقرأ عليه . وكان الترك يعظمونه ويجلسونه فوقهم » . توفي في رمضان عن نحو خمسين سنة .

الأمير ناصر الدين ابن ناظر الحرمين

• محمد ، الأمير ، ناصر الدين ابن ناظر الحَرَمَيْن .

أحد الحجّاب بدمشق ، ولي الحجوبية الصغرى ثم ولي [١] الحجوبية الثانية في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وكان أمير طَبْلَخاناه وولي نيابة الأمير الكبير بَرْقوق وباشر الأَغْوار قال ابن حِجِّي: «وكان من المشكورين»، توفي في شعبان.

• مُفْتَاح [٢] الزَّيْني ويقال التَّقَوِي .

مولى القاضي زين الدين عَبْد الكَافي والد الشيخ تقي الدين السُّبكي . قال ابن حِجِّي : « وكان رجلًا جيدًا وعُمِّر ، وكان إليه وظيفة التَّبْخِير بالجامع ، وسمع مع أولاد القاضي من زَيْنَب بنت الكَمَال وغيرها ، وحدّث ، وسمعت منه وكانت كلمته نافذة عند سَيّده القاضي تقي الدين ويركن إليه». توفي في جمادى الآخرة.

• (موسى بن أحمد بن إسْحاق بن أبي بكر بن محمد بن عبد الوهّاب بن محمد، شرف الدين الشهْبي المقرئ الشافعي.

قرأ الفقه وغيره ، وقرأ القِراءات على الشيخ نجم الدين السّمْناني ، وكتب وعلّق وأفاد وتصدر للإقراء اخترمته المنيَّةُ شهيدًا بالطاعون في هذه السنة ولو عاش لَكان آيَةً في علم القِراءات) [٣] .

• شرف الدين الأَرْزَنْجاني .

شيخ تلك البلاد ، وكان قدم الشام أيام القاضي بهاء الدين أبي البَقَاء وقرئ عليه في « الكَشّاف » .

---

١ في (ع) وحدها : « في » تصحيف .
٢ انظر : الشذرات ٦ /٢٨٦.
٣ ما بين القوسين ليس في بقية النسخ.

سنة خمس وثمانين وسبعمائة

في المحرم: وصل الأمير يَلْبُغا الناصري نائب حلب[1] ، فأكرم وعُظِّم ورُدَّ إلى نيابته (قال بعض[2] المؤرخين: وفي هذا عِبْرة فإنه بالأمس قد كان الناصري من جملة الأمراء الأَشْرَفية وبَرْقُوق إذْ ذَاك من جملة مماليك الأَسْيَاد إذا ضمه مجلس مع النَّاصِري قام على رجليه بين يديه ، فأصبح مَلِكًا يُقبِّل الناصري له الأرض ويمتَثل أمرَه ونهيَه فسبحان مقلب الأمور)[3] .

وفيه: باشر بدر الدين محمد بن الشيخ عماد الدين ابن كَثِير مَشْيَخة الحديث بأمّ الصّالح ، وكان اليَاسُوفي ينوب عنه وعن أخيه مع أن شرط الواقف في أمّ الصَّالح صَعْب .

وفيه: أُطلق الأمير كَمشْبُغا الحَمَوي من السجن بقلعة دمشق وأمر بالمقـام ببَعْلَبَكّ .

وفيه: ولي الصاحب شمس الدين كَاتب أرْلان وِزارة مصر عوضًا عن الصاحب علم الدين سِنَّبْره بعد أن امتنع امتناعًا كثيرًا واشترط شروطًا (منها أنه لا يلبس تَشْرِيف الوِزارة)[3] ، أجيب اليها وسلك في وزارته من الصَّرامة ما لم يَسلُكْه أحد من وزراء الأَقْباط ، ودقَّق عليهم في صناعة الحساب. ولم يتناول من رواتب الوزراء غيرَ شيء يسير جدًا ، ولم يزل يَسُوس القضايا إلى أن حصل ببيت[4] المال جملة مستكثرة من سائر الأصناف. وكان إذا ركب لا يركب معه سوى دَوَادَاره ،

١ في بقية النسخ زيادة: « الى مصر » .

٢ يريد به المقريزي فالخبر في السلوك ٣ /٢ /٤٨٥ .

٣ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٤ في النسخ الاخرى: « لبيت » .

وجرى بينه وبين ابن البَقَري ناظر الخاص والأمير جَرْكَس الخَلِيلي مُشِير الدَّولة مُعارضات كثيرة ، وآخر الأمر امتنع الخليلي من الكلام في مشورة الدولة وانفرد الصاحب / بالكلام فيما يتعلق بأمر الدولة . (ونفذت[1] كلمته وعظمت مهابته [٢٨ ب] حتى عند أكابر الأمراء ولم يجد فيه عدوه سبيلًا إلى الطعن عليه بِوَجْه)[2] .

وفيه : جاءت الأخبار بكثرة الحاجّ في هذه السنة الخالية ، وأن شيوخ مكَّة ذكروا أنهم لم يروا الحجاج أكثر منهم في هذه السنة وأنه مات في الزحمة بباب السَّلام أربعون نفسًا غير من حمل ومات بعد ذلك ، وكان في الجمال موت كثير ووقفوا الجمعة .

وفيه : أنعم على الأمير بَهَادر المَنْجَكي بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير قَطْلُوبُغَا الكُوكَائي بحكم وفاته .

وفي صفر : عزل القاضي نجم الدين الحنفي نائبه المستجد القاضي بدر الدين القُدْسي .

وفيه : ورد كتاب السلطان إلى دمشق[3] ينص[4] أنه اشتكي على القاضي المالكي التَّاذِلي بسبب عِمارة المدرسة النورية بعدما نقض بناءها الأول ، وقيل إنها كانت قائمة لا تستحق النقض ، فكتب محضرًا شهد فيه كبراء المالكية الأَنْفِي ، والصَّنْهاجِي بتصويب ما فعله .

وفيه : جاء الخبر أن الأمير طُغَيْتَمر القبلاوي[5] نائب الكَرَك تقاتل هو والأمير خاطِر أمير العرب فانكسر نائب الكَرَك .

---

١ كلام المقريزي في السلوك ٣ /٢ /٤٨٧ .
٢ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى .
٣ «الى دمشق» سقطت من (س ٢) .
٤ في النسخ الأخرى : « يتضمن » .
٥ في (ع) وحدها : « العلائي » .

وفيه : ولي القاضي شرف الدين مسعود القضاء بحلب وكان قد نـــاب للمَعَري ، (ولي)[١] عوضًا عن ابن[٢] أبي الرِّضا بعدما باشر القضاء بعد المعرّي سنة ونصفًا .

وفي ربيع الأول : أفرج عن صدر الدين ابن العزّ من الاعتقال وذلك بعد نحو أربعة أشهر بمرسوم ورد .

وفيه : باشر القاضي تقي الدين ابن الكَفْري قضاء الحنفية ، عوضًا عن القاضي نجم الدين بن العِزّ ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة تقريبًا ، وولي قضاء العسكر عوضه بدر الدين محمد ابن قاضي القضاة صدر الدين بن منصور .

وفيه : حضر إلى القاهرة مُقْبِل الرُّومي فأقام[٣] بالقاهرة أيامًا وأنعم عليه[٤] بإمرة طَبْلخانة ، فامتنع من أخذها فنفي إلى دمشق .

وفيه : أنعم على سُودُون العَلَائي[٥] وإينَال الجَرْكسي كل منهما طَبْلخانة بمصر ، وعلى أَيَاس السيفي جُرْجِي أحد العَشْراوات بمصر بطَبْلخانة بالشام .

وفيه : جاء الخبر من نائب حلب بأن الأمير سالم الدُكَرِي حضر عنده طائعًا ، وكان عمره لم يطع أحدًا من الملوك ، فرسم[٦] باحضاره الى مصر ، فوصل في شهر ربيع الآخر فصفح السلطان عنه وأنعم عليه بطَبْلخانة بحلب[٧] ، (وقد ذكرت سبب حضوره في أصل هذا الكتاب)[٨] .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى .
٢ « ابن » سقطت من (ع) وحدها .
٣ « فأقام » سقطت من (ع) وحدها .
٤ « عليه » سقطت من (ع) وحدها .
٥ في النسخ الاخرى « العثماني » بعد العلائي ، وقد أثبتت أيضًا في (مو) وشطب عليها المؤلف.
٦ كذا في (مو)، وفي (س ١) و (ع): « فوصل».
٧ سقطت من (ع) .
٨ ما بين قوسين ليس في النسخ الأخرى وأثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.

وفيه : رسم للأمير قُدَيْد القَلْمَطاوي بشَدِّ الأوقاف بمصر والقاهرة ، فبادر المباشرون وعمروا / أكثر الأوقاف خوفًا من الإهانة ، وفي ذلك يقول الأديب [١٢٩] شهاب الدين بن العَطّار :

أمُبَاشِري الأَوْقَافِ مَهْلًا ما جرى … يَكْفِي ومَا المَذْمُوم كَالمَحْمُـودِ
كَمْ ذا أكَلْتُم من جَنَا أَوْقافِنَا [١] … لَحمًا طَرِيًّا فاصْبِروا لِقَـديدِ

وفيه : أحضر الى مصر الأمير أسَد الكُردي أحد أمراء المقدمين بحلب ، شكاه تاجر أعجمي أخذ منه مملوكًا بغير ثمن ، فأرسل السلطان أحضره من حلب إلى مصر وفي عنقه زَنْجير . فلما حضر أمر بحبسه فأقام مدة ثم أفرج عنه وأرسله إلى طرابُلْس أمير طَبْلخانة .

وفيه : ولي الأمير تَمرْباي نيابة صَفَد ، عوضًا عن الأمير سُنْجق ، عزل لا إلى بَدَل .

وأطلق الأمير إينال من سجن الكَرَك إلى دمشق على إقطاع الأمير تَمِرْبَاي رأس المَيْمَنَة بالشام .

وفيه : أفرج عن الأميرين جَرْدِمر أخي طَاز وآقْبغا الدَّوادار وكانا بحصن المَرْقَب .

وفيه : ولي زين الدين حسين بن عَدْنان الحِسْبة بدمشق عوضًا عن ابن السِّنجاري .

وفي جمادى الأولى : قدم دمشق جماعة من مماليك السلطان اتهموا بأنهم [٢] أرادوا الفتك بالسلطان فعلم السلطان بذلك فنفاهم إلى طرابُلْس مرسَّمًا عليهم ، وفيهم واحد بديع الحسن يسمى بُطَا ، يقال : اشتراه بخمسين ألفًا .

١ في النسخ الأخرى : « أوقافها » .
٢ في (مو) وحدها : « بانه » وهو سهو .

وفيه : باشر الشيخ نجم الدين ابن الجَابي إعادة الرُّكْنِيَّة عوضًا عن القاضي بدر الدين الزُّرَعي .

وفيه : استناب القاضي الحنفي بدر الدين ابن الرَّضي ، وبدر الدين القُدسي ، وتاج الدين ابن قاضي صُور .

وفيه : جاء الخبر إلى مصر من الإسكندرية بأن سلَّام بن التُّرْكِيَّة البَدَوي هرب من سجن الإسكندرية ..

وفيه : وصل للقاضي[١] تقي الدين ابن الكَفْري توقيع بوظائف القاضي نجم الدين ابن العِزّ ، وهي الظَّاهرية ، والخَاتُونِيَّة الجُوَّانية ، والقَصَّاعين ، وقد تقدم ما وقع بين القاضي نجم الدين والهُمام في هذه الوظائف .

وفيه : نزل السلطان وكسر السَّدَّ ولم تجر عادة بنزول الملوك بأنفسهم ، وقيل : إن الملك الظاهر بَيْبَرْس فعل ذلك ، ولم يُفعل بعده ذلك إلا في هذه السنة .

وفيه : جاء كتاب السلطان إلى الشيخ شمس الدين القُونَوي وفيه مبالغة في

[٢٩ ب] الإكرام والتعظيم[٢] . / وجاء أيضًا طلب الذين قاموا عليه أيام مباشرة الأمير يَلُّوا ٦٩٩٢ب]
نيابة الغَيْبَة في قضية ابن بَلَبَان كما قدمنا ، وأرسل إلى حماة فأحضر بعض جماعة النائب يَلُّوا إلى بين يدي الشيخ ، فربطه إلى شجرة وأمر بسجن علاء الدين ابن قاضي الكَرَك بالقلعة لكون المَحْضَر المكتوب بخطه ، وزال ما عند الشيخ من الانكسار ، ثم عزل يَلُّوا من نيابة حماة بسؤاله .

وفي جمادى الآخرة : أنهى الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي معيد الشامية البَرَّانية جماعة من الطلبة بمسائل كتبها لهم بإذن المدرِّس ، وهم : شهاب الدين ابن نَشْوان الحَوَّاري ، وفخر الدين ابن خطيب كَفْر عامر ، وشمس الدين ابن أخت شرف الدين

---

١ في (س ١) و (ع): «القاضي».
٢ سقطت في (ع) وحدها.

موسى الجراصي ويعرف بابن زُهْرَةَ وهو أحسنهم جوابًا ، وجمال الدين يُوسف المَلْكَاوي ، وابنا المدرس تاج الدين وجمال الدين .

وفيه : ولي الأمير كَمشْبغا الحَمَوي نيابة صفد عوضًا عن الأمير تَمِرْبَاي بحكم وفاته .

وفيه : جاء الخبر أن الأمير طُغَيْتَمر القبلاوي[1] اصطلح مع الأمير خاطِر وطيّبه إلى أن حضر عنده فذبحه وذبح ولديه .

وفيه : جاء الفَرَنْج إلى صَيدا ، وكان مجرّدًا بها الأمير فَرَج بن عُمر شاه ، وكان قد جرد إليها أيضًا[2] الأمير أحمد بن جُرْجِي فتباطأ في الخروج حتى وقع ما وقع ، واجتمع المسلمون هناك وقاتلوا الفَرَنْج قتالًا شديدًا ، وقتل منهم جماعة نحو المائة ، ثم انكسر المسلمون وهربوا نحو الجبال . وكان قبل ذلك قد[2] أخرجوا نساءهم وأولادهم وما خف من أموالهم إلى قرية خلف الجبل لما بلغهم أن الفَرَنْج يقصدونهم ، ودخل الفَرَنْج البلد وأخذوا منها ما وجدوه من الأموال وأحرقوا سوقها وقصدوا بَيْروت . وكان قد وصل إليها الهُذْباني أحد المقدمين ، ووقف الناس ومانعوهم من النزول إليها حتى أقبلت طلائع العسكر ووصل النائب في أوائل القوم ، وكان ممن توجه القاضيان الشافعي والمالكي[3] والشيخ شمس الدين القُونَوي وخلق من المتطوعة ، فقاتلوهم وصدوهم ، حتى جاء الليل فردّوا خائبين لم ينالوا ما قصدوا ، وجعل النائب بكل من البلدين / جماعة من الأمراء مُضافِين إلى [١٣٠] الأميرين اللذين جرت العادة بهما .

وفيه : حكم القاضي المالكي بمصر بضرب رقاب ستة أنفس من مُسَالِمَة قرية بَرْما ، وأمر القاضي أن يُغَسلوا ويكَفَّنوا ويدفنوا بمقابر المسلمين ، ففعل بهم ذلك،

---

١ في (ع) : «العلائي».

٢ سقطت من (ع).

٣ سقطت من (ع) وترك مكانها بياضًا .

وأصل القضية أن جماعة من مُسَالمة ناحية بَرْما عملوا عِرسًا وأحضروا عندهم مَغَانِي، فلما قام[١] مؤذن الجامع يسبّح في تلك الليلة عَيَّطوا عليه، وقالوا له: اسكت. فلم يقبل قولهم. فصعدوا[٢] إلى المئذنة وسَبُّوه وأهانوه وأنزلوه. فلما بلغ ذلك إمام الجامع وخطيبه قاما في نصرته ودفعهم عنه، فلم يقبلوا منهما وحصل لهما إهانة وهُددا بالقتل، فتجهز الخطيب والإمام وجماعة من أهل البلد وقدموا القاهرة ليشكوا حالهم، فبلغ جَرْكَس الخَلِيلي ذلك فانتصر للمُسالِمة وأمر بالقبض على الذين قدموا للشكوى عليهم وحبسوا[٣]. فلما بلغ السلطان خبرهم ووقف على جلية أمرهم، أحضر جركس الخليلي وأغلظ له في القول وتهدده، وأمر الأمير إيدكَار الحاجب أن يسافر إلى بَرْما ويكشفَ الخبر ويحضر الغُرَماء. فسار وكشف الخبر، فبلغه عن المُسالِمة أمور كثيرة من الزَّنْدقَة، فأحضرهم وأخبر السلطان خبرهم، فأمر أن يُحملوا إلى القاضي المالكي فحملوا وادعي عليهم بأمور كثيرة وقامت عليهم البيِّنة. فأمر الحاكم بحبسهم إلى أن يبدوا دافعًا فعجزوا[٤] فحكم بقتلهم، وحَصَل للخَلِيلي في أثناء ذلك مرض في رجله وتورمت إلى أن بلغ الموت.

وفي[٥] جمادى الآخرة: عزل نُعَيْر بن حَيَّار من إمرة العرب بالأمير إبراهيم ابن قَارَا.

وفي رجب: أخبر الأمير صلاح الدين بن ناصر الدين بن تَنْكِز السلطان أن الخليفة اتفق مع الأميرين قُرْط وإبراهيم بن قَطْلُقْتَمِر أمير جُنْدار وجماعة من

---

١ في (ع): «قدم».
٢ في (س ١) و (ع): «فصعدوا المئذنة».
٣ كذا في (مو) وفي النسخ الاخرى: «ووقفوا».
٤ في بقية النسخ زيادة: «عن ابداء الدافع».
٥ كذا في (مو) و (ع)، وفي (س ١) و (س ٢): «وفيه».

الأكراد قريب ثمانمائة على أن السلطان إذا نزل إلى الميدان للعب الأُكْرة كبسوا عليه وقتلوه وقتلوا من معه من الأمراء ، فإذا تم ذلك تحدّث الخليفة في المملكة ، وطلبوا من المذكور أن يكون معهم على ذلك . فأرسل السلطان من أحضر الخليفة والأميرين المذكورين . وقيل : إن قُرْط كان اتفق مع الخليفة أن يأخذه ويهرب معه إلى الفيُّوم ويستعين بعُربَان الصَّعِيد ويأخذ المملكة للخليفة . فلما حضروا بين يديه قَرَّرَهم [1] على ما بلغه عنهم فأنكروا ، فشدد القول على قُرْط وهدده فأقر بأن الخليفة دعاه إلى ذلك وأنه أجابه . / ثم سأل السلطان إبراهيم بن قَطْلُقْتمر فاعترف [٣٠ ب] أيضًا . فسأل الخليفة عن ذلك فأنكر وحلف أن هذا الكلام ما له صحة . فاحْتدّ السلطان على الخليفة وسل النَّمْجَاة وأراد أن يضربه بها ، فقام الأمير سُودون الشَّيْخُوني وحال بينهما ومنع السلطان من ذلك . فَرسَّم السلطان بتسمِير الخليفة وقُرْط ورفيقه . فقال سُودون : يا خَوَنْد ، إن فعلت ذلك رجمنا العوام بالسُّكَّرِ قبل الحجارة ، وتكلم من حضر [2] من الأمراء بهذا الكلام وشبهه ، فأمر بحبس الخليفة بالقلعة وقيِّد بقيد ثقيل ، وسمِّر الآخران وطيف بهما ووُسِّط قُرْط وشفع في إبراهيم بن قَطْلُقْتُمر فحبس بخزَانَةِ شَمَايِل . وخلع الخليفة المتوكل على الله وبويع لابن عمه ركن الدين عمر بن الواثق [3] ابراهيم ابن المستَمْسِك محمد ابن الحاكم ولقب بالمسْتَعْصِم [4] ، وأفتى الشيخ بما يقتضي جواز خلع المتوكل ، وحكم بذلك القاضي الحنفي صدر الدين ابن منصور وقصدوا بذلك مصلحته . وأنعم السلطان على الأمير

---

١ في النسخ الاخرى : « قرره » .

٢ سقطت من (ع) .

٣ كذا في (مو) و (ع) ، وفي (س ١) و (س ٢) : « المستعصم » . وفي: نزهة النفوس ١ /٧٢ : « المستعصم » كذلك .

٤ كذا في (مو) وفي (س ١) و (س ٢) : « بالراشد » وفي (ع) : « بالمعتصم » وفي المقريزي ٣ /٢ /٤٩٦ ونزهة النفوس ١ /٧٢ : « الواثق بالله » .

سِبْرِج الكَمَشْبغاوِي[١] بإمرة طَبْلخانة عوضًا عن طَشْتَمِر المظفري ، واستقر والي القلعة .

وفيه : كبس عثمان بن قارا والعرب ونائب حلب نُعَيْرًا ، فكان بينهم وقعة عظيمة فانكسرُ نُعَيْر وهرب ونهب ماله وسبيت عياله وحصل للعسكر منه شيء كثير . وقيل : إنه أخذ له ثلاثون ألف جمل وبسط كل فَرْدَةٍ على جملين .

وفيه : استقر الأمير كَمَشْبُغا الخاصِّكي رأس نوبة ثالثًا عوضًا عن الأمير أَيْدَمِر مِنْ صِدِّيق بعد وفاته . والأمير بكْلَمِش الطَّازِي رأس نوبة خامسًا . واستقر الأمير حَسن قُجا شَادّ الشَّرَبْخاناه عوضًا عن الأمير كَمَشْبُغا الخاصِّكي .

وفيها : انتهت زيادة النيل إلى تسعة عشر ذراعًا وأربعة عشر إصبعًا ، وانقطع مقاطع كثيرة بسبب زيادة[٢] البحر ، وانهدم بسبب ذلك دور كثيرة وعدم أهلها من الأموال والقماش ما لا يحصر . واجتهد الأمراء في سد ذلك ، وأمر السلطان جماعة من الأمراء أن يقيموا بجوانب البحر والخلجان بسبب حفظ الجسور
[١٣١] والطرق من زيادة النيل ، فأقاموا مدة وهم يتفقدوا ما ينقطع يسدوه وما يحتاج / إلى [١٢١٦]
تعلية يعلوه ويردموه بالتراب إلى أن هبط ماء النيل .

وفيه : عزل قاضي حلب شرف الدين مسعود بعدما باشر دون خمسة أشهر ، شُكِيَ عليه إلى السلطان ، فأرسل يكشف عليه وسُجِن بالقلعة .

وفيه : أرسل صاحب سِنْجَار وتكْرِيت وقِيسارية من بلاد الروم يسألوا الملك الظاهر أن تكون تلك البلاد تحت يده .

وفي شعبان : جاء الفَرَنْج إلى بَيْروت مرة ثانية في ثلاثة عشر شنًّا ، فتقاتل المسلمون هم وإياهم بالرمي ، ثم نزلت طائفة منهم إلى الساحل بعيدًا عن موضع

---

١ سقطت من (ع) وترك مكانها بياضًا .
٢ في النسخ الاخرى : « بسبب ذلك » .

القتال ، فصادفوا هناك نحو خمسة عشر نفرًا فقتلوهم ، فأقبل إليهم المسلمون فهربوا إلى المراكب ، فبينما هم يمشون على الألواح الموضوعة فيما بين المراكب والساحل إذ انقلبت بطائفة منهم فغرقوا في البحر ، فأدركهم المسلمون فقطعوا رءوسهم وعلقوها ، ورُد الفرَنْج بغيظهم لم ينالوا خيرًا . ووصل النائب والعسكر بعد فراغ الوقعة . ولما بلغ السلطان أن مراكب الفرنج في البحر أمر جماعة من الأمراء يتجهزوا لحفظ السواحل . فسار الأمير أحمد بن يَلْبُغا إلى ثَغْر رَشِيد ، والأمير يدْكَار الحاجب إلى دِمْياط ، وقرر معهم جماعة من مماليكه ومماليك الأمراء ، وكذلك إلى الإسكندرية .

وفي شهر رمضان : طلع سَعْد الدين ابن البَقَري ناظر الخاص إلى الخدمة على جاري العادة ، وكان في بيته مُهِمّ والنساء بالحُلِيّ . فرسم السلطان ليُونس الدوادار وقَرَقماس الخازندار وبَهَادر الاستادار بالحوطة على بيت ابن البَقري . فنزل الأمراء وصحبتهم والي القاهرة واحْتَاطوا على من في منزله وقبضوا على النساء والغِلمان وتسلموا ما كان بمنزله من قماش وحلي وأمتعة ومال وغير ذلك ، ولم يُسمع بمثل ما اتفق في حوطته . ولما خرج الجماعة من عند السلطان للحوطة أمر بالقبض عليه ووضعوا في عنقه بَاشَةً وسلم لمُشِدّ الدواوين . وعرض السلطان نظر الخاص على الصاحب شمس الدين كاتب أَرْلان فامتنع ، فولى موفق الدين أبا الفرج ، وأمر السلطان بضرب ابن البَقَري بالمقارع ، فضرب ستة وثلاثين شَيْبًا ، ورسّم[1] أن يحمل خمسمائة ألف درهم بعد أن أخذ جميع موجوده وما في منزله ما قيمته ثلاثمائة ألف دينار .

وفي شهر رمضان[2] : رسم السلطان للأمير جَرْكَس الخليلي أن يصرف مبلغا[3] /

---

١ في النسخ الاخرى : « وأمر » .

٢ « في شهر رمضان » ساقطة من (س ١) و (س ٢) . وفي (ع) : « وفي شهر رمضان أيضًا » .

٣ سقطت من (ع) .

٣١ ب] ليطلق به من في الحُبُوس ممن عليه دين ، فأمر الأمير جَرْكس أن يكتب له أسامي أَرْباب الديون، وبعث إليهم من أحضرهم وصالحهم وأطلق جماعة ممن عليه دين وجماعة من خِزانة شَمَايِل. [٣١ ب]

وفيه : شفع الأمراء أَيْتَمش، والجُوبَاني، وسُودُون الشيخوني في فكّ قيد الخليفة ففتح [١] .

وفيه : خرج النائب والعسكر إلى المَرْج ليدفع نُعَيْرًا عن ابن عمه إبراهيم بن قارا الذي أخذ الإمرة منه، وكان قد ضَايقَه حتى أوصله إلى أطراف المَرْج، فخرج النائب فدفعه عنه.

و في شوال : اتفق أن السلطان ذهب إلى الصيد ورمى رماية ورجع ، فمر في طريقه بخام مضروب فسأل: لمن [٢] هذا الخام ، فقيل له : لِطَقْتَمر [٣] أمير جَاندار [٤] ، فسمع الأمير طَقْتَمر [٣] كلام السلطان ، فخرج من خيمته حافيًا ، فلما رأى السلطان بَاسَ الأرض ، فوقف له السلطان وقال له : أين الضيافة؟ فأخرج له أربعة أرؤس خيل ، فامتنع السلطان من قبول ذلك ، فباس الأرض ثانيًا وسأل أن يقبلهم منه ، فقبلهم وتوجه إلى الوِطاق وأرسل أحضر الأمير إبراهيم ابن قُطْلُقْتَمر من خزانة شمايل وألبسه [٥] مَنَايِح وشُد أحد الخيل الذي [٦] قدمها الأمير قُطْلُقْتَمر

---

١ كذا في (مو) ، وفي (ع) بياض ، وفي (س ١) و (س ٢) : « ففعل ذلك » .

٢ كذا في (مو) وفي النسخ الاخرى: « هذا الخام لمن » .

٣ كذا الاصل ، ولعله سهو فصوابه «قطلقتمر» كما سيأتي في الخبر نفسه وكما هو مثبت في المقريزي ٣/٢/١/٥٠١ ونزهة النفوس ١ /٧٩ .

٤ كذا في (مو) وهو كذلك في: نزهة النفوس والمقريزي، وقد صحف في بقية النسخ الى «أمير خازندار» .

٥ سقطت من (ع) .

٦ في بقية النسخ: « التي » وهو صواب .

بقماش ذهب وأركبه لإبراهيم (وأرسل معه الخيل الثلاثة الأخر وأمره بأن يمشي في الخدمة ووعده بِرِزْق)[1] وأرسله إلى والده .

[وفيه : خرج المحمل والركب الشامي وأميرهم ناصر الدين بن سُنْقُر الحاجب والقاضي علاء الدين ابن الجَزَري[2]].

وفيه : أعيد نجم الدين ابن السِّنْجاري إلى الحسبة وعزل ابن عَدْنان.

وفيه : أرسل السلطان إلى دمشق بسبب شَري[3] الأمير أَيْتَمِش ، فإنه ذكر للسلطان أنه باق على الرِّقّ لم يعتقه الأمير جُرْجي ويخشى من فساد تصرفه ، فارسل السلطان وكيلًا في شرائه ليُعْتِقه، وأرسل معه ثمنه ذهبًا، فاشتري من الأمير أحمد بن جُرْجِي وجرى العقد بحضور القضاة منه ومن بقية الوَرَثة على الأمير أَيْتَمِش وما معه من المال بصورة عُمِلَتْ واثْبِتَتْ ، وأرسل ذلك إلى الديار المصرية . قال ابن حِجِّي : « وهذا من أعجب ما وقع فإن هذا الأمير أكبر الأمراء بمصر واستمر في الرِّقّ يتصرف تصرفات الأحرار بضعة عشر سنة فقد تَقَدّمته وفاة جُرْجي في سنة اثنتين وسبعين » .

ورأيت في تواريخ المصريين أنه شاع أن الأمير أَيْتَمِشْ البَجَاسي ظهر أنه رقيق ، وسبب ذلك أن ورثة الأمير جُرْجِي ذكروا أنه توفي والأمير بَجَاس في رِقّه وأنهم يستحقون جميع ما خلفه بَجَاس لأنه ملكهم ، وأن الأمير أَيْتَمِش لم يصح عتقه من بَجَاس لأنه لم يصادف محلًا وأن أَيْتَمِش دخل في ملكهم لأنه مملوك بَجَاس ، فاشترى من ورثة جُرْجِي بمائة ألف ، ولما وصل الخبر إلى مصر بمشترى السلطان له أحضر القضاة وأشهدهم أنه أعتق مملوكه أَيْتَمِش وأنعم عليه بأربعمائة

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .
٢ أضيف هذا الخبر الى هامش نسخة (س ١) بخط المؤلف وهو في متن نسخة (س ٢) ولعل المؤلف قرأ نسخة تلميذه وهي نسخة (س ١) وأضاف اليها هذا الخبر وهو ليس في (مو).
٣ كذا الاصل ولعله يريد : « بسبب شراء » كما يقتضيه النص .

ألف [١] وضَيْعةٍ لِيَقِفَها على مدرسته ، وخلع على القضاة وغيرهم [٢] .

وفي ذي القعدة : توجه من دمشق مُقَدَّمان من الأمراء . وهما الحاجب الكبير طَرَنْطاي، وهو مقدّم العسكر ، وألْبغا [٣] ومن انضاف إليهما مُجَرَّدَيْن / إلى التركُمان. [١٣٢] [١ ٣٢٩
وجاءت الأخبار في أواخره أنهم انتصروا على التركمان وكسروهم. [ورجعوا إلى بلاد سِيس وحصل بينهم وبين التركُمان وقعات ، وقبضوا على الصَّارم ابراهيم بن رمضان نائب أذنة وأخيه قرَا محمد وجماعة فوسَّطوهم ، وفي الرجعة قطع عليهم التركُمان دَرْبَنْد باب الملك ، وقطعوا عنهم الميرة فكادوا يهلكوا لكن أغاثهم الله بالأمير سُودُون المظفري حاجب حلب جاء إليهم ومعه جمع من الأمراء والمتطوعين فهجموا على التركمان بباب الملك فكسروهم وملكوه وتخلص العسكر] [٤] .

وفيه : درس القاضي سري الدين ابن المِسَلّاتي بالشّامِيَّة الجُوَّانية بوِلاية الناظر صلاح الدين ابن السَّيْرجي وتوقيع النائب (عوضًا عن القاضي وليّ الدين ، وكان قد أخذ بها توقيعًا شريفًا في وقت لكونها كانت لأخيه لأمه القاضي بدر الدين ابن أبي الفتح ، فلم يقدر على مباشرتها وولاه القاضي ولي الدين الإعادة) [٥] عوضًا عن الزُّرَعي ، فلما توفي أخذها بهذه الشبهة ، وولي الإعادة عوضه [٦] القاضي تقي الدين ابن الظاهري .

---

١ في (س ١) و (س ٢) زيادة : « درهم » .

٢ في جانب آخر هذا الخبر في هامش (س ١) حاشية بخط المؤلف صورتها : « وقال غيره : ان جرجي لما مات كان أيتمش في رقه فأخذه بعد جرجي بجاس وأعتقه من غير أن يملكه فلم يصادف عتقه محلًا » .

٣ كذا الاصل ولعله طفرة قلم وهو يريد منه «الابغا».

٤ هذا الخبر ليس في (مو) ولا في (ع) وقد أثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف ، كما أثبت في متن نسخة (س ٢) .

٥ ما بين القوسين أسقط من نسخة (س ٢).

٦ سقطت من (ع) .

وفيه : أنعم على الأمير أَلْطُنْبُغا السُّلْطاني بطَبْلخانة .

وفيه : أحضر السلطان سعد الدين ابن البَقَرِي وضربه بالعصي مقْتَرحًا على ظهره، نحو ثلاثمائة عصاة، فقام الأمير جَرْكس الخَلِيلي فبَاسَ الأرض ، فضربه على مقعده نحو ذلك ، فباس الخليلي الأرض ثانيًا ، فضربه على رجليه نحو ذلك ، وتسلمه الخَليلي على أن يَسُدَّ مال التجار .

وفي العشر الأخير منه : كتب تقليد قاضي القضاة برهان الدين ابن جَمَاعة بقضاء الشام ، وكان النائب كتب بسببه بعد موت القاضي وَلِيّ الدين. وخطب بالمصلى يوم العيد القاضي سري الدين نيابة عنه .

ويوم عرفة : أطلق السلطان الخليفة المتوكل من البُرْجِ وأسكنه بالقلعة وأطلع عياله إلى عنده .

وفيه : أعيد الشريف شهاب الدين إلى وكالة بيت المال عوضًا عن ابن[1] القَيْسَراني .

وفي أواخره : جاء الخبر مع المبَشِّرين إلى القاهرة بأن [الشريف][2] سعد بن أبي الغَيْث [الحَسَني][2] الذي كان سلطانًا باليَنْبُع نزل على ركب حُجَّاج المغَارِبة بوادي العَقِيق ، وقال لهم : أنا بطَّال وما معي شيء أعطوني شيئًا ، فمسكوه وكتفوه وأخذوا فرسه ومشوه. فجاء عربانه فقاتلوا المغَاربة وقتلوا منهم خلقًا كثيرًا وخلَّصوا المذكور ، ثم إن التكَارِرَة جاءوا وساعدوا المغَاربة فقتل أيضًا منهم خلق كثير وأخذت أموالهم .

وأن الركب العِراقي وصل إلى مكة وأخبروا أنه كان يجهَّز ركب كبير من شيراز والبصرة والحَسَا ، فخرج عليهم قُريش بن أبي زَامِل ومعه ثمانية آلاف نفس ، وكان

---

١ سقطت من (ع) .

٢ في هامش (س ١) زيادة بخط المؤلف «الشريف» و «الحسني» وهما أيضًا في متن (س ٢) فأثبتناهما بين معقوفات .

معهم أموال كثيرة لؤلؤ وجوهر وذهب وفضة ، فنُهب جميع ما معهم ، وقتل منهم خلق ومن سلم (منه)[١] رد إلى بلاده ماشيًا عريانًا، وبعضهم حضر إلى مكة صحبة [٣١ ب] الركب / العراقي على الصفة المذكورة . وأما ركب العِراقيين فلم يمكنهم من السفر حتى جمعوا له عشرون ألف دينار عِرَاقيَّة حسابًا عن كل جمل خمسة دنانير .

والركب اليَمَني لم يصل لأن العُربان خالفوا سلطانهم باليمن وهو مشغول بنفسه عن تجهيز المحمل وغيره .

وفي هذه السنة : كان بمصر رُخص كثير في اللحم والخبز وغيرهما ، وأبيع القمح الإردبّ من خمسة عشر درهمًا إلى ثمانية دراهم ، والشعير من ثمانية دراهم إلى ستة .

[وفيها وصل الماء إلى القدس من قناة العَروب بعد عمارتها بأمر السلطان][٢]

***

وممن توفي فيها :

خطيب جامع يلبغا

• إبراهيم بن خَضِر ، الخطيب ، برهان الدين المقدسي .

كان أولًا مؤذنًا بالقُدس ثم قدم دمشق وصحب الأمير أسِنْدَمر نائب الشام ، فلما توفي الشيخ ناصر الدين ابن الرَّبْوَة ، ولّاه خطابة جامع يَلْبُغا ، وكان إليه نظره لأنه أخو الواقف ، وتولاه القاضي جمال الدين ابن الكَفْري ولم يُمكنه منازعته ، فلما توفي نزل لولده تقي الدين فنازعه وجرت بينهما منازعات واستقل كل منهما بها حينًا ، ثم اقتضى الحال اشتراكهما في الخطابة وانفرد المقْدِسي

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٢ ما بين المعقوفين ليس في (مو) وقد أثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف، وهو في متن (س٢). وفي نزهة النفوس : « قناة المعروف » وفي المقريزي كما أثبتناه .

بالإمامة ، وسكن بمسكن الخطابة بالجامع إلى أن توفي نحو ثمانية [١] عشر سنة ، توفي في ذي القعدة ودفن بالصُّوفِيّة ، وقد بلغ الستين ظنًا ؛ وولي الخطابة بعده مستقلًا بها شريكه القاضي تقي الدين .

• إبراهيم بن علي ، القاضي ، برهان الدين الصَّرْخَدي المالكي .

ناب في الحكم بحلب عن القاضي علم الدين ابن القَفْصِي ، وناب بدمشق عن المذكور مرات ، وعن التَّاذِلي أشهرًا ، توفي في شهر رمضان وهو في عشر الستين ودفن بمقبرة الصُّوفية .

• أحمد بن عبدالله ، القاضي ، شهاب الدين التِّهامِي اليَمَنِي .

قاضي الشرع بِزَبِيد نَيِّفًا وخمسين سنة ، مات في جمادى الآخرة .

الشيخ شهاب الدين ابن خضر الحنفي

• أحمد بن محمد بن عمر بن مُسْلِم ، الشيخ الإمام مفتي المسلمين ، شهاب الدين أبو العباس (الدمشقي الصالحي) [٢] المعروف بابن خِضر .

مولده سنة ست وسبعمائة ، اشتغل في العلم إلى أن فضل ، وأفتى ودرَّس وأشغل ، وقد سمع من عيسى المطَعِّم كثيرًا ومن [٣] (أبي بكر ابن عبد الدائم وهَدِيَّة بنت عَسْكَر) [٢] ، وولي إفتاء دار العَدْل بدمشق وهو أول من استقر به من الحنفية سنة خمسين . وشرح «الدرر» للقُونَوي في مجلدات ، وقد درس بالمُقَدَّمِيَّة والرُّكْنِيّة . قال ابن حِجِّي : «أحد أعيان شيوخ الحنفية جمع بين الفقه والأصول / ودرّس بعدة مدارس ، وكان عنده جلادة وقوة ، سمعنا منه» . توفي بالصَّالحيّة [١٣٣] في رجب .

---

[١] كذا في الاصل .

[٢] ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

[٣] في النسخ الاخرى : «من غيره» . وكان المؤلف قد أثبتها كذلك ثم شطب عليها وأضاف ما أثبتناه بين قوسين .

• أحمد بن محمد بن[١] أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جُزَيّ – بالجيم والراء مصغرًا[١] وآخره ياء مثنَّاة من تحت مشددة – القاضي، أبو بكر.

سمع من أبي عبد الله الوَادِي آشِي، وأبي بكر ابن مَسْعُود وغيرهما، وأجاز له ابن رُشْد، وابن رَبِيع، وأبو العباس ابن الشِّحنة وآخرون. قال بعض المتأخرين: وولي الخطابة بغَرْنَاطَة والقضاء، وكان أديبًا فاضلًا عالمًا[٢] عارفًا بالفرائض والعربية، وله شرح على «الألفيَّة»، توفي في هذه السنة.

• أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مُرِّي بن فضل الله بن سَعْد بن سَاعِد، الأديب، شهاب الدين أبو العباس السَّعْدي المصري، ويُعْرَف بالأعرج.

نشأ بالقاهرة واشتغل بالعلم زمانًا طويلًا. وقيل: إنه نظم الشعر وله دون عشر سنين، مولده سنة ثماني عشرة وسبعمائة وتوفي بالقاهرة في شهر رجب أو في الذي قبلـه.

• أَرْغُون، الأمير، سيف الدين.

دَوادَار الأمير طَشْتَمر وأحد أمراء الطَّبْلخانات، توفي في ذي القعدة بحمص.

• أَمَةُ القَدِير بنت الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي.

مولدها سنة سبع عشرة وسبعمائة، حضرت على المطَعِّم، وسمعت ابن الشِّحْنَة وجماعة وحدّثت، سمع منها جماعة، توفيت في ذي الحجة.

• أَيْدَمِر من صِدِّيق، الأمير، عز الدين التُّركي الخَطائي.

أخو طُغَيْتَمر النَّظَامي، أعطاه يَلْبُغا إمرة عشرة. ثم إن أَسِنْدَمِر قبض عليه مع الأمراء في شوال سنة ثمان وستين وسجنهم، ثم إن الأشرف أطلقه وأعطـاه

---

١ سقطت من (ع).
٢ في النسخ الاخرى: «عارفًا عالمًا».

طَبْلخانة في ذي الحجة سنة تسع وستين ، ثم صار رأس نَوْبة رابعًا ، وبعد قتل أُلْجَاي استقر رأس نوبة ثالثًا ، وكان ممن خرج مع السلطان الأَشْرف للحج ، ولما رجع أَيْنَبَك هاربًا من بَرْقُوق وَبَرَكَة ركب عليه الأمراء الذين معه ، منهم المذكور ، واستمرعلى حاله إلى أن جرّده الملك الظاهر إلى الاسكندرية ، فمات في رجب أو في الذي قبله .

• ابن البَابِي – بالباء الموحَّدَة المكرّرة – .

كان أحد ذوي الأموال الكثيرة وله أوقاف كثيرة بدمشق .

الأمير بلاط الصغير

• بُلَاط الأُلْجَاي ، الأمير ، سيف الدين السّلَحْدار.

ويعرف ببُلَاط الصَّغير . لما قتل أستاذه أخذ الأشرف مماليكه وأضافهم إلى ولده أمير علي ، فلما قتل الأشرف ، وكان بلاط ممن مالأ على ذلك انتقل من الجندية إلى تقدمة ألف . وبعد إخراج قُرْطاي استقر أمير سلاح ، ثم إن الأمير بَرْقوق احتال في شوال سنة تسع وسبعين عليه ونفاه إلى الكرَك وقبض على إخوته ومماليكه وحصل لهم إهانة زائدة ، ثم نقل إلى تقدمة بطرابُلُس وتوفي بها في جمادى الأولى .

تمرباي الأشرفي نائب حلب

[٢٣ ب] • تَمِرْبَاي / الأمير ، سيف الدين الحَسَنِي الأَشْرَفي . [٣٣ ب

تقدم عند أستاذه وأعطاه طبلخانة في أول سنة خمس وسبعين ، وتنقل في النيابات ، فولي الكرَك ، وولي نيابة صَفَد ثلاث مرات ، ونيابة حماة وحلب وتوجه مع طَشْتَمِر الدَّوادار إلى مصر واستقر رأس نوبة النُّوب في جمادى سنة تسع وسبعين ، وناظر المارِستان المَنْصُوري ، ثم قبض عليه في ربيع الأول سنة ثمانين وسجن بالإسكندرية ، قال ابن حِجِّي : « وكان شابًا حسنًا ، عنده شهامة وشجاعة وسجن غير مرة ، مات بصَفَد نائبًا بها ميتة الفجاءة » .

القاضي بدر الدين الزرعي

• حسن بن منصور بن ناصر ، الشيخ الإمام أقضى القضاة ، بدر الدين الزُّرَعي .

كان والده قاضيًا بنابلس فأرسله إلى القدس ، فاشتغل بها على الشيخ تقي الدين القَلْقَشَنْدِي ، ثم ولي القضاء بمواضع منها غَزَّة ، ثم سكن دمشق ودرّس بها وأعاد وأفتى وناب في الحكم ، وأعاد بالشامية البَرَّانية ، ثم ناقل منها إلى إعادة الناصرية ، وأعاد بالركنية ، وناب عن ابني السُّبكي في الخطابة والأمِينيّة ، ثم أخذ الأمينية . من أبن الحُسْباني خمس مرات ، ثم اصطلحا عام أول في ربيع الآخر ، فأخذ الزُّرَعي النظر ونظر حمّام الشُّجَاع وإعادة الشاميّة الجُوّانية ، وكان أمينًا في مباشرة الأوقاف ، وعادة أهل البِرِّ غالبة عليه . قال ابن حِجِّي : « وكان عنده تصميم في أحكامه وقوة نفس ، ويعزل نفسه أحيانًا ، وعين مرة لقضاء حلب فلم يتم أمره » .

توفي في صفر وكان من أبناء السبعين أو جاوزها ، ودفن بتُربة بني مُنَجًا .

• زَيْنَب بنت محمد بن علي (بن محمد بن علي) [1] ، الشَّيْخَة المُسْنِدة ابنة الشيخ المسند عماد الدين ابن المحدث العدل ضياء الدين البالسي .

سمعت من أبيها وعَمّتِها سِت الخُطباء (وحدّثت) [1] ، توفيت في صفر .

• سُليمان بن أحمد [بن سليمان بن عبد الرحمن] [2] ، الشيخ ، علم الدين الكِنَاني العَسْقَلاني المِصري .

اشتغل بالقاهرة وأجيز بالفتوى ، وصار من أعيانهم ، وأعاد بدروس الحنابلة ، وولي نيابة الحكم وصار أكبر نواب القاضي توفي [في] [3] جمادى الآخرة ودفن بتربة القاضي موفق الدين الحنبلي خارج باب النصر .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٢ الزيادة مثبتة في هامش (س ١) بخط المؤلف ، وفي هامش (س ٢) أيضًا بخط الناسخ .

٣ سقطت سهوًا من (مو) فأتممناها من النسخ الاخرى .

ابن الرجبي

• عبدالله بن محمد بن[١] جمال الدين بن شمس الدين بن نجم الدين ابن الرَّجَبي.

أحد أعيان التجار ، وهو ابن أخت قاضي القضاة برهان الدين بن جَمَاعة ، توفي في جمادى الآخرة قيل مسحورًا .

قاضي القضاة ولي الدين ابن أبي البقاء السبكي

[١٢٤ ا] • عبدالله بن محمد / بن عبد البَرّ بن يَحْيى بن علي بن تَمَّام بن يُوسف بن [١٣٤ موسى بن تَمَّام ، قاضي القضاة ، ولي الدين أبو ذَرّ بن قاضي القضاة بهاء الدين أبي البَقَاء بن القاضي سَدِيد الدين أبي محمد بن الشيخ الإمام صدر الـــدين الأَنصاري السُّبكي .

مولده بالقاهرة سنة خمس وثلاثين . حضر على كاتب السِّر محيي الدين ابن فضل الله ، وأبي نُعَيْم الإسْعَردي ، وأحمد بن عبد المؤمن الدِّمْياطي ، وسمع بدمشق من أبي العباس الجَزَري ، وزينب بنت الكمال ، والحافظ المِزِّي وغيرهم. وحفظ « الحاوي الصغير » وأخذ عن والده وغيره ، وأفتى ودرّس وحدّث ، سمع منه ابن حِجّي وغيره . ودرس بالرَّواحية والقَيْمَرية والأَتابكية والشَّامية الجوَّانية ، وناب في القضاء أكثر من إحدى عشرة سنة وولي وكالة بيت المال ، ثم ولي قضاء الشام سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصف إلى أن توفي، وناب لوالده أيضًا بالقاهرة، وولي قضاء القضاة مع الخطابة وتدريس الغَزَاليّة والعَادِليّة والناصريّة ومشيخة دار الحديث الأَشْرَفية . قال ابن حِجِّي رحمه الله تعالى : « وكان أديبًا بارعًا له نظم فائق وقصائد طَنّانة ، وبلغني أن له ديوانًا ، أنشدنا من نظمه ، وكان يحفظ « الحاوي » ويذاكر به ويدرّس منه ومن « الكشاف » وله مشاركة في العربية،

---

١ بياض في كل النسخ .

وكان جيد الفهم فطنًا عارفًا بالأمور كثير المداراة ليّن العريكة ، بعيدًا من الشر صبورًا على الأذى ، وعنده شفقة ورحمة وإحسان إلى الفقراء في السرِّ». ذكره زين الدين طاهر بن حَبِيب في «ذيل تاريخ والده» وذكر له ترجمة حسنة. توفي في شوال ودفن عند والده بسفح قاسيون بتربة القاضي تاج الدين السُّبكي .

• عُثمان بن محمد بن محمد بن حسن ابن الحافظ عَبْد الغَني ، الشيخ ، فخر الدين المقدسي الشافعي .

اشتغل في الفِقه وحفِظ «التَّسْهيل» قال ابن حِجِّي : «وكان يقرأ فيه على الشيخ تاج الدين المُراكُشِي . سمع من ابن الشِّحنة وزَيْنَب بنت الكمال وأبي بكر ابن الرَّضي» . توفي في رجب ودفن بسفح قاسيون .

• علي ، الشيخ ، علاء الدين العُقَيْبي .

رئيس المؤذنين بالجامع الأموي . وكان من قدماء المؤذنين وكان حسن الصوت قديمًا ثم تغير ، توفي في جمادى الأولى .

• علي ، علاء الدين ابن الزَّرْزُور .

كان فريد وقته في الغنى[1] أيام تَنْكِز وبعده مدة هو وزوجته الزُّرَيْقاء ، ثم تاب بعد ذلك وحسنت توبته ووقف وقفًا على قراءة حديث على كرسي بالجامع ، وصار يكتب في ديوان الحشر أسماء الأموات ويضبط نُوَب المغَسِّلين والحَمَّالين

ب] كل يوم / بخمسة دراهم ، توفي في ذي القعدة . [٢٤ ب]

الأمير قرط

• قُرْط ، الأمير ، سيف الدين .

ولي نيابة البُحَيْرة والوجه البَحْرِي في شوال سنة اثنتين وثمانين وأعطي تقدمة ألف ، وحصل بينه وبين العرب هناك وقعات ، وقتل منهم طائفة وكسروه في بعض

---

١ كذا في (مو) و (ع) و (س ١)، وفي (س ٢): «الغناء» وهو الصواب.

المرات ، وهرب منهم ، ثم فسدت سيرته وتغيرت نيَّته ، ثم قيل : إنه واطأ العرب فقُبض عليه في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وضرب بالدَّبابيس وسجن، ثم أطلق بطالًا في المحرم من هذه السنة . فاتفق له بعد ذلك تَدْبِير قَضِيّة الخليفة فآل أمره إلى أن سُمِّر وطيف به مصر والقاهرة ووُسِّطَ وكان شجاعًا مقدامًا مهّد تلك البلاد أول ما وَلِيَها .

الأمير قطلوبغا الكوكائي الحاجب

• قَطْلُوبُغَا بن سحى اس[1] راحح ، الأمير ، سيف الدين الكُوكَائِي الشَّيْخُوني الجَرْكَسي .

حاجب الحجّاب بالقاهرة ، تنقل في الولايات . وفي رجب سنة خمس وسبعين استقر استاددارًا صغيرًا وأعطي طَبْلخانة بمصر في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين . ثم بعد أشهر استقر استاددارًا ثالثًا ، ثم أعطي تقدمة الأمير آنَسْ والد بَرْقُوق في شوال سنة ثلاث وثمانين ، ثم صار أمير سِلاح ، ثم أعطي حُجُوبية الحُجّاب . قال ابن حِجّي : « وكان من خاصّة السلطان الظاهر وهو مشكور السيرة » . وقال غيره : كان من فُرسان الخيل مشهورًا بذلك . توفي في المحرم ووجد له أموال عظيمة وذخائر حسنة وورثه ابن أخيه الأمير يَلُّوا نائب حماة .

• محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن ، الشيخ ، شمس الدين المِزّي الصّحراوي المعروف بابن خَطْلَشاه .

مولده سنة أربع عشرة ، وكان يشهد قِسْمة الغَلّات بالمِزّة ، سمع من أبي نصر ابن الشِّيرازي ، سمع منه ابن حِجّي ، وابن عَشائِر ، واليَاسُوفِي ، وابن الحُسْباني ، وابن الشَّرائِحي ، توفي في جمادى الأولى ودفن بالمِزّة .

---

١. كذا الاصل ولم نهتد الى قراءتها .

[• محمد بن صالح بن إسماعيل المَدَني .

ولد سنة ثلاثين وسبعمائة ، وسمع من الجمال المَطَري وأبي عبد الله بن القَصْري وقرأ بالرِّوايات ، وأجاز له الرضيّ الطَّبري وزينب بنت شُكْر وجماعة . وخطب بالمسجد النبوي وأمَّ . قال بعضهم : وكان شيخ المدينة الشريفة ومن انتهت إليه القراءة علوًا بالحجاز ، تلا بالسَّبْع على أبي عبد الله محمد القَصْري وعرض عليه كتابه « التذكرة » الذي ألّفه في مختصر « الكافي » لابن شريح قرأ عليه ولده عبد الرحمن وغيره . توفي في المحرم][1] .

الشيخ شمس الدين ابن عبيد

• محمد بن عُبَيْد بن أحمد ، الشيخ الامام الفقيه ، شمس الدين المَرْدَاوِي الحنْبَلي .

أخذ عن القاضي جمال الدين المَرْدَاوي . قال ابن حِجِّي : « وكان فقيهًا نقّالًا يحفظ فروعًا كثيرة وغرائب . وأفتى . وكان كثير الاجتماع بالشافعية » . توفي في ذي القعدة ، جاوز الخمسين ظنًا .

• محمد بن علي ، الشيخ ، شمس الدين البُسْرِي .

أحد فقهاء المدرسة البَادَرائِيّة ، ثم صار معيدًا بها ، وكان / مطبوعًا له نظم [١٣٥ ركيك ، ويصبغ لحيته بالسَّواد ، توفي في صفر .

الشيخ شمس الدين المنبجي الحنبلي

• محمد بن محمد بن محمد ، الإمام العالم ، شمس الدين الصَّالحي ، المعروف بالمَنْبِجي .

أحد فضلاء الحنابلة ، وله مصنف في الطاعون وأحواله وأحكامه ، جمعه في

---

١. ما بين المعقوفين أثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف، كما أثبت في متن (س ٢) ، وليس في (مو) ولا في (ع) .

الطاعون الواقع سنة أربع وستين وهو يدل على حفظ وفضل وفي كتابه فوائد كثيرة (توفي في شهر رمضان) [1] .

الصاحب شمس الدين البهنسي

• محمد بن[2] ، الصَّاحِب الكبير شيخ الكتاب ، شمس الدين القُرَشِي البَهْنَسي.

صهر القاضي تقي الدين ابن مَرَاجِل ، باشر في الدواوين ، وكان عارفًا بالمُبَاشَرَة ، وعمل نظر ديوان النائب ، وولي نظر المارِستان الدَّقَّاقي فعمره ، وولي أيضًا نظر المارِستان النُّوري ، وجدد فيه قاعة ، وولي صحابة الديوان وباشر نظر الجامع غير مرة قديمًا وحديثًا أحسن مباشرة ، وأول ما باشر نظره في سنة تسع وأربعين ، وجدد قِيسَارِيَّتَيْن للجامع ، إحداهما قِيسارِيّة الحرِيرِيِّين والثانية قِيسَارية التُجَّار على باب الجامع ، وأُوجِرَت في السنة بنحو خمسين ألف درهم ، وولي نظر الأوقاف ، وولي وزارة مصر مدة يسيرة ثم عزل على وجه قبيح ، وكان بينه وبين النائب الأمير بَيْدَمر عَدَاوة قديمة إذا ولي يَعْزِله ، ومات وهو معزول . قال ابن حِجّي : «وكان نقمة على المُبَاشرين ، وعنده شرف نفس ، إذا عزل يلزم بيته ، وكان له نظم» ، توفي في شهر ربيع الأول ودفن بالقُبَيْبَات .

• مَنْصُور ، الشيخ ، شرف الدين الصَّفَدي .

اشتغل في الفقه بدمشق على تاج الدين المَرَّاكُشي وفخر الدين المصري ، وَفَضُل وتنزَّل بالمدارس ، ثم رجع إلى صفَد وأقام بها ، ودرس بالشِّهابِيّة والشَّمْسِيَّة ، توفي في صفر .

---

١ ما بين قوسين ليس في النسخ الاخرى .

٢ مطموسة في (مو) لم تستبن وأبقي مكانها في (س ١) و (س ٢) بياضًا ، وأما في (ع) ففيها : « محمد بن أحمد » وهو خطأ .

• موسى بن دَنْدار [1] بن قَرْمان ، الأمير ، شرف الدين .

تقدم عند الظاهر ، وفي رمضان سنة ثمانين ولي الوَجْه القِبْلي وكُوتِب بمَلِك الأُمراء ، وأنعم عليه بتقدمة ألف وهو أول من وليها نيابة . وعزل في المحرم سنة إحدى وثمانين ، ثم استقر استاددار ابن السلطان ، وأُستاددار الذخيرة . قال بعض المؤرخين : كان له وجاهة عند الظاهر وأعطاه إمْرَة طَبْلَخاناه ، وكان إنسانًا حسنًا عفيفًا نزهًا كثير التواضع والإحسان بشوشًا كثير الأدب ، توفي في جمادى الأولى .

القاضي شرف الدين ابن الشهاب محمود

• مُوسى بن محمد بن محمد بن محمود بن سَلْمان بن فَهْد ، القاضي ، شرف الدين أبو البركات ابن القاضي بدر الدين / ابن القاضي شمس الدين ابن القاضي العلامة [٢٥ ب] شهاب الدين الحلبي المعروف بابن الشهاب محمود .

سمع الحديث واشتغل في العلم ، وكان فاضلًا في صِنَاعَتَيْ الإنشاء والكتابة ، وله نظم ونثر توفي عائدًا من الديار المصرية بالرَّمْلَةِ في هذه السنة [2] .

• يُوسف بن أحمد بن ذُبْيَان بن أبي الحَسَن ، الصدر [3] ، جمال الدين ابن شهاب الدين ابن عفيف الدين المعروف بابن ظُبْيان وهو جده ، البعلي الأصل الدمشقيّ .

---

١ كذا في (مو) والنسخ الاخرى، وفي المقريزي وفيات سنة ٧٨٥ هـ «دينار» وكذلك في نزهة النفوس أما في النجوم وفيات سنة ٧٨٥ هـ ففيها «دندار» كما أثبتها المؤلف.

٢ كذا في (مو) و (ع) أما في (س ١) ففي هامشها تصحيح بخط المؤلف صورته : « في صفر » وقد أثبت هذا التصحيح في متن (س ٢) .

٣ في (ع) : « الصفدي » وهو تصحيف .

قال ابن حِجِّي : « أحد أعيان التجار وذوي الثروة والوَجَاهَة عند القضاة وأرباب الدولة ، وكان فيه إحسان وإفضال ويُداين الناس ولا يشدِّد عليهم في التقاضي . وأوصى في مرض موته بثُلُث ماله أن يصرف في قُرَبٍ عيَّنَها » . توفي في شعبان ودفن بتربة أبيه بالصالحية من ناحية الشَّرْكَسِية . (توفي)[١] وله سبع وستون سنة * .

***

١ ما بين قوسين ليس في بقية النسخ .

* [خاتمة المجلد الأول من نسخة باريس الأولى (س ا)]

تم المجلد الأول من تاريخ سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ العلامة شيخ المسلمين خاتمة الأئمة المبرزين فقيه العصر تقي الدين ابن قاضي شُهبة الأَسَدي الشافعي أحياه الله تعالى حياة طيبة بحق سيدنا محمد وآله . على يد تلميذه ومحبه فقير عفو الله تعالى خطَّاب بن عُمَر بن حَسَن العَجْلوني الغَزَاوِي تاب الله عليه وغفر ذنوبه وستر في الدارين عيوبه في مدة آخرها سابع عشرين شهر ربيع الآخر من شهور سنة أربعين وثمانمائة أحسن الله تقضيها والحمد لله على كل حال .

ونقلت هذه الكراريس من خط مؤلفها المشار إليه أسبغ الله نعمه عليه وفي قراءة خطه صعوبة إلا لمن ألفه خصوصًا التعليق واجتهدت في ذلك إلى أن سهله الله .

* [خاتمة نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينه (ع)]

تم المجلد الثاني من تاريخ سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ العلامة شيخ المسلمين خاتمة الأئمة المبرزين فقيه العصر تقي الدين ابن قاضي شُهبة الأسَدي الشافعي أحياه الله حياة طيبة بحق سيدنا محمد وآله .

وكان الفراغ من نسخه نهار الجمعة خامس عشرين شهر رجب الفرد سنة أربعين وثمانمائة على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إلى عفو الله علي بن موسى بن محمد الشهير بابن القَابُوني غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة وللمسلمين أجمعين .

* [خاتمة نسخة باريس الثانية (س ٢)]

(تم الكتاب والحمد لله وحده)[١] وصلى الله على سيدنا محمد نبي النور الأول والمعنى الأكمل صلاة كاملة دائمة مستمرة إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وكان الفراغ منه في سابع عشر ذي الحجة الحرام من شهور سنة تسع وأربعين وثمانمائة

* * *

سنة[١] ست وثمانين وسبعمائة

في مستهل المحرم: دخل إلى دمشق قاضي القضاة بُرهان الدين بن جَمَاعة قاضيًا، وتلقاه الناس، وخرج النائب لتلقيه إلى قُرْب خَان العَقَبَة، وهذا شيء لم يُعْهَد في هذه الأزمان، وكانت صبيحة ليلة مطيرة، والأرض كثيرة الوحل والماء من كثرة المطر، وتوقيعه مؤرخ برابع عِشْري ذي القعدة. ودرس بالغَزالية، والعَادلية، والأتَابكية، والرَوَاحِيّة، ودار الحديث الأَشْرَفية. قال ابن حِجِّي: «وهو حسن العبارة في الدروس وفَهْمُه جيد».

وفي ثانيه، وهو خامس عِشْرِي شُباط: جاء بدمشق سيل عظيم، ارتفع الماء إلى أنصاف الحوانيت عند باب الفَرَج، ودخل الماء من طَاقَات البيوت التي عند جِسْر الزَّلَابِيَة، وخرج[٢] من أبوابها، ودخل خَانَ الظَّاهر، وتهدَّمت بيوت كثيرة، وسقطت جدران الميدانَيْن وصار الماء بحرًا واحدًا بين الشَّرَفَيْن، وعلا الماء داخل باب الفَرَج بالقاعات التي هناك والمدارس من البَالُوعات، فوصل إلى صدر إيوان الرُّكْنية والفَلَكية وصِيدَ في تلك الأَزِقّة السَّمَك وغرق بضعة عشر نفسًا.

قال ابن دُقْماق في تاريخه: «وفي عاشر المحرم: رأيت عند الشيخ ولي الدين ابن خَلْدون صَغيرًا سألت والده عن اسمه، فقال: أحمد / بن محمد بن الهَائِم، [١٢٦] [١٣٦] وسألته عن اسم أبيه فقال: محمد، وذكر أن عمره ست سنين وأربعة أشهر وأنه قرأ القرآن «والعمدة» و «الكافية الشافية» في النحو وغير ذلك. فسألته عن آية في الأنبياء فأجابني عنها، وسألته عن الآية التي قبلها فأجابني عنها وعن التي قبلها

---

١ افتتح ناسخ (س ١) أخبار هذه السنة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة ومنه التوفيق». وجعلها بداءة المجلدة الثانية من الكتاب.

٢ في (س ١) زيادة: «أيضا».

والتي قبلها إلى أول السورة. وهذا الصغير من عجائب مخلوقات الله عَزَّ وَجَل» ورأيت بخط حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين ابن حَجَر –ابقاه الله تعالى– على حاشية الكتاب : « هذا الصغير هو صاحبنا محب الدين عوضه الله تعالى عن شبابه الجنة مات شابًا على رأس القَرْن بعد أن قَرَأ [1] ودرى ودرس وأعاد وأَجَاد وأفاد وسمع وفاق ومهر في الحديث والفقه ، وكان يتوقد ذكاءً » .

وفي سادس عشره : بطّل قاضي القضاة الدرس لأجل الحجاج .

وفي صفر : قبض على الأمير يَلْبُغا الظاهري الخَازِنْدار الصغير ومعه سبعة نفر اتهموا بأنهم اتفقوا على قتل السلطان فنفوا إلى الشام .

وفيه : استناب قاضي القضاة جمال الدين البَهْنَسي وكان أمين الحكم بالقاهرة ، وولاه القاضي أمانة الحكم ونظر الصَّدَقات .

وفيه : ولي الشيخ ولي الدين ابن خَلْدون تدريس القَمْحِيَّة عوضًا عن القاضي علم الدين البِسَاطي بعد وفاته .

وفيه : استقر الشيخ شمس الدين ابن الجَزَري في نصف خطابة جامع التَّوْبة ، وفي التوقيع أنه ولي نصف الخطابة قَطْعًا للمنازعة وأنه إن نازعه خصمه فقد وَلّيناه الجميع .

وفي شهر ربيع الأول : عَزل القاضي نائبه الشيخ شرف الدين ابن الشَّرِيشي .

وفيه : وصل الأمير بَيْدمر النائب إلى مصر مطلوبًا . فلما وصل أكرمه السلطان، وقدّم ما معه من التقدمة التي أحضرها (صحبته) [2] ، وهي عشرون مملوكًا ، وثلاثة وثلاثون حِمال قِماش وغيره ، وخيول خمسون فحلًا ، واثنان وثلاثون حجرة ، وأكادِيش تتمة مائتي رأس. هُجن بِقماش ذهب ، ثمان قُطر وهُجن بأكْوار سُذَّج ،

---

١ كتبت في الاصل : « قرى » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

خمسة وعشرون قطارًا جمال بَخَاتي . أربعة قُطر منها ما هو بَسَنامَيْن ، جمال [١] ثمانين وغير ذلك ، وأرسل إلى ابن السلطان محمد حمالين خمسة عشر وخيل عشرين .

وفيه : ضرب قاضي القضاة علاء الدين علي بن سَبْع بن موفَّق البَصْرَوي / أحد [٣٦ ب] شهود القِيمة بالدّرة وسجنه وكشف رأس الجَلال بن الشهاب خطيب دَارَيّا وهو أيضًا أحد شهود القِيمة ليضربه فتُشُفِّع فيه فسجنه، وطلب صهر ابن سَبْع وهو أيضًا من شهود القِيمة فغيَّب. والسبب في ذلك أن الجلال قصد نكاية ابن سَبْع وصهره فعمد إلى مكتوب تبايُع دَلَّسَ فيه على بعض الشهود وأظهر مشتريًا وبائِعًا عقدا تبايُع زاوية الحَنَابلة التي فيها محرابُهم بالجامع الأموي ودلَّسَ الحُدُود ، فقال : قطعة الأرض المعروفة بالحَنَابلة بقَرْيَة حَلْوا ، حدُّها من القبلة حائط الجامع ومن الغَرْب الوقف على المؤذنين ، ومن الشمال الوقف على البائع وشركته ومن الشرق الطريق السالك ، وكتب أيضًا إجارة الغَزَالية فقال : القطعة الأرض بَحَلْوا المعروفة بالعرابية ، وحددها وشهد الشهود على البائع ثم أرسلهم إلى شهود القيمة ، فشهد ابن سَبْع وصهره بقيمة ذلك ، وهكذا كلهم يشهدوا بقيمة الأَرَاضي إذا كانوا قد عرفوا تلك القَرْية أو المَحَلَّة وعرفوا قيمة شيء منها ، فلما شهد شهود القِيمة غيَّر العرابية بالغزالية ، وأصلح حلوا جِلّق ، ثم أخذ المكاتيب بعد أن أثبتها ، ثم دخل إلى قاضي القضاة وأخبره عن ابن سَبْع ورفيقه بأنهما يشهدان بالزور ، وأراه المكاتيب فطلب القاضي ابن سَبْع وحبسه وأسقطه ، وكاد يضرب الجلال لتدليسه وسجنه ثم أطلقا وعزل أبا الجلال من قضاء وَادي بَرَدا .

وفيه : نقل جهاز خَوَنْده ابنة الأمير مَنْجَك زوجة السلطان على ثلاثمائة حَمّال وعشرة أطْبَاق زَرْكَش وسبعين بَغْلًا محملة ، ومشى مع الجهاز جماعة من الأمراء المقدَّمين، وكان جهازًا عظيمًا قيل : إنه لم يُر مثله .

---

[١] في (س ١) : « وثمانين جمل أخرى » .

وفي ثامن شهر ربيع الآخر وهو الثلاثون من أَيّار: وقع بَرَد عظيم ومطر كثير بالغُوطة والمَرْج وجاء سيل عظيم أتلف كثيرًا[1] من الزرع والثِّمار، وقيل: إنه غرِق به سَوَّاق بريد عند خان لاجِين.

وفيه: رجع الأمير سيف الدين بَيْدَمر من القاهرة، وكان قد أرسل من الطريق بالقبض على ابن الشَّهيد، فكَبس بيته بالوالي فلم يوجد، فقبض على ابنه ورسَّم عليه بالعَذْراوية /

وفيه: استقر القاضي شمس الدين ابن الطرابُلْسي كاتب القاضي الحنفي في [١٢٧ أ] قضاء (الحنفية)[2] بالديار المصرية عوضًا عن القاضي صدر الدين ابن منصور بعد وفاته. وقيل: إن السلطان سأل الشيخ جلال الدين التُّبَّاني ان يتولى القضاء فامتنع وقال: العجم ما يجيء منهم قاضٍ.

وفيه: درس صاحبنا الشيخ جمال الدين ابن الشَّرَائِحي بدار الحديث النَّجِيبِيّة الشَّقِيشَقِيّة بَدَرْب البَانْياسِي وكانت قد تهدمت، ثم إن بعض ذوي الثروة أوصى لها بمال فبنيت به ووليها المذكور.

وفيه[3] أو في الذي قبله: ولّى النائب الإمام نجم الدين ابن الجابي تدريس الظاهرية الجوانية عوضًا عن ابن الشهيد بشفاعة أوحد الدين كاتب السر مع أن ابن الجابي صاحب ابن الشهيد وراج بدمشق به.

وجاء فيه أيضًا كتاب إلى النائب أن يولّي الشيخ نجم الدين ابن الجَابي إعادة الشاميَّة الجوَّانية عوضًا عن القاضي تقي الدين ابن الظاهري، وكان ابن الظاهري ولاه إياها النائب عقيب موت (القاضي)[1] ولي الدين حين ولي القاضي سَرِيّ الدين تدريسها، فولاه وكتب له توقيعًا.

---

١ في (س ١): «أتلف شيئًا كثيرًا».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ في (س ١): «وفي الذي قبله» فقط.

وفي جمادى الأولى: خرج النائب إلى تلقي الأمير نُعَيْر بن حيّار والاجتماع به إذ جاء طائعًا للسلطان، ولكنه التزم ألا يُكنَّه بيت ولا جدار ولا سقف، فأخرج له بِساط السلطان ليطأه، واجتمع به النائب في قلّ[1] من الناس ونُعَيْر تحرسه جنوده، ودَاس البِساط وأظهر الطاعة ثم افترقا، وكتب النائب إلى السلطان بذلك، وأرسل الأمير جِبْرائِيل ومعه بعض أقارب نُعَيْر، فلما وصل الخبر إلى السلطان غضب، إذ وقعت طاعته على هذا الوجه. ويقال: إن نائب حلب أرسل إلى السلطان كتابًا فيه الإشارة إلى أن نائب الشام قدر على نُعَيْر، فلم يقبض عليه، فَتَنَمَّر السلطان لذلك وسَمَّر الذي توجه[2] مع جِبرائيل من أقارب نُعَيْر، وجاء مرسوم إلى النائب أن يخرج إليه فيأتي به طوعًا أو كَرهًا. فخرج النائب إليه فلم يقدر عليه ودخل نُعَيْر البريّة.

وفي سادسه: شرع قاضي القضاة في حضور الدرس بعد البِطالة للمِشْمِش نحوًا من خمسين يومًا.

وفي عاشره: عقد مجلس للشمس محمد بن مكّي العِراقي الأصل المقيم بقرية جزِّين، وكان له في السجن مدة وأثبت / في حقه محضر عند قاضي بيروت يتضمن [٣٧ ب] رَفْضَه وإطلاقه في عائشة وأبيها وعمر – رضي الله عنهم – عبارات منكرة، بل مكفرة على ما أفتى به جماعة من الشافعية والحنفية وغيرهم، فاجتمع القضاة والعلماء بدار السَّعادة، وادعى عليه عند القاضي المالكي، فأنكر أن يكون قال شيئًا من ذلك، فتوقف المالكي توقفًا زائدًا فقدر أنهم استدرجوا ابن مكي حتى اعترف وأقر ظنًّا منه أن ذلك ينفعه، ثم أتى بكلمتي الشهادتين، فسئل المالكي حينئذ الحكم بكفره وإراقة دمه فقال: حتى تفتوا بزَنْدَقَته بما وقع منه، فأفتى بذلك

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١): « قليل ».
٢ صورة هذه الكلمة في (مو) « بوحيه » ولقد رجحنا ما أثبتناه.

المالكية وبعض الشافعية ، فلما رأى ابن مكِّي الجدَّ رجع وقال كلامًا لم يسمع منه ولم يلتفت إليه . ثم حكم القاضي المالكي بكُفره وإراقةِ دمه وإن تاب ، بعد أن استخار الله تعالى ، وجعل حكمه مقيدًا بشرطين ، أحدهما ألا يكون سبقه حكم بإسلامه ، الثاني : أن ينفذ القضاة حكمه ويوافقه الحنبلي أيضًا ، فحكم الحنبلي أيضًا بزندقته وإراقة دمه ، ونفذه القاضيان فأخرج إلى تحت القلعة فضربت عنقه بعد أن صلَّى رَكعتين وأتى بكلمتي الشهادة وأظهر الترضي عن الشيخين والصحابة . قال ابن حِجّي : « ولم يظهر منه جزع ولا خوف ، نسأل الله العافية » قال : « وهو مشهور بالرفض لكنه عالم في الأصول والقراءات وغير ذلك » .

وفي هذا الشهر : غضب السلطان على القاضي تقي الدين ابن القاضي محب الدين ناظر الجيش بسبب إقطاع زَامِل أمير العرب ، وكان قد رادَدَه بسببه فضربه بالدَّواة، ثم أمر[1] فضرب بين يديه قريب ثلاثمائة عصاة وأخذ بُرْدَته ودَوَاتَه وحُمل الى داره في مِحَفّة وتوفي بعد ثلاثة أيام ، وندم السلطان على ضربه ندمًا كبيرًا ، وشاع أن المُزَيِّنَ الذي لاطفه جعل في اللزق التي كان يلزقها عليه سُم ، وكان ذلك بدسيسة من بعض الأَقْباط . واستقر عوضه في نظر الجيش موفق الدين مضافًا إلى ما بيده من نظر الخاص والذخيرة واستيفاء الصحبة .

وفيه : عُزل نائب طرابُلْس الأمير مَأمُور بنائب صفد الأمير كَمَشْبُغا الحَمَوي، وولي نيابة صفد الأمير يَلُّوا الذي كان نائب حماة، فاستعفى فأعفي وبقي بطالًا مـدة .

وفي جمادى الآخرة : عزل القاضي جمال الدين ابن خَيْر من قضاء المالكية
[١٣٨] بسبب أنه حكم في قضية ، وأفتى القاضي نور الدين ابن الجَلال وغيره / من [٢٨ أ]
المالكية بخلاف ما حكم به ، واستقر عوضه القاضي وليّ الدين ابن خَلْدُون .

---

١ في (س ١) زيادة: « به » .

وفيه : حضر القاضي تاج الدين ابن[1] بَهْرام تدريس المالكية بالخانقاه الشَّيْخُونية عوضًا عن الشيخ شمس الدين الرَّكْرَاكي ، غضب عليه الشيخ أكْمَل الدين وعَزَله من الدرس المذكور وولاه للقاضي تاج الدين ، وأرسل السلطان جماعة من الأمراء إلى الشيخ أكمل الدين ليدخلوا عليه ويصلحوا بينه وبين الرَّكْرَاكي ويعيده إلى التدريس ، فامتنع أشد الامتناع .

وفي هذا الشهر : جاء مرسوم لقاضي القضاة أن يتكلم في نظر المارِستان النُّورِي ، فشرع في عمارته صُورةً ومعنى .

وفي رجب : نودي على الفُلوس الجُدد أن يتعامل بها كالعتق كل درهم أربعة وستون فلسًا وأن يتعامل بالعتق كل [درهم][2] ثمانون فلسًا ، فَشَقَّ ذلك على الناس .

وفيه : عُزِلَ قاضي حلب الشافعي شهاب الدين ابن أبي الرضا ، والمالكي زين الدين ابن رُشْد لما بينهما من الشرور ، وولي القاضي شرف الدين مسعود في شهر رمضان وكان قد وليها قبل ذلك . واستمر المالكي يحكم إلى أن ولي غيره في صفر من السنة الآتية .

وفيه : ولي القاضي شمس الدين الإخْنَائي قضاء زُرَع وكان قاضيًا بالرَّحْبَةِ .

وفيه : عزل القاضي برهان الدين التَّاذِلي بالقاضي علم الدين [بن][3] القَفْصِي وهذه الولاية الرابعة لابن القفصي .

وفي هذه السنة : امتنع ابن يَلْبُغا ناظر جامع أبيه من تشغيل الجامع ليلة النصف حين بَلَغَه عن قاضي القضاة ترتيب أمرٍ إن فعل ذلك ، وكان من حين

---

١ كذا الاصل ولعله طفرة قلم فهو «تاج الدين بهرام» كما جاء في: نزهة النفوس ١ /٩٨ وفي المقريزي ٣ /٢ /٥١٨ .

٢ سقطت سهوًا من (مو) وهي في (س ١) .

٣ الزيادة من (س ١) وهو الصواب .

آل إليه[١] أمره من سنوات قد شرع في إحياء بِدْعَةِ الوَقيد ليلة النصف بعد إماتتها من أكثر من ثلاثين سنة فإن إبطالها كان في سنة إحدى وخمسين . فكان في كل سنة من سِنِيّ مباشرته يزيد في وَقيده على التي قبلها .

وفي رمضان : استقر الأمير أَرْكماس حاجب طرابُلْس في نيابة صفد عوضًا عن الأمير يَلّوا بعد وفاته . واستقر الأمير دِمِرْداش القَشْتَمري في نيابة الكَرَك عوضًا عن طُغَيْتَمِر القِبلاوي نقل إلى نيابة سِيس .

وفيه : نزل السلطان إلى الشيخ أكْمل الدين وعاده من مرضٍ شديد . وبعد وفاة الشيخ أكْمل الدين استقر صهرُه الشيخ عز الدين عبد[٢] العزيز الرَّازِي الحنفي شيخ الخانقاه الشَّيْخُونيّة ومُدرِّس الحنفية بها بإشارة الشيخ أكمل الدين قبل وفاته . وولي الشيخ شرف الدين عثمان المعروف بابن الأَشْقَر الحنفي أحد أئمة السلطان مشيخة خانقاه بَيْبَرس عوضًا عن عز الدين المذكور . وولي القاضي جمال الدين المحتسب درس الحديث بالقُبة المنصورية عوضًا عن عز الدين المذكور بحكم انتقاله إلى الشَّيْخونية . وعزل القاضي تاج الدين بَهْرام المالكي من تدريس المالكية بالشيخونية وأعيد الشيخ شمس الدين الرَكْرَاكي / .

[٣٨ ب] وفيه : درس شهاب الدين ابن القاضي بدر الدين ابن الجَوَاشِني بالعِزِّية الجوَّانية . [٢٨ ب]

وفيه : وصل نائب حلب الأمير يَلْبُغا الناصري ، وقيل إنه كان سأل الحضور ، وكان قد جاءته ضربة في عينه فقلّ نظرها فأُكرم وأعيد إلى بلده .

وفيه : درس الشيخ نجم الدين ابن الجابي بالظاهرية الجوانية وكان النائب ولاه إياه كما تقدم .

---

١ في (س ١) : « من حين آل أمره اليه » .
٢ كذا الاصل ولعله سهو فهو في المقريزي ٣ /٢ /٥٢١ وفي نزهة النفوس ١ /١٠٣ : «عز الدين يوسف بن محمود الرازي العجمي» وانظر ترجمته في: المقريزي السلوك ٣ /٢ /٧٧٧ .

[وفيه: خرج المحمل والركب الشامي، وأمير الركب أمير فرج بن عمر شاه وقاضيه الشيخ شهاب الدين بن حِجِّي. وممن حج: الشيخ برهان الدين الصَّنهاجي، وتقي الدين ابن الظاهري، وابنا حِجّي بَهَاء الدين ونجم الدين، وشهاب الدين المقري، وتقي الدين الحمصي، وشمس الدين بن زُهْرة، وشمس الدين بن الشهاب محمود، وصلاح الدين بن الشِّيرجي، وقاضي حلب المقري بن أبي الرِّضا، وقاضي حماة ابن البارِزي. وأمير الركب المصري الأمير بَهَادُر الجمالي][1] .

وفيه: غرق مركب كبير يقال له: رُبْع الدُّنيا، حضر من المغرب وفيه هدايا جليلة من صاحب المغرب، وغرق فيه زوجة القاضي ولي الدين [ابن][2] خَلدون وخمس بنات له وما كان معهن من الأموال والكتب . وكان السلطان قد أرسل رسولًا إلى صاحب تونس بسبب أولاد الشيخ ولي الدين ، وسَلِمَ ولداه محمد وعلي فقدما القاهرة .

وفي ذي القعدة: وصل توقيع قاضي القضاة بمشيخة الشيوخ وحضر عنده النائب والقضاة وجماعة من أهل الدولة .

وفيه: وصل الخبر إلى القاهرة بوفاة الأمير بهادر أمير المحمل وأنه دفن بعُيُون القَصَب وأن الأمير زين الدين [عبد الرحمن][1] ابن منكَلي بُغَا الشمسي سار بالركب إلى الحجاز ، فأنعم على الأمير أبي بكر بن سُنْقُر الجمالي بتقدمة عمه بهَادر ، وأمر أن يسير إلى الحجاز ويكون أمير المحمل عوضًا عن عمه ، فخرج ليلة سابع عشر الشهر على الهُجْن فأدرك الحاج وقد وصلوا إلى مكة قبل قدومه بخمسة أيام أو أكثر .

---

١ الزيادة من (س ١) وقد أثبتت في هامشها بخط المؤلف.

٢ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١) .

وفيه : جاءت رسل سلطان الشرق فتلقاهم الجيش دون النائب في أبهة وحشمة بأَطْرِزَة الذهب والزَّرْكَش.

وفيه : درّس القاضي بدر الدين ابن الرضي [بالمدرسة الشبلية][١] عن البدْر ابن الشيخ صدر الدين ابن منصور ، نزل له عنها بمبلغ من الألوف ، قال ابن حِجِّي : « وليس في الحنفية اليوم أفضل من هذا الرجل ومن القاضي صدر الدين ابن العِزّ ».

وفيه : جُدِّدَ بصفد قاضٍ مالكي وليه شخص ينسب إلى مذهب مالك وليس من أهله مع قلة دين . وجدّد أيضًا بها قاضٍ حنبلي وليه رجل من أهل صفد ، وقيل إنه أجهل من المالكي وأنجس ، وأنهما ليس لهما معلوم فمن زاد العطاء حكما له بالتشهِّي .

وفي ذي الحجة : أعيد القاضي بدر الدين ابن فضل الله إلى كتابة السر بعد وفاة أوحد الدين .

وفيه : وصل إلى القاهرة رسل من جهة السلطان طُقْتَمش خَان من أَزْبَك وتلقاهم جماعة من الأمراء وأنزلوا بقَصْر الميدان ، ومعهم هدية وكتاب إلى السلطان /
[١٣٩] ثم تبين أنهم من عند صاحب القَرْم ، فأمر السلطان بقطع راتبهم ، وكان في اليوم [٢٩٦ ١]
خمسمائة رطل لحم وبقرة وفرس وألف درهم ، وأمر بطلوعهم إلى المنجمخاناه بالقلعة. [ثم خلع على الرسول وجلة أصحابه وسافروا][١] .

وفيه : استقر الأمير قَرا بُلَاط الأحمدي نائب دمنهور في نيابة الاسكندرية عوضًا عن الأمير بُلَاط الصَّرْغَتْمِشي عزل وطلب إلى القاهرة .

***

١ الزيادة من (س ١) أثبتت في هامشها بخط المؤلف .

وممن توفي فيها :

القاضي برهان الدين الحارمي

• ابراهيم بن سَرَايا ، القاضي ، برهان الدين الكَفْرماوي الشافعي المعروف بالحَارِمي لأنه ولي قضاء حارم بمعاملة حلب فنسب إليها .

ولي القضاء ببلاد متعددة ، واستنابه القاضي ولي الدين في صفر سنة تسع وسبعين وكان قد عزل من قضاء الخليل عليه السلام وباشر قضاء صَيْدا مدة طويلة ، وكانت عنده فضيلة ، ويستحضر « الحاوي الصغير » ، ونظم كثيرًا ، توفي في ذي القعدة ببانِياس وهو قاضٍ بها .

• إبراهيم بن عيسى ، الشيخ الصالح العالم ، برهان الدين الخليلي الدمشقي المعروف بمعيد البَادَرائيّة .

قال ابن حِجِّي : « كان رجلًا خيرًا له اشتغال في العلم وسماع للحديث وكان من أصحاب الشيخ علي بن البَنّا ، أعاد بالبَادَرَائيّة مدة طويلة ثم تركها في أول سنة ثمانين وتنزل بالشاميتين وغيرهما من المدارس وتزوج ، وكان على سمت السلف سليم الفطرة ونسخ بخطه مع ضعفه كتبًا ووقفها توفي في شهر رمضان بطرابلس ، كان توجه إليها للرباط » .

• أحمد المَرْداوي الحنبلي ، قاضي حماة .

توفي في شهر رمضان وولي عوضه أخوه تقي الدين عبدالله شيخ السَّلّامية ابن عم القاضي الحنبلي بدمشق ، وكان نقيب الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني حين كان قاضيًا بدمشق، وكتابته حسنة.

• (إسماعيل بن محمد بن بَرْدَس بن نصر بن بَرْدَس بن رَسْلان ، الشيخ الامام ، عماد الدين ، أبو البقاء البَعْلِي الحنبلي .

والد الشيخ تاج الدين محمد ، ولد في جمادى الأولى سنة عشرين وسبعمائة، سمع من المولى الزيني ، وجمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود ، وأبي طالب ابن أمين الدولة، وجمال الدين ابن العَجَمي، وطائفة، وأخذ عن المِزِّي وطبقته، وبرع في الفقه والحديث ، وكان إمامًا عالمًا حافظًا حجة ، أفتى وصنف وحدث ، ونظم « النهاية في غريب الحديث » لابن الأثير و « الإعلام في وفيات الأعلام » ، توفي في شوال ببَعْلَبَك)[١] .

الأمير بهادر أمير المحمل

• بهادر بن عبدالله ، الأمير ، سيف الدين الجَمَالي الناصري .

من مماليك الناصر محمد بن قلاوون ، تنقل في الخدم ، ولي نيابـــة الاسكندرية في زمن الناصر حسن ، وفي سنة سبعين أُعطي تقدمة ألف وجعل استاددار العالية . ثم في المحرم سنة إحدى وسبعين استقر أمير آخور عوضًا عن الأمير بَكْتَمِر المُؤْمِني بعد وفاته . ثم في رمضان من السنة انفصل واستقر لَالَا أولاد الملك الأَشْرف ، ثم بعد قليل استقر أمير آخور ثاني . ثم في أيام أَيْنَبَك استقر استاددار العالية ، وولي نظر المارِستان المَنْصُوري . واستقر من سنة ثمان وسبعين أميرَ المحْمَل المصري إلى هذه السنة ، توفي في العشر الأول من ذي القعدة بعُيُون القَصَب .

• حسن بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحسين ، الشيخ ، تقي الدين بن برهان الدين بن شرف الدين بن فخر الدين ابن الشيخ شرف الدين أبي الحسين بن الشيخ الفقيه الحافظ أبي عبدالله اليُونيني البَعْلَبَكيّ الحنبلي .

توفي في شهر ربيع الأول .

---

١. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

بدر الدين ابن العسكري

• حسن بن يونس بن العماد ، الأمير ، بدر الدين المعروف بابن العَسْكَري . أحد الحجّاب بدمشق ، وحج بالناس سنة أربع وسبعين . قال ابن حِجّي : [٧٩ ب] «وكان من الأمراء / المعروفين بحسن اللعب بالكرة» . توفي في شوال . [٣٩ ب]

• رِضوان ، رضي الدين ، العَجَمي ثم المصري . شيخ خانقاه بَيْبَرس ، وكان قد تفرد بكتابة المَنْسُوب على طريقة ياقوت . توفي في ذي الحجة .

• رُقَيّة بنت أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن مَحْفُوظ ، الأصيلة، بنت قاضي القضاة نجم الدين ابن صَصْرَى التَّغْلِبية الدِّمشقية ، مولدها [1] سنة إحدى أو اثنتي عشرة وسبعمائة، وروت عن وَزِيرَة حضورًا في الثالثة من «صحيح البخاري» ، وحدثت ، سمع منها جماعة توفيت في شهر رمضان .

قاضي القضاة علم الدين البساطي

• سليمان بن خالد بن نُعَيْم (بن مُقَدّم بن محمد بن حسن بن عائِذ [2] بن محمد) [3] ، قاضي القضاة ، علم الدين النُعَيْمي البِساطي المالِكي .

اشتغل بالعلم ، وناب في الحكم بجامع الصَّالح خارج باب زُوَيلة ، ثم ولي القضاء في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عوضًا عن بدر الدين الإِخْنَائي ، ثم عزل بعد ثمانين يومًا في صفر سنة تسع وسبعين ، ثم أعيد في رجب من السنة واستمر إلى أن عزل في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين (وذلك أنه أخذ في معارضة القاضي برهان ابن جَمَاعة والشيخ أكمل الدين ، وكانا ممن لا يغمز لهما قناة

---

١ في الاصل : «مولده» سهوًا .

٢ كذا في الاصل وفي الدرر ٢ /١٤٨ والسلوك للمقريزي ٣ /٢ /٥٢٦ والنجوم ١١ /٣٠٠ ونزهة النفوس ١ /١٠٨ : «غانم». وفي انباء الغمر – تحقيق دهمان ١ /٣٥١ : «تمام».

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ولا يقرع لهما صَفَاة فقاما في عزله)[١] ، واستمر معزولًا إلى أن توفي في صفر. [وقد أناف على الستين][٢] . ذكره ابن حَبيب وقال: «كان فقيهًا عارفًا، ماشيًا على النهج القويم وعند الحق واقفًا، ذا محافظة على العلم والعمل، وخصائل مباركة تبلغه من حسن ظنه بالله كل قصد وأمل». (قال مؤرخ الديار المصرية: وهو الذي أنشأ القضاة البِسَاطية)[١] .

• صَمْصَام بن حَمْزَة بن إبراهيم الرُّومي.

الخَواجا التاجر السَفّار، توفي في مستهل [ذي][٣] الحجة بأوّل قاعِ البَزْوة، وكان صاحب أموال وتجارات متنوعة، وكان شيخًا كبيرًا أعجمي اللسان، يقال: إنه كان قاصدًا بلاد الهند، وحمل فدفن بمكة بعدما تَغَيَّر، وأوصى بمائة ألف درهم يشترى بها وقف يوقف على المجاورين بمكة المشرفة، وجرى في تركته خَبْط كثير.

الأمير طبج المحمدي

• طُبْج ، الأمير ، سيف الدين التركي المحمدي .

أعطي طَبْلَخانة بمصر بعد قتل الأشرف ، ثم أعطي تقدمة ، وكان من حزب بَرَكة ، فقبض عليه الأمير بَرْقُوق في فتنة بَرَكة وسجن بالإسكندرية ، ثم أطلق وأخرج إلى الشام وأعطي تقدمة بدمشق ، وحج بالركب الشامي سنة أربع وثمانين ، توفي بدمشق في هذه السنة .

الأمير الكبير طشتمر العلائي

• طَشْتَمر ، الأمير الكبير ، العَلائي ، الدَّوادار .

من مماليك يَلْبُغا الخاصكي ، وكان دَوادارًا له ووجيهًا عنده ، ثم صار

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ ما بين معقوفين مثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف .
٣ سقطت سهوًا من (مو) .

دَوادار الملك الأشرف في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بِطَبْلَخانة ، ثم أعطي تقدمة ، وكانت له عنده مكانة والناس يقصدونه وهو باب المملكة، وسعى في رد مماليك يَلْبُغا إلى مصر شيئًا فشيئًا . ولما حج السلطان سنة ثمان وسبعين ومعه الأمير طَشْتَمر المذكور فتَمالأ جماعة من الأمراء على السلطان ووقع في الركب خَبْطة / [٤٠ أ]
وذلك بتدبير الأمير طَشْتَمر فيما قيل ، وجرى ما تقدم ، وأخرج المذكور إلى نيابة [٤٠
دمشق ، ثم اتفق بعد إخراج قَرْطاي من مصر مع النواب على قصد الديار المصرية، ثم اقتضى الحال أنه ذهب إلى الديار المصرية واستقر أميرًا كبيرًا وذلك في جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ولكن الأمر والنهي والقطع والوصل لبَرْقوق وبَرَكة . ثم قُبض عليه في ذي الحجة من السنة وسجن بالإسكندرية ثم أطلق في جمادى الآخرة سنة ثمانين إلى دِمْياط ، ثم ولي نيابة صَفَد في رجب سنة اثنتين وثمانين ، ثم حصل له مرض فاستعفى من النيابة في رمضان سنة أربع وثمانين وأن يقيم بالقدس فأجيب إلى ذلك ، فأقام بالقدس قريبًا من سنتين متمرضًا إلى أن توفي في أوائل شعبان وهو في عشر الستين ظنًا . وكان يحب العلماء والفقهاء ويجالسهم ويسائلهم ولديه فضيلة ، وله اشتغال في الفقه وغيره .

[قال بعضهم : وكان خيرًا محببًا له مشاركة في فَهم العلوم محبًا لأهل العلم كثير الاجتماع بهم، ويعرف الكتابة ويحب الأدب وأهله فلا يهمل وقتًا بغير فائدة مع الديانة] [١] .

• عبدالله بن بَكْتَمر ، الأمير ، جمال الدين المعروف بابن الحاجب .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طَبْلخانة ، واستقر أمير شُكار ، وولي الحجوبية مرات. وفي زمن أتابكِيّة أَيْنَبَك استقر مقدَّم ألف وحاجبًا ثانيًا، ثم أخذت منه التقدمة والحجوبية واستقر أمير طَبْلخانة ، وفي آخر أمره ولي كَشْف الغَرْبية

---

١. أثبت هذا النص في هامش (س ١) بخط المؤلف .

فحصل له بها ضعف شديد فحمل في مِحَفَة وأحضر إلى القاهرة فتوفي بها في جمادى الأولى ودفن بتربة والده. قال بعض المؤرخين: وكان خيرًا متواضعًا ذا مال كثير وأوقاف وأملاك.

القاضي تقي الدين ناظر الجيش

• عبد الرحمن بن محمد بن يُوسف بن أحمد بن عبد الدائم ، القاضي ، تقي الدين ابن القاضي محب الدين التيمي ، الحلبي الأصل المصري الشافعي .

ناظر الجيوش بالديار المصرية ، مولده في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ، وسمع من يوسف الدّلاصي ، وحدّث ، وولي بعد وفاة والده في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ، وعزل في ذي القعدة من السنة الآتية ، ثم أعيد في المحرم سنة ثمانين ، واستمر إلى أن وقع له ما تقدم ذكره ، وقد ذكر له الشيخ زين الدين طاهر بن حَبِيب في «ذيله على تاريخ والده» ترجمة حسنة. توفي في جمادى الأولى ودفن بتربة والده خارج باب البَرْقيّة .

القاضي أوحد الدين كاتب السر

[٤٠ ب] • عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين ، القاضي ، / أوحد الدين ابن الشيخ تاج الدين ابن الشيخ ولي الدين .

اشتغل والده بالعلم على مذهب أبي حنيفة ، وتزوج بأخت القاضي علاء الدين ابن التركماني فأولدها أوْحَد الدين ، ونشأ نشأة حسنة واشتغل بالعلم وكتب الخط الحسن ، وتولى توقيع الحكم وترقى إلى أن صار موقع الدست السلطاني وتوقيع الأمير الكبير برقوق ، وولي نظر الخزانة في ذي الحجة سنة ثمانين . ثم أضيف إليه وكالة الخاص . ثم في شوال سنة أربع وثمانين ولي كتابة السر عوضًا عن القاضي بدر الدين ابن فضل الله . وقيل : إن سبب [١] ذلك أن بَرْقوق استعان به في ميراث

---

١. كذا في (مو) وفي (س ١) : « السبب في ذلك » .

له في أيام الأشرف فأعانه عليه ، فلما قبض الميراث أعطاه منه ثلاثة آلاف درهم فَرَدَّها ، وكارَمَه بذلك فحفظ له ذلك. وذكر له ابن حَبِيب في « ذيله » ترجمة حسنة . توفي في ذي الحجة ودفن بتربة جده فخر الدين ابن التركماني خارج باب النصر عن سبع وثلاثين سنة .

• علي بن أحمد ، علاء الدين الطَّيْبَرَسي المصري.

ويعرف بابن السَّايِس ، كان استاددار أم الملك الأشرف ، وحصل له من الجاه والحرمة ونفاذ الكلمة ما لم ينلْه غيره ، وسئل أن يعطى إمرة مَرَّات وهو يمتنع من ذلك . وكان يتردد إلى بابه أكابر الولاة والأقباط وآخر أمره[1] كان يباشر أوقاف مدرسة أم السلطان المذكورة ، توفي في شوال .

• علي ، المعروف بالشيخ علي العريان .

قال ابن حِجِّي: «كان يركب الخيـول ويقصده العوام للزيارة ويدخل على الترك » ، توفي في شوال .

الأمير قرابغا الحاجب

• قَرَا بُغَا ، الأمير سيف الدين العلائي .

تأمر أيام أستاذه الأمير على الماْرِدَاني وولي الحجوبية بدمشق مدة، وحج بالناس سنة سبعين . ثم ولي ولاية الولاة ، ثم أعيد إلى الحجوبية على عادته القديمة في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ، ثم ولي نيابة الرَّحْبَة ، توفي بدمشق (في شعبان)[2] . وقد أنشأ بالجامع الأموي كرسيًّا يقرئ عليه القرآن مقابل مِحْراب الحنفية .

• كَافُور بن عبد الله ، شِبل الدولة الهندي الزُّمُرُّدي الناصري .

كان أحد خُدَّام الملك الناصر محمد بن قَلَاوُون ، وكان خصيصًا به محبًا

---

١ في (س ١) زيادة : « أنه » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

له . قال بعضهم : وما رأى أحد من الخدام ما رآه كافور المذكور من السعادة وطول العمر ، عَمَرَ أملاكًا كثيرة وبنى تربة بالقَرافَة بسفح المُقَطَّم وأوقف عليها أوقافًا جليلة ، واقتنى من الكتب كثيرًا ووقفها وجعل مقرها بتربته المذكورة . توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول .

القاضي كمال الدين النويري قاضي مكة

• محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسِم بن عبد الرحمن بن القاسِم بن عبد الله ، الشيخ الإمام ، العلامة ، كمال الدين أبو الفضل بن القاضي شهاب الدين ابن الإمام جمال الدين بن الشيخ الإمام رضي الدين أبي القاسم القرشي العَقِيلي – بفتح العين – الطالبي النويري الأصل المصري ثم المكي الشافعي .

[١٤١] قاضي مكة وخطيبها . مولده في شعبان / سنة اثنتين وعشرين تفقه بدمشق على ابن النقيب ، وسمع بمكة من جده القاضي نجم الدين الطَّبَرِي والزُّبَيْر الأَسْواني وطائفة ، وبدمشق من الجَزَري والمِزّي وابن النَّقِيب . قال ابن حِجِّي : «وكان رجلًا عالمًا مستحضرًا لفقه كثير ، وبلغني أنه كان يستحضر « شرح مسلم » للنووي ، وكان منسوبًا إلى كرم ونعمة وافرة » . وذكر له ابن حَبِيب ترجمة حسنة وقال : « إنه باشر قضاء مكة نيفًا وعشرين سنة » . توفي بمكة في رجب .

• محمد بن صِدِّيق بن محمد التِبْرِيزي المصري.

ويعرف بصائم الدهر ، أحد الصوفية بخانقاه سعيد السعداء، قال بعض المؤرخين: كان يصوم الدهر ويفطر دائمًا على حمص مَصْلوق بغير زَيْت[١] ، أقام على هذه الطريقة نيفًا وأربعين سنة ، ولباسه المُلحَم الأزرق على رأسه مئزر أسود ولا يلبس البياض إلا لصلاة الجمعة ، وكانت أوقاته مقسومة وقتًا للصلاة ووقتًا للقراءة ووقتًا للمطالعة ، وكان مثابرًا على إنكار المنكر جهد طاقته ، وهو الذي طَمَس وجوه

١ في (س ١) : « ادام » .

السِّباع التي على قناطر السِّباع ، وشوَّه وجهها وأزال عنها العيون وغيرها ، توفي في (شهر)[١] رمضان ودفن بمقابر الصوفية .

القاضي بدر الدين الهكاري

• محمد بن عبدالله بن أحمد ، الشيخ العالم البارع القاضي ، بدر الدين أبو عبدالله ابن الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين الهكّاري الأصل الصَّلتي الشافعي .

قاضي حِمْص ، اشتغل على أبيه بالصَّلْت وكان أبوه مدرِّسَها ، واشتغل[٢] بالقدس أيضًا ، وولي التدريس بعد أبيه ، ثم قدم دمشق وسمع بها على جماعة من أصحاب ابن البُخاري ، وكتب وقرأ وجمع وكان مكبًا على الاشتغال وتعليق الفوائد ، وتنقل في قضاء البرّ ، وولي القدس والخليل ونابُلْس وآخر ما ولي حِمص ، وبها توفي في رجب ولم يبلغ الخمسين ، وعندي « مختصر ميدان الفرسان » بخطه في ثلاث مجلدات ، اختصره اختصارًا عجيبًا ، حذف عبارة الكتب التي عنده وأبقى ما عداها وهو مفيد في الجملة .

القاضي أمين الدين الأنفي

• محمد بن علي بن حسن بن عبدالله ، الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث المفتي بقية السلف قاضي القضاة ، أمين الدين أبو عبدالله الأَنَفِي المالكي .

مولده في شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، سمع من ابن الشِّحْنَة ، ثم طلب الحديث بنفسه بعد الثلاثين ، وسمع الكثير ، وكتب وجمع وألَّف وعني بهذا الشأن وأخذ عن / حفاظ العصر : المِزّي ، والبِرْزَالي ، والذَّهبي ، ولازم الذهبي كثيرًا [٤١ ب] وسمع عليه كثيرًا من تصانيفه ، وكان يحفظ كثيرًا من الفوائد الحديثية والأدبية ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « وولي القدس أيضًا » .

وله نظم ، وكان يفتي على مذهب مالك ، ذكره الذهبي في « المعجَم المُخْتص » وقال : « العالِم المحدث ، طلب الحديث وقرأ ، ونسخ من الأجزاء والكتب كثيرًا وشارك في الفضائل وله نظم حسن ومذاكرة حلوة ، والله يوفقه وإياي ؛ وهو في مزيد من العلم والفضل ، وارتحل إلى مصر والثَّغْر » . انتهى . وناب في الحكم بدمشق وولي مشيخة النحو بالناصرية ، وولي مشيخة الخانقاه النَجْمِيّة . ثم ولي قضاء حلب في شوال سنة تسع وستين ، ثم عزل في سنة إحدى وسبعين ورجع إلى دمشق فأقام بها بطّالًا مدة ، ثم ناب في القضاء مدة ثم ترك ذلك . قال ابن حِجّي : « وكان حسن العشرة يقصد الناس مجالسته ومحادثته ويطلبه الرؤساء ويحرصون على الاجتماع به لفكاهته وعباراته في حكاياته وأحاديثه ، وحدث كثيرًا ، سمع عليه طائفة » . توفي في شوال ودفن بمقبرة الصوفية .

الشيخ صدر الدين ابن منصور

• محمد بن علي بن مَنْصور بن ناصر .

الشيخ الإمام العلامة شيخ المذهب ، صدر الدين أبو عبدالله ابن علاء الدين أبي الحسن الحنفي . مولده سنة سبع أو ثمان وسبعمائة سمع « صحيح البخاري » على الحَجَّار ، و « جامع الترمذي » على البَنْدَنِيجِي ، وسمع جماعة (واشتغل) [1] وافتى ودرس بالرُّكنية والأسَدية والبَلْخِيّة ، وولي إمامة الحنفية بالجامع ، وخطب بجامع مَنْكَلِي بُغَا داخل البلد ، ثم طلب إلى مصر فولي قضاء الحنفية في رمضان سنة اثنتين وثمانين عوضًا عن القاضي جلال الدين جار الله ، فباشره ثلاث سنين ونصف . ذكره زين الدين ابن حَبيب في « ذيله » وأثنى عليه كثيرًا ، توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول ودفن بتربة القاضي علاء الدين ابن التُّركُماني وقد بقي له من الثمانين سنة أو سنتين [2] ، وقال ابن حبِيب : عن نيف وثمانين سنة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل .

الشيخ أكمل الدين الحنفي

• محمد بن محمد بن محمود ، الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المعظم ، أكمل الدين أبو عبدالله بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ جمال الدين الرومي الحنفي .

شيخ الشيخونية بالديار المصرية ، وكبير العَجَم قاطِبة ، ورئيس الحنفية بالقاهرة ، [١٤٢] وكان مدرس الحنفية بالشيْخُونية وشيخ الصُّوفية بها وناظر / المدرسة ، والمستبد [١٤٢ بأمورها والولاية بها ، ولاه بانيها ذلك كله . قال ابن حِجِّي : « وكان وجيهًا في الدنيا ، لا يتردد إلى أهلها إلا في الأمور المهمة ، وعظمت منزلته في دولة الأَشْرَف حتى كان السلطان يمر عليه فيسلم عليه والشيخ قاعد في الشباك ، والقضاة وأكابر الأمراء[١] والفقهاء إلى بابه ، وارتفعت منزلته في أيام هذا السلطان حتى كان يستشيره في الولايات ولا يعدل عن رأيه وما يأمر به . وكان عالمًا في المعْقُولات وفهمه في العلم جيد ، وله شرح على « الهداية » في الفقه ، (وكتب « تفسير القرآن » و « شرح تلخيص المفتاح »)[٢] ، وعلى « مختصر ابن الحاجب » في الأصول . وقد سمع على عبد الرحمن بن عبد الهادي ، ويوسف الدَّلَّاصي » . انتهى . وشرحه على « المختصر » مجلد لطيف مأخوذ من شرح شيخه الأصفهاني فيه أبحاث يسيرة . ذكر له (طاهر)[٢] ابن حبيب في « ذيله » ترجمة طويلة وقال : « له مؤلفات سعيدة في فنون عديدة ، ومصنفات مفيدة تشتمل على أقوال سديدة ، منها تفسير القرآن الكريم وشرح الهداية ، وشرح التلخيص في المعاني والبيان وغير ذلك . أخذ العلم بمصر عن الشمس الأَصْفَهاني وأبي حيّان وتولى مشيخة الخانقاه الشيخونية والمشاركة في النظر ، وزادت الأجر في أيام مباشرته زيادة كبيرة إلى الغاية ، وزاد المدرسين والفقهاء والصوفية في جَوَامِكهم ، فزاد كل مدرس خمسين درهمًا وكل فقيه وكل

---

١ في (س ١) : « العلماء » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

صوفي عشرة ، وزاد في عدة الصوفية ، وذلك بشرط الواقف أن الوقف إذا فاض زاد الشيخ الناظر في العدة والجَامِكِيّة ما يختار » .

وقال بعض المؤرخين « كان له وجاهة عند الأمير شَيْخُون وفتح بسببه الخَانقَاه ، ولما أراد أن يجلس في المشيخة قام الأمير بنفسه وبَسط له السجادة ، وزادت حرمته بعد وفاة شَيْخُون إلى الحد الأقصى باتصاله بالملك وأكابر الأمراء ، وكانوا يستشيرونه في أمورهم » قال : « وبالجملة فما رأينا أحدًا من المتعمِّمِين بلغ رتبة الشيخ أكمل الدين في الدول ، ولا نفاذ كلمته عند السلاطين والأمراء والقضاة وغيرهم ، حتى أن السلطان الملك الظاهر يقف على باب الخانقاه إلى أن يخرج إليه ويحدثه أو يركب معه » . ولم يزل في مكانته من الحرمة والجاه إلى أن توفي في شهر رمضان ومشى السلطان في جنازته وأراد أن يحمل نَعْشه / فلم يمكنه الأمراء من ذلك ، [٤ ب]
وحمله كبار الأمراء ودفن إلى جانب الأمير شَيْخُون بالخانقاه الشيخونية .

• [محمد بن مكّي بن مُحمَد بن حَامد بن عبدالله الجُرَيْني .

ذكره الشيخ شمس الدين بن الجَزَري في كتابه « طبقات القراء » وقال فيه : « الشافعي كذا كتب بخطه لي في استدعاء .... شيخ الشيعة والمجتهد في مذهبهم ، ولد بعد العشرين وسبعمائة ودخل إلى العراق وأخذ عن المطهر وغيره وقرأ القراءات على أصحاب ابن مؤمن وذكر لي ابن اللَّبَّان أنه قرأ عليه ، وهو إمام في الفقه والنحو والقراءات صحبني مدة مديدة فلم أسمع منه ما يخالف السنة ولكن قامت عليه البينة » ، إلى آخر كلامه][1] .

العلامة شمس الدين الكرماني

• محمد بن يُوسف بن علي ، الشيخ الإمام العلامة ، شمس الدين أبو عبدالله الكِرْماني ثم البَغْدادي الشافعي .

---

١ ما بين معقوفين أثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف وهو ليس في (مو) .

مولده في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وأخذ عن والده وجماعة بِكِرْمان ، ثم ارتحل إلى الشيخ عضد الدين فلازمه اثنتي عشرة سنة وقرأ عليه تصانيفه ، ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والعراق ، وحج ثم استوطن بغداد ، وصنف كتبًا في علوم شتى ، في الكلام والعربية والمنطِق ، وشرح « البخاري » شرحًا جيدًا في أربع مجلدات وفيه أوهام فاحشة . وتكرار كثير ، لا سيما في ضبط أسماء الرواة ، وله شرح على « مختصر ابن الحاجب » في ثلاث مجلدات يذكر فيه عبارات الشراح برمز ، وذكر من شروح الكتاب المشهورة سبعة (شروح) [1] وسماها « الكواكب السبعة » وذكر من شروحه الخفية ثلاثة فاحتوى [2] كتابه على عشرة شروح . قال ابن حِجّي : « كان يشار إليه بالعراق وتلك البلاد في العلم ، تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة ، وكان مقبلًا على شأنه لا يتردد إلى أبناء الدنيا ، قانعًا باليسير ، ملازمًا للعلم الشريف ، شريف النفس » . وقال ولده تقي الدين يحيى : « كان متواضعًا بارًّا لأهل العلم منكرًا على أهل الدنيا ، وذكر أنه سقط من عِلِّية فكان لا يمشي إلا بعَصًا وله إذ ذاك أربع وثلاثون سنة ، فقال له قاضي شيراز مجد الدين : هذا إشارة إلى علو مَرْتَبَتِكَ وجلوسك للناس تفتي وقصدهم إياك » . وعدّ له تواليف كثيرة ، توفي آيبًا من الحج على طريق العراق بموضع يعرف بِرَوْضَة مُهَنَّا في سادس عشر المحرم ونقل إلى بغداد فدفن بمقبرة باب أَبْرَز عند الشيخ أبي اسحاق بوصية منه في موضع أعده لنفسه ، ثم بنى عليه ابنه قبة ومدرسة ووقف عليها وقفًا على مدرس وطلبة .

• محمد ، الشيخ ، شمس الدين السُّعُودي المصري .

قال بعض المؤرخين : كان شيخ الطائفة السُّعُودية ، وكان شيخًا مليح الشكل

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « فاشتمل ».

ذا شَيْبَةٍ حسنة لطيف الذات (حسن الأدوات)[1] خيرًا صالحًا ، توفي في شوال وقد قارَبَ الثمانين ودفن بالقرافة.

• محمد ، شمس الدين القُرَعي – بالقاف – النّابُلْسي ، قاضي صَرْخَد . قال ابن حِجِّي : «كان لديه فضيلة في الأدب ، وله قصائد بديعة» . توفي في شهر رمضان .

• مُعَيْقِل بن فَضْل بن (عيسى بن)[1] مُهَنا .

أحد أعيان أمراء العرب (ذكره الإمام طاهر بن حبيب وقال : «ولي إمرة آل فضل شريكًا لابن عمه زامِل وسار فيها سيرة حسنة ، وهو للشر تارك وللخير آمل وانفصل عنها والناس على حبه مجمعة»)[1] . توفي في رجب بموضع يقال له : البُرقُع ، (شرقي بلاد الشام وقد ناهز السبعين)[1] .

• موسى بن أبي شاكر بن أحمد (بن يَعْقُوب)[1] ، الصاحب ، تاج الدين بن /
[١٤٣] فخر الدين القِبْطي المصري ، ويعرف بابن أبي شَاكر . [١٦٢]
ولي نظر الخَاصّ بمصر ، ثم ولي وِزارة دمشق في شوال سنة اثنتين وستين إلى أن عزل في ربيع الأول من السنة الآتية ، ثم عاد إلى القاهرة وولي نظر البُيُوت واستِيفاء الصُّحْبَة وغير ذلك ، توفي في شوال أو في ذي القعدة .

• مُوسى ، تاج الدين القِبْطي المصري .

يعرف بابن كاتب السَّعْدي ، ولي نظر الخاص مدة ، توفي في هذه السنة .

• يحيى بن حسن بن محمد بن قَلاوُون .

شرف الدين ابن الملك الناصر[2] الصالحي توفي في شوال .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (مو) عبارة «ابن الملك الناصر» مكرورة .

الأمير يلّوا نائب صفد

• يَلُّوا بن سحاكا بن سمحا بن[1] رابح ، الأمير ، سيف الدين الجَرْكسي العلائي ابن أخي قَطْلُوبُغَا الكُوكَائي .

كان من جماعة الأمير طَيْبُغَا الطويل ، وخرج معه إلى حلب ، فلما توفي استاذه أقام هذا بدمشق وله خُبْزٌ في الحَلَقة ، فلما صارت الدولة للجراكسة توجه إلى مصر إلى عمه الأمير قَطْلُوبُغَا الكُوكَائي ، وكان من أعيان الدولة ، فأعطي هذا إمرة عشرة ثم إمرة عشرين ثم طَبْلخانة ، ثم أعطي تقدمة في رجب سنة اثنتين وثمانين ، ثم جعل حاجبًا كبيرًا في رمضان من السنة ، ثم في شعبان سنة أربع وثمانين ولي نيابة حماة ثم استعفى فأعفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ، وجاء إلى دمشق فأقام بها بطّالًا مدة وهو في ذلك ذو وجاهة . ثم ولي في هذه السنة نيابة صَفَد فأقام بها ثلاثة أشهر وتوفي ، وكان قد حج سنة ثمانين ، وكان حديث عهد بإمرة عشرة وكان قد عُيّن لأمرة الحاج فأباها. وأنشأ دارًا حسنة عند باب المَيْدان الشرقي ، وكان ذلك الموضع قطعة من إسْطبل السلطان وقد تهدم فاستأذن في بنائه فبناه في مدة يسيرة ، وكان فيه تودد وهو قريب الحاجب الكبير بدمشق الأمير طَرَنْطَاي ، وولي الحجوبية عوضًا عنه حين ولي نيابة حماة ، توفي بصفد في شهر رمضان وقدم بِبَدَنه إلى دمشق وخرج نائب السلطنة والأمراء يتلقونه ودفن بالصالحية بتربته .

• جُرْجِي ، شرف الدين الأنطالي – باللام – الحنفي .

ولي مشيخة الشيوخ بدمشق ودرس بالعِزِّية الجُوّانية وله تصدير على الجامع ، توفي في شهر رمضان ودفن بالصّالحية بجانب الشيخ سعيد رحمه الله تعالى .

---

[1] كذا الأصل ولم نهتد الى قراءة هذه الكلمات .

سنة سبع وثمانين وسبعمائة

[٤١ ب] في المحرم : ولي الأمير سيف الدين / سُودُون المُظَفَّري حاجب حجاب حلب نيابة حماة عوضًا عن الأمير سُنْجُق[1] نقل إلى طرابُلُس أمير طَبْلخَانة .

وولي القاضي ناصر الدين ابن أبي الطَّيِّب كتابة سر حلب .

وفيه : طلب نائب الإسكندرية الأمير بَلُّوط الصَّرْغَتْمِشي ، فلما حضر نُفِي إلى الكَرَك بطّالًا ، وولي عوضه الأمير قَرابُلَاط الأَحْمَدي نائب الوجه البَحْري.

وفيه : وصل رسل القَان طَقْتَمِش خان (بن أَزْبَك)[2] وخرج الأمراء لتلقيهم ، وحضروا بين يدي السلطان وقدموا ما معهم من التقدمة وأخبروا عن ملكهم أنه يقول : نحن وأنتم شيء واحد ونكون إخوة كما كان آباؤنا مع ملوك مصر .

وفيه : توجه ببنت الأمير إينال اليُوسُفي إلى مصر ليُعْقَد عقدها على السلطان ، وكان أرسل يخطبها ، وأن يعقد عقدها بالشام ، فأرسلها قبل العَقْدِ ليرى رأيه فيها ، فجاء المرسوم بعد وصولها بأن يعقد عقدها بالشام ، فعقد بحضرة النائب والقضاة ، وكتب الصَّداق وأنشأه كاتب السر ابن مُزْهِر .

وفي صفر : جاء الخبر من نائب حلب أن الأمير سُولي حضر إلى حلب طائعًا ، ثم ورد الخبر من نائب حلب أيضًا بأن سُولي هرب ، وكانوا قد حلفوا له ودخل حلب طائعًا ، فورد مرسوم بالقبض عليه ، فقبض عليه وسجن بالقلعة أيامًا . ثم إن السلطان أرسل يطلبه ، فسلمه نائب القلعة للأمير سُودُون العَلَائي حاجب الحجاب والحاجب الثاني وأخذ خَطَّهما بتسلمه وأشهد عليهما القضاة وأنزلاه إلى المَيْدان ،

---

١ في نزهة النفوس ١ /١١٣ «ممجق» وفي السلوك ٣ /٢ /٥٣٠ : «صنجق» ولعله الصواب .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

فأقام تلك الليلة . وفي الليلة الثانية هرب وما علم له خبر . فخرج النائب وراءه وعَدّى الفرات .

وفي[١] شهر ربيع الأول : استقر القاضي ناصر الدين ابن السراج نائب القاضي الحنفي في قضاء العسكر قاضيًا ثانيًا مع (ولد)[٢] القاضي صدر الدين ابن منصور نزل له عنه الصدر شمس الدين ابن مُرّي وكان استجدّه مضافًا إلى الحِسبة .

وفيه : درس العدل بدر الدين ابن عُبَيْدان بالمدرسة القَوّاسِيّة بالعُقَيْبَة نزل له عنها شرف الدين موسى الجراصي الذي كان قاضيًا بِغَزّة .

وفيه : وصل إلى دمشق ابن الأمير نُعَير متوجهًا إلى القاهرة مخبرًا بطاعة والده وانقياده للسلطان وساعيًا في (رد)[٢] الإمرة ، ثم وصل تقليد المذكور إليه واستمر في الامرة عوضًا عن عُثمان بن قَارَا بعد وفاته ، قال ابن حِجِّي : « وفي ذلك مصلحة للمسلمين لحسن سيرة هذا الرجل » .

ويوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول وهو سلخ نيسان : وقع بدمشق مطر عظيم كأفواه القرب وبرد كثير . ووقع بالغُوطة بَرَد كبار ، يقال إن بَرَدَة وزنت فجاءت تسعة دراهم ، ثم وقع من الغد وبعد الغد ويوم الأربعاء ، وكان المطر في نيسان أكثر من جميع شهور الشتاء حتى ان كانون لم يقع فيه مطر البَتّةَ ، والعجيب أن هذا المطر الواقع كان يأتي في وقت واحد فيما بين الظهر والعصر مع رعد شديد . ووقع يوم الجمعة أول النهار وآخره وليلة السبت ويومها أيضًا المطر ، ووقع يوم الجمعة بعد العصر بَرَد عظيم . قال ابن حِجِّي : « ما رأت عيناي مثله كثرة وكبرًا ، ورمى طيورًا كثيرة / ونثر جميع الفواكه وكنت حينئذ بالبستان بالمِزّة ، وشاهدت [١٤٤] من تساقطه أمرًا مهولًا ، وشاهدت أيضًا ما سقط من الطيور بإصابته » .

---

١ في (س ١) : « وفيه » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي هذه الأيام: وصل إلى دمشق من حلب رجل يقال له الشيخ إبراهيم اللَّازَوَرْدِي الخِلَاطِي مطلوبًا إلى السلطان معظمًا ، وهو من الزهاد وله خبرة بالطب وغير ذلك .

وفي هذه الأيام أيضًا : وصل إلى دمشق على خيل البريد القاضي جمال الدين النَّحْرِيري الذي كان نائب القاضي المالكي متوليًا قضاء حلب عوضًا عن ابن رُشْد وقد كان شاعت [١] ولايته من رمضان ثم سكنت الأخبار إلى أن وصل .

وفيه : وصل كتاب قاضي كَرَك الشَّوْبك القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى إلى قاضي القضاة ، فيه أنه جاء عندهم سيل عظيم حمل ثمانية عشر بستانًا واثني عشر ألف أصل جَوْزٍ إلى قريب من حُسْبَان وأنه أتلف من جملة ما أتلف ما قيمته مائة ألف للقاضي وحده .

وفي ربيع الآخر : وصل توقيع القاضي نجم الدين الحنفي بمدارسه الثلاثة الخَاتُونية الجُوَّانية ، والظاهرية ، والقصّاعين ، ثم اتفقا على أن تكون الخَاتونية والظاهرية لنجم الدين والقصَّاعين للقاضي تقي الدين ابن الكَفْري ويعطى لنجم الدين نيابة على الجامع .

وفيه : استقر القاضي جمال الدين ابن بِشارة في نظر الجيش بدمشق عوضًا عن شمس الدين [٢] بن مَشْكُور مضافًا لما بيده من الوِزارة.

وفيه : ولي نقيب الأشراف الحِسبة عوضًا عن نجم الدين ابن السِّنجاري ، وكان قد وقع لابن السِّنجاري واقعة وخاف من التكفير فعزل نفسه قبل أن يعزل .

وفيه : استقر الأمير بَجْمان المحَمَّدي في نيابة الاسكندرية عوضًا عن الأمير قَرابُلاط الأحمدي بحكم وفاته .

---

١ التصحيح من نسخة (س ١) وفي (مو) تبدو الكلمة وكأنها « يذاع » .

٢ في نزهة النفوس ١ /١١٧: «ناصر الدين بن شكويه» وفي السلوك ٣ /٢ /٥٣٢ «ناصر الدين ابن مشكور».

وفيه : اشترى السلطان مِنْطاش أخو الأمير الكبير تَمُرْبَاي وأعتقه .

وفيه : نقضت القبة الزَّرْقاء بالقلعة وشرع في إعادتها ، وذلك على يد (الأمير)[1] شهاب الدين ابن الحِمْصي ، وكان قد أصلح الطَّارِمة وأبراج القلعة وبيضها ظاهرًا وباطنًا فإنه منذ ولي نيابتها في سنة خمس وثمانين وإلى هذا التاريخ مجتهد في الإصلاح والتجديد والترميم ، وفرغت القبة في الشهر الآتي وكانت زَرْقاء قِيشاني فلما نقضها كبرها وجعل مكانه رصاصًا .

وفيه : استناب القاضي المالكي بدمشق الشيخ عماد الدين إسماعيل البَطَوِي .

وفيه : قدم قاضي طرابُلْس المالكي ناصر الدين ابن القاضي سَرِيّ الدين وكتب فيه محاضر قبيحة ليدعى عليه بالشام ورد المرسوم بذلك ورسم عليه بالعَذْراوية مدة .

وفيه : جاء مرسوم السلطان إلى النائب جوابًا لمكاتبة النائب أن الجامع فاض عليه مائة ألف وثمانين ألفًا أو نحو ذلك أن يفوض أمر الجامع إلى قاضي القضاة ، فاقتضت الآراء قطع المؤذنين شهرين والمتصدِّرين كذلك وبعضهم أقل على قدر حضورهم ، وكره المؤذنون ذلك ووقفوا للنائب فرسم أن تكمل معاليمهم وترك القاضي الكلام في الجامع لأن أمره استحكم فساده .

[٤٤ ب] / وفي جمادى[2] الأولى : جاءت الأخبار بكثرة الطاعون بحلب ، يقال : إنه بلغ الألفين في كل يوم واستفاض ذلك . قال ابن حِجِّي (رحمه الله تعالى)[1] : « وهذا قدر كثير لم نسمع بمثله قط في طاعون بدمشق ، فضلًا عن حلب غاية ما بلغ العدد بدمشق في الطاعون ألفا حزرًا » .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « وفيه » . وكانت كذلك في (مو) فشطب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

وفيه : وصل[1] توقيع ابن الحُسْبَاني بخطابة جامع التَّوْبة وهو مؤرخ بربيع الأول وخطب بالجامع فأظهر ابن الجَزَري توقيعًا يبطل توقيع ابن الحُسْباني . وقيل إن بينه وبين توقيع ابن الحُسْباني ستة أيام وإنه وصل قبل توقيع ابن الحُسْباني ولكن ابن الجَزَري كتمه ليباشر ابن الحُسباني ثم يظهر توقيعه لغرضٍ قصده ، وهذا من العجائب .

وفيه : عزل القاضي ولي الدين بن خَلدون من قضاء المالِكيّة وأعيد القاضي جمال الدين ابن خَيّر .

وفيه : ولي القاضي تقي الدين ابن الظاهري تدريس المدرسة الظاهرية الجُوّانية وإعادة الشامية الجوانية عوضًا عن الشيخ نجم الدين بن الجابي بحكم وفاته ، وكانت الإعادة له فأخذت منه قهرًا ، واستقر في إفتاء دَارِ العَدْل وهي وظيفة مستجدة أحدثها ابن كَثِير نجم الدين بن قُوَام .

وفيه : أخرج القاضي برهان الدين التَّاذِلي من القاهرة مُرَسَّمًا عليه ، فوصل إلى القدس والخليل .

وفيه : كان مقتل أبي بكر ابن الرُّكن المَكّاس بِحلَب ، وكان كبير المَكَسَةِ ويضمن الجِهَات السلطانية وهو ذو مال كثير جدًا . قال ابن حِجِّي : « قال لي ابن رُشْد الذي كان قاضيًا بها : إن هذا الرجل يقدر على أكثر من أربعمائة ألف دينار ، قال : وكان النواب في كل وقت يصادرونه فيعطيهم كل ما طلبوا من غير ضرب ولا يتأثر بذلك ، واتفق (له)[2] في جمادى الأولى أنه وقف على رجل يطلب منه مالًا على جهة الظلم ، فاتصل الكلام بهما إلى سَبٍّ فقال له : أنا أتشفع إليك برسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو نحو هذا الكلام ، فقال : لو جاء ما قبلت

---

١ في (س ١) : « جاء » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

شفاعته ، فأخذته العامة وتقدم إليه أحدهم فقوّر رقبته بسكين وقتلوه وأحرقوه بأيديهم حنقًا عليه لما صدر منه ولبغضهم إياه لظلمه فما انتطح فيه عَنْزان واحتاط النائب على حواصله » .

وفي جمادى الآخرة : كان ابتداء الفتنة بين القاضي برهان الدين بن جَمَاعة والشيخين زين الدين القُرَشي وشهاب الدين ابن الحُسْباني بسبب فتوى كتبا عليها بما يخالف غرض القاضي ، فطلب القاضي عمال مدارسهم وَرسَّمَ عليهم ، وأخرج نظر الأمِينية لعلاء الدين ابن نقيب الأشراف والإقْبالِيّة للقاضي شهاب الدين الزُّهْرِي .

وفي هذه الأيام : أثبت المحضر المتضمن أن شرط واقف المدرسة الناصرية أن يكون مدرسها قاضي القضاة . وكان الشيخ زين الدين القُرَشي وليها عن القاضي فَتْح الدين ابن الشَّهيد لما نكب بمرسوم سلطاني واستمرت في يده ، وادعي على الشيخ زين الدين القُرَشي عند القاضي المالكي بسؤاله فحكم عليه برفع يده عن النظر والتدريس وحكم به لقاضي القضاة برهان الدين ورسم عليه بالصَّمْصَامية على ما قبضه من الناصرية زائدًا على معلومه فإنه كان يتقدم بقبض معلومه كاملًا على الفقهاء وليس في / شرط الواقف ما يقتضي التقدم ، ثم ادعى على الشيخ [١٤٥]
زين الدين عند (القاضي)[١] المالكي بما قبضه من المَعْلوم عن النظر والتدريس في مدة مباشرته وهو سبعة آلاف وكَسْر بحكم أنه لم يكن يستحق شيئًا من المعلوم لكون المدرسة لقاضي القضاة بشرط الواقف فأجاب بأنه إنما باشر بإذن قاضي القضاة ولي الدين وتفويض النظر إليه ، وأن قاضي القضاة برهان الدين أقَرّه على ذلك من حين ولي إلى هذا التاريخ ، فروجع قاضي القضاة فقال : لم أقره باللفظ ، ولم أدر أن شرطها لقاضي القضاة إلا الآن ، فقال القُرَشي : وأنا لم أعتقد أنها

---

١. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

لقاضي القضاة في هذه المدة ، فقال المالكي : الذي أراه ألا يطالب الشيخ بشيء ، فروجع قاضي القضاة في ذلك ، فكتب إليه ورقة فيها تأنيب وتوبيخ ، وفيها إن كان هذا الذي رأيته منقول مذهبك فاكتب اي كلام من نقلته من كلامه . وإن كان رأيك فلستَ بمجتهد أو نحو هذا الكلام ، فانحرف المالكي من ذلك وقال : وأنا إنما حكمت له بالناصرية برأيي بمقتضى ما ظهر لي من المصلحة في الجانبين . ثم أرسل قاضي القضاة رسولًا إلى المالكي ومعه كتاب الوَقْف والمحضر وقال : لا حاجة لنا بحكمك وأي قاضٍ كان يحكم في هذا . فقال القاضي المالكي : وأنا في نفسي شيء من الحكم بالمدرسة ، وأنا اشهدكم على أني قد رجعت عن حكمي . ثم أذن للشيخ زين الدين بالانصراف ، فذهب من فوره واختفى ، ووقع بين القاضيين شر كبير . وأفتى ابن رُشْد وغيره من المالكية بأن رجوع القاضي عن حكمه فسق .

وفي رجب : طلب الأمير يَلْبُغا الناصري نائب حلب ، فلما وصل إلى بَلْبِيس قبض عليه وأرسل إلى الإسكندرية ، واستقر في نيابة حلب عوضه الأمير سُودُون المُظَفَّري نائب حماة ، وسافر مُشِدُّ الدواوين الأمير محمود إلى حلب لاستخلاص مال يَلْبُغا وحمله إلى الديار المصرية .

وفيه : قرئ كتاب السلطان على السدَّة بحضرة النائب وبعض القضاة والأمراء ، ومضمون الكتاب الحطُّ على من يفتي بغير المنقول ، وأن طائفة تفعل ذلك ، ومرسومنا يتقدم بالمنع من ذلك وألا يفتي إلا من يوثق بعلمه ودينه ، وألا يفتي أحد من أهل المذاهب [1] إلا بإذن قاضيهم ، وأن يباشر قاضي القضاة جميع الأنظار التي له بشرط الواقف ، وفيه تعظيم زائد لقاضي القضاة ، فاستقر رأي القاضي

---

١ في (س ١) زيادة : « الاربعة » .

على تعيين سبعة من المفتين للفتوى ، وهم القاضيان[1] شهاب الدين الزُّهْري ، وشرف الدين ابن الشَّرِيشي ، وشمس الدين الصَرْخَدي ، وشرف الدين الغَزِّي ، وشهاب الدين ابن حِجِّي ، وصدر الدين الياسُوفي ، وشهاب الدين المَلْكَاوي . ثم أضاف إليهم بدْرَ الدين ابن مَكْتُوم ، وسعد الدين النَّوَاوي ، وجمال الدين الكُرْدِي . وعين الحنفي نائبه بدر الدين ابن الرَّضي ، وبدر الدين القُدْسِي ، وشهاب الدين المكتبي ، ثم صفت القضية بعد مدة على / الاقتصار على منع [٤٥ ب] القُرَشي ، وابن الحُسْباني ، واقتصر الحنفية على منع شعبان وكان قد أفتى مع المذكورين .

وفي شعبان[2] : اتفقت واقعة عجيبة بالقاهرة حكاها ابن دُقماق ، وهي أن نساء مصر صرن يلبسن عصائبَ[3] تسمى الشَّاشات تشبه سَنَام البَخَاتِي كما ورد في الحديث ، فرأت امرأة عالِمة النبي صلى الله عليه وسلم ينهاها عن لبس الشَّاش ، فانتهت[4] ثم عادت فلبسته ، فرأت النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية وهو يقول لها : نهيتك عن لبس الشَّاشِ فلم تسمعي ولبسته ما تموتي إلا نصرانية ؛ فأخبرت أمها بذلك، فأخذتها وتوجهت بها إلى البُلْقيني وحكت له الحكاية، فقال: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حُكْم ، ولكن روحي إلى الكنيسة ، وصلي بها رَكَعات واسألي الله تعالى الإقالة ثم تعالي إلى هنا حتى نتوسل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لعل ذلك أن ينفعك ، فتوجهت إلى الكنيسة وصلت ثم خرت ميتة فتركتها والدتها في الكنيسة وراحت ، فَدُفِنَت عند النّصارى .

---

١ كذا في (مو) و (س ١) ولعله سهو صوابه : « القضاة » .
٢ في (س ١) : « وفي هذا الشهر » . وكانت كذلك في (مو) ثم صححها المؤلف بما أثبتناه .
٣ في (س ١) : « عصبات » .
٤ في (س ١) : « فامتنعت » .

وفي شهر رمضان: طلب النائب الشيخ زين الدين القُرَشي وشهاب الدين ابن الحُسْباني بإشارة قاضي القضاة لأمر بلغه عنهما ، فأرسل الوالي في طلبهما ، فاختفيا ثم سارا بِلَيْلٍ (وهربا)[1] نحو الديار المصرية، فأرسل بَرِيدي في طلبهما وردِّهما، فأدركهما البريد في الرَّمْلة فردَّهما، فلما وصلا رسِّم عليهما أيامًا ثم رفعا إلى القلعة ونودي بالبلد بباب الساعات ودور القضاة بمنع القُرَشي وابن الحُسْباني من الفتوى والاستفتاء ، واستفتى على ابن الحُسباني فيما تناوله من معلوم خطابة جامع التَّوْبة ، وذكر في الاستفتاء أنه قبض المعلوم وليس فيه شرط الواقف وهو حفظ القرآن وبهذه الشبهة أخذ ابن الجَزَري الوظيفة منه فكتب عليها بالاسترجاع عليه ، والمبلغ المذكور نحو ثلاثين ألفًا ، ثم جاء مرسوم السلطان بالاسترجاع عليه بذلك .

وفيه : استقر الأمير زين الدين (أَمِير)[1] فَرَج بن عُمَر شَاه في ولاية الولاة على كرهٍ منه .

وفيه : استقر القاضي هُمام الدين نائب الحِسبة بالقاهرة في قضاء الحنفية بالإسكندرية، وأضيف إليه نظر الأوقاف بها.

وفيه : أحضر بين يدي السلطان صغيرة ميتة لها رأسان ، كل رأس كامل بعينيه وأذنيه وفمه ولسانه وأنفه ، ولها صدر واحد ويدان ، ثم من تحت سرتها تنقسم إلى شكل شخصين بأربعة أرجل وأربعة أفخاذ ومَخْرَجين كاملين .

وفي شوال : قدم الركب الحلبي ومعهم محمل سلطاني ، وهذا شيء لم يعهد ، وفيهم جماعة من الأمراء الكبار منهم آقْبُغا الجَوْهري ، ومأمور الذي كان نائب حماة وغيرهما . وسبب كثرة الحاج الحلبي الطاعون الذي كان عندهم لم يشاهدوا مثله قط ولا في الطاعون الكبير . وكان أمير الرّكب الشامي الأمير جِبْرائيل ،

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وقاضي الركب القاضي شمس الدين الإخْنَائي بشفاعة الأمير جِبْرَائيل . (وأمير الركب المصري الأمير سيف[١] الدين أبو بكر ابن سُنْقُر ، وحج في هذه السنة الأمير شهاب الدين ابن يَلْبُغا الخَاسّكي)[٢] * .

وفيه : درس الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي عن الحُسْباني بالمدرسة الأَمِينية بحكم سِجنه ، ودرس تاج الدين ابن الزُّهري بالعادِلِيّة الصغرى نائبًا عن أبيه في حياته مستقلًا بعد وفاته ، ودرس أخوه جمال الدين عبدالله بالقُلَيْجِية على هذا الحكم .

وفي خامس عشري الشهر : أطلق الشيخ زين الدين القُرَشي ورفيقه من سجن القلعة بعدما أَقاما به خمسة وعشرين يومًا وكان ذلك بأمر القاضي .

وفي شوال : حضر إلى مصر مِصْرخُجا أخو بَيْرَم خُجَا عَمّ قَرَا محمد أمير التركمان الذي استقر عن بَيْدَمِر خجا ، وهو يحكم من / ماردِين إلى الموصل فأرسل عمه [١٤٦]
مِصْرخُجا إلى السلطان الظاهر أن يكون نظره عليه وكلمتهما واحدة وأنه إذا طرئ له حاجة في بلاد السلطان أو دَهَمَه عدو يساعده السلطان ، وإذا كان للسلطان عدو يجتهد في قتاله .

وفي ذي القعدة : ولي القاضي شهاب الدين السَّلَّاوِي قضاء طرابُلُس ، وكان قد ولي قضاء بعلبك في أيام القاضي ولي الدين ، ثم عزله منها بعدما كشف عليه . ثم ذهب إلى مصر فأقام بها مدة ، وكان قد دخل في تركة ابن الخَرُوبِي عمل شاهدًا في التركة فحصل شيئًا وزنه واقترض فوقه ، وولي معه شخص مالِكيّ من مصر عوضًا عن ناصر الدين ابن سَرِيّ الدين .

---

١ في نزهة النفوس ١ /١٢٤ : «زين الدين».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
* الى جانب هذا النص في هامش (مو) ما مثاله وكأنه تتمة للكلام: «معه توجه ابن الجزري»

وفيه : كُسِفَت الشمس بعد الزَّوال ، وصلى صلاة الكُسُوف قاضي القضاة برهان الدين ابن جَمَاعة وخطب ، وكان في أول النهار صلى نائبه بالجامع صلاة الكُسُوف وخطب أيضًا ، فقيل : إن الكُسُوف حصل في الشمس[١] مرتين ، وقيل : إن الأول كان اعتمادًا على قول الحِساب ، وكانت السماء مغيِّمة فأخطئوا في الحساب .

وفي هذا الشهر : أرسل الأمير جركس (الخليلي)[٢] إلى مكة والمدينة قمحًا ورتب منه في كل يوم خمسمائة رغيف في مكة المشرَّفة وخمسمائة رغيف بالمدينة النبوية يفرق ذلك[٣] وألا يقرر أخذ إلا كل يوم من حضر أخذ ولا يراعى أحد في ذلك .

وفي ذي الحجة : قبض على الأمير أَلطُنْبُغا الجُوبَاني وقُيِّد ، ثم بعد أيام أطلق وولي نيابة الكَرَك عوضًا عن الأمير دِمِرْدَاش القَشْتَمِري عُزِل لا إلى بَدَل .

وفي هذه السنة : ولي القاضي شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد ابن قاضي القضاة أبي البَرَكات موسى بن فَيَّاض المَقْدِسي الحنبلي قضاء حلب عوضًا عن عمه شهاب الدين أحمد بن موسى بن فَيَّاض .

(وفي هذه السنة : وقع بحلب طاعون عظيم ، وقد ذكر ذلك زين الدين طاهر بن حَبِيب في « ذيل تاريخ أبيه » ، ومن جملة ذلك قوله : « وأثار نار حَرْبه ، وفتك فتك من له ثار . ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وأدخل الحُزْنَ حَزْن الديار وسَهْلَها وركب السيف وجال وألحق في حلبتها النساء بالرجال » . إلى أن قال :

---

١ في (س ١) : « في اليوم » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « كل يوم » .

إلى أن وصل في اليوم إلى الألف وما ينيف عنها ثم تنازل في أيسر مدة إلى العشرة وما يقرب منها ثم قوض عنها جنابه بعد أن بلغ منها غايته ومرامه)[١]

***

وممن توفي فيها :

• **ابراهيم بن محمد بن عُمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عِيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جَرَادَة.**

قاضي القضاة ، جمال الدين أبو اسحاق ابن قاضي القضاة ناصر الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين ابن قاضي القضاة عز الدين ابن الصاحب (فخر الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة)[١] جمال الدين ابن قاضي القضاة مَجْد الدين ابن قاضي القضاة جَمَال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين ، المعروف بابن العديم الحنفي قاضي حلب . ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة[٢] . (وسمع الصحيح على الحَجَّار بحماة ، وسمع من العِزّ إبراهيم ابن العَجَمي . وحدَّث بحلب ، سمع منه الخطيب أبو المعالي بن عَشَائر والمحدث أبو اسحاق الحلبي وغيرهما . ولي القضاء بعد والده سنة اثنتين وخمسين ، ثم

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ بعدها زيادة في (س ١): «وولي قضاء حلب في سنة اثنتين وخمسين» وقد كان المؤلف أثبتها في نسخته (مو) ثم ضرب عليها.

عزل في سنة ثمان وسبعين بِمُحِبّ الدين ابن الشِّحْنة ثم وليها مدة سنتين ، وكان عفيفًا ساكنًا قليل الأذى لكنه كان قاصرًا في العلم جدًا ، درس بالحَلّاوية والشَاذَبَخْتِيّة وغيرهما وكان يحفظ «المختَار»)[1] . قال بعضهم : كان صينًا لينًا عفيفًا دينًا كثير التلاوة مشهورًا بالعبادة . توفي بحلب في المحرم عن نيف وسبعين سنة ، (ودفن بتربتهم خارج باب المَقَام)[1] . وولي القضاء عوضه القاضي مُحب الدين ابن الشِّحنة[2] .

• أبو بَكر بن أحمد ، الشيخ الصالح الزاهد الأصيل ، سيف الدين ابن الأمير شهاب الدين المعروف بابن ناظر الحَرَمين.

قال ابن حِجِّي : كان شيخًا طُوالًا حسنًا ، يلبس الصوف وغيره بزيّ الجند ، مع الاقتصاد في الملبس وعليه الحشمة والنور ، وله مكان يجتمع فيه عنده للذكر وكان جنديًا له إقطاع في الحلقة ، وعنده كَيَس وتواضع ولين جانب وقضاء لحاجة من يقصده ، وله مكانة عند النياب والأعيان . توفي في جمادى الآخرة وكان في عشر السبعين .

• أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الخَواجَا ، ولي الدين ابن نُور الدين المصري المعروف بابن الخَرُوبي الكَارِمي .

رئيس الكَارِمِيّة بمصر وتاجر السلطان ، نشأ فقيرًا ثم إنه ورث من ولد عمه بدر الدين مالًا عظيمًا (قال المؤرخ تقي الدين المقْرِيزي : « نمى ماله بالتجارة وداخل الأمراء والسلاطين وتشبه بعظماء الناس وتوسع في النفقات والهبات بحيث

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في هامش نسخة (س ١) تعليق صورته : « هذا خط ابن الشحنة : ولاية الوالد رحمه الله عن جمال الدين رحمه الله كانت سنة ثمان وسبعين ثم ولي عنه مرة أخرى في .... قبل وفاته » . وهذا النص يزيد في قيمة النسخة وأصالتها .

أخبرني الطبيب الفاضل شمس الدين بن الصغير أنه حج معه وجاور بمكة سنة فأنعم عليه دفعة واحدة بألف مثقال ذهب مصري سوى جميع كلفه، وأخبرني الشيخ محمد المؤذن أنه أنعم عليه في مكة بخمسمائة دينار مصرية دفعة واحدة وكتب له على وكلائه باليمن بخمسمائة دينار لأنه كان متوجهًا إليها فقبضها منهم قال: وله مثل ذلك كثير، وهو أحد الأفراد في التجار الذين أدركتهم لكثرة مروته وسؤدده وسمع منه مرة أنه قال: مكسبنا في هذه السنة خمسمائة ألف درهم وجاء مصروفنا خمسمائة ألف درهم، وهذه الخمسمائة ألف التي ذكرها عنها حينئذ نحو خمسة وعشرين ألف دينار مصرية»[١]. توفي في المحرم ودفن بتربته بقَرَافَةِ مصر بالقرب من الإمام الشَّافِعي وخلَّف أموالًا عريضة. وأوصى للسلطان بثلاثين ألف دينار، وجعل الأمير جَرْكَس الخَلِيلي والقاضي صدر الدين المَنَاوِي نُظَّارًا، وأوصى أن يفرِّق في طلبة كل مذهب من المذاهب الأربعة ألف دينار، وأوصى بغير ذلك من وجوه البر والقربات /

[٤٦ ب • أبو بكر بن عُمر بن مظفر بن عمر، الشيخ، شرف الدين ابن الشيخ الإمام زين الدين أبي حَفْص الحلبي المعروف بابن الوردي.

‹ اشتغل على والده وسمع عليه «البَهْجَةَ نظم الحَاوي» له، وكان نبيهًا فاضلًا أديبًا ذا نظم حسن ونثر فائق. وكان يستحضر كثيرًا من تراجم الحلبيين وتاريخهم وأشياء حسنة، وكان يعرف «الحاوي» معرفة جيدة. ودرس بالمدرسة الصَّاحِبِيّة، وولي قضاء الباب من عَمَل حلب، وكان مشكور السيرة في ولايته مطَّرِحًا للتكلف في المأكل والملبس، توفي بحلب في ربيع الأول عن نيف وسبعين سنة ›[٢]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في ترجمة هذا العلم اختلاف كبير بين (مو) ونسخة (س ١)، ففي (س ١) ما مثاله: «ذكره بعض المؤرخين وقال: الشيخ الفاضل الفقيه الاديب النبيه توفي في هذه السنة بحلب عن نيّف وسبعين سنة» وقد أثبت ذلك المؤلف في نسخته ثم شطب عليه وأبدله بما أثبتناه.

• أحمد [١] بن عبد الهادي بن أحمد ، الأديب الشيخ الصالح الفاضِل ، شهاب الدين ابن شرف الدين ابن المولى الكبير أبي العباس الشاطر الدَّمَنْهُوري المصري .

ولد في شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، وكان آيةً في حل المُتَرْجَم ، وله نظم حسن فمنه في ابن فضل الله : [من الطويل]

وأنتَ ابنَ فَضْلِ الله أَفْضَلُ من نَشَا على رَاح رُوحِ الفَضْلِ ياصَاحِ وانْتَشَا
فلا تَعْجَبَنْ إذْ حَازَ كُـــلَّ فَضِيلَةٍ فَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيـــهِ مَنْ يَشَا

وله : [البسيط]

رَنَا ومَاسَ وأَبْدَى الوَجْهَ في غَيَـــدٍ وأَسْبَلَ الفَرْعَ فَوْقَ الرِّدْفِ والجَسَدِ
فالظَّبْيُ والغُصْنُ والأَقْمَارُ في كَمَـــدٍ والليْلُ والكُثْبُ والإبْرِيزُ في حَسَدِ

توفي في العشر الأول من ذي القعدة بعَقَبَةِ إيلا ، متوجهًا إلى الحج .

العلامة نجم الدين ابن الجابي

• أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حُسَيْن بن عبد المحسن [٢] ، الإمام العلامة البارع المفتي النظار ، نجم الدين أبو العباس اليَاسُوفي الأصل ، الدمشقي (الشافعي) [٣] ، المعروف بابن الجَابي .

كان أبوه جَابِي أوقاف الشامية البَرَّانية . مولده سنة ست وثلاثين ، سمع من جماعة من أصحاب ابن البُخَاري وغيرهم بعد السبعين ، وكتب بخطه طِبَاقًا و « المشتبه » للذهبي ، وطالع فن الحديث وفهم فيه ، واشتغل بالفقه . أخذ عن

١ سقطت من (س ١) وغادر الناسخ مكانها بياضًا .
٢ في هامش (مو) بازاء هذا الاسم حاشية صورتها : « حـ رأيت بخط الشيخ تقي الدين المقريزي عبد المجيد وأسقط من نسبه حسين » .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

فقهاء العصر الثلاثة المشايخ: شمس الدين الغَزِّي، وعلاء الدين حِجِّي، وعِماد الدين الحُسْباني ، وقرأ في الأصول على الشيخ بهاء الدين الإخْمِيمي ، وكان أولًا فقيرًا ودرس بالدِّمَاغِيَّة ، وأعاد بمدرسة أم الصَّالح ، ثم تموَّل ، ورث هو وابنه مالًا من جهة زَوْجَتِهِ فكثر ماله ونمي ، واتسعت عليه الدنيا وسافر إلى مصر في تجارة وحصل له وجاهة بالقاهرة بكاتب السر أوحد الدين ، وولي تدريس الظاهرية الجُوانية أخذها من ابن الشَّهيد كاتب السر ، وأعاد بالشامية الجُوَّانية أخذها من ابن الظاهري، وولي إفتاء دار العدل . قال ابن حِجِّي (تغمده الله برحمته)[1] : « برع في الفقه والأصول ، وكان يتوقد ذكاء سريع الإدراك والفهم ، حسن المناظرة ، ما كان في أصحابنا مثله ، له الإقدام والجرأة في المحافل مع الكلام المتين ، وكان ينسب إلى حدَّةٍ في بحثه وربما خرج على من يباحثه ، ومع هذا ما كنت أحب مناظرة أحد سواه ولا تعجبُني مباحثة غيره فإنه كان منصفًا سريع التصور ، وإنما كان يحتد على من لا يجاريه في مضماره » . توفي في جمادى الأولى ودفن بمقبرة الصوفية ، وأوصى بِقُرَبٍ كثيرة ، وأعطى ولده تدريس الدِّمَاغِيَّة وتصديرًا على الجامع ، واقتسم الناس جهاته .

• (أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود شهاب الدين[2] المَرْدَاوي الحنبلي .

قاضي حماة ونزيلها، ولد بِمَرْدا سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وقدم دمشق وتفقه بها على مذهب أحمد ، وبرع وتميز وسمع من المِزِّي والذَّهَبِي وأخذ منه الحديث جماعة . ثم ولي قضاء حماة فباشرها مدة ودرس وأخذ عنه علاء الدين بن مُعَلّى وغيره . وله نظم ونثر . توفي في هذه السنة)[1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ فوق كلمة «شهاب الدين» وتحتها بضع كلمات لم تستبن لان هذه الترجمة أثبتت في هامش (مو) وحدها . فاجتهدنا في قراءتها قدر الامكان .

• أحمد بن[١] ، الأمير ، شهاب الدين / الهُدْباني الكردي . [١٤٧]

كان من أعيان الأمراء ولي تقدمة ألف بمصر في أيام قُرْطَاي ، وبالشام أيضًا ولي امرة الحاج سنة اثنتين وثمانين فأساء السيرة وظلم التجار والناس وحمل شَعيرَه على جِمَالهم وباعه بأغلى ثمن . توفي في شهر رجب .

الأمير أقبغا الدوادار

• أَقْبُغا ، الأمير الكبير ، سيف الدين الدَّوادَار .

كان دَوادَار الملك الأشرف . ثم نفاه إلى الشام . ثم ولي نيابة بَعْلَبَكّ ، وتنقل في النيابات وولي غَزّة . ثم نفي إلى طَرابُلْس . وكان السلطان يكرهه لأنه لما ولي نيابة البُلستَيْن كان السلطان اليوم متسفره[٢] ، ووقعت بينهما من ذلك الوقت منافرة . ثم طلب[٣] إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى بَعْلَبَكّ طعن فمات ، قال ابن حِجّي : « وكان فقيهًا حنفيًا يفهم فهمًا جيدًا وعنده شجاعة وإقدام ، سمع بقراءتي ببعلبك حين كان نائبًا بها من أحمد بن عبد الكريم ، و (كان)[٤] قرأ عليّ شيء[٥] من المنظومة للحنفية . وكان الشيخ صدر الدين بن منصور يجتمع به فيقرأ عليه ويسأله ، ونازعه مرة بحضوري في نقل مسألة فظهر النقل مع أقبغا وكان قد راهنه فأخرج ابن منصور من كُمِّه فاكهة وقال : كلوا فهذا رهني » . توفي في شهر ربيع الآخر .

• (إِيَاد بن عبدالله الكَرْخي الصَّالحي .

• طُقْتَمِر الكَلْتَاوِي ، الأمير ، سيف الدين .

تنقل في الولايات فولي نيابة سِنْجَار ، والبِيرة ، وقَلْعَة الروم ، وحُجُوبية

---

١ بياض في الأصل .
٢ كذا في الاصل ولم نستطع تبينها ولعل صواب العبارة : « كان السلطان ذلك اليوم متسفره » .
٣ في (س ١) : « ثم وصل » .
٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٥ كذا في (مو) وفي (س ١) : « شيئًا » وهو الصواب .

الحُجاب بحلب وطَرابُلْس ، ثم انتقل إلى إمرة بحلب ثم استقل في آخر عمره بحجوبية الحجاب بحلب وبنى بها مدرسة بالبَيَاضَةِ للحنفية ووقف عليها وقفًا كبيرًا ، وكان له ثروة كبيرة جدًا ، وفيه ظلم وتعسف ، إلا أنه كان يحب أهل العلم ويقرأ عنده « صحيح البخاري » ، وكان شكلًا ضخمًا ، وعرف بالكَلْتَاوِي نسبة إلى الأمير سيف الدين حاجب حلب كان خدم عنده وكان دَوادَاره ، توفي المذكور في رمضان من هذه السنة ودفن في مدرسته)[1] .

• عبدالعزيز بن عبدالله بن يوسف، الصدر، عز الدين، قاضي بصرى الطواويسي.
سمع من الحافظ المِزِّي سنة اثنتين وثلاثين ، وعانى الكتابة وخدم عند الأمراء ، وترقَّى حتى ولي صَحَابة الديوان بحلب ، وعظم شأنه هناك ؛ ثم صادره مخدومه أَشِقْتَمُر وأخذ منه ثمانمائة ألف فيما أخبر هو واشتهر كذلك ، فجاء إلى دمشق وكان له وظائف بالجامع وغيره أخذت فأعيدت إليه ، ثم خدم عند الأمير الكبير إينال وكان رائجًا عنده ، قال ابن حِجِّي : « وكان يُعَدّ من سَيِّئات الزَّمان » . مات في شعبان فجأة فيقال إنه سُقِيَ .

الشيخ الواعظ ابن الجعبري

• عبد[2] اللطيف بن (محمد بن إبراهيم بن مِعْضاد بن شَدَّاد بن مالِك بن مَاجِد بن دُوشِير ابن جَعْبَر ، هكذا كتب نسبه بخطه وقيل في نسبه غير ذلك)[1] الشيخ الواعظ ابن الجعبري المصري ثم الدمشقي .

---

١ ما بين قوسين ليس (س ١) وأثبت في هامش (مو) بخط المؤلف.

٢ أثبت المؤلف ترجمة هذا العلم بعد ترجمة «عثمان بن قارا» فأخلَّ بالترتيب المعجمي الا أنه أشار الى تأخير «عثمان بن قارا» عنه بحرف (م) أثبته فوق كلمة «عثمان» فقدمنا «عبد اللطيف» هذا وأخّرنا عثمان.

كما جعله ناسخ (س ١) بعد «عبد اللطيف بن محمد بن موسى...» مراعيًا للترتيب المعجمي اذ لم يكن المؤلف قد أثبت بعد اسم جد (عبد اللطيف) هذا وهو ابراهيم ، واسقط ذلك وتركه بياضًا فأخّره الناسخ ظنًّا منه أنه بعد عبد اللطيف بن محمد بن موسى،

[٤٧ ب] قال ابن حِجِّي : « وكان رجلًا واعظًا يحفظ حكايات وأشعارًا متعلقة / بفنه ، وكان يتردد إلى دمشق فيعظ بجامعها فيزدحم عليه العَوَام ويتعصبون له حتى إن في ذهن كثير منهم أنه من طبقة العلماء الكبار ، وكان ظريفًا مطبوعًا ، وكان يعظ ماشيًا بين الصفوف ويذهب ويجيء ويقعد في أثناء ذلك ، وله أسلوب غريب في وعظه ، ثم قبل موته بنحو ثلاث سنين قدم دمشق مقيمًا بأهله وجماعته وهم جمع كثير فأقبل على شأنه ، وكان يعظ بجامع دمشق يوم الجمعة ، ويوم الثلاثاء بجامع العُقَيْبَةِ . توفي في جمادى الأولى في عشر الستين ظنًّا .

• < [١] عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن أبي الفتوح بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخَيْر المَيْهَني نجم الدين الخُراساني الحلبي .

الا ان المؤلف استدرك بقية ترجمة هذا العلم فأثبت اسم جده وهو ابراهيم وكان الناسخ قد اعتمد في نقله الصورة الاولى للكتاب قبل اعادة المؤلف النظر فيها فأثبته في مكانه فكان حق هذا العلم التقديم على عبد اللطيف بن محمد بن موسى ، فقدمناه حسب الترتيب المعجمي ولم نلتفت الى ترتيب ناسخ (س ١) .

١ كان المؤلف قد أثبت ترجمة هذا العلم موجزة بين ترجمة: «عبد العزيز بن عبد الله .. الطواويسي» وبين ترجمة «علي بن الامير علاء الدين». وصورة ما أثبته هناك: «عبد اللطيف ابن محمد بن موسى بن فضل الله ، الشيخ ، زين الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن الشيخ مجد الدين ابن الشيخ فتح الدين أبي سعيد بن أبي الخير الميهني الخراساني ، شيخ الشيوخ بحلب ، ذكره ابن حبيب وأثنى عليه ، توفي بها في هذه السنة وقد جاوز السبعين» . ويبدو أن المؤلف بعد أن أعاد النظر في كتابه استوفى ترجمة هذا العلم وتحقق منها فأثبتها في حاشية هذه الصفحة وغفل عن أن يشطب على ما كان قد أثبته ، ثم ان ناسخ (س ١) جاء فنقل عن نسخة المؤلف ترجمة هذا العلم قبل اعادة النظر فأثبت الترجمة الموجزة وصورتها في (س ١) : « عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن فضل الله الشيخ زين الدين ابن الشيخ بدر الدين ابن الشيخ مجد الدين ابن الشيخ فتح الدين أبي سعيد بن أبي الخير الميهني الخراساني شيخ الشيوخ بحلب ، توفي بها في هذه السنة وقد جاوز السبعين » . ووضعها في مكانها من الترتيب المعجمي حسب اجتهاده أي بين «عبد العزيز..» وبين «الجعبري». فأثبتناها حيث وضعها المؤلف بصورتها الوافية وأغفلنا الترجمة الموجزة .

شيخ الشيوخ بحلب. سمع «الشمائل» للترمذي من والده. ذكره زين الدين طاهر بن حبيب في «ذيله على تاريخ والده» وأثنى عليه قال: «وجده أبو الخير أول من فرض لأهل التصوف النصيب، وبالغ في إكرامهم ويقرب البعيد منهم ويتأهل القريب، وكان له بين أهل هذه الطائفة قدم صدق معروفة، ومزايا فضل وإحسان بلسان الشكر موصوفة، باشر الوظيفة المذكورة بعد وفاة والده وهو صغير، واستمر فيها إلى أن دَرَج بالمِرْقَاة إلى رحمة العلي الكبير». توفي نجم الدين المذكور في هذه السنة وقد جاوز السبعين›.

أمير آل مهنا

• عُثمان[1] بن قَارا بن مُهَنّا بن عِيسى بن مُهَنّا.

أمير عرب آل فَضْل، ولي الإمرة عوضًا عن الأمير نُعَيْر في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين. توفي في شهر ربيع الأول واستقر عوضه الأمير نُعَيْر.

أستاددار جردمر

• علي[2] بن[3]، الأمير، علاء الدين، المعروف باستاددار (الأمير)[4] جَرْدَمِر.

---

١ أثبت المؤلف هذه الترجمة بين «علي بن الامير علاء الدين المعروف باستاددار الامير جردمر» و «عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم.. ابن الجعبري» ووضع فوق كلمة «عثمان» حرف «م» مشيرًا به الى تقديمها أو تأخيرها لوضعها في مكانها من الترتيب المعجمي حسب اجتهاده أي بين «عبد اللطيف ابن الجعبري» و «علي.. استاذدار الامير جردمر» ثم أن المؤلف كرر هذه الترجمة في هامش الصفحة المقابلة باختلاف يسير في ايرادها فجاءت على هذه الصورة: «عثمان بن قارا بن مهنا بن مانع بن حديثة أمير آل فضل بالشام والعراق. كان جوادًا كريمًا وجيهًا وسيمًا ذا شجاعة وجسارة وله ميل الى الكبر والجلافة توفي في هذه السنة». ويبدو أنه كررها حين أعاد النظر في كتابه وغفل عن أن يشطب على الصورة الاولى للترجمة فأثبتنا الصورة الثانية وأغفلنا الاولى.

٢ وضع المؤلف هذه الترجمة بين «عبد اللطيف الخراساني» و «عثمان بن قارا» وأثبت فوق «علي» حرف «م» مشيرًا الى تأخيرها الى موضعها في الترتيب المعجمي. أما ناسخ (س ١) فقد وضعها في مكانها أي بين «عثمان بن قارا» و «قرابلاط».

٣ بياض في النسختين.

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١).

كان أستاددارًا له في وقت . قال ابن حِجِّي : « كان فيه إحسان وبِرّ وخَيْر ، وكان يَبرُّ شيخَنا ابن رافِع ويحسن إليه ، وبَنَى قِبالَةَ الشامية تربةً لنفسه فأخذها منه الأمير جَرْدَمِر فبنى أخرى إلى جانبها وجانب داره . وكان شرع في بناء حَمَّام إلى جانبها فوقع بينه وبين الأمير الكبير إينال ، وأفضى الحال إلى أن ضربه إينال فتمرض من ضربه . ثم لم يزل غير منشَرِح إلى أن توفي . وكان اشترى « معجم ابن رافع » و « الذيل » الذي ذيله على ابن النَجّار ووقفه بتربته المذكورة ، وقرر بها شيخًا لإقراء العلم ، وجعل له كل شهر خمسين درهمًا . توفي في شوال .

• قَرَابُلاط ، الأمير ، سيف الدين الأَحْمدي .

أصله من مماليك يَلْبُغا ، تنقلت به الأحوال إلى أن صار أحد المقدمين بالديار المصرية ، وَولي نِيابة الإسكندرية . قال بعض المؤرخين : وكان رجلًا جيدًا يحب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. توفي بالإسكندرية في شهر ربيع الآخر.

• ماجِد بن أَحْمد ، فخر الدين القِبْطي المصري المشهور بابن زُنْبور .

صاحب ديوان الجيوش المنصورة، توفي في رجب. قال بعض [المؤرخين][1] : «والعجيب من قِبْطي يسمى بأحمَد وهذا ابن زُنْبور يذكر أن اسم والده أحمد» ، وكذلك كان يقال : ان اسم والد ابن أبي شاكر أحمد والله أعلم بصحة ذلك .

ابن مري المحتسب

• محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمود ، الصدر الكبير القاضي ، شمس الدين ابن مَرّي البَعْلَبَكيّ الحنفي .

مولده في سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين لأنه حضر في الخامسة على ابن الشِّحنة

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١) .

في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين من « صحيح البخاري » . قال ابن حِجِّي : « وكان شيخًا حسن الصورة واللحية ، مليح الخط والكتابة ، باشر بالجامع وغيره ، وولي حِسبة دمشق غير مرة أولها سنة إحدى وسبعين ، وكان أمثل من جميع من ولي الحسبة في هذه المدة، وافتقر وركِبَه ديون، وكان ولي وظيفة قضاء العسكر ثانيًا مع الحسبة ثم نزل عنها قبل موته لابن السّراج » ، مات في شهر ربيع الآخر .

القاضي بدر الدين ابن وهيبة

• محمد بن إبراهيم بن وُهَيْبَة ، ويقال هبة الله بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد ، قاضي طرابلس ، بدر الدين ، الجَزَري الأصل الصَّلْتي النابُلْسي الشافعي.

ولي قضاء نابُلْس قديمًا ، وكان قبل ذلك ينوب بها ، ثم نقله قاضي القضاة تاج الدين من نابُلْس إلى دمشق فاستنابه في الحكم وربما نابه في الخطابة أيضًا ، فلما توفي قاضي القضاة وولي المَعَرّي قضاء دمشق وفخر الدين بن شَمْرِيُوخ قضاء حلب ولي (هذا)[1] قضاء طرابُلْس موضعه[2] واستمر بها حاكمًا نحو ستة عشر سنة . وكان ولي بدمشق تدريس الأُكْزِيَّة ، ومشيخة الأَسَدِية ، وإمامة مَسْجِد القَصَب . ودرس أيضًا بطرابُلْس وولي الخطابة بها بنزاع كثير وكان تارة يستقل وتارة يشارك ، وكان سمع بالقدس من الجَرَائِدي (جزء القزاز) وحدث به[3] بدمشق وغيرها . وسمع بدمشق من النجم بن هلال والمِزِّي . قال ابن حِجِّي : « وكان كبير السن جاوز عشر الثمانين ، يقال : إنه حكم أيام ابن صَصْرَى ، فلم يكن قاضٍ أقدم في القضاء منه . وكان يحفظ « المنهاج » . ولما كان بدمشق كان جيد السِّيرة في الأَحْكام مُصَمِّمًا عارفًا بالحكم » . توفي بطرابُلْس في شوال .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : «عوضًا عنه » .
٣ في (س ١) : «عنه » .

القاضي بدر الدين ابن شجرة

• محمد بن أبي بكر بن شَجَرَة بن محمد ، الشيخ الإمام الفقيه المفتي القاضي ، [١٤٨] بدر الدين / بن جمال الدين التَّدْمُري الأصل الدمشقي الشافعي المعروف بابن شَجَرَة .

ولي القضاء بمُعَامَلَةِ الشام ، وآخر ما ولي قضاء القُدْس الشريف في أيام الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني فشكاه أهل القدس ، وجاءت كتب أعيانهم إلى قاضي القضاة مشحُونة بِثَلْبِه والحَطِّ عليه فعزله فجاء إلى دمشق . وكان يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه وعلى أقاربه بالقرب من السَّبْعَة وله تصدير على الجامع . قال ابن حِجِّي : « وكان يفتي كثيرًا ويكتب على الفتاوي خطًّا حسنًا بعبارة حسنة ، إلا أنه سيِّئ السيرة في قضائه وفتواه مشهور بذلك . كان يتمحَّل للمستفتي حتى يفتيه بما يوافق غرضه ويأخذ منه جعلًا على ذلك . اجتمعت به مرة حضر عندي فأعجَبَني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصُه على استخراج المسائل الحوادث من أصولها وردها إلى القواعد . إلا أنني رأيته متساهلًا حتى في الصلاة ، وكان ضنينًا بنفسه معجبًا بها كثير التنقص للناس والازدراء بهم ، ما أظنه في هذا المجلس الذي اجتمعت به [فيه][1] ذكر أحدًا بخير ، وذلك هو الذي حَدَاني على أن عملت فيه المقامة المشهورة ، والله تعالى يسامحه ويعفو عنه » . توفي في شهر ربيع الأول ودفن بالصَّالحية في عَشْر السَّبعين .

الشيخ زين الدين ابن المرحل

• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مَكِّي بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عَطِيَّة .

---

١ ليست في (مو) وألحقناها من (س ١) لاستقامة التركيب .

الشيخ الإمام المدرس المفتي الأصيل ، زين الدين ابن القاضي تقي الدين ابن الشيخ الإمام العلامة صدر المدرسين زين الدين ابن القاضي علم الدين ابن الشيخ الإمام خطيب المسلمين زين الدين العُثْماني الدِّمياطي الأصل الدّمشقي الشافعي . مولده سنة سبع وأربعين وسبعمائة . قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حِجِّي – (تغمده الله برحمته)[1] –: «له حضور على التَّاج عبد الرحيم بن أبي اليُسْر ، وسمع من جده لأمه عدة من تصانيفه . وكان له اشتغال في الفقه ويفهم فيه فهمًا جيدًا وعنده تحقيق . درس بالعَذْرَاوية سنةَ تسع وستين ، وكان ينوب عنه بها خاله القاضي تاج الدين . وكان من خِيار الناس ، وأغزر خلق الله مروة ، ما رأينا أحدًا أكثر مروة وتفضلًا على أصحابه ومساعدة لمن يقصده ولا أشد تواضعًا وأدبًا ورياسة منه . وكان من أصحب الناس لي وأحب الناس إلي ، وكنت أحبهم إليه ، وله علي أيادي وإحسان فجزاه الله عني خيرًا وتغمده برحمته ورضوانه . توفي في شوال ودفن بتربة خاله القاضي تاج الدين وأقاربه بسفح جبل قاسيون . وأثنى الناس عليه ثناءً حسنًا ، وكتب العَذْرَاوِيَّة باسم ولده جمال الدين عبد الله وناب عنه بها خاله القاضي سري الدين بن المِسَلَّاتي » .

• محمد بن عَلْوَان بن سَهْوَان ، الشيخ الفقيه العالم الكبير ، النابُلْسي ثم الصالحي الشافعي .

حفظ « الوجيز » وكان يستحضر منه بلفظه ، ولازم حَلَقة القاضي فخر الدين المِصري ، وكان يقرأ عليه فيها ويحضر مدارس الشافعية ، وله سماع بالصّالحية . وحدَّث . وكان من قدماء الفقهاء لم / [٤٨ ب] يكن بقي بالشام أقدم منه ، أدرك الشيخ برهان الدين ، وكان صحب القاضي تاج الدين وكان يحسن إليه . وفي آخر عمره

---

[1] ليس في (س ا).

ضَعُف وبَدُن وانقطع ببيته ونزل عن أكثر وظائفه فكان ينفق من عَرَضها إلى أن توفي ، وكان يتوسع في النفقة ويأكل طيبًا . توفي في شوال .

• محمد بن عمر بن محمد بن [1] ، الفقيه الأجل المدرس ، بدر الدين بن عبد الحق الحنفي .

مولده سنة ست عشرة وسبعمائة ودرس بالشِّبْلِيّة داخل البلد . قتل في شهر ربيع الآخر قَتَله شخص سَكْران كان سعى به إلى بعض الولاة فضربه لكونه خَمَّارًا .

* * *

١ بعدها بياض في الأصل.

سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة

في المحرم: أعيد نجم الدين ابن السِّنْجاري إلى الحِسبة عوضًا عن السَّيِّد برهان الدين.

وفيه: كتب السلطان كتابه على ابنة الأمير مَنْكَلِي بُغَا الشَّمْسي التي من أخت الملك الأشرف.

وفيه: بلغ السلطان أن جماعة من المماليك والأمراء اتفقوا على قتله، فمسك جماعة، منهم الأمير تَمِرْبُغا الحاجب فسُمِّرَ هو وعشرة مماليك ووسِّطوا. ونفى جماعة منهم إلى الشام.

وفيه: وصل إلى القاهرة الأمير إبراهيم بن قَرَاجَا بن ذُو الغَادِر، فاقبل عليه السلطان وانعم عليه بإمرة طَبْلخانة بمصر.

وفي صفر: قبض على الشريف هَيَازِع بن هِبة الله أخي صاحب المدينة، وكان محبوسًا بقلعة القاهرة نحو سنة ونصف ثم أفرج عنه في ذي الحجة من السنة الماضية ثم قبض عليه في هذا التاريخ وأرسل إلى سجن الإسكندرية.

وفيه: جاء مرسوم السلطان إلى النائب، وإلى الأمير إينال، وإلى قاضي القضاة بتسليم مطبخ السُّكَّر إلى ورثة طَيْبُغَا السُّكَّري الذي ادعى إينال أنه له، فامتنع قاضي القضاة من تسليمه إلا أن يحلف مع بَيِّنَةٍ، فامتنع إينال من ذلك فورد المرسوم بتسليم ذلك إلى قاضي القضاة لورثة المتوفى فأرسل بأمين الأيتام ليتسلمه.

وفيه: عزل القاضي علم الدين بن القَفْصِي من قضاء المالكية؛ وكان قد كتب فيه النائب وكتب القضاة أنهم لا يرضون مرافقته لفرْطِ حُمْقِه وجهله وقلة عقله، فمدة ولايته في هذه النوبة سنة وسبعة أشهر ولم يقم أكثر من هذه المرة وهي الثالثة.

وفيه : وصل إلى القاهرة قاصِدُ صاحب مارْدِين وأخبر بأن تَمِرْلَنْك أخذ تبريز وقتل بها خلقًا كثيرًا وأخربها وأن صاحبها حضر إلى بغداد .

وفي هذا الشهر : جرت كائنة بصَفد لشخص يقال له ابن البجاصي وذلك أن جماعة ممن نفي[1] إلى صَفد الذين كانوا تمالؤُا على قَتْل السلطان ، سمعه رجل وهو ينقم عليهم تخلفهم عن قتل السلطان ويؤنّبهم ويحرضهم على العود إلى ذلك ، فنمي ذلك إلى نائب صفد فكتب في ذلك إلى السلطان فجاء المرسوم بضربه بالمقارع
[١٤٩] وقطع لسانه ، ففعل به / ذلك فمات ، وفرح به كثير من الناس ، وكان من [١٩٩]
المشهورين بالفساد والشر وتعاطي أنواع المنكرات مع طول اللسان ، فسلَّط الله على لسانه القطع ؛ وقد كان في العام الماضي ثبت كفره عند قاضي صَفَد الحنفي ، فورد هو والقاضي إلى دمشق وعقد لهما مجلس ، وبسببه كان الواقع بين القاضي والقُرَشي[2] وابن الحُسْباني فإنهما أفتَيا البَجاصي بما يرد حكم القاضي الحنفي فإنه ثبت عليه أن أنكر قول القائل أن الأمر لله من قبلُ ومن بعدُ .

وفي شهر ربيع الأول : أُدِيرت الساعات بباب القَيْمَرِيّة بعدما أصلحت بعد فسادها وجُلِيَت بعد اسوِدادِها ، واستعملت بعد إهمالها ، وكان لها مدة طويلة قد هُجِرَت وتركت ، ولكن لم ينقص من آلاتها شيء وهي في غاية ما يكون من الحسن، صنعة البَدِيع السَّاعَاتي المتوفى سنة ست وثمانين وستمائة، ويقال غَرِم عليها أربعين ألف درهم . فأصلحت على يد المعلم أبي بكر بن الجُنْدِي وذلك بمرسوم قاضي القضاة .

وفيه : أفرج عن الأمير يَلْبُغا الناصري ورسم له أن يقيم بِدمْياط .

---

١ في (س ١) : « نفوا » .

٢ في (س ١) : « وابن القرشي ».

وفيه : وصل توقيع الشيخ الإمام شيخ المالكية برهان الدين الصَّنْهاجي بقضاء المالكية عوضًا عن ابن القَفْصي ، ووصل كتاب السلطان إلى النائب، فيه أنه بلغنا أنه كان كتب توقيع المذكور في وقت بالقضاء فامتنع والمقرّ في هذه المرة يلزمه بالقبول من غير مُعَاوَدَةٍ قولًا واحدًا وأمرًا جازمًا ؛ وفيه تأكيدات كثيرة وتعظيم زائد، فامتنع من القبول وصمم على ذلك كما فعل حين ولي عوض التَّاذِلي في سنة ثلاث وثمانين ، واعتذر بالعجز وضعف البصر ، فلم يفد وألزم بالقبول فقبل .

وفيه : قبض بالقاهرة على مَنْسَرٍ ، فسُمِّرَ[1] ثمانية عشر نفرًا على جمال ، وسُمِّرَ ثلاثة مشاةً على قَباقِيب مُسَمَّرَة بأرجلهم ، ولم يسمع بمثل ذلك ، وطيف بهم ظاهر القاهرة وداخلها ووُسِّطوا إلا واحدًا أبقي ليدُلَّ على بقية المَنْسَر .

وفيه : شرع في تَبْيِيض الجامع الأموي وإصلاح رُخامه وجَلْيِه ودَهْنِه ، كل ذلك بنظر قاضي القضاة واعتنائه كما فعل في أكثر مدارس الشافعية والخَوانِك .

وفي شهر ربيع الآخر : حضر بَرِيـدي من حلب وصحبته / الأمير[2] خَلِيل بن قَراجَا بن ذُو الغادِر ، فأمر السلطان بالقبض على أخيه عثمان وابن أخيه إبراهيم . [٤٩ ب]

وفيه : ضرب السلطان موفق الدين ناظر الجيش مائة سَعْفَةٍ وثلاثين عصاة .

وفيه : عزل القاضي جمال الدين البَهْنَسي من نيابة الحكم ، واستمر في نظر الأوقاف والصدقات وغير ذلك .

وفيه : انتهت عدة المتوفين بالطاعون بالإسكندرية إلى مائة نفر كل يوم أو أكثر .

وفيه : فرغ من عِمارة حمّام إِينَال غَرْبِي الشَّامية ، وكان قد شرع فيه الأمير علاء الدين استاددار جَرْدَمر ووقفه على تربته ؛ ووقع بينه وبين الأمير إينال بسببه ،

---

١ في (س ١) : « ثمانية عشر نفرًا وسمروا على جمال » .

٢ في المقريزي السلوك ٣ /٢ /٥٤٤ وفي نزهة النفوس : « رأس الامير خليل .. » .

فلما مات المذكور صار للأمير إِينَال بالمناقلة ، وكان الأمير إينال قد بنى حَمَّامًا شرقيه ، وفرغ منه في العام الأول .

وفيه : جدد بِبَعْلَبَكّ قاض حنبلي ، وهو أمين الدين بن النَّجِيب ، ولاه من دمشق القاضي الحنبلي بمرسوم ورده بالاذن في ذلك وكان الحنابلة سعوا فيه وكوتب في رده فلم يُفِد .

وفي جمادى الأولى : استقر كريم الدين بن مَكَانِس في نظر الدولة عوضًا عن ابن السَّمِين بعد وفاته . قال بعض المؤرخين : ولم يسمع (قبل ذلك)[١] أن أحدًا بعد الوِزارة ولي نظر الدولة. واستقر الصاحب علم الدين سِنَّبْرة في نظر الأسواق بعد الوِزارة وهذا أعجب من الأول وأحَطُّ في المنزِلة.

وفيه : عزل القاضي شهاب الدين بن ظُهَيْرة من قضاء مكة ، كاتب فيه صاحب مكة فعزل ومدة ولايته نحو سنة ونصف . قال ابن حِجِّي : « وباشر القضاء مباشرة سيئة وقد شاهدت منه أمورًا مهولة أول ولايته وولي عوضه القاضي محب الدين ابن القاضي كمال الدين أبي الفضل النُّوَيْرِي ، نقل من قضاء المدينة النبوية وولي عوضه قضاء المدينة (الحافظ)[١] زين الدين العراقي » .

وفيه : وصل إلى مصر الشريف عِنَان بن مُغَامِس الحَسَني هاربًا من حبس ابن عمه أحمد بن عَجْلان صاحب مكة ، وكان قد قبض عليه وعلى جماعة من أولاد عمه لأمر صدر منهم فهربوا من الحبس ، فحصلهم إلا عِنانًا فسلم .

وفي جمادى الآخرة : فَرَغَت مدرسة السلطان والتربة بين القَصْرَيْن ، وأمر السلطان بنقل والده وأولاده من تربة الأمير يُونُس الدَّوادار ظاهر باب النصر إلى تربته التي أنشأها ، فحمل والد / السلطان بعد المغرب وقدامه الأمراء . [١٥٠]

وفيه : سعر الخبز بدمشق رَطلين بدرهم والصافي أقل من ذلك .

---

١ ليست في (س ١) .

وفيه : ولي تقي الدين بن الخَبّاز الحَرِيري الحِسبة عوضًا عن ابن السِّنجاري ، قيل : إنه بذل ثلاثين ألفًا للأمير قَرْدَمر بالقاهرة[١] ، فإن الحسبة فوضها السلطان إليه ، فهو في كل حين يولي من يرشِيه كائنًا من كان ، وصمَّم وأحسن المباشرة في الابتداء .

وفيه : ولي برهان الدين الرَّكْرَاكِي قضاء المالكية بصَفَد ، وهو رجل شاهِد له طَلَب في العلم ، عوضًا عن عبد الكريم القُبَيْبَاتِي المعزول لما اشتهر من قلة دينه وعقله وجهله ورذالته .

وفيه : ورد الخبر إلى مصر بأن العساكر الشامية انكسروا من التركمان وقتل سُودُون العلائي نائب حماة ، وحاجب حجاب حلب وجماعة من الأمراء ، (قال بعضهم سبعة عشر أميرًا)[٢] ومن الأجناد خلق كثير قتلهم جماعة ابن أبي[٣] الغادِر بَيَّتُوهم . وكان ابن عُمر قد قتل ابن أبي الغَادِر ، فرسم بنيابة حماة للأمير سُودُون السَّابِقي .

وفي رجب : درس بالإقْبالِية الحنفية أمين الدين ابن الأَدَمِي وليها عوضًا عن زين الدين عبد الرحمن بن معين الدين .

وفيه : نزل السلطان إلى مدرسته وحضر القضاة والأعيان والفقهاء ومُدَّ سِماطٌ عظيم بين يدي السلطان ، وملئت الفُسْقِيّة سُكَّرًا ، وخلع على الشيخ علاء الدين السِّيرامي[٤] الحنفي ، ورتب مدرس الحنفية وشيخ الصوفية ، وبَسَط الأمير جَرْكس الخليلي سجَّادَة الشيخ وتكلم على قوله تعالى : قُلِ اللهُمّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ

---

١ كذا في الاصل ، ولعله يريد « قردم » رئيس نوبة برقوق كما جاء في ترجمته وكما ورد في النجوم .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « ابن دوالغادر» .

٤ في (س ١) : « الصيرامي » بالصاد .

مَنْ تَشَاءُ وخلع على الأمير جَرْكَس الخليلي ، وعلى المعلم شهاب الدين ابن الطُولُوني المهندس كل واحد منهما قِباء زَرْكَش ، وفرس بكَنْبُوش وسَرْج وسِلْسِلَة ذَهَب ، وخلع على خمسة عشر مملوكًا من مماليك الخليلي وعلى جميع مباشري العمارة والمهندسين والبنائين .

وفيه : رسِّم على القاضي برهان الدين التَّاذِلي بالعَادِلية على دين عليه ، ثم أثبت إعْسَارَه بعد أيام وأُطلق .

وفيه : ابتدع رجل من العجم بالصَّالحية بِدْعة ، وهو أنه أَحْرَم بعُمْرَةٍ ماشِيًا و (نذر)[١] أنه كلما خطا خطوة يصلي ركعتين وأنه لا يصلي الصلوات الخمس إلا في جماعة ، وشرع في ذلك ، فوصل من الصالحية إلى القُرْب من خانقاه الطّواوِيس في أيام ، ومعه سَجَّادة يصلي عليها كلما خطا ، والعوام حوله متكاثرون ، وكلما جاء وقت صلاة ترك سَجَّادته عند خطوته وذهب إلى الجماعة يصلي معهم والعوام يحرسون سَجَّادته ، ثم يجيء إلى السَجَّادة فيجري على منواله . فأرسل إليه قاضي القضاة ومنعه من ذلك .

وفي العام القابل في صفر أو ربيع : ظهر بالقاهرة واحد يعمل هذا العمل ، فأنكر عليه ورفع أمره إلى المحتسب فمنعه .

وفي شعبان : استقر الأمير شهاب الدين أحمد بن يَلْبُغا أمير مجلس ، عوضًا عن الأمير أَلْطُنْبُغا الجُوبَاني بعد توجهه لنيابة الكَرَك .

وفيه : وصل توقيع باستقرار تاج الدين عبد الوهاب بن الزُّهْرِي في تدريس [٥٠ ب]
٥ ب] العَادِلية / الصغرى وأخيه جمال الدين عبد الله في القُلَيْجِيّة مستَقِلَّيْن . وكانا قد باشرا في العام الماضي المدرستين نيابة عن والدهما .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : كانت فتنة الظَّاهرية ، وذلك أن شخصًا يقال له خَالد حَنْبَلي المذهب كان من حمص ولكنه يقيم بحلب ينتحل مذهب الظاهرية . قدم دمشق فنزل[١] على رفيقه في المذهب أحمد الظاهري ، رجل قدم دمشق من سنوات وهو في زِيِّ فقير متقشِّف ، وهو عامي يستحضر من كلام ابن حَزْمٍ لمطالعته في « مُحَلّاه » . وصحب الشيخ صدر الدين اليَاسُوفي مع إظهار النُّسكِ والتقشف ، وبلغ من أمره أن صار اليَاسُوفي يعظمه وينوِّه بذكره، حتى إنه وصل من أمره أن كتب كراسَة مصنفة وقرأها عليه الياسوفي ، وصار ابن الجابي يعظمه ويعتقده ، وبسببه نسب الياسوفي وابن الجابي وابن الحُسْباني أيضًا إلى مذهب الظاهرية ونُبِزُوا بذلك في كتاب السلطان الذي ورد بسبب ابن العِزّ في سنة أربع وثمانين ، وأضيف إليهم القُرَشي لأنه كان يجلس مع الجماعة ، مع أنه يكره هذا الظاهري ويحط عليه وينسبه إلى الجهل . فاتفق أن خالدًا جاء إلى[٢] الغَزَاوِي المسجون بالقلعة (من شيوخ العشير)[٣] وذكر له أنه وجماعة بايعوا سرًا لخليفة أقاموه صالح للخلافة ، وسأل منه أن يكون معه ، فأشار عليه بالاجتماع بنائب القلعة لأن نائبها رجل جيد ولعله يطاوع في هذا الأمر ، فاجتمع به وتحدَّث معه في ذلك ، وذكر له من دَخَل معه من أهل دمشق و[٤] الأعرَاب ، وأن هذا السلطان سلطنته غير صحيحة أو كما قال . وذكر حبس الخليفة ، وأن الخليفة قد عهد إلى هذا الإمام ، وذكر كلامًا من هذا النمط . وذكر أن الخليفة الذي بايعوه يلقب بالمُعْتَصِم ، ويكنى بأبي هاشم المطَّلِبي . فتكلم معه بكلام توهم منه أنه معه وسأله عن هذا الإمام ، فقال له عن أحمد المصري هذا وأنه هو الإمام المشار إليه وعرَّفه موضعه ، فطلبه ، فلما حضر

١ في (س ١) : « فقدم » .
٢ في (س ١) : « ابن الغزاوي » .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٤ في (س ١) : « ومن الاعراب » .

ودخل من باب القلعة ورآه خالد قام إليه وسلم عليه بالخلافة ، فقيل : إنه حين عرف الحال تنصل من هذا الأمر . وقيل : إنه قال : هذا الأمر اتفقنا عليه وحدنا من غير أحد ، فأودعا في السجن وكتب بذلك نائب القلعة ونائب الغَيْبَة الحاجب ، وكان النائب غائبًا فجاء الجواب إلى الحاجب بتَقْرِيرِهما بأنواع العقوبات على تسمية من (هو)[١] معهما في هذا الأمر .

[١٥١ وفيه : استقر الأمير سُودُون الطُّرَنْطاي الخاسَّكي / أحد أمراء العشرات رأس نوبة صغير ، وكذلك مُقْبِل الرومي بعد أن أنعم عليه بامرة عشرة .

وانتهت زيادة النيل في هذه السنة إلى عشرين ذراعًا وثبت إلى بعد عيد الصَّلِيب بيومين .

وفي رمضان : عزل القاضي ناصر الدين التَّنَسِي من قضاء الإسكندرية .

وفيه : جاءت الأخبار (أن أمير مكة أحمد بن عَجْلان توفي وقام مقامه ابنُه محمد، وقام بأمره عمه كُبَيْش بن عَجْلان و)[١] أن جَمَّاز بن هِبة[٢] حَشَد وحضر إلى المدينة النبوية وأن علي بن عَطِيَّة خرج إليه وكسره .

وفيه : أُقيمت الجمعة بـ(المدرسة)[١] الظاهرية الجديدة وخطب بها القاضي جمال الدين العَجَمي المحتَسِب .

وفيه : قبض على النائب وابنه محمد شاه ، وابن أخيه علاء الدين الخازِندار ، والأمير جِبْرائيل ، وأَسَنْبُغا ، ورفعوا إلى القلعة وهذه النيابة المرة السادسة ، وكان أقام في هذه المرة نائبًا أربع سنين وثمانية أشهر ؛ وهذه أطول ولايته مدة ، واستقر عوضه في النيابة الذي كان قبله الأمير أشِقْتَمِر وهو بالقدس . وبعد القبض على النائب جاء الحاجب ابن قَبْجَق إلى المدرسة الأمينية فقبض على صدر الدين اليَاسُوفي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « هبة الله » .

وسجن بالقلعة ، وقصدوا ابن الحُسْباني للقبض عليه ، فهرب ولم يوجد ونادوا عليه بالبلد . وقيل : إن أحمد المصري اعترف أن الياسُوفي وابن الحُسْباني افتياه بوجوب قيامه في هذا الأمر . وكان قبض النائب بسبب اتهامه بأنه موافق للظاهرية على ما هَمُّوا به . وكان قد كتب النائب إلى السلطان بسببهم يهوِّنُ أمرهم بعد مكاتبة الحاجب ، ونائب القلعة بتفخِيمِ أمرِهم وانضم إلى ذلك قرائن فحصل التخيّل منه فقبض عليه .

وفيه : قبض أمين الدين بن النَّجِيب الحنبلي قاضي بعلبك وسجن بقلعة دمشق أقر عليه الظاهري بأنه (ممن)[1] أفتاه .

وفيه : جاءت الأخبار من مكة إلى القاهرة بأن الشريف كُبَيْش مدبِّر السلطنة بمكة أَكْحَل المحبوسين من الشُّرَفاء ، فغضب السلطان من ذلك . وقيل : إنّ السلطان ولَّى الشريف عِنَان ابن مُغَامِس الحَسَني سلطنة مكَّة .

وفيه : زاد سعر الفُسْتُق بمصر وأبيع كل رطل بثمانية عشر درهمًا ، ثم بلغ إلى أربعة وعشرين ، (وفي بعض تواريخ المصريين أن الرَّطل بلغ إلى خمسة وثلاثين درهمًا عنها يومئذ قريب مثقال ونصف)[1] .

و في شوال : قدم مُشِدّ الدواوين بالديار المصرية لاستخلاص الأموال من النائب (بَيْدَمر)[1] وذويه ، فقبض على من بقي من حاشية بَيْدَمر ، وقبض على الصَّارم ثم أطلق بعدما قرر عليه مال كثير ، وضمن عليه بعدما شفع فيه الأمير جرْكَس الخَلِيلي ، وقُرِّر على النائب وابنه وجِبْرائِيل كل واحد قدرٌ معين ، وقُرر على كل واحد من جماعته قَدْرٌ معين .

وفيه : ولي الشيخ سِراج الدين بن مُلَقِّن مشيخة دار الحديث الكاملية عوضًا عن الحافظ زين الدين العِراقي بحكم ولايته قضاء المدينة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : كان ابتداء الدروس بمدرسة السلطان التي أنشأها ، ورتب من كل (مذهب)[١] من المذاهب الثلاثة مدرس وعشرون طالبًا ، ومن الحنفية مدرس وأربعون طالبًا ، ورتب الشيخ سراج الدين البُلْقِيني مدرسًا يدرس التفسير وشيخ / [٥ ب] [٥١ ب] الميعاد وشرط على الصوفية الحضور بعد العصر على جاري عادة الخوانق ؛ فصارت مدرسته خانقاه جَامِعًا . (قال بعضهم : جعل بها مدرسين سبعة ، أربعة للفقه ، واثنان للتفسير ، وواحد للحديث ، وواحد للقراءات)[٢] .

وممن حج في هذه السنة الأمير جركس الخليلي وكَمَشْبُغا الأشْرفي الخاسِّكي ، (وأمير الركب أَقْبُغا المارْدَاني ، وأمير الركب الشامي الأمير شهاب الدين ابن الشيخ ، والقاضي علاء الدين المَجْدَلي . وممن حجَّ القاضي شهاب الدين وولداه وصهره شرف الدين بن رجب ، والشيخ بدر الدين ابن مَكْتُوم والسيد برهان الدين ابن نَقيب الأشراف ، وولده علاء الدين ، والشيخ أبو بكر المَوْصِلي والشيخ عبد الله العُرْيان)[١] .

وفيه : قدم رسل سلطان العراق بسبب تَمِرْلَنك الخارج عليهم ، وقيل : إنه أشرف على تُورِيز بعدما استولى على ما بين بلاده وبينها ، وأنه أرسل إلى سلطان بغداد أن يضرب السكة باسمه ، وأن يذكره على المنابر أو يخرج إليه للقتال . وقد كان ابتداء خروج هذا الرجل من نحو سنتين من بلاده ، واخبروا عن كثرة من معه من العساكر ، وفي العام الأول دخل طائفة منهم تبريز وما حولها وقتلوا ونهبوا وخربوا ومما خرب اسْفَرايين .

وفيه : استقر القاضي علاء الدين ابن القاضي صلاح الدين ابن المُنَجَّا في قضاء الحنابلة عوضًا عن القاضي شمس الدين ابن التَقِيّ .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ أثبت هذا النص في هامش (مو) الى جانب الحديث عن ترتيب المدرسين وفيه خطأ فقد ذكر أن المرتبين سبعة وهم حين العد ثمانية كما هو في النص .

وفيه : حضر بالحنبلية التقيّ عبدالله ابن القاضي الحنبلي ، ومعه نزول من والده له ولأخ له صغير بالوظائف التي وليها[١] مع القضاء وهي الحنبلية ، ودار الحديث الأشرفية ، والضيائية وغير ذلك ، وجاءهما مرسوم بمباشرة الوظائف بمساعدة الحاجب والأمير إينال ، والمذكور ليس فيه أهلية بوجه مع بلاهة وثقل لسان لا يكاد يُبين ، وعد ذلك من مصائب الدهر ، ومن يستحق الوظائف بشرط الواقف وهو الشيخ زين الدين ابن رَجَب ليس بيده ما يكفيه ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

وفيه : بايع السلطان لمُحيِي الدين زِكْرِي بن المُعْتَصِم بالله إبراهيم ابن المُسْتَمْسِك بالله محمد ابن الحاكم بأمر الله أحمد العباسي بعد وفاة أخيه الواثق بالله ركن الدين عمر ولقب بالمُسْتَعْصِم بالله ، ورتب له راتب الخلافة ، وأشهد عليه أنه قلد السلطان وفوض إليه الأمور . وخلع السلطان على الخليفة وعلى القضاة وغيرهم .

وفيه : كتب توقيع الشيخ شمس الدين ابن اليُونَانِيّة بقضاء بعلبك عوضًا عن ابن النَّجِيب المسجون بالقلعة . قال ابن حِجِّي : « والمذكور عبارة عن شيخ الحنابلة ببعلبك وهو رجل خير » .

وفي ذي القَعدة[٢] : استقر الشيخ شهاب الدين الأنصاري الشافعي أحد الصوفية بخانقَاه سَعيد السُّعَداء بمشيخة الخانقاه المذكورة عوضًا عن الشيخ برهان الدين الأَبْنَاسِي . وكان قد وعد أهل الخانقاه بأن يصرف في عمارة أوقاف الخانقاه من ماله ثلاثين ألف (درهم)[٣] ويقف بنفسه على عمارتها ولا يأخذ معلوم

---

١ في هذا الموضع في (مو) نكتة صغيرة تشبه «لا» ولا معنى لها ها هنا .

٢ في (س ١): «وفيه» وكانت كذلك في (مو) ثم شطب المؤلف عليها وصححها في الهامش.

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

المشيخة ، ويقنع بنصيب التصوف إلى أن يتم العمارة ؛ والتزم لهم ألا يَنْزِل في الخانقاه صوفي ، ومن مات لا يَنزل عوضه ، وبلغ السلطان ذلك فولّاه .

وفيه : جاء المرسوم بطلب أحمد الظاهري ، فأرسل ومعه صاحبه خالد الحِمْصي وغيره ممن أخذ معه وجُرِّدَ معهم تَجْرِيدة ، واستمر في السجن صدر الدين الياسوفي ، وأمين الدين ابن النَّجيب وغيرهما ؛ واستمر ابن الحُسْباني مختفيًا . وكان الشيخ
[١٥٢] شهاب الدين / المَلْكَاوِي اختفى أيامًا ثم ظهر ، ولما وصلوا بهم ضُرِبوا ضَرْبًا مبرّحًا ثم أودعوا السجن . ثم بعد مدة كتبوا قِصَّة يسألوا فيها الإفراج عنهم أو قتلهم (فأمر بهم)[1] فضربوا ضربًا شديدًا ثم ألزموا بالعمل في عمارة السلطان وهم في القيود ، فيقال : إن العامة رقت لهم وكثروا حولهم وربما أطلقوا لسانهم[2] بما لا يليق ، فأودعوا السجن (ولم يلزموا بالعمل)[1] بعدما عملوا أيامًا .

وفيه : جاء مرسوم السلطان بالقبض على الشيخ يوسف الزُّعَيْفَرِيني ، وربما قيل : [3] فيه قطع لسانه. وسببه أنه كان يركب حول القلعة ويعرِّض بذكر النائب بَيْدَمر والدعاء له وإظهار أنه سيفرج عنه أو قريب من ذلك بعبارات يذكرها . فلما بلغه تَغَيَّب فلم يظفر به .

وجرى في هذا الشهر وفي الذي قبله ظُلم زائد من محمود شَادِّ الدواوين المصرية للخاصة والعامة من طَرْحِ القمح المنسوب إلى النائب بَيْدمر ليأخذ ثمنه في المصادرة، واشتد الطلب والمصادرة للنائب بَيْدَمر وجماعته ؛ وأبيعت خيولُهم وثيابُهم وأموالهم، وأخذت الخيول للسلطان بعد تقويمها بأقل قيمة وأبخس ثمن ، وكثر ظلم هذا الرجل وعسفه بهم . وكان الحاجب ابن قَفْجَق ممن يَحُطُّ على بَيْدَمر وأصحابه ويساعد من يريد أذاهم ، وكذلك شاد الدواوين أحمد بن النقيب ، وطلب النائب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « ألسنتهم » .
٣ في (س ١) : « ان فيه » .

شاد الدواوين عندما بلغه أذاه للناس وفتح أبواب الشر لمحمود شَادّ الدواوين ، وكان في نفس النائب منه فضربه ثلاثمائة عصاة أو أكثر وعزله وولى غيره .

وفيه : ولي قاضي بعْلَبَكّ تقي الدين ابن السَّبْع قضاء طرابُلْس عوضًا عن القاضي شهاب الدين السَّلَّاوِي .

وفيه : وصل توقيع القاضي نجم الدين ابن العِزّ بتدريس القَصَّاعين انتزعه من القاضي تقي الدين ابن الكَفْرِي بعدما كان صالحه عليه ، فرجع إلى القاضي نجم الدين مع جميع تداريسه .

وفيه : جاء توقيع للقاضي تقي الدين ابن مُفْلِح بتدريس دار الحديث الأَشْرَفية ونظرها بعدما كان أُشْرِك بينه وبين خطيب الصالحية في التدريس وباشرا ذلك ؛ وانفرد القاضي علاء الدين بالنظر ، فجاء هذا المرسوم مُبْطِلًا لذلك .

وفيه : رضي السلطان على سَعْد الدين بن البَقَري واستقر ناظر الديوان المُفْرَد وغيره .

وفي مستهل ذي الحَجَّة : وصل إلى مكة الرَّكْبُ المصري وأميره الأمير آقْبُغا المارْدَاني وخرج الشريف ناصر الدين محمد بن أحمد بن عَجْلان الذي قام بالسلطنة بمكة بعد والده إلى لقاء المحمل على جاري العادة ، فلما نزل ليَبُوس الأرض وخُفَّ الجمل هجم عليه فداوِيّان وضرباه بالسكاكين وهما يقولان : غَرِيم السلطان ؛ ضربه أحدهما في جَنْبه والآخر في عنقه فكانت فيها منيّتُه ، وكان كُبَيْش لم يخرج إلى لقاء المحمل خوفًا على نفسه ، وقتل أحد الفداويَّين رجلًا كان يشبه كُبَيْشًا ظنًا منه أنه كُبَيْش ، فلما بلغ ذلك كُبَيْشًا هرب وتبعه العَبيد وقُوَّاد أهل مكَّة وحصل للحجاج بسبب ذلك خوف شديد ولبس الأمراء السلاح ايامًا خوفًا من العبيد وكان صاحب مكة لما قدم الخَليلي أمير الركب الأول قدم له تقادم كثيرة . وقيل : إن الخليلي أقبل عليه وطَمَّنه وطمَّن والديه ، وقيل : إنه لم يكن عنده علم من الفداويّيْن. ولما قتل المذكور ، استقر عِنَان في سلطنة مكة .

وفي ذي[1] الحجة: ولي قضاء بعلبك عوضًا عن ابن السبع شمس الدين بن عبّاس. قال ابن حِجِّي: «وهو رجل جاهل، فإنا لله وإنا إليه راجعون، فإن قاضي بَعْلَبَكّ يباشر مثل دَارِ الحديث بها، وهذا الرجل لا رِوايةَ ولا دِرَايَة».

وفيه: أجري الماء في الحوض غَرْبي السَّلَّاوِيَّة بِالشَرَفِ القِبْلي.

وفيه: طلب ابن قَفْجَق من الغُور بمرسوم سلطاني، وكان خرج إليه / [٥٢ ب] مباشرًا عوضًا عن الصارم، فاسترجع منه ما كان أخذه ليصرفه في العمل، وهو فيما قيل مائة وخمسون ألفًا، ورسم أن يصرف من ماله ما يحتاج إليه فقال: إن ذلك يحتاج إلى نحو ثلاثمائة ألف، وفرح الناس بذلك لأنه كان قد طغى وبغى وأظهر العداوة لبيْدَمِر وذَوِيه وآذاهم أذًى شديدًا.

***

وممن توفي فيها:

• أحمد بن حَسَن بن محمد بن قَلاوُون.

الأمير، شهاب الدين ابن الملك الناصر ابن الملك الناصر ابن الملك المنصور الصَّالحي. قال بعض المؤرخين: وهو أكبر أولاد الناصر حسن وكان قد تعيَّن للسلطنة مرات عديدة، توفي [في] جمادى الآخرة بقلعة الجبل ودفن بتربة والده.

خطيب داريا

• أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلام، شهاب الدين الأَنصاري البيساني المعروف بخطيب[2] دَارَيّا.

وكان ولي خطابتها مدة، وكان أحد شهود القِيمة، وولي قضاء وادي بَرَدَى

---

١ في (س ١): «وفيه»، دون ذكر الشهر.
٢ في (س ١): «المعروف بابن الخطيب».

مُدَّة ثم عزل ومنع من الشهادة قبل موته بـ(نحو)[1] سنتين ونصف ثم أعيد إلى الشهادة بعد سنة وكان يَلبَس الدّلْقَ والعَذَبَة مواظبًا على ذلك يظنه من يراه أحد حكام الشام[2] ويقصده الجاهل بحاله بالفُتيا ، وكان حسن الشكالة ، ولم يكن محمودًا في شهاداته بل كان مشهورًا بما نسأل الله له المسامحة فيه ، توفي في ذي القعدة ، جاوز السبعين ، وهو والد جلال الدين .

• (أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النَّصيبي الحلبي .

مولده في رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وهو من بيت الرئاسة والكتابة بحلب ، سمع من عماد الدين أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد الهَرَوي المعروف بابن العَجَمي ، سمع عليه الحافظ برهان الدين وناصر الدين ابن عَشائر ، وصدر الدين الياسوفي ، وشرف الدين الأنصاري وغيرهم ؛ وكان رجلًا دينًا صَيِّنا ذا عفة ونزاهة خيرًا ملازمًا لصلاة الجماعة وتلاوة القرآن ، وكان يباشر شهادة الجَيْش بحلب ؛ توفي في المحرم ودفن عند أهله خارج باب المَقام .

• أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يَغْمُور أبو العباس ابن المَرَحِّل .

أخو العلامة شهاب الدين عبد اللطيف[3] شيخ الديار المصرية . ولد قبل السبعمائة بالقاهرة ، وسمع بها على ابن الصَّرَّاف وابن القيِّم وغيرهما ، وأجاز له الدِّمْيَاطي وأخذ الفقه عن الشيخين زَين الدين بن الكِسَائي وكمال الدين الزَّمْلَكَاني والنحو عن أبي حَيَّان ؛ وسكن حلب وحدث بها سمع منه أبو المعالي بن عَشَائر ، والقاضي شرف الدين الأنصاري ، والمحدث برهان الدين سِبْط ابن العَجَمي وغيرهم .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « المسلمين » .
٣ بازائه في هامش (مو) حاشية صورتها : « حـ أخوه عبد اللطيف توفي سنة ٤٤ » .

وخرج له الشيخ صَدْر اليَاسُوفي أربعين حديثًا . وكان رجلًا حسنًا فاضلًا خيرًا حسن المحاضرة كتب بخطه « الرافعي الكبير » مرات وكتب « المطلب » وجمع كتبًا نفيسة، توفي بحلب في ربيع الآخر ودفن خارج باب المَقَام) [١] .

صاحب مكة ابن عجلان

• أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثَة بن محمد السيِّد الشريف شهاب الدين بن سُليمان ابن الشريف شُجاع الدين ابن أَسَد الدين ابن أبي نُمَيّ بن أبي سَعْد الحَسَني .

صاحب مكة ، استقل بإمرة مكة في حياة والده . قال بعض المؤرخين : كان ذا رأي سَدِيد ، ومَنَعَةٍ وشهامة ، وحُرْمَةٍ باسِطة ، وعدل كثير ، وذاتٍ حسنة ، ونفس هاشمية ، وبلغ من الحُرْمَة والمال فوق المَرَام وكانت له أكثر بلاد الحِجَاز ، وكان جوادًا كريمًا ،. وقال ابن حِجِّي : «كان منسوبًا إلى العَدْلِ وقَمْعِ أهلِ الفَساد من العبيد وغيرهم ، والبلاد في أيامه آمنة والمجاورون معه في طِيب عَيْش ، وبلغني أنه كان في أيام والده يخفي الإنسان ما معه ويظهر الفقر حتى لا يستطيع أن يشتري لحمًا من السوق في الجمعة مرارًا خشية أن يتتبع». توفي في شعبان ودفن بعقَبَةِ باب المعَلَّى وقيل: إنه توفي مسمومًا من جهة الظاهر. قال بعضهم: توفي عن نَيِّف وستين سنة ، وقال ابن حِجِّي : « قارب الخمسين والله أعلم »، وعهد إلى ابنه محمد وكان قد أعطاه في حياته نصف الإمرة .

العلامة شهاب الدين ابن الصاحب

• أحمد[٢] بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سَلِيم بن حنَّا . الشيخ الإمام العلّامة الفقيه المدرس الخطيب (الأديب) [١] الشاعر الأصيل العَرِيق، بدر الدين أبو العباس بن الرئيس شرف الدين أبي عبدالله بن الصاحب زين الدين

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ أخل المؤلف بوضعه في مكانه من الترتيب المعجمي ووضع فوق كلمة «أحمد» حرف «م» مشيرًا الى تقديمه فقدمناه، والترتيب صحيح في (س ١).

ابن الصاحب فخر الدين بن الصاحب الكبير بهاء الدين المِصري الشافعي . ولد سنة سبع[١] عشرة ، وسمع [من][٢] والده وأبي الفتح بن سَيِّدِ النّاس ، واشتغل في العلوم وفَضُل فيها وتقدم ، ودرَّس وأفتى ، وولي تدريس الشَّرِيفية بمصر ، ودرَّس في « الحاوي » دروسًا حسنة متقنة ، وكان متيمًا به وله عليه تعليقة ، ومهر في الشَّطْرَنْج ، ونظم القصائد النبوية وأجاد في المقاطيع ، وكان حادَّ النادرة سريع البَدْرة يهابُ جانبُه ويرعاه عَدُوُّه وصاحبُه ، وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة في ذلك (وجمع شعره وسماه « شاد الدواوين »)[٣] وأفْرَد جزءًا (ممّا له في النيل)[٣] سماه « مقطعات النيل » فيه أشياء لطيفة . ثم قام عليه الشيخ سِراج الدين في السنة الماضية وكاد يُهلكه فما خلص إلا بعناية أكمل الدين وغيره ، وعاش بعد ذلك خَامِلًا منغَّصًا إلى أن توفي . وقال بعضهم : إنه شرح قطعة من « مقامات الحريري » ، واختصر « تلخيص المفتاح » سماه « لطيف المعاني » . وقال غيره : إن له تصحيحًا على « الحاوي » ، وذكر له ابن حَبِيب في « ذيله » ترجمة حسنة . (وقال المؤرخ تقي الدين المقريزي : « له نوادر حادة مع لطف المحاورة وحسن المعاشرة وكثرة التندر حتى على نفسه . ومن شعره :

أَمِيـلُ لِشَطْرَنْجِ أَهْلِ النُّهَـى وَأَشْكُوهُ مِـنْ نَاقِـلِ البَاطِـلِ
وَكَمْ رُمْتُ تَهْذِيبَ لُعَّـابِها وتَأْبَـى الطِّبَـاعُ عَلَى النَّاقِلِ »)[٣]

توفي في جمادى الآخرة ودفن بتربة جدّه الصاحب بهاء الدين[٤] .

---

١ في (س ١) : « ثمان أو تسع » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم شطب عليها وصححها بسبع .
٢ ما بين معقوفين ليس في (مو) .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٤ بذيله حاشية في (مو) صورتها : « حـ أبوه توفي سنة سبع وأربعين » .

المؤرخ تاج الدين بن محبوب

• أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحَسَن بن إسماعيل بن وَهَب بن مَحْبُوب .

الشيخ الصدر المسند الفاضل المؤرخ ، تاج الدين أبو العباس الجِيزي المِصري الأصل البَعْلَبَكيّ الدمشقي الشافعي . مولده في شعبان سنة إحدى وسبعمائة ، وحضر على أبي جعفر بن المَوَازِيني ، وستّ الأهل بنت عَلْوان وتفرَّد عنهما ، وسمع من أبي بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المطعم ، والقاسم بن عساكر ، والكمال بن [١٥٣] النَحَّاس ، وابن مُشَرِّف / ، والعلامة برهان الدين الفَزَاري ، والرَّضِي الطَّبَري ، وسِتّ الفُقهاء بنت الوَاسِطي ، وغيرهم . وسمع « صحيح البخاري » من أبي بكر بن عبد الدائم والمُطَعِّم ، وكان يذكر سماعه من ابن الشِّحْنة وَوَزِيرَة فقط ، « وصحيح مسلم » من الفَزَارِي وابن تَيْمِيّة ، وأجاز له من دمشق وحلب ومصر والإسكندرية وغيرها خلائق . قال ابن حِجِّي : « ومن مَسمُوعِه على الكَمال بن النَّحَّاس « سيرة ابن هشام » ، قرأت عليه أكثر من ثلثها في سنة سبعين . وحدَّث قبل ذلك بمدة ، سمع منه ابن سَنَد وابن إمام المَشْهَد ، وكان يذاكر بحِكايَاتٍ وشعرٍ وتَرَاجِم وفوائد ، وله « تذكرة » في عدة مجلدات فيها فوائد ، وعانى الكتابة مدة ثم تركها ، وحصل له في آخر عمره غَفْلَة واعتراه نسيان ، فكان يحدِّث بالشيء ثم يُعِيده كأنه ما حدَّث به » . توفي في المحرم ودفن بمقبرة الصوفية .

• أحمد بن محمد بن عبد المُعْطِي (بن أحمد بن عبد المُعْطِي بن مَكِّي بن طِرَاد ، شهاب الدين أبو العباس ، الأنصاري الخَزْرَجي)[١] المكي المالكي النحوي .

ولد (بمصر)[١] سنة تسع وسبعمائة واشتغل كثيرًا ومهر[٢] في العربية وشارَكَ في الفقه وأخذ عن (الشيخ عبدالله البَرّي)[١] والشيخ أبي حيّان ‹وسمع بمكة من

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وميز » .

أهلها والقادِمين عليها من جماعة ، وتصدَّر بمكة لإقراء النحو والعَرُوض ، وكان بارعًا فيهما وانتفع الناس بحسن تعليمه ، كتب عدة مصنفات توفي بمكة في المحرم› [١] .

• أحمد بن محمد ، شهاب الدين أبو العباس المِصري ، ويعرف بالزَّرْكَشي .

كان أحد العُدول بالقاهرة ، ثم ولي الحُكْم بظاهرها ، وولي أمانة الحكم بالقاهرة ومِصر ، توفي في شهر ربيع الأول فجأة . قال بعض المؤرخين : (واتهم بأنه سَمَّ نفسه فإنه نقص من مال الأيتام عنده نحو خمسمائة ألف درهم) [٢] ، وضاع للأيتام بعده أموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرةِ آلاف أربعة .

• إسماعيل بن [٣] عِماد الدين المِصري المعروف بابن الزُمُكْحُل .

الناسخ المشهور ، قال بعض المؤرخين / : كان أعجوبة دهره في كتابة قلم [٥٣ ب] {٢٥٧ ب}
الغُبَار الذي هو القلم الدقيق جدًا ، (كان يكتب (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) بكمالها على حبَّةِ أُرْزٍ كتابة مبينة) [٢] لا يطمِس واوًا ولا ميمًا . توفي في هذه السنة .

• جُلْبَان ، الأمير ، سيف الدين العَلائي .

صهر بَكْتَمِر المؤمني ، أعطي إمرة عشرة بالقاهرة سنة سبعين (ثم أعطي إمرة طَبْلخانة سنة سبعين [٤]) [٢] ، ثم استقر حاجبًا خامسًا في ذي القعدة سنة أربع وثمانين . قال بعض المؤرخين : وكان رجلًا جيدًا ، توفي في العشر الأخير من شهر رمضان .

• الحسن بن عَلي بن عُمر بن مُسْلِم بن عُمر ، الشيخ المسند ، بدر الدين الكتَّاني .

---

١ بدل هذا النص في (س ١): «قال بعضهم: وانتفع به أهل مكة في العربية». وكان المؤلف قد أثبت مثل ذلك في متنه ثم عدل عنه بعد اعادة النظر وشطب عليه وأبدله بالنص الذي أثبتناه .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ بعدها بياض مقدار كلمة في الأصل.

٤ كذا الاصل ولعلها : «ثمانين».

المؤذن بالجامع المظفَّري[1] مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، أجاز له جماعة أكثر من مائة وثلاثين نفسًا . توفي في المحرم .

ابن ذو الغادر

• خَليل بن قَراجَا بن ذُو الغادِر التركُماني .

كبير التُركُمان بالبلاد الحلبية ، كان ذا شجاعة ومعرفة بالحروب ، مع الكرم المفرط وملاطفة الناس والسياسة ، ولي نيابة السلطنة بالبلستين بعد والده مرارًا عديدة ثم عزل عنها وحصل عليه غضب من السلطان ولم يزل يَتحيَّر في البلاد إلى أن قتله الأمير صَارم الدين إبراهيم بن عُمر التركماني في شهر ربيع الأول بالقرب من مَرْعَش وقد جاوز الستين قال بعضهم : امره الناصر على البُلستَين فجمع جمعًا ، وصار يحارب المُغْل والروم ويفتك فيهم ، وقدم في أيام الناصر أحمد فعظَّمه وأوسع عليه في الإنعام ، وهذا[2] غير المترجم .

• زَيْنَب بنت قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي .

زوجة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأم ولده القاضي موفق الدين، سمعت من ابن عبد الهادي وغيره ، ودفنت بتربة والدها خارج باب النصر بالقرب من تربة كُوكاي وقبة النصر وقد جاوزت الخمسين .

• (سريجا بن محمد بن سريجا بن محمد الشيخ زين الدين)[3]

• سُودُون ، الأمير ، سيف الدين العَلائي ، تنقلت به الأحوال إلى أن أعطي طَبْلخانة في ذي الحجة سنة تسع وسبعين ثم أعطي نِيابة حمص في المحرم سنة ثمانين ، وعزل في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ، ثم أعطي تقدمة بدمشق

---

١ في (س ١) : « الاموي » .
٢ في (س ١) زيادة : « ولعل هذا » ولقد كانت كذلك في (مو) الا أن المؤلف شطب عليها.
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ثم أعطي حجوبية الحجاب بحلب ، ثم أعطي نيابة حماة في رجب من السنة الخالية ، وتوجه مع العسكر إلى قتال التركمان فقتل في جمادى الآخرة .

• صَدَقَة ، ويُدعى محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن سُنْقر .

الشيخ ، شرف الدين المنصوري المعروف بالعَادلي القادِري ، كان جُنديًا فترك الجندية وتصوف وصار شيخ القادرية ، وسمع الحديث من المَيْدُومي والشيخ عفيف الدين اليَافِعي ، (وأحْرَم مرة بالحج من القاهرة)[١] . توفي بالفَيُّوم في جمادى الآخرة .

• عبدالله بن علي بن محمد بن خَطّاب ، الشيخ ، جمال الدين ابن العلّامة علاء الدين البَاجِي .

مولده سنة ست وسبعمائة ، سمع على ابن سَاعِد بعض « مُعْجَم الطَّبَرَاني » ، توفي في شعبان .

• عبد الحميد ابن السِّراج .

شيخ زاوية المُنَيْبِـع ؛ توفي في شهر رمضان ودفن بمقابرهم بالمِزَّة ويقال إنه جاوز الثمانين .

• عليّ بن عبد القادر ، الشيخ العالم ، شرف الدين المراغي ثم الدمشقي المعتَزِلي الصوفي .

قال ابن حِجِّي : « كان فاضلًا في العلوم العقلية ، ويعرف العربية ويقرئ / [ك ١] « المنهاج » في الأصول ، وكان بارعًا في علم الطب ويدري علم النجوم وما يتعلق [١٥٤] بذلك ، ويقرئ « الكشاف » ، وكان معتزليًا ، وينسب أيضًا إلى التشيّع والرَّفض ، وكان من تلاميذه المسْنِد المُجِيد[٢] . وكان أولًا صوفيًا بالخانقاه السُّمَيْساطِيَّة فقام عليه جماعة منها وشهدوا عليه بالاعتزال وأخرجوه ورفعوه إلى بعض الحكام ؛

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا في الأصل فقط .

فاستتابه وعَزَّرَه ثم قُرِّرَ بخانقاه خَاتُون ، فلم يزل بها إلى أن مات ، وحصل له استيحاش من الفقهاء ، وربما كان يقرأ عليه من يأنس به ، أخذ عنه القاضي تقي الدين ابن مُفْلِح ، والقاضي نجم الدين ابن حِجِّي ، توفي في شهر ربيع الآخر بخانقاه خاتون ودفن بمقبرة الصوفية وقد جاوز الستين .

الأمير علاء الدين ابن منجك

• علي بن مَنْجَك ، الأمير ، علاء الدين اليوسفي .

أحد الطبلخانات بالديار المصرية ، وكان ممن خرج مع الملك الأشرف للحجّ وهو أمير طبلخانة ؛ واستمر على ذلك إلى أن توفي في شعبان .

الخليفة الواثق بالله

• عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد .

الخليفة ، الواثِق بالله ، ركن الدين ابن الخليفة المعتصم بالله ابن المُستَمْسِك بالله ابن الحاكم بأمر الله العبّاسي الذي أقامه الملك الظاهر عوضًا عن الخليفة المتوكل على الله حين غضب عليه وحبسه في رجب سنة خمس وثمانين . قال بعض المؤرخين : « وكان سليم الفطرة لين الجانب دمث الأخلاق » ، ويقال : إنه كان يعرف ضرب الرمل ، توفي بالقاهرة في شوال عن نيّف وسبعين سنة ودفن بالمشهد النَّفِيسي .

• عمر بن صالح بن عبد الله بن أبي طَالب .

العَدْل ، زين الدين النابُلْسي الشافعي ، قال ابن حِجِّي : « كان له اشتغال بالعلم ، وصَحِبَ القاضي بهاء الدين أبا البَقَاء ، وسار معه إلى مصر وصار يعيّنه لما ولي قضاء مصر ، وكان يركُن إليه ويحبّه ، وحصّل مالًا ؛ ثم قدم معه دمشق وصار من أعيان شهود الحكم ، وولاه أنظارًا ووظائف ، وكان يُضَيِّع جميع ما يحصل له في المآكل الطيبة والملابس الفاخرة وعنده كرم زائد وإسراف مُفْرِط ، توفي في شعبان .

• عَوَض اليَهُودي .

الطبيب ، قال ابن حِجّي : « كان قاضي اليَهود ، وله شهرة في الطب ودخول على الأعيان ، وكان صيتُه أكثر من مَعْرِفته ، واشتغل في النحو ، وكان يعرب في كلامه فيلحنُ لحنًا فاحشًا » توفي في شهر رمضان .

• غَازِية بنت الخطيب زين الدين عبد الرحيم ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم ابن سعد الله بن جَمَاعة .

مولدها سنة تسع عشرة وسبعمائة أو في آخر سنة ثمان عشرة ، رَوَتْ عن أبي الحسن الوَاني حضورًا في الخامسة عن عبد الله بن فارس بسماعه من السِّلَفي بقراءة عمها القاضي عز الدين . قال ابن حِجّي : « وكانت خيِّرَةً تحسن الكتابة وهي أخت قاضي القضاة برهان الدين » ، توفيت في صفر ودفنت بتربتهم بالمِزّة .

الشيخ الكبير القرمي

• محمد بن أحمد بن عُثمان بن عمر .

الشيخ الصالح العابد الزاهد ، زين العابدين وقدوة الزهاد أبو عبد الله التركستاني الأصل ، المعروف بابن [١] القَرْمِي ، (وخرج من بلاده وجاء إلى دمشق فأقام بها مدة وتخرج في طريق التصوف بالشيخ قطب الدين) [٢] . قال ابن حِجّي : « كان أحد أفراد زمانه عبادة وزهدًا وورعًا ، يُقْصَد للزيارة من البلاد ، ويأتي الملوك إلى أبوابه [٣] / ولم يكن في زمانه أشهر بالصلاح منه ، وله خلوات ومجاهدات ، [٥٤ ب
وكان يقرأ القرآن كثيرًا حتى إنه يقرأ في كل يوم وليلة ثلاث خَتْمات ويقال أكثر ، وأخبرني ولده أنه سئل في مرض موته عما يقرأ من الخَتَم في اليوم [٤] فقال : أنا لا

---

١ في (س ١) : « بالقرمي ».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « بابه » .
٤ في (س ١) زيادة : « والليلة » .

أضبط ذلك ، ولكن مرة ضبطت أني قرأت من بعد الصبح إلى العصر خمس خَتْمات ، وكان نشأ بدمشق . ثم إنه تَجَرَّد وخرج من دمشق سنة إحدى وأربعين ودخل اليمن وغيرها ثم ورد دمشق زائرًا للشيخ قطب الدين مرتين ؛ ثم أقام بالقدس وبنى له زاوية وكان يقيم في خلوته أربعين يومًا لا يخرج إلا لجمعة ؛ وله سماع بدمشق من الحجّار ، سمع منه « صحيح البخاري » وغيره ، وكان لا يحدِّث أولًا ، ثم إنه حدث فسمع منه الشيخ بدر الدين بن مَكْتُوم وخطيب حلب ناصر الدين ابن عشائر (والشيخ شمس الدين ابن الديري وغيرهم)[١] . مولده في ذي الحجّة سنة عشرين وسبعمائة؛ وتوفي في صفر بالقدس ودفن بخلوته[٢] (وله نظم منه :

ما زِلْتُ أقيمُ مَذْهَبَ العِشْقِ زَمَانْ   حتى ظَهَرَتْ أَدِلَّةُ الحَقِّ وبَانْ
مـا زِلْتُ أُوَحِّدُ الذي أَعْبُدُهُ   حتّى ارْتَحَلَ الشِّركُ ع[نِ الحقّ][٣] وبَانْ

• محمد بن أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثَة بن أبي نُمَيّ محمد بن أبي سَعيد حسن بن علي بن قَتَادَة[٤] ، (ناصر الدين)[١] الحَسَني .

استقل بإمرة مكة بعد وفاة والده بعهد منه ، وكان نزل له والده في حياته عن نصف الإمرة، فلما قام بعد والده قام معه عمه الأمير كُبَيْش. وكان الأمير أحمد

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ بازائه في (مو) وحدها حاشية صورتها : « ح حكى المحدث برهان الحلبي سبط ابن العجمي قال : دخلت القدس سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فرأيت الشيخ محمد القرمي يصلي خارج الصخرة المغرب فلما فرغ من صلاة المغرب وصلى رافقتها صلى بعد الرافقة ست ركعات وكان قريبًا منه الشيخ شمس الدين محمد الاكواخي الحلبي وبينهما مقدار ما يسع مصليًا ، ففرغ من الست ركعات بين العشائين ثم انصرف ، قال : واجتمعت بالاكواخي فأخبرني أن الشيخ محمدَ القرمي قرأ في الست ركعات المذكورة من أول البقرة الى سورة الانبياء » .
٣ سقطت كلمة وبدونها يختل وزن البيت .
٤ (س ١) : « زياد » .

سَجَن جماعة من أقاربه وبني عمه ، فهربوا من السجن فأُدْرِكوا وأعيدوا إلى السجن إلا عِنانَ بنَ رُمَيْثَة فنجا بنفسه إلى مصر ؛ فاتفق مع المصريين (على أمر)[١] ، فجاء الخبر بوفاة أحمد وتولية ابنه محمد مكانه واستيلاء عمه كُبَيْش عليه وأنه أَكْحَل من في السجن . فلما كان أيام الموسم ورد الأمير جَرْكَس الخليلي قبل (قدوم)[١] المحمل ومعه خِلْعَتان واحدة لهذا وأخرى لِكُبَيْش فألبسهما إياهما . ولما قدم المحْمَل خرج صاحب مكة إلى لقاء المَحْمَل على العَادَة ، فلما نزل الأمير ابتَدَر إليه فِداوِيّان فقتلاه وفر كُبَيْش ، وكان هو المقصود ، وأعظم الناس قتلَه في الحرم من غير ذنب وهو قريب العهد بالولاية مع أنه أَظهر عَدْلًا وأجرى القناة إلى مكة وهو صغير السن له نحو عشرين سنة ، وحزن الناس عليه وكَحْل أولئك لم يكن بأمره بل بتدبير كُبَيْش ، وكُبَيْش صاحب الشر فَرّ فلم يُدْرَك ، وكان قتل المذكور في مستهل [ذي][٢] الحجة .

الأمير ناصر الدين ابن أقبغا آص

• محمد بن آقْبُغا آصْ .

الأمير الكبير ، بقية أعيان الأمراء ، ناصر الدين استاددار الأشرف مدة سلطنته إلا قليلًا ، وكان له وجاهة عنده وله به خصوصيَّة ، وهو الذي سعى في تولية ابن جَمَاعة (قضاء)[١] مصر ، وذلك من جملة حسناته . وكان السلطان يركن إليه ويستشيره ثم عملت عليه الخاصِّكية بتدبير الأمير طَشْتَمر الدَّوادار لأمر قصده حتى أبعده عنه ونفاه إلى القدس فأقام به أربعة أشهر . ثم قتل الأَشرف ، فلما قتل الأشرف ورد دمشق ، وكان مع طَشْتَمر نائبها ومن جملة الأمراء الذين حلَفوا . ثم سعى في الذهاب إلى مصر حين كان هذا السلطان أتابِكا / فأعطي بمصر [١٥٥]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ سقطت سهوًا من (مو) .

إقطاعًا ثم صُودِرَ ونُفي ، ثم أرسل إليه وهو في الطريق فقبض عليه وأُخذ ما كان استصحبه من المال خِفْيَةً ، وسجن بالإسكندرية ، ثم أطلق في رجب سنة ثمانين وأخرج إلى دمشق ثم نفي إلى أَنطاكية ، ثم عاد إلى دمشق في صفر سنة إحدى وثمانين ، (ثم طلب إلى مصر)[١] فأقام بها نحو نصف سنة مكرَّمًا ، ثم أخرج ونفي إلى الشام في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين واستمر بها إلى أن توفي ، وكان كثير الأموال والأملاك ، وأخذ منه شيء كثير ، وكان ذا عقل ومعرفة بالأمور داهية من الدواهي ، ولم يزل بدمشق خامِلًا ، ويقال إنه كان له فَهْم في العلم ، وعنده كتب كثيرة . وكان بعض الأكابر والفقهاء يتردَّدُون إليه ، توفي في شهر ربيع الآخر ودفن بمقبرة الشيخ رَسْلان .

• محمد بن جَرُكْتَمِر ، الأمير ، ناصر الدين المَنْجَكي .

كان شابًّا حسنًا كريمًا جوادًا كثير الأدب جيد الفهم محبَّبًا إلى الناس . وكان والده يعرف بابن مَنْجَك لأنه اشتراه وتبنَّاه قبل أن يجيئه الأولاد ، وكبُر وكان من أعيان الأمراء ، وعمل بنيابة الإسكندرية وقلعة الروم . ولما توفي انضم ولده هذا إلى استاذ أبيه مَنْجَك وهو نائب مصر ؛ فلما توفي قدم مع أولاده إلى الشام أمير عشرة وله دون العشرين سنة ؛ ثم أعطي إمرة عشرين سنة أربع وثمانين ، ثم ولي ولاية نابلس في العام الماضي بِبَذْلٍ فاقام بها سنة ثم عزل . توفي بنابُلْس وقد أعيد إليها توفي في شوال ولم يبلغ الثلاثين .

قاضي القضاة شمس الدين ابن التقي الحنبلي

• محمد[٢] بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عرَّاد بن نَايِل .

قاضي القضاة ، شمس الدين أبو عبد الله ابن الفقيه تقي الدين المَرْدَاوي الحنبلي المعروف بابن التَّقِي . مولده سنة أربع عشرة ، وسمع من أبي بكر ابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ وضع المؤلف فوق كلمة «محمد» حرف «م» مشيرًا الى تقديمه وكان مؤخرًا فقدمناه.

الرَّضي ، والقاضي شَرَف الدين عبدالله ابن الحافظ ، وابن المُحِب ، وزَيْنَب بنت الكَمال ، ومحمد بن أبي بكر بن عبدالدائم وغيرهم ، واشتغل في العلم وتقدم وباشر نيابة الحكم عن عمه وشيخه القاضي جمال الدين المَرْداوِي من سنة ستين ، فاستمر يحكم سبع سنين إلى أن عُزل مُستَخْلِفه ، ثم باشر نيابة القاضي علاء الدين العَسْقَلاني مدة ولايته إلا مدة يسيرة من أولها وكانت نحو خمس سنين ، ثم استقل بالقضاء من ذي القعدة سنة ست وسبعين إلى أن توفي . قال ابن حِجِّي : «كان رجلًا عالِمًا ، وكان جيّد الفِقْه والفهم ، حسن الاستحضار ، خبيرًا بالأحكام ، عارفًا بالأمور ، ذاكرًا للوقائع ، صبورًا على الحكم ؛ ولم يكن بقي من الحنابلة أقدم منه ، وكان يكتب على الفتاوى قبل القضاء كتابة جيدة . وعنده كَيَس وتَواضع وقضاءٌ لحقوق الأصحاب والإخوان . قال لي القاضي شهاب الدين ، يعني الزُّهري : كان قد دَرَب الأَحْكام وعَرَف الناس وأملاكهم والشهود . وهذا غاية ما ينبغي للقاضي معرفته . قال : وأما ذِكْرُه للأثباتات فأعجوبة » . توفي بالصالحية في تاسع عِشرِي شهر رمضان ودفن بتربته . يقال : إنه لم يمرض قَطُّ سِوى مرضِه هذا ، وإنما مرض سبعَ ليال وانقطع عن المدينة أربعة أيام .

• محمد [١] بن عَطِيَّة بن مَنْصُور بن جَمَّاز بن شِيحة ، الأمير السيد الحَسَني . صاحب المدينة (ولي الإمرة في سنة ست وثمانين عن جَمَّاز بن هِبَة)[٢] ، توفي في جمادى الأولى .

• محمد بن عمر بن محمد بن محمود بن أبي الفخر ، العَدْل ، شمس الدين الزَّرَنْدِي .

---

١ أخل المؤلف في ترتيب التراجم فأثبت محمد بن عطية قبل محمد بن عبدالله الا أنه وضع فوق كلمة «محمد» حرف «م» مشيرًا الى تأخيره فأخرناه.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

مولده سنة تسع عشرة وسبعمائة ، روى عن الحَجّار وعن البِرْزَالي كثيرًا من معجمه ، توفي في جُمَادى الآخرة .

ابن المحب

• محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم . المحدث العالم ، شمس الدين السَّعْدِي المَقْدِسي الدمشقي المعروف بابن المُحِبّ ، [٥٥ ب] مولده في ذي القعدة سنة إحدى / وثلاثين وسبعمائة . وحضر على أسماء بنت صَصْرَى ، وأبي بكر بن الرَّضِي ، والجَزَري والحافظ المِزّي ، ومحمد بن أبي بكر ابن عبد الدائم ، وزَيْنَب بنت الخَبّاز ، وخلائق ، واشتغل على برهان الدين ابن قَيِّم الجَوْزِيّة وأدرك أباه . وحدث سمع منه الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي وقال : « كان رجلًا خيرًا ، يقرأ مواعيدَ الحديث على الكَرَاسي بالجامع الأموي وغيره ، ويقصد جماعة سماعَ مواعِيده ، وعنده فضيلة ، وكتب بخطه الجيِّد أشياءَ كثيرة ، وهو من محبّي ابن تَيْمِيّة الشديدي التعصب له ، وقد سمَّع أولاده الحديث وكَتَبَ الطِّباق » . توفي في جمادى الأولى ودفن بالرَّوْضة .

• محمد بن يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذُؤَيب .

القاضي ، العالم ، شرف الدين ابن القاضي العالم الخَيِّر جمال الدين ابن الشيخ الإمام العلّامة شيخ الشافعية ابن قاضي شُهْبَةَ نجم الدين الأَسَدي الشافعي ، ابن عَمِّي ، اشتغل في الفقه على جدّه ووالده وفَضُل ، واشتغل في العربية ، وفاق في النظم والنثر . وكان مفرط الذكاء ، وولي قضاء الزَّبَدَاني ثم استعفى منه قبل وَفاته[1] بسنتين ، قال ابن حِجِّي : « وكان شابًا جميل الشكل حسن الأخلاق وافر العقل كثير التودد والأدب وكان محبَّبًا إلى الناس وينظم شعرًا جيدًا » . توفي

---

١ في (س ١) : « موته » .

بعدما مرض نحو سنة ونصف في شهر ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب الصغير عند جده وكان في عشر الأربعين ووَجِدَ عليه والداه وجْدًا كثيرًا وليس لهما سواه رحمه الله تعالى .

العلامة شمس الدين القونوي

• محمد بن يوسف بن إلياس[١] .

الشيخ الإمام العالم الزاهد العلّامة الأوحد الكبير بقية السَّلَف ، شمس الدين أبو عبدالله (الرّومي)[٢] القُونوي الحنفي ، شيخ الحنفية في وقته وزاهد العصر ، مولده سنة خمس أو ست عشرة وسبعمائة . قال ابن حِجِّي : « قدم دمشق بعــد الأربعين وسبعمائة ، وكان حينئذ أحد أعيان الفضلاء العلماء ، فَبَحَثَ وناظر ، وكان إمامًا في علوم كثيرة لا سيما في علم المعاني والبيان ، وأقبل في آخر أمره على علم الحديث (فلم يشتغل بغيره وكان له اختيارات يخالف فيها المذهب لأجل الحديث)[٢] . وكان رجلًا جيدًا خيّرًا دينًا زاهدًا لا يقبل لأحد شيئًا ولا يلي وظيفة ، ولا يمكن أولاده من ذلك وينهى أصحابه عن تولية الوظائف والدخول فيها . وكانت له وَجاهة وحُرْمة عند السلاطين والنواب والقضاة وغيرهم ويقصدونه ويعظمونه وهو لا يلتفت إليهم بل يوبِّخُهم ويُهينهم بالقول والفِعل ، ولا يسمِّي أحدًا إلا باسمه ويكتب إليهم الأوراق في الشفاعات ويخاطبهم بأسوأ خطاب ، يكتب للنائب تارة : إلى فلان المكّاسِ أو الظالم أو نحو هذه العبارات وهم يمتثلونه ولا يخالفون له أمرًا ، ويكتب إلى السلطان فيسمِّيه باسمِه . وكان كثير من الناس لا يجتمع به لقحاحة كلامه وفحش خطابه ، وآخرون يترامون عليه ويتحملون كلامه لمــا ينتفعون به . وكان قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي يبالغ في تعظيمه . أخبرني بعض

---

١ كذا في (مو) وهي ساقطة من (س ١) .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

[١٥٦] أصحابنا أنه سمعه يقول : لا أعلم اليوم مثله في الدين والعلم / وأخبرني القاضي [١٥٦] شهاب الدين الزُّهري عن السُّبكي أنه كان يقول (عنه)[١] أنه أفقه أو قال أعلم من أبي حَنِيفَة ، وبلغني عنه أنه كان يعظِّم نفسه في العلم تعظيمًا زائدًا و (أنه)[١] كان يقول : أنا أعلم من النَّوَوي وهو أَزْهَدُ مني . وكان منجمعًا عن الناس لا يقصد أحدًا ولا يخرج من بيته لجمعة ولا لجماعة ولذلك لم يره كثير من الناس وإنما كان يراه من يجتمع به أو من يصادفه في الطريق على نُدُور . وكان يعاني الفُرُوسية وآلاتِ القتال ويحب من يعاني ذلك ، وتردد إلى صيدا وبيروت للرِّباط غير مرة ، وبنى بُرجًا على الساحل»، هذا كلام ابن حِجِّي. وقال عنه : « إنه أقسم بالله أنه إذا رأى منكرًا لا يستريح». وذكر له طاهر بن حبيب في « ذيله » ترجمة حسنة وقال : «إمام وقته علمًا وفعلًا ، وخير أهل زمانه يهديهم طرقًا وسبلًا ، علّامة العلماء ، قدوة الزهاد والعباد والأتقياء ، عين الأعيان إنسان عين الزمان ، جامع أشتات الفنون رافع أعلام العلوم وكاشف درها المكنون ، ومن تصانيفه « درر البحار» مختصر في الفقه نفيس على مذهب أبي حنيفة ، وقد شرحه الشيخ شهاب الدين ابن خضر في مجلدات » . توفي بالمِزّة مطعونًا في جمادى الآخرة ودفن بمقبرة المِزّة ، رحمه الله تعالى .

• محمد بن[٢] ، الرئيس ، شمس الدين المصري ، ويعرف بابن الغَزُولي الميقاتي .

كان امام عصره في علم المِيقات ووضع الآلات الميقاتيّة ورئيس المؤذنين بجامع آقْسُنْقُر والطُّولُوني ومدرسة السلطان حسن ، وإمام السلطان ، وكان أُطْروشًا ، توفي في رجب .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بياض في الأصل .

• محمد بن [1] ، الاستاذ ، ناصر الدين المصري المعروف بالخَطائِي الجُنْدي .

كان إمام عصره في الزِّيجات والتقاوِيم ، وكان هو وابن الغَزُولي شيخا[2] عصرهما في علم المواقيت ، لكل منهما طائفة تتعصب له ، والعجيب أنهما توفيا قريبًا ، توفي هذا في شعبان .

الخواجا ابن التدمري

• محمد بن [1] ، الخَواجا ، شمس الدين ابن التدمري السُّكَّري .

كان من أعيان ذوي الثروة والأموال الكثيرة، وفيه خير وبر كثير ، وقد جَدّد جامع التّابِتية ، وساق إليه الماء وعمر إلى جانبه الميضأة فجاء من أحسن الجوامع ، وجدَّد دار الحديث السُّكَّرِيّة بالقصَّاعين . وكان من المغالين في محبة ابن تَيْميّة متعصبًا على من يخالفه ، وقد جرى له وللحافظ زين الدين ابن رَجَب فصول فيما يتعلق بالمدرسة السُّكَّرِيّة ، وكأنه فهم من ابن رَجَب بعض المخالفة لابن تَيْميّة ، فأخذ في معاداته ، وجدّد هذه الدار السّكَّرِيّة وهي بيد[3] ابن رَجَب ، وكان تجديده إياها لكونها كانت لابن تَيْميّة مَحَبّة فيه ، وذلك بإذن القاضي الحنبلي . ثم أراد إخراج ابن رَجَب من القاعة لكونه عمرها من ماله ، ولم يصدر منه تلفظ بالوقف ، وجرت أمور ، توفي في شهر رمضان (ميتة)[4] الفجاءة ودفن بتربة له بالتَّابِتِيّة ، جاوز السبعين.

• موسى بن [1] ، الأمير ، شرف الدين التركي ، ويعرف بابن الفَأْفاء .

كان استاددار الأمير الكبير ايْتَمِش . قال بعض المؤرخين : كان يقال : إنه من رؤوس أهل الظاهر ويتعصب على أهل السنة ، توفي في شوال .

---

١ بياض في الأصل .

٢ كذا الأصل .

٣ في (س ١) : « في يد » .

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• هَيَازِع بن هِبَة ، السيد الأمير الحَسَني .

أخو السيّد جَمَّاز صاحب المدينة. كان أمير المدينة، ثم غضب عليه السلطان وقبض عليه واعتقله بمصر مدة ، ثم أرسله إلى الإسكندرية ، فأقام بالجُبِّ محبوسًا مدّة إلى أن توفي في إحدى الربيعين .

• يَحْيى ، الصاحب ، علم الدين / ابن فخر الدولة القِبطي المصري . [٥٦ ب]

يعرف بابن السَّمين ، وبكاتب ابن الدّيناري وبصهر المَقْسي. كان في أول أمره نَصْرانيًا يخدم في ديوان الأمير موسى بن الدّيناري شادّ الدواوين بمصر ، ثم أسلم وتنقل في الخدم وولي نظر الخزانة ، ثم نظر الدولة في ذي القعدة سنة ثمانين وعُزل في صفر سنة ثلاث وثمانين ، ثم أعيد في رمضان من السنة واستمر إلى أن توفي . قال بعض المؤرخين : وكان يظهر محبة العلماء والفقهاء ، ويجتمع عنده جماعة من الطلبة ؛ ويتذاكروا عنده ، وكان حسن الشكالة بَشُوش الوجه ذكيًّا . وكان يشتغل في مذهب أبي حنيفة ويحتفل بأمر فقهائه ، ذا معرفة بأمر صناعة الكتابة والحساب ، (وقال غيره : كان غاية في الترفُّهِ يقول عن نفسه إن بَدَنه يحتاج في كل يوم إلى ثمانين درهمًا عنها نحو أربعة مثاقيل ذهب يصرفها جميعًا بأكله وشربه خاصة)[١] . توفي في شهر ربيع الآخر بالقاهرة وقد جاوز أربعين سنة ، وكان يَدَّعي فقرًا عظيمًا ، فلما توفي احتوت تركتُه على جملة مستكثَرَة وتأذّى بذلك جماعة الأَقْبَاط لشكواه في حياته ، وظهر خلاف ذلك بعد وفاته .

• يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر .

الشيخ[٢] المسند ، جمال الدين أبو المحاسن ابن الشيخ المحدث مجد الدين أبي المعالي الأنصاري الدمشقي الوَزّان المعروف بابن الصَّيْرَفي هو وأبوه وجده ،

---

١ ما بين قوسين ليس (س ١) .

٢ في (س ١) زيادة : « الصالح » .

ويعرف هو بالقَبّاني ؛ مولده في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة ، اعتنى به والده وأسمعه من نحو خمسين شيخًا منهم أبو بكر الدَّشْتِي ، والقاضي التَّقِي حضورًا عليهما ، وأبو عبدالله ابن المهْتار ، وإسماعيل ابن مكتُّوم ، وأبو بكر بن عبدالدائم ، وعيسى المطعّم ، والأمين بن النحّاس ، والعماد بن الجَرَائِدي ، والبهاء بن عَسَاكر ، وأبو نصر بن الشِّيرازي ، وشمس الدين أحمد بن علي بن الزُّبَيْر من أصحاب ابن الصَّلَاح ، وأبو العبّاس أحمد بن العَفِيف ، ومحمد بن عُمر الصِّقِلِّيّ آخر أصحاب ابن الصَّلاح ، والمُحِب محمد بن المُحِب المقدسي ، والقاضي ابن مُسْلِم ، وابن تَيْميّة ، والحجّار ، ومسند حلب إبراهيم بن صالح بن العَجَمي آخر أصحاب ابن خليل ، والحافظ المِزِّي ، وبقيّة المسندين أبو العباس أحمد بن علي الجَزَرِي . وسمع كتبًا كبارًا وأجزاء كثيرة وله ثَبْتٌ بمسموعاته ، وتفرد بكثير منها وبعض شيوخه وحدَّث قبل السبعين سمع منه الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي ، وكان قبَّانيًّا بالسوق الكبير ثم سقط من سُلّم فعجز عن المشي فكان يمشي بعَصَاوَيْن ، وكان في آخر أمره يحدّث بالأُجرة ويُماكِسُ على ذلك . توفي في ذي الحجة وقد بلغ ثمانيًا وسبعين سنة وأشهرًا .

***

سنة تسع وثمانين وسبعمائة

في المحرم: استناب قاضي مِصر الحنبلي ناصر الدين ولدَه برهان الدين بأمر السلطان، واستناب قاضي دمشق الحنبلي أخاه تقي الدين أحمد وعلاء الدين ابن اللَّحام. ودرَّس تقي الدين أخو القاضي بالمدرسة الصَّدْرية تركها له أخوه.

وفي أوائله أو في آخر ذي الحجة: استعاد القاضي تقي الدين ابن الكَفْري تدريس القَصّاعين من القاضي نجم الدين بعد ما باشرها القاضي نجم الدين نحو شهر.

[١٥٧] وفيه: درس القاضي جلال الدين ابن البُلْقِيني بجامع / طُولُون عوضًا عن والده نزل له عن التدريس.

وفيه: عزل قاضي غَزَة الشيخ علاء الدين الغَزِّي أخو القاضي شمس الدين. قال ابن حِجِّي: «بسبب أولاده وقُبْح سيرتهم» ووليها شهاب الدين السَّلَّاوِي المعزول من قضاء طَرابُلُس.

وفيه: عزل المحتسب تقي الدين ابن الخَبَّاز ويقال: إنه استعفى منها لكثرة كُلَفِها مع أنه سعى فيها بالرِّشوة، ووليها جمال الدين بن صَافِر وكان وليها قبل ذلك خمسة أشهر من آخر سنة إحدى وثمانين.

وفيه: جاء توقيع لعماد الدين ابن بِشارة الحنفي (السُّبكي)[1] الذي كان قاضي القضاة، حُكِم بفسقه وعزله من جميع جهاته من أكثر من سنتين، بإعادةِ وظائفه إليه، وعلَّم عليه النائب وأرسل التوقيع إلى قاضي القضاة، فلم يجب إلا بتجديد الإشهاد عليه بالحكم بفسقه مرة ثانية.

وفيه: عاد الأمير محمود شَادّ الدواوين إلى القاهرة.

---

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفي أوائل صفر: طُلب (نائب الكَرَك)[١] الأمير أَلْطُنبغا الجُوباني إلى القاهرة وولي عوضه الأمير مَأْمُور نيابة الكَرَك، فلما وصل الجُوبَاني إلى القاهرة خلع عليه بنيابة دمشق عوضًا عن الأمير أشِقْتَمِر لعجزه واستعفائه، ورسم له بالإقامة بحلب. وكان وجع رجليه قد استحكم بحيث أنه منذ قدم دمشق لم يُصلِّ بالمَشْهَد إنما يصلي بجامع يَلْبُغا بالرُّواق الشَّرْقي، ثم واظب على الصلاة عند مِحْراب الحَنَابلة يدخل من باب الزِّيادة وهو يَتَهَادَى بين الرجال. وكان هذا المرضُ قد اعتراه وهو بالقدس.

وفيه: أعيد القاضي شمس الدين بن مَشْكور إلى نَظَر الجيش بدمشق عوضًا عن ابن بِشارة.

وفي ثاني شهر ربيع الآخر: دخل مَلِك الأمراء الأمير أَلْطُنْبُغَا الجُوباني إلى دمشق؛ قال ابن حِجِّي: «واستفاض عنه التصميم والمَهابة والصرامة وقوة النفس». قال: «وهو مشهور بالعقل وقلة الكلام. وكان من أعيان الدولة بالقاهرة ومن أعيان أصحاب السلطان، نقم عليه شيئًا فغضب عليه وأخرجه إلى الكَرَك نائبًا ثم طلبه في هذه المرة فولاه نيابة الشام».

وفي[٢] ربيع الآخر: درس جَمَال الدين محمود القَيْصَري بالظاهرية الجُوَّانية عوضًا عن القاضي نجم الدين ولّاه الناظر بمصر بشبهة أن في كتاب الوقف أن للناظر أن يعزل من شاء ويولي من شاء واستَنْجَز مرسومًا (سلطانيًا)[١] بالحَمْل على ما بِيَده وجاء مع النائب، وهو صاحب الدَّوادَار. قال ابن حِجِّي: «وقيل لي إنه فاضل في العربية وغيرها».

قال: «وفيه: اجتمعت بالقاضي فتح الدين ابن الشَّهيد ولم أكن رأيتُه منذ نحو

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو). بخط المؤلف.
٢ في (س ١): «وفيه» دون ذكر الشهر.

خمسِ سنين ، وكان ذلك ولاية الأمير بَيْدَمر فلما عُزِل ظَهَرَ بعد ذلك ، وكان قد جمع سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم – من عدة كتب ونظمها في ثلاث مجلدات في خمسين ألف بيت وضم إلى ذلك فوائد « الروض » وغيره ، فأوقفني عليها وعلى ما كتبه عليها من الحواشي وعلى ما أبداه من عند نفسه من فوائد ونكت فوجدته كتابًا بديعًا » .

(قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي : « ويوم الخميس سابع عشري ربيع الآخر سنة تسع وثمانين حضر القضاة بدار السعادة عند النائب كيوم الاثنين أمرهم النائب بذلك » . انتهى . وهذا يقضي بأن الحضور الأصلي يوم الاثنين فقط) [١] .

[٥٧ ب] / وفي جمادى الأولى : شرع في قراءة « السِّيرة المُحمدية » التي نظمها القاضي فتح الدين ابن الشَّهيد وسمَّاها « الفَتْحُ القَرِيب في سِيرَة الحَبِيب » في قاعته وحضر جماعة من الفضلاء ، واستمروا على القراءة يوم الأحد والأربعاء في الأسبوع .

وفيه : طلب القاضي المالكي شمس الدين محمد بن خليل الحَرِيري وادعي عليه أنه يفتي الناس بأن الطلاق الثلاث واحدة تقليدًا لابن تَيْمِيّة ، فاعترف واستغفر ، فضرب أَسْواطًا وطيف به البلد على حِمار : هذا جزاء من يُفْتِي بالطلاق الثلاث . ثم سجن ، وكان هذا الرجل ضُرب بالدِّرة وطِيف به ومنع من الإفتاء وسجن في أيام القاضي ولي الدين ، وهو رجل له فضيلة وطلب حديث .

وفيه : ضرب عُنُق عبدالله المعروف بميخائيل الظاهري الذي كان نـــاظر الإسكندرية ؛ ثبت عليه الزندقة عند قاضي الإسكندرية وطولع السلطان بذلك فأمر أن يعمل فيه [٢] (مقتضى) [١] الشرع الشريف .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

٢ في (س ١) : « معه » .

وفيه : جاء الخبر إلى مصر بأن مكّة المشرفة محاصرة من كُبَيْش بن عَجْلان ، وأنه أخذ ثلاث مراكب من مراكب الكارم . وجاء الخبر أيضًا أن الشريف علي بن عَطِيّة دخل المدينة الشريفة ونهب أهلها وأخذ كل ما للشريف جمّاز ، فرسم السلطان بالإفراج عن الأمير ثابِت بن نُعَيْر ورَدّه لإمرة المدينة .

وفيه : عُزل قضاة حماة الثلاثة ناصر الدين ابن البارِزي الشافعي ، وشهاب الدين يَعْقُوب المالكي ، وتقي الدين ابن شيخ السُّلامِيّة الحنبلي . وكان قد وقع بينهم وبين النائب سُودُون العثماني لإنكارهم عليه ما أحدث من الخَمَّارة وقيامهم في مخالفته وإزالة ما أحدثه ، فبلغ السلطان فعزل القضاة الثلاثة ولم يعزل الحنفي لأنه لم يكن معهم في الإنكار . وولى شمس الدين بن مُهاجِر الذي عُزِل من كتابة سرّ حلب في أواخر سنة ست وثمانين قضاء الشافعية بحماة ، وهو رجل حنفي وهذا من العجائب .

وفي جمادى الآخرة : درَّس جلال الدين محمد ابن قاضي القضاة بدر الدين ابن أبي البقاء بمدرسة السلطان حسن ، نزل له عنها والده .

وفيه : استقر الأمير علاء[1] الدين بن مُبارك حفيد ابن المَهْمَنْدار في نيابة حماة عوضًا عن سُودُون العثماني ، ونقل سُودُون العثماني إلى إقطاع المذكور بحلب .

وفيه : قبض على جمال الدين ابن بِشارة ناظر الدواوين وابنه تاج الدين وسجنا بالقلعة لاستخلاص مال منهما .

وفيه : وصل إلى دمشق أمير آخور السلطان ، وكان قد أرسل لاستعراف خبر تَمِرْلنك والتّتار عن جَلِية ، وأخبر أن مُقدمَتهم وصلت إلى نواحي مارْدِين ، وأن

---

١ كذا الاصل، وفي المقريزي ٣ /٢ /٤٦٣. ونزهة النفوس ١ /١٥٣ «ناصر الدين» ولعل ذلك سهو من المؤلف .

قَرَا محمد التركماني توجه نحوهم ، وأن كَشّافته وكانوا أربعين رجلًا وكَشَّافة التتار وكانوا ألفًا اقتتلوا وقتلوا من التتار جماعة كثيرة ، ثم تداركهم جيش المقدمة ويقال إنهم ثلاثون ألفًا عليهم ابن تَمِرْلَنْك فهرب التركمان وهرب قرا محمد ، فانزعج الناس لهذا الخبر كثيرًا وأشرفوا على خطة صَعْبَةٍ ؛ ثم بعد يومين جاء البريد من الرُّها وأخبر أن قرا محمد حين هرب مسرعًا ترك خِيامَه وما فيها من الحوائج والأمتعة ، وكان ذلك خَدِيعَةً ، وأن التتار حين وصلوا إلى الخيام نزلوا فيه[1] واستولوا عليه[1] ، فكر راجعًا عليهم ودَهَمَهم على غِرَّة فقتل منهم مقْتَلة عظيمة وولّوا الأدْبار ، واستولى
[١٥٨] على ما تركوه / من الأمتعةِ التي كانت لهم مع ما كان له واتبع أَدْبارهم وفرح الناس بذلك.

وفيه : عزل القاضي تقي الدين ابن الكَفْري من القضاء ، وأعيد (القاضي)[2] نجم الدين ابن العِزّ وعزل ابن صَافِر من الحِسْبة وأعيد ابن الخَبّاز .

وفي ليلة تاسع عشريه : ظهر كَوْكَبٌ عظيم من جهة الشمال ثم امتدّ فظهر منه ثلاث شهب أحدُها له ذَنَب طول ذراع ، ولهم نور عظيم ، فامتدوا إلى جهة الغرب ثم إلى القبلة وذلك بعد صلاة العشاء بساعة ، كذا في تواريخ المصريين .

وفي شهر رجب : رأت امرأة ، كانت قد أضَرَّت من نَزْلَة حصلت لها منذ ثمانية أشهر وقال لها الطبيب إن الرجاء منها انقطع ، في المنام النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال لها : اغسلي وجهك بالماء . فقالت : يا رسولَ الله إن الماءَ الباردَ يضرّني ، فقال لها : اغسلي لا يضرّك ، أو كما قال . فغسلت وجهها من الماء الذي بالقناة من أسفل درج باب البَرِيد عن يمين النازل ، قالت : فوجدته حارًا ، فقال : اغسلي أيضًا ، فأمرني بذلك سبْعَ مرات ، ففعلت ذلك . وفتحت عينيها فأبصرت ،

---

١ كذا الاصل .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

حكاه ابن حِجِّي وقال: « قال لي الرَّاوي عنها والرائي لها ضريرة وبصيرة، وقد أرسلته فسألها فأخبرته بما كتبتُه ».

وفيه: خرج من مِصْر أربعة أمراء مقدمين أَلْطُنْبُغا المعَلّم أمير سلاح، وقَرْدَم الحَسَني رأس نوبة، ويونس الدَّوادار، وسُودُون بَاقْ، ومعهم جماعة من أمراء الطَبْلخانات والعشرات، وذلك لما كثرت الإشاعة بقصد التتار البلاد (وأن ابن تَمِرْلَنْك وصل إلى آمِد)[1]، فأرسل هؤلاء لحفظ البلاد إذا وصل التتار إليها حتى يصل الخبر إلى السلطان ويرسل العساكر.

قال ابن حِجِّي: « وفيه: وردت الكتب من الديار المصرية فيها الأخبار بشيئين:

أحدهما، أن السلطان عزم على أخذ أموال الأوقاف سنة، وسأل البُلْقِيني عن ذلك وقال: إنه للاستعانة على قتال العدو؛ فأجابه بنعم. ثم جمع السلطان القضاة والعلماء وعقد لذلك مجلسًا في خامس رجب، فقال الحنبلي: هذا لا يجوز، ووافقه الشافعي، وسأل البقية عن ذلك؛ فأشار بعض الحاضرين بكتابة صورة فتيا ويكتب عليها، فكتبت صورة فتيا، فابتدأ الشيخ فكتب ما حاصله: أنه يجوز له الأخذ من خالص الأوقاف بطريقة، فقال السلطان: إما أَطْلَقْتَ لي جَوَازَ الأخذِ أَوْ لا. فقال: انما أردت التقييدَ بهذه الحالِ، وخالفه الجماعة؛ وانفصل المجلس على غير شيء. وكان قد اشتهر بدمشق أن يَبْرُزَ المرسوم بأخذ مال الأوقاف لسنة ثمانٍ وثمانين، وحَرِج الناس لذلك حَرَجًا شديدًا، ثم مَنَّ الله تعالى وسَهّل، ثم اقتضى الرأي[2] أن يؤخذ من التجار الزكوات فشرع في الأخذ منهم فاستخرج يوم واحد، ثم أمر السلطان بإبطال ذلك ورُدَّ المال إلى أصحابه

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو). بخط المؤلف.
٢ في (س ١): « الحال ».

عندما ولي القاضي ناصر الدين ابن مَيْلَق ، ونودي بإبطال ذلك ، وقيل : إن الذي أفتى بالأخذ منهم هو البُلْقِيني .

الثاني[١] : حصل لقاضي القضاة بدر الدين بن أبي البقاء كائنة فظيعة ، [٥٨ ب] ملخصها : أن وصيًا على مال / يقال إنه ألف ألف وستمائة ألف درهم شكى على القاضي وأمين الحكم أنهما التمسا من المال المذكور مبلغًا ذكره ، وكان المال في المودَع ؛ فأرسل إليه فلم يوجد فيه إلا القليل ، فطلب أمين الحكم يوم الخميس ثامن رجب وضرب بالمقارع بين يديه ضربًا مبرحًا بحضور القاضي ، وحصل للقاضي من السلطان إخراق وقال : أنا أعرف أي شيء تعمل أنت وابنُك . فحلف القاضي بالطلاق الثلاث من زوجاته أنه ما التمس من هذا المال شيئًا . فكذبه مرارًا ؛ وخرج في أقبح حال ، وانقطع عن مجلس السلطان. وهذه الكائنة من المصائب التي يعم نكالها والفضائح التي يعظم وبالها فإنا لله وإنا إليه راجعون » .

وفيه : ولي ليس بن الزَّملي صحابة الديوان بدمشق عن ابن بِشَارة وكان وليها مرة سنة ثمانين نحوًا من سبعة أشهر .

وفي[٢] شعبان : طلب السلطان القاضي ناصر الدين محمد الشهير بابن المَيْلَق وسأله أن يقبل تولية قضاء الشافعية بالديار المصرية ، فتوقف ثم أجاب بشروط منها : ألا تؤخذ الزكاة من التجار ، وأن يعاد إليهم ما أخذ منهم ، وألا يعارضه أمير في ما يأمر به ولا يرسل إليه شفاعة في قضية من القضايا ؛ ولا يسأله في عدالة أحد . فقبل السلطان ما اشترطه (وولّاه)[٣] . وبعد أيام قرئ توقيعه بالمدرسة الصالحية وحضر الأمير سُودون النائب وقَطْلُقْتمر أمير جَانْدار ، وقَرَقْماس الخازِندار[٤] وغيرهم

---

١ في (س ١) زيادة : «أنه » .
٢ في (س ١) : « وفيه » دون ذكر الشهر .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٤ في الاصل « الخاندار » ولعله سهو .

وكاتب السر ، ولم تجر عادة (مثل) [١] هؤلاء بحضور قراءة تقليد القاضي . وقيل: إن السلطان أمرهم بذلك تعظيمًا لحق المذكور وتشريفًا له . وحضر (أيضًا) [١] القضاة وأعيان الفقهاء من المذاهب الأربعة على جاري العادة ، وهذا شيء لم يخطر ببال أحد ، فإن هذا الرجل ليس من المعروفين بالعلم ، وإنما هو رجل يعاني المواعيد والوعظ . وقد قيل : إن القاضي بهاء الدين أبا البقاء أعطاه (مرَّة) [١] تدريسًا بجامع هناك ، فانكر البُلْقِيني (ذلك) [١] إنكارًا عظيمًا وقال : كيف يدخل بيننا وليس منا . ولكنه رجل جيد عنده تَزَهُّد وتقشف ولهذا ولّاه السلطان لاعتقاده فيه .

وفيه: سلِّم الصاحب جمال الدين بن بِشارة وكان بالقلعة وولده تاج الدين لمُشِدّ الدواوين ، فعاقبهما وعصرهما بأمر النائب ، هذا وقد وَزَن مائتي ألف درهم وباع قِماشه وطلب من الناس بالأَوْراق . قال ابن حِجِّي : «ولكنه مبغض إلى الناس لظلمه في مباشرته ومُطْلِه ومَنْعِه الحقوق مع أنه أكتب أهل صناعته » .

وفيه : كان دخول العساكر المصرية إلى دمشق وخرج جَاليش الجَيْش الشامي متوجهًا إلى بلاد الشمال أربع مقدمين ؛ الأمير الكبير إينال ، والحاجب الكبير طَرَنْطاي ، والأمير مَنْكَلِي عبد الرحمن ، والأمير أَيَاس ، وكان قد ولي التقدمة من قريب ، وتبعهم العسكر المصري .

وفيه : ولي وزارة الديار المصرية علم الدين المعروف بكَاتِب سِيدي عوضًا عن الشمس كَاتب أَرْلان ، وذلك بإشارة المذكور قبل وفاته .

وفي [٢] شهر رمضان : ولي القاضي جمال الدين محمود القَيْصَري قضاء العسكر عوضًا عن القاضي شمس الدين القَرْمي الحنفي بحكم وفاته .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) : «وفيه» دون ذكر الشهر.

وولي الحِسبة عوضًا عن جمال الدين القاضي نجم الدين الطَّنْبَذِي الشافعي (بمال كثير ألزمه)[١] مضافًا لما بيده من وِكالة بيت المال ونَظَر الكِسوة.

وفيه : استقر القاضي جلال الدين بن البُلْقِيني مفتي دار العَدْل بمعلوم توقيع الدَّسْت الذي كان بيده (رغب له أخوه بدر الدين عن ذلك وبقي بيد أخيه قضاء العسكر)[١] .

[١٥٩] وفيه : جاء البريد / بإخراج محمد شاه بن بَيْدَمر ، وقَريبِه جِبرائيل ، وأَسَنْبُغا ، وعلاء الدين الخازِندار من سجن القلعة بدمشق ونقلهم إلى غَزَّة ، وكان لهم من حين سجنوا سَنَة كاملة .

وفيه : نودي بالقاهرة ومصر وظواهِرِ هِما من كانت له ظُلامة أو شكوى فليحضر في يومي الأحد والأربعاء إلى الإسْطبل السُّلطاني ، وصار السلطان يجلس في يوم الأحد والأربعاء وكان إذا وقف الشاكي إليه يسأله : هل وقف للقاضي أو للحاجب ؟ فإذا قال : لا ، يأمر بضربه وإخراجه ، وإن قال : نعم ، وقفت وما قضوا شغلي ، يطلب غريمه ويدعي عليه ويحكم بينهما بنفسه . وهذا لم يعهد من مَلِكٍ قبلَه في هذه الأزمان .

وفيه : وصل إلى مصر السيد علي بن عَجْلان وهو شاب ، كما بلّغ وشاع أن الحجاز حصل به فتن كثيرة ، وأن الشريف كُبَيْش جمع أصحابه وقصد دخول مكة ، وأن الشريف عِنان خرج إليه في أصحابه فالتقوا وحصل بينهم حرب شديد ؛ وقتل جماعة من الأشراف وغيرهم وقتل الشريف كُبَيْش غَدرًا من بعض أصحابه بعد أن قتل جماعة من أصحاب الشريف عِنَان ، ولما قتل كُبَيْش استطال (الشريف)[١] عِنَان على المجاورين بمكة ، ونهب حواصل قمح كانت هناك للأمير جَرْكَس الخليلي ، فوصل المذكور ساعيًا في سلطنة مكة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

وفيه: انتقل القاضي شهاب الدين السَّلَّاوِي من قضاء غَزَّةَ إلى قضاء صَفَد. قال ابن حِجِّي: «وكانت غزة خيْرًا له لو كان له عَقْل جيِّد» وولي عوضه القاضي شمس الدين الإخْنَائي.

وفيه: اصْطلح الشيخ زين الدين القُرَشي مع قاضي القضاة بوَساطة الأمير عَلَم دَار واعطاه القاضي تدريس الأَتَابِكيّة ونظرها.

وفي ثالث شوال: ولي القاضي شمس الدين النُّوَيْرِى قضاء الشافعية بطَرَابُلْس، عوضًا عن [ابن][1] سَبْع وولي آخر قضاء المالكية بها.

وفي العشر الأول منه: وصل إلى مصر جِبْرائيل الخُوَارِزْمي ومحمد شاه بن بَيْدمر فسلَّمَهُمَا السلطان لوالي القاهرة وطلب منهما ألفي ألف درهم فيما قيل.

وفيه: أُطلق الصاحب جمال الدين بن بِشارة.

وفيه: خلع على الشريف علي بن عَجْلان بإمرة مَكّة عوضًا عن الشريف عِنان بن مُغَامِس. (وقال بعضهم: شريكا لعنان)[2].

(وأمير الركب المصري الأمير طَشْتَمِر الخازِندار، وحج جماعة من الأمراء. وأمير الركب الشامي الصارم البَيْدَمِري وقاضيه الشيخ شهاب الدين الكُتْبي، ومن الحجّاج الشيخان شهاب الدين ابن حِجِّي، وشهاب الدين ابن الحبّاب)[2].

وفيه: حضر من دمياط إلى مصر الأمير يَلْبُغا الناصري، وكان السلطان قد رَضِي عنه وطلبه، فلما حضر رحَّبَ به السلطان وأنعم عليه بمائة رأس خيل ومائة جَمَل وقماشٍ كثير قيمته على ما قيل خمسمائة ألف درهم، وأرسل إليه الأمراء مثلها.

وفيه: جاء البريد بالقبض على قضاة حماة المعزولين وسجنهم، لأن شخصًا

---

١ ما بين معقوفين ليس في (مو) ولعلها سقطت سهوًا.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو).

يقال له ابن عبد القادر من حماة عدو القاضي الشافعي ابن البارِزِي بلّغ السلطان عنهم أنهم قالوا : عزلنا لم ينفذ أو / معناه ، فأمر السلطان بذلك . فقبض على الشافعي والحنبلي وسجنا وأما المالكي فكان قد ورد دمشق ، فلما بلغه الخبر اختفى . [٥٩ ب]

وفي ذي القعدة : حضر القاضي فَتْح الدين بن الشّهيد بالظاهرية الجوانية ، وكان النائب قد أَخْرَجَها عَنْه للشيخ نجم الدين بن الجَابي ؛ فلما توفي وليها القاضي تقي الدين بن الظاهري ثم إن ابن الشَّهيد استعادها وحضر فيها في هذا اليوم .

وفيه : ولي الأمير سيف الدين يَلْبُغا الناصري نيابة حلب ، عوضًا عن الأمير سُودُون المظفري العلائي ورسم أن يكون سُودُون أتابِك الجَيْش بحلب .

وفيه : جاء البريد مخبرًا بأن الأمير تِمِرْبُغا مِنْطاش الأَفْضَلي نائب مَلَطْيَة خرج عن الطاعة واتفق هو والقاضي بُرهان الدين صاحب سِيواس وقَرا محمد والأمير أَلْطُنْبُغَا الأشرفي والأمير أَسْنَدمِر الشَّرَفي بن يَعْقُوب شَاه وخرجوا عن الطاعة .

وفيه : عزل ابن مُهَاجِر من قضاء حماة وتوجه إلى مصر يسعى في قضاء حلب .

وفيه : أحضر رأس بَدْر بن سلّام فرسم السلطان أن ينصَب على باب قلعة الجبل ، فنصب . وبَدْر هذا لما خرج عن الطاعة سار إليه جمع من العساكر المصرية مرّاتٍ فلم يظفروا منه بطائل ؛ وكان يهرب منهم من مكان إلى مكان ولم يقدروا عليه ، فلما دنا أجله قتله من لا يؤبه له من العرب وحمله إلى بعض الكُشّاف كما أُشيع .

وفيه : درس القاضي نجم الدين بن اِلعِزّ بالرَّيْحَانيّة أخذها والقصاعين من ابن الكَفْري وأخذ منه خطابة جامع يَلْبُغا ولم يترك بيده وظيفة .

وفيه : وصل سِعر القمح بدمشق إلى مائة وخمسين .

وفي ذي الحجة : وصل إلى القاهرة الأمير بُجْمان نائب الإسكندرية وقدم تقادم كثيرة ، قيل : إن أحدًا من نوّاب الشام لم يقدّمْ مثلها ، فعزله السلطان

لكثرة الشكاوى التي وقعت فيه وولى نيابتَها للأمير زين الدين أمير حَاجّ بــن مَغْلَطَايْ .

وفيها : عُزل عن إمرة المدينة جَمّاز بن هِبَة بن جَمّاز بن منصور بن جَمّاز ابن شيحة بن هَاشِم بن قاسم بن مُهَنّا ، وولي ثَابِت بن نُعَيْر بن منصور (كان ذلك في جمادى الأولى)[١] وكان سبب عزل جمّاز أن ابن عمه علي بن عَطِيّة بن منصور هَجَم المدينة مع جماعة من بني عَمِّه في إحدى[٢] الرَّبيعين ومَلَكُوها ونائبها ولد جَمَّاز وأخرجوه منها ، وشَرَع بعضهم في نهب دورٍ بالمدينة وسأل علي بن عَطِيّة من المجاورين بالمدينة أن يكاتبوا في ولاية ابن عمه ثابت بن نُعَيْر ، وكان قد اعتقل في أثناء السنة الماضية لما وصل إلى القاهرة مخبرًا بوفاة ابن عمه محمد بن عَطِيّة ، فلم يسع المجاورين إلا موافقته خوفًا منه ، لأنه كان صادر جماعة منهم لما بَلَغه اعتقال ابن عمه ثابت وولاية جَمّاز بعد أخيه محمد بن عَطِيّة ، ولما اتصلت مكاتبتُهم بالسلطان عزل جَمَّازًا وولّى ثابتًا . فوصل المدينة في أوائل النصف الثاني من هذه السنة ، وبإثر ذلك أهلك الله عَلِيَّ بن عَطِيّة مقتولًا بالفلاة .

***

وممن توفي فيها :

وزير مصر كاتب أرلان

• إبراهيم بن عبدالله ، (الصاحب ، شمس الدين)[١] القبطي المصري .

المعروف بكاتب أَرْلَان – بفتح الهمزة وسكون الراء وآخره نون – أسلم قديمًا ، (قال المؤرخ تقي الدين المقريزي في دُرَر العقود : « اخبرني من كان له اطلاع على

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وأثبت في هامش (مو) .
٢ كذا الاصل .

أموره بأنه كان في باطن أمره نَصرانيًا يدين بدين النصرانية ، وكان رفيقًا لأبي في مباشرة ديوان الأمير آقْتَمِر الحَنْبَلي نائب السلطنة بالديار المصرية »)[١] . وخدم عند الأمير أَرْلان / واشتهر به ، وخدم عند غيره من الأمراء ، واشتهر بالكتابة والضبط ، [١٦٠ ب] إلى أن اتصل بالأمير بَرْقوق في أيام إمرته فخدم في ديوانه وأراد الصاحب كريم الدين ابن مَكَانِس أن يُبْعده فأشار أن يكون وزيرًا بالشام فولي مدة ثم استعفى ، فلما تسلْطَن الملك الظاهر أقام مدة والأحوال غير مستقيمة فولاه الوزارة (في المحرم سنة خمس وثمانين)[١] فباشرها بكفاية تامة ؛ حتى إنه لما ولي لم يجد في الحاصل درهمًا ولا قدحًا من الغلات ، وكانت بلاد الدولة مستأجرة للأمراء بأجرة ناقصة عن القيمة معجّلة ، فأخذها من المستأجرين لها من يوم ولايته وضبط الأمور وساسها ، وكان الأمير جَرْكس الخليلي مشير الدولة فمنعه من الإشارة فهابه الخلق وسمع السلطان قوله وعظَّمه وأقام كَلِمَتَه . ولما مات وجد من النقد في الحواصل ألفُ ألف درهم ، ومن الغلات ثلاثمائة وستون ألف إرْدَبّ ، وستة وثلاثون ألف رأس غنم ، ومائة ألف طَيْر أوز ودجاج ، وألفي قِنْطار زيت ، وأربعمائة قِنْطار ماء وَرْد ، وغير ذلك . وقيل : إن جملة ما تركه حاصلًا قيمته خمسمائة ألف دينار . فكتب بها أوراقًا في مرضه وأرسل بها إلى السلطان ؛ وبقي مدة وزارته لم يغيّر زِيَّه ولا مركوبه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل ، فإذا ركب أغلق بابه وحمل المفتاح معه ، وكان لا يمكِّنُ أحدًا من الركوب معه ولا يركب إلا بغلام فقط ؛ توفي في شعبان ودفن بتربة الأمير أَرْلَان .

• أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يَحْيى ، شهاب الدين ابن أقضى القضاة جمال الدين الغَزَّاوي الأصل المصري .

كان أبوه ينوب في الحكم ، ونشأ ابنه هذا فتعلق على المباشرات وخدم في

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) .

الإسطبل السلطاني وفي دواوين الأمراء ؛ وكان خطيب المدرسة الصّالِحية ، وكان حسن المعاشرة لطيفًا كثير التودد له وجاهة عند الأمير جَرْكَس الخليلي ، توفي في صفر ودفن بحوش الصوفية .

• أحمد بن أبي القاسم بن شعيب ، الفقيه ، شهاب الدين الإخْمِيمي (المصري)[١] ، سمع من المَيْدُومي وأخذ عن الشيخ جمال الدين الإسْنَوي وتقدم . توفي بالقاهرة في صفر .

• (إسماعيل بن عبد الرحمن بن مَكّي ، مجد الدين أبو الفداء المارْدِيني الحنفي .
ولي قضاء حلب في سنة اثنتين وثمانين عوضًا عن القاضي نجم الدين النَّسائي الشافعي ، ثم عزل في سنة أربع وثمانين بالقاضي شمس الدين ابن بَهْرام . ذكره ابن حَبِيب في « تاريخه » وقال فيه : « حاكم عرف مجدُه ، وطاب غَوْره ونَجْدُه ، وعلا قوله وفاح في مجالس الحكم نشرُه ، وارتفع لواء نجمه وانتفع الطلبة بعلمه ، أفتى ودرس وأفاد وسلك عند مباشرة الحكم بحلب طريق السداد » . توفي بدمشق عن أربع وستين سنة)[١] .

• إسماعيل بن مَازِن ، تاج الدين الهَوّاري المغربي .
كان أميرًا جليلًا ، توفي في هذه السنة وخلّف أموالًا عريضة وبسبب تركته ضرب السلطان أمين الحُكم وعزل القاضي الشافعي كما تقدم .

الامير سيف الدين بيدمر الخورازمي

• بَيْدَمر ، الأمير ، سيف الدين الخُوَارِزْمي .
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، كان أولًا مُنْتميًا إلى الأمير نَاصر الدين بن قَرَا سُنْقُر ، ثم ترقى حتى صار نائبًا للأمير الكبير شَيْخُون وولي طَبْلخانة وتقدمة أَلْف ، وباشر الأَغْوار واشتهر بحسن المباشرة وعلا صيته وانتشر ذكره ، وعرفه الملك

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

الناصر حسن وولي حجوبية الحجاب بدمشق ثم انتقل إلى نيابة حلب ، ثم ولي نيابة الشام في شعبان سنة [إحدى] [1] وستين فأظهر عدلًا كثيرًا وهابه الناس وخافه أهل الفساد ، وأزال منكرات كثيرة منها دَرْب النَحّاسين وأبطل مُكوسًا . ولما قتل / الناصر حسن قام للأخذ بثأره واستولى على القلعة ، وأطاعه جماعة من الكبار [٦ ب] والأمراء كما تقدم في سنة اثنتين وستين . ثم أذعن وأطاع لما قدم السلطان الشام ، ثم قبض وسجن ثم أطلق ثم احتيج إليه فأعيد إلى الولايات وأعطي تقدمة ألف وولاية الولاة وغير ذلك وجعل مقدمًا على المراكب ، ثم ولي نيابة الشام خمس مرات أُخر ، وجرت له مِحَن وسجن غير مرة واتهم في ولايته [2] بموافقة الظاهرية فعزل وسجن بقلعة دمشق هو وخواصه وبان الأمر بخلاف ما اتهم به وصودر بأكثر من ألف ألف ، وكذلك صودر جماعته بمثل ذلك ، ثم مرض عقب ذلك إلى أن توفي ، وكان رجلًا شجاعًا مقدامًا ذا رأي وخبرة ومعرفة بالأمور وعلى ذهنه فضيلة وله مطالعة في الكتب وتقدم بحسن مباشرته ، وله من الفتوحات طَرسُوس وآدَنه وغير ذلك ، وكان يقرئ « صحيح البخاري » عنده بدار السعادة في رمضان ، توفي في صفر مسجونًا بقلعة دمشق وصُلِّي عليه بالمصلَّى ودفن بتربته بالقرب من الجامع الكَرِيمي رحمه الله تعالى .

الشيخ خليل القلعي

• خليل بن فرج بن سعيد .

الشيخ العالم الصالح العابد الناسك ، محب الدين أبو الصفاء الإسْرائيلي المقدسي ثم الدمشقي ، مولده بالقدس في آخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، أسلم ببيت المقدس وله بضعة عشر سنة . فقرأ القرآن واشتغل بالعلم وتفقه على مذهب

---

١ بياض في الاصول. والتتمة مما سبق ص / ٥١٠ / من الأصول وهناك «ولي النيابة في رجب».
٢ في (س ١) زيادة : « الاخيرة » .

الشافعي وصحب جماعة من الأخيار وعرف بصحبة الشيخ ولي الدين المَنْفَلُوطي فأخذ عنه العلم والتصوف ؛ وكان من أعبد الناس وأكثرهم مواظبة على الطاعة يديم قيام الليل ويلازم القراءة والمطالعة مقبلًا على شأنه له ما يكفيه وأولاده يقومون بأمره ، حج غير مرة وجاور وحضر في المدارس وولي مشيخة الخانقاه بالقصّاعين ثم تركها لولده الأكبر ، وسمع الحديث في كبره من جماعة . توفي بمسكنه بقلعة دمشق في صفر بعد رجوعه من الحج ، وكان مجاورًا بمكة في العام الأول ودفن بباب الصغير في حفيرة الشيخ تاج الدين الفَزَاري .

الشيخ صدر الدين الياسوفي

• سُليمان بن يوسف بن مُفْلِـح بن أبي الوَفاء ، الشيخ الإمام العالم المفتي المحدث، صدر الدين الياسوفي المَقْدِسي ثم الدمشقي الشافعي .

مولده سنة تسع وثلاثين وسبعمائة تخمينًا ، ذكره ابن حِجّي وقال : « صاحبنا ورفيقنا ، قدم دمشق صغيرًا فقرأ القرآن بمدرسة الشيخ أبي عمر ، وسكن بالشامية وحفظ محفوظات ودأب في الاشتغال ولازم والدي والحُسْباني ، وحصل وفضل في مدة قريبة ، ولازم أيضًا الشيخ ولي الدين المَنْفَلُوطي ؛ وقرأ في الأصول على الشيخ بهاء الدين الإخْمِيمي وتنزل بالمدارس ثم تركها وتزهد مدة وكان على قدم جله[1] وصار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وأوذي في ذلك غير مرة ، وكان في ذلك الوقت على حالة يُحْسد على مثلها ثم حُبِّبَ إليه الحديث فأخذ في السماع وفي الطلب ، ولازم الحافظ ابن رَافِـع فأخذ عنه وسمع من جماعة من أصحاب الفخر ابن البُخَاري ، وابن القَوَّاس ، وابن / عَسَاكر ، وأضرابهم ، وسمعنا بقراءته شيئًا كثيرًا . ومن شيوخه ابن الجُوخِي ، وعُمر المُسْنِدي ، ثم رحل إلى الديار المصرية [١٦١]

---

١ كذا الأصل .

سنة إحدى وسبعين فسمع بها وخَرَّج لناظر الجيش بها [مَشْيَخَة][١] فراج عنده وولي وظائف ابن وُهَيْبَة لما ولي قضاء طرابُلُس تدريس الأُكْزِيَّة ومشيخة الأَسَدِيَّة وأمانة مسجد القَصَب ؛ وقدم دمشق وهو مستمر على طلب الحديث والسماع لا يشتغل بغير ذلك ، وولي إعادة الرُكْنِيَّة عن ابن الجابي وأفتى . وكان جيّد الذهن صحيح الفهم يناظر ويبحث جيدًا ، إلا أنه صارَ بأخَرَةٍ يَسْتَرْوِح إلى التمسك بظاهر الآثار وسلك [طريق][٢] الاجتهاد ويصرح بتخطئة الكبار واتفق له مع أحمد الظاهري ما تقدم فأخذ وسجن بالقلعة أحد عشر شهرًا وتوفي في شعبان ودفن بمقبرة الصوفية » .

• طَيْنَال ، الأمير ، سيف الدين المارْديني .

أصله من مماليك الملك الناصر ، وتنقل في الخدم إلى أن صار مقدم ألف في أيام الناصر حسن ثم نفاه إلى الشام فلما تسلطن الأشرف أحضر المذكور من الشام وأنعم عليه بتقدمة ألف وأقام مدة ثم أخذها منه وأعطاه طَبْلخانة ثم جعله والي القلعة فأقام بها سنينًا ؛ ثم بعد موت الأشرف أنعم عليه بإمرة عشرة وعزل من ولاية القلعة وجعل طُرْخانًا وأقام ساكنًا بالقلعة إلى أن توفي في شهر رمضان وقد قارب المائة .

• عائشة بنت الخطيب زين الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعة .

أخت قاضي القضاة برهان الدين بن جَمَاعة ، مولدها سنة اثنتي عشرة وسبعمائة تقريبًا . سمعت من علي[٣] وأجاز لها (قاضي حماة البارِزي)[٤] وإبراهيم

---

١ سقطت من (مو) وأتممناها من (س ١) .

٢ بياض في الاصول والتتمة من الدرر .

٣ بياض في الاصول .

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ابن صالح العَجَمي ، توفيت في شهر ربيع الأول ودفنت بتربتهم بالمِزّة (وأختها غَازِية توفيت في السنة الخالية)[١] .

القاضي زين الدين ابن رشد

• عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (بن)[١] الحَفيد ، (الفقيه)[١] القاضي ، زين الدين أبو زَيْد (السِّجِلْمَاسِي)[١] المغرِبي المالكي المعروف بابن رُشْد .

روى الحديث عن ضياء الدين التَّوْزَرِي القَسْطَلاني ، والعَفيف المَطَرِي وجماعة . وكان فاضلًا في مذهب[٢] مالك عالمًا بأصوله وفروعه وله مشاركة جيدة في علوم ، وعنده حدة في أخلاقه ، (وكان يزعم أن ابن الحَاجِب غيرُ عالمٍ بمذهب مالك ، ومن ذكر له من العلماء المتأخرين لا يرفع به رأسًا)[١] . ورد إلى الديار المصرية فأقام بها مدة ؛ ثم رحل إلى الشام ثم إلى حلب فأقام بها مدة وولي قضاء المالكية بها وظهر منه عجائب وغرائب ، وكان في عقله خِفَّةٌ وعنده طَيْش ، (وكان عصبيًا في قضائه ووقع بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن أبي الرضا منافرة وكان كل منهما يتكلم في الآخر ، وكان ناظر الجيش معه على ابن أبي الرضا لوقوع ابن أبي الرضا في أعراض الناس الكبار بالاستهزاء ونحوه ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بالقاضي جمال الدين النِّحْريري)[١] ؛ وجاء إلى دمشق فأقام بها ، ثم أقام بغَزَّةَ ولزم الانفراد في بيته إلى أن مات في هذه السنة (في شهر رجب)[١] ، ومولده في شعبان سنة ست وعشرين .

• (علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخَيْر .

الإمام الأديب ، عز الدين الموصلي ثم الدمشقي . كان إمامًا أديبًا بليغًا بارعًا ، ومن شعره :

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة « الأمام » .

لَقَدْ كُنْتَ لي وَحْدِي وَوَجْهُكَ حَضْرَتي   وكُنّا وكانَتْ للزّمَانِ مَواهِبُ
فَعَارَضَني في وَرْدِ خَدّكَ عَارِضٌ   وَزَاحَمَني في وِرْدِ رِيقِكَ شَارِبُ

ومن شعره :

رَأَيْتُ مُؤَدّبًا يَشْكُو صِغَارًا   وَلَيس لَهُمْ مِنَ الآبَاءِ زَاجِرْ
وابنُ التّاجِ فيهِمْ قُلْتُ دَعْهُمْ   فَلَا تَعْتَبْ فَهَذا النّشْءُ فاجِرْ

قال بعضهم : توفي سنة تسعين وسبعمائة تخمينًا ، ورأيت بخط الحافظ شهاب الدين ابن حَجَر – أمتع الله ببقائه – : « كانت وفاته في سنة تسع وثمانين وسبعمائة » . ورجحه ابن حِجِّي وغيره . انتهى . ولم أر المذكور في تاريخ ابن [١] في هذه السنة ولا في السنة التي بعدَها) [٢] .

المسند ابو حفص ابن الهبل

• علي بن عمر بن عبد الرحيم .

الشيخ المعمر الخير المُسْنِد أبو حفْص الجَزِيري الصالحي المعروف بابن الهَبَل النَّسّاج ؛ سمع [٣] من فاطِمة بنت جَوْهر ، وفاطمة بنت العز . قال ابن حِجِّي : « وكان شيخًا مكثرًا عن القاضي تقي الدين سُلَيمان [٤] ، وحدث قديمًا ، وكان رجلًا حسنًا يحب سماع الحديث ، وينزل إلى المدينة لذلك ، وحدَّث مع الجماعة في رمضان « بصحيح البخاري » وكان لحقه صَمَمٌ فكان يسمع بمَشَقَّةٍ ، وقد سمِعنا منه قبل الصمم كثيرًا » . توفي في ربيع الأول ودُفن بالسَّفْحِ .

• علي بن محمد بن يوسف ، علاء الدين الكُورَاني الحلبي .

الجندي ، المعروف بإمام أمير علي . كانت له وجاهة / عند مخدومه أيام [٦٢ ب]

---

١ مطموسة في الاصل .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (مو) : « سمعت » ولعله سبق قلم .
٤ بعدها كلمة مطموسة .

نيابته بدمشق والقاهرة وكان من خواص القاضي بُرهان الدين بن جَمَاعة وأُلّافه ؛ وسمع من الخَواجا محمد بن الحسين بن التكْرِيتي ويوسف بن الصَّيْرَفي مشيخة أبي بكْر بن عبدِ الدائم بسماعهما منه ، توفي في ذي القَعْدة وقد شَاخ .

• (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الحُسَيْني. شمس الدين أبو المجد.

باسم جده ولقَبِه وكُنْيَتِه ، ذكره الإمام طاهر بن حَبِيب في « ذيله » وبالغ في الثناء عليه وقال : « كان فاضلًا لبيبًا ، كاملًا اديبًا ، عارفًا رئيسًا ، جوادًا سخيًا ساعيًا للخير رضيًا ، يحب العدالة وأهلها ، ويتجنب المظالم ويستأصل أصلها ، ذا مروة كثيرة وصاحب حيلة كبيرة ، كان بيني وبينه أخوة رضاع ومراضعة ..... الصغر في الكتابة والقراءة والاشتغال بالعلم وملازمة العشرة والاجتماع ، ما رأيت مثله ولا أرى صاحبًا غير أخ له شقيق فاق عليه..... وما زلت منهما كابن دُرَيْد من ابني مِيكَال ..... حال . قال : وكان رحمه الله لطيف الذات ظريف الصفات لا يمل حديثه وإن طال ، ولا يسأم جليسه من مجالسته على كل حال . توفي في هذه السنة بحلب ودفن بمشهد الحسين عند أجداده . وأخوه المشار عز الدين أحمد المتوفى في سنة ثلاث وثمان مائة »)[1] .

الحافظ شمس الدين أبن المحب

• محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم .

(الإمام)[1] الحافظ بقية المحدّثين ، شمس الدين أبو بكر بن الشيخ المحدث الصالح محب الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين بن المحدث الرحال محب الدين السَّعْدي المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي . اعتنى به والده وأسمعه على جماعة من أصحاب ابن الزُّبَيْدي وابن اللَّتِّي ومن عاصرهم ما لا يُحْصَى كثرةً ، ثم طلب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

هو بنفسه فسمع الكثير . قال ابن حِجّي : « ولم يزل يدأب في هذا الشأن ويكتب ويجمع إلى حين وفاته ، وعلا إسناده وكان آخر من بقي من أئمة هذا الفن » . وقال ابن حَبِيب : « محدّث فاضل ، عارف كامل ، ورع زاهد ، ناسك عابد ، متقلل من الدنيا متكثر للآخرة مقبل بالنسك مدبر بالملاذ الفاجرة ، لزم التجريد مدة بقائه واشتغل بالاستعداد في الدخول إلى ربه ولقائه » . توفي في ذي القعدة ودفن بالسفح .

• محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، ناصِح الدين بن قاضي القضاة بهاء الدين العقيلي القرشي المصري المعروف بابن عقيل .

كان أحد الموقعين بديوان الإنشاء بالقاهرة وولي نيابة النظر على الأوقاف الحكمية ،
[١٦٢] وكان أحد الشهود الحرائد [1] ، وكان حسن الذات / جميل الأدوات ذكره ابن حبيب وأثنى عليه ، توفي في صفر ودفن بتربة والده بالقرب من تربة الشافعي رضي الله عنه عن نيف وستين سنة .

الخطيب ناصر الدين ابن عشائر

• محمد بن علي بن محمد (بن محمد) [2] بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكَارم ابن حامد بن أبي العَشَائر .

الامام ، ناصر الدين (أبو المعالي) [2] المعروف بابن عشائر السُّلَمي الحلبي ، خطيبُها ومحدّثها ومؤرّخها . مولده (في ربيع الآخر) [2] سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (وقرأ في الفقه على الشيخ زين الدين البَارِيني وغيره ، والنحو على الشيخين أبي عبدالله وأبي جعفر القُرَشي ، وسمع بحلب الكثير من أهلها والواردين عليها ، وارتحل إلى دمشق وقرأ على القاضي تاج الدين السُّبكي كتاب « جمع الجوامع » ، وسمع

---

١ كذا في الاصل ولم نستطع قراءتها وفي (س ١) : « أحد الشهود في الجرائد » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

الحديث ، ثم ارتحل إلى القاهرة وقرأ على مشايخها وسمع بها وحصل ثم عاد إلى حلب)[١] واشتغل بالعلم وسمع الحديث . قال ابن حِجِّي : « وقدم علينا (دمشق)[١] طالب حديث في سنة سبع وستين فسمع من جماعة من أصحاب ابن البُخاري وغيره . وقرأ على ابن رَافع بها « ذيله على تاريخ ابن النجار » وقرأ في العربية على أبي العَباس العَتَّابي وكتب بخطه المليح الطِّباق ، وقرأ بنفسه وعني بهذا الشأن ، وكتب تاريخًا لحلب ذيل به على « تاريخ ابن العديم » وكان قد رأس ببلده وصار يذكر لقضائها ويضاهي قضاتها ويركب بالزُّنَّارِي وله ثروة وملك كثير . وله مشاركة في الفقه وفضيلة في العربية والحديث والتاريخ ، يذاكر بأشياء حسنة فيستحضر من التاريخ كثيرًا ، وفي آخر عمره في آخر سنة ست وثمانين قدم دمشق فأقام[٢] مدة يسيرة ، ثم توجه إلى مصر فنزل عند الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني ونوه الشيخ باسمه ودخل به إلى السلطان وعرض له بذكره لقضاء حلب ، ثم شرع يسعى في قضاء الشام ومصر فاخترمته المنية (قبل بلوغ الأمنية » . وقال القاضي علاء الدين بن خَطيب النَّاصِرية : « كان إمامًا عالمًا فاضلًا في النحو والأصول والحديث والأدب والبيان وله الكتابة الحسنة والشعر الرائق ؛ وأفتى وحج ودأب على تصنيف التصانيف، وكان رئيسًا له ثروة كبيرة وملك كثير ، وحصل كتبًا كثيرة نفيسة . خطب في جامع حلب في حياة أبيه وبعد وفاته استقل بها وكان خطيبًا بليغًا عَدْلًا ثِقة ذكيًا ، أخبرني السيد الشريف عزيز الدين بن جَعْفر الحُسَيْني أنه حفظ سورة الأَنْعام في تلقين واحد ، وكتب عدة مجاميع مفيدة . ولما كنت بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة رأيت أكابر علمائها يثنون عليه وعلى فضله وعلمه ، وكان شرع يكتب ذيلًا على تاريخ حلب رأيت أنا منه مجلدًا واحدًا من المسوَّدة بخطه وهو الأول وما أدري إلى

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٢ في (س ١) زيادة : « بها » .

أين وصل فيه » . ثم ذكر القاضي علاء الدين جُمْلَة من نَظْمِه)[١] . توفي بالقاهرة في شهر ربيع الآخر ودفن بِحُوش الصُّوفية خارج باب النصر.

• محمد بن قُطب الدين ، شمس الدين البَكْري ، المِصري ، الفقيه الشافعي .

قال بعض المؤرخين : «كان من المشهورين بالخير والصلاح ، وله حَلَقة يشغل فيها بالفقه بالجامع الحاكِمي » . توفي في شوال .

• محمد بن محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بَكْر بن أيّوب .

الأمير ، صلاح الدين ابن الملك الكامل ناصر الدين ابن الملك السعيد فتح الدين ابن الملك الصالح أبي الجَيْش ابن الملك العادل . أجاز له في استدعاء مؤرّخ برجب سنة ثلاث عشرة القاضي سليمان ، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وعيسى المطعِّم ، ومحمد بن النَّشُو ، ومحمد بن المُهْتَار ، والقاسم بن عَسَاكِر ، وخلق . وصار أمير طَبْلخانة بدمشق ، توفي في شهر رمضان .

• محمد بن محمد بن محمد ، الشيخ الصالح المربي ، أمين الدين النَّسَفي الخُوارِزْمي اليَلْبُغَاوي المعروف بالخلوتي .

قدم من البلاد وله شهرة عظيمة فيها ، فلما وصل إلى الديار المصرية أقبل عليه السلطان برْقُوق وعظّمه ، وصار إذا حضر يقوم إليه ورتب له رواتب كثيرة له ولفقرائه . وكان تلميذ الشيخ العارف أبي الجَنَاب الخَيْوقي المعروف بنَجْم الكُبَراء ، وسالكًا طريقته ولابسًا خرقته ، وكان شيخًا حسن الشكل مهابًا له نورانية ظاهرة وسمت حسن وعليه آثار القوم ولطافة الفقراء . توفي في شعبان ودفن بتربة الأمير يُونس الدَّوادَار بقرب قبة النصر .

• محمد بن [٢] ، القاضي ، شمس الدين القَرْمي المصري الحنفي .

كان له وَجَاهة عند الملك الظاهر في حال أتابكِيّتِه وسلطنته ، وكان سمع

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ بياض في الاصول .

كلامه كثيرًا وقضى عنده أشغال [١] كثيرة . وحصل للسلطان أموالًا جليلة بسبب قضاء الأشغال . وولاه قضاء العسكر بالديار المصرية ، توفي في شهر ربيع الآخر بعد أن ضعف نحو سنة ودفن بتربة القاضي سراج الدين الهِنْدي خارج باب المَحْروق .

• محمود بن موسى بن حَمْدان ، الشيخ ، نور الدين الأَذْرَعي التاجر .

أجازه في سنة ثلاث عشرة في استدعاء مؤرخ برجب القاضي سُليمان ، وعيسى المطَعِّم ، وأبو بكر بن عبد الدائم ، وخلق . توفي في ذي القعدة .

• مَسْعُود ، الامام الفاضل ، ابن خطيب مالَقَة .

قدم من [٢] ونزل بالقدس فعرفه القاضي برهان الدين بن جَمَاعة بعد رجوعه من الديار المصرية . ثم قدم دمشق في سنة خمس وثمانين مع القاضي سَرِيّ الدين فاعتنى به ونوه بذكره ثم قدم القاضي برهان الدين فأحسن إليه ، وصار له على الجامع مرتبًا يكفيه . وتَنَزّل بمدارس المالكية ، وكان يقرئ في العربية وعبارتـه جيدة ؛ وهو رجل خَير ذكر لنيابة القاضي برهان الدين الصَّنْهاجِي ، توفي في شهر رجب وهو من أبناء الستين ظنًا .

• موسى بن مُسْلم بن أَيُّوب ، القاضي ، شرف الدين الحبراصيّ [٣] الدمشقي الشافعي .

[٦٢ ب] مولده / سنة عشرين وسبعمائة . وسمع من الحافظ المِزِّي وغيره ، وكان له اشتغال وعمل قضاء غَزّة في أيام القاضي تقي الدين السُّبكي ؛ ودرس بالقَوَّاسِيّة بالعُقَيْبَة . وكان له فقاهات ببعض المدارس نزل عن ذلك قبل وفاته بمدة ، وكان

---

١ في (س ١) : « أشغالًا » .

٢ كذا في (مو) ولعل فيه سقطًا ، أما في (س ١) فترك مكان السقط بياضًا .

٣ كذا الاصل .

يعامل ويَتَبَضَّعُ ، قال ابن حِجِّي : « ولم يكن بالموثوق (بحديثه)[1] وخَبَره » . توفي في جمادى الآخرة ودفن بالصُّوفية ، ويقال إن تركَتَه بلغت مائة ألف .

• يُوسف بن محمد بن عُمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذُوَيْب .

القاضي ، جمال الدين ابن الشيخ الإمام شيخ الشافعية شمس الدين ابن القاضي نجم الدين قاضي شُهْبَة الشافعي ، عَمِّي ، مولده في رمضان سنة عشرين وسبعمائة ، سمع الحديث وتفقه على والده وأذن له بالإفتاء ، ودرس وأعاد وأشغل بالجامع ؛ وولي القضاء بالكَرَك والزَّبَداني ، ثم ترك ذلك وأقام بدمشق على وظائف والده نزل له عنها في حياته وهي تصدير الجامع ، وإعادات الظاهرية ، والأمينية ، والعَذْراوية ، والمُجَاهِدِيّة ؛ ودرس بالعَصْرُونية أيضًا وبالمُجَاهِدِيّة نيابة عن أولاد القاضي مُحْيي الدين ابن الزَّكي ، توفي في شوال ودفن بمقبرة باب الصغير عند والده رحمهما الله تعالى .

• يوسف بن موسى الجناني[2] .

الشيخ الصالح ، من أهل مِنْيَةِ الشّيرج . وكان ذا كرامات ببلاد مصر . توفي في ذي الحجة .

***

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) مهملة .

سنة تسعين وسبعمائة

وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر المحرم: نزل الحاج المصري بوادي بُزْعَةِ حَامِد، نزل بعض بِلَحْفِ الجبل وبعضهم ببَطْن الوادي، فلما كان في أثناء الليل وقع مطر شديد وحصل سيل عظيم فأخذ غالب من كان ببَطْن الوادي من الناس والجمال والأحمال، ومضى بهم إلى جهة تيه بَنِي إسرائيل. ومات من الحجاج بالسيل قريب مائة نفس، ولم يسلم ممن كان ببطن الوادي إلا من كان مستيقظًا وأسرع في الهرب بأحماله وجماله، ودفنوا الموتى ووجدوا كثيرًا من متاعهم لما نضب الماء فأخذ بعض ذلك أمير الحاج وبعضه الحجاج ورَحَل الرَّكب، وأقام الأمير إلى ثاني يوم وحَفَر على من تحت الرَّدْم، فوجد مائة نفس وسبعة موتى من رجال وصغار ونساء وليس فيهم من هو معروف.

وفي[١] صفر: جاءت الأخبار بأن تَمِرْلَنْك عاد إلى بلاده لكثرة من توفي من عساكره وكثرة الغلاء بتُوريز وتلك البلاد التي كان قصدها (فعاد إلى سَمَرْقند)[٢].

ووقع الغلاء بحلب والشام ونابُلْس والرَّملة والقُدس، وأبيع القمح كل غَرَارَةٍ بثلاثمائة درهم، ونقل من مصر إلى بلاد الشام قمح كثير.

وفيه: جاءت الأخبار إلى القاهرة أن بعد خروج الحجاج بخمسة عشر يومًا / جمع عِنَان جماعةً من العرب والمفسدين وقصد مكة، فخرج إليه صاحبها عَلي بن عَجْلان وكسره. [١٦٣]

---

١ في (س ١) زيادة: «وفيه قبض علي بن نجم أمير عربان الفيوم بسبب قتل أولاد شادي نسب اليه قتلهم فاحضر الى مصر ومعه عشرون نفرًا فسمروا ووسطوا». وكان المؤلف قد أثبت هذا الخبر في هذا الموضع ثم شطب عليه.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه : وصل البريد إلى مصر (مخبرًا) [1] بأن الأمير تِمُرْبُغَا مِنْطاش نائب ملطية خرج منها لبعض شأنه ، وترك دواداره في البلد فخامر عليه وحصن القلعة ومنع مِنْطاش من الدخول إليها ، فانحل عزمه وهرب إلى سِيواس ، ولما بلغ السلطان ذلك أرسل بنيابة مَلَطْية لدَوادَار مِنْطاش وأرسل خلعًا له ولمن أعانه من الأمراء .

وفيه : أعيد القاضي تقي الدين ابن الكَفْرِي إلى قضاء الحنفية عوضًا عن القاضي نجم الدين .

وفي أوائل ربيع الأول : وقع بالقاهرة ومصر وضواحيهما طاعون ومات جماعة فجأة ، ثم صار غالب المرضى يحصل له نُقَاطة ولا تطلع له كبَّة [2] ويموت عن قرب ، قال ابن حِجِّي : « وبلغني وأنا بالقاهرة أن رجلًا استدعى امرأة أجنبية إلى منزله للفاحشة ، فاتفق أنه خرج لحاجة ثم رجع فوجد المرأة قد طُعِنَت وماتت ، فحار في أمره ، فجاء إلى صاحب له يستشيره في ذلك والتحيل في الخلاص (من هذه المصيبة) [1] ؛ فاتفقا على أن يقول ذلك الرجل أنها زوجته وجاء معه إلى البيت فنظر إليها فإذا هي زوجته حقيقة » .

وفي شهر ربيع الآخر : تزايد الموت بالطاعون بالقاهرة ومصر وظواهرهما . وكثر الموت في مماليك السلطان وغيرهم المقيمين بالقلعة ؛ وصار في كل يوم يطلع من القلعة ما يزيد عن العشرين . وتزايد سعر الفاكهة والبَطِّيخ الصَّيْفي ، فأبيع كل بَطّيخة من ثلاثين درهمًا إلى خمسين ، والكُمَّثرى كل رطل مصري بعشرة دراهم ، واجتمع جماعة من الفقهاء والفقراء والصوفية وأرباب الخَوانِق بجامعي الأَزْهَر والحاكم وقرؤوا « صحيح البخاري » ودعوا برفع الطاعون .

وفيه [3] : استقر الأمير يَدْكَار العُمَري اليَلْبُغَاوِي حاجب الحجاب عوضًا عن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ولم نفهم ما يريده المؤلف .

٣ في (س ١) : « في ربيع الآخر » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم عدل عنها الى ما أثبتناه.

الأمير قَطْلُوبغا الكُوكَائي . وكانت الحجوبية شاغِرَة إلى الآن نحو أربع سنين . واستقر الأمير أبي بكر بن سُنْقُر الجمالي ابن أخي بَهَادُر حاجبًا ثانيًا بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير يَدْكَار .

وفيه : درس عز الدين بن بهاء الدين بالجَوْزية ، وكان بيد والده نصف تدريسها فنزل له عنه .

وفي [1] جمادى الأولى : بلغ ارتفاع (الأموات بالقاهرة إلى) [2] مائتين وخمسة وثلاثين نفرًا وذلك تعريف القاهرة خارجًا عن المارِستان والطَّرْحَى ومصر . ثم وصل (في أثناء الشهر) [2] إلى ما ينيف على ثلاثمائة في كل يوم ، ثم [3] أخذ في التناقص .

وفيه : أقيمت الجمعة بالمدرسة الخَاتُونية بالصَّالحية وِجَاهَ الجِرْكَسِيَّة ، أنشأها بعد أن زاد في عمارتها شخص ، وخطب بها الشيخ شرف الدين الأَنْطَاكي النَّحْوي .

وفيه : جاء الخبر إلى مصر من نائب حلب وغيره بأن العسكر توجه إلى سِيواس والتقى مع عسكر سِيواس . وأن عسكر سِيواس استعانوا بالتَّتر ، وأنهم لما التقوا افترق التَّتر من عسكر سِيواس وصارت كل فرقة من ناحية ، وافترق عسكر السلطان فرقتين والتقوا وحصل بينهم قتال شديد من أول النهار إلى العِشاء ، فانكسر التتر وأهل سِيواس ، ودخل أهل سِيواس إليها وحاصر / العسكر سِيواس ، وأنه قتل [٦٣ ب] من العسكر جماعة كثيرة منهم الصارم ابراهيم بن شهري نائب دُوركي وجرح معظم خيلهم ، وأخبروا بأن الأقوات عندهم عزيزة ، فأرسل السلطان صحبة تلكتمر الدَّوادار خمسين ألف دينار ، ورسم أن يشترى لهم من الشام خيول ويرسل إليهم صحبته المال . وقال بعضهم : إنه حضر إلى سِيواس من التَّتر تقدير ستين ألف

---

١ في (س ١) : « وفي اوائل » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) زيادة : « ثم في نصف الشهر الثاني » وكان المؤلف قد أثبتها كذلك ثم شطب عليها بعد اعادته النظر في كتابه.

فارس ، وأنهم اقتسموا على العسكر و (أنهم) [١] اقتتلوا . وكانت وقعة عظيمة وانكسر التتار وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم نحو ألف نفر وأخذ منهم نحو العشرة آلاف فرس . (ثم رأيت في بعض التواريخ أن مِنْطاش عصى بمَلَطْيَة فقصدته العساكر المصرية ، والأمير إينال أَتابك عسكر الشام ، ونائب حلب الأمير يَلْبُغا النّاصري ؛ فلما وصلوا إلى مَلَطْية هرب مِنْطاش إلى سِيواس ؛ فقدم العسكر ونازلوها وحاصروها أيامًا ، ثم إن القاضي برهان الدين صاحب سِيواس استنجد بمن في تلك البلاد من الأرْمَن والتتار وخرج من سِيواس وصافُّوا العسكر وقاتلوهم قتالًا شديدًا ، فأشرف العسكر على الكسرة . ثم إن يَلْبُغا الناصري بمن معه حمل عليهم حَمْلَة رجل واحد فكسرهم كسرة شنيعة وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم خلائق كثيرين ، وكان للناصري في ذلك اليوم المقام المشهود والشجاعة العظيمة والشأن العزيز ، ثم رجع الناصري ومعه الأسرى من الأرْمَن والتَّتار تقاد بين أيديهم) [١] .

وفيه : نزل القاضي برهان الدين الصَّنْهاجي المالكي للقاضي المعزول برهان الدين التَّاذِلي عن تدريس النُّورية والمِحْراب سعى من عند النائب بأنه ليس بيده وظيفة فأمره النائب بذلك .

وفي جمادى الآخرة : استقر الأمير (جمال الدين) [١] محمود شاد الدواوين استاددار السلطان عوضًا عن الأمير بَهادر المَنْجَكي بعد وفاته ، (وأنعم على ابنه ناصر الدين محمد وعلى بَلُّوط الصَّرْغَتْمِشي ونُوغيه العَلائي كل واحد بإمرة طبلخانة) [١] .

وفيه : نودي بدمشق بأن الخبز يباع رطلين إلا ثلث بدرهم ، والصافي رطل ونصف وذلك لانخفاض سعر القمح ، وكان في الشهر الماضي يباع كل رطل بدرهم وهو أسود متغير الطعم وبعد يومين ركب النائب فحدثه العامة في أمر الخبز ، فأمر

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

أن ينادى على الجيد منه كل رطلين بدرهم ؛ ففعلوا ولم يسعْهم إلا ذلك ، ودعا له الناس ، واتفق أن استاددار النائب ضرب رجلًا صَنَايِعيًا ضربًا مبرحًا فمات بعد يومين ، فرفع الأمر إلى النائب فوضع في رقبته غِلًا وأودعه السجن وقال : يعمل معه حكم الشرع ، فدعا له الناس أيضًا .

وفيه : أعيد تقي الدين بن شمس الدين ابن الخَبَّاز الحَرِيري إلى الحسبة بدل ابن السِّنْجَاري . فلما كان بعد ثلاثة أيام تحدث في تنقيص الخبز وجعله رطلين إلا ثلث بدرهم وباع بعض الخَبّازين كذلك فشكاه [1] العامة فلم يُشكِّهم ، فرجمه العوام فهرب إلى النائب فشكى ما جرى عليه وأن المحتسب المعزول هو الذي سلطهم عليه ؛ فأمر النائب بطلبه ، ثم بان أن الناس كلهم يَحُطون عليه فعزل وولي مكانه جمال الدين بن القُطب النَّحَّاس شاهد حنفي ينوب في حسبة المِزّة عن صَغِيرِ .

(وفيه : تكاثر الموت بالطاعون في العشر الأوسط منه حتى بلغ العدد المائة . قال ابن حِجِّي) [2] : « وفيه : تناقص الموت بالطاعون بالقاهرة جاءني كتاب بذلك من القاضي صدر الدين المَنَاوي ، وكان بلغني أنه وصل العدد إلى الخمسمائة » . ورأيت في تواريخ المصريين أن في آخر العشر الأول منه ارتفع الطاعون من القاهرة ومصر وظواهرهما .

وفيه : رجع العسكر من سِيواس إلى مَلَطْية .

وفي آخره : وصل الأمير الكبير إينال في جماعة من الأمراء إلى دمشق راجعين من التَّجْريدة .

وفي العشر الأول من رجب : قدم [3] الجيش المصري من حلب إلى دمشق ثم

---

١ في (س ١) زيادة : « بعض » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « وصل » .

توجهوا إلى القاهرة ورسم الأمير يُونس بِهَدْم خَانقائه وتعليتها ، فهدمت بعد سفره وعُلِّيَت .

وجاء الخبر بأن مِنْطَاش وقع بينه وبين القاضي برهان الدين صاحب سِيواس وأراد القاضي القبض عليه فهرب .

وفيه : ولي تقي الدين ابن الخَبّاز وكالة بيت المال بدمشق .

وفي أواخره : تناقص الموت بالطاعون (بدمشق) [1] حتى انتهى العدد إلى عشرة ونحوها ، وكان بلغ العدد بدمشق وما حولها إلى المائة . وكان الطاعون في هذا العام [١٦٤] عامًّا في / البلاد الشامية والسواحل والديار المصرية إلا أنه وقع مرتبًا ، بدأ بمصر ثم ببلاد غَزّة ، والقدس ، ثم بدمشق .

وفي شعبان : وصل العسكر المجرد إلى مصر ولم ينالوا طائلًا ، وخلع على الأمراء (وأنعم على كل واحد من المقدمين بفرس بسَرْج ذَهَب وكُنْبُوش ذهب وسِلْسِلة ذهب) [1] ، ومدة غيبتهم سنة .

وفيه : نقل الأمير بتْخَاص السُّودوني من حجوبية طرابلس إلى نيابة صَفَد عوضًا عن الأمير أَركَماس بحكم وفاته .

وفيه : نفي الطواشي بَهَادر الشِّهابي مقدم المماليك السلطانية إلى صفد بطالًا ثم أنعم عليه بأمرة عشرة بها بشفَاعة ، واستقر عوضه الطَّوَاشي شمس الدين صَواب السَّعْدِي المعروف بشَنْكَل .

وفي تواريخ المصريين أن جماعة من التجار قدموا من بلاد الجراكسة [2] في مراكب وصحبتهم أخت الملك الظاهر وابنة عمه أحضروهما من بلادهما إلى السلطان ؛ وأن جماعة من الفِرَنْج أخذوا المراكب وأسروا من فيها . فلما بلغ السلطان ذلك شق

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « الشام » وكان المؤلف قد أثبتها كذلك ثم شطب عليها وأبدلها بالجراكسة .

عليه غاية المشقة . وأرسل إلى جميع البلاد الساحلية أن نوابها يقبضوا على كل من عندهم من الفرَنْج من تجار وغيرهم فقبضوا عليهم وختموا على حواصلهم .

وفي رمضان : باشر بدر الدين بن كَثِير مشيخة النُّورية وكان قد باشر قبل ذلك أمَّ الصَّالح .

وفيه : ولي القاضي سَرِي الدين قضاء القضاة عوضًا عن القاضي برهان الدين بن جَمَاعة ، وأخرجت عنه الخطابة وتصدير الجامع وتدريس الرَّواحِيّة للقاضي بدر الدين ابن أبي البقاء مضافًا إلى تدريس الأَتابِكية أخذها من القرشي . وكان ابن جَمَاعة فوّضها إليه . واستناب القاضي سَرِيّ الدين القاضي تقي الدين ابن الظاهري والشيخ شرف الدين الغَزِّي .

وفيه : عزل سعد الدين نصرالله ابن البَقَرِي من الديوان المُفْرَد وسلم لشَادِّ الدواوين وأخذ خَطّه بخمسة آلاف دينار .

وفيه : عزل الوزير علم الدين كاتِب سِيدي وأعيد الصاحب كَريم الدين ابن الغَنَّام وسلم إليه الوزير المنفصل ، فقيل : إنه حمل في يوم واحد ثلاثمائة [1] ألف .

وجاء الخبر أن ناصر الدين ابن خَطيب نُقَيْرِين الذي كان قد ولي قضاء حماة ولي قضاء العسكر عوضًا عن القاضي سَري الدين ، وتدريس الشامية الجُوَّانية والرُّكنية بحكم انتقاله إلى القضاء ، فشق على القاضي خروج مدرستيه .

وفي رمضان : حصل بدمشق عقب الطاعون وباء ومرض كثير ، (وكان أكثره بالشَّرَفِ القِبلي ، مرض غالب من هناك) [2] ومات جماعة كثيرة حتى مات بالسَّلَّارِية في يوم خمسة أنفس وبها من المرضى أكثر من خمسين ، وعم المرض بعض أهل البيوت حتى استؤجر من يخدمهم ، حتى قيل إن عدة من مات بتلك النواحي إلى نصف رمضان خمسة آلاف وخلت بيوت كثيرة .

---

١ في (س ١) : « ثلاثين » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي [١] شوال : قدم الشريف عِنَان صاحب مكَّة إلى مصر ، ودخل على الأمير أَيْتَمِش مستجيرًا به ومستشفعًا ليرضى عنه السلطان ، فشفع فيه فأمر السلطان بإحضاره وطَيَّب قلبه .

وفيه : أطلق الأمير علاء الدين ابن أخي بَيْدَمِر وأَسَنْبُغا / البَيْدَمري من قلعة الصُّبَيْبَة . [٦٤ ب]

وفي حادي عشره : جمع النائب القضاة وأشهد عليه أنه طائع للسلطان ، متى استدعاه أجابه ، وكتب بذلك مكتوب وأرسل إلى الديار المصرية ، وكان قد بلغه أن الحاجب كتب إلى السلطان عنه أنه يتعاطى أسباب العصيان وأنه يكاتب الناصري نائب حلب في ذلك ، وانقطع الحاجب في بيته وأظهر أنه ضعيف ، وانقطع النائب أيامًا .

وفي ثامن عشره : جاء عيسى الوِشَاقِي وبيده كتاب السلطان بطلب النائب إلى الديار المصرية ، فركب من فوره على البريد ، فلما وصل إلى سِرْيَاقُوس أرسل السلطان الأمير فَارِس الصَّرْغَتْمِشي إليه فأخذه وتوجه به إلى الإسكندرية .

واستقر الشيخ شمس الدين النَّيسابوري ابن أخي القاضي جار الله في مشيخة خانقَاه سَعِيد السعداء عوضًا عن الشيخ شهاب الدين الأنصاري .

وحج في هذه السنة الأمير جَرْكَس الخليلي (وهو أمير الركب الأول ، وأمير المحمل الأمير آقْبُغا المارْداني ، وأمير الركب الشامي الأمير [٢] الدين ابن الشيخ علي والقاضي فخر الدين العامري . ومن الحجاج نجم الدين ابن قُوام ، وشمس الدين ابن برّي) [٣] .

---

١ في (س ١) : « وفي نصف شوال » .
٢ بياض في الاصل .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وبعد سفر النائب استعاد قاضي القضاة من ابن قَفْجَق ما كان النائب ولاه من نظر المارِستان وخان لَاجين .

وفيه : درس الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي بالعَذْرَاوية نيابة عن ابن المُرَحِّل وكان قاضي القضاة ينوب عنه .

وقبض على الأمير أَلطُنْبُغا المعلم أمير سلاح وقَرْدَم رأس نوبة ، وأُرسِلا إلى الاسكندرية وقبض بدمشق على الأمير جَرْدَمِر وكان بطّالًا وسجن بالقلعة .

وفيه : درس بهاء الدين محمد ابن ابن الشيخ عماد الدين ابن كَثِير بالنَّجِيبِيَّة الجَوَّانِيَة والخَيْضَرِيّة .

وفي ذي القعدة : وصل تقليد الأمير سيف الدين طَرَنْطَاي بنيابة الشام مع سُودُون الطَّرَنْطَاي وكان مملوكه ، ولبس الخلعة يوم الجمعة خامس الشهر ودخل لابس الخلعة والناس في الصلاة يمر عليهم موضعًا موضعًا فجاء وقبل العَتَبَةَ ودخل دار السعادة بعد الصلاة فتشاءم له الناس بذلك مع حبهم النائب الذي قبله .

وفيه : قبض على الأمير كَمُشْبُغا الحَمَوي نائب طرابُلْس وسجن بقلعة دمشق ، واستقر عوضه الأمير أَسِنْدَمر (المحمودي) [١] حاجب طرابُلْس .

وفيه : أخرج الأمير كَمُشْبُغَا الأشرفي رأس نوبة إلى طرابُلْس بطالًا . ورسم بقبض الأمراء البطّالين بالبلاد الشامية [٢] جميعها وسجنهم .

وفيه : استقر الأمير سُودُون العُثماني في نيابة حماة (عوضًا عن الأمير علاء [٣] الدين ابن المَهْمَنْدار) [١] ، والأمير كَشْلِي القَلْمَطَاوِي في نيابة مَلَطْيَة .

وفيه : استقر السيد بُرهان الدين نقيب الأشراف في نظر الجامع الأموي .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « الشمالية » .

٣ كذا الاصل وعند ذكر اعادته الى نيابة حماه لقبه المؤلف بـ «شهاب الدين».

وفيه : درَّس أمين الدين بن كمال الدين بن الصَّائغ بالعِمَادِيَّة .

وفيه : ورد كتاب الشيخ شهاب الدين بن الحُسْباني من القاهرة ، وكان قد سافر من دمشق مختفيًا ، فلما وصل إلى مصر نزل عند الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني ، [١٦٥ فشفع فيه عند السلطان وأدخله / عليه وأوقفه بين يديه وَرَضِيَ عنه . [ص ١٦]

وفيه : درس القاضي نجم الدين الحنفي بالظاهرية انتزعها من شرف[1] الدين محمود السَّرايِي القَيْصَري الذي كان أخذها بِجَاه دَوادَار الجُوبَاني .

وفي ذي الحجة : وصل قاضي القضاة بدر الدين ابن أبي البقاء على البريد ليباشر وظائفه بالشام .

وفيه : استقر الأمير سُودُون الطَّرَنْطاي رأس نوبة ثانيًا عوضًا عن الأمير قَرْدَم الحَسَني .

وفيه : حضر رسل قَرا محمد التُّركُماني وأخبروا أنه أخذ مدينة تَبريز وخطب بها باسم الملك الظاهر ، وأحضروا معهم دراهم ودنانير مضروبة باسم السلطان ، وأرسل يسأل السلطان أن يكون نائبه بها وبتلك البلاد ، فأجاب سؤاله .

وفيه : حضر البريد من الإسكندرية وأخبر بوصول خَواجا علي أخي خواجا عُثمان وجميع من معه ، وكان قد أسر هو ومن معه في مركبه وهم قاصدون مصر ، فعوَّق السلطان بضائع التجار الجَنَوِيَّة ومنعهم من الدخول إلى بلاد الشام إلى أن يُحضروهم ، فأحضروهم ولم يذهب لهم شيء .

وفيه : ولي حسبة دمشق عز الدين ابن الثَّوْر كاتب حُكْم الحنفي ، وهو ابن أخت القاضي صدر الدين ابن العِزّ ، وهو من بني العِزِّ أيضًا ، عوضًا عن ابن القُطب النَّحَّاس .

---

١ كذا الاصل ولعله سهو فلقبه «جمال الدين» .

وفيه : ولي القاضي شمس الدين بن مُهاجِر قضاء حلب عوضًا عن القاضي شرف الدين مَسْعود ؛ وأُعيد القاضي محب الدين ابن الشِّحنة الحنفي إلى قضاء حلب عوضًا عن مُوَفَّق الدين ، وولي القاضي علاء الدين القَاهِري الشهير بابن المَقَارِعي الحنبلي قضاء حلب عوضًا عن القاضي شهاب الدين بن فَيَّاض .

***

وممن توفي فيها :

• ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سَعْدِ الله بن جَمَاعة بن علي بن جَمَاعة بن حازِم بن صَخْر [1] .

قاضي القضاة وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ ، ابن الخطيب زَيْن الدين أبي محمد ابن قاضي القضاة وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ بدر الدين أبي عبد الله الكِنَاني الحَمَوي الأصل المصري المولد المقدسي المنشأ . ولد في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وقدم صغيرًا فنشأ عند أقاربه بالمِزَّة ، ولما توفي والده سنة تسع وثلاثين ، ولي الخطابة بالقدس واستنيبت له مدة ثم باشر بنفسه وهو صغير ، وطلب الحديث بنفسه في حدود الأربعين وسمع من أحمد (بن علي الجَزَرِي) [2] ، وزَيْنَب بنت الكَمَال والمسند نجم الدين الدَّلَّاصي وجماعة كثيرين . ولازم الحافظين المِزِّي والذَّهَبِي . ذكره الذَّهَبِي في « المعجم المختص » فقال : « الإمام الفقيه المحدث المفيد أحد من طلب وعُنِيَ بتحصيل الأجزاء ، وقرأ وتَمَيَّزَ وهو في ازدياد من الفضائل . ولي خطابة بيت المقدس بعد والده . وسمع

---

١ في هامش (مو) وحدها الى جانب نسب ابن جماعة حاشية صورتها : « حـ – ابن جامع بن جماعة بن الله بن عامر بن الحارث بن رافع بن عبيد بن علي بن رقدة بن عمر بن عبيد بن عباد بن غنم من بلحارث من كنانة » وهي تتمة ترجمة ابن جماعة.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

جَدِّه ويحيى (بن)[١] المصري وعلي بن عمر الوَانِي ، وبدمشق من ابن تَمَّام والمِزِّي ، وقرأ عليَّ كَثِيرًا . وسمع أيضًا من المُحْبِي بن فَضْل الله ، وأجاز لـه أبو العباس الحَجّار وجماعة » . انتهى . ودَرَّس بعد موت العَلائي بالصَّلاحية وغيرها . ولم يزل خطيبها[٢] ومدرسها (ورئيسها)[١] ، قال ابن حِجِّي : « قال لي : ما وليت قط فَقَاهَةً ولا إعادة إلى أن عزل القاضي بهاء الدين أبو البَقَاء ، فنوّه باسمه عند [٦٥ ب] السلطان استاداره الأمير ناصر الدين بن آقْبُغَا آص / فطلبه وولاه في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين (بعد تمنُّع شديد واشترط شروطًا كثيرة . قال بعضهم : ولم نسمع في هذه الأعصار بولاية أكمل من ولايته ولا أبعد من تهمة الرشوة منها)[١] فاستمر بقية أيام الأشرف خمس سنين وخمسة أشهر وصدرًا من سلطنة ابنه المنصور نحو عشرة أشهر ، ثم انفصل عنه في أواخر شعبان سنة تسع وثمانين[٣] مدة[٤] سنة وأربعة أشهر وجاء إلى القُدْسِ . ثم أعيد في صفر سنة إحدى وثمانين فاستمر ثلاث سنين ، ثم عزل في صفر سنة أربع وثمانين وجاء إلى القدس على خطابته وتدريسه ، ثم ولي قضاء دمشق وقدمها في أول سنة ست وثمانين فباشره

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « خطيب القدس » .
٣ كذا الاصلان ولعل الصواب « وسبعين » كما يقتضيه السياق .
٤ بازائه في هامش (مو) حاشية صورتها :
« حـ لما كانت فتنة الأشرف بالعقبة وفر الاشرف كان رأس الفتنة الامير طشتمر الدويدار فقال له يومئذٍ ابن جماعة ياطشتمر هذه كلها فتنتك يا عدو الله والله ان مكنني الله منك لأضربن عنقك، فبهت طشتمر ولم يفه بكلمة لما كان لابن جماعة في معشر الـدولة من الاجلال والوقار فبقي في نفس طشتمر من ذلك فأخذ يغري الامراء بالقاضي برهان الدين فيقول: هذا يستقل استاذكم يعني الاشرف فكيف يراكم في عينه شيئًا، وصار يسعى ابن أبي البقاء بمال فعزل . وأما في المرة الثانية فان برقوق أراد ان يتسلطن وتخيل من القاضي برهان الدين انه لا يوافق على عزل المنصور فعزله . قال الشيخ تقي الدين المقريزي : «ولما ولي قضاء دمشق لم يكن بمودع الحكم للايتام مال البتة ولما مات ترك في مودع الحكم ما ينيف على ألف ألف درهم فضة عنها فوق المائة الف مثقال من الذهب » .

أربع سنين ونحو ثمانية أشهر ، وولي بعد القضاء مشيخة الشيوخ مضافًا إلى القضاء والخطابة .

ذكره ابن حَبِيب فقال : « كان رئيسًا حسن السمت ، كامل الوصف والنعت ، قاضيًا حاكمًا ، فاضلًا عالمًا كثير المكارم والاحتشام ، كبير القدر بين العلماء الأعلام ، ذا مجد باعث على مكارم الأخلاق ، وحسب ساكن على ذرا السَّعْدِ يعزّ على مر الجديدين عن الإخلاق ، انس بجوده من قلب كل إنسان ، وحل من العيون بالاحسان محل الإنسان ، وتشرفت به المناصب ، وتعرفت بعَرْف ثنائه المعْلُومات والمراتب ، ولم يزل ثغر الزمان بوجوده باسمًا ، ولفقده عابسًا ، وبعنصره الأوان بطيب نشره ناسمًا وبحرارة هجره عاطِسًا ، برز كواسطة العِقد بين ذوي الحل والعَقْد ، وبرّز عليهم بجميل السياسة في التصرف والنَّقد ، نشأ في حجر السياسة والفخار ، ورقي في درج العلياء إلى منازل العزّ على الأقدار ، وكان كالنقطة في دائرة أرباب العقول ، والقُطب بين ذوي المعقول والمنقول . أخذ العلوم عن مُتْقِنيها من العلماء الأعيان ، وسمع وروى وأفاد ولم يقصر في ذلك على طول الأحيان ، باشر الوظائف الجليلة على أحمد الوجوه ، وولي الخطابة بالجامع الأَقْصى فنال بذلك من القرب فوق ما يؤمله ويرجوه ، ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية والشامية ، وسار ذكره الحسن الجميل في البلاد الإسلامية ، وما برح مقيمًا بدمشق يباشر الحكم المذكور ، إلى أن دنت وفاته بها بعد خمس سنين من مباشرته وشهور » . انتهى ، وصوابه بعد أربع سنين .

وقال قاضي القضاة شهاب الدين ابن حَجَر – (أمتع الله ببقائه)[1] –: « عزل نفسه في أثناء ولايته غير مرة ثم يُسأل[2] ويعاد ، وكان محبَّبًا إلى الناس ، وإليه

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في الاصل (مو) « يسأ » سقطت اللام سهوًا وكذلك في (س ١) وفي انباء الغمر لابن حجر ص ١ / ٤٢٦ / دهمان « يسأل » .

انتهت رئاسة العلماء في زمانه ، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل ، وقيام الحرمة والصدع بالحق ، وقمع أهل الفساد ، مع المشاركة الجيدة في العلوم ، واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيأ لغيره » ، انتهى . (..... [١] كان معمرًا تتجمل به الدول وتتزين بوجوده الملل و..... [١] وتتشرف به الرتب العلية وتختال به عجبًا المناصب الدينية) [٢] وقد وقفت له على المجاميع [٣] وفوائد ، وجمع تفسيرًا في نحو عشر مجلدات ، وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد .

توفي ليلة الجمعة بعد المَغْرِب ثامِنَ عشر شعبان بالمِزَّة ، ودفن بتربة جده لأمه ابن الرَّحَبِي وجعلت خطابة القدس والتدريس باسم ولده واستنيب له .

• إبراهيم [٤] بن محمد بن عبد الرحيم (بن أبي بكر بن محمد بن أبي المَجْد) [٢] ، الشيخ ، جمال الدين الأَمْيُوطي [٤] .

مولده (بالقاهرة) [٢] سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وسمع بالقاهرة ابن الشِّحْنة والوَاني (ويونس الدَّبُوسي [٥] وبدر الدين ابن جَمَاعة) [٢] وغيرهم ، ورحل إلى دمشق وسمع بها من المِزِّي والذهبي ، واشتغل في الحديث والفقه والعربية والأصلين (وأخذ عن مجد الدين الزَّنْكَلوني والكمال النَّسَائي وجمال الدين الإِسْنائي ، ولازمه كثيرًا وأخذ عنه مصنفاته) [٢] ، وبرع وأفتى ودرَّس وحدَّث وناب في الحكم بالقاهرة، ورتب له بمكة ما كان سببًا لمسيره إليها في سنة سبعين واستوطنها وكان يتردد إلى القاهرة ، توفي بمكة في رجب .

---

١ مقدار كلمتين مطموستين .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ كذا في الاصل، وفي (س ١) «مجاميع» وهو الصواب.

٤ في الشذرات /٦: ٣١٢ / : «أحمد» و «الاسيوطي» وفي: الدرر، كما في ابن قاضي شهبة.

٥ كذا في الاصل وفي الدرر / ٤: ٤٨٤ /: « الدبابيسي » .

[١٦٦ أ] • أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد / ابن قاضي شُهْبَة . [١٦٦]

والدي ، مولده في رجب سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وحفظ « التنبيه » وغيره واشتغل على والده وأهل طبقته وأذن له والده في الافتاء ، واشتغل في الفرائض ومَهَر فيها وصنَّف فيها مصنَّفًا ، ودرَّس واعاد ، وجلس للإشغال بالجامع الأموي مدة ، وكان كريم النفس جدًا ، كثير الإحسان للطلبة والفقهاء . لم يكن ببلده في طائفته أكرم منه ومن الشيخ نجم الدين ابن الجَابي . ذكره الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي وقال : « كان رجلًا حسنًا كريم النفس يعاني الحِشْمة ويضَيِّف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك ، ولما مات أخوه منذ سنة ولي بعده الإعادات بالعَذْراوية والأَمِينيَّة والمُجاهِدِيَّة ، وأعاد أيضًا بالظاهِرِيَّة ودرس بالمدرسة الطَّبَرِيَّة بباب البَرِيد ، وبيده تصدير والده بالجامع كان بينه وبين أخيه فاستقل به » . انتهى . ولما مات كان عليه دين كثير فوفَّاه الله تعالى . توفي في ذي القعدة ، ودفن في قبر والده بباب الصغير رحمهما الله تعالى .

• أحمد بن محمد بن غَازِي بن شِير بن جَانِم .

الشيخ الفاضل المقرئ الخَيِّر ، شهاب الدين التركماني الأصل الدمشقي المعروف هو ووالده بابن الحِجَازي ، مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وأجاز له فيها في استدعاء كتبه ابن المهندس جماعة من دمشق كابن المُهْتار ، وَوَزِيرَة ، والأَمِين بن النَّحَّاس ، وأحمد بن سليمان الأَرْزُوني وجماعة من حلب وحماة ، وحضر في الخامسة على نسيبه أبي بكر بن عبد الدائم وفيها مات ، وسمع بنفسه من [1] والمِزِّي والبِرزالي وجماعة . وله إجازة من مِصر سنة تسع عشرة وكان يقرئ القراءات السَّبع ويباشر نيابة خطابة الشامية بعد وفاة أخيه نيابة عن ولده

---

١ بياض في الاصل .

مدة ، وكذلك تدريس الإِصْفَهانِيّة عند حارة الغُرَباء . قال ابن حِجّي : « وكان رجلًا جيدًا سمعت منه ومن أخيه القاسم قديمًا » . توفي في رجب ودفن بالصالحية .

• أَرْكَماس [١] ، الأمير ، سيف الدين نائب صَفَد .

تنقل في الولايات إلى أن ولي حُجُوبية طرابُلْس ، ثم ولي نيابة صَفَد في شهر رمضان سنة ست وثمانين عوضًا عن الأمير يَلّوا إلى أن توفي في رجب أو شعبان وولي عوضه الأمير بِتْخَاص السُّودُوني .

• إسماعيل بن يوسف ، الشيخ ، عماد الدين الإِنْبَابي المِصري .

كان أبوه من السُّطُوحِيّة وكان له سمعة بإِنْبَابة من عمل الجِيزة وبنى له زاوية ، واشتغل ولده إسماعيل بالفقه على مذهب الشافعي ؛ فلما توفي والده ، انقطع بزاوية والده وصار يعمل المولد في كل سنة ؛ وصار له سمعة عظيمة ويحضر إلى مولده خلائق من أهل مصر والقاهرة والضواحي والبلاد ، وكان يحصل من الفساد ما لا يحصى من كثرة النساء والصِّبْيان والفُسَّاق ، وتنصب خيام ويجتمع الناس فيها ، توفي في سلخ شعبان ودفن بزاوية والده تجاه بولاق [٢] .

---

١ بياض في الأصل

٢ في هامش (مو) وحدها لحق بترجمة هذا العلم طمست كلمات منه وصورة ما استطعنا قراءته: «ذكره مؤرخ الديار المصرية وقال: الشيخ المعتقد المشهور الذي تستغيث العامة به اذا مسها الضر... اليه يرجون أن ... يجلب لهم النفع ويدفع عنهم السوء والمكروه... قال: وصار يعمل المولد النبوي بعد موت أبيه في كل سنة ... به الناس من الاقطار ويرتحل اليه من الاطراف ويخرج عامة أهـل مصر والقاهرة اليه وتضرب بظاهر زاويته الخيم وتنعقد ويجتمع من النسوان والشباب خلق كثير فأذكر أنه عمل المولد على عادته في سنة سبعين وخرج ... تلك الليلة في الفسق لكثرة اختلاط الشباب والمردان بأهل الخلاعة ... وجد في صبيحة تلك الليلة من جرار الخمر التي شربت بالليلـة فـوق الخمسين فارغة ملقاة حول الزاوية في ... وافتضت تلك الليلة عدة أبكار وأذيبت شموع بمال كثير. قال : وقد اجتمعت به فلم أر منه ما يقتضي الذم ولا المدح سوى أنه كان يمد يده ... حتى يقبلها وظهر لي منه أنه حريص على ... غفر الله له».

• أَلْتي بنت الأمير عز الدين أَزْدِمر الأفْرَمي .

الشيخة أم عمر والدة الأمير زين الدين عمر بن بُرَاق ، مولدها سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [سمِعَتْ من][1] القاسم بن عَسَاكر وسِتّ الفقهاء بنت الواسطي وشيوخ العصر ، وسمعت بإفادة عَمٍّ أمها الشيخ صَلاح الدين العَلائي من جماعة وحدثت عن ابن الشِّحْنة حضورًا وابن أبي التَّائِب ، وحجَّت مرتين مع ولدها ، توفيت في ذي الحجة ودفنت بالصّالحية عند أُمِّها عند المُعَظَّمِيّة .

• بَهَادُر المَنْجَكِي ، الأمير ، سيف الدين /

تنقلت به الأحوال في الخدم إلى أن صار مقدم ألف بالديار المصرية واستاددار [٦٦ ب]
السلطان قبل السلطنة وبعدها ، وكان قديمًا استاددار أستاذه مَنْجَك . توفي في جمادى الآخرة .

• جِرْكَس الجَلَالي ، الأمير ، سيف الدين .

تنقّلت به الأحوال إلى أن صار أحد المقدمين بالشام ، وولي ولاية الولاة في العام الماضي ، توفي في ذي الحجة سنة تسعين ، وقيل في المحرم من السنة الآتية .

• خليل بن محمد بن سِنْجِر ، غَرْس الدين بن شمس الدين الهِلالي .

واقف الهِلَالية بالقرب من العَزِيزية ، وكانت هي وما حولها من جملة أملاكه ، وقد خربت في الفتنة وبادت وأدخلت في الجَقْمَقِيّة ، توفي في جمادى الآخرة ودفن بتربة أم علي بطرف الصُّوفية .

• خَليل ، الأمير ، سيف الدين .

قال بعضهم : كان من خيار التّرك ، وكان متفقهًا وتنقل في الخدم إلى أن استقر أميرًا بمصر وحاجبًا ، توفي في شهر رمضان .

• سِبْرج الكَمُشْبُغَاوِي ، الأمير ، سيف الدين .

---

١ في (مو) سقط وفي (س ١) بياض فأضفنا ما يقتضيه السياق .

مملوك الأمير كَمُشْبُغا دَوادَار الأمير صَرْغَتْمِش ، تنقل في الخدم ، واتصل بالأمير بَرْقوق لما كان أتابكًا ، وتقدم عنده تقدمًا عظيمًا ، فلما تسلطن أنعم عليه بطَبْلخانة بمصر وجعله نائب القلعة ، واعتمد عليه في غيبته في حفظ القلعة . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر .

• سليمان القَرَافِي المصري ، المادح .

كان رئيس أهل صناعته في المدْح والغِناء بالكف وكان يرسم على السلطان يوم المولد ألفَ درهم ، توفي في ربيع الأول .

• عبدالله بن فضل الله بن عبدالله ، أمين الدين ابن فخر الدين ابن أمين الدين القِبْطي المصري ويعرف بابن رِيشَة .

تنقّلت به الأحوال إلى أن ولي نظر الدولة بالديار المصرية ، توفي في جمادى الأولى .

• عبدالله بن محمد بن حسن بن ضَافر ، الصدر ، جمال الدين ، الحَرَّاني الأصل الدمشقي .

وكان مُبَاشرًا في الحرمَيْن والصّدَقات وغيرهما ومُشَارِفًا بالأمِينيّة ، وولي الحِسْبة بدمشق غير مرة ، وولي في العام الأول نَظَر الجيش بطرابُلْس ، ثم عزل من مدة قريبة ، وقدم دمشق ليتوجه إلى القاهرة يَسْعى ، فمرض ومات في ذي القعدة .

• عبدالواحد بن [1] المَغْرِبي .

[١٦٧] نزيل الإسكندرية ، قال بعض المؤرخين : كان فاضلًا / في علم الطِّبِّ والفَلَكِ والتاريخ وغير ذلك ، توفي في شوال .

• العلاء [2] بن أحمد بن محمد ، الشيخ الإمام العلّامة ، علاء الدين الصِّيَرامي المِصري الحنفي .

---

١ كلمة مطموسة في (مو) وبياض في (س ١) .

٢ بازائه في هامش (مو) حاشية صورتها : «ح كذا سماه طاهر بن حبيب وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر أبقاه الله تعالى : اسمه أحمد بن محمد ولقبه علاء الدين» .

كان إمامًا عالمًا مُتْقِنًا مُتَبَحِّرًا في العلوم خصوصًا علمي المعاني والبيان ، وكان خيِّرًا ورعًا متعبدًا حسن المعاملة مع الله تعالى والناس كثير الإحسان إلى الطلبة والفقراء محبًا لهم متألفًا كل واحد بما يليق به من الإكرام والمراعاة . قدم من البلاد الشرقية وأقام بحلب يفيد الطلبة . ثم طلبه الملك الظاهر إلى مصر عندما أنشأ مدرسته بَيْن القَصْرَيْن فقرره في مشيخة الصوفية وتدريس الحنفية بها (في رجب سنة ثمان وثمانين)[1] . توفي في جمادى الأولى عن نيف وسبعين سنة ، ودفن بالقرب من تُرْبَة يُونُس الدَّوادار ، خارج باب النصر.

• علي بن سليمان بن عبد الكَافِي بن عبد الملك .

الصدر ، علاء الدين الرَّبَعي ، ناظر الأوصياء والأيتام ، توفي في المحرم .

• علي بن الشَّاطِر ، نور الدين المصري .

رئيس المؤذنين بالجامع الأَزْهَر وجامع آقْسُنْقُر . توفي في ربيع الأول ، واتفق في هذا الشهر وفاة أربعة أنفس من رؤساء صناعتهم في جمعة واحدة ، وهم : هذا ،

وسُليمان المَادِح ،

وإبراهيم ابن الجَمَّال رئيس المغنين .

وأخوه خليل بن الجَمَّال رئيس المشَبِّبين حضرا في مولد وعمل سَمَاعٍ فانخسف البيت بمن فيه ونزل الهدم عليهم فمات المذكوران .

• علي بن عبد العزيز بن عبد الله الخَشَّاب .

المقيم بزاوية السَّلَاوِيّة ، مولده سنة خمس عشرة تقريبًا ، وله إجازة بخط البِرْزالي فيها ابن أبي التَّائب وابن عَبْد وجماعة وكان يذكر أنه سمع « صحيح البخاري » من ابن الشِّحْنة بالكِشْكِ ، وسمع سنة أربع وثلاثين من مؤذن الصاحِبِيَّة عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد المَرْدَاوي ، توفي في شهر رمضان .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) ، وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

• علي (القَازَاني) [1] ، المعروف بالشيخ علي القَازَاني .

أحد الأمراء البَيْدَمرية ، توفي في جمادى الآخرة .

• عُمر بن مِنْهال ، زين الدين الموقِّع .

كان موقع القِبْلِيّة مدة طويلة ، وحصل منها أموالًا كثيرة ، كلها ينفقها ، وكان نَهّابًا وهابًا كريمًا جوادًا حسن المحاضرة ، ويحفظ حكايات وأشياء حسنة ، وولي كتابة السر بدمشق أشهرًا سنة ثلاث وثمانين ، وكتب خَطَّه بمال فلم يُعطِهِم ، فرسَّموا عليه بالصَّارِمِيّة ، فهرب منها ، فعزلوه وولوا غيره . ثم أقام عند ولده ناصر الدين المُوَقِّع ورتب له النائب بَيْدمِر مرتبًا ، ولم يزل خَامِلًا إلى أن توفي في شهر رمضان ، وكان في عشر السبعين .

• محمد بن إبراهيم بن [أحمد [2]] ، الشيخ الفقيه البارع المتصوف ، شمس الدين الصُّغدي الشافعي .

ذكره ابن حِجِّي فقال : « قدم من بلاده وكان يظهر النُّسْك ، وأخبرني والدي قال : أنزله الشيخ زين الدين ابن المُرَحِّل في بيته بالشامية ونحن بها إذ ذَاك ، ثم تَنَزَّل في المدرسة ، وحفظ كتاب الشيخ زين الدين الذي ألفه في الأصول ، واشتغل وحصل ، ثم أذن له في الفتوى / رأيت إِذْنَ مدرّس الشامية ابن خَطِيب يَبْرُود له بِخَطِّه ، وصَحِب القاضي تاج الدين ، وكان يطريه ويمدحه ؛ وهو مع دخوله بين الفقهاء ومزاحمتهم في الوظائف يسلُك طريق الفقر ، ووَلِيَ إمامة الطَّوَاوِيس وكان له هناك وقت للذكر ورتب له شيء على الجامع ، وطالع مرة هو ووالدي « النِّهاية » في الفقه وأدركت ذاك وأنا صغير ، وكان فَقِيهًا جيِّد المعرفة يبحث ويناظر [٦٧ ب]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) ، وهو في هامش (مو) : بخط المؤلف .

٢ بياض في الاصول . وقد أضفنا ما بين المعقوفين من ترجمة أخيه يعقوب . ومن الشذرات ٦ /٣١٤ .

ويسلك طريق التحقيق ، ثم في آخر أمره تصدر [١] لتعليم العَوَام الوضوء ، فكان يقصد البِرَك في الجوامع فيأمرهم وينهاهم واستمر مدة ورتب مدرسًا بالكَلّاسة نيابة عن بني الزَّكي الصِّغار ؛ ثم سافر إلى مصر فسلك بها هذا المعنى وتَنَزَّل بالخانقاه. وكان اجتمع بالسلطان وهو أمير كبير ، ورتب له شيء على المارِستان المَنْصوري يَكْفيه ، فأقام بها نحو تسع سنين واجتمعت به في هذه السنة بمصر عند الشيخ سِراج الدين وكان يحضر ميعاده ويكتب الأَسْماع . ولم يزل إلى أن توفي في جمادى الآخرة وقد جاوز السبعين ودفن بالصُّوفية خارج باب النصر . وكان ممن يعتقد ابن عَرَبي ، ورأيت له سماعًا على السَّارِجي بالطَّواويس وهو من أصحاب ابن البُخاري » .

• محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبيد .

الخَطيب المُسْنِد الفَقيه المقرئ شمس الدين الأَسْمَري المَنْبِجي الأصل الدمشقي ، خطيب المِزَّة وابن خطيبها ، مولده في جمادى الآخرة سنة ست وسبعمائة ، وأجاز له حسن الكُردي ، والشَّريف أبو الفتح موسى بن علي ، وأحمد بن الخَشّاب ، وجماعة من أصحاب السِّلَفي ، وزَيْنَب بنت شُكْر ، والشيخ برهان الدين الجَعْبَري وغيرهم . وسمع من ابن الشِّحنة ، وإسماعيل بن مَكْتُوم ، والقاسِم بن عَسَاكِر ، وابن الشِّيرازي وأكثر عنه ، وَوَزِيرَةَ وغيرهم ، وحدث عن ابن الشِّحْنة وَوَزِيرَةَ « بصحيح البخاري » غير مرة . وكان يروي عن وَزِيرَةَ « الموطأ » رواية يَحْيى بن بكير و« مسند الشافعي » وتفرّد عنها بهما ، وكان يقرأ في المِحراب قِراءة حَسَنَة وكان قرأ عليه ابنُه وغيره ، وكان يخطب حسنًا أيضًا ونغمته طيبة . ثم إنه نزل من سُلَّم فسقط فتكسَّر فكان يستنيب في الخطابة والإمامة ، توفي في ذي القعدة ودفن بالمِزة عن أربع وثمانين سنة وأشهرًا .

---

١ في (س ١) : « تصدى » .

• محمد بن أحمد بن علي ، بدر الدين ، المِصري المعروف بابن النَّاصح .

كان شابًا حسن الصورة والأَخلاق وعنده سكون ، وكتب الخط المَنْسُوب على الشيخ علاء الدين عُصْفُور وولي كتابة الدَّرْجِ وله نظم ، توفي في أحد الجُمادين وله نيِّف وعشرون سنة .

• محمد بن إسماعيل ، الإمام الفاضل العالم ، بدر الدين ابن الإِرِبلّي (الصّالحي)[١] المعروف بابن الكَحَّالة ، الشافعي .

قال ابن حِجِّي : «كان رجلًا فاضلًا ، اشتغل في العربية والفقه والأُصول ، ونسخ بخطه كثيرًا ، وسافر إلى مصر بعدما فَضُل وقرأ على الضياء القَرْمي في الأُصول . وكان جَيِّدَ الفهم والعبارة والبحث ؛ ولم يزل فقيرًا ذا عيال وهو راضٍ ، ثم ولي / من قريب قضاء الزَّبَداني ثم بيت جنًّا ، وكان رجلًا جيدًا رافقته في قراءة العربية [١٦٨] مدة » . توفي مطعونًا في جمادى الآخرة ودفن بالصَّالحية[٢] في عشر الخمسين .

• محمد بن عبد اللَّطِيف بن أحمد بن محمود ابن أبي الفَتْح بن محمود بن أبي القاسم .

الصدر القاضي ، عز الدين أبو اليُمن ابن الإمام سِراج الدين ابن الكُوَيْك التَّكْرِيتي الأصل الإسكندري . مولده بالقاهرة في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة ، وله سماعات كثيرة . وكان رئيسًا فاضلًا معتبرًا مشهورًا بالدِّيانة والعَدَالة ، توفي في جمادى الأولى[٣] ودفن خارج باب النصر .

• محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سَيِّدهُم ابن عبد العزيز .

المؤذن ، شمس الدين ، المعروف بابن المِصري ، العَطَّار عند جَامع تَنْكِزْ ، وكان ابن رئيس الجامع ، وأخوه بعد أبيه ، سمع هو وأخوه « مشيخة ابن شَاذَان

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ (س ١) زيادة : « وهو » .
٣ في (س ١) : « الآخرة » .

الصغرى » من الجَزَري والمِزّي سنة اثنتين وثلاثين بقراءة عبدالله بن المُحِب بجامع تَنْكِز ، وحدث هو وأخوه يوسف بها ، قرأها ابن حِجّي عليهما ، توفي مستهل شوال وهو في عشر السبعين .

• محمد بن محمد بن محمد بن محمد [١] ، الشيخ ، مُحِبّ الدين الهِنْدي الحنفي .

وكان فاضلًا في مَذْهبه [٢] ، وكان كثير الاعتمار ، وله حظ من خير وعبادة ، سمع بمكة من القاضي عز الدين ابن جَمَاعة وغيره ، توفي في هذه السنة أو بعدها بيسير عن نحو سبعين سنة .

• محمد بن [٣] ، الصدر ، شمس الدين ابن نجم الدين ابن الرحبي .

أحد أعيـان التجار ، وهو أخو شهاب الدين ووالد صلاح الدين خليل وجمال الدين عبدالله ، وماتا في حياته ، وكان قد ترك التجارة من مدة ، وسلّم الأمور [٤] إلى ولده جمال الدين ، وكان شمس الدين هذا ابن خال قاضي القضاة برهان الدين وهو أَسَنُّ من قاضي القضاة . وهو الذي فَقَأَ عَيْنَه حين كانا صَغِيرين ، توفي في رجب ودفن بتربتهم بالمِزّة .

• محمد بن (محمد بن أحمد) [٥] ، فَتْح الدين ابن القاضي تقي الدين بن شَاس [٦] المصري .

كان والده من علماء المالِكية ، وكان ينوب عن (القضاة) [٥] المالكية ، وكان شديد البأس في أحكامه متعَصّبًا ، واشتغل ولده فتح الدين بصناعة الإنشاء فمَهَر

---

١ في (س ١) زيادة : « ابن محمد » .
٢ كرر المصنف عبارة : « وكان فاضلًا في مذهبه » .
٣ بياض في الاصول .
٤ في (س ١) : « التجارة » .
٥ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٦ في نزهة النفوس : ١ /١٨١ وإنباء الغمر ١ /٤٣٦ دهمان : « شاش » .

فيها ، وصار مُوَقِّع الدَّسْتِ الشريف ، وموقع الأمير يُونس الدَّوادَار ، ونائب كاتب السر ، وتعين لكتابة السر ، وخرج مع مخدومه في التجريدة ورجع وهو مُتَضَعِّف فمات ؛ وكان ذا وجاهة عند مخدومه الأمير يُونس وغيره من أرباب الدولة والأمراء ، توفي في شعبان .

• محمود [1] بن علي بن أحمد بن رُسْتَم ، الشيخ ، نجم الدين الخُراساني (السِّمْناني) [2] المقرئ .

كان يقرئ بالروايات بالجامع الأموي عند باب المَنَارَةِ الغَرْبية . ‹ قال ابن الجَزَري في « طبقات القراء » : « صاحبُنا قدم دمشق متأخرًا بعد الستين وسبعمائة ، قرأ بها على شيخنا الصالح أحمد بن رَجَب ، ثم توجه إلى الإسكندرية وقرأ بها على القَبَاقِبي ؛ ثم جمع السبعة على ابن اللَّبَّان ثم على ابن السَّلَّار . ثم جلس للإقراء مكان شيخه ابن رَجَب بِبَابِ المئذنةِ الغَرْبِيَّة ، وأَقرأ الناسَ وانتفع به جماعة ، وكان حسن الاستحضار للسبعة » › [3] ، توفي في شهر ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب الصغير .

• يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، جمال الدين ، المَدَني المعروف بالبَنَّا .

[٦٨ ب] مولده في رجب سنة سبع عشرة / . سمع الجَزَري ، وعَبْد الرَّحِيم بن أبي اليُسْر ، وعبد الرحمن بن عبد الهادي ، والحافظ الذَّهَبِي ، توفي في شعبان .

***

---

١ في هامش (مو) وحدها بازاء هذا العلم حاشية صورتها : « قال بعضهم محمود بن عبد الله » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ ما بين الحادين ليس في (س ١) وأثبت فيها ما مثاله : « قرأ عليه جماعة وأظنه قرأ على ابن اللبان » . وكان المؤلف قد أثبت هذا النص نفسه ثم شطب عليه بعد اعادة النظر واستبدل به ما أثبتناه .

سنة إحدى وتسعين وسبعمائة

في مُستهل المحرم: قدم نائب جَعْبَر الأمير طَاشْبُغَا إلى دمشق متوليًا حجوبية الحجاب عوضًا عن النائب.

وفي المحرم: وصل إلى مصر دَوادَار نائب سِيس وأخبر بأن الأمير خَليل بن دُو الغَادر والتركمان ونائب سِيس تواقعوا مع سُولي بن دُو الغادر والأمير تَمِرْبُغَا مِنْطَاش الأفْضَلي وحصل بينهم وقعة عظيمة وكانت الكسرة على سُولي ومِنْطَاش وهربا في نفر يسير وأخذت أموالهم وحريمهم.

وفيه: عاد الشهاب السَّلَّاوي إلى دمشق مَعْزُولًا من (قضاء)[١] صَفَد بالذي كان قبله أخي صدر الدين العُثماني.

(وفيه: استقر الشيخ جلال الدين نَصْر الله البَغْدادي الحنبلي في تدريس المدرسة الظاهرية الجديدة، درس الحديث عوضًا عن الشيخ أحمد بن أبي يَزِيد المعروف بمَوْلَانا زَادَه السَّرايي[٢] واستقر عوضه القاضي وَلي الدين ابن خَلدون في تدريس الحديث بالصَّرْغَتْمِشِية)[١].

وفي صفر: وصل الخبر برد إقطاعي محمد شاه بن بَيْدمر وجِبْرائيل إليهما، وولي حجوبية ابن قَفْجَق ابن جمال الدين الهُذْباني الكِردي بعدما أخذ من ابن قَفْجَق نحو ثمانمائة ألف درهم وبقي عليه شيء يسير، وكان مرسَّمًا عليه بالعَذْرَاوية فرفع إلى القلعة.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في الاصل «السيرامي» ولعله سبق قلم اذ ورد في ترجمته «السرايي» وكذلك في الدرر والإنباء. أما في المقريزي، السلوك فقد ورد مرة في ٣/٢/ ٥٩٠ «السيرامي» ومرة في ترجمته ص ٣/٢/ ٦٨٥ «السرائي» وفي نزهة النفوس ١/ ١٨٣ «السيرامي».

وفيه : خلع على (الأمير ناصر الدين) [١] بن الشيخ علي بولاية الوُلاة عوضًا عن جِرْكَس الجَلالي ، وكان وليها قبل ذلك وأعطيت تقدمة جِرْكَس لنائب سِيس.

وفيه : ورد تَلِكْتَمر الدَّوادار من مِصر وعلى يده تشريف لنائب حلب يَلْبُغا النَّاصِري ، وكتاب السلطان إليه باطلاق التصرف وبسط اليد ، وفيه تعظيم زائد ، وكان مع هذا الدّوادار كُتُب إلى الأُمراء بالقَبْضِ عليه ، منهم الأمير سُودُون الذي كان نائبًا قبله ، وهو اليوم الأمير الكبير بحلب . وكان قد وقع بينهما ، وربما كتب فيه سُودون يذكر أنه عاصٍ على السلطان ، فلما شارف الدَّوادار حلب تلقاه النّاصري بالحُسنَى ، وفهم النائب ما مع الدَّوادار من المُلَطَّفَات [٢] وقبض عليها أو على بعضها ، فقبض في الحال على الأمير سُودُون وقطع رأسه . وقيل : إن الأمير سُودُون طلب ليحضر في دار السعادة ، فحضر وهو لابس ، فقتله مماليك الناصري وهو داخل ، ولما علم مماليكه ذلك سَلُّوا سُيوفهم وهَجَموا عليهم واقتتلوا فقتل من مماليك سُودُون أربعة أنفس وقبض على الحاجب وغيره من الأمراء الذين من جهة السلطان ، وحصَّن نائب القلعة ابن المِهْمَنْدار القلعة ، فأخرج ابنه إلى تحت القلعة وقدّم للقتل وأبوه ينظر ، فاستغاث وكفَّ عن الرّمي ، فاستولى الناصري على حلب وأعطى إقطاع سُودُون وأمواله للأمير آقْبُغَا الجَوْهري ، ووَلَّى وعزل وقطع ووصل ، وكان ذلك كله بمرأى ومسمع من الدَّوادَار ، ورجع الدَّوادار إلى أستاذه مخبرًا ، (فوصل إلى القاهرة في خامس عشر الشهر) [١] . وبعد أيام قدم عليه مِنْطَاش ، الذي كان نائب مَلَطْيَة وخرج عن الطاعة ، مبايعًا مطيعًا ، فلما انتهى الخبر إلى طرابُلْس قبض التُّركُ على النائب أَسَنْدَمِر تولى القبض عليه الأمير يُزْلَار وسجنوه [٣] ومن معه وباشر

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ (س ١) : « المطالعات ».

٣ في (س ١) : « وسجن » .

النيابة الأمير بُزْلَار ، وصار هو والأمير سُنْجُق الذي كان حاجبًا بدمشق وقَرابُغَا فَرَج الله ودمِرْدَاش اليُوسُفي وكَمُشْبُغَا الأشرفي الخاصِّكي / وآقْبُغَا جَنْجَق من حزب [١٦٩] [٦٩٦ ١] الناصري ، وانضاف إليهم التُّرك ، ومن كان جَرْكسيًا قبضوا عليه ، وقُتِلَ في الوقعة الأمير صلاح الدين خليل بن سِنْجِرِ أحــد مقدمي الألوف بهـا وولده أمير طَبْلخانة بها .

وفي العشر الأول من صفر ومن شباط : أَعْرس زَهر اللَّوز وتلاحق به زهر المِشمِش في العشر الأوسط منه ، وتلاحقَ باقي الأزهار ، وهذا شيء ما عهد وقوع جميع زهر الثمار خلا السفرجل في شباط ، وما ذاك إلا لحرارة الوقت وقلة البرد والمطر ، فإنه لم يقع مطر في التشرينين والكانونين وشباط إلا ثلاث مرات في عدة ثمانية (أيام)[١] .

وفيه : عزل عن كتابة السر بحلب ناصر الدين بن أبي الطَّيِّب بابن سَوَادَة وهو بالقاهرة واستفتي الفقهاء بدمشق عـن جَوَازِ قتـال الناصري بسبب مـا فعل ، فأفْتوا بجواز قتال البَاغي ، وانقطع النائب في بيته ولم يخرج إلى الجمعة خوفًا من الأمير إينال ، ووقع بينهما وحشة . واتفق جماعة من أمراء حماة منهم الأمير بَيْرم العِزِّي حاجب الحجاب بحماة مع مماليك الأمير سُودُون العثماني على قتله ، فهرب في نفر يسير إلى دمشق ، فاستولى الأمراء على حماة وأرسلوا إلى الناصري يخبروه بما اتفق ، فأرسل مِنْطَاش إلى حماة ، وخرج أهل حماة لتلقيه بالشموع والأغاني لسوء سيرة الذي قبله .

(وفيه : جاء الخبر إلى مصر بأن الفرَنْج – خَذَلَهم الله تعالى – أخذوا جزيرة جِرْبَة من المسلمين)[١] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

وفيه : استعرض النائب عَشِير الزَّبَداني ومقدمهم ابن هِلال الدَّوْلة ، ثم استعرض طائفة من القَيْسيّة وهم عَشِير وادي بَرَدا ومُقدمُهم ابن الجَامُوس .

(وفي هذا الشهر : وقعت حادثة عظيمة ببلاد خُراسان ، وهي أنه هَبّت ريح عاصفة بمدينة نَيْسَابور ، وحدثت زَلْزَلة مهولة ، تحركت الأرض منها حركة عنيفة واستمر ذلك ثلاثة أيام ، وفي اليوم الرابع ، انقلبت المدينة بأهلها فصار عاليها سافلها ، وخربت المدينة وهلك أهلها فلم يسلم منهم إلا النادر . وبعد شهر عَمّر من بقي عمارات بالقرب من المدينة التي هلكت ، وعملوا محلها من الخَشَب والخيام ، وقد ذكرت ذلك مبسوطًا في أصل هذا الكتاب)[1] .

وفيه[2] : وصل[3] تقليد الأمير إينال بنيابة حلب وأعطي[4] ابنه خُبزَه بدمشق وأرسل إليه مائة ألف درهم ، وأعطى قرية دُومَة ؛ فلبس الخلعة من بيته وسيَّر تحت القلعة ومعه الأمراء والحجاب ، وأَوْكَب ثم توجه إلى منزله ؛ ولم يخرج النائب من دار السَّعَادة .

وجاء للأمير طُغَيْتَمر القِبْلَاوِي وهو مقيم بدمشق بنيابة طرابُلُس ، وجاء مرسوم بالنَفَقَة في الأمراء ، فأعطي كل مقدم ثلاثون ألفًا ، والطبْلَخانات النصف من ذلك ، والعَشراوات الربع ، ونائب حماة مائة ألف درهم فاستخدم وخرج إلى حماة .

وفيه : قدم ابن سَوادَة من القاهرة على كتابة سرِّ حلب ، ويقال : إن الناصري ولى شخصًا يقال له : ابن البِيري وهو فاضل في صناعته .

وفي خامسه : جاء شمس الدين بن عَبّاس قاضي حمص منها لما بلغه اقتراب مِنْطاش منها . ووجّه العثماني عسكره متوجهًا بمن معه بقارا . ثم جاءت الأخبار

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) ، وهو في هامش مو : بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « وفي شهر ربيع الاول » . وكانت في (مو) كذلك الا ان المصنف ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٣ في (س ١) : « ولي الامير » .

٤ في (س ١) : « وولي » .

بأن مِنْطاش تواقع هو وابن هُمَر ومعه نائب حماة فانكسر ابن هُمَر ، وقيل إن بُزْلار هو الذي كسر [1] ابن هُمَر ، وأن القتال طال بينهم وقتل جماعة كثيرة ، ثم انكسر ابن هُمَر وهرب . وأما سُودُون نائب حماة ونائب حمص فلم يقاتلا بل رجعا إلى القلعة وتحصَّنا بها ، ثم نزلا بعد الكسرة بالأمان فقيدا وأخذا إلى حلب ، وأخذ بُزْلار معه رءوس جماعة من جماعة ابن هُمَر وتوجه إلى حلب .

وفيه : وصل قاصد خليل بن دُو الغـادر إلى مصر ومعه سيف الأمير سُنْقُر نائب سِيس ، وأخبر أن المذكور توجه من سِيس إلى الناصري ووافقه على ما أراد ورجع إلى سِيس ، فعارضه المذكور في الطريق وقبض عليه .

وفيه : اصْطَلح السلطان والخليفة ، واعتذر إليه السلطان مما وقع في حقه اعتذارًا كثيرًا ووعده بمواعد جميلة ثم تحالفا وأعاده إلى الخلافة بعدما استمر في السجن ستَّ سنين إلا أشهرًا . وبعث السلطان إليه عشرة آلاف درهم وقِمَاش وحَرِ ير وفَرْو ما قيمته ألف دينار ؛ ففرق الخليفة ذلك جميعه وزاد عليه من ماله .

وفيه / : ولي القاضي جمال الدين القَيْصَري الحنفي الذي كان محتسبًا بالقاهرة [٦٩ نظر الجَيش عوضًا عن موفق الدين أبي الفرج ناظر الخاص . وتولى شرف الدين عثمان الأشْقَر العجَمِي قضاء العسكر . ونزل القاضي جمال الدين المذكور عن درس التفسير بالمدرسة المنصورية للقاضي سِراج الدين عُمر العَجَمي محتسب مصر .

وفيه : طلب النائب القاضي الحنفي وسأله أن يدخل بينه وبين الأمير إينال نائب حلب في الصلح ليكونوا عَضُدًا واحدًا متناصرين ، وأن يتحالفا على أن كلًّا منهما لا يضر الآخر . فأخذ القاضي الحنفي يحلّف النائب على ذلك ؛ ثم ذهب إلى إينال ليحلفه فلم يمكنه أن يقول إلا أن أخاك ملك الأمراء حلَف وقال كذا وكذا

[1] في (س ١) : « كسره » دون ذكر الاسم .

وهو يسأل أنكم تكونون له كما هو لكم ، (فأجاب بنعم)[1] . فلما كان ثاني يوم ركب النائب وخرج من دار السعادة إلى بيت إينال (فسلم عليه)[1] وتصافيا . ولم يخرج النائب من دار السعادة منذ شهر لا لجمعة ولا غيرها .

وفيه : وصل ابن خطيب نُقَيْرِين إلى دمشق متوليًا تدريس الشامية الجوانية والرُّكْنية ، فلم يمكّن من مباشرتهما منعه النائب ؛ واجتمع الفقهاء بالنائب وسألوه أن يكتب في ذلك ، فالتزم بقضاء شُغْلِهم ، وتكلم الفقهاء في المذكور وأطلقوا ألسنتهم .

وفيه : جَهَّزَ السلطان العساكر من مصر ، وعين الأمير أَيْتَمِش أَتَابِك العَساكر ورأس نوبة كبير ، ويقال : إن معه أخباز ثلاثة مقدمين ، وجَرْكَس الخليلي أمير آخور ، وأحمد بن يَلْبُغا أمير مجلس ، ويُونس الدَّوادار ، وأَيْدكار العُمري حاجب الحجاب ، وهؤلاء مقدمي ألوف ، وفارس الصَّرْغَتْمِشي ، وبَكْلَمِش العلائي رأس نوبة ، وجَرَكَس المحمدي ، وشاهين الصَّرْغَتْمِشي وآقْبُغَا الصغير ، وإينال الجَرَكسي أمير آخور ، وقُدَيْد القَلْمَطَاوي ، وهؤلاء طَبْلخانات . ومن مماليك السلطان خمسمائة مملوك ، والمقدم عليهم جَركس الخليلي وبَكْلَمِش ، وأرسل السلطان إلى أَيْتَمِش مائتي ألف وعشرة آلاف دينار . وإلى جَركس ويُونس وابن يَلْبُغا لكل واحد النصف من ذلك ؛ ولإيدْكار ستين ألف درهم وخمسة آلاف دينار . ولكل واحد من أمراء الطَبْلخانات خمسين ألف درهم وألف وأربعمائة دينار ، ونَفّق في المماليك كل واحد ألفين ، وأعطاهم مع ذلك السلاح والخيل والجمال ، ورتب لهم اللحم والجرايات والعلف ، ورسم أنهم إذا وصلوا إلى الشام يعطى كل واحد منهم في كل شهر خمسمائة درهم ، وبَرَزُوا إلى الرَّيْدَانية يوم السبت رابع عشره ويوم الأحد ويوم الاثنين والأَطْلابُ مُجَمَّلَة بالعدد والآلات الفاخرة والكَنابِيش

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

الزَّرْكَش الباهرة ، وكان من جملة طُلْبِ ايتمش مائة وخمسة عشرة جَنِيبًا بسروج مُعَزَّقَة وكَنَابِيش زَرْكَش . ولهج / الناس بأن أَيْتَمش وابن يَلْبُغا ويَدْكَار مخامرين . [١٧٠]

وفيه : عزل القاضي برهان الدين الصَّنْهاجي بالقاضي علم الدين القَفْصِي ومدة مباشرة الصَّنهاجي ثلاث سنين .

وفيه : قدم جمال الدين يوسف الكُردي أحد المقدمين من مصر على البريد متوليًا مباشرة الأغْوار عوضًا عن ابن قَفْجَق .

وفيه : أرسل دمِرْداش الأَطْروش إلى بَعْلَبَك يباشر نيابتها لأن نائبها كمشْبُغَا المَنْجَكِي فر إلى الناصري .

وفي آخره : وصل الخبر بمسك نائب غزة آقْبُغَا الصَّفَوِي قبض عليه العسكر المصري وكان متهمًا من العام الأول بممالأة مِنْطاش ، فلما جرت هذه الحركة قبض عليه وأرسل إلى الكَرَك وولي عوضه حسن بن بَاكِيش ، فلما جاء الخبر بذلك خرج جماعة من مماليك طَشْتَمر ومن مماليك الجُوباني وعِشِقْتَمر وغيرهم ومُقْبِل الرَّومي وقَشْتَمر الخاصِّكي وطُقْطَاي طوَاشي طَشْتَمر وآخرين رآهم في الطريق .

وفيه : أطلق أحمد الظاهري وخالد ورفقتهما من خزانة الشَّمائِل وكان ذكرهم له البُلْقيني فأطلقهم وعفا عنهم في هذه الحركة ؛ وكان مدة سجنهم بدمشق والقاهرة مع مسافة الطريق سنتان ونحو سبعة أشهر .

وفيه : وقع بمصر طاعون كالعام الأول .

وفي شهر ربيع الآخر : ابطل مَكس الملح بدمشق ، واشتهر في مستهله بدمشق أن قلعة حلب أخذها الناصري ، ويقال : إن النائب ضرب من أخبره بذلك ضربًا مبرحًا ، وهو رجل عامي قدم من حلب فاخبر بما عاين .

وفيه أو في الذي قبله : أعيد ابن القَيْسَراني إلى وِكالة بيت المال وعزل الحريري ابن الخَبَّاز .

وفيه : وصل توقيع القاضي بإعادة الشامية الجُوّانية والرُّكْنية إليه ، ولم يمكن ابن خطيب نُقَيْرِين من مباشرتهما .

ويوم الاثنين سابعه : دخل الأميران جَرْكَس الخليلي ، ويونس الدَّوادار في أبهة وتجمُّل مُطْلِبين على العادة ، ركب النائب وعن يمينه جَرْكس وتحته يُونس وعن شماله إينال ، ودخل في إثرهم مماليك السلطان وهم خمسمائة ملبَّسين صفوفًا [1] بالأعلام الصُّفْر .

ومن الغد : قدم نائب صَفَد .

ووصل ابن القَفْصي متوليًا قضاء المالكية وهذه الولاية الخامسة .

وأطلق الذين سجنوا بالقلعة بسبب الظاهرية ، أمين الدين ابن النَّجيب الحَنْبَلي ورِفْقَته ، وذلك لإطلاق الظاهرية بالقاهرة فعل ذلك بأمر جَرْكَس الخليلي .

ويوم الخميس عاشره : وصل بقية العساكر المصرية وهم : الأمراء الثلاثة : أَيْتَمِش ، وابن يَلْبُغا ، ويَدْكَار ، ودخل أَيْتَمش بين النائبين طَرَنْطاي وإينال ، فنَزَل بالقصر . واتفق الرأي على الإرسال إلى نائب حلب وانذاره ، فكتب مكتوب بصورة ما وقع وما أشار به العلماء من أن الصُّلح مَصْلحة ، وكتب الحاضرون خُطُوطهم بذلك وأرسل مع أربعة أنفس من كل مذهب واحد : بدر الدين بن عُبَيْدان أحد ٧٠ ب] شهود حكم الشافعي ، وقاضي صُور الحنفي ، / والشيخ اسماعيل المالكي ، ورجل يقال له ابن العَلَفِي من بَعْلَبَك حنبلي وتوجهوا ليلة نصفه .

وفي تواريخ المصريين : وفي النصف من هذا الشهر : حضر إلى السلطان رسل صاحب ماردين ورسل الأمير قَرَا محمد التركُماني وأخبروا أن صاحب مارْدين وقَرَا محمد وصلا إلى الخَابُورِ حين بلغهما عصيان يَلْبُغا الناصري ، وسألا السلطان أن يأذن لهما في دخول بلاده وقتال الناصري ، فردَّ السلطان عليهم ردًّا جميلًا وشكر صنيعهما وأنه ادّخرهما لما هو أهم من ذلك .

---

١ في (س ١) : « وهم صفوف » .

وفي سادس عشره : جُرّد أربع طَبْلخانات وهم أولاد ابن مَنْجك وابن عُمَر شَاه إلى بعلبك لحفظها مع نائبها ومن فيها .

وفي تاسع عشره : طلب القضاة إلى القصر وأخبروا أن الرسل المرسلة في الصلح لم يلتفت إلى ما أرسلوا به وسألوهم عن جواز قتالهم ، فأفتوهم بما سألوا ، ونودي بدمشق بالأمر بقتالهم بأمر القضاة ، وركب نائب الشافعي ، ونائب الحنبلي وطافا البلد مع المنادي .

ومن الغد : خرج العسكر المصري والشامي على الصعب والذلول فنزلوا بَرْزَة ، ثم التقوا عند خان لَاجين فَفَر ابن يَلْبُغا ويَدْكار وغيرهما من الأمراء إلى الناصري وجماعة من مماليك الأمراء ، وحصل التخاذل ، وقتل في المعركة جَرْكَس الخليلي وسُودُون العلائي وغيرهما ، فحصلت الكسرة في الحال على عسكر السلطان ، فرجعوا لا يَلْوي أحد على أحد ، كُلٌّ يريد النجاة بنفسه ويسلك طريقًا . وقصد أَيْتَمِش دمشق فدخل القلعة وحده .

ودخل الناصري البلد يوم الاثنين ثاني عشريه بعد الظهر فنزل بالقصر وأغلقت[١] أبواب البلد ، ودخلت طائفة من العسكر ينهبون دور الأمراء ممن أذن لهم في نهبه، نهبوا هم والعوام ونهبوا دار السعادة ولم يكن بقي بها إلا القليل ، والدور التي[٢] نهبت : دار جمال الدين الهَدْباني ، وسُودُون العلائي المقتول في الوقعة ، وابن السَّلَادَاره المِهْمَنْدار وجماعة من الأتباع ، وتعدى النهب إلى بعض بيوت العامة ، فضرب بسبب ذلك جماعة وصلبوا على الجمال وأشهروا .

ونودي بأمر الناصري بإبطال المُكُوس . ثم تكلم الصاحب في ذلك وأعيدت .

وظفروا بطرَنْطاي وجمال الدين الهدباني .

---

١ في (س ١) : « وأغلق » .
٢ في (مو) : « الذي » سهوًا .

وأرسل الناصري إلى نائب القلعة بإطلاق الأمير جَرْدَمر وكَمَشْبُغا وابن قَفْجَق ، فأطلقهم يقال بإشارة أَيْتَمش ، ووصل الخبر بذلك إلى مصر في سابع عشريه فخار قوى السلطان وأخذ أمره في الاضمحلال .

وفيه : وقف التقي عبدالله بن قاضي القضاة شمس الدين بن التقي بين يدي الناصري ومعه جماعة من أهل الصالحية منهم ابن مُفْلِح وإخوته ، فأنهى أن تدريس الحَنْبَلِية أخذ منه بغير مستند وتظلم ، وللناصري معرفة بوالده ، فرسم له بالتدريس من غير كشف عن حقيقة الحال ، فخرج من فوره ، فدرس بالمدرسة .

[٧١ ا] قال ابن حِجِّي : « وهذا ليس فيه أهلية / بالكلية ثم هذه المدرسة من شرطها أن [١٧١] يكون عالمًا بالمذهب والأصلين ، ومن البلية أن يأخذها من ابن رَجَب مع علمه وفقره واستغناء ابن التقي عنها ، ولكنهم قُدَّام الناصري أظهروا بيدهم نزول ممضي من ابن جَمَاعة » .

ويوم الثلاثاء ثاني عشريه : رُد الأمراء الذين كانوا جُرِّدوا إلى بعْلَبَكّ لحفظها فسلموا على الناصري .

وليلة الخميس رابع عشريه : بلغ الناصري أن عند شهاب الدين الزُّهري وديعة لجَرَكَس الخليلي وكان أودع عنده وعند غيره ، فأرسل من أحضر إليه ذلك جميعه ومعه خازِندار الخَلِيلي ، ونال القاضي بعض الأذى ، وكانت ثلاثة أحمال فيها ذهب وفضة .

ووقف صدر الدين بن العِزّ الحنفي وطلب وظائفه ، فرسم الناصري بردها إليه . ووقف غريمه علي الأكبر الذي أخذ الجَوْهَرِيّة ، وقال : هذا تكلم في جناب الرسول ، فقال له الناصري : لو كفر ضرب القضاة عنقه ولم يلتفت إلى قوله ، فخطب بجامع الأَفْرَم من الغد ، ودَرّس بعد ذلك في الجوهرية .

ويوم الجمعة خامس عشريه : اسقط الخطباء بدمشق اسم الملك الظاهر من الخطبة واقتصروا على ذكر الخليفة .

ويومئذ وصل عَنْقَاء أمير آل مِرَى ومعه فيما قيل رأس يُونُس الدَّوادَار ، يقال إنه (كان)[١] خرج على حَمِيَّةٍ في جماعة من مماليكه وقصد مصر فعارضه المذكور عند الخِرْبة فقتله وكان في نفسه منه .

وجاءت الأخبار بمسك الأميرين إينال وأَيَاس ، وكانا قد خرجا على طريق الساحل ومعهما ثمانون مملوكًا فوصلا إلى غَزّة فتلقاهما نائبها ابن بَاكِيش وأنزلهما وأضافهما ثم تحيل عليهما وقبضهما وأرسلهما إلى قلعة الكَرَك .

ومدة مقام الناصري بالقصر[٢] يركب في الموكب[٣] ويحضر القضاة عنده ويرسم ويولِّي ويعزل ويقطع ويوصل .

وفيه : استقر القاضي سِراج الدين عمر العَجَمِي الحنفي بقضاء العسكر عوضًا عن شرف الدين الأشْقَر .

وفيه : استقر الشيخ محمد[٤] البَلَالي في مشيخة خانقاه سعيد السُّعَداء عن الشيخ شمس الدين بن أخي جار الله ، توفي .

واستقر القاضي شمس الدين (القُلَيْجِي)[١] في إفتاء دار العدل عوضًا عن ابن أخي جار الله .

وفي مستهل جمادى الأولى : فرق السلطان أمريّات الأمراء الذين سافروا إلى الشام ، فأنعم على من كان أمير طَبْلخانة بتقدمة ، ومن كان عشرة بطَبْلخانة ، ومن كان من أعيان المماليك أنعم عليه بامرة عشرة . فممن أنعم عليه بتقادم : قَرَقْماس الطَشْتَمِري الخَازِندار ، وآقْبُغَا المارْدِيني، وشيخ الصَّفوي ، وقَرابُغا الأبي بَكري ، وبُجَاس النَّورُوزي والي باب القلعة . وممن أنعم عليه بطَبْلخانة : أُلْجِيبُغَا

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « في القصر».
٣ في (س ١) : « في المواكب » .
٤ في (س ١) : « مجد الدين البلالي » .

الجَمَالي الخازِندار ، وأَلْطُنْبُغَا العثماني رأس نوبة ، ويونس الإِسْعَردي الرمَّاح ، وقُنَقْبِيه الأَلْجَاوِي، وأَسَنْبُغَا الأَرْغُون شَاوي، وجرِبَاش الشَّيخي ، وأُرُوس بُغَا المَنْجَكي / [٧١ ب] وقَراكَسَك، وإبراهيم بن طَشْتَمر الدَّوادار ، (وأنعم على بَكْتَمِر الحَسَني وقُنُقْ بَاي [١٨ ب] الأحْمَدي كل واحد بإمرة عشرين)[١] . وممن أنعم عليه بعَشْرة : بُطَا الطُولُوتَمِري ، ويَلْبُغَا السُّودُوني ، وسُودُون اليَحْيَاوي ، وتَانِي بلك اليَحْيَاوي ، وأَرْغُون شاه البَيْدَمِري، وآقْبُغَا الجَمَالي الهَدَباني ، وآرْدَبُغا العُثْماني ، وأسَنْبُغَا السَّيْفي ، سُودُون بَاق وغيرهم .

وفيه : وصل الخبر إلى مصر بالقبض على إينال اليُوسفي . وإينال أمير أخور ، وأَيَاس .

وفي ليلة الخميس ثانيه : أحضر الخليفة والقضاة والشيخ وقضاة العسكر ومُفْتِيي دار العدل وأشهد الخليفة والسلطان عليهما أن كلًّا منهما على ما هو عليه من الولاية وتحالفا ، وخلع السلطان على الخليفة ، وأعاد عليه رواتبه ، وأخلى له بيتًا بالقلعة وأمره بالسكنى فيه .

ويوم الاثنين سادسه : ركب الخليفة وإلى جانبه الشيخ سِراج الدين وقدّامهما القضاة الأربعة ، وسُودُون النائب ، وقضاة العسكر ، ومفتيي دار العدل ، ونودي بأن السلطان أزال المظالم وأنه يأمر الناس بالتقوى ولزوم الطاعة ، وأن العدو الباغي سألناه الصلح فأبى وقد قوي أمره ، ويأمر الناس بحفظ أمتعَتِهم ودورهم وأن يُدَرِّبُوا الأَزِقَّة ، وأن يقاتلوا عن أنفسهم وحَرِيمهم ؛ وتيقّنوا الدائرة .

ويوم الخميس المذكور : وصل إلى دمشق رأس قَرَا محمد ، ظَفِر به ابن دُو الغَادِر فقتله وأرسل برأسه إلى الناصري، وكان من أكبر أعدائه .

وفي رابعه : أسقط السلطان مَكْس الخُضَر والفواكه بمصر وأشهد عليه بإعادة ما خرج من الأوقاف في زمانه .

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي ثامنه : استقر الشريف ابن عَدْنان ناظر الصَّاغة في الحِسْبة عن ابن الثَّوْر بعد مباشرة أربعة أشهر ، وكان هذا الشريف قد وَلِيها في سنة ثمانين (وباشر سبعة أشهر) [١] .

وولي شرف الدين مَسْعُود قضاء حمص بسعي منه عوضًا عن ابن عبّاس ، واستناب المالكي شهاب الدين بن يَعْقُوب الغماري المعزول من قضاء حماة مع الشيخ إسماعيل .

وفي عاشره : دعا الخطباء للخليفة المتوكل على الله في سائر الجوامع بمصر والقاهرة وظواهرهما .

وفي ثالث عشره : استقر الأمير قَرا دَمِرْدَاش الأحمدي أَتابك العساكر ورأس نوبة كبير عوضًا عن أَيْتَمِش ؛ وقَرْقَمَاس الطَّشْتَمِري الخازندار دَوادارًا كبيرًا عوضًا عن يُونس ، وتمربغا المَنْجَكِي أمير أخور عوضًا عن جَرْكس الخليلي ، وقَرَابُغَا الأبي بَكري أمير مجلس عن ابن يَلْبُغا ، وسُودُون بَاقْ أمير سلاح عن قَرادَمِرْدَاش ، وآقْبُغَا المارْداني حاجب الحجاب عوضًا عن يَدْكَار .

وفي تاسعه : وصل إلى دمشق نائب الكَرَك الأمير مَأْمُور ليسلم على الناصري وخرج لتلقيه ابن يَلْبُغَا ويَدْكَار وغيرهما .

وليلة الجمعة عاشره : أخرج الناصري طَرَنْطاي والكُردي إلى ناحية بلاد الشمال ليسجنا بقلعة هناك .

ويوم السبت حادي عشره : خرج الناصري والعساكر متوجهين إلى مصر ، وتأخر مِنْطاش إلى يوم الثلاثاء ، واستقر نائب الغيبة بدمشق الأمير جَرْدَمِر أخو طاز .

وهاجت العِشْران بحوران وقتل بزُرَع مقتلة كبيرة ، وكذلك وقع بين عرب آل مرى والتركمان .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

وفي سابع عشريه : حضر والي قَطْيَا للقاهرة وأخبر أن شَالِيش الناصري وصل إلى قَطْيا ؛ فأمر السلطان الوالي بسد أبواب القاهرة، وبنيت أبنية برسم الحصار ، وحُفِرت خنادق ، وحصَّل السلطان بالقلعة كثيرًا من الأقوات وآلات الحصار .

وفي ثامن عشريه : نَفَّق السلطان على مماليكه ومماليك الأمراء ، وسَلَّم كل واحد منهم نفقته بيده ، وفرق الخيول حتى أخرج خيول الخاص .

[١٧٢] / وجاءت الأخبار من القاهرة بأنه وقع بالقاهرة طاعون كثير ، وقيل إنه جاوز المائة في أوائل ربيع الآخر ثم في جمادى الأولى ضُبِطَ بالديوان (كل يوم يموت بالطاعون) [١] في القاهرة أكثر من مائتين .

وفي مستهل جمادى الآخرة : جاء الخبر إلى القاهرة أن طَلِيعة الأمير يَلْبُغَا الناصِري نزلت في هذا اليوم على بَلْبِيس ، والمقدم عليهم تُقْطَاي الطَّواشي ، وأن خيلهم وجمالهم ضعيفة ، ولو كان برأس الرَّمْلِ ألف فارس لم يصل إلى القاهرة من عسكر الناصري أحد . فهرب الأمراء والأجناد أولًا فأول . وممن هرب جِبرائيل الخُوارِزْمي ، ومحمد شاه بن بَيْدَمِر ، وبُجْمان المحمدي الذي كان نـائب الإسكندرية .

وفي يوم السبت ثالثه : نزل جماعة من جيش الناصري بِرْكَةَ الحاج ، فأغلقت أبواب القاهرة سوى باب زُوَيْلة ثم أغلق ، ووصل في هذا اليوم من الإسكندرية رُماة قَوْسِ الرِّجْل ، وهم نحو ثلاثمائة رام ، فأنفق عليهم وجعلوا على صِهْرِيج مَنْجَك وتُربة يُونس ، ونودي بالقاهرة بابطال جميع المُكوس .

وليلة الأحد رابعه : بات السلطان والأمراء بالاسطبل . وهرب في هذه الليلة آقْبُغَا المارْداني حاجب الحجاب ، وابن أَيْتَمِش وجماعة من مماليك السلطان وغيرهم تقدير خمسمائة نفر .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الأحد: (هرب الأمراء قَرَا دَمِرْدَاش الأحْمدي، وقَرَقْمَاس الطَّشْتِمري الدَّوادار، وسُودُون بَاقْ، وشَيْخ الصَّفَوِي، والتحقوا بالناصري.

ويومئذ)[١] وقف الزُّعْر بين القَصْرَين وفي الطرقات داخل القاهرة وخارجها، وصار كل من يمر عليهم من الجند لابس سلاح يسلبون ما عليه من السلاح ويأخذون ثيابه وفرسه، فأمر السلطان برمي العوام بالنشاب، وقيل: إن قِسْمَاس[٢] ابن عم السلطان نزل من الإسطبل، فرجمه العوام، فأمر المماليك فرموهم بالنشاب فقتل منهم جماعة قيل إن عدتهم أربعة عشر نفسًا. وقدم طائفة من أصحاب الناصري، فرمى عليهم الرُّماة وتخاذل الناس عن الظاهر وخذلوه، وخامر عليه الامراء، وكان قد أعطى كل أمير مقدم ألف عشرة آلاف دينار، وأعطى كل أمير طَبْلخانة خمسة آلاف دينار، وكل أمير عشرة ألف دينار، وزاد البعض على هذا المقدار حتى قيل إنه أعطى قَرَا دَمِرْدَاش ثلاثين ألفًا ثم غدروا به وهربوا. وكَسَر المَحَابِيسُ السجون وخرجوا.

فلما رأى الظاهر انحلال[٣] وهرب الأمراء عنه ولم يبق معه سوى سُودُون النائب، وسُودُون الطُّرَنْطاي، وقِسْماس، أرسل أبا بكر بن سُنْقُر الجمالي المعروف بالمشرف[٤] الحاجب، والأمير بَيْدَمِر المَجْدي[٥] بالنَّمْجاةِ إلى الأمير يَلْبُغَا الناصري، وسألاه للظاهر الأمان، فقال الناصري: أيام حتى تنكسر حدة الذين حضروا لأجله. فرجعا إلى الظاهر فأخبراه بذلك.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ كذا الاصل وهو «قجماس» أنظر ترجمته فيما يأتي.
٣ كذا الاصل وفي (س ١) بعدها بياض ولعله سقط من الاصل كلمة سهوًا ونرجح أن تكون «أمره».
٤ في (س ١): «بابن المشرف».
٥ كذا الاصل وفي المقريزي ٣ /٢ /٦١٥ «المجدي» أيضًا، وفي النزهة ١ /٢٠٩: «المنجكي» وفي النجوم ١١ /٢٨٥: «المنجكي».

فلما كان ليلة الاثنين خامسَه : هرب السلطان وهرب المماليك واختفوا [١] ، وتفرَّق الرماة من الأَسْوار .

ومن الغد : جاء مِنْطاش إلى تحت القلعة ، فنزل إليه الخليفة وتوجها إلى / [٧٢ ب] الأمير يَلْبُغا بقُبة النصر . ووقع النهب في بيوت الأمراء الهاربين ، وتعدى النهب إلى الناس . ودخل يَلْبُغا الناصري ومعه عساكر كثيرة ونودي بالأمان ، ومن نهب من تركي أو تركماني فاقتلوه .

وفي يوم الثلاثاء سادسه : احضر الصَّالح حَاجِي بن الأَشْرف شَعْبان وعقد له السلطنة ولقب في هذه المرة الملك المنصور ، وقد بلغ من العمر سبعة عشر سنة . وجعل الناصري أَتَابِكه وبُزلار نائبَ الشام .

وفي يوم الأربعاء سابعه : وصل إلى القاهرة الأمراء المعتقلون بالإسكندرية ، أَلْطُنْبُغَا الجُوباني ، وأَلْطُنْبُغَا المعلم ، والأمير قَرْدَم الحَسَني .

(ويوم الخميس ثامنه : طلع الأمراء إلى القصر ، وقبضوا على جماعة من الأمراء ، فمن المقدمين سُودُون النائب ، وسُودُون الطُّرَنْطاي ، وسُودُون بَاق ، وشَيْخ الصفوي ، وقَجْماس ابن عم الظاهر ، وآقْبُغَا المارْدِيني حاجب الحجاب ، وأبو بكر بن سُنْقُر الحاجب الثاني ، وبُجَاس النَّوْروزِي ، ومحمود الأستاددار . وقبضوا على جماعة من أمراء الطَّبْلخانات والعشرات . ثم أُطلق قسْماس بشفاعة وَأعطي إمرة بصفد ، وشَيْخ الصَّفَوي سألت أمه أن يكون عندها بَطَّالًا . وأرسل إلى الإسكندرية تسعة وعشرون أميرًا ثم شفع ابن يَلْبُغا في آقْبُغَا المارْداني فترك) [٢] .

وفي حادي عشره : جاءت الأخبار إلى دمشق أن الناصري والعسكر دخلوا إلى القاهرة واستولوا على القلعة بلا ضربة ولا طعنة ، وأنهم وجدوا السلطان قد اختفى .

---

١ في (س ١) : « واجتمعوا » وهو تصحيف .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الثلاثاء ثالث عشره: ظهر أمر الظاهر بَرْقوق عند رجل خيّاط جوار أبي يزيد أحد أمراء العشراوات وهو صهر الشيخ أكمل الدين الحنفي ، فاتفق الناصري والجُوباني على سجنه دون قتله خلافًا لمِنْطَاش ، فأقام بالقلعة أيامًا ثم أرسل إلى الكَرَك ، فوصل إليها في آخر الشهر أو أول رجب ، ورتب له من يخدمه مماليك وجوار ، وخدمته بنت أستاذه يَلْبُغا زوجة مأْمور ، وفرشت له القاعة التي نزل فيها وأعدت له كل ما يحتاج إليه مما يليق به .

وأخرج إينال الكبير ، وأَياس ، وإينال الصغير ، فأرسل إينال إلى قلعة صفد، وأَياس ، وإينال الصغير إلى ناحية طرابلس . وكان خروج بَرْقوق من القاهرة ليلة الخميس ثاني عشريه على الهُجْن .

وفي خامس عشره: خلع الأمير يَلْبُغا الناصري على الأمراء الواصلين معه أقبية بُطرُز زَرْكَش وعلى القاضي بدر الدين كاتب السر خِلعَة الاستمرار . وعلى الأمير حُسين دوادار كُجْكُنّ بنيابة الكَرَك عوضًا عن الأمير مأمور استقر مقدم ألف بمصر .

ويوم الأحد ثامن عشره: دخل الأمير نُعَيْر بن حَيّار إلى دمشق فنزل بالقصر وهو مجتاز لقصد السلطان ، وكان هذا لا يطأ بِساط الظاهر بَرْقوق ، وكان يعزله تارة ويوليه أخرى ، فلما زال ملكه جاء طائعًا لهذا السلطان وهو حسن السيرة ، و أطلق المسجونون من مماليك الظاهر بشفاعة الأمير نُعَيْر وإشارته بذلك .

وتوجه بعد أيام إلى القاهرة وتوجه معه قاضي القضاة سَرِيّ الدين ، وقبله توجه القاضي برهان الدين التَّاذِلي ، والقاضي فتح الدين بن الشهيد إلى القاهرة .

وفي ثامن عشره أول فصل الصيف: رخص الثلج لأنه أسقط مَكْسه ، مع أن البلد لا نائب فيه ، فتزايد رخصه فكان يباع ثمانية أرطال بدرهم وهو على بائعه أكثر من خمسة عشر رطل بدرهم . وهذا شيء لا يعرف في هذه الأزمان .

وقلت المياه بدمشق وأبيع العَدَّان الماء بالشَّاغُور بثلاثمائة فيما قيل .

وفي يوم الاثنين تاسع عشره : خلع على بُزْلَار بنيابة الشام عن طَرَنْطَاي ، وعلى كَمَشْبُغا الحموي بنيابة حلب عوضًا عن الناصري ، وعلى سُنْجُق بنيابة طرابُلْس عن أَسَنْدَمِر ، وعلى شهاب الدين ابن المَهْمَنْدار بنيابة حماة عن سُودُن العثماني ، وسافروا .

ونودي بالقاهرة أن مماليك برقوق المشتروات والمستخدمين يخدموا مع نواب الشام . وألا يقيم أحد منهم بمصر إلا من هو بخدمة الأمراء بمصر ؛ ومن تأخر شنق ، وذلك بعدما قرر من المستخدمين مائتين وثلاثين بخدمة السلطان المنصور ومن المشتروات نحو سبعين ورسم لهم أن يقيموا بالطِّباق السُّلطانية .

وفي حادي عشريه : كتب توقيع لابن عبّاس بقضاء بَعْلَبَك ، وعزل السَّلَاوِي لكثرة الشكوى عليه .

وفي يوم الخميس ثاني عشريه : خلع على الأمير قَطْلُوبُغَا الصَّفَوي بنيابة صَفَد .

ويوم الجمعة ثالث عشريه : وصل الخبر إلى دمشق بأن الأمير بُزْلار ولي نيابة الشام .

ويوم الاثنين سادس عشريه : خلع على الأمير يَلْبُغا الناصري واستقر أَتابِكَ / [١٧٣] العساكر ، وعلى الجُوباني رأسَ نوبةٍ كبير ، وعلى قَرَا دَمِرْدَاش أمير سلاح ، وعلى ابن يَلْبُغا أميرَ مجلس ، وعلى تَمِرْبِيه الحَسَني حاجب الحجاب ، وعلى القضاة والمباشرين .

ويوم الخميس تاسع عشريه : استقر آقْبُغَا الجَوْهري أستاددار العالية ، وأَلابُغا العثماني دَوادَارًا كبيرًا ، وأَلْطُنْبُغَا الأشرفي رأس نوبة ثانيًا [1] .

(وفي هذا الشهر : أذن الشيخ شهاب الدين الزُّهري لولديه ، ولشهاب الدين

---

١ (س ١) زيادة : « وفي آخره نفي جماعة من الأمراء الى الاسكندرية منهم سودون النائب » . وكان المؤلف أثبت هذا الخبر في نسخته ثم ضرب عليه بعد اعادة النظر في كتابه.

الغَزِّي ، وشهاب الدين ابن نَشوان ، ومحيي الدين المصري في الإفتاء ، وكانوا قرءوا عليه مختصر ابن الحاجب ، وكتب لكل واحد منهم خطه بالاذن)[1] .

ويوم الاثنين ثالث رجب : خلع على الأمير حُسَام[2] بن بَاكِيش بنيابة غَزّة على عادته ، وعلى (القاضي)[1] شهاب الدين ابن القُرشي بقضاء دمشق ، وأضيف إليه ما كان بيد ابن جَمَاعة ، الخطابة وغيرها ، وأخذ نَظَر الأَسْرى والأَسْوار والأوقاف .

ويوم الأربعاء خامسه : وصل إلى مصر الأمير نُعَيْر ، وخرج الأمير يَلْبُغا الناصري لتلقيه ونزل بالميدان. واستقر الأمير قَرْقَماس الطَّشْتَمِري خازِندارًا كما كان أولًا في أيام الظاهر .

ويوم الخميس ثالث عشر رجب[3] : استقر القاضي فتح الدين بن الشهيد في كتابة السر بدمشق عن ابن مُزْهِر .

وفي يوم الخميس المذكور : وصل إلى دمشق نائب طرابلس الأمير سُنْجُق .

ومن الغد : وصل نائب حلب الأمير كَمَشْبُغا .

ويوم الأربعاء تاسع عشره : وصل نائب حماة ابن المَهْمَنْدار .

وشفع الأمير نُعَيْر في الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فرسم بالافراج عنهم .

(وفي رابع عشريه : طيف بالمحمل بدمشق وذلك في غيبة النائب والجيش)[1] .

(وفي خامس عشريه : عزل القاضي سراج الدين القَيْصَري العَجَمي عن قضاء العسكر بالقاضي جمال الدين محمود السَّرايي العَجَمي الحنفي .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١). وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.
٢ في (س ١) زيادة : « الدين » .
٣ في (س ١) : « ثاني عشره » .

وفي أوائل شعبان : أمرَ محتسبي[١] مصر والقاهرة المؤذنين أن يصلوا ويسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عقب كل أذان خلا أذان الصبح[٢] .

وفي يوم السبت سابعه : وصل القاضي شهاب الدين القُرشي إلى دمشق على البريد متوليًا القضاء والخطابة ومشيخة الشيوخ ووظائف القضاء ، والرواحية والأتابكية ونظر الأسوار والأسرى ، واستناب الشيخ شهاب الدين بن حِجِّي ، وهو أول مباشرته القضاء .

وفي ثاني عشره : استقر الصاحب كريم الدين بن مَكَانِس مشير الدولة ، وأخوه زين الدين نصرالله ناظر الإسطبل السلطاني وصاحب ديوان الأمير الكبير يَلْبُغَا .

وفي خامس عشره : وصل القاضي فتح الدين بن الشهيد على كتابة السر .

وفي يوم الاثنين سادس عشره : كانت فتنة الأمير تَمِرْبُغَا مِنْطَاش الأَفْضَلي ، وذلك أنه أُظهر أنه ضعيف فجاء إليه الجُوباني يعوده في هذا اليوم ، بأمر الناصري، فقبض عليه وعلى عشرة من مماليكه . ثم ركب مسرعًا ومضى إلى باب السِّلْسِلة وأخذ الخيل الذي[٣] هناك وأراد الدخول من باب السِّلْسِلة ، فقفل البواب الباب ورمى مماليك الناصري عليه بالنُّشَّاب؛ فرجع مِنْطاش إلى بيته وأطلع جماعة إلى أعلى مدرسة السلطان حسن وصاروا يرمون على من يمر بسوق الخيل من أصحاب يَلْبُغا ، وألبس

---

١ في (س ١) : « المحتسبون » وهو الصحيح .

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) بخط المؤلف حاشية صورتها : « ح في بعض تواريخ المصريين ما صورته : وسبب هذا أن رجلًا من الفقراء المعتقدين سمع في ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه ذلك وقال لاصحابه : أتحبون أن يعمل هذا في كل أذان؟ قالوا: نعم. فبات وأصبح وقد زعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه يأمره أن يقول لنجم الدين الطنبذي المحتسب يأمر المؤذنين أن يصلوا عليه عقب كل أذان ، فمضى الى الطنبذي وكان غاية في الجهل فسره قولة هذا الرائي وأمر بذلك فاستمر » . والنص نفسه في المقريزي ٣ /٢ /٦٣٩ ولعل المؤلف أخذه عنه .

٣ كذا الاصل وفي (س ١) : « التي » وهو الصحيح .

يَلْبُغَا مماليكه ، وتسامعت مماليك الأشرف والظاهر بما فعله مِنْطَاش فحضروا (إلى)[1] عنده ، فاجتمع عنده في ذلك اليوم خمسمائة مملوك ، وكان معه أول ما ركب نحو الستين وقيل أقل ، واجتمع إليه خلق / من الزُّعْرِ. وكان بين أصحاب [٧٣ ب] الناصري ومِنْطاش وقعات ، وأغلقت أبواب القاهرة ، وحصل تواني وعدم المبادرة إليه ، وأصبح مِنْطَاش يوم الثلاثاء وقد انضم إليه خلق من الشَّراكِسة ، وصار معه ما يزيد على ألف فارس .

وفي هذا اليوم حضر إليه جماعة من مماليك الأمراء ، وكثر جمعه من الأتراك والعامة ، وخامر آقْبُغا المارْداني وجماعة من الأمراء إلى مِنطاش وقويت شوكته ، وحصل بين العسكرين حملات ، ونادى منطاش بالأمان والاطمان وإبطال المكس والدعاء لمِنْطَاش بالنصر ، ونزل الناصري والأمراء إليه فجرى بينهم حملات ، وكان أكثر العوام مع منطاش ، وكان يخدعهم ويترقق لهم بالكلام ، واستكمل عنده (في)[1] يوم الثلاثاء نحو ألفين مملوك من الأشرفية والظاهرية .

ويوم الأربعاء ثامن عشره : حضر إلى مِنطاش تَمِربَاي الحَسَني حاجب الحجاب وقَرْدَم الحَسَني وجماعة من الأمراء مخامرين وخلق من المماليك ، وقاتلت العامة معه قتالًا كثيرًا ، وحضر إلى مِنْطاش أيضًا يَدْكار وأَلْطُنْبغَا المعلم ، وضعف أمر الناصري ، ولم يزل القتال بينهم إلى عصر يوم الأربعاء ، فهرب الناصري وقَرادَ مِرْداش ، وابن يَلْبُغا ، وآقْبُغَا الجَوْهري ، وألابغا الدوادار ، وكَشْلي ، وبعض المماليك وخرجوا من باب القَرافة ، وطلع مِنْطاش إلى الإسطبل ووقع النهب في أموال الناصري وتركته . ومن الغد اجتمع بالسلطان وأخبره أنه مملوكه ومهما أمره به امتثله .

---

١. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وقبض في هذا اليوم على الناصري وابن يَلْبُغا ومأْمُور وسجنوا بقاعة الفضة. ثم من الغد قبض على قرادَمِرْداش.

وفيه: قبض على جماعة من الأمراء. فمن المقدمين أَلْطُنْبُغا المعلم، وكَشْلي القَلْمَطاوي، وآقْبُغَا الجوهري، وأَلْطُنْبُغَا الأَشْرَفي، وأَلابُغَا العُثماني. ومـن الطبلخانات قُنُقْبِيه الأُلْجَاوِي، وتَمربِيه الأَشرفي، وبُجْمَان المحمدي. وفارس الصَّرْغَتْمِشي.

وفي ليلة السبت: أرسل الأميرُ منطاشُ الناصريَّ والأمراء إلى سجن الإسكندرية وأمر بإحضار سُودُون النائب الذي كان نائب مصر، وطلب مِنْطاش قَطْلوبُغَا الصَّفَوي نائب صَفد، وأَسَنْدَمِر بن يعقوب شاه وتَمَان تَمِر الأشرفي وعين لكل واحد منهم تقدمة ألف.

وضرب في هذا اليوم كَرِيم الدين بن مَكَانِس مرتين، فأقر بمال عظيم، وكذلك الأستاددار جمال الدين.

وفي يوم الأحد ثاني عشريه: قبض على تَمرْبَاي الحَسَني حاجب الحجاب ويَلْبُغَا المنجكي وإبْراهيم ابن قَطْلُقْتَمر العلائي، وكان مِنْطاش قد أعطاه قبل يوم تقدمة ألف وجعله أمير مجلس فقيل نم والده عليه (أنه يريد إثارة فتنة)[١].

ثم بعد أيام: أنعم عليه بتقدمة ألف بحلب وكان قاتل مع مِنْطاش قتالًا شديدًا وحمل إليه مالًا كثيرًا.

[١٧٤] وفي يوم الاثنين ثالث عشريه: قبض على يَدْكَار العُمَري، وأَرْسلان / اللَّفاف وقَراكَسَك.

(وفي يوم الأربعاء خامس عشريه: جاءت الأخبار إلى دمشق بقصة الأمير منطاش وانتصاره وأنه قبض على جماعة من الأمراء الأعيان أزيد من ثلاثين أميرًا،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١). وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

وجلس مكان الناصري وصار الأتابك والمشار إليه ، وكان قبل ذلك لما جاء الخبر بركوب مِنْطاش مسك النائب على من هو من جهة مِنْطاش)[١] .

وفي يوم الخميس سادس عشريه : استقر الأمير قَطْلوبُغَا[٢] النِّظامي نائب الوجه القبلي في نيابة صفد . وأعيد القاضي سراج الدين عمر إلى قضاء العَسْكر .

ويوم السبت ثامن عشريه : حضر من الإسكندرية الأمير سُودُون الشَّيْخُوني نائب مصر كان فطلع إلى عند الأمير مِنْطاش فعظمه وأمره بالنزول إلى بيته .

وفي هذا اليوم أرسل الأمير مِنْطاش خمسة عشر أميرًا من الذين قبض عليهم إلى قُوص[٣] .

وفي هذا اليوم : نفق الأمير مِنْطاش على مماليكه والمماليك الذين ركبوا معه وقاتلوا ، فاعطى نحو المائة كل واحد ألف دينار . وهم الذين قاتلوا معه في أول الوقت ، ومنهم من أعطاه عشرة آلاف درهم ، ومنهم من أعطاه خمسة آلاف درهم ، ومنهم من صرف له ألف درهم ، ومنهم من صرف له خمسمائة ، ومنهم من صرف له مائتي (درهم)[١] .

وفي شعبان : ولي علاء الدين استاددار جَرْدَمِر ولاية الولاة بلا إقطاع .

وفيه : باشر الشيخ شهاب الدين بن الحُسْباني خطابة جامع العُقَيْبَة[٤] انتزعها من ابن الجَزَري بتوقيع .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش مو.

٢ كذا الاصل ولعله طفرة قلم اذ هو «قطلوبك» كما جاء في ترجمته / ص ٣١٧ / الآتية. وهو في المقريزي، السلوك ٣ /٢ /٦٤٨، وفي النزهة ١ /٢٤٢: «قطلوبك».

٣ بجانب هذا الخبر في (مو) في الهامش حاشية بخط المؤلف ضرب عليها وقد أثبتها الناسخ في نسخته (س ١) وصورتها : « منهم تمربغا المنجكي وقرمان المنجكي وقنقبية الالجاوي وبيبرس التمان تمري وطوخي الحسني وقوصون المحمدي وحسن قجا ومقبل الرومي وبندار الاحمدي ويونس الاسعردي وبلاط المنجكي وطولوبغا الاحمدي وغيرهم » . ويبدو أن المؤلف ضرب على هذه الزيادة بعد اعادته النظر في الكتاب .

٤ في (س ١) : « التوبة » .

وفيه : جرى بدمشق كائنة قبيحة ، وذلك أن رجلين اشتركا في ذبح شاتين كانتا عندهما وأخذا في بيعهما ، فاعترضهما المُشِدُّ وأنكر عليهما عدم الختم بسبب المَكس ، فقاولاه واجتمع العوام والغوغاء وبالغوا حتى وصلوا إلى النائب فضربهما ضربًا مبرحًا ، ثم أمر الوالي بتسميرهما ، فأخذهما وجاء إلى تحت القلعة وامتثل ما رسم له به ، فرجمه العوام بعدما قضي الأمر واستنقذوهما منه ، فرجع إلى النائب ، فأراد أن يركب على العوام ثم كف . فمات أحدهما ثم الآخر بعد يومين وشرع الناس في الدعاء على النائب سرًا وجهرًا فأخذه الله في أقرب مدة .

وفي ثاني رمضان : قبض على آقْبُغَا المارْداني بعد أن خلع عليه بكشف الصعيد ، وقبض على سُودُون النائب وقَرْدَم الحَسَني وجماعة أمراء . وكان مِنْطاش طلب مماليك الظاهر الذين قاتلوا معه ليحضروا النفقة ، فلما حضروا قبض على تقدير مائتي مملوك (منهم)[1] . ثم أرسل فقبض على بقيتهم من الإسطبلات التي لهم وأخذ خيولهم ، وشَدَّد في طلبهم ونودي عليهم ومسك أتباعهم ومن يلوذ بهم . فقيل : إن الأمير آقْبُغا المارْداني كان قد وافق المماليك الظاهرية واليلبغاوية على الركوب على مِنْطاش واجتمع بالأمير يَدْكار ليكون معهم وأن يكون هو أمير كبير ، فنم عليهم . وقيل : إن مِنْطاش دس يَدْكار على الأمراء والمماليك ليمتحن من هو معه ومن هو عليه.

وفي ثالثه : جاء البريد إلى نائب الكرك[2] مشافهة برسالة مضمونها قَتْلُ برقوق وإرسال رأسه ؛ وفي كتاب السلطان ومنطاش: وإنا حملناه مشافهة فبادر إليها ، فتوقف نائب الكرك من جهة أنه لم يرد معه مرسوم ، وخاف أن يصيبه ما أصاب ابن عَرَّام بسبب قتل بركة ، وبلغه قبض أخيه كَاكَا بدمشق ، ولما وصل هذا الأمر اشتهر فاستغاث السلطان من الشباك بأهل الكَرَك ، وأنكر الناس قتله في هذا

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ (س ١) : « في مشافهة » .

الشهر ، وبقي نائب الكَرَك متحيرًا ، فقام من أهل الكَرَك طائفة وأخذوا أسلحتهم واجتمعوا بعد المغرب عند اشتغال الناس بالافطار ، فهجموا على القلعة وأتوا إلى المكان الذي فيه البريدي ورفيقه فقتلوهما ، وجاءوا إلى السلطان بَرْقوق وكان النائب عنده فأخرجوه من السجن ، فتابعهم النائب على ذلك ونزل من القلعة ، وجاءه جماعة من مماليكه هربوا إليه وتبعه أهل الكَرَك والشَّوْبك ومشائخ العشران بتلك البلاد ثم تابعه عَرَب جَرم ، وقيل : إنما كان ذلك في عاشر الشهر .

وكان الأمير مِنْطاش لما استغاث بالعوام والزُّعر (وانتصر) [١] استطالوا وعظم بهم الفساد ، فاستغاث الناس بالأمير مِنْطاش ، فطلب الأمير حسام الدين الكُوراني ، وكان قد هرب من أول الوقعة فولاه ولاية القاهرة على عادته ، فقبض (على) [١] جماعة من الزُّعر وقطع أيديهم وطاف بهم ومسك جماعة فحبسهم ، فسكن الناس بعد ذلك .

ويوم الاثنين ثامنه : وصل إلى القاهرة الأميران قَطْلُوبُغَا الصَّفَوي نائب صَفَد، وأَسَنْدَمِر بن يعقوب شاه / واستقر كل منهما مقدمًا بمصر . وكان الأمير مِنْطاش قد أقام لهما النزل والعُدَّة . [٧٤ ب

وفيه : رسم بقبض مماليك الناصري جميعهم من هو في خدمة الأمراء ومن هو بطال وسجنوا بخزانة شَمائِـل .

وفيه : أطلق الأمير مِنْطاش الأمير محمود الاستاددار وخلع عليه ، قيل : إنه أحضر إليه دخيرة كانت عنده للظاهر .

وفي هذا اليوم : خلع على [٢] جمال الدين [٣] بن الزُّهري بإفتاء دار العدل ، جاءه توقيع انتزعه من تقي الدين ابن الظاهري ؛ وكان أولا مع والده ثم أخذه ابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « القاضي » .
٣ في (س ١) زيادة : « عبد الله » وكان المؤلف أثبتها كذلك في نسخته ثم شطب عليها .

الظاهري منه لما ولي تدريس الشامية البَرَّانية . وكان له مع ابن الظاهري اثنتا عشرة سنة ، فأنهى ولده هذا في قصة أنها كانت وظيفة والده ، فرسم له بها . وأخذ ابن الحُسْباني من ابن الظاهري إعادة الشامية الجوانية ؛ أنهى في قصة أنها كانت بيده ويد والده فرسم لهما [1] بها مع أنه نزل عنها للزُّرَعي ووليها بعده اثنان (القاضي سَرِيّ الدين والشيخ نجم الدين ابن الحُسْبَاني) [2] .

و(في) [2] يوم الثلاثاء تاسعه : قبض الأمير مِنْطاش على الشريف عِنَان الذي كان سلطان مكة وعزل وقيِّد وسجن .

ويومئذ سافر القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء عائدًا إلى مصر ومعه أخوه علاء الدين .

وفي عاشره : وصلت حَرَّاقة إلى بُولاق فيها جماعة من الأمراء الذين كان الناصري حبسهم بالإسكندرية ، منهم : أَلْطُنْبُغَا العثماني ، وبُطَا الطُولُوتَمِري ، وأَلْطُنْبُغَا شاوي [3] ، وعَيْدُوق العَلائي ، وغيرهم ، فرسم أن يتوجه بهم إلى دِمْياط ، (ورسم لبقيتهم أن يتوجهوا إلى قُوص منهم : تَمِرْبُغَا المنجكي ، وقَرْمَان المنجَكي ، وقُونَّقْبِيه الأُلجاي ، وبَيْبَرس التَّمان تَمِري ، وطوجي [4] الحَسَني ، وقُوصُون المحمدي ، وحَسَن قُجا ، ومُقْبِل الرُّومي ، وبَغْدَاد الأحْمَدي ، ويُونس الإسْعَرْدي ، وبُلاط المَنْجَكِي ، وطولوبغَا الأحمدي ، ومعه خمسة عشر أميرًا) [2] .

وفي ليلة الخميس حادي عشره : قبض الأمير مِنْطاش على الأمير أَرْغون العُثْماني (البَجْمَقْدار) [2] الأشرفي ، وكان هذا عند مِنْطاش في أعلى المراتب ، فقيل : إنه

---

١ كذا في الاصل وفي (س ١) : « له » وهو الصحيح .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا الاصل وفي النزهة ١ /٢٤٦ : « مناوي » وفي المقريزي ٣ /٢ /٦٥٢ : « شادي » .
٤ كذا الاصل وهو كذلك في المقريزي ٣ /٢ /٦٥٢ . وفي النزهة ١ /٢٤٦ : « طرحى » .

اتفق هو وجماعة من المماليك وغيرهم ليركبوا على منطاش ، فقبض عليه وقيّد وحبس وعُصِر على أن يقرّ على من اتفق معه فلم يقر على احد .

ويوم السبت (ثالث عشره)[1] : عزل الطواشي شَمس الدين صُواب السَّعدي المعروف بِشكلَ عن تقدمة المماليك السلطانية واستقر عوضه الطَّواشي صفي الدين جَوْهَر الصَّلَاحي .

وفي آخر هذا اليوم : جاء البريد بالقبض على النائب فركبوا عليه وحاصروه بدار السعادة وقبضوا عليه نحو نصف الليل وأودع السجن .

ويوم الاثنين خامس عشره : أنعم على الأمراء[2] بتقادم ، وطبْلخانات ، وعِشرينات ، وعشرات ، فمن المقدمين : قَطْلوبُغا الصَّفَوي ، ومحمد بن مِنْطاش ، وأسنْدَمر بن يَعْقُوب شاه ، وتَمَان تَمر الأَشْرفي ، ويَدْكار العُمَري ، وأَسنْدَمر الشَّرفي يُونُس رأس نوبة مِنْطاش ، (وجَنْتمر الأَشرفي)[1] ، ومَنْكَلِي بيه الأَشرفي ، وتُكا الأَشرفي ، ومَنْكَلِي بُغَا خازندار مِنْطاش وتَمِرْبُغَا الكريمي الأشرفي ، وأَلْطُنْبُغا الحلبي ، ومُبَارَك شاه المَنْصوري .

وفي يوم الخميس ثامن عشره : خلع على الأمير جَرْدَمِر أخي طَاز بنيابة دمشق .

وفي يوم الجمعة تاسع عشره : وصل إلى القاهرة القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء .

وليلة السبت العشرين منه : قبض على جماعة من مماليك الظاهر الجراكسة بمرسوم ورد من مصر ، فبلغ عدد من قبض عليه بضعًا وثمانين ، وهرب طائفة فأرسل في آثارهم وتتبعوا في سائر بلاد الشام ؛ وقبض / على جماعة منهم وأودعوا [١٧٥]
السجون وسببه خروج استاذهم بالكَرَك .

ويوم السبت المذكور : وصل الخبر إلى القاهرة بقبض الأمير بُزْلار .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.
٢ في (س ١) : «أمراء».

ويوم الأحد حادي عشريه : وَرَد إلى مصر دَوادَار نائب غَزّة وأخبر أن الظاهر استولى على الكَرَك وأطاعه أمير بني عُقْبَة .

(وفي ثاني عشريه : خلع على القاضي تاج الدين بَهْرام الدَّميري بقضاء المالكية عوضًا عن القاضي جمال الدين ابن خَيْر بعد وفاته)[١] .

وفي يوم الخميس خامس عشريه : قبض على الأمير قَرْقماس الطَّشْتَمِري وغيره ، وعلى جماعة من مماليك بَرْقوق كانوا بخدمة الأمير الكبير . ونودي على مماليك بَرْقوق ويَلْبُغا الناصري، وهدّد من أخفى أحدًا منهم .

(ويوم الاحد ثامن عشريه: خلع على الأمير ناصر الدين بن أسَنْدمر العلائي بنيابة الإسكندرية عوضًا عن أمير حاج بن مَغْلَطاي بحكم انتقاله إلى القاهرة مقدمًا ، واستقر نائب الإسكندرية بإمرة طَبْلخاناه)[١] .

وفي هذا الشهر : استقر القاضي جلال الدين ابن الشيخ في قضاء العسكر عوضًا عن أخيه بعد وفاته .

وفيه : كتب توقيع من النائب للشيخ زين الدين القُرَشي باستقراره في الخطابة وتدريس الأتابكية والرَّوَاحية على حكم التَفْويض الصادر من ولده ، وكان هو الذي يباشر الخطابة من حين قدم ولده .

وفي ليلة الجمعة ثالث شوال : أطلق الأمير مِنْطَاش الصاحب كَريم الدين بن مَكَانِس بعد أن كمل ما قرر عليه وهو أربعمائة ألف درهم .

وفي سادسه : نودي بأن مماليك السلطان ومماليك الأمير الكبير ورجال الخليفة لا يسافر أحد منهم إلى الحجاز حتى يأخذ ورقة من الأمير الكبير .

ويومئذ : أعيد السَّيِّد نقيب الأشراف بالحسبة .

ويوم الثلاثاء سابعه : خلع على الأمير[٢] مِنْطَاش الأَفْضَلي أَتَابِك العساكر ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) زيادة : « الكبير » .

والأمير قَطْلُوبغا الصفوي أمير سلاح ، وتَمَانتَمِر الأشرفي رأس نوبة كبيرًا وناظر المارِستان المَنْصوري ، وأَسَنْدَمِر بن يَعْقُوب شاه أمير مجلس ، وألْطُنْبُغَا الحلبي دوادارًا وناظر الأَحْبَاس ، وَتُكا الأشرفي رأس نوبة ثانيًا ، وإلْيَاس الأشرفي أمير آخور بطبلخانة ، وأرغون شاه السَّيفي تِمربيه رأس نوبة ثالثًا ، وتِمرْبُغَا المَنْجَكِي رأس نوبة رابعًا ، وجَقْمَق الأَلْجَاي شاد الشربخاناه .

وفي يوم الخميس تاسعه : خلع على الأمير تكار [١] العُمري بحجوبية الحجاب ، وعلى (الأمير) [٢] أَمِير حاج بن مَغْلَطايْ حاجبًا ثانيًا. واستمر الأمير مِنطاش بالصاحب كَرِيم الدين بن الغَنَّام [٣] في الوِزارة ، وبالموفق ناظر الخاص ، وقرر عليهما مبلغًا يحملانه ، وكان قد طلب الصاحب شمس الدين المَقْسي ليوليَه الوِزارة فاعتذر بأنه لا يقدر على الكتابة ولا القيام على رجليه . ثم بعد أيام نقل ابن غَنَّام إلى نظر الخاص والموَفّق إلى الوِزارة . ثم إن الأمير مِنْطاش قَبض على ابن غنَّام وأخذ خَطَّه بثلاثمائة ألف درهم ، وأضاف [٤] إلى المَوَفَّق نظر الخاص ، كل ذلك في شوال .

وفيه : سُمِّر الأمير سُودُون الرَّمَّاح أمير عشرة ، ورأس نوبة الجُوباني ، وهو أمير عشرة أيضًا ، وأمير ثالث طَبْلخانه ، وأمير رابع . ثم رسم بتَوْسِيط الأول بباب السِّلْسِلة .

وفيه : عزل نجم الدين الطَّنْبَذِي من حِسْبَة القاهرة بعدما ضرب وصودر ، واستقر عوضه سراج الدين عُمر .

/ ويومئذ : حضر إلى مصر بَدوي وأخبر بأن الظاهر بَرْقوق نزل من الكَرَك [٧٥ ب]

١ كذا الاصل ولعله طفرة قلم وهو « يدكار » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « غنام ».

٤ في (س ١) زيادة : « الامير منطاش » وقد ضرب عليها المؤلف في نسخته .

هاربًا وأن العرب احتاطوا به فخلع عليه ، وأبطلت التَّجْريدة ، وكان قد رسم بتجريد أربعة آلاف فارس مع أربعة مقدَّمين ، وكان ذلك من حِيَل الظاهر .

ويومئذ : جاءت الأخبار إلى دمشق بأن نائب حلب الأمير كَمَشْبُغا أظهر الخروج على الأمير مِنْطاش والقيام عليه لأجل الناصري وتابعه الحلبيون ، وجاءه ابن هُمَر ومن تابعه من التركمان ، وأرسل من أخذ حماة ، وكان نائبها الأمير ناصر الدين ابن الهدْبَاني قد قبض عليه وأرسل إلى المَرْقب [1] ، وكانوا عَبَّئوا تَجْريدة إلى الكَرَك بسبب بَرْقوق ، فجاءهم الأمر من جهة الشمال فتحيَّروا .

وفي ثاني عشره : طلع إلى القلعة جهاز ابنة الملك الأشْرف شعبان أخت المنصور حَاجِي زوجة الأمير مِنْطاش ، قيل إنه على نحو خمسمائة حَمّال وعشر قُطُر بِغَال ، ومشى قدام الجهاز الحجاب والزِّمام ، والجُمْدَارية ودخل بها ليلتئذ ؛ وكان عرسًا حَفِلًا وأسكنها بالقلعة .

وفي ثالث عشره : خلع على القاضي شهاب الدين السَّلَّاوِي الشافعي بقضاء المدينة النبوية . عوضًا عن الشيخ زين الدين العِرَاقي .

وفي سادس عشره : خلع على الأمير تَنْكِزْ الأشرفي الأعْوَر بِنِيابَة حماة . (قال بعض المؤرخين عوضًا عن الأمير طُغَيْتَمر القِبلاوي ، ولا أدري ما هذا ، إنما كان نائبها ابن المَهْمَندار وقبض عليه) [2] . ويومئذ : خلع على الأمير عَلَم دَار بِنِيابة قلعة دمشق .

وفي [3] العشر الأوسط منه : وصل الخبر إلى مصر بأن الأمراء المنفيين بقُوص

---

١ (س ١) زيادة : « ثم وصل نائب حمص هاربًا لما أخذها الحلبيون » وكان المؤلف قد أثبت في هذا الموضع ما صورته : « ونائبها المعين لها الامير مبارك شاه الطازي وصل الى قريب من دمشق ورجع ، ثم وصل نائب حمص هاربًا لما اخذها الحلبيون » ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر كما يبدو .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « وفيه » وكان المؤلف قد أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

قبضوا على والي قُوص ، واتفق معهم جماعة من مماليك الظاهر وجماعة من مماليك الأمير مُبارك شاه نائب الوجه القِبلي وأنهم يقصدون التوجه إلى الكَرَك ، فأرسل الأمير مِنْطاش إليهم تَجْرِيدة ثلاثة أمراء طَبْلخانات .

وفيه : انتهت زيادة النيل إلى ثمانية عشر إصبعًا من ذراع العشرين (قال بعض المؤرخين : ولم يسمع بمثل ذلك في السنين المتقدمة .

وفي ثامن عشره : خَرَج المحمل والركب الشامي ، والأمير صارم الدين البَيْدَمِري، وهذه الإمرة الثالثة . ومن الحجاج الشيخان ابن الشَّرِيشي وابن الحبَّاب)[1] .

ويوم الخميس ثالث عشريه : خرج الظاهر بَرْقُوق من الكَرَك قاصِدًا الشام ، وكان الذين مَعه من أهل الكَرَك ومماليكه ومن استخدم من جماعة الأمراء ما بين راكب وماش ستمائة نفس أو دونَها[2] . وقد بَذَل من خرج معه نفسه للموت ، حتى أن بعضهم أعطى زوجته صَدَاقَها ووفى ديونه واستعد للقتل . فوصل خامس يوم إلى اللُّجُون[3] .

ويوم الخميس المذكور : جاء الخبر إلى مصر بأن نائب حلب الامير كَمَشْبُغَا خرج عن الطاعة وحصل بينه وبين الأمير إبراهيم بن قَطْلُقْتُمِر العلائي أحد الأمراء [١٧٦] بحلب قتال كثير . / وكان مع إبراهيم القاضي شهاب الدين بن أبي الرِّضا وأهل بانْقُوسَا ، فانتصر عليهم كَمشْبُغَا ووسَّط ابراهيم المذكور وجماعة من أهل بانْقُوسا. ثم إنه قتل القاضي أيضًا .

وفي هذه الأيام : عزل أَلْطُنْبُغا أستاددار جَرْدَمِر من ولاية الولاة ، وكان باشرها من أثناء شعبان فأساء السيرة ، وتعرض إلى أموال الناس ، وولّي مكانه الأمير

---

١ ما بَين قوسين ليس في (س ١)

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها : « ح في تواريخ المصريين ما يخالف ذلك وليس بمعروف » .

٣ سقطت من (س ١) وترك مكانها بياضًا .

دَمِرْداش الأَطْرُوش ، وكان باشرها قبل ذلك بصرامة ، وقتل جماعة من المفسدين وتوجه إلى عمله في أول الشهر الآتي .

ويوم الاثنين سابع عشريه : نزل الظاهر باللُّجُون[1] ، فلما نزلها جاءه كتاب الأمير كَمَشْبُغا من حلب يهنئه ويقوّي عزمه ويخبره أن الأمراء في طاعته ، وأن أَيَاز وإينال أمير آخور وابن المَهْمَنْيار[2] الذي كان نائب حماة هربوا من حصن المَرْقَب بعدما نقبوه وهربوا إلى حلب ، فضُربت البشائر بالوِطَاق ، وحضر إليه أمراء بني مَهْدي وحَلَفوا له .

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشريه : خرج الأمير أَسَنْدمِر بن يَعْقُوب مجرَّدًا إلى الصَّعِيد ، وجرد الأمير مِنْطاش معه من مماليكه ومماليك ولده ثلاثمائة مملوك ، ومن مماليك الأمراء نحو المائتين ، فإنه قيل إن أَبا دُرْقَة والي أُسوان اتفق مع الوالي الذي كان قبله عُمر بن الأمير قُرْط التركماني على خلع الأمير مِنْطاش . وسارا إلى قُوص وأفرجا عن الأمراء الذين كانوا معتقلين بها وهم نيّف وثلاثون أميرًا طَبْلخانات وعَشْراوات ، وأخرجوا المماليك الظاهرية المعتقلين بها ، وبلغ ذلك الأمير مُبَارك شاه نائب الوجه القبلي ، ففعل كفعلهما لأنه بلغه أن مِنْطاش عزله ، وكان قد استخدم من المماليك الظاهرية نحو مائتي مملوك فقوي جَنَانُه بذلك . ووافقهم على ذلك عرب هَوَّارة وابن الأَحْدَب وعربه ، واستولوا على بلاد الصعيد وقَصَدوا أن يتوجهوا إلى الكَرَك ، وشاع ذلك بالقاهرة ، وقيل : إنه جُرِّد مع الأمير أَسَنْدمِر الأمير تُكَا أحد المقدمين وأُمراء طَبْلخانات وعشرات وأمرهم بالمبادرة إليهم وإمساك الطرق عليهم إن أرادوا التوجه إلى الكَرَك .

ويوم الخميس سلخ الشهر وهو مستهل الشهر بالقاهرة : وصل الظاهر إلى

---

١ في (س ١) : « بالحوران » .
٢ كذا الاصل ولعله هو نفسه «ابن المهمندار» المذكور في الصفحة السابقة .

حُسْبان ، فأظهر أهل حُسْبان الفرح ولم يكن معه إلا جمع قليل وضَيَّفه عرب بني مَهْدي وأنزلوه ، وربما هَمُّوا به ، وكتب منها إلى النائب والقاضي .

ويومئذ : خلع على القاضي صدر الدين (المَنَاوي)[١] بقضاء مصر عوضًا عن القاضي ناصر الدين بن مَيْلَق ، وهي أولى ولاياته ؛ وعلى بدر الدين ابن أبي البَقَاء بقضاء الشام عوضًا عن ابن القُرَشي ، وعلى القاضي سَرِيّ الدين / بالخطابة عوضًا [٧٦ ب] عن (القاضي)[١] ابن القُرَشي أيضًا ، وعلى بدر الدين محمود الكُلُسْتاني بقضاء الحنفية بالشام عوضًا عن ابن الكَفْرِي ، وعلى المُوَفّق العَجَمي بقضاء الحنفية بحلب عوضًا عن ابن الشِّحْنَة .

وفي تواريخ المصريين أن ولاية ابن أبي البقاء فَمَن بَعْدَه في ثاني ذي[٢] القعدة .

و[٣] يوم الأحد ثالث[٤] ذي القعدة : ورد على نائب دمشق[٥] كتاب الظاهر بَرْقُوق من حُسْبَان وكتاب إلى قاضي القضاة يخبر أنه قد خرج من الكَرَك بمن معه من أهلها ومن مماليكه ، وأنه جاءه كتاب نائب حلب بأنه في طاعته ، وكذلك جاءته مكاتبة نائب طرابُلُس وجماعة من الأمراء بالشّام ومصر ويستدعيه إلى ملاقاته والقيام معه ، وكذلك يسأل القاضي هذا المعنى ، وأنه إنما يقصد مصلحة المسلمين ، ونحو هذا الكلام . فلما قرئ الكتاب على النائب والأمراء ، أنكر النائب ذلك وقال : نحن في طاعة السلطان ومن خرج عن طاعته قاتلناه .

ثم وصل في هذا المجلس كتاب الخليفة والسلطان المنصور والأمير مِنْطاش وفيه الاستعداد لقتال هذا الخارجي ، وأنه لا حَقَّ له في السلطنة وأن قتاله متعيِّن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

٢ في (س ١) : « شعبان » وكتب الناسخ فوقها كلمة « كذا » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وعدل عنها الى « ذي القعدة ».

٣ في (س ١) : « وفي يوم » .

٤ (س ١) : « ثاني » .

٥ (س ١) : « الشام ».

ونحو ذلك . وجاء كتاب إلى القضاة ، فرسم النائب في الحال بنصب المَنَاجِيق على القلعة والتأهب للحصار إن وقع .

ويوم الأحد المذكور : وصل كتاب والي الولاة دَمِرْدَاش الأَطْرُوش أنه وصل إلى الكُسْوَة جاءته الأخبار بأن بَرْقوق وصل إلى أَذْرِعات ، ويشير أن يُمَدَّ بعسكر حتى يتوجه إلى قتاله .

ولما وصل الظاهر إلى الزَّرْقَاء جاءه قاسِم الحَارِثي ، وعيسى بن فَضْل ، والغَزَاوِي وحلفوا له وبايعوه ، وَوَلا [1] ابن عِمران ولاية الولاة . ولما وصل إلى أَذْرِعات جاءه من دمشق الأمير ناصر الدين ابن الشيخ علي الذي كان والي الولاة ، وأخوه شهاب الدين أحمد ، ففرح بمجيئهما وكثرت جماعته وصار يقطع البلاد ويَعِد بالأَخْبَاز والإمرة ، ووصل إليه من حلب الأمير قَرابُغا فرج الله ، وقام من أَذْرِعات فبات بسَمِسْكِين ثم نزل كُتَيْبَة فأقام بها ثلاثة [أيام] [2] . وجاء إليه بها آل علي هذا ، والعساكر الشامية مقيمة على شَقْحَب الأمير محمد شاه بن بَيْدَمر ، وحاجب الحجاب طَشْبُغا، والأمير بَكْلَمِش، ومبارك شاه الطَّازِيَّان، وجماعة من الأمراء الصغار .

ويوم الاثنين [3] حادي عشره : كانت الوقعة بين العسكر الشامي وبَرْقوق ، وكان الظاهر قد تولا [1] صف جيشه بنفسه ، ووقف في الصف الأول ، ووقف حُسام الدين حَسَن نائب الكَرَك تحت الصَّنْجَق ، وحمل السلطان بنفسه على القلب فانكسر الشاميون ، وقتل الأمير مُبارك شاه وبَكْلَمِش الطَّازِيان ، وحاجب الحجاب طَشْبُغا وناصر الدين بن بَهادر الذي كان والي الولاة غير مرة ونائب القدس ؛ وجاء أولاد ابن مَنْجَك وغيرهم إلى السلطان .

---

١ كذا الاصل .

٢ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأثبت في (س ١) .

٣ في (س ١) : « الاحد » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

وفي تاريخ مصر أنه قُتِل من العسكر ما ينيف على ألف وخمسمائة ، وقتل من الأمراء الدمشقيين خمسة عشر أميرًا ، وقتل من أمراء الظاهر أيضًا سبعة أمراء ونحو ستين نفرًا من بقية العسكر وهذا كلام لا أصل له ، وعسكر الشام كله لما خرجوا لم يكونوا ألف وخمسمائة نفس ، وبعد الكسرة افترق العسكر فمنهم من قصد دمشق ومنهم من قصد ناحية مصر وهم البَيْدَمِريون ومن تبعهم . وجاء بَرْقوق بعد الظهر فنزل بقبة يَلْبُغا ، فانزعج الناس لذلك ، وأغلقت / أبواب البلد ، وأرسل [١٨٨] [١٧٧ إلى النائب يسأله تسليم البلد والقلعة فامتنع كل الامتناع وأخذ في تحصين البلد وخرج العوام والباعة إلى وِطَاق الظاهر أفواجًا أفواجًا ، وكان الأمير مِنْطاش لما بلغه أن كَمَشْبُغَا عصى ، أرسل الأمير أَلْطُنْبُغَا الحلبي الدَّوادار أحد الأمراء بمصر نائبًا لحلب عوضًا عن كَمَشْبُغَا ، فاتفقت هذه الحادثة وهو بدمشق ، ولما نزل الظاهر على القُبَّة (جاء إليه أولاد ابن مَنْجَك الثلاثة وابن إِينال ، وكان السلطان)[١] في خيمة عتيقة والمماليك كل واحد منهم عمل له خِصٍّ وقعد تحته وفرشه بيده ، ثم جاءهم ابن بَاكِيش نائب غَزّة بعسكر غَزّة ، فركب الظاهر إليه فَفَرَّ في الحال ونهب جميع ما معه ، كان ذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر ، وكانت الوقعة عند عَقَبَة شَحُورا .

(ويقال : إن السلطان احتال عليه وكتب إليه كتبًا على لسان الشاميين بأن يحضر ويخرجوا هم من دمشق فيقاتلوا الظاهر)[١] .

وسمع الأمير كَمَشْبُغَا نائب حلب بما اتفق للسلطان فأرسل إليه ثمانين مملوكًا كانوا عنده من مماليك السلطان ، ووصل الخبر بانكسار الشاميين[٢] فأمر الأمير مِنْطاش الصاحب موفق الدين بأن يجهّز السلطان للسفر للشام ويجهز الإقامات ،

---

١ . ما بين قوسين ليس في (س ١) وقد أثبت في هامش (مو) . بخط المؤلف.

٢ في (س ١) بعد هذه الكلمة زيادة : « بعد الوقعة بيومين أو ثلاثة » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

فلم يجد الوزير في الخزائن ما يكفي ذلك لأن الأموال كانت انتهبت وتبعثرت ، فاقترض من أموال الأيتام قبل خمسمائة ألف وأربعين ألف دينار . وصادر مِنْطاش التجار والأغنياء .

[1]ويوم الخميس رابع عشره : ركب بَرْقوق بجُنْده وحمل أثقاله عازمًا على النزول بالقصر ، ودار من ناحية المِزَّة ، ونزل على جسر ابن شوَّاش ، وجاء إلى جهة تحت القلعة من ناحية جامع يَلْبُغا فرماه العوام بالمقاليع وصدوه بالمرور من هناك ، ورمي عليه أيضًا من القلعة فانكسر ورجع ، وكان قد وصل خامُه وثِقْله إلى المَيْدان ، فمنعه العوام وانتهبوا الجمال والأحمال ، وغامر بجماعته ووصل إلى المِزّة وسلكت كل طائفة طريقًا ، فلو قصده العسكر لأخذوه ولكن لم يتبعه أحد منهم ، فلما تراجع الناس إليه توجه إلى القبة ونصب له خَيْمة صغيرة فنزلها وبات بشر ليلة ، وظن الناس أنه يهرب وفرحوا بذلك فأصبح مكانه .

ثم وقعت في هـذه الأيام قضية صَفَد فانتصر الظاهر بها ، وذلك أن مملوكًا من مماليك الظاهر يقال له يَلْبُغَا السّالِمي خدم مع نائب صَفَد قَطلُبَك النِّظامي ، واستقر عنده دَوادَارًا وتقدم عنده، وصار هو المتحدِّث في الأمور ، وأخذ في الإحسان إلى مماليك أستاذه إلى أن تألفهم واجتمعوا عليه ، فلما كسر الظاهر عسكر الشام اتفق مع المماليك على الركوب على نائب صفد والفتك به ، وبادروا فأخرجوا إينال اليوسفي وقَجْماس ابن عم السلطان من قَلعة صَفَد ، ونادوا بشعار الظاهر ، وأرادوا القبض على النائب ؛ فهرب في مملوكين من خواصه وتوجهوا إلى الديار المصرية ، واستولى أولائك على صفد .

وقيل : إنَّ جماعة من مماليك الظاهر هَرَبوا من صفد إلى أستاذهم ، فخرج نائب صفد خلفهم وترك يَلْبُغا السالمي نائبًا عنه ؛ فلما خرج مخدومُه اتفق يَلْبُغا

---

١ في (س ١) قبل هذا الخبر زيادة : « وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر الشهر جاء الخبر الى مصر بكسرة ابن باكيش » وكان المؤلف أثبت هذا الخبر ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر .

المذكور والحاجب ونائب القلعة وأطلقوا الأمير إينَال وسائر المحبوسين من المماليك نحو المائتين مملوك[١] وملكوا القلعة ، فلما رجع / الأمير قَطْلوبَك وأخبر بما وقع [٧٧ ب] خامر عليه غالب مماليكه ولم يبق معه إلا نحو خمسة عشر نفرًا فخرج هاربًا ، فنهبوا بيته وأخذوا كل ما فيه ، وأخذوا خيله وجماله وتركته ، ووصل الخبر بذلك إلى مصر يوم الأربعاء العشرين من الشهر ، (وقبله بيوم جاء الخبر بكسرة ابن بَاكِيش)[٢] .

وليلة الاثنين ثامن عشره : وصل إلى دمشق القاضيان سَرِيّ الدين وبُرهان الدين التَّاذِلي من القاهرة ، هذا متوليًا قضاء المالكية عوضًا عن ابن القَفْصِي وكان ولي من شعبان ، وذاك معه توقيع بالخطابة . خرجا من القاهرة وهما لا يعلمان حقيقة الحال، فلما أشرفا على دمشق وجدا بَرْقُوق نازلًا على القبة ، فتحيلا في الوصول إلى دمشق واجتمعا بالنائب فلم يمكّن سَرِيّ الدين من مباشرة الخطابة ، وأخبرا أن القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء ولي قضاء الشام فلم يلتفت إلى هذا الخبر ، واستمر القاضي شهاب الدين يباشر ثم جاءه توقيع بالاستمرار .

ويوم الخميس حادي عشريه : جاء الخبر من قَطْيَا أن نائب صَفَد ، ونائب حماة ، ومحمد شاه ابن بَيْدَمِر ، وتمام خمسة وثلاثين أميرًا حضروا من الشام ومعهم جماعة من المماليك ، فرسم أن يحضروا .

ورسم الأمير مِنْطاش بفتح سجن في القلعة كان[٣] ارتدم بابه بالأتربة ، ففتح وحبس به جماعة من المماليك الظاهرية الذين كانوا بخزانة شمائل ، وضُيِّق عليهم غاية التضييق ، وظهر في بعض الأماكن ذخيرة للخَلِيلي فحملت إلى مِنْطاش ، قيل : إنها ستمائة ألف (درهم)[٢] وخَمْسون ألف (دينار)[٢] .

---

١ كذا الاصل .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « وكان قد » .

ويوم السبت ثالث عِشْريه أو يوم الأحد: وصل إلى مصر قَطْلُبَكْ النِّظامي نائب صفد، وتَنْكِز الأَشرفي الأعْور نائب حماة، وابن بَيْدَمِر أَتابك الشام، ويَلْبُغا العلائي مقدم ألف بدمشق، وآقبيه الأَشرفي نائب قلعة الروم، ومن الطبلخانات جبرائيل، ودمِرْدَاش الأَطْروش، وتَنْكِز أحمد وغيرهم. ومن غيرهم جماعة أمراء من دمشق وصفد وحماة؛ ومن المماليك مائتين وأحد وعشرين مملوكًا، فخلع على المقدمين أَقْبِيَة بِفَرْو وَشَق؛ وأعطي كل منهم فرس بِسَرْج ذهب، وخلع على الطَبْلخانات أقبية بِفَرْو قاقِم، والعشرات أقبية بِفَرْو سِنْجَاب. وأنعم على المقدمين كل واحد بخمسين ألف درهم، ورتب لهم لحم وعليق.

ويوم الأحد المذكور: أفرج عن قَرَقْماس الخازِندار وأعيد إلى الخازِندارية، وعن شَيْخ الصَّفَوي وغيرهما.

وفي يوم الإثنين خامس عشريه: جمع الأمير مِنْطاش الأمراء، وأثبت رُشْدَ السلطان بحضور الخليفة والقضاة؛ وأطلق تصرفه. وأمر السلطان باطلاق (الأمير)[1] محمود الاستادار.

ويومئذ: استفتى الأمير مِنْطَاش القضاة والعلماء في قتال الظاهر برْقوق، وكتب عدة نسخ بفتاوى في رَجُل خلع الخليفة والسلطان، وقتل رجلًا شريفًا في الشهر الحرام في البلد الحرام، واستحل أخْذ الأموال وقتْلَ النفوس، ويستعين على قتال المسلمين بالنصارى، إلى غير ذلك، فهل يجوز قتاله أم لا؟ فكتبوا خُطُوطَهم / بجواز قتاله. [١٧٨]

وفيه: نقل أمير حَاجّ بن مَغْلَطاي من الحجُوبية وجعل استاددار العالية، وأنعم على أَرْغُون شاه التِمرباوِي، وقَطْلوبُغَا التِّمِرْبَاوي بإقطاع[2] الأمير أَلْطُنْبُغَا الحلبي على إقطاعهما واستقر كل منهما مُقَدَّم ألف.

---

١ . ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ . في الاصل (مو): «بأقطعا» وهو سبق قلم وفي (س ١) كما أثبتناه.

وفي مُسْتَهل الحجة : وصل الخبر إلى مصر بأن الأمير أَسَنْدمِر بن يَعْقُوب شاه ومن معه من الأمراء وصلوا إلى قُوص ، والتقوا هم والأمراء الذين عَصَوْا بالصعيد الذين اتفقوا مع ابن الأَحْدب وأنهم قبضوا على الجميع وعلى ابن الأَحْدب .

و (فيه) [1] : أَنْفق الأمير مِنْطاش على مُقَدّمي الألوف كل منهم مائة ألف درهم وعلى الطَبْلخانات كل منهم خمسين ألف درهم .

ويوم الإثنين ثالثه : طلب الشيخ شمس الدين الرَكْراكي المالكي مدرس الشَّيْخُونية إلى مِنْطاش ، وأمره أن يكتب خطه في الفتاوي التي تَتَعلَّق بالظاهر ، فامتنع ، فقيل إنه ضرب مائة عصاة وسُجِن .

ويوم الثلاثاء رابعه : وصل إلى الظاهر نائب حلب كَمَشْبُغَا بمن معه من العساكر الحلبية وفيهم طَرَنْطاي والهذْباني وغيرهما ممن كان مسجونًا .

ويوم الخميس سادسه : كانت وقعةٌ عند مَسْجِد الذِّبَان بين العسكرين ، وترامَوا بالنشاب ، وتجالدوا بالسيوف ، واحرقوا أماكن عديدة بتلك النواحي وبأرض قَصْر حَجَّاج ، ونهبوا البيوت وأخذوا ما لا يحصى .

ويوم الجمعة سابعه : قطعوا بانْيَاس والقَنَوات عن المدينة بإشارة كَمَشْبُغَا ، فانْضَرَّ الناس بذلك ، وفتح في البلد آبار عديدة ، منها اثنان في الجامع وناحية باب توما ، يجري الماء من قناة الزَّيْنَبِيَّة ، وكذلك يدخل الماء إلى البلد من قناة عَيْن الكِرْش إلى المدرسة المُقَدَّمِيَّة وحَمَّام عَفِيف فارتفق أهل البلد بذلك .

ويوم السبت ثامنه : حصروا البلد من ناحية باب الجَابية ، وباب الصَّغِير ، وباب كَيْسان .

ويومئذ : قصد عَشِير ابن الحَنَش وغيرهم من القَيْسِية كَفْرسُوسِيّة فَنَهبوها ، وكان أهلها قد انتقلوا منها ، وحرّقوا وخرّبوا حتى أحرقوا الجامع والمنارة وفعلوا ما لا تفعله الكفرة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الخميس آخر أيام التَّشْرِيق : حاصروا البلد مرة أخرى .

ويوم الجمعة رابع عشره : أنفق الأمير مِنْطاش على مماليكه وعلى مماليك ولده محمد وهو مقدم ألف كل واحد ألف درهم ، ورسم للأمراء الشاميين أن يبرزوا إلى ظاهر القاهرة ، فخرجوا من الغَد .

ويوم السبت خامس عشره : قبض على الخليفة المنفصل زَكَرِيا العباسي وسُجن بالقلعة .

ويومئذ : وصل إلى القاهرة الأمير أَسَنْدَمر بن يعقوب شاه والأمراء الذين معه وصحبتهم الأمراء المقبوض عليهم وهم في القيود، وأحضروا إلى القلعة من الغَد وهم : تَمِربيه الحَسني ، وقَرابُغا الأبي بَكْري ، وبُجْمان المحمدي ، ومَنْكَلِي[1] الشَّمْسي ، وفارِس الصَّرْغَتْمِشي ، وتَمرْبُغَا المَنْجَكي ، وطُوخِي الحَسَني ، وبَيْبَرس التّمان تَمِري ، وقَراكَسَك ، وأَرْسَلان اللَّفاف ، ومُقْبل الرومي / وجرْباش الشيخي ، [٧٨ ب]
وبَغْدَاد الأحمدي ، ويونس الإسْعَرْدي ، وآرْدُبُغَا العثماني ، (وتَنْكز العُثْماني ، وبُلَاط المَنْجكي ، وآقْبُغا حَطَب الناصري)[2] وطائفة (أخر)[2] ، فشفع فيهم الأمراء من القتل فرسم بحبسهم بعد أن أطلق منهم جماعة وخلع عليهم .

ويومئذ : أطلع إلى السجن بخزانة الخاص جماعة من الأمراء وغيرهم ، منهم : محمود الاستاددار ، وآقْبُغَا المارْداني ، وأَيْدَمِر الشمسي أبو زَلَطة ، وشاهين الصَّرْغَتْمِشي أمير آخور ، ومحمد (جُمَق)[2] ابن أَيْتَمِش ، وبُطا الطُولُوتَمِري وجماعة من مماليك السلطان . وطلب من القِبْط وأجناد الحلقة وغيرهم خيول برسم العسكر الموجه إلى الشام .

* * * * * *

١ في (س ١) زيادة : « بغا » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ذكر خروج السلطان الملك المنصور حاجي
والعساكر لقتال الظاهر برقوق

يوم الاثنين سابع عشره : خرج السلطان والأمير مِنْطاش والعساكر إلى الرَّيْدَانية ليتوجهوا إلى الشام .

وفيه : خلع على القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء بالرَّيْدانية ، فقيل : إنه طلب من القاضي صدر الدين المَنَاوي مالٌ من مال الأيتام يقرِضُه للسلطان فلم يفعل . فولي المذكور فأعطاهم جملة من مال الأيتام (ووعد أن يحْمِل من ماله مائةَ ألف درهم فضة ، ونزل الوزير المُوَفّق أبو الفرج وناصر الدين ابن الحُسام إلى خَان مَسْرُور بالقاهرة حيث مُودَع الأيتام ، وأخذا منه ثلاثمائة ألف درهم ، وأُلزم أمين الحكم بالقاهرة أن يحمل قيمة خمسمائة ألف درهم ؛ وأُلزم أمين الحكم بمصر أن يحمل مائة ألف درهم ، وأُلزم أمين الحكم بالحُسَيْنية أن يحمل مائة ألف درهم قَرْضًا حَسْب إذْنِ قاضي القضاة بدر الدين ابن أبي البقاء في ذلك، حكاه بعض المؤرخين)[1] .

وعزل القاضي سِراج الدين (القَرْمي)[1] الحنفي من قضاء العسكر ، وولي عوضه عُبَيْد (الله)[1] الأَرْدَبيلي الحنفي .

ويوم خروج السلطان اعتقل المعتصم بالله[2] زَكري[3] بالقاعة التي كان اعتقل بها المتوكل على الله واعتقل معه الأمير سُودُون الشَّيْخُوني .

ويوم الخميس العشرين منه : تقدم من الوِطَاق الجالِيش وهم أربعة أمراء

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ولعله طفرة قلم اذ هو «المستعصم بالله» انظر ترجمته في فيما يأتي وفي السخاوي الضوء ٣ /٢٣٣ .

٣ في (س ١) : «زكريا» .

مقدمين : تَمَان تَمِر رأس نوبة ، وأَسَنْدمِر بن يَعْقُوب شاه ، وقَطْلُوبُغَا الصَّفَوي ، والكَرِيمي .

ويوم السبت ثاني عشريه : رحل السلطان والخليفة والقضاة والأمير مِنْطاش والعساكر متوجهين إلى الشام ، وقَرَّر الأميرُ مِنْطاشُ الأمير تُكَا بالقلعة ومعه جماعة منهم : دمِرْدَاش القَشْتِمري، والأمير صَرَاي (تَمِر) [1] دَوادَار مِنْطاش بالإسطبل بيت الأمير مِنْطاش ، والأمير قَطْلُوبُغَا الحاجب بالقاهرة . وجعل الأمير صَراي تَمر نائب الغَيْبَة ، ورَسَم له أن يولِّي ويعزل ويفعل ما يريد . (واستقر الأمير قَطْلوبُغا التَّمربَاي حاجبًا ثانيًا عن أمير حاج بن مَغْلَطاي) [1] .

ويوم الجمعة حادي عشريه : حاصروا البلد مرة أخرى ، وكان المتولي لذلك طَرَنْطَاي جاء من باب كَيْسان . ومن الغَد كان الحصار الشديد ، أَطَاف العساكر بما بين باب الجَابِيَة وباب تُوما إلى بَاب السَّلامَة ، ووقف بَرْقوق (على البلد) [1] عند مقابر أهل الذمة ولم يظفروا بطائل .

وفي العشر الأخير منه : قصد ابن الحَنَش مقدم قَيْس بلاد البِقاع مدينة بَعْلَبَك من جهة بَرْقوق فأخذ البلد ، فجاءه ابن هِلال الدولة وانحاز إليه أهل بَعْلَبَك ، فحصروا ابن الحَنَش بالقلعة ، فطلب النجدة فجاءه عسكر فوقع بينه وبين اليَمَن والبَعْلَبَكيِّين مصاف ، فانكسروا وهربوا واستولى ابن الحَنَش على البلد وانتقم من أهلها وفعل كل قبيح .

وفيه : (أخذ) [1] ابن التَّمان التركُماني طَرَابُلُس من جماعة بَرْقوق وجاء في عسكر إلى دمشق ومرَّ على بَعْلَبَك وأهلها يُحاصِرون ابن الحَنَش ، فأراد مساعدتهم، فجاء الخبر باستعجاله .

* * *

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وممن توفي فيها :

• (إبراهيم بن قَطْلُقْتَمر العلائي ، الأمير ، صَارِم الدين .

أعطي طَبْلخانة بعد وفاة الأشرف وكان ممن وافق الخليفة المتوكِّل على الله على القيام على الظاهر بَرْقوق ، فأخذ وسُجن ثم أطلقه الظاهر لأجل والده . ولما كانت فتنة مِنْطاش قاتل مع مِنْطاش قتالًا شديدًا وحمل إليه مالًا كثيرًا ، فلما انتصر اعطاه تقدمة ألف وجعله أميرَ مجلس . ثم قبض عليه عاجلًا لأنه بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة لأنه كان كثير الجرأة والحركة ، ثم أطلقه وأعطاه أميرًا كبيرًا بحلب وسيَّره في شعبان من هذه السنة ، فلما أظهر كَمَشْبُغَا نائب حلب العِصيان ، استمر المذكور على الطاعة وركب بمن وافقه وقام معه أهل بَانْقُوسا وقاتلوا كَمَشْبُغَا فكسرهم وقبض على المذكور ووَسَّطَه في شوال)[1] .

• إبراهيم بن [2] ابن بِشَارة الحنفي ناظر الشِّبْلِيّة .

وقد حصل له محنة في سنة سبع وثمانين على يد القاضي برهان الدين بن جَمَاعة . توفي في شوال بالصَّالحية .

• أحمد بن سِنْجِر ، الأمير ، شهاب الدين ابن الحِمْصي .

نائب قلعة دمشق ، ولي نيابتها في سنة خمس وثمانين ، فنقض[3] القبة الزَّرْقاء وأعادها ، وشرع [في][4] إصلاح الطَّارِمة وأبْراج القلعة / وتجديدها وإصلاحها [١٧٩] وبياضها ظاهرًا وباطنًا ، وباشرها مباشرة حسنة إلا أنه لم يشكر على ما فعله بسبب الفقهاء والنائب بَيْدَمر ، وكان ذلك مبدأً الشر وأسَّ الفِتَن . توفي في شوال .

• أحمد بن عمر بن محمود بن سليمان بن فَهْد .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٢ بياض في الاصول .

٣ (س ١) : « فبيض » .

٤ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأضفناه من (س ١) .

الصدر الكبير ، شهاب الدين ابن الأمير زين الدين ابن العلامة الشهاب محمود ، الحلبي الأصل الدمشقي ، الملقب بالقِنْبِيط وكان أكبر الموقعين بالدَّسْت بدمشق وأقدمهم ، سمع الأمين بنَ النَّحّاس سمع منه « الأربعين البُلْدانية » للسِّلَفي في سنة تسع عشرة ولم يحدث ، وكان يتبَسَّط في النفقة والملبس ويوسع على عياله (وذويه) [١] توفي في ربيع الأول وقد بلغ الثمانين .

• (أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، قاضي القضاة ، شهاب الدين .

قاضي حلب ، ولي قضاءها في شعبان سنة ثلاث وثمانين ، ثم عُزل ، ثم ولي ، ثم عزل ، ثم ولي . ولما عصى نائب حلب كَمَشْبُغا وصار مع الظاهر تَمنَّع المذكور عليه وقام معه أهل بانْقُوسا وقاتلوه ، فكسرهم وقبض على المذكور وقتله في ذي القعدة وهو في عشر الخمسين، وكان فاضلًا في عدة فنون ذكيًا شهمًا صارمًا مُهَابًا .) [١]

• أحمد بن محمد بن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن سعيد بن الحسن بن بَكّار شهاب الدين النابُلْسي الأصل ، الدمشقي .

إمام الشامية البَرَّانية . قال ابن حجِّي : « كان من الأخيَار وله اشتغال جيّد في الفقه ، قرأ على والدي كثيرًا . وكان والدي يثني على ذهنه وفهمه ، تلقا الإمامة بالشامية عن عمِّه الجَمَال (يوسف بن) [١] يحيى ، وكان جدهما جلال الدين يوسف معيد الشامية ، وولي قضاء بعلبك . وهم من عصبات خالد النابلسي وابن مظفر » . توفي يوم عَرَفة .

• أحمد بن أبي يَزِيد [٢] (بن محمد السَّرايِي [٣] ، شهاب الدين بن ركن الدين البُخَاري ثم) [١] السَّرَايِي ويعرف بزاده .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « يزيد » دون ذكر « أبي » .
٣ في النجوم ١١ /٣٨٣ والنزهة ١ /٢٧٥ « السيرامي » والانباء ١ /٤٦٢ والسلوك ٣ /٢ /٦٨٤ والدرر ١ /٣٣٦ « السَّرايي » كما جاء في الاصل .

شيخ دار الحديث الظاهرية البَرْقوقية ومدرّس الصَّرْغَتْمِشيّة ، (وكان فاضلًا في عدة علوم ، وهو أول من ولي دَرْس الحديث بالظاهرية الجديدة)[١] ، توفي بالقاهرة في المحرم ، واستقرَّ عوضه في مشيخة الحديث جلال الدين نصر الله البَغدادي الحنبلي ، وفي الصَّرْغَتْمِشية القاضي ولي الدين ابن خَلدون .

(قال بعض المتأخرين : كان أبوه ناظر الأوقاف ببلاد السَّراي وكان معروفًا بالزُّهد ؛ فتضرع إلى الله أن يرزقَه ولدًا صالحًا ، فوُلد له أحمد هذا يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين ومات أبوه وله تسع سنين . ولازم الاشتغال حتى برع في الفنون ، وخرج من بلده وله عشرون سنة . وطاف البلاد وأقام بالقاهرة وسلك طريق المتصوفة .

وقال المقريزي : « كان من أفراد زمانه في الرِّياضة وحُسْنِ الحِيَل وآداب الصوفية ، فإنه تَجرَّد وتَسَلّك ودَخَل الخَلْوَة ، وفي حسن تقرير العلوم العقلية فإنه كان إمامها وفي يديه زِمَامها ، وكان إذا طالع كتب الفقه والحديث والتفسير قرّر منها في درسه ما شاء أحسن تقرير ، وكانت له يد في الأدب نَثْرًا ونظمًا بالألسن الثلاثة ، العربية والفارسية والتركية . . . . ») [١] .

• إشِقْتَمِر المَارْدَاني ، نائب الشام وحلب .

ولي نيابة طرابُلْس[٢] في سنة أربع وستين إلى أن نقل إلى نيابة حلب في ربيع الأول سنة خمس وستين ، ثم عزل بعد سنة ونصف ، ثم أعيد ثانيًا في أول سنة إحدى وسبعين ، ثم نقل في سنة ثلاث وسبعين إلى نيابة طرابُلْس . ثم أعيد إلى نيابة حلب ثالثًا سنة أربع وسبعين ، ثم عزل في أول سنة خمس وسبعين بِبَيْدَمِر وولي نيابة صَفَد . ثم أعيد إلى نيابة[٣] حلب وهي الولاية الرابعة بعد أربعة أشهر ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) زيادة : « في أوائل سنة ستين ثم عزل في السنة الآتية كذا قال بعضهم ثم ولي طرابلس ثانيًا » وكان المؤلف أثبت ذلك ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر وبقي من نصه ما أثبتناه .

٣ في (س ١) : « ولاية » .

وفتح سِيس في سنة ست وسبعين ، ثم عزل سنة ثمانين وقبض عليه وسجن بالإسكندرية ، ثم أطلق بعد أشهر إلى القُدس ، ثم أعيد إلى نيابة حلب خامسًا في سنة إحدى وثمانين ، ثم نقل إلى نيابة الشام في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين عن بَيْدَمِر . ثم عزل في المحرم سنة أربع وثمانين ورسم له بالإقامة بالقدس ؛ وولي بَيْدَمِر فأقام إشِقْتَمِر بالقدس خمس سنين إلا أشهرًا ؛ ثم أعيد إلى نيابة دمشق في شوال سنة ثمان وثمانين ، ثم عزل في صفر من السنة الآتية بحكم عجزه وما حصل له من الوجع وأُمر بالاستقرار بحلب فمات بها في شوال . وكان شهمًا شجاعًا عارفًا بالتدبير ، وكان في حلب نظير بَيْدَمِر في الشام ، وكان بينهما عداوة شديدة . (وبنى بحلب مسجدًا داخل باب النَّيْرَب وإلى جانبه مكتبًا للأيتام ، وبنى له تربة خارج باب المَقَام)[1] .

• بُزْلَار بن عبدالله العُمَري .

نائب دمشق ، مملوك الناصر حسن ، ربّاه صغيرًا مع أولاده وتبنّاه ، وربما قيل : إنه ابنه ، تنقل في الأمريّات إلى أن ولي نيابة الإسكندرية ثم تنقل في الإقطاعات الكبار بتقدمة ألف مرة بعد أخرى ، ثم إن برقوق تَخَيَّل منه وأخرَجه إلى طرابُلُس بغير إقطاع . ثم استقر بعد مدة من جملة الأمراء بها ، فلما كان في هذه السنة وعصى الناصِري بحلب قام المذكور مع غيره من الأمراء وقبضوا على (نائب طرابُلْس الأمير)[1] أسِنْدَمر وجاء إلى الناصري ودخل معه القاهرة ثم جاء
[٧٩ ب] إلى الشام / فأقام شهرًا وأيامًا وقبض عليه من جهة الأمير مِنْطاش وسجن بالقلعة . وكان حسن الشكل شجاعًا مقدامًا شديد القوة ، وله مشاركة حسنة في فنون العلوم ، ويد قوية في التنجيم مع فطنة وذكاء ويكتب خطًا قويًا ؛ لكنه منسوب إلى فساد العقيدة لكثرة ملازمته العجم . توفي في شوال بقلعة دمشق مسجونًا مقيدًا ودُفِن بمقابر الصوفية (وقد جاوز الخمسين)[1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• تاج الدين ابن رِيشَة القِبْطي رفيق فخر الدين بن مَكَانس في نظر الدولة . توفي بالقاهرة في جمادى الأولى مطعونًا واستقر عوضه شريكه وصار مستقلًا .

• جرْكَس الجَلَالي . ولي ولاية حُسْبان مرة ثم عزل وهو جندي ثم كبر في هذه الدولة وصار أمير مائة مُقَدَّم ألف . توفي في المحرم باذْرِعات ونقل إلى تربة أستاذه ساطْلَمِش الجَلالي فدفن بها . وقيل : إنه توفي في السنة الخالية .

• جركس الخليلي ، أمير أخور السلطان ، أصله من مماليك جمال الدين الحاجب الذي كان حاجبًا بدمشق ، كان مع بَرْقوق لما قام على أَيْنَبَك ، ثم صار أمير آخور السلطان . وكان عاقلًا محبًا لأهل العلم ، قليل الشر ، له صدقات . وكان حج في العام الماضي ومعه حريم السلطان ؛ فلما رجع في أول هذه السنة جُرِّد إلى قتال الناصري ، وكان هو المقدم على المماليك السلطانية ، وكانت رِجْله الواحدة عاطلة اعتراه فيها مرض فصارت غليظة . قتل في الوقعة في ربيع الآخر وأخذ ما عليه وبَقِي ملقًى على الأرض عُريانًا إلى أن كَفَّنَته امرأة بمِلْحَفَة لها ودُفن هناك . ونقم عليه الناس مواطأته على قتل سلطان مكَّة في العام الماضي وعدوا ذلك انتقامًا منه . وفي بعض تواريخ المصريين أنه قتله شخص اسمه يَلْبُغَا الزَّيْني أعْور أَعْرَج ، وكان شيخًا جاوز الستين ظنًا .

• حَسَن بن علي بن قَشْتَمِر .

الأمير، حُسَام الدين ابن الأمير علاء الدين ابن الأمير الكبير نائب حلب والشام . كان أحد أمراء العَشَرات بمصر ، توفي في الطاعون في احدى الرَّبيعين .

• حُسَيْن بن [1] ، الشيخ الصالح الصوفي الشَّاذِلي المذكر ، بدر الدين ، أبو علي المصري ، ويعرف بالخَبَّاز .

رأى الشيخ ياقُوت الشَّاذِلي وصَحِبَه وتَلَقَّن منه وتزوج ابنته . وكان في أول أمره

---

[1] بياض في الاصول . وهو في النجوم ١١ /٣٨٥ وفي النزهة ١ /٢٧٧ : «حسن».

يبيع الخبز الذي يُكتِّب به ، ثم صار يجلس بزاويته ظاهر القاهرة ويعظ الناس (واشتهر وصار له طلبة أتباع)[١] . توفي في ربيع الآخر ودفن بالقَرافة الصُّغْرى .

• زَامِل[٢] بن مُوسى بن عِيسى بن مُهنَّا .

ولّاه الأشرف شعبان سنة سبعين وسبعمائة عوضًا عن ابن عمه جمّاز بن مُهنّا بن عيسى في أواخر سنة سبعين بعد قتل نائب حلب الأمير قَشْتَمِر ، واستمر إلى أن أعيد جمّاز في سنة خمس وسبعين .

• سَرَاي بن عبدالله اليَلْبَغَاوي .

الأمير ، سيف الدين ، المعروف بالطويل ، تنقل في الخدم إلى أن صار أمير طَبْلخانه بمصر ، وكان من أخوة الأمير بَرَكَة . فلما أراد بَرَكَة الحركة على الأَتَابك بَرْقوق نَمَّ إليه ذلك سَرَايْ المذكور فقبض على الأمير بَرَكَة واستمر سَرَايْ على إمرته إلى أن توفي في شهر ربيع الأول .

• سُودُون المُظَفَّري .

(أصله من مماليك الأمير قَطْلوبُغا المُظَفَّري أحد أمراء حلب وبها نشأ)[١] . تنقل في الولايات إلى أن ولي بحلب حاجب الحجاب . ثم نقل إلى نيابة حماة في أول سنة سبع وثمانين . ثم نقل في رجب منها إلى نيابة حلب عوضًا عن الناصري لما قبض عليه ، (فباشرها على الوجه المرضي)[١] . ثم أطلق الناصري وأعيد إلى نيابة حلب في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، واستقر الأمير سُودُون أَتَابِكَ العساكر ، فأخذ يكاتب في الناصري وينسبه إلى العصيان ، إلى أن آل الأمر إلى قَتْله ، وكان كالباحث عن حَتْفِه بِظِلفه . (قال بعضهم : وكان مشكورًا فيه خَيْر وبِرٌّ ومحبة للفقراء

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « زامل بن عيسى بن عمر بن مهنا » . ويبدو ان المؤلف صححه بعد اعادة النظر في كتابه .

وملازمة للعبادة وقلة كلام مع معرفة، ولا يقصد لأحد شرًا ولا نكاية)[١] ، قتل في صفر وقد أناف على الستين .

• سُودُون العَلَانْي .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميرًا بدمشق ، وهو أستاذ[٢] الأمير بِتْخَاص نائب صَفَد والأمير جَرْكَس الحاجب ، قتل في ربيع الآخر في الوقعة عند خان لَاجين .

• طَشْبُغَا العُمَري .

تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة جَعْبَر ، ثم نقل بعد الأمير طَرَنْطاي إلى حُجوبية الحجاب بدمشق ، وقدم دمشق في هذه السنة . ثم إنه في ذي القعدة منها [٨٠ آ] خرج مع عسكر الشام إلى قتال الظاهر برقوق على شَقْحَب فقتل / المذكور وقتل معه من المقدمين مبارك شاه الطَّازي ، وبَكْلَمِش ؛ ومن الطَّبْلخانات ناصر الدين ابن بَهَادر الذي كان ولي ولاية الولاة غير مرة ونيابة القدس .

• عبد الرحمن بن محمد بن محمد (بن سليمان)[١] بن خَيْر الأنصاري (الإسكندري ثم المصري)[١] .

قاضي المالكية بمصر . مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين (بالإسكندرية ونشأ بها وبرع في الفقه واشتهر بحسن السيرة)[١] . ولي قضاء المالكية في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين (عوضًا عن العلم سُلَيمان البِسَاطيّ)[١] إلى أن عُزِل في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين (بالقاضي وليّ الدين ابن خَلْدون)[١] ، ثم أعيد ثانيًا في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين واستمر إلى أن توفي ، وكانت مباشرته في المرتين سبعَ سنين ونحو خمسة أشهر ، وباشر القضاء مباشرة حسنة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « استاذ دار » .

قال بعض المؤرخين : كان من أهل الخِبرة والمعرفة بمداخل الدنيا ومخارجها والعمل في تحصيلها ومداراة الناس . وكان له اعتقاد كثير في الفقراء ومحبة صادقة . توفي في شهر رمضان .

• عبد الرحيم بن [1] بن رَزِين الشيخ نجم الدين المصري .
سمع « الصحيح » على ابن الشِّحْنَة وَوَزِيرَة . توفي في ربيع الآخر .

• عبد الوهاب بن إبراهيم بن فَزَارَة .
الصَّاحب ، تاج الدين ، ولي وِزارة دمشق سنة خمس وسبعين ، وعُزل في صفر سنة ست وسبعين ، توفي في صفر .

• عبد الوهاب ، الصاحب ، علم الدين القِبْطي ، المعروف بكاتب سِيدي .
وزير الديار المصرية . ولي في شعبان سنة تسع وثمانين ، ثم عُزِل في رمضان من السنة الآتية وصُودِر . وكان قد حصل له في ولايته مرض طويل وأرجف بوفاته مرات ، توفي في المحرم بالقاهرة .

• عُثْمان بن سُليمان بن رَسُول بن أَمِير يوسف بن خليل بن فرج .
الفقيه ، شرف الدين ، التركماني المصري ، الفقيه الحنفي المعروف بالأَشْقَر . أصله من بلاد الشمال وقدم مصر واتصل بخدمة الأَتَابك بَرْقوق ، ولما تسلطن استقر في جملة الأئمة ، ثم استقر في مشيخة الخانقاه البِيْبَرسِيَّة ثم ولي قضاء العسكر . قال بعض المؤرخين : وكان شكلًا حسنًا وهيئة جميلة ، صاحب همة عالية في أمور دنياه وآخرته ، ولديه مشاركة حسنة ، ولما تسلطن الظاهر صار حظ المذكور منه وافرًا ، وكان يأكل على يديه ويقضي أشغال الناس في الباطن والظاهر . توفي في ربيع الآخر مطعونًا (عن نحو خمسين سنة ، وهو والد القاضي محبِّ الدين

---

١ بياض في الاصول وفي الدرر ٢ /٣٥٧ : «عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى بن عيسى بن موسى العامري نجم الدين أبو محمد بن رزين ولد سنة ٧٠٧ هـ » .

شيخ خانقاه سِرْياقُوس وناظر الحُبُوس المصرية حفظه الله تعالى فهو من خير أهل زمانه)[1] .

• عَلَمْدَار الناصري .

تنقل في الخدم من أيام الملك الناصر محمد بن قَلاوون إلى أن استقر رأس نوبة ثاني ومقدم ألف آخر سنة إحدى وسبعين ، وولي استاددارية السلطان ، وولي نيابة صفد في رمضان سنة اثنتين وسبعين ، وعزل في صفر سنة ثلاث وسبعين ، ثم وليها ثانيًا في رمضان سنة أربع وسبعين ثم عزل في صفر سنة خمس . وفي رمضان سنة ثمان وسبعين طلب من دمشق وأعطي تقدمة .

قال بعضهم : وجعل حاجبًا ثانيًا وكان ممن تَخَلَّف من الأمراء بمصر لما حج الأشرف وأخرج من مصر إلى دمشق في تلك الفتنة .

قال بعضهم : «كان أميرًا محترمًا مكرَّمًا ذا وجاهة بين أرباب الدول ؛ وقد تقدم في الخدم السلطانية ، وكان مجتهدًا في فعل الخير وعِمَارة المساجد والسُّبُل . وفي آخر عمره أقام بدمشق وترك الإقطاع وبقي يتردد إلى الجامع ويحضر الخانقاه السُّمَيْساطية ويواظب على تِلاوَةِ القرآن » . انتهى .

وفي آخر عمره ولي نيابة [2] دون شهر . وتوفي في ذي القعدة ودفن بتربته المشهورة بسفح قَاسيون رحمه الله تعالى .

• علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حَمْزة بن أبي عُمر .

الخطيب ، فخر الدين ابن نجم الدين ابن قاضي القضاة عز الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين المقدسي الحنبلي ، خطيب الصّالحية ، توفي في جمادى الآخرة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ بياض في (س ١) . وفي (مو) كلمة ضرب عليها المؤلف .

• علي بن [١] السيِّد علاء الدين الحُسَيْني .

أحد شهود المجلس بالعادلية ، وكان أولًا وكيلًا ، وكان خبيرًا بالدعاوي مشهورًا بذلك مقدمًا على كل أحد ، توفي في [٢] رمضان .

• قَرَا مُحَمَّد بن (بَيْرَم خُجا) [٣] التركماني (والد قَرَا يُوسُف) [٣] .

استقر عوضًا عن أبيه [٤] . وكان يحكم من مارْدِين إلى المَوْصل ، وكان في سنة سبع أرسل عمه مِصْر خُجَا إلى الظاهر أن يكون نظره عليه وأن تكون كلمتهما واحدة ، وأنه إذا طرأت له حاجة في بلاد السلطان يدخل إليها ، وإذا دَهَمه عدو يساعده السلطان ، وإذا كان للسلطان عدو يجتهد في قتاله .

(وفي سنة تسعين أخذ تبريز وخطب بها للملك الظاهر وضرب السِّكة باسمه) [٣] .

وكان بينه وبين الناصري نائب حلب عداوة . ولما عصى الناصري في حلب أرسل هذا والظاهر صاحب مارْدِين يستأذنا في أن يمْشِيا عليه ، فلم يؤذن لهما . ثم اتفق أن الأمير سُولي بن دُولغادر ‹تقاتل هو والمذكور فانتصر سالم عليه وقتل قَرَا محمد› [٥]

[٨٠ ب] في ربيع الآخر وأرسل / رأسه إلى دمشق إلى الناصري . [٢٨٧]

• مِثْقال الجَمَالي الطَّواشي ، سابق الدين .

الزِّمام ، كان أصله خادم الملك المجاهد صاحب اليَمَن ، ولما حج كان معه ونُهب فأُبيع ، فاشتراه حسين بن الملك الناصر ، فلما ولي ابنه الأشرف الملك وتزوجت أُمه بالأمير أُلْجَاي اليُوسفي استقر مثقال ساقِي أم السلطان ، واستمر في

---

١ بياض في الاصول .

٢ في (س ١) زيادة: «شهر».

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٤ في (س ١) : «عمه بيرم خجا» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

٥ في (س ١) : «ظفر بالمذكور فقتله» وكان المؤلف أثبت هذا الخبر كذلك ثم ضرب عليه وعدل عنه الى ما أثبتناه بين القوسين الحادين .

خدمتها إلى أن ماتت ، فأخذه السلطان وجعله جُمْدارًا وساقيًا ولَالَا ولده أمير حاج ، ثم نقله إلى شادّ [1] الأحْواشِ السلطانية . ثم استقر زِمام الدور السلطانية وشيخ الخدام للضَّريح النَّبوي ؛ ثم بعد الأشرف في أيام أَيْنَبَك عزل فانقطع في بيته ثم سافر إلى المدينة النبوية وصار يتردد بين مكة والمدينة . توفي في ذي القعدة بَبَدْرٍ وهو متوجه للحج ودفن عند الشهداء .

• مُحَمد بن بُرَاق بن بَلْدعي .

الأمير ، ناصر الدين [بن] [2] الأمير سيف الدين التَّتَري الأصل الجمالي الأَفْرَمِي أمير آخور السلطان بالشام بعد أبيه خمس [3] عشرة ، روى عن ابن الشِّحنة « صحيح البخاري » ، وسمع المِزِّي وغيره وأجازه جماعة سنة ثلاث وعشرين ، كالقاسم بن عَسَاكر وابن الشيرازي وابن [3] التَّيْمية ، وحدث سمع منه الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي . ولما توفي والده خَلَفَه ولده هذا في وظيفة والده المذكورة وقسمت إمريته وهي عشرة بين ولديه هذا وسيف الدين أبي بكر ، توفي في رمضان ودفن عند والده بالصوفية .

• محمد بن عبدِ الله بن فَرْحُون .

القاضي ، شمس الدين ابن القاضي بدر الدين . قدم من المدينة النبوية إلى القاهرة يسعى في قضاء المالكية ببلده ، فتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة ودفن بمقبرة الصُّوفية ، وله أخ فاضل .

• محمد بن عبد القادر بن عَلي بن سَبْع .

القاضي ، تقي الدين البَعْلَبَكِّي ، قاضيها ، كان يكتب خطًا حسنًا بديعًا ،

---

١ في (س ١) : « شد » .
٢ ساقطة من (مو) .
٣ كذا في الاصل .

وولي التوقيع ببَعْلَبَك ، فلما توفي عمه بهاء الدين انتقل إلى تدريس الأمِينِيّة وغير[1] ذلك من وظائفه ، وصار يدرس ويفتي ، وترك التوقيع لابن عمه ثم بعد مدة ولي قضاء بعلبك ، ثم ولي قضاء طرابُلُس في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين[2] ، ثم عُزل منها ، ثم رجع إلى وظائفه ببَعْلَبَك . ثم جاءته الولاية بقضاء بعلبك بسعي منه وهو مريض فمات قبل المباشرة . قال ابن حِجِّي : « ولم تحمد سيرته في طرابُلُس وأخذ من قضاة البَرّ ، وقيل لي : إنه جمع مختصرًا في الفقه على طريقة « لباب التهذيب » ، وكان يعتمد عليه في الأحكام والفتوى ولم يكن بذاك المبرِّز في العلم ولكن (كان)[3] يقرأ في المحراب قراءة حسنة » . توفي في المحرم في عشر الستين ظنًا .

• محمد بن عُمَر بن رَسْلان بن نصر بن صالح .

القاضي ، بدر الدين ، أبو اليُمْن ابن شيخ الإسلام سِراج الدين ابن بهاء الدين [٨١ آ] البُلْقِيني المصري . سِبْط الشيخ بهاء الدين بن عَقِيل . قدم دمشق مع والده / سنة تسع وستين وهو مُراهق ، وأجازَ له جماعة من أصحاب ابن البُخَاري وابن القَوّاس وغيرهم ، واشتغل وبرز ؛ نزل له والده عن قضاء العسكر في شعبان سنة تسع وثمانين ، وأفتى ودرس ، توفي في شعبان وله نَيِّف وثلاثون سنة ودفن بمدرسة والده التي أنشأها بحارة بهاء الدين بالقرب من جامع الحَاكم ، وولي وظائفه من قضاء العسكر والتداريس أخوه جَلالُ الدين .

• محمد بن محمود بن عبدالله .

الشيخ ، شمس الدين ابن جمال الدين النّيسابوري ثم المصري . اشتغل بالعلم وبالطب في بلاده ، ثم قدم القاهرة وأخذ عن عمه جلال الدين جار الله . وولي مشيخة خانقاه سعيد السعداء في رجب سنة ثمانين ، ثم ولي إفتاء دار العدل .

---

١ في (س ١) : « وغيره » .
٢ في (س ١) : « ثلاثين وهو خطأ واضح .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

قال بعضهم : «كان عنده مشاركة في علوم ، وكان شكلًا حسنًا عالمًا فاضلًا دينًا دمث الأخلاق عارفًا بالتصوف وأحوال الفقراء» ، توفي في جمادى الأولى عن نيف وأربعين سنة .

• محمد بن [١] المعروف بابن الغَاوِي .

والي البر بدمشق ، باشر الولاية قديمًا وليها مرات ، وكان من أبصر الناس بها وأحسن من سَاسَها وباشرها ، توفي بَطّالًا في ذي الحجة .

• يُونُس ، الأمير ، شرف الدين النَّوْرُوزي الظاهري .

الدَّوادار عتيق الأمير جُرْجي الإدْرِيسي ، وخدم عند يَلْبُغا الخاصِّكي ، وعمل دَوادارًا عند الأمير أَسَنْدمر الأَتابِك ، وتنقلت به الأحوال بعد أَسَنْدمر إلى أن صار أحد الأمراء المقدمين بمصر ، ودَوادَار السلطان . قدم في سنة تسع وثمانين مجردًا إلى البلاد الشمال ، ثم رجع ، ثم جُرِّد في هذه السنة مع العسكر المجرَّدِ إلى الناصري ، فلما وقعت الوقعة هرب وقصد مصر ، فعارضه الأمير عَنْقَاء عند الخِرْبَة وقتلـه لأسباب [٢] كانت منه إليه وقدم بِرَأْسِهِ على الناصري في شهر ربيع الآخر ، وله تربة بمصر مقابل صِهْرِيج مَنْجَك وأخرى بدمشق وخانقاه، ولم يقدر دفنُه بواحدة منهما [٣] .

(قال بعضهم : «قتل قريبًا من خِرْبة اللُّصوص في يوم الثلاثاء ثاني عشرين ربيع الآخر عن نيِّف وستين سنة ، وكان خيرًا كثير المعروف، صاحب نُسُكٍ وصوم كثير وصلاة في الليل مع وفور الحرمة وقوة المهابة والإعراض عن سائـر الهزل ، ومحبة أهل العلم والدين وإكرامهم، وله بالقاهرة قِيسَارية ورَبع ، وله تُربة

---

١ بياض في الاصول .

٢ كذا الاصل وفي (س ١) : «لاساءة».

٣ بعدها في (س ١) زيادة : «وكان شيخًا دميم الشكل ظالمًا أظنه جاوز الستين» وكان المؤلف أثبت ذلك ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر في كتابه .

بقبة النصر وتُربة خارج باب الوَزِير ، وله خان جليل خارج غَزَّة على بريد منها بالمركز المعروف بالسُّلَيْمة وهو أحسن السُّبُل الموجودة على الطريق من الديار المصرية إلى حلب . وله عدة أحواض سَبِيل بديار مصر والشام » وما ذكره المؤرخ المذكور غالبه ملخص من كلام زين الدين بن حبيب) [1] .

• مِنْهاج الدين (العَجَمي) [1] ، الحنفي .

مدرس الحنفية بجامع طُولون وبمدرسة أم السلطان الأشرف شعبان التي أنشأها بالتَّبَّانة ، وكانت بضاعته في العلم مُزجاة . (قال بعضهم : « كان قليل العلم جدًا لا يزيد في الدرس على سماع ما يقرأ عليه ») [1] . وقال ابن حِجِّي : « وقد رأيتُه بدمشق قبل سنة أربع وسبعين وهو مَارٌّ بها الى القاهرة قادِمًا من بلاده . وحصل في أواخر [2] عمره رَمَدٌ عظيم انقطع منه مدة متطاولة ، والقاضي شمس الدين الطرابُلْسي ينوب عنه » . توفي مطعونًا في ربيع الأول ، واستقر عِوَضه في درس جامع طُولون القاضي شمس الدين الطرابُلْسي ، وقيل : إنه نزل له عنه قبل موته .

***

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.
٢ في (س ١) : « آخر » .

[٨١ ب]

سنة اثنتين وتسعين / وسبعمائة

استُهلت هذه السنة (وديار مصر والشام من الفُرات إلى أُسْوان في غاية الاضْطِراب) [1] ودمشق محصورة من الظاهر وقد قَوِيَ أمره .

وفي ثانيه : دخل (الملك) [1] المنصور [2] إلى غَزّة ، وكان يومًا مشهودًا لكثرة العساكر .

وفي خامسه : فُرِغ من تركيب البَاب الحَديد المستجد خارج باب النصر وعمل فوقه رَوْشن مسْقُوف .... [3]

(وفي ثامنه : دُقّت البشَائر بقلعة الجبل لكذب أشاعوه عن فرار الظاهر وبالغوا الإشاعات بذلك ، ورُسِم بتزيين القاهرة ومصر فَزُيِّنتا) [1] .

وليلة الاثنين ثامن المحرم : سقط البُرج الذي عند باب الجَابِيَة ، وكان مشْقُوقًا فسقط شِقُّه الذي يلي الخندق ، فوجل الناس من ذلك ، وجاء النائب فوقف عليه ، وتسارع الناس إلى بنائه وأعيد من ليلته فما أصبح الصبح إلا وقد ارتفع بناؤه . وبلغ ذلك إلى وِطاق الظاهر ، فأقبلوا سراعًا وقد استعدوا غاية الاستعداد . فخرج إليهم العَوَامّ وجماعة من التُرك ، فكان المصافُّ ما بين مَسْجِد الذُّبَّان ومدرسة العَجَمي ، ورَمَوْا بمَدَافِع حجارة قتلت بعض الناس على السور ، ورموا ايضًا بمَدافع حَديد سقط منها مدفع إلى جانب مدرسة أمِّ الصَّالح وزنه رَطْلان فيما قيل . ودام المصافُّ بينهم إلى بعد العصر ، فرجعوا وقد قُتِل منهم جماعة وجرح آخرون .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « حاجي » .
٣ كلمتان لم نستطع تبينهما كتبتا في هامش الصفحة .

ويوم الخميس حادي عشره: بلغ الأمير صَرَايْتَمِر نائب الغَيْبَة بمصر أن جماعة من المماليك الظاهرية اتفقوا مع جماعة من مماليك الأمراء أنهم يركبوا ويأخذوا القلعة وأن منهم جماعة مقيمين بالمَرْقَبَة، فأرسل كَبَس عليهم فوجد ستة مماليك لابسين آلة الحرب، فقبض عليهم ووجد عندهم لَبُوس كثيرة، فقررهم نائب الغيبة فأقروا أنهم اتفقوا مع جماعة من مماليكه ومماليك الأمراء الذين بالقلعة أنهم عند صلاة الجمعة (ثاني عشره)[١] يقتلوا أستاذيهم ويُخرجوا المحبوسين ويملكوا القلعة والإسطبل، والمماليك الذين بالمدينة يركبوا ويطلعوا إلى القلعة ويُسَلطنوا واحدًا من أولاد الملوك. وسَمَّوا جماعة ممن وافقهم، فقبض نائب الغَيْبة من مماليكه خمسة وثلاثين، وقبض الأمير تُكا من مماليكه عشرين نفرًا فضرب بعضهم بالمقارع وعصر بعضهم فأقروا على جماعة فقبضوا، وأرسلوا إلى الأمير بَيْبَرس ابن أخت السلطان فأخذوه من عند أمه من البَيْسَرِيّة فحبس بالقلعة وحصل لأخت السلطان وأقاربه وجواريهن إهانة عظيمة. (ثم إن صَرَايْتَمر أطلق بَيْبَرس بعد أيام)[١].

ونودي بأن من أحضر مملوكًا من مماليك[٢] يأخذ ألْفين.

ويوم السبت ثالث عشره: بلغ الظاهر اقتراب العسكر المصري، فأرسل مياه دمشق، وذهب إلى ملاقاة المصريين بعدما أحرقوا ما كان في الوِطَاق من بيوت القَصَب التي كانوا اتخذوها، وقَمْحًا وشعيرًا وأخشابًا وغير ذلك، فالتقوا عند شَقْحَب يوم الأحد رابع عشره فكسر الظاهر[٣] الجَاليش المصري وفيهم الأمير الكبير مِنْطاش والصَّفَوي وجماعة من أعيان الأمراء الظّاهر برقوق وبَدَّدُوا شمله وتمزقوا في كل وجه، وقتل من[٤] الفريقين جماعة منهم طَرَنْطاي / الذي كان نائبًا وهرب [٨٢ آ]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ ترك ناسخ (س ١) مكان هذه الكلمة بياضًا.
٣ في (س ١) ترك الناسخ مكان هذه الكلمة بياضًا. وهي بياض في (مو) أيضًا.
٤ في (س ١): «منهم» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وصححها بما أثبتناه.

نائب حلب ومعه جماعة إلى حلب ، وثَبت الظاهر وحاشيته والجَراكسة فأخذوا السَّاقَة وفيهم[١] السلطان والخليفة والقضاة ونزل في مخيّمه وقد استولى على جميع الأثقال والأحمال الذي للعسكر المصري جميعه . واستمرّ مِنْطاش ذاهبًا بعد كسرته أولئك إلى دمشق فدخلها ليلًا في قليل من الناس فنزل بدار السَّعادة عند النائب .

ومن الغَدِ ذهب هو والنائب والعساكر فتوجهوا إلى قبة يَلْبُغا فوقفوا هناك يتحسسوا الأخبار ، ثم رجعوا ووجدوا ابن إينَال وقَجْماس ابن عم الظاهر وكانا ممن هرب من يوم الوقعة فقبض عليهما وسُجنا بالقلعة .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشره : ركب الأمير الكبير وجميع العسكر ومعهم خلق كثير حزروا بخمسة آلاف إلى ناحية بَرْقوق فالتقوا بين خان خَطّاب وخان ابن ذِي النُّون ، فانهزم الشاميون وانكسر العسكر بسبب هزيمتهم بعدما جالد المصريون وقتلوا منهم جماعة ، ثم رجعوا في أثناء ليلة الأربعاء .

وفي يوم الثلاثاء أو من الغَد : فُتِح باب الفَرَج .

ويوم الأربعاء سابع عشره : جمع الأمير الكبير وهو بالقصر العساكر وعرضهم ورتب أمرهم وتواعدوا للخروج من الغَد ، فلم يتم . (وجاء الخبر بأن الظاهر برقوق أخذ المنصور والخليفة والقضاة والأثْقال والأحمال ورجع إلى القاهرة وقد نصره الله تعالى بعدما تسلطن بتولية الخليفة . ويومئذ جيء بالأمير فَرَج الله الذي كان مع برقوق وهو أول وارد عليه من الأمراء من حلب ، فلما وصل إلى الأمير الكبير استغاث العامة بالأمير الكبير أن يطلقه لهم لكونه أطلقهم يوم الوقعة عند جامع كريم الدين وكان حصرهم في زُقاق لا ينفذ ، فاطلقه وخلع عليه بكَنْبُوشِه وأجلسه إلى جانبه وأركبه وجاء إلى النائب ، وهو أحد الفرسان المذكورين وأعيان الرماة)[٢] .

---

١ في (س ١) : « وفيها » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الخميس والجمعة : طلبت الخيول من الناس لأجل العسكر المصري ، فإن خيولهم الجنائب اقتطعت وحال بينهم وبينها الظاهر ، والخيول التي تحتهم عجاف ضعاف . وطلب التجار ليؤخذ منهم الأموال ، وكان الحاجب ابن قَفْجَق تولّى ذلك ، ثم تولاه القاضي الشافعي بسؤاله ، وأخذ الناس بالرفق في ذلك .

ورسم على القاضي نجم الدين الحنفي بالعَذْراوية وأهين ولده ، وطلب أيضًا قاضي صور ، وذلك لكونهم خرجوا إلى الوِطاق مداراة عن أنفسهم ، وكان نُسِبَ إليهم أنهم أمَدُّوه بمال ، فسعى قاضي القضاة في أمره وأخذه إلى العادِلِيَّة .

هذا ما ذكره ابن حِجِّي في أمر الوقعة وشاهدناه .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين زِيادة على ذلك ، أنه لما وصل العسكر المصري إلى شَقْحَب واعتدوا للقتال صار الأمير مِنْطاش في ميمنة العسكر ، وهو يُدِل بكثرة أصحابه وما معهم من الخيول والعدد ، واشتد القتال وعظم الأمر على أصحاب الظاهر فانهزمت ميمنته وميسرته وتبعهم الأمير مِنْطاش وبقية الأمراء . فلما رأى الظاهر ذلك وهو بالقلب ثبت وحمل بمن معه على السلطان والخليفة ومن معهما من القضاة فاحتوى عليهم ونهب من معه من المماليك أثقال المصريين وكانوا قد أيسوا من الحياة .

وقال بعضهم : كَسَر الظاهر ميمنة العسكر المصري وانكسرت ميسرة الظاهر ، واختلط / العسكران فلم يعرف الغالب من المغلوب ولا الكاسر من المكسور ، [٨٢ ب] وتوجه مِنْطاش إلى دمشق مكسورًا واستأسروا معهم قجْماس ابن عم السلطان ، وقيل : إنه كان مجروحًا بخيمة الظاهر فأخذ من هناك ، وقيل : إن الأمير مِنْطَاش ومن معه اتبعوا من انهزم فلما رجعوا إلى عسكرهم وفي ظنهم أنهم انتصروا وأن الظاهر انهزم مع من انهزم فوجدوا الظاهر قد كبس بقية العسكر المصري وصار السلطان والخليفة والقضاة وبقية من تأخر من العسكر في قبضته ، وقد احتوى على الخزائن والأموال ، وانتهب أصحابه الأثقال . فرجعوا منهزمين نحو دمشق وتبعهم بعض

أصحابهم من الأمراء والمماليك ، واستمر الأمير كَمَشْبُغَا منهزمًا حتى دخل حلب ، (وهرب أهل الكَرَك إليها)[١] .

وقيل : إن الذين كانوا تأخروا مع الظاهر نحو ثلاثين نفرًا . وذهب القاضي بدر الدين كاتب السر والقاضي جمال الدين ناظر الجيش عند التقاء العساكر إلى دمشق .

وأقام[٢] الظاهر (چاليش)[١] الأمير مِنْطاش ووقف تحته ، والمنصور والخليفة إلى جانبيه والعصَائب وراءهم ، وصار كل من يرجع من الأمراء والمماليك أصحاب مِنْطاش الذين اتبعوا المنهزمين (من أصحاب الظاهر)[١] يجد (الچاليش)[١] منتصبًا والعصائب واقفة فيظن أن مِنْطاش واقف تَحتَ (الجاليش)[١] فيأتي إليه فيجد الملك المنصور واقفًا والملك الظاهر إلى جانبه ، فينزل ويبوس الأرض ويطيع الملك الظاهر. ومن لم يُطِـع إما أن يقتل أو يقبض عليه ، وتراجع إلى الظاهر بعض الأمراء الذين كانوا معه وبعض عسكره ومماليكه وانضاف إليه جماعة من عسكر مِنْطاش وأصبح يوم الاثنين في عسكر كثيف .

ثم حضر مِنْطاش في عسكر الشام وحصل بين العسكرين قتال أعظم من اليوم الأول ، وقتل من العسكرين خلق كثير ، وانكسر مِنْطَاش والعسكر الشامي وقتل منهم في الوقعة خلق كثير ، وأقام السلطان بعد ذلك بشَقْحَب تسعة أيام ، وعدم القوت عنده حتى أبيع كل بُقّسْماطة بخمسة دراهم ، وأبيع كل فرس بعشرين درهمًا وكل جمل بعشرة دراهم ولم يوجد من يشتريه (لكثرة الدواب وقلة العَلَف) ١ .

فلما رأى الظاهر ذلك جمع أبـاب[٣] الحل والعقد وأشهدهم على المنصور

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في هامش (مو) وحدها الى جانب هذا الخبر تعليق بخط المؤلف صورته : « ج العجيب أن في يوم الاحد رابع عشر الشهر أشيع بالقاهرة كسرة الظاهر لمنطاش، حكاه بعضهم.»

٣ كذا الاصل ولعلها : « أرباب » وقد أسقطها ناسخ (س ١) وترك مكانها بياضًا .

حَاجي أنه خلع نفسه ورغب عن الملك وبايعوا الملك الظاهر ، وأثبتوا المبايعة والخِلَع [١] على القضاة . واستناب الظاهر أَياس الجَرْجَاوي في صَفَد ، وقُدَيْد القَلْمَطاوي في الكَرَك ، وآقْبغَا الصغير في (غزة) [٢] . وأمر بالرحيل إلى الديار المصرية ؛ وأحسن الملك الظاهر إلى كل من صحبه وتوجه معه ؛ فلما قارب قَاقُون أرسل قاصِدَه إلى منصور حاجِب غَزّة أن يقبض على حُسَين بن بَاكِيش ويحترز عليه إلى أن يحضر ؛ فاحتال على النائب وقبضه وخطب للظاهر وكان دخول السلطان إلى غَزّة في مستهل صفر . ذكر هذا كله بعض المصريين .

ويوم الأحد رابع عشره : شاع بمصر أن الظاهر كَسَر جَاليش المصريين .

ويوم الاثنين خامس عشره : أفرج الأمير صَرَايْتَمر نائب الغَيْبة عن الأمير [٨٣ آ] بَيْبَرس ابن أخت الظاهر / وجماعة من مماليك الأمراء المسوكين . [٨٣ ب]

وفيه : جاء محضر من مدينة الفَيُّوم مثبوت على الحاكم بها أن الأمراء المحبوسين بمدينة الفَيّوم وقع عليهم حائط فقتلهم ، (وهم : تَمُرْبَاي الحَسَني ، وقَرَابُغَا الأبو بَكْري ، وطُغَايْتِمر الجُرُكْتَمُري ، ويونس الإسْعَرْدي ، وتَنْكِز العثماني ، وأرْدبُغا العثماني وغيرهم) [١] . وقيل : إن الأمير صَرَايْتِمر أرسل إلى والي الفَيُّوم فقتلهم وعمل المحضر صورة ، ولو طال الأمر لقتل بقية الأمراء المحبوسين .

ويوم الجمعة خامس عشريه : فُتِـح باب الجَابية .

ولما تحقق الأمير مِنْطاش أمر الظاهر وتوجهه إلى مصر وَلَّى أخاه تَمَنْتَمِر نيابة حلب وأعاد سِنْجر إلى طرابُلُس .

ويوم السبت سابع عشريه : وصل إلى دمشق الأمير نُعَيْر بن حَيّار .

وفي يوم الأحد ثامن عشريه : أُشيع بالقاهرة أن الظاهر انتصر على مِنْطاش وقبض على السلطان والخليفة والقضاة وتوجه إلى مصر في جيش كثيف .

---

١ في (س ١) : « وخلع » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الأربعاء مستهل صفر : فُتح باب الفَرَادِيس ، وبعد أيام فتحت بقية الأبواب .

وفي ليلة الخميس ثاني صفر : خرج المماليك الظاهرية من السجن بِجُبِّ خزانة الخاص ، وخرجوا إلى الإسطبل السلطاني ، (وهم نحو خمسمائة رجل) [١] ، فهرب منهم الأمير صَرَايْتَمر ، فأخذوا ما وجدوه في الإسطبل من الخيل والسلاح ، فلما طلع النهار رمى عليهم الأمير تُكا وغيره من الأمراء فتحاما [٢] المماليك الظاهرية واليَلْبُغَاوية . ثم إن الأمير صَرَايْتَمِر وقَطْلُوبُغَا الحاجب لبسا السلاح والتقيا هم والمماليك وكسرهم بُطا ، فهرب أكثر من كان مع صَرَايْتَمِر فهرب هو ورفيقه وتحصّنا بمدرسة السلطان حسن ، واجتمع العوام مع مماليك الظاهر ونهبوا بيوت الأمراء المِنْطَاشية . ولم يؤذّن العصر إلا والمماليك الظاهرية فوق ستمائة نفس وما باتوا تلك الليلة إلا وهم فوق الألف نفس ، واستقر المشار إليه من بَيْن المماليك الظاهرية بُطَا الطُولُوتَمِري وسلَّم الأمير تُكا [٣] القلعة للأمير سُودُون الفَخْري،وكان محبوسًا بها ، وقبض الأمير بُطا على تُكا [٤] ودَمِرْداش القَشْتَمِري ، ومُقْبِل التَّمِرباَوي أمير سلاح ، وصَرَايْتَمِر نائب الغيبة ، وأَلْطُنْبُغَا [٥] الحاجب فقيدوا وسجنوا ، ونودي بالقاهرة بالأمان والاطمان والدعاء للملك الظاهر ، وخطب له بمصر والقاهرة في يوم [٦] ثالث الشهر ؛ وأطلقوا من السجن الخليفة زكري ، والقاضي شمس الدين الرَّكْرَاكي ، والقاضي نور الدين بن الحاضِري ، والشريف عِنَان الذي كان صاحب مكة . وقبضوا على جميع المِنْطاشية ونهبوا بيوتهم .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٢ كذا الاصل .
٣ كذا في (مو) وفي (س ١): «بطا» وهو الصحيح، انظر النزهة: ١ /٢٩٠.
٤ في (س ١) : «سودون» بدل «تكا» .
٥ كذا الاصل ولعل الصحيح «قطلوبغا» كما ورد في الاخبار السابقة / ص ٢٢٢ و ٢٤٠ / من الاصل .
٦ في (س ١) زيادة : «الجمعة» .

ويوم الجمعة : وصل جماعة وأخبروا بأن الملك الظاهر رحل من غَزَّة يوم الخميس ثاني صفر ، فضربت البشائر وتخلق الظاهرية ، وكتب (الأمير)[١] بُطا كتابًا إلى السلطان الظاهر وأرسله على يد الأمير عِنَان ومعه بعض إخوة الأمير [٨٣ ب] بُطا / ، وحصَّن الأمير بُطا أسوار القلعة والإسطبل ومدرستي السلطان حسن والأشرف [٨٢ ب] تحصينًا عظيمًا ، وقبض على المماليك المِنْطاشية والأَشْرفِيّة ، ورتب للمماليك الظاهرية اللحم وغيره . وكان يمد السِّماط بالإسطبل كل يوم ويولِّي ويعزِل .

وفي يوم الاثنين سادسه : وصل إلى مصر كتاب الظاهر برقوق إلى والي قَطْيَة يخبره فيه بكسرة مِنْطاش بِشَقْحَب وحضور الخليفة والسلطان إليه وكذلك القضاة وشيخ الإسلام ، وفيه ذكر البيعة له وتقرير النُّوَّاب في البلاد ، وأنه حل بِغَزَّة ومسك حسين بن باكيش . وكُتِبَ في مستهل صفر .

ويومئذ : توجه الأمير نُعَيْر من دمشق إلى بلاده بعدما أخذ الجوائز ولم يُنْتَفَعْ بـــه .

وفي يوم الأربعاء ثامنه : وصل إلى القاهرة آقْبُغَا الطُولُتَمِري اللَّكَّاش أخو بُطا الذي كان أرسله صحبة الشريف عِنَان ، فعاد من عند السلطان وعليه خلعة ومعه كتاب السلطان وأنه قريب قَطْيا .

ثم حضر من الغد الأمير سُودُون الناصري الطَّيار أمير آخور وعلى يده كتاب السلطان فيه السلام على الأمراء والمماليك .

ويومئذ : وصل إلى القاهرة جماعة من الأمراء الذين كانوا مسجونين بدِمْياط وهم : شيخ الصَّفَوي ، وقُنُقْبِيه الأَلْجاي ، ومقبِل الرُّومي الطويل ، وأَلْطُنْبُغَا العثماني ، وعَيْدُوق العلائي ، وطُوخ الحسني ، وتتمة عشرة .

ويوم السبت حادي عشره : جاءت الأخبار بأن السلطان بمنزلة الصالحية ، فخرج أكثر الناس إلى لقائه .

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويومئذ : أرسل الأمير محمد شاه بن بَيْدمر إلى بَعْلَبَك لحصار ابن الحَنَش، وكان قد أرسل جماعة لحصاره فإنه عاث بتلك الأرض فسادًا وقتل وخرب ونهب .

وفي يوم الأحد ثاني عشره : نودي بالزينة بمصر والقاهرة ، (فبالغ الناس في الزينة وفي التفاخر بها ومحبة منهم في الدولة الظاهرية حتى لم يعهد زينة قط نظيرها)[١] ونزل السلطان بالخَطَّارة .

ويومئذ : خلع الأمير مِنْطاش على الصاحب تاج الدين بن جمال الدين بن بِشَارة بنظر الدواوين بدمشق وكان وليها بمصر وجاء مع العسكر وذلك عوضًا عن أبيه سعى عليه حتى أخذها منه .

ويوم الثلاثاء رَابع عشره : وصل السلطان إلى الرَّيْدانية ، وخرج الناس إلى لقائه ، وكان يومًا مشهودًا وركب والمنصور حاجي إلى جانبه يمشيان على شِقَق الحرير ، والقُبَّة والطير على رأسهما .

وبعد وصوله في يومه جدد له البيعة وخلع الخليفة على السلطان خلعة الخلافة، وخلع السلطان على الخليفة كجاري العادة ونودي بالأمان .

[٣٨٤] وفي يوم الأربعاء خامس عشره : خلع على كَريم الدين ابن / عبد العزيز بنظر [٨٤ آ] الجيش بمصر عوضًا عن جمال الدين القَيْصري بحكم تخلفه بالشام ، وعلى موفق الدين أبي الفرج واستقر على عادته وزيرًا وناظر الخاص .

وفيه : أرسل من يحضر الأمراء المعتقلين من الإسكندرية .

ومن الغد : خلع على شمس الدين ابن عبد العزيز بنظر الجَيْش عوضًا عن قريبه ، وعلى بُطَا الطُولُوتَمِري (وأنعم عليه بإمرة مائة)١ واستقر دَوادار السلطان ، وعلى الأمير قَرَقْماس الطَّشْتَمِري واستقر أستاددار العالية .

ويوم السبت ثامن عشره : وصل الأمراء الذين كانوا بسجن الإسكندرية وهم

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

سبعة عشر أميرًا : النّاصري ، والجُوباني ، وقَرَادَمِرْداش ، وابن يَلْبغا ، والمُعَلِّم ، وقَرْدَم ، والجَوْهري ، ومَأْمُور ، وسُودُون بَاق ، وسُودُون الطَّرَنْطاي ، وأَلْطُنْبُغَا الأشرفي ، وكَشْلِي ، وبِجاس النَّوْروز ، ويَلْبُغا المنجكي ، ويُونس العثماني ، وأَلابُغَا العثماني ، وآقْبُغا المارْداني ، (وأَلْطُنْبُغَا الأَشرفي)[1] .

ويوم تاسع عشره : أعيد جمال الدين الطَبَاطِبي إلى نقابة الأشراف عوضًا عن السيد علاء الدين .

ويوم الاثنين العشرين منه : خلع على جماعة من الأمراء بوظائف: إينال اليُوسفي أتابك الجيش ، ويَلْبغا الناصري أمير سلاح ، والجُوباني رأس نوبة ، وسُودُون الشَّيخُوني بنيابة مصر ، وكَمَشْبُغَا الخَاسّكي أمير مجلس ، وطُوغَان العُمَري دَوادارًا صغيرًا ، وعلي بَكْلَمِش واستقر أمير آخور ، وعلى نجم الدين الطَّنْبَذِي بحسبة القاهرة عوضًا عن سراج الدين العَجَمي .

ويوم الأربعاء ثاني عشريه : هرب جماعة من دمشق إلى صَفَد ، منهم ناظر الجيش شمس الدين بن مَشْكور . فخيف من هرب كاتب السر بمصر وناظر الجيش وطلبا إلى القلعة ولم يمكّنا من الخروج ، وضرب على البلد اليَزَك .

ويوم الخميس ثالث عشريه : خلع على علاء الدين الكَرَكي بكتابة سر مصر عوضًا عن ابن فضل[2] ، وعلى بِتْخَاص السُّودوني واستقر حاجبًا ثانيًا .

ويوم الأحد سادس عشريه : حضر مملوك نائب صَفَد إلى القاهرة وأخبر أن الأمير طُغَيْتَمِر القِبْلاوي هرب من عند مِنْطاش نحو حلب ومعه نحو مائتي مملوك . وهرب أيضًا إلى صفد تقدير ثلاثمائة مملوك .

وفي سابع عشريه : استقر الأمير محمود مُشِير الدولة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « الله » .

ويوم الأربعاء تاسع عشريه : جلس السلطان بالميدان لينظر في المظالم ويحكم بين الناس على جاري عادته في سلطنته الأولى، (فأقبل الناس إليه وأكثروا من الشكايات فكثر خوف الناس وترقب كل أحد أن يشكى إليه)[١] .

[٨٤ ب] / وفي ربيع الأول (في آخر نهار الاثنين رابعه)[١] : ضربت البشائر بدمشق مرات ، وزينت البلد لأخبار مكذوبة لا حقيقة لها .

وفي خامسه : وصل ابن مَشكور إلى مصر هاربًا من مِنْطاش .

وفي العشر الأول منه : أرسل الأمير مِنْطاش طائفة من العسكر إلى صَفَد مع نائبها قَطْلوبَك ٱلنظامي ، فحصرها ، وأرسل طائفة أخرى إلى حلب يوم السبت سادس عشره .

ويوم الاثنين ثامن عشره : خلع على شمس الدين الرَّكْراكي بقضاء المالكية بمصر عن تاج الدين ابن بَهْرام ، وعلى الصاحب سعد الدين أبي الفرج ابن كاتب السَّعْدي بنظر الخاص عن الصاحب موفق الدين ، وانفرد الموفق بالوِزارة خاصة .

وفي ثالث عشريه : باشر الشيخ زين الدين القُرَشي مشيخة دار الحديث الأَشْرَفية ، نزل له ولده عنها .

ويوم الاثنين خامس عشريه : خلع على الأمير أَلْطُنْبُغَا الجُوباني بنيابة دمشق ، وعلى الأمير قَرادَمِرْداش بنيابة طرابُلْس .

وفيه : قبض مِنْطاش على أمير حاج بن مَغْلطاي أحد أمراء المصريين وكان استاددار السلطان ونائب الإسكندرية .

وفي مستهل ربيع الآخر : خلع على مأمور بنيابة حماة ، وعلى أَرْغون العثماني بنيابة الإسكندرية، وعلى الأمير أسْنْدمر الذي كان نائب طرابُلْس بحجوبية الحجاب بها . وعلى أَلَابُغا العثماني بحجوبية الحجاب بدمشق . وأنعم على أَلْطُنْبُغَا الأشرفي بتقدمة بدمشق ، وعلى سُودون بَاق وبُجْمان المحمدي كل منهما بتقدمة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الاثنين ثالثه : خلع على القاضي شرف الدين مسعود بقضاء دمشق عوضًا [عن] [١] ابن القرشي .

ويوم الثلاثاء رابعه : خلع على السيّد عِنَان بنصف إمرة مكّة .

وفي ثامنه : استقر القاضي جمال الدين السلسيوي المالكي في قضاء دمشق عوضًا عن التَّاذِلي .

ويوم الثلاثاء عاشره : ضربت البشائر بقلعة دمشق وغيرها لأخذ قلعة بعْلَبَكّ بعد الحصار الطويل .

ويومئذ : دخل إلى دمشق عَنْقاء أمير آل مرى .

ويوم الخميس ثاني عشره : أعيد السيد برهان الدين نقيب الأشراف إلى الحسبة، وفصل الصفدي بعدما باشر هذه المرة الثانية شهرين .

ويوم الأحد سادس عشره : قبض على الصاحب موفق الدين واستقر عوضه في الوزارة الصاحب سَعْد الدين ابن البَقَري .

ويوم الاثنين سابع عشره : خرج الناس للتَّفَرُّج على ابن الحَنَش مقدَّم البِقَاع وكان قد تمرّد وطغى وأخذ قلعة بعلبك في أيام الظاهر ، وذهب بَرْقوق عن دمشق
[٨٥ آ] [وهو] [١] بها فحصره / المِنْطَاشيون بالقلعة إلى أن ظفروا به فأسروه ومن جماعته مائة واحد ، فخرج الأمير مِنْطاش والعسكر إلى ناحية قُبّة سيّار ، وخرج الناس على اختلاف طبقاتهم ، وأرسل النجار والجمال إلى لقائهم ، فرجعوا بعد الظهر ، وقيل : يدخل من الغد .

ويومئذ وليلة الثلاثاء : توجه العسكر المجرَّد إلى صفد وإلى غَزَّة ، فيهم قَطْلُوبُغا الصَّفوي وأسندَمِر بن يعقوب شاه وجَرْبُغَا ابن النائب وجماعة .

ويوم الثلاثاء ثامن عشره : خرج الأمير مِنْطاش والنائب والعسكر إلى قُبّة سيّار وجيء بابن الحَنَش وجماعته فسُمِّروا في أسفل العَقَبَة على الجمال مثْنَى

---

١ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأثبتناه من (س ١) .

وفُرادَى وهم نحو المائة وكان ابن الحَنَش أمامهم ويليه ابن قَمَر الدين من بَعْلَبَكّ ، ثم ابن مَلِّي (باللام)[١] مقدم جُبّ جِنين ، ودخل ناصر الدين ابن هِلال[٢] مقدّم[٣] يمشي قدّامهم ، وجماعته حوله يلعبون بالسيوف ، وكان يومًا مشهودًا وطِيف بهم البلد . ثم وسِّطوا تحت القلعة إلا ابن الحَنَش وابن قَمَر الدين ونقيب القلعة فسجنوا في القلعة ، ثم فُرّقوا في النواحي وعمل عليهم مَسَاطب .

ويوم السبت ثاني عشريه : وسِّط ابن قَمَر الدين وابن الحَنَش ، وقَطَّعه الناس قطعًا حنقًا عليه بسبب قطع مياه دمشق وافرج عن النقيب .

ويومئذ : نودي بأمر الأمير مِنْطاش بألا يباع اللحم بأزيد من درهمين ونصف.

ويوم الأحد ثالث عشريه : جاءَ الخَبر إلى مِنْطاش أن العساكر المرسلة إلى صفد وكبيرهم قَطْلوبُغا الصَّفوي اتفقوا على طاعة الظاهر ، وكان معهم جَرْبُغَـا ابن النائب فجاء وأخبر بذلك ، ولما بلغ ذلك النظامي ومن كان معه[٤] رجعوا .

ويوم الاثنين رابع عشريه : استقر الأمير جُلْبَان الكَمَشْبُغَاوي رأس نوبة كبير مقدم ألف عوضًا عن الأمير حَسَن قَجا بعد وفاته .

وفيه : قبض على يَدكار الحاجب ، وبَكْتَمِر المحمدي الذي كان دَوادار السلطان وتتمة تسعة أمراء .

ويوم الثلاثاء خامس عشريه : جاء الخبر إلى السلطان بطاعة الأمير قَطْلوبُغا الصفوي ومن معه فدُقّت البَشائر .

ويوم الخميس سابع عشريه: أرسل الأمير مِنطاش من القلعة من قبض على النائب جَرْدَمِر وابنه وابن أخيه مَلك فادخلوا القلعة . ثم قبض على ابن قَفْجق الحاجب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.
٢ في (س ١) زيادة : « الدولة » .
٣ في (س ١) زيادة : « الزبداني » .
٤ في (س ١) زيادة : « بصفد » وكان المؤلف أثبتها ثم ضرب عليها .

لتوسعه في الظلم وأخذ أموال الناس . ويومئذ طلب الأمير مِنْطاش القاضي ابن القُرَشي ورسَّم عليه في قاعة اتهمه بالمُمَالأة عليه .

ويوم الجمعة ثامن عشريه : أطلق الأمير مِنْطاش كاتب السر ابن فضل الله وناظر الجيش جمال الدين العَجَمي من القلعة .

ويوم الأحد سلخه : طلب إلى القلعة القاضي شهاب الدين الزُّهري وفتح الدين بن الشهيد وبقية القضاة والقاضي سَرِيّ الدين ، فولى الزُّهري القضاء ، وابن الشهيد الخطابة ، والقاضي الحنفي مشيخة الشيوخ ، وقسم التصدير بينه وبين القاضي المالكي . وولى الشيخ شهاب [1] ابن الحبّاب نظر المارستان ، والقاضي سَرِي الدين تدريس الأتابكية ، والشيخ شهاب الدين بن الحُسْباني مشيخة دار الحديث الأشرفية / .

[٨٥ جـ] قال ابن حِجِّي : « وعجب العقلاء من دخول الزُّهري في هذا الأمر من غير ٨٥ ب] تمنع ولا تردد ، مع أن مِنْطاش ليس له أحكام البُغَاة إذ لا شبهة له ولا تأويل فيما يفعله ، وإنما هو من الساعين في الأرض فسادًا ، والعجب أن ابن القُرَشي قد عزله السلطان في الشهر الماضي بمسعود قاضي حلب ، فحُكْم من ولَّاه باطل (عندنا) [2] لا خلاف في ذلك عندنا سوى احتمال للامام في إلحاقه بقاضي البُغَاة ولكن شغله وألهاه حب المنصب » .

وفيه : عزل والي البر ابن بَلَبَان بغيره .

وفي هذا الشهر : جاء الخبر أن ابن السَّبع الذي كان حُكِم بكُفره في آخر دولة الظاهر ، ثم أطلق في دولة الناصري ، قتل وأرسل الأمير قَرقْماس الأستاددار يحتاط على موجوده فانحصر النقد من تركته فكان ألف ألف وستين ألفًا ما بين

---

١ في (س ١) زيادة : « الدين » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ذهب وفضة وفُلُوس ، ومن الإبل والبَقر والجواميس والأغنام ثمانين ألف رأس خارجًا عن بقية الأموال .

وفي هذا الشهر : ولّى الأمير مِنْطاش الأمير أسنْدَمِر بن يعقوب شاه حاجب الحجاب ثم نقله في الشهر الآتي للنيابة .

وفي مستهل جمادى الأولى : خلع [على] [1] القاضي شهاب الدين الزُّهري بالقضاء وتدريس الغَزالِية والعادلية والناصرية والرواحية . وعلى ابن الشهيد بالخطابة ؛ وعلى الحنفي بمشيخة الشيوخ ، وقرئ بالجامع تقليد القاضي والخطيب ، وفوض القاضي نظر الحرمين لابن كاتب السر ، والناصرية لوالده ، والرَّوَاحِيَّة لصاحبها الشيخ زين الدين القُرَشي ، ونظر الصدقات إلى ابن نَقِيب الأشراف ، واستناب القاضي جمال الدين البَهْنسي وشهاب الدين المَلْكَاوي وهو أول مباشرته النيابة .

ويوم الخميس ثالثه : خرج الأمير مِنْطاش إلى ناحية المَرْج ، بلغه أن طائفة من آل علي اقتطعوا بعض جماله من طريق حمص ، فتوجه بالعسكر جميعه ودخل البرية ورجع يوم الأحد آخر النهار بعدما استاق جمالًا وأغنامًا يقال إنها من أطْراف المَرْج .

ويوم الجمعة خامسه [2] : خطب ابن الشهيد بالجامع بصوت عال من إنشائه ، قال ابن حِجِّي : « بلغني أنه لا أنس عليها » .

ويوم الأحد سابعه : درس الشيخ زين الدين القُرَشي بالرَّوَاحِيَّة على عادته .

ويوم الاثنين ثامنه : خلع على النواب والأمراء الخارجين إلى الشام خِلع السَّفر ، وهم : أَلْطُنْبُغَا الجُوباني نائب الشام ، ويَلْبُغا الناصري وهو مستمر على إمرته بمصر خرج مُجَرَّدًا ، وقَرَادَمِرْداش نائب طرابُلْس ، ومأمور نائب حماة ،

---

١ ما بين معقوفين سقط سهوًا من (مو) وأتممناه من (س ١) .
٢ كذا الاصل .

وجماعة من أمراء مصر مجرَّدين . ورسم لمن كان بالديار المصرية ممن له إقطاع بحلب ودمشق وغيرهما من بلاد الشام بالسفر صحبة الأمراء .

ويوم الأربعاء عاشره : خرجت أَطْلاب نواب الشام والأمراء المجرَّدين .

ويوم الجمعة ثاني عشره : قرأ ابن الشهيد على المنبر عند انتهائه إلى ذكر الخليفة ورقة فيها أن بَرْقوق قبض على الخليفة وسجنه كما فعل به من قبل هذا وسأل (فيها) [١] من الناس الدعاء للخليفة ، أرسل إليه بهذه الورقة مِنْطاش .

ويوم السبت ثالث عشره : وصل إلى [مصر] [٢] (الأمير) ١ قَطْلُوبُغَا الصَّفَوي ومن معه من الأمراء واجتمعوا بالسلطان وخلع عليهم . وجاءت [٣] الأخبار بمَسْكِ مِنْطاش النائب جَرْدَمِر ومن معه ، وذكر بعض المصريين : من المقبوض عليهم أحمد بن جُرْجِي .

[٢٨٦آ] ويوم الأربعاء سابع عشره : خرج الأمير محمد شاه / بن بَيْدَمِر وجماعة من العسكر فكبسوا يَعْفُور بلد ابن الجَامُوس أحد مقدمي قَيْس ، وكان هو وقومه [٤] نزولًا أيام بَرْقوق بالمِزَّة [٥] موكلين بالماء وقطع الأنهر ، فقبضوا على جماعة فقتلوهم تحت القلعة ، وكانوا فيما قيل أكثر من خمسين نفرًا .

ويوم الجمعة تاسع عشره : أمر بغسل بَلاط الجامع ونهي الناس عن المشي فيه إلا حفاة حتى الكَلّاسة ، ووضعوا حصرًا عند باب العَزِيزيّة وعند سائر أبواب الجامع ، وشقَّ ذلك على الناس ، فعل ذلك بأمر الناظر أسَنْدَمُر بن يعقوب شاه وابنه يوسف شاه ، وكان البَهْنسي فعل ذلك في أوَّل ولايته للجامع قديمًا أيام أَرْغُون شاه مدة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ ما بين معقوفين أسقط من (مو) وأثبتناه من (س ١) .
٣ في (س ١) : « ووصلت » .
٤ في (س ١) : « وجماعته » .
٥ في (س ١) : « بالربوة » ولعلها الصواب ، اذ يتفرع نهر بردى عند الربوة قبل دخوله الى دمشق .

يسيرة ثم تركه حين شَقَّ على الناس ، ثم فعله مرة أُخرى في ولايته الثانية مدة يسيرة ثم تركه ، ثم لم يعد إليه في سائر ولاياته .

وفي يوم الأحد سابعه : شرع القاضي في حضور الدرس بعدما كان الناس في هذه الأيام تركوا الحضور ، وكان هو قد ترك حضور الشامية لأجل حريق وقْفِها ، فحضر الغَزَاليّة والعَادِليّة ودرس من الغد ؛ وأرسل إلى الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي ليحضر بالعَذْراوية أَوَّلا ، فإن الشامية لا تحضر ، وقصد بذلك اجتماع الفقهاء فحضر بالعَذْراوية يوم الأربعاء عاشره وحضر ابن حِجِّي العَزِيزية أيضًا ، وكان ينوب فيها وفي سائر المدارس التي لبني الزكي عن يوسف ابن القاضي محيي الدين وهو شريك إخوته ، ورتب هذا القاضي المذكور في العَزِيزية فقط عن أولاد القاضي محيي الدين ومنعهم من التداريس بعدما باشروا سنين عديدة وأصاب في ذلك فإنهم لا كفاية فيهم . ورتب الشيخ شهاب [1] المَلْكاوِي في نيابة تدريس المُجاهِدِيّة ، وشمس الدين الصَّرْخَدي في نيابة الكَلّاسة . والمَجْدَلي في تدريس الفَلَكِيّة .

وفي هذه الأيام : شَغب الأمير ناصر الدين بن الشيخ علي الذي كان نائب الرَّحْبَة بأرض حُوران وواقع عَنْقاء وكسره ونهبه وكسر والي الولاة تَلِكْتَمِر المَنْجَكِي ، وجاء تَلِكْتَمِر هاربًا ليلة الجمعة ثاني عشره فأظهروا مجيئه على وجه آخر ، ثم وَلّاه مِنْطاش حجوبية الحجاب ، وجعل الأمير أسَنْدَمِر بن يعقوب شاه نائب البلد.

ويوم الأحد رابع عشره : استناب القاضي ولده تاج الدين في الحكم . قال ابن حِجِّي : « وهو رجل شاب عاقل له اشتغال ، ولكن للقضاء رجال » .

وفي ثاني عشريه : خرج ثِقْل الشريف عِنَان إلى بِرْكَةِ الحَاجِّ ، وكان قد استخدم جماعة من التُّرك وغيرهم يتوجهوا معه إلى الحِجَاز .

---

١ في (س ١) زيادة : « الدين » .

ويوم الخميس خامس عشريه : بَطّل (القاضي) [١] الزُّهري الدَّرْس بالغَزاليّة لأجل المِشْمِش .

ويوم الاثنين تاسع عشريه : خلع على الأمير محمود بأستاددارية السلطان عوضًا عن الأمير قَرْقماس بعد وفاته ، وأضيف إليه إشارة الدولة والخاص .

ويوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة: خرج عسكر إلى صَفَد ، وفيهم النِّظامي المولَّى نيابَتَها وقَشْتَمر أحد المقدمين ، فهجموا على البلد ليلًا واخذ النِّظَامي أَهْله ثم خرجوا منها وتخلّف من تخلف فنزل إليهم طائفة من القلعة فقتلوهم .

ويوم [٢] الثلاثاء المذكور : حضر إلى القاهرة دَوادَار نائب صَفَد وأخبر بأن الأمير صَارِم الدين إبراهيم / بن دُوالغَـادِر حضر في عسكر إلى حلب وأنه قاتل أخا مِنْطاش تَمَانْتَمِر الأشرفي وكسره .

ويوم الجمعة رابعه بعد الصلاة : عُقِد مجلس بحضور القضاة بدار الحديث للقاضي شهاب الدين ابن القُرشي وادُّعِي عليه بأمور ، فلم يثبت عليه سوى ما أَقَرَّ به من الديون ، وانفصل المجلس على غير شيء ، ثم أعيد المجلس بعد العصر بدار السعادة عند مِنْطاش فلم يتحرَّرْ شيء ، ووقع في المجلس خَبْط .

ويوم السبت خامسه : وصل العسكر الذي توجه إلى صفد ولم يفعل شيئًا .

ويوم الاثنين سابعه : عقد مجلس آخر لابن القُرشي وكان الأمير الكبير حَنِقًا عليه ، جاءته ورقة من نُعَيْر على لسان ابن القُرشي تتضمن أَمْرَه بطاعة الملك الظاهر وأنه هو السلطان وأن مِنْطاش لا خير فيه لما فعله بالنائب والقاضي ، فأنكر ابن القُرشي ذلك واتهم الزُّهْري به وواجهه قدام الناس بذلك ، وأغْرى القاضي الناسَ عليه وقد هيَّئوا له دعاوى قبيحة وشهد عليه جماعة من أهل البِقاع بتعاطي الفَواحش

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « ويومئذ » .

من شُرب الخمر واللِّواط وغير ذلك بزعمهم الاسْتِفَاضة ، ظنًّا منهم أن الاستفاضة عبارة عما يُشْتَهرُ وكتبوا أوراقًا وفرقوها على جماعات ليرفعوها وتكثر الشكاوي ، وأَساء الأدب عليه ابن الحُسْباني وعلاء الدين المَجْلِلي وجمال الدين ابن الزُّهري ، وأثبت المالكي فسَّقَه وعَزَّره برفع طَيْلَسانه عن عمامته ثم أعاده ، ثم أعيد إلى موضعه بالقلعة .

(ويوم الثلاثاء ثامنه آخر النهار : ضُربت البَشائر على قلعة دمشق ، ومن الغَدِ طرفي النهار وبعده ، قيل لأجل أخذ حلب ، ثم بان أن الأمر بخلاف ذلك وصحت الأخبار بأن المحاصِرين من جهة مِنْطاش وفيهم أخوه رجعوا خائبين)[١] .

وليلة الجمعة حادي عشره : قبض على بدر الدين بن مُزْهِر وأودع القلعة .

ويوم الجمعة المذكور : هرب ابن فضل الله وجمال الدين العجَمي والقاضي سَرِيّ الدين ، وقبض على القاضي نجم الدين ابن العِزّ .

ويومئذ : شرعوا في تَدْريب أفواه الدُّروب ونصب السَّتائِر على شُرُفات القلعة حين بلغهم اقتراب العسكر المصري .

وفي ليلة الأحد ثالث عشره في أثناء الليل : خرج الأمير مِنْطاش من القلعة وخواصه فهرب نحو حمص ومعه أحمال الذهب والفضة ، واستولى على القلعة مماليك السلطان الذين كانوا مسجونين ، وقيل : إن مِنْطاش هرب في نحو خمسمائة أو ستمائة فارس ومعه سبعين حِمْل ذهب وفضة وقماش بعد أن قتل جماعة من مماليك السلطان الجراكسة ووسَّط ناصر الدين بن المَهْمَنْدار وأصبح الناس مسرورين
[٨٧ آ] باندفاع هذا الظالم عنهم وكانوا مترقبين شرًا كثيرًا بسبب الحصار واستمرت / أبواب [٨٧آ] البلد مغلقة ؛ وأرسل الأمير أَيْتَمِش مملوكه إلى النواب يخبرهم بهرب مِنْطَاش واستيلائه على القلعة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الاثنين رابع عشره : أنعم على الأمير قَطْلوبُغَا الصَّفَوي بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير قَرقْماس الطَّشْتَمِري (بعد وفاته) [1] .

ويوم الثلاثاء نصفه : وصل إلى دمشق العسكر المصري ، ودخل الجُوباني وعليه خلعة النيابة وعن يمينه النّاصري ، وعن شماله حاجب الحجاب أَلَابُغا . وولي بدمشق الحجوبيات قَطْلوبغا دَوادَار بُزلار ، وشهاب الدين ابن النّقيب . وقدم مع العسكر القاضي المالكي شمس الدين السَّلْسيوي فنزل بالصَّمْصَامية وعنده بطش شديد وحدة زائدة ، واخذ تدريس الشَّرابِيشيّة من القاضي برهان الدين الصَّنْهاجي ، وجاء إليها وألقى حوائجه .

ووصل مع العسكر ناصر الدين بن أبي الطَّيِّب متوليًا كتابة السر عن ابن الشّهيد ، وأضيف إليه مشيخة الشيوخ . ووصل ناظر الجيش شمس الدين بن مَشْكور وقد أضيف إليه نظر الأسوار ونظر الأسرى ونظر المارستان النوري . ثم أخذ منه نظر المارستان وأعطي لنقيب الأشراف. وقدم جماعات من الدَّماشِقَة وقد تأمّروا ووُلُّوا وظائف وتغيرت الدولة .

وقبض على أمراء الشام الذين كانوا في طاعة مِنْطاش وهم : محمد شاه ، وابن أخيه ، والصارم البَيْدَمِري وابنه ، وأَلْطُنْبُغَا الحلبي ، ودَمِرْدَاش اليُوسُفي ، وابن عُمرَشاه ، وابن العَسْكري .

ويوم الأربعاء سادس عشره : وصل نائب طرابلس سُنْجُق فرفع إلى القلعة .

وفي يوم الخميس سابع عشره : وصلت الأخبار من نواب الشام بأن مِنْطاش هرب من دمشق فسر السلطان بذلك سرورًا عظيمًا ، ونودي بذلك وأمر بزينة مصر والقاهرة وضربت البشائر ثلاثة أيام .

ويوم [2] الخميس المذكور : خلع بدمشق على القاضي شمس الدين السّلْسيوي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « ويومئذ » .

وقرىَ تقليده بالجامع ولم يكن بدمشق قاض سواه ، وأشهر عليه أنه حكم بإبطال جميع ما حكم به الزُّهري ومن ولّاه في أيام مِنْطاش وببطلان الانكحة الحُكمية الصادرة من جهته بحكم أن ولايته باطلة ، لأن قاضي المتولي بالشَّوكَةِ شرطه أن يدّعي الإمامة بالشّوكة ، ومِنْطاش لم يدّعِها فحكم قاضيه باطل كقاضي قطاع الطريق. وأمر مناديًا فنادى بذلك وبمنع من يفتي من غير بيان أهْلِيّته وأن الولايات
[٨٧ ب] الدينية الصادرة من مِنْطاش باطلة . فنودي بذلك / واستناب الشيخ إسماعيل وعبد العزيز المؤقت ، وسعى الزُّهري في أن يعقد مجلس في ذلك فلم يمكَّن.

ويومئذ : أطلق جماعة من المسجونين بالقلعة ، ابن جُرجي ، وابن مَغْلطاي ، وألْطَنْبُغا أستاددار جَرْدَمِر ، وكَمَشْبُغا المَنجَكي ، وفرج بن عُمَر شاه .

وفوضت ولاية البلد لأَيَاس مستمرًا على عادته. وولاية البر للأمير أبي بكر بن صُبْح .

وتوجه يومئذ الناصري ، وقَرَادَمِرْداش ، والجوهري ، ومَأْمور ، وجماعة نحو جهة حلب لطلب مِنْطاش ؛ فجاءهم الخبر في الطريق بأن مِنطاشًا قد استجار بنُعَيْر وطلب الأمان وأرسل في ذلك إلى السلطان.

وفي ثالث عشريه : قبض على ابن الشَّهيد وقُيِّد وسُجن ، وعلى الشيخ زين الدين القُرشي وسجن عند ابنه.

ويوم الأحد سابع عشريه : وقف القاضي الزُّهري وابنهُ وجماعة للنائب يشكون على القاضي المالكي وينسبونه إلى التعدي في أموره ومجاوزته الأحكام الشرعية. وكان قد طلب ابنه تاج الدين برسل كثيرة فامتنع من الذهاب إليه واستغاث بالناس ، وذهب إلى دار السعادة فأدركه أبوه وجماعة فغوَّشوا على المالكي عند النائب ، فطلب المالكي فلم يأْت .

ويوم الاثنين ثامن عشريه : جُمع جميع المسجونين بالقلعة من الترك والفقهاء وعدتهم على ما قيل بضعة وثلاثون رجلًا وسُجنوا بسجن الخَيالة وأخليت الأَبْراج.

وفي تاسع عشريه: أمر السلطان بنزع الزينة لما حصل من أذى الزُّعر وأهل الحُسَيْنِيّة وقتل من قتل وجرح من جرح بسبب القلاع التي عملوها في الزينة؛ فإنهم عملوا بالقاهرة وظواهرها فوق عشرين قَلْعة، وجعل أهل الحارات لكل قَلْعة صفة نائب سلطنة، وحصل بذلك الفساد فَرُسِم برفع الزينة.

وفي يوم الخميس ثاني رجب: وصل القاضي عماد الدين الأَزْرَقي الكَرَكي قاضي الكَرَك إلى القاهرة ولاقاه القضاة والعلماء والأعيان، ولما طلع إلى القلعة قام له السلطان وتلقاه ومشى له خطوات وعانقه وعظَّمه تعظيمًا بالغًا؛ لأنه قيل إنه أعطاه وهو بالكَرَك مالًا عظيمًا وأعانه بالرجال، فلما انتصر [1] أرسل إليه من أحضره.

ويوم الخميس المذكور: دخل إلى دمشق القاضي شرف الدين مسعود الحلبي متوليًا القضاء والخطابة والتداريس والأنظار عن ابن القُرَشي. ودخل معه القاضي شرف الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين بن عبد القادر النابُلُسي متوليًا قضاء الحنابلة، وأُضيف إليه تدريس الحنبلية وكانت بيد ابن رَجَب، ثم انتزعها منه ابن التَّقِي [2] بمرسوم منذ كانت (في توقيع) [3] القاضي (بيده) [3] وأضيف إليه أيضًا مشيخة دار الحديث الأشرفية بالجبل، وكان بعضها بيد ابن مُفْلِح وبعضها بيد غيره. وجاء معهما القاضي ناصر الدين بن خطيب نُقَيْرين متوليًا قَضاء حلب.

[٨٨آ] وخلع على الشافعي والحنبلي / يوم السبت وقرئ تقليدهما بالجامع. وفي تقليد الشافعي تعظيم زائد، ووصفه بعلوم عديدة. قال ابن حِجِّيّ: «والرجل عارٍ منها كلها، فإنه لا مدخل له بين الفقهاء، وإنما كان فيما قيل رئيس قرية ببلاد حلب، وكأنه حفظ القرآن وصار فقيه القرية، ثم ولاه المعرِّي قضاء تلك المعاملة [4] بالرشوة

---

١ في (س ١) زيادة: «السلطان».
٢ في (س ١): «رجب» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم شطب عليها.
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٤ في (س ١): «الناحية».

على عادته بتلك البلاد. ثم في ولايته الأخيرة أحضره إلى حلب واستنابه، وبعد موته توصل إلى أن ولي قضاء حلب مرتين، وجاء بعد ذلك من المنكرات الظاهرة فلم يَنْشَب أن جاءنا قاضيًا وخطيبًا ومدرسًا بمدارس الفقه والحديث فإنا لله وإنا إليه راجعون».

واستناب الشافعي شهاب الدين بن الحُسْباني، والحنبلي ابن مُفْلح وابن اللَّحَّام.

ويوم السبت المذكور: وصل دَوادار السلطان جَقْمَق مملوك الأمير كَمَشْبُغَا نائب حلب ومعه تقليد أستاذه بنيابة حلب، وهو مخير بين القبول وبين أن يتوجه إلى القاهرة ليكون بها أميرًا كبيرًا. فإن اختار الذهاب إلى القاهرة يستقر في نيابة حلب الأمير يَلْبُغَا الناصري، وإن اختار النيابة يرجع الناصري إلى القاهرة رأس نوبة أو أمير مجلس؛ كذا استفاض.

ويوم الأحد خامسه: استناب القاضي الشيخ شرف الدين ابن الشَّرِيشي بعدما ركب إليه القاضي وسأله في ذلك وأعطاه تدريس الرَّوَاحِيّة وجعلت البَادَرائِيّة باسم ابنه، فأجاب ولم يستحسن الناس مباشرة الشيخ لمثل هذا القاضي.

ويومئذ: استناب القاضي جمال الدين البَهْنَسي.

ويوم الأربعاء ثامنه: درس الشيخ شرف الدين بن الشَّرِيشي بالرَّوَاحِيّة وحضر عنده القضاة الثلاثة وحضر بَدر الدين بن كثير حَلَقَة الكِنْدِية بالجامع عند قبر يَحْيى عليه السلام، وكانت لوالده فنزل عنها لأولاده الصغار بدر الدين وإخوته، فلما ولي أبو البقاء ولاها لشهاب الدين بن القُرَشي ودرس بها ولم تزل بيده وبيد والده إلى هذا الحين فسعى فيها المذكور وأخذ بها خطًّا ودرَّس بها.

وفي هذه الأيام: أحدثوا بدمشق تسليم المؤذنين على النبي صلى الله عليه وسلم عقب كل أذان، يقال إن ذلك عن أمر السلطان، وكان هذا قد أحدث في العام الأول في أواخر دولة السلطان، ووصل ذلك إلى غَزَّة وتلك البلاد ثم تغيرت الدولة، فلما عادت أمر بذلك ببلاد الشام.

وفي ثاني عشره : وصل إلى مصر بدر الدين بن فَضْل الله وجمال الدين القَيْصَري [٨٨ ب] وكانا قد هربا / من مِنْطاش إلى صَفَد ، ثم قدما القاهرة فلم يلتفت (السلطان)[١] إليهما (ولم يجتمعا به)[١]. وكان قبل ذلك بيومين أو أكثر وصل (إلى القاهرة) الصاحب تاج الدين بن الصاحب فخر الدين بن أبي شاكر صاحب ديوان مِنْطاش.

وفي ثاني عشره: وصل توقيع القاضي نجم الدين بن العِزّ بالقضاء، ولبس الخلعة من الغد، وقرئ توقيعه بالجامع واستناب ولده بهاء الدين وتاج الدين قاضي صُور وبدر الدين بن الرَّضِي وبدر الدين القدسي.

ويوم الاثنين ثالث عشره: خلع على القاضي عماد الدين الكَرَكي بقضاء الشافعية بالديار المصرية، عوضًا عن ابن أبي البقاء؛ ونزل في خدمته جماعة من التُّرك وغيرهم ، وولي ولده شرف الدين قضاء الكَرَك عوضًا عن والده .

وفي رابع عشره: استقر الأمير علاء الدين ابن الطَّبْلاوِي في ولاية القاهرة عوضًا عن الصَّارِم .

وفي أوائل هذا الشهر: كانت فتنة نائب حلب الأمير كَمَشْبُغَا الحَمَوي، وذلك أن مِنْطاش أرسل عسكرًا مع تَمانْ تَمِر الأَشْرَفي فحصر كَمَشْبُغَا بالقلعة وحاصره مدة طويلة أربعة أشهر ونصف، وانصاف إلى تَمانْ تَمِر أهل بَانْقُوسا؛ فلما سمع تَمانْ تَمِر بخروج مِنْطاش من دمشق هرب فقام عليه أهل بَانْقُوسا ونهبوه. ثم إن الأمير كَمَشْبُغَا ركب ونزل فاقتتل مع أهل بَانْقُوسا يومين والثالث إلى العصر فكسرهم. قال بعض المؤرخين: وقبض تَمانْ تَمر الذي كان نائب البَهَسْنا وَتَمِرْبيه الأشرفي ونحو ثمان مائة نفس فوسَّطَهم ، وقاتل مع الأمير كَمَشْبُغَا شهاب الدين ابن الأمير ناصر الدين بن المَهْمَنْدار قتالًا كثيرًا؛ وأخرب الأمير كَمَشْبُغَا بَانْقُوسا إلى أن جعلها دكًّا، ونهب جميع ما فيها. وسأل أهل حلب الأمير كَمَشْبُغَا أن يعمر سور

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

حلب وكان قد خرب من فتنة هُولَاكوا ولم يبق منه إلا الأساسات، فجمع أهل حلب من بينهم ألف ألف درهم وعمر سور حلب عمارة هائلة وجعل لها بابين، وفرغ من عمارته في دون ثلاثة أشهر؛ وعمل أكثر أهل حلب تبرُّعًا بأنفسهم، ووصل الخبر إلى مصر بما فعله في أهل بَانْقُوسا في العشر الأوسط.

وفي العشر الأوسط [١] : حضر إلى القاهرة أمير حَاجّ بن مَغْلَطَايْ فرسم له بلزوم بيته.

وفي ثامن عشره: سافر الأمير جُلْبَان الكَمَشْبُغَاوي إلى حلب لإحضار نائبها الأمير كَمَشْبُغا إلى مصر.

ويومئذ: حضر إلى مصر [٢] الأمير طُغَيْتَمر القِبْلاوي [٣] .

وفي هذه الأيام: أعيد نجم الدين ابن السِّنجاري إلى الحِسْبة عوضًا عن السيد ابن نقيب الأشراف.

ويوم الاثنين العشرين منه: طيف بالمحمل بدمشق على العادة، وبعد دوران (المحمل) [٤] خرج العسكر، والنواب والأمراء، وذلك أن مِنْطاش ونُعَيْر اتفقا على محاربة نواب الشام؛ فالتقوا بالقرب من حمص في رابع عشري الشهر، فقتل في الوقعة خلق [٥] من النواب والأمراء وغيرهم.

[٨٩ آ] ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن الوقعة لما / وقعت انقسم كل من عسكر السلطان وعسكر نُعَيْر ومِنْطاش ثلاث فرق، فالتقى الناصري بِنُعَيْر فكسره وقتل من العرب جماعة وهربوا وتبعهم الناصري إلى منازلهم، والتقى قَرَادَمِرْداش ومِنْطاش والتركمان فكسرهم قَرَادَمِرْداش، وقيل إنه التقى هو ومِنْطاش وجرح كل منهما

---

١ في (س ١): «وفيه» دون تسمية الشهر.

٢ بياض في (س ١).

٣ في (س ١) زيادة: «الذي كان نائب حماة» وكان المؤلّف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها.

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٥ في (س ١) زيادة: «كثير».

صاحبه، والتقى الجُوباني بالمماليك الأشرفية فجاء إليه جماعة منهم طائعين، فأمن إليهم فاتفقوا هم وبعض مماليكه فقتلوه وقتلوا الجَوْهري ومأمورًا وجماعة من الأمراء وعدم من العسكر خلق كثير. وقيل: إن الذي قتله مماليكه الذين كانوا خدموا عند مِنْطاش وصاروا أمراء، فلما جاء أستاذهم الجُوباني إلى الشام حضروا إليه، فلما كان يوم الوقعة غدروا به وقتلوه. وقيل إن مَأْمُورًا والجَوْهري قبضا وأحضرا إلى مِنْطاش فقتلهما. ولما رجع الناصري لما كسر نُعَيْرًا وتبعه ورأى وسمع ما جرى وقف حتى جمع العسكر ورجع بهم إلى (جهة)[1] دمشق.

ويوم الجمعة ثاني شعبان: صُلِّي بدمشق على الجُوبَاني بعد الصلاة.

ويومئذ بعد الصلاة: قرئ كتاب السلطان على السُدَّة، قرأه كاتب السر وبلغ عنه المُعِين المقرئ بحضرة القضاة إلى من بدمشق من العلماء والفقهاء والخَواجكية وغيرهم من الرعية؛ وفيه الأمر بالطاعة والوعد بكف الظلم والصفح عنهم، وأننا لا نؤذيكم بقول ولا فعل بعد تكرر القسم ثلاث مرات وأنكم تحفظون بلدكم وأموالكم وأن رِكابنا واصل إليكم، إلى غير ذلك من الألفاظ.

ويومئذ: حين اجتمع القضاة لسماع كتاب السلطان جلس نائب الحنفي وهو ولد بهاء الدين فوق عبد العزيز الموقت وهو نائب المالكي على العادة؛ فغضب المالكي وزَبَر ابن الحنفي وشتمه، فقال له الحنفي: تشتمه قدامي؟ فقال: نعم وشتمه وسبه. فلما انفصل المجلس اجتمع الشافعي والحنفي والحنبلي ببيت الخطابة، وطلب المالكي جماعة من الشهود إلى الصَّمْصامية وأشهد (عليه أنه حكم بِفسق الحنفي)[1] بعدما جرى بينه وبينه من الخصومة. فلما وصل الخبر إلى بيت الخطابة حكم الشافعي بفسق المالكي ونفذه القاضيان وركبوا واجتمعوا بالناصري، وكان بالقصر، وأخبروه الخبر فأمر بطلبه فَغَيَّبَ، فأمر الوالي بإحضاره فطلبه فوجده

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

في بيت بالقرب من الصَّمْصَامية ، فأنزله مكشوف الرأس عليه مَلُّوطَةٌ وجيء به إلى القلعة والعامة خلفه يريدون قتله ، فإنهم كانوا يكرهونه ونهبوا بيته بالصَّمّصَامية ؛ وقام جماعة من مماليك السلطان الذين بالقلعة يتعصبون له وركبوا معه / وجاءوا [٨٩ ب] (معه) إلى الصَّمْصَامية ليحكم ، فركب القضاة إلى الناصري وأخبروه بذلك فأرسل الى الأمير أَيْتَمِشْ وهو بالقلعة يخبره بأن هذا قد حكم بفِسقه وأن هذا يستمر إلى أن يجيء جواب السلطان في أمره ، وكتب فيه إلى السلطان ، فلما وصل الكتاب ولي القاضي علم الدين القَفْصي في رمضان وأطلق السَّلْسِيوي من القلعة منسرًا فَغَيَّب وسافر إلى القاهرة مختفيًا ونزل عند الشيخ سِراج الدين واجتمع معه بالسلطان، فقيل : إن السلطان قال له : أنا ما عزلتك هم عزلوك . يعني أنهم حكموا بفِسقه .

وفي يوم الجمعة ثامنه على تاريخ المصريين : وصل الخبر إلى القاهرة بالوقعة التي كانت بين النُّيَّاب ونُعَيْر ومِنْطاش وقتل الجُوبَاني والجَوْهَري ومَأْمُور .

ويوم الأحد حادي عشره : فُتح باب الجَابية .

ويوم الخميس رابع عشره (على تاريخ المصريين) [١] : وصل الخبر إلى مصر بأن الأمير جَقْمَق السَّيْفي كَمَشْبُغا توجه من الشام نحو طرابُلْس ، فأخذه العرب وأحضروه إلى مِنْطاش فقتله ، فأنعم السلطان بإقطاعه على الأمير سُودُون الطَّرَنْطاي .

ويومئذ : أرسل الأمير أبو يَزِيد صهر الشيخ أكمل الدين بخلعة الناصري بنيابة الشام ، وصحبته عشرون ألف دينار لتفرق على العساكر المجردة لقتال مِنْطاش ، فوصل إلى دمشق يوم الأربعاء الآتي .

ويوم السبت ثالث عشريه : أنعم على الأمير بَجَاس النَّوْرُوزي بتقدمة سُودُون الطَّرَنْطاي انتقل إلى غيرها .

وفي هذا اليوم على ما رأيته في تواريخ المصريين : وصل إلى القاهرة مملوك نائب الشام وأخبر أن نُعَيْرًا نزل على سَرمين ليقسمها فإنها إقطاعه ، وكان نائب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

حلب الأمير كَمَشْبُغَا قد أقطعها [١] لأقوام تركمان وهم نازلون (عليها) [٢] ، فلما حضر نُعَيْر هربوا نحو حلب فوجدوا في الطريق الأمير شهاب الدين المَهْمَنْدار ونائب دُورَكي ومعهما عسكر كثير ، فذهبوا مع التركمان إلى نُعَيْر ، فاقتتلوا معه وأسروا ولده علي وقتلوا جماعة من عَرَبه وأسروا من أصحابه نحو المائتين وهرب نُعَيْر ، فأخذوا الأسرى ورجعوا بهم إلى حلب فَوَسَّط كَمَشْبُغا منهم جماعة ، وحبس ابن نُعَيْر ومعه جماعة .

وفيه : وصل الأمر بمصادرة المسجونين بالقلعة ، النائب جَرْدَمِر وابنه ، وكاتب السر والقاضي ، وقرر على كل واحد منهم مبلغ وربما عصر بعضهم .

وفيه : توجه جماعة إلى القاهرة منهم القاضي سَرِيّ الدين وابن القَفْصي فوصلوا في رمضان .

[٩٠ آ] ورؤي هلال رمضان / بالقاهرة ليلة (الجمعة) [٢] ، وممن رآه بعض عدولها وشهدوا عند القاضي بكرة الجمعة ، فنودي بالصوم ثم نودي بالفطر وهذا من عجيب ما وقع .

وفي ثامنه [٣] : عزل (ناصر الدين) [٢] بن آقبُغا أص من شد الدواوين وألزم بحمل مائتي ألف درهم ، واستقر عوضه ناصر الدين بن رَجَب بن كَلْفَت .

ويوم الاثنين عاشره : خرج الأمير يَلْبُغا الناصري بمن بقي من العسكر إلى ناحية بَعْلَبَك ومعه نائب طرابُلس [٤] الأمير قَرَا دَمِرْداش ، فتوجه إليها ثم عطف إلى حمص وأراد حماة وقد استولى عليها المِنْطاشية ، وتوجه مِنْطاش إلى حلب فحاصرها أيامًا وحصنها كَمَشْبُغا ثم رحل عنها . فلما وصل الخبر إلى الناصري رجع إلى دمشق .

---

١ في (س ١) : « أعطاها » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « وفي ثانيه » .
٤ في (س ١) : « حماه » وهو خطأ .

ويوم السبت خامس عشره : خلع على الأمير أَلْطُنْبُغَا المعلم بنيابة الإسكندرية عوضًا عن الأمير أَرْغون العثماني البَجْمَقْدار .

ويوم الاثنين سابع عشره : خلع على القاضي مجد الدين بن التركماني بقضاء الحنفية بمصر عوضًا عن القاضي شمس الدين الطرابُلْسي .

وفي يوم الخميس العشرين منه : خلع على الصاحب موفق الدين وأعيد إلى الوِزارة ؛ وقبض على الوزير سعد الدين ابن البَقَري وولده تاج الدين ووقعت الحُوطَةُ على دورهما .

وفي يوم الجمعة حادي عشريه : حضر إلى مصر دَوادار نائب الشام ، وأخبر بأن عسكر السلطان تسلم طرابُلْس وأن الأمير تَمَنْتَمِر الأشرفي كان بها من جهة مِنْطاش وأنه سلمها بغير قتال . وأخبر أيضًا بأن عسكر السلطان تسلموا حمص وحماة (أيضًا) [١] .

وفي مستهل شوال : وصل إلى مصر الأمير علاء الدين آقْبُغَا الجَمَالي الظاهري أمير آخور الذي كان نائب قلعة حلب على خيل البريد في عشرة سروج ؛ وصحبته أَرْغُون أمير مجلس نائب حلب ، وصحبتهما حاجب الأمير نُعَيْر . وأخبر السلطان بأن الأمير نُعَيْر ما خرج عن الطاعة إلا أن السلطان أرسل له تشريفًا فلم يرسله الأمراء الذين بالشام إليه وهو يسأل أَمَان شَرِيف ، ويذكر في كتابه أنه اتفق مع (ملك الأمراء) [١] بحلب على أمور ويقول : وقد حملت حاجبي مُشَافهة . فخلع السلطان على المذكورين وأجابه إلى ما سأل وكتب له أمانًا وأرسل إليه تقليده بالإمرة على عادته .

وفي ثالثه : وصل إلى القاهرة مملوك نائب الشام وأخبر بهرب مِنْطَاش من على حلب ومعه عَنْقَى بن شَطِّي ، وسبب هربه أنه سمع أن الأمير نُعَيْر أرسل يطلب أمانًا من السلطان فقال للأمير نُعَيْر : إن بالقرب منا تركُمانًا وعندهم أغنام كثيرة ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

فأَرْسِلْ معي جماعة من الأعراب حتى نروح نأخذ الأغنام ، فأرسل معه نحو سبعمائة فارس من العرب فأخذهم وتوجه بهم إلى أن / قطع الدَّرْبَنْد ، فأنزل العرب عن [٩٠ ب] خيولهم وأخذ الخيول وتوجه إلى مَرْعَش ؛ فنزل بها وترك العرب مشاة ، فرجعوا إلى نُعَيْر بذلك الحال . هكذا في بعض تواريخ المصريين . وما أظن (ذلك) [1] صحيحًا، فإن مِنْطَاش لما حاصر حلب لم يلقه [2] معه نُعَيْر .

[3] وفي يوم الاثنين تاسعه : قدم إلى دمشق الأميران إبراهيم وعمر ابنا مَنْجَك وقد أعطاهما السلطان إقطاعين جنديين .

وفي عاشره : وصل إلى القاهرة العلامة شيخ بلاد الغرب (أبو عبد الله محمد بن محمد بن عَرَفَة المالكي) [1] بسبب الحج .

وفي ثالث عشره : وصل الخبر إلى القاهرة بأن أسنْدَمر اليُونُسي ومعه جماعة من الأمراء حضروا طائعين (إلى الشام) [1] . وأن تَمَنْتَمِر الأشرفي ومعه جماعة استأْمنوا إلى نائب طرابُلْس .

وكانت أخت السلطان (الخَوَنْد أم بَيْبَرس عائشة) [1] لما حصل لولدها الأمير بَيْبَرس ما حصل نذرت إن عاد أخوها إلى الملك وخلص ابنها الأمير بيبرس لتفعلن كسوة الحجرة النبوية ، فلما عاد أخوها إلى الملك وخلص ابنها عملت كُسوة للحجرة حرير وجعلت باب الحجرة زَرْكشًا وأرسلت ذلك صحبة الحاج (وأمير الركب الشامي كَمَشْبُغا المَنْجَكي ، وقاضي المدينة هو قاضي الركب في الطَّلْعَةِ ، وأمير المصري زين الدين عبد الرحيم بن الأمير مَنْكَلِي بُغَا الشمسي ، ومن الحاج رسول صاحب المغرب والفقيه ابن عَرَفَة) [1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ولعلها : « لم يكن » .

٣ في (س ١) زيادة : « ويومئذ رسم بانزال الامير آلطنبغا الجربغاوي من البرج بالقلعة الى بيت حاجب الحجاب وضرب بالمقارع مائة شيب بسبب مال أخذه للامير جركس » وكان المؤلف أثبت هذا الخبر ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر في كتابه.

ويوم الاثنين ثاني عشريه : خلع على الوزير جمال الدين إبراهيم بن بِشَارة بالوِزارة عوضًا عن ابنه تاج الدين ، وكان أخذها منه في تلك الدولة واستمر ؛ فلما كان من الغد خلع على تاج الدين باستمراره وعزل الأب .

وفي هذه السنة : حصل للحاج عَطَش شديد بَعَجْرُود وكَتَيْل وأبيعت القِرْبة بخمسين وستين درهمًا وقيل بمائة فرجع كثير من الناس من كَتَيْل إلى غَزّة .

وفي عاشر ذي القعدة : أفرج عن الأمير محمد شاه بن بَيْدمر من قلعة دمشق ثم طلب إلى القاهرة في العشر الأخير منه .

وفي يوم الخميس المذكور : وصل إلى دمشق شهاب الدين البَاعُوني الناصري وعلى يده توقيع بخطابة الجامع عوضًا عن القاضي ، وليها في شهر رمضان ، وكان القاضي قبل قدومه قد جمع عليه الناس عند النائب وقالوا : هذا ليس أهلًا لذلك وهي وظيفة كبيرة ، وتكلم في نسبه من حيث انه مُسْلِماني الأصل ، فلما وصل خلع عليه وخطب من الغد وشكرت خطبته .

ويوم الاثنين سادس عشره وُلّي كمال الدين ابن الحِصْني الحنفي الحِسْبة عوضًا عن ابن السِّنجاري .

ويوم الخميس تاسع[١] عشره : وصل إلى مصر مملوك نائب حلب وأخبر أن مِنْطَاش توجه إلى عَيْن تَاب ، فاقتتل مع نائبها ناصر الدين ابن شَهْري وأنه أخذ المدينة ، وتحصن نائبها بالقلعة ثم إنه تَحَيَّل ونزل بالليل / وكَبَس على مِنْطاش [٩١ آ] فقتل من جماعته نحو المائتين ، وقتل من الجماعة الذين معه ستة أنفس .

وفي ثاني عشريه : وصل إلى مصر الأمير محمد شاه بن بَيْدَمر وصحبته مملوك نائب الشام ومملوك الأمير أَيْتَمُش يشفعان فيه ، فعفا عنه السلطان ورسم للأمير محمود بأن ينزله عنده.

---

١ في (س ١) : « سابع » وهو خطأ واضح .

وفي هذا الشهر : حضر إلى مصر الأمير أسنْدَمر اليُونُسي رأس نوبة وصحبته جماعة من الأمراء المِنْطَاشِيَة فعفا عنهم السلطان وخلع على أسنْدَمِر .

وفي مستهل الحجة : رسم للأمير قَرَا دَمِرْدَاش نائب طرابُلْس بنيابة حلب عوضًا عن الأمير كَمَشْبُغا الحموي بحكم طلبه إلى مصر ، (وسافر بتقليده تَاني بَك الحَسَني ، واستقر عوضه في نيابة طرابُلْس الأمير إينال مِنْ علي خُجا .

وفي خامسه : رسم للأمير آقبُغا الجمالي أن يكون أَتابِك العسكر بحلب) [1] وللأمير ناصر الدين بن سَلَّار بحجوبية الحجاب بحلب ، وكان أولًا نائب القلعة بحلب ، فلما أراد (الناصري) [1] الخروج عن الطاعة كاتب [2] في المذكور ليعزله السلطان من نيابة القلعة فعزله . قال بعضهم : وكان ذلك من غلطات الملك الظاهر ، ولما عزل وولي عوضه الأمير ناصر الدين بن المَهْمَنْدار ؛ فخرج الناصري عن الطاعة وتسلم القلعة وقبض الناصري على ابن سَلَّار وأرسله إلى عند سُولي فحبسه عنده بالأَبُلُسْتَين [3] ؛ فاستمر عنده إلى شوال من هذه السنة . فلما هرب مِنْطَاش من حلب أرسله الأمير سُولي وأرسل معه سُودُون العُثماني نائب حماة كان ، وحسن الكُجْكُنِّي الذي كان نائب الكَرَك إلى عند الأمير كَمَشْبُغا نائب حلب . فلما بلغ السلطان حضورهم أنعم على المذكور بحُجُوبية الحجاب وعلى ولده بإمرة طَبْلَخانة ، وأرسل (الأمير) [1] سُولي بطلب الأمان فأرسل السلطان إليه أمانًا وخلعة باستمراره في نيابه البلسْتين .

ويوم العيد : أرسل السلطان شخصًا من رءوس النوب لاحضار الأمير كَمَشْبُغا الحموي إلى مصر .

وفي ثاني عشره : خلع على نجم الدين ابن حِجِّي بإفتاء دار العدل .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « الناصري » بعد كاتب .
٣ في (س ١) : « في البلستين » .

ويوم تاسع عشره : نودي بالقاهرة ومصر أن أحدًا من المُتَعَمِّمين والتجار لا يركب فرسًا سوى الوزير وكاتب السر وناظر الخاص لا غير ، والبقية يَركبوا البِغال .

وفي سابع عشريه : وصل إلى مصر المُبَشِّرون من الحجاز [١] وأخبروا أنها كانت سنة طيبة كثيرة الأمن والرخص ، (وأخبروا بأنه حصل للحجاج مشقة عظيمة من أمير المحمل عبد الرحيم بن مَنْكَلِي بُغَا الشمسي عكس أمير الركب الأول يَبْسَق الشَّيْخي أمير آخور ، فإنه حصل للناس به رفق عظيم لحسن سيرته) [٢] . وأن أهل اليمن لم يحضر منهم أحد ، وأن الركب العراقي نهبه العرب قرب مكة .

وفي هذا اليوم : خلع على ناصر الدين بن الحُسام الصَّفَوي المَنْجَكي واستقر / [٩١ ب] وزيرًا ، عوضًا عن الصاحب موفق الدين أبي الفرج . وكان الأمير ناصر الدين اشترط أن تعاد إليه بلاد الدولة على حكم أيام الصاحب (شمس الدين) [٢] كاتب أَرْلَان ، وأن لا يكون معه مُشِير ، وأن لا يشاركه أحد في الكلام والولاية والعزل ، وأن يكون جميع الوزراء المعزولين مباشرين معه وتحت يده . فأجابه السلطان إلى سؤاله ، واستقر بالصاحب (شمس الدين المَقْسِي ناظر الدولة ومعه الصاحب علم الدين سِنّ بْرَه) [٢] ، واستقر بالصاحب سَعْد الدين بن البَقَري ناظر البيوت ومستوفي الدولة ، وأشرك معه في استيفاء الدولة فخر الدين ابن مَكَانِس . واستمر بالصاحب موفق الدين في استيفاء الصحبة . وكان الأمير ناصر الدين إذا ركب ركب في خدمته هؤلاء الأربعة ، ولم ير ولم يسمع أنه اتفق مثل هذا في الدولة التركية .

(قال بعضهم : ومن العجيب أن ابن الحسام هذا كان أولًا دوادار ابن البَقَري أيام كان يَلي نظر الخاص ، لا يبرح ليلًا ونهارًا قائمًا بين يديه يصرف أمره ونهيه حاجبًا وخدمة . فصار ابن البَقَري يقف بين يديه في وِزارته هذه ويتصرف بأمره ونهيه وربما أهانه فسبحان مُغَير الدول) [٢] .

---

١ في (س ١) : « الحجاج » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي هذا اليوم : أعيد (الأمير)[1] ناصر الدين بن آقْبُغَا أصْ إلى شد الدواوين عن ناصر الدين بن رجب بن كَلْفَت .

قال ابن حِجِّي : « وفي هذا الشهر : كانت الوقعة بين جيش مِنْطاش وجيش حلب » .

وفي هذه السنة : سار أبو تَاشِفين عبد الرحمن من عند والده السلطان أبي حَمُّو[2] ابن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن هَرّاس بن زَيَّان صاحب تِلِمْسَان إلى صاحب فَاس من بلاد المغرب ، فاستجار به ودخل عليه وأخذ معه عسكرًا ورجع إلى تِلِمْسان وقاتل والده بعسكر بني مَرِين فقتله وولي تِلِمْسان ، وكانت مدة ملك أبيه إحدى وثلاثين سنة .

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن حَمّاد .

الصدر الأمير ، برهان الدين الحَرَّاني الأصل الدمشقي ، التاجر بقيسَارِية الشّرب ، المعروف بابن حَمّاد ، حضر في التاسعة على ابن الشِّحنة « صحيح البخاري » بفَوْت في سنة بضع وعشرين ، وسمع عليه « الأربعين » له تخريج ابن الفَخْر سنة ست وعشرين ، وكتب له المخَرِّج سماعًا . وحدث ، سمع منه بعض الطلبة . توفي في شهر ربيع الأول ودفن بباب الصغير .

• أحمد بن ظهيرة (بن أحمد بن عَطِيّة بن ظُهَيْرة بن مَرْزُوق القُرَشي المخزومي .

القاضي ، شهاب الدين المكِّي . ولد بمكّة سنة ثماني عشرة وسمع على قاضي مكة نجم الدين الطَّبَري وعِيسى الحجي وأبي عبدالله محمد بن جابر الوَادِيَاشي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « حمزة » .

وجماعة . وتفقه بالنجم الأَصْفُوني وأخذ عنه الفَرائِض والجَبْر والمقَابَلة . وعلى الشيخ صلاح الدين العَلائي فأذن له في الإفتاء والتدريس . وأخذ القراءات السبع عن البرهان المَسْرُورِي مقرئ مكة وأذن له في الإقراء فأقرأ ودرس وأفتى وانتفع الناس به وحدث ، ثم بعد موت أبي الفضل الزُّبَيْري ولي قضاء مكّة والخَطابة)[١] في أواخر سنة ست وثمانين ، ثم عزل بعد سنة ونصف في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين .
قال ابن حِجِّي : « وباشر القضاء مباشرة سيئة ، وقد شاهدت منه أمورًا مهولة أول ولايته » . (وقال المؤرخ تقي الدين المَقْرِيزي : «كان كثير المحاسن معظمًا عند الناس »)[١] . توفي في شهر ربيع الأول .

• أحمد بن محمد بن داود ، العدل ، ولي الدين المَدَني .

أحد شهود الحكم بالعَادِلية ، أقام بمصر سنتين ، ثم جاء إلى دمشق في العام الماضي مع القاضي فَتْح الدين ابن الشّهيد وهو من أَلْزامه ، وجلس بالعادلية على عادته ولم يكن بالماهر في صنعته ولا في كتابته . وذكره ابن فَرْحون في ترجمة والده وقال : « إنه ارتحل إلى دمشق ولزم خدمة قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي ثم ولده تاج الدين ، فسعد بصحبتهما ورأس في دمشق ببركتهما » . توفي في جمادى الأولى .

• أَرَدْبُغَا ، الأمير ، سيف الدين العثماني .

تنقلت به الأحوال[٢] ، أعطاه الظاهر إمرة عشرة بمصر عند إشراف ملكه / على الزوال ، فلما قرب الناصري من مصر كان أول من خامر إليه المذكور وأخوه [٩٢ أَرْسَلان اللفاف وطُغَيْتَمر الجُرُكْتَمُري ، فأعطى المذكور إمرة طَبْلخانة واستقر رأس نوبة الملك المنصور . ثم قبض عليه الأمير مِنْطَاش ونفاه إلى الصعيد ، فعصى

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « الى أن » .

مع الأمراء بها ، ثم قبض عليهم وجيء بهم وأرسل جماعة منهم المذكور إلى الفَيُّوم فهلكوا هناك على ما تقدم .

• اسماعيل بن حاجي .

الإمام العالم الحَبْر المدرس ، شرف الدين الهَرَوي ثم الدمشقي الحنفي . قدم دمشق في حدود سنة سبعين وكان مدرس المستنصرية ببغداد ، وجلس بالجامع يشغل في العربية وفقه الحنفية ، ويَحُل « الحاوي الصغير » للشافعية ، ودرس بالمعِينيّة ، وولي مشيخة قَصْر شَمْس المُلُوك . ودرس بالعِزيّة البَرانية مدة . ولما ضعف فرق ما كان بيده من مال وتصدق به ، ووقف قاعته التي عند الرحبية دار قرآن . قال ابن حجي : « وكان رجلًا جيدًا فاضلًا » توفي في صفر ونزل عن المعِينيَّةَ للقاضي بدر الدين ابن الرَّضِي ثم نزل عنها المذكور للقاضي بدر الدين القدسي .

• آقْبُغَا فَرَج الله .

الأمير ، سيف الدين ، كان أحد الأمراء الدهاة الشجعان ، نفاه السلطان إلى طرابُلْس ، فلما قام الأمراء على نائب طرابُلْس كان معهم ، واستقر أميرًا بحلب . فلما خرج الظاهر من الكَرَك قدم إليه المذكور من حلب فأدركه بأذْرِعات ، وهو أول قادم عليه لنصرته ، وحضر معه الحصار ، وفي بعض الوقعات حصر العوامَّ في زُقاق عند جامع كَرِيم الدين ومَنّ عليهم ، فلما جاء مِنْطاش وانكسر جاليش الظاهر هرب المذكور فيمن هرب ، فقبض عليه وجيء به إلى مِنْطاش فاستغاث العوام وسألوا إطلاقه لما فعل معهم ، فأطلق واستمر في القلعة إلى أن أظهروا موته في أثناء جمادى الأولى .

• آقْبُغَا الأمير ، سيف الدين ، المعروف بالجَوْهري اليَلْبُغاوي .

تنقلت به الأحوال إلى أن تأمر وولي حجوبية طرابُلْس ، ثم نقل إلى نيابة غَزّة في شعبان سنة تسع وسبعين ، ثم نقل في المحرم سنة ثمانين إلى نيابة صفد ،

ثم عزل في ذي الحجة من السنة ، ثم ولي إمرة بحلب ثم ولي حجوبية الحجاب بها وحج سنة سبع وثمانين ؛ ولما عصى الناصري كان المذكور مقدمًا بها فأنعم عليه الناصري بتركة الأمير سُودُون المُظَفَّري . ولما استولوا على مِصر استقر المذكور استاددار العادلية [١] ثم قبض عليه مع الامراء وسجن بالإسكندرية . ثم إن الظاهر أطلقه واستقر أميرًا بدمشق ، فتوجه مع نائب الشام والعسكر فقتل في الوقعة المذكورة . وكان شكلًا حسنًا وعنده تفهُّم ويعرف مسائل في العلم ، ولكن كانت أخلاقه شرسة وعنده حدة وجَبَروت ونفسه قوية في معاملات الناس (وكان يعاني مشترى كتب العلم وبنى بحلب حَمَّامًا حَسَنًا داخل باب قِنَّسرين بالقرب من المدرسة الأَسَدِية) [٢] قتل وقد نيف على الخمسين .

• الطنبغا ، الأمير الكبير مَلِكَ الأمراء ، علاء الدين الجُوبَاني .

تنقلت به الأحوال إلى أن استقر مقدم ألف بمصر في ربيع الأول سنة ثمانين عوضًا عن الأمير تِمُرْبَاي لما قبض عليه ، واستقر رأس نوبة ثاني ، ثم بعد سنتين استقر أمير مجلس عن قَرَادَمِرْداش الأحمدي بعد كسره بركَة . وحج في سنة أربع وثمانين أمير الركب الأول . وفي ذي الحجة سنة سبع وثمانين قبض عليه ثم أطلق بعد أيام فباشرها أكثر من سنة ثم ولي نيابة دمشق في صفر سنة تسع وثمانين واستَفَاض عنه العقل وقلة الكلام والتصميم والمهابة والصرامة وقوة النفس ، فباشر النيابة سنة وسبعة أشهر وأحبه الناس لقلة شره وطَمَعِه . ثم أشيع عنه العصيان بسعاية الحاجب طَرَنْطَاي وغيره ، فطلب إلى مصر فقبض عليه في الطريق وأرسل إلى الإسكندرية وسجن بها ، وبسببه كان عصيان الناصري ووقعت الفتنة ، ولما استولى الناصري على مصر استقر رأس نوبة كبير وقبض عليه مِنْطاش عندما أراد الركوب على الناصري

---

١ كذا الاصل ولعلها : « العالية » .
٢ ما بين قوسين ليس (س ١) .

[٩٢ ب] في شعبان من العام الماضي ، فلما عاد الظاهر إلى الملك / أطلقه واستقر رأس نوبة كبير في صفر من هذه السنة ، ثم في ربيع الأول استقر في نيابة دمشق وقدم مع العسكر فتسلَّموا دمشق ، ثم وقع بينهم وبين مِنْطاش وقعة بالقرب من حِمْص في رجب فقتل المذكور .

قال بعض المؤرخين : «كان أميرًا ، حسنٌ شكله صالح قوله وفعله ، وكان شهمًا باسلًا فارسًا كاملًا شديد الطعن والضرب شديد السهام عند اللقاء والحرب . وكان يحب العلماء ويتقرب إليهم ويَحْنو عليهم» . قتل في الوقعة المذكورة ونقل فدفن بتربته بدمشق غربي المصلَّى عن نيِّف وأربعين سنة وتأسف الناس عليه لحسن شكله وجودة مباشرته رحمه الله تعالى .

• أمير حَاج بن السلطان الملك الظاهر بَرْقُوق .

أحد أمراء الأُلوف بالديار المصرية . توفي في جمادي الآخرة ، وكانت جنازته مشهودة ودفن بمدرسة أبيه .

• تِمُرْبَاي ، الأمير ، سيف الدين الحَسَني .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طَبَلْخانة في المحرم سنة خمس وسبعين وحج مع الأشرف ، ثم ولي نيابة البَلَسْتِين في رمضان سنة ست وثمانين . ثم في دولة المَنْصور في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ولي حاجب الحجاب بمصر ، ثم قبض عليه مِنْطاش وكان قد خامر إليه عندما رأى غلبة الناصري ، ثم نفي إلى قُوص وعصى مع الأمراء بها ثم جيء بهم فأرسلوا إلى الفَيُّوم فجاء الخبر إلى القاهرة في نصف المحرم بأنه وقع عليهم حائط فقتلهم .

• تَنْكِزْ ، الأمير ، سيف الدين العُثْماني .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طَبَلْخانة بمصر ، ثم قبض عليه ونفي إلى قُوص فجرى له كما جرى للذي قبله .

• جَقْمق[١] ، الأمير ، سيف الدين الكَمَشْبُغاوي .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أحد مقدمي الألوف بمصر ، وخرج مع النُّيَّاب مُجَرّدًا إلى الشام ، فلما استولوا على دمشق خرج هو نحو طرابُلُس ليعلم أجنادها فأخذه العرب وذهبوا به إلى مِنْطاش فقتله في شعبان وأنعم بتقدمته على الأمير سُودُون / [٩٣آ] [٩٢آ] الطَّرَنْطاي .

• حَسَنْ قُجَا ، الأمير ، بدر الدين الأَرْغُونَساوي .

تنقلت به الأحوال إلى أن أعطي إمرة عشرة بالقاهرة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ثم أعطي إمرة طَبَلخانة ، ولما استولى الناصري على مصر قبض عليه وسجنه بالإسكندرية . ولما عاد الظاهر أعطاه تقدمة ألف .

قال بعض المؤرخين : «أحد المقدمين بالديار المصرية ورأس نوبة». انتهى . وكأنه استقر رأس نوبة في (ربيع الأول من)[٢] هذه السنة عوضًا عن الأمير علاء الدين أَلْطُنْبُغا الجُوباني عند انتقاله إلى نيابة دمشق ؛ فتوفي عاجلًا في الشهر الآتي ، واستقر عوضه الأمير جُلْبَان الكَمَشْبُغاوي رأس نوبة .

• خليل بن صالح بن ابراهيم .

المسند ، صلاح الدين الحَافِظي نسبة إلى الحَافِظِية بالصَّالِحية . روى عن ابن عبد الدائم ، وعيسى المُطَعِّم ، توفي في شهر ربيع الأول .

• طَرَنْطاي ، الأمير ، سيف الدين الكَامِلي نائب دمشق .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار نائب سِيس ، ثم ولي حجوبية الحجاب بدمشق في شعبان سنة أربع وثمانين ، وباشر بحُرمة زائدة بحيث أنه كان أفظع من النائب.

---

١ كذا الاصل وفي النجوم ١٢ /١٢١ : «جمق» وفي المقريزي السلوك ٣ /٢ /٧٢٩ : «جبق» وفي النزهة ١ /٣١٩ «جنق».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ولما ولي الجُوباني نيابة دمشق أحبه الناس، فشرع المذكور يكاتب فيه أنه عاصٍ حتى طلب إلى مصر وقبض عليه وسجن وكان ذلك أول الفتنة. وولي المذكور في ذي القعدة سنة تسعين فبلعه المنصب وقلت حُرْمته ومقَتَتْه الرعية لما نسب إليه من المكاتبة في النائب الذي كان قبله، وعقيب ولايته وقعت فتنة الناصري، ثم وقع بينه وبين الأمير إينال، واستمر بدار السعادة محصوراً شهرًا لا يركب ولا يخرج، ولما انكسر العسكر قبض عليه وجيء به إلى الناصري فسجنه بقلعة حلب [1]. فلما خرج الظاهر (وأظهر الأمير كَمَشْبُغَا العصيان على مِنْطاش أطلق المذكور، ولما قاتل البَانْقُوسيِّين الأمير كَمَشْبُغَا قاتل الأمير طَرَنْطاي معه البَانْقُوسِيِّين، وجاء إلى السلطان) [2] واستمر معه إلى أن جاء السلطان والعسكر المصري واقتتلوا، فقتل المذكور في الوقعة في رابع عشر المحرم، وكان شكلًا حسنًا إلا أنه لم يعرف بشجاعة يومًا من الدهر. مات في عشر الستين ظنا.

• طُغَيْتَمِر، الأمير، سيف الدين الجَرَكْتَمِري.

تنقلت به الأحوال إلى أن صار نائب البلستين. فلما خرج الأمير يُونس الدَّوادار إلى قتال (الأمير) [2] مِنْطاش ورجع استصحب المذكور معه إلى مصر، فأنعم السلطان عليه بطَبْلخانة. فلما قرب الناصري خامر إليه، ثم قبض عليه مِنْطاش ونفاه إلى قُوص فعصى مع الأمراء فجيء بهم وارسلوا إلى الفيُّوم فكان هلاكهم بها.

• عبد الرحمن بن إسماعيل بن عمر بن كَثِير.

[٩٢ ب] زين الدين ابن الامام الحافظ عماد الدين. أسمعه والده، وحدّث ونسخ / [٩ ب] كثيرًا من تصانيف أبيه [3] وغيرها. ولما أَضَرَّ والده كان هو يؤرخ له. وكان جنديًا وله إقطاع في الحلقة، توفي في ذي القعدة.

---

١ في (س ١): «ببعض قلاع بلاد حلب» وكان المؤلف أثبته كذلك ثم ضرب عليه بعد اعادته النظر وأبدله بما أثبتناه.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٣ في (س ١): «والده».

• عبد المُؤْمِن بن أحمد بن عُثمان ، الشيخ ، زين الدين المارْديني الدمشقي .

استنابه القاضي تاج الدين في الإمامة بالجامع الأموي، ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته ، وكان يلازم الجامع لا يكاد ينقطع عن الصلاة فيه إلا نادرًا . وكان ينوب في الخطابة كثيرًا . قال ابن حِجِّي : « وكان رجلًا جيدًا مرموقًا بالصلاح وربما يصحح للطلبة» توفي في ربيع الآخر ودفن بالصَّالِحية وكان من أبناء السبعين تقريبًا .

• علي بن خَلَفَ بن خليل بن عَطَاء الله ، القاضي ، علاء الدين الغَزِّي الشافعي .

قاضي غَزَّة. مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وهو أخو القاضي شمس الدين الغَزِّي وأسن منه . قال ابن حِجِّي : «كان له قديم اشتغال بدمشق ، وسمع من ابن الشِّحْنة وجماعة وأجاز لي » . انتهى .

وبلغني أن أخاه والشيخ عماد الدين الحُسْبَاني قرآ عليه في أول أمرهما ، وأنه اجتمع مرة بالشيخ سِراج الدين البُلْقيني فسأله عن شيء يمتحنه به ، فقال : «أتمتحنني وأنا لي تلميذان أفتخر بهما على الناس أخي والحُسْباني ». وولي قضاء غَزَّة مدة ثم عزل بسبب سوء سيرة أولاده وأقام مدة بقرن الحارة[1] منقطعًا إلى[2] العبادة. ورأيت له أجزاء مختصر «تاريخ الإسلام» للذهبي بخطه. وبلغني أنه حج مرارًا بسبب تحصيل « تاريخ الإسلام » ، كان يستعير منه المجلدة ويرجع إلى غَزَّة فيختصرها ثم يحج فيردها ويأتي بغيرها حتى أكْمل التاريخ في عشر مجلدات، توفي بغَزَّة في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى .

• عَلي بن علي بن محمد بن محمد بن أَبي العِزّ بن صالح ابن أَبي العِزّ بن وُهَيْب ابن عَطاء بن جُبَيْر بن جَابِر بن وَهْب .

قاضي القضاة ، صدر الدين ابن القاضي علاء الدين ابن القاضي العالم

---

١ كذا الاصل .

٢ في (س ١) : « للعبادة » .

شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الأَذْرَعي الأَصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن العِزّ. اشتغل في العلم وتقدم فيه وأفتى وأشغل وناظر ودرس بالقَيْمازِيّة في سنة ثمان وأربعين ثم بالرَّكْنِيّة في سنة سبع وسبعين، وخطب بجامع الأَفْرم. ولما انتقل ابن عمه القاضي نجم الدين إلى قضاء القاهرة ولي (هو) [1] قضاء دمشق في محرم سنة تسع وسبعين. ثم في جمادى الآخرة من السنة رجع ابن عمه إلى قضاء دمشق وعين المذكور لقضاء القاهرة، فذهب وباشر نحو شهرين ثم استعفى وعاد إلى دمشق على وظائفه القَيْمازية، والجَوْهرية، والخطابة. ثم درَّس بالعِزيّة البَرّانية في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين. ثم وقعت له محنة في شوال من السنة مَرَّت [2] هناك فسجن بالقلعة وأخرجت وظائفه ثم أطلق واستمر خاملًا فقيرًا وسَلَبَه الله تعالى كثيرًا من العلم وظهر / عليه ظلمة وكآبَة، ولما أن جاء النَّاصري إلى دمشق في السنة [٩٤ آ] الماضية وقف وشكا إليه فرسم برد وظائفه إليه واستمر على خموله إلى أن توفي في ذي القَعدة ودفن بالسفح.

• علي، علاء الدين، (ابن) [1] التَّدمُري.

المهندس ابن المهندس، وكانت له مكانة عند الأمير مَنْجَك وصار أمير عشرة، وكان هو المشار إليه في فتح الأبواب والكَرَاوات للعمائر، توفي في جمادى الآخرة.

• علي، الشيخ الصالح الزاهد المُغَرْبل المصري.

توفي في جمادى الأولى ودفن بزاويته التي بظاهر القاهرة.

• (عمر بن مُسْلِم بن سَعيد بن عُمر بن بَدْر بن مُسْلم القُرشي الملحي الأصل القُبيْباتي الدمشقي.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ كذا الاصل.

الامام العلامة الأوحد مفتي المسلمين ومفيدهم ، زين الدين أبو حَفْص القُرَشي الشافعي الفقية المحدّث المفسر الواعظ . مولده في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ورد دمشق بعد الأربعين ونزل بالقُبَيْبات وقرأ القرآن واشتغل بالعلم . أخذ الفقه عن شرف الدين قاسم خطيب جامع جَرّاح ، وعن الشيخ علاء الدين حِجيّ ، وأخذ علم الأصول عن الشيخ بهاء الدين الإِخْميمي ، وطلب الحديث واشتغل به مدة ، وأدخله القاضي تاج الدين السُّبكي بين الفقهاء ، ثم اشتغل بعمل المواعيد فكان يعمل مواعيدًا نافعة تفيد الخاصة والعامة ، وانتفع به خلق كثير من الناس وصار لديهم فضيلة ، وتصدى للإفتاء والإفادة ودرس بالمَسْرُورِية ، والناصِرية الجُوانية ، والأتابِكيّة . ووقع بينه وبين القاضي برهان الدين بن جَمَاعة ، وحصل له بسببه محنة شديدة ، ولما ولي ابنه قضاء دمشق ترك له الخطابة وتدريس الناصرية ، والأتابِكية ، ودار الحديث الأشرفية ، فلما زالت دولة مِنْطاش اعتقل الشيخ مع ابنه وجرت لهما محن وطلب منهما أموال ، فرهن الشيخ كثيرًا من كتبه على المبلغ الذي طلب منهما ومات في السجن . قال ابن حِجيٍّ : «برع في علم التفسير ، وأما علم الحديث فكان حافظًا للمتون وعارفًا بالرجال وكان سمع الكثير من شرحها ، وله مشاركة في العربية » . انتهى . وكان مشهورًا بقوة الحافظة ولو حفظ شيئًا لا ينساه ، كثير الإنكار على أرباب السنة ، شجاعًا مقدامًا ، كثير المساعدة لطلبة العلم يقول الحق على من كان من غير مداراة في الحق ولا مُحَاباة . وملك من نفائس الكتب شيئًا كثيرًا وكان كثير العمل والاشتغال لا يَمَلّ من ذلك . ولم تزل حاله على أحسن نظام إلى أن قدر الله عليه ما قدر ، توفي معتقلًا في ذي الحجة ودفن بالقُبَيْبات وشهد جنازته خلائق لا يحصون كثرة) [1] .

• قَازَان ، الأمير ، سيف الدين التُركي اليَرْقَشي . تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طَبْلخانة بمصر ، ثم قبض عليه ونفي إلى الصعيد ، فعصى مع الأمراء وأرسل

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو)

إليهم عَسكرًا [١] فقبض عليهم وجيء بهم فأرسل [٢] جماعة منهم إلى الفَيّوم فهلكوا بها على ما تقدم.

• قَجْماس ، الأمير ، سيف الدين ، الجَرْكَسي ابن عم الملك الظاهر.

قدم (به) [٣] دمشق في رجب سنة أربع وثمانين ، فلما وصل إلى [٤] أنعم عليه بتَقْدِمة ألف بها ، ودام على ذلك إلى أن زال ملك الظاهر فقبض عليه الناصري. وكان مشكور السيرة ، ثم أطلق بشفاعة الخليفة ومِنْطاش وأعطي إمرة بصَفَد ، فلما خرج الظاهر من الكَرَك قبض عليه وسجن بقلعة صَفَد ثم خرج هو والأمير إينال اليُوسُفي وأخذا صفد ، ثم جاء إلى الظاهر وحضر المذكور معه حصار دمشق ، فلما جاء مِنْطاش وواقع الظاهر قبض على المذكور وجَدَه بالخيام مجروحًا وجاء به فسجن بالقلعة فتوفي بها في يوم السبت سابع عشره وأثبت محضر أنه مات من الضربة التي أصابته في الحصار.

• قَرَابُغَا ، الأمير ، سيف الدين الأَبو بَكْري.

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميرًا بمصر ، ثم قبض عليه في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، ثم أطلق وأعطي طبلخاناه. وفي ربيع الأول سنة إحدى وتسعين أعطي إقطاع الأمير صَرَايْتَمِر الطَّوِيل ، ثم أعطي تقدمة ألف عند إشراف ملك الظاهر على الزوال ؛ واستقر أمير مجلس عوضًا عن ابن يَلْبُغا ، واستمر مقدمًا في أيام الناصري ، وقبض عليه مِنْطاش ونفاه إلى قُوص فعصى مع الأمراء ثم جيء بهم فأرسل المذكور مع جماعة إلى الفَيُّوم فكان هلاكهم بها.

---

١ كذا في الاصل.
٢ في (س ١) : «وأرسل الى الفيوم جماعة منهم المذكور فهلكوا ...»
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.
٤ كذا في (مو) وفي (س ١) : «الى مصر» ولعلها سقطت سهوًا من (مو).

• قَرَقْماس، الأمير، سيف الدين، الطَّشْتَمِري اليَلْبُغاوِي.

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميرًا بمصر واستقر خازِندارًا كبيرًا في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، وحج أمير الركب بسنة تسع وثمانين، وأنعم عليه بتقدمة ألف في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عند إشراف دولة الظاهر على الزوال، واستقر دَوادارًا كبيرًا، فلما وصل الناصري إلى القاهرة خامر إليه واستقر خازِنداره كما كان / في زمن الظاهر. وقبض عليه مِنْطاش عندما خرج الظاهر من الكَرَكَ، ثم [٩٤ ب] أطلقه وأعاده خازِندارًا. فلما عاد الظاهر استقر به استادارًا فمات عاجلًا في جمادى الأولى.

• مَأْمُور، الأمير، سيف الدين القَلَمْطاوي اليَلْبُغَاوي.

تنقلت به الأحوال إلى أن أعطي طَبْلخانة في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين قبل أن يصير كل من برقوق وبركة أمير طبْلخانة، ثم في جمادى الأولى سنة ثمانين ولي حُجُوبية الحجاب بمصر. ثم في رجب سنة ثلاث[1] غضب[2] الأمير الكبير بَرْقوق وأَخْرجه من مصر، ثم شفع فيه فأعطاه نيابة حماة، ثم نقل إلى نيابة طرابُلُس في شعبان سنة أربع وثمانين، وعُزل في جمادى الآخرة سنة ست؛ وحج سنة سبع، ورجع إلى حماة فأقام بها بطّالًا، ثم ولي نيابة الكَرَك في صفر سنة تسع وثمانين عوضًا عن الجُوباني لما نقل إلى نيابة دمشق، ثم استقر مقدم ألف بمصر في أيام الناصري، ثم قبض عليه الأمير مِنْطاش مع الأمراء وسجنهم، فلما جاء الظاهر أطلقهم، وولى المذكور نيابة حماة وجاء مع النُّيّاب وتَسَلَّموا البلاد من مِنْطاش، ثم التقوا مع نُعَيْر ومِنْطاش في رجب فقتل المذكور في الوقعة عن ست وأربعين سنة.

---

١ في (س ١) زيادة: « وثمانين ».
٢ كذا في (مو) وفي (س ١) زيادة: « عليه » ولعلها سقطت سهوًا من (مو).

• (مُحمد بن بَلَبَان ، الأمير ، ناصر الدين بن المَهْمَنْدار .

أخو الأمير حسام الدين . كان أحد الأمراء المقدمين بحلب وله الثروة الزائدة ؛ ولاه السلطان نيابة قلعة حلب عِوَضًا عن ناصر الدين بن سَلّار بسعي يَلْبُغا الناصري نائب حلب له في ذلك ، فلما عصى الناصري حاصر القلعة ثلاثة أيام ثم سلمه إياها بالأمان لباطن كان له معه . وكان للأمير ناصر الدين ابنان حاجِبَان بحلب ناصر الدين محمد ، وشهاب الدين أحمد الذي ولي نيابة حماة ، وكانا متفقين مع الناصري . ولما جاء مِنْطاش إلى دمشق مكسورًا من الظاهر جهّز طُلْب ناصر الدين المذكور إلى دمشق فأمسكه وصادره ، وأخذ منه أموال جزيلة وقتله بدمشق في هذه السنة)[1] .

• مُحمد بن بَلَبَان ، الأمير ، ناصر الدين ، والي البَرّ بدمشق .

أول ما ولي في رجب سنة ثمانين ، وعُزِل وولي غير مرة ودَرَب هذه الوظيفة وعرفها . توفي في المحرم .

• مُحمد بن عبد الله بن أبي بَكْر .

قاضي اليَمَن وعالمُها ، جمال الدين الحُسَيْني المَرْيَمِي الشافعي توفي في المحرم ، كذا ذكره ابن حِجيّ ولم يَزِد .

• مُحمد بن قَفْجَق ، الأمير ، ناصر الدين .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير عشرة ، واتصل بابن آقْبُغَا أص ، فلما صار ابن آقْبُغا أص أستاددار السلطان صار هذا بدمشق نائبًا له ومتكلمًا ، وصارت له بدمشق مكانة ، وصار النائب بَيْدَمر يرعى جانبه وولّاه نظر الجامع ، ثم أعطي طَبْلخاناة في ذي القعدة سنة ست وسبعين ، ثم في المحرم من السنة الآتية ولي الحجوبية

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

الرابعة ، ثم في شوال منها نقل إلى الثانية ، ثم مسك في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين لما قبض على أستاذه ، ثم توصَّل وأعيد إلى الإمرة والحجوبية الصغرى في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ، ثم عزل في سنة ثمانين وحجّ بالناس في هذه السنة ثم أعيد إلى الحجوبية سنة أربع وثمانين . ولما قبض الأمير بَيْدمر كان ممن يَحُط عليه وعلى جماعته ويساعد من يريد أذاهم ، فمقته الناس لذلك ولظلمه . وباشر الأَغْوارَ سنة ثمان وثمانين . وولاه الجُوباني نظر المارِستان وخان لاَچين ، فلما طلب الجُوباني إلى مصر استعادهما القاضي منه . ولم يزل يعلو تارة وتارة يقبض عليه / ويصادر . فلما جاء الظاهر إلى دمشق لأخذها قام بين يَدَيْ النائب جَرْدَمِر وصار [٩٥آ] يُفْتِن على من يُنْسَب إلى بَرْقوق ، فلما جاء الأمير مِنْطاش قرّبه وأدناه وفتح له أبواب الظلم والمصادرات ، وصار يتوصل إلى أغراضه ويؤذي بلسانه ويده وبالغ في الظلم ، فسلط الله تعالى عليه أستاذه مِنْطاش فقبض عليه وأخذ في عقوبته ومصادرته وبسط العذاب عليه ، فقيل إنه كان يمالئ عليه في الباطن ؛ فاطلع على باطن أمره ففعل به ما فعل ، ولم يزل في العقوبة أكثر من عشرين يومًا إلى [أن][1] توفي في جمادى الأولى وكان في عشر الستين ودفن بمقابر الصوفية ، ولما مات قل من يَتَرحم عليه .

• محمد بن موسى بن سَنَدَ بن تَمِيم .

الشيخ العالم الحافظ ، شمس الدين أبو العباس اللَّخمي المصري الأصل ، الدمشقي الشافعي . طلب الحديث في حدود سنة سبع وأربعين ، فسمع فاطِمة بنت العِزّ آخر أصحاب إبراهيم بن خليل ، ومن السَّلّاوي ، ومن جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ، وابن البُخاري ، وابن أبي عُمَر وهذه الطبقة . ورحل إلى مصر فسمع من جماعة من أصحاب النَّجيب وغيرهم . وقرأ بنفسه وكتب بخطه . وقرأ في الفقه يسيرًا على الشيخ شرف الدين قاسم خطيب جامع جَرّاح ، وأخذ النحو عن الشيخ

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١) .

تاج الدين المراكُشي وأجازه بإقراء «الألفية» و «الحاجبية» سنة خمسين . وقرأ الأصول بمصر على الشيخ جمال الدين الأسنوي ، وخطب بدَارَيّا مدة ، وصحب القاضي تاج الدين السُّبكي ولازمه ، وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس ، وقرأ عليه «السيرة النبوية» بالجامع ، وولاه مشيخة دار الحديث النَّفِيسيَّة ، ومشيخة الخانقاه المُجَاهدية ، وباشر مشيخة الحديث بالنُّورية مدة . وانتقل سنة سبع وسبعين إلى مذهب مالك ، وناب في الحكم عن القاضي سَرِي الدين ، ثم رجع إلى مذهبه الأول ، واستنابه القاضي ولي الدين بعد وفاة ابن الزَّكِي فحكم خمس سنين . ذكره الذَّهبي في «المعجم المختص» ، وهو آخر من ذكرهم [1] فيه وفاتًا [2] وقال : «الفقيه الفاضل شابّ يَقِظ ، اشترى أجزاء وكتبًا ، وطلب الحديث وقرأ ويحضُر الشَّامية وغيرها ، وخطه مليح ولسانه منطلق ، قرأ عَلَيّ «طبقات الحفاظ» مولده سنة بضع وعشرين».

وقال ابن حِجِّي : «أدرك الحافظ الذَّهبي فقرأ عليه ، وانقطع إلى أبي العبّاس ابن المظفّر النابُلْسي فلازمه وأخذ عنه ، وكان من أحسن الناس قراءة للحديث ، كان يرجح على كل أحد بحسن قراءته وفصاحته ، وخرج لنفسه أربعين متباينة المتن والإسْناد ، وخرَّج لغيره ، وتفنّن في الفَنّ ، سمعنا بقراءته كثيرًا ، وله محفوظات في الفقه والأصول والعربية . وأجازه بالفتيا ابن كَثِير والقاضي تاج الدين ، وكان ذكيًا قليل التحصيل». انتهى . وقد تغيّر بأخرة تغيرًا كثيرًا ونسي حتى القرآن ، وكان يقال : إن ذلك بوقِيعَته في الناس ، توفي في صفر ودفن بمقبرة الصوفية وله ثلاثة وستون سنة إلا شهرين ، فإن مولده على [ما] [3] نقل من خط والده في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

---

١ في (س ١) : «ذكره» .
٢ كذا الاصل .
٣ سقطت سهوًا من (مو) والحقناها من (س ١) .

• مُحمد الغَاوي ، شمس الدين أبو عبد الله .

كان رجلًا صالحًا . قال ابن دُقْماق المِصري : « ذكر لي ولده / إبراهيم [٩٥ ب] أنه ليلة وفاته عند احتضاره ارتفع من مكانه وهو راقد ثم قال : انغلقت جميع أبواب القاهرة وانفتح لي باب إلى الله تعالى » ، توفي في جمادى الآخرة ودُفن خارج باب النّصر .

• محمد [١] ، الأمير ، ناصر الدين ابن الأمير حُسام [٢] النَّجِيبي .

نسبة إلى نائب الشام النّجيبي وكان أمير عشرة مدة ومَهْمَنْدارًا ، ثم أُعطي طَبْلخاناه ثم عزل وصودر قبل مرض موته ، توفي في جمادى الأولى ، وكان له مدة طويلة يتضعّف [٣] ثم عوفي مدة ثم انتكس .

• محمد ، الشيخ العلامة المصنف الجامع بين أشْتات العلوم ، شمس الدين أبو عبد الله الصَّرْخدي الشافعي الأَشْعَري .

أخذ العلوم عن مَشَايِخها في ذلك العصر ، وممن أخذ عنه جَدِّي والشيخ عماد الدين الحُسْباني والعُنّابي ، وكان أجمع أهل البلد لفنون العلم ، وأفتى ودرّس وأَشْغَل وصنف ، غير أن لسانه كان قاصرًا وقلمه أحسن من لسانه ، وكان حظه من الدنيا قليلًا ، لم يحصل له شيء من المناصب ، وإنما درّس بالكَلّاسة والتَّقَوية نيابة ، وله تصدير بالجامع . وكان ينصر مذهب الأَشْعري ويعادي الحَنَابلة ، وصنف « شرح المختصر » ثلاثة أجزاء ، واختصر « إعراب السفاقسي » واعترض عليه في مواضع ، واختصر « قواعد العلائي » و « التمهيد » للأسنوي واعترض عليهما في مواضع ، واختصر « المهمّات » ، وكتب الكثير بخطه ، ولكن احترق غالب

---

١ ترك مكانها بياضًا في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « الدين » .
٣ في (س ١) : « متضعفًا » .

مصنفاته في الفتنة قبل تبييضها. وكان فقيرًا وله عائلة. توفي في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الصغير شمالي قبة مُعَاوية رضي الله عنه.

• يُونُس، الأمير، شرف الدين الإسْعَرْدي الرَّمَاح الظاهري.

أعطاه استاذه طَبْلخَانة لما أشرف ملكه على الزوال. ثم قبض عليه الناصري وسجنه بالإسكندرية. ثم نفاه مِنْطاش إلى قُوص، فعصى مع الأمراء، فجاءهم الأمير ابن يَعْقُوب شاه فكسرهم وجاء بهم، فأرسل المذكور مع جماعة منهم إلى الفَيُّوم فهلكوا بها.

سنة ثَلاثٍ وتسعين وسبعمائة

في المحرم : درّس الحافظ زَيْن الدين العِراقي بالظّاهرية العَتِيقَة ، وبالفَاضِلِيّة عوضًا عن القاضي صدر الدين بن رَزين بعد وفاته .

وفي صفر : رُسِم بهَدْم سَلَالِم باب مدرسة السلطان حَسن ، وقفل باب المدرسة الذي من جهة سُوَيقة العِزِّي ، وهدم سَلَالم المئذنة والقبة ، وصار المؤذنون يؤذنون على الباب[1] المَسْجد .

وفيه : وصل الأمير كَمَشْبُغا الحَمَوي نائب حلب ، فأجلس فوق الأمير إينال الأَتابِك ، ونزل ببيت الأمير مَنْجَك بالقرب من مدرسة السلطان حَسَن ، وأعطي تقدمة ألف وزيادة ثلاث بلاد ، وأرسل إليه السلطان والأمراء تَقَادم كثيرة . ووصل صحبته أَلْطُنْبُغَا الأشرفي وحسن الكُجُكُنّي الذي كان نائب الكَرَك .

وفيه : وصل مماليك نواب الشام ، (يَلْبُغَا الناصري ، وقَرَادَمِرْدَاش ، وأحمد بن الهَدباني ، وأَياس الجَرْجَاوي)[2] وأخبروا أنهم وصلوا إلى عَيْنتاب ، فلما سمع مِنْطاش / بقدومهم ، توجه من عَيْنتاب إلى مَرْعَش ، وأن جماعة من الذين معه هربوا منه إلى العسكر . [٢٩٦]

وفي[3] : رسم بإحضار الأمير آقْبُغَا الماْرديني نائب الوجه القبلي لكثرة الشكاوي عليه ، فلما حضر ضربه بالمقارع ، وكذلك ضرب ابن بَاكِيش الذي كان نائب

---

١ كذا الاصل وهو سهو وفي (س ١) : « على باب المسجد » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا في (مو) وفي (س ١) بياض، وفي النزهة ١ /٣٢٣: «في حادي عشره».

غزّة وسلمهما للوالي ليخلص منهما أموال الناس ؛ واستقر الأمير يَلْبُغا الأحمدي الظاهري نائب الوجه القبلي .

وفيه : أحضر القاضي شهاب الدين ابن الحبّال الحنبلي قاضي طرابُلْس فأمر به فضرب بالعصي بسبب ما أفتى به مِنْطاش في حق السلطان .

وفيه : أحضر كَاشِف الوجه البحري من العُرْبان الزُّهود [1] نحو السبعين نفرًا فَرَسم بتَسْميرهم وتوْسِيطهم . قال بعض المؤرخين : « وفيهم أولاد فُضَالة الذين خربوا البلاد من قطع الطريق وأخذ أموال التجار والمسافرين وقتل الأنفس » .

وفي شهر ربيع الأول : استقر الأمير شَرَف الدين يُونُس القَشْتُمِري أحد أمراء الطَبْلخانات بمصر في نيابة الكَرَك ، عوضًا عن الأمير قُدَيْد ، ورسم بإحضاره إلى القاهرة .

وفيه : رسم بارتجاع إقطاع الأمير أَرْغُون العثماني البُجْمَقدار الأشرفي نائب الإسكندرية ، واستمر في النيابة بلا إقطاع ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حُسام الدين حَسَن الكُجْكُنِّي الذي كان نائب الكَرَك .

وفيه : رسم باحضار الأمير أَيْتَمِش البَجَاسِي إلى مصر ، وتوجه لاحضاره الأمير قُنْقُبَاي الأحمدي رأس نوبة .

وفيه : عادت العساكر الذين توجهوا في طلب مِنْطاش .

وفيه : استقر الأمير علاء الدين الطّشْلَاقي في ولاية قَطْيا ، وتَدَرّكها كل شهر بمائة وثلاثين ألفًا .

وفي العشر الأخير منه : توجه الأمير يَلْبُغا السالمي بتقليد الأمير نُعَيْر بالإمرة .

وفي شهر ربيع الآخر : استقر الأمير برمِشْ الكَمَشْبُغَاوِي حاجب الحجاب بطرابُلْس عوضًا عن الأمير أَسَنْدَمِر الذي كان أولًا نائبها واستقر آخرًا حاجبًا بها .

---

[1] ترك ناسخ (س ١) مكان هذه الكلمة بياضًا .

وفيه : قبض على الأمير شاهين الصَّرْغَتْمِشي أمير آخور لأن السلطان بلغه أنه من جهة مِنْطاش وجاءته رسالة منه ونفي [إلى] [١] الصَّعِيد .

وفي جمادى الأولى : وصل إلى القاهرة الأمير سيف الدين أيْتَمِش ، وخرج إلى لقائه أكابر الأمراء . ووصل صحبته جماعة من مماليك السلطان الذين كانوا محبوسين بالبلاد السلامية [٢] في أيام الناصري ومِنْطاش . ووصل صحبته أيضًا الأمير ألَابُغَا العثماني حاجب الحجاب بدمشق ، وصحبته جماعة من الأمراء المحبوسين بالشام منهم : جَرْدَمِر أخو طاز ، وابنه وابن أخته أمير مَلَك ، واستادداره ألْطُنْبُغا ، ودمِرْداش اليُوسُفي الأَشْرفي ، وألْطُنْبُغا الحلبي . ومن المتعمِّمين القاضي شهاب الدين بن القُرَشي ، والقاضي فَتْح الدين بن الشَّهيد كاتب السر ، والقاضي شمس الدين بن مَشْكور ناظر الجيش . ودخل الأمير أيْتَمِش إلى الإيوان بقلعة الجَبَل وبَاسَ الأرض قُدّام السلطان ، فرسم له أن يجلِس بالمَيْسرة تحت الأمير سُودُون / النائب ، ثم أحضر الأمير ألَابُغَا الأمراء المسوكين بدمشق جنْتَمر ورفقته . [٩٦ ب]
قال بعض المؤرخين : وعدتهم ستة وثلاثون نفرًا ، والقاضي ابن القُرَشي وكاتب السر ابن الشهيد . ولما مثلوا بين يدي السلطان بالإيوان تكلم السلطان مع الأمير ألْطُنْبُغَا الحلبي ، ثم مع الأمير جَرْدَمِر ووبخه توبيخًا عظيمًا . ثم تكلم مع ابن القُرَشي بكلام طويل ثم أمر بسجنهم ببُرْج في القلعة ، وسُلِّم ابن مَشْكور إلى مُشِدّ الدواوين فَعَصره واستقر الحال معه على سبعين ألف درهم ثم أطلق .

ولما نزل الأمير أيْتَمِش إلى منزله جاءته التقادم من السلطان والأمراء كل أحد على قدره .

وفي العشر الأخير منه : حضر إلى القاهرة الأمير جِبْرائيل الخُوارِزْمي وكان قد هرب من عند مِنْطاش إلى الظاهر صاحب مارْدِين ثم رجع إلى عند الأمير

---

١ سقطت من (مو) وأثبتناها من (س ١) .
٢ كذا في (مو) ولعلها « الشمالية » كما أثبت في (س ١) ، أو « الشامية » .

نُعَيْر واستجار به وأقام عنده مدة ، ثم حضر وكتب له بشفاعة فقبل السلطان شفاعته وطَيَّب خاطره .

وفيه : استقر القاضي جمال الدين ابن الحافظ في قضاء الحنفية بحلب عن القاضي محب الدين ابن الشِّحْنَة .

واستقر القاضي كمال الدين بن العَدِيم في قضاء العسكر عوضًا عن ابن الحافظ .

والقاضي بدر الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن الشهاب محمود في نظر الجيش بحلب .

والقاضي ناصر الدين ابن المَعَري في قضاء طرابُلُس عوضًا عن السّلاوِي .

واستقر القاضي برهان الدين التَّاذِلي في قضاء المالكية بدمشق عوضًا عن ابن القَفْصي ، ولم يتم ذلك ، واستمر ابن القَفْصي يباشر بإذن النائب إلى أن وصل السلطان إلى دمشق فاستمر به .

وفيه : أطلق الأمير آقْبُغَا المارْدَاني من خِزانة شَمايِل بشفاعة .

وفي جمادى الآخرة : قبض على جماعة من الأمراء منهم يَدكَار الحاجب ، وأسنْدِمر الشّرَفي رأس نوبة مِنْطاش ، وآقْبُغَا الظريف البَجَاسي ، وصَرْبُغا الظاهري ، وكُزُل القَرْمي ، وإسماعيل التركماني أمير البَطّالين في أيام مِنْطاش ، وقَطْلوبُغا الطَّشْتِمري الحاجب ، وآلابُغا الطَّشْتِمري . والطّواشي تقْطاي الطَّشْتِمري ، وقَرابُغا الأَلْجَاي ، وآقْبُغا الأَلْجَاي ، وبَيْبُغا الأَلْجاي ، ومحمد شاه بن بَيْدمِر ، وجبرائيل الخُوارِزْمي ، ومَنْجَك الزَّيْني ، وأَرْغُون شاه التَّمِرْباوِي . وعُصر أُسِنْدِمر وسُقَط فلم يقر بشيء ، نسبوا إلى أنهم تمالؤوا هم وجماعة من الترك على الفتك بالسلطان ، فعرف بهم قَطْلُوبُغا الصَّفَوي السلطان فيما قيل . ثم سُمِّر أُسنْدِمر والأربعة الذين بعده وطيف بهم ووُسِّطوا .

وفيه : ادعي على أَلْطُنْبُغَا الحلبي وأَلْطُنْبُغَا أستاددار جَرْدَمِر عند القاضي المالكي بما يوجب الكفر وسجنا بخِزانة شَمَايل وقيدا .

وفيه : وقف رجل أعجمي للسلطان [1] على ابن القُرشِي فأحضره من الحبس وضربه بالمقارع ثلاثة وثلاثين شِيبًا ، ثم سلمه لوالي القاهرة وأمره أن يضربه مرة بعد أخرى بالعصي والمقارع ويستخلص منه مال المدعي ، فتسلمه الوالي وضربه مرة بعد أخرى وسجنه بخزانة شَمَايِل .

(وفيه : استقر الأمير قَطْلوبُغَا الصَّفَوي حاجب الحجاب بمصر ، والأمير بتْخَاص واستقر حاجبًا ثانيًا ، والأمير مَلك حاجبًا ثالثًا ، والأمير علي شاه حاجبًا رابعًا) [2] .

[٢٩٧] وفيه : استقر الأمير / يَلْبُغَا الإشِقْتِمري أمير آخُور في نيابة غَزّة عوضًا عن [٩٧ آ] الأمير آقْبُغَا الصغير ، واستقر (الأمير) [2] ناصر الدين ابن شَهْري في نيابة مَلَطْيَة .

وفيه : استقر الأمير أَرْغُون شاه (الإبراهيم) [3] الخازندار حاجب الحجاب بدمشق عوضًا عن الأمير أَلَابُغَا العثماني ، وعين أَلَابُغا لنيابة حماة ثم لم يتم ذلك (كله) [2] .

وفيه : استقر الأمير قَرابُغَا العلائي الحاجب بدمشق في شَدّ الأوقاف .

وفي العشر الأخير منه : طلع نجم كبير قليل النور له ذَنَب طول رُمْحَيْن ثلاثة خلفه ، وصار يطلع كل ليلة أول الليل ، ويتمّ إلى نصف الليل ، ثم اختفى وكان هذا النجم بعينه طلع سنة ثمانٍ وسبعين قبل قتل الأَشْرف بقليل .

وفي رابع عشريه : جاء الخبر إلى دمشق بوصول مِنْطاش إلى حماة فانْجَفَل الناس .

---

١ في (س ١) زيادة : « وشكا » ولعلها سقطت سهوًا من (مو) .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا الاصل ولعله « الابراهيمي » كما في النزهة ١ /٣٢٧ .

ويوم السبت ثامن عشريه : خرج النائب والعسكر خلف مِنْطاش ، بلغهم أنه في ناحية بَعْلَبَكّ ، فلما كانوا في أثناء الطريق وصل إليهم الخبر أنه جاء من ناحية البِقاع إلى دمشق فرجعوا .

ويوم الأحد تاسع عشريه آخر النهار : وصل مِنْطاش وعسكره إلى دمشق في غيبة النائب .

ورأيت في كلام بعضهم : أن مِنْطاش توجه من مَرْعَش إلى بلاد الشام (توجه)[1] على العُمْق على أعْزَاز على سَرْمين إلى قرب حماة ، فلما سمع به نائب حماة هرب إلى طرابُلُس ، فدخلها مِنْطاش ونادى بالأمان ، ثم توجه إلى حِمْص فدخل[2] وكان نائبها قد هرب إلى دمشق ، ولم يُشَوِّشْ على أحد من أهلها . ثم توجه إلى بَعْلَبَكّ فدخلها ، فلما سمع النائب بحضوره خرج إليه فتَفَاوتَا في الطريق ، وجاء مِنْطاش بعسكره فنزل بالقصر والميدان يوم الاثنين في مستهل رجب ، وجاء طائفة من أصحابه إلى الباب الصغير يقصدون فتح البلد ، ثم تحيّلوا حتى فتحوا باب كَيْسان ، ودخلوا المدينة ولم يمانعهم أحد لأن العسكر غائب والقلعة محصنة والحاجب بدار السعادة ، والقضاة عندما وصل مِنْطاش دخلوا القلعة ، فدخل جماعة مِنْطاش وفيهم أحمد[3] شُكر البَيْدَمِري المدينة ، فتَبِعوا الخيول يأخذونها من الإصْطبلات . قال بعضهم : أخذوا نحو ثمانمائة فرس ولم يتعرضوا إلى ما سِوَى الخيل . يقال إن مِنْطاش نهاهم عن ذلك . ولما وصل مِنْطاش إلى المَيْدان قصده العوام وصاروا يلوذون به ويدعون له وأظهروا فرحًا وسرورًا بقدومه ، ونودي بالأمان داخل البلد وخارجه ، وجاء إليه البَيْدَمِريّة يهرعون وغيرهم . ولما بلغ النائب الخبر رجع فوصل ظهر يومئذ إلى باب الميدان ، وأحرقت ليلة الثلاثاء عِمارة النائب القبليّة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « فدخلها » .
٣ كذا الاصل وهو : « أحمد بن شكر » ولعل كلمة « ابن » سقطت سهوًا .

عند باب الميدان ، وغلقت أبواب البلد وسُدّت . وفرقوا القضاة على الأبواب فجعلوا الشافعي على باب الفَرَج ، والحنفي على باب الصَّغير ، والمالكي على باب الجَابِيَة، والحنبلي على باب الفَرادِيس . ثم نقل الشافعي إلى باب السَّلامة . وانقسم العوام فصار مع مِنْطاش عَصَبِيّة وهم أهل الشُّوَيْكَة وبعض مَيْدان الحَصَى والشَّاغُور وصار الجمهور مع النائب . ولم يزالوا في قتال شهر رجب بكماله كل يوم طرفي النهار، ومِنْطاش بالقصر وقد غلب على ما حوله من الشَّرَفَيْن إلى عِمارة بَهَادر خلف دار البَطِّيخ . وصاروا يرمون من فوقها /. وكذلك عند جامع تَنْكِزْ إلى رأس حُكْر [٩٧ ب] السُّمَّاق والقتال عند باب المَيْدان . ثم أخذوا جامع يَلْبُغا ؛ ثم توصل عسكر الشام إلى أن أحرق سوق حُكْر السُّمَّاق ، واحترق بيت الصّارم ، وخَانقَاه خَاتون ، وجامع تَنْكِزْ وما سَامَت ذلك وقَارَبَه وهو شيء كثير؛ ونسب حريق ذلك إلى سُودُون بَاقْ ولم ينتفعوا بحريقه ، غايته أن جماعة مِنْطاش كانوا استولوا عليه فزَال من أيديهم ، وهم مستولون على ما وراءه ، ثم ظفِر عسكر الشام بعمارة بَهَادر (وهرب من كان بها)[١] ووصلوا إلى سُوَيْقَةِ صَارُوجا وأطلقوا النار هناك فاحتَرقت الشَّامِيَّة البَرَّانيّة وما حولها وذلك في ثالث عشريه . ثم عاد المِنْطاشِيَّةُ إلى ذلك واستَنْقَذُوه . وبالجملة فذهب بالحريق مساجد وجوامع ودور كثيرة وأسواق[٢] .

وفي سادسه : جاءت قَيْس جماعة ابن الحَنَش نجدةً للعسكر فبلغ ذلك مِنْطاش فبعث إليهم طائفة يلاقونهم ، فأدركوهم فوق المِزّة وأظهروا لهم أنهم عسكر الشام خرجوا لملاقاتهم ، فجاؤوا بهم إلى الميدان فسلموهم لأعدائهم من يَمَن فذبحوهم عن آخرهم .

وفي ثامنه : وصل نائب صَفَد الأمير أَيَاس الجَرْكَسي وشرع يقاتل قتالًا جيدًا تحت القلعة وقويت بقدومه القلوب .

---

١. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢. في (س ١) زيادة : « بلا فائدة » .

و(في)[١] يوم الخميس حادي عشره : اجتمع القضاة بالقاهرة بالمدرسة الصَّالِحية وحضر الأمير بتْخَاص الحاجب الثاني وأحضر الأميران أَلْطُنْبُغَا الحلبي وأَلْطُنْبُغا أستاددار جَرْدَمُر ، وكان الشريف العُقَيْبي ادّعا[٢] عليهما بالكُفر وأحضر شهودًا وثبت عليهما الكفر لتعرضهما إلى الجناب الشريف حين ضربا العُقَيْبي أيام الحصار تشفع إليهما بجده صلى الله عليه وسلم فقالا ما قالا ، فحكم القاضي المالكي بقتلهما فضربت رقابهما وطيف برأسيهما مع المشَاعِلِيّة ونودي عليهما ، ولم يُسمع أنه اتفق لأحد من الأمراء مثل ما اتفق لهما في زَمَانِنا .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشريه : حمل النَّاصري حَمْلَةً جيدة وقاتلوا قتالًا جيدًا وزالوا[٣] المِنْطاشِيِّين عن بيت بَهَادر بِسُوق الغَنَم ودَارِ البَطِّيخ وتلك النواحي ؛ ووصلوا إلى سُوَيْقَةِ صَارُوجا ونهبوا الحوانيت لأنهم كانوا يتعيَّشُون على المِنْطاشِيِّين .

وفي هذا الشهر : طلب من مال الأوقاف مال لمساعدة العسكر ، وطلب من القضاة مبلغ خمسين ألف درهم ، ففرضوها على أوقاف المدارس فقرر على أوقاف الشافعية النصف وعلى الحنفية سبعة عشر ألفًا وعلى المالكية ثلاثة وخمسة على الحنابلة .

وفيه : أرسل صَبي إلى الميدان ليتحفظ من يَلُوذ بمِنْطاش (من الناس)[١] ، فأقام أيامًا ثم جاء فأجلس في باب النصر فصار من عرفه يقول : هذا كان يتصل بمِنْطاش ، هذا كان عندهم ، فقبض على جماعة بقوله .

وفيه : حضر كاشِف الوجه البَحْري وصحبته نحو السبعين نفرًا من الزُّهود وخيول كثيرة ، فأمر / بتوْسِيط المَنَاحِيس منهم ، فوسّط ستة وثلاثون نفرًا . [٩٨آ]

وفي مستهل شعبان : رسم السلطان للأمراء بالتجهز إلى الشام .

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا الاصل وفي (س ١) : « ادعى » بالصواب .
٣ كذا الاصل وفي (س ١) : « وأزالوا » وهو الصواب .

وفي عاشره : قبض على الشيخ شهاب الدين ابن الحَبَّاب ورُسِّم عليه وأهين ، نسب إلى أنه أرسل شعيرًا إلى الميدان فظفر به في الطريق فجاء الحمال وحاققه فرسم عليه بمسجد ظاهر باب النصر وأهين وأرادوا وضع الغل في عنقه .

ثم قبض على شهاب الدين ابن الحُسْباني وتُعُلِّق عليه بسبب أن دار الحديث ولاه إياها مِنْطاش حين قبض على ابن القُرَشي ، وقيل: إنه كاتب مِنْطاش . ورُسِّم عليه بدار الحديث ونقل إلى عنده ابن الحبَّاب ، ثم أفرج عنهما بعد أيام وأخذ من ابن الحباب عشرة آلاف وأعطي تدريس المدرسة العَزِيزِيّة ، وأخذ من ابن الحُسْباني ستة وأعطي تدريس الكَلّاسة والفَلَكيّة عوضًا عن بني الزَّكي بحكم أنهم قيل عنهم إنهم مِنْطاشيّون.

وفي ليلة سابعه : توفي ولد الشيخ شرف الدين بن الشَّرِيشي ولم يكن له سواه ؛ وكان حين أعطي الرَّواحِيّة جعلت البَادَرائِيّة باسمه فتوفي .

وفي ثامنه : وصل عسكر طرابُلْس إلى دمشق مع نائبها إينَال خُجا [1] ، وجماعة من التركمان ، وابن الحَنَش وجماعة من القَيْسيَّة فأنزلوهم بالمصَلَّى ، ففي الليلة القابلة غفلوا عن أنفسهم وناموا وغَلّقوا أبواب المصلّى فبيتهم المِنْطاشيون ودخلوا المصَلَّى ، فخرج أولئك من الأبواب الشرقية فأخذوا الخيول وذهبوا .

وفي يوم الجمعة حادي عشره : وصل أمير آل مرى عَنْقَاء إلى عِند مِنْطاش .

ومن الغَد : ركب الحاجب وطائفة إلى ناحية التُّونَة بالقَنَوات ، فجرت بينهم وقعة فحمل أولئك عليهم فكرّوا راجعين فتزاحموا عند خندق حُفِر وأجروا فيه ماء من القَنَوات وصار هنا [2] وَحْل كثير ، فوقع جماعة من العسكر في تلك الأوحال والمياه ، فينما هم كذلك إذ جاء النائب من الزُّقاق الذي فوقهم من ناحية الحَجّاجِيّة

---

١ بدلها في (س ١) : « الصغير » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٢ في (س ١) : « هناك » .

فأدركهم فقتل منهم خلقًا وحملت رؤوسهم في شُلُفٍ على الحَمير وأرسلت إلى القلعة فنصبت ودخل النائب بستان الأَعْجَام ، ونفذ من ناحية حَارَة القَصْر ، فهرب المِنْطاشِيُّون الذين كانوا هناك وأخذت المدافع والعُدَد التي كانت موضوعة هناك ونهبت العامة تلك البيوت وأحرق بيت ابن مَنْجَك أمير فَرَج .

وفي ثالث عشره : وصل حاجب الحجاب المولَّى وهو أَرْغون شاه الخَازِندار .

وفي خامس عشره : عزل القاضي مجد الدين بن التُركُماني من قضاء الحنفية بالديار المصرية بالقاضي جمال الدين محمود القَيْصري .

ويوم الأربعاء سابع عشره : جاء الأمير تَمان تَمِر أخو مِنْطاش طائعًا بأمان الناصري وخلعةٍ له وأخبر عن مِنْطاش أنه يريد الهرب . وكان هذا أعظم مَنْ عِنْدَه وهو الذي كان نائبه بحلب وحاصر كَمَشْبُغَا ، فضربت البَشائِر .

ويومئذ : بعد مجيء المذكور هرب مِنْطاش من المَيْدان ، وتوجه هو وعَنْقَاء على طريق المِزْة إلى قُبَّةِ يَلْبُغَا إلى الجهة القِبْلِيّة. فلما بلغ ذلك النائب سار خلفه [٩٨ ب] / ومعه العسكر فأدركهم الليل فرجعوا ولم يدركوه، وشرع العوام في نهب المَيْدان [٢٩٨] وأفضى النهب إلى البيوت التي هناك ، وخرجوا إلى الصَّالحية فنهبوها وجرت أمور منكرة .

ومن الغد : بلغ النائب أن نُعَيْر بن حَيّار قد وصل إلى ناحية عَذْرا وضُمَيْر نجدةً لمِنْطاش ، فعطف بالعسكر إليه وتصافّوا للقتال ، فدار عليهم العرب حلقة فكسروا العسكر وفتكوا فيه قتلًا وجرحًا ونهبًا ورجعوا والسعيد منهم من نجا بنفسه سالمًا حافيًا حاسِرًا ؛ وقتل جماعة من الأمراء وغيرهم ورجع من سَلِم في أَنْحَسِ حال ، ودخل النائب ليلًا في جماعة من خواصّه فضربت البشائر لسلامته .

فلما كان ثاني يوم قدم حاجب نُعَيْر ومعه الأمير كَشْلي أحد المقدمين وكان قد فُقد فجاء الحاجب على لسان مخدومه يبدي الاعتذار عما وقع ويطلب الأمان في ما قيل ، فإذا أُعْطِيَه رجع ، ويقال إن نُعَيْرًا لم يكن شعر بهرب مِنْطاش .

وفي يوم الخميس سابع عشره: رسم بنفي أمير حاج بن مَغْلَطانيْ إلى قُوص فشفع فيه فنفي إلى دِمّياط، ورسم السلطان للأمراء البطّالين بالتوجه إلى الإسكندرية ودِمْياط.

وفيه: أفرج عن الأمير تَلكْتَمِر المحمدي الدّوادار.

وفي يوم الجمعة ثامن عشره: قبض على جماعة من الأمراء وسلموا لعلاء الدين ابن الطَّبْلاوي فقتلهم في الليلة الآتية.

ويوم (الأحد)[1] العشرين منه: نزل السلطان الملك الظاهر من قلعة الجبل وسار إلى الرَّيْدانيّة متوجهًا إلى الشام لمحاربة مِنْطاش، وجعل السلطان الأمير كَمَشْبُغَا نائب الغَيْبَة ورسم له أن يقيم بالإسْطَبل، وترك بالقلعة نحو ستمائة مملوك من مماليكه وترك عندهم في القلعة النائب سودون وتَغْري بِرْدي من يَشْبُغَا رأس نوبة وبُجَاس النَّوْروزي وصُوَاب السّعْدي، وترك من الأمراء بالقاهرة قَطْلوبُغَا الصّفَوي، وبتْخَاص السُّودُوني الحاجب الثاني، وقُدَيْد القَلْمَطَاوِي، وقرابُغا الحاجب وغيرهم.

ويوم الثلاثاء ثاني عشريه: قبض على الأمير ناصر الدين بن آقْبُغَا أص شَادّ الدواوين بالرَّيْدانية وضرب وسلم لعلاء الدين بن الطَّبْلاوي ورسم له بعقوبته ومصادرته ونهبت خيامه وجميع ما كان له في الوِطَاق، وذلك لكثرة الشكاوي عليه. ورسم لوالي القاهرة ابن الطَّبْلاوي أن يَتحدّث في شَدِّ الدواوين ثم استقر في ذلك ناصر الدين بن رجَب.

ويومئذ: فتح باب الفَرَج وحصل للناس بفتحِهِ رفق فإنهم كانوا يزدحمون بباب النَّصْر ويحصل لهم مشَقَّة.

ويومئذ: أحضر السلطان المسجونين بخزانة شَمايِل إلى الرَّيْدانية فأعرضهم

---

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١).

وعدتهم سبعة وثلاثون نفرًا ، (فعزل)[١] منهم ثلاثة رسم بتَغْرِيقهم وسبعة رسم بتَشْهِيرهم وتَوْسِيطهم .

ويوم الأربعاء ثالث عشريه : خلع على الشيخ شمس الدين بن الجَزري المقرئ بقضاء الشافعية بدمشق عوضًا عن القاضي شرف الدين مسْعُود ، وذلك بسعاية الأمير محمود ، ثم لم يتم أمره . ولما وصل السلطان إلى دمشق استمر بالقاضي مَسْعُود وذهب على المذكور ما كان غَرِمه ، قال بعضهم : وهو نحو مائة ألف درهم .

وأنعم السلطان على الأمير أبي بكر بن سُنْقُر الجَمَالي بإمرة طَبْلخانة وأخرج له من الخاص . . . . [٢] ورسم له أن يتوجه أمير الحج في هذه السنة .

ويوم الجمعة خامس عشريه : نودي بأمر النائب في العسكر بالتوجه من الغَدِ إلى مِنْطَاش ، فشق ذلك عليهم لأنهم عقب / كسرة وحالهم غير طائلة .

فلما كان بعد المغرب من ليلة السبت جاء الخبر بوصول مِنْطاش إلى شَقْحَب ، فانزعج الناس لذلك . وكان سبب رجوعه ما بلغه من كسرة العسكر على ضُمَيْر وتبدد شملهم فكَرَّ راجعًا ليأخذ البلد بزعمه وفارق عَنْقَاء . فلما كان من الغد توجه العسكر فوصلوا إلى سَطْح الكُسْوة فوجدوا مِنْطاش وجماعته هناك فبِمُجَرَّدِ ما رأوا العسكر أقبل بعضهم إليه وهرب الباقون ، فتوجه العسكر في إثرهم يقبضون من أدركوه حتى قبضوا على جماعة ، فأرسلوهم إلى البلد أَرْسالًا أَرْسالًا في أواخر النهار ، وساقوا خلف مِنْطاش حتى أعياهم فلم يدركوه ، فرجع النائب وتلقاه الناس بالشموع وضربت البشائر .

وفي ثامن عشري الشهر : قدم الأمير تَمِرْبُغَا المَنْجَكي ومعه جواب مكاتبات النائب وفيه إجابته إلى ما طلب ، فمن ذلك الاستمرار بالحاجب أَلَابُغا وتوليه نيابة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ ثلاث كلمات غير بينة في (مو) وقد ترك ناسخ (س ١) مكانها بياضًا .

حماة لكَشْلي ، ورد إقطاعات أمراء إليهم كان السلطان أخرجها لأناس وأرسلهم في الشهر الماضي . وفيه الاستمرار بالقضاة وفيهم ابن القَفْصي المالكي ، وكان قد عزل بالتَّاذِلي .

(وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشريه : قضى الله أمره في أَرْغُون شاه التِّمِرْبَاوي ، وألابُغَا الطَّشْتَمِري ، وآقْبُغَا الأُلْجَاي ، وبُزْلَار الخَلِيلي ، وتتمة اثني عشر أميرًا)[1] .

وفي ليلة الأربعاء سلخه : قتل صُنْجُق الحَسَني ، وقَرابُغَا الأُلْجاي ، ومنصور حاجب غزة .

وفي مستهل شهر رمضان : باشر الشيخ شهاب الدين بن حِجِّي والقاضي تاج الدين بن الزُّهري نيابة الحكم وعزل القاضي جمال الدين البَهَنْسي .

وفي ثالثه : خرج النائب والعسكر في طلب مِنْطاش .

وفي رابعه : وصل إلى القاهرة الأمير سُودُون الطَّيَّار الظاهري وعلى يده كتاب من السلطان وهو نازل على قَطْيَةَ إلى الأمراء مضمونه : أن الأخبار قد صحت بأن العدو المخذول مِنْطاش انكسر وقد خرج هاربًا من دمشق في خمسين فارسًا ، وأن السلطان توجه من قَطْيَا في ثاني الشهر .

وفيه : حضر إلى القاهرة ناصر الدين بن رَجَب من الوِطَاق وعلى يده مِثال إلى الأمير محمود الأستاددار فوجد فيه : أنا قد وجهنا إليك حامله فتقبض عليه وتصادره. فقبض عليه ورسَّم عليه وأخذ منه سبعين ألف درهم .

ويوم الثلاثاء سادسه : ورد توقيع للنائب بتولية القاضي شرف الدين ابن خَطِيب الحَدِيثَة تدريس العَزِيزيّة ، والكَلّاسة ، والفَلَكِية ، وإبطال ما كتب به لغيره بحكم أن القاضي كان قد ولاه باللفظ قبل تولية ابن الحُسْباني وابن الحبّاب .

وورد كتاب النائب إلى القاضي بأخذ ما كتب به لهما ، فأرسل إليهما وأخذ

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

منهما وشهد على القاضي بالتولية في رابع عشرين رجب بعدما ثبت عنده عدم أهلية من بها .

ويوم الأربعاء سابعه : وصل السلطان الملك الظاهر إلى غَزَّة في هيئة عظيمة .

وفي تاسعه : جاء الخبر بأن مِنْطاش هرب فلم يوجد ، يقال : إنه توجه إلى نُعَيْر ، ووصل النائب بالعسكر إلى صَرْخد فلم يجد أحدًا .

وفي ثالث عشره : فُتح باب الجَابِيَة ثم باب الفَرَادِيس .

وفي يوم الخميس ثامنه : خلع الأمير كَمَشْبُغَا نائب الغيبة على القاضي بهاء الدين البُرُجِي (موقع الدَّسْت)[١] بحسبة القاهرة عوضًا عن القاضي نجم الدين / [٩٩ ب] الطَّنْبَذِي وأرسل فجاءه مرسوم السلطان بالولاية .

ويوم السبت عاشره ثامن عشر مَسْرى أوفا[٢] النيل (ستة[٣] ...... و)[١] تسعة عشر ذراعًا وكسر على جاري العادة .

وفي رابع عشره : وصل السلطان إلى اللُّجُون ، وإلى هناك وصل إليه نائب الشام الناصري فأقبل عليه وأكرمه وخلع عليه .

ويوم الأحد ثامن عشره[٤] : وصل شمس الدين بن مَشْكُور متوليًا وظيفة نَظَر الجيش بعدما صُودِر .

ويوم الاثنين تاسع عشريه[٥] : وصل النائب من الملاقاة لابسًا خلعة هائلة .

* * *

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا الاصل .
٣ كلمة مطموسة في (مو) .
٤ في (س ١) : « عشريه » .
٥ كذا الاصل ولعله سهو .

ذكر دخول الملك الظاهر إلى دمشق

يوم الخميس ثاني عشريه[1] : دخل السلطان البلد ونزل القلعة ، وحمل النائب القُبَّة والطَّيْر وهو راكب معه إلى جانبه ، وركب قدامه الخليفة وعن يمينه الشيخ سِراج الدين البُلْقيني وعن يساره قاضي قضاة مصر عماد الدين الكركي لابسًا الطَّرْحَةَ ، وإلى جانبه القاضي الحنفي وقدامهم القاضيان المالكي شمس الدين الرَّكْرَاكِي والحنبلي ناصر الدين نصرالله ، ومعهم القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء ، وإلى جانبه القاضي برهان الدين التَّاذِلي المالكي ، وتحته القاضي شرف الدين الحنبلي صَفًّا واحدًا .

ووصل ابن الجَزَري على البريد من القاهرة يوم دخول السلطان سافر ليدرك السلطان فلم يلحقه إلا على مَرْحَلة من دمشق ، وقد انقضى شغل القاضي شرف الدين مَسْعُود بعدما كان المذكور ولّى قضاة البلاد التي مر عليها في طريقه .

وصلى السلطان الجمعة من الغَد بالجامع الأُموي وصلى إلى جانبه الأمير الكبير إينال ، وتحته نائب الشام الناصري ، وتحته الأمير أَيْتَمِش ، وخطب الخطيب شهاب الدين البَاعُوني خُطبة بليغة .

وفي يوم السبت رابع عشريه : خلع على القضاة الأربعة بالاستمرار .

ويوم الثلاثاء سابع عشريه : اختفى الوزير تاج الدين بن بشارة ، ويقال هرب ، وولي مكانه الوِزارة ونظر الجيش النجم ، قال ابن حِجِّي : « وهو خير هذه الطائفة » .

ويومئذ : جاء الخبر بأن ابن الحَرَامي الذي عَصَى ببعْلَبَكّ وهو من جهة مِنْطاش هرب من القلعة ، وكان قد استولى على القلعة ، وقام معه ابن النَّجِيب وجماعة من البَعْلَبَكّيين ، وقتل ابن النَّجِيب قبل هرب هذا قتله شخص يقال له ابن مَحْبُوب

---

[1] فوقها في (س ١) كلمة « كذا » .

بَعْلَبَكي فقتل . وكان السلطان قد عين النائب وجماعة من العسكر للتوجه إلى بعلبك فجاء الخبر قبل أن يخرجوا .

ويوم الأربعاء ثامن عشريه : رَسَّم القاضي المالكي المصري على ابن الجَزَري على مبلغ ادّعَى عليه به ابن الصُّوفي نائب ناظر الوقف المنصوري فيما يتعلق بالوقف المذكور حتى يخرج عن العهدة .

وفي يوم الخميس تاسع عشريه : نودي بالقاهرة بأمر نائب الغيبة بأن امرأة لا تخرج من بيتها إلى التُّرَب ، وأن أَيّ من وجدت بالقرافة أو بين الترب وسِّطت هي والمكَارِي والحِمار ، وأن أحدًا لا يتفرج في مركب في البحر ومن وجد في مركب أحرق هو والمركب والنُّوتي ، فتحامَى الناس ذلك في أيام العيد ولم يجسر أحد يتفرج ولم تجسر امرأة تطلع إلى القرافة ولا إلى التُّرَب ؛ وحصل بذلك خير عظيم .

ويوم العيد : صلى السلطان العيد بالمَيْدان وخطب به قاضي مصر ، وخطب خطيب الجامع به / ولم يخرج إلى المصلَّى وإنما صلَّى بالمصلَّى خطيبه ابن حَسّان . [١٠٠آ]
وصلى السلطان الجمعة بالجامع بالمَقْصورة وعلى الصفة التي صلى عليها الجمعة الماضية .

وفي رابعه : ضرب الحاجب شهاب الدين أحمد المعروف بابن نَقِيب القَلْعة بين يدي السلطان ضربًا مبرحًا يقال سبعمائة ما بين سَوْط وعَصَا شكي عليه ؛ وبلغ السلطان عنه ما يتعاطاه من المظالم وفتح أبوابها .

وفي سادسه : لبس السيد برهان الدين ابن عَدْنان نقابة الاشراف وكان عزل منها بالطَّبَاطِبي بالقاهرة .

ويوم ثامنه : صلى السلطان الجمعة بالجامع على العادة لكن في طائفة يسيرة من جماعته ، وسافر بعد الصلاة متوجهًا إلى بلاد الشمال فنزل بالوِطاق ببَرْزَة .

وفي بعض التواريخ أن في العشر الأول من الشهر جاءت الأخبار بأن ابن عُثمان حضر إلى قَيْسَارية وأخذها وقبض على صاحبها ، وأنه لما خرج السلطان إلى

بَرْزَة جاء إليه مملوك نائب حلب ومَهْمَنْدار حلب ومعهما دَوادار الأمير سُولي بن دُو الغادر ، ومعه كتابه يعتذر عن أخذ سِيس ، وأنه أرسل مفاتيحها لنائب حلب يطلب من يتسلمها ، ومعه ورقة من مضمونها : هذا ما جهزه المملوك للمواقف الشريفة من الهدية وهي مائتا بُقْجَة قِمَاش ومائتا إكْدِيش [١] .

وبعد سفر السلطان أغلقت أبواب البلد وسُدّت خلا باب الجَابِيَة ، والنَّصر ، والفَرَج ، والفَرَادِيس . وبعد أيام أغلقوا باب الفَرَادِيس أيضًا ، ثم جاء المرسوم بفتح الأبواب كلها إلا باب كَيْسان .

ويوم الأربعاء ثالث عشره : وصل السلطان إلى حمص وطلب القاضي بَدْر الدين ابن فضل الله إلى وِطاق السلطان ، فلما وصل (ولاه) [٢] كاتب [٣] السر يوم الخميس رابع عشره بحمص ثم رحل السلطان إلى حماة فدخلها من الغد ، ثم وصل إلى سَلمية يوم السبت .

ويوم الاثنين ثاني عشره [٤] : وصل إلى دمشق القاضي علاء الدين الكَرَكي ابن المقيري كاتب السر راجعًا من عند السلطان من أثناء الطريق ، حصل له ضعف فرجع وعزل وولي مكانه ابن فضل الله .

وفي ثالث عشره : جاءت المكاتبة من السلطان إلى الأمير سُودُونْبَق بنيابة الغَيْبَةِ ونودي بذلك في البلد .

ويوم الأربعاء العشرين منه : وصل إلى دمشق القاضي سَري الدين بن المِسْلّاتي ، وكان قد توجه مع العسكر إلى حماة ورجع وبيده كتاب السلطان إلى الحاجب بطلب علاء الدين المَجْدَلي وضربه وسجنه إلى حين قدوم (ركاب) [٢] السلطان .

---

١ في (س ١) ترك مكانها بياضًا .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « كتابة » .
٤ كذا الاصل ولعلها « ثامن عشره » .

فطلب يومئذ فضرب ثم ضرب من الغد وأقرّ أن عنده بعض قِماش لامرأة سَرِي الدين وكان كبس معها عام أول في مثل هذا الشهر واستمر في السجن بضعة أيام .

وفي العشرين منه : وصل السلطان إلى حلب وصلى الجمعة بالجامع الكبير النُّوري ، وطلع إلى القلعة وصار يحكم بين الناس في يوم الخميس والاثنين .

وفي ليلة الأحد رابع عشريه : حضر من الإسكندرية الأمير محمد شاه بن بَيْدَمر ، كان الأمير كَمَشْبُغَا أرسل أحضره من عند ناصر الدين محمد بن الأمير جمال الدين محمود الأستادار ، فقتل المذكور في الليلة القابلة .

[١٠٠ ب] / وفيه[1] : بلغ الأمير كَمَشْبُغَا أن امرأة فَصَّلَت قميصًا اثنين وتسعين ذراع [١٠٠ب] بُنْدُقي (وعرض القماش ثلاثة أذرع ونصف)[2] ، فأمر أن ينادى بمصر والقاهرة وظواهرهما بمنع النساء من لبس القُمصان بالأكمام الواسعة ، وألا تفعل المرأة أكثر من أربعة عشر أذرع[3] من البُنْدُقي ، فنودي بمنعهن من ذلك فلم يسمعوا[4] .

فلما كان في ثاني ذي القعدة : أرسل جماعة من المماليك وَوِشَاقِيَّة ، فداروا الأسواق والقَياسِير والطرقات بالقاهرة وظواهرها ، فقطعوا أكمام النساء الواسعة بسكاكين (كانت معهم)[2] ، وحصل للنساء خوف عظيم لأنهم كانوا يأتوا المرأة على غَفْلة ويمسكوها حتى يقطعوا كمها ، فامتنع النساء من لبس القمصان بالأكمام الواسعة وتفصيلها ، ولو تم ذلك لكان خيرًا عظيمًا ولكن عاد النساء إلى ذلك بعد حضور السلطان من الشام .

ولما وصل السلطان إلى حلب جاءه الخبر أن[5] سَالم الدُّكَري مَسَك مِنْطاش . وأرسل صاحب مارْدين إلى السلطان يخبره أن جماعة أمراء ومماليك مِنْطاشية حضروا

١ في أول هذه الصفحة من (مو) سطر شطب عليه .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا الاصل وفي (س ١) : « عشرة أذرع » .
٤ كذا الاصل .
٥ في (س ١) : « جاءه كتاب الامير سالم » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

عنده بمارْدين ، فقبض عليهم ثلاثة عشر أميرًا وجماعة من المماليك ، فأرسل السلطان نائب الشام وعسكرها إلى (سُولي) [1] لاحضار مِنْطاش ، أرسلهم من جهة وأرسل نائب حَلب وعسكرها من جهة أخرى إليه لإحضار المذكور ، وأرسل العساكر المصرية صحبة الأمير إينَال الأَتَابِك إلى مارْدين لإحضار الأمراء والمماليك المِنْطاشية الذين قبض عليهم صاحب مارْدين . ولما وصل الأمير قَرَادَمِرْداش إلى عند سُولي أقام عنده أربعة أيام وهو يطالبه بتسليم الغَرِيم مِنْطاش إليه وهو يماطله ، فركب الأمير قَرَادَمِرْداش على سَالم الدُوكَارِي ونهب بيوته وقتل جماعة من أصحابه ؛ فهرب سالم ومعه مِنْطاش وتوجه إلى سِنْجار وتَحَصَّن . وبعد ذلك حضر الناصري فجرى بينه وبين قَرَادَمِرْداش كلام كثير وَجَرّ الناصري الدَّبُّوس على قَرَادَمِرْداش وأراد أن يضربه ، وكادت أن تكون فتنة ثم رجعوا بغير طائل .

ووصل الأمير إينال بعد أن وصل إلى رأس العَيْن ، وتسلم الأمراء المِنْطاشية . وكبيرهم قَشْتَمر الأَشْرَفي ، وحضر كتاب صاحب مارْدين وهو يعتذر ويقول : إن شاء الله أنا أحضر غريم السلطان إليه .

ولما رجع الناصري وقَرَادَمِرْداش بغير طائل قبض السلطان على الناصري . وكان قد بلغ السلطان أن مِنْطاش ما حضر إلى دمشق إلا بمكَاتَبَاتِه وأنهما اجتمعا في الحمَّام بدمشق ثلاث مرات ، وكل ما وقع من مِنْطاش كان بموافقة الناصري . وقيل : إن سالم الدُوكَاري كتب إلى السلطان يعرفه أن الناصري كتب إليه يقول له : خذ مِنْطاش واهرب فإن ما دام مِنْطاش موجودًا نحن موجودين ، وأرسل كتابه إلى السلطان. فلما وقف على كتاب سَالم ورأى كتاب الناصري صدّق في الناصري ما نقل إليه عنه ، فقبض عليه وذَبَحه / بعد توبيخ كثير ، وقبض معه على الأمير [١٠١ آ] شهاب الدين أحمد ابن المَهْمَنْدار نائب حماة ، والأمير كَسْلي أخي يَلْبُغا الناصري ، وشيخ حسن رأس نوبة الناصري وغيرهم ، وأمر بهم إلى الحبس فكان آخر العهد بهم.

---

١ ليست في (س ١) ومكانها بياض .

واستقر الأمير بُطَا الدوادار نائب الشام عوضًا عن الأمير يَلْبغا الناصري ، والأمير جُلبان الكَمَشْبُغَاوي رأس نوبة في نيابة حلب عوضًا عن الأمير قَرَادَمِرْداش الأحمدي ، واستقر الأمير أيَاس الجَرْجَاوي في نيابة طرابُلُس عوضًا عن الأمير إينال من خجا علي ، واستقر الأمير دَمِرْدَاش المحمدي نائب حَماة ، وأنعم على الأمير قَرَادَمِرْدَاش بإقطاع الأمير بُطا بمصر ، وعلى الأمير تَانِي بكْ اليَحْيَاوي بإقطاع الأمير جُلْبَان ، واستقر الأمير زين الدين أبو يَزيد بن مُراد دَوادَار السلطان بأمرة طَبْلخانة .

وفي مستهل ذي الحجة : خرج السلطان من حلب متوجهًا إلى دمشق .

وفي يوم السبت سادسه : وصل الخبر إلى القاهرة بأن السلطان خرج في مستهل الشهر وأنه قبض على الأمير يَلْبُغا وجماعته وقتلهم . فنودي في القاهرة أن أصحاب الدكاكين بالقَصَبَةِ من داخل القاهرة وخارجها يُبيِّضوا دَكَاكِينَهم ، فشرع الناس في ذلك .

ويوم الجمعة ثاني عشره : دخل السلطان الملك الظاهر دمشق في أول النهار وصلى الجمعة بالقلعة .

وفي ثامن عشره : ولي الخطيب شهاب الدين البَاعُوني قضاء الشافعية بدمشق عوضًا عن القاضي شرف الدين مسعود ، والقاضي علاء الدين بن مُنَجّا قضاء الحنابلة عوضًا عن القاضي شرف الدين بن عَبْد القادر .

ويومئذ : قُبِض على أربعة أمراء : الحاجب أَلَابُغَا ، وسُودُون بَقْ ، وآقْبِيه ، وكانوا مقدمي ألوف ، ومُقْبِل الرُّومي ، وشكر الناس السلطان على ذلك فإن سُودُون بَقْ فعل في غيبة السلطان من الظلم والعسف وأذى الرعية ما لا يفعله الكفرة ، وأما الرومي فمن أنحس خلق الله ، وسجنهم ، وأعطيت الحجوبية لتَمُرْبُغا المَنْجَكي ،

وإقطاع سُودُون [1] الظاهري واقطاع آقْبِيه لآقْبُغا الصغير الذي كان نائب غَزَّة وزيد عليه.

ويوم الأحد حادي عشريه: أخرج المسجونون بالقلعة فكانوا بضعة وعشرين نفسًا، فعرضوا على السلطان فأمر بصلبهم وقتلهم؛ فسمِّروا وطيف بهم البلد ونودي عليهم: «هذا جزاء من يخامر على السلطان». ثم وسِّطوا تحت القلعة؛ وحَزِن الناس عليهم ودعوا على من فعل ذلك بهم، ومنهم أحمد بن إبراهيم شاه بن بَيْدمِر وشفع فيه وبذلت أمه فيه مالًا فلم يقبل، وكان شابًا صغيرًا. وأمير محمد بن الأمير علي المارْداني، ويَلْبُغَا العَلائي مملوك أمير علي المارداني، وبُغاجُق السيفي تَلِكْتُمر المارْداني الذي كان نائب مَلَطْيَة، وكَمَشْبُغا المِنجَكي الذي كان نائب بَعْلَبَكّ، وغَرِيب الخَاسِّكي، وقَرَابُغَا العُمري الأشرفي.

ويوم الإثنين الثاني والعشرين منه: توجه (السلطان) [2] إلى الديار المصرية.

وفيه: قبض على شهاب الدين أحمد بن القاضي تقي الدين بن الظّاهري وطلب منه ما وجد بخط أسنْبُغا البَيْدمِري ان أَسَنْبُغا المذكور أودع عند / القاضي [١٠١ ب] تقي الدين سبعة آلاف مثقال ذهب وسبحة لؤلؤ قيمتها بضعة وخمسون ألفا، وتحت الخط: «تسلمت ذلك كتبه محمد بن أحمد الظاهري». وتحته: «شهدت بذلك كتبه أحمد بن محمد الشافعي». وقيل: إن الخط الثاني خط ولده شهاب الدين، فأنكر ذلك كله، فشهد على خط أبيه وأثبت عند القاضي المالكي وألزم بالمبلغ، فصُولح على بَعْضِه فباع أملاكه ووظائفه في ذلك.

وكان قد ولي قضاء العسكر في جمادى الآخرة من السنة فنزل عنه لشمس الدين الإخْنائي نائب الحكم، وعن إعادة الشامية الجُوّانية لبدر الدين بن عُبَيْدان أحد كتاب الحكم، وعن تدريس المَجْنُونية وغير ذلك.

---

١ بعد سودون كلمة مطموسة في (مو) وفي (س ١) تركها الناسخ بياضًا.

٢ ليست في (س ١).

ويوم السبت سابع عشريه : خلع نائب الشام بمُشافهة السلطان له على القاضي بُرهان الدين التَّاذِلي بقضاء المالكية .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين : في آخر هذه السنة : أن الأمير سيف الدين كَمَشْبُغا الأَتَابِك ساس الناس في نيابة الغَيبة سياسة حسنة . وكانت الأمور مسَدَّدة والأمن كثير ولم يسمع بأحد من اللصوص ولا من الزُّعر خوفًا منه ، فإنه شاع عنه أنه التزم أن من وقع له وَسَّطه .

وفي ذي الحجة : حضر عند قاضي القدس أربعة من الفَرَنج المقيمين بالقُدس بدَيْر صَهْيون ورفعوا رقعة إلى القاضي مكتوبة بالعربية من مضمونها الطعن في الاسلام والقرآن وبنبينا محمد – عليه الصلاة والسلام – بأشياء قبيحة وأنهم بعثهم الله والمسيح إلى المسلمين لينصحوهم ويدعوهم إلى دين النصرانية ويغتسلوا بماء المعمودية ، وأن من فعل ذلك كان من النَّاجين ومن لم يفعل ذلك كان من الهالكين. فأحضر القاضي أعيان أهل القدس وأعادوا مقالتهم وترجم عنهم المترجمون ، فسئلوا : أبكم جُنُون أم سكر ؟ وهل أرسلكم أحد من ملوككم ورهبانكم ؟ فزعموا أن عقولهم أتم من عقول المسلمين ، وأنهم لم يرسلهم أحد وإنما جاءوا ناصحين للمسلمين برؤيا رآها أحدهم في منامه من الله والمسيح. فقيل لهم : أنتم (اقمتم)[1] في بلاد المسلمين بعَهْد؟ فقال[2] : نعم ، فقيل : هل شُرِط عليكم في العَهْد أن تكفوا أَلستكم عن الطعن في الإسلام والقرآن والرسول عليه السلام ؟ وشرط عليكم أن من طَعَن في ذلك ينتقض عهده ؟ فأجابوا بأنه شرط عليهم ذلك . فقيل لهم : لم خالفتم العهد والشرط ؟ فأجابوا : بأنا نقضنا العهد والشرط في حَقِّنا أربَعَتِنا لا في حق غيرنا. فدُعوا إلى الرجوع عَمّا هم عليه والدخول في دين الإسلام فإنه الدين الحق ؛ فأبوا وأصروا على مقالتهم ، فعند ذلك سئل الحاكم (الحكم)[1]

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا الاصل .

بإراقة دمهم بعدما ثبت عنده صدور ذلك منهم ، فحكم بإراقة دمائهم ونفذ القاضي الحنفي ، ثم أودعوا السجن بعد الضرب ثم ضربت أعناقهم وقطعوا قطعًا بسُيُوف المسلمين وأُحْرِقوا بالنار.

* * *

وممن توفي فيها :

• إبراهيم ، ويقال له عبد الله بن بِشارة ، الصاحب ، جمال الدين .

أسلم (بنفسه)[1] وتنقل في المباشرات ، وولي الوِزارة مرات ، ونَظَر الجيش مرات . وأول ولايته نظر / الجيش في ذي القعدة سنة تسع وسبعين ، ثم عزل [١٠٢ آ] بعد أسبوع . ثم ولي ثانيا في المحرم سنة اثنتين وثمانين نحو ثلاثة أشهر . ثم ولي ثالثًا في شوال سنة[2] اثنتين وثمانين نحو خمسة أشهر . ثم ولي رابعًا في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين نحو سنتين وجمع بين الوِزارة ونَظَر الجيش . وكان قِبْطيًا على طريقة القِبْط ، لكن فيه حشمة ، وفي آخر عمره صودر وعزل من الوِزارة ثانية ومات وهو بطّال ليس بيده وظيفة في شوال .

• إبراهيم بن مَنْجَك .

الأمير صارم الدين إبراهيم بن الأمير الكبير مَلِك الأمراء . قدم هو وإخوته بعد وفاة والدهم من مصر إلى الشام وهم شباب على أمْرِيّات ، ولما جاء الظاهر من الكَرَك خامروا إليه وقاتلوا معه ؛ فلما انتصر أعطاهم أمريات بدمشق ، وقدموا مع العسكر فقتل المذكور في وقعة نُعَيْر في شعبان . وكان شكلًا مليحًا عاقلًا محتشمًا ونقل فدفن بتربة أخيه الأمير عمر إلى جانب مسجد الذُّبان[3] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « من السنة » فقط دون ذكر « اثنتين وثمانين ».

٣ في هامش (مو) وحدها بذيل هذه الترجمة حاشية بخط المؤلف صورتها : « ح أخوه علي توفي بمصر في شعبان سنة ثمان وثمانين » .

• أحمد بن إبراهيم شاه بن بَيْدمر الخُوَارزمي .

الأمير ، شهاب الدين . تأمَّر في حياة جده ، فلما جاء مِنْطاش في هذه السنة نسب المذكور إلى أنه كان من جملة من أعان على فتح باب كَيْسان ، فقبض عليه وعلى رفقته وسجنوا ، فلما رجع السلطان من حلب رسم بصَلْبِهم وتوسِيطهم وتألم الناس لهم كثيرًا وكان المذكور شابًا صغيرًا حسن الشكل .

• أحمد بن عمر بن مُسْلِم بن سعيد بن عمر بن بَدْر بن مُسْلِم .

قاضي القضاة ، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ العلامة الحافظ المفَسِّر زين الدين أبي حفص القُرَشي [1] الملحي الدمشقي الشافعي . اشتغل على والده وغيره من مشايخ العصر ، وسمع الحديث ورافق الشيخ شهاب الدين ، ودرس بحَلَقَة الكِنْدي [2] الأُموي في ربيع الأول سنة ست وسبعين ، وأقبل على المواعيد واشتهر فيها ، وتوجه إلى القاهرة وأقام هناك مدة وحصل له قبول من العَوَام ، واتصل بجماعة من التُّرك منهم الأمير يَلْبُغا الناصري ، ولما صار الأمر للناصري ولاه قضاء القضاة بدمشق مع الخطابة ومشيخة الشيوخ والأسوار والأسْرَى وتدريس الرَّواحِية والأَتابكية انتزعهما من القاضي بدر الدين بن أبي البقاء ، وقدم المذكور دمشق وباشر ذلك ، وترك الخطابة ودار الحديث الأشرفية لوالده ، وكان كريمًا معظمًا ، غير أنه كان يعاشر الصِّبيان ومن لا تليق معاشرته ولا يَتَسَتَّر بذلك ، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى قبض على الناصري وخرج الظاهر من الكَرَك ووقعت الفتنة ، فقام في قتال الظاهر وحرض على ذلك ، وتسلم بُرْجَ الدُّعاء فكان يقاتل فيه وغالب أوقاته أيام الحصار في الأسوار . ولما ولي مِنْطاش عزله من القضاء بالقاضي بدر الدين ابن أبي البقاء ومن الخطابة بالقاضي سرِيّ الدين ، فلم يتم ذلك للخلف الواقع .

---

١ بازائه في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها : « ح القرشي نسبة الى قريش القبيلة المشهورة ، وقال المقريزي : « ويقال القرشي بفتح القاف نسبة الى قرية يقال لها قرشة » .

٢ في (س ١) زيادة : « بالجامع » ولعلها الصواب وسقطت سهوًا من (مو) .

ثم لما جاء مِنْطاش إلى دمشق وولت أيامه نسب المذكور إلى المبَاطَنة عليه فقبض عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وعزله وولّي غيره وعقد له مجالس أبان فيها عن جرأة وإقدام ، واستمر في السجن إلى أن هرب مِنْطاش ، فلما جاءت دولة الظاهر طلب مع رفقته من الشام وحبس هناك . ثم إن شخصًا أعجميًا اشتكى عليه وادعى أنه أخذ له قِمَاشًا ومالًا ، فأحضره السلطان بين يديه فادعي عليه فأنكر ، فأمر السلطان بضربه بالمقارع فضرب بين يديه نحو خمسين شيبًا ثم سلمه لابن الطَّبْلاوي ليخلص منه مال المدعي ، فضربه بالعِصي مرتين ، ثم ضربه بالمقارع وتركه بخزانه شمايل إلى أن توفي في رجب / ودفن خارج باب النصر بالقرب من [١٠٢ ب] مقبرة الصوفية .

• أحمد بن الحَاجّ ملك .

الأمير ، شهاب الدين ابن الأمير الكبير سيف الدين ، أعطاه الناصر طَبْلخانة في حياة والده . ثم إن الناصر حسن أعطاه تقدمة فاستمر عليها إلى ربيع الآخر [1] سنة خمس وسبعين نقل إلى نيابة غَزّة (وذلك أن بلاده التي كانت في إقطاعه بمصر شرقت ووقع البلاء فسأل السلطان أن يأْذنَ له في التوجه إلى القدس بطّالًا ويترك الإمرة فأنعم عليه بنيابة غَزَّة) [2] . ثم طلب إلى مِصر فأعطي إمرة أربعين وجعل حاجبًا. ثم في ربيع الأول سنة تسع وسبعين استعفى من الإمرة فأعفي وترك لبس الأَجْناد ولبس بِزِيّ الفقراء ؛ وبقي بعض الأوقات يركب حِمارًا وبعض الأوقات يمشي ؛ وينفق من ريع أوقاف والده وحج سنة ثلاث وثمانين (مع الرَّجَبِيّة وكان يكثر الطواف بعباءة حسنة. قال المؤرخ تقي الدين المقريزي: «كان أحد المحاسن التي أدركناها والملح التي شاهدناها») [2] توفي في جمادى الآخرة (آناف على الستين) [2] .

---

١ في (س ١) : « الاول » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• أحمد[١] ، الشيخ ، شهاب الدين ، أبو العباس الأنصاري المصري الشافعي .

كان شاهدًا وصوفيًا بخانقاه سعيد السعداء ، وحصَّل مالًا جزيلًا لأنه كان أعْزَب فاشترى رَبْعًا ووقفه على مدرس شافعي وعشرة طلبة يحضروا أيام الدروس بجامع الأَقْمَر ؛ وتوصل إلى معرفة الأمير سُودُون النائب وصار يهاديه ؛ فتوفي شيخ الخا نقاه فسعى له النائب في المشيخة فوليها بعد أن التزم ألا يأخذ من طعامها وخبزها غير نصيب واحد وأن يصرف من ماله جملة في عِمارة أوقاف الخانقاه ويتولى ذلك بنفسه. توفي في ذي القعدة .

• أَحْمد بن المَهْمَنْدار[٢] .

الأمير ، شهاب الدين ابن المَهْمَنْدار الحلبي ، تنقلت به الأحوال إلى أن صار نائب حماة بعد عود الظاهر إلى الملك ، ولما قبض السلطان على يَلْبُغَا الناصري وقتله قبض على المذكور وحبسه في[٣] هذا الشهر فكان آخر العهد به .

• أَرْغُون شاه[٤] .

الأمير ، سيف الدين التِّمِرْبَاوي ، تنقلت به الأحوال في الإمريات إلى أن صار في دولة مِنْطاش أحد مقدمي الألوف بمصر ، فلما زالت دولة مِنْطاش قَدِم إلى القاهرة طائعًا ، ثم قبض عليه مع جماعة من الأمراء في جمادى الآخرة وقتل في شعبان .

• أَسَنْدَمِر[٤] ، الأمير ، سيف الدين الشَّرَفي يُونُس .

أعطاه السلطان عشرة في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ، ثم أعطاه مِنْطاش تقدمة في رمضان سنة إحدى وتسعين وجعله رأس نوبة ، وخرج مع مِنْطاش إلى

---

١ في (س ١) ترك الناسخ مكان « أحمد » بياضًا .

٢ في (س ١) تركها الناسخ بياضًا .

٣ في (س ١) : « في آخر هذه السنة » .

٤ في (س ١) ترك الناسخ اسم هذا العلم بياضًا .

الشام لقتال الظاهر ، فلما انكسر مِنْطاش وهرب من دمشق هرب معه ثم قدم مصر طائعًا في ذي القعدة من السنة الخالية فأمَّنَه السلطان وخلع عليه ، ثم في جمادى الآخرة قبض عليه وعلى جماعة من التُّرك نُسبوا إلى أنهم تمالئوا على الفتك بالسلطان ، فعرَّف بهم الأمير قَطْلُوبُغَا الصَّفَوِي السلطان فيما قيل وسمِّر المذكور ووُسِّط وقتل معه جماعة منهم :

- الأمير علاء الدين آقْبُغَا الرَّمّاح الظريف
- وصَرْبُغَا الظاهري
- وإسماعيل التركماني أحد أمراء الطَّبْلخانات وأمير البَطّالين في أيام مِنْطاش .
- آقْبُغا [1] المارْداني الظاهري .

تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة الوَجْه القِبلي في شوال سنة اثنتين وثمانين ، ثم في رجب سنة أربع وثمانين قبض عليه وأنزل إلى خِزَانة شمايل في بَاشَه وزِنْجير ، واحتيط على مُتَوَجَده [2] ؛ وحج [3] بالناس في سنة ثمان وثمانين ، ثم في سنة تسعين. ولما أشرف ملك الظاهر على الزوال أعطاه تقدمة ألف وجعله حاجب الحجاب عن أَيْدكَار ، فلما وصل الناصري خامر إليه ، فلما ملك الناصري قبض عليه ثم شفع فيه ابن يَلْبُغَا فأطلق ، وكان متزوجًا ببنت يَلْبُغا . ولما خرج مِنْطاش على الناصري خامر إليه فولاه نيابة الوجه القبلي ، ثم قبض عليه عاجلًا لأنه بلغه أنه عزم على إثارة فتنة ، وضرب بالمقارع وعصر لِيُقِرَّ على من معه وسجنه بالإسكندرية ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه وولاه الوجه القبلي ثم قبض عليه في صفر من هذه السنة لكثرة الشكاوي عليه وضرب بالعصي مقْتَرَح ، وسلم للوالي ليستخلص منه أموال

---

١ في (س ١) ترك الناسخ اسم هذا العلم بياضًا .

٢ في (س ١) : « واحيط على موجوده » .

٣ في (س ١) زيادة : « ثم أخرج » .

الناس ، ثم أطلق في جمادى الأولى بشفاعة وتوفي في بقية السنة . قال بعض المؤرخين: «وكان ذا هَيْبَة بَاسِطة وحُرْمة واسعة في جميع ولاياته».

• أَلْأَبُغَا ، الأمير ، سيف الدين ، العثماني .

[١٠٢ آ] تنقلت به الأحوال إلى أن صار / دَوَادار السلطان ومقدم ألف في ربيع الأول [١٠٢ آ] سنة اثنتين وثمانين ؛ ثم قبض عليه (الأمير الكبير) [1] برقوق في شعبان سنة أربع وثمانين . وكان قد وافق على قتل بَرْقوق فيما قيل ونفي إلى الشام بطالًا ثم أعطي تقدمة . ولما استولى الناصري على مصر استقر المذكور دَوادَار السلطان ، فلما غلب مِنْطاش قبض عليه وسجنه مع الأمراء بالإسكندرية ، فلما عاد الظاهر أطلقه واستقر حاجب الحجاب بدمشق ثم عزل في جمادى الآخرة من هذه السنة ورسم له بنيابة حماة فلم يمض الناصري ذلك ، واستمر بالمذكور حاجبًا فاستمر على حاله إلى أن قبض عليه السلطان بعد رجوعه من حلب وأعدم هو وسُودُون بَقْ ومقبل الرُّومي في ليلة واحدة .

• أَلْطُنْبُغَا التُّركي المعروف بالحلبي .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار في أيام مِنْطاش أحد الأمراء مقدمي الألوف بمصر ، ودُوَيْدار الملك المنصور ، ثم إن مِنْطاش سَيَّره إلى نيابة حلب فلم يتمكن من الوصول إليها ، وجاء الظاهر فحصر دمشق وهو فيها ، ولما عاد الظاهر إلى الملك أحضره مع الأمراء المذكورين من دمشق ، وكان الشريف العُقَيْبِي قد ذهب إلى مصر [وشكا عليه] [2] وعلى أَلْطُنْبغا استاددار جَرْدَمِر وذكر عنهما أنه لما أشار على جَرْدَمِر بتسليم دمشق إلى الظاهر فضرباه [3] ، فاستشفع [4] إليهما بجده رسول

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأتممناه من (س ١) .

٣ كذا في (مو) وفي (س ١) : « ضرباه » .

٤ في (س ١) : « فتشفع » .

الله صلى الله عليه وسلم ، فتكلما كلامًا يقتضي التكفير ، واستأذن السلطان في كتابة محضر في ذلك فأذن له ، وكتب محضرًا بما صدر منهما في حقه مما يوجب التكفير ، وادعى عليهما عند القاضي المالكي فحكم بضرب عنقهما ، فضرب بين القَصْرَيْن وطِيف برأسيهما .

• إينَال مِنْ خُجا عَلِيّ .

الأمير ، سيف الدين الظاهري ، تنقلت به الأحوال إلى أن ولّاه أستاذُه نيابة طرابُلُس بعد عوده إلى الملك ، وجاء مع الناصري والنُّيَّاب . ولما جاء مِنْطاش إلى دمشق قدم لقتاله ، فلما جاء السلطان إلى دمشق عزل (المذكور) [١] وتوفي في هذه السنة .

• تُقْطاي ، الطَّواشي الطَّشْتَمِري .

كان شجاعًا معروفًا بذلك ، اشتهرت شجاعته وكان [يقول] [٢] في حال قتاله : «أينَ أصحاب الخِصَا» . ولما تقاتل مماليك طَشْتَمر ومماليك برقوق قاتل قتالًا شديدًا ، ثم أخرج إلى الشام . ولما جاء الناصري من حلب خامر إليه ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أحضره مع الأمراء الممسوكين من الشام فقتل مع جَرْدَمِر النائب ورفقته في ليلة واحدة (ليلة الأحد) [١] ثاني عشره وقال بعضهم سابع عِشْريه .

• تُكَا ، الأمير ، سيف الدين الأَشْرفي .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار مقدمًا أيام مِنْطاش ورأس نوبة السلطان ، ولما خرج مِنْطاش إلى قتال الظاهر سلّمه القلعة ؛ فخرج مماليك الظاهر من السجن وأخذوا القاهرة وقبضوا (على) [١] المذكور وسجن إلى أن قتل مع رفقته في ليلة ثاني عشر شعبان .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأتممناه في (س ١)

• جِبْرائِيل ، الأمير ، سيف الدين الخُوَرْزمي .

كان من خواصّ قريبه الأمير سيف الدين بَيْدمر ، وكان يرجع إلى عقل ودين ويَنْدُبه بَيْدَمِر في مُهِماته . وكان أحد أمراء الطَبْلخانات . ولما قبض على النائب بَيْدَمِر قبض عليه وسجن وأخذ منه جملة كثيرة . فلما وقعت / فتنة الناصري خامر إليه [١٠ ب] [١٢٩ ي ع] واستقر حاجب الحجاب بدمشق . فلما جاء الظاهر من الكَرَك وكسر عسكر الشام هرب مع الأمراء إلى مصر وعاد مع مِنْطاش إلى دمشق ، فلما هرب مِنْطاش هرب معه ، ثم فارقه وذهب إلى عند صاحب مارْدين ثم جاء إلى نُعَيْر واستشفع به فشفع فيه وجاء إلى مصر واستمر فيها مدة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة من السنة وقتل مع قريبه الأمير محمد شاه فيما أظن .

• جَرْدَمُر ، ويقال جَارْدَمُر وتسميه العامة جِنْتَمِر .

الأمير الكبير ، سيف الدين التركي الناصري [١] أخو الأمير الكبير طَاز ، أحد الفرسان الشجعان وأعيان الأمراء وبقية الدولة الناصرية . نشأ مع أخيه ببيت الناصر محمد بن قَلاوُون ، وكان صغيرًا إذ ذاك ؛ وتنقل في الاقطاعات وصار من أكبر خاصِّكية الناصر حسن ، وتنقل في الأمريات والنيابات بالبلاد الشامية [٢] وسجن غير مرة ؛ أعطي تقدمة ألف في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ، ثم ولي نيابة صَفَد في آخر السنة المذكورة ، ثم عزل في ربيع الآخر سنة سبعين وعينه قَرْطَاي لنيابة دمشق ، فقبض عليه قبل أن يتم الأمر ، ثم ولي أتابك الشام غير مرة . ولما استولى الناصري على دمشق كان المذكور مسجونًا بقلعة دمشق فرسم باطلاقه فأطلق . ولما سافر الناصري إلى مصر جعله نائب الغَيْبَة بدمشق . ولما قام

---

١ في (س ١) : « الاصل » .

٢ بازاء هذا النص في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها « ح قال مؤرخ الديار المصرية : حظي عند الملك الصالح لحسنه وكان لا يصبر عنه وأنعم عليه لما أعرس بابنة الأمير سنقر بسبعة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش وعملت له زفة عظيمة » .

مِنْطاش على الناصري والأمراء بمصر أرسل إلى المذكور فركب على النائب بُزْلار وقبض عليه وجاءته نيابة الشام في شهر رمضان ، فلم يلبث أن جاء الملك الظاهر من الكَرَك فقام في تحصين البلد ودافع الظاهر عنها ، وعمر الباب البَرّاني خارج باب النصر ، وعمر البرج المنهدم بباب الجَابِيَة في أيام الحصار في ليلة واحدة . ولما جاء مِنْطاش ووقع ما وقع ورحل الظاهر إلى مصر تَخَيَّل منه مِنْطاش فقبض عليه وعلى ولده وابن أخيه في ربيع الآخر من السنة الخالية ، وكان عاقلًا محتشمًا عارفًا [١٠٤آ] / بما يتعلق بالفروسية من لعب الرُّمح، ورمي النُّشاب، ولعب الكُرة، والصيد وغير ذلك مما يتعلق بالإمريات ، وكان شكلًا حسنًا طُوالًا له هيبة وحرمة وذكاء وحياء واحتشام وجميل معاشرة مع الناس ومحبة للفقراء والزهاد . وكان له ذكر جميل بين الناس من أول نشأته إلى آخر وقت ، غير أن الناس لم يحمدوا إصراره في دفع الظاهر عن دمشق ، فإن ما وقع من خَراب البلد كان على يديه وإليه تنسب الخُضَيْرة غَربي العُقَيْبَة . طلب مع المحبوسين بقلعة دمشق واعتقل بقلعة الجبل ثم سلم للوالي ابن الطَّبْلاوي فحبسه بخزانة شمايل إلى أن قتل في ليلة الأحد ، قال بعضهم : ثالث عشره ، وقال غيره [1] : سابع عشريه بالصحراء بظاهر القاهرة ضربت رقبته عن نيف وستين سنة.

- وقتل معه ولده الأمير جَرْبُغَا وكان شكلًا حسنًا شابًا ابن بضع وعشرين سنة .
- جبرائيل ، الأمير ، سيف الدين الخوارزمي ... [2]

---

١ في (س ١) : « بعضهم » .

٢ أثبت المؤلف هذه الترجمة في الهامش مكررة بعد ترجمة «جردمر» ووضع فوقها ما صورته : « تقدم ووضع في محله » وكان المؤلف أثبت هذه الترجمة مستوفاة بعد ترجمة «تكا» وصورة ما أثبت في هذا الموضع : « جبرائيل بن الخوارزمي تقدم في زمن قريبه الأمير بيدمر وصار أمير طبلخانه وكان بيدمر يرسله في مهماته ويثق بعقله وكان يرجع الى دين ويلازم الصلاة في الجماعة. ولما قبض النائب بيدمر قبض عليه وسجن وصودر ثم في زمن الامير منطاش استقر حاجب الحجاب بدمشق فلما أن جاء الظاهر وكسرهم هرب المذكور

• حَسَن بن بَاكِيش .

الأمير ، حسام الدين التركماني نائب غَزّة ، تنقلت به الأحوال إلى أن صار نائب غزّة في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين عند توجه العسكر إلى قتال الناصري ، ولما انكسر العسكر حصل منه ضرر عظيم على جماعة الظاهر ، وقبض على الأمير إينال اليُوسُفي ، وإينال أمير آخور ، ونحو ثمانين مملوكًا وحبسهم بالكَرَك ، ولما خرج الظاهر من الكَرَك وقدم إلى دمشق جاء إلى قتاله ليمنع من عسكر دمشق فلم يصل إلا وقد انكسر العسكر ، فرجع عليه الظاهر فهرب ونهب ما معه . ولما انتصر الظاهر على مِنْطاش وتوجه إلى القاهرة أرسل إلى حاجب غَزّة فقبض عليه وسيره إلى الظاهر فلاقاه إلى الرمْلة وأخذه معه إلى مصر . ثم في صفر من هذه السنة ضُرب بالمقارع وسُلِّم لوالي القاهرة ليستخلص منه أموال الناس ، وسجن بخزانة شمايل وضرب مرة بعد أخرى إلى أن قتل في شعبان .

• حَسَن ، رَأْس نوبة الأمير يَلْبغا ، ويدعى شَيْخ حَسَن .

وكان من خواص الناصري وقيل : إنه كان السبب في إقامة فتنة الناصري فإنه كان مصاهرًا لتلِكْتَمر المحمدي الدَّوادار ، فلما قدم تَلِكْتَمِر إلى حلب في الصلح بين الناصري والأمير سُودُون المظفري في الظاهر ، وفي الباطن بالقبض على الناصري أرسل تَلِكْتَمر إلى شَيْخ حَسَن أعلمه بالحال قبل وصوله ، فأعلم المذكور أستاذه فأخذ حِذْرَه وقتل الأمير سُودُون المظفري وأظهر العصيان ، وكان المذكور ممن باشر قتل الأمير سُودُون ، ثم تنقلت به الأحوال مع أستاذه إلى أن قبض عليه معه وقتل في ذي الحجة .

الى مصر وقدم مع منطاش الى الشام فلما هرب منطاش من الشام توجه المذكور الى ماردين ثم عاد الى نعير مستجيرًا به فأرسل الى السلطان يشفع فيه فلما حضر الى مصر ترك مدة ثم قبض عليه وأظنه قتل مع قريبه الامير محمد شاه في شوال » .

• حُسَيْن بن عَلِيّ .

الأمير ، حسام الدين بن الأمير علاء الدين الكُوراني المصري ، أحد أمراء الطَبْلخانات بمصر ، تنقلت به الأحوال إلى أن صار والي القاهرة ، وصار عند الملك الظاهر بمنزلة عظيمة لم يبلغها والٍ قبلَه ، فلما زال ملك الظاهر اشتد المذكور في طلب حاشية الظاهر وأذاهم ، فلما عاد الظاهر إلى الملك وبلغه ما فعل المذكور في أقاربه وحاشيته قبض عليه وسلمه لابن الطَّبْلاوي والي القاهرة فضربه بالمقارع مرات وتوفي / قتيلًا بخزانة شَمَايِل في شعبان ودفن بتربة والده خارج باب النصر . [١٠٤ ب]
وكان المذكور محبًا أهل العلم وله مكارم وإحسان .

• دَمِرْداش القَشْتَمِري .

تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة الكَرَك في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ، ثم عزل آخر سنة سبع وثمانين بالأمير أَلْطُنْبُغَا الجُوباني لا إلى بدل . ثم في دولة مِنْطاش استقر أحد مقدمي الألوف بالقاهرة . ولما خرج مِنْطاش إلى الشام كان من جملة من أقام من الأمراء بالقاهرة ، فلما خرج مماليك الظاهر وأخذوا القاهرة قبضوا عليه وسجن إلى أن قتل في شعبان .

• دَمِرْدَاش اليُوسُفي .

الأمير ، سيف الدين الأشرفي . استقر رأس نوبة ثاني بعد قتل الملك الأشرف من الجندية ثم استقر رأس نوبة النوب في صفر سنة تسع وسبعين لما قبض أَيْنَبَك على قَرْطَاي ، ثم قبض عليه الأمراء الثلاثة بَرْقوق وبَرَكَة ويَلْبُغَا الناصري بعد شهرين وسجن بالإسكندرية ، وكان مع الأمراء لما استولوا على طرابُلْس في فتنة الناصري ، ثم ولي في دولة مِنْطاش نيابة طرابُلْس ثم قبض عليه بعد ذهاب مِنْطاش من دمشق إلى أن أخذ هو وغيره إلى القاهرة فقتل في شعبان .

• رَسُولا [١] بن أحمد بن يُوسُف .

الامام العالم العلامة ، جلال الدين التركُماني الأصل (الرومي) [٢] المصري الحنفي الشهير بالتَّبَّاني . وكان لا يذكر اسمه ويكتب بخطه : جَلال . أخذ الفقه عن الشيخ قوام الدين اللَّعكي والشيخ قوام الأَتْقَاني وغيرهما ، وذكر أنه سمع « صحيح البخاري » أو بعضه على قاضي القضاة علاء الدين بن التركماني ، وأخذ النحو عن الشيخ جَمَال الدين بن هِشَام ، والشيخ بدر الدين بن أم قاسم ، والقاضي بهاء الدين بن عَقِيل . وكان فقيهًا أُصُولِيًّا نحويًا بارعًا انتصب للإشغال والإفادة والفتوى من مدة طويلة ، ودرس بالصَّرْغَتْمِشِيَة والأَلْجَاوية وغيرهما ، وكان من أهل الصِّيانة والدين ، سئل أن يليَ قضاء القضاة غير مرة فامتنع ، وله مصنفات ، منها : « شرح المنار في أصول [الفقه] [٣] » ، واختصر « التلويح في شرح الجامع الصحيح » لمَغْلَطَايْ ، وله « شرح مختصر [٤] ابن الحاجب » ، وله في الفقه كتاب منظوم وشرحه شرحًا حسنًا في أربع مجلدات ، وله « مختصر في ترجيح مذهب أبي حنيفة » وله « تعليقة على البَزْدَوِي » لم تكمل ، و « قطعة على مشارق الأنوار » في الحديث ، و « قطعة على تلخيص (المفتاح) [٢] » ، و « رسالة في زيادة الإيمان ونقصانه » ، و « رسالة في عدم جواز الجمعة في مواضع متعددة » ، وغير ذلك . توفي في رجب ، والتَّباني منسوب إلى سكناه بالتَّبَّانة .

• رَمضَان ، الأمير ، زين الدين التركماني .

أحد أمراء الطَّبْلَخانات بمصر ، ووالي نائب القلعة . توفي في هذه السنة .

---

١ أثبتت هذه الترجمة بعد «حسين بن علي» في (مو) ووضعت في (س ١) بعد ترجمة «دمرداش القشتمري» ولم يشر المؤلف باشارة الى تأخير هذه الترجمة لوضعها في موضعها على عادته في التنبيه الى التقديم أو التأخير.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأثبتناه من (س ١) .

٤ في (س ١) زيادة : « على ايضاح » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

• سُودُون بَقْ[١] .

الأمير ، سيف الدين السَّيْفي تَمِرْبَاي . أعطاه (الأمير)[٢] بَرْقوق طَبْلخانة بعد كسرة بَرَكَة ثم أعطاه تقدمة . وخرج مجردًا مع الأمراء في رجب سنة تسع وثمانين . ثم إن الظاهر عند إشراف ملكه على الزوال جعله أميرَ سِلاح ، فلما وصل الناصري إلى مصر خامر إليه فقبض عليه وسجنه بالإسكندرية . فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه وأرسله إلى دمشق مقدمًا . ولما قدم السلطان إلى دمشق في هذه السنة وتوجه إلى حلب جعله نائب الغَيْبَة بدمشق ، وظهر منه في تلك الأيام اليَسيرة ظلم / كثير [١٠٥ آ]
وقلة عقل . ولما قبض السلطان على الناصري طمع المذكور في أن يُوَلَّى نيابة الشام ، فلما قدم السلطان من حلب قبض عليه وعلى غيره من الأمراء وسُجِنوا بقلعة دمشق وأعدموا ليلة سفر السلطان من دمشق . هذا هو الذي في حِفظي .

ورأيت في تواريخ المصريين أنهم أعدموا قبل خروج السلطان من دمشق . وقال ابن حِجِّي : « بلغني أنهم أُعْدِموا في الليلة الثانية من المحرم ... قال : وكان سُودُون بَاق قد فعل في غيبة السلطان من الظلم والعسف وأذى الرعية ما لا يفعله الكفرة .

• وأعدم معهم أمير يقال له آقْبِيه كان مقدم ألف بدمشق لا أعرف له ترجمة » .

• صَرَيْتَمِر[٣] ، الأمير ، سيف الدين التَّمِرْباي[٤] .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار دَوادار الأمير مِنْطاش وأحد مقدمي الألوف بالديار المصرية . ولما سافر الأمير مِنْطاش إلى دمشق جعله نائب الغَيْبَةِ وسلَّمه الإسطبل ، فأرسل إلى الفَيّوم فقتل الأمراء المسجونين بها على ما قيل ، ولو طال

---

١ في (س ١) : « سودون باق » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٣ في (س ١) : « صرايتمر » .
٤ كذا في (مو) وفي (س ١) : « التمرباوي » .

الزمان لقتل غيرهم أيضًا. ولما خرج مماليك الظاهر وأخذوا القاهرة قبضوا عليه وسجنوه إلى أن قتل في شعبان بالصحراء بظاهر القاهرة.

• صُنْجُق الحَسَني.

الأمير، سيف الدين. تنقلت به الأحوال إلى أن صار حاجبًا بدمشق ثم صار أحد الأمراء المقدمين وناب بطرابُلس مدة يسيرة، توفي قتيلًا في شعبان.

• عَائِشة بنت سيف الدين أبي بكر بن عِيسَى بن أبي القَاسِم.

الشيخة المُسْنِدة المكْثِرَة، المعروف والدها بابن قَوالِيج، سمعت بعد العشرين من القاسم بن عَسَاكِر، وأحمد بن الفَخْر البَعْلَبَكيّ، وزيْنَب بنت الكمال وطائفة [1]، توفيت في شوال ودفنت بمقابر الصوفية عند والدها.

• (عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بَهْرام، جمال الدين الحَلَبي الشروطي، حفيد العلامة قاضي القضاة شمس الدين بن بَهْرام. كان أستاذًا في علم الشُّروط وصنف فيه كتابًا مفيدًا، وكتب الحكم بحلب، وولي قضاء عَيْنتَاب مدة وكانت كتابته حسنة، مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة. توفي بحلب في هذه السنة ودفن خارج باب المَقَام) [2].

• عَبْدُ القَادِرِ بن مُحَمد بن عبد القادر.

قاضي القضاة، شرف الدين بن الشيخ الامام العالم شمس الدين بن شيخ الحنابلة بنابُلْس شرف الدين النابُلْسي الحَنْبَلي. أخذ عن والده، وكان يقدم من بلده إلى القاهرة في قضاء حوائج وأشغال لوالده من جهة الدولة، وكان يقيم لما يقدم بالمدرسة الصالحية عند القاضي ناصر الدين الحنبلي، وكان يحضر درسه. وأخذ عن القاضي شمس الدين الرَّكْرَاكي وغيره، ولما حج القاضي بُرهان الدين

---

١ في (س ١): «غيرهم».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

ابن قاضي القضاة ناصر الدين الحَنْبَلي حج معه وكان بينهما صحبة حضرًا وسفرًا . ولما وَلِي الرَّكْرَاكي قضاء القاهرة أيام كان مِنْطاش مستوليًا على دمشق سعى للمذكور في القضاء فولي في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقدم دمشق في رجب فباشر سنة وخمسة أشهر . وكان عنده تصميم في الأمور ، وتثبت في الأحكام ، حسن الشكل، قوي الكتابة ، متفننًا في علوم . مات في ذي الحجة ودفن بسفح قاسيون ، ويقال : إنه سُمّ هو والرَّكْرَاكي في شهر رمضان فماتا ومن أكل معهما ، وكان والد المذكور حيًّا وقدم إلى دمشق بعد وفاته .

• عَلِي الرَّمْلي الفَيُّومي .

الشيخ الصالح المشهور . كان مقيمًا بمدينة الفَيُّوم وله أخبار في الصلاح . توفي في ذي الحجة .

• علي ، علاء الدين الجُرُكْتَمِري القَازَاني .

كان أحد أوصياء الأمير سيف الدين تَمِرْبَاي وأحد البَرِيدِيّة ، وصار في أيام مِنْطاش أمير مَهْمَنْدار ، توفي في شهر رمضان قتيلًا بظاهر القاهرة .

• عُمر بن عبد المُحْسِن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رَزِين / بن [١٠٥ ب]
موسى بن عيسى بن موسى بن نصرالله .

القاضي الفاضل الأصيل ، صدر الدين أبو حفص بن الخطيب علاء الدين ابن القاضي المدرس بدر الدين بن الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين ، الحَمَوي الأصل المصري الشافعي المعروف بابن رَزِين . كان مدرّس الظاهرية البَيْبَرْسِيّة والفاضِليّة ، ونائب القاضي الشافعي . توفي في المحرم ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

• غَرِيب بن حَاجِي خَطَايْ .

أعطاه الملك الظاهر عشرة لما أشرف ملكه على الزوال . ولما ملك الناصري قبض عليه . ثم إن مِنْطاش أعطاه إمرة عشرين في شهر رمضان ، وكان مع ابن

بَاكِيش نائب غَزّة لما كسره الظاهر ، فرجع إلى مصر وأخبر بذلك . وكان مع مِنْطاش لما قاتل الظاهر ؛ ولما جاء مِنْطاش إلى دمشق في هذه السنة نسب المذكور إلى أنه فتح لهم باب كَيْسان فقبض عليه وسُمِّر ووُسِّطَ مع رفقته في ذي الحجة .

• قَطْلوبَك النِّظَامِي .

الأمير ، سيف الدين . تنقلت به الأحوال إلى أن استقر أمير طَبْلخانة بعد قتل الأشرف ، وقبض عليه في سنة اثنتين وثمانين ، ثم في رجب سنة إحدى وتسعين استقر كَاشِف الوجه القبلي . فلما انتصر مِنْطاش على الناصري ولّاه نيابة صَفَد . ولما جاء الظاهر إلى بلاد الشام في ذي القعدة قام عليه الأميران إينَال اليُوسُفي وأَياس الجَرْجَاوي مع طائفة من مماليك الظاهر كانوا مسجونين بها ، وأخذوا البلد منه بعد أن نهب كل ثقله ، فهرب إلى مصر ثم قبض عليه وقُتل في شعبان .

• كَشْلِي القَلْمَطَاوي.

أخو الأمير يَلْبُغا الناصري . تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة مَلَطْيَة ؛ فلما عصى الناصري وذهب إلى مصر استقر المذكور مقدم ألف وأمير آخُور ، ثم قبض عليه مِنْطاش مع الأمراء وسجنه بالإسكندرية . فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه مع الأمراء وأعطاه تقدمة بدمشق ، ثم جاءته نيابة حماة في شعبان من هذه السنة. ثم إن السلطان قبض عليه مع يَلْبُغَا الناصري وقتلهما .

• كَمَشْبُغَا المَنْجَكي .

تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة بَعْلَبَكّ في آخر دولة الظاهر . فلما عصى الناصري في حلب خامر إليه ، ولما قبض مِنْطاش على النائب جِنْتَمر [1] قبض على المذكور معه وأطلق بعد ذلك وحج بالركب الشامي سنة اثنتين وتسعين . ثم إنه في

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١) : « جردمر » .

هذه السنة قبض عليه وسجن إلى أن سُمِّر مع رفقته من الأمراء بدمشق ووسِّطوا في ذي الحجة .

• مُحَمد بن إبراهيم بن محمد .

القاضي العالم المفَنَّن المدرس الأديب الكاتب ، فتح الدين أبو بكر بن الرئيس عماد الدين أبي إسحق بن جمال الدين أبي الكَرَم ، المعروف بابن الشَّهيد الدمشقي . كاتب السر بها وخطيب الجامع الأموي . مولده سنة ثمانٍ وعشرين . اشتغل في العلوم وتفنَّن وفاق أقرانه في النظم والنثر والكتابة . وولي كتابة السر [١] ومشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة أربع وستين ، فباشر ثلاث سنين ونصف إلى أن عزل بابن الأَثِير في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين ، ثم عاد إلى الوظيفتين في آخر السنة واستمر إلى أن عزل بعد سَبْع سنين وشهرين / في صفر سنة سِتّ وسبعين ، [١٠٦ آ] وهذه المدة أطول ولاياته . وفي هذا الشهر دَرَّس بالظَّاهرية الجُوَّانية عوضًا عن ابن قاضي الزَّبَداني نزل له عنها . ثم درّس في صفر من السنة الآتية بالأَمِينيّة وليها مع الشَّامية الجُوَّانية عوضًا عن ولد القاضي تاج الدين السُّبكي بعد وفاته ، ولم يتمكن من الشّامية فإن الناظر ولاها للقاضي ولي الدين بن أبي البقاء فغلب عليها ، ثم بعد شهرين أخذ الشيخ عماد الدين الحُسْباني منه تدريس الأَمينية بحكم أن بيده ولاية [٢] قديمة بها أيام عزل القاضي تاج الدين وإخراج وظائفه وباشرها وقتًا ثم أخذت منه . ثم أعيد إلى كتابة السِّرِّ ثالثًا في رجب سنة ثمانين فباشر سنة وسبعة أشهر . وفي ذي القعدة سنة إحدى وثمانين درّس بالناصرية الجُوَّانية نزل له عنها

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها : «ح لما ولي كتابة السر في سنة أربع وستين كتب اليه بدر الدين بن حيوس يهنئه بولايته :

كتابــة السر عـــلا قدرهــا   بابن الشهيد الألمعـي الاديب
وكيف لا يعلو وقـــد جاءهــا   بنصر من الله وفتح قريب».

٢ في (س ١) : «كتابة».

قاضي القضاة ولي الدين . وفي الشهر المذكور وصل توقيعه بمشيخة الشيوخ عوضًا عن الشيخ شهاب الدين الشَّرَابِي . ثم عزل من كتابة السرِّ في صفر سنة اثنتين وثمانين ، ثم أعيد رابعًا في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ، ثم عزل بعد سنة وخمسة أشهر ، ثم أعيد خامسًا في رجب سنة إحدى وتسعين واستمر إلى أن استولى الظاهر على دمشق في جمادَى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ، وكان قد ولاه مِنْطاش الخَطَابة فكان يخطب خُطبًا فصيحة بليغة (لكن) [١] لم يكن عليها قبول . ومدة مباشرته لكتابة السر نحو خمس عشرة سنة وأشهرًا . وكان بينه وبين نائب الشام الأمير بَيْدَمر عداوة شديدة عندما يلي نيابة الشام يُعْزَل المذكور ويصادَر ويؤذى وتارة يختفي ؛ وفي بعض النوب في اختفائه نظم السيرة النبوية من عدة كتب ثلاث مجلدات في نحو خمسين ألف بيت سماه : « الفَتْح القَرِيب في سِيرَة الحَبِيب » وضم إليه فوائد « الروض » مع زيادات وإشكالات دَلّ ذلك على سعة باعه في العلم وحدّث بها بمصر والشام ، وأثنى الشيخ سِراج الدين البُلقيني على فضائله . وذكر له (الأديب زَيْن الدين طاهر) [١] بن حَبِيب [٢] ترجمة حسنة (بليغة) [١] قال : « وله النثر الفائق والنظم الرائق وله مؤلفات نثر ، ومن شعره :

أَبْصَرْتُ خَـــدَّكَ للشَّقِيـــقِ شَقِيقَا فَنَثَرْتُ دَمْعِي في العَقِيـــقِ عَقِيقَا
وَرَأَيْتُ خَصْرَكَ رَقَّ مَعْنى حُسْنِـــه فَبَذَلْتُ نَفْسِي للرَّقِيـــقِ رَقِيقَـــا

توفي قَتِيلًا بظاهر القاهرة في ليلة تاسع عشري شعبان بسيف الظاهر عن خمس وستين سنة رحمه الله .

• محمد بن إبراهيم بن محمد .

القاضي ، نجم الدين أبو عبد الله بن الشّهيد ، أخو القاضي فتح الدين . ولي الوظائف الجليلة وتنقّل فيها بالديار المصرية والبلاد الشامية ، وولي توقيع الدَّست بمصر

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة : « في ذيله » .

وكتابة السر بطرابُلْس وسِيس وحماة ، واستقر بعد ذلك بغير وظيفة . وحضر إلى القاهرة في هذه السنة أو في السنة التي قبلها فأقام بها متضعِّفًا إلى أن مات . ورأيت ترجمته في بعض تواريخ المصريين فقال : « كان رئيسًا فاضلًا عارفًا ، كثير الأدب والحشمة حسن التودد منبسط النفس لقضاء حوائج الناس ، همته عالية في جميع أموره وأحواله ، [1] أقام بسِيس ‹مدة طويلة فإنه وليها في أول سنة سبع وسبعين ثم رجع منها في أواخر عمره » › [2] . توفي في ذي القعدة (عن نحو ستين سنة) [3] ودفن على أخويه فتح الدين وشمس الدين / وصار الثلاثة في قبر واحد بعد الشَّتَات [١٠٦ ب] الطويل في الدنيا ، شمس الدين كان بالقاهرة ، وفتح الدين بدمشق ، ونجم الدين بسِيس رحمهم الله تعالى .

• (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

الشيخ الإمام المقرئ المسْنِد وخاتم القراء ، شمس الدين أبو الفتح العَسْقَلاني المصري ، إمام جامع ابن طُولُون . ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعمائة . قرأ بالسَّبْع والعَشْر على التقي الصَّائِغ وهو آخر أصحابه وفاةً . قرأ الناس عليه ورحلوا إليه ، وممن قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عَيَّاش ، والقاضي صدر الدين محمد بن إبراهيم المَناوي ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن عَيَّاش ، وصَدَقة بن حُسين الضَّرِير ، وعثمان بن ابراهيم البَرْمَاوي ، وعثمان بن عبد الله الخَيْـوقي وطائفة) [3] .

• محمد بن أحمد بن محمد بن حَاتِـم .

الشيخ (العلّامة المحدث) [3] ، تقي الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شهاب الدين

---

١ في (س ١) زيادة : « قيل انه » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

٢ في (س ١) : « قريب عشرين سنة » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه ضمن قوسين حادين .

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ابن الشيخ بهاء الدين المصري الشافعي . تفقه وسمع الحديث وحدث ودرّس بالشّريفية ، ودرّس الحديث بالخَانقَاه البَيْبَرسِيّة ، وخطب ببعض الجوامع ، توفي في ذي القعدة [١] ، ودفن بتُربة بني الكُوَيْك خارج باب النصر ، ورثاه الشيخ شهاب الدين بن العَطّار .

• محمد بن إسماعيل بن سِراج [٢] .

(الشيخ) [٣] ، شمس الدين البَطْنَاوي الشافعي كان [له] اشتغال قديم وأنهاه الشيخ شمس الدين ابن النّقِيب مع الشيخ علاء الدين حِجّي ورفقته . توجه في العام الماضي إلى القاهرة لأمر يتعلق به وحدث هناك «بصحيح البخاري» عن ابن الشِّحْنة . وخرج منها عائدًا إلى الشام فأدركه أَجَلُه بِبَيْسان في إحدى الجمادين .

• محمد بن أَيْدُغْمِش .

الأمير ، ناصر الدين بن الأمير الكبير نائب حلب ودمشق علاء الدين الناصري . تأمّر في دولة الناصر محمد بن قَلاوُون ، وهو آخر من بقي من أمراء الدولة الناصرية بالديار المصرية . توفي في شهر ربيع الأول .

• محمد شاه بن بَيْدِمر .

الأمير ، ناصر الدين بن الأمير سيف الدين نائب دمشق الخُوَارِزمي . رُبّي في سَعَادة في أيام والده وحج سنة [أربع [٤] وثمانين] وقيل : إن القبض على والده كان بسببه ، فإنه اتهم بموافقة الظاهرية . ولما قبض على والده في رمضان سنة ثمان وثمانين قبض عليه وسجن مع والده . ثم بعد موت والده طُلِب إلى مصر وصُودر وسلِّم إلى الوالي ليستخلص منه مالًا كثيرًا . ولما وقعت فتنة الناصري كان

---

١ في (س ١) : « ذي الحجة » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .
٢ في (س ١) زيادة : « الدين » .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٤ بياض في الاصول . وأتممناه من حوادث سنة ٧٨٤ السابقة

بالقاهرة وأعطاه الظاهر نفقة ، فلما جاء الناصري خامر إليه ، وأعطاه الأمير مِنْطاش أتابك الشام لما نقل چَنْتَمر إلى النيابة . فلما جاء الظاهر من الكَرَك خرج عسكر دمشق إليه وقاتلوه فانكسروا وهرب المذكور إلى مصر وقدم دمشق مع مِنْطاش ، وأرسله مِنْطاش إلى بَعْلَبَك فحاصر ابن الحَنَش وأنزله من (القلعة) [١] وجاء به . ولما هرب مِنْطاش قُبض عليه وسُجن بقلعة دمشق ثم أطلق وطُلب إلى مصر (فحضر) [١] في ذي القعدة من السنة الخالية فعفي عنه وأنزل عند الأُستَادار محمود ؛ ثم قبض عليه في جمادى الآخرة من هذه السنة . ولما سافر السلطان إلى الشام أرسله إلى الإسكندرية إلى عند ناصر الدين ثم [٢] الأمير محمود الأُستَادار . ثم إن الأمير كَمَشْبُغَا نائب الغَيْبَة أرسل يطلبه فحضر إلى القاهرة فعندما وصل قتله لعداوة قديمة كانت بينه وبين والده ، وكان حسن الشكل بديع الجمال لم يبلغ الأربعين فيما أظن، وقيل: إن عظامه نقلت في سنة ست وتسعين إلى دمشق فدفنت عند أبيه .

• محمد بن خَليل بن فَرَج بن سَعيد ، أمين الدين ، المقدسي الأصل الدمشقي .

كان ذا رَأْيٍ ومعرفة بأمور الدنيا ودهاء ، ويباشر أوقافًا ، وبيده مشيخة القصَّاعين ونظرها . توفي في أوائل هذه السنة أو أواخر الماضِيَة عن نحو خمسين سنة فإن مولده سنة / ثلاث وأربعين حضر في آخر الخامسة في ربيع الآخر سنة [١٠٧ آ] ثمان وأربعين على ابن الخَبَّاز وابن تُبَّع .

• محمد بن مُزْهِر ، القاضي ، بَدْر الدين ، كاتب السِّر .

حفظ « التَّنْبيه » وقرأ على جَدِّي وغيره ، وكتب الخط الحسن ، ثم ولي كتابة السر بدمشق في صفر سنة سبع وسبعين فباشر ذلك بحشمة ورياسة ؛ وكان كثير التلاوة يتوسط للناس بخير حتى استحسن الناس مباشرته على مباشرة القاضي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) كلمة « ابن » بدل « ثم » .

فتح الدين بن الشّهيد. وكان شكلًا حسنًا عاقلًا ساكنًا، فباشر ثلاث سنين ونحو خمسة أشهر الى أن عزل في رجب سنة ثمانين، فانجمع في بيته الى أن أعيد ثانيًا في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين إلى أن عزل لما وقعت الفتنة في رجب سنة احدى وتسعين. فمدة مباشرته في المرتين عشر سنين وثمانية أشهر تقريبًا. ولما وقعت الفتنة ذهب الى القُدس فأقام به الى أن توفي في شوال، وصلي عليه وعلى القاضي شمس الدين الرَّكْراكي صلاة الغَائِب بالجامع الأموي.

• محمد بن حَسَن [1].

الشيخ أمين الدين أبو عبد الله الأَنَفِي المالكي الفقيه المحدث الفاضل. ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. سمع من البَنْدَنِيجِي، والشريف نقيب المَنْبِع، وبنت صصري وطائفة. وقرأ الحديث والفقه، ونسخ كثيرًا من الأجزاء والكتب، وولي قضاء حلب مدة. ذكره الصَّلاح الصَّفَدي مع تقدم وفاته، فقال: «نسخ جملة من تصانيفي وقرأ عليَّ أشياء من شعري ومن مصنفاتي، وكان حسن الشكل حلو العبارة»، توفي [2].

• مُحمد بن الشَّيْخ عَلِي.

الأمير، ناصر الدين، تأمر وَوَلِي ولاية الوُلاة بِحَوْران قبل الثمانين ثم وليها ثانيًا في صفر سنة احدى وتسعين. ولما أن جاء الظاهر من الكَرَك خامر هو وأخوه شهاب الدين إليه وقاتلا معه. ولما ذهب الظاهر إلى مِصر أقام هذا (ببلاد) [3] حَوْران وواقع عَنْقَاء أمير آل مِرى في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين فكسره وكسر الوالي الباقي تَلِكْتَمِر المَنْجَكِي. فلما وقعت قضية مِنْطاش كان بدمشق وقاتل

---

١ تقدمت ترجمته أيضًا في وفيات سنة ٧٨٦ هـ وسماه هناك «محمد ابن علي بن حسن ..».

٢ كذا في الاصل حسب وليست في (س ١).

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

مِنْطاش . فلما هرب مِنْطاش وجاء الأمير نُعَيْر وخرج إليه نائب الشام والعسكر في شعبان فانكسر العسكر وقتل جماعة من الأمراء منهم المذكور . وكان شجاعًا ظهر له اسمٌ في وقعة الظاهر .

• محمد بن علي .

الأمير ، ناصر الدين بن الأمير علاء الدين المارْداني نائب الشام . تأمر بمصر في حياة والده ثم نقل إلى الشام ؛ وتوفي قتيلًا (مسمَّرًا) [1] في ذي الحجة ، نسِبَ إلى أنه كان ممن ساعد مِنْطاش على فتح باب كَيْسان في هذه السنة .

• محمد بن علي ، ناصر الدين أبو عبد الله بن الشيخ أبي الحسن الطُّوسي الأصل المصري الكاتب .

ولد بمصر ونشأ بخَانقَاه سِرْيَاقُوس ، فلما كبر داخَلَ الناسَ واتصل بخدمة الطَّواشي سَابِق الدين مِثْقال مقدم المماليك ، واشتغل بفن الإنشاء إلى أن صار موقع الدَّست الشريف ، وأحد الشهود بِخِزَانة الخاصّ ؛ ذكره ابن حَبِيب في « ذيله » وقال : « كان من الأخيار الأكْيَاس ، وذوي المحاسن والوجاهة بين الناس ، كامل المروّة ظاهر الفتوة ، حسن المطارحة والمحاضرة ، مستحضر النكتة الحسنة والنادرة / كثير الأنس لأصحابه ، غزير الإحسان لإخوانه وأحبابه ، جميل السيرة [١٠٧ ب] جزيل الميرة ، ذا مداخلة للرؤساء والأكابر ، ومجاملة للفقراء والصلحاء وذوي المحاريب والمنابر » . توفي في ذي القعدة بحلب عندما توجه صُحبة السلطان وقد ناهز السبعين .

• محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد الله بن سوّار بن الحسن بن علي بن سوّار بن عبد العزيز بن عبد السلام بن خلف بن إبراهيم بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن الزُّبَير بن العوّام .

---

[1] في (س ١) : « بعد أن سمر » .

القاضي الكبير، غَرْس الدين المَلِيجي المصري، ولد بالقاهرة في صفر سنة خمس وسبعمائة، وحدث عن الحسن الكُردي، سمع منه بقراءة السُّبكي سنة بضع عشرة. سمع منه الحافظ شهاب الدين بن حِجِّي، وولي قضاء مصر وغيرها من الديار المصرية، توفي في جمادى الآخرة.

• محمد بن محمد بن مَيْمُون، أبو عبدالله البَلَوي الأَنْدَلسي الغَرناطي المالكي.

قدم دمشق وطلب الحديث وكتب الطِّباق وقرأ بالرِّوايات، ثم توجه إلى مصر، ثم سافر إلى الحجاز ودخل اليمن فتوفي في هذه السنة، (قاله ابن حِجِّي. وقال ابن الجَزَري في «طبقات القراء» [1] : «قرأ بالأندلس على الخطيب اللُّوشي صاحب ابن الزُّبَيْر وعلى الخَشَّاب وأخذ التفسير عن جماعة، وخرج للحج وقدم دمشق سنة اثنتين وستين، قرأ عَلَيَّ للعشرة، وحفظ قصيدتي اللامية، وقرأ أيضًا على ابن اللَّبّان، والكَفْري، والعنَّابي وسمع معنا الحديث من أصحاب ابن البُخَاري وغيرهم وأقام عندنا سنتين يقرئ ويُسْمع، ثم توجه سنة أربع وثمانين للديار المصرية يقرأ على أبي الفَتْح العَسْقَلاني وحج سنة خمس وجاور ثم دخل اليمن فأقام بها ببلد من بلاد تَعِز حتى مات سنة بضع وتسعين») [2] .

• محمد بن يُوسُف [3] الرَّكْرَاكي المَغْرِبي المالكي.

قاضي القضاة، شمس الدين، قاضي الدِّيار المصرية، حضر من بلاده إلى مصر فاستوطنها وتصدر للإشغال مدة، ثم أخرج منها إلى دمشق بسبب أمر وقع منه (مما) [2] يخالف الشريعة المطهرة، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة في المحرم سنة ست وسبعين. ثم ولي تدريس الشَّيْخُونية. ثم وقع بينه وبين الشيخ أَكْمَل الدين فعزله من التدريس المذكور في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وولَّى غيره. فلما

---

١ انظر ابن الجزري طبقات القراء ٣/٢٥٥.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٣ بياض في الاصول.

مات الشيخ أكمل الدين بعد أشهر أعيد إلى التدريس المذكور، وولي مشيخة الحديث بالصَّرْغَتْمِشِيَّة في المحرم سنة إحدى وتسعين. ولما استفتى الأمير مِنْطاش الفقهاء في حق الظاهر بَرْقوق لم يوافق المذكور الجماعة على ما أفتوا به، فضربه مِنْطاش وحَبَسه واستمر محبوسًا إلى أن زالت دولة مِنْطاش. ولما عاد الظاهر إلى الملك ولاه قضاء المالكية بالدِّيار المصرية في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين فباشر بعسف زائد، وكان متفننًا في العلم، حكى لي الشيخ علاء الدين بن سَلَّام، وكان سافر إليه إلى القاهرة وقرأ عليه: إنه كان يعرف «مختصر ابن الحاجب» أحسن من مصنِّفِهِ غير أنه كان متهمًا في دينه. حكى لي الشيخ جمال الدين الطَّيْماني. – (رحمه الله تعالى) –[1]: أن الشيخ سِراج الدين البُلْقيني قال له:[2] أخبرني من أثق به أن الرَّكْراكي قال له: إذا طلع زُحَل اسجُدْ له ينْفَعكَ، أو ما هذا معناه. وقال: قال لي الشيخ: إن الرَّكْراكي حَسَّنَ للسلطان أشياء منها أنه قال له: اقتل البُلْقيني، فقال له السلطان: كَيْفَ يُتصَوَّر ذلك؟ فقال: أنا أقيم عليه بيِّنة بما يوجب الكُفر وأحكم بقتله. وقدم المذكور مع السلطان في هذه السنة إلى دمشق وشرع يهدّد بعض الفقهاء بها بالقتل، فقيل: إنه سُمَّ في خَتْمٍ في شهر رمضان، وكان معه القاضي / شرف الدين الحنبلي فماتا. توفي بحمص في شوال. قال بعض المؤرخين: وقد ناهز الخمسين ودفن بالقرب من مشهد خالد بن الوليد رضي الله عنه، وفرح كثير من الناس بموته، وكان المذكور قد رأى وهو بدمشق أن السلطان ولاه قضاء حمص فاستيقظ وهو متعجب وجعل يقول: والله لو أعطوني حمص ملكًا ما أقمت بها، وكان تفسيره موافاة القضاء بها وانقضاء أجله. وقال فيه بعض المصريين: [١٠٨ [٦٠٨ آ]

في أَوَّل الشَّهْرِ من ذِي قَعْدَةٍ   جاءَ البَشِيرُ بِمَهْلكِ الرَّكْرَاكِي
الله أَهْلَكَهُ لِرَحْمَةِ خَلْقِهِ   واسْتَلَّ نابَ الشِّركِ والإِشْراكِ

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٢ في (س ١): «لي».

• محمد بن... [١].

الإمام المقرئ المسْنِد، شمس الدين أبو عبد الله العَسْقَلاني المصري. إمام جامع ابن طولون وهو آخر أصحاب الشيخ تقي الدين الصَّائِغ المقرئ وفاةً. قرأ الناس عليه ورحلوا إليه توفي بالقاهرة في المحرم.

• محمد، الشيخ، شمس الدين أبو عبد الله الزَّيْلَعي المِصري الحنفي الصُّوفي.

صحب الشيخ محمد بن وَفَاء الإسْكَنْدري، وكان عبدًا صالحًا متقشِّفًا كثير الخير والعبادة، توفي بعد رجوعه من الحج في المحرم ودفن عند شيخه أبي الوَفَاء بالقرب من زاوية أبي السُّعُود بالقَرافة الصُّغْرى وكانت جنازته حافلة.

• محمد، شمس الدين، السُّروجي.

المؤذن بالجامع الأموي ونائب الرئيس به، وكان يقرأ بالألْحان مشهورًا بذلك، توفي في رمضان.

• وتوفي فيه أيضًا شمس الدين محمد الحَكِيم صهر ابن الدّبان وكان رجلًا حسنًا.

• محمد [٢]، الأمير، ناصر الدين ابن المَهْمَنْدار الحلبي.

أحد مقدمي الألوف بحلب قتل في ذي القَعْدة من السنة.

• مُقْبِل الرُّومي اليَلْبُغَاوي الخازندار.

تنقلت به الأحوال إلى [أن] [٣] أعطي طبلخانة بعد قتل الملك الأَشْرف، ثم نفي إلى دمشق في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين. ثم طلب إلى [مصر] [٣] في

---

١ بياض في (مو)، وفي (س ١): «محمد بن أحمد» وقد تقدمت ترجمته مستوفاة في مكانها ص ٣٢٠ وكان أثبتها في الهامش ويبدو أن المؤلف بعد اعادته النظر في الكتاب غفل أن يضرب على هذه الترجمة في هذا الموضع.

٢ لعله هو نفسه المترجم في وفيات سنة ٧٩٢ هـ باسم « محمد بن بلبان » وقد جاءت ترجمته في ذلك الموضع مستفيضة.

٣ سقطت من (مو) وألحقناها من (س ١).

ربيع الأول سنة خمس وثمانين ورسم له بطَبْلخانة فامتنع فُردَّ إلى دمشق، وكان ظالمًا مفسِدًا، وكان مقيمًا بداره بالشَّرَف الأعلى ويتعرض إلى حَرِيم المسلمين وأولادهم. قال ابن حجي: «كان من أنحس خلق الله تعالى. قبض عليه الظاهر مع غيره من الأمراء وسُجنوا [1] بالقلعة وأعدموا في ليلة واحدة، وسُر الناس بهلاك المذكور وهلاك سُودُون بَاق».

• مُقْبِل، الأمير، سيف الدين التَّمِرْبَاوي.

أحد أمراء الطَّبْلَخانات بمصر، وكان أمير سِلاح مِنْطاش. توفي في هذه السنة مقتولًا فيما أظن.

• مَلِك، الأمير، سيف الدين ابن أخت نائب الشام (الأمير) [2] جَرْدَمر.

كان مع خاله أيام إمرته، ولما صار خاله نائب الشام استقر نائب القلعة ثم قبض عليه مِنْطاش مع خاله وسجنه؛ ثم طلبوا [3] إلى مصر فشكى عليه جمال الدين الهذباني فضرب وتوفي في جمادى الآخرة.

• موسى بن عُمر بن منصور بن رَحّال بن نَجْدَة.

الشيخ، شرف الدين اللُّوبِيَاني الدمشقي الشافعي. قال (شيخنا) [2] ابن حِجِّي: «كان من قدماء طلبة العلم، أنهاه ابن النَّقيب بالشَّامِيَّة سنة ثمان وثلاثين مع العشرة الذين من جملتهم والدي والحُسْبَاني، ثم كأنه ترك واسترزق من الشهادة، وكان يسكن بالمدرسة القَوَّاسِيّة، وسمع وروى. وقد سمع «صحيح البخاري» من ابن الشِّحْنة سنة ثمانٍ وعشرين» توفي في ربيع الأول وقد شَاخَ وانْحَنَى.

---

١ في (س ١): «وسجنهم».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ في (س ١): «طلب».

[١٠٨ ب] • يَلْبُغَا ، الأمير ، سيف الدين / الناصري اليَلْبُغَاوِي.

أصله من مماليك الناصر حَسَن ، ثم أخذه يَلْبُغَا الخاسّكي وتقدم [١] في الخدم إلى أن أعطي طَبْلخانة في صفر سنة خمس وسبعين قبل أن يتأَمّر بَرْقوق وبَرَكَة . وحج مع السلطان (وهرب معه) [٢] إلى مصر ، ولم يسلم ممن هرب من القتل غيره ونفي إلى الشام ، ثم طُلب إلى مصر وانعم [٣] عليه بطبْلخانة ، وذلك قبل القبض على الأمير قَرْطاي بأيام ، فلما قبض على قَرْطاي أعطي تقدمة ألف واستقر رأس نوبة ثاني . ولما هرب الأمير أَيْنَبَك كان المذكور مع الشَّالِيش فرجع إلى مصر وقبض على قَطْلُقْتَمِر الطويل ورفقته ثم جاء إليه أَيْنَبَك فقبض عليه ، واستقر المذكور أمير آخور في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين . ثم في الشهر المذكور غلب [٤] الأمير بَرْقوق المذكور وأنزله من الإسطبل واستقر عوضه أمير آخور . ثم في ذي القعدة من السنة استقر أمير سِلاح عوضًا عن الأمير بُلَاط الصغير ، ثم قبض عليه [٥] بَرْقوق في الشهر الآتي وسجنه بالإسكندرية ، وذلك في فتنة طَشْتَمِر الدْوادار (اتهم بالميل إلى طشتمر) [٢] . ثم أطلق في أول سنة ثمانين وأخرج إلى دمشق أَتَابِكًا ، ثم ولي نيابة طرابُلُس في شهر ربيع الأول من السنة ، ثم طلب إلى مصر في السنة الآتية وأنعم عليه بإقطاع الأمير إينال اليُوسُفي واستقر عوضه أميرَ سِلاح وذلك في شهر رمضان . ثم كان من حِزْب الأمير بَرَكَة لما وقع بينه وبين (الأمير) [٢] بَرْقوق فقبض عليه في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ؛ ثم أطلق في شعبان من السنة . ثم بعد مدة يسيرة استقر أَتَابِكَ العسكر بدمشق ، ثم طلب في شعبان سنة ثلاث

---

١ في (س ١) : « تنقل » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٣ في (س ١) : « وأعطي » .
٤ في (س ١) : « غلبه » .
٥ في (س ١) زيادة : « الأمير » .

وثمانين إلى مصر وخرج إلى لقائه الأمير بَرْقوق وترجَّلَ له وأعطاه تقدمة ألف بمصر. ثم في شوال من السنة استقر في نيابة حلب عوضاً عن الأميرِ إينال اليُوسُفي وجاءته ضربة في عيْنه في سنة ست وثمانين (في قتال التركمان جماعة ابن رَمَضان)[1] فقل نظرَه، ثم قبض عليه في رجب سنة سبع وثمانين وسجن بالإسكندرية؛ ثم أطلق إلى دِمْيَاط في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين، ثم أعيد إلى نيابة حلب في شوال سنة تسع وثمانين وأنعم عليه السلطان بما قيمته خمسمائة ألف درهم وأرسل له الأمراء مثلها. ثم عصى بعد (سنة و)[1] أربعة أشهر في صفر سنة إحدى وتسعين وقتل الأمير سُودُون المظَفَّري الذي كان نائب حلب قبله ومسك من خالفه من الأمراء وأخذ القلعة، وجاء إليه مِنْطاش، ثم قام الأمير بُزْلار وغيره من الأمراء وقبضوا على نائب طرابُلْس وأخذوا طرابُلْس وانضافوا إلى الناصري وكسر العساكر[2] المصرية وغيرها في ربيع الآخر، واستولى على دمشق. ثم ذهب إلى مصر واستولى عليها في جمادى الآخرة وقبض على الظاهر وأشير عليه بقتله فلم يفعل وأرسله إلى الكَرَك. واستقر المذكور أتابِكَ الجيش وأقام المنصور حَاجِي صُورةً. ثم وقع بينه وبين مِنْطاش فركب عليه مِنْطاش في شعبان من السنة فحصل تخاذل وتهاون إلى أن استظهر الأمير مِنْطاش فقبض على المذكور وخلق من الأمراء وأرسلهم إلى الإسكندرية. فلما خرج الظاهر من الكَرَك وكَسَر مِنْطاش وعاد إلى الملك /أطلق المذكور والجُوباني [١٠٩ آ] والأمراء وأرسلهم إلى الشام إلى مِنْطاش، فلما قربوا من دمشق هرب مِنْطاش منها

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها: «ج لبهاء الدين الخضر بن سحلول الحلبي في الناصري عصى على برقوق:

يا ناصري سهم عزك في العدى مرشوق
وأنت منصور ومن حنت اليـــه النوق
أصبر فما دامت الشدة عـــلى مخلوق
غدًا يجيء الخوخ وتعزل دولة البرقوق»

فدخلوا واستولوا عليها في جمادى الآخرة من السنة الخالية ، ثم تواقع العسكر مع نُعَيْر ومِنْطاش في رجب فقتل الجُوبَاني ، والجَوْهري ، ومَأْمُور وغيرهم من الأمراء وانكسَر العسكر . ثم ولي المذكور نيابة دمشق في رمضان . ثم إن مِنْطاش في هذه السنة [جاء] [1] إلى دمشق ونزل بالمَيْدان وتقاتل هو وعسكر دمشق وغيرها شهر ونصف ثم هرب ، وجاء نُعَيْر فخرج إليه المذكور وقاتله فانكسر وعاد العسكر في أَسوإ حال. ثم إن الظاهر لما قدم أكرمه واستمر به وذهب معه إلى حلب وأرسل إلى سالم الدُوكَارِي لإحضار مِنْطاش ، فذهب ورجع بغير شيء ، فغضب السلطان منه ونسبه إلى مباطَنَةِ مِنْطاش ، فقبض عليه وقتله في العشر الأخير من ذي القعدة وهو في عشر الستين ظنا ، (وقد بنى بحلب جامِعًا كان مسجدًا [2] جِوار دار العَدْل فوسَّعه وبنى به مَنَارَة وجعل له بابًا إلى دار العَدْل وحَوَّله جامعًا . وكان الأمير يَلْبُغا أميرًا كبيرًا شجاعًا عادلًا حليمًا ذا حُرْمَة وافرة وشجاعة وإقدام ، لا يُحب سَفْك الدماء) [3] .

• أمين الدين بن النَّجِيب البَعْلَبَكِّي .

كان من فضلاء الحَنَابلة بِبَعْلَبَك وولي قضاءها عن الحنابلة حتى ورد المرسوم بالإذن لقاضي دمشق الحنبلي في الاستنابة ببعْلَبَكّ في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ، وأُخِذَ مع الظاهرية في فتنتهم وسجن بقلعة دمشق ، ثم أطلق حين أطلقوا في فتنة الناصري . فلما وقعت الفتنة ببَعْلَبَكّ أيام استيلاء مِنْطاش على دمشق قام هو بأعبائها وقام على ابن الحَنَش وظهر منه من التعصب والدخول في الفتن ما لم يكن يظن به ، فلما هرب مِنْطاش إلى بلاد الشمال هرب معه ، فلما قدم في هذا الحين قدم معه

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١)، وفي (س ١) : « ثم ان منطاش جاء في هذه السنة » .

٢ لعله هو نفسه «جامع بانقوسا» الذي ذكره طلس في الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب ص ١٦٦ .

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

وتوجه إلى بَعْلَبَكّ فغلب عليها مع نائبها . ثم قتل في شهر رمضان قتله شخص من أهل بَعْلَبَكّ .

٣ • ابن المَقَارِعِي .

كان شيخًا عاميًّا ينظم الشعر ويعاشر بعض الأكابر ، وقد نسب مرة إلى الزَّنْدَقَة وكادت تضرب عنقه ، فقام في ناصره قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء ،

٦ وأقام في آخر عمره بمسجد أبي العَيْش توفي في شوال .

* * *

سنة أربع وتسعين وسبعمائة

في المحرم: خلع على مُحتسِب بعْلَبَكّ بحِسْبة دمشق عوضًا عن جمال الدين ابن القطب النَّحَّاس.

ويوم الجمعة سابع عشره: كان دخول السلطان إلى القاهرة، وكان يومًا مشهودًا. وخلع (السلطان)[1] على الأمراء وأرباب الوظائف.

ولما قدم الحاج الشامي قبض على أميرهم آقْبُغا البُزْلَارِي وسجن بالقلعة مقيدًا.

وفيه: استقر في نيابة دمشق الأمير سُودُون الطُّرُنْطَاي مكرهًا وذلك بعد وصول الخبر بوفاة (الأمير)[1] بُطَا.

واستقر القاضي شهاب الدين النَّحْرِيرِي في قضاء المالكية بالديار المصرية عوضًا عن الرَّكْرَاكي.

وفي صفر: قبض على الأمير قَرَادَمِرْدَاش الذي كان نائب حلب وعلى الأمير أَلْطُنْبُغَا المعلم الذي كان نائب الإسكندرية وحبسا بالبُرْج بالقلعة، وقبض على الأمير قَرْدَم الحَسَني ثم أطلق بعد أيام وأنعم عليه بامرة عشرة بغَزَّة.

وفيه: استقرَّ ركن الدين عُمر بن ناصر الدين ابن قَايْماز في وِزارة مصر بعد وفاة ابن الحُسام. وكان المذكور جنديًا ويتولى استاددارية الأمراء فنقل من الجندية إلى الإمرية والوِزارة.

[١٠٩ ب] وفيه: استقر الأمير سيف الدين قَلْمَطَاي خازِندارًا كبيرًا عوضًا عن / الأمير قَطْلُوبُغا الطَّقْتَمِشي بعد وفاته.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه : وصل توقيع للقاضي بدر الدين ابن أبي البقاء بمدرسة الرَّواحية والأَتَابِكيّة وكانتا بيد القاضي وكان قد انتزعهما ابن القُرشي من القاضي بدر الدين ، فباشرهما القاضي علاء الدين نيابة عن أخيه. واستقر الأمير ناصر الدين ابن الأمير جمال الدين محمود في نيابة الإسكندرية عن أَلْطُنْبُغَا المعلم .

ويوم الأحد خامس عشري الشهر بعد العصر : اتفق أن جماعة من الأمراء والمماليك الذين كانوا بالقلعة بسجن الحبَّالة خرجوا من السجن واستولوا على القلعة، وكان الذي تولّا كسره منهم البُزْلَاري ، وكان قد احتال بحيلة حتى تمكن من ذلك . فجاء الحاجب والعسكر إلى باب القلعة فرموهم وتكاثروا عند باب الحَدِيد واطلقوا فيه النيران وجماعة ترمي من أسفل إلى فوق ، فلم يزالوا حتى أحرقوا الباب وسقط وذلك بعد عشاء الآخرة فدخلوا القلعة واطلقوا السيف وقُيِّد البُزْلَارِي ومعه رجل نِفْطِي كان زَرْدَخَانيًا بالقلعة فسجن وآخرون . ثم تبين أنهم خرجوا من باب صغير إلى النهر فنجوا بأنفسهم وكتب محضر بذلك وأرسل إلى السلطان [1] .

وفي شهر ربيع الأول : استقر قاضي القضاة جمال الدين القَيْصَري في مشيخة خَانَقَاه شِيْخُون (ونظرها) [2] عوضًا عن الشيخ عز الدين الرَّازِي (بحكم وفاته) [2] .

وفيه : عزل القاضي الشافعي بمصر نوابه بالحَوَانيت ، وكان السلطان أنكر كثرة النواب بالحَوَانيت وأشار بعزلهم ولم يبق غير نوابه بالصالحية وهم خمسة

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها : « ح في بعض تواريخ المصريين : وقدم البريد بأن خمسة عشر من المماليك أتوا الى باب قلعة دمشق مشاة وشهروا سيوفهم وهجموا القلعة وأغلقوا بابها وأخرجوا المنطاشية والناصرية من الحبس وهم مائة رجل وقتلوا نائب القلعة وجماعة معه ، وان الحاجب ركب بالعسكر وقاتلهم ثلاثة أيام حتى اقتحم عليهم القلعة وأخذهم كلهم الا خمسة أنفس منهم فانهم فروا ووسط الجميع . انتهى . وما ذكره من هجوم المماليك القلعة وقتل نائبها ودوام الحصار ثلاثة أيام لا أصل له لاننا نشاهد ذلك وهذا وشبهه غير موثق ... في صحة كثير مما يقع في التواريخ » . وقد ذكر هذا الخبر بنصه المقريزي في السلوك ٣ /٢ /٧٦٣ .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

(نفر)[١] : فخر الدين القَايَاتي، وتقي الدين الزُّبَيْري ، وتقي الدين الأَسْنَوي ، وهؤلاء يجلسون بالنوبة بإيوان المدرسة الصَّالحية ، ونور الدين بن الشيخ سِراج الدين ابن المُلَقِّن ، [وفتح][٢] الدين أبو الفَتْح قريب الشيخ سِراج الدين البُلْقيني ، وهما يجلسان بالنوبة في دِهْليزِ القُبَّة الصَّالِحية . والبقية عزلوا وكانوا أكثر من عشرين نفرًا . وعزل المالكي جميع نوابه بالحوانيت ولم يترك إلا نوابه بالصّالحية وجامع الصَّالح وهم خمسة نفر : نور الدين بن الجَلال ، وجمال الدين القيشي ، وشهاب الدين الدَّجَوِي ، وجمال الدين الأَقْفَهسي ، وزين الدين خَلَف .

وفيه : رسم بتسليم القاضي مُحِبّ الدين بن الشِّحْنَة قاضي حلب وعلاء الدين البِيرِي الذين[٣] كان موقع الناصري من عند الأمير جمال الدين الأستَادار إلى والي القاهرة ، وكان السلطان قد قبض عليهما من الشام .

(وفيه : وصل توقيع القاضي الشافعي بمشيخة الشيوخ عوضًا عن القاضي ناصر الدين بن أبي الطَّيِّب كاتب السر ، وتوقيع بنظر الأسرى والأسوار على عادة من تقدمه)[٤] .

وفيه : أعيد الأمير زين الدين فَرَج الحلبي إلى شَدّ الدواوين بالقاهرة ، وكان ابن الطَّبْلاوي يباشر ذلك من حين سافر السلطان إلى دمشق .

وفيه : درس شمس الدين ابن العَلائي بالمدرسة الأَسَدِية نزل له عنها عبدالله (ابن الزُّرَعي)[٤] .

وفيه : استقر الصاحب فَخْر الدين عبد الرحمن ابن مَكَانِس في وِزارة دمشق .

وفيه : رسم بإطلاق مُحِبّ الدين بن الشِّحْنَة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٢ بياض في الاصول ، والتتمة من السخاوي .
٣ كذا الاصل ولعل الصواب « الذي » .
٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف .

وفيه : درس شرف الدين قاسم السُّمَّاقِي الحُسْباني بالمدرسة الفَتْحِية نزل له عنها الشيخ شهاب الدين بن الحُسْباني .

(وفيه : استقر فخر الدين ابن مَكَانس في وِزارة دمشق وفصل عنها النجم المُسْلِماني وكان قد وليها في رمضان من السنة الخالية) [١] .

وفي شهر ربيع الآخر : أنعم على الأمير قُدَيْد القَلْمَطَاوِي بتقدمة ألف بمصر عوضًا عن الأمير قَطْلوبُغَا الصَّفَوي بعد وفاته .

وفيه: استقر القاضي شرف الدين الأنصاري الحلبي في قضاء حلب عوضًا عن ابن خطيب نُقَيْرِين .

وفيه : دخل إلى دمشق النائب الجديد وكان قد ولي من نحو شهرين ونصف .

وفيه [٢] : / استقر الأمير يُوسُف شَاه حاجبًا بدمشق ، وشهاب الدين ابن [١١٠آ] الصَّائِغ الذي كان ولي قضاء حمص في الحِسْبَة عوضًا عن محتسب بعلبك ، ثم بعد خمسة أيام ضربه النائب ضربًا كثيرًا وعزله وأطاف به على حمار ونودي عليه ، وولي الحِسْبَة السيد بُرهان الدين ابن نَقِيب الأشراف .

وفيه : أرسل السلطان الأمير حَسَن الكُجْكُلي [٣] الذي كان نائب الكَرَك رسولًا الى ابن عُثمان صاحب الرُّوم ومعه هدايا وتحف كثيرة .

وفيه : خلع النائب على القاضي علم الدين ابن القَفْصي بقضاء المالكية ولم يَعْتَدَّ بولاية الأمير بُطا للقاضي برهان الدين التَّاذِلي ، وكتب للدَويداره توقيعًا بنظر الأسْوار والأَسْرَى وكانا بيد القاضي .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

٢ في (س ١) زيادة : « وفيه أعيد شمس الدين بن مشكور الى وظيفة نظر الجيش وفصل عنها نجم الدين المسلماني » وكان المؤلف أثبت هذا الخبر ثم ضرب عليه بعد اعادة النظر .

٣ كذا الاصل وهو تارة يرسمه « الكجكني » وأخرى « الكجكلي » وهما واحد.

وفيه : قتل (آقبُغا) [١] البُزْلارِي عند خَان مَيْسَلُون ، تقاتل هو وطائفة من العسكر فقتل هو وطائفة معه وجيء برءوسهم وكان يفسد ببلاد البِقَاع .

وفيه : رسم لابن الطَّبْلاوِي بقتل جماعة من الأمراء وهم : يَدْكَار الذي كان حاجب الحجاب ، وصُنْجُق ، وأَرسْلان اللَّفَّاف ، وأَرْغُون شَاه ، وقَرَاكَسَك وغيرهم .

وفيه : قتل ابن هِلال الدولة وقدم برأسه .

وفيه : عزل القاضي بهاء الدين بن البُرُجي من حِسْبَة القاهرة ، وأُعيد القاضي نجم الدين الطَّنْبَذِي .

وفيه : منع النائب الوكلاء بدور القضاة .

(وفيه : ولي القاضي شرف الدين موسى الأَنْصاري قضاء حلب عوضًا عن ابن خَطيب نُقَيْرين .) [١]

وفي جمادى الأولى : وصل توقيع ابن القَفْصي وابن مَشْكُور ، وكان النائب قد خلع عليهما في الشهر الماضي .

وفي تاسعه : حضر القاضي شهاب الدين البَاعُوني درس الغَزَالِيّة ودعا . قال ابن حِجِّي : وهذا أمر لم يُسبق إليه أن يُبْطل لرجَب من أول جُمادى الأولى .

وفيه : طلب النائب القاضي برهان الدين التَّاذِلي بشكوى القاضي علم الدين ابن القَفْصي ودعواه عليه بما استولى عليه من مَعلُومه ، فَرَسَّم عليه بالعَذْرَاوية .

وفيه : خلع النائب على صدر الدين عبد الرحمن (بن جمال الدين) [١] الكُفَيْري بوكالة بيت المال ، بسعي في ذلك ، وفصل عنها القاضي تاج الدين قاضي صور ، ولم تجرِ من مصر وكالة من السلطان .

وفيه : أرسل النائب إلى القاضي الشافعي وبقية القضاة ألا يصدر منهم ولاية ولا عزل إلا بمَرْسُوم . وبعد أيام جاء إلى النائب كتاب السلطان بالخضوع للشرع ، فانكف عما كان . وكان قد أهان القضاة كثيرًا .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : وصل الأمير (ناصر)[١] الدين حَفِيد تَنْكِز بسبب عِمارة الجامع ومعه كتاب السلطان إلى النائب بمساعدته .

وفي جمادى الآخرة : عزل ناصر الدين ابن أبي الطَّيِّب بالقاضي أمين الدين مُوَقِّع حمص .

وفيه : جاء الخبر أن نائب طَرَابُلْس أَيَاس حكم القاضي المالكي ابن الأَذْرَعي بكفره وسحب إلى دمشق فحكم الشافعي ابن المَعَرِيّ بإسلامه ، ووصل الخبر إلى السلطان بذلك وسافر المالكي المذكور إلى القاهرة .

وفيه : جاء الخبر أن نُعَيْرًا وصل إلى سَلَمِيَة فخرج النائب إليه وقدم نائب صَفَد إليه ، فلما وصل العسكر إلى حمص جاء الخبر أن نُعَيْرًا خرج إلى البَرِّية وأن نائب حلب وصل إلى سَلَمِيَة .

وفيه : استقر الأمير سيف الدين كَمَشْبُغَا اليَلْبُغَاوِي أَتَابِك العساكر بمفرده وناظر المارِستان المَنْصُوري عوضًا عن الأمير إينال اليُوسُفي بعد وفاته .

وفيه : استقر الأمير آيْتَمُش رأس نوبة كبيرًا على عادته . وأنعم على الأمير أبي يَزِيد الدَّوادَار بتقدمة ألف بعد موت إينال .

[١١٠ ب] / وفي رجب : طلع الأمير محمود الأُسْتَادار إلى القلعة فرجمه المماليك من شبابيك الطِّباق بالحجارة والطُّوبِ ، فرجع ، فلما نزل وسار إلى منزله أحاط به المماليك وطالبوه بالنفقة والكِسْوة وهجموا عليه بالدَّبابِيس وأرادوا قتله ، فبلغ ذلك الأمير آيْتَمِش فركب وخلصه منهم .

وفيه : استقر الصاحب تاج الدين عبد الرحيم بن الصاحب فخر الدين مَاجِد ابن الصاحب تاج الدين ابن أبي شَاكِر في الوِزارة بمصر عوضًا عن الأمير رُكن الدين

---

١ كذا الاصل ولعله سهو، والصواب: «صلاح الدين» كما سيرد في ص ٣٧١ و ٣٧٣ وفي ترجمته ص

ابن قَيْماز ، سعى في ذلك وكان أنفق على المماليك جملة قيل ستمائة ألف فتركها واستعفى واستقر أُسْتادار الديوان المفرد عوضًا عن الأمير مَحْمُود .

وفيه : عاد النائب إلى دمشق راجعًا من حمص وكان له مذ خرج بسبب قتال العرب أكثر من شهرين ، وعندما وصل نادى على الخبز الصافي رَطْل ووُقِيَّتَيْن بدرهم ، وما دونه رطل وثلث فإن القمح قد رخص ، والغرارة ما بين المائة والعشرين إلى المائة والتسعين بعدما بلغت الثلاثمائة .

وفيه : جاء مرسوم بالقبض على الأمير آقْبُغَا [1] الصغير ، وسبب ذلك أن السلطان جاء مرسومه أن يطلع كاشِفًا على البلاد القِبْلية وكان السلطان (أيضًا) [2] ذكر ذلك له ، وهو بالشام فامتنع ، فكوتب فيه فجاء جواب السلطان إن لم يفعل يُقَيَّد ويُسْجن ، فلما قيل له امتنع وفعل به ما رَسَم به . ثم دخل عليه الحاجب في ذلك وبعض القضاة فأجاب على أن يكون أمره إلى السلطان لا إلى النائب ، فقيل للنائب بسبب إخراجه فامتنع وتوقف على كتاب يرد بذلك .

وفي شعبان : قبض على الصاحب كرِيم الدين بن مَكَانس ، احتيل عليه حتى قبض وكان له مدة طويلة من حين هرب وسافر إلى الحجاز ورجع إلى القاهرة وهو مختفٍ لا يعرف له مكان ، فلما وقف بين يدي السلطان سلَّمه لوالي القاهرة .

ويوم السبت : الحادي والعشرين منه : كان حريق عظيم شرقي الجامع ، احترق سوق الطَّوائِقِيين ، والوَرّاقِين ، والدَّهْشَتَيْن ، وأخذت النار قِبْلَةً إلى جهة الخَضْراء واحترق رأس المَنارَةِ الشَّرْقِيَّةِ وما فيها من خشب ظاهرًا وباطنًا . وكان مبدأ عمل النار في هذه الأماكن بعد الفجر والناس في صلاة الصُّبح مع الإمام ، واجتمع الناس لتُطَفيه ، وحضر الحاجب والأمير بَتْمر وعملوا عملًا كثيرًا حتى انطفأت في أثناء النهار ، وقد احترقت هذه المنارة قبل ذلك مرتين كما بيناه في غير هذا المكان .

---

١ في (س ١) : « كمربغا » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : جاء الخبر بأن الأمير طُغَيْتِمر القِبْلاوي عصى بسِيس فكتم السلطان ذلك وأظهر أنه يريد أن يعيده إلى نيابة الكَرَك وكتب إليه بذلك، فحضر إلى القاهرة، فلما وقف بين يدي السلطان حضر جماعة من نصارى سِيس وشكوا عليه ، فقبض عليه وسلّمه للوالي ليستخلص منه مال النَّصارى .

وفي أواخر شعبان : فشَا المرض بدمشق وتزايد بحيث يغلب على الظن أن المرضَى أكثر من الأَصحّاء ، والموت بهذا الوباء قد كثر حتى كأنه زمن الطاعون ، وكان كثيرًا ما يمرض أهل البيت كلهم وربما مات جميع من في البيت / في أيام يسيرة . [١١١ آ] قال ابن حِجِّي : « وهذا شيء ما عهدناه إلا في زمن الطاعون » .

وفي مستهل رمضان : خلع على الأمير كَمَشْبُغَا الأَشْرفي الخَاسِّكي أمير مجلس بنيابة دمشق عوضًا عن الأمير سُودُون الطَّرَنْطَاي ، فإنه كان قد جاء الخبر أنه حصل له مرض شديد إلى أن اختل عقله وحصل له سِرْسَاب وقيل : إن النائب كان أرسل يستعفي لما اشتد به المرض .

وفيه : جاءت الأخبار بأن مِنْطاش قدم على نُعَيْر في طائفة قليلة من أتباعه ، يقال : إنه واقع التركمان فانكسر وقدم على نُعَيْر منكسرًا .

وفيه : جاء مرسوم بالإذن للوكلاء بدور القضاة بالتصرف على عادتهم وكان النائب منعهم

وفيه : استقر الشريف علي بن عَجْلان في سَلْطنة مكَّة منفردًا ، وكان قد طلب هو ورفيقه عِنَان بن مُغَامِس [١] ، فلما حضرا استقر المذكور فيها بمفرده وأنعم عليه بأربعين فرسًا وعشرة مماليك (تُرك) [٢] وثلاثة آلاف إرْدَبّ قمح وألف إرْدَبّ شعير وألف إرْدَبّ فُول، وأركبه السلطان فرسًا بسَرْج ذَهَب وكُنْبُوش ذهب وسِلِسلة

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها: «ح دخلا على السلطان في ثاني شعبان فأجلس السلطان ابن عجلان مع صغر سنه فوق عنان مع شيخوخته » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ذهب ، ورسم له أن يستخدم معه مائة مملوك . وخلع أيضًا على الشريف عِنَان بن مُغَامِس حبه [١] إنعام .

وفيه : أنعم السلطان على الأمير تَغْرِي بِرْدي من يَشْبُغَا أحد أمراء الطَّبَلْخانات بتقدمة ألف ، وعلى الأمير قَلْمَطايْ العثماني بطَبَلْخانة ، وعلى الأمير ركن الدين ابن قَيْماز بإمرة طَبَلْخانة .

واستقر الأمير بَكْلَمِش العلائي أمير آخُور أمير سِلاح . واستقر الأمير شَيْخ الصَّفَوي أمير مجلس .

وفيه : استقر الصاحب بدر الدين بن الطّوخي في وِزارة دمشق عوضًا عن الصاحب فخر الدين بن مَكَانس ، (ورسم بإحضار) [٢] فخر الدين وأخيه زين الدين وولده مجد الدين فضل الله في التَّرْسِيم . وكان ابن مَكَانس قد بالغ في الظلم وفعل ما لم يعهد بالشام وباشر خمسة أشهر .

وفيه : عُقِد مجلس للقاضي تاج الدين قاضي صُور ، وصدر الدين الكُفَيْري بسبب وكالة بيت المال فإن قاضي صُور تولاها بمصر وولاه السلطان مُشَافَهة . ثم [إن] [٣] النائب سُودُون خلع على الصَّدْر الكُفَيْري بناء على أن يكاتب فيه وتأْتيه وِكالة ، فلم يتفق حتى مات النائب ، فادعى قاضي صُور أنه باق على وظيفته ، وطلب الكُفَيْري فتَغَيَّب . ثم سافر إلى جهة النائب ولم ينفصل أمر ، واحتج الصَّدْر بأن القضاة خلا الحنفي قد أَثْبَتُوا بسماع الدعوى عليه وهذا ليس بحجة لأنه ما كان لهم أن يفعلوا ذلك حتى تَثْبُت وكالته .

وفيه : استقر في نِيابة الإمامة بالجامع الأموي علاء الدين الحَمْوي معيد البَادَرائية وهو من بني جَمَاعة وقراءته في المحراب حسنة .

---

١ كذا الاصل ولم تستبن ولعلها «خلعة» كما جاء في المقريزي.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ سقطت سهوًا من (مو) .

وفيه : عزل القاضي الشافعي ابن غَنَائم السَّامِري المُتَطَبِّب حَطّ عليه الرئيس وطيف به البلد ونودي عليه وكان عنده جرأة .

وفي هذا الشهر : حصل بالقاهرة في البَقَر فَنَاء عظيم حتى أبيع كل بقرة كانت تساوي خمسمائة درهم بعشرين درهمًا وأقل ولم يوجد من يشتري ذلك ، وخلت الزَّرَائِب التي بظاهر القاهرة من البقر ، وجَافَت الحارات التي بالقرب من الزَّرائب لكثرة موت البقر ورميها على الأبواب . وصار الناس لا يشترون لحم البقر .

وفي شوال : / استناب القاضي الحنفي هُمَام الدين العَجَمي بالشارع وباب المحرق عوضًا عن القاضي شمس الدين بن أمين الملك الحَلَبي بعد وفاته . [١١١ ب

وفيه : دخل النائب الجديد الأمير كَمَشْبُغَا الخاصِّكي ، وهو شاب موصوف بالملاحة والجمال وهو خفيف اللحية صغير السن قريب العهد بالمرودِيَّة .

وفيه : أحضر يهودي إلى دار العدل بين يدي النائب كان وجد عند الحريق ، فاتهمه بعض المسلمين بأنه تعاطى ذلك لأنه وجد على هيئة تُقَوِّي ظَنَّه ذلك . فقبض عليه الوالي فأنكر ، فكأنه ضربه فاعترف على أناس يقال إن الوالي أمره بذلك ، فسأل النائب القضاة ، فقالوا : لم يثبت عليه شيء ، فأمر النائب بتَحْرِيقه ، فأخرج إلى تحت القلعة فقتل وأحرق . وأنكر الناس ذلك من النائب ، وغالب الناس يعتقد أنه بِتَرْكِيبه ، وطلب جماعة من اليهود الذين أقر عليهم وغيرهم وأخذ منهم شيء ، وكوتب في اليهود إلى السلطان فجاء الجواب في الشهر الآتي .

وفيه : باشر القاضي تاج الدين ابن قاضي صُور وِكالة بيت المال بإذن النائب .

وفيه : حضر حاجب نُعَيْر وأخبر أن نُعَيْرًا يسأل أن يُعْطَى أربع بلاد منها المَعَرَّة ملكًا له وأنه يسلم مِنْطاش . فلما شاور الدَّوادار عليه قال السلطان للدَّوادار : لا تحضره واكتب إليه أنت من عندك : إن أردت أن تعطى كلما سألته وزيادة فسلم مِنْطاش لنائب حلب .

(وفيه : خرج الركب الشامي وأميره والقاضي عِمْران ، وممن حج قاضي القضاة برهان الدين الصَّنْهاجِي ، وبدر الدين الرَّمْثَاوي وجاور ، وبدر الدين ابن قاضي أَذْرِعات)[1] .

وفيه : عزل ابن العَفِيف من وِلاية المدينة ووليها رجل يقال له ابن الكُلَيْبَاتي كان نقيبًا بدار السعادة .

وفيه : طلب السلطان شيخ خَانقَاه سِرْياقُوس أَصْلَم بن النِّظام الأَصْفَهاني الملقب بشيخ الإسلام بسبب ما ذكر عنه أنه شخصًا أودع عنده أحمال قِماش ليسافر بها من غير أن يؤدِّي ما عليها من المَكْس ، فاعتذر عن ذلك ، فرأى بعض الناس في يده أَحْرف مُقَطَّعة ، فقيل للسلطان إن في يده سحرًا وإنه يَسْحَر السلطان ، فأمر[2] السلطان مُشِدّ[3] الدواوين أن يتسلمه ويأخذ منه مائتي ألف درهم ، وعزل من المشيخة بالخانقاه المذكورة واستقر في المشيخة عوضَه الشريف فخر الدين نائب الناظر بالمارِستان المَنْصوري .

وفيه : استقر القاضي جمال الدين محمود القَيْصَري في نظر الجيش بالديار المصرية (عوضًا عن القاضي كَريم الدين ابن عَبْد العزيز)[1] مضافًا إلى قضاء الحنفية ومشيخة الخَانقَاه الشَّيْخُونية ، ولم يتفق ذلك لغيره من القضاة في دولة الترك .

وفيه : سافر السيد (علي بن)[1] عَجْلان إلى مَكَّة ومنع السلطان الشريف عِنَان ابن مُغَامِس من السفر إلى الحجاز ورتب له راتبًا .

وفيه : استقر الأمير تَانِي بَك اليَحْيَاوي أمير آخور كبير عوضًا عن الأمير بَكْلَمِش العَلائي بحكم استقراره أمير سلاح .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « فرسم » .

٣ في (س ١) : « لمشد » .

وفيه : ولي القاضي شرف الدين مَسعود قضاء طرابُلْس عوضًا عن ابن المَعَرّي .

وفيه : نودي بالقاهرة وظواهرها بأن القُطْعان ، والبُرْصان ، والجُذْمَان لا يقيم أحد منهم بالقاهرة وظواهرها بل يخرجون إلى حيث شاءوا ، ومن أقام منهم وظهر[1] وسَّط . [١١٢] [١١٣ آ]

وفي ذي القعدة : وصل كتاب السلطان بمصادرة اليهود وأن يؤخذ منهم مال كثير ، فهرب بعضهم (واسلم طائفة)[2] .

وفيه : نفي السَّلْسوي الذي كان ولي قضاء المالكية بدمشق من القاهرة إلى الشام ، فوصل إلى غزّة .

وفي هذه السنة : انتهت زيادة النيل إلى عشرين إصبعًا من عشرين ذراعًا .

وفيه : ذهب القضاة وجماعة من الفقهاء وغيرهم إلى كنيسة اليهود لتجعل مسجدًا بمقتضى مرسوم سلطاني ؛ بذلك ورد بعد مكاتبة الحاجب والقاضي بما يوجب هذا ، وقَرّر النائب إقامة إمامها وأقيم بها شعائر الإسلام ، ثم وقف أمرها حتى يكاتب السلطان . وقد وقع مثل هذا الصّنيع في أيام الملك الظاهر سنة تسع وستين ، واتخذها الشيخ خَضِر زَاوية له واستمر الحال مدة ثم أعيدت إلى اليَهُود، وورد مرسوم بإطلاق اليهود وألا يؤخذ منهم شيء مما كان قرّر عليهم .

وفيه : ولي حِسبة دمشق محتسب بعْلَبكّ عوضًا عن السيد برهان الدين .

وفيه : وصل إلى دمشق الصاحب بدر الدين بن الطُّوخِي متوليًا الوِزارة عن ابن مَكَانِس وتوجه ابن مَكَانِس إلى القاهرة مطلوبًا .

وفيه : أعيد القاضي بهاء الدين ابن البُرُوجِي إلى حِسبة القاهرة عوضًا عن القاضي نجم الدين الطَّنْبَذِي . واستناب القاضي الشافعي القاضي نجم الدين

---

١ في (س ١) : « وظفر به » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

المذكور في القضاء وأذن له أن يحكم بقُبَّة المدرسة الصَّالحية وذلك بمساعدة الأمير أبي يزيد الدَّوادَار له .

وفيه : غضب القاضي الشافعي على نقيبه وعلى كاتب حكمه بدر الدين ابن عُبَيْدان وآخر من شهود المجلس[1] لأمر نقمه عليهم وسَجَنهم ثم أخرجهم ومنعهم من الشهادة إلى خمسة أشهر ، ثم منع ابن كُسَيْرات وولى (القاضي)[2] نقابته للشيخ شمس الدين الحَبْتِي واستناب شمس الدين ابن الحُسْباني .

وفيه : وقف القُطْعان للسلطان وشكوا إليه حالهم ، فرسم بعودِهم إلى القاهرة .

وفيه : ولي ناصر الدين ابن التَّنَسي المالكي قضاء الديار المصرية عوضًا عن القاضي شهاب الدين النَّحْرِيري .

وفيه : اعيد القاضي برهان الدين (التَّاذِلي)[2] إلى قضاء المالكية .

وفي ذي الحجة ، في خامس عشريه : وصل إلى القاهرة المُبشِّر من الحجاز ومعه كتب فيها أنه وصل إلى مكة الركب العراقي وهم نَاسٌ قليل .

وفي تاسع عشريه : حصل ريح عاصف ومطر عظيم بالحِجاز الشريف إلى أن سالت الأودية ، وكان ذلك عامًّا بالحجاز ، وأخبر الشريف علي بن عَجْلان صاحب مكة أنه وصل إليه من أخبره من ساحل جدَّة أنه وصل إليها من المراكب تقدير أربعين مركبًا ، وأن الرِّيح المقدم ذكرها أغرقت منهم أكثر من ثلاثين مركبًا والباقي وصلوا إلى مكة ، ووصل من نُخَيْلة تقدير ألف حمل قمح وشعير وعسل وغير ذلك ، وكان السعر يَنْحَطّ فحصل بذلك الرخاء .

وفيه : أعيد القاضي تقي الدين ابن الكَفْري إلى قضاء الحنفية وعزل القاضي نجم الدين ابن العِزّ .

---

١ في (س ١) : « الحكم » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : رسم السلطان للقاضي عماد الدين الكَرَكي بأن يلزم بيته ولا يحكم . وقيل إن السلطان عَزَله بسبب ما ذكره المبَشِّر / من شكوى أصحاب الضَّرر المقيمين [١١٢ ب] بمكّة ودعائهم ، وقيل لغير ذلك وعين القاضي صدر الدين المَنَاوي لذلك .

* * *

وممن توفي فيها :

الشيخ ناصر الدين ابن السلار

• إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بَخْتِيار ، الشيخ العالم (المعمر)[١] المسْنِد ، ناصر الدين أبو إسحاق ابن الشيخ ناصر الدين بن السَّلّار الصالحي . مولده سنة أربع وسبعمائة . سمع من عبدالله ابن أحمد بن تَمَّام ، وابي عبدالله (ابن)[١] الزَّرّاد وغيرهما ، وأجاز له الدِّمْياطي فكان آخر من حدث عنه . وكان أديبًا فاضلًا ناظمًا . وقد وقفت له على فوائد ومجاميع بخطه مشتملة على أشياء غريبة . توفي بدمشق في شعبان ، ووالده توفي سنة ست عشرة وسبعمائة .

• إبراهيم بن عبدالله ، الشيخ الصالح ، برهان الدين الوَاسِطي ثم المِصري . كان أحد من يُعْتَقَد بالقاهرة ، (توفي في جمادى الآخرة)[١] .

• أحمد بن شعبان ، شهاب الدين الحنفي الدِّمشقي ،
وكان بيدهَ دروس عند الحنفية ، وولي مشيخة الحديث بالسَّامُرِية ولم يكن محدثًا ، توفي في جمادى الأولى .

• أحمد بن محمد بن علي ، الأَديب ، شهاب الدين أبو العباس الدُّنيسري المصري ، ويعرف بابن العَطّار .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

مولده سنة ست وأربعين ، اشتغل على مذهب الشافعي واشتغل بالأدب ، وقال الشّعر الرائق ، ويحكى عنه أنه قال : نظمت الشعر ولي ثلاث عشرة سنة . (وأكثر من نظم الشعر حتى لم يكن واقعة ولا حادثة من جد أو هزل إلا وينظم فيها ، وكان لطيف العشرة حسن الصحبة حاضر النادِرَة)[1] . ذكره بعض المؤرخين وقال فيه : « الأديب الفاضل شاعر العصر كان ذكي الفطنة جيد القريحة ، وصنف تصانيف منها كتاب « لطائف اللطفاء » ، وكتاب « نزهة الناظر في المثل السائر » ، و كتاب « عنوان السعادة » في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتاب « فرائد الأَعْصار في مدح النبي المختار » ، وكتاب « السلك الفاخر » موشحات نبوية ، وكتاب « العهود العُمَرية »[2] موجز في أمر النصارى واليهود ، وكتاب « (بديع)[1] المعاني في أنواع التهاني » وكتاب « الدر الثمين في حسن التضمين » وكتاب « نتائج الأفكار » وكتاب « زهر الربيع في التشابيه » ، وكتاب « مرقص الطرب » في الغزل)[1] ، وكتاب « الاقتراح في وصف الملاح » ذكر ألف مليح (ووصفهم ، وكتاب «مرقص الطرب في الغزل» ، وكتاب «قطع المُناظِر بالبرهان الحاضر » في مدح قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة ، وكتاب « الصادح والنابح » في هجاء ابن مَكَانس ، وكتاب « جامع المحاسن » فيه جمع شعره ، (وغير ذلك)[1] . ومن شعره :

هَجَرْتَنِـي بَعْدَ وَصْـلٍ   فَمَدْمَـعُ الصَّبِّ صَبُّ
وَلَسْتُ أشكـو ولكِـنْ   قَطْـعُ العَوائِـدِ صَعْبُ

وله :

لُحومُ أَهْلِ العِلْمِ مَسْمُومَـةٌ   وَمَن يُعادِيهُمْ سَرِيـعِ الهَلاكْ
فكُنْ لأَهْلِ العِلْمِ طَوْعًا وإنْ   خالَفْتَهم يومًا فَخُـذْ ما أَتاكْ

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) : « النبوية » .

وله في الأقباط :

قَالوا تَـرَى الأَقْبَـاط قَـدْ رُزِقُوا حَظًّا وأَضْحُوا كالسَّلاطِينِ
وَتملّكـوا الأَتـراكَ قُلْتُ لَهُمْ رِزْقُ الكِـلابِ عـلى المَجَانِينِ

ومنه :

يـا مَانِـعَ وَرْدِ وَجْنَتَيْـهِ في وَقْتِ قِطَـافِـهِ وَخَيْرِه
ذُقْ مَوْتَكَ مـن طُلُوعِ ذَقْـنٍ المُؤْمِـنُ مَـنْ كُفِـي بِغَيْرِه

ومنه :

مَا زَالَ يَظْلِمُ في زَمَـانِ جَمَالِـهِ ويَجُورُ بالهِجْرانِ والإِبْعَـادِ
حَتَّى تَسَوَّدَ وَجْهُـهُ وسَلَوْتُـه فكَأَنَّما كُنَّـا عَلَى مِيعَـادِ

ومنه :

أَتَى بَعْدَ الصِّبا شَيْبِي وَدَهْـرِي رَمَى بَعْد اعْتِدَالٍ باعْوِجَـاجِ
كَفَى أَنْ كَانَ لِي بَصَرٌ حَدِيـدٌ فَقَدْ صَارَتْ عُيُونِي مِـنْ زُجَاجِ

ومنه :

قـالَـتْ عَهِدْتُـكَ عاشِقًـا لَا تُسْتَمَـالُ لِسَلْـوَتـي
قُلْـتُ الإِسَاءَةُ منـكِ [قد] قَلَعَـتْ أُصُولَ مَحَبَّتِـي

توفي في شهر ربيع الآخر .

• أحمد بن محمد بن محمد بن المُسَلّم بن عَلّان ،

القاضي ، شهاب الدين ، كاتب السر بحلب مات في هذه السنة وله نحو الخمسين .

• أحمد ، القاضي ، شهاب الدين أبو العبّاس الدَّفَري المصري المالكي .

[١٩٣ آ] ولي نيابة الحكم بالصَّالحية / وجامع الصَّالح ومصر ، وولي إفتاء دار العَدْل . [١١١٣ آ]

قال بعضهم : وكان لطيف الذات حسن الأَدَوات متواضعًا قريبًا من الناس ، توفي في ذي القعدة .

• إسماعيل بن أبي بكر بن شُجَاع ، الفقيه ، عماد الدين الصَّلْتي .

كان من قدماء الطلبة مقيمًا بالشامية البَرَّانية ويحضر بقية المدارس ويخطب بالبَرِّ نِيابة ، وكان يُتَّهم بمال كثير ويمنع الزكاة ، وكان رَثَّ الهيئة وسخ الثياب ، ولم يحجّ مع قدرته واستطاعته ، توفي بالمارِستان النوري في ذي الحجة ، جاوز الستين ، وقيل : إنه خلف ثلاثة وعشرين ألف دراهم [1] عَيْنًا ، واحتاط على ماله أهل المارِستان ، وله ابن عم بالصَّلْت .

• أَرْسَلَان اللَّفَّاف ، الأمير ، سيف الدين اليَلْبُغَاوِي .

تنقلت به الأحوال إلى أن أعطاه الظاهر طَبْلخانة عندما أشرف ملكه على الزوال ، فلما قرب الناصري من مصر خامر إليه ، وقبض عليه مِنْطاش ونفاه مع جماعة من الأمراء إلى الصعيد فعصوا هناك ، فأرسل مِنْطاش إليهم فقبض عليهم وجيء بهم إلى مصر ، فأطلق مِنْطاش المذكور وصار معه . وفي جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين جيء به مع جماعة من الأمراء ممسوكين فسجن بالبُرْج إلى أن رُسِم بقتله مع عشرة أمراء في شهر ربيع الآخر .

• آقْبُغَا البُزْلاري .

الأمير ، سيف الدين ، دَوادَار نائب الشام بُزْلار ، وولي بعد ذلك حجوبية بدمشق ، ثم إنه حج أمير الركب الشامي في العام الماضي فعندما قدم قبض عليه وسُجن بالقلعة ثم تحيّل إلى أن خرج من السجن واستولى على القلعة وهرب إلى البِقَاع فساقه أجله إلى أن قُتل في شهر ربيع الآخر وقُطع رأسه وجيء به فعُلق تحت القلعة ، وكان شجاعًا مقدامًا .

---

[1] كذا الاصل .

• إينَال اليُوسُفي .

الأمير الكبير أَتَابِك العساكر بالديار المصرية ، الجَرْكَسي . أعطاه الأمير أسنْدَمر طبلخانة ، ثم أعطاه الأَشرف طبلخانة في المحرم سنة خمس وسبعين ، والأميران بَرْقوق وبَرَكَة إنما حصل لكل منهما إمرة طبلخانة بعد قتل الأشرف. وخرج إلى الحج مع الأشرف . وفي ذي القعدة سنة تسع وسبعين أعطي تقدمة ألف ورأس نوبة ثاني ، ثم في الشهر الآتي استقر أمير سِلاح ، وفي شعبان سنة إحدى وثمانين ركب واخذ القلعة ؛ وكان في جماعة يسيرة وأظهر شجاعة عظيمة . ثم قبض عليه وسُجن بالإسكندرية ثم أفرج عنه في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وولي نيابة طرابُلْس ، ثم نقل بعد ثلاثة أشهر إلى نيابة حلب ، إلى أن قبض عليه في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسُجن بالكَرَك إلى أن أطلق في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين واستقر أَتَابِكًا بدمشق ، وأنعم السلطان عليه بقرية دُومَة ، وكانت قبل ذلك في خاص السلطان ، وتزوج السلطان ابنته ، ولما عصى الناصري بحلب جاء المذكور (تقليد)[1] بنيابة حلب ، فلما انكسر العسكر هرب إلى غَزّة فقبض عليه نائبها وأرسله إلى الكَرَك ، ثم نقل إلى صَفَد ، فلما خرج الظاهر وجاء إلى قبة يَلْبُغا خرج المذكور ومن معه وملكوا صَفَد وقدموا على الظاهر فقوي بهم وبأخذ صَفَد. فلما رجع الظاهر / [١١٣ ب] إلى الملك استقر المذكور أَتَابِك العساكر. فلما جاء الأمير كَمَشْبُغا إلى مصر أجلس فوق المذكور وجعل المذكور رأس نوبة مع بقاء اسم الأَتَابِكيّة عليه ، واستمر في نظر المارِستان النُّوري وجاء مع السلطان إلى دمشق في العام الماضي ، وكان يصلي الجمعة إلى جانب السلطان وتحته الناصري وتحته الأمير أيْتَمِش . قال ابن حِجِّي : «وكان من أعيان أمراء الجراكسة ، وكان شكلًا حسنًا تام القامة مليح الوجه ، وشاب بأخرة وأَنْقا سَرِيعًا ، وكان كثير الأدب مع جبروت وظلم . وكان بالقاهرة مقبلًا على شأنه لا يتكلم فيما لا يعنيه» ، توفي في جمادى

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

الآخرة (عن ست وستين سنة) [١] ودفن بتربة ابن عم السلطان بالقرب من قبة النصر ، وأمر السلطان أن تبنى له تربة بالشارع خارج باب زُويلة ، فبني له هناك تربة ونقل إليها . وكان قد بنى هو لنفسه تربة مليحة شمال الشامية البَرّانية فلم يقدر دفنه بها .

• بُطا الطُّولُوتَمِري الظاهري .

الأمير ، سيف الدين ، نائب الشام . أعطاه الظاهر عشرة ، ولما وصل الناصري إلى مصر وحَصَرَ بَرْقوق نزل المذكور ومعه نحو عشرين نفسًا إلى من زَحَفَ وهم نحو ألف وخمسمائة نفس معهم بُزْلار ، وأَلْطُنْبُغَا الأشرفي ، وطُقْطَاي طواشي طَشْتَمر فكسروهم وتبعوهم إلى أن أبعدوا . ولما استولى الناصري قبض عليه وسجنه بالإسكندرية. ثم إن مِنْطاش أطلقه إلى دِمْياط ثم طلبه إلى مصر وسجنه مع غيره من الأمراء والمماليك بقلعة الجبل ، فلما خرج مِنْطاش إلى قتال الظاهر خرجوا من السجن في المحرم سنة ثلاث وتسعين وأخذوا القلعة وقبضوا على الأمراء الذين (هم) [١] من جهة مِنْطاش وسجنوهم ، وصار المذكور هو الأمير الكبير واجتمع عليه الناس وصار صاحب مصر وولّى وعَزَل . فلما وصل السلطان أعطاه تقدمة ألف وجعله دَوادَاره . ثم إن السلطان تَخيَّل منه ، وخرج مع السلطان إلى دمشق ، فلما قبض على الناصري في ذي القعدة ولاه نيابة الشام. قال ابن حِجِّي: «وكان شابًا حسن الشكل أشقر ، قيل: إن بَيْدمِر قدمه ليُونس الدَّوادار ، ثم إن يونس أعطاه للسلطان». أقام بالشام نائبًا أربعين يومًا وتوفي في المحرم ودفن بتربة يُونُس الدوادار وتَرَحَّم الناس عليه وتأسفوا لفقده .

• بَكتَمِر [٢] مِن بَرَكَة بن عبد الله .

الأمير ، سيف الدين ، تنقل في الخدم . ولما انتصر السلطان على الأَجْلاب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل وفي المقريزي السلوك ٣ /٢ /٧٧٦، وانباء الغمر: « تلكتمر » وفي النزهة ١ / ٣٥١ : « ملكتمر » وكذلك في النجوم الزاهرة .

أعطاه تقدمة ألف وجعله رأس نوبة كبيرًا ؛ ثم بعد أشهر استقر أمير مجلس ، وفي أول سنة إحدى وسبعين استقر اسْتادار العالية[١] ، ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة صَفَد ، ثم عزل بعد سنة وخمسة أشهر وعاد إلى القاهرة وأعيد إلى الأستادارية ثم عزل ، ثم استقر حاجبًا ثانيًا ، ثم ولي نيابة الكَرَك في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين ثم عاد إلى مصر مقدمًا ، ثم استقر أمير آخور ثم عزل . وفي آخر وقت ترك الخدمة وأقام ببيته بَطّالًا وحصل له ضعف طويل. ثم إن [السلطان][٢] أخرج له قَرْية تعمل كل سنة ثلاثين ألف درهم فأقام يأكلها إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر.

• سُودُون / الطُّرُنْطاي . [١١٤]

الأمير ، سيف الدين الظاهري . قدمه الأمير طَرَنْطاي وتقدم عند السلطان إلى أن صار أحد أمراء العشرات بمصر ورأس نوبة صغير ؛ وكان مُتَسَفِّر أستاذه بالنيابة . وفي ذي الحجة سنة تسعين استقر رأس نوبة ثانيًا عوضًا عن الأمير قَرْدَم واستمر مع الظاهر إلى [أن][٢] هرب وقبض عليه الناصري وسجنه بالإسكندرية ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه وأعطاه تقدمة ألف ، ثم ولي نيابة دمشق في المحرم من هذه السنة ، ومدة مباشرته النيابة خمسة أشهر ، ومدة ضعفه أكثر من شهرين . قال ابن حِجِّي رحمه الله تعالى : «وكان عنده حدة وذَرَابَة لسان ولم يكن عنده تأَنّي ولا تُؤَدة ، إلا أنه كان قليل الظلم والتعرض إلى أموال الناس ، وعنده شجاعة وفروسية» توفي في رمضان ودفن بتربة يُونُس كالنائب الذي قبله وما أظنه بلغ الأربعين.

• صُنْجُق الحَسَني .

الأمير ، سيف الدين ، تنقلت به الأحوال إلى أن استقر أميرًا بدمشق وحاجبًا صغيرًا في رجب سنة ثمانين ، ثم في شوال من السنة استقر مقدمًا بدمشق ثم ولي

---

١ الى جانب هذا الخبر في هامش (مو) وجدها حاشية صورتها : «ح في بعض تواريخ المصريين أنه في صفر سنة خمس وسبعين استقر حاجب الحجاب» .

٢ سقطت من (مو) وأتممناها من (س ١) .

نيابة صَفَد عن الأمير طَشْتَمِر الدَّوادار في رمضان سنة أربع وثمانين إلى أن نقل إلى [1] حماة في جمادى الأولى من السنة الآتية ؛ وعزل في المحرم سنة سبع وثمانين ، وأرسل إلى طرابُلْس أميرَ طَبْلخانة ، وأظن أنه ممن قام مع الأمير بُزْلار لما أخذ طرابُلْس ، واستقر في دولة المنصور نائب طرابُلْس . ولما جاء مِنْطاش إلى دمشق مكسورًا جاء إليه بعسكر طرابُلْس وكان معه . ولما زالت تلك الأيام جاء إلى الظاهر فقبض عليه في جمادى الآخرة من السنة الخالية ولم يزل معتقلًا إلى أن أعدم مع جماعة من الأمراء في جمادى الآخرة وقيل في شعبان من السنة الماضية .

• طُغَيْتَمر القِبْلاوي .

الأمير ، سيف الدين ، تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة الكَرَك في شوال سنة ثلاث وثمانين وقتل الأمير خَاطِر ، ثم نقل في رمضان سنة ست وثمانين إلى نيابة سِيس ، ثم عزل وعاد إلى دمشق . ولما أخذ الأمير بُزْلار طرابُلْس أرسل إليه الظاهر تقليدًا بنيابة طرابُلْس ، فلم يتمكن من الوصول إليها . ثم في دولة الناصري ولي نيابة حماة ثم عزله مِنْطاش . ولما عاد الظاهر إلى الملك ولاه نيابة سِيس . فلما كان (في شعبان) [2] من هذه السنة جاءت الأخبار أنه يريد العصيان ؛ فأظهر الملك الظاهر أنه يريد ولايته [3] نيابة الكَرَك فلما حضر قبض عليه وسلمه إلى ابن الطَّبْلاوي ، واستمر عنده إلى أن قُتل في ذي القعدة .

• طَلْحَة البُجَاي المغْرِبي المصري .

الشيخ الصالح المجْذوب ، وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، توفي في شوال وحضر جنازته القضاة والأمراء والأعيان ودفن بحوش السلطان الظاهر بالقرب من قبة النصر ، (وهو أحد المشايخ الذين أوصى الملك الظاهر أن يدفن تحت أرجلهم ،

---

١ في (س ١) زيادة : « نيابة » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.
٣ في (س ١) : « أن يوليه » .

فدفن هناك وبنيت على قبره وقبورهم القبة العظيمة وفي الخَانقَاه التي أوصى بعمارتها ومساحة هذه الخَانقَاة عشرة آلاف ذراع)[١] .

• (عبد الله بن خليل الأسْدابادي محتدًا البِسْطامي طريقة ومسْلكًا.

الشيخ القدوة الصالح الربَّاني ، جلال الدين ، نزيل القدس . قال القاضي علاء الدين ابن خَطِيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب : «كان إمامًا قدوة ناسكًا سالكًا طريق القوم ماشيًا فيه، انتهت إليه رياسة هذا الشأن في زمانه، وكان فيه أثر هيبة المريدين الصادقين ، وكان ممن جمع بين علمي الظاهر والباطن ، وأعاد وهو شاب في الفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة السلطانية ببغداد ، فلما قدم الشيخ الرباني فريد عصره علاء الدين علي العِشْقي البِسطامي – وعِشق : بلدة من أعمال خراسان – الى بغداد صحبه وتخرج به وسلك طريقته وصار من مريديه ، فلما توجه شيخه من بغداد لزيارة بيت المقدس ترك الوظائف التي كانت بيده ووقفَ كتبه على الطلبة ، وتوجه في خدمته على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد تلك البِزَّة الحسنّة ؛ وأقام في خدمة شيخه مشتغلًا بأنواع المجاهدات والرياضات ودخول الخلوات الى أن علا شأنه ، ولما مات شيخه قام مقامه في تأديب المريدين وتهذيبهم وتسليكهم وأوقع الله له القبول التام والمحبة في الخلق من الخاص والعام . وكان مهيبًا وسيمًا ظاهر الوَضَاءة ، حسن الوجه ، متلألئًا عليه أنوار الولاية ، كثير السياسة واللطافة والتواضع ويتنازل مع الأصاغر[٢] إلى مراتبهم كرمًا ، وصنف رسالة مفيدة نافعة ذكر فيها سَنَد خِرْقَتِه» . توفي بزاويته بالقدس في المحرم[٣] من هذه السنة ودفن بمقبرة مامِلا بضريح كان أعده له تحت قدمي شيخه رحمهما الله تعالى)[٤] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو).
٢ في الاصل : « الاعاصر » ولعلها سهو .
٣ في الدرر توفي في المحرم سنة ٧٨٥ هـ .
٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• عبدالله بن علي بن محمد بن علي ، تقي الدين ، ابن الدَّهان .

أحد القراء بالألْحان والمؤذِّنين بالجامــع . (قال الحافظ شهاب الدين بن حِجِّي) [1] : «رأيت سماعه سنة خمس وخمسين على (أبي العباس أحمد) [1] وأبي الحسن علي بن إبراهيم الصهيوني صاحبي ابن القَوَّاس». توفي في شوال وقد [١١٤ ب] / ناهز الخمسين ظنًّا .

• عبدالله بن عُمر ، القاضي ، جمال الدين البُسْتي المصري المالكي .

اشتغل وناب في الحكم بمصر والقاهرة وحصل له مالية جزيلة ، ورتب درسًا بجامع الأَزْهر على مدرس وطلبة ووقف عليه وقفًا جيدًا . توفي في ربيع الأول .

• عبدالله بن محمد ، المُسْنِد ، بهاء الدين الدَّمَامِيني .

مُسْنِد الإسكندريه ، توفي في رابع جمادى الآخرة . ذكره ابن حِجِّي وقال : «كتب إليَّ بذلك المحدث [2] شمس الدين ابن المهندس ، ورأيت بخط صاحبنا القاضي تقي الدين الفاسي المالكي أنه حدث «بالموطأ» رواية يحيى بن يحيى عن الجلال ابن عبدالسلام عن أبي الفضل المُرْسِي وتكلم فيه وفي سماعه وله نظم» .

• عبدالخالق بن علي بن الحَسَن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد .

الشيخ ، صدر الدين أبو أحمد بن الشيخ العالم نور الدين أبي الحسن بن الشيخ الصالح بدر الدين أبي علي المالِكي المعروف بابن الفُرَات . أخذ النحو عن الشيخ جمال الدين ابن هشام ، والفقه عن الشيخ خليل الجُندي وغيره . وكتب على الشيخ غَازي المكتِّب ، وأتقن الكتابة ، وكتب عليه الناس ، وأعاد للمالكية

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : «المسند» .

بالقبة المنصورية ، ودرس بالتَّنْكِزْدِمُرِية . وكان أحد الموقعين عند القاضي الشافعي . توفي في جمادى الآخرة ودفن بتربة والده بقرافة [١] مصر الصغرى .

• عبد الرحمن [٢] بن عبد الرزاق بن إبراهيم المصري .

الصاحب ، فخر الدين بن شمس الدين بن علم الدين القِبْطي المعروف بابن مَكَانِس . (مولده في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائه) [٣] . ولي نظر الدولة في سنة ثمانين ، ثم عزل وولي غير مرة وصودر مرات ، وولي نظر الإسْطبلات ، وولي وِزارة دمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة . قال ابن حِجِّي : « وقد بالغ في الظلم وفعل ما لم يعهد بالشام ، باشر خمسة أشهر » . وقال بعض المؤرخين : « كان حنفي المذهب ، وكان فطنًا ذكيًا له مشاركة جيدة في عدة علوم منها : اللغة ، والعربية ، والأدب ، وغير ذلك . وكان له نثر ونظم جيد . وكان عارفًا بصناعة الكتابة ويكتب خطًا حسنًا » . عزل من وزارة دمشق وطلب إلى مصر فحصل له مرض في الطريق، (وقيل انه سُمّ) [٣] فمات بالحِصْن وأحضر الى [القاهرة] [٤] ودفن في ذي الحجة . (وقد مدحه الأديب تقي الدين ابن حجَّة بقصيدة طنّانه) [٣] .

• عبد الرحمن بن محمود بن علي .

الشيخ ، زين الدين بن الشيخ شرف الدين القَيْصري ابن شيخ خَانقَاه خَاتُون ، توفي في ربيع الأول بالقاهرة وكان له بها نحو سنة ، وحج مع الأمير أبي بكر ابن سُنْقُر وكان صاحبه .

---

١ في (س ١) : « بالقرافة الصغرى ».

٢ في هامش (مو) وحدها بازاء هذا العلم حاشية بخط المؤلف صورتها : « ح سماه بعض عبد الوهاب بن محمد » .

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

٤ سقطت من (مو) سهوًا وأتممناها من (س ١) .

• عبد العزيز ، (ويقال يوسف بن محمود بن محمد)[1] .

الشيخ العالم ، عز الدين الرَّازي المصري الحنفي ، المعروف بصِهْر أكمل الدين. ولي تدريس الأشرفية التي بالقرب من المشهد النَّفِيسي . وولي مشيخة الخانقاه البَيْبَرْسيه ، (ودرس الحديث بالقبة المنصورية . وولي بعد وفاة الشيخ أكمل الدين في رمضان سنة ست وثمانين مشيخة الخَانقَاه الشيخونية ودرس الحنفية بها ، وأخذ منه مشيخة الخانقاه البَيْبَرْسيه)[1] وتدريس المنصورية ، توفي في المحرم .

• عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد .

القرشي الأصل، تقي الدين بن القاضي محيي الدين بن شيخ الشيوخ تقي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين، المعروف بابن الزكي . مات والده وهو صغير ، وحفظ « التنبيه » ، وحضر وظائفه بنفسه في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ، وكان شابًا مليحًا وضيء الوجه . توفي في ذي القعدة وهو من أبناء الثلاثين ودفن بتربتهم .

[١١٥آ] • علي / بن عبد الله (بن يوسف بن الحسن)[1] .

الموقع ، علاء الدين ، أبو الحسن المعروف بالبِيري (الحلبي الأَديب الشاعر المنشئ الكاتب أصله من البِيرَة ، وأخذ بحلب عن الأَبْنَاسي أبي جعفر وأبي عبد الله المعرِّيين، وبرع في الأدب والنحو والعروض والنظم والنثر)[1] . تنقل في الخدم إلى أن صار موقع دَسْت ونائب كاتب السر بالديار المصرية ، وباشر التوقيع للأمير يَلْبُغا الناصري وتقدم عنده . ولما عصى بحلب جعله كاتب السر بحلب . ولما استولى على الديار المصرية استقر موقع الدَّسْت . ولما عاد السلطان إلى الملك استمر المذكور بالقاهرة وباشر عن القاضي علاء الدين الكَرَكي في كتابة السر . فبلغ السلطان أنه يكاتب استاذه يَلْبُغَا الناصري بما يتفق بالقاهرة ، فلما قتل يَلْبُغَا قبض على

١. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

المذكور . ولما رجع السلطان إلى مصر سلم لابن الطَّبْلاوي ثم رسم له بقتله فقتل بظاهر القاهرة في ربيع الأول . (وكان أديبًا بليغًا كاتبًا ويحفظ عدة مقامات من مقامات الحَرِيري ، طارح أدباء زمانه وطارحوه وكتبوا إليه وكتب إليهم نظمًا ونثرًا ، ومولده سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . وله :

لله مَمْلـوكٌ غَـدَا مـالكـي إذ مَـرّ لا يَحْنُو عَـلى هَالِـك
يَا شَافِعِي في الحُبّ كُنْ مَالكي فإنَّ مَمْلُوكـي غَـدَا مَالِكـي) [1]

• علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سُلَيمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر .

الشيخ ، علاء الدين بن بهاء الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة تقي الدين المقدسي الأصل الدمشقي الحَنْبلي . مولده سنة بِضْع عشرة . حضر على جد والده التقي سُليمان وسمع من جماعة . قال ابن حِجِّي : « سمعت منه قديمًا وكان رجلًا حسنًا عنده رياسة وحشمة وكان قد بقي صَدْرَ بيت أبي عمر ، وكان عنده كرم وسماحة كثير الضيافة للناس، وكان شيخ دار الحديث النَّفيسية وناظرها » . توفي في شعبان .

• عَلِيّ بن عِيسى بن موسى بن عِيسى بن سليم بن حُمَيْد .

القاضي، علاء الدين أبو الحسن بن الشيخ العالم شرف الدين بن عماد الدين الأَزْرَقي العامري الكَرَكي الشافعي . ولي كتابة السر بالكَرَك سنتين ، فلما سجن الظاهر بالكَرَك خدمه المذكور هو وأخوه قاضي الكَرَك عماد الدين . ولما خرج الظاهر قاما معه وساعداه بالمال والرجال ، وجاء المذكور معه إلى دمشق ، فلما عاد الظاهر إلى الملك ولاه كتابة السر عوضًا عن ابن فضل ، فاستمر إلى أن قدم مع

---

١ أثبت في هامش (مو) وحدها في آخر ترجمة هذا العلم .

السلطان في السنة الماضية ؛ فضعف المذكور فأذن له السلطان في الرجوع من طريق حلب إلى مصر ، واعاد السلطان ابن فضل الله إلى كتابة السر واستمر متضعِّفًا إلى أن قدم السلطان من الشام ، ثم تَعَافى ودخل الحمَّام فطلبه السلطان وخلع عليه وقال : تهيأ للخلعة بكتابة السر بعد غد . فنزل من عنده فانتكس ثاني يوم ، واستمر متضعِّفًا إلى أن توفي في ربيع الأول ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر . قال بعض المؤرخين : « وكان شكلًا حسنًا ذا حشمة ورياسة وافرة ، وكان حسنة من حسنات الدهر ، دمث الأخلاق (بشوشًا) [١] . وكان السلطان يحبه ويعظمه كثيرًا ؛ وأقبلت الدنيا عليه وكثر إحسان السلطان إليه فلم يُمَتَّع بذلك » .

• علي بن مُجَاهد ، الفقيه العالم ، علاء الدين المَجْدَلي الشافعي .

اشتغل بالقدس عند القَلْقَشَنْدي ، ثم (قدم) [١] دمشق قبل الثمانين طالبًا فاشتغل بدمشق ، ثم توجه إلى مصر سنة ثمانين فاشتغل في الأصول على الشيخ ضياء الدين ،
١١٥ ب] وولي بدمشق وظائف وأخذ تصديرًا على الجامع وقعد يشغل / وأذن له الشيخ [١١٥ب]
زين الدين القُرَشي في الإفتاء . وصحب القاضي سري الدين وكان من أَخِصّائه ، وأضاف إليه ولاية قضاء المجدل . ثم جرت له كائنة قبيحة ووقع بينه وبين القاضي سَرِي الدين بسببها ، وأخذت وظائفه ثم غرم جُمْلة حتى استرجعها واستنزل عن مشيخة الخانقاه النَّجيبيّة وسكنها . قال ابن حِجِّي : « وكان رجلًا حسنًا له همة وسعي ، وهو متوسط الفضيلة في الفقه ، وحفظ القرآن بدمشق وهو كبير » . توفي في شهر رمضان وقد جاوز الأربعين ظَنًّا .

• عُمَر الكِنَاني .

أحد مشاهير المؤذنين بالجامع الأموي ، وكان نائب الرئيس ويقرأ بالألْحان، توفي في شهر رمضان .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• عَنْقاء بن شَطِّي أمير آل مِرى .

كان في بعض السنين قد حصل له إهانة بمصر من (الأمير)[١] يُونس الدَّوادار ، فلما أن انكسرت العساكر من الناصري هرب الأمير يُونس إلى جهة مصر فلاقاه عند الخِرْبة فقتله . ولما جاء مِنْطاش إلى الشام كان معه وقاتل معه غير مرة ، قتله فَداوِيّ أرسل إليه في المحرم وأراح الله تعالى من شره وفساده وكان شكلًا حسنًا .

• قَرادَمِرْدَاش الأَحْمَدي .

الأمير ، سيف الدين ، أخو الأمير بَرَكَة ، تنقلت به الأحوال [إلى][٢] أن صار مقدم ألف وأمير آخور ثاني ، ثم استقر أمير مجلس في ربيع الأول سنة ثمانين عوضًا عن أخيه لما صار رأس نوبة ، وحج في سنة[٣] ثمانين في أُبّهــة عظيمة ، وكان أمير الركب الأول . ولما أراد الأمير بَرْقوق الغَدْر ببركة وقبضه بَدَر وقبض على المذكور وغيره من إخوة بَرَكة ، فأوجب ذلك وَهْنَ بَرَكة ، وسجن المذكور بالإسكندرية ، ثم أطلق في شعبان من السنة ، (وأعطاه أَتابِك العساكر بحلب . ثم)[١] طلب من حلب إلى مصر في شوال سنة تسعين (وأعطي تقدمة)[١] . ولما انكسر العسكر جعله السلطان أَتابِكًا ورأس نوبة كبير عوضًا عن الأمير أَيْتَمِش . وقيل : إن الظاهر أعطاه ثلاثين ألفًا . فلما وصل الناصري إلى مصر خامَرَ إليه واستقر أمير سِلاح . ولما ركب مِنْطاش على الناصري قاتله المذكور قتالًا كثيرًا فلم يُفِد ، فقبض عليه مِنْطاش مع الأمراء وسجنهم بالإسْكَنْدرية . فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقهم ، وولى المذكور نيابة طَرابُلُس ، وقدم مع الأمراء إلى دمشق واستولوا على البلاد وقاتلوا مِنْطاش ثم نقل إلى نيابة حلب في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين، ثم عزل في ذي القعدة من السنة الآتية وأعطي إقطاع الأمير بُطا بمصر ، ثم قبض

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١) .
٣ في (س ١) : « في السنة » وأسقط الثمانين.

عليه في صفر من هذه السنة وسلم لابن الطَّبْلاوي وقتل في ذي القعدة . وكان شجاعًا مشهورًا .

• قَرَاكَسَك اليَلْبُغَاوي .

الأمير ، سيف الدين ، تنقلت به الأحوال ، وكان من حزب الأمير بَرَكة ، وقبض عليه ثم أفرج عنه عاجلًا ، وكان مع العسكر المجرد إلى مِنطاش ، وكان أمير عشرة ، ثم أعطاه الظاهر عندما أشرف ملكه على الزوال طَبْلخانة . ثم إنه خَامَر
[١١٦ب] إلى الناصري واستقر رأس نوبة المنصور . ثم غضب عليه / بعد أيام ونفي ثم عاد . [١١٦آ]
ثم إن الأمير مِنْطاش نفاه مع جماعة من الأمراء إلى الصَّعِيد فعصوا هناك ، فأرسل إليهم ابن يعقوب شاه فقبض عليهم وأحضرهم ، فأطلقه الأمير مِنْطاش وخلع عليه ، فلما عاد الظاهر إلى الملك قبض عليه وسجنه إلى أن قتله مع الأمراء في ربيع الآخر .

• قَطْلُوبُغَا الطَّقْتَمِشِي الظَّاهِري .

الأمير سيف الدين ، تنقل في الخدم إلى أن أعطاه أستاذه إمرة عشرة في جمادى الآخرة من السنة الخالية ، وكان خازندارًا كبيرًا . توفي في صفر ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من القلعة تحت تربة شَيْخ الشيوخ .

• قَطْلُوبُغَا الصَّفَوِي .

الأمير ، سيف الدين ، حاجب الحجاب بالدِّيار المصرية . تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة غَزَّة ، ثم قبض عليه عند توجه العسكر المصري إلى قتال الناصري . ثم ولي نيابة صَفَد في أول دولة المنصور . ولما انتصر مِنْطاش في شعبان من السنة استدعاه وأعطاه تقدمة ألف واستقر أميرَ سِلاح . ولما انكسر مِنْطاش وصار بدمشق أرسل المذكور إلى محاصرة نائب صَفَد ، فخامر على مِنْطاش وذهب إلى مصر وانحل بسببه نظام مِنْطاش فأعطاه الظاهر تقدمة بمصر واستقر حاجب الحجاب .

ولما خرج الظاهر إلى الشام في العام الماضي كان ممن أقام لحفظ القاهرة ، توفي في ربيع الآخر قبل مَسْقِيا ، وقيل ان السلطان لما قبض عل الأمير قَرَادِمِرداش وأَلْطُنْبغا المُعَلم حصل له رجفة من السلطان فمرض ومات .

• محمد بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر .

قاضي القضاة ، شمس الدين ابن المهاجر الحلبي . مولده في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين . اشتغل في الفقه على مذهب ابي حنيفة ، وفي الأدب وصار معدودًا من الفقهاء الحنفية بحلب ويكتب على الفتاوى ، وولي كتابة السر بها مدة زَمانية ، ثم عزل في المحرم سنة سبع وثمانين ثم (سافر الى القاهرة و) [١] تحول شافعيًا ، وولي قضاء حماة في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين مدة ثم ولي قضاء حلب (نحو سنتين) [١] وباشر مباشرة حسنة ، ثم عزل (بابن ابي الرِّضا) [١] في سنة احدى وتسعين لما عَصَى الناصري . فلما عاد الظاهر الى الملك سافر الى مصر فأعطاه السلطان نظر الجيش بحلب فلم يرضه ورجع الى حلب (بغير وظيفة بل على وظائفه) [١] . قال ابن حِجِّي : « وكان عنده فضيلة وله نظم ونثر . وسمعت القاضي فتح الدين يثني عليه في الإنشاء » . وقال غيره : « كان إنسانًا حسنًا مهيبًا فاضلًا أديبًا فقيهًا على مذهب الحنفية . وله الكتابة الحسنة والنظم الرائق والنثر الفائق » . توفي في شهر رمضان ، كذا اخبرني (به) [١] من أثق به من العلماء ممن حضر جنازته . وقال ابن حِجِّي : « توفي في شهر ربيع الأول » (وقال ابن خطيب الناصرية : « توفي في رمضان وقيل في ربيع الأول ») [١] .

• محمد (بن إسماعيل) [٢] .

القاضي ، شمس الدين أبو عبد الله الحلبي ثم المصري الحنفي المعروف بابن أمين الدولة . قدم من حلب وأخذ عن القاضي سراج الدين الهِندي وفضل وافتى

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ « ابن اسماعيل » ليست في (س ١) وجاءت هذه الترجمة في غير موضعها من الترتيب =

وأعاد ببعض المدارس ، وولي مشيخة خانقاه تَقُزْدَمِر بالقرافة الصغرى ، وناب في الحكم . توفي في شوال .

• (محمد [١] بن خليل بن فرج بن سعيد المقدسي الأصل الدمشقي .

الشيخ ، أمين الدين . مولده سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي : « رأيت حضوره في آخر الخامسة في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين على ابن الخبَّاز وابن تُبَّع . وكان ذا معرفة بأمور الدنيا ودهاء ، وباشر مشيخة القَصَّاعين ونظرها وغير ذلك » . توفي في أوائل هذه السنة أو أواخر التي قبلها) [٢] .

• محمد بن عبد الله بن ناصر ، شمس الدين بن جمال الدين ابن القاضي ناصر الدين الزُّرَعي .

أحد شهود القِيمَة ، وكان بيده نظر السَّيَابِيَّة والأسَدِيَّة . توفي في ذي الحجة ودفن بمقبرة الصوفية ، وهو ابن عم القاضي بدر الدين الزُّرَعي .

• محمد بن عبد الله [٣] .

الشيخ الإمام العالم المصنف ، بدر الدين أبو عبد الله المصري الشافعي المعروف بابن الزَّرْكشي . أخذ عن الشيخين / [١١٦ ب] [١١٦ جـ] جمال الدين الأسنوي وسراج الدين البُلْقيني ، وانقطع للتصنيف وأتم شرح « المنهاج » للأسنوي واعتمد على « النكت » لابن النقيب وأخذ من كلام الأذْرَعي والبُلْقيني وفيه فوائد وأبحاث [٤] تتعلق بكلام « المنهاج » حسنة ، لكن يهتم في النقل والبحث كثيرًا ، ثم أكمل لنفسه « شرح

= المعجمي ، ويبدو أن المؤلف أضاف اسم الاب بعد اعادته النظر في الكتاب ووضع فوق العلم حرف (م) اشارة الى تقديمه ووضعه في مكانه من الترتيب المعجمي فقدمناه .

١ سبقت ترجمته في وفيات سنة ٧٩٣ هـ .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) زيادة : « بن بهادر » .

٤ كذا في (س ١) وفي (مو) : « بحاث » سقطت منها الألف .

المنهاج » لكن الربع الأول منه عُدِم وهو مسوَّدَة وله «خادم الشرح والروضة » وهو كتاب كبير كتبه على أسلوب « الوسيط » للأذْرَعي ، وله « النكت التي على البخاري » و « البحر في الأصول » في ثلاثة أجزاء جمع فيه جمعًا كبيرًا ، و « شرح جمع الجوامع » في مجلدين وغير ذلك من المصنفات وخطه ضعيف جدًا صعب قل من يحسن استخراجه . قال بعض المؤرخين : سمع (الحديث)[1] بدمشق من الشيخ صلاح الدين ابن أُمَيْلة ومن غيره قال : وكان فقيهًا أصوليًا أديبًا فاضلًا في جميع ذلك ، ودرس وأفتى وولي مشْيَخة خَانقَاه كريم الدين بالقَرافة الصغرى وله مصنفات كثيرة وصنف في الأدب كتابًا سماه « ربيع الغزلان » ومكاتبات ، توفي في رجب ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الأمير بَكْتَمِر السَّاقِي .

• محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات .

الصدر المُعَمَّر المُسْنِد بقية المُعَمَّرين ، شمس الدين اللَّخْمي المعروف بابن الشِّيرازي ويلقب بالقاضي ، مولده على ما نقل من خطه في جمادى الأولى سنة سبعمائة وكان له حضور على جدته لامه وتفرد عنها وذكر انه سمع « صحيح البخاري » من ابن الشِّحْنة بحضور ابن تَيْميّة بالحَنْبَلِيَّة . قال ابن حِجِّي : « وكان رجلًا رئيسًا معتبرًا اليه كثير من أوقاف بني الشِّيرازي ، وكان له مال وثروة أنفق ذلك على نفسه قبل موته ولم يقدر السماع منه وهو أَسَنّ من عرفناه في هذا الزمان » . توفي في جمادى الآخرة ودفن بتربتهم بالصالحية . أكمل اربعًا وتسعين سنة ودخل في الخامسة والتسعين .

• محمد بن علي بن محمود بن عبد الحميد بن عمر ، هِلال الدَّولة (بن عمر)[1] ابن سَرَايا الحارثي .

المقـــدم ، ناصر الدين بن علاء الدين بن شُجَاع الدين ، المعروف بابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

هِلَال الدَّوْلة . مقدم (بِلاد)[1] الزَّبدَاني . وكان شُجاعًا مشكور السيرة ، فلما وقعت الفتنة احتاج ان يكون على الظاهر لانه مقدم يَمَن والظاهر معه قَيْس وأحوجه ذلك الى ان صار مع الأمير مِنْطاش وتوجه معه الى البلاد الشمالية فأصابه سهم أو غيره في بعض المحاصرات فذهب بصره أو ضعف ، فلما تلاشى امر مِنْطاش رجع الى بلاده وجعل يتنقل من قرية الى قرية مستخفيًا الى ان قتل بالبِقَاع وجيء برأسه الى دمشق في ربيع الآخر ويقال : قتله ابن عمه[2] .

• محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل ، الشيخ ، شمس الدين ابن السُّبكي .

ناب في الحسبة قديمًا بعد الخمسين عن ابن إمام المشهد وابن الشَّيْرَجي فمن بعدهما ، وكان ظريفًا أديبًا حسن المعاشرة ، يؤثر الأكابر معاشرته وله نوادر وتندسات[3] ظريفة ، لكن كان متساهلًا في أمر دينه لا يبالي بما يقول ولا يتحاشى [١١٧آ] من معاشرة أحد ، ونوادره فيها أشياء تكاد أن تكون كُفرًا / توفي ليلة عَرَفة وهو في عشر الثمانين ظنًا .

• مُحمد بن لَاچِين .

الصاحب ، ناصر الدين بن حُسام الدين الصَّقْري المَنْجَكي المعروف بابن الحُسَام ، تنقل في الخدم وباشر الدُوَيْدارِية عند سعد الدين ابن البَقَري ، ثم خدم أستاددارًا عند سُودُون بَاق ، ثم استقر شَادّ الدواوين في جمادى الأولى سنة تسعين عوضًا عن محمود لما انتقل الى الاستاددارية وأعطي إمرة عشرة ، وعند زوال دولة الظاهر قبض عليه ثم أطلق ، وقبض عليه ثانيًا ثم أطلق ، ثم ولاه

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في هامش (مو) بعد هذه الترجمة أثبت المؤلف ترجمة مطولة لابن العديم ثم ضرب عليها فلذلك لم يثبتها ناسخ (س ١) في نسخته.

٣ كذا الاصل .

الظاهر الوِزارة في آخر سنة اثنتين وتسعين وشرط على السلطان شروطًا منها: أن يباشر معه الوزراء المعزولون كلهم فاستخدمهم وصاروا يركبون في خدمته ويجلسون بين يديه، ولذلك كان يعرف بوزير الوزراء. قال بعض المؤرخين: «وكان ذكيًا عارفًا بأحوال الكتاب، وكانت كتابته حسنة ذا كرم مفرط». توفي في صفر قيل ان الاستاددار محمود سمه (ومات ولم ينكب)[1] وفرح كثير من الناس بموته، (وذكره الإمام طاهر بن حَبِيب في ذيله وقال: «كان خبيرًا بتدبير المملكة جيد المعرفة في الكتابة والحساب والمباشرة بيده ولسانه يقظًا فيما يتكلم فيه مقدامًا لا يعتمد في جميع ما يتعلق به الا على نفسه»)[1].

• محمد بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن نصر بن الخضر بن خليفة بن عَسْكَر بن فضائل بن طلائع.

المسند الكبير الفقيه الأصيل. كمال الدين أبو عبد الله بن جمال الدين ابي عبد الله بن محب الدين ابي الفَتْح الأنصاري الدمشْقي الشهير بابن النَّحَّاس، مولده سنة سبع عشرة وفيها توفي والده. حضر على والده من مشيخة قريبه العماد ابن النَّحَّاس واعتنى به أخوه فأسمعه الكثير من شيوخ أكثر سماعًا وحضورًا كابن الشِّحْنة والقاسم بن عَساكر وابي نصر الشِّيرازي، وشرع المحدث ابو موسى الحلبي في جمع مشيخة له سنة تسعين[2] فلم يتمم ولذلك شرع المحدث جمال الدين ابن الشَّرائِحي في (جمع)[2] مشيخة أو معجم، فمات الشيخ قبل أن يتم ذلك، قال ابن حِجِّي: «وكان رجلًا حسنًا وله وظائف ويحضر المدارس، وعنده معرفة وعلى ذهنه فوائد وشيء من التاريخ»، توفي في شوال ودفن بالصالحية عند والده.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو).

٢ كذا في (مو) وفي (س ١): «سبعين».

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

• محمد بن نصرالله بن محمد بن بُصَاقة ، بدر الدين .

الصوفي بخَانقَاه خَاتُون، وكان ينسخ وخَطُّه في غاية الحسن في قلم النَّسْخ [1] ، ويعرف النحو قرأ فيه على ابن هشام بالقاهرة وقرأ على أبي العباس الأَنْدَرِيني ولازمه مدة ، وله سماع في الحديث ، توفي في شهر رمضان .

• محمد ، الشيخ الصالح ، ابو عبد الله الرَّكْرَاكِي المصري المالكي .

وكانت اقامته بزاويته بالمَقْس ظاهر القاهرة، وكان مقصودًا لقضاء حوائج الناس عند الأمراء والأكابر يقبل قوله وتسمع شفاعته ، وعنده جماعة من المغاربة . توفي في جمادى الاولى (قال بعضهم : وقد قارب المائة وهو متمتع حتى بالنساء) [2] .

[١١٧ ب] • / محمود بن محمد بن إبراهيم بن شُنْبُكي بن أَيّوب (بن قَراجَا بن يُوسُف) [2] .

القاضي ، جمال الدين أبو الثَّناء بن القاضي حافظ الدين أبي عبدالله بن الشيخ تاج الدين الكَلْبِي (القَيْصري) [2] الحلبي الحنفي المعروف بابن الحَافظ . اشتغل وتنقلت به الأحوال إلى أن (ناب في الحكم عن كمال الدين ابن العَدِيم، ثم) [2] ولي قضاء العسكر بحلب ، ثم ولي قضاء حلب في جمادى الأولى من السنة الخالية عوضًا عن محب الدين ابن الشِّحنة ، وولي عوضه قضاء العسكر محب [3] الدين ابن العَدِيم ، توفي في هذه السنة (بحلب) [2] .

• مُوسى بن ناصر بن خَلِيفة .

الفقيه الفاضل المقرئ القاضي ، شرف الدين الناصري البَاعُوني الشافعي أخو قاضي القضاة شهاب الدين البَاعُوني . اشتغل بالبَادرائية وحفظ « المنهاج » ، وقرأ بالسبع على ابن اللَّبان ، وتنزل بالمدارس ، وسمع الحديث من ابن أُمَيْلَة وغيره ،

---

١ في (س ١) : « الحسن » ولعلها طفرة قلم .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا الاصل وهي طفرة قلم اذ هو «كمال الدين بن العديم» كما جاء في النص نفسه

وكتب بخطه بعض الأجزاء. قال ابن حِجِّي: «وكان رجلًا جيدًا يستحضر من «المنهاج» وهو أكبر سنًا من أخيه القاضي، ولما ولي أخوه استنابه في القضاء ونيابة الإمامة، وحصل له تصدير على الجامع»، توفي في شهر رمضان ببَيْت الخطَابة ودفن بباب الصغير، وكان في عشر الخمسين.

• يَحْيى بن يوسف بن يعقوب بن يَحْيى بن زُغَيْب.

الشيخ العالم المحدث، محيي الدين أبو زكرياء بن مُعين الدين المعروف بابن الرَّحَبِي. مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع «الصحيح» من ابن الشِّحْنة وحدث به عنه، وعن المِزِّي بالجامع مرارًا متعددة، وأكثر عن أبي العباس الجزَري والمِزِّي، وسمع من جماعات، وطلب بنفسه، قال ابن حِجِّي: «الشيخ العالم المفيد الصدر الفاضل المحدث، لازم أصحاب (الشيخ تَقِي الدين)[1] ابن تَيْمِيَّة خصوصًا شيخنا ابن كَثِير، وأخذ عنه فوائد متعلقة بالحديث وبالصحيح خصوصًا، وعن بقية أصحابه مسائل. وكان يعاني التجارة، فلما كبر ولده محمد أعطاه ماله فكان هو الذي يتجر، وجمع هو خاطره[2] وتصدى بأخرة لإسماع الحديث حتى عُرِف بذلك، وكان يقصد لقراءة[3] «صحيح البخاري» وله به نسخة قد أتْقَنَها وقرأها على الحفّاظ، وكان خصيصًا بالقاضي برهان الدين ابن جَمَاعة من الصغر معروفًا بصُحْبَتِه، وكان أصابه مرض المَفَاصِل من زمان متطاول، ويعتريه في كل سنة وينقطع بسببه ويحمل إلى حيث يقصد على الحمار. وحج مرارًا متعددة». توفي في ربيع الأول ودفن بتربة أصْهاره بَني الرَّحَبِي.

• يَدْكَار، الأمير، سيف الدين،

حاجب الحجاب، تنقلت به الأحوال إلى أن أعطي تقدمة بمصر، واستقر

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ كذا الاصل.
٣ في (س ١): «لسماع».

حاجبًا ثانيًا عوضًا عن الأمير سُودُون الشَّيْخُوني في المحرم سنة أربع وثمانين. ثم في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين استقر حاجب الحجاب ورسم له أن يتحدث في الشيخونية. ولما خرج مع الأمراء إلى قتال الناصري أعطاه السلطان خمسة آلاف دينار وتسعين ألف درهم، فخامر هو وابن يَلْبُغا (إلى)[1] الناصري فكان ذلك سبب / كَسْرةِ [١١٨ آ] [١١٨ ب] العساكر وزوال ملك الظاهر. ثم خامَر إلى مِنطاش لما رأى غَلَبَة الناصري. وكان الأمير آقْبُغَا المارْداني أيام مِنْطاش قد هَمَّ بإثارة فتنة ووافقه جماعة من الأمراء على ذلك واجتمعوا بالمذكور ليكون معهم وأن يكون هو الأمير الكبير، فَنَمّ عليهم إلى مِنْطاش فقبض عليهم. وقيل: إن مِنْطاشًا كان قد دَسَّه عليهم ليمتحنهم. ولما عاد الظاهر إلى الملك قبض عليه وأمر ابن الطَّبْلاوي بقتله مع جماعة من الأمراء، فقتلوا في ربيع الآخر.

• بَدْر الدين السِّمِسْطَارِي البَعْلِي الحنبلي.

ولي قضاء طرابُلُس مدة، وهو أول من وليه من الحنابلة، سعى في ذلك بغير مَعْلُوم. قال ابن حِجِّي: «وكان شكلًا حسنًا، وقدم دمشق غير مرة ويواظب على لبس العَذَبة والدَّلْق، وكان غير مشكور السيرة في مباشرته، ويقال عنه أمور. توفي ببعلبك في رمضان». قال الشيخ: «وأخبرني بعض البَعْلَبَكِّيين عن هذا المتوفى أنهم سمعهم يقولون إنه تغير عند الموت وصار هيئة منكرة نسأل الله العافية». وسِمِسْطَار: قرية على باب بعلبك.

• صَلاح الدين المِصري، المعروف بابن الخَبَّاز.

المقرئ الواعظ. قال بعض المؤرخين: «كان رئيس القُرَّاء التَّلاَيين وشيخ الوعّاظ

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

المتكلِّمين . وكان معظمًا عند أرباب الدولة من الدولة [1] وغيرهم . وعُمِّر عمرًا طويلًا قارب المائة سنة أو جاوزها . وكف بصره في آخر عمره» ، توفي في هذه السنة .

• فخر الدين ابن عُصْفور .

كان من أعيان ذوي الثروة وأرباب الأموال ، دخل في المباشرات والتجارات ، وولي نظر ديوان الأمير شَيْخُو ، ونظر وقف الأَسرى والخاص وغير ذلك . وصودر أيام الناصر حسن بمال كثير فلزم بيته ، وكان يتجر ، و (كان) [2] ماله كثيرًا جدًا ، وله أوقاف بر على الحَنَابِلة . وأوصى بثُلُث ماله يشتري به ملك ويوقف على الحَرَمَيْن . توفي في شوال ، ودفن بتربته عند الخَلْخَال .

• نَجْمُ الدين الحَلَبي ، الشيخ الصالح .

قال ابن حِجِّي : «كان من الأَخْيار ، وكان في أول أمره فقيهًا بالبَادَرَائية ثم إنه أعرض عن ذلك . وكان صحب الشيخ قُطب الدين ، وكان هو السبب في عَزْل القاضي مَسْعُود ، أدخلوه إلى السلطان وأخبروه بصلاحه فَحَطّ على مسعود فعزله . توجه حَاجًّا فضعف في الطريق ، فعرج إلى الشَّوْبَك فمات هناك في ذي القَعْدة .

---

١ كذا في (مو)، وفي (س ١) تركت بياضًا.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

سنة خمس وتسعين وسبعمائة

في ثاني المحرم: خُلِع على القاضي صدر الدين المَنَاوي السُّلَمِي بقضاء الشافعية بالقاهرة عن القاضي عماد الدين الكَرَكي وفرح الناس بولايته. قال ابن حِجِّي - تغمده الله برحمته -: «وهذا الرجل هو رأس أهل بلده وأعرفهم في القضاء والمناصب وأكثرهم حرمة، مع جمعه لأمور قل ما اجتمعت وهي الفضيلة والحِشمة والسيادة والبشاشة والسياسَة التامة وحسن الشَّكالة».

وفيه: دُخل إلى الحمّام الذي أُنشئ بقَرْيَة بَيْت نَايِم بالمَرْج.

وفيه: عزل الصاحب تاج [1] الدين بن فخر الدين بن أبي شاكر وقبض عليه ١١٨ ب] / وسلم لِمُشدّ الدواوين، وأعيد إلى الوِزارة الصاحب مُوَفق الدين.

وفيه: عزل الحاجب الشريف ابن دُغا من ولاية البَرّ وولاها لشهاب الدين ابن امرأة بَجَاس.

وفيه: استقر الأمير سيف الدين تَنبَكَ الظاهري في نيابة دمشق عوضًا عن الأمير كَمَشْبُغَا الخاسِّكي بحكم وفاته.

ونقل نائب طرابُلْس إلى دمشق أَتابِكًا عوضًا عن الأمير تَنِبك، وكان قد ظلم أهل طرابُلْس وآذاهم.

وولي نيابة طرابُلْس نائب حماة الأمير (دَمِرْدَاش المُحَمَدي.

وولي نيابة حماة الأمير) [2] آقْبُغَا الصغير.

---

[1] في (س ١): «فخر الدين بن تاج الدين» وكان المؤلف كتبها كذلك ثم صححها بما أثبتناه.

[2] ما بين قوسين ليس في (س ١).

وولي القاضي برهان الدين التّاذِلي قضاء المالكية عوضًا عن ابن القَفْصي .

وعزل النائب ابن الكُلَيْباتي من ولاية [1] البَلَد ووليها رجل من حلب يقال له ابن الشُّقَيْرا .

وفي صفر : سجن القاضي الشيخ عِمْران الجَلْجُولي بسبب شهادة ومنع من الشهادة .

وفيه : وصل إلى مصر بدوي من المدينة النبوية وأخبر بأن الأمير جَنْتَمِر التركماني أمير الركب الشامي لما دخل إلى المدينة هجم على الأشراف ليأخذ منهم فُهُوده وصُقُوره فحصل بينهم شر كثير وقتل من الأشراف اثنان ، وأراد الأشراف قتل الأمير المذكور ، فركب صاحب المدينة الشريف ثَابت بن نُعَيْر وردَّ الأشراف ومنعهم من القتال وأرسل أعلم بما اتفق . وأخبر أيضًا بأن الأشراف بمكة حصل بينهم وبين صاحب مكة فتنة فعمل عليهم المذكور وقبض منهم سبعين نفسًا وحَبَسهم فانْطَفَأت الفتنة وقامت حُرْمَته .

وفيه : استناب القاضي الحنفي لكمال الدين محمد بن بدر الدين الحِصْني في الحكم نائبًا ثالثًا وكان أبوه نائبًا للقاضي نجم الدين .

ويومئذ : ترافع إليه القاضيان المالكيان برهان الدين التَّاذِلي وعلم الدين (ابن) [2] القَفْصي فيما يتعلق بمعاليمهما ، فَعُزِّر العلم بإقامته من المجلس لكونه دعي إلى الشرع فذهب إلى النائب .

وفيه : ضرب القاضي الشافعي لوالي [3] البلد ضربًا مبرحًا بين يديه ممدودًا لإهماله ما هو منوط به من إزالة المنكرات الظاهرة .

وفيه : وصل شَادّ الدواوين بمصر الأمير فَرَج الحلبي على البريد ومعه برهان الدين

١ في (س ١) : « نيابة » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) : « والي » .

ابن مَنْصور الحنفي أحد شهود القَيْمازِية وهو أخو القاضيين صدر الدين وشرف الدين، وقد ولي الحِسبة عوضًا عن السيد بُرْهان الدين .

وجاء مع شادّ الدواوين كَشْفٌ على القاضي الشافعي وبما دخل تحت يده من الأموال من الزكوات والصدقات والأوقاف والمعاليم ، وما استولى عليه من الوظائف هو وأولاده ، وقرئ كتاب السلطان على النائب ، فجاء الناس أفواجًا أفواجًا يشكون عليه . وأحضر القاضي وادعي عليه وحصل له إهانة ، ثم طلبوا مباشرين [1] الأوقاف إلى مُشِدّ الدواوين لإقامة الحِسابات .

وفيه : دَرَّس [2] علاء الدين الحَمَوي الذي كان معيدًا بالبَادَرائية التدريس بها، وكان نزل له الشيخ شرف الدين ابن الشَّرِيشي عن التدريس وملك ... [3] مالًا

وفيه : درس شرف الدين موسى بن شهاب الدين الرَّمْثاوي بالمدرسة الأَسَدية نزل له عنها ابن العلائي قبل أن يموت .

[١١٩آ] وفي أوائل شهر ربيع الأول: باشر جمال الدين / ابن القُرَشي نظر الجامع الأموي من جهة النائب فشرع في عِمارة ما احترق شرقي الجامع من سوق الطَّواتِقيين ، والدَّهْشَتين وغير ذلك؛ ففرغ من سوق الطَّواتِقيِّين في العشر الأوسط منه لنَهْضَتِه وحُسْن همته ، فعجب الناس من ذلك.

وفيه : أقيمت الجمعة بالشَّامية وكانت الجمعة انقطعت منها من حين احْتَرقت سنة وثمانية أشهر.

وفيه : درّس تاج الدين ابن القاضي شهاب الدين الزُّهري بالشامية البَرّانية ، وكان أبوه نزل له ولأخيه عنها ودرّس أخوه في يوم آخر .

---

١ كذا الاصل ، وفي (س ١) : « ثم طلب مباشرو الاوقاف » .
٢ كذا في (مو) وفي (س ١) : « ولي » .
٣ كلمة صورتها : « مان » لم نستطع تبينها .

وفي شهر ربيع الآخر: جاء إلى القاضي الشافعي خلعة بالاستمرار فلبسها ومعه كتاب السلطان بما يطيب خاطره وأنه يجتهد في إقامة مَنَار الشرع.

وفيه: استناب القاضي للشيخ سعد الدين النَّوَاوي.

وفيه: ولي ناصر الدين ابن تَلَك أستاذ الأمير إينال اقطاع ابن عِمران ومباشرة الأغْوار عوضًا عنه بحكم وفاته، وحجوبية الأمير أَرْغون وشَادّ الوقف المنصوري.

ويوم الأحد سادس عشره: حمل إلى جامع تَنْكِز آلات فرشه وتنويره على أَقْفاص الحمالين بالأغاني وحملت الرَّبْعات والمَصَاحف والصَّنَاجِق، وركب الخطيب الجديد كمال الدين بن الحِصْني لابسًا الخِلعة السوداء إلى الجامع لتقام الجمعة فيه في الجمعة الآتية. وكان المذكور قد سعى في الخَطابة فولاه الناظر، مع أن الخطابة بيد القاضي نجم الدين ووالده (القاضي)[١] عماد الدين ابن العِزّ منذ خمسين سنة نزل عنها القَحْفَازي للقاضي عماد الدين في رجب سنة خمس وأربعين.

ويوم الجمعة ثاني عشريه: أقيمت الجمعة بجامع[٢] تَنْكِز بعد ما فرغ من عمارة داخله وأروقته وما زيد فيه وغير ذلك في سبعة أشهر مع ما عُمِّر من وقفه، هكذا أخبر به سِبْط الواقف الأمير صلاح الدين محمد بن الأمير ناصر الدين محمد بن تَنْكِز، الشيخ العلامة شهاب الدين بن حجّي، وصلاح الدين هو القائم بعِمَارته قال: وذلك في مدة عشرة أشهر إلا أنه أسقط أيام البطالات فصار المدة سبعة. وكان الفراغ من عِمارته في أيام الواقف في سنة وخمسة أشهر، شرع فيه في صفر سنة سبع عشرة وفرغ منه في شعبان سنة ثمان عشرة. وحضر النائب والقضاة وخلق كثير إلى الغاية، وخطب القاضي الشافعي وخطب ابن الحِصْني في الجمعة الآتية.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في (س ١): «به» دون ذكر اسم الجامع.

وفيه : أصلح [١] القاضي الشافعي مع جماعة من الفقهاء كان قد وقع بينهم وبينه ، وذلك بسعي أمير فَرَج مُشِدّ الدواوين ودَوادَار النائب شهاب الدين ، وهم الشيخ شهاب الدين ابن حِجّيّ وشهاب الدين الغَزِّي ، وشهاب الدين ابن نَشْوان ، ومُحْيِي الدين المِصْري ، وفخر الدين العامري ، وشرف الدين ابن خَطِيب الحَدِيثَة. وكان القاضي عزل نائبه الشيخ شرف الدين الغَزِّي فدخل القاضي المالكي على القاضي الشافعي بسببه ، فقال (القاضي) [٢] الشافعي : هذا الذي كان / [١١ ب] يرمي بيني وبين الجماعة. ونسبه إلى سوء البِطانَة وإثارة الشرور وغير ذلك ، وأخيرًا أعيد (الأمر) [٢] إلى النيابة.

وفيه : قدم القاضي بدر الدين القُدْسي من القاهرة وبيده توقيع بتدريس القَصّاعين ، وكان مع بقية تداريس القاضي نجم الدين قد أخذها القاضي تقي الدين فذهب ابن القاضي نجم الدين فاستعادها إلا القَصّاعين فأخذها هذا.

وفي أوائل جمادى الأولى أو أواخر (شهر) [٢] ربيع الآخر : قبض على التّاج ابن بِشارة الذي كان وزيرًا ورفع إلى القلعة وقُيِّد.

وفي (ثاني) [٢] جمادى الأولى : بَطّل القاضي الشافعي الدَّرس البَطّالة الكُبْرى.

ويومئذ : باشر القاضي [٣] بدر الدين القُدسي تدريس القَصّاعين.

وفيه : عزل القاضي نائبه شرف الدين الغَزِّى من نيابة النظر بالمارِستان ، وولى القاضي رجلًا من حماة يقال له ابن المُحَوْجِب فقط.

وفيه : سافر القاضي نجم الدين ابن العِزّ إلى مصر مطلوبًا مكرّمًا معظمًا.

وفيه : عزل شهاب الدين ابن امرأة بَجَاس من ولاية البَرّ وولي غيره.

---

١ في (س ١) : « اصطلح ».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ في (س ١) : « الشيخ ».

وفيه: نودي بدمشق في العسكر بالتأهب للخروج لناحية حِمص، لأنه بلغهم أنه وقع بين عَرَب نُعَيْر وبين عرب ابن عمه ابن قَارا الذي وُلِّي الامرة.

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه اجتمع الأمير مِنْطاش والأمير نُعَيْر ومعهما ابن بَزْدَغَان التركماني وابن ينال التركماني فحضروا إلى سَلَمْيَة، فخرج إليهم الأمير محمد بن قَارا ومعه التركمان المقيمون بشَيْزَر، وحصل بينهم وقعة، قتل ابن بَزْدَغَان وابن يَنَال وجُرِح مِنْطاش ووقع فما عرف، وأتاه ابن الأمير نُعَيْر وأَرْدَفَه خلفه. وقتل من أصحاب نُعَيْر جماعة كثيرة وكذلك من التركمان. وقتل أيضًا من جماعة الأمير محمد بن قَارا جماعة كثيرة، وقطع رأس ابن بَزْدَغَان ورأس ابن يَنَال، وحضر قاصد ابن قَارا في العشر الأخير من الشهر وأخبر بهذه الوقعة، وحضر أيضًا مملوك نائب الشام وأخبر بذلك.

وفيه: خُلِع على نجم الدين الكاتب بالوِزارة، وكان وليها أواخر سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها الطُّوخي الذي جاء من مصر وليس هو بِقِبْطِي بل طالب علم، وعَزْل هذا وتَوْلية هذا من جهة النائب وهذا شيء لم يعهد.

وفيه: وصل إلى دمشق ناصر الدين بن القاضي كمال الدين المَعَرّي متوليًا نَظَر الجيش بحلب. وكان في أول أمره جُنْديًّا وهو صَبِيّ حين كان والده قاضي دمشق، واستمر على ذلك إلى آخر أيام والده فألبسه زِيّ الفقهاء واستنابه. ثم ناب للقاضي مَسْعُود. ثم في أيام الفتنة واستيلاء كَمَشْبُغا على حلب ولاه قضاء حلب، ثم ولي طرابُلُس ثم عُزِل.

وفيه: توجه الأمير صلاح الدين حفيد تَنْكِز إلى القاهرة بعدما فرغ من بناء الجامع إلا ما بقي من بلاطه والمَنَارَةِ، وبعد فراغ الحَمَّام وإجارته كل يوم بثلاثة وثلاثين درهما. وكان قد أقام بدمشق سنة فإنه قدم في مثل هذا الشهر من العام الماضي.

وفيه: درس صدر الدين ابن الأَدَمِي بالإِقْبَالية الحنفية عوضًا عن أبيه، وكان بيده الثلثين والثلث لشرف الدين شَعْبان.

[١٢٠ آ] / وفي جمادى الآخرة: توجه العسكر الشامي مع النائب إلى جهة حمص، ثم لحقه نائب صَفَد بسبب نُعَيْر. وكان نائب حلب ونائب حماة قصدوا العرب عند سَلَمْيَة وفيهم نُعَيْر ومِنْطاش ومعهم تركمان كثير، فاقتتلوا فهرب العرب وتركوا التركمان، فطال القتال بينهم (وبين العسكر)[١] وربما قيل: إنهم كسروا العسكر أولًا ثم مال عليهم العسكر فكسروهم ونهبوا بُيوتَهم. [١٢٠ آ]

وكان عسكر الشام لما بلغه الخبر توجه إلى ناحية سَلَمْيَة فما وصل إليها حتى بلغه الخبر بكسرة التركمان وأن النواب رجعوا إلى بلادهم. فرجع إلى ظاهر حمص وضربت البشائر لذلك بدمشق أيامًا.

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن في ثامن جمادى الآخرة: وصل إلى مصر مملوك نائب حلب وأخبر بأن نُعَيْر ومِنْطاش توجهوا إلى حماة ومعهما عسكر كثير، فكسر العرب نائبا حماة وطرابُلس ونهبوا حماة، فلما بلغ ذلك نائب حلب ركب وكَبَس بيوت نُعَيْر وأصحابه وأخذ ما قدر عليه من الأموال والدواب والنساء والأطفال وأَرْمى النار في بقية الموجود والبيوت، ثم كَمَّن للعرب كَمِينًا، فلما بلغ العرب ما فعل نائب حلب في منازلهم رجعوا إليه فخرج عليهم الكمين فقتلوا منهم وأسروا بعد أن اقتتلوا من باكر النهار إلى الظهر، وقتل في هذه الوقعة جماعة من أمراء حلب وتقدير مائة نفر من الأَجْناد، وانتصروا على العرب ورجعوا مؤيّدين منصورين غانِمين. هكذا قال. ونهب حماة وحضور نائب طرابُلس الوقعة لا حقيقة له.

وجاء مرسوم السلطان إلى النائب باستمرار العسكر خارج البلد إلى أن تُستَغَل الغَلّات.

وفي هذا الشهر: قبض السلطان على الشريف عِنَان بن مُغَامس الذي كان أمير مكة، وكان مقيمًا بالقاهرة وحبس بالبُرْج.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه : أفرج عن أَلْطُنْبُغَا المُعَلِّم وقَطْلُوبُغَا التمرباوي الذي كان حاجبًا لِمِنْطاش، ورسم لهما أن يتوجها إلى دِمْياط .

وفيه : سقطت منارة الشَّامية البَرَّانية بعد تكامل بنائها فسقط جميع ما جُدِّد وهو ما فوق الأسِّ من الحجارة .

وفيه : طلب بعض الفقهاء الشّافعية إلى مجلس الحاجب نائب الغَيْبَة بحضور القاضيين الحنفي والحنبلي وأُهينوا ، وكان ذلك باتفاق مع القاضي الشافعي فيما قيل ، والسبب الباطن في ذلك قيامهم على القاضي وحَطُّهم عليه ، وفي الظاهر أن نجم الدين بن قُوام أخذ خط القاضي الشافعي بمباشرة نظر العَذْراوية مع ناظرها ابن عبد الحق بزيادة معلوم وهو ثمانون دِرْهما كل شهر ، فظهر حكم لابن جَمَاعة بإبطال هذا النظر الزائد، وكان القاضي تاج الدين أحدثه حين كان مدرسًا بها بشُبْهَة أنه الناظر بشرط الواقف. ثم لما باشر ابن اخته وُفّر ، ولما جرت محنة القاضي تاج الدين تكلم فيه بسبب ذلك ، واسترجع عليه بما قبضه فاستَنجَزَ ابن أخته بعد مدة ولايته به في أيام المَعَريّ ، وصار يسعى إلى أن باشر أيام القاضي / [١٢٠ ب] ولّيّ الدين ؛ فلما توفي [١] أيام ابن جَمَاعة سعى عنده فيه فحكم بإبطاله وتوفير المعلوم على الفقهاء، فسعى فيه في هذا الزّمان ابن قوام عوضًا عن ابن المُرَحِّل، فكتب له البَاعُوني فأظهروا حكم ابن جَمَاعة ، فتعصب له الحَنَابِلة وطلب تقي الدين ابن مُنَجّا لِعَامل العَذْرَاوية ورَسّم عليه على وزن المعلوم مع اطلاعه على حكم ابن جَمَاعة. فلما كان في هذه الأيام اجتمع جماعة من الفقهاء وهم : شهاب الدين الغَزّي ، وشمس الدين، وزين الدين الكُفَيْريان، وتقي الدين اللُّوبِيَاني، بالقاضي شرف الدين الغَزّي بعدما أخذوا خط البَاعُوني على قصة أطلعوه فيها على حكم ابن جَمَاعة ، فكتب أن يمنع عند ثبوت الحكم وطلبوا العامل إلى الغَزّي وأشهد عليه بمَنْعِهِ من صرف المعلوم لابن

---

[١] في (س ١) : « فلما كان في أيام » .

قُوام حتى يبيِّن مستندًا شرعيًا. واجتمع أولائك بالحاجب وبيَّتوا معه أن هؤلاء الجماعة هم الذين قاموا على القاضي والحاجب من جهة القاضي، وقالوا ما شاءوا وحملوه عليهم؛ واجتمعوا عنده وطلبوهم ووقع بينهم كلام كثير؛ فآل الأمر إلى أن يراجع القاضي في ذلك، فأرسل القاضي وقال: إني ما حكمت ولا نائبي وكلام آخر فيه أذى، فأمر الحاجب بضَرْب الجماعة، فشفع فيهم القاضي الحنفي مع أنه كان هو والحنبلي كالخصوم لهم، وبدا من تقي الدين أخي الحنبلي من السفاهة على أهل العلم ما لا يَلِيق. فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وفيه: استقر الأمير أَلْطُنْبُغا العثماني الظاهري في نيابة غَزّة عوضًا عن يَلْبُغَا الإِشِقْتَمِري بحكم وفاته، وأنعم بطَبْلخانة العثماني على الأمير تِمْرَاز الناصري رأس نوبة.

وفيه: ولي شهاب الدين السَّلَاوِي قضاء غزة.

وفي رجب: استقر الأمير سيف الدين قَلْمطَايْ دَوادَار السلطان عوضًا عن الأمير أَبي يَزِيد بعد وفاته.

وفي العشر الأول منه: مات بالطاعون بدمشق جماعة من الصغار والنساء وبعض الرجال؛ ووصل عدد المتوفَّيْن بدمشق إلى أقل من ثلاثين. والموت بالطاعون ببلاد الشمال كثير جدًا وكذلك بغَزّة إلا أنه تناقص. وكذلك ببلاد حَوْران وبلاد السَّوَاد.

وفيه: اجتمع بالجامع الحاجب والقضاة سوى المالكي وخلق من الناس، ونصب كرسي بمحراب الحنفية وقعدوا حوله، وقرأ نقيب القاضي شمس الدين الحَبْتِي عليهم صورة منام قيل إن رجلًا رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – في المنام يأمر باجتماع الفقراء والفقهاء والأمراء على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن العذاب قد أحاط بهم ولا ينجيهم منه إلا ذلك، ونهي الحكام عن أكل الرُّشا ونحو ذلك. وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لابسًا أحْمَر معْتَمًا بِمِئْزَرٍ أبيض؛ وفي يده بعض

آلات الحرب ومعه عُمَر بن الخَطَّاب. وشرع الناس يقولون: إن هذا المنام مفتعل وبكل حال حصل به خير، فإن ولاة الأمور أذنوا في إنكار المنكر. وظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكتب الحاجب والقاضي إلى السلطان بذلك، فجاء الجواب إليهما بالامتثال وأن يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويمنع من الرُّشا والبَرَاطيل وأنا كَتَبْنا إلى ممالكنا بذلك.

وفيه: وُسِّط بدمشق أمير عشرة يقال له عبد الله الإِشِقْتَمِري بعد ما سُمِّر، [١٢١ آ] وصلَّى عند القتل ركعات، بسبب مكاتبته / إلى مِنْطاش، فظفروا بالمكاتيب وأرسلوا إلى مصر فجاء الجواب بذلك.

وقُبِض على نائب حماة الأمير [آقْبُغا][١] الصَّغِير وهو مع العسكر على حمص، يقال: إن ذنبه أنه وَسَّط حاجب أمير العرب محمد بن قَارَا، وغرض السلطان أن يتألفه ليقاتل نُعَيْرًا وولى نيابة حماة الأمير يُونُس الظاهري أحد المقدمين بالشام.

وفيه: نزلوا بالصَّنْجَق السلطاني إلى الجامع قبل أن يطاف بالمَحْمَل على العادة.

وفيه: قدم نجم الدين ابن حِجِّي وشرف الدين ابن خَطِيب الحَدِيثَة من القاهرة وتوجهوا إلى النائب إلى حمص.

وفيه: زُيِّنَتْ دمشق لعافية السلطان من مرض كان حصل له.

وفي أواخره: رخص سعر الغَلّة بدمشق، فأبيع القمح بدون المائتين بعدما بلغت الغَرارة إلى ثلاثمائة وستين. وأبيع الشعير بتسعين بعدما كان وصل إلى مائة وسبعين، وأبيع الخبز الصافي كل رَطْل بدرهم. والفاكهة في هذه السنة كثيرة جدًا. والطاعون كثير جدًا بحلب، وحماة، وبعلبك، وإسكندرية، وكان أيضًا بغَزّة ثم نقص. وهو أيضًا في الرَّمْله، والغُور، وأراضي حَوْران موجود بكثرة، وبدمشق قليل.

وفيه: قتل أبو بكر أمير آل مِرَى رفيقه في الأمرة حُمَيْد.

---

١ كلمة مطموسة في (مو).

وفي مستهل شعبان ، عاد نجم الدين ابن حِجِّي ورفيقه من حمص بعدما اجتمعا بالنائب وعلم على [ما][1] معهما من المراسِيم ، ومنها : أن القاضي الشافعي ممنوع من الحكم فيهم هو ونوابه ومن الكلام في مدارسهم ومتعلّقَاتِهم . وكتب النائب معهم كتابًا يخبر فيه بذلك وأن يعلم القاضي بذلك .

ويوم الجمعة ثانيه : قرئ كتاب السلطان بعد الصلاة بالمقصورة إلى الحاجب والقاضي بحضورهما وحضور بقية القضاة يتضمن جواب كتابهما إلى السلطان بسبب المنام ، وفيه : «إنا امتثلنا ذلك ومنَعْنا من أكل الرُّشا وأمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتبنا إلى ممالكنا بذلك» .

وفيه : باشر نجم الدين ابن حِجِّي مشيخة خَانقَاه عُمَرشاه بولاية من الناظر ابن الواقف ، عوضًا عن الشيخ الذي كان بها وتوفي في أوائل السنة ، وكان القاضي قد ولى بها شخصًا فبطل ذلك .

وفيه : جاء الخبر إلى دمشق بقتل العرب الكَاشِفَ سُودُون النَّوْرُوزِي ببلاد بني هِلَال ، قصد عرب سَعْد ومُدْلِج فقاتلهم وكسرهم ونهبهم ، فرجعوا عليهم وقد انشغلوا بالنهب فقتل. وكان هذا مهَّد البلاد وبدَّد شمل العرب وقتل منهم خلقًا كثيرًا فأرسل النائب من حمص أميرًا كاشفًا وآخر والي الولاة .

وفيه : وصل توقيع لنجم الدين ابن السِّنجاري من القاهرة بنظر الحَرَمَيْن ، انتزعه من القاضي ، وبنظر الصدقات انتزعه من القاضي أيضًا ، وكان يباشر بابن خطيب بَيْت لَهْيا .

وفيه : أعيدت خطابة جامع تَنْكِز إلى القاضي نجم الدين ابن العِزّ بولاية من الناظر ابن تَنْكِز عوضًا عن ابن الحِصْني .

وفيه : جرت لابن الحِصْني المذكور كائنة ، ادّعت امرأة أصلُها من جَوار[2]

---

١ سقطت سهوًا من (مو) .

٢ كذا الاصل وصوابها : « جواري » .

السلطان حَسن كانت زوجة أميرٍ بصَفَد أودعته أموالًا جزيلة بنحو ثلاثمائة ألف درهم ، فأنكر ذلك ، وظهرت تتحايل لديه ، وجاء أهل الصاغَة فأخبروا أنهم باعوا له شيئًا من ذلك، / ويقال: إن بعضه أرسله مع من يبيعه في بلد آخر ، فسمع [١٢١ ب بالقصة فهرب ثم وقع فضربه الحاجب ضربًا مبرحًا فأقر ، وجرت أمور طويلة . ثم دخل بينهم في الصلح على أربعين ألف درهم يزن منها عشرة والباقي يقسّط عليه كل سنة ألفين ، وأباع وظائفه وقِماشه وعزل القاضي الحنفي بسببه بقية نوابه .

وفيه : استقر القاضي برهان الدين ابن القاضي ناصر الدين في قضاء الحنابلة عوضًا عن والده بعد وفاته .

وفي مستهل رمضان : جاءت الأَخبار إلى دمشق بأن نُعَيْرًا قبض على مِنْطاش وسلمه لنائب حلب بعدما اشترط عليه أمورًا ، فضربت البشائر وزينت البلد قريبًا من عشرين يومًا إلى أن جيء برأسه .

وفي تواريخ المصريين : أن الأمير جُلْبان لما ولي نيابة حلب اجتهد في تحصيل مِنْطاش ، فأرسل نُعَيْر يطلب من الأمير جُلْبان الأمان وأنه يسلم مِنْطاش ، فأرسل إليه يعده بذلك ويأمره بالقبض على مِنْطاش . فلما أراد نُعَيْر القبض عليه أحسَّ بذلك فضرب نفسه بسكين كانت معه أربع ضربات فغشي عليه ثم أفاق ، فأخذ وذهب به إلى حلب ؛ وكان يوم دخوله إليها يومًا مشهودًا وسلّم لنائب القلعة بحضور القضاة ، وكتب بذلك محضر وأرسل إلى مصر فوصل في ثالث الشهر . وتاريخ الكتاب ثامن [1] عِشْري شعبان ، فحصل للسلطان بذلك السرور العظيم ، ودقت البشائر ، ونودي بزينة مصر والقاهرة ؛ واحتفل الناس بذلك . وأرسل السلطان الأمير طُولُوا مِنْ عَلِي شاه أحد الأمراء العَشَرات بالديار المصرية لإحضار مِنْطاش ، فلما وصل [2] إلى حلب أحضر مِنْطاش وعصره وقَرَّرَه فلم يقر بشيء ، ثم ذبح وحمل

١ في (س ١) : « ثالث » .
٢ في (س ١) : « حضر » .

رأسه على رُمح وداروا به في شوارع حلب ، ثم وضع في عُليقةٍ وجاء به. فلما وصل الأمير طُولُوا إلى حماة أشهر رأس مِنْطاش بها ، ثم بحمص ودمشق وغزّة ، وكان وصوله إلى دمشق في تاسع عشر الشهر وإلى القاهرة في حادي عشري الشهر – على تاريخهم أن أول الشهر السبت – فَعُلِّق الرأس على بُرْج باب القلعة ، ثم سلم لابن الطَّبْلاوي فرفعه على قناة وطِيف به القاهرة ومصر ، ثم علق على باب زُوَيْلة ثلاثة أيام. كل ذلك ومصر والقاهرة مزَيَّنتين. ثم أمر السلطان بعد ثلاثة أيام من تعليقه بأن ينزل ويسلم إلى زوجته أم ولده بنت الأمير مَنْكُوتَمر عَبْد الغني ، فدفنته بتربة والدها بالقرافة الصغرى تجاه خانقاه آقْبُغا بالقرب من جامع قوصون.

وفيه : وصل البريدي الذي كان توجه صُحبة الأمير حُسَام الدين الكُجّي [١] الذي كان نائب الكَرَكْ المتوجه إلى السلطان أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم عند حركته لأخذ بلاد ابن قرْمان وسِيواس ، وأخبر السلطان أنهم لما وصلوا إلى صاحب الروم التقاهم ملتقًا حسنًا إلى الغاية ، وأنه لبس التشريف الذي كان السلطان أرسله إليه وتقلد بالسيف وقال : «أنا مملوك السلطان ، ومهما رَسَم به [٢] فعلى الرأس والعين» وحصل الصُّلح بينه وبين ابن قُرْمان ، وكذلك (حصل الصلح) [٣] بينه وبين صاحب سِيواس ، وكتب جوابه إلى السلطان بالعَجَمي.

وفيه : تكاملت منارة جامع تَنِكز.

قال (الشيخ شهاب الدين) [٣] ابن حِجيّ – (تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته) [٣] –: «ويوم الجمعة تاسع عِشْريه بعد الصلاة طلب المسجونون بالقلعة إلى
[١٢٢ آ] دار الحاجب / وقد جاء جواب المكاتبة التي كتب بها المحضر المزَوّر ، وحصل [١٣٩ آ]
فيها من التحامل ما الله به عليم ؛ فضربوا وأشهزوا على جمال إلى باب القلعة ثم

١ كذا الاصل ولعله سهو وصوابه : «الكجكني».
٢ في (س ١) زيادة : «السلطان».
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

أودعوا سجن القلعة (ثلاثتهم) [1]، وحصل للناس حُزن عليهم لكون ذلك وقع في رمضان، ثم إنهم مظلومون مع كراهتهم للقاضي الذي نظم ذلك عليهم». انتهى كلام الشيخ رحمه الله (تعالى) [1]. ولم يذكر وقت سجنهم وكان الشيخ متضعفًا في هذا الشهر، وكان ما وقع في حقهم من أعظم الأشياء وأقبحها. واشتد نَكِير الناس بسبب ذلك على القاضي وهو أعظم ما نُقِمَ عليه في ولايته.

ويوم السبت تاسع عشري الشهر الموافق لسادس عشري مَسْرى: كان كسر النيل.

وفي شوال؛ حضر إلى القاهرة رسل صاحب دَهْلِك وصحبتهم هدايا من جملتها: فيل وزرافة، وسَبُعَيْن، وخُدّام، ورَقِيق وغير ذلك.

(وفيه: خرج الركب الشامي وأميرهم الأمير عُمَر بن مَنْجَك والقاضي تقي الدين ابن المُنَجّا الحَنْبَلي. ومن الحجاج الشيخ شهاب الدين ابن الحَبّاب خرج مُحْرِمًا، وعلاء الدين الجَزَري. وأمير الحاج المصري الأمير فارس من قَطْلوشَاه أحد أمراء الطَّبْلَخَانات) [1].

وفيه: وصل إلى القاهرة رسول الملك الظاهر مجد الدين صاحب مارْدين وأخبر أن تَمُرْلَنك أخذ تُوريز، وأرسل رسوله إلى صاحب مارْدين يطلبه إلى تُوريز، فأعتذ [2] أن على يده يَدٌ، وهو صاحب مصر، فأرسل تَمُرْلَنك يقول له: «إن أَسْلافك لهم مئين سنين حكام هذا الاقليم، والسكة باسمك والخطبة، فأي شيء كان صاحب مصر». وأرسل إليه خِلْعة وصِلَة. فأرسل صاحب مارْدين كتابه ومعه كتاب تَمُرْلَنْك والخِلْعَة والصِّلة. فأرسل إليه الجواب بأنه يستمر على حاله إلى أن يرى السلطان ما يختار.

وفيه: وصل إلى مصر رسول صاحب بِسْطام وأخبر بأن تَمُرْلَنْك أخذ شِيراز وقتل

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ كذا في (مو) ولعلها «فاعتذر» وفي (س ١): فاعتل بان».

صاحبها شاه منصور ، وأرسل رأسه إلى بغداد فعلق على سور بغداد . وأن تَمُرْلَنك أرسل إلى السلطان أحمد خِلْعَة وصِلة ، فلبس الخلعة وضرب السِّكة [١] باسمه .

وفيه : قصد عَسْكَر تَمِرْلَنْك بغداد ، وكان أهل بغداد قد كرهوا القان أحمد ابن أُوَيْس لكثرة ظلمه وعسفه وقتله الأمراء والأكابر ؛ فكتبوا إلى تَمِرْلَنْك يستدعونه. فلما وصل إليه قُصّاد أهل بغداد وكتبهم قَصَد بغداد ، فلم يشعر السلطان أحمد إلا وقد دهمه وذلك يوم السبت حادي عشرينه. فهرب السلطان أحمد إلى الحِلّة وعدّا هو ومن معه على جسرها ، وقطع الجِسر ، فتبعه التتار فلما رأوا الجسر مقطوعًا عاموا [٢] بخيولهم في الماء وطلعوا من الجانب الآخر واستمروا في طلبه إلى مشهد علي، وبينه وبين بغداد مسيرة ثلاثة أيام على ما قيل، ففاتهم هو ومن معه ، واستمروا إلى أن وصلوا إلى الرَّحْبَة ، هكذا رأيت في تواريخ المصريين. وقال ابن حِجِّي : «إنه بذل السيف في بغداد وفعل كلا [٣] قبيح».

وعشية يوم الجمعة العشرين منه وهو أول تُوت: وقع بالقاهرة مطر كثير كأفواه القرب حتى خاض الناس في الماء والوحل، (وهذا من غريب ما يحكى) [٤] .

وفيه : جاء الخبر أن الشيخ برهان الدين ابن خَطيب عَذْرا ولي قضاء صَفَد بعد ما كان (قد) [٤] أقام في حلب مدة طويلة.

وفيه أيضًا : جاء الخبر بولاية علاء الدين الحَمَوي قضاء حماة .

١٢٢ ب] وفيه : احتَكَر الناس الكَبْش وبَنَوْه / دورًا وإصْطَبْلات ، وكان إسْطبل ودور [١٢٢ ب]
سكن الأمير صَرْغَتْمِش الناصري ، وبعده صار سكن يَلْبُغا الخاسِّكي وبعده الأمير أسِنْدمر ، ثم خَرَب إلى الآن فاحْتُكِر وعُمِّر.

---

١ في (س ١) : « الصلة » وهو خطأ .
٢ في (س ١) : « خاضوا » .
٣ كذا الاصل ولعله سبق قلم ، وفي (س ١) : « وفعل كل قبيح » .
٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي ذي العقدة : قدم القاضي نجم الدين ابن العِزّ من الديار المصرية ، وقد عوض عن القصَّاعين التي أخذها القُدسي بالرَّيْحَانية ، وكانت بيد ابن الكَفْري . قال ابن حِجيّ: «وبلغني أن القاضي نجم الدين غَرِم شيئًا كثيرًا بسبب الهدايا قيل : إنه أهدى ما قيمته أربعون ألفًا».

وفي أوائله : وصل مملوك نائب الشام ومعه مطالعة من أُستاذه ، وطَيَّها مطالعة نائب الرَّحْبة ، وطَيَّ مطالعة نائب الرَّحْبة مطالعتين إحداهما من أحمد بن أُوَيْس والأخرى [1] من نُعير يخبر بوصول السلطان أحمد إلى الرَّحْبة ونزوله بالجَوْسَق وصحبته نحو ثلاثمائة فارس ، فأعيد الجواب بإكرامه واحترامه وأذن له بأن يقيم بأي مكان اختار من بلاد السلطان. وكان نُعَيْر قد لاقى السلطان أحمد ونزل إليه وبَاس الأرض له وتوجه به إلى بيوته وأضافه .

ثم وصل مملوك نائب حلب وأخبر بوصول السلطان أحمد إلى حلب ونزل بالميدان ، وتلاحق به جماعته واجتمع إليه نحو الألفين فَارس . وكان أول ما حضر في نحو ثلاثمائة فارس ، ومعه مطالعات (بجميع) [2] ما اتفق للسلطان أحمد في هذه الواقعة إلى أن استَقَرّ بحلب .

وقيل : إن القاصد أخبر أن التَّتَر لما وصلوا إلى دِجْلة بغداد صار كل واحد منهم ينفُخُ قِرْبَةً وينزل بها إلى دِجلة ويركب عليها وفرسه تحته. فلما رأى أهل بغداد ذلك رَمَوْهم بالنّشاب إلى أن رَجعوا . فلما رأى السلطان أحمد أن العساكر قد دهمته خرج هو وبعض أصحابه ممن يثق به وخواصه هاربًا ، وكان غالب أهل بغداد يكرهونه ؛ وكان قد أرسل بين يديه حَرِيمَه وما يَعِزُّ عليه . وتبعه التَّتار ، فرجع عليهم وجرى بينه وبين التتار قتال شديد ، وقتل من الطائفتين جماعة كثيرة ، واستمر السلطان أحمد وأصحابه ذاهبين .

---

١ في الاصل : «والآخر» ولعلها سهو أو طفرة قلم .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ولما استولى تَيْمُرْلَنْك على بغداد فعل بها فعالًا قبيحة من القتل والأسر والنهب.

ولما وصل السلطان إلى حلب أنزلهم نائب حلب بالمَيْدان ورتَّب لهم الرواتب الكثيرة، وأكرمه إكرامًا عظيمًا. وأرسل نائب حلب يشفع في الأمير نُعَيْر أن يردّ له إقطاعه، ويشفع في الأمير شُكْر أحمد البَيْدَمِري فإنه كان مع مِنْطاش ثم صار إلى بغداد وقدم مع السلطان أحمد إلى حلب. فردّ السلطان الجواب بردٍّ إقطاع الأمير نُعَيْر وأنه رضي عن الأمير شُكْر أحمد.

وأرسل السلطان الأمير أَزْدَمِر الذي كان دَوادَار السلطان أيام كان الأمير الكبير إلى السلطان أحمد، وأرسل صحبته ثلاثمائة ألف درهم وألف دينار لينفقها عليه (السلطان أحمد) [١] في طريق مصر.

(وأما تَيْمُور فإنه لما ملك بغداد صادر أهلها ثلاث مرات. قال بعضهم: وكان جملة ما أخذ منهم مائة ألف ألف وخمسة وثلاثين ألف ألف درهم بعد أن تَنَوَّعَ في عقوبتهم وسقاهم الملح والماء وشواهم على النار، ولم يُبْقِ لهم ما يستر عوراتهم، وصاروا يلتقطون الخِرَق من الطرقات حتى تستر عوراتهم وتغطي رءوسهم. ثم بعث ابنه إلى الحِلَّة فوضع في أهلها السيف يومًا وليلة وأضرم فيها النار حتى احترقت وفني معظم أهلها، ويقال إنه قتل في العقوبة من أهل بغداد ثلاثة آلاف نفس) [١].

وفيه: توجه الأمير فَرَج شَادّ الدواوين وكان له من حين قدم إلى أن توجه نحو سبعة أشهر بعدما استخلص أموالًا من دمشق وحلب وطرابُلْس وغيرها، وكشف على
[١٢٢ آ] (القاضي) [١] البَاعُوني مرتين، مرة عند أول / قدومه، وعند رجوعه إلى دمشق. [١٢٣ آ]

وفيه: وصل القاضي سَرِيّ الدين إلى القُدْس الشريف متوليًا خَطابته وما كان بيد ابن جَمَاعة خلا الصَّلاحِيَّة.

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

قال ابن حِجّي : «ويوم الاثنين ثاني عشريه : جاء البريد وبيده كتاب السلطان بإطلاق المسجونين ظلمًا بحبس القلعة . وهم : أخي عُمر ، وشرف الدين ابن خطيب الحَدِيثه ، وشهاب الدين الغَزّي بعد شهرين ونصف. وكانوا قبض عليهم في تاسع رمضان وأنا ضعيف ولم أشعر بشيء من ذلك إلى يوم جاء المرسوم ، أخفوا عني ذلك. وكان سَجَنهم الحاجب باتفاق مع القاضي بعدما كتب فيهم إلى السلطان وفعل بهم ذلك. ثم كتب فيهم مَحْضَر بعد الضرب والسجن فيه من الفُجُور والكذب والزُّور ما الله به عليم ، بعدما ألزموا عند الحاجب بحضور القضاة (على) [1] أن يعترفوا بأن جميع ما قالوه عن القاضي كذب ، فاعترفوا وأشهد عليهم بذلك ، وكتب في المحضر وأرسل. فقدَّر الله تعالى أن السلطان حين أطلع عليه لم يلتفت إليه بالكلية ، فحصل للقاضي كَسْفة . وكان كل وقت يذكر أنه كتب إلى السلطان يشفع فيهم ، فزعم أن السلطان قال : لا أخرجهم ما دمت في سلطنتي ، فلم ينشب أن جاء كتاب السلطان بالافراج عنهم».

وفيه : حضر إلى السلطان رسل السلطان أبي يَزيد بِك بن السلطان مُراد بِك بن عُثمان صحبة الأمير حُسام الدين (حَسَن) [1] الكُجُكْنِي الذي كان أرسله السلطان إلى هناك؛ وقدموا (ما أحضروه) [1] صحبتهم من الهدايا والتحف والمماليك وأواني الذهب وغير ذلك وبَازَات من جملتها بازٌ أبيض وبلَّغوا السلطان ما معهم من الرسائل ، وأخبروه أن سلطانهم يده موجوعة وذكروا سبب وجعها وأنه يرسل إليه طبيب حاذق وأدوية توافقه ، فرسم السلطان للرئيس شمس الدين ابن الصغير أن يذهب إليه صحبة قُصَّاده .

وفيه : جاءت الأخبار أن تَمرْلَنْك أرسل عسكرًا إلى البَصْرة مع ابن [2] تَمرْلنك ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : «مع ابنه» بذكر الضمير دون ذكر الاسم الصريح.

فجمع صاحب البَصْرة (صالِح بن خَوْلان) [١] خلق من العرب وواقعهم فكسرهم وأسر ابن تَمرْلَنْك ثم أرسل إليهم تمرلنك عسكرًا أيضًا في البر والبحر، وظفر العرب بالعسكر الذي في البحر فقتلوا معظمهم وغَرَّقوا المراكب، كذا قيل، وضربت البشائر لذلك بدمشق مرارًا.

وفيه: قدم الشيخ شمس الدين ابن الجَزَري إلى دمشق في قضاء شغل للأمير أَيْتَمِش. وقد استقر في تدريس الصَّلَاحِيّة بالقدس عوضًا عن نجم الدين ابن جَمَاعة. واستقرت الخطابة بيد القاضي سَرِي الدين.

وفيه: وصل القاضي عَلَم الدين ابن القَفْصي من القاهرة، أخرج منها وكان [٢] يذهب يسعى.

وفيه: جاء نَجَّاب من المدينة النبوية وأخبر بأن الأمير جَمّاز بن هِبَة الذي كان أمير المدينة جمع عسكرًا وحصر المدينة وحصل بينه وبين ثابت بن نُعَيْر مصافَّين قتل فيهما خلق كثير.

(وفي هذا الشهر: سُلِّم الصاحب تاج الدين ابن أبي شاكر إلى والي القاهرة فضَرَبه بالمقارع وبالغ في إهانته، وأخرجه نهارًا على حمار وفي عنقه الحديد وثيابه مضَمَّخَة بالدماء فترامى على الناس وطرح نفسه على الأبواب يسأل شيئًا يستعين به في مصادرته ثم أطلق وقد بقي عليه شيء مما أَلْزَموه به.) [١]

[١٢٣ ب] وفي ذي الحجة: / وصل إلى دمشق الأمير أَزْدَمر الظاهري يطلب السلطان [١٢٢ب] أحمد فوجده متضَعِّفًا بظاهر حلب بِوِطَاقه.

وفي ثالث عشره: قدم النائب والعسكر من حمص بعد غَيْبة ستة أشهر وثلاثة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو)، والخبر بنصه في المقريزي ٣/٢/ ٧٩٠.

٢ في (س ١): «وكان قد ذهب».

عشر يومًا، ودخل في أُبَّهة عظيمة كما يدخل (المَحْمَل) [1]، وفرح الناس به فإنه طال عليهم ظلم الحاجب.

وفي سادس عشره: خرج السلطان إلى سِريَاقُوس لتلقي السلطان أحمد. وقيل: إن السلطان أمر الأَجْناد والمماليك أن يُزَيِّنوا خيامهم من سِرياقُوس إلى عُلُوِّ ستة مَيْمَنَة ومَيْسَرَة [2].

وفي هذا اليوم: جاء ناس تُجّار إلى الأمير سيف [3] الدين يُونس القَشْتَمِري نائب الكَرَك، وذكروا أن قومًا من العَشِير أخذوا لهم ثلاثة آلاف رأس غنم، فركب ونزل إليهم وطلبهم وتحدث معهم، فأحضروا (له) [1] ألف وسبعمائة رأس (غنم) [1]، فقال لهم: بقي ألف وثلاثمائة رأس، فحلفوا له أنهم ما أخذوا إلا هذا العدد، فقال: تحضر أشياخكم يحلفوا، فلما حضر من مشايخهم عشرة أنفس قبض عليهم ورماهم في زِنْجِير، وكان قد ركب في عشرة أنفس لا غير، ولم يعلم أحد من العسكر بركوبه، فلما قبض على المذكورين غضب أهل البلد ورماه أحدهم بسهم نشَّاب فجرحه ثم رماه آخر فقتله.

وأنعم السلطان على الأمير شُكْر بِيه العُثماني بتقدمة ألف بحلب.

وفي حادي عشريه: وصل كتاب السلطان إلى النائب يذكر فيه ما حلَّ بأهل بغداد من تَمرْلَنْك وما حصل فيها من الفساد، ويأمر فيه الناس بالاستعداد له والتأهب لقتاله إذا قصد الشام، ويأمر العسكر خاصّة بذلك أيضًا. فقرئ الكتاب بدار السَّعادة، ثم قرئ بالجامع بحضرة القضاة. ثم إن القضاة ركبوا في البلد ومعهم صَنَاجِق الخَطابة وبين أيديهم نقيب القاضي الشافعي شمس الدين الحَبْتِي وهو

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في الاصل (مو): « ميسة » وهي طفرة قلم.
٣ كذا الاصل ولعله سهو فلقبه: « شرف الدين » انظر ترجمته اللاحقة

يقرأ بصوت عال نسخة الكتاب على الناس ، فحصل للناس بذلك رجفوا [١] وظنوا أنه خرج من بغداد ، ولَغَط الناس .

وفي تاسع عشريه : جاء مرسوم السلطان من سِرياقُوس إلى مصر بأن يُنادَىٰ بالقاهرة ومصر بأن يتجهز الخلق لقتال تَمُرْلَنْك ، فنودي بذلك. وأن الأمراء ، وأجناد الحلقة (وأجناد الأمراء) [٢] ، والأجناد البَطّالة يجتمعوا ويحضروا إلى بين يدي النائب ليجهزهم بسبب السفر مع السلطان لقتال العدو تَمُرْلَنْك ، فإنه قصد أخذ البلاد وقتل العباد وسَبْيَ الحريم وإحراق ما قَدَر بها عليه ، فحصل للناس من ذلك خوف عظيم .

وفيه : وصلت رسل تمرلنك إلى نُعَيْر ومعهم خلعة له فلبسها .

ثم قصدوا نائب الرَّحْبة بمثل ذلك ، فدخلوا على النائب بعدما أهينوا ولم يخرج النائب لملاقاتهم ، ثم طلبهم فأدّوا الرِّسالة ، فما كان جوابهم إلا أن ضرب أعْناقهم، وكان فيهم أمير كبير عند تَمِرْلَنْك وهو أمير القوم ، وكانوا فيما قيل أربعين رجلًا ، فقتلوهم إلا من كان معهم بغدادي وهم سبعة ومعهم مملوكان أرسلهم النائب إلى دمشق فقالا : نحن من أولاد بغداد أسرونا .

[١٢٤ ب] وفيها : ملك تِلِمْسان بالمَغْرِب / [٣] السلطان أبو الحَجّاج يُوسف بن السلطان [١١٢٤ أ
أبي حَمُّو بن يوسف بن عبد الرحمن بعد وفاة أخيه عبد الرحمن .

* * *

---

١ كذا الاصل ولعلها : « رجفة » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في رأس هذه الصفحة من نسخة (مو) في الهامش خبر عسف به تلف أطراف الاوراق والرطوبة ولم يستبن منه الا بضع كلمات صورتها: «وفيها: حصل بحلب وباء عظيم فتك... بحلب في اليوم نحو خمسمائة ومات فيه ... طلبة العلم » .

وممّن توفي فيها :

• إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البَعْلي الشَّرائحي المعروف بابن سَمَوَّل (بفتح السين المهملة والميم وتشديد الواو المفتوحة) [1]

والد المحدث جمال الدين عبد الله. سمع من القُطب اليُونيني وغيره، وحدّث بدمشق وبَعْلَبَك، توفي في المحرم .

• إبراهيم بن طَشْتَمِر .

الأمير، صارم الدين بن الأمير الكبير الأَتابك سيف الدين الدَّوادار . تأمر في حياة والده وصار بعده أمير عشرة ، ثم أعطي طَبْلخانة عند إشراف ملك الظاهر على الزَّوال . فلما وصل الناصري خامر إليه ثم قبض عليه ثم أطلق بشفاعته . توفي بالاسكندرية في [2] رمضان .

• أحمد بن إبراهيم ، الشيخ الفاضل البارع ، شهاب الدين الكَشّي الصالحي الحنفي .

قال ابن حجي : «كان أحد فضلاء الحنفية ومفتيهم ، يشارك في فنون ويبحث ويناظر جيدًا ، وكان يقرأ على أبي البَقَاء في «الكشاف»، وكان أفضل شُهود الحُكم مشارًا إليه ، وهو الذي يَعْرض ويعتمد عليه في أمور كثيرة ، وهو أفضل وأكبر من كثير من نواب الحكم. ولكنه يختار الشهادة لما فيها من التحصيل». توفي في رجب، [3] جاوز الخمسين .

• أحمد بن خليل بن فَرَج ، شهاب الدين الدمشقي المعروف بابن الشيخ خليل القَلْعِي .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « في أواخر شعبان أو أوائل رمضان » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر وأبقى ما أثبتناه.

٣ في (س ١) زيادة : « وقد » .

وكان قد عانى الكتابة والمباشرات للأمراء، وولي بعد أخيه مشيخة الخَانقَاه القَصَّاعين، وولي وظائف أخر، توفي في رمضان وكان من أبناء الأربعين.

• أحمد بن صالح بن أحمد بن خطّاب بن تَرْجَم.

الشيخ الإمام العلامة بقية السَّلَف مفتي المسلمين صدر المدرسين، شهاب الدين أبو العباس الزُّهري البِقَاعي الدمشقي الشافعي. مولده في سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين تقريبًا[1]. وقدم دمشق صغيرًا أيام القاضي علم الدين الإِخْنَائي، وسمع بها من ابن أبي التَّائِب والحافظين المِزّي والبِرْزَالي، ثم رجع إلى بلده، ثم قدم دمشق للاشتغال بالعلم قبيل الأربعين، ولازم الشيخ فخر الدين المصري والقاضي بهاء الدين أبي البقاء، وكان يقرئ أولادهما، وأخذ عن جدّي وغيره من مشايخ العصر. وأخذ الأصول عن الشيخين نور الدين الأَرْدَبِيلي وبهاء الدين الإخْمِيمي، وبرع في ذلك، وأذن له أبو البقاء في الإفتاء سنة ثلاث وخمسين. وولي إفتاء دار العدل ودرس بالقُلَيْجِية والعَادِلية الصُّغرى والعَصْرُونية، وناب عن القاضي كمال الدين المَعرّي فمن بَعْدَه من القضاة آخرهم ابن جَمَاعة، وناب أيضًا قبل ذلك للبُلْقِيني مدة يسيرة وهو أول من ولّاه. ودرس بالشَّامية البَرّانية نزل له عنها جَدّي وذلك في ربيع الأول سنة تسع وسبعين فاستمر بها ست عشرة سنة، وولي القضاء من مِنْطاش، ودرّس بالغَزالية والعَادِلية وانفصل بعد شهر ونصف عند هرب مِنْطاش وعجب الناس من دخوله في ذلك مع وُفُور عقله، وانقطع بعد ذلك على العبادة والاعتكاف بالحَلَبِيّة.

قال الشيخ، شهاب الدين ابن حِجِّي - تغمده الله برحمته -: «وكان من أعيان الفضلاء معروفًا بحل «المختصر» و «المنهاج» في الأصول ومعرفة «التعجيز» [١٢٤ ب] و «التمييز» في الفقه ويستحضرهما /. وله مشاركة جيدة في العربية وأصول الدين. وله نظم، ثم انتهت إليه رياسة الشافعية بعد موت أقرانه وتفرّد بالمشيخة مدة.

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) حاشية صورتها: «ح بخط المؤرخ تقي الدين المقريزي أنه ولد سنة احدى وعشرين ولا أدري من أين ذلك فان ما ذكرناه هو ما ذكره ابن حجي».

وكان رجلًا عارفًا بالأمور ، يُتَيَمَّن برأيه ويستشار في الأمور ، وله حظ من صلاة وصيام وعبادة ، قليل الوقيعة في الناس حافظًا للسانه » انتهى . وكان شكلًا حسنًا مهيبًا كأنما خلق للقضاء ، وكان مقتصِدًا في ملبسه وعَيْشه . وصنف « العمدة » أخذ « التنبيه » وزاده التصحيح ، وشرح « التنبيه » في مجلدات من الزَّنْكَلُوني و « التنويه » لابن يُونُس . ولم تكن مصنفاته على قدر علمه . توفي في المحرم ودفن بمقبرة الصوفية .

• أحمد بن صَالح ، الخطيب ، شهاب الدين البَغْدادي الحنبلي .

خطيب جامع المَنْصور ، وكان من فقهاء الحنابلة ، مات في ذي القعدة بأيدي التَّتار لما هَجَموا بغداد .

• أحمد بن عبد الغَالِب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثَابت بن عبد الغالب .

المسند الفقيه ، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ المقرئ زين الدين الماكْسِيني الخَابُوري الأصل الدمشقي . مولده في رمضان سنة عشر وسبعمائة . سمع من والده والقاسم بن عَسَاكِر وأبي الحسن البَنْدَنِيجي وابن الشِّحْنة و (أبي العباس) [1] ابن تَيْمِيَّة ومحيي الدين ابن فضل الله وغيرهم . وكان فقيهًا بمدارس الشافعية . قال ابن حِجّي : « وكان رجلًا حسنًا عنده معرفة بأحوال الناس » توفي بدمشق في شهر ربيع الأول .

• أحمد بن عُمَر بن هِلال .

الإمام العالم ، شهاب الدين أبو العباس الإسكندري ثم الدمشقي المالكي . قرأ الأصول على الشيخ شمس الدين الأَصْفهاني ، وأخذ النحو عن أبي حَيّان ، ودرّس بالقاهرة بالقَمْحِيّة ثم قدم دمشق فحصل له تصدير بها ، وكان يفتي ويكتب خطًا حسنًا وعبارته جيدة . وكان يقرئ في بيته ويتردد بعض الطلبة إليه ، ويأذن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

بالفتوى لبعض من يحسن إليه ويلازمه. قال بعض المتأخرين: «كان ماهرًا في الفقه والأصول، وكتب على ابن الحاجب الفروعي»، توفي بالمارستان النوري في صفر وكان في عشر السبعين ظنًّا. وشاع عنه أنه قال وهو في النزع: روحوا إلى ابن الشَّرِيشي وقولوا له يلبس ثيابه ويلاقينا إلى الدرس، فتوفي الشيخ بعده بيوم.

• أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر.

الشيخ، شهاب الدين بن أقضى القضاة ضياء الدين السُّلَمي المَنَاوِي المصري الشافعي. اشتغل في العلم (وناب في الحكم)[1] وولي مشيخة خَانقَاه الجَاوْلي، قال ابن حِجِّي (تغمده الله برحمته)[1] -: «وكان شكلًا حسنًا محتشمًا، حسن الأخلاق، عنده سؤدد ورياسة وبشاشة وديانة وخير، وله عَلَيَّ إحسان، وهو ابن عم القاضي صَدْر[2] المَنَاوي». توفي في ربيع الآخر وهو في عشر الستين، ودفن بتربة والده بالقرافة.

• أحمد بن محمد بن علي بن محمد (بن محمد)[1] بن عامر.

الخطيب، ولي الدين بن (الخطيب)[1] ناصر الدين السُّلَمي خطيب حلب، أسمعه أبوه من جماعة ورحل به إلى حلب فأسمعه من شيوخها واشتغل ومهر، وكان ذكيًا فاضلًا بارعًا له نظم ونثر، وباشر الخطابة بجامع حلب الكبير مدة إلى أن توفي في ذي الحجة بالطاعون شابًا رحمه الله.

(ثم رأيت ترجمته في ذيل تاريخ حلب وقال: كان شابًا حسنًا فاضلًا ذكيًا كريمًا وعنده رياسة وحشمة ومكارم أخلاق، خطب بجامع حلب بعد أبيه سنين. وله نظم جيد ونثر حسن، فمن نظمه:

شَكَوْتُ إلَيهِ أنَّ هَجْرَك قَاتِلي ... وقُلْتُ لَهُ مَنْ ذَا يكُونُ بَدِيلي
فَقَام وَوَلَّى وَهُوَ يُنْشِدُ ضَاحِكًا ... أَيَا عَجَبِي مِنْ مَيِّتٍ وفُضُولي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) زيادة: «الدين».

توفي في ذي الحجة ودفن بتربتهم بالقرب من مَقَام ابراهيم عليه السلام ، أبوه توفي سنة تسع وثمانين .

• احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زُهْرَة بن الحسن بن زُهْرَة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم الحُسَيْني الشيعي .

شيخ الشِّيعَة بحلب . وكان شيخًا كبيرًا جليلًا فاضلًا عاقلًا ساكنًا ولم يحفظ عنه شيء بكبره ، مولده في رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة وتوفي سنة خمس وتسعين ودفن بسفح جبل جَوْشَن بمشهد الحُسَيْن رضي الله عنه)[1] .

• احمد بن محمد بن[2] شرف الدين بن[3] الرَّضِي الحَنَفي .

وكان أبوه يعرف بالحلبي عامل العَذْراوية، وكان رجلا حسنا وعنده حشمة ورياسة توفي في المحرم .

• احمد بن[2] شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي .

احد شهود الحكم ، وكان أيضا معيدا بالعَذْرَاوية ومدرسا بالفَرُّخْشَاهِيَّة ، وكان من مشاهير شهود الحكم الحنفي ، وله خط حسن . توفي في جمادى الآخرة .

• ابو بكر بن عُثمان .

الكاتب الأديب / الشاعر ، زين الدين المصري الشافعي المعروف بابن العَجَمي. [١٢٥آ]

قال بعض المؤرخين : «كان احد الشعراء المشهورين في وقته بالديار المصرية وأحد موقعي الدرج، وكتب بخطه كثيرًا حديث وأشعار وغير ذلك» ، توفي في ذي الحجة.

• (تمربُغا[4] الأشرفي الظَّاهري، الأمير ، سيف الدين مِنْطاش .

اشتراه الملك الظاهر بَرْقوق من أولاد أستاذه سنة سبع وثمانين وأعتقه وولاه

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بياض في الاصول .

٣ في (س ١) : « أبي » .

٤ أثبت المؤلف هذه الترجمة في هامش الصفحة ويبدو أنه أضافها بعد اعادته النظر في كتابه وقد أسقطها ناسخ (س ١) من نسخته التي أخدها عن المؤلف قبل اعادة النظر .

نيابة مَلَطْيَة ، فلما استقرّ بها وعَصَى في سنة ثمان وثمانين فَجاءتهم تَجْرِيدة من مصر مع أربعة مقدمين وتوجه معهم نائب حلب الأمير يَلْبُغا فهرب من مَلَطْيَة إلى سِيواس فجاءه القاضي برهان الدين وقاتلهما العسكر وحاصرهما فلم يقدروا فرجعوا. ولما عصى الناصري [١] جاء اليه وأرسله إلى حماة فأخذها ، ثم قاتلوا العسكر المصري فكسروه ، ثم توجهوا الى مصر واستولوا عليها واستقر الأمير يَلْبُغا أتابِك العساكر فلم يلبث أن وقع بينه وبين مِنْطاش ، فبادر مِنْطاش وقبض الجُوباني وبَادر الى الركوب على الناصري ، واستخف به الناصري الى [٢] وقبض على الناصري والأمراء وأرسلهم الى الإسكندرية وأرسل الى بَرْقوق لِقَتْله فاستعان بأهل الكَرَك وقاموا معه وأطلقوه وقتلوا الذي جاء يقتله وخرجوا معه وكَسَر عسكر [٢] ثم غَزَّة وحصر دِمَشْق وكان مِنْطاش قد أرسل الى دمشق فقبض على نائبها بُزْلار واستناب الأمير جَرْدَمر اخوطاز فخرج مِنْطاش من مصر بالعساكر فالتقيا في المحرم سنة اثنتين وتسعين فجرى لهما ما مر في الحوادث ، ورجع الملك الظاهر الى مصر واستولى عليها واطلق الناصري والجُوباني والأمراء وأرسلهم الى الشام ، فلما قربوا من دمشق هرب منها مِنْطاش وانحاز إلى الأمير نُعَيْر ، فتوجهت اليهما العساكر الى حمص واقتتلوا معهم فانكسر عسكر السلطان وقتل نائب [٣] الجُوباني ومَأْمُور والجَوْهري وغيرهم ، فولى السلطان نيابة دمشق للناصري [٤] ، وكان كَمَشْبُغَا محصورًا في قلعة حلب وعسكر مِنْطاش تحاصره. فلما جاء الخبر بهرب مِنْطاش من دمشق رحل عسكره عن حصار كَمَشْبُغا فخرج كَمَشْبُغا واستولى على البلد ، فجاءه مِنْطاش ونُعَيْر وعَنْقَاء

١ في الاصل : « الناصر » ولعل الياء أسقط سهوًا .
٢ كذا الاصل ولعل ثمة سقطًا اذ يبدو في السياق قطع .
٣ كذا الاصل ولعلها : « النائب » .
٤ بجانب هذه الكلمة في الاصل تنبيه بخط المؤلف صورته : « تتمة ذلك يأتي » مشيرًا به الى أن تمام الترجمة آتٍ على هامش الصفحة اللاحقة .

في عشرين ألف فارس وذلك في رمضان سنة اثنتين وتسعين فحاصروا كَمَشْبُغا عشرين يومًا ثم رَحلوا عنها . ثم إن مِنْطاش فارق نُعَيْر وتوجه نحو مَرْعَش وسار العسكر خلفه لتطرده من البلاد . ثم إن مِنْطاش عاد الى دِمشق من ناحية العُمْق ، وقصد دمشق فخرج اليه نائبها فجاء مِنْطاش بالمَيْدان فتقاتل هو والناصري مدة . ثم هَرَب وتوجه إلى الامير نُعَيْر فاستمر عنده مدة ، ثم قبض عليه الأمير نُعَيْر وجهَّزه الى حلب فعوقب أيامًا ثم قتل في هذه السنة وقُطِع رأسه وأخذ الى مصر فعُلِّق على بَاب قَلْعَة الجَبَل ثم على باب زُوَيْلَة ، وله من العمر نحو أربعين سنة . وكان شجاعًا كريمًا ذا هَيْبَة فَتَّاكًا ذا هِمَّة عالية) [1] .

• الجُنَيْد بن عبدالله ، الفقيه الفاضل ، عَضد الدين ابو القاسم التَّوكُّلي .

كان دَوادار الحاجب الكبير بالشام تَوكُّل . قال ابن حِجّي : « اشتغل بدمشق وحفظ « الحاوي » وعني بحله ، وقرأ في العربية والعروض وأسمعته شيئًا من الحديث على ابن أُمَيْلَة وجالسني كثيرًا وأخذ عني في الفقه ، وبعد أن توفي استاذه بمدة توجه الى القاهرة وأقام ، ثم اجتمعت به بالقاهرة سنة ثلاث وتسعين فوجدته قد فَضُل عما كان وهو ملازم الاشتغال ويستحضر من « الحاوي » وفَهِمَه جيدًا ، ويخالط العلماء ولا يعتني بمخالطة التُّرك » . توفي في المحرم .

• (الخَضِر بن يُوسُف بن سُحْلُول الحلبي ، بهاء الدين .

كان شيخًا حسنًا عنده ظَرْف وأَدب ، وله نظم ونثر ، وهو معدود من أعيان الحلبيين. باشر كتابة التوقيع بحلب وهو أخو الرئيس شمس الدين عبد الرحمن ، روى عنه الحافظ برهان الدين ابن العَجَمي قصيدة حسنة في الزهد . توفي بمكة بعد قضاء الحج في هذه السنة ودفن بالبَقِيع جِوار قُبَّة عُثْمان رضي الله عنه) [1] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• زَيْنَب بنت أحمد بن محمد بن احمد بن محمد .

المعمرة الأصيلة ، بنت الشيخ كمال الدين بن الشيخ جمال الدين بن الشَّرِيشي ، عمة الشيخ شرف الدين ابن الشَّرِيشي وهي زوجة زين الدين عمر بن علي الإِرْبِلي والد علاء الدين وصلاح الدين . توفيت في ربيع الآخر وقد ناهزت الثمانين .

• سُلَيمان بن محمد .

القاضي ، علم الدين البِباي – بباءَيْن موحدتين – المصري الشافعي ، ولي الحكم ببعض البلاد المصرية . توفي في ذي الحجة وهو والد أقضى القضاة مجد الدين حَرَمي .

• عبدالله ، الصاحب ، شمس الدين ابو الفرج المَقْسِي المصري .

أسلم قديمًا وباشر نظر الخاص وولي الوِزارة مرتين أو أكثر ، وعزل وصودر . ولما ولي ابن الحُسَام الوِزارة في دولة الملك الظاهر الثانية ألزم الوزراء المعزولين بالمباشرة معه ، فباشر المذكور نظر الدولة مدة ثم استعفى . قال بعض المؤرخين : « وكان وهو نَصْراني يَتَّجِر في الخَام ، وكان شديدًا في دين النصرانية حتى قيل : إنهم أرادوا أن يعملوه بَتْرَك النصارى ، فلما أسلم وولي نظر الخاص وجمع له بين نظر الخاص والوِزارة وتدبير الدولة ومُشِيرها بالديار المصرية ، ورأى ما لم يره غيره بعد المُوَفَّق وابن زُنْبُور ، وكانت أيامه طَيِّبة ، وأقبلت عليه الدنيا وخدمه السعد في مباشراته إلى أن تعطل في آخر عمره ، وهو الذي جَدَّدَ الجامع الذي بالقرب من بَاب البَحْر والمَقْس ، وأعاد القَنْطَرَة بالخليج بفَم الخُور بعد أن أقامت القنطرة القديمة مهدومة وإلى جانبها جسر مسدود به الخليج والناس يمشون عليه مدة طويلة إلى أن بنى القَنْطرة الموجدة [1] الآن » . توفي بالقاهرة في شعبان ودفن بالجامع المعروف به بالقرب من باب البَحْر .

---

[1] كذا في (مو) وفي (س ١) : « الموجودة » .

• عبد الرحمن بن أحمد بن رَجَب بن الحَسَن بن محمد ،

الامام العلامة الحافظ الزاهد الورِع شيخ الحنابلة وفاضلهم وأوحد المحدثين ، زين الدين ، وكان يلقب أولًا جمال الدين أبو الفَرَج بن الشيخ المقرئ المحدث شهاب الدين . قدم مع والده من بغداد إلى دمشق وهو صغير في سنة أربع وأربعين . وفيها أجازه الشيخ شمس الدين ابن النَّقيب مدرِّس الشامية ، وحج مع والده سنة تسع وأربعين ، وقرأ بنفسه بمكة / على الفخر التَّوْزَري ، واشتغل بسماع الحديث [١٢٥ ب
باعتناء والده بعد البضع وخمسين ، ورحل فيه وسمع من ابن الخَبَّاز وأقرانه بدمشق ومن المَيْدُومي وأقرانه بمصر . وكتب وقرأ وأتقن الفَنّ ، واشتغل في المذهب حتى أتقنه وأكب على الاشتغال بمعرفة متون الحديث وعلله ومعانيه . وقد ولي حَلَقة الثُّلاثاء بعد وفاة ابن قاضي الجَبَل في رجب سنة إحدى وسبعين ، ودرّس بالحنبلية بعد وفاة ابن التقي ، ثم أخذ منه . وشرح « الترمذي » في نحو عشرين مجلدًا وقد احترق في الفتنة . وشرح قطعة كبيرة من « البخاري » سماه : « فتح الباري في شرح البخاري » . وشرح « أربعين النووي » شرحًا حسنًا [١] . وله « اللطائف » كتاب حسن . وله « القواعد » ، يدل على معرفة تامة بالمَذْهَب . وينقل كثيرًا من كلام المتقدمين ، و « ذيل على طبقات الحنابلة » . و « صفة الجنة وصفة النار » ، وغير ذلك من المصنَّفات الكِبار والصغار . وكان يحفظ كثيرًا من كلام السَّلَف . (وكان) [٢] منجمعًا عن الناس لا يخالط ولا يتردد إلى أحد من ذوي الوِلايات ، ويسكن بالمدرسة السُّكَّرية بالقَصَّاعين . وكان [٣] يعرف شيئًا من أمور الدنيا فارغًا عن الرياسة وأسبابها ، ليس له شغل إلا اشتغال بالعلم . وقد أخذ عنه القاضي علاء الدين ابن اللَّحام البَعْلي وجماعة . وكان فقيرًا متعففًا غني النفس ، وبالجملة

---

١ في (س ١) : « جيدًا » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ كذا في (مو) وفي (س ١) زيادة : « لا » ولعلها سقطت من (مو) سهوًا .

لم يَخْلُف بعده مثله . توفي في شهر رمضان ودفن بباب الصغير إلى جانب قبر الشيخ أبي الفَرَج الشِّيرازي .

• عبد الرحمن ابن السلطان أبي حَمُّو بن يُوسف بن عبد الرحمن بن يَحْيَى بن تَغْراسِنْ بن زَبّان بن عَبْد الوَاد .

السلطان ، أبو تَاشْفِين التِّلِمْساني المَغْربي ، صاحب تِلِمْسان وابن صاحبها ، قام على والده سنة اثنتين وتسعين وذهب إلى صاحب فاس واستنجد به وأخذ معه عسكرًا ورجع إلى تِلِمْسان فقاتل والده بعسكر بني مَرين فقتله وتولى تِلِمْسان بعده إلى [أن][1] توفي في هذه السنة .

• عَلي بن أَيْدُغْدِي ، المحدث ، نور الدين البَعْلي الحنبلي .

ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي وقال : « صاحبنا المحدث ، وكان يلقب بحَنْبَل ، وسمع ورحل وجمع شيوخه الذين سمع منهم وكتب عنهم ، وعَلَّقْت من خطه تراجم ووفيات وفوائد ولا يعتمد على نقله » . توفي في رجب .

• عَلي[2] بن محمد ، العَلّامة ، علاء الدين أبو الحسن الأَقْفَهْسي المصري الشافعي .

أخذ عن الشَّيخين كمال الدين التَّبَّاني وجمال الدين الأَسْنَوي ، ولازم الاشتغال حتى صار أحد مشايخ الشافعية ، وأفتى وأفاد ودرس . وكان الشيخ سِراج الدين البُلقيني يثني عليه ويصفه بمعرفة الفقه . وولي خَانقَاه الأمير بَشْتَاك والتدريس بجامع الخَطيري ، وولي نيابة الحكم بجامع الصَّالح . توفي في شوال .

• (علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن محمود ، علاء الدين أبو الحسن الحَرّاني ثم الحلبي الشهير بابن العَطّار الشافعي .

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١).

٢ بازائه في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها: «حـ سماه بعض المصريين أحمد بن عليّ».

وهو سبط العلّامة زين الدين البَارِيني الحلبي ، مولده سنة أربع أو سِتّ وستّين . اشتغل بحلب على القاضي شرف الدين الأَنْصاري وغَيْره وبرع في علم النحو والفرائض ، وتصدر بحلب للإشْغال ، اشتغل عليه جماعة . قال صاحبه القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في « ذيل تاريخ حلب » : « كان ذكيًا يتوقد ذهنه من الذكاء ، أخبرني أنه حفظ من « أَلفيه العراقي » في الحديث مائتين وخمسين بيتًا في يوم واحد ، ودرس بالمدرسة النُّورِيّة ، وكانت دروسه مليحة وله نظم ، وكانت فضيلته تامّة مع صغر سنه ، ولو عاش فاق الأكابر . توفي في رمضان ودُفن خارج باب المَقَام بتربة جدِّه لأمه ، ووالده لا أعرفه وجده علاء الدين الحرّاني الحلبي العَطّار سمع من أحمد بن محمد بن جُبَارة وسُنْقُر القَضائي وغيرهما ، وحدّث سمع منه ناصر الدين بن عَشائر وتوفي في ربيع الأول سنة ستين وسبعمائة »)[١] .

• عُمر بن زِكْرِي ، الخَواجا ، زين الدين .

كان قديمًا من أعيان التجار المتَموِّلين وذوي الثروة والحِشْمَة الزائدة تلقا[٢] ذلك عن والده . وكانت له المساكن الحسنة التي لا نظير لها بدمشق كالبُستان المعروف به بالمِزّة الذي آل إلى ابن جَمَاعة ، والقاعة المعروفة بالزَّرْدكاش . وله الخُيول المسوَّمَة ، وهو في حشمة زائدة وأبهة فلم يشكر النعمة ولم يرعَ حق الله تعالى فيما خوله / فيه فآلت به الحال إلى أن سُلِب جميع ذلك وصار عليه من الدين ما الله [١٢٦ آ] به عليم . ثم انتهى أمره إلى أن صار يلبس قميصًا وجُبّة وعَمَامة صغيرة ويسأل الأمراء والتجار وغيرهم ، وتارة يتوصل إلى أخذ أموال الناس بالحِيَل ، ومع ذلك فكان لا يشكو ولا يتضرع ؛ مات بالمِزّة في ذي الحجة وهو في عشر الثمانين ظنًا ، وكان تام القامة مليح الشكل إلا أنه أظلم بأخَرَة ، ولعله في آخر عمره تاب وأناب .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل .

• قَطْلوبُغا ، الأمير ، سيف الدين الأَسَنْقَجاوِي الملقب بأبي درقَة .

وولي كشف الوجه البحري مرات منها مرة لمِنْطاش في شوال سنة إحدى وتسعين، فعندما ذهب عصى عليه واتفق هو وابن قُرْط على ذلك وأَخرجا الأمراء المعتقلين وهم نيّف وثلاثون أميرًا ، فجاءهم ابن يعقوب شاه فكسرهم وقبض عليهم ، وتنقلت به الأحوال وولي قُوص في ربيع الآخر من السنة الخالية . وتوفي في هذه السنة .

• كَمَشْبُغا ، الأمير ، سيف الدين الخاصّكي الظاهري .

تقدم عند أستاذه إلى أن صار شَادّ الشَّرَبْخانة ثم صار [رأس] [1] نوبة في رجب سنة خمس وثمانين ، وحج في سنة ثمان وثمانين . وفي ذي القعدة سنة تسعين كان مُجرَّدًا بدِمْياط وهو رأس نوبة فرسم له أن يتوجه إلى طرابُلس بطّالًا ، وكان مع الأمراء لما أخذوا طرابُلْس . وفي دولة الناصري أعطي نيابة قلعة الروم ، وأظنه جاء مع نائب حلب الأمير كَمَشْبُغا لما جاء إلى الظاهر إلى القُبَّة . فلما عاد الظاهر إلى الملك تقدم عنده وصار أمير مجلس ، ثم نقل إلى نيابة دمشق في مستهل رمضان من السنة فباشر النيابة ثلاثة أشهر ، وكان تُركيًا حسن الشكل ولم يكن له حُرْمة ، وكان مقبلًا على لذاته . توفي في المحرم ودفن بتربة الأمير إينال عند الشَّامية ، ويقال : مات مسمومًا ، ثم نقل بعد من التربة المذكورة ودفن بغيرها .

• محمد بن إبراهيم بن أحمد شاه .

الخواجا شيخ ، غياث الدين ابن الشيخ صدر الدين الكُجُجِي التّبريزي ثم البَغْدادي ، قتل ببغداد في صفر ، قتله السلطان أحمد كأنه خافه ، فإنه كان مطاعًا بتلك البلاد معظمًا عند أبيه أُوَيس وبَعده ، ودفن بمقبرة مُوسى الكَاظِم . وقدم دمشق وبنى بها الخَانقَاه بالشَّرَف الأَعْلى . وبالخَلْخَال خَانقَاه منسوبة إلى أبيه .

---

١ سقطت من (مو) وأتممناها من (س ١) .

• محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ ، مُحِبّ الدين أبو البَركات ابن الرَّضي الطَّبري المكِّي .

إمام المقام الشريف . مولده سنة سبع وعشرين بمكّة ، أجاز له ابن الشِّحنة وجماعة من مِصر والشام والإسكندرية . وسمع بمكّة من جماعة واشتغل بالعلم وولي الإمامة بعد وفاة أخيه وتركها في آخر عمره لابنه رَضِيّ الدين أبي السعادات . توفي في ذي القعدة .

• محمد بن الحَسَن بن علي بن الحَسَن بن حَمْزَة .

السيّد ، كمال الدين الحُسَيْني الطَّرابُلْسي المعروف بالبَلَدي نسبة إلى مَنْكِلِي بُغَا البَلَدي لمباشرته له . وكان وكيل بيت المال بطَرَابُلْس ، وقدم دمشق في العام الماضي من الديار المصرية مباشرًا نظر الوقف المنصوري لَمّا آل النظر في الوقف المذكور إلى الأمير كَمَشْبُغَا الحَمَوي وبينه وبين المذكور صحبة لما كان نائب طَرَابُلْس . وكان المذكور ينسب إلى حِشْمة ومكارم أخلاق وإحسان إلى الواردين إلى بلده . توفي بالطاعون / في شعبان . [١٢٦ ب]

• محمد بن علي بن أحمد بن عمر .

النقيب ، بَدر الدين ابن النَّقيب علاء الدين ، نقيب الحكم ، وَلي النقابة بعد أبيه في حياة القاضي تاج الدين وباشر إلى هذا الحين ، ثم عزله هذا القاضي وأجَّله خمسة أشهر لأمر نَقَمَه عليه فمات قبل بلوغ المدة ، وكان مُفْرِط السِّمن . توفي في المحرم وهو في عشر الستين ظنًا .

• محمد بن عُمَر بن عَامِر .

الإمام الشُّرُوطي ، بهاء الدين ابن قاضي الكَرَك زين الدين العامري الغَزّي[1] الأصل الدمشقي . قال ابن حِجِّي : « كان أكبر شهود الحكم وأفضلهم في صنعته

---

١ في (س ١) : « المعري » .

شَامًا ومِصْرًا وكان وقع بينه وبين هذا القاضي فمنعه من الشهادة فتوجه إلى الحج فأدركه أجله في العشر الأوسط من المحرم بمعان » .

• محمد بن عمر بن مِنْهال .

القاضي الرئيس ، ناصر الدين ابن القاضي زين الدين الأَذْرُعي ، وكان أبوه موقع القِبْلِيّة زمانًا طويلًا فولد ولده هذا بأَذْرِعات ثم انتقل بعد كبره إلى دمشق وصار من أعيان الموقِّعين ، وناب لجماعة من كتاب السر منهم والده حين ولي كتابة السر ، وكان يذكر لكتابة السر ، وهو شكل حسن . توفي في المحرم وهو في عشر الخمسين وقد شاب كثيرًا من مدة قريبة .

• محمد بن محمد بن آقْبُغَا أص ، الأمير ، ناصر الدين بن الأمير ناصر الدين .

كان في أيام والده متصلًا بالملك الأشرف وأنعم عليه بإمرة طَبْلخانة . ثم لما غضب السلطان على والده ونفاه إلى الشام أخذ إقطاع المذكور . ثم تنقلت به الأحوال . ولما خرج العسكر إلى قتال الناصري خرج معهم وكان أمير عشرة ، ثم صار مُشِدّ الدواوين في دولة الناصري ، واستمر به الظاهر ثم عزله واستقر اسْتاددارًا صغيرًا ، ثم أعيد واستمر إلى أن خرج الظاهر إلى الشام في شعبان سنة ثلاث وتسعين فعزله ونهب ماله وصادَرَه . ثم ولي ولاية الجيزية[1] ثم عزل في هذه السنة لكثرة الشكاة عليه وأنه فَسَق في الحريم والأولاد ، فقبض عليه وضرب بالمقارع وصودر ، واستمر في الخُمُول إلى أن توفي (في شوال)[2] ودفن بتربة والده بالقرب من جامع قوصون وبَاب القَرافة . (قال بعضهم : وعَقّ أباه وحكيت عنه في عقوقه أمور شنيعة وكان من شِرار الخلق والمتجاهرين بالمنكر)[2] .

---

١ كذا الاصل ولعلها طفرة قلم والصواب : « الجيزة » كما جاء في المقريزي .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• محمد بن محمد بن قُلَيْج كِيكَلْدي .

الفقيه الفاضل ، شمس الدين بن الشيخ بدر الدين أبي بكْر العلائي سبط الشيخ صلاح الدين وابن ابن أخيه . مولده سنة ثلاث وخمسين . حفظ « التنبيه » وعرضه على القاضي تاج الدين وغيره ، واشتغل على الشيخ علاء الدين حِجّي قرأ عليه قطعة كبيرة من « الرَّوْضة » وأنْهى بالشامية بجواب مسائل سئل عنها ، وسمع مرافقًا للشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي من جماعة من أصحاب ابن البُخَاري وغيرهم. وأعاد بالعَصْرونية ، ودرس بالأَسَدِيّة ، وولي مباشرات من ذلك عِمَالة العَصْرونية ودار الحديث الأَشْرفية وصحابة دِيوان السَّبْع وغير ذلك . وكان رجلًا جيدًا فيه مُرُوّة وخدمة . توفي في المحرم ودفن بمقابر الصوفية بالقطعة المستجدة من قِبَل المَقَابر من جهة الغَرْب .

• محمد بن محمد بن محمد بن المُنَجا بن عثمان بن أَسْعَد بن المُنَجا .

شرف الدين بن القاضي صلاح الدين بن الإمام شرف الدين ابن العلامة زين الدين التَّنوخي . مولده سنة أربعين أو في آخر سنة تسع وثلاثين . حضر على الجَزَري في رمضان سنة اثنتين وأربعين في الثالثة . وحدث عن شَقْرى بنت قاضي اليَمَن . سمع منه المحدث جمال الدين ابن الشَّرائِحي / وغيره . وكان رجلًا سمينًا غليظ العُنُق كبير اللِّحية . وكان والده حين تزوج بابنة السُّبكي صَيَّر ابنه هذا شافعيًا وهو أكبر أولاده الموجودين ، وتنزل بمدارس الشافعية . ولما باشر والده نيابة الحكم وأخاه بعده صار يشهد عليه ، ثم لازم ذلك حين ولي أخوه القضاء . قال ابن حِجِّي : « ولم يكن بالمحمود في الشهادات » . توفي في جمادى الآخرة ودفن بتربتهم بالصالحية . [١٢٧آ]

• محمد بن محمد .

الشيخ العالم ، صلاح الدين أبو عبدالله ابن الشيخ العالم شمس الدين الشامي ثم المصري الحنبلي ، المعروف بابن الأَعمى . اشتغل وحصل واشغل وأفتى

وأعاد ودرس للحنابلة بالظاهرية الجديدة وبمدرسة السلطان حسن . توفي في شهر ربيع الآخر ودفن بحُوش الصوفية .

• محمد بن محمد بن [1] بن علي بن أحمد .

الصدر العالم البارع المدرس ، أمين الدين الحنفي المشهور بابن الأَدَمي . مولده سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة . سمع ابن الخَبَّاز وابن تُبَّع وابن عبد الكريم [2] البَعْلَبَكّي وغيرهم ، واشتغل على الشيخ فخر الدين ابن الفَصيح الكُوفي ، وكان زوجَ أمه ؛ وقرأ في العربية وغيرها ، واخذ عن صلاح الدين الصَّفدي علم الأَدَب ، وقرأ عليه كثيرًا من تصانيفه . قال ابن حِجِّي : « وكان ذكيًا وله عبارة حسنة ، وعنده معرفة تامة بأمور الدنيا ويصحب الكبار ويستشيرونه في الأمور ولم يكن بالمحمود . كان ينسب إلى الأذى والوقيعة في الناس . وصحب القاضي تاج الدين وجعله أحد أوصيائه ، وصحب بعده جماعة . وكان من أخصاء قاضي القضاة برهان الدين بن جَمَاعة ، وولي في أيامه تدريس الإِقْبالية ، وحصل دُنْيا واسعة وأموالًا جمة . وولَّاه القاضي الحنفي في ولايته الأُخيرة نيابة الحكم فلم يقبل » . توفي فجأة على مَساطِب حَمّام العَقيقِي في جمادى الأولى ودفن بباب الصغير .

• محمد بن يَحْيى بن سُلَيْمان .

قاضي القضاة ، شمس الدين السَّلْسِيوى المغربي المالكي . قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته – : « كان من طلبة العلم ، وكان كثير الدَّعوى ، وكان فقيرًا لا وظيفة له ، فاتفق أنه صار قاضي حماة مدة يسيرة ، ثم ولي قضاء طرابُلُس في سنة اثنتين وتسعين ، ثم اتصل بالظاهر بعد خروجه من الكَرَك فولاه قضاء دمشق لما عاد إلى السلطنة ، فباشره مباشرة قبيحة تصدى فيها لأذى الناس وإطلاق لسانه

---

١ بياض في (مو) وليس كذلك في (س ١) .

٢ في (س ١) : « الدائم » .

في الأعيان وَتَطَلُّبِهم وتَعْزِير بعضِ الأكابر . وبدت منه أمور تدل على قلة عقله ودينه ، فحكم بفسقه وطولع السلطان بذلك فولَّى غيره ، ثم قدم القاهرة ونزل عند البُلْقيني ووقف للسلطان فقال : أنا ما عزلتك ، هم عزلوك . يعني أن القضاة حكموا بفسقه . ثم أخذ يتعرض بلسانه لأذى بعض الأكابر ، فعمل عليه حتى أخرجه السلطان من القاهرة ونفاه إلى الشام في أواخر العام الماضي فتوفي في المحرم أو في صفر بالرملة أو بغزة ، وكان في حد الكهولة » .

• محمد بن (عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة)[1] .

الخطيب نجم الدين ابن جَمَاعة المقدسي الشافعي . اشتغل في العلم ودرَّس ، وكان ينوب في الخطابة وتدريس الصَّلَاحية / فلما توفي ابن عمه مُحِب الدين ولد [١٢٧ ب] قاضي القضاة برهان الدين ابن جَمَاعة توجه إلى مصر يسعى في وظائفه ، فوجد القاضي سَرِي الدين قد ولي الخَطابة والتدريس ، فترك له القاضي سَرِيّ الدين التدريس فمات عاجلًا بالقاهرة في ذي القعدة ودفن بتربة بني الكُوَيْك خارج باب النصر .

• مَحْمُود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

الشيخ الإمام العلَّامة الورع بقية السَّلَف مفتي المسلمين أقدم المدرّسين أقضى القضاة ، شرف الدين أبو الثناء بن الشيخ الإمام العلّامة أقضى القضاة جمال الدين أبي بكر ابن القاضي الإمام العالم العلامة كمال الدين أبي العباس بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي بكر البَكْرِي الوَائِلي المعروف بابن الشَّرِيشي ، شيخ الشافعية ومدرّس البَادَرائِية . مولده سنة تسع وعشرين بحمص حين كان والده

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وحق هذه الترجمة التقديم ويبدو أن المؤلف كان أثبتها في هذا الموضع مع المحمدين غير معروفي الآباء ثم لما استوفاها أبقاها في مكانها ولم يشر الى تقديمها .

قاضيًا بها. أخذ العلم عن والده وعن جَدّي الشيخ شمس الدين ابن قاضي شُهْبَة وأضرابهما من مشايخ عصره. وقرأ في الأصول، والنحو، والمعاني، والبيان، وشارك في ذلك كله مشاركة قوية. ونشأ في عبادة وتقشُّف وسكون وأدب وانجماع عن الناس. ودرس بالبَادَرائِيّة في ربيع الأول سنة خمسين نزل له والده عنها واستمر يدرس بها إلى حين وفاته. وناب للقاضي تاج الدين ثم للقاضي بهاء الدين أبي البقاء فمن بعده. ودرّس بالرَّوَاحِيّة مدة يسيرة ولازم الإشغال والإفتاء واشتهر بذلك وصار هو المقصود بالفتاوي من سائر الجهات، وكان يكتب على الفتاوي كتابة حسنة. وبلغني عن الشيخ زين الدين القُرَشي أنه قال: «يقبح علينا أن نفتي مع وجود ابن الشريشي». وتخرَّج به خلق كثير من فقهاء البَادَرائيّة وغيرهم. وكتب بخطه أشياء كثيرة وكان مُحَبَّبًا إلى الناس، كله خيْر ليس فيه شيء من الشر، وانتهت إليه وإلى رفيقه الشيخ شهاب الدين الزُّهْري رياسة الشافعية بعد موت أقرانهما. وله نثر ونظم حسن وكان مُبارَكًا له في رِزقه ليس له سوى البَادَرائِيّة وتصدير على الجامع. ولا يزال يضيِّف الطلبة ويحسن إليهم ويكثر الحج. قال ابن حِجّي: «ذكر لي أن ابن الشِّحْنة أجاز له، ولم أقف له على سماع قديم إلا أنه سمع من والده ومن ابن أُمَيْلة ومن القاضي تاج الدين، ولازم القاضي تاج الدين وحضر حَلْقَته فاستنابه في الحكم قبل موته بيسير، واستمر ينوب عن القضاة الذين بعده نحو عشرين سنة ويتصدر للإشغال بالجامع، وأفتى واشتهر بالإشغال والفتيا. وكان محببًا إلى الناس ساكنًا وقورًا قليل الشر رَيِّض الأخلاق، ولديه مشاركة حسنة في الأصول والعَرَبية والأدب». انتهى.

ولم أَرَ في مشايخي[1] أحسن من طريقته وَلا أَجْمَع لخِصال[1] الخَيْر منه.

---

١ في (مو): «لحصار» ولعلها سهو وسبق قلم وفي (س ١) كما أثبتناه.

وكان يلعب بالشِّطْرَنْج وكان رأسًا فيه. توفي في صفر ودفن بتربتهم بالصالحية بالقرب من جامع الأَفْرَم ورُئيت له منامات صالحة، رحمه الله تعالى.

• مُقْبِلْ، المقدم، زين الدين / الرُّومي الشِّهابي ويعرف بِمُقْبِل الكبير.]

كان جُمْدار الصّالح إسماعيل بن الملك الناصر، وتنقل في الخدم والإقطاعات عند الملوك والأمراء، وصار له وجاهة عند الأمراء والأعيان، وكان خِصيصًا بالأمير شَيْخون وبعده اتصل بخدمة الناصر حَسَن، وحج في آخر عمره وانقطع بالمدينة النبوية وخدم الحجرة الشريفة مدة، ثم ولي نيابة مشيخة الحرم ثم ولي المشيخة؛ واستمر إلى أن توفي في هذه السنة ودفن بالبَقيع (ووصل الخبر بموته في جمادى الآخرة، واستقر عوضه في المشيخة الطَّواشي زَيْن الدين مَسْرُور الحَبَشي الشِّبْلي النّاصِري)[1].

• مُوسى بن أحمد بن منصور، السيّد الشَّرِيف، شَرَف الدين العَدَوي المَغرِبي المالكي.

ذكره ابن حِجّي وقال: «صاحبنا السيّد الشريف الإمام العالم الصالح الزاهد، كان رجلًا فاضلًا له اشتغال قديم في العلم ويفهم فيه جيدًا، وله اعتراضات وسؤالات واستنباطات حسنة. وكان زاهدًا متقلّلًا على طريقة السَّلَف، رافقته بطريق الحجاز وحدّث معي بشيء من «صحيح مسلم» عن ابن قَواليج، وكان قدم دمشق وتَنَزّل بخَانقَاه خاتُون، ثم تركها وأعطي التدريس بمحراب المالكية فامتنع، وذكر للقضاء فلم يفعل. ثم توجه إلى القُدس فأقام به. وكان يعتريه في بعض الأوقات تَغَيُّر ولا يحدث أحدًا». توفي بالخليل عليه السلام عند الشيخ عُمَر المجَرّد بزَاوِيَته ودفن بقبره الذي أعده لنفسه، ثم توفي بعده في السنة فدفن عنده.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

• نَصْرالله بن أحمد بن محمد بن أبي الفَتْح بن هَاشِمِ بن إسماعيل بن إبراهيم. قاضي القضاة، ناصر الدين أبو الفَتْح بن الشيخ الصالح شهاب الدين الكناني العَسْقَلاني الحجَّاوي المِصري الحنبلي. (ولد قريبًا من سنة عشرين وسبعمائة)[1]. سمع من المَيْدُومي وجماعة، واشتغل في العلم وتفنَّن ودرّس وناظر وأَفتى وناب في القضاء عن حموه القاضي موفق الدين ما يَزيد على عشرين سنة. ثم ولي القضاء بعد وفاة المذكور في أول سنة تسع وستّين فباشر ستة وعشرين سنة ونصفًا. قال بعض المؤرخين: «سمع «جزء ابن قلاقس» عاليًا عن أصحاب السِّبْط بالإجازة وسمع غير ذلك. وسمع عليه جماعة واشتغل في الفقه حتى صار في مذهبه مفتي الفِرَق أَوْحد العلماء، علّامة العصر، نادرة الوقت، نسيجَ وحده، ووحيد عصره في فنون عديدة، منها الحديث، والنحو، واللغة، والأُصول، والميقات، وغير ذلك من العلوم، وباشر القضاء بمصر نِيابة وأَصَالة ما يزيد على ستة وأربعين سنة، وكان يفخر بذلك. وكان مع ذلك قاضي عَدْل أمين بالخير والصلاح قَمِين. وكان مذ نشأ لم يأكل مع نساء في غداء ولا عشاء، ولا يأكل إلا مع جماعة وينتظرهم ساعة بعد ساعة، وكان بالمعروف معروف وبالإحسان موصوف، كثير العبادة كبير السِّيادة مواظبًا على الصلاة والصيام، مثابرًا على التَّهجُد في الليل والقيام، صاحب حُرمة وافرة وحشمة ظاهرة، ودرّس بالشيخونية». توفي في شعبان ودفن بتربة حَموه القاضي مُوَفّق الدين.

• يحيى بن عبدالله بن بِشَارة، الوزير، تاج الدين ابن الوزير جمال الدين. أسلم هو وأخوه مع والده، وقيل: كان اسمه يَحْنَى - بالنون - فسمي بعد [١٢٨آ] الإِسْلام يَحْيى / باشر نَظَرَ الخاصّ مدة، ثم ولي الوِزارة في حياة والده أخذها منه، سعى عليه في دولة المنصور. ولما قدم السلطان إلى دمشق اختفى وكان يُطلب،

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

ثم ظهر من مدة ثم قبض عليه وسجن بالقلعة نحوًا من شهر فتوفي بها في جُمادى الأولى.

• يَلْبُغَا الإِشِقْتَمِري، الأمير، سيف الدين نائب غَزّة.

ولي نيابتها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وكان أمير آخور، وتوفي بغَزّة مطعونًا هو وجماعة من أهل بيته في جمادى الآخرة. قال ابن حِجّي: «وقيل لي: لم يذهب أحد من الأعيان بغَزّة إلا هو وإنما الموت في الصغار ويموت كل يوم نحو السبعين».

• يُوسُف شَاه،

أحد الأمراء بدمشق، وَوَلي دَوادَارِيّة النائب سُودُن الطُّرُنْطاي، ونَظَرَ الجامع. وكان عاقلًا مشكورًا. وكان مع العسكر على حِمص فضعُف وقُدِم به إلى دمشق فمات في رجب.

• يُونس، الأمير، شَرَف الدين، نائب الكَرَك.

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طَبْلخانة بمصر، وولي نِيابَةَ الكَرَك فباشرها سنتين وتسعة أشهر إلى أن قُتِل في ذي الحجة وقد تقدم سبب قتله.

• أبو يَزيد بن مُراد.

الأمير، زين الدين صِهر الشيخ أكْمَل الدين. تنقلت به الأَحوال إلى أن صار أمير عشرة بمصر. فلما زال ملك الظاهر اختفى عنده، فلما اطلع عليه لم يُؤْذَ. ولما عاد الظاهر إلى الملك قَدّمه عنده وأرسله إلى الناصري بخلعة نيابة دمشق. ثم لما انتقل بُطا إلى نيابة دمشق استقر المذكور دَوادارًا كبيرًا بإِمرة طَبْلخانة؛ ثم أعطاه السلطان تقدمة ألف بعد موت الأمير إينال.

قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته)[1] –: «لما عاد السلطان إلى الملك قَرّبه وأدناه وكان يثق به ويرسله في الأمور المهِمّة. وكان يكتب خطًّا حسنًا وعنده معرفة تامة وقيام بأَعباء وظيفته ويعظم العلماء ويقضي حوائج الناس. توفي في سلخ جمادى الآخرة ودفن بتربته التي أَنشأها بالقرب من سَبِيل الأمير شَيْخُون، ونزل السلطان من القلعة وحضر جَنَازته.

• الرئيس [2] الدين البَلْقَاوي.

قال ابن حِجّي: «وكان صاحب القاضي ولي الدين ويَتَّجِر له، وكان قليل الفضول عنده لا يكاد يدري به. وكان صاحب مال كثير». توفي في شهر رمضان.

* * *

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ بياض في الاصول.

سنة ست وتسعين وسبعمائة

في المحرم: استناب القاضي الحنفي في الحكم نجم الدين ابن الصَّفِي البَصْراوي ناظر مدرسة بُصْرى ومدرِّسها وكان له مدة بلا نائب عزل نوابه عقب كائنة ابن الحِصْني في رمضان من السنة الماضية، ثم أخذ من هذا شيئًا وولاه ثم أعاد في الشهر الآتي ناصر الدين ابن السِّراج، ثم بدر الدين ابن الرَّضي وهو النائب المعتبر المعتمد عليه.

وفيه: ولي الأمير شهاب الدين ابن الشَّيْخ علي أحد المقدمين بالشام نيابة الكَرَك.

وفيه: حضر إلى القاهرة وزير صاحب مارْدين وأخبر بأن تَمرْلَنْك أطاعه الملك عماد الدين ملك الأكراد.

وفيه: نفي الأمير قُنُقْبَاي رأس نوبة إلى القُدس وأعطاه[1] خُبْزًا يعمل في السنة عشرين ألف درهم. وقيل: إن السلطان ولاه نيابة الكَرَك فامتنع وراده السلطان مرارًا.

وفيه: ولي الوزير بدر الدين ابن الطُّوخي وِزارة دمشق ونَظَر / [١٢٨ ب] الخاصّ ونَظَر دَارَيّا.

ووصل الأمير جمال الدين الهَيْدَباني على طَبْلخانة يوسف شاه.

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن في هذا الشهر: وصل رسل تَمرْلَنْك إلى حدود المملكة[2] فأرسل متولي تلك الناحية يستأذن في تمكينهم من الوصول، وأعلم أن معهم هدية مماليك وجوارٍ وغير ذلك، فرسَم بتَعْويقهم بمكانهم، وأنهم

[1] كذا في (مو) وفي (س ١): «وأعطي».
[2] في (س ١) زيادة: «المصرية» وكان المؤلف أثبتها ثم ضرب عليها.

لا يمكنوا من العود إلى مُرْسِلِهم . ففعل بهم ذلك ، وأرسل ما كان معهم من الهدايا إلى مصر؛ فوصل تسع[١] مماليك وتسع جوار ، فسأل السلطان المماليك عن خبرهم فأخبروه أنهم من أهل بغداد وأن أحدهم ابن قاضي بغداد وآخر ابن الوزير ، وآخر ابن أخي المحتسب ؛ ولم يكن فيهم تركي غير واحد . وأن تَمُرْلَنْك قتل من رؤساء بغداد وأعيان أمرائها وأرباب دولتها سبعمائة نفس ، وألزم أهلها بمال أخذ من كل أحد على قدره. فلما علم السلطان أنهم أحرار سلمهم[٢] للقاضي جمال الدين الحنفي وأوصاه بهم ، وصار ابن قاضي بغداد يلبس لُبْس فقهاء الديار المصرية ويركب في خدمة القاضي جمال الدين .

(وقال بعضهم : إن السلطان أمر بقَتْل الرُّسل ، وسيأتي في كتاب تَيْمور إنكار قتلهم)[٣] .

وفي سابع صفر : دَخل إلى دمشق السلطان أحمد بن أُوَيس ، ولاقاه العسكر إلى قَارا ، ودخلوا في خدمته ونزل بالقَصْر ، وكان قد حصل له ضَعْف بحلب ، فلما نقه جاء وركب من الغَدِ إلى الجامع وتَزَاحم الناس على رؤيته . وشكله دميم ولِحْيَتُه خفيفة دون شَوَارِبه . ثم توجه إلى القاهرة في رابع عشره وتوجه مع الحاجب الكبير تَمرْبُغَا الْمَنْجَكِي فوصل معه إلى الرَّمْلة .

وفيه : ولي البُرهان الرَّكْراكِي قاضي حماة حلب، وولي عوضه قضاء حماة القاضي علم الدين ابن القَفْصي .

وفي هذه الأيام : شاع أن تَمُرْلَنْك أخذ (قلعة)[٣] تِكْريت بمُخَامَرَةِ بعض من فيها وهدمها .

وقيل : إنه نزل على مارْدين ليحاصرَها .

---

١ كذا الاصل . وصوابه « تسعة » .
٢ في (س ١) : « أرسلهم » .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

وفيه : جاءت الأخبار إلى مصر [١] بأن أبا زَيّان بن أبي حَمُّو صاحب تِلِمْسان توجه إلى السلطان أبي العباس المَريني صاحب فَاس مستنجدًا به على أخيه ، فأرسل معه جيشًا فرجع إلى تِلِمْسان وملكها .

وأن السلطان أبا فارس عبد العزيز المعروف بمَعْرُور استقر سلطانًا بتُونس بعد وفاة والده ، فلما ملك حبس عمه أبا يَحْيى زَكَريا الذي كان مُتَرَشِّحًا للملك .

وفيه : عزل قاضي حماة علاء الدين الحَمَوي ، وولي ناصر الدين ابن البَارزي .

وفي ربيع الأول : توجه القاضي سَرِي الدين إلى القُدس ليقيم لمُبَاشرة الخَطابة .

وفيه : وصل إلى دمشق قاصِدٌ من جهة نائب حلب بتوجهه [٢] إلى مصر وأخبر أن تَمُرْلنك حاصر الرّها واخذها وأن نائبها هرب إلى البِيرَة .

وورد كتاب السلطان أنه قد تأهّب للخروج إلى الشام لقتال تمرلنك ، ونودي بذلك وأن يَتَأَهّبَ الناس لذلك ويُحَصِّلوا العُدَد .

وشرع الوالي يَتَتَبّعُ المنكرات من الخُمُور والخَواطِئ ويزيلها من أماكنها .

وفي سابع عشره : خرج السلطان إلى الرَّيْدانيَّة وقعد على مَسْطَبَة المَطْعَم إلى أن قرب القَان أحمد بن أُوَيْس مقدار رَمْيَة نُشّاب ، فترجل القَان أحمد ، فلما بقي بينهما مقدار نِصف رَمْيَة نشّاب رسم السلطان للمقدّمَين بالسلام عليه ، ووقف الأمير بِتْخَاص حاجب الحجاب قُدّام القَان أحمد بن أُوَيْس وصار كل من يسلم عليه من الأمراء / يعرفه باسم ذلك الأمير ووظيفته . فلما فرغ سلام الأمراء نزل [١٢٩آ] السلطان ومشى إليه نحو العشرين خطوة أو أكثر ثم التقيا ، فأراد القَان أحمد أن يقَبِّل يد السلطان فمنعه من ذلك وعانقه وتباكيا فقال له السلطان : طيِّبْ خاطرَك، فأنا إن شاء الله (تعالى) [٣] أُجْلِسُكَ على كُرسي مملكتك

---

١ في (س ١) : « دمشق » .
٢ في (س ١) : « متوجهًا » .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ثم ان السلطان مَسَك بيد القَان أَحْمد وأطلعه إلى المَسْطبة التي كان السلطان عليها وتحادثا ساعة . ثم أحضر للقَان أحمد قِبَاء بِطِراز عَرِيض ، وفرس بسَرْج ذَهب ، وكُنْبُوش ذهب وسِلْسِلة ذهب ، فأركب مكان مركب السلطان . وركب السلطان وسارا جميعًا يتحادثان . ولما قربا من القلعة ترجّل المماليك السلطانية والأمراء يمشون ؛ ولم يبق راكب غيرهما . ولما صارا تحت الطَّبْلخانة بالمَسِيرة أشار السلطان إلى القاضي[1] أحمد بالتوجه إلى بيت أعِدّ له وأشار إلى سائر الأمراء أن يتوجهوا في خدمته إلى المنزل المعدّ له ، وطلع السلطان إلى القلعة ، وكان السلطان قد هيّأ له بيت الأمير طَيْدَمر على بِرْكَةِ الفِيل بالقرب من جامع ابن طُولُون ، وأمر بتجديد عِمارته وزَخْرَفَتِه وأرسل إليه بُسْطًا وآنية تليق بالقان أحمد . فلما وصل القان أحمد إلى المنزل المذكور جلس وجلس الأمراء في خدمته (ومدّ الأمير جمال الدين الأسْتاددار بين يديه سِمَاطًا جليلًا فأكل وأكل معه الأمراء)[2] . ثم ذهب الأمراء إلى منازلهم .

ثم إن السلطان أرسل إلى القان أحمد مائتي ألف درهم ومائتي قطعة قماش منوّع (سَكَنْدَري)[2] وثلاثة أَرْؤُس خيل بسُرُوج وكَنَابِيش وسَلاسل ولُجْم ذهب وعشرين مملوكًا وعشرين جارية وغير ذلك .

وفي عشية هذا اليوم : وصل حريم القان أحمد في ثلاث مِحَفّات ومَحَايِر وبعضهم راكب على الخيل .

وفي يوم الخميس تاسع عشره طلع القان أحمد إلى القلعة ودخل إلى القصر إلى عند السلطان ، ثم خرج مع السلطان إلى الايوان فأُقْعِد رأس التمرية[3] فوق الأَتَابِك . ولما ‹ قام القضاة ومد السِّماط قام الأمراء وقَفوا على عادتهم ، فهم ابن

---

١ كذا الاصل ولعله سهو والصحيح : « القان » كما في (س ١) ويقتضيه سياق الخبر .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ كذا في (مو) وفي (س ١) : « الميمنة » وهو الصحيح . انظر المقريزي ٣ /٢ /٨٠٠ .

أُويس بالقيام معهم ووقف فأشار له السلطان فجلس ›[1] فلما انقضت الخِدمة دخل مع السلطان إلى القصر فأقام ساعة ثم خرج وفي خدمته الأمراء الكبار والجَاوِيشيَّة إلى بيته .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشريه : وصل إلى مصر بَرِيدي من حلب وصحبته رجل من التَّتَر (يقال له دَوْلات خُجَا)[2] مقيد بقَيْدين ، وفي رقبته بَاشتَيْن ، قيل: إن سَالم الدُكَرِي قبض عليه وعلى ثلاثة معه فقتل الثلاثة ، وأرسل هذا إلى نائب حلب فأرسله نائب حلب إلى السلطان . فسئل عن تَمُرْلَنْك فأخبر أن معه جَمْع كثير من التتر وغيرهم وأن المقاتِلة نحو العشرين ألفًا . واعترف على جماعة جواسِيس فقبض على سبعة[3] أنفس (ما بين تجار وغيرهم من العَجَم)[2] .

ثم قدم شخص من مماليك الأَشرف كان هرب إلى هناك ثم رجع فأخبر بمثله[4] ما قاله التَّتري .

ويوم الثلاثاء المذكور : وصل إلى دمشق صَدْر العراق ومدرِّس بغداد وعالمها ورئيسها صدر الدين ابن العَاقُولي فارًّا بنفسه من تَمُرْلَنْك ، اختفى منه وتوجه إلى الشام بعدما نهب في الطريق وحصل له ضعف بحلب .

وفي خامس عشريه : وصل مملوك نائب حلب على البريد وأخبر أن الأمير قَطْلوبُغَا[5] الأَشْرفي وهو الأمير الكبير بحلب ، ودُقماق الظّاهري أحد المقدمين

---

١ يدل هذا الخبر في (س ١) ما صورته : « ولما دخل الامير سودون النائب والامراء الى دار العدل وقام الامراء وقفوا وقف القان أحمد فاذن له السلطان في الجلوس فجلس » . وكان المؤلف أثبته كذلك ثم ضرب عليه وأبدله بما أثبتناه بعد اعادته النظر في الكتاب .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

٣ في (س ١) : « ثلاثة » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٤ كذا في (مو) وهو سبق قلم وفي (س ١) : « بمثل » .

٥ كذا الاصل وهو سهو ، وفي المقريزي ٣ /٢ /٨٠٢. والنزهة ١ /٣٧٨. والنجوم: « الطنبغا » وكذلك فيما يأتي وفي ترجمته الآتية من الاصل .

[١٢٩ ب] بحلب ومعهما نحو ألف فارس عَدَوْا الفُراة وتوجهوا / إلى الرُّها فوقعوا بطلائع عسكر تمرلنك فاقتتلوا فانكسر التتار ، وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر جماعة وهرب بقية التتار ؛ ووصل إلى حلب من رؤوس القتلى مائة رأس وجماعة من الأَسرى . وقيل : إنه أحضر مائتين وأربعين رأسًا من القتلى .

وفيه : وصل إلى القاهرة مملوك من مماليك الملك الأَشرف ، وكان عند تمرلنك وأخبر بهذه الوَقْعة وأن عند تمرلنك من المماليك الأَشرفية مائة نفس من مشْتَراوَات (السلطان) [١] الظَّاهر خَمسون نفسًا وأنهم معه في ذُلّ وقِلّة ، ولو قدروا على الهرب لهربوا . وأخبر أن مع تَمُرْلَنْك من العساكر مائتي ألف وأربعين ألفًا ، منهم ثلاثون ألف مقاتل والباقي بُوْش . فخلع عليه وأنعم عليه بخيل وقِماش وأفرج عن المماليك الرسه [٢] المعتقلين بقلعة الجبل وعدتهم اثنا عشر نفسًا .

وفي ربيع الأول : طلع الأستاددار محمود إلى السلطان وعرض عليه ما عَمِله من السّلاح برسم السَّفَر من جهته ، وكان محمولًا على ثمانمائة حمال أَو أكثر .

وفيه : نَفَّق السلطان على مماليكه كل نفر أَلْفي درهم (من المُشْتَراوات ولكل واحد من المستخدمين ألف وسبعمائة درهم) [١] . وكان جُمْلَة المنفق عليهم خمسة [٣] آلاف نفر على ما قيل . ثم نفق بعد ذلك على الأمراء . وقيل : إن السلطان أعطى مماليكه عند الخروج أَربعة عشر ألف جَمَل وألفين وخمسمائة فَرَس .

وفي أوائل [٤] الشهر : وصل كتاب تَمُر الخارجي إلى السلطان وفيه تهديد بسبب قَتْل رسله ويقول : « إن الرسل لا تُقْتَل » . وأوله : « بسم الملك العلام » . وفيه : « واعلموا أنا جُنْدُ الله مَخلُوقون من سُخْطِه ، مُسلَّطون على من حَلَّ عليه غَضَبُه ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كلمة غير بينة.
٣ في (س ١) « أربعة » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها .
٤ في (س ١) زيادة « هذا » .

لا نَرِقّ لشاكِي ، ولا نَرْحَم عَبْرَة باكي . قد نزع الله الرحمة من قلوبنا ، فالوَيْل ثم الوَيْل لمن لم يكن من حِزْبنا ومن جهَتنا . قد أَخْرَبْنا البلاد ، وأيْتَمْنا الأولاد ، وأظهرنا في الأرض الفَساد (وذلّت لنا أَعِزَّتها ، وملكنا بالشَّوكة أزمتها) [١] . وذلك لكثرة عدَدِنا وشدة بأْسِنا ، فخيولنا سَوَابق ، ورِماحُنا خَوارِق وأسِنَّتُنا بَوَارق ، وسيوفنا صواعق ، وقلوبنا كالجبال ، وعَدَدُنا كالرِّمال ، ونحن أبطال وأَقْيال ، فمن سالمنا سلم ، ومن نال حَرْبَنا ندم ، فإن أنتم أطعتم أمرنا ، وقبلتم شرطنا ، فلكم مالنا وعليكم ما علينا ، وإن أنتم خالفتم ، وعلى بَغْيِكم تَمَادَيتم ، فلا تلوموا إلا أَنْفُسكم (والحُصُون منا مع تشييدها لا تَمْنَع ، والمدائن بشدَّتِها لقتالنا لا تَرُدّ ولا تَنْفع) [١] »

ويعيرهم بأكل أموال الأيتام وقبول الرَّشوة من الحكام وقتل الرسل .

فكتب جواب الكتاب يردّ على ما في كتابهم فصلًا فصلًا وكلمة كلمة . وفيه إرهاب وتهديد ومناداة عليهم بالكفر ، وأن ما وصفوا به أنفسهم من صفات الشياطين لا من صفات السلاطين . « ويكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وما وصفتم به أنفسكم نَاهِيَة . وأما قولكم : قلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال ، فالذئاب لا تبالي بكثرة الغَنَم ، وكَثِير الحَطَب يُفْنِيه [٢] القليل من الضَّرَم « فكَم من فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ واللهُ مَعَ الصَّابِرِين ».

وفيه : وصل الخبر أن صاحب ماردين وأهل تلك القلاع أطاعوا لتَمُرْلنك وكاتبوه وبعثوا إليه بالأموال والهدايا .

ويوم عاشر الشهر : بَرَز السلطان إلى الرَّيْدانية بعدما زار الإمام الشافعي والسيدة نَفِيسة ، وخرج القَان / أحمد وهو راكب في الوَسْط والسلطان عن شماله والأمير [١٣٠ آ]
كَمَشْبُغا عن يَمِينه ، وخرج طُلْبُ السلطان نحو مائتي جنِيب (عليها من الأسلحة [١٧٠ آ]
والذهب ما يقصر الوصف عن حكايته) [١]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) « يكفيه » .

وعزل القاضي صدر الدين المَناوِي وأُعيد القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء والسلطان بالرَّيدانية . وعزل الموفّق أبو الفرج من الوِزارة بالأمير ناصر الدين ابن رَجَب بن كَلْفَتْ استقر وزيرًا ومدبر الدولة .

ولما كان السلطان بالرَّيْدانيَّة رسم بالقبض على الشريف جمال الدين محمود العُنَّابِي ومن اتفق معه على إثارة فِتْنَة . وكان المذكور حضر مع السلطان من دمشق وقال له عن أشياء فَصحَّت معه وصار عنده خصيصًا ورتب له في كل شهر ألف درهم وصار يجلسه إلى جانبه فوق القضاة والأمراء . وكان السلطان قد سجن الأمير مُوسى بن محمد بن عيسى شيخ العَايِد بخزانة شمايل هو وإخوته وأقاربه لأمور نقمها عليهم وولّى عوضه . فأرسل الشريف العُنَّابي إلى موسى المذكور ورقة : « أنك ترسل إلى عَرَبك تُعْلِمُهم بأنهم يكونوا قريبًا من القاهرة حتى إذا عَدا السلطان قَطْيا أركب أنا ومعي خمسمائة مملوك ويحضر عَرَبُك ونأخذ القاهرة ، وأتولى أنا الخلافة وتنصب سلطانًا (ونولي الأمير شهاب الدين بن قَايْماز الأَتابكية) [1] ونفعل ما ينبغي فعله » . فلما وصلت الورقة إلى المذكور أرسلها إلى ابن الطَّبْلاوي فأوقف السلطان عليها فرسم بالقبض على الشريف المذكور ، فقبض عليه وعوقب إلى أن أقر أن الورقة بخطه ، وأن بعض مماليك بَرَكَة كانوا معه متفقين وأنه شفع فيهم عند السلطان حتى أطلقهم من السجن وكتب خطه بذلك .

ولما كان السلطان بالرَّيدانية أيضًا ، نودي أن الأجناد البطالة يحضروا إلى بيت الأمير قَلْمطَايْ ليعرضوا ويستخدمهم ، فمن كان قويًا استخدم للسفر في ركاب السلطان ، ومن كان ضعيفًا استخدم بسبب حراسة القلعة ، ومن تأخر بغير خدمة ووجد بالقاهرة فلا يلومنّ إلا نفسه . فحضر إليه قريب خمسمائة نفر . فلما حضروا أمروا بإحضار سيوفهم وتَراكِيشِهم ، فلما أحضروا ذلك ركب الأمير قَلْمطايْ

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

ومماليكه وقبضوا على نحو ثلاثمائة مملوك وهرب باقيهم وجرح جماعة وقتل ثلاثة أنفس وسجنوا بخزانة شمائل ، وكانت ضجة عظيمة من بكاء نسائهم وأولادهم ، ثم رسم بعَرضهم فمن كان معروفًا بالشَّر نُفِي ومن كان غير ذلك أُطلق ، فأحضروا إلى الأمير جمال الدين الأستاددار فاطلق منهم مائتي نفر لهم نساء وأولاد وبقي ثلاثة وسبعون (عُزّاب)[١] ؛ فتسلمهم الوالي ونفاهم إلى الفيّوم وغيرها .

وأرسل[٢] الوزير ناصر الدين ابن كَلْفَتْ من يقبض من مُودَع الحكم ما اتفق عليه الحال مع القاضي بدر الدين ابن أبي البَقَاء من قَرض أموال الأيتام ، فقيل : إن الوزير أخذ خمسمائة ألف وستين ألفًا ، ورسم أن يعوّضوا ببلدة خراجها في كل سنة سبعة آلاف درهم وسبعمائة إِرْدَبّ .

ورسم السلطان وهو بالوطاق بطلب الأمير أَلْطُنْبُغا المُعَلِّم من دِمْياط ، ورسم بإحضار الأمير قُنُقْبَاي الأحمدي من القدس إلى غَزَّة ، ورسم أن يجهز له طُلْب كامل ويرسل إليه .

وأقام بمصر الأمير سُودُون النائب والأمير بَجَاس النَّوْرُوزي وجماعة من الأمراء .

وفيه : وصل سالم ابن شَادّ الدَّواوين بمصر الأمير فَرَج / لِيُحَصّل غَنَمًا [١٣٠ ب
للسلطان بسبب الإقامة ، فَعَلا سعر اللحم وأبيع الرّطل بخمسة أو أزيد . [١٢٠ ب]

وفيه : ولي القاضي برهان الدين التَّاذِلِي حَلَقة ابن صاحب حِمص والشَّرابِيشِيَّة عوضًا عن الشيخ برهان الدين الصَّنْهاجي .

وفيه : ولي قضاء الحنابلة شمس الدين النابُلُسي فاصِل شهود مجلس الحكم عوضًا عن القاضي علاء الدين ابن المُنْجّا ودرس بدار الحديث والحَنْبَلِيّة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها: «ح في بعض التواريخ أن ولد الأمير نعير ومعه محضر بان أباه أخذ بغداد وخطب بها للسلطان فأنعم عليه بتشريف وعندي أن ذلك لم يقع». وهذا الخبر نفسه بنصه في المقريزي ٣ /٢ /٨١١.

ولما سافر السلطان اتفق أن عُرْبان أولاد عيسى نزلوا على سَبْق سقايين السلطان فقتلوا منهم أربعة أنفس وأخذوا بعض الجمال ، فأرسل السلطان إلى والي القاهرة بأن يوسِّط أولاد عيسى ومن معهم ، فأخرج أولاد عيسى ومن معهم وهو أحد وعشرون نفسًا وكبيرهم موسى وعمه مُهَنّا فوسِّطوا ووسِّط السيد محمود العَنّابي بمرسوم السلطان أيضًا .

وفيه : جاء مَرْسوم [١] بطلب الشيخ (بدر الدين) [٢] محمود الكُلُسْتاني مدرس الصَّرْغَتْمِشِيّة ليقرأ كتابًا ورد من جهة تَمُرْلَنْك ولم يوجد من يقرؤه ، فأشار القاضي جمال الدين القَيْصري بإحضاره ليقرأه ، فسار على البريد وكان في ذلك سعادته كما سيأتي .

وفي مستهل جمادى الأولى : بَطَّل القاضي الدرس . قال ابن حِجِّي : « وفي أيام هذا القاضي ذهبت معالم الدروس ودَرَست فإن مجموع ما حضر في هذا العام نحو عشرين درسًا ، حضر القاضي منها دون السبعة ، وليست قلّة الحضور بسبب الأمطار فقط بل أكثرها بلا سبب معهود ، ولم تعهد البطالة في أول جمادى الأولى إلا في هذه الأيام النحسات . وإنما العادة التي أدركناها أن تبطل في رجب ثم صارت في أواخر جمادى الآخرة ثم صارت في نصفه فنقَّصها هذا القاضي شهرين فإنا لله وإنا إليه راجعون » .

وفي ثاني عشره : خرج السلطان من غَزَّة متوجهًا إلى دمشق بعدما أنعم على الأمير أَلْطُنْبُغا المعلم بتقدمة ألف بطرابُلُس ، وعلى الأمير قَرْدَم الحَسَنِي بنيابة القدس (واستعفى قُنُقْباي من الإمرة) [٢] .

ويوم الأحد تاسع عشره : دخل الشيخ سِراج الدين البُلقيني وولده والشيخ محمد المَغْرِبي سَبَقوا العسكر من أرض حَوْران ، وصابهم مطر وقاسوا وحلًا وبردًا .

---

١ في (س ١) زيادة « السلطان » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ويوم الاثنين العشرين منه وثالث عِشْري آذار ضحا النهار : دخل السلطان الملك الظاهر وعن يمينه الأمير أَيْتَمِش حامل الجَتْر وبين يديه قدام المشاة قضاة[١] الشام الأربعة ، وخلفهم الشيخ سِراج الدين وابنه ، وقاضيا مصر الشافعي والحنفي ، والشافعيان لابسان الطَّرْحَة ، وتخلّف القاضيان (المالكي والحنبلي)[٢] والخليفة ، فدخلوا بعد ذلك . ودخل خلف القضاة نائب الشام وصاحب العراق أحمد بن أُوَيْس ، والأمير الكبير كَمَشْبُغَا ، والأمير شَيْخ الخاصِّكي ، ولم تُفْرش للسلطان شِقَاق الحرير على العادة منعهم من ذلك ، ولم يدخل أيضًا مطْلبًا كما دخل في سنة ثلاث وتسعين ، ونودي أن لا يُؤذِيَ أحد من المصريين ومن آذى يقبض عليه ويرفع إلى السلطان ، فانزجروا وكانوا في هذه النوبة قليلي الشر ، ثم نودي بمثل ذلك مرة بعد أخرى .

وفي يوم الخميس ثالث عشريه : وصل إلى دمشق رسل الملك طَقْتَمِش خَان الجالس على كرسي أَزْبَك خَان ببلاد القَفْجاق ، فأحضرهم السلطان فبلغوه سلام [١٢١ ب] مخدومهم ورسالته . ومن مضمونها : أنه يسأل السلطان / أن يكون هو وإياه يدًا [١٣١ آ] واحدة على الطاغي الباغي تمرلنك .

وفي تاسع عشريه : وصل إلى دمشق الأمير جمال الدين الأستاددار . قال ابن حِجِّي : « وبلغني أنه قدم معه بعظام محمد شاه بن بَيْدَمِر فدفعها إلى أهله » . قال : « وبلغني أن السلطان رد على آله أملاكهم أو بعضها » .

وفي جمادى الآخرة : قدم نائب حلب للسلام على السلطان فأقام أسبوعًا ورجع إلى بلده .

وفيه : نقلت جُثّة كَمَشْبُغا الخاصِّكي الذي كان نائب الشام وتوفي فدفن بتربة الأمير إينال ، نقلت من التربة المذكورة إلى المقابر .

---

١ في (س ١) « القضاة الأربعة » فقط دون ذكر الشام .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : ضرب ابن النَّشْو السِّمْسار في القلعة ضربًا مبرِّحًا وفرح الناس بذلك . وسعر الخبز الرطل بدرهم وبعضه بأكثر .

وفيه : استقر القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء في القضاء والخطابة وما تبعهما من الوظائف عوضًا عن القاضي شهاب الدين البَاعُوني عزل بعد مباشرة القضاء سنتين ونصف تحديدًا ، وقرئ توقيعه بالجامع وحضره القضاة الثمانية ، قضاة مصر جلسوا صفًّا وقضاة الشام صفًّا ، وجلس كاتب السر فوق الحنفي ابن الكَفْري .

واستقرّ أمين الدين ابن القَلَانسي في وِكالة بيت المال عوضًا عن القاضي شمس الدين ابن الإخْنَائي .

وفيه : وصل نائب صَفَد أَرْغون شاه الخَازِندار ، ونائب غزة أَلْطُنْبُغَا العثماني ثم نائب طرابُلْس دَمِرْداش .

وفيه : استقر الأمير شهاب الدين ابن البَرِيدي في نيابة القدس وأعطي طَبْلخانة وعزل ابن نائب الصُبَيْبَة وكان وليَها أيامًا .

وفيه : وصل سالم الدُكَري طائعًا ومستنجدًا على تَمرْلنك فنزل بالمَيْدان .

وفيه : أخذ تمرلنك الخارجي مارْدين غرَّة بضرب من الخديعة وعصت عليه القلعة ، حكاه ابن حِجِّي ، لكنه حكى قبل ذلك أنه أخذها قبل ذلك بأشهر ، ووقع صاحبها في قبضته وسبب ذلك اختلاف الأخبار الواردة كما شاهدناه .

وفيه : ظهر الموت بالطاعون بطرابُلْس والسواحل ووقع بدمشق واستمر إلى شهر رمضان ولكن ما جاوز كل يوم الخمسين ، ووقع بقرية بَرْزَة كثيرًا فتوفي بها نحو المائتين .

وفي [١] شهر رجب : شُكي على (القاضي شهاب الدين) [٢] البَاعُوني للسلطان ، فرَدَّ الأمر في ذلك إلى القاضي المتَّصل ، وطلب فتغيَّب وتمنَّع وسعى عند الأمراء

١ في (س ١) « وفيه » دون ذكر الشهر .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

فلم يُجْدِ ذلك شيئًا ، فأحضر إلى العادِلية يوم الأربعاء سادسه بحضرة القضاة وادُّعي عليه بدعاوي منها : أنه تعجَّل زكاة يتيم ، والمبلغ مائة وثلاثون دينارًا ، فثبت ذلك عليه ، ورسّم عليه بقبة العادِلية . ثم ادعي عليه يوم الجمعة ، فادعي عليه بدعاوي كثيرة من التماس أموالٍ وتصرفات فاسدة متعلقة بالمارِستان وتركات وأجور بعض الأماكن التي كان يسكنها واستيلائه على بعض بُسط الجامع . فأنكر ذلك فأُلْجِئ إلى الأَيْمان ، وأثبتوا عليه أمورًا ثم رد إلى التَّرسيم بقبَّة العادلية ، ثم سعى أن يرسّم عليه بداره ففعل ذلك ؛ ثم سأَل أن تكون الدعوى عليه عند الحنفي ، فرسم أن تكون عند الحنبلي . ثم بعد أيام شكى شخص مَدَني وقال عنه أمورًا وأَغضب السلطان فرَسَم بإقامة حساب الحرمين ثلاث سنين ، وأعيد إلى التَّرْسيم بقبّة العادلية ، وعاد الناس إلى طلب حقوقهم منه والدعوى عليه ، فأشار كاتب السر أن تكون المحاكمة واسترفاع الحساب عند الحنبلي فنقل إلى الجَوْزِيّة ، ثم رسّم عليه في بيته وبَطَلت الدَّعوى .

وفي هذا الشهر : باشر بدر الدين العَيْثَاري مشيخة الخَانْقاه النَّجِيبِيّة عوضًا عن ابن خاله علاء الدين المَجْدَلي .

وفيه : ضربت فُلوس جُدد وتعامل الناس بها كل حَبّة ثلاث فلوس وتُركت العِتَق على ما كانت عليه كل خمسة حبّة ، ونقشها[١] الواحد اسم السلطان والآخر تاريخ السنة المضروب فيها وأنه بدمشق .

[١٣١ ب] وفيه : توجه القاضي جلال الدين / ابن البُلْقيني إلى القاهرة لعمل مصالحهم. [١٢١ ب]
وفي بعض تواريخ المصريين أن والده نزل له عن تدريس الحُسَامية وتدريس الحديث والميعاد بالظاهرية البَرْقُوقية .

وفيه : خرج العسكر المجرد إلى حلب وهم الأمير (الكبير)[٢] كَمَشْبُغا ،

---

١ في (س ١) « ونقش الوجه الواحد » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

والأمير تكْلِمَش ، وابن يَلْبُغا ، والأمير بَيْبَرس ابن أخت السلطان ، وبعض أمراء دمشق ، ونائب [1] صَفَد ، ونائب غزّة .

وفيه : درس بهاء الدين ابن صدر الدين ابن إمام المشهد بجامع تَنْكِز بسبب أن ابن تَنْكِز رتب له درس تفسير بالجامع المذكور وقرر عنده طلبة ، وحضر عنده الشيخ سراج الدين البُلقيني والأخوان قاضي مصر والشام ، والحنفي والحنبلي الشاميان وجماعة . وحضر بالجامع المذكور الشيخ شرف الدين الأَنْطاكي النَّحوي درس تفسيرٍ أيضًا ، وحضر عنده القضاة . وأعطى ابن تَنْكِز كلًّا من المدرسين [2] القاعتين اللتين بناهما تحت المئذنة .

وفيه : أعيد القاضي نجم الدين ابن العِزّ إلى القضاء بعد انفصاله عنه سنة وسبعة أشهر ، واستناب ولده محيي الدين ولم يستنبه قبل ذلك إنما كان يستنيب ولده الكبير بهاء الدين ، واستناب أيضًا تقي الدين ابن الرَّبْوة .

وفي شعبان : سافر القاضي جلال الدين بن قاضي القضاة بَدْر الدين ابن أبي البقاء إلى القاهرة على البَريد .

وفي ثامنه : خلع السلطان على القان أحمد بن أُوَيْس خلعة أَطْلَس ، وعَمامة بشَرْبُوش ، وحِياصَة وسَيْف بسلطنة بغداد ؛ وصدرت ولايته من جهة السلطان وكتب تقليده بذلك.

قال بعضهم : إن السلطان أنعم عليه بعد أن جَهّزه بما يليق به بذَهَب وفِضّة عين بخمسمائة ألف . وأراد عند وداع السلطان أن يَبُوس الأرض فمنعه السلطان من ذلك .

ثم توجه في ثاني عشره على الرَّحْبَة وخلع عليه خِلعة أخرى يوم السفر . وخرج

---

١ في (س ١) « ونائبي صفد وغزة » .
٢ في (س ١) زيادة « قاعة من » .

في خدمته نائب الشام وغيره ، ونودي في البلد [١] ألّا يتخلف عنه أحد من البَغَادِدَة وجماعته .

وفيه : أنعم على الأمير آقْبُغا الطُّولُوتَمِري اللَّكَّاش بتقدمة الأمير بيليك المحمدي بعد وفاته .

وفيه : تقاتل أمير آل مرى أبو بكر وحُمَيْد فقتل حُمَيْد ، فجعل السلطان الإمرة بين أبي بكر وقُدَيم .

وفيه : قدم قاضي حماة القاضي علم الدين ابن القَفْصي إلى دمشق ، فولي قضاءها وخلع عليه ، وخلع معه على القاضي شمس الدين ابن الإخنائي بنَظَر الجيش سعى فيه بمال كثير . وأُلبس ابن الإخنائي خلعةَ حرير . ولما دخل مع المالكي وقبّل المالكي يد السلطان جاء هذا ليفعل مثله فدفع في ظهره حتى قبّل الأرض .

وفيه : ولي الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي خَطابة دَارَيّا واستناب فيها .

وفيه : وَرَد مَرْسُوم السلطان على نائب مصر بأن يخلع على الأمير سيف الدين أبي بكر بن سُنْقُر الجَمَالي حاجِبًا ثالثًا .

وفي شهر رمضان : وصلت رسل صاحب قُبْرُص ومعهم هدايا للسلطان ، من جملتها خَيْل وكِلاب عِظام الجُثَث .

قال ابن حِجِّي : « ويوم السبت حادي عشره : دخل السلطان [٢] بغداد وجلس على سرير الملك بعدما وقعت بينه وبين نائبها عَزْتَمِر وقعة وانتصر القان أحمد وقبض على جماعة من أولئك فقتَلَ وصَلَب . وكان بين خروجه منها ودخوله إليها سنة إلا أربعين يومًا ، وخرج منها يوم السبت ودخل إليها يوم السبت » انتهى .

---

١ في (س ١) « الشام » .
٢ في (س ١) زيادة « أحمد » .

ورأيت بخط بعض البَغَادِدَة أن تَمر استناب شخصًا اسمه مَسعود[١] الخُرَاساني، [١٣٢آ] فلما وصل السلطان أحمد / إلى غَربي بغداد توجه هو وأصحابه هاربين ، فدخلها واستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة .

وفي هذا الشهر : استناب القاضي صدر الدين الكُفَيْري بعدما سعى في ذلك سعيًا شديدًا وقيّد عليه الحكم بين الخصوم من غير أن يثبت عليه شيء ومنع الشهود من التسجيل عليه .

وفيه : طلب من الأَوْصياء مبلغ خمسمائة ألف درهم ، وأبيع للأيتام الطاحون التي بباب السّلامة ونصف قرية الأَفْتَرِيس من بيت المال للحاجة وهي تجهيز العسكر إلى قتال تَمر الخارجي فإنه قاصد بلاد الشام ؛ وأثبتت القيمة والمُلْك والحِيَازة لبيت المال عند القاضي الحنبلي .

وفيه : عُقِد عَقْد بي خَاتُون بنت قاضي القضاة علاء الدين ابن أبي البَقاء على كمال الدين عُمر بن بدر الدين حسن بن علي بن أبي العَشائر الحلبي بالعَادلية ، حضره قضاة مصر خلا المالكي وقضاة الشام خلا والدها ، وحضر الشيخ وهو الذي عَقَده بإذن والدها ، وقبل العقد وكَّل الزوج بدر الدين ابن عُبَيدان ، وحضر دَوادار السلطان ووزير مصر وناظر الخاص والأمير أَزْدَمِر جلسوا صفًّا ، الدّوادار فوقَهم، ثم الوزير ، ثم أَزْدَمر ، ثم ناظر الخاص. وجلس قضاة مصر صفًّا ، وبلزبهم قضاة الشام ، والشيخ سِراج الدين بين قاضي مصر والدّوادار .

وفي أواخر الشهر : وَصَل رُسُل ابن عثمان أَنه يوافي عسكر السلطان إلى سِيواس .

وفي هذا الشهر : أبيع بمصر البَطّيخ العَبْدَلي كل قِنطار بالمصري بدرهم .

---

١ في (س ١) « محمود » .

واتفق في هذا الشهر أمر غريب ، وهو أن القاضي الحنبلي أثبت أن أول رمضان الثلاثاء ، وتراءى الناس الهِلال ليلة الأربعاء فلم يُرَ ، فلما كان بعد العصر من يوم الأربعاء طلع القضاة الثمانية للسلام على السلطان ، فتكلم مع الحنبلي بالشام في كيفية إثبات رمضان ، فقال : شهد عندي اثنان برؤيته . وظهر من السلطان نوع ارتياب ، وسأل عن الهِلال إذا لم يُرَ ليلة الخميس كيف العمل ؟ ووقع كلام . فرسم السلطان بتَرائي الهِلال ليلة الخميس أيضًا وتحرير أمره ، فإنه قيل إنه لا يرى وإن شهود رمضان كَذَبَة ولم تضرب طَبْلخانة البشائر أُخِّرت إلى الرُّؤية . فاجتمع القضاة والشيخ بالجامع ، وطلع الناس المنائِر ، فرآه رجل وشَهِد به ثم آخر إلى سبعة أنفس فأثبت ؛ وحصل للحنبلي خوف ، وصلَّى السلطان بالمَيْدان وخطب به قاضي مصر وحمل القُبَّة نائب الشام ، وخطب قاضي الشام بالجامع لم يخرج إلى المصلَّى خطب به خطيبُه .

وفي العشر الأول من [1] شَوال : وصلت الأَخْبار بدخول القَان أحمد بَغداد (وكان دخوله إليها في حادي عشر رمضان بعدما وقع بينه وبين نائبها عَزْ تَمر وقعة وانتصر أحمد وقبض على جماعة من أولئك فقتَلَ وصَلَب ، وكان بين خروجه منها ودخوله إليها سنة إلا أربعين يومًا ، وخرج منها يوم السبت ودخلها يوم السبت ، وكان له ذخائر فوجدها سالمة واستخدم جماعة من التركمان والعُربان . ورأيت بخط بعض البغاددة أن تَمُر استناب شخصًا اسمه مَسْعُود الخُراساني ، فلما وصل السلطان أحمد إلى غَربي بغداد ونظره مَسْعُود توجه هو وأصحابه هاربين فدخلها واستمر ببغداد إلى سنة أربع وثمانمائة) [2] .

وفيه : نزل القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء عن تدريس الرَّواحية ونظرها لشرف الدين موسى بن شهاب الدين أحمد الرَّمْثَاوي ، اتفقا على أن يأخذ منه

---

١ في (س ١) « منه » ولم يذكر اسم الشهر وكانت كذلك في (مو) ثم صححها في الهامش .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) . بخط المؤلف.

خمسة عشر ألفًا وأمضى النزول . قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) [١] – : « وهو رجل من صِغار الطلبة اشتغل في الفرائض واستَنْزَل عن تدريس الأَسدية [٢] ثم نزل عنها وترقّى إلى هذه المدرسة مع ما فيها من الشروط ، ثم بطل (ذلك) [١] بعد أيام ، وحصل النزول للشيخ شرف الدين الغَزّي بأنقص بخمسمائة » .

[١٣٢ ب] وفيه : عُقِد مجلس بسبب / كَنِيسة اليَهود ادعوا أنها أخذت منهم بغير طريق شرعي وأن القاضي الباعوني كتب هو ونائب الغيبة إلى السلطان أنهم فعلوا ما يوجب نقض العَهْد ، وجاء الجواب أن يفعل بهم ويفعل ، وأن تجعل كنيستُهم مسجدًا ، ففعل ذلك من نحو سنتين . فلما جاء السلطان سَعَوا [٣] بمن وصَّل خبرهم إليه وأن ما نسب إليهم لم يثبت منه شيء . فأمر بعقد مجلس وحضر من القضاة الذين كانوا حضروا إلى الكنيسة في ذلك الوقت ، الحنفي والمالكي وقالا : « لم يثبت في ذلك الوقت شيء ، ولكن الباعوني كتب من غير تَثَبّت على عادته » . وأحضروا مكتوبًا يتضمن أن الشيخ خَضِر بن أبي بكْر كان في أيام الظاهر أخذها بالقوة والجاه فأقامت بيده ثمان سنين ، وذلك في سنة تسع وستين ثم ردت عليهم بالمَحْضر الثابت أنه أخذها بغير مستند ، وأفتى العلماء في ذلك الوقت بوجوب ردِّها اليهم ، وحكم بذلك بعض القضاة ونفذ ؛ ووصل ذلك في سنة ثلاث عشرة ووقف قضاة ذلك الزمان عليها لأنهم نسب إليهم أنهم زَادوا فيها . وانفصل المجلس على مراجعة السلطان .

ثم بعد خروج السلطان إلى بَرْزَة عُقِد مجلس بدار السَّعادة بسبب اليهود والكَنيسة ونفذوا فيه على المالكي بالخطوط ما بأيديهم من الثبوت على ابن صَصْرى وغيره من القضاة سنة ثلاث عشرة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) « الامينية » .
٣ في (س ١) « تشفعوا » .

وفي ثالث عشره : خرج السلطان إلى بَرْزَة متوجهًا إلى بلاد الشمال .

وبعد خروج السلطان بيومين حضر قاضي القضاة بالسُّمَيْساطِيَّة على العادة ، فجاء صدر الدين الكُفَيْري الذي وَلي نيابة الحكم من قريب وأنكر الناس ولايته فجلس فوق الشيخ شهاب الدين الملْكاوي ، فقام الشيخ شهاب الدين وذهب ، وأنكر الناس ذلك على الكُفَيْري . واستفتي الشيخ سِراج الدين في ذلك فأفتى بعَزْل الكُفَيْري . والسؤال بخط نور الدين الأَبْيَاري : « ما يقول شيخ الإسلام في شخص يقال له عبد الرحمن الكُفَيْري ، وحاله في العلم وغيرِه معروف عند أهل العلم ، دخل مجلسًا حَفِلًا بأهل العلم وجماعة من الفقراء والصوفية الأخيار ، فتعدَّى وتجاوز مرتبته وأراد أن يجلسْ فوق العلامة شيخ الشافعية بالشام شهاب الدين الملْكاوي ، وقصد بذلك إيذاءه وغيرَه من أهل العلم ممن ليس المذكور قريبًا منهم بل ولا عُدَّ من طلبة العلم وقتًا من الأوقات، فهل يكون ذلك قَادِحًا في حقه مقتضيًا لتَعْزِيره مانعًا له من الحكم بين الناس . وهل يثاب وَليّ الأمر على رَدْعه ومنعه من تقدُّمه على أهل العلم وتجاوزه طورَه . وهل يثاب من قام عليه من أهل العلم وغيرهم وأنكر عليه فعله القبيح أم لا ؟ » .

كتب الشيخ : « لا حولَ ولا قوة إلا بالله ، الجواب اللهم أرشد للصواب : نعم يكون ذلك قادِحًا في حق المؤْذِي المذكور ، ولقد ارتكب بذلك قبائح وفضائح وذلك مقْتَضٍ لتعزيره التَّعْزِير الزّاجر له ولأمثاله عن الإِضْرار بذلك ، ويكون مجموع ما ذكر مانعًا له من الحكم بين الناس ، ويُثَاب ولي الأمر أيَّده الله تعالى على رَدْع المذكور ومنعه من تَعدّيه على أهل العلم ولا سيما الشيخ المشار إليه ، فإنه جدير بالتأدب معه لما اشتمل عليه من العلم والتحقيق والشيخوخة وانجماعه عن الناس في كثير من أحواله . ويمنع المذكور من تعدّيه على أهل العلم وغيرهم ومجاوزته طورَه ، ويثاب من قام على المؤْذي المذكور من المسلمين بالقصد الجميل الثواب الجزيل ، ويجب على هذا المؤذي الرجوع عن أذاه والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى ،

[١٣٣آ] ومن توبته / استحلاله وطلب العفو ممن أذاه ، وينبغي أن يعرف مقدار نفسه [١٢٢ ٦] وأنه ليس هناك ولا أهل لذاك ، وأنه مرتكب هَوَى نفسِه وسيَجْني حنْظَل غَرْسِه في يومه وأمسِه . والواجب على أولي الأمور – أيّدهم الله تعالى – حفظ نظام هذا الدين وقمع عدوان المعتدين ، والحال ما ذكر والله سبحانه (وتعالى) [١] أعلم بالصواب ، وكتبه عمر البلقيني » .

ثم أرسل الشيخ إلى قاضي القضاة أن يعزِله فعزَله .

(وفي خامس عشره : خرج المحْمل والرَّكْب الشامي وأمير الحاج عُمَر بن خَليل أخو الرُّمْبكي التركماني ، وقاضي الركب بدر الدين ابن عُبَيْدان . ومن الحاج الشيخ شهاب الدين ابن الحبَّاب سبق إلى القدس لِيُحْرِم من هناك ، وفخر الدين العَامِري ، وشهاب الدين بن قُمَاقِم ، وجمال الدين ابن الشَّرائحي المحدّث ، وشمس الدين ابن الشّهاب محمود . وحج بالناس من مصر الأمير قُدَيْد القَلْمطَاوي) [١] .

وفيه : خطب الشيخ شهاب الدين ابن الحُسْباني بجامع العُقَيْبَة انتزعها من ولد ابن الجَزَري بتوقيع .

وفي ثاني عشريه : خلع على القاضي بدر الدين محمود الكُلُسْتاني بكتابة سر مصر عوضًا عن القاضي بدر الدين بن فضل الله بحكم وفاته . والسلطان ببَرْزَة ، وكان جاء مع السلطان لقراءة الكتب العَجَمية ، وهو مدرّس من أهل العلم .

وفي مستهل القعدة : سافر النائب إلى حَوْران وعاد في خامس عشري الشهر .

وفي سادسه الموافق لسادس عشر تُوت : انتهت زيادة النيل إلى أحد عشر إصبعًا من ثمانية عشر ذراعًا (وانحطّ وشَرّق كثير من الأراضي) [١] وتزايدت الأسعار وبلغ

---

[١] ما بين قوسين ليس في (س ١) . وهو في هامش (مو) .

سعر الإرْدَبّ القمح أربعين درهمًا ، وإرْدَبّ الشعير والفُول عشرين [١] درهمًا وزاد على ذلك .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين : أن في العشر الأول من هذا الشهر رأت امرأة النبي – صلى الله عليه وسلم – وكانت عيناها يوجعانِها وجعًا شديدًا حتى أن الكحالين حاروا فيها ؛ فلما رأت النبي – صلى الله عليه وسلم – شكت إليه ما بها، فقال لها : « روحي إلى المكان الفُلاني ، وأشار إلى مكان بسفح الجبل المُقَطَّم ، وخُذي من الحصى الذي هناك ، واعمليهم كحلًا وتكحلي تبرئي » . فتوجهت إلى المكان الذي أشار إليه – عليه [٢] السلام – وأخذت من ذلك الحصى وعملته كحلًا واكتحلت به فبرِئَت . فهُرِعَ الناس إلى ذلك المكان وأخذوا من ذلك الحصى واكتحلوا به فنفعهم .

وفي هذا الشهر : قدم الأمراء الشاميون مع الأمير كَمَشْبُغَا إلى حلب أذن لهم في الرجوع إلى بلادهم ، ووصل الأمير شَيْخ راجعًا من حلب وهو مستمر على ضعفه مأذونًا له في الرجوع إلى مصر لأن بلاد الشام لا تلائمه فنزل بقبّة يَلْبُغَا ثم توجه .

وفيه : ولي القاضي ناصر الدين ابن خَطيب نُقَيْرِين قضاء حلب عوضًا عن شرف الدين موسى ابن أخي الخطيب .

قال ابن حِجِّي : « وفيه أو في الذي بعده : ولي طَغْرى بِرْدي رأس نوبة نيابة حلب عوضًا عن نائبها جُلبان ، وجُلبان [٣] توجه إلى القاهرة على إقطاع المذكور .

---

١ في (س ١) « أربعين » .

٢ في (س ١) زيادة « الصلاة » .

٣ بازائه في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها « حـ رأيت في كلام بعضهم أن سبب عزل جلبان أنه كان جرى بين جلبان ونعير مراسلات بالصلح فطلب الأمير جلبان أمانا له من السلطان فأرسل السلطان له مرسومًا بالأمان على أن يدخل الى حلب ليدوس بساط السلطان وكاد يتفق ذلك وحلف الأمير جلبان له ان لا يؤذيه. ولما كتب السلطان =

وولي أَرْغون شاه نائب صَفَد نيابة طرابُلْس عوضًا عن الأمير دَمِرْداش ». ورأيت في كلام غيره أن ذلك كان في أوائل الشهر الآتي ونقل دَمِرْداش إلى حلب أتابكًا. وولي الأمير آقْبُغَا الجَمَالي أتابك حلب نيابة صَفَد. والأمير دُقْماق الخاسّكي نيابة مَلَطْيَة، ومنْكِلِي بُغَا الأَسَنْبُغَاوِي نيابة الرَّها.

وفي ذي الحجة: توجه الأمير جمال الدين محمود الأستاددار إلى الديار المصرية.

(وفي حادي عشره: وصل إلى القاهرة الأمير شَيْخ الصَّفَوي وهو مريض)[١].

وفي ثاني عشريه: قدم إلى دمشق الشيخ سِراج الدين البُلْقيني من حلب (إلى دمشق)[١]، استأذن السلطان في الرّجوع إلى بلده.

ويوم الإثنين تاسع عشريه؛ خرج السلطان من حلب بعدما قبض على جماعة من الأمراء وهم: أَلْطُنْبغا الأَشْرفي، وتَمِرُبْاي الأَشْرفي، وقَطْلوجَاه المَارْديني وسجنهم بقلعة حلب.

وفي هذا الشهر: تَخَوّف الأمير محمد بن قَارا أمير آل فضل فتوجه هو وعربه
١٣٢ ب] إلى البريّة إلى / عند ابن عَمّه نُعَيْر. [١٢٣ ب]

= الامان وسيّره الى حلب جهّز الى الامراء بحلب ملطّفات تتضمن أنه اذا دخل نعير حلب أن يمسكوه وان تكلم الامير جلبان لمخالفة فيمسكوه أيضًا. فلما وصلت الملطفات الى الامراء راح الأمير ألطنبغا الاشرفي أتابك العساكر الحلبية وكان خصيصًا بالامير جلبان فأعلمه بأمر الملطفة فكتب الامير جلبان الى الأمير نعير بالا يحضر فلم يحضر نعير الى حلب، فلما بلغ السلطان ذلك أسرها في نفسه فلما جاء الى حلب قبض على الطنبغا الاشرفي وحبسه بقلعة حلب فمات بها مسمومًا أو مخنوقًا وبعد مدة عزل الامير جلبان عن نيابة حلب فلما وصل السلطان الى حلب قبض عليه وحبسه مدة ثم أطلقه وولاه الامرة الكبري بدمشق. »

والى جانبه أيضًا في (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف مثالها «ح هذا يخالف ما تقدم أن نعير أعيد الى الامرة في رجب والظاهر أن ذاك لم يصح ».

[١] ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه: عزل [ناصر][١] الدين ابن السَّفَّاح كاتب سر حلب بكاتب سر طَرابُلْس ناصر الدين ابن أبي الطَّيِّب.

وولي القاضي ناصر الدين بن القاضي كمال الدين المعَرّي قضاء طرابُلْس عوضًا عن القاضي شرف الدين مَسْعود.

وفيه: فُتِحت المدرسة التي إلى جانب دَار الحديث الأَشْرفية وجعلت دار قرآن، وكانت أولًا فُرْنًا، فسعى في ذلك الشيخ إبراهيم الصوفي فاتصلت بقاعة الشيخ شرف الدين الهَرَوي التي جعلها أيضًا دار قرآن من ناحية الوَجِيهِيّة.

(وفي تاسع عشرينه: قدم مُبشّرو الحاج وأخبروا عن حُسْن سيرة الأمير قُدَيْد أمير الحاج وكثرة الأمن والرخاء)[٢].

* * *

وممّن توفي فيها:

• إبراهيم بن خَلِيفة بن خَلَف.

خطيب بَرْزة، وكان لبعض الناس فيه اعتقاد، وقد مرّ في سنة سبع وسبعين قصة تعدّ من كراماته. توفي في شعبان بقرية بَرْزَة.

• إبراهيم[٣] بن محمد بن علي.

الشيخ الإمام العالم الأَوْحد شيخ المالكية، برهان الدين الصَّنْهاجي [ولد][٤] سنة سبع عشرة وسبعمائة. أخذ عن الشيخ صدر الدين الغِمَاري المالكي ولازمه، وولي تدريس المدرسة الشَّرابِيشيّة نحو سبعة عشر[٥] سنة، ودرس بحلقَة ابن صاحب

---

١ بياض في الاصل وأتممناها من ترجمته.
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ في (س ١) «ابراهيم بن عمر الشيخ ....» وكان المؤلف جعلها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه.
٤ سقطت من (مو) و (س ١) كلتيهما وأتممناها كما يقتضيه السياق.
٥ كذا الاصل.

حمص وجاءه في صفر سنة ثلاث وثمانين توقيع بقضاء الشام فلم يقبل. ثم جاءته الولاية ثانيًا في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين فامتنع من القبول ثانيًا ، فلم يزالوا به إلى أن قبل وباشر مدة ثلاث سنين. وكان سمع «موطأ» يَحْيى بن يَحْيى على أبي عبدالله محمد بن جَابِر الوَادي آشِي سنة ثلاث وثلاثين وحفظه وعرضه ، وحدث به وسمع غير ذلك وكان صحيح البنية مربوع القامة حسن الوجه واللحية. وكان في بصره ضعف وتزايد قبل موته.

قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) –[1] : «وكان رجلًا فاضلًا في علوم من الفقه والأَصْلَيْن والعربية. واشتغل على الشافعية وكان يخالطهم أكثر من المالكية. يلقي دروسًا حسانًا. وهو فصيح العبارة قرأت عليه أكثر «الموطأ». وكان يعاشر الأكابر لأنه كان حسن المحاضرة حلو العبارة» توفي فجأة في شهر ربيع الآخر عن تسع وسبعين سنة ودفن بالمِزّة.

• أبو بكر بن محمد بن الزّكي عبد الرحمن بن يوسف المِزّي .

ابن أخي الحافظ جمال الدين. مولده سنة إحدى وعشرين أو قبلها. وأجـ[ـازه سنة إحدى][2] وعشرين في إجازة [بخط البِرزالي][2] شيوخ العصر. وسمع كثيرًا من ابن الشِّحْنة (وعمه الحافظ)[1] وغيره. سمع منه الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي سنة إحدى وسبعين ثم سمع منه الطلبة. توفي في المحرم بالمارِستان النوري.

• أحمد بن إبراهيم بن فَارِس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحَق ،

المستنصر بالله أبو العباس بن السلطان أبي سالم بن[3] (أبي)[1] الحسن المَريني. صاحب فِاس. قرّر في السلطنة مدة ثم اعتقل بطَنْجَــة ؛ ثم إن ابن الأَحْمر صاحب

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ ما بين المعقوفين طمس في (مو) واتممناه من (س ١).

٣ في (س ١) زيادة : « ابن أبي عثمان » . وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم شطب عليها ويبدو أنه فعل ذلك بعد اعادته النظر في الكتاب .

الأَنْدَلس أمر بإطلاقه وحمل الناس على طاعته وأمدّه بعسكر فنازل فاس سنة خمس وسبعين إلى سنة ست وسبعين فملكها، ثم نازل تِلِمْسان فملكها، ثم ثار عليه شخص وقبض عليه وقيده وحمله إلى الأَنْدلس؛ فأكرمه ابن الأَحْمَر ثم أطلقه وأركبه البحر من مالَقة إلى سبْتَة في صفر سنة تسع وثمانين فاستولى عليها، ثم سار إلى طَنْجة فملكها، ثم نازل فَاس مدة ثم ملكها (في رمضان من السنة لثلاثة أعوام وأرْبعة أشهر من خَلْعِه، ثم ملك تِلِمْسان وغيرها. توفي في المحرم)[١] وبويع[٢] ولده أبو فارس عبد العزيز[٣] (فلم تطل أيامه ومات في سنة ثمان وتسعين فقام بعده أخوه أبو عبّاس عبد الله حتى مات يوم الفطر سنة تسع وتسعين وأُقيم بعده أخوه أبو سعيد عُثمان بن أبي العباس فطالت أيامه)[١].

• أحمد بن زكرياء، القاضي، شهاب الدين النيني.

مولده سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة، وولي قضاء المَرْج وخطابة قرية حَمُّورية مدة. توفي في شعبان.

• (أحمد بن عبد الهادي بن أحمد بن أبي العباس، شهاب الدين الشّاطر. الأديب الشاعر المصري. توفي في جمادى الأولى)[١].

• أحمد بن محمد بن محمد بن عُثمان بن يوسف بن محمد.

نجم الدين بن صدر الدين بن بدر الدين بن نجم الدين، المعروف بابن الحَدّاد، عامل الجامع الأموي. كان من أخبر الناس بأوقاف الجامع. مات / في المحرم وهو [١٢٤ آ] [١٣٤ آ] كَهْل. وكان أبوه أيضًا عاملًا مدة طويلة ثم أضرّ. وجده كان من الأعيان. توفي سنة أربع وعشرين.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)
٢ (س ١): «وقام بعده».
٣ في (س ١) زيادة: «وطالت مدته واشتهر عدله». وكان المؤلف أثبت هذا الخبر كذلك ثم شطب عليه بعد إعادته النظر.

• (أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يَحْيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن عمر بن يحيى بن عمر .

السلطان ، أبو العباس بن الأمير أبي عبد الله الهِنْتَاني الصَّمُودي الحَفْصِي صاحب مملكة إفريقية ومِلِك تُونس. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة. مَلَك أولًا تطيلة وبِجَاية ثم أخذ تُونس من ابن عمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين فملكها أربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر . وكان ملكًا خَلُوقًا عارفًا بأمور المملكة له عناية بذوي الأحساب وأرباب البيوت لا يزال يكرمهم ويراعي أحوالهم. وكان صاحب شَارَة وفَخَامة وضَبْطٍ وإمساكٍ عن العطاء إلا في ما لا بدّ منه ، مع العبادة والنسك، وكان يحافظ على المفْروضات ويصوم مع رمضان رجب وشعبان ويقوم من آخر الليل دائمًا. وكان شجاعًا بطلًا مقدامًا صاحب جدّ ينفر من الهزل كثير الفكر شديد الحذَر ، وله معرفة بالحِيل والمكائد . وفيه سكون ودَعَة ومودة ورِفق من غير عَجَلة. وكان يكره سَفْك الدماء ويعاقب على الجرائم بطول السجن ، ملك عدة بلاد تامّة وأخذ جماعات من الأعيان فسجنهم وعظم أمره واتسعت مملكته واشتَدّت مهابته ، وثقلت على أعدائه وطأته. توفي في شعبان من هذه السنة وله من العمر سبعون سنة)[١] .

• أحمد بن يَعْقُوب ، القاضي ، شهاب الدين الغِماري الدمشقي المالكي .

كان أولًا يشهد بمجلس الحكم أيام المِسّلاتي وبعده إلى أيام التاذِلي. ثم سعى وولي قضاء حماة مدة ، ثم عزل في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأقام بدمشق مدة ، وناب في القضاء وولي نصف إمامة المالكية وتصديرًا بالجامع. وكان يكتب على الفتاوي نيابة. ولما أن جاء الشيخ سِراج الدين البُلقيني (إلى دمشق)[١] كان

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

إذا كتب على مسألة وِفَاقية لا يكذلك تحته بل يكتب إلى جانبه بعبارة مُعَجْرِفة ، واستنكر الناس ذلك منه. توفي في ذي القعدة عن نحو ستين سنة.

• أَبْرَك ، الأمير ، سيف الدين المَحْمُودي الظاهري.

كان شَادّ الشَّرَبْخانة وأحد أمراء الطَبْلخانة بمصر ومن خواصّ السلطان. توفي في دمشق في رمضان ودفن بالصالحية.

• الأَسْعد [1] أبو الفرج الملَقَّب بالمُوَفَّق القِبْطي.

استَسْلمه السلطان في ذي القعدة سنة أربع وثمانين ولقّبه مُوَفق الدين وولّاه نظر الخاص. ثم في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين أُضيف إليه نظر الخاص [2] ؛ ثم عزل من نَظَر الجيش عند إشراف دولة الظاهر على الزوال. ثم إن مِنْطاش أضاف إليه الوِزارة. فلما عاد الظاهر عَزَله وضربه. ثم أعيد إلى الوِزارة في المحرم سنة خمس وتسعين إلى أن عزل في شهر ربيع الآخر من هذه السنة وصُودِر ومات تحت العقوبة.

قال بعض المؤرخين : « وصار الناس في أيامه من كان في نفسه من آخر شيء أو عداوة أو حسد يَرُوح إليه فيذكر عنه أنه لقي خَبِيّة أو يرافقه ويذكر عنه شيئًا فيرسل إليه ويرسِّم عليه ويصادره أو يأخذ منه شيئًا. وبقي الناس في أيامه التعيسة على وجل إلى أن فرّج الله تعالى عن المسلمين وغضب السلطان وقبض عليه وأمر بمعاقبته ».

(وقال غيره : « كان أشَرّ الوزراء سيرة ، وبه اهتدى في الظلم من بعده ،

---

١ سماه صاحب النجوم « عبدالله بن ابراهيم الأسلمي أبو الفرج » انظر النجوم وفيات سنة ٧٩٦ هـ وسماه المقريزي في السلوك والجوهري في النزهة « موفق الدين أبو الفرج الاسلمي » انظر وفيات سنة ٧٩٦ هـ في السلوك والنزهة.

٢ كذا الأصل وفي (س ١) « الجيش » وهو الصواب لما يقتضيه السياق وما أثبته المؤلف طفرة قلم.

وَعجّل الله له في الدنيا من العذاب ما لا يمكن وصفه إلى أن أهلكه الله تعالى وأدخله سعيرًا ، فإنه لم يؤمن بالله قطّ بل أكره حتى قال كلمة الإسلام ، فلبس العمامة البَيْضاء ، فتسلط على الناس بذنوبهم ومن العجب أنه لما كان يتظاهر بالنصرانية ويباشر الحَوَائج خَاناه كان مَشْكورًا بكثرة بِرّه ومراعاة الناس فلما تظاهر بالإسلام جاء عذابًا وَاصِبًا على عباد الله ») [١] .

• بَلَبَان ، الأمير ، سيف الدين المَنْجَكي .

نائب قلعة دمشق : توفي في شوال وولي مكانه وإقطاعه الأمير جمال الدين الهدباني .

• تَمَانْتَمر الأَشْرفي ، الأمير ، سيف الدين أخو مِنْطاش .

لما انتصر أخوه على الناصري طلبه من الشام واستقرّ رأس نوبة النوب ، وذلك في رمضان سنة إحدى وتسعين ، وقدِم مع أخيه إلى الشام ، ووقع [٢] لهم مع الظاهر ما اتفق ، وولاه أخوه نيابة حلب وأرسله إليها فحصر كَمَشْبُغا بها مدة أربعة أشهر ونصف ولم يظفر بطائل . ثم رجع إلى أخيه وكان معه ، فلما أَيِس من أخيه خَامَر عليه وهو بالميدان ، فأبقاه السلطان وأعطاه إمرة بحلب بخلاف الأمراء المِنْطَاشية فانهم قُتِلوا كلهم . وكان المذكور شجاعًا توفي بحلب في ذي الحجة .

• رَاشِد [٣] التَكْروري ، الشيخ الصالح .

كان مقيمًا بجامع رَاشِدَة بالقَرَافة ، ثم أقام بجامع الأَزْهر ، وكان مشهورًا بالصلاح . توفي في جمادى الآخرة بالمَارِسْتان المَنْصوري وحضر جَنَازَته خلق من الأَعيان ، وحمل النائب الأمير سُودُون تَابُوتَه ودفنه بتُرْبته .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف والخبر بنصه في المقريزي ص ٣ /٢ /٨٢٠.

٢ في (س ١) « واتفق » .

٣ سماه المقريزي في السلوك والجوهري في النزهة « رشيد » انظر وفيات سنة ٧٩٦ هـ فيهما .

• سَلّام – (بتشديد اللام) – [1] بن محمد بن سليمان بن فايد – (بالفاء) [1] – الخَفَاجي .

أمير عربان خَفَاجة (بالبُحَيْرة) [1] المعروف بابن التُّركِيّة [2] . كان كثير العِصْيان [١٢٤ ب] والفَساد ، وجُرِّد العسكر إليه غيرَ مرة . / توفي في ربيع الآخر بالقاهرة [١٣٤ ب بالمارِسْتان المَنْصُوري .

• عبد الرحمن بن مَنكَلي بُغا .

الأمير ، زين الدين ابن نائب الشام الأمير سيف الدين الشمسي ، وأمه أخت الملك الأشرف. كان في أيام نيابة والده شابًّا صغير (السن) ثم أعطي (إمرة) [1] عشرة . توفي في شعبان ودفن بتربة والده .

• علي (بن عبد الواحد بن محمد) [1] بن صَغِير ، علاء الدين .

رئيس الأَطِبَّاء بالديار المصرية . خَرَج مع السلطان في هذه السنة ‹وفي بعض تواريخ المصريين : أنه كان من محاسن الدَّيْلم ، وكان فاضلًا انتهت إليه رياسة هذا الفن ، وكان ذا حَدْس صَائب جدًا ، يحفظ عنه أهل بلده من ذلك أشياء . وكان حسن الصورة بهيّ الشكل جميل الشِّيمة . أخذ عنه العلامة عز الدين بن جَمَاعة ، وكان يثني على فضائله ، وكان له مال قد أَفْرَدَه للْقَرْض فكان يقرض من يحتاج إلى ذلك قرض من غَير استِيصَال بل ابتغاء الثواب . حضر إلى حلب صُحبة السلطان فتوفي بها في ذي الحجة ثم نقلته ابنته إلى مصر فدفنته بتربتهم› [3] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) زيادة « أمير عربان البحيرة » وكان المؤلف أثبتها ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر كما يظهر .

٣ بدل هذا النص في (س ١) « الى حلب فتوفي بها في ذي الحجة وفي بعض تواريخ المصريين أن ابنته سافرت الى حلب وأحضرت جثته الى القاهرة ودفنته بها » وقد كان المؤلف أثبت =

• عُمَر بن حَسَن بن علي بن محمد بن هَاشم [١] بن عبد الواحد بن أبي المكارم بن أبي حَامِد بن أبي العَشَائر .

كمال الدين بن بَدْر الدين بن علاء الدين بن شَرَف الدين الحلبي ، ابن أخي الخطيب ناصر الدين ، وَرِث (من وَلَد) [٢] ناصر الدين ، وقدم دمشق والسلطان بها وسعى في الخطابة ، وكان (قد) [٢] أخذها قاضي حلب شرف الدين لما توفي ابن ناصر الدين لأنها كانت لعمه الخطيب شهاب الدين ابن الحَنْبَلي ، وساعده الشيخ سِراج الدين وغَرِم جُملة فوليها ، وتَزَوج بنت القاضي علاء الدين ابن أبي البَقَاء ، وكان عقدًا مشهودًا كما تقدم . وكان عَزْمُه [٣] يسافر مع العسكر إلى حلب ، فَعَاقَه الضعف فلم يزل به إلى أن توفي في ذي القعدة عن نيف وعشرين سنة .

• كَاكَا الكُجْكُنِّي .

الأمير ، سيف الدين أخو الأمير حَسن الذي كان نائب الكَرَك . توفي في المحرم .

= هذا الخبر كذلك ثم ضرب عليه وأبدله بما أثبتناه. وبذيل الترجمة في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح قلت أظن جده محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطبيب المصري ذكره الصلاح الصفدي وقال قرأ الطب والحكمة على والده والأدب على علاء الدين القونوي مولده سنة احدى وتسعين وستمائة فيه ظرف الأدباء وخلاعة أهل مصر وهو من أطباء السلطان الملك الناصر توجه معه الى الحجاز سنة اثنتين وثلاثين توجه من القاهرة على البريد لمداواة الطنبغا الماردينى نائب حلب ولما عاد تغير مزاجه من حماة فقدم دمشق واستمر مريضًا الى أن مات . ولم يذكر وفاته لكن قصة كلامه أنه توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة قال وهو من بيت كلهم أطباء وهو شريف النفس لا يطبب الا أصحابه أو بيت السلطان».

١. في (س ١) «قاسم».

٢. ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣. كذا في (مو) وفي (س ١) «أن يسافر» .

• محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

الشريف ، أبو الفَتْح الحُسَيْني الفَاسِي المكّي ، ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكّة . حضر في الخامسة على الزُّبير بن علي الأُسْواني السَّقّاء ، وسمع من عثمان بن الصَّفِي « سُنن أبي دَاوُد » . وأجاز له من مصر ابن المصْري ، ومن دمشق أبو بكر ابن الرَّضِي وزَيْنَب بنت الكَمَال وغيرهما . وحدّث ، سمع منه الشريف تقيّ الدين الفَاسِي .

قال ابن حِجِّي : « وكان لديه فضيلة وله نظم وعنده ظَرْف مع دِين وعبادة » . توفي بمكة في صفر .

• محمد بن شَرَف شَاه ،

الشيخ ، شرف الدين ، خادم الخَانقَاه السُّمَيْساطية . قال (الشيخ شهاب الدين)[1] ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) –[1] : « وكان أَجلَّ من بقي بالسُّمَيْسَاطِية ، وله حُرْمة ومعرفة ويذكر لمشيَخَة الشُّيوخ . وكان من أهل العلم ، تَلَا بالسَّبْع على شيخنا ابن اللَّبَّان . وكان مثابرًا على إقراء القرآن بالرّوايات . وأخبرني أنه قرأ « الكَشّاف » على بعض الشيوخ وسَمّاه ، وأنه قرأ « صحيح البُخاري » وضَبَطَه . وكان إليه أمر الخَانقَاه ، وهو الذي يُباشر أوقافَها ، ويتكلم في تَقْرير الصوفية ، ويراجع في الأمور » . توفي بالخَانقاه في ذي الحجة ، ودفن بمقبرة باب الصَّغير ، وكان له ستون سنة تقريبًا ، وَوُجِد في تَركَته أشياء طَرِيفة لَطيفة ، ووجد له قِماش كثير ، ووجد عنده أربعة وستُّون سَجّادة .

• محمد بن علي بن سَالم ، شمس الدين القَرْعُوني الدمشقي .

أحد أعيان شُهود الحكم بالعَادِلية ، وولي مشيخة الخانقاه الطَّوَاوِيسيّة في

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

ذي القعدة سنة تسعين . وكان حسن الشكل مليح الشَّيبَة ، ويكتب خطًّا حسنًا . توفي بالخانقاه المذكورة في جمادى الأولى ودفن بالصّوفية ، جاوز الستين .

[١٣٥ آ] • / محمد بن علي بن عبد الرَّحيم بن محمد بن عبد الرَّحيم بن أَسد بن سَلَامة بن [١٢٥ آ] شعبان ، أمين الدين ، المعروف طُلَيْس الشَّيْبَاني الدمشقي .

عامل الشَّامية البَرَّانِيّة والخانقاه السُّمَيْسَاطِية . قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته – : « باشر نيابة نَظَر الجامع غير مرة يُطَلّب لذلك . وكان عارفًا بصنعة الكتابة ، ذا مال وثروة . وهو رجل جيد . وكان ضعيف البنية كثير الأمراض . رأيت له حضورًا على ابن الشِّحنة ، في الأولى في صفر سنة عشرين ، وسمع « الصحيح » كاملًا من ابن الشِّحنة في رمضان سنة تسع وعشرين » : توفي في المحرم .

• محمد بن علي بن يَحْيَى (بن فضل الله بن مُجَليّ بن دَعْجَان بن خَلَف بن مَنْصور بن نصر) [١] ،

القاضي ، بدر الدين أبو عبدالله بن القاضي علاء الدين أبي الحَسَن بن القاضي مُحْيِي الدين أبي المعالي ابن فَضْل الله العُمَري ، كاتب السرّ . مولده سنة خمسين وسبعمائة . ولي كتابة السر بعد أبيه في رمضان سنة تسع وستين ، وخرجت عنه الوظيفة مرتين إحداهما في شوال سنة أربع وثمانين (إلى ذي الحجة سنة ست وثمانين) [١] . والأخرى في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم أعيد في شوال سنة ثلاث وتسعين . ومدة مباشرته ثلاث وعشرون سنة . ووالده وليَها ثلاث وثلاثون سنة ، وجده ثَمان سنين . وكان أَسْمر شديد السُّمرة ، أمه أَمَةٌ سَوْداء . وكان دميمًا خفيف اللحية عارفًا بوظيفته ذا عَقْل متين ودَهاء . قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته – : « وكان له حُرْمَة وافرة وناموس ، لا يكاد يُرى إذا عزل ولا يجتمع بأحد ، وكُلُّ الكُبراء تهابه وتخشاه وتراعيه في ولايته وعزله ، وكان قد تمكن من السلطان وجعله ناظر مدرسته

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

وركن إليه ، ثم إتغيض [١] عليه حين انْتَمى إلى الدولة بعده وأبعده ثم قرّبه وأعاده إلى منزلته » .

(وقال غيره : «كان رئيسًا فاضلًا نبيهًا حاذِقًا فطنًا ، صاحب فهم جيد واستعداد وحسن مشاركة في فنون الأدب ، وله نظم ونثر وحسن مباشرة للوظيفة المذكورة ومثابرة على القيام بشأنها بِغِنَى وصَوْن ، مجتهدًا في تحصيل الدنيا حريصًا على ذلك ، ومدح غيرَ واحد ، منهم القاضي زين الدين طاهر بن حبيب له فيه قصيدة عظيمة » .) [٢] . توفي بدمشق بمنزل ابن عمّه بالشَّرَف الأعلى (في شوال) [٢] ودفن بتُربتهم بالصَّالحية .

• محمد بن عمر بن علي بن بَدْر بن محمد ، صلاح الدين ابن الإِرْبلي ، وهو ابن بنت الشيخ جَمال الدين ابن الشَّرِيشي . وكان حسن الشكل يباشر في الحرمين وغير ذلك . انقطع أيامًا قلائل . توفي في شعبان وقد جاوز الخمسين ظنًّا .

• محمد بن محمد بن أبي بَكْر ، الشيخ ، بَدْر الدين المعروف بابن المصْري . مولده سنة ثلاثين وسبعمائة [٣] ، وكان إمام الصَّمْصَامية، وهو كبير شهود مجلس الحكم وشُرُوطي المالكية .

قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [٢] – : «وله اشتغال قديم ، وكان يقرأ على الشيخ تاج الدين المرَّاكُشي في « الكَشّاف » ، وكان أسودَ اللحية وما شاب إلا في آخر عمره شيبًا يسيرًا » . توفي في شهر ربيع الآخر ومات الصَّنْهاجي بعده بتسعة أيام .

---

١ كذا الاصل وفي (س ١) « تغيظ » ولعل المؤلف يريد بها ذلك .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.
٣ في (س ١) « وستمائة » وهو خطأ واضح .

• محمد بن محمد بن دَاوُد بن حَمْزَة بن أحمد بن عُمر بن أبي عُمر المَقْدِسي .

مولده سنة ثمان وسبعمائة ، أجاز له إسحاق النَحّاس وجَمَاعة ، وسمع من القاضي سُلَيْمان وكان إمام المسجد المعروف بابن عِزِّ الدين المنسوب إلى جده الشيخ أبي عُمر كأبيه وجده (وأضر) [1] في آخر عمره . توفي في رجب ودفن بتربة جده في قبر والده .

• محمد بن محمد بن محمد ، القاضي ، تاج الدين ، أبو عبدالله المَلِيجي المِصري الشافعي .

اشتغل في العلم وفضُل وأَعاد بالمدرسة المنصورية ، وخطب بجامع المَارْداني [١٣٥ ب] / ومدرسة السلطان حَسَن ، وولي نظر الأحباس والجَوالي . وولي حِسْبَة القاهرة في [٢٧٥ ب] سنة ثلاث وثمانين أشهرًا ، وسَرَد الصوم مدة حتى اشتهر بصائم الدهر .

قال ابن حِجِّي : « وكان شيخًا حسن الشكل خيرًا رئيسًا ، وهو ابن أخي شيخنا القاضي عزّ الدين المتوفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين » . توفي المذكور في صفر (عن نحو سبعين سنة) [1] .

• مُحمد بن مُوسى بن أَرْقَطاي .

الأمير ، ناصر الدين ابن الأمير شرف الدين بن الأمير الكبير سيف الدين ، أحد أمراء العَشَرات بالديار المصرية ، قال بعض المؤرخين : « وكان يحب حضور المَوَاعِيد ويُحِب الفقراء » . مات في ذي القعدة [2] .

• محمود ، الشَّريف ، جَمَال الدين العَنَّابي الدمشقي ثم المِصري .

شيخ السلطان . مرت ترجمته في الحَوادث . توفي مقتولًا بأمر السلطان في شهر ربيع الآخر .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بازاء نهاية هذه الترجمة في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها «حـ والده توفي في سنة أربع وسبعين».

• (مُرَاد بن أُرْخَان بن أُدَد بن عَلِي بن عُثمان بن سلار بن علي .

ملك الروم صاحب مَدينة بُرْصا ، وليه بعد موت والده وافتتح بلادًا كثيرة ، ونازل القِسْطَنْطِينيّة وحصرها ، فأتتها نجدات الفَرَنْج من عدة طوائف ، فأيّده الله عليهم وثبّته حتى أجابوه إلى حمل الجزية إليه ، وقرروا في كل عام مبلغًا يقومون به وعدّة من الخَيْل والرّقيق ، وأن يقيم بداخل القِسْطَنْطِينيّة قاضٍ يحكم بين الرُّوم والمُسْلِمين بشريعة الإسلام ، وشرط عليهم أن قَاضيَه يحكم فلا يَنْقُضُ ملك القِسْطَنْطِينيّة حُكْمَه ، وأن له أن يحكم بِنَقْض ما حَكَم به الملك ؛ فالتزموا له ذلك . وكثرت في أيامه عِمارة الجَوامع والخَوانِك ، وتَزَايد عدد الفقهاء والصُّلحاء في أعماله ، ووالى إرسال الجُيوش والعَساكر لغزوِ طوائف الكُفر ، حتى قام غالبهم بالجِزْية . وبالغ في إظهار العَدْل وجعل سائر الأمور مُعَلّقة بقضاة الشرع . وكان لا يأخذ من أحد غَيْر العُشر . ومنه تصرف كُلَف المباشرين والقُصّاد لا من أموال الفَلّاحين . وكان حَسَن الاعتقاد في أهل الدين والعلم والصلاح ويبالغ في ذلك حتى يخرج في اعتقادهم عن الحدّ . ولما بلغت نِكَايته في الفَرَنْج انتدب له ملك الإفْرَنْج وسار لحرْبه في نحو ثلاثمائة ألف . فلما التقوا قَصَد بِنَفْسه الملك مُراد ، وهو واقف تحت علمه ، وحمل عليه بمن معه حَمْلة منكرة حتى قبض عليه وصارا يتعالَجان على فَرَسَيْهما ، والعسكران يتقاتلان ؛ فألقى الكافر مُرَاد عن فرسه ووقع عليه وضَرَبه بِخِنْجَر معه فلم يتمكن منه بمأخذ فضرب وجهه بأعلى رأسه من الخَوْذة حتى أفسد وجهه ، هذا والسيوف الإسلامية تَدُقُّه دَقًّا حتى جعلوه قطعًا وحَمَلوا مُراد إلى الخَيْمة وهو يَجُود بنَفْسه ، وعهد [إلى] ابنه أبي يزيد ، ومات مُراد في هذه السنة بعدما مَلَك نحو عشرين سنة)[١] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) .

• مَنْكَلي ، الأَمير ، سيف الدين الشمسي الطُّرْخَاني .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميرَ عشرة بمصر ثم طَبْلخانة ، ثم ولي نيابة الكَرَك في ربيع الآخر سنة ثمانين ، وعزل في شوال سنة ثلاث وثمانين وعاد إلى مصر واستقر بها أمير طَبْلخانة ، ثم صار حاجبًا رابعًا . ولما زال مُلْك الظاهر قُبِض عليه وسُجن ثم أطلق ونفي إلى الشام ، ثم طلب ونفي إلى الصَّعِيد . ولما عاد الملك الظاهر استمر أميرَ طَبْلخانة . توفي في المحرم .

• مُوسى بن محمد بن عِيسى ، شرف الدين العَايدي .

كان شيخ العَايِدية ومقدّم هَجَّانةِ السلطان الملك الظاهر ، فغضب عليه وقبض عليه وعلى عمّه زين الدين مُهَنا وجماعة من عَرَبهم وحَبَسهم بخزانة شمايِل ، فلما اتفق من أمر الشَّريف العُنَّابِي ما اتفق وتعرض عرب العَايِد إلى سَقّائين السلطان فأرسل السلطان إلى والي القاهرة أن يَقْتُلَ العِيساوِيّة ، فوسّطهم بخزانة شمايل في ربيع الآخر .

• يُوسف بن سَنَد بن نَبْل[١] البُوسَاني .

الشيخ المؤدب المقرئ ، جمال الدين الأعْرج (الملقب)[٢] بالكَلّاسة ، وكان يلقن الصّبيان القرآن العظيم وكان مشهورًا بذلك . وختم عليـــه عدد كبير وقـــرأ عليه غالب أولاد أعيان البلد ، وكانت إحدى رِجْليه منجمعة لا يقدر على المشي عليها ، بل يمشي على عصا .

قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته)[٢] –: «وكان رجلًا مباركًا نيِّر الوجه» . توفي في شهر رمضان وهو في عشر السبعين .

---

١ كذا الاصل ولم نهتد اليها .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١). وهو في هامش (مو) .

• (يوسُف)[1] بن محمد بن يوسُف بن إسماعيل بن فَرَج بن نَصْر .

السلطان ، أبو الحجَّاج بن السلطان (المَخْلوع)[1] أبي عبدالله بن السلطان
٣ أبي الحَجّاج بن السلطان أبي الوَليد المعروف بابن الأَحْمر الغَرْناطي الأنْدَلسي ،
سلطان غَرْناطَة . توفي في هذه السنة .

* * *

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

سنة سبع وتسعين وسبعمائة

في سابع المحرم : دخل السلطان إلى دمشق راجعًا من حلب ، وولى الأمير شهاب الدين ابن الشيخ علي حجوبية الحجاب عوضًا عن تَمرْبُغَا المَنْجَكِي ، والأمير بِتْخَاص نيابة الكَرَك عِوَضًا عن ابن الشّيخ علي . وَوَلّى القاضي علاء الدين ابن المُنَجّا قضاء الحَنَابِلَة عن النّابُلْسي ، وعلى[١] رَجل مِصري يقال له نور الدين بالحِسْبَة عوضًا عن بُرهان الدين ابن منصور بعدما وليها سنتين .

قال ابن حِجِّي : « وقبل ذاك قطع خُبز قُتَقْبَاي الأُلْجاي اللالا وأرسل إلى صَفَد [١٣٦ آ] وكان من خواصّ السلطان / » . انتهى .

وكان السلطان قبل ذلك أراد أن يوليه نيابة الكَرَك فامتنع فأخرجه إلى القدس . فلما خرج السلطان إلى دمشق طلبه ورسم له بإمرة فامتنع من ذلك فرسم له بطَبْلخانة بصفد .

وفي سادس عشره : توجه السلطان مسافرًا إلى الديار المصرية ، فمدة مقامه بأرض الشام ثمانية أشهر . وذهب السلطان إلى القدس والخليل .

وفيه : خلع النائب على القاضي تقي الدين ابن الكَفْري ، أذن له السلطان في ذلك .

وفي صفر : استقر دَوادَار النائب الصغير سُودُون دَوادَارًا كبيرًا عوضًا عن شهاب الدين .

---

١ كذا الاصل ولعله سهو وفي (س ١) « وخلع على » .

وفيه : باشر القاضي تاج الدين (ابن)[1] الزُّهْري مشْيَخة خانقاه الطَّواوِيس انتزعها من شمس الدين ابن الصّالحي ، وكان القَرْعوني نزل عنها لابن الزُّهْري ، واتفق فيها أمور إلى أن رجعت إلى ابن الزُّهْري .

وفي رابع صفر : شرع القاضي الشافعي في حضور الدروس ، حضر بالغَزَالية ثم بالرَّواحية عند زَيْن الدين عُمر بن جمال الدين الكَفْري عَمِلَ دَرْسًا لتَوَلّيه الإعادة بها نزل له عنها الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي لما ولي التدريس الشيخ شرف الدين الغَزّي لما بينهما من الوحشة .

وفي أوائله : قبض على الأمير جُلْبَان الكَمَشْبغاوي المنفصل عن نيابة حلب وأرسل من الطِّينَة إلى دِمْياط .

وفي ثاني عشره : كان دخول السلطان إلى القاهرة . وبعد وصول السلطان إلى مصر تزايدت الأَسعار في الحبوب وسائر أصناف المطْعُومات ، ووصل إِرْدَبّ القمح إلى سبعين درهمًا ، والشعير والفُول (كل إِرْدَبّ)[1] إلى نحو أربعين درهمًا . ثم صار يَنْحَطّ السعر إلى أن يصل كل إِرْدَبّ قمح إلى أربعين درهمًا ثم يتزايد إلى أن ينتهي[2] إلى ستين وأكثر . وكذلك سائر المَطْعومات كانت تزيد وترخص[3] ولا يقف السعر على شيء ، وأبيع الخبز كل ثلاثة أرطال بدرهم .

وفيه : أنعم على الأمير فارس من قَطْلِيجَاه بتقدمة ألف واستقرّ حاجب الحجاب بالديار المصرية عوضًا عن الأمير بَتْخاص السُّودُوني بحكم انتقاله إلى نيابة الكَرَك .

واستعفى الأمير سُودُون الشَّيْخُوني من النيابة والإمرة فأعفي وأعطي خبزه لبعض خواصّ السلطان ورتب للأمير سُودُون رواتب ، فأقام بمنزله .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « يصل » .

٣ في (س ١) « وتنقص » .

وفيه : درّس كمال الدين بن جمال الدين ابن الخَشّاب الشاهد أبوه بالمدرسة العِزّية بالكُوجَك نزل له شهاب الدين ابن الجَوَاشِني .

وفيه : أنعم على الأمير علاء الدين (ابن) [1] الطَّبْلاوي بإمرة طَبْلخانة ، واستقر أخوه ناصر الدين والي القاهرة ، ورسم له ألا يفعل شيئًا إلا بأمر أخيه ومشاورته .

وفيه : أنعم على الأمير نَوْرُوز الحافِظي بتقدمة ألف . وعلى الأمير أَرْغون شاه البَيْدَمِري الأَقْبُغاوي بتقدمة ألف . وعلى الأمير تَمرْبُغا المَنجكي بطَبْلخانة ، وعلى الأمير شَيْخ المَحْمودي بطَبْلخانة . وعلى الأمير ناصر الدين محمد [2] بن صلاح الدين محمد بن تَنْكِز بطبلخانة . وعلى الأمير صَرْغَتْمِش المحمدي بطَبْلخانة . وعلى الأمير سُودُون الناصري الطَيّار بطَبْلخانة .

وفي سابع عشريه : قدم إلى دمشق يَبْسَق أمير آخور وأخبر بدخول السلطان
١٣٦ ب] إلى قلعة الجبل ، فضربت / البشائر ونودي بالزِّينة . [٢/١٣٦]

وفيه : استقر علاء الدين ابن الطَّبْلاوي حاجبًا عوضًا عن الأمير كَمَشْبُغَا الجمالي بحكم استقراره أمير طَبْلخانة بدمشق .

(ورأيت في بعض تواريخ المص[ريين أن الأمير [3] تَمرْبغا] المنجكي أحدث شرا[بًا من زبيب] [3] يُسكِر وصار يقال التَّمُرْبُغَاوي ، وأقبل السلطان على الشُّرب منه مع الأمراء ، ولم يكن يعرف عنه أنه يتَعاطى المُسْكِر قبل ذلك) [4] .

وفي ربيع [5] الأول : عقد مجلس بحضرة السلطان لمصطفى القَرَماني التركماني

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ولعله سهو ، اذ هو « صلاح الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن تنكز » ، أنظر السلوك للمقريزي ٣ /٢ /٧٧٢ والنزهة ١ /٤٠٠ .

٣ طمس تحت رتق وأتممناه من المقريزي في السلوك ٣ /٢ /٧٢٦ .

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف .

٥ في (س ١) « وفيه » دون ذكر اسم الشهر .

بسبب كلام وقع منه في حق الخَليل – عليه السلام[1] – وهَمَّ المالكي بضرب عنقه. ثم ان السلطان فوّض أمره إلى القاضي الحنفي، فأقامه من حضرة السلطان وأرسله إلى الحبس فأقام فيه ثلاثة أيام. ثم إنه أخرجه وعرّاه وضربه وحبسه ثانيًا ثم أفرج عنه بعد أن حكم بإسلامه.

وفيه: عزل القاضي الشافعي من نيابة الحكم صدر الدين الكُفَيْري. قال ابن حِجِّي: «وكان الناس قد أكثروا فيه ولاموه على استنابته، وكان قد عزله قبل ذلك مرة برسالة الشيخ سِراج الدين البُلقيني ثم أعاده بعد أيام، فمدة ولايته نحو نصف سنة».

وفيه: جَاء الخبر إلى القاهرة بأن تَمرْلَنْك توجه من قَرابَاغ إلى أن عَدَا السلطانية، وأن السلطان طُقْتَمِش خَان أخذ أكثر بلاده. وأنه وقع ببغداد وباء عظيم وغلاء كثير، حتى أن القان أحمد بن أُوَيْس تحول منها إلى الحِلّة وهو الآن مقيم بها.

وفيه: غضب السلطان على الأستاددار الأمير جمال الدين وأراد الإيقاع به. ثم إنه[2] أرسل إليه علاء الدين ابن الطَّبلاوي يطلب منه خمسمائة ألف دينار، وإن لم يُجبْه إلى ذلك يضربه بالمقارع، فَسَاس ابن الطَّبْلاوي القَضِيّة ودخل بين السلطان والأستاددار إلى أن تقرر الحال على مائة وخمسين ألف دينار. ثم غضب عليه في الشهر الآتي بسبب نفقة انكسرت وضربه.

وفيه: ولي القاضي برهان الدين التَّاذِلي قضاء المالكية عوضًا عن القاضي علم الدين ابن القَفْصي.

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح قال في الشمس والقمر إنما عبدا من دون الله ونسب ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى ما يزعمه أنه من عبادهما فأراد القاضي المالكي الحكم بقتله فاعتنى به جماعة من الأمراء وسألوا السلطان أن يفوض أمره الى قاضي الحنفية».

٢ في (س ١) «ان السلطان».

وفي [١] ربيع الآخر : استناب القاضي الحنبلي عز الدين محمد بن علاء الدين ابن بهاء الدين وجعله رابعًا . قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) [٢] – : « وهذا شيء لم يعهد من استنابة الحنبلي أربعة بل ولا ثلاثة إلّا من ابن مُنَجّا هذا ، وإنما يُعرف للحنبلي نائب واحد . وغضب ابن مُفْلح وغيره من مرافقته ، وقال (لي) [٢] ابن مُفْلح : إنه لم يقرأ في الفقه إلا من أول « المقنع » إلى باب « صلاة أصحاب الأعذار » ، ثم قال لي غيره : إنه فاضل له اشتغال » .

وفيه : جاء الخبر أن الغَلاء مُفْرِط في القاهرة ، وأن الخبز كان ثلاثة أَرْطال بالمصري بدرهم ثم صار أربعة ، وسبب الغلاء انْحِسار الماء سريعًا .

وقد درّس ولد القاضي بدر الدين ابن الرَّضِي بالمدرسة الجَلَالِية نزل له أبوه عنها ، وحضر عنده القضاة .

وفيه : انفصل القاضي شمس الدين ابن الإِخْنَائي من نَظَرِ الجيش بعد مباشرة دون ثمانية أشهر وأعيد ابن مَشْكور .

وبعد أيام : استقر ابن الإخنائي في وِكالة بيت المال عوضًا عن أمين الدين ابن القَيْسراني .

وفيه : خلع على ولد ابن النَّشْو السِّمْسار بشَدّ المراكز وأُعطي إمرته وابنه صغير ، والوظيفة في الحقيقة لأبيه ، وذلك عوض عن علاء الدين ابن نائب الصُّبَيْبَة .

وفيه : فرغ من عِمارة رأس المَنارة الشَّرقِيَّة بجامع دمشق .

وفي [٣] آخر الشهر : بَطّل قاضي القضاة الدّرس ودعا بالغَزّالية . قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [٢] – : « والبَطالة في هذا الحين من حوادث [٤] البَاعوني عام

---

١ في (س ١) « وفيه » دون ذكر اسم الشهر وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم أبدلها بما أثبتناه .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣ في (س ١) « وفيه » .
٤ في (س ١) « من عوائد » .

أول وقبله . وإنما كانت العادة المتأخرة في جمادى الآخرة أو في آخر [١] الأولى . وأما العادة القديمة التي أدْركناها ففي أواخر جمادى الآخرة . ولقد حضرنا في رجب مع القاضي تاج الدين ومتأخرًا مع القاضي شهاب الدين بالشَّامية » .

واسْتهلّ جمادى الأولى وهو ثاني عشر نيسان : وبلاد الشام في غاية القَحْط / والجَدْب فإنه لم يَقعْ مطر في هذه السنة إلا ثلاث مرات إلا شيئًا يسيرًا لم يجر منه [١٣٧ آ]
ميزاب وبعضه لم يبل التراب ، وأهل البرّ يردون المياه البعيدة ، وبعض الزَّرْع لم يخرج ، ثم إنه وقع فيه مطر جيد وثلج وامتلأت البِرَك وبعض الذي خرج تلف .

وفيه : رُسِمَ بأن يؤخذ من الأمراء أَكادِش لأجل البَرِيد ، على كل مقدَّم عشرة ، والطَّبْلخانات على كل واحد اثنان ، والعِشرينات والعَشَرات كُلٌّ واحد ، فجُبِيَت منهم على ذلك الحكم وسفَّروها إلى البريد .

وفيه : أُدِيرت الجِرَايَة على الفقهاء بالشامية البرّانية بعدما كانت مقطوعة خمس سنين وأربعة أشهر .

وفيه : ولي القاضي شمس الدين الإخْنائي نيابة الحكم بعدما انفصل من نَظَر الجيش .

وفي أواخره [٢] : جاء الخبر إلى مصر بأن الفَرَنج قصدوا غَرْنَاطة في نحو مائتي ألف ، وقصدوا أخذ [٣] غَرْنَاطة . فأرسل صاحب غَرْنَاطة إلى صاحب فاس المَرِيني يستنجد به . وجاء الفَرَنْجُ فنزلوا بِمَرْج غَرْنَاطة ، فعند نزولهم حضر صاحب فاس بعساكره إلى جبل الفتح [٤] من بَرِّ الأَنْدَلُس فلما سمع الفَرَنْج بذلك تقهقروا ،

---

١ في (س ١) زيادة « جمادى » .
٢ في (س ١) « وفيه » .
٣ في (س ١) « وأرادوا أخذها » .
٤ في (س ١) « خلف الفرنج » .

فركب المسلمون أَقْفِيَتَهم ، وحضر صاحب فاس فكانت الكسرة على الفَرَنْج وجعلهم الله غنيمة للمسلمين . قال الحَاكي : « بَلَغنا أنه لم يبق بَغَرْناطة فقير لكثْرة الغنيمة » .

وفي جمادى الآخرة : (وصل البَريد إلى القاهرة بمُحاربة تركمان الطَّاعة لُنعَيْر وقتل ألف من عُربانه ، وأنه انهزم وهلك له نحو ثلاثة آلاف جَمَل .

وفيه)[١] : وصل توقيع القاضي شمس الدين الإخْنَائي بقضاء حلب (عن ناصر الدين ابن خَطيب نُقَيْرين)[١] .

وفيه : وصل رسول الملك الصالح[٢] صاحب مارْدِين فأكْرَمَه السلطان وأرسل إلى الصالح تقليدًا وخلعة أطْلَسَيْن وسَيْفًا ، هكذا حكاه بعضهم .

وفيه : ورد الخبر من حلب بأن الأمير سُولي بن أبي الغَادِر انكسر كَسْرة عظيمة وهرب جريدة .

وأعيد ابن القَيْسراني إلى وِكالَة بيت المال .

ونزل القاضي شمس الدين ابن الإخْنائي عن تدريس الظاهرية للشيخ شهاب الدين المَلْكاوي ، وقام تاج الدين ابن الشهيد يُنازعه وقال : وظيفة أبي ، وأظهر وِلاية ، وأظهروا أشهادًا عليه أنه لا حَقَّ له فيها ، فقال : كنت مُكْرَهًا يوم الاشهاد . ثم أصلح[٣] الإخنائي مع ابن الشهيد ، وأخذ ابن الإخنائي منه ستة آلاف وخمسمائة ، وصدر النزول من الشيخ شهاب الدين المَلْكَاوي وأشهد عليه هو وابن الإخنائي أنه لا حَقَّ لهما فيها .

وفيه : لبس القاضي جمال الدين ابن القاضي شهاب الدين ابن الزُّهري خِلعة بتوليه قضاء العَسْكر عوضًا عن ابن الإخنائي لاستقراره في قضاء حلب . وكان ابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ولعله سهو اذ ان متملك ماردين في هذه السنة هو الملك الظاهر عيسى بن داود مجد الدين كما ذكر السخاوي في الضوء ٦ /١٥٢ .

٣ (س ١) « اصطلح » .

الإخنائي نزل عنه لعلاء الدين الحَمَوي نائب الإمامة في الجامع بمال فسعى هذا وأبطل نزوله .

وفيه : عاد النائب من الدَّوْرة بعدما وصل إلى الرَّمْلة ووقع [١] في رجوعه وقعة بينه وبين العَرَب ، وكانوا اجتمعوا [٢] حَارِثَة ، ومُدْلِج ، وجَرْم ومن تبعهم فبيَّتهم وقاتلهم وقتل منهم جماعة وهرب الباقون وسُبِيَت جَواريهم وأخذت جمالهم وقبض على الأمير أبي بكر بن فضل أمير آل مرى وأرسله إلى قلعة دمشق ، وكاتب السلطان في ذلك فأرسل إليه خلعة فدخل بها وأشعلت له الشموع ، وكان يومًا مشهودًا يشبه يوم دخول السلطان .

وفيه : وصل [٣] القاهرة الأمير عُمَر بن نُعَيْر طائعًا ودخل إلى السلطان وفي عُنُقِه مِنْديل ومعه نِصْفِيّة فتجاوز عنه السلطان وعفا عنه .

[١٣٧ ب] وفيه : قبض على / شمس الدين ابن الغَزُولي التاجر وسُجن بالقلعة وقيد لكثرة فضوله ودخوله فيما لا يعنيه ، فاستمر أسبوعًا ، ثم تشفّع خَواجا علي فأخرج على ألّا يقيم بدمشق ، وكتب عليه بذلك مكتوب .

وفيه : استقر الأمير سيف الدين يَلْبُغَا السالمي الظاهري ناظرًا على الخَانقاه الصَّلاحية [٤] ، فأخرج كتاب الوقف وعمل شرط الواقف وقطع منها السُّعداء أصحاب الأموال وزاد الفقراء المجرَّدين كل نَفَر رغيفًا [٥] ، أربعمائة رغيف ، ورتب بالخانقاه المذكورة وظيفتي ذِكْر بعد صلاة الصبح وبعد عشاء الآخرة ، وقال فيه وفيهم بعض أهل الأدب :

---

١ في (س ١) « وحصل » .
٢ كذا في (مو) وفي (س ١) « وكان اجتمع » .
٣ كذا وفي (س ١) « وصل الى » .
٤ يريد بها خانقاه سعيد السعدا . أنظر المقريزي السلوك ٣ /٢ /٨٣٤ .
٥ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها « ح فوق الثلاثة المقررة لهم » ..

يا أَهْـلَ خَانْقَاه الصَّلاحِ أَراكُم   ما بَيْنَ شاكٍ للزَّمـــانِ وشَاتِمِ
يَكْفيكُمو مــا قد أَكَلْتُم بـاطِلًا   مِـنْ وَقْفِهـا وخَرَجْتُم بالسَّالِمي

وكان السلطان لما ولى نائبه الأمير سُودُون الفَخْري (في ابتداء دولته)[١] نظر الخانقاه الصّلاحية كان عدّةُ من فيها من الصوفية ثلاثمائة نفرٍ فما دون ذلك، فصار الأمير سُودُون منْ يسأله أن ينزله في الخانقاه المذكورة نزّله إلى أن بلغت العدة قريب خمسمائة نفر، فضعف الوقف عن وفاء ما عليه من الكُلَف، فقطعت عنهم الحَلْوى والصابون والكِسْوة. ثم إن في هذه السنة شَرّقت البلاد المَوْقُوفة على الخَانقَاه المذكورة، فأراد المباشرون غَلْق مَطْبَخ الخانقاه وقطعَ خُبزها من أول رجب، فوقف الصوفية للسلطان في هذه السنة مرّات وشكوا إليه ما هم فيه، فولى الأمير يَلْبُغا السّالمي نظر الخانقاه المذكورة وأمره أن يعمل بشرط الواقف، فاجتمع السالمي بالشيخ سِراج الدين البُلْقِيني وأوقفه على شرط الواقف، (فكتب له خطه أنه يعمل بشرط الواقف)[١]، وشرط الواقف: أنّه على الصوفية فإذا لم يوجدوا فعَلى الفقراء والمساكين. ثم إن السّالمي جمع الشيخ والقضاة الأرْبعة في الخانقاه المذكورة، وجمع الصوفية، وحضر الأمير عز الدين أزْدمِر الأسْتادّدار وقرئ كتاب الوقف في هذا المجلس، فقال السّالمي للقضاة: أسألكم حكم الله في هذا الوقف. فتكلم الشيخ والقضاة، فعارض الشيخ زين الدين القُمْنِي الشافعي، وشهاب الدين العَبّادي الحنفي وغيرهما وطال الكلام وكثر اللَّغَط فيما بينهم. ثم إن الأمير يَلْبُغَا سأل القضاة فيما يفعل، فقالوا له: افعل شرط الواقف. وافترقوا على ذلك؛ فقعد في تلك الليلة وطلب المباشرين فقرؤوا عليه أسماء أهل الخانقاه، فقطع منهم نحو الخمسين نفرًا من سُعدائهم المشهورين بالغِنى. وممن يركبوا البِغَال والخيول، منهم القاضي شهاب الدين العبّادي نائب الحنفي، فشَقَّ على العَبّادي كونُ السّالمي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

قطعه من الخانقاه ، وشرع يذكر أن الأمير يَلْبُغا السّالمي كَفَر ، وأن جماعة أخبروه بأنه قال : لو جاء جِبريل ومِيكائِيل يشْفَعا عندي في العبّادي ما قبلتهما ، وكثر منه الكلام في أماكن متعددة وصار يَبْسُط لسانه بالقول فيه ويقول : هذا الكافر يَلْبُغَا استسلمه القاضي الحنفي وحقَنَ دَمه ، ولم يكن وقع ذلك وإنما أَراد الإشلاء عليه . ثم إنه جلس يومًا في بعض المجالس وقال : استنبطتُ آية من كتاب الله (تعالى) [١] في حق يَلْبُغا السالمي وهي : « أم حَسِبَ / الذينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أن نَجْعَلَهُم كالّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَات سَواءٌ مَحْياهُم مَماتُهُم سَاءَ مَا يَحْكُمُون » [١٢٨ آ] [١٣٨آ] وعَمِلَ فيها كَراريس . وكان في المجلس جماعة من الأعيان ثم قال : هذا الكافر يَلْبُغَا السّالمي يريد أن يكون مثل الفُقراء الصالحين بعد تلاوته الآية الكريمة . فبلغ يَلْبُغا السّالمي المجلس . ثم إنه اجتمع يَلْبُغا السالمي والعَبَّادي في بعض الطرق فتكالما وتَسابّا . ثم إن يَلْبُغَا طلع إلى القلعة فقال له السلطان : إيْش هذا الذي جَرى لَكَ، كَفَّـــروك ؟ فقال : يا مولانا السلطان كَفَّروا من هو أكبر مني (مشيرًا إلى ما كان من إفتاء الفقهاء فيه لِمِنْطَاش أيام كان بالكَرَك) [١] . ثم إن يَلْبُغا السّالمي سأل السلطان عقد مَجْلس بحضرته ، فأجابه إلى ذلك . فلما كان يوم الخميس ثامن شهر [٢] رجب طلب السلطان الشيخ سِراج الدين والقضاة الأربعة وطلب السّالمي والعَبَّادي وعقد مجلس بين يديه وتكلم الخَصْمان ، فأنكر العَبّادي ما نسب إليه ، فأحضر السّالمي البيّنة فحضروا وشهد جماعة منهم وثبت ذلك عند القاضي ناصر الدين ابن التَّنَسي المالكي ، فقال له السلطان : إيْش ثَبَت عَلَيْه عِنْدك؟ فقال : الكَذِب والافتراء . وذلك بعد أن سأله المالكي : هل لك في هذا الشهود دَافِع أو مَطْعَن ؟ فقال : لا . فقال القاضي الحنفي : اشهدوا عليَّ أني عَزَلْتُه من الحُكم . وقال القاضي المالكي : حَكَمْتُ بِتَعْزِيره . ثم وقع الكلام في التَّعْزِير وطال الكلام ، وأراد السلطان

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) « ثامن الشهر » دون ذكر رجب .

أن يُعزِّره بضرب المقارِع . ثم إن السلطان أمر القاضي الحنفي أن يعزِّره ، فأمر بكَشْف رأسه ، فكُشِف قدّام السلطان ، وتركوا عليه عِراقِيَّته ، فقال السلطان : شِيلُوا العِرَاقِيَّة . وأخرج مكشوف الرأس من القصر ، ونزل من القلعة مكْشُوف الرأس ماشيًا والقضاة والشّيخ وَرَاءَه راكبين . وذُهِبَ به إلى الحَبْس .

ثم في يوم السبت عاشرَه طلبه القاضي الحنفي من الحبس وضَرَبه على رِجليه تسعةً وثلاثين ضَرْبة بالعصي ، ثم رده إلى الحبْس .

فلما كان يوم السبت سابع عشره : ركب الشيخ سِراج الدين إلى بيت (الأمير يَلْبُغَا) [١] السَّالمي ودخل عليه في أمر العَبَّادي ، فأجاب وأرسل إلى القاضي الحنفي بالإفراج عنه ، وحضر الى بيْت السّالمي وأشهد عليه بأنه ليس له على السّالمي شهادة ولا تعلّق ولا حقّ من الحقوق كلها جليلِها وحقيرِها . واصْطَلحا وذهب العَبّادي إلى حال سبيله .

وفي شهر رجب : استقر الأمير صَلاح الدين ابن تَنْكِز استاددار الأملاك السلطانية . واستقر الصاحب سعد الدين ابن البَقَري ناظر الأملاك ومتَحدِّثًا مع الأمير صلاح الدين .

وفيه : توجه القاضي شمس الدين (ابن) [١] الإخنائي إلى حلب .

وفيه : استقر الأمير سيف الدين نَوْرُوز الحافظي رأس نوبة ثاني عوضًا عن الأمير تَغْري بِردي (من يَشْبُغا) [١] بحكم استقراره في نيابة حلب .

وفيه : عقِد عَقْد بِي خَاتُون بنت قاضي القضاة علاء الدين ابن أَبي البقاء بالعَادِلية على الأمير كُزُل الحاجب ، وحضر القضاة الثلاثة ، والحاجب وكاتب السر ، وناظر الجيش ، وهي التي عُقِد عَقْدُها عام أول في رمضان على ابن عَشَائر ، فلما توفي تزوّج بها الحاجب الثاني كُزُل .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : وقع حريق بَدْرب كُشُك في الجانب الشمالي من ناحية الدَّوْلَعِيَّة حتى انتهى إلى جُدران البَادَرائية ، وذهب للناس فيه شيء كثير .

[١٢٨ ب] وفيه : اشترى نائب الشام مدينة عَمّان بالبَلْقَاء من وكيل / وَرَثة بلُّوط . وكانت انتقلت إليه من صَرْغَتْمِش ، وكان انتقل لنائِب مصر الأمير سُودُون منها جزء من التراب فباع أيضًا وكيله ، وغَرِم النائب على عمارتها وإعادتها على ما كانت عليه أيام صَرْغَتْمِش . وكان قد اشتراها من بيت المال وبناها له نائب كُجْكُنّي في سنة سَبْع وخمسين ولم تكمُل عِمارتها ، لكن سُكِنت ونقل إليها القاضي والوالي وأهل سوق حُسْبان وجماعة منهم ومن تلك البلاد ، وصارت أم البلاد كما كانت قديمًا . وأصلها من بناء ابن أخي لُوط النبي – صلى الله عليه وسلم – بناها بعد هَلاك قوم عَمّه ، ويقال : منسوبة إلى عَمّان بن لُوط . وذكر ياقوت في « معجم البلدان » أنها مدينة دُقْيانوس الملك الذي كان في أيامه هرب أصحاب الكهف ، والرّقيم موضع هناك معروف وهو قَرْية .

وفيه : استقر القاضي تاج الدين بن تقي الدين المَيْمُوني شيخ خانقاه قُوصُون عوضًا عن الشيخ نور الدين الهُورِيني الشافعي بعد وفاته .

وفي شعبان : جاءت الأخبار بأنه كان بالديار المصرية طاعون أكثره في الصغار وأن العدد وصل إلى مائة ثم أخذ في التناقص .

وفيه : وصل سَالم ابنَ مُشدّ الدواوين بالقاهرة الأمير فَرَج على البريد ومعه مكاتبة السلطان إلى النائب ، فأرسل خلْف الوزير وأُودع بسجن القلعة ، وقيل إنه قيد . وكان الوزير لما كان فَرَج هنا وجاء من حلب في هذه السنة لم يجئ إليه ولم يسلّم عليه وأظهر حَمَاقة . وكان قد فَتَح أبوابًا من الظُّلم والناس يذمونه ثم ضرب وعُصِر .

وفي تواريخ المصريين أن فيه : رسم السلطان بردّ دراهم الأيْتام الذي [١] كان اقترضها من المودَعين بمصر والشام في السنة الخالية ، من مودَع القاهرة خمسمائة ألف وخمسين ألف درهم ، فسلّم ذلك أمناء الحكم من مباشري السلطان .

وفيه : أعيد القاضي صَدْر المَنَاوي إلى قضاء الديار المصرية ، عوضًا عن القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء ، وكان يوم إعادته يومًا مشهودًا .

وفيه : قبض على الأمير عُمر بن نُعَير وحُجّابه الثلاثة وأرسلوا إلى الإسكندرية .

وفي تواريخ المصريين : أنه أحضر في هذا الشهر من دِمْياط إلى القاهرة عظم سمكَة يشتمل على مآقي العينين وقطعة من الخيشوم يدخل في كل مؤق منها رجل ضخم أو رجلين ، والعَظْم على جمل وما يطيق المشي به إلا بتكلّف . وعلى جمل ثان ضِلعين من أضلاعها كأجفى ما يكون من العِيدان فسبحان الخالق .

وفيه : وصل شمس الدين ابن الجَزَري إلى دمشق وكان بالقاهرة ثم بالقدس ، جاء لمحاسبة قَطْلوبَك ، وقد سبقه إلى دمشق .

وفيه : دَرَّسْتُ بالمدرسة الطَّبَرية إلى جانب الخانقاه النَّجيبيّة بالقرب من باب البَريد بحضور القضاة الثلاثة خلا الحنفي ، والقاضي سَرِيّ الدين ، والشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي ، وجماعة من الفقهاء . ثم حَضَرْتُ بالأَمينية . وقد كنتُ باشرتُ بنفسي قبل ذلك إعادة العَذْراوِيّة وإعادة المُجاهِدِيّة ، وحصل توقف في مباشرة إعادة الأَمِينيّة والظّاهِرِيّة فقدِم القاضي سَرِيّ الدين من القدس وأنْكَر عدم مباشرتي في ذلك بنفسي ، وقام بنفسه حتى باشرْتُ . وقد حكى [٢] الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي في تاريخه مبْسُوطًا .

وفيه : عُمِلَتْ زَفّة عظيمة لم يُرَ مثلها من سنين قديمة للأمير يَلْبُغَا الإِشِقْتَمِري الظاهري أحد مقدمي الألوف ، وكان / العرس بمنزله بدار ابن قَرا سُنْقُر ، وكان [١٣٩ آ]

---

١ كذا في (مو) وهو سهو وفي (س ١) « التي » وهي الصواب .

٢ كذا الأصول ، ولعله سقطت كلمة « ذلك » .

ما بين حَمَّام بَيْدمر عند المصلّى إلى باب الفَرَادِيس إلى منزله ، والزَّوجة بنت شمس الدين ابن مَشْكُور ناظر الجَيْش . قال ابن حِجّي : « قلَّ ما رُؤي بعدَ زَفّة ابن أُسِنْدَمُر نائب الشام مثلها ، وكانت تلك في سنة ستين » .

وفيه : عقد بدمشق مجلس لابن الجَزَري وقَطْلُوبَك أحد جماعة أَيْتَمِش . وكان ابن الجَزَري يتولى أموره ويتصرف في أمواله من مدة ، وجرى بينهما نزاع كثير وأعيد عقد المجلس لهما مرة أخرى أصلح النائب بينهما بحضور القضاة ، واستقرت الخَطابة بيد ولده وباشر . ثم في العشر الأخير من رمضان جاء توقيع لابن الحُسْباني بنصف الخَطابة ولابن الجَزَري نصفها أشرك بينهما لقَطْع المنازعة

وفيه : باشر شمس الدين ابن الحُسْباني رئاسة المؤَذنين بالجامع الأُموي عن أمين الدين ابن الحلْواني قام عليه المؤذنون واختطّ [1] خطوطهم أنهم لا يريدونه . وكتب له القاضي والناظر ، ثم اصطلحا في شهر رمضان على أن يكون الرئيس ابن الحُسْباني يتكلم بين المؤذنين وأن يتناوبا البداءة بالأَذان .

وفيه : توجه جماعة من الأمراء من المقدّمين بَكْلَمِش أمير سلاح ، وقَلْمَطاي الدَّوادار ، ونَوْرُوز الحَافِظي (رأس نوبة) [2] ، واحمد بن يَلْبُغَا ، وفارِس حَاجِب الحجاب ، وأَرْغُون شاه البَيْدَمري ، وقُدَيْد القَلْمَطاوي أمير حاجب . وصحبتهم جماعة من أمراء الطَّبْلخانات والعَشَرات وساروا نحو الصعيد فكَبَسوا بلادًا كثيرة عند النُّوبة ، وقبضوا نحو خمسمائة نفر وأخذوا نحو ثمانين فرس (وأحضروا نحو الستين رجلًا وأفرجوا عن البقية فسجنوا بخزانة شمايل) [2] ورجعوا .

وفيه : عُقِد عَقْد الأمير ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن مَنْجَك على بنت الأمير محمد شاه ابن بَيْدمر بقاعة بَيْدمر ، وحضر النائب والقضاة والأعيان وكُتِبَ الصَّداق وأنشأه نور الدين ابن هِلال الدولة ، ومبلغه ألف دينار .

---

١ في (س ١) « وأخذ » .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : ولي وِزارة دمشق تاج الدين ابن الصاحب فخر الدين بن أبي شَاكر عوضًا عن الصاحب بدر الدين ابن الطُّوخِي .

وفي ثاني رمضان : عُرِض على السلطان نحو ستين نفرًا مِمَّن قبض عليه الأمراء وكانوا قد أطلقوا البقية ، فرسَمَ السلطان بحبسهم ، فحبسوا في خزانة شمايل .

وفيه : استقر صلاح الدين ابن العَفِيف بالحسبة وعزل نور الدين المصري الذي ولي في أول السنة .

وفيه : استقر القاضي شرف الدين ابن مُعين الدين ابن الدَّمَاميني المالكي في حِسبة القاهرة عوضًا عن بهاء الدين البُرُجي بعد عزله .

وفيه : عزل القاضي نائبه شرف الدين الغَزّي .

وفيه : استقر (الأمير)[1] علاء الدين ابن الطَّبْلاوي متكلمًا في دار الضرب بمصر وفي المتْجَر السلطاني ، وحصل بينه وبين محمود الأسْتاددار وهو الذي أنشأه كلام كثير ومرافَعَات بحضرة السلطان ، وخرج عليه من دار الضرب ستة آلاف ألف درهم . ثم وقع الاتفاق بينه وبين السلطان على مائة وخمسين ألف دينار ، (فلما أكملها خلع عليه وعلى ولده وعلى ابن الطَّبْلاوي)[1] .

وفي مستهل شوال : وصل الوزير الجديد من مصر تاج الدين ابن أبي شَاكر إلى دمشق وكان في وقت وزيرًا بالديار المصرية .

وفيه : قدم ركب الحاج الحلبي ومعهم مَحْمل وسَبِيل ، وهذا لم يعهد قبل ذلك ، وهو صغير وثَوْبُه أصْفَر . وقدم مع الحجاج ابن خطيب نُقَيْرين الذي عزل من قضاء حلب .

وفيه : جلس السلطان بالإسطبل ليحكم بين الناس ، وكان يحكم الأحد والأربعاء فغير الأيام وجعل الحكم في يومي السبت والثلاثاء .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

واتفق / في هذه السنة أمْر غريب ، وهو أنه في ثامن شوال نودي بزيادة [١٣٩ ب] اثنتين وستين إِصْبعًا لتكملة أربعة عشر ذراعًا ، وذكر بعض المشايخ من أهل العلم أنه من حين قدم إلى مصر من خمس وستين سنة لم يسمع أنه نودي على النيل بزيادة اثنتين وستين إصبعًا جملة واحدة في يوم واحد إلا في هذه السنة . وقال ابن دُقْماق : « هذا لم يعهد مثله في جاهلية ولا إسلام أن النيل زاد في يوم واحد اثنتين وستين إصبعًا » ومن الغد زاد خمسين (اصبعًا) [1] تكملة ذَراع الوفاء ستة عشر وإصبعين من السابع عشر ، وكانت الزيادة في أربعة أيام سبعة أَذْرُع ونصف ذِراع وإصبعين . قال ابن دُقْماق : « وهذا لم يسمع بمثله لا في جاهلية ولا إسلام » وكانت زيادة النيل ثمانية أذرع وإصبعين في ستة أيام (وهي من يوم الخميس رابع شوال إلى يوم الثلاثاء تاسعه وهو ثالث مَسري وفيه كان الوَفاء) [1] .

وفيه : جرت للقاضي جمال الدين ابن الزُّهْري كائنة مع القاضي المالكي بسبب أنه ادّعى عليه عنده بنصيب امرأة من الأَشراف من بَيْت ابن الجِنّ وهو ناظر عليهم، ولي النظر من مدة قريبة ، فأرادوا أن يأخذوا شيئًا من المنكسر لهم من أيام الناظر المنفصل من مُغِلّ هذه السنة فأبى عليهم وقال : هذا استحقه الموجودون في هذه السنة ، فكيف أصرفُ ما استولى عليه الناظر الذي قبلي ، فلما أجاب ابن الزُّهري المالكي بهذا الجواب كلمه وشتمَه على عادته من شتم الخَصْمَيْن وبالغ في ذلك وأظهر أنه يريد أن يحكم عليه فلم يتمكّن فلم يسعْه إلا السب والشَّتْم على عادته .

وفيه : خرج المَحْمَل والركب الشامي وأميرُهم ناصر الدين ابن المَهْمَنْدار الحلبي ، ومن الحُجاب شهاب الدين ابن النقيب الذي كان حاجبًا ، ومن الفقهاء مُحْيِي الدين المصري وتقي الدين العامري .

وأمير الحاج المصري محمد جُمُق ابن الأمير الكبير أَيْتَمِش .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : ولي القاضي سَرِي الدّين القضاء مستمرًا على ما بيده من خَطابة القدس واستمر القاضي علاء الدين على خَطابة الجامع .

وفيه : ولي ناصرُ الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين المعَرّي قضاء حماة عوضًا عن علاء الدين ابن صاحب صِهْيَوْن . وكان قد وقعت له قَضِيّة فطلبه النائب فَحَضر في شهر رمضان فضربه ورسَّم عليه في العَذْراوية فهرب منها فولي هذا عوضه على قاعِدته فيما استجدّه من وظائف ابن البَارِزِي .

وفي سلخ شوال : وصل قاضي القضاة سَرِي الدين من القُدس وكُبِس من الغد .

وفيه : استقر البَدْر حسن بن منصور عوضًا عن ابن العَفِيف .

ويومئذ : وصل إلى القاهرة نَجّابَة من الحِجاز وأخبروا بأنه وقعت وقْعَة بين بني حَسَن وصاحب مكة بِبَطْن مُرَة فقتل عَلي بن عَجْلان ، وأن قواد مكة وعبيدَها حَمَوْها ولم يمكّنوا بني حسن منها ، وأن لهم عن مكة ثلاثة عشر يومًا . وكان السيد حسن بن عَجْلان محبوسًا فأفرج عنه واستقر في سلطنة مكة عوضًا عن أخيه وأمر أن يلحق الحاج ، (وسار ومعه يلْبُغا السّالمي في سابع الشهر الآتي على الهُجْن)[1] .

وفي مستهل القعدة : لبِس قاضي القضاة الخِلعة واستناب الشيخين شرف الدين الغَزّي وشهاب الدين ابن حِجّي .

وفيه : وصل كتاب السلطان إلى النائب بأن يشتري ما أُبيع على الأيتام وغيرهم من بيت المال عام أول ، وهو الطّاحون بباب السّلامة ونصف قَرْيَة الأَفْتَريس ، ويبلغ الثمن خمسمائة ألف درهم وأن يدفع الثمن إليهم من ثمن القَنْد المبِيع على نائب السلطنة ، ففعل ذلك بعد شهر وقبض المبلغ .

وفي كتاب السلطان : وأنهم يسامحوا بما قبضوا من الرَّيْع . وكان السلطان فعل مثل ذلك بالقاهرة في شعبان كما تقدم .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف .

وفيه : استقر النّور المِصري الذي كان ولي الحِسبة في أول (هذا)[1] العام في وكالة / بيت المال عوضًا عن أمين الدين ابن القَيْسراني بعد وفاته . [١٤٠ آ]

ويوم خامس عشري الشهر الموافق لثالث عشر تُوت . نودي بالقاهرة بزيادة إصبعين إصبع تكملة تسعة عشر ذراعًا وإصبع من العشرين . وقال المنادي : يا قوم اتقوا الله . ثم زاد بعد ذلك أصابع أُخر . قال ابن دُقماق : « زاد النيل في هذه السنة إلى عشرين ذراعًا وأصابع وهذا لم يعهد مثله وثبت إلى رابع مايُه » . وكانت الأسعار من حين مجيء السلطان من الشام إلى أن زاد البحر تتزايد في سائر الأصناف ثم تتناقص ، ثم صار كلما زاد البحر زادت الأسعار إلى أن صار كل إرْدَب قمح بثمانين درهمًا ، وكل إرْدَبّ فُول أو شعير بخمسين درهمًا ، وكل رطلين ونصف خُبز بدرهم ، وكل حمل تِبْن بعشرة دراهم وأزيد ، واللحم الضاني المطبوخ كل رطـل بدرهمين ، والنّيء بدرهم وربع ، والبقَرِي (النّيء)[1] كل رطل بدرهم .

وفي أوله : شرع النائب في عِمارة تربته بميْدان الحَصَى .

وفي ذي الحجة : وصل إلى مصر الأمير طُولُو مِنْ علي شاه الذي كان توجـه رسولًا إلى عند الملك طُقْتَمِش خَان ، فأخبر السلطان أنه اجتمع بطُقْتَمِش خَان وأنه وعد بكل خيْر ، فبينما هو كذلك إذ جاءته الأخبار أن تَمرْلَنْك قصده ، فركب وسار بعساكره ، فخامر عليه[2] أمير من أصحابه وتوجه إلى تمرلنك . ثم إنهم التقوا وتقاتلوا ثلاثة أيام ، فانكسر طُقْتَمِش خَان وهرب إلى بلاد الرُّوس . كل ذلك وطُولوا مقيم بِصَراي . فلما جاء خبر الكسرة توجه إلى القِرْم ثم إلى أطراف

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) « اليه » وهو خطأ .

البلاد إلى أن جاءت الأخبار بأن تمرلنك ملك القَرْم ، فعند ذلك توجه طُولوا إلى مصر وأخبر بذلك .

وفي هذا الشهر أيضًا : حضر قاصد الأمير قَرايوسُف بن قَرا محمد وأخبر بأنه قد حضر من عَشير [1] تمرلنك نحو العشرين ألف فارس، وأنه كان معه نحو خمسة آلاف وأنه حاربهم فكسرهم كسرة قوية . هكذا رأيت هذا كله في تواريخ المصريين .

وفيه : عُزِل القاضي علاء الدين ابن المُنجَا وأُعِيد النابُلْسي .

وفي العشر الأخير من الشهر : اختفى شهاب الدين ابن الحُسْباني من القاضي الشافعي ، وكان الفقهاء قد شكَوْا عليه بسبب دار الحديث الأشرفية والإقبالية ، فطلب منه إقامة الحساب فغيّب ، فطُلب بالوالي ومُسك بعض جماعته ، ووقف الفقهاء للنائب وشكَوْا عليه . فكتب النائب في أمره إلى السلطان .

* * *

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن عَدْنان بن جعفر بن محمد بن عَدْنان (بن الحسن بن بَشائر بن معالي بن عَقِيل) [2] .

السيد الشريف نقيب الأشراف بدمشق ، برهان الدين بن النقيب شَرَف الدين ابن النقيب أمين الدين بن الشيخ الكبير محيي الدين الحُسَيْني . مولده في ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة . سمع من النجم أبي بكر بن عَنْتَر (« جزء الذهلي » وغيره ، وحدّث) [2] ، وولي نقابة الأشراف بعد وفاة أخيه زين الدين الحُسين في

---

١ في (س ١) « عسكر » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

آخر سنة تسع وستين . وولي الحِسْبة وناب في نَظَر الجامع . وكان معظمًا محترمًا عند النُّوَّاب والأَعيان . توفي في ذي الحجة ، ودفن بتربة الأشراف عند مسجد الذّبان ، وأثنى الناس عليه خيرًا .

• (إبراهيم بن خَالد ، القاضي ، أمين الدين ابن القَيْسَراني ، وكيل بيت المال بدمشق . ولي الوِكالة عن ابن شَمَرْيُوخ في أول سنة ثمانين . وعزل منها مرات وأعيد ، وآخر ما أعيد في جمادى الآخرة من هذه السنة . توفي في ذي القعدة) [١] .

• إبراهيم بن داوُد بن عبدالله الآمدي ثم الدمشقي .

نزيل القاهرة . (ولد بآمِد سنة أربع عشرة) [١] ، مات أبوه وهو صغير على دين النصرانية، وأسلم هو على يد ابن تَيْميّة ، وصحبه ثم صحب أصحابه وأخذ عنهم (وصَحِبَ المِزّي والبِرْزَالي) [١] ، وتفقه على مذهب الشافعي. وسمع [٢] الحديث الكثير (من أصحاب النَّجيب وابن عَلّان وغيرهم) [١] . وطلب بنفسه وكتب الطِّباق ، ودار على الشيوخ ، وروى عن / أحمد بن كَشْتُغْدي ، وإبراهيم بن الخِيَمي ، [١٤٠ ب] والحسن بن عبد الرحمن الإِرْبِلي وغيرهم .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حَجَر - (أمتع الله ببقائه) [١] -: « كان ديِّنًا خيِّرًا فاضلًا ، قرأت عليه عدة أجزاء ، وكان مُمْتَحَنًا بحبّ ابن تَيْمية ونسخ غالب تصانيفه بخطه ؛ وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر برياضة ، ويذكر ويناظر في مسائل ابن تَيْمية من غير مُمَاراة . وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة » . مات بالقاهرة في شوال .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

٢ في (س ١) « وطلب » .

• إبراهيم بن علي بن مَنْصور الحنفي .

المحتسب ، برهان الدين ابن الشيخ العلامة علاء الدين ، أخو الشيخين صدر الدين وشرف الدين . وكان شاهدًا بالقَيْمَازِية طول عمره كأقاربه . ثم سافر إلى بلاد الشمال ، وولي هناك قضاءً . ثم ولي حِسبة دمشق نحو سنتين ثم حصل له ضعف طال به فعزل من الحسبة قبل موته بشهرين . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجّي – (تغمده الله برحمته)[١] – : « وكان لا بأْس به ، وولي تدريسًا في العام الماضي » . توفي في شهر ربيع الأول وأظنه جاوز الستين .

• أبو بَكر[٢] بن (علي بن عبدالله)[١] .

الشيخ الإمام القُدوة ، الزاهد ، العابد ، الخاشع ، الناسك ، الرباني بقية علماء الصوفية جُنَيْد الوقت ، المَوْصلي ثم الدمشقي الشافعي . (ولد بالموْصل سنة أربع وثلاثين تقريبًا واشتغل بها وحفظ « الحَاوي الصغير » ثم حفظ « التَنْبيه »)[١] . قدم من المَوْصل وهو شاب يُعاني الحِيَاكة ، وأقام بالقُبَيْبَات زمانًا طويلًا على هذا ، وفي أثناء ذلك يشتغل بالعلم ويسلك طريق الصوفية والنظر في كلامهم . ولازم الشيخ قُطب الدين مدة ، واجتمع بغيره . وكان يطالع أيضًا كتب الحديث ويعزوها إلى رُواتها ، وله[٣] إلمام جيد بالفقه وكلام الفقهاء ، واشتهر أمره وصار له أتباع ، وكان شعاره إرْخاء عَذَبَة خلف الظهر . ولم يزل يعمل بيده إلى آخر وقت . ثم علا ذكره وبعد صِيته وصار يتردد إليه نواب الشام ويمتثلون أوامره ، وحج غير مرة . ثم عظم قدره عند هذا السلطان ، وكان يكاتبه ويأمره بما فيه نفع للمسلمين . ثم

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بازائه في هامش (مو) وحدها حاشية صورتها « ح في تاريخ المقريزي أبو بكر بن عبد البر ابن عبد الله » .

٣ في (س ١) زيادة « ايضًا » .

إن السلطان عام أول اجتمع به وصَعِد إلى منزله ورمى السلّم وأعطاه مالًا فأبى أن يقبله ، وكان إذ ذاك بالقدس الشريف . وكان من سنوات قد توجه زائرًا ، واشترى هناك كرمًا فكان يذهب إلى هناك ثم يرجع إلى دمشق . توفي بالقدس في شوال ودفن بمقبرة مَامِلا وحضر جنازته أمم لا يحصون كثرة .

• أبو بكر بن محمد بن عيسى بن عبد المُنْصِف [1] بن أبي عبدالله بن المَجْد ، القاضي ، بهاء الدين بن القاضي شمس الدين الأَنْصاري . أقام بدمشق مدة طويلة يُواظب شهود الزَّنْجِيليّة والخِضاب بالسواد وحصّل مالًا . ثم بعد وفاة أخيه تقي الدين في سنة ثمان وستين أقام ببَعْلَبَكّ ينوب عن ولده بتدريس النّورية ، ثم استقل بها بعد وفاة ولد أخيه . وولي القضاء في مدة إقامته غير مرة . توفي في المحرم وولي ابنه وهو صغير نصف تدريس النُّورية ، وولي جمال الدين ابن زَيْد النصف الآخر .

• أبو بكر البِجَايي المَغْربي المِصري .

الشيخ الصالح المَجْذُوب . كان أولًا يشتغل بمذهب مالِك قيل إنه قرأ « المُدوّنة » ، ثم [2] سلب عقله فكان كالغائب عن الوجود ، وضعف وأُقْعِد فبني له بيت صغير بقرب جامع الأَزْهر ، وكان له رجل يخدمه . وكان لأهل مصر فيه اعتقاد يتجاوز الحد (وأنه يتصرف في الأكوان بما يريد) [3] ، وينسبون إلى المكاشفات ، ويحملون كلامه على محامِيل ويُوِلُونه جهدهم (مع كونه يتظاهر بالأكل في رمضان ولا يتوجه لصلاة قط) [3] /. [١٤١ آ] توفي في جمادى الآخرة ، ونَدَب السلطان لإخراجه الأمير يَلْبُغا السَّالمي وأعطاه مائتي دينار لينفقها في إخراجه وقراءة خَتْم . وكانت

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١) بياض .
٢ في (س ١) زيادة « انه » .
٣ ما بين قوسين ليس (س ١) .

جنازته مشهودة. ودفن بحُوش السلطان بالقرب من قُبَّة النصر إلى جانب قبر الشيخ طَلْحَة المجذوب ، والشيخ علاء الدين الصِّيرامي ، والشيخ أمين الدين الجَلُولي .

• إسماعيل بن الملك الأشرف شَعْبان بن الأَمْجَد حُسين بن الملك الناصر محمد بن قَلاوُون الصالحي .

أخو السلطان الملك المنصور ، (زين الدين)[1] أَمير حَاج . توفي في شهر رمضان عن نحو خمس وعشرين سنة ودفن عند والده بتربة جدته بخط التَّبَّانة .

• أَلْطُنْبُغَا الأشرفي ، الأمير ، علاء الدين .

تنقلت به الأحوال إلى [أن][2] عصى مع مِنْطاش آخر سنة تسع وثمانين ، فلما أخذوا مصر استقر رَأْس نوبة ثاني ، وقبض عليه مِنْطاش مع الأمراء وسجنه بالاسكندرية ، فأطلقه الظاهر فقدم دمشق مقدمًا ، وأسره مِنْطاش وأراد قتله فجاءه الأشرفية . وحضر مع الأمير كَمَشْبُغَا الحموي إلى مصر في أول سنة ثلاث وتسعين ، ثم استقر مقدمًا بحلب ، ثم إنه أخذ معه من عسكر حلب نحو ألف فارس ووصل إلى الرّهَا فوقع بطليعة تَمِرْلَنْك فقتلوا منهم مقتلة . ووصل إلى حلب بمائة رأس وجماعة وذلك في السنة الخالية . ثم إن الظاهر قبض [عليه][2] في أواخر السنة حصل منه تَخيُّل لشجاعته فتوفي في هذه السنة مَسْجونًا .

• بُلَاط المَنْجَكي ، الأمير ، سيف الدين .

أصله من مماليك مَنْجَك . قال بعض المؤرخين : وكان بينه وبين الملك الظاهر صحبة لما كانا في خدمة الأمير مَنْجَك . فلما ولي الظاهر الملك رَعَى للمذكور حقّ الصحبة وأعطاه إمرة عشرة بمصر ، ثم نقله إلى إمرة عشرين واستمر إلى أن توفي في هذه السنة في سفر السلطان إلى الشام .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١) .

• بَدِيع بن نَفِيس (الداوُدي)[1] ،

الرئيس ، صدر الدين العَجَمي (التَّبْريزي)[1] المتَطَبِّب ، ‹أسلم بإسلام أبيه وتقدم في الطب ، وجعله الملك الظاهر شريكًا لعلاء الدين ابن صَغِير في رئاسة الأطباء بالديار المصرية .

قال مؤرخ الديار المصرية : «وكان إمامًا من أئمة علماء الطُّبِّ والحساب والنِّجَامَة وغير ذلك من الفنون الحرفية›[2] . توفي في ربيع الأول .

• حَمْزَة بن علي بن يَحْيى بن فضل الله .

القاضي ، عز الدين (أبو القاسم)[1] بن القاضي علاء الدين بن القاضي مُحْيي الدين العُمَري ، وكان موقع الدَّسْت وينوب أَخاه في كتابة السر ، (باشر كاتبًا في آخر حياة أبيه سنة ثلاث وسبعين .

قال مُؤَرِّخ الديار المصرية : «كان جميل الوجه ، حميد الطباع ، صحيح الوُدّ ، ينقاد إلى الخير ويحب الصالحين ، ويكتب الخط المليح ، وبه ختمت رياسة بني فَضْل الله وانقضت نوبة أيامهم ، ولم يأت بعدهم في معناهم من يدانيهم فكيف بمن يساويهم »)[1] .

وكان أصغَر من أخيه بيسير ، إلا أن هذا من أَمَةٍ أخرى وكان أَشْقر ، وذاك من أَمَةٍ سوداء وكان شديد الأُدْمَة . وكان هذا يحبه الناس أكثر من أخيه ، وكان متعينًا لكتابة السر ويرجو ولايتها حين يقدم السلطان من حلب ، فمات بعد أخيه بثمانين يومًا بدمشق في المحرم (وقد أَناف على الأربعين)[1] ودفن بتربتهم .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ كذا في (مو) وفي (س ١) «كان هو وعلاء الدين بن صغير قد اشتركا في رياسة الاطباء بالديار المصرية» وكان المؤلف أثبته كذلك ثم ضرب عليه وأبدله بعد اعادته النظر في كتابه بما أثبتناه .

• خَدِيجة بنت تاج الدين إسرائيل بن إسماعيل دَوادَار الأمير بَيْدمر .

وكانت زَوْجَة ابنه محمد شاه وقبله ابنه إبراهيم شاه وأم ولديهما ، وهي بنت أخت بَيْدَمر وقد أُصيبت بولديها [١] أحمد قتله السلطان وقبله زوجها محمد شاه . توفيت في جمادى الآخرة .

• خَلِيل بن يُوسُف بن إسماعيل ، القاضي ، صَدْر الدين النَّوَاوي .

قاضي صَرْخَد . قال ابن حِجِّي : « وكان يتنقل في الولايات قديمًا ، ولم يكن محمود السيرة ، وهو أخو سعد الدين النَّوَاوِي وأكبر منه وهو الذي ربّاه . رأيت له سماعًا بعد الأربعين » . توفي في ربيع الآخر قِيل بِنوَى .

• سَعْد بن نَصر بن علي ، الشيخ الفقيه ، شرف الدين البَعْلي . كان من قدماء الفُقهاء ، وكان من جماعة ابن خطيب يَبْرود مدرس الشامية ، وأذن له في الإفتاء ابن قاضي الجَبَل ، وجلس مع الشهود في آخر عمره ، توفي في المحرم ، جاوز الستين ودفن بِبَاب الصغير .

• سَعِيد ، بدر الدين العَجْلوني .

كان بَقية قدماء فقهاء الشّامية البَرّانية ، وكان رجلًا جيدًا يشهد على بابها ، وهو عم حسن وحُسين . توفي في جمادى الآخرة .

• عَلِي بن عَجْلان بن أبي نُمَيّ بن عَلِي بن الحَسَن بن قَتَادة بن إدريس بن مُطَاعن بن عبد الكريم بن مُوسى بن عِيسى بن سُلَيْمان بن عبد الله بن مُوسى بن عبد الله بن الحسن بن الحَسَن بن علي بن أبي طَالِب .

السيد الحَسِيب النَّسيب ، نور الدين أبو الحسن بن شُجاع الدين الحَسَني ، [١٤١ ب] صاحب مكّة المشرفة . ولي إمرة مكّة وهو / شاب أَمْرَد في شوال سنة تسع وثمانين ،

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١) « بولدها » .

واستولى على مكة في الموسم ، وهرب عِنَان إلى وادي نَخْلَة ، ثم بعد خروج الحاج تواقع عَلِي وعِنَان فانكسر عِنَان وهرب . ولما عاد الظاهر إلى الملك أشرك عِنَانًا مع المذكور وجعل الإمرة بينهما نصفين . ثم انفرد المذكور بالإمرة في رمضان سنة أربع وتسعين ، وأنعم عليه السلطان إنعامًا كثيرًا ، ورَسَم له أن يستخدم معه مائة مملوك ، وحصل بينه وبين الأشراف من بني حَسَن صفَاء ومَوَدّة ، ثم تغير عليهم وقبضهم ثم أطلقهم فظاهروه بالعداوة وقاتلوه فقتل في شوال ، وكان أَسْمَر اللون شابًا حسنًا .

• علي بن [1] بن أبي طَالِب ابن أبي الفَرَج نجم الدين البَعْلَبَكّي .

الذي كان محتسب بَعْلَبَكّ ، ثم قدم دمشق وولي الحِسبة بها . وكان أولًا تاجرًا ببعلبك واستنابه قاضي القضاة في مُبَاشرة نظر المارِستان ، وكان لا بأس به . توفي في ربيع الأول .

• (علي الهُورِيني المِصري ،

الشيخ ، نور الدين ، شيخ الصُّوفية بخَانَقاه قُوصُون . توفي في رجب .

• عُمر بن محمود بن محمد ، الشيخ ، زين الدين ، أبو حَفْص الكركي الشافعي .

نزيل حلب ، مولده سنة ثمان وعشرين ، وقدم حلب سنة بضع وأربعين ، واشتغل على الشيخ زين الدين البَارِيني وغيره في الفقه ، وعلى الإمام أبي جَعْفَر المقْرِئ في النحو ، وحفظ « التَّنْبيه » و « الحاوي » في الفقه ، ودأب وحصل ، ورحل إلى دمشق فقرأ على الشيخ عماد الدين الحُسْباني والقاضي بهاء الدين أبي البَقاء ، ثم رجع إلى حلب وأقام بها يُقرئ ويُشْغِل . وكان رجلًا فاضلًا ديّنًا مُواظبًا على وظائفه ، وحصل له ثروة ، ومنه أخذ القاضي علاء الدين بن خَطيب

---

١ بياض في الاصول .

النّاصِرية . توفي بحلب في شوال ودفن خارج باب المَقَام عند شيخه الشيخ زين الدين البَارِيني رحمهما الله تعالى)[١] .

• عِيسَى بن غَانِم ، قاضي القُدس ، شرف الدين .

قال ابن حِجِّي : «كان سيِّئ السيرة وكان يَنْتَمي إلى محمود الأستادار فيساعده ، وأكل أموال الأوقاف والناس ، وشكا أهل القدس عليه مرارًا (وكتبوا فيه محاضر)[١] بسوء . فلما ولي القاضي سَرِيّ الدين شكوا عليه ورفعوا فيه القصص فأرسل إليه يهدده . وكان أصابه قُولَنْج فأصبح ميّتًا وفرح الناس بموته ، وعد ذلك من كرامات قاضي القضاة» . توفي في شوال ، فلما كان ثاني يوم من موته جاء كتاب السلطان بالكشف عليه وضربه بالمقارع بالحرم فستره الله بالموت .

• قَرَابُغَا ، الأمير ، سَيْف الدين التركي الأَشْرفي .

والد الأمير جَرَكْتَمِرا الخَاسَّكي (الأشرفي)[١] . كان ولده عزيزًا عند الملك الأَشرف ، وكانت أخته عند الملك الأَشرف ، وهي والدة قاسم بن الأَشرف ، فدخلا على الملك الأشرف إلى أن أرسل من أحضر أبوهما من بلاد الشرق واشتراه وأعتقه وأعطاه إمرة عشرين ، فاستمر عليها إلى أن توفي في شهر ربيع الأول .

• قَرْدَم الحَسَني ، الأمير ، سيف الدين .

تنقلت به الأحوال إلى أن أُنْعمَ عليه بإمرة طَبْلخاناه ، ثم أعطي تقدمة قريبًا ، وكان رأس نوبة بَرْقوق . وكان السلطان فوض إليه حِسبة دمشق يولي فيها من شاء فولى في زمنه أَرَاذِل ، وخرج مع الأمراء المجرّدين في سنة تسع وثمانين ، ثم قبض عليه وعلى أَلْطُنْبُغا المعَلّم في شوال سنة تسعين ، وسجنا بالإسكندرية ثم أطلقهما الناصري .

١ ما بين قوسين ليس في (س ١). أثبت في هامش (مو) بخط المؤلف بعد اعادته النظر .

ثم إن مِنْطاش قبض عليه وسجنه بالإسكندرية ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه مع الأمراء . ثم إنه قبض عليه في أوائل سنة إحدى وتسعين ، ثم بعد أيام أطلقه وأنعم عليه بإمرة عشرة بغَزّة . ثم أعطي نِيابة القُدس في جمادى الأولى من السنة الخالية . وقال ابن حِجِّي : «كان من أعيان الأمراء بالقاهرة مقدمًا عند السلطان ، ثم إنه غضب عليه ثم صار أميرًا بدمشق فمات بها في المحرم» .

• (محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز .

الشيخ ، شمس الدين أبو عبدالله المصري المعروف بابن المطَرِّز [١] الرِّوايــة بالقاهرة . مولده تقريبًا سنة عشر وسبعمائة كما نقل من خَطِّه ، وحدَّث «بصحيح مسلم» عن علي بن عُمَر الوَاني و «سنن أبي داود» عن يوسف بن عُمَر الخَتَني وبكتاب «التوكل» لابن أبي الدنيا عن الدَّبّوسي . توفي في جمادى الآخرة) [٢] .

• محمد بن أحمد بن عِيسى بن عَبْد الكريم بن عَسَاكر بن سَعْد بن أحمد بن محمد بن سَلِيم بن مَكْتُوم .

الشيخ الإمام العلامة الحبر الفقيه المحدث (النَّحْوي ، بَدْر الدين ابن مَكْتُوم) [٢] القَيْسي السُّوَيْدي الأَصْل الدمشقي ، مولده سنة بضع وأربعين وسبعمائة ، حضر في سنة تسع وأربعين على عَبْد الرحيم بن أبي اليُسْر وسمع من جماعة من أصحاب ابن البُخاري وغيرهم وقرأ الحديث بنفسه . قال الشيخ شهاب الدين / ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [٢] – : «وكان يقرأ «صحيح البخاري» بالجامع [١٤٢ آ] في رمضان مدة ، ويقرأ صحيحًا ، وهو رجل فاضل . قرأ في الفقه على والدِي وعلى الحُسْباني ولازَمَه وصحبه ، وقرأ في النحو على أبي العباس العَنَّابي وبرع فيه . وتصدَّر للإشغال بالجامع خَمْسَة عشر سنة وأعاد بالناصرية والعَادِلية الصّغرى . وولي مشيخة

---

١ كلمة غير بينة .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

النحو بالنَّاصِرية أيضًا . وكان رجلًا خيرًا عنده دِيانة وله عبادة من صوْم وقراءة » . هذا كلام شيخنا . وقرأ الشيخ أولًا « التنبيه » ثم « الحاوي » وكان يستحضره إلى آخر وقت . وكان فيه إحسان إلى طلبة العلم والفقراء يضيّفهم ويُفطِّرهم في رمضان، وعنده بِرٌّ وصِلَة لأقاربه ، ويصوم الإثنين والخميس وأَيام البِيض ، ويتقلل في ملبسه ، ويشتري حاجته بنفسه ويحملها . وهو قليل الخلطة بالفقهاء وغيرهم . توفي في جمادى الأولى ودفن بباب الصَّغير عند والده وعمه عند قَبْر الشيخ حماد ، وكان عمه من أصحابه .

• مُحَمد بن أحمد [1] ، القاضي ، شَمْس الدين القُلَيْجِي المِصري الحنفي .

قال بعض المؤرخين : «كان رَئِيسًا مُحتَشِمًا من ذوي المُرُوّات ، تولى إفتاء دار العَدْل بعد شمس الدين النَّيْسابوري ابن أخي جَار الله ، وولي نِيابة الحَنَفيّ . وكان ذا وجاهة عند الأمراء وأرباب الدولة وكان ضعيف البصر ثم أَضَرَّ قبل موته » . توفي في رجب .

• محمد ، وقيل : سَعِيد بن بَرْقوق .

الأمير ، ناصر الدين بن الملك الظاهر . كان أكبر أَولاد أبيه ، ولد في مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، ووالده أَمير كبير . وفي يوم سابعه وقَعَت فِتْنة الأمير بَرَكَة ، ولما قبض على الأمير بَرَكَة أُعْطِي إقطاعه للمذكور ، وأقام أبوه له تُرْكَ الإمرة ومُبَاشرين ومماليك وله من العمر شهر واحد ، وحصل له وجع في رجله، وتَعِب فِيه الأَطباء وعَجَزوا عن مداواته . توفي في ذي الحجة . (ودفن بتربة أبيه بين القَصْرَيْن .

• وقبله بأربعة أيام توفي أخوه قَاسم وعمره نحو خمس سنين) [2] .

---

١ كذا الاصل، وفي المقريزي السلوك ٣ /٢ /٨٤٧، والنزهة ١ /٤٢٠ «عمر».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• مُحَمَّد بن حَسَن بن أحمد بن عبد الواحِد بن عَبْد الكريم بن خَلَف بن نَبْهَان الشِّمَالي الأَنْصاري .

الشيخ ، بدر الدين بن نِظام الدين بن فَتْح الدين ابن الزَّمَلْكاني . مولده تقريبًا سنة سبع وعشرين وسمع بالقدس في سنة بضع وثلاثين على النَّجْدِي « جزء أيوب السِّجِسْتاني » وكان يَلي مُبَاشرات ويشهد . توفي في صفر .

• مُحَمَّد بن عَبْد القَادِر .

الشيخ الإمام العالم بقية شُيوخ الحَنابِلة ، شمس الدين أبو عبدالله الجَعْفَري النابُلْسي . قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [١] – : « وكان من الفضلاء يُذكر لقَضَاء دمشق ، ثم وليَه ابنه شرف الدين عبد القادر وكان من الفضلاء ، فلما توفي بدمشق وبلغ والده في أواخر سنة ثلاث وتسعين حزن عليه حُزْنًا أوجب تَغَيُّره ، ولم يزل إلى أن توفي . وكان له إلمام بالحديث (وكتابته) [١] . توفي في شوال بنابُلْس في اليوم الذي مات فيه الشيخ أبو بَكْر .

• محمد بن عَبْد الكَريم [٢] بن مُحَمَّد .

قاضي القضاة ، ناصر الدين الأَنْصاري الشَّاذِلي المعروف بابن [٣] مَيْلَق . مولده سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة . سمع من أحمد بن كَشْتُغْدِي وحَدَّث . قال بعض المؤرخين : « كان في أول أمره يَتصوَّف ويظهر الصلاح والخير والدين ويَنْتَحِل خِرقة الشَّاذِلِيّة ، وعقد له مجالس وعظ بجامع المارْداني وبالمدرسة القُشَيْرِيّة وصنف كتبًا في الوعظ والرَّقَائِق ، وله كثير [٤] (ورواية في الحديث) [١] ، وولي إمامة الجامع

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « عبد الدائم » وكان المؤلف في (مو) صححها كذلك الا أنه عاد وضرب على تصحيحه وأثبت « عبد الكريم » أما في النزهة ١ /٤١٩ فهو « محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الدائم » . وفي السلوك للمقريزي ٣ /٢ /٨٤٩ فهو « محمد بن عبد الدائم » .

٣ في المقريزي والنزهة « بابن بنت الميلق » .

٤ كذا في (مو) وفي (س ١) « نظم كثير » .

الأَخْضَر بفَم الخُور مدة في حياة مُنْشِئِه ثم تركه وتنزه عنه . قال ابن حِجِّي – (تغمده ١٤٢ ب] الله برحمته) [1] – : «ذكر أن أُمّه من ولد عبد الرحمن بن عَوْف / . ورأيت في تصنيف [١٤٢ ب] له أنه تفقه على الشيخ جمال الدين الأَسْنَوي وأذن له بالإفتاء ، وأنه أخذ أيضًا عن بهاء الدين ابن عَقِيل ، وأنه أخذ قديمًا عن ابن عَدْلان ، وابن الأَنْصاري ، وعماد الدين البَلْبِيسي . وكان رجلًا يسلك طريق الفَقْر والتصوف ، ويعظ ويعمل مواعيد ، وله أصحاب يعظمونه وعَوَامّ يعتقدونه ، فأدخله القاضي برهان الدين ابن جَمَاعة في سلك الفقهاء وولّاه تدريسًا وولي أيضًا خطابة مدرسة السلطان حَسَن . وكان لكاتب السر (بدر الدين) [1] بن فَضْل الله فيه اعتقاد ، فلما غضب السلطان على القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء وعزله ، طلب [2] يولّي رجلًا جيدًا فذكره كاتب السرِّ للسلطان فطلبه وولاه وعظّمه ، فلما انفصل السلطان عُزِل في دولة مِنْطاش بعدما كان كتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان الظاهر وربما كتب ما يؤدي إلى قتله ، فلما عاد السلطان أَهانه ومقَتَه وانقلب اعتقاده فيه بغضًا . وقد اجتمعتُ به أيام ولايته ورأيت المصريين يَحطون عَلَيه وينسِبُونه إلى قصد الأذى للفقهاء» . انتهى .

وكانت ولايته للقضاء في شعبان سنة تسع وثمانين وذلك بعدما شَرَط شروطًا فأجيب إليها وولي بِعِزَّة زائدة ، وعزل في شوال سنة إحدى وتسعين ، (عُزِلَ ونُكِبَ بأخذ مال كثير منه ظلمًا وعَوِرَت عَيْنُه) [1] . توفي في جمادى الأولى ودفن بحُوش الصُّوفية .

• (محمد بن علي بن صَلَاح .

القاضي ، شَمْس الدين بن نور الدين المِصري الحنفي المعروف بالحَرِيري . كان من أهل العلم بالقراءات ويقرئ القراءات ، وله سماع في الحديث ، وولي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة «أن» .

الحكم بخطّ قَناطِرِ السِّباع ، ثم نقل إلى خارج باب زُوَيْلة . توفي في رجب)[1] .

• محمد بن محمد (بن عبدالله)[1] بن محمد بن علي (بن حمّاد بن ثابت)[1] ، الشيخ الإمام العلامة صَدْر العراق ، ومدرّس بَغْداد ، وعالمها ، ورئيس العلماء بالشرق ، غياث الدين بن الشيخ الإمام صَدْر العراق محيي الدين بن شيخ العِراق جمال الدين الوَاسِطي الأصل البَغْدادي . مولده في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة . قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته –)[1] : «كان مدرّس المستنصرية كأبيه وجدّه ، ودرس أيضًا بالنّظامية كأبيه ، ودرس هو بغيرهما . وكان هو وأبوه وجده كبراء بَغْداد وانتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس ، وكان هذا قد تفرّد بذلك ، وصار هو المشار إليه والمعوّل عليه[2] القضاة والوُزراء إلى بابه والسلطان يَخَافه ، وكان مشارِكًا في علوم عديدة ، بارعًا في الحديث وعِلْمَي المعَاني والبَيَان ، وشرح «مصابيح» البغوي ، وخَرَّج لنفسه أربعين حديثًا وفيها أَوْهام وسُقُوط . وكان عند أهل بلده أنه شَيْخ الحديث والفقه ، ونفسه قوية وفهمه جيد ، وقيل : إنه كان يقول إنه من نَسْل النُّعْمان بن المُنْذِر ، وأنه كان بالِغًا في الكرم حتى يُنْسَب إلى الإسْراف . (قال بَعْضهم : إنه كان يَدْخلُه كل سنة زيادة على مائة ألف درهم ظَاهِريّة كلها ينفقها في وجوه الخير)[1] . ولما دخل تَمِرْلَنْك بغداد هرب منها مع السلطان أحمد ، فَنُهِبَت أمواله وسُبِيَت حريمه وقدم الشام عام أول واجتمعنا به وأَنْشَدنا من نظمه ، ولما رجع السلطان إلى بغداد رجع معه فوصلوا في رمضان فأقام [١٤٢ آ] دون خمسة أشهر وتوفي في صفر[3] ودفن بالقرب / من مَعْرُوف الكَرْخِي بوصِيّة [١٤٣آ] منه ، ولم يدفن بالمدرسة التي بناها على قبر والده ورَتّب عليها أوقافًا .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا الاصل ويبدو أن كلمة سقطت سهوًا .

٣ بازائه في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح في بعض تواريخ مصر انه توفي في ربيع الآخر».

• محمد بن يَعْقُوب بن مُجَلِّي .

القاضي ، شمس الدين النيني الدمشقي الشافعي . كان يَخْطب بجامع ابن المُرْجَاني بالمِزّة ، واشتغل على الشيخ علاء الدين حِجِّي ، وسلك طريق الصَّلَاح ، وولي قضاء بَيْروت مدة وأثْرى ، ثم ولي قضاء الكَرَك . ثم عزل في هذا العام وضعف بصره وجاء إلى دمشق بقصد التَّدَاوي ، وولي خطابة الكَرَك فمات قبل التوجه إليها في رجب ، وكان قد نكب في ماله أيام الفتنة ببيْروت .

• محمد الحِمْصي النَسّاجُ المعْروف بالفَقير .

وهو أخو الفقيه زَين الدين عُمَر . كان رجلًا جيدًا أُسْتاذًا في نَسْج القِماش على اختلاف أنواعه ، له فهم وذكاء ، نسج الصوف الأَبْيض مع الحرير فجاء في نهاية الحسن ، ونسج أيضًا كذلك ملونًا ، توفي في رجب .

• محمد ، الشيخ الإمام العالم ، شمس الدين الأَقْصَرائي ثم المِصري الحنفي .

درس بالمدرسة الأَيْتَمِشِيّة . توفي في جمادى الأولى .

• يَحْيَى بن أحمد بن حَاشُوك .

الصدر ، مُحيي الدين الكركي الدمشقي . كان كاتبًا مجيدًا خطًا وحسابًا واشتغل على العُنّابي في النحو ، وتعلق على الكتابة وصَحِب ابن عبد الكافي . وكان ناظرًا أوقاف الأَشراف فصار عاملًا ، واستمرّ يباشر مدة طويلة ، ثم صار في آخر الأمر ناظرًا على الأشراف ثم تركه وباشر أيضًا عِمالة الأَيتام ثم باشر ديوان الأمير إينال ثم أَيَاس . توفي في جمادى الأولى .

* * *

سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

في المحرم : نُقلت عظام الأمير سُودُون الطَّرَنْطاي من تربة أستاذه طَرَنْطَاي بالقُبَيْبات إلى التربة التي أنشأها النائب عن مرسوم ورد بذلك .

وفيه : كانت وليمة عُرس الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير إبراهيم بن مَنْجَك على سَنِيَّة بنت الأَمير محمد شاه بن بَيْدمر ، وحضرها ملك الأمراء بجُنَيْنَة فخر الدين أياس عند دارهم ، وكانت له زَفَّة عظيمة من حَمَّام بَيْدَمر عند المصَلَّى إلى دارهم .

وفي عاشره : وصل من الحجاز إلى مصر [1] الأمير يَلْبُغَا السَّالمي .

وفيه : هرب الوزير تاج الدين ابن أبي شَاكر فلم يعرف مكانه ، وكان قد سافر إلى بلاد صَيْدا وبَيْرُوت وبَعْلَبَكّ والبِقاع وظَلَم ظلمًا كثيرًا ، واشتهر أنه عزل وأن الذي قبله أعيد.

ويوم ثالث عشره : وصلت كتب الحُجاج إلى دمشق ، وهذا غاية ما يكون من السرعة ، كما أن في العام الأول أكثر ما عهد من التأخر حيث وصلت في العشرين والغالب أن تصل في الخامس عشر ونحوه .

وفي تاسع عشره : وصل إلى دمشق الركب الحلبي . ومن الغَد وصل الشاميون، ودخل بعد الغد [2] ، وهذا في غاية ما يكون من السرعة تقدموا عن العادة أربعة أيام أو خمسة .

---

١ في (س ١) « وصل الى مصر من الحجاج الى مصر » .
٢ في (س ١) « وبعد الغد دخل المحمل » .

وفيه : استقر بدر الدين ابن شرف الدين بن الشهاب محمود في وِكالة بيت المال عوضًا عن أمين الدين القَيْسراني المتوفَّى في ذي القعدة من السنة الخالية .

وفي صفر : خلع على الأمير يَلْبُغا الأحمدي [١] واستقر نائب الوجه البحري عوضًا عن الأمير أَرَنَاط [٢] اليوسفي ورسم له أن يقيم بالقاهرة ويسافر ويدور على الأَقاليم ويعمل مصالحها ويحضر ، وهو أول من رُسِم له بذلك ، وبطل كشف الوجه البحري وصارت نيابة بتَقْدِمة ألف .

وفيه : عزل شرف الدين ابن الدَّمَامِيني من حِسبة القاهرة وولي نُور الدين الجِيزي ، ثم بعد أيام أعيد شرف الدين إلى الحِسبة وأضيف إلى شرف الدين وِكالة بيت المال عوضًا عن القاضي نجم الدين الطَّنْبَذي .

وفيه كان ابتداء مجلس الأمير محمود الأستاددار ومصادرته ، أرسل السلطان الطَّواشي فارِس الدين شاهين الحسني الجُمْدار إلى بيت الأمير محمود وكان متضعِّفًا فأخذ ابنه ناصر الدين محمد وكاتبه سَعد الدين بن غُراب ، وأخذ من بيته مال [١٤٤ ا] وقِماش على حمَّالين ورسم على / ابنه وكاتبه بالقلعة .

وفي بعض تواريخ المصريين : أن المال الذي أخذ في هذا اليوم وجد في مكان في سُلّم بيت الأمير محمود وجملته مائة ألف دينار. وأخذ من الغد من بيته ذَخيرة أخرى قيل إنها خمسون ألف دينار.

وفيه: فَوّضَ شرف الدين ابن خطيب الحديثة ما بيده من ثُلُث تدريس الفَلَكِيّة إلى صاحبه الشيخ شهاب الدين ابن حجّي، ولصاحبه شهاب الدين الغَزِّي ثُلُث تدريس الكَلّاسة، وهذا الثُّلْث هو المنتقل إليه من عبد الكريم [٣] بن الزَّكِيّ بالتفويض.

---

١ في (س ١) زيادة « كاشف الوجه البحري » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها بعد اعادة النظر في الكتاب .

٢ كذا الاصل وفي المقريزي ٣ /٢ /٨٥٠ « أورناط ».

٣ في (س ١) « الرحيم » .

وفيه : استقر الأمير قَطْلوبُغَا الطَّشْتَمِري بنيابة الوجه القِبلي عوضًا عن الأمير فَرَج بن أَيْدمر بعد وفاته .

وفيه : درس نجم الدين ابن حِجِّي بالأَمِينية لتوليه الإعادة بها نزل له عنها أخوه الشيخ شهاب الدين وحضر قاضي القضاة والقاضي الحنبلي وجماعة .

وفيه : أنعم على الأمير قَطْلوبَك العَلائي أستاددار الأمير أَيْتَمِش بإمرة عشرين، واستقر أُسْتاددار ديوان المُفْرَد عوضًا عن الأمير محمود . واستقر سَعد الدين ابن غُراب ناظر ديوان المُفْرَد.

وفيه : عزل الهُدْباني من نيابة [1] ووليها يَلُّوا الذي كان نائب القُدس .

وفيه : استقر الأمير قُدَيْد القَلْمَطَاوي في نيابة الإسكندرية عوضًا عن الأمير زين الدين مُبَارك شَاه الظَّاهري بعد عزله .

وفيه : استقر الأمير علاء الدين ابن الطَّبْلاوي أَسْتاددار خَاصّ الخاصّ ومُشِير الخَاصّ وناظر كسوة الحَرَمَيْن الشريفين، واستقر أيضًا ناظر الأوقاف عوضًا عن الأمير قُدَيْد مضافًا لما بيده من الحجوبية والتحدث في الولاية ، وتزايدت أموره في السعادة .

وفيه : حضر رسل الأمير قَرَا يُوسُف بن قَرَا محمد صاحب تَبْرِيز ، وصحبتهم شخص يسمى أَطْلَمِش ذكروا أنه نائب تَمِرْلَنك في بعض القلاع الغَربية من تبريز وأنه نزل يتصيّد، فسمع به قَرا يُوسُف فركب وقبضه ، وذكروا أنه من قَرَايب [2] تَمِرْلَنك، فسلّمه السلطان للامير علاء الدين الطَّبْلاوي، فتسلمه وجعله عنده في قاعة وَرَسَم له السلطان بالإحسان إليه .

وفيه : كلم النائب الأمير أَيَاس بحضرة الناس كلامًا غليظًا وشتمه واحتدّ

---

١ كذا الاصل ولعل فيه سقطًا هو كلمة « القلعة » .

٢ في (س ١) « أقارب » .

عليه ، وتكرّر منه شتمه في المجلس وكَفّره وقال : «أو ستظل من غير مراجعة وأُثْبت عند القضاة كُفْرَكَ وأضرب عنقَك». وذلك لكثرة ظلمه وأخذ مياه الناس لزرعه وطَرْحِهِ القِنْد والسُّكّر على الناس ، وارتكابه تقديم الفَرَنج على المسلمين وغير ذلك من القبائح مما اشتهر عنه ، فدعا الناس للنائب لذلك.

وفيه : استقر الأمير زين الدين مُبَارَك شاه الظاهري وزيرًا عن الأمير ناصر الدين ابن رَجَب بعد وفاته ، نقل من نيابة الإسكندرية وأنعم عليه بإقطاع المذكور.

وفيه : أخبر قاضي القضاة أن خَانًا بالقرب من قُبَّة الشَّحْمِ فيه خُمور كثيرة ، وتباع فيه الخمر جهارًا ، فتوجه نحوه في طائفة يسيرة ، فوجد الأمر كما قيل وهرب من في الخان ، فكأن الخَاني ذهب إلى بعض كبار الأمراء ، ويقال إنه كان يحمي الخان بمال يأخذه ، وقال له : جاء فقهاء ينكرون. فأرسل نقباء وجماعة يأخذونهم ،
[١٤٤ ب] فلما وصلوا وهم لا يعرفون / القاضي ، فهموا بالفقهاء وتفرّق العوام ، وكان قاضي القضاة في مكان آخر ، فأخبر ، فجاء وقد قبضوا على جماعة الأمير ووضعوا في أعناقهم الزَّناجِير التي كانت معهم ، وكاد العوام يقتلونهم لولا ما خلّصهم القاضي ، وأرسل القاضي إلى النائب فأرسل مماليكه ورأس نَوْبة المماليك ، فاقتلعوا الخَوَابي ، وكانت مدفونة في الأرض وهي مملوءة خمرًا ، فحملت إلى دار السعادة ، وضرب النائب أصحاب الخان ضربًا مبرّحًا وطِيف بهم. ثم إن الحاجب ، وكانت النُّقَباء من عنده ، أرسل إليهم فضربهم أيضًا.

وفي شهر ربيع الأول : سجن والي الولاة أَرْغُون مملوك عز الدين أَزْدَمر بالقلعة ، طلبوه على خيل البريد ، فلما وصل قبض عليه .

وفيه : قبض على شمس الدين ابن الغَزُولي التاجر وسُجن بالقلعة وقيد ، وأقام بضعة عشر يومًا ، ثم شَفع فيه آقْبُغا الصغير فأطلق .

وفيه : سلم السلطان محمد بن محمود الاستاددار للأمير علاء الدين ابن الطّبْلاوي وأمر بمعاقبته وأن يستخلص منه مائة ألف دينار ، وجعله في بَاشة وعرّاه

وأراد ضربه بالمقارع ، وأقام المذكور عند ابن الطَّبْلاوي يومين ، ثم سلم للطَّواشي شاهين الحَسَني فأقام عنده يومين ، ونزل الطواشي صَنْدل المَنْجَكي وابن الطَّبلاوي إلى مكان خَرِب خلف مدرسة الامير محمود ، فحفروا فوجدوا فيه فِضَّة نقْرة ألف ألف درهم ، ووجدوا فيها ايضًا جَرَّتَيْن في إحداهما ستة آلاف دينـار . والأخرى أربعة عشر ألف درهم ، فحمل ذلك إلى السلطان ، ووجد لهم ذَخِيرة بالإسكندرية نحو أربعين ألف دينار .

وفيه : كلم النائب الحاجب كلامًا غليظًا ونسبه إلى حماية الخمور وغير ذلك وشتمه وسبه ، فرد عليه بعض ذلك ، فأمر بمحضر فكتب فيه وذكر فيه قصة ذلك الخان الذي كَبَسَه قاضي القضاة ، وكان جاء من جهة الحاجب من ساعده .

وفي شهر ربيع الآخر: وصل إلى دمشق الصاحب بدر الدين ابن الطُّوخِي على صحَابة الديوان عوضًا عن تاج الدين ابن أبي شَاكر ، وذلك بعدما انفصل ابن الطُّوخِي في شعبان من السنة الماضية وصودر وضرب وحمل إلى مصر. ثم إن ابن أبي شاكر اختفى في أول هذه السنة فولّي هذا بمصر.

وفيه : أبيع اللحم بدمشق بستة ثم بستة ونصف ثم بسبعة وهذا شيء لم يُعْهَد.

وفيه : رسم السلطان لابن الطَّبْلاوي أن يعمل كل يوم عشرين إرْدَبّ قمح خبزًا ويفرق على الفقراء وأهل الحبوس لأجل الغلاء الواقع ، وتصدَّق السلطان على جماعة من الفقراء بالإسطبل لكل واحد خمسون درهما ، وكان [1] أكثر من خمسمائة نَفَر . فلما سمع الفقراء بذلك حضر إلى الإسطبل منهم ما لا يحد ولا يوصف ، فمنعوا من باب الإسطبل ، فازْدَحموا فمات منهم في الزَّحْمة تسعة وأربعين [2] نفرًا فأمر السلطان بتكْفِينهم ودَفْنهم .

---

١ في (س ١) « وكانوا » .

٢ كذا الاصل وفي (س ١) « سبعة واربعون » .

وفيه : استقر التاج (عبد الرزاق بن أبي الفرج) [١] الملكي ناظر قَطْيا واليًا بها وناظرًا كل شهر ثمانية وخمسين ألف درهم .

وفيه : وجد للأمير محمود وديعة وهي ثلاثون ألف دينار .

وفيه : وصل إلى القاهرة الأمير نَوْرُوز الحافِظي رأس نوبة (ثاني) [١] وصحبته الأمير علي بن غَريب أمير هَوّارة وأولاده وإخوته وأولاد عمه (وتتمة) [١] أربعة وثلاثين نفرًا من أكابر عُربان في بَاشَات وزَناجِير ، فرسم بسجنهم.

وفيه : ظَفِروا بالقاهرة بمال مدفون قيل إنه سبعمائة ألف درهم لجَرَكَس الخليلي
[١١٤٥] مكتوب / عليه أنه صدقة ، وفيه لعن من يغير ذلك ، فاجتمع الفقراء بالميدان في [١٢٩٥]
يومين وازدحموا [٢] فمات منهم نحو ثمانين نفسًا وفرق عليهم شيء كثير.

وفيه : جاء البريد بسبب الكَشْف على الكاشِف المعتقل بالقلعة مملوك أَزْدَمر ، وكان كشف عليه وكتب النائب فيه ولَطّف أمره ، فأعيدت الشكوى عليه فأرسل من يكشف مرة ثانية ، وتوجه البريدي والحاجب قَرَابُغَا .

وفيه : طلب قاضي القضاة المحتسب (بدر الدين) [١] حسن [٣] بن منصور وعَزَّرَه بسبب أنه ضرب يهوديًا ضربًا مبرّحًا بالعصي والدِّرّة حتى أدماه بغير سبب موجب لذلك شرعًا وكتب فيه محضر ، ثم شُفع فيه فاستُتِيب وأُطلق.

وفي جمادى الأولى : تزايدت الأسعار في الغَلَّة بالقاهرة وازدحم الناس على الأفران ومن العصر لا يوجد شيء. وأبيع الإرْدَبّ بمائة وخمسة وسبعين ، وأبيع الخبز كل رطل وربع بدرهم.

وكان السلطان طلب من محمود الأسْتَادَار ألف ألف دينار وسبعين ألف دينار ، فحمل وتأخر مما طلب مائة ألف وسبعون ألفًا ، فرسم السلطان لابن الطَّبْلاوي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) زيادة « بالميدان » .
٣ في (س ١) « على » .

بالحَوْطة عليه وعلى بيته ، ففعل ذلك وَرَسَّم عليه في بيته وأَخْرج مماليكه من عنده ولم يَتْرك عنده غير ثلاثة مماليك صغار . ثم وجدوا له ذَخيرَة سبعون ألف دينار .

وفيه : استقر النور المصري في حِسبة دمشق عوضًا عن البَدْر بن مَنْصور .

قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [1] – : «وفيه : وصل كتاب من القاهرة فيه أن المال الذي أخذ من محمود في المصادرة ألف ألف وخمسمائة ألف دينار» . ثم قرأت في كتاب آخر أن الذهب ألف ألف مثقال وستمائة ألف مثقال ، والدراهم خمسمائة ألف ألف وخمسمائة ألف والله أعلم .

وفيه : [جاءت] [2] الأخبار عن الغَلاء بمصر؛ و (جاءت الأخبار) [1] أن القمح بالبَلْقَاء الغِرارة بثلاثمائة ، وبالقُدس وما حوله بالكبير ثمانمائة وأزيد . وأما دمشق فالقمح بمائة وثمانين وما حولها ، والخبز رَطل بدرهم ، والصافي النهاية في الصفاء عشر أواق ، و حِمْل التِّبن بأكثر من عشرين (درهمًا) [1] . وتقلّص المطر ولم يقع في كانون الثاني سوى ثَلْج ناشف ولا في شباط سِوى مَطْرة .

وفي هذا الشهر : راى شخص بالقاهرة ، على ما ذكر ، النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبا بكر وعمر – رضي الله عنهما – وأنه شكا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ما يقاسي الناس من شدة الغَلاء الذي هم فيه . فقال له النبي – صلى الله عليه وسلم –: رُوح إلى عُمَر البُلقيني وقل له يَروح إلى جامع الأَزْهر ويَسْتَسْقي يفرج عن الناس إن شاء الله (تعالى) [1] ؛ فتوجه الرجل إلى الشيخ وأعلمه بذلك ، فتوجه الشيخ إلى جامع الأَزهر واجتمع خلق لا يُحْصَوْن ، ودعا بسبب رفع الغَلاء ، فاتفق أن من الغَدِ وصل إلى ساحل مصر وبُولَاق مراكب غَلّة وانحطّ سعر كل إرْدَبّ إلى مائة وثلاثين درهما ، وأبيع كل رطلين خبز بدرهم . ثم نزل إلى مائة وعشرين ومائة وعشرة واطمأنّ الناس .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ ما بين معقوفين سقط من (مو) وأتممناه من (س ١) .

وفيه : وجد للأمير محمود دَخِيرة ثلاثة وستون ألف دينار ، ودَخيرة ثمانية وخمسون ، ووجد له ودائع مائة ألف دينار. ووجد له دَخيرة مائة وسبعة وثلاثون ألف [١٤ ب] دينار ثم وجدت / له دَخِيرة أخرى مائة ألف دينار ، ووجد له ثلاث بَرَاني نُحاس [١٤٥ب] في أحدها أحْجار مختلفة الألوان ، وفي الاثنتين لؤلؤ كبار . ووجدوا له وديعة زَرْكَش كَنَابِيش وأرمات وغير ذلك. ثم وجدت له دَخيرة مائة ألف دينار وثمانية وثلاثون ألف دينار.

وفيه : أكثر السلطان من الصدقات من الذهب والفضة والخبز والطعام وغير ذلك .

وفيه : هرب الشيخ شمس الدين ابن الجَزَري (المقرئ) [1] من القاهرة ، وسبب ذلك أنه تحاكم هو والأمير قَطْلُوبَك العلائي الأسْتادار ، وظهر له عليه مال كثير وهو يزعم أنه مظلوم فهرب ولم يعلم [2] له مكان .

وفي جمادى الآخرة : أمر النائب ببناء خَانقاه بشَقْحَب لكَوْنها موضع نصرة السلطان .

وفيه : استقر الأمير سَلْمان في ولاية الولاة وابن العلائي في أُسْتادارية النائب.

وفيه : أخرج الأمير أحمد بن يَلْبُغا إلى طرابُلُس أمير طَبْلخانة ، ورسم بارتجاع إقطاع الأمير محمود الأسْتادار واقطاع ولده .

وأنعم على الأمير تِمرَبُغَا المَنْجَكي بتقدمة ألف، وعلى قَطْلُوبك العلائي أسْتادار الأمير أَيْتَمِش بتقدمة ألف ، وأنعم على طُلُوا مِنْ علي شاه بطَبْلخانة ، ويَلْبُغا الناصري بطَبْلخانة ، وصَرَاي تِمر الناصري بطَبْلَخانة ، وشَاذِي خُجَا العثماني بطَبْلَخانة ، وقُنْباي [3] العلائي بطبلخانة.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « يعرف » .

٣ كذا الاصل وفي السلوك للمقريزي ٣ /٢ /٨٥٨ « قينار » وفي النزهة ١ /٤٢٩ « قنسار » .

وأنعم على يَشْبُك الخَازِندار، وسودُون طَاز ، ويَعْقوب شاه الخَازِندار ، وطَيْبغَا الخليلي [١] أمير آخور [٢] ، وتَمَان تَمر الإِشِقْتَمِري رأس نوبة الجُمْدارية ، كل واحد من هؤلاء بامرة عشرة.

وفيه : فُلِج العَدْل علاء الدين بن قاضي الكَرَكَ وهو بمجلس الحكم بالعادلية بعد خصومة جرت بينه وبين ابن أخيه وكلمه القاضي شرف الدين الغَزِّي كلمة تأذَّى منها ، فَفُلِجَ من ساعته ، وحصل له لَوْقَة فحمل إلى منزله .

وفيه : سافر الوزير بدر الدين ابن الطُّوخِي إلى القاهرة على خيل البريد مطلوبًا.

وفيه : ولي الشيخ زين الدين القُمْنِي تدريس الصَّلاحية (بمساعدة الأمير قَلْمَطاي له) [٣] عوضًا عن شمس الدين ابن الجَزَري بحكم سَجنه .

وفيه : وصل إلى دمشق الحاجب قَرابُغا والبَريدي من البلاد القِبلية ، وكانا توجها للكَشْفِ على والي الولاة المسجون ، فقيل إنهما ضَبَطا ما التمسه من أموال الناس فبلغ ذلك ثلاثة آلاف ألف.

وفيه : استقر الشيخ زَادَه في مشيخة الخانقاه الشَّيْخُونية عوضًا عن كاتب السر بدر الدين الكُلُسْتاني ، واستعاد القاضي بدر الدين تدريس الصَّرْغَتْمِشِيّة من القاضي جمال الدين العَجَمي بحكم أن الصَّرْغَتْمِشِيّة كانت بيد كاتب السر ، فلما استقر شيخ الشَّيْخُونية أخذ القاضي جمال الدين القَيْصري الصَّرْغَتْمِشِيّة ، فلما تولى الشيخ زَادَه مشيخة الشَّيْخُونية استعاد القاضي بدر الدين الصَّرْغَتْمِشية على عادته.

وفيه : استقر الحاجب شهاب الدين متحدِّثًا على المسْتأْجرات (بخاصّ الخاصّ) [٣] والمتجَر نيابة عن ابن الطَّبْلاوي.

---

١ كذا الاصل وفي السلوك للمقريزي، والنزهة «الحلبي».
٢ في (س ١) زيادة «وطشتمر» وكان المؤلف أثبتها ثم ضرب عليها.
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : استقر الأمير فارس حاجب الحجاب في نَظَر الخانقاه الشَّيْخُونية / [١٤٦ أ] والمدرسة الصَّرْغَتْمِشيّة.

واستقر الأمير تَمِربُغَا المنْجَكي حاجبًا ثانيًا عوضًا عن الأمير قُدَيْد بحكم انتقاله لنيابة الإسكندرية .

وفيه : جاءت الأخبار من القدس أن غِرارَةَ القمح وهي غرارَتان بالدمشقي بألف ، وأن الخبز لا يوجد وأن الماء قليل جدًا ، وليس ببئر أيوب ولا زرقة ماء ، وأنهم استسقوا بالقدس مرارًا ووقع مطر ولكن لم تمْلأْ منه الآبار ، ولا نفع لغير الزَّرْع ، وأنهم في شدة زائدة ولكن اللحم موجود .

قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) – [1] «وفيه : وصل ابن خطيب نقيرين إلى دمشق مرسَّمًا عليه إلى حلب ، وكان بمصر يسعى في القضاء وفي الخطابة ويتكلم ويُشَوِّش على قاعدة جُنُونه فكُوتِب فيه فأرسل وفي عنقه الجَنْزير إلى غَزّة ثم أطلق من عُنقه من هناك » .

وفي العشر الأوسط منه : انحطَّت الأَسعار في الغِلال بالقاهرة لكثرة الجلب ، وأبيع كل إرْدَبّ قمح بخمسين درهمًا ، وكل إرْدبّ شعير أو فول بثلاثين [2] درهمًا ، وأبيع الخبز كل أربعة أرطال بدرهم ، فلما رأى الجَلّابة انحطاط السعر ولم يحصل لهم رأس مالهم امتنعوا من البيع وأخذوا مراكبهم وسافروا إلى الإسكندرية ، فقل الخبز في الحوانيت وازدَحم الناس على الأفران واختطفوا الخبز ، وعاد سعر القمح الإِرْدَبّ إلى مائة وعشرين ، والشعير إلى ستين وارتفع سعر الخبز وعَدِم ، وخاف المحتسب شرف الدين من العوام أن يرجُموه فانقطع في بيته أيامًا فولّي عوضه شمس الدين المخَانِسي بعد أن شرط شروطًا أن أحدًا لا يَتجَوّه عليه بأمير ولا خَاسّكي ولا يُلزَم برمايات .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « باربعين » .

وفيه : جاءت الأخبار من القُدس أن سعر القَمح نزل ، الغرارة بثلاثمائة بعد أن وصلت إلى الألف ، ثم عاد السعر إلى ما كان عليه .

وفي رجب : استقر الصاحب سَعد الدين ابن البَقَري بوِزارة مصر عوضًا عن الأمير زين الدين مُبَارك شاه الظاهري ، وأُقرّ المذكور على إمرته . واستقرّ الصاحب بدر الدين ابن الطُوخي في نظر النّظّار عوضًا عن ابن البَقَري . واستقر القاضي شرف الدين الدَّمَامِيني ناظر الكسوة .

وفيه : ولي القاضي علاء الدين بن المُنجَا القضاء ، وانفصل النَّابُلُسي ، وهذه الولاية الرابعة ، ومدة ولاية النابُلْسي في هذه المرة وهي الثانية نصف سنة ، وفي المرة الأولى تسعة أشهر . وكان سبب عزل النابُلْسي أن الحاجب نائب الغَيْبَة كتب فيه أنه يبيع الأوقاف وذلك بسعي ابن المُنَجَّا ، وجدوا فرصَة في غَيْبَة النائب ، وكان قد أكثر من بيع الأوقاف على وجه المَنَاقَلَةِ وأكثر ذلك كان لأجل النائب . وقام الحنابلة وشكوا عليه إلى الحاجب فطلبه بالنُّقَباء ، فهرب إلى القاضي الشافعي فحماه منه وأرسل إليه يقول : « من كانت له عنده دعوى شرعية فهو عندي » . واستمر عنده في قاعة العَادِلية الصُّغرى إلى أن جاء النائب فذهب إلى بيته .

وفيه : باشر شرف الدين مُوسى الرَّمثاوي مشيَخَة الخانقاه بالقَصَّاعين ، نزل له عنها ابن شهاب الدين ابن الشيخ خَليل القَلْعِي ، وحضر عنده قاضي القضاة .

[١٤٦ ب] / وفيه : عاد النائب من التَّوَجّه إلى بلاد القُدس والرَّمْلة ، وغاب عن دمشق أربعة وأربعين يومًا ، واحتفل الناس لدخوله ، ولم يخرج الحاجب لتلقيه لما بينهما من العداوة .

واصطلح هو والأمير الكَبير أَياس بالغَور ، وكان وقع بينهما كما تقدم .

وجاءت الأخبار بأن الأَسْعار انخفضت بالقاهرة انخفاضًا كبيرًا ، وأن بها طاعون مات منه جماعة .

وليلة الجمعة سادس عشريه : كان الحَريق العظيم بسُوق الحَرِيريِّين ، والصَّابُونيِّين ، والدقَّاقين ، والفَرَّائين ، ورأْس الإقْباعِيِّين ، وشيء من الرَّمَّاحِين ، وما خلفه من السوق ، وما وراء ذلك من البيوت إلى قُرْب السجن ، وما هناك من مَسْجد ومَنَارة المسجد الذي هناك ، وقِيساريَّة ابن البَانِي . وكان مبدؤه بعد المغْرب، وغفل الناس عنه حتى تحكَّم ، وصار ضوء النار يضيء على البلد كضوء القمر ، ورؤي من المَرْج والأماكن البعيدة فإنه كان مرتفعًا جدًا وصار دخانه مثل السحاب على البلد . وذهب للناس من الأموال والأملاك والأوقاف ما لا يحصيه إلا الله ، وكذلك ذهب للفَرَنْج النازلين بفُنْدق ابن البَاني ، ونهب للناس أموال كثيرة ، وصار جماعة من الأتْراك يفتحون حَوانِيت التجّار التي لم تصل إليها النار فينهبوا ما فيها وربما خطفوا ممن حمل ماله . وكان كثير من التجار وأصحاب الحَوَانيت في البساتين وكان النائب غائبًا ، وحضر الحاجب الكبير بعدما ارتفعت النار ، والولاة . وكان المشتغلون بالنهب أكثر من المطْفِئين للحريق .

وفيه : قدم رسول من مصر اسمه طُولُوا متوجهًا إلى ابن عُثمان ، ومعه خيول وتَقْدِمة له ، وكان أرسل شخصًا في رسالة يقال له سَفَرجاه فمات بالقاهرة ، وهذا جواب تلك الرسالة .

وفيه: توجه العَرَب الأَحامِدة الذين قَتلوا قَطْلوبُغا الطَّشْتَمِري نائب الوجه القِبلي، ومعه جماعة من هوَّارة من أصحاب علي بن غَرِيب إلى أُسْوان ، واتفقوا مع جماعة من أولاد الكَنْز وكَبَسوا أُسوان ودخلوها ، فهرب متوليها إلى عند الملك الناصر النُّوبي، فنهبوا البلد وذهبوا .

وفيه : استقر علاء الدين بن نجم الدين ابن السِّنْجاري في وِزارة دمشق عوضًا عن ابن الطُّوخِي .

وفي شعبان : عُزل الأمير شهاب الدين ابن الشيخ علي من حُجُوبية الحجاب،

ونقل إلى نيابة غَزّة ، ونقل نائب غَزّة الأمير أَلْطُنْبُغَا [١] العُثماني إلى الحُجوبية مكانه . وقُطِع خُبْزُ الأمير فَرَج بن مَنْجَك ، وكان عيّن لإمرة الحاج فأبى ، فقُطع خُبْزُه ، وكان طَبْلخاناه وعشرة وأضيف إليه أشياء حتى صار تقدمة ، وأعطيت الطَبْلخاناه لابن أخيه أمير محمد بن إبراهيم وعَشرَته مملوك عمه أمير عُمَر . وعيِّن لإمرة الحاج تَنْكِزبُغَا الذي كان نَائب بَعْلَبَك .

وفيه : عُصِر والي الولاة المسجون وطُلب منه مال جزيل ، وعصروه عصرًا فاحشًا .

وفيه : فُتح حَمّام القصر ، وكان بطّالًا من أيام الحصار نحو سبع سنين ، فلما سكنت تلك الناحية عُمِّر ما تشعَّثَ منه ودخله الناس ، وهو وقْف الملك المنصور قَلاوُون على المارِستان المَنْصوري بالقاهرة ، ثم خَرِب في فتنة تَمِر ودُثِر .

وفيه : رُسم أن تُردّ أموال المواريث إلى ديوان السلطان / وكان السلطان من حين [١٤٧ ا] جاء إلى دمشق أطلقها للنائب .

وفيه : وصل أمير فَرَج مُشِدّ الدواوين من مصر ، وطلب أَرْغُون الذي كان والي الولاة وابن بُولاد المسجونيْن بالقلعة مقيّديْن ، وكلمهما في أن السلطان أمر أن يستخرج منهما ما التمساه من أموال الناس وقال : « أمرني السلطان أن أضربكما إلى أن تموتا » . هذا بمقتضى الكَشْف عليهما ، أَرْغون في ولاية الوُلاة ، وابن بُولاد مما أخذه أيام ولايته شَادّ الشعير من الفلاحين أيام كان السلطان بدمشق حين طلب الشعير ؛ ثم صولحوا على ثمنه فتكلم ابن بُولاد كلامًا فية قوة ومُخَاطرة ، فعرَّاه وضربه .

وفيه : وصل وزير ابن عثمان من بلاده ومعه جماعة كبيرة قاصدًا للحج ، فنزل بالقصر وبين يديه الحجاب والأمراء بعدما اجتمع بالنائب تحت القلعة

---

١ في (س ١) « بتخاه الشرفي طيفور » وكان المؤلف جعلها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

بالموكب وملأوا الميدان وكان نازلًا به المتوجه بالهدية إلى ابن عثمان ، فغلبوا عليهم، فانتقلوا الى الميدان الآخر ، ومع الوزير تقدِمة للسلطان توجه بها بعض جماعته، وخلع النائب عليه خلعة وعلى جماعته .

ووصل الأمير أَلْطُنْبُغَا العثماني المنفصل من نيابة غَزّة متوليًا [١] حجوبية الحجّاب .

وفيه : سُجن بحبْس السَّد الشمس محمد بن علي خطيب زُرَع الذي صار موقعًا بالديار المصرية ، وكتب تواقيع جماعة من قضاة الشام واتصل بكاتب السر ، هذا لما كان بدمشق ، وتوجه قبل ولايته ، فلما ولي أحسن إليه وقدّمه ، ووضع في رقبته الغُل ، وذلك بسبب أخيه ، فعل ذلك ابن النَّشُو مُشِدّ المراكز بإذن النائب ، وذلك لأنه نسب أخاه إلى أن عنده خيل لمِنْطاش وسِيرتُه سيرة قبيحة ، فقبض عليه فقام أخوه لينصره فتحامَقَ ففعل به ما فعل ، وأقام في السجن أيامًا وقاسى شدة وإهانة زائدة ، وأحضر إلى بين يدي النائب وفي رَقَبَتِه الزَّنْجير ، وهو مكشوف الرأس حافي . وكان قد أبعده كاتب السر ، فوصل إلى دمشق في هذه الأيام فوقع له ما وقع ، وقام في قضيته زين الدين القُمْنِي الذي جاء من مصر، وهو منسوب إلى الدّوادار ، فخلصه بمساعدة القاضي المالكي .

وفيه : سافر الأمير شهاب الدين ابن الشيخ علي الحاجب إلى نيابة غَزّة وجاء إلى النائب واصْطَلح معه ، جاء به الأمير أَياس بعدما شفع فيه عند النائب فدخل وقبَّل يده وخلع عليه النائب وأعطاه فرسًا .

وفيه : قدم الشيخ زين الدين القُمْنِي مدرس الصَّلاحية أحد طلبة الشيخ على خيل البريد وبيده توقيع بتدريس الصَّلاحية بالقُدس عوضًا عن ابن الجَزَرِي بحكم اختفائه ؛ وكان المذكور قد صَحِب الدّوادار ودخل فيه وصار من ذويه ، فأخذ له هذا التوقيع وأركبه البريد فجاء إلى القُدس فباشر الوظيفة ، وكانت جِرَاية

---

١ في (س ١) « متوجهًا الى » .

الخُبْز قد قطعت في هذا الغَلاء ، فلما قَدِم عمل على إدارتها ، ومكث هناك نحو عشرين يومًا ثم جاء إلى دمشق ليأخذ خَطّ النائب على توقيعه / [١٤٧ ب] ومعه كتاب الدّوادار بالوَصَاةِ به والتأكيد في ذلك والمبالغة .

وجاء مرافقًا له الشيخ شهاب الدين ابن الحُسْباني من القدس ، وكان قد اختفى في أواخر السنة الماضية حين شكا عليه الفقهاء وأُلزم بإقامة حساب المدارس وجرت له أمور ، فسافر إلى الديار المصرية وتوصل إلى أن صحب الدّوادار ، فأخذ له توقيعًا باستمراره في وظائفه ومرسومًا ألّا يعارضه أحد في وظائفه وما بيده ولا يتحدث معه أحد فيها . وخرج من مصر وجاء إلى القدس فترافق هو والقُمْني إلى دمشق وذهبا من الغَدِ فسلما على القاضي ثم النائب .

وفيه : ولدت امرأة بدمشق ولدين تَوْأمًا لستة أشهر ، وهما ابنتان وكل منهما كاملة الأسنان وإحداهما لها لِحْيَة مستديرة ، والأخرى لها على رأسها شبه هذه العصابة التي يتعاناها النساء لحم ناتئ من قُدّام وَوَرَاء وعند مَصْدَغيْها . وولد بقرية من قرى البلد مولودان متلاصقين ظهر أحدهما إلى ظهر الآخر .

وفيه : وصل الوزير الجديد علاء الدين بن نجم الدين ابن السِّنجاري .

وفيه : حَضَرْتُ الخَانقَاه الخَاتونية عند جَامع تَنْكِز ، وكانت احترقت في أيام الحصار ، فعُمرت وكَمُل بَيَاضُها وجميع ما تحتاج إليه ، وكل ذلك بعمل شيخها الشيخ عبد الملك بن الشيخ محمود .

وفيه : تسلّم الأمير محمود الأستادار ابن الطَّبْلاوي وأمر بمعاقبته فضرب وسُفِّط وعُصِر فلم يقرّ بشيء . وضرب ولده مقترح وعُصِر ، وقُرِّر عليه أربعمائة ألف درهم . فباع موجوده بمائتين وستين ألفًا وعَجزَ عن الباقي .

وفيه : قُتِل المقدم ابن عُبَيْدان ببيروت قتله الرّافضة وزعيمهم ابن عَقِيل .

وفيه : ورد الخبر بانخفاض الأسعار بالقدس وأن الكَيْل باثنين وعشرين .

وارتفع السعر بدمشق فأبيع القمح الجديد الغِرارة بمائتين وخمسين والشعير بأكثر من مائة .

قال ابن حِجّي : « في مستهل شهر رمضان : أخبرني الأمير قَرابُغا وهو شَادّ الأوقاف أنه مَشى على المساجد التي داخل البلد فبلغَت المائتين وأن أكثر المساجد المصاقّة[1] للجامع خَرَاب » .

وفيه : وصل كتاب السلطان بِعَزل ابن القُرَشي من نظر الجامع وإلزامه بإقامة حسابه وتفويض أمره إلى قاضي القضاة ، فأخذ في إقامة الحساب في بيته . وكتب محضر يتضمَّن الثناء عليه في مباشرته وأُثبت ذلك على القاضي .

وفي شوال : وصل البريد بطلب الأمير الكبير أياس إلى مصر بطلبه وسؤاله .

وفيه : توجه الشيخ زين الدين القُمْنِي إلى القدس بعدما أقام بدمشق بضعًا وخمسين يومًا .

وفيه : وصل الركب الحلبي ومعهم محمل كالعام الأول . وممن حج القاضي الحنفي كمال الدين ابن العَدِيم ، وهم قليل .

ويوم الجمعة رابع عشره : خَرَج المحمل الشامي بعد الصلاة ، وهذا شيء لم يعهد لا يومًا ولا وقتًا . وعمل له في هذه السنة ثوب جديد وصَرّوا بدمشق في هذا العام لأهل الحرمين من غير نقص .

وخرج المحمل الحلبي على إثر المحمل / الشامي . وأمير الحاج أبو النائب [١٤٨ ا]
جَرْكَس السُّودُوني ، ولم يحج في هذه السنة أحد من الفقهاء سوى الشيخ شهاب الدين [١٤٨ب]
ابن الحَبَّاب سبق إلى القدس لِيُحرِم منه بعُمْرَة ثم يدرك الحاج فأعوَزهم القاضي .

ثم بعد السفر جاء البَعْلَبَكيُّون فسألوا أن يكون على جماعتهم مُوَقّع بعلبك قاضيًا ، وهو ابن الشيخ شهاب الدين ابن سَبُع وهو مدرس الأَمِينيّة وظيفة أبيه

---

[1] في (س ١) « الملاصقة » .

أخذها (بعد)[1] ابن عمه القاضي تقي الدين ، وقيل إنه حفظ « المنهاج » فولاه قاضي القضاة قضاء الركب . وكان الحاجّ من بلاد الشام قليلًا ومن بلاد الرُّوم كثيرًا .

وفيه : أعيد بدر الدين ابن مَنْصور إلى الحِسبة عن النُّور المصري.

وفيه : جلس القاضي ناصر الدين البارِزِي الذي كان قاضيًا بحماة ، وقد مرَّ بدمشق مجتازًا إلى القاهرة ، بالمدرسة الصَّمْصامية للحُكْم استناب[2] التّاذِلي . قال ابن حِجِّي : « وهذا من البدائع » .

وفيه : جاء الخبر إلى دمشق بخروج السلطان أحمد من بغداد بأهله وماله إلى المَشْهَد ، بلغه أن ابن تَمِر السَّمَرْقَنْدي وصل إلى السلطانية ، وكان السلطان أحمد كسره فطلب نجدة فرجع السلطان أحمد إلى بغداد .

وفيه : وصل صاحب مارْدين إليها وكان أسره تَمِر وأحسن إليه ورفق به ، ثم أذن له في الرجوع إلى بلده بعد أن حلّفه أنه معه ، وأمره بضرب السكة باسمه والخطبة له ففعل .

وفيه : حارب السيد حسن بن عَجْلان آل نُمَي لأن نفرًا منهم قتلوا أخاه السيد عَلي في شوال من العام الماضي ، فقتَل من الأشراف وأتباعهم نحوًا من أربعين نفرًا ، ولم يُقتل من عسكر الشريف حَسَن إلا اثنان ، وجلا الأشراف إلى اليمن فأقاموا هناك سنتين ، ثم استقدمهم السيد حَسَن إلى مكة لأمر اقتضاه رَأْيُه وأكرمهم وأحسن إليهم .

وفي ذي القعدة : ولي شهاب الدين ابن الشهيد وِزارة دمشق عن علاء الدين ابن السِّنْجاري ورُسِّم عليه بالعَذْرَاويّة ، ووزن مبلغًا وضُمِن عليه وأخرج . وولي

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « استنابه » ولعل ما ورد في (مو) سهو وقع فيه المؤلف .

علاء الدين ابن البَانْيَاسي أخو ناصر الدين الأسْتاددار نَظَر الجامع عن ابن القُرَشي .

وفيه : كان حريق عظيم خارج باب الفَرَج من عند مسجد النَّخْلة إلى باب الفَرَج من الناحيتين القِبلية والشَّمالية ، وبَاشُورة البَاب والباب وانْفطَرَت حِجارته، وأخذ الحريق شرقًا إلى الطَّوائِقِيِّين . هذا طوله من هذا الجانب ، ومن الجانب الآخر القَياسِير كلها من أولها من جهة الغَرب إلى البَراذِعِيِّين طولًا من جهة الشمال وعرضًا إلى ناحية العُقَيْبة وتلك الأزِقّة والأسواق التي خلف البَراذِعِيِّين الذي تُبَاع فيه الأمتعة وغير ذلك. وكان مبدؤه من قُبَيْل السَّلام فما طلع الفَجْر إلا وقد عملت النار في ذلك كله وصار شيئًا مهولًا ، وكانت لَيْلَتَئذ هواء عاصف ، وصار الشرار والدخان يميل إلى ناحية المدينة بحيث وقع بالجامع وعلى الأسْطِحة واحترق بعض الأماكن التي لم تدرك بالطفي

وفيه : توجه النائب لِكَبْس العرب سَعِيدة وفرير فإنهم يشَعِّثون ويقْطعون الطريق ، جاءه أبو بكر أمير آل مرى فدلّه على منازلهم عند جَبَل بَني هِلال ، [١٤ ب] خرج بعد العصر فوصل إليهم عند ارتفاع النهار ، فما أدركهم إلا وقد / عَرَفوا وهم [١٢٨ ب] راكبون ، فهربوا إلى البرية ، فتبعهم طائفة يسيرة فأدركوهم فهربوا وتركوا جمالهم ومواشيَهم ، فاستاقها أولئك النفر الذين توجهوا خلف العرب ورجعوا بها ، وقتل مملوك (من مماليك)[1] النائب ، وحصل للعسكر عَطَش شديد وقاسوا شدّة وهلك خيل كثير ، ورجع العسكر وقد هلكت خيولهم ، فإنهم قطعوا هذه المسافة وذلك بالقرب من صَرْخَد ذهابًا وإيابًا في مدة يومين وليلتين وبعض يوم .

وقُبض فيه على سَعد الدين أبي الفَرَج بن القاضي تاج الدين موسى ابن كاتب السَّعْدي ناظر الخاص وخُتِم على حواصله ودوره ، واستقر عوضه القاضي سَعْد الدين ابن غُراب .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : سافر الأمير أَياز [١] إلى الديار المصرية على البريد بطلب ، والناس يدعون عليه لظلمه ، لا سيّما التجار وأصحاب البضائع .

وفيه : عُقد مجلس بالشُّباك الكَمَالي بسبب دار الحديث الأشرفية بالجبل ، فإنها ذكرت في توقيع القاضي الحنبلي ابن مُنجَا ، وشرطها للمقَادِسَة ، فقام النابُلُسي ينازعه فإن معه توقيعًا بها ومحكوم له بنظرها ، فسأل النائب ، فأمر بعقد مجلس وحضر الخصمان ، فقال ابن مُنجَا : « أنا أعطيتها لابن مُفْلح » وحضر ابن مُفْلح وقال : « أنا معي ولاية وحكم أيضًا » فوقع تنازع وانفصل الأمر على أن اصطلح ابن مُفْلِح والنابُلْسي على النظر بينهما نصفين ، وأن يكون لكل واحد منهما في كل شهر مائة درهم تدريسًا وليس في شرط الواقف مدرس ولكن للناظر أن يزيد ويعطي على اختلاف طبقاتهم .

وفيه : ضَرب النائب لابن الغَزُولي التاجر ضَرْبًا مبرّحًا كاد يهلك ، وأودع سجن القلعة .

ويوم العيد [٢] عيَّد النصارى الذي يسمونه عيد الصليب .

وفيه أطلق ابن البُولاد من السجن بعد أن أخذ منه أزيد من مائتي ألف ، وكان له من حين قبض عليه بسبب الكاشف أَرْغون كما تقدم ثمانية أشهر إلا أيـامًا .

وفيه : استقر الأمير علاء الدين ابن الطَّبْلاوي في نَظَر المارِستان المَنْصوري عوضًا عن الأمير (الكبير) [٣] كَمَشْبُغَا الحَمَوي لضعْفٍ حصل له .

ووصل المبشرون من الحجاز (ومعهم سُودُون طاز) [٣] وأخبروا بأن السيد حَسَن ابن عَجْلان حصل بينه وبين بني حَسَن وقعة عظيمة في خامس عشري شوال ،

---

١ في (س ١) «أياس» وأياس وأياز: كلاهما اسمان لعلم واحد.

٢ في (س ١) زيادة « كان » ولعل الناسخ أضافها زيادة في ايضاح التركيب .

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وأنه قتل من بني حَسَن (اثني عشر نفسًا وقتل من القواد ثلاثين قائدًا) [1] . ولم يقتل من أصحاب الشريف حَسَن إلا عبد واحد ، وانكسر بنو حسن وهربوا وممن قتل شَيْخ بني حَسَن جَارُ الله بن حَمْزَة خال عِنان . وما وصل الحجاج إلى مكّة إلا وهي طَيِّبة آمنة ولم يبق بها أحد من بني حَسَن .

وانتهت زيادة النيل في هذه السنة إلى تسعة عشر ذراعًا .

* * *

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن الشيخ القُدْوة عبدالله المَنُوفي ، الخطيب ، برهان الدين المِصري المالكي .

قال بعض المؤرخين : «كان لطيف الذات حسن الأدوات . وكان خطيبًا بجامع ابن شرف الدين بالحُسَيْنيَّة ومقيمًا بتربة الأمير مَنْكَلي بُغَا الفخري بالصحراء . وكان أحد عبّاد المالكية ، وله وجاهة عند الناس» . توفي في رجب ودفن عند أبيه بالقرب من التُّربة المذكورة .

• أبو بَكْر ، الأمير ، سيف الدين ابن السّلادَار .

ولي الإمرة زمانًا ، وولي المَهْمَنْدارية مرارًا . ولما استولى الناصر [2] على دمشق [١٤٩ أ] كان ممن نُهِبَ بَيْتُه ، ولما جاء / السلطان إلى قبة يَلْبُغا كان ممن انتمى إليه أيام الحصار ، وما أغنى ذلك عنه بل كان خاملًا وسجن بالقلعة مدة ، ثم استمر ملازمًا بيته إلى أن مات ، ولم يكن بالمحمود السيرة . توفي في المحرم ودفن بمقابر الصوفية . وكان من أبناء السبعين .

• أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهَادي بن يوسف بن محمد ابن قُدَامَة .

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ كذا الاصل ولعله سهو وهو يريد « الناصري » .

الشيخ المسند الفقيه العالم المفتي المفنّن ، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ عماد الدين بن الشيخ الصالح المسْنِد عز الدين بن الشيخ عماد الدين المقدسي الحنبلي المعروف بابن العِزّ . مولده في صفر سنة سبع وسبعمائة ، أكثر عن التقي سُليمان ، ويحيى بن سَعد (وأبي بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المطعّم وخلق . وأجاز له جماعة من مكّة ومصر وبَيْت المَقْدِس)[١] .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي : « وحدّث عن العِماد الجَرايِدي وهو آخر من روى عنه وعن القاضي بالسَّماع . وكان له اشتغال في الفقه ، وأذن له في الفتوى . وكان شيخًا طويلًا عليه أبهة . وأقعد في آخر عمره » . توفي في ربيع الأول ودفن بالسفح بتربة الشيخ المُوَفّق عند والده وأقاربه . وقد أكمل إحدى وتسعين سنة إلّا أيامًا .

• أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد .

الأصيل ، ولي الدين ابن القاضي تقي الدين ابن القاضي الكبير محب الدين ، نَاظِر الجَيْش ، التميمي الحَلَبي الأصل المصري . اشتغل بالفقه على مَذْهب الشافعي ، وباشر توقيع الدَّسْت (ونظر خَزائِن السِّلاح)[١] . قال بعض المؤرخين : « وكان شابًا حسن الوجه لطيف الذات حسن الحركات » . توفي في جمادى الآخرة . (قال بعضهم : « واستَتَر بموته فإنه أَسْرف حتى ذهب ماله »)[١] .

• أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي .

الشيخ ، شهاب الدين بن القاضي أمين الدين بن قاضي القضاة برهان الدين بن القاضي كمال الدين قاضي حِصْن الأكراد ، الدمشقي الحنفي المعروف بابن عَبْد الحَقّ ، وكان جده يعرف بابن قاضي الحِصْن وبابن عبد الحَقّ ، وهو سِبْط عبد الحق بن خَلَف الحنبلي . اشتغل ودرّس بالعَذْراوية في حياة والده ، وكان إليه

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

نظرها وإعادة الجَوْهرية ، ونزل له والده أيضًا عن تدريس الخَاتُونية الجُوَّانية فباشرها مدة ثم أخذت منه ، وعُوِّض بالرُّكْنية ثم نزل عنها . وكان رجلًا فارغًا لا شغل له يجلس على باب داره في غالب الأوقات . توفي في شهر رمضان ودفن بمقبرة باب الفَرَاديس وكان في عشر الستين ، وأخذ القاضي الحنفي وظائفه .

• (أحمد بن محمد بن بَيْبَرس ، شهاب الدين المقرئ الجُنْدي المصري المعروف بابن الركن [1] البَيْسَري الحنفي .

أخذ القراءات عن الشيخ شمس الدين ابن السرَّاج وتقي الدين ابن الوَاسِطي . وكان عارفًا بالقراءات وعلم المِيقات ، ويقوم في رمضان بعد التراويح بجامع الأزْهر إلى طلوع الفجر ، توفي بالفَيّوم في صفر عن خمس وسبعين سنة) [2] .

• أحمد بن محمد بن مُوسى بن سَنَد ، شهاب الدين أبو سَعد ابن الإمام المحدث شمس الدين أبي العباس اللَّخْمي المعروف بابن سند .

مولده في صفر سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وكتب له استدعاء حين وِلادته كتب فيه (الاجازة) [2] جماعة من أصحاب ابن البُخَاري وغيره الذين كانوا موجودين حينئذ. وسمع وحضر على جماعة منهم ابن الخَبَّاز وابن الضِّياء الحَمَوي. وممن أجاز له محمد ابن الحَدّاد ، وأحمد بن عبد الرحمن المَرْدَاوي ، وابن الْمَرْجاني ، ولعلـه حضر عليهم ، وحفظ القـرآن واشتغل في النحـو. ثم كتب بخطه «صحيح البخاري» وقابله ودَرَب قراءته. وكان يقرأ قراءة جيدة. ثم كان أمره مضطربًا ، وكذلك أخوه الذي هو أصغر منه يتطورون أطوارًا. ولم يكن الثناء عليهما جيدًا في دينهما وعقِيدتهما. وكانت له وظائف ثم تركها ثم صار يقرأ بالجامع مواعيدَ على العامة. وباشر مشيخة المُجَاهِدِيّة مدة ثم انفصل عنها ، ثم توجه إلى

---

١ في الدرر الكامنة « ابن الزكي » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

مصر في العام الأول فَفَتح حانوتًا وصار طَبَّاخًا . ثم قدم دمشق في هذه السنة متضعّفًا واستمر / إلى أن توفي في شعبان بالمارِستان النُّورِي ، ودفن بالصوفية . [١٤٩ ب]

• أَرْغُون، الأمير ، سيف الدين ، الكَاشِف .

مملوك الأمير أَزْدَمِر . ولي بدمشق كَشْف البلاد القِبْلية وظَلَم وأخذ من الأموال شيئًا كثيرًا وقَدّمه وتقدم بذلك وصار له بذلك اسم كبير ، وحكى لي من شاهده يُقَبِّن الفِضّة بالقَبّان . ثم أسخط الله تعالى السلطان عليه وكثرت عليه الشكاوي فقبض عليه في شهر ربيع الأول من هذه السنة وسُجِن بالقلعة ، وكُشِف عليه مرة بعد أخرى ، فقيل إنه ضُبِط عليه ما التَمَسَ من الناس فكان ثلاثة ألف [١] ألف وعُصر عصرًا فاحِشًا وعوقب بأنواع العقوبات إلى أن مات في شوال .

• إسماعيل بن أحمد بن عَلِيّ ، القاضي ، عماد الدين البَارِيني الشافعي قاضي القدس .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي . «كان قد قَدِم من حلب إلى دمشق طالبًا للعلم وهو كبير ، وتلْمَذ للشيخ ولي الدين المَنْفَلوطي واشتغل على الحُسْباني وهو مثله أو أسن منه ، وكان متوسطًا في العلم . وصحب الشيخ خليل المقدسي ، وتنزل بالمدارس ، وعنده شَلَشٌ وإنكار على القضاة . فلما ولي البُلْقِيني ولاه قضاء بَعْلَبَكّ وتدريس النورية بها . ثم انفصل بانفصاله ، ثم ولي التدريس منفردًا عن القضاء . ثم خرج من بعلبك بتَضْيِيق القاضي تاج الدين عليه ، وكان يكرهه . وهو ممن توجه إلى مصر (في فِتْنَتِه مع الجماعة ليشهد عليه . فاستقر بمصر وولي القضاء بأعمالها ، وولي قضاء المَحَلّة . وولي مرة قضاء الشَّوْبك ثم رجع إلى مصر) [٢] ولازم شهاب الدين ابن القُرَشي ، فلما صار قاضيًا استصحبه معه وولاه قضاء

---

١ كذا الاصل .
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

القدس ، ثم انفصل بانفصاله ؛ ثم ولي نظر المارِستان ، ثم ولي قضاء القدس ثانيًا قبل موته نحو خمسة أشهر . مولده سنة تسع عشرة وسبعمائة . توفي بالقدس في ربيع الأول ، وقد جاوز الثمانين ، وولي قضاء القدس بعده تقي الدين صالح ابن خَلِيل بن سَالم ، وكان بالكَرَك ، وقد ولي القدس في وقت .

• بَهَادُر الأَعْسَر .

الأمير ، سيف الدين ، كان زَرْدكاشًا عند الأمير الكبير يَلْبُغا وتنقلت بـه الأحوال إلى أن صار أحد الأمراء بالديار المصرية ، وولي مَهْمَنْدارًا [١] ومُشِدّ الدواوين. توفي في شوال .

• تَمِر ، الأمير ، سيف الدين الشِّهابي .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أحد أمراء الطَّبْلخانات بمصر ، وولي الحجوبية في جمادى الآخرة من السنة الماضية . قال بعض المؤرخين : « وكان ديِّنًا خيِّرًا يحب العلم وأهله ، واشتغل بالفقه على مذهب أبي حنيفة وصار يتحرى في أحكامه لما ولي الحجوبية ، ومهما أشكل عليه في الأحكام سأل عنه أهل العلم » . توفي في هذه السنة من جراحة أصابته في قتال العرب .

• خَلِيل بن محمد بن سُلَيمان بن علي ، الشيخ ، بَدْر الدين الحلبي الشافعي النَّاسِخ .

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وأخذ عن ابن خَطِيب جِبْرِين ، وابن الوَرْدي ، وأبي جعفر الغَرْناطي . وكان بارعًا حسن الخط كثير الحِلْم ، وكان حسن المحاضرة ، وأجاز له صلاح الدين الصَّفَدي في استدعاء كتبه إليه نظمًا ونثرًا فأجابه وأجازه . توفي في المحرم .

---

١ في (س ١) زيادة « بدار الضيافة » وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها .

• سَفَرجَاه [١] ، الفَاضِل العلّامة ، الحنفي الرُّومي .

قدم رسولًا من صاحب الرّوم في أوائل هذه السنة ، فتوفي بالقاهرة في أوائل جمادى الآخرة . وكان فاضلًا في المعْقُولات على ما قيل ، وله وَجَاهة وحُرْمَة وحشمة .

• سُودُون بن عبْدِ الله ، الأمير الكبير ، سيف الدين الفَخْري الشَّيْخُوني .

كان في خدمة الأمير شَيْخُون ، تنقل في الدول إلى أن صار لَالَا السلطان فعزل في ذي الحجة سنة تسع وستين . ولما حَجّ الأشرف أرسله مع إخوته إلى الكَرَك ليقيم عندهم إلى أن يرجع ، وعاد معهم بعد قَتْل الأشرف فاستقر حاجبًا صغيرًا . ثم قدم دمشق بِخِلْعَة للأمير طَشْتَمر ، ثم جاء مرسوم له بنيابة القُدس ونظر الحرم الشريف / وحضر مع الأمير طَشْتَمر إلى مصر وتقدم عند الأمير بَرْقُوق واستقر [١٥٠ ب] حاجبًا ثالثًا في سنة إحدى وثمانين ، ثم أعطي تقدمة وحجوبية ثانية سنة ثلاث وثمانين . ثم في اول سنة اربع وثمانين استقر حاجب الحجاب . ولما تسلطن الظاهر في رمضان من هذه السنة ولّاه نيابة مصر ، واستمر إلى أن زال ملك الظاهر وكان ممن ثَبَت مع الملك الظاهر عند مُخَامَرَة الأمراء إلى الناصري . ثم قبض عليه الناصري وسجنه بالإسكندرية ، ثم أطلقه مِنْطاش في شعبان ، ثم قبض عليه . ولما خرج بُطَا ورِفقتُه واستولوا على القاهرة أخرجوا المذكور وسلّموه قلعة الجبل وباشر النيابة بنفسه. ولما عاد السلطان إلى الملك أعاده إلى النيابة . ولما خرج السلطان إلى الشام في سنة ثلاث وتسعين سلّم إليه (القلعة) [٢] ؛ وفي صفر من سنة سبع وتسعين [٣] استعفى من النيابة والإمرة لمرض أصابه وتغير حاله لكبره وعجزه ، فأعفي ورتّب له رواتب وأقام بمنزله ، ولم يول أحد النيابة (عوضه) [٢] .

---

١ في السلوك والنزهة وفيات سنة ٧٩٨ هـ « صفرشاه » .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) «من السنة الخالية» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

قال بعض المؤرخين. «كان رجلًا جيدًا يحب الفقراء والصالحين، كثير التعظيم والمحبة لهم».

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي: «كان يحب الفقراء ويحسن إليهم ويعتقدهم، وهو رجل جيد في نفسه ويقضي حوائج الناس ويساعدهم ويتكلم مع السلطان وينكر المنكر ويتحمل منه ما يغلظ فيه من القول».

(وقال المقريزي: «لما وَلي حجوبية الحجّاب تتبع أهل الفساد ومنع من إظهار المنكرات وأراق الخمور وأتى بأَكَلة الحَشِيش فقلع أضْرَاسهم. ثم لما وَلِي النيابة سار على عادته». قال: «وكان من خَيْر أمراء المسلمين عِفّة وصِيانة ولُزُوم صَوْم ومواظبة على قيام الليل وإنكار المنكر ومحبة للفقراء وأهل الخير مع سلامة باطن. وكان وجوده رحمةً من الله لخلقه. ولقد اختل أمر الظاهر بعد مَوْت سُودُون، وتظاهر من المنكر ما لم يكن يعرف فيه، فعلم أهل العرفان أنه كان يترك ذلك حَيَاءً من سُودُن لما يعرف منه من الشدة والإعلان في إنكار المنكَر») [1]. توفي في جمادى الأولى ودُفِن بتربته خارج باب البَرْقيّة بالصحراء.

• عَائِشَة خاتون.

الست خَوَنْد القَرْدَمِيّة ابنة الملك الناصر محمد بن قَلاُوون. قال بعض المؤرخين: «افتقرت في آخر عمرها وباعت جميع أملاكها وأثاثها، ولم يبق لها ما يقوم بها غير بعض راتب وبعض شيء من أَوْقاف والدها». توفيت في جمادى الأولى.

• (عبد العزيز بن أبي العبّاس أحمد بن أبي سَالِم إبراهيم بن أبي الحسن أبو فارس المَرِيني.

صاحب فاس، توفي في هذه السنة وأقيم بعده أخوه أبو عَامِر) [1].

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١).

• عثمان بن عَلي ، الفقيه الفاضل العالم ، فَخْر الدين الكَفْرعَامِري الشافعي .

أخذ بالبَادَرَائية عن الشيخ شرف الدين ابن الشَّرِيشي . وأخذ عن بُلَغاء [1] عصره. قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [2] –. « وكان شابًا حسنًا له بضع وثلاثون سنة . وكان حسن الفهم صحيح الذهن ، اشتغل وحصل . ولما قدم الشيخ في القَدْمة الثانية سنة ست وتسعين أجاز بالإفتاء لجماعة من الطلبة هو أمثلهم ، وحج في السنة المذكورة وجاور بالمدينة. وهو أخو تقي الدين أبي بكر العَامِري قاضي بَيْروت اليوم ». توفي بالبَادَرائية في شوال ودفن بمقبرة الأَشراف شمالي مَسْجد الذّبان والمصَلَّى .

• علي بن بَدْر .

شيخ بلاد الرَّملَة ، توفي بالرَّمْلة في صفر وصُلِّي عليه بدمشق صلاة الغائب .

• علي بن قَطَاطُوا ، الصَّيْرفي .

ويعرف بالشيخ علي ، توفي في جمادى الأولى ودفن بمقبرة الباب الصغير.

• فَرَج بن أَيْدَمِر .

الأمير ، زين الدين بن الأمير عز الدين السيفي بَابَق ، تنقل في الولايات إلى أن وَلِي نيابة الوَجْه البَحْري . ثم نقل في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين إلى نيابة الوَجْه القِبلي ، وصار أحد مقدّمي الألوف . توفي في صفر.

• قَطْلو بُغا ، الأمير ، سيف الدين الطَّشْتَمِري .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أحد المقدمين ونائب الوَجْه البَحْري وليها مرتين ثم عزل ، ثم ولي كَاشِف الجيزِيّة [3] وغيرها . قتله العرب الأَحَامِدة في هذه السنة .

---

١. في (س ١) « فقهاء » .
٢. ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٣. كذا الاصل وقد ترك الناسخ في (س ١) مكانها بياضًا . ولعل المؤلف يريد بها « الجيزة » .

• محمد بن أحمد بن محمد .

[١ ب] الشاب الفاضل / الذّكي ، نَجِيب[١] الدين بن الشيخ العالم شهاب الدين [١٥٠ ب] المعروف بابن الهَائِم المَقْدِسي . قال الحافظ شهاب الدين بن حِجّي : «نشأ في طلب العلم وحفظ كتبًا عديدة ، وطلب الحديث ، وكان أواخر[٢] العام الأول قدم دمشق (يطلب الحديث)[٣] واجتمعت بأبيه بأرض الحجاز ، وأخذ خَطّي بإجازة لابنه هذا ، أظنه بلغ عشرين سنة ، وأبوه انتقل من القاهرة إلى القُدس ، وهو من الفضلاء يُشغِل في العِلم» انتهى .

وكان المذكور من عَجَائِب الدهر آية في الذكاء حفظ كتبًا كثيرة ، وتَميّز في كثير من العلوم ؛ وكان قد توجه إلى مصر وعَرَض محفوظاته على الشيخ سِراج الدين البُلْقِيني ، وبلغني أنه لما عرض على الشيخ ظهر من[٤] الشيخ نَوْعُ حَسَدٍ منه فقال : «ونحن لما كنّا صغارًا كنا نحفظ هكذا» . وامتحن بالديار المصرية فكان يُسْأَل عما قبل آية فيجيب عاجلًا ثم يسأل عما قبلها فيجيب إلى أن ينتهي إلى أول السورة. توفي في شهر رمضان .

• محمد جُمُق بن أَيْتَمِش البَجَاسي .

الأمير ، ناصر الدين بن الأمير الكبير الأَتابك سيف الدين الظاهري ، تقدم عند الظاهر إلى أن صار أمير طَبْلخانة . ولما زال ملك الظاهر خَامَر إلى الناصري. فلما استولى الناصري قبض عليه وسجنه بالإسكندرية ثم أطلقه . ولما ركب الأمير مِنْطاش خَامَر إليه ثم قبض عليه مِنْطاش في رمضان وسجنه بقلعة الجبل مع بُطَا ورِفقته إلى أن خرج مِنْطاش إلى دمشق وخرجوا واستولوا على القاهرة . ولما عاد السلطان

---

١ في (س ١) «محب» .
٢ في (س ١) «آخر» .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٤ في (س ١) «منه» بالضمير دون التصريح بالشيخ كما فعل المؤلف .

استمر مقربًا عنده ، وحَجّ أميرَ المحمل في العام الماضي ، وحصل له بعد رجوعه بيسير قُولَنْج فتوفي منه في صفر وحمل السلطان جنازته ودفن بمدرسة والده .

• مُحمد بن رَجَب بن مُحَمد .

الأمير ، ناصر الدين بن الأمير زين الدين التركماني المعروف بابن كَلْفَت وزير الدِّيار المصرية . قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) [١] –: «وكان شابًا حسنًا ، كان مُشِدّ الدواوين كَحَالِه في أيام مِنْطاش بدمشق ، ثم صار عند خُرُوج السلطان من القاهرة في النوبة الثانية وزيرًا وأُعطي تَقْدمة وعَظُم شأنه». توفي في صفر ودفن بتربة عمه الأمير علاء الدين بن كَلْفَت خارج باب النصر. قال بعضهم: «وأثنى عليه الناس خيرًا. (وهو ممن مات بغير نكبة من وزراء مصر») [١] .

• محمد بن عَبْد الله .

الأمير ، ناصر الدين بن جَمال الدين ، الحاجب . كان الأمير جَرْكَس الخليلي مملوك والده ، فلما تقدم عند السلطان قدَّم المذكور وأعطاه ولاية المَدِينة غير مرّة. وأعطي طَبْلخاناه في رمضان سنة أربع وثمانين ، ثم ولي الحجوبية الصغرى في شوال سنة ست وثمانين . ثم بعد قتل جَرْكَس الخليلي عُزل وصار خامِلًا إلى أن مات في المحرم .

• مُحَمد بن محمد بن محمد بن عُثمان بن رَسُول عز الدين ابن الأَمَاسي .

كبير العُدُول بدمشق. مولده في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، وجلس للشهادة في سنة نيِّف وثلاثين . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان من أعيان العُدول تَحْت السَّاعات يشهد على الحُكّام ، ووَلِي بأَخَرَة نظر الأيتام وَبَاشره / بعفة ونزاهة ، ثم أقعد في بيته أكثر من سنة وله مال ، [١٥١ أ]
وروى «صحيح البخاري» عن ابن الشِّحْنَة وسمع من غيره» توفي في شهر ربيع الآخر .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

• مُحَمد بن الفَوَّال الأَذْرَعي .

السَّالك طريق القَوْم المَادِح . وكان شيخًا كبير السن . توفي بدمشق في شهر ربيع الآخر.

• مُرْتَضَى بن إبراهيم بن حَمْزة .

السَّيِّد الشريف، صدر الدين بن عِماد الدين بن صَدْر الدين الحُسَيْني العِراقي الأَصْل المِصري . كان والده معظّمًا عند صاحب العراق ثم قَدِم مصر واتصل بالدّولة فعظّموه ورتّبوا له رواتب، وصارت له وجاهة عند الأمير يَلْبُغَا ، فلما توفي في سنة أربع وستين أمر الأمير يَلْبُغا أن يُدفن في تُربَته وأحسن إلى ولده هذا ورتّب له رواتب وصار يعظمه كما كان يعظم والده . ولم يزل معظمًا عند أرباب الدولة وزادت رواتبه وصار له مُرَتَّب ببيت المال في كل يوم ستين درهمًا ، ولا يجسر أحد من القِبْط ولا من غيرهم أن يُؤَخّر من مرتباته شيئًا ، وتولى نقابة الأشراف ، وتولى أيضًا نَظَر القدس الشريف في الدَّولة الظاهرية . قال بعض المؤرخين: «وكان حَسَن الشكل، مليح الوجه، طلق اللسان، حسن العِبارة بالعربية والتركية». توفي في شهر ربيع الآخر ودفن في قبر والده.

• مُقْبِل الصَّرْغَتْمِشي ، زَيْن الدين .

قال بعض المؤرخين: «كان من أَجْناد الحَلَقة بالديار المصرية ، واشتغل بالعلم وأفتى على مَذْهب أبي حنيفة . وله تصانيف وشروح في الفقه ، وله مشاركة في النحو وغيره» . توفي بالقاهرة في شهر رمضان .

• يُوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله .

الشيخ ، جمال الدين بن تَقِي الدين بن العِزّ ابن شرف الدين ابن الشيخ أبي عُمَر المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي إمام مدرسة جَدّه . مولده سنة بضع

وعشرين ، سمع من الحَجّار وغيره . قال (الحافظ شهاب الدين)[١] بن حجّي – (تغمده الله برحمته)[١] – : «وكان رجلًا فاضلًا جيّد الذهن صحيح الفهم معروفًا بذلك على قِلّة تحصيله ، وكان مُولَعًا بالفَتْوى بمسائل الطلاق المنسوبة إلى ابن تَيْمِيّة ويسأل المناظرة عليها» . توفي في شهر رمضان .

• يُوسُف بن عَليّ .

الأمير ، جمال الدين بن الأمير علاء الدين ابن الشُّجَاعي الذي كان نقيب النقباء في وقت . توفي في ذي الحجة .

* * *

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

سنة تسع وتسعين وسبعمائة

في المحرم: وصل الأمير فَرَج للكَشْف على الأمير أيَاس بسبب الأَغْوار، وعلى يده كتاب السلطان بأن يُندَب لذلك قاض وشهود يقفوا معه، فرسم النائب للقضاة بأن يرسل من عند كل واحد نائبًا من نوابه وشاهدًا، فعين القاضي شرف الدين الغَزّي، وناصر الدين بن السراج، وشهاب الدين البَاذِيني، وعز الدين بن بهاء الدين.

وفيه: توجه من مصر سُودُون من عَلي بِيه المعروف بِطَاز، وهو الذي حضر مُبَشّرًا من الحِجاز لإحضار نائب الشام إلى مصر بسؤاله.

وفيه: تعامل الناس بدمشق بالفُلُوس الجُدُد التي ضربت وجعل كل درهم
١٥ ب] أربعة وعشرين / فِلسًا، وأبطل التعامل بالعِتَق، وكانت على ضربين: عِتق، كل [١٥١ب]
درهم ثمانون فلسًا، وجُدُد، وهي التي ضربت حين كان السلطان بدمشق كل درهم ثمانية وأربعون فِلسًا، فجعلت جميعها بالميزان كل رطل بعشرة، وحصل للناس ضرر عام، وتعطل الناس عن معاشهم.

وفيه: جرّوا أُسْكُفّة باب الفَرَج على العَجَل من أَقميم حَمّام سُوق عَلي إلى خارج باب الجَابِية ثم إلى باب الفَرَج، وهي أُسْكُفّة عظيمة اشتريت بخمسمائة ونقلت بمثلها، وركّبوا الباب الجديد.

وفيه: ولي القاضي شهاب الدين المَلْكَاوي نيابة الحكم بعد سفر القاضي شرف الدين إلى الغَور.

وفيه: جاءت كتب الحجاج وفيها الأخبار بموت الجمال وشدة الحر.

وفيه: توجه النائب إلى الديار المصرية، وتوجه معه القاضي الحنبلي النابُلْسي المعزول بإذنه سَبَقَه إلى أثناء الطريق.

وفيه : وصل الوزير الجديد شهاب الدين ابن الشَّهيد .

وفيه : وصل إلى مصر الأمير علاء الدين أَلْطُنْبُغَا نائب مارْدين هاربًا من أستاذه صاحب مارْدين ، لأن أُستاذه الملك الظاهر مجد الدين عيسى كان قد قبض عليه تمرلنك واقام عنده نحوًا من ثلاث سنين ، وقصد تمرلنك أخذ مارْدين ، فَحَصَّنها أَلْطُنْبُغا المذكور ومعه جماعة ونَصّبَ الملك (الصالح أَحمد)[1] بن إسكندر بن أخي الملك الظاهر عوضًا عن عَمِّه ، وقاتل أصحاب تمرلنك قتالًا شديدًا ، وحَمَى القلعة والمدينة ، وقتل من أصحاب تمرلنك جماعة كبيرة ، فبقي في خاطر تمرلنك منه ، ثم إنه عَفَا عن الظاهر وحَلّفه أنه يكون من جهته ويضرب السِّكة باسمه وأنه لا يطيع صاحب مصر وأنه إذا وصل إلى بلاده يقبض على أَلْطُنْبُغا المذكور ويرسله إليه . فحلف له على ذلك ، وأطلقه . فلما حضر الملك الظاهر إلى بلاده سلّم إليه ابن أخيه مملكة مارْدين . ثم بلغ أَلْطُنْبُغا المذكور أن أستاذه يريد القبض عليه وإرساله إلى تَمِرْلنك ، فهرب إلى مصر ، فأقبل السلطان عليه وأنعم عليه وعلى من معه ورتب لهم الرواتب وأحسن إليهم غاية الإحسان .

وفيه : حضر رسل تَمِرْلَنك إلى الشام فَعُوّقوا بحلب وأرسلت الكتب التي معهم إلى السلطان ، ومضمونه أنه يطلب من السلطان قَرابَته أَطْلَمِش بك وشخص آخر من أصحابه يسأل السلطان في إطلاقهما . فَرَسَم السلطان أَنَّ أَطْلَمِش ورفيقه يكتبا إلى تَمُرْلَنْك كتابًا يعرفاه ما هما فيه من الخير وإحسان السلطان إليهما ، فكتبا له كتابًا بالمُغْلي ، وهما في بيت الأمير علاء الدين ابن الطَّبْلاوي ، ثم إن السلطان كتب إليه بأن أصحابك عندي ، وعندك جماعة من أَصحابي ، فأرسل إلى أصحابي حتى أرسل إليك أصحابك . وأُرسلت إلى الرسل فأخذوها وتوجهوا إلى مُرْسلهم .

وفي صفر : طلب السلطان محمود الأستادار فأخبر السلطان بالحُجَج الذي باسمه على الناس ، فرسم السلطان لقَطْلُوبَك الأُستادار بأخذ الحُجَج وقراءتها

---

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١).

[١٥ آ] وطلب أصحابها واستخراجها / منهم . ورسم السلطان لُمشدِ الدواوين بتسلّم المذكور [١٥٢ آ] ومعاقبته إلى أن يموت . فأخذه ونزل به إلى بيته وعاقبه .

وفيه : وصل نائب الشام إلى مصر فأكرمه السلطان وأمره أن ينزل بالميدان الكبير ، وأرسل له السلطان السِّماط والنفقات والرواتب على جاري العادة ، وأرسل إليه خمس بُقَج قِماش مُفَصَّل مُفَرّى الجميع سَمّور ، ثم إن النائب أرسل تقدمته إلى السلطان (وهي)[١] عشرة مماليك ، وعشر كَواهِي ، وأَطْباق ضمنها نقد عشرة آلاف دينار وثلاثمائة ألف درهم ، ومصحف شريف قليل المثل ونِمْجاه مسقّطة بذهب مُرصّع ، وطِراز مُرَصّع وأربعة كَنَابِيش ذهب ، وأربعة سروج ، وبذلة فَرَس فيهـا أربعمائة دينار ، ومائة وخمسون بُقْجة فَرُو ما بين سَمّور وقَاقِم ووشق وسنجاب وفرض ، ومائه وخمسون فرسًا ، وخمسون جملًا وخمسة وعشرون جَمَلًا محملة نصافي وبعلبكي ، ونحو ثلاثين جملًا محملة فاكهة وحلاوة ومُخَلّلات وغير ذلك .

قــال (الحافظ شهاب الدين)[١] ابن حجّي – (تغمده الله برحمتــه)[١] – : «وجاءت الأخبار بوصول نائب الشام إلى خِدمة السلطان ، وذكروا من إقباله عليه وتعظيمه إياه وإرسال المَطَابِخ له إلى الأماكن البعيدة ، وتَلَقِّي الكبار له ما لم ينقل أنه فعل بغيره من التُّرك» ثم خلع عليه خلعة الاستمرار ، وجرّ له ثمان جنائب سلطانية بكَنَابيش زَرْكَش وسروج معزقة .

وفيه : توجه وزير ابن عثمان الذي قدم من الحج إلى دمشق متوجها إلى بلاده في أبهة ، وكان ما بين وصوله إلى دمشق من بلاده إلى حين خروجه منها بعده وزيارة البيت المقدس[٢] نصف سنة .

وفيه : استقر القاضي شرف الدين ابن الدَّمَامِيني المالكي في حِسبة القاهرة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « بيت المقدس » .

عن شمس الدين المَخَانِسي مضافًا إلى ما (كان)[1] بيده من نظر الكسوة ووكالة بيت المال .

وفيه : استقر القاضي شمس الدين النابُلسي في قضاء الحنابلة بدمشق عوضًا عن القاضي علاء الدين بن مُنَجا ، وعلى القاضي تاج الدين ناظر ديوان النائب بنَظَر الجيش (بدمشق)[1] عوضًا عن القاضي شمس الدين ابن مَشْكور ، وكانا قد حضرا مع النائب .

وفيه : حضر بدمشق رجل عَجَمي بتدريس الزَّنْجيلِيّة أخذها من رجل يقال له شمس الدين القِطْعة الحنفي ، وكان استنزل عنها بشعبان بمبلغ من المال ، فقيل عنه إنه[2] ومُبَاشري الرَّكْنِية بجُرُود ارتكبوا ما يوجب الفِسق ، وتحدث بذلك الفلاحون وشهدوا عند قاضي القضاة ، وكان هناك بقبائح[3] وحَطّ الحنفي عليه[4] فسلّط الناس بالسعي في وظائف المذكور عند نائب الغَيْبَة . وأخذ هذا العَجَمي هذا التدريس وحضر عنده القاضيان الشافعي والحنفي .

وفيه : استقر الأمير ناصر الدين ابن المَهْمَنْدار الملقب بالمِنْقار في نيابة الكَرَك عوضًا عن الأمير بَتْخَاص ، ونقل بَتْخاص إلى إقطاعه تَقْدمة بدمشق .

وفيه وهو الخامس والعشرون من تشرين الثاني : وقع بدمشق مطر كثير غزير جدًا وجرت الميازيب مدة طويلة ، وكذلك من الغَد ما لم يُرَ مثله منذ سنين كأنه أفواه القرب ، ووقع منه بَرَد كثير جدًا . وذلك أول مطر له وقع في هذا العام والفصل /، [١٥٢ ب] وكان الناس قد حصل لهم شدة من تأخره بحيث أنهم أَيِسوا من الزَّرْع بالجبَل

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٢ في (س ١) «انه هو ومباشرو».

٣ كذا الاصل وقد أسقطها الناسخ في (س ١) .

٤ في (س ١) : «وحط عليه القاضي الحنفي» .

ونحو هذا ، مع أنه ليس بتلك البلاد ولا بأكثر بلاد حَوْران ما يشربون ، ويَرِدُون من الأماكن البعيدة ، وكثير من أهل القُرى يَرْحلوا إلى أن يقع المطر المَوْسِمي ، والله تعالى يلطف بعباده. ثم جاءت الأخبار بأنه كان عامًّا بجميع بلاد الشام. وأن بِرَكَ حَوْران والجَبَل امتلأت وكذلك الآبار وأنه لم تَزُرْ مَطْرَة مثلها .

وفيه : طلب الأمير جُلُبّان الكَمَشْبُغَاوي الذي كان نائب حلب (ثم قبض عليه وسجن بالإسكندرية ثم أطلق إلى دِمْياط وطُلِب)[1] من دِمْياط ، فلما حضر أُنعم عليه بأتابك الشام وذلك بشفاعة النائب فيه .

وفي ربيع الأول : درّس القاضي بدر الدين ابن الرّضي الحنفي بالرُّكْنية ، نزل له عن نصف التدريس بدر الدين بن منصور وأعطاه تسعة آلاف درهم .

وفيه : عزل الصاحب سَعْد الدين بن البَقَري وقبض عليه ، واستقر عوضه الصاحب بدر الدين ابن الطُّوخي ، واستقر سَعْد الدين بن الهَيْصَم ناظر النظار عوضًا عن ابن الطُّوخي .

وجاءت الأخبار إلى الإسكندرية بأن ابن عثمان صاحب الروم كسر مَلِك الفَرَنْج ، وكان معه جمع كبير ، وزُيِّنَت البلاد لذلك .

وفيه : عاد النائب إلى دمشق ودخل دخولًا هائلًا جدًا ، واحتفل الناس لذلك، وكانت مدة غيبته عن دمشق أحد وخمسين يومًا وإقامته بالقاهرة نحو عشرين يومًا.

وفيه : استقر القاضي شرف الدين ابن الدَّماميني في نَظَر الجيش بالديار المصرية عوضًا عن القاضي جمال الدين العَجَمي بحكم وفاته[2] .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها «حقال بعض المؤرخين على أربعمائة ألف درهم فضة قام بها بعد ما حمل أربعمائة ألف درهم فضة بعد ما حمل في الحسبة مائة ألف وخمسين ألف درهم وكان يباشر قبل ذلك للامير محمود ومنها لسعد الدين ابن غراب » .

واستقر في قضاء الحنفية القاضي شمس الدين الطرابُلْسي عوضًا عن القاضي جمال الدين.

وأعيد القاضي بهاء الدين البُرُجي لِحسبة القاهرة عوضًا عن شرف الدين ابن الدَّمامِيني.

وفيه: خلع على شهاب الدين ابن البَرِيدي، وناصر الدين ابن تَلك، وناصر الدين ابن البانْياسي بسبب الأَغْوار.

وفيه: أعيد القاضي شمس الدين النابُلْسي إلى القضاء وعُزل ابن المُنَجا، فمدة ولاية ابن المُنَجَا في هذه المرة دون الثمانية أشهر.

وفيه: وصل إلى القاهرة الأمير طُولوا مِنْ عَلي شاه المتوجه إلى (صاحب)[1] الروم بهدية من عند السلطان الملك الظاهر، وأخبر بأنه كسر ملك الأَكْرُوس.

وأن الشيخ شمس الدين بن الجَزَري توجه إلى عنده وأنه عظمه تعظيمًا كثيرًا وأطلق له كل يوم مائة وخمسين درهما.

وكان[2] الشيخ شمس الدين قد ركب في البحر من الإسكندرية إلى أنطاليا فوصلها في ثلاثة أيام ونصف، ثم توجه (منها)[1] إلى مدينة بُرْصا في ثمانية أيام، فأكرمه صاحب الروم ورتب له راتبًا وأعطاه ثلاثة حُجُورة (وثلاثة أكاديش وثلاث بِغال)[1] ومماليك وجَواري ونَفَق عنده.

وجاء الخبر أيضًا أن الصاحب تاج الدين بن أبي شاكر حين هرب من بيروت توجه إلى قُبْرس فأقام بها شهرين، ثم ذهب إلى عند صاحب الرّوم، فرتب له في اليوم خمسين درهمًا وقال له: إذا شَغَرت عندنا وظيفة تليق لك أعطيناك إياها.

وفيه: أُحضرت هديّة الملك الأشرف صاحب اليَمَن المحضَرة صحبة الخواجا

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) «وأن».

برهان الدين المحَلّي تاجر السلطان، وعرضت على السلطان وهي هديّة عظيمة كبيرة وقد سردها بعض المؤرخين في نحو ورقة .

وفي شهر ربيع الآخر، وقف العوام للسلطان وسألوا إعادة القاضي شمس الدين المَخَانِسي ، فأُعيد .

وفيه : استقر بدر الدين محمد بن رُكن الدين عمر بن عبد العزيز أمير عُرْبان هَوّارة عوضًا عن أبيه بعد وفاته .

قال بعض مؤرخي الديار المصرية: «وفيه شاهدت القاضي شرف الدين ابن الدَّماميني ناظر الجيش راكبًا في موكبه وهو لابس فَوْقَانية خضراء صوف وعَذَبَته مُسْبَلة عليها ، فعجبتُ من ذلك لأنا لم نعهد في زماننا منذ نشأنا إلى الآن أحدًا من قضاة القضاة ولا من أعيان المتعَمِّمين من كُتَّاب السر والوزير وغيرهم إذا ركبوا يلْبسوا صُوف مُلَوّن ، وإنما يَلْبسوا الصوف الأبيض خاصة . وشاع أن السلطان قال لكاتب السر: لأيّ شيء أنتم ما تطلعون قدامي إلا بهذا القِماش الأبيض خاصة ؟ فقال : مرسوم مولانا السلطان يَلْبَسوا الملون ؟ فقال : نعم» . وقال بعض الحفاظ المتأخرين : «الصحيح أن كاتب السر سأل السلطان في ذلك فأجابه» .

/ وفيه : وصل الأمير جُلْبان على إقطاع الأمير أَياس ونزل بداره ، وخرج [١٥٢ أ]
النائب والعسكر لتَلَقيه واحتفلوا لقدومه وفرحوا بهلاك من قبله .

وفيه : أرسل القاضي المالكي نَقِيبَه الرَّمْلي ورَسُولًا وخَصْمًا إلى أبي النائب الأمير جَرْكس بسبب أنه استولى للخَصْم على مملوك يطلب شراءَه ، فأثبت مالكه تدبيره وحكم بمنع بيعه الحنفي ، واتصل بالمالكي فأرسل إليه يأمره بتسليمه له ، فضرب الخَصْم ضربًا مبرحًا ، فأنكر عليه النَّقيب والرَّسول فضربهما ضربًا شديدًا ، فانزعج القاضي لذلك واستصرخ بقاضي القضاة ، وذهب القضاة كلهم إلى النائب وخبّروه ، فقال : غدا أطلبه وأضربه قدامكم ألف عصاة . فخرجوا من عنده شاكرين له .

ثم إن الأمير جَرْكس جاء إلى القاضي المالكي ومعه بعض جماعة النائب وباس يده واعتذر ، فأهانه المالكي إهانة زائدة .

وفي هذا الشهر: ولدت امرأة أربع ذكور في بطن واحد بالحياة ، وصار الناس يمضون إليهم وينظرونهم .

وفيه : عزل القاضي سَرِيّ الدين من القضاء ومشيخة الشيوخ ، وولي ذلك القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء مضافًا لما بيده من الخطابة ، وسافر القاضي سَرِيّ الدين إلى القدس ، واستناب القاضي الشافعي (القاضي)[1] جمال الدين ابن الزُّهري بشفاعة كاتب السر.

وفي جمادى الأولى[2] : فُتح الحَمّام الذي أنشأه ابن النَّشُو خارج باب الجَابِية وهو من أحسن حَمّامات دمشق .

وفيه : خلع على القاضي تقي الدين الزُّبَيْري نائب الحكم بقضاء الديار المصرية عوضًا عن مستخلفه القاضي صدر الدين المَناوي ، ونزل في خدمته قَلْمَطاي الدوادار ، ونَوْرُوز الحافظي رأس نوبة ، وفارس حاجب الحجاب ، والقضاة ، وكاتب السر ، وناظر الجيش ، وغيرهم .

وفيه : طلب القاضي سَرِيّ الدين إلى مصر ، فوجده القاصد بالرَّمْلة متوجهًا إلى القُدس فذهب ومكث بالقُدس أيامًا ثم سافر على البريد . وقيل : إن الطلب كان لولايته قضاء مصر. ثم جاء الخبر بتولية الزُّبَيْري قبل خروجه من القُدس .

وفيه : درّس علاء الدين ابن القاضي محيي الدين ابن الزَّكي بالعَزِيزِيّة وحضر عنده قاضي القضاة ، انتزعها من شرف الدين بن خطيب الحَدِيثة بدعواه عند الحاجب في مجلس عقد عنده أنه أخذها منه بغير طريق شرعي ، وشهد أن شرطها

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « وفيه » دون ذكر اسم الشهر .

لبَني الزَّكيّ ، فولاه القاضي وحكم بصحته قاض آخر ، ونفذه الآخران وتحومل على ابن خطيب الحديثة فإن بيده تفويضًا من عبد الكريم أخي علاء الدين المذكور بالثلث وإشهادًا على علاء الدين أن ابن خَطِيب الحَدِيثة يستحق ثلثي التدريس ، والثلث الثالث [١] بيد أخ لهما صغير اسمه يُوسُف .

وفي جمادى الآخرة : أُنعم على الأمير بَيْسَق الشَّيْخي بإمرة طَبْلخانة .

وفي يوم الاثنين تاسع عشره : نودي في البلد بأمر قاضي القضاة بأن يتأهَّب الناس للاسْتِسْقاء . وأن يصوموا ثلاثة أيام أولها يوم الأربعاء ، ويخرجوا يوم السبت إلى الصحراء ، وأن يتُوبوا ويخرجوا من المظالم ، ومُنِع الطبّاخون من طَبْخ الأطعمة ، وصاروا ينكرون على من أفطر إنكارًا شديدًا ولا يجترئ أحد على الفِطر ، وتَتَبَّع الحاجب خمورًا كثيرة فأراقها .

وجاءت الأخبار أنهم استَسْقوا بحماة وبعْلَبَك وحمص وغيرها ، ولم يقع إلى
[١٥ ب] الآن مطر . / وأن المطر تأخر تأخرًا زائدًا ، وأما مياه الأنهار فإلى الآن لم تَدْفعَ العَيْن [١٥٢ب]
شيئًا ، وَبَرَدا كَهَيْئَته في أول الشتاء بل أقل لا تجري إلا ساقية صغيرة في جانبه وقد صار مَرْجًا أخضر والناس يمشون فيه بوادي الشَّقْراء ، وهذا شيء لم يعهد منذ دهر . وكانت العادة في مثل هذه الأيام يكون بَرَدَا ملآن .

وفي العشر الأول منه : وصل إلى القاهرة القاضي سَرِي الدين مَعْزولًا من قضاء دمشق وبادر إليه غالب أعيان القاهرة من كاتب السر ، وناظر الجيش ، وقضاة القضاة وغيرهم ليسلموا عليه .

ويوم السبت رابع عشريه وهو الرابع والعشرون من آذار (أيضًا) [٢] : خَرَج الناس إلى الاسْتِسْقاء بسَفْح جبل المِزّة ، وشرعوا في الخروج من الليل أفواجًا أفواجًا ،

---

١ في (س ١) «الاخر».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

فما طلعت الشمس إلا وقد امتلأ السَّطْح ، ثم جاء الناس من كل فَجّ ، وخرج الخطيب عقِب صلاة الصبح بعدما صلى في أول الوقت ، ولم يصل إمام المَشْهد قبله ، ومشى ومشى القاضي الحنفي معه ، والناس في ثياب البَذْلة بغير فَرجيّة ولا طَيْلَسان . وخرج الحاجب وهو نائب الغيبة ، والأمراء كلهم مشاة . فما وصل الخطيب إلى رُبْع النهار تقريبًا من شدة الزَّحْمة ، فصلَّى ركعتي الاسْتِسْقاء ، ثم خطب [خُطبة] [1] بليغة ، وضج الناس بالدعاء وطلب السُّقْيا واستغاثوا ، وأخذ الشيخ إبراهيم الصوفي محمولًا لضعفه عن المشي والركوب ، فدعا بالناس . وكان يومًا مشهودًا ، ملأوا السَّفْح والجبل ، ولم يعتد الناس الخروج للاستِسْقاء من سنة تسع عشرة أدركه المُسِن منهم .

وكان ذلك الاستسقاء عند مسجد القَدَم ، وخطب بهم الشيخ صدر الدين الدَّارَاني تلميذ النَّوَوي وهو خطيب جامع العُقَيْبَة ، وكان من الفقهاء الصالحين.

ويوم الاستسقاء والناس ينتظرون الخطيب وهم في ذِكْرٍ وتَهْلِيلٍ ودُعَاءٍ واسْتِغْفار قتل مُحَمد بن عبد الله بن إبراهيم بن النَّشْو وهو جالس بين الناس للاسْتِسْقاء .

ولم يقع مطر ، ولكن جاءت الأخبار بوقوع مطر بالبلاد القِبْلية والغربية وما حول البلد من ناحية الشمال ، ووقع ثلج بأرض البِقَاع وشَمالي دمشق أيضًا . وحصل بَرْد شديد وهواء بارد في البلد ، واستمر ذلك مدة .

ويوم الخميس التاسع والعشرين منه : اجتمع القضاة ونوابهم ونائب الغَيْبة والأمراء والحجَّاب بدار السعادة وقرئ عليهم كتاب النائب من الغَور وفيه نوع من العَتْب بسبب ابن النَّشْو والأمر بكتابة محضر بصورة ما جرى (يؤخذ فيه خُطُوطُهم. وكان قد أرسل قبل ذلك محضر مختصر جدًا . فكتب محضر بصورة ما جرى) [2] من قَتْله ودَفْنِه وما إليه أمره ، وكتبوا عليه وأرسل إلى النائب ليُوقِفَ السلطان عليه.

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأكملناها من (س ١) .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي العشر الأخير منه : وقَعَتْ فتنة بين أهل الكَرَك ونائبها الأمير ناصر الدين حفيد ابن المَهْمَنْدار واقتتلوا وجُرِح بينهم جماعة . ثم إن جماعة دخلوا بينهم وانفصلوا. وأرسل النائب فيهم كتابًا إلى السلطان. ثم إن جماعة من أهل الكَرَك
١٥ ا] حضروا وشكوا [١] / إلى السلطان من النائب ، فرسم بعزله وإقامته بغَزَّة بطالًا ، ورسم [١٥٩ أ]
بنيابتها للأمير علاء الدين أَلْطُنْبُغَا حاجب غَزَّة.

وفي رابع رجب وخامس نيسان: حصلت صَقْعة أتلفت اللوز والجَوْز والمِشْمِش وما خرج من الكَرْم والهَلْيُون وغير ذلك ، ولم يسلم منها إلا بعض الأماكن العالية ، فحصل لأهل الصحراء مصيبتان: فساد زرعهم بسبب قلة المياه ، ثم ثمارهم بهذه الصَّقْعة .

وفي حادي عشره : قرئ كتاب السلطان بدار السعادة بحضرة القضاة والأمراء جوابًا للمحاضر التي كتبت بسبب ابن النَّشْو ، وفيه العَتْب على الأمراء كيف مكنوا من ذلك ، وأن يقتل قاتله ويعاقب من نسب إلى المُمَالأة.

وولي شَدّ المراكز شهاب الدين الحاجب .

وفي رابع عشريه : قدم النائب من الغَوْر بعد غَيْبَة شهرين وسبعة عشر [يومًا] [٢]

وفي سادس عشريه : جاء الخبر (من القاهرة) [٣] أن القاضي ناصر الدين ابن البَارِزي أُعِيد إلى قضاء حماة عوضًا عن بدر الدين بن المَعَرّي . وأن برهان الدين بن القُرَشِيّة ولي وكالة بيت المال بدمشق .

وفي سابع عشريه : أنعم على القاضي عماد الدين الكَرَكي الذي كان قاضي الشافعية بمصر وعزل بخطابة القدس عوضًا عن قاضي القضاة سَرِي الدين بعد وفاته ، بعدما سعى في ذلك القاضي بدر الدين بن أبي البقاء ، فأجيب بشرط أن

---

١ في (س ١) «وأرسلوا».
٢ سقطت من (مو) وهي في (س ١) .
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

يؤخذ منه تدريس قُبّة الشافعي فامتنع ، واستقر المذكور وأخذ منه ما كان أعطاه القاضي صدر الدين المَنَاوي من وظائف القضاء ، فأعطي تدريس جامع طُولُون للحافظ زين الدين العِراقي وتدريس قبة الصالح (استقل بقُبَّة المنْصور بالمارِستان)[1] للشيخ سِراج الدين بن مُلَقِّن[2] ، ونظر وقف الصالح (هذا)[1] بقُبَّة المنصورية للقاضي شهاب الدين النّحْريري الذي كان قاضي المالكية بمصر وعزل .

وفي ثامن عشريه : وصل إلى دمشق القاضي شمس الدين ابن الإخْنَائي من حلب معزولًا (من القضاء بالقاضي شرف الدين الأَنْصاري)[1] .

وفي تاسع عشريه : سَمَّروا تحت القلعة بضعة وعشرين نفسًا ، ثم وُسِّط بعضهم تحت القلعة وبعضهم عند باب الجابية وهم الذين قبضوهم[3] بسبب ابن النَّشْو . أخذ بعضهم بسبب أنه نهب ، وبعضهم اتهم بإحراقه وبعضهم أمر بقتله ، وبعضهم لم يفعل شيئًا من ذلك .

قال (الحافظ شهاب الدين)[1] ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته)[1] –: «وحكي لي أن فيهم صَبِيًّا أو صبيّين. وأغرب من هذا أن رجلًا ممن اتهم بأنه حمل رأسه طلب فهرب فقبض على أخ له وسجن فقتل فيمن قتل. وحكي ما هو أغرب من هذا، وهو أن رجلًا كان نائمًا في مسجد تحت القلعة ، فلما جيء بالمذكورين من السجن أدخلوا إليه ثم أخرجوا منه للقتل فخرج معهم فقبض عليه فقال : لست منهم أنا كنت نائمًا بالمسجد ، وعدد الذين جيء بهم معلوم فلم يلتفت إليه وقتل معهم».

وفيه : شرع الأمير يَلْبُغا السالمي في عِمارة مَنَارَة / بِجَامع الأَقْمَر الذي بخَطّ [١٥٤ ب]
الركن المُخَلّق داخل القاهرة، وكان السلطان ولاه نظره وعزم على إقامة خطبة بالجامع المذكور.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .
٢ في (س ١) « ابن الملقن » .
٣ في (س ١) « قبضوا».

وليلة السبت سابع شعبان : وقع مطر مُتَفَرّق في طول الليل أَثّر في الأرض ، وجاء بعد عصر اليوم سيل ملأ النهر وفاض ، وفرح الناس به لأنهم لم يروا النهر امتلا إلا حينئذ ولم تدفع العين في هذه السنة شيئًا بل هو باق على قلته بل أقل وهو في تناقص ، ونهر بَرَدا يخوضه الطفل ولا يبلغ الساقين ، ولا يصل إلى جِسْر جِسْرِين منه قطرة . وقد اجتمع في هذا الوقت نقص المياه جميعها النِّيل ، والأنهار ، والعيون ، والآبار في كل بلد ، وبعضها انقطع بالكلية. قال الشيخ شهاب الدين بن حجّي – (تغمده الله برحمته) [1] – : «ولم يجتمع نقصان النِّيل وسائر الأنهار فيما نعلم إلا في هذا الوقت».

وليلة ثامن شعبان وحادي عشر بشنس بعد المغرب : أبرقت السماء وأرعدت وجاءت بمطر كأفواه القرب ساعة لطيفة فبقيت القاهرة تُخَاض . قال بعض المؤرخين : «ولو أقام إلى عشاء الآخرة خَرِبت القاهرة».

ثم وقع مطر قريب التَّسْبِيح مرتين .

وفي رابع عشره : وقع بدمشق مطر جرى منه المَزَارِيب .

وفي هذا الشهر : استقر الأمير سيف الدين صَرْغَتْمِش المحمدي القَزْويني في نيابة الإسكندرية عوضًا عن الأمير قُدَيْد القَلْمطَاوِي، عزل ورسم له أن يذهب إلى القدس بطّالًا .

وفيه : قبض على أُلْجِيبُغَا الذي كان دَوادار السلطان ثم خازِندارًا ثم حاجبًا بالقاهرة ثم صار أميرًا بدمشق ، وعلى خُضْر الكَرِيمي ، وأرسِلا إلى الصُّبَيْبَة .

وفيه : وصل إلى القاهرة رسل صاحب الروم أبي يَزِيد بِك بن مُرَادِ بك بن عثمان إلى القاهرة ومعهم هدية للسلطان ، منها نحو ثمانين مملوكًا وأخبروا بالوقعة الكائنة بين ابن عثمان والفَرَنْج وأنه قتل منهم مقتلة عظيمة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : جاء توقيع للقاضي علاء الدين ابن المُنَجا بما بيد القاضي من المدارس وهن : الحنبلية ، ونصف الصاحِبَة ، ونصف الجَوْزِية بشبهة أن بيد ابن المُنَجا نزولًا بهنَّ قديمًا ، ولم يبق بيد القاضي سوى دار الحديث الأَشرفية مشتركة بينه وبين ابن مُفْلح . ثم استرجع القاضي الحنبلية بتوقيع في الشهر الآتي .

وفي هذا الشهر: ارتُجِع عن الأمير أحمد بن يَلْبُغا العُمَري إمْرَته ، ومن الأمير ناصر الدين[1] محمد بن محمد بن تَنْكِزْ طَبْلخانته ورسم له بالاقامة بالإسكندرية بطّالًا .

وفيه : أنعم على الأمير سيف الدين شَيْخ من محمود شاه بإقطاع الأمير صَرْغَتْمِش الذي ولي نيابة الإسكندرية ، وعلى طُغْجي اليَلْبُغَاوي الذي كان نائب البِيرة بإقطاع الأمير شَيْخ ، وعلى الأمير يَشْبُك الشَّعْباني بَطَبْلخانة الأمير صلاح الدين ابن تَنْكِزِ. وأنعم على الأمير شَيْخ السُّلَيْماني بإقطاع الأمير يَشْبُك عَشَرة .

وفيه : استقر علاء الدين ابن الطَّبْلاوي اسْتادار الأملاك والأوقاف والذخيرة عوضًا عن ابن تَنْكِزِ المذكور.

وفي شهر رمضان : / صام الناس في أطول النهارات لم يقع مثله في هذا القرن ، [155
[1155] فإن نصف الجوزاء ونصف السَّرَطان متساويان وقد اقتسما الشهر شطرين .

وفيه : فَوّض صلاح الدين يوسف بن القاضي محيي الدين ابن الزَّكِي ما بيده من تدريس العَزِيزية وهو الثلث إلى قاضي القضاة ، وكان ينوب عنه الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي .

وفيه : خَطب القاضي شهاب الدين الحَلَبي بجَامع الأَقْمر بالرّكْن المخَلّق داخل القاهرة ، استجد الخطبة الأمير يَلْبُغا السّالمي ، ولم يكن تقام به جمعة من دهر طويل ، وهو من بناء الآمر بأحكام الله أبي علي مَنْصور الفَاطمي المقتول في

---

١ كذا الاصل وهو طفرة قلم ولقبه « صلاح الدين » كما هو واضح في الخبر الذي يسوقه المؤلف بعد أربعة أسطر.

سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وكان أول جامع بني بالقاهرة الجامع الأَزهر بناه جَوْهر القائد في سنة إحدى وستين وثلاثمائة . واستمرت الجمعة لا تُقَام إلا به نحو أربعين سنة . فلما بَنَى الحاكم جامعه الأَنْوَر في حدود سنة أربعمائة نَقَل الجُمعة والمنْبرَ إليه ، واستمر الأمر على إقامة الجمعة بجامع الحاكم وتعطيلها من الجامع الأَزْهر إلى أن أعيدت (به) [١] في أيام الملك الظاهر سنة خمس وستين وستمائة [٢] بعد نزاع واختلاف بين الفقهاء في ذلك .

وفيه : شفعت أخت السلطان في الأمير صَلاح [٣] حَفِيد تَنْكِزْ أن يتوجه إلى الشام بطّالًا ليقيم بها بسبب أملاكه وأوقافه ، فأُحضر من الإسكندرية وتوجه إلى الشام .

وفيه : خلع على برهان الدين ابن القُرَشِيّة الحنفي صهر القاضي بدر الدين القُدسي بوكالة بيت المال .

وفيه : خطب الشيخ شرف الدين الأَنْطاكي النَّحوْي بالجامع الذي أنشأه الشريف ابن دُعا الذي كان واليًا عند تربتهم برأس حارة المغَارِبة بطرف مقْبَرة باب الصَّغير الشرقي مقابل جامع جَرَّاح ثم خَرِب بعد الفتْنَة وتعطَّل .

وفيه : جاءت الأخبار بأن طائفة من جيش تَمِرْلَنْك ويقال ابنه معهم وصلت إلى ماردين ، واختلف النقل في سبب ذلك .

وفيه : جرت كائنة غريبة ، وهي أن سَوّاقًا قدم فذهب إلى بيت ابن المُنَجا فبشّره بورود توقيع له مع بريدي صادفه في الطريق بالقضاء . فاستبشروا بذلك واشتهر ذلك بالصَّالِحيّة. هذا والقاضي (الحنبلي) [١] النابُلْسي يحكم بالمدينة .

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في الاصل « وسبعمائة » وهو سهو واضح .

٣ في (س ١) زيادة « الدين ».

فوصل ذلك البريدي فجاء إلى بيت كاتب السر فوجده في الحمّام فجلس ينتظره، فركب دَوادار كاتب السر إلى بيت ابن المُنَجا مبشّرًا ومخبرًا بوصول البَريدي (وظهر تصديق السواق)[١] . فلما خرج كاتب السر من الحَمّام نظر في التوقيع فإذا هو باسم النابُلسي بنصف تدريس الحنبلية استعادها من ابن المُنجّا وصارت بينهما نصفين . ثم وصل على إثره توقيع للقاضي بتَكْمِلَتِها . وكان السواق أخبره البريدي أن معه توقيع القاضي الحنبلي فلم يفهم منه إلا تولية ابن المُنَجا فبان الأمر بخلاف ذلك ، وحصل لابن المُنَجا وذَوِيه خَجَل . وقد وقع نظير هذه القضية منذ ثلاث وتسعين سنة للقاضي الحنفي .

[١٥٥ ب] وفي العشر الأول منه : فَشا الموت بالطاعون / بدمشق .

وفيه : نقص سعر القمح لكثرة الجَلْب ، فكانت الغَرارة قاربت الأربعمائة ، فانحط سعرها إلى ثلاثمائة ثم إلى مائتين وخمسين ونحو ذلك . وسعر الخبز الطيّب كل تِسع أواق بدرهم وكان نصف رطل وسبع أواق ، ثم ارتفع سعر القمح .

وفي أواخره : عزل القاضي لنائبه[٢] صدر الدين الكُفَيْري بإشارة القاضي المالكي. وكان كتب كتابًا إلى القاهرة إلى الدَّوادار الصغير وسأل فيه إبلاغ السلطان أمر المالكي بأشياء ذكرها عنه قبيحة ، وكان الذي أرسل معه الكتاب دفعه إلى المالكي ، فاستشاط المالكي غضبًا وأرسل يستنبِئ عن ذلك . ثم اجتمع القضاة[٣] بالعادلية وطلب المذكور وادعَى عليه وكيل القاضي المالكي (بمضمون)[١] ما كتب[٤] في الكتاب المذكور وما اشتمل عليه من القذف والسب ، فأنكر ، فطلب منه اليمين ، فأراد أن يحلف فمنعه أخوه الشيخ زين الدين ، فحكم القاضي الحنبلي بحبسه

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ كذا في (مو) وفي (س ١) « نائبه » وهو الصحيح .

٣ في (س ١) « بالقضاة » .

٤ في (س ١) « بما كتبه » .

ليحلف ، فأرسل إلى حبس الشرع بعدما أهين في المجلس وبَعْدَه . ثم دخل بسببه على المالكي فأطلقه .

وفيه : استقر الأمير يَلْبُغَا الأحمدي الْمجْنُون الذي كان كاشف الوجه البحري أسْتادار العالية عوضًا عن الأمير قَطْلوبُغا [1] العَلائي ، واستقر قَطْلُوبك على إقطاعه الأول أمير عشرين ، وأضيف إلى الأمير يَلْبُغا نيابة الوَجْه البَحْري فاستناب فيها .

وفي هذا الشهر: جاء كتاب السلطان بإبطال القاضي الحنبلي من بَعْلَبَكّ بسعي قاضيها جمال الدين بن زَيْد بمساعدة كاتب السر ومكاتبة النائب في ذلك . فلما سمع [2] الحنابلة بذلك [3] جاءوا إلى دمشق فسعى القاضي الحنبلي ودخلوا على كاتب السر، فانقلب ذلك وجاء مرسوم في ذي القعدة باستمرار القاضي الحنبلي وهو مُعِين الدين ابن الشيخ شرف الدين .

وفي شوال : درّس ولد الشيخ شرف الدين الغَزِّي بالمدرسة المسْرُورِية عوضًا عن والده وحضر معه القاضي المالكي . وكان الشيخ شهاب الدين ابن حجّي قد ولي التدريس المذكور بعد وفاة الغَزّي . ثم بعد ثلاثة أيام باشر قاضي القضاة تدريس الرَّواحية عن الشيخ شرف الدين الغَزّي ، وحضر معه القاضيان الحنفي والمالكي ثم ذهبوا وحضروا مع الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي بالمسْرُورية . ثم بعد ثلاثة أيام باشر ابن الغَزّي التدريس المذكور وحضر معه القضاة خلا الحنفي فامتنع ، وأنكر الناس ذلك لا سِيّما على القاضي الشافعي فإنه كتب بعَدَم أهليته وحكم به . وكان سبب حضوره أن كان ساعده لغَرَضٍ ما ، وقال : مرسوم السلطان لا يبطل إلا بمثله أو كما قال . فجاءت الرسالة بالحضور معه والجماعة متساهلون . وترك

---

١ كذا الاصل وهو سهو اذ هو « قطلوبك » كما توضحه تتمة الخبر وكما هو في المقريزي ٣ /٢ /٨٨٠. والنزهة ١ /٤٤٩.

٢ (س ١) « بلغ » .

٣ (س ١) « ذلك » .

الشيخ شهاب الدين ابن حجّي الحكم ، وسئل في ذلك فامتنع ، فولي القاضي جمال الدين البَهْنَسي . ثم في الشهر الآتي اصطلحا وجعل التدريس بينهما نصفين.

وفي شوال : قبض على ناصر الدين محمد بن الأسْتادار محمود وسلم لابن الطَّبْلاوي فأعاد عليه العُقوبة .

وفيه : حضر إلى مصر تاج الدين بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب تاج الدين ابن أبي شاكر المتوجه إلى بلاد ابن عثمان ، فأقام مدة ثم رجع في البحر ، فأسره الفَرَنْج فاشتراه شخص نصراني شَوْبَكِي وأحضره إلى القاهرة ، فرسم له أن يقيم ببيته . وكان السلطان سأله عن سبب هروبه ، فقال : هربت من يد الصاحب سَعْد الدين ابن البَقَري ، فعفا السلطان عنه .

[١٥٦ـ١] ووردت الأخبار / بأن تَمِرْلَنْك وصل إلى أطراف بلاد الرّوم وأخذ أَرْزَنْكَان [١٥٦ وقتل جماعة من التركمان ، فرسم بخروج العساكر إلى أطراف بلادهم ، وتوجه الأمير تَمِرْبُغا المَنْجَكي الحاجب لإخراجهم ، فوصل إلى دمشق في سُروج كثيرة ، ونزل بالقصر فأقام أيامًا وهُرِع الناس إليه . ثم توجه إلى بلاد الشمال . ثم قدم مملوك نائب حلب إلى دمشق قيل في يوم واحد وأخبر بوصول ابن تَمِرْلَنْك وجماعة إلى أطراف البلاد وقربهم من مَلَطْيَة ، وتوجه من فوره إلى القاهرة فانزعج الناس لذلك.

وفي ثالث عشرين الشهر: خَرَجَ طُلْبُ الأمير الكبير جُلْبَان چاليشًا ومضاف إليه عدة أمراء .

ومن الغَد خرج طُلْب الأمير بتْخَاص وجماعة من الأمراء .

ويوم السبت خامس عشريه : خرج طُلْب النائب في أُبَّهة زائدة فلما بلغوا إلى القُطَيْفة جاءهم الخبر من نائب حلب بأن العَدُوّ رجع عن تلك الناحية وأبعد مسافة بعيدة وأن حلب تَغْلِبه [1] والمجيء لا فائدة فيه ، فأقاموا هناك ليراجع السلطان . ثم

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١) « مغلية » .

بعد أيام جاء مملوك نائب حلب يستَحِثَ الجَيْش ويقول إن العَدُو رجع بعدما قطع مسافة بعيدة في أيام قليلة ، فغضب النائب من اختلاف مكاتبات نائب حلب ، وأرسل إلى السلطان يخبره بما كتب به نائب حلب ثانيًا ، وتوجه النائب وكان في انتظار جواب السلطان عن المكاتبة الأولى ، فجاء الجواب برجوع الجيش .

وفيه : قدم رَكْب حجّاج الحلبيين ومعه المحمل الذي أحدثوه منذ سنتين ، وهم متجملون بأحسن الهيئات .

وفيه : وصل إلى دمشق الأمير صلاح الدين حفيد تَنكِزْ فنزل بدار الذهب . وكان السلطان أمره بالإقامة بالشام بعدما كان أخرجه إلى الإسكندرية فشفع فيه فرسم له بالذهاب إلى الشام واستقر مكانه في أسْتادداريةِ الأَملاك والمستأجرات الأمير فرج مُشِدّ الدواوين .

وفيه : وصل الخبر إلى القاهرة بوفاة قاضي مكة محب الدين بن القاضي أبي الفضل النُّوَيْري توفي في رجب ، وولي بعده ولده .

وتوجه الركب الشامي وأميره صُروق ، والقاضي تقي الدين ابن الخَبَّاز نائب الحنفي . ومن الحُجّاج الشيخ سعد الدين النَّواوي قاصد المجاورة ، ونجم الدين ابن حِجّي ، وبدر الدين ابن عُبَيْدان متعادلين .

وفيه : أعيد الشريف ابن دُعَا إلى ولاية البَرّ وولي ابن الحَارِمي المدينة .

وفيه : استقر الشيخ شمس الدين أَيْنَبا التركماني الحنفي شيخ خَانْقاه قُوصُون عوضًا عن تاج الدين بن تقي الدين المَيْمُوني بعد عزله من الخانقاه المذكورة ومن الحكم بقبّة المدرسة الصّالِحية لأمر رماه به صوفيّة الخانقاه المذكورة ووثب عليه جماعة وسعوا في وظائفه .

وفيه : دَرّس شرف الدين موسى بن شهاب الدين الرَّمْثاوي الذي كان أبوه شاهدًا بمركز العَصْرُونية بمدرسة أم الصالح ، نزل له عنها قاضي القضاة بستة آلاف وشيء ؛ وحضر عنده القاضي وغيره . قال الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي – تغمده

الله برحمته – «مع صُعُوبَة شرط واقِفِها . وقد صار في هذا الزمان يتطاول إلى التدريس كل أحد ويباع ويشترى كما يشترى المتاع وأُلغيت شروط الواقفين نسأل الله الستر».

وفي ذي القعدة : توجه الأمير أبو بكر بن الأَحْدَب أمير عُربان عَرَك من بلاد أَسْيُوط إلى بَرّ الشرق / وكان قد تواترت المراسيم بتَدْرِيكه وتَدْرِيك أمير هَوَّارة [١٥٦ ب] الشّرق وهو شَرْق الخُصُوص ، فعدا إليه في هذا الوقت فقتله أهل الشرق ، وقُتِل معه أحد عشر نفسًا ثلاثة من مماليكه وثمانية من العرب . فجاء أخوه عثمان ابن الأَحْدَب إلى القاهرة فخلع عليه عوضًا عن أخيه ورجع إلى بلاده .

وفي ثامن عِشْري ذي القعدة : توجه العسكر من حلب بمرسوم السلطان إلى أَرْزَنْكَان ثم رجعوا في الشهر الآتي بمرسوم السلطان ولم يَلْقَوا كيدًا ، وكان عسكر دمشق وصل إلى مَلَطْيَة وعسكر حلب وصل إلى أَرْزَنْكان فوجدوا العَدُو قد أَبْعَد ، واجتمع أمراء التركمان وتَدَرّكُوا هم والقاضي بُرهان الدين صاحب سِيواس البلادَ ، وكتبوا إلى السلطان بذلك في الجواب . وقبض نائب الشام على سَالم الدُكَرِي لتقصيره في بعض الأمور.

وفي [1] ذي الحجة : درس الشيخ شهاب الدين المَلْكاوي بالمدرسة الدِّمَاغِيّة عوضًا عن ولد ابن الشيخ نجم الدين بن الجَابي .

ويوم العشرين من ذي الحجة الموافق لعِيد الصَّلِيب سابع عشر تُوت : نُودي بزيادة النيل إصبع من عشرين. ثم بعد يومين نودي بزيادة إصبعيْن أخر. ثم ثاني يوم نودي بزيادة إصبعين أخر. وقال المنادي: يا قوم اتقوا الله. ثم من الغد نُودي بزيادة ثلاث أصابع (أخر) [2] تتمة ثمانية من عشرين ، وقيل : يا قوم اتقوا الله . ومن الغد نودي بزيادة أربع أصابع أخر ، ولم يُنادَ بعد ذلك بزيادة ، وانتهت الزيادة إلى خمسة عشر إصبعًا من عشرين وثبت إلى ثاني مَايُه ، ومع ذلك غالب الأشياء غالية.

---

١ في (س ١) «وفيه» دون ذكر الشهر وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم صححها في الهامش .

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفي أواخره: زُيِّنَت البلد أسبوعًا لعَافِيَة السلطان.

وفي أواخره: شرع ابن العلائي الأستَادار في إنشاء حَمّام بين بابي الفَرَادِيس والفَرَج، والحمّام الذي شرع فيه عند دَارِه بالصَّالحيّة لم يتم.

* * *

وممن توفي فيها:

• إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن خضر بن سَعْد بن صَاعِد.

العدل، برهان الدين الحَصْكَفي الأصل من حِصْنِ كِيفا، الدمشقي المعروف بالصَّهْيُوني، أحد الشهود تحت السَّاعات كأبيه، وكان يشهد أيضًا على القضاة.

قال ابن حجّي – (تغمده الله برحمته)[1] –: «ورأيت سماعه على والده وعمه علي وابن الخَبَّاز والفَرَضي وعبد العزيز بن السَّلْعُوس «لمعجم ابن جميع» سنة أربع وخمسين». توفي في شهر ربيع الأول[2].

• إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فَرْحُون بن محمد بن فَرْحُون.

القاضي العالم الأصيل، برهان الدين أبو إسحاق بن الشيخ الإمام العالم نُور الدين أبي الحَسَن بن الشيخ العالم أبي عبد الله اليَعْمُري الأَنْدَلسي الجَيّاني الأصل المَدَني المالكي، قاضي المدينة. اشتغل في العلوم وتفنَّن، وسمع «موطأ» يحيى بن يحيى من الوَادِي آشـي، و «الشفا» من الزُّبَير الأُسْواني. وسمع من جمال الدين ابن المَطَري وتفرّد عنه برواية «(تاريخ)[1] المدينة». وصنَّف «التَّبْصرة في أدب القضاء» مجلد كبير نفيس، ذكر فيه كثيرًا من فوائد السُّبكي والشيخ سِراج الدين البُلقيني. وفيه فوائد وغرائب. توفي بالمدينة النبوية في ذي الحجة.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ بازائه في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها «ح والده توفي سنة احدى وستين».

• إبراهيم، الشيخ الصالح الخير المربي مُعَلم الخَيْر، الحلبي الدمشقي المعروف بالصوفي.

وكان أقدم من بِخَانقَاه السُّمَيْسَاطيـة، وكان مثابرًا على إقراء القرآن بالجامع الأموي بالرواق الثالث مقابل باب الخَطابة بُكْرَة وعَشِيًّا، وحَلَقته مشهورة / يحضرها [١٥٧] خلق كثير يُلَقّنون ويقرءون القرآن، وتجيئه الفُتُوحات والصَّدقَات فيعطيهم ويحسن إليهم. وختم القرآن في حَلَقَته خلق كثير. يقال: إنه أقرأ القرآن ألفًا ممن اسمه محمد، وكان يقال: إنه أول من يدخل الجامع وآخر من يخرج منه، يأتي سَحَرًا فيجلس في مكان للإقراء إلى ضحى النهار ثم يجيء آخر النهار فيجلس إلى هَدْي من الليل. وكان شيخًا طُوالًا كامل الهَيْبَة، وله قوة وهمة ويأكل كثيرًا وطيبًا على عادة الصُّوفية. ثم ضعف بأخرة وقَلّ أكله، وسعى في بناء المدرسة التي إلى جانب دار الحديث الأشرفية، وكان الشيخ شرف الدين الهَرَوي أوصى أن توقف داره مدرسة دار قرآن، وكان بابها إلى ناحية الصَّمْصَامِيّة والوَجِيهيّة، فاشترى الفُرْنَ الذي عند دار الحديث وأضافه إلى الدار المذكورة وجعلت دَار قرآن، وذلك في سنة ست وتسعين. وكان قد انقطع من يوم الاسْتِسْقاء، وكانوا خرجوا به محمولًا، توفي بالمارِستان النوري في شعبان وحضر جنازته أمم لا يحصَوْن، ودفن بالتربة التي أنشأها الحاجب ابن البَرِيدي غربي جامع جَرّاح بوصية منه، وعجب الناس من ذلك، وكان فيما يقال جاوز المائة، ومنهم من يقول: إنه بلغ مائة وعشرين سنة. قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وحكوا لنا عنه أنه قال: في سنة قَازَان كنت رجلًا بتَفْلِيس وقد أرسل قازَان يطلب منها عسكرًا للخروج إلى الشام» وهذا غريب جدًا. رحمه الله (تعالى)[١] ورضي عنه.

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

• إبراهيم [١] ، الشريف، برهان الدين الأَخْلاطي (الحلبي) [٢] المعروف باللَّازَوَرْدي لأنه كان يصنع اللَّازَوَرْد. وكان السلطان طلبه من حلب ليطبب ابنه الذي مات. وكان وجيها عند السلطان وعند أكابر الأمراء والأعيان. وكان الأمراء وغيرهم من الأعيان يترددون إليـه ويضيّفهم ويضع لهم الأطعمة. توفي في جمادى الأولى، وكانت جنازته حَفِلة. وكان معمّرًا، ودفن بحوش الأمير يُونُس الدوادار بقرب قبة النصر.

• أبو بكر بن أحمد بن عَبْد الهَادي بن عَبْد الحَميد بن عبد الهَادي.

الشيخ، تقي الدين ابن عماد [الدين] [٣] أخو الحافظ شمس الدين محمد المارّ في سنة أربع وأربعين، روى عن ابن الشِّحنة توفي في المحرم.

• أبو بكر، الأمير، سيف الدين، ابن الأَحْدَب العَرَكي.

أمير عُرْبان عَرَك، توجه من بلاد أَسْيُوط إلى برّ شَرْق الخُصُوص، لأنه كان تَدْركةً من السلطان. فلما عدا إليه قتل في ذي القعدة ودفن بقرية يقال لها أَنْبُوب غالب أهلها نصارى.

• أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العِزّ بن صالح بن أبي العِزّ بن وُهَيْب ابن عطاء بن جُبَيْر بن جَابر بن وُهَيْب.

---

١ بازائه في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها «حـ سماه بعضهم الحسين وقال انه كان يزعم أنه شريف حسيني وكان يذكر عنه عجائب وغرائب ومكاشفات ويتكلم في فنون عدة. ولا يعلم من أين يسترزق فبعض الناس يقول من الكيمياء وبعضهم يقول من اللازورد وبعضهم يقول معه جوهر وأقوال الناس فيه مختلفة وأناس يعتقدون ولايته وأناس يقولون حكيم وكانت أحواله عجيبة جدًا».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٣ سقطت من (مو) سهوًا واستدركناها من (س ١).

قاضي القضاة بقية السّلَف، نجم الدين أبو العباس بن قاضي القضاة بقية السّلف عماد الدين بن الشيخ شرف الدين أبي البركات الأَذْرعي الأَصْل الحنفي المعروف بابن العِزّ (وبابن الكِشْك)[١]. مولده فيما قيل في المحرم سنة عشرين، وصلّى بالعُمْران بالمُرْشِدِيّة سنة إحدى وثلاثين. وقد أجاز له سنة إحدى وعشرين يحيى بن سَعْد، والقاسم بن عساكر، وابن الزَّرّاد، وابن مشرِّف، وسِتّ الفقهاء بنت الواسِطي، وابن الزُّبَيْر الحنبلي وجماعة. ومن القدس زَيْنَب بنت شُكر[٢]، وابن جُبَارَة. ومن الخليل الشيخ برهان الدين الجَعْبَري. وسمع من ابن الشِّحنة، وحدث عنه. ودرس على والده وغيره من فقهاء العصر. ودرّس بالمُرْشِدِيّة سنة سَبْع وأربعين، نزل له أبوه عنها، ودرّس في السنة الآتية بمدرسة ابن عُلَيّة وناب في القضاء من سنة / خمسين. وأخذ تدريس الرّكْنِيّة في رمضان سنة سِتين من شرف الدين [١٥٧ ب]
الكَفْري، ثم استعاده منه بعد شهر. ودرّس بالصّادِرِيّة سنة اثنتين وستين بنزول والده له، وناب لوالده. ثم ولي القضاء في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين ثم انتقل إلى قضاء مِصر في المحرم سنة سبع وسبعين. ثم وفّاه صدر الدين ابن التُّركُماني ثم استعفى بعد أربعة أشهر، ورجع إلى قضاء دمشق، ثم عزل بالقُوام في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وأخذ القُوام وظائفه. ثم سافر الى مصر واسترجع الظاهرية والخَاتُونية دون القصّاعين. ثم استرجعها، ثم خرجت عنه الخاتونية والظاهرية. ثم أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين، ثم عُزِل بعد سنة وشهر بالقاضي تقي الدين ابن الكَفْري، ثم خرجت عنه الوظائف الثلاثة، ثم استعادها، ثم استقرت الخاتُونية والظَاهرية له وأخذ[٣] القصّاعين ثم استعادها، ثم ولي القضاء رابعًا في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين، ثم عُزِل، ثم أعيد، ثم عُزِل وأخذت

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) « تنكز ».
٣ في (س ١) « وأخذت ».

وظائفه الثلاث. ثم استرجع الخاتونية والظاهرية دون القصَّاعين. وسافر الى مصر في سنة خمس وتسعين وأهدى هدايا بأربعين ألف درهَم، وأخذ الرَّيْحَانية من القاضي بَدَل القَصّاعين. ثم أعيد إلى القضاء سادسًا ثم عُزِل. ومدة مباشرته في ولاياته كلها اثنتا عشرة سنة ونحو سبعة [1] أشهر في مدة ست وعشرين سنة وثلاثة أشهر. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجِّي – تغمده الله برحمته –: «وكان قد بقي كبير الحنفية كأبيه، وهو أقدم مدرّس وقاض بقي. وكان قاضيًا صارمًا عارفًا بالقضاء له خِبْرة جيدة، وقد درس بمدارس عديدة غير مدارس القضاء كالرّكْنية وكانت بيده قديمًا وبيد والده، ثم ناقل بها الى الخَاتُونية وكالظاهرية والقَصَّاعين وغير ذلك. وخطب بجامع تنكِزْ كأبيه ثم تركها لولده». توفي ضحى نهار الأحد ثاني ذي الحجة بمنزله بالصالحية مقتولًا، قتله الشريف ابن أخيه بعد طلوع الشمس، وكان صلَّى إمامًا بالمسجد ثم دخل الى بيته فجاء الشريف المذكور وبيده سِكين يُريد [2] فجاء ابن القاضي فجرحه وخرج القاضي نجم الدين فقصده المذكور وأتكاه وضربه في كتفه وما حوله ضربات، وجاء الناس فخلصوه وقام فدخل بنفسه وخرجت روحه في الحال، ودفن بتربتهم عند المُعظَّميّة، بلغ الثمانين بقي له منها شهر.

• (أحمد) [3] بن علي بن أحمد بن كُسَيْرات.

العدل، شهاب الدين أحد موقِّعي الحكم بدمشق بالعَادِلية، وقد شهد على القضاة أكثر من ثلاثين سنة وله فهم ومعرفة. توفي في صفر وهو في عشر السبعين، ودفن بمقبرة باب الفَرَادِيس.

• (أحمد) [3] بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ابن القاسم بن عبد الله.

---

١ في (س ١) «أربعة».

٢ كذا الاصل ولعل فيه سقطًا، وقد ترك ناسخ (س ١) مكانها بياضًا.

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

قاضي مكة وابن قاضيها، مُحِب الدين (أبو البَرَكات)[١] بن كمال الدين (أبي الفضل)[١] العُقَيْلي النُّوَيري الشافعي[٢]. مولده (في رمضان)[١] سنة اثنتين[٣] وخمسين. سمع من القاضي عز الدين ابن جَمَاعة وغيره. وتفقَّه بأبيه وغيره. وحدَّث (ودرّس وأفتى وناب عن أبيه في الحكم والخطابة، ثم ولي قضاء المدينة النبوية بعد البَدْر ابن الخشاب في سنة خمس وسبعين، وولي الخطابة أيضًا، ثم نقل الى قضاء مكة بعد عَزْل الشهاب بن ظُهَيْرة، واستمر الى أن توفي. قال مؤرخ الديار المصرية: «وكانت محاسنه كثيرة ما بين صَبْر على الأذى وعَفْو عن المسيء، ومَوَدّة وتودّد إلى الناس، ورزانة عقل ودين وصِيَانةٍ مع المَهابة والحُرْمة والشدَّة على أهل البِدَع وكثرة العبادة والنُّسْك، وكَرَم النفس. توفي في رجب ودفن على أبيه بالمعلاة»)[١]. وولي قضاء المدينة مدة طويلة ثم ولي قضاء مكة بعد موت والده[٤] وكان عارفًا بالحكم توفي في رجب وولي قضاء مكّة بعده ولده.

/ • (أحمد)[١] بن محمد بن أحمد بن[٥]. [١١٥٨] ١٥٨]

القاضي، شهاب الدين بن القاضي تقي الدين بن القاضي شهاب الدين، المعروف بابن الظّاهري، مولده سنة إحدى وخمسين ظنًا، واشتغل قليلًا ودرَس بالمَجْنُونيّة. قال ابن حجّي – (تغمده الله برحمته)[١]: – «درست أنا وإياه في شهر واحد سنة أربع وسبعين، وأعاد بالشّامية الجُوّانية، وولي قضاء العسكر ثم نزل عنه بدراهم لابن الإخنائي وعن الإعادة لغيره لمصادرة لحقته. وكان أحد مُوَقعي الدَّسْت وباشر مرة نيابة النظر بالجامع، وناب عن خاله القاضي سَرِيّ الدين في

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في (س ١) «المالكي» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر كما يبدو.

٣ في (س ١) «احدى» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر كما يبدو.

٤ بازائه في هامش (مر) وحدها حاشية بخط المؤلف صورتها «والده توفي سنة ست وثمانين».

٥ بياض في الاصول.

نظر المارِستان. وكان لا بأس به ، وأمه سَلْمى بنت القاضي تقي الدين أبي الفتح السُّبكي » . توفي في رجب ودفن عند والده في مقبرة الشيخ رَسْلان.

• (أحمد)[1] بن محمد بن أَسَد بن خَطْلِيشاه.

الشيخ الصالح المُعَمّر ، شهاب الدين الصالحي القَطَّان. سمع من أبي بكر ابن الرَّضِي وأحمد بن مِثْقال الزَّبَداني، وزينب بنت الكمال. وحدّث، سمع منه المحدث جمال الدين ابن الشَّرائِحي وغيره، توفي بالصَّالحية في شهر ربيع الأول عن نحو تسعين سنة ودفن بالسفح.

• (أحمد)[1] بن محمد بن محمد، القاضي، شهاب الدين البَاذِيني المالِكي.

نائب القاضي المالكي وأول ما ناب في أواخر سنة ثلاث وتسعين، وكان كثير الإثبات بالخطوط ، وكان إليه إمامة المالكية وليها بعد وفاة ابن يَعْقوب. توفي بالقُدس في صفر، جاوز الستين ظنًا، وولي الإمامة القاضي المالكي وولي شرف الدين عيسى العَامِري النيابة، وهو من شهود المجلس ويفتي أيضًا.

• (إسماعيل)[1] بن حَسَن بن محمد بن قلاوُون.

الأمير، عماد الدين بن الملك الناصر بن الملك الناصر بن الملك المنصور الصالحي. قال بعض المؤرخين: «كان يقظًا ذكيًا ذا معرفة وحُرْمة وكتابة جيدة، ويعرف علم الحساب جيدًا. وكان في أيام ابن عمه الأَشْرف اختص به واصْطَفاه وأعطاه إمرة طَبْلخانة بمصر، وفي آخر وقت اختص بالملك الظاهر وصار نَدِيمَه وكان عنده وجيها إلى أن توفي في ذي القعدة بالقلعة ودفن بمدرسة والده».

• (إسماعيل)[1] بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب بن حَرِيز.

الشيخ ، عماد الدين بن الشيخ زين الدين الزُّرَعي الأصل الدمشقي (الحنبلي)[1] المعروف بابن قَيِّم الجَوْزِية، وقَيِّمُ الجَوْزية (هو)[1] أبو بكر.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

قال ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) [١] –: «وكان رجلًا حسنًا اقتنى كتبًا نفيسة كتب عمه الشيخ شمس الدين، وكان لا يَبْخل بعَاريَّتها، وكان يخطب بجامع خلِيخَان (ويخطب باكيًا) [١]» توفي في رجب، وولي الخطابة بعده نائب الحنبلي برهان الدين ابن العِمَاد.

• (آقْبغا) [١]، الأمير، علاء الدين الظّاهري المعروف بالصَّغير.

تنقل عند أستاذه إلى أن أعطاه طَبْلَخانة، وقدم دمشق (في فتنة الناصري) [١] وهو طَبْلخانة، وناب في غَزّة بعد رجوع الظاهر إلى الملك، ثم عُزل، وفي ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين أعطي تقدمة بدمشق، ثم قبض عليه في رجب سنة أربع وتسعين لأنه ألزم بولاية الكَشْف على القِبْلية فامتنع. ثم ولي نيابة حماة في المحرم سنة خمس وتسعين ثم قبض عليه في رجب من السنة لأنه وسَّط حاجب أمير العرب ابن قَارا ثم أطلق بدمشق بطَّالًا. ثم أرسل في هذا العام أميرًا كبيرًا بطرابُلْس.

قال ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته) [١] –: «لما ولي نيابة غَزّة قمع أهل الفساد من العرب وغيرهم، ونظف تلك البلاد / . ولما ولي نيابة حماة أقام الهيْبَة [١٥٨ ب] والسَّطْوة على العرب، وكان ينسب إلى العِفَّة عن الأموال في مباشرته». توفي في جمادى الأولى بطرابلس.

• أَياس الجَرْكَسِي، الأمير، فخر الدين الجَرْجَاوي.

تنقَّلت به الأحوال إلى أن صار أحد أمراء العشرات بمصر، ثم نقل إلى طَبْلخانة بدمشق في ربيع الأول سنة خمس وثمانين، ثم أعطي تَقْدِمة ألف. ولما وقعت الفتنة وانكسر العسكر هرب هو والأمير إينال نحو الديار المصرية، فقبض عليهما نائب غَزّة وسجنا بالكَرَك ثم نقلا إلى صَفَد. فلما جاء السلطان إلى شَقْحَب خرجا من السجن وأخذا صَفَد وجاء إلى السلطان. ولما رجع الظاهر من شَقْحب ولاه نيابة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

صَفَد فأرسل إليه مِنْطاش (الأمير)[1] قَطْلُوبغا الصَّفَوي فخَامَر وذهب إلى مصر. ثم أرسل إليه عسكرًا مع قَشْتَمِر الأشْرفي فقاتلهم المذكور وكسرهم، ثم نقل إلى نيابة طرابُلْس في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين فأساء السيرة فيها وحكم القاضي المالكي بكُفْره، ثم نقل بعد سنة وكَسْرٍ إلى دمشق أَتَابِكًا ومُشِدّ الغَوْر، فأساء السيرة في المباشرة وأخذ من الغَوْر مالًا كثيرًا، ثم إنه طلب إلى مصر في ذي القعدة من السنة الخالية وأرسل السلطان فكَشَف عليه. قال (الشيخ شهاب الدين)[1] ابن حِجِّي – (تغمده الله برحمته)–[1]: «وكان ظالمًا غاشِمًا عَسُوفًا متجرّئًا على الشرع. ولما ولي نيابة طرابُلْس سار فيها أَقْبَحَ السِيَر. ولما نقل إلى الشام أقام بها خمس سنين يظلم الناس بأنواع الظلم مما لم نسمعه عن غيره، هذا مع أنه كان متَّهمًا في دينه يعظّم النصارى ويقرّب الفَرَنْج ويكرمهم ويرفعهم على المسلمين، ويقال (عنه)[1] إنه جمع بين سَبْع نِسْوَةٍ، وله أخبار تدل على انسِلاخِه من الدين فأمهله الله (تعالى)[1] إلى أن طلبه السلطان وحاسبه على الأغْوار وأرسل يَكْشِف عليه وكتبَ محاضِرَه تَتَضمّن ما اعتمده من أخذ أموال الناس واستعمال الناس بغير أُجرة وقطع أيدي جماعة. فلما وصل ذلك إلى السلطان صادره وسلمه لمن يستخلص منه مالًا كثيرًا» انتهى.

توفي في صفر ولم يخرج مع جنازته إلا نفر يسير جدًا.

• حَسَن التّسْتري[2] المصري، الصوفي.

ذكره بعض المؤرخين وقال: «الشيخ الكبير، كان من أقران الشيخ يوسف كلاهما تربى عند شيخ» (توفي في جمادى الأولى).[1]

• سَعْد البَهَائي.

مولى القاضي بهاء الدين أبي البقاء السُّبكي، سمع مع مواليه بالقاهرة من ابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٢ في المقريزي السلوك وفيات سنة ٧٩٩ هـ «حسن القشتمري» ولعله وهم.

قُرَيْش وابن القَمَّاح وإسماعيل بن عَبْد رَبِّه. وبدمشق من زَيْنَب بنت الكمال وأبي العباس الجزَري. وحدّث، وكان بيده مباشرات وإليه بَسْط سَجَّادة مِحراب الجامع وتَبْخِيره ولي ذلك بعده الحاج مِفْتاح الزِّيْني، توفي في شهر رمضان ودفن بتربة القاضي تاج الدين، جاوز السبعين.

• صَالِحة بنت العلّامة شهاب الدين أحمد بن النَّقيب البَعْلَبَكّي.

زوجة القاضي شهاب الدين الزُّهري أم أولاده، وكان والدها مدرس القُلَيْجِيّة والعَادِلِيّة الصُّغرى ومفتي دار العدل وزوجه [1] ابنته للشيخ شهاب الدين الزُّهري ونزل له عن وظائفه، ولم تزل ابنته ساكنة بالقُلَيْجِيّة أيام أبيها وزوجها وابنها إلى أن توفيت في شهر رمضان ودفنت بمقبرة الصوفية عند والدها.

• (عبْد الله) [2] بن أحمد بن [3] عُثمان بن عِيسى، جمال الدين بن الشيخ العلّامة نجم الدين / ابن الجابي. [١٥٩ أ]

قرأ «التّنْبيه» و «الأَلْفِية» وغيرهما، واشتغل على جماعة من المشايخ، وكان رفيقا لي في الاشتغال على المشايخ، وكان جيّد الحافظة وأُثْبتَ رُشْدُه وتصرف في ماله، وحج عام أول وتَجَر وسَلّف على مائة غَرارَة قمح بقرية عَرْنا الجَيْدُور فتوجه إليها ليقبض المسلّم فيه فطعن ومات بالقرية المذكورة في ذي الحجة وحمل إلى دمشق ودفن بالصوفية عند والده.

• (عبدُ الله بن عُمر) [2] بن علي بن (عبد الواحد بن عَبْد المَوْلىٰ بن سَابِق) [2]، العالم المعمر، تاج الدين الشّيرازي [4] الدمشقي الحنفي المعروف بقاضي صُور. قَدِمَ الشام من بلاده وقد اشتغل هناك وفَضُل (فقرأ على الشيخ علاء الدين

---

١ كذا في (مو) وفي (س ١) «وزوج».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ مكررة في (مو) سهوًا.
٤ في (س ١) «المارديني» وكان المؤلف أثبتها كذلك ثم ضرب عليها.

القُونَوي، وسمع بمصر ودمشق من جماعة متأخّرين)[١] ، وولي تدريس المارْدَانية وخَطابَتها ، وصحِبَ الأمير عليّ المارْداني ، ولما ولي نيابة الديار المصرية توجه إلى هناك وناب في الحكم بالقاهرة، ثم ولي نيابة الحكم في سنة ست وسبعين مدة ثم انفصل عنها وولي قضاءً سنة ثمانين. وكان يصحب ابن جَمَاعة ويُسَامره وينادِمُه. وكان يحفظ أشياء من حكايات وأشعار يُذاكِرُ بها ، وعنده سُكون وتأنٍ في الحديث، وولي وكالة بيت المال بدمشق. قال ابن حجي – (تغمده الله برحمته)[١] –: «أنشدنا عن الصَّفِي الحِلِّي من شعره وذكر أنه سمع منه في البلاد ، وكان معَمَّرًا أخبرني القُدسي أن مولده سنة اثنتين وعشرين » . توفي في شهر ربيع الآخر ودفن فوق المعظمية .

• (عبد الله)[١] ، الشيخ ، جمال الدين الصَّالحي الفَرّاء.

المؤذن المُوقت بالجامع الأموي، كان يَخِيط الفِراء ثم اشتغل بعلم الهَيْئَة وشَدَّ البناكيم ، ووضع الأَرْباع ، وكان يَصْنَع حَسَنًا ويَشُدّ جيّدًا محرَّرًا، وهو من أهل القرآن والخير ، وله فهم جيد، ربّاه وعلمه ابن حُبَيْش ثم بأَخرة أخذ عن ابن الشَّاطِر ، وكان مقيمًا بالصالحية مؤذنًا بالجامع المظَفَّري ثم نزل إلى المدينة وصار مؤذنًا بالجامع وناب في التوقيت ثم استقل به ، وحج عام أول توفي في شهر ربيع الأول ودفن بالسَّفْح. وله ستون سنة تقريبًا.

• (عَبْد الرحمٰن)[١] بن أحمد بن مُبَارك بن حَمّاد.

الشيخ المسْنِد، زين الدين أبو الفَرَج الغَزّي الأصل المصري (المقرئ)[١] الشافعي المعروف بابن الشِّحْنَة. مولده سنة خمس وقيل أربع عشرة. قرأ الفقه على الشيخ تقي الدين السُّبكي، وروى عن عَلي بن قُرَيْش ويوسف الختني وأبي الفتح بن سيد الناس وغيرهم. قال بعض المؤرخين: له سماعات كثيرة في الحديث وروى الكثير

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وأسمع الناس مدة سنين. وسمع منه جمع كثير. قال بعضهم: «وكان من عباد الله الصالحين الزاهدين في الدنيا». وقال ابن حجّي - (تغمده الله برحمته)[1] -: «أجاز لِي ولأولادي، وكان تَفَرَّدَ بَأجزاء[2] من ذلك «المستَخرَج على صَحِيح مُسْلم» لأبي نُعَيْم عن ابن قُرَيش. والثاني من «المحامليات» عن الختني». توفي في شهر ربيع الآخر (بالقاهرة)[1] ودفن خارج باب النصر.

• (عَبْد الرحمن)[1] بن محمد بن أحمد بن عُثمان.

الشيخ المسْنِد بقية المسْنِدِين والرُّواة، زين الدين أبو هُرَيْرَة ابن الحافظ الكبير شمس الدين أبي عبد الله الذَّهَبِي. مولده سنة خمس عشرة، وأجاز له القاضي التقي سُلَيْمان، وحضر على وَزِيرة، وابن مَكْتُوم، وابن عبد الدائم، والمطَعِّم، وغيرهم. وسمع من يَحْيى بن سَعْد، وابن الشّيرازي، وابن النَّحَّاس، وابن عساكر، وابن الشِّحْنَة وآخرين. وخرَّج له أبوه جزءًا من حديثه حدَّث به غير مرة. قال ابن حجّي - (تغمده الله برحمته)[1] -: «وكان تَفَرَّد بشيوخٍ ومسموعات، وأضَرَّ قبل موته بسنتين وكان يقرأ الحديث بحَلَقَة الأشرف بن الفاضل يقرأ قراءة عَجِيبة / وحدَّث [١٥٩ ب] مع والده سنة سبع وأربعين». توفي في شهر ربيع الآخر بكَفْربَطْنا ودفن بباب الصَّغير.

• عبد الكَرِيم بن محمود بن أحمد، نجم الدين ابن السِّنْجاري الدمشقي.

ناظر الأَوْصياء من مُدَّة قديمة، وولي الحِسبة قديمًا غير مرّة، وولي وكالة بَيْت المال في شهر رمضان سنة ثمانين وعُزِل في المحرم سنة اثنتين وثمانين، ثم ترك السَّعْي في ذلك، وكان قد حصل له مِحْنَة في شوال سنة اثنتين وسبعين وضُرِب وحُبِس، وأُخرى في رمضان سنة ثمان وثمانين في فتنة الظاهرية.

قال ابن حِجّي - (تغمده الله برحمته)[1] -: «وكان عنده شَلَشٌ ومُدَاخلة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) «باشياء».

في الأمور وعنده انْطِباع وكرم نفس وخَلَاعَة ومُجُون». توفي في جمادى الآخرة ودفن بالصالحية وهو في عشر السبعين.

• علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القَاسِم بن عبد الرحمن بن القاسِم بن عبد الله.

القاضي الفقيه المسْنِد، نور الدين أبو الحسن العَقِيلي النُّوَيْري الأصل المكّي المالكي، من ولد عَقِيل بن أبي طالب، إمام المالكية بالمسجد الحرام، أخو القاضي كمال الدين أبي الفَضْل مولده سنة أربع وعشرين. سمع بمكة بعد الثلاثين من مُشَرِّف الدين عِيسى بن المَلُول وأبي عبد الله الوادي آشي وغيرهما. وبالمدينة النَّبَوية من الزُّبَيْر بن علي الأَسْواني والحافظ جمال الدين المَطَري وغيرهما. سمع منه خلائق، وولاه أخوه [1] نيابة قضاء مكة. توفي في جمادى الأولى بمكة ودفن بالمُعَلَّى، وولي إمامية المَقَام بعده ولده زين [2] الدين عبد الرحمن.

• علي بن زَكرياء، علاء الدين السى [3] الدمشقي الشافعي.

قال ابن حِجِّي -(تغمده الله برحمته)[4]-: «مولده سنة خمس عشرة تقريبًا على ما ذكر لي أخوه شهاب الدين وقال: أنا أكبر منه بسنتين. قدِمَ هو وأخوه قديمًا إلى دمشق فاشتغلا وتنزّلا في المدارس، وكانا لا بأس بهما، وكان علاء الدين المذكور أحد شهود الحكم بالعَادِلية ووقَّع بها أيضًا، وولي مرة شهادة القِيمَةِ ثم تركها». توفي بالشامية الجُوَّانية في شهر ربيع الآخر ودفن بباب الصَّغِير.

• علي بن عُمر بن عَامِر بن خضر بن رَبِيع.

الشيخ، علاء الدين بن قاضي الكَرَك، زين الدين العَامري الغَزِّي الأصل الدمشقي. كان بقية أعيان شهود الحكم ومُوَقِّع القاضي الشافعي، وكتب بخطه

---

١ في (س ١) «أبوه».
٢ في السخاوي «بهاء الدين».
٣ غير بينة.
٤ ما بين قوسين ليس في (س ١)

المليح السريع كثيرًا، وكان خطه مع سرعته لا يختلف. وكان هو وأخوه جمال الدين، وهو أكبر منه، وبهاء الدين، وهو أصغر منه، من أعيان الموقعين، وكان بيده وظائف مُبَاشَرات، وحصل له فالج انقطع بسببه إلى أن توفي، وكان فلج وهو قاعد في مجلس الحكم، يقال: إنه أكل عَدَسًا وغضب حصل له إخْراق من الشيخ شرف الدين فحمل من المجلس، وسمع من البِرْزالي سنة ثمان وثلاثين أحاديث منتقاة من «معجم ابن جميع» توفي في شهر رمضان وقد جاوز السبعين.

• علي بن محمد بن أحمد بن مَنْصور.

الشيخ، علاء الدين البَعْلي، الشاهد بجامع كَريم الدين. قال الشيخ شهاب الدين ابن حجّي – تغمده الله برحمته –: «كان يضبط سماعه «لصحيح البخاري» على ابن الشِّحْنَة سنة بضع وعشرين، ورأيت سماعه «للأربعين» التي خرجها الفَخْر ابن البَعْلَبَكّي» توفي في ذي القعدة ودفن بالقُبَيْبَات وقد جاوز الثمانين.

• (علي)[1] التّوَساني.

شيخ صَنْدَفا بالغَرْبِيّة في الديار المصرية. قال بعضهم: «كان متموّلاً وكان يسافر إلى الحجاز بقريب خمسين جملًا أو أكثر ويحمل معه فقراء وفقهاء، وله حجّات ومجاورات وصدقات». توفي في شوال وترك تَرِكَة كثيرة.

• (عيسى)[1] بن عُثمان بن عِيسى.

الشيخ الإمام العالم الفقيه العلامة أقضى القضاة، شرف الدين مفتي المسلمين الغَزّي الدمشقي (الشافعي)[1]. قدم دِمشق للاشْتِغال سنة تسع وخمسين وله نحو عشرين سنة، واشتغل في الفقه وأخذ عن جَدّي، والحُسْباني، والغَزّي، وعلاء الدين حِجّي، وتاج الدين السُّبكي وغيرهم. وسمع الحديث من ابن الجُوخي، وابن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

[١٦٠ ا] رَافِع وغيرهما. وولي قضاء دَارَيّا ثم قضاء بَيْت أَيْما، وسافر إلى / الشيخ [صدر] [١] الدين بن الخَابُوري (بطرابُلْس) [٢] فأذن له بالإفتاء، ودخل الديار المصرية وأخذ عن الأَسْنوي، ولم يزل مواظبًا على الاشتغال والمطالعة واشتهر بمعرفة الفقه وحفظ الغرائب. وفي زمن القاضي وليّ الدين أخذ تصديرًا على الجامع وتصدى للإشغال واعتنى بذلك وكثرت طلبته، وصار بعد موت ابن الجابي هو عَيْن المتَصَدِّرين بالجامع ويحضر عنده فضلاء الطلبة، وتصدى للافتاء بعد موت الشيخين الزُّهْري وابن الشَّرِيشي، وجمع مصنفات كثيرة في الفقه، منها «شرح كبير على المِنْهاج» في نحو عشر مجلدات، و «الصغير» في مجلدين يلَخِّص فيه كلام الأَذْرَعي وذكر فيه فوائد غريبة من «كتاب الأنوار»، «شرح ثالث» متوسط بينهما. وله «رَدّ على نكت النَّسَائي». وجمع كتابًا كبيرًا في الفقه سماه «الجواهر والدُّرر» يذكر فيه قواعد وأن القاعدة الفلانية تخالف القاعدة الفلانية في كذا وكذا، ومسائل غريبة وفروق بين مسائل، ومختصر «الرَّوْضَة» سماه «المقْتَصر» وفيه زيادات كثيرة أخذها من «المنتقى» وغيره. و «مختصر المُهِمّات» في مجلدين، وآخر في الرد على «المُهمَّات» سماه «مدينة العلم» و «القواعد» ذكر القاعدة وما يستثنى منها وأدخل فيه «الألغاز» للأسنوي وزاد عليه. و «أَدَب القضاء» وغير ذلك. وغالب مصنفاته احترقت في الفتنة. وناب في القضاء للقاضي سَرِي الدين فَمَنْ بعدَه. ودرّس بالمَسْرورِيَّة بعد موت القُرَشي. ونزل له القاضي بدر الدين ابن أَبي البَقَاء عن تدريس الرَّواحية بجملة دراهم قبل موته بنحو ثلاث سنين. ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي – (تغمده الله برحمته) [٢] –، وكان بينه وبينه ما يكون بين الأَقْران فذكر بعض تَرْجَمَتِهِ ثم قال: «وفي الجُمْلة فلم يكن بالمحبَّبِ إلى الناس بل كانوا يمقُتُونه. وكان من أعيان الفقهاء إلا أنه كان قاصر الفهم ومتساهلًا في نَقْله لم يزل يتهم،

---

١ بياض في الأصول والتتمة من الدرر ٣ /٢٠٥.
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وكان ربما أتى في ذلك من جهة الفهم لا التعمُّد، وكان في [أول] [١] أمره فقيرًا فحصل مالًا من مِيراث زَوْجات تزوّجَهُنّ فأثرى وكثر ماله». توفي في شهر رمضان ودفن بمقبرة باب الصغير، وكانت جنازته مشهودة، وكان مَرَضُه نحو تسعة أشهر منذ توجه إلى الغَوْر وله نحو ستين سنة ونزل عن وظائفه لولده ثم خرج عنه تدريس الرَّواحِيَّة لقاضي القضاة وعوضه تصدير على الجامع ونصف تدريس المَسْرورية للشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي.

• قَاسِم، الشيخ الفقيه، زين الدين (قاسِم بن محمد بن إبراهيم) [٢] المغْرِبي المِصري المالكي.

لازم الشيخ سِراج الدين البُلْقيني مدة طويلة وقرأ عليه وتولى إعادة المالكية بالدرس الصالحي بقُبَّة المنصورية، وكان له حَلَقة يُشْغِل فيها بالفقه على مذهب مالك بزاوية المغَارِبة بجامع الأَزْهر، وكان صالحًا دَيِّنًا خيّرًا متواضعًا، توفي في المحرم.

• (محمد بن أحمد بن أبي بَكر، قاضي القضاة، شمس الدين أبو عبد الله الطرابُلْسي ثم المصري.

اشتغل بطرابُلْس في مذهب أبي حنيفة على جماعة، ثم قدم دمشق وأخذ عن القاضي صدر الدين ابن مَنْصور وغيره. ثم توجه إلى القاهرة وأخذ عن القاضيين جمال الدين ابن التركماني وسِراج الدين الهِنْدي. وكتب الحكم مدة، ثم ولي نيابة الحكم، ثم ولي الحكم استقلالًا بعد وفاة شيخه ابن منصور في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم عُزِل بعد ست سنين وخمسة أشهر في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين، ثم أعيد ثانيًا بعد وفاة القاضي جمال الدين العَجَمي في ربيع الأول من

---

١ سقطت سهوًا من (مو) واستدركناها من (س ١).
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

هذه السنة فمات بعد مباشرة أكثر من تسعة أشهر. قال بعضهم: «وكان من خِيار مَنْ وَلِي القضاء عفَّة وصرامة وشهامة». توفي في ذي الحجة) [١].

• محمد بن تَلِك، الأمير، ناصر الدين.

عمل أُسْتَادداريةَ الأمير إينال بدمشق ثم باشر الوقف المنصوري لما كان بيد أستاذه. ثم في سنة خمس وتسعين صار أمير طَبْلخانة وحاجبًا مدة، ثم انفصل عن ذلك كله. وكان النائب يميل إليه، وكان أحد المتكلمين بالغَوْر في ناحية القُصَيْر وبِيسان. قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان لا بأس به وهو خير من غيره، مات بالغَوْر في شهر رجب ودفن عند مُعاذ – رضي الله عنه – وكان عمر عمارة عند ذلك الحين فوقها» [٢].

• مُحَمد بن حَسَن، القاضي، كمال الدين بن القاضي بدر الدين الحِصْني الحنفي.

كان له اشتغال، ودرَّس وأفْتى وجلس مع الشهود بالنُّورية، وخطب كأبيه زمانًا / ثم باشر نيابة الحكم لابن الكَفْري في صفر سنة خمس وتسعين، وعلى إثْر ولايته تحاكم إليه القاضيان المالكيان التّاذِلي وابن القَفْصي فمال مع التّاذِلي على خصمه فاستمر التّاذِلي يحفظ له ذلك. ثم ولي خطابة جامع تَنْكِز عن القاضي نجم الدين دون أربعة أشهر. ثم في شَعْبان من السنة المذكورة جرت له كائنة مشهورة، ادَّعَت امرأة أنها أودعته مالًا كثيرًا فأنكر ذلك، فآل أمره إلى أن ضُرِب عند الحاجب، ثم قُرِّر عليه مبلغ على صورة الصلح فباع ملكه ونزل عن وظائفه وعُزِل عن القضاء وبقي في حالة زَرِيَّة. ثم أخذه القاضي المالكي فجعله شاهدًا [١٦٠ ب]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١). وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

٢ كلمتان لم نستطع قراءتهما في (مو) ولم يوضح معالمهما ناسخ (س ١).

يجلس عنده وصار يشهد على الْخُطوط من عَرَف ومن لم يعرف. توفي في شعبان وهو في عشر الستين.

• مُحَمد بن سَليم – بفتح السين – بن موسى.

العَدْل، شمس الدين الحجاوي الحنفي إمام المدرسة الخَاتُونية البَرّانية، وكان أحد العُدول المشهورين بِالفَرّائِين، ويوقع أيضًا بالنُّورية وعنده شهامة وشجاعة، وله مشيخة الخانقاه المعروفة بوادي الأَعْجَام بالشَّقْراء. وكان قد تزوج بنت الشيخ علاء الدين حِجِّي وجاءه منها أولاد، توفي في جمادى الأولى وهو في عشر الستين ودفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن الصَّلاح.

• محمد بن عبد الله بن إبراهيم، شمس الدين بن النَّشُو السِّمْسَار.

كان في أول أمره مُغَرْبِلًا بالطواحين، وكان أبوه نَصْرانيًا فيما قيل فأسلم، ثم آل أمر هذا إلى أن صار طَحّانًا يَضْمن الطواحين، ثم إنه أَثْرى وضمن طاحون باب الفَرَج وغيرها، وصار معَلِّمًا كبيرًا مشهورًا بذلك، وذلك بعد سنة ثمانين، ثم صار سِمْسارًا في الغَلّة وأقبلت الدنيا عليه إقبالًا زائدًا وصار ماله ينمو نموًا وافرًا وداخل الدولة. وكان العوام (يكرهونه) [1] بسبب الغِلال وينسبون إليه أمورًا من الظلم وتَضْييق الأَرْزاق والأقوات. ولما جاء السلطان في المرة الثانية شكاه العوام إلى السلطان وأرادوا رجمه فهرب واختفى وصودر بمال كثير. ثم في سنة سبع وتسعين جعل إليه شَدّ المَراكِز، وكان الأمراء يهربون من تولية هذه الوظيفة فباشرها أحسن مباشرة وعمر المراكز بالخَيْل والعَلَف، وأعطي ابنهُ إمرة عشرين وتكلم في دَارَيّا وتمكن من الظُّلْم والطَّرْح وغير ذلك ولا يَنْهاه أحد، وصار ينسب إليه كل قبيح، والعامة يتضاعف بغضها له ويظهرون له كل سوء، فلما كان يوم الاسْتِسْقاء حضر مع الناس فرجمه العوام فقام الناس وتركوا ما كانوا فيه من الخُشوع وصاروا بين راجم وناظر وهارب،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

ومُنْتَقِل من مكان إلى مكان ، فكأنه هرب خطوات فمالوا [١] عليه ورماه رجل بحجر في وجهه وجاء آخر فاحتز رأسه، وجاء الخبر إلى الحاجب فلم يُغَيِّر من مكانه وقطَّعوه قطعًا ، وأعقب ذلك مجيء الخطيب واشتغل الناس بالصلاة. هذا وطائفة من العوام قد أخذوا جُثّته سحبًا إلى المدينة وحملوا رأسه على رمح وجاءوا إلى تحت القلعة فأحرقوه وذهبوا إلى بيته فنهبوه ونهبوا بعض الطواحين المنسوبة إليه ، ونهبوا بُستانه على حافَّة نهر ثُورا ووجدوا فيه خيرًا كثيرًا. وترك جماعة صلاة الاستسقاء بهذا السبب. وكان رجلًا طُوالًا أسمر في لسانه لَثْغة ، مات في عشر الستين ظنًّا وبنى حَمّامًا حسنًا خارج باب الجَابِية في هذه السنة، ثم مُسِك قاتله واعترف فقتل هو وغيره ممن لا تدخل له في قتله بل بمجرد كونهم فَرِحوا أو نحو ذلك.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد / بن سِنَان بن رَافِع بن سُمَيْر بن ثابت. [١٦١ أ]

الخطيب، صائن الدين بن الخطيب عماد الدين بن الخطيب صائن الدين [بن] [٢] عماد الدين العَامِري الدمشقي خطيب المصَلَّى. وكان يباشر أيضًا بديوان الجامع ويشهد على الحكام، توفي في جمادى الأولى ودفن بتربتهم بقَاسِيون.

• محمد بن عبد الله بن يُوسُف بن أحمد بن عبد الله بن هِشَام.

الشيخ العالم ، مُحِب الدين ابن الشيخ العلّامة حُجَّة العرب جمال الدين ابن هِشام الأنْصاري المِصري النحوي شيخ النحاة بالديار المصرية. روى عن المَيْدُومي حضورًا وأبي الفتح القَلَانسي، والقاضي ناصر الدين محمد بن أبي عبد الله محمد ابن أبي العَافِية الزَّيْنَبي وغيرهم. وأخذ عن والده وصار من أئمّة العربية وتصدر

---

١ في (س ١) « فأكبوا ».

٢ سقطت سهوًا من (مو) واستدركناها من (س ١).

لإقرائها كوالده بجامع الحَاكِم وغيره. وأخذ عنه جماعة. توفي في رجب ودفن بمقبرة الصُّوفية [١] .

• محمد بن (محمد بن) [٢] عبد الرَّحيم بن علي بن عبد المَلِك ،

قاضي القضاة، سَرِيّ الدين أبو الخطاب بن قاضي القضاة جمال الدين السُّلَمي المِسَلّاتي الأصل الدمشقي الشافعي وهو سبط الشيخ تقي الدين السُّبكي ابن ابنته بُثَيْنة، كانت زوجة القاضي تقي الدين أبي الفَتْح ، فلما توفي تَزَوَّجها القاضي جمال الدين المِسَلاتي المالكي. مولده في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين، وحضر على ابن الخَبّاز وغيره ، وسمع من جماعة من أصحاب ابن البُخَاري ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة من القاهرة كأبي الحَرَم القَلانِسي، ومحمد ابن إسماعيل بن المُلُوك، وأحمد بن محمد الدَّلّاصي، ويحيى بن أبي الحَسَن الحَدَّاد. وكان والده قاضي المالكية فشغل ولده هذا بالفقه على مذهب أخواله ونشأ عندهم وحفظ «العُمْدة» في الحديث و «ألْفِية ابن مَالِك» وبعض «التَّنْبيه» ، وأشغل يسيرًا، ونزل له والده عن حَلَقة ابن صاحب حِمْص وعن مَشْيَخَة دار الحديث الظاهرية. ولما توفي أخوه القاضي بدر الدين ابن أبي الفَتْح جعل تدريس الركْنيّة باسم ولد له صغير فسعى في النيابة عنه في تدريسها. ثم استقل به بعد وفاته. ثم ولي إفتاء دار العَدْل وقضاء العَسْكر ، وصاهر ابن جَمَاعة وناب عنه بالقاهرة في أواخر سنة سبع وسبعين. ثم وَلِي إعادة الشَّامية الجُوَّانية ثم اشتغل بتدريسها. ثم ولي قضاء القضاة والمشيَخة بعد وفاة ابن جَمَاعة في شهر رمضان سنة تسعين. ثم انفصَل في رجب من السنة الآتية عند تَغَيُّر الدولة. ثم ولي خطابة القُدس في سنة خمس وتسعين، ثم أعيد إلى قضاء الشام ومشيخة الشيوخ في رمضان سنة سبع وتسعين ، ثم صرف بعد مباشرة سنة ونصف، وتوجه إلى القُدس، فجاءه البريد يطلبه إلى

١ بازائه في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح والده توفي سنة احدى وستين».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

الديار المصرية، فتوفي بها بعد وصوله (إليها)[١] بيسير (في رجب)[١]، ودفن عند والده بمقابر الصوفية.

قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان عفيفًا نَزِهًا شريف النفس حسن المباشرة للأوقاف، ولم يكن بالمتَبَسِّط في مأكله ومَشْرَبه و (لا في)[١] ملبسه وقد حدّث» انتهى.

وكان رحمه الله قليل الاشتغال في العلم وفي لسانه رَخَاوَة، ورُبِّي من صغره في عِفَّة وسكون وتَصَوّن لا يعرف له سَقْطَة لا في كِبَره ولا في صِغَره، وله حكايات في العِفّة والقناعة مشهورة، وبالجملة فما ولي قضاء الشام في وقتي من الشافعية أعفُّ منه، وكانت عفَّتُه قد شاعت عند الخاصّ والعامّ.

• محمد بن محمد بن محمد، بَدْر الدين بن الصَّايغ.

أحد الشهود تحت السَّاعَات بصُفَّة الموَقِّعين. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «وكان إليه نظر المساجد البَرّانية ونظر العِمادِيَّة ثم أخذ منه، وكان يحضر المدارس / قديمًا ويأخذ في الطَّبَقَةِ العليا ولم يكن محمودًا في شهاداته وأُشْهِر[٢] مرَّة. أخبرني أن مولده سنة أربع وعشرين». توفي في شهر ربيع الأول. [١٦١ ب]

• مَحْمود بن عَلِي، الأمير، جَمَال الدين بن علاء الدين الظاهري المصري.

كان أُسْتَاددارًا عند الأمير سُودُون بَاقْ وأحد رجال الحَلَقة، فتنقلت به الأحوال إلى أن صار شَادّ الدواوين وأمير طَبْلخانة في آخر سنة أربع وثمانين، وقدم دِمشق بعد قبض النائب بَيْدمر لمصادرة النائب وحَاشِيَتِه فكثر ظُلْمه وعَسْفه، ثم استقر أُسْتادْدار السلطان في جمادى الآخرة سنة تسعين، وصار مُشِير الدولة. ثم قبض عليه الناصري بعدما كان أرضاه وأَقَرَّهُ في الأُسْتَادْدارية، فسعى مِنْطاش إلى أن

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ كذا في (مو) وفي (س ١) «واشتهر أمره».

قبض عليه وقُيِّد بقيد ثقيل وجعل في رقبته ثلاث بَاشَات. ولما صار الأمر لِمِنْطاش أخرج له دخيرة فأطلقه وخلع عليه ثم قبض عليه ثم أطلقه ثم قبض عليه. ولما عاد الظاهر إلى الملك استقر مُشِيرًا وأعطيت الأسْتادداريّة لغيره. ثم استقر أسْتادداراً في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين. ثم في أوائل سنة سبع وتسعين بَدأ تغيّر السلطان عليه وأخذ منه مائة وخمسين ألف دينار. ثم في صفر من السنة الخالية صادره وأخذ ذخائره. قال بعضهم: «تنقل إلى أن صار أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وأسْتاددار العَالِيَة، وعلت منزلته (عند السلطان) [1] علوًا لم يبلغه أحد قبله مثله. ثم غَضِب عليه وصادره وعوقب وعصر مرارًا وأخذ منه على ما أشيع ثلاثة آلاف ألف دينار عين مَصْكُوكَة خارجًا عن العقار والثياب والمصَاغ والحَيوان، فأقام في المصادرة والعقوبة قريب السنة».

وقال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «كان أولًا شَادّ الدواوين، ثم تقرب من السلطان إلى أن جعله أُستاداره ومكّنه من التصرف، فحصل ما لا يحصى كثرة من الأموال ودخل في كل نوع وتعدَّى ظلمه إلى الخاص والعام، وكان الخاصِّكِيّة يَحُطّون عليه ولا يلتفت إليهم أُستاذهم، إلى أن حصل له مرض أوجب التطلع إلى ماله، فتقرب الناس بالنميمة إلى السلطان وأطلعوه على مواضع المال. وكان السلطان سأله عن شيء من ذلك فكتَمه فَفَحص عن ذلك فوجد كُنوزًا كثيرة. ثم صار في كل وقت يظهر له كنز».

(وقال بعضهم: «أخذ منه في مصادرته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار ذهب، وألف ألف درهم فضة وبَضَائع وغِلال وغير ذلك ما ينيف على ألف ألف درهم وتلف له وأخفى هو شيئًا كثيرًا») [2].

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١). وهو في هامش مو.

توفي بخزانة شمايل ودفن بتربته بالمدرسة التي أَنْشأها (خارج باب زُوَيْله ووقف عليها كتبًا كثيرة وهي كتب ابن جَمَاعة اشتراها بعد موته ووقفها)[١].

• مَحْمود بن محمد بن عبد الله.

قاضي القضاة، جمال الدين أبو الثَّنَاء الرُّومي القَيْصَري الحنفي، قاضي القضاة بالديار المصرية وناظِر الجُيُوش بها. نشأ ببلاده واشتغل وتفقه وتميَّز في العربية والمعاني، وقدم القاهرة فنزل بالصَّرْغَتْمِشيّة، فكان يخدم الطلبة ويتقاضى حوائجهم. ثم أقرأ مماليك بعض الأمراء، فلما قتل الأشرف سعى له مخدومه في الحِسبة فوليها في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين، وفي رمضان سنة ثمانين توجه إلى الجِيزة وهَدَم كَنِيسة أبي النُّمَيْس[٢] وعملها مسجدًا كما تقدم. وفي سنة أربع وثمانين فوض إليه القاضي بدر الدين ابن أبي البَقاء نَظَر أوقاف القاهرة وفي شهر رمضان سنة ست وثمانين ولي تدريس الحديث بالقبَّة المَنْصورية وخطب بمدرسة الظاهر
١٦٢ ا] أول ما فتحت في رمضان سنة ثمان وثمانين /. وفي شهر رمضان سنة تسع وثمانين [١٦٢ب]
ولي قضاء العسكر، ثم ولي نَظَر الجيش في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين، ولما قبض السلطان جعله وصيًّا له. ثم إن مِنْطاش ولاه نَظَر الجيش وجاء مع العسكر لقتال الظاهر، فلما انتصر الظاهر وتبدد شملُهم صار هو وكاتب السر بدمشق عند مِنْطاش ثم تغيّر عليهما وأراد القبض عليهما فاختفيا إلى أن هرب مِنْطاش فقصدا الديار المصرية، فلم يقبل السلطان عليهما وخرجت وظائف المذكور. ثم لم يزل يتقرب إلى السلطان، وكان عنده جرأة وإقدام، حتى عاد إلى وظائفه، ثم ولي قضاء الحنفية في شعبان سنة ثلاث وتسعين، ثم عاد إلى نَظَر الجيش في شوال سنة أربع وتسعين وعظُم قَدْرُه، ثم أُضيف إليه مشيخة الشَّيْخُونية ولم يزل على ذلك

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو).
٢ كذا الاصل وفي المقريزي ٣ / ٢ / ٣٤٠ « النمرس ».

إلى أن توفي . قال ابن حجي – تغمده الله برحمته[١] –: « وكان عنده (وَجَاهة)[٢] وعَصَبيّة لمن يقصده». وقال غيره: «كان فاضلًا مشاركًا محظوظًا في جميع أموره تمكّن من السلطان وأهل الدولة تمكّنًا زائدًا، وكان مستكثرًا من أنواع التَّرَف والملاذّ، عفا الله عنه» (وقد ذكر له طاهر بن حَبِيب في ذيل تاريخ والده تَرْجَمَة حسنة)[٢]. توفي في شهر ربيع الأول ودُفن بتربة ابن الطُولُوني مُعَلِّم المهندسين.

• مُعِين بن عُثمان بن خَلِيل.

الشيخ المقرئ المعمر، مُعِين الدين المصري ثم الدمشقي الضَّرِير، شيخ القراء بالألْحان وكان مشارًا إليه في ذلك، وله حُظْوة عند الناس، وحصل وظائف وثَرْوة. وكان مُقَدَّمًا على جميع القراء بمصر والشام، ويحفظ أشياء حسنة ويصحّح ما يقول، ويأتي بالمناسبات في المجالس والمحافل. وكان قد قرأ القرآن بمدرسة الشيخ أبي عُمر، وولي إمَامة مشهد ابن عُرْوَة، وكان مؤذّنًا بالجامع ومقرئًا بالتُّرَب الكِبار. وقد سمع بدمشق سنة أربع وأربعين يوم ختم «الترمذي» من ابن أبي اليُسْر، وابن الخَبّاز، وابن الجُوخي، وعلي بن الإسْكَندري، وإبراهيم بن القَوّاس، ومحمد بن عبد الحكيم (الرقي)[٢]. توفي [في][٣] جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين ودفن بمَقْبَرة الصُّوفية.

• نصرالله[٤] بن[٥]، الصاحب، سعد الدين ابن البَقَري المصري.

الكاتب القِبْطي، تنقّل في المباشرات إلى أن استقر في آخر سنة اثنتين وثمانين ناظر الذَّخِيرة وخاصّ الخَاصّ والأَملاك والمسْتَأْجرات و (ناظر)[٢] الإسْكندرية والكَارِم، ثم في شهر رمضان من السنة الآتية استقر ناظر الخاصّ مضافًا لما بيده.

---

١ في (س ١) «رحمه الله».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١).
٤ في (س ١) «فضل الله».
٥ بياض في الاصول.

ثم في أول سنة خمس وثمانين أُخرج عنه ما عدا نَظَر الخاصّ، ثم قبض عليه في شهر رمضان من السنة وصُودر ونهب بيتُه وأُخذ من منزله ما قيمتُه ثلاثمائة ألف دينار لأنه كان فيه فَرَح والنساء عليهن الحُليّ وضرب وطلب [منه][١] خمسمائة ألف درهم، ثم ضرب بالعِصي على ظهره ومقعده ورُكَبه نحو سبعمائة عصاة، وسجن بالقلعة، ثم أطلق. ثم في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين استقر ناظر ديوان المُفْرَد (وناظر المماليك السلطانية. ثم في رمضان سنة تسعين عُزِل من الديوان المُفْرد)[٢] وصودر وأُخذ خَطُّه بخمسة آلاف دينار. ولما عاد الظاهر إلى الملك ولّاه الوِزَارة، ثم عُزِل في رمضان من السنة. ثم في آخر السنة استقر ناظر البُيُوت ومُسْتَوفي الدولة لمّا ولي ناصر الدين ابن الحُسام الوِزارة وولّى الوزراء المعزولين المبَاشَرات. ثم في (شهر)[٢] ربيع الآخر سنة ست وتسعين استقر في نَظَر / الدَّولة. [١٦٢ ب]

قال بعض المؤرخين: «كان رئيسًا مُحْتَشِمًا طاهر اللسان والفَرْج لا يعلم أنه وطئ غير زوجاته وسَرَارِيه. وكان في المعْرفة والكتابة غايةً يشهد له بذلك سائر مباشراته وكُلُّما فيه كان مليحًا غير أنه كان ماسِكَ اليد. ولي الوزارة مرتين». تُوفي خَنْقًا بأمر السّلْطان في جمادى الآخرة.

* * *

١ سقطت سهوًا من (مو)

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

سنة ثمان مائة

اسْتُهِلّت هذه السنة والمياه في غاية القِلة، وقد يبست قِنىً وأعين كثيرة، فإن العُيون في العام الماضي لم تزِد، وتعطلت طواحين كثيرة، وغلا الطحين فوصل سعر الغَرارة إلى ثلاثين ونحوها، وكان السّفَرْجل معدومًا لم يوجد منه شيء البتة في غِياضه.

وفيه: وصل إلى القاهرة ناصر الدين صاحب النُّوبة هاربًا من ابن عمه، وكان وصوله في مراكب فاجتمع بالسلطان فأقبل عليه وأمر السلطان والي أُسْوان بمعاونته وسافر إلى بلاده.

وفيه: جاءت كتب الحُجاج وفيها أنهم قاسوا شِدة في الطَّلْعَة من الحر والغلاء وقلة المياه، وأنهم لم يجدوا ببِركة العَظْم شيئًا، وأنه مات خلق كثير عند جَبَل الطَّاق من الحلبيين والشاميين، وأنه جاور من المصريين الشيخ كمال الدين الدُّمَيْري ومن الشاميين سَعْد الدين النَّواوي، ونجم الدين ابن حِجِّي.

وفيه: وصلت الأخبار بقُفُول العسكر من بلاد الشمال ورجوعهم إلى ناحية حلب وذلك عن مَرْسوم السلطان وإذنه لهم في الرجوع وطاعة أصحاب تلك النواحي لهم.

وفيه: رسم بإحضار نائب حلب الأمير تَغْري بِرْدي إلى مصر، توجه لإحضاره الأمير بَكْتَمر الناصري چلَق، ورسم بنيابة حلب للأمير أَرْغُون شاه الإبْراهيمي نائب طرابُلْس، وتوجه بتَقْليده الأمير أَشْبَك الشَّعْباني الخازِندار. ورسم بنيابة طرابُلْس للأمير آقْبُغا الجَمالي نائب صَفَد، وتوجه بتَقْليده الأمير أَزْدَمِر الظاهري أخو إينال اليُوسفي، ورسم بنيابة صَفَد للأمير شهاب الدين بن الشَّيخ علي نائب غَزَّة وتوجه بتَقْليده الأمير يَلْبُغا الناصري رأس نوبة.

وفيه: جاء الخبر أن الشيخ زين الدين القُمْني الذي ولي تدريس الصَّلاحِيَّة بالقُدس الشريف بِجَاه الدُّوَيدار وصل الى القدس، وكان ورد إليها لما وليها ثم استناب في التدريس وجاء في هذا الوقت. قال الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي – تغمّده الله برحمته –: «وهو رجل من فضلاء طلبة الشيخ سِراج الدين».

وفي أواخر الشهر: قبض على الأمير كَمَشْبُغا الحَمَوي الأَتَابِك وعلى الأمير بَكْلَمِش أمير سِلاح وقيّدا وأرسلا إلى الإسكندرية صحبة الأمير سُودُون الظريف.

وكان الأمير شَيْخ الصفوي أمير مجلس لم يطلُع إلى القلعة في هذا اليوم فرسم للأمراء قَلْمَطاي ونَوْرُوز وفارس بأن يتوجهوا إلى بيت الأمير شَيْخ ويُلْبِسوه خلعة نيابة غَزّة ويخرجوه من ساعته إلى خَانقَاه سِريَاقُوس فيقيم بها إلى أن يتَجَهَّز ويسافر من هناك، ففعلوا ذلك، ثم إن الأمير شَيْخ سأل السلطان أن يُعْفيَه من نيابة غَزّة وأن يقيم بالقُدس. فأجابه السلطان إلى سؤاله ورسم له بالضياع التي كانت مع قُنُقْباي الأحمدي وهي نصف بَيْت لَحْم ونصف بَيْت جالَة وتوجه إلى القُدس.

وفي صفر: استقر الأمير أَيْتَمِش أَتَابِك / العساكر، وأنعم بإقطاع الأمير كَمَشْبُغا بعدما أخذ منه بَلدة لأَيْتَمِش، وبلدة لتاني بَك اليَحْيَاوي، وبلدة لقَلْمَطاي على (الأمير سُودُون)[١] ابن أخت السلطان واستقر مقدم ألف. وأنعم بإقطاع سُودُون على ولد السلطان عبد العزيز، وأنعم بإقطاع الأمير بَكْلَمِش على الأمير نَوْرُوز الحافظي رأس نوبة. وبإقطاع الأمير نَوْرُوز على الأمير أَرْغون شاه الأَقْبُغَاوي. وأنعم بإقطاع أَرْغون شاه على الأمير يَلْبُغا الأحمدي الأستاددار. وأنعم بإقطاع الأمير شَيْخ الصفوي على الأمير تَغْري بِرْدي الذي كان نائب حلب.

وفيه: ظهرت ولاية نُظّار الشامية البَرانية، وهم: ابن الشِّهاب محمود قبل تفويضه النظر لصلاح الدين وبقية رفقته في أوائل ذي الحجة تدريس المدرسة

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

المذكورة للقاضي شمس الدين ابن الإخْنائي وعزل ابني الزُّهري، وذلك بإشارة المالكي. وقيل : إنهم أثبتوها على نائبه، فلما علم ابنا الزُّهْري بذلك طلبا النُّظّار وادّعيا عليهم، فأجابوا بأنهما معزولان فآل الأمر إلى أن حكم قاضي القضاة بإلغاء وِلايتهم وعَزَلهم ومَنَعهم من الوِلاية والعَزْل والتصرف واشتهرت الولاية واستَقَرّت، واصطلح الإخنائي معهما على مال أخذه منهما وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة. وكانت هذه القَضِيّة سببًا لِسَعْي ابن الإخْنائي على ابن أبي البَقاء، فانهي أمره بعد ثلاثة أشهر.

وفيه : وصلت العساكر الشامية من بلاد الرّوم بعد غيبة مائة يوم.

واستقر الأمير بيقُجاه الشّرفي طَيْفور أمير آخور في نيابة غَزّة عوضًا عن ابن الشيخ علي.

واستقر ابن أخت السلطان الأمير بَيْبَرس أمير مجلس عوضًا عن الأمير شَيْخ الصَّفَوي.

وفيه : وصل إلى دمشق والي الولاة وهو دَوادار الأمير سُودُون بَاق فرسّم عليه بالعَذْراويّة. وهو متوجه إلى الديار [1] المصرية مطلوبًا هو وابن البَانْياسي الأسْتادار شكا عليهما إلى السلطان ابن الحَلاوي أحد مشايخ العشران، وولوا وِلاية الوُلاة للأمير غَرْس الدين خَليل أخي الزَّيْنَكي.

وفيه : أنعم على الأمير يَلْبغا السالمي بإمرة عشرة عوضًا عن الأمير بَهادر قُطَيْس الظاهري بحكم انتقاله إلى إمرة طَبْلخانة.

وفي شهر ربيع [2] الأول : وصل الشيخ علاء الدين ابن الدِّمشقي من القاهرة، وكان طُلب ليسمع منه «صحيح البخاري» فإنه تَفَرّد بروايته عن وَزِيرَة. وكانت غيبته سنة وأشهرًا.

---

١ في (س ١) «القاهرة».

٢ في (س ١) «رمضان».

وفيه: استقر بدر الدين ابن الشهاب محمود في وِكالة بيت المال وعُزِل برهان الدين ابن القُرَشِيّة، وكان ولي في رجب من العام الماضي.

وفيه: أراق النائب خمورًا كثيرة ظفروا بها وارِدَة في الليل نحو مائتي حِمْل – كما قال الحاكي – وكان النائب أُعلم بها، فأرسل بعض مماليكه فتواقعوا عند المِزّة فلم يقدروا عليهم، فأردفهم النائب بجماعة كثيرة فكسروهم وأخذوا الخَمْر، وكانت فيما يقال لأمير يقال له يَلْبغا الإِشِقْتِمري مقدم ألف يسكن عند المَقَدَّمية ببيْت ابن قَراسُنْقُر، فكتب النائب في ذلك إلى السلطان.

وفيه: وصل الأمير تَغْري بِرْدي المنفصل من نيابة حلب إلى مصر، وأرسل [١٦١ ب] السلطان إليه / خمس بُقَج قماش وخمسة أرؤس خيل، وأرسل هو تقدمته، مماليك [١٦٢ب] عشرون، وذهب ثلاثون ألف دينار، وبُقَج فَرو سَمّور، وقَاقِم، وسِنْجاب، ووشَق، وفَرْض، وحَرِير، ونَصَافي، وَبَعْلَبَكي، وخيل مائة وخمسة وعشرون رأسًا، وجِمال، وغير ذلك.

وفيه: حصل بالوَجْه البَحْري من دِيار مصر وباء عظيم، وحصل بمصر والقاهرة مرض كثير، وكان قد سافر جماعة من الأمراء إلى بلادهم بالوجه البَحْري فمرض بعضهم ومات بعضهم.

وفي شهر ربيع الآخر: أُنعم على سُودُون من زَادَة الخاسِّكي بإمرة عشرة، وعلى جَاني بَك اليَحيَاوي بعشرة.

وفيه: أخبر علاء الدين ابن الطَّبْلاوي الحاجب المؤرخ صارم الدين بن دُقْماق أنه سمع أن تَيمِرْلَنْك له سِنين عَائِث، وذكروا أنه توجه إلى سَمَرْقَنْد، ثم توجه منها إلى الهِند، وأنه ملك دَلي كُرْسي مملكة الهِند واستولى عليها.

وفيه: وصل إلى القاهرة القاضي جمال الدين المَلَطي، وكان السلطان قد استدعاه من حلب ليوليه قضاء الحنفية بالديار المصرية عوضًا عن شمس الدين

الطرابُلْسي بحكم وفاته وكان من حين وَفاته إلى أن قدم هذا مائة (يوم) [١] وعشرة أيام وخلع عليه وباشر.

وجاءت الأخبار أنه وقع بالغَوْر مطر كثير في أيام متوالية بحيث أن الشَّمس لم تُرَ سَبْتًا، وفي كتاب كاتب السر أنه لم يجتمع بالنائب ثمانية أيام حال بينهما المطر.

وفيه: غلا اللحم فكان يُباع بخمسة ونصف وستة فوصل إلى سبعة، وكل شيء غال، والرُّز كل رطل بثلاثة وأكثر، والدِّبْس كذلك، والحَبّ رُمّان كذلك، والزيت بستَّة، والسِّيرج بثمانية، والخُبز بدرهمين وأكثر، وكَثُر السؤَّال وامتلأت الطرقات منهم والناس في شدة.

وفي جمادى الأولى: أنعم على آل بَاي [٢] الخازِندار بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير تَانِي بَك اليَحْيَاوي، وعلى الأمير يَشْبُك الخازِندار بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير قَلْمُطَاي، وعلى أَسَنْبُغَا الدَّوادار بإمرة طَبْلخانة عن بَكْتُمِر الرُّكني بحكم انتقاله إلى طَبْلَخانة أل بَاي، وعلى آقْبَاي الطُّرُنْطاي بإمرة طَبْلخانة. وعلى تَنْكِزبُغَا الحُطَطِي بإمرة عشرين.

وفيه: وصل إلى دمشق شهاب الدين السَّلَّارِي معزولًا من قضاء غَزَّة بالقاضي شمس الدين ابن عَبَّاس المعزول عن قضاء حمص ببَدْر الدين بن عُبَيْدان.

وفيه: وَلِي القاضي شمس الدين ابن الإِخْنَائِي القضاء والخطابة والمشيخة وغير ذلك عوضًا عن القاضي علاء الدين ابن أبي البَقَاء، ومدة ولاية القاضي علاء الدين سنة وأيامًا.

وفيه: استقر صَدر الدين بن القاضي جمال الدين بن العَجَمِي الحنفي موقِّع الدَّست عن ناصر الدين ابن الفَاقُوسي (عزل منه) [١].

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في (س ١) زيادة «يك».

وفيه: استقر الأمير تَغْري بِردي أمير سلاح، والأمير نَوْرُوز أميرَ آخور، وبَيْبَرس ابن أخت السلطان دَوادَارًا، وآقْبُغا الطُولُوتَمِري اللَكَّاش أمير مجلس، وأل بَاي رأس نوبة.

قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «وقد ضَبَطْتُ المطر الواقع في فصل الشتاء بدمشق فإذا هو خمس وعشرون مرة ما بين يوم وليلة أو يوم أو ليلة خلا المطر الواقع في الخريف فإنه ثمان مرات، فمدة (الثلج)[١] والمطر الواقع إلى آخر الشتاء شهر وأيام». وإنما اعتنى الشيخ بذلك لقلة المطر في العام الماضي.

وفيه: جاء كتاب النائب من الغَوْرِ إلى الحاجب والقاضي يستَحِثّ على الكَشْفِ على القاضي علاء الدين، فاجتمع القضاة بالمدرسة الظاهرية، وحضر / [١٦ أ] جماعة من الفقهاء، وحصلت عليه دعاوي، فانْحَرَفَ القاضي المالكي في أثناء [١٦٢٤ أ] المجلس وقام وانْفَلّ المجلس. ثم بعد ثلاثة أيام جاء الخبر بعزل القاضي المالكي التَّاذِلي وتولية ابن القَفْصي، وهذه الولاية العاشرة، وسَيّروا خلفه إلى حلب.

قال ابن حِجِّي: «وفرح كثير من الناس بذلك، لأنه مع قُبْح سيرته فاجر جاهل». ثم ضَرَبَ الشيخ في خطِّه على ذلك، وأظن الموجب لذلك الخوف من شره.

وحكم الحنبلي على القاضي علاء الدين بالمال الذي كان ادعى القاضي علاء الدين يوم المجلس أنه أخذه الوزير، فجاءت بَيِّنَةٌ فشهدت أنه هو قبضه، فرسِّم عليه بعد الدعوى على وكيله بدر الدين ابن قاضي أَذْرِعات، وكان هو اعترف يومئذ بغير ذلك فَضُمَّ هذا إلى هذا. ثم بعد أيام وصل كتاب النائب بالإفراج عن القاضي علاء الدين من العَذْرَاوية ورجوعه إلى منزله.

وفيه: ولي ابن العلائي الأُسْتَادار نظر الجامع عوضًا عن ابن البانْيَاسي واستناب السيد نقيب الأشراف.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه : استناب القاضي [1] شِهاب الدين المَلْكاوي، وجمال الدين ابن الزُّهْري، وصدر الدين الكُفَيْري.

وفيه : هَبَّ هواء عاصف هَدَم شيئًا كثيرًا، مات تحت الرَّدْم جماعة.

وفيه : عزل القاضي تاج الدين الدَّمَامِيني المالكي أخو القاضي شرف الدين عن قضاء المالكية بالإسكندرية. (قال بعضهم : ولم تحمد سيرته لِعَدَم أهليّته) [2]، وولي القاضي ابن الرَّبَعي بسعي سَعْد الدين ابن غُرَاب.

وفي رجب: استناب القاضي الحنفي محيي الدين (ابن الكشْك) [2].

وفيه : قُدِّر لبناء قبة النَّسر ثمن آلات وأجور ونقض الآلات العتيقة خمسة وثمانون ألفًا.

وفي رابع عشره وهو ثاني نيسان : وقع بعد العصر مطر غزير كأفواه القرب ومعه بَرَد كبار جدًا دون بيض الدجاج وفوق بيض الحمام، وهو على شكل البيض وبعضه مدور وبعضه مبسّط، وأخبر من رأى منه شيئًا بقدر بيض الدجاج، وأنه وزن منها واحدة فبلغت تسعة وعشرين درهمًا، ووزن بعضهم واحدة فكانت نيفًا وثلاثين درهمًا. وكانت ساعة عجيبة يظن الإنسان أنه يُرْجَم بالحجارة. وفسد كثير من الفاكهة، وأخذ المطر والبَرَد من الجبال حجارة وحَصَى وتراب فرمى بها في الأنهار، فانْطَمّ بعضها وانكسر البعض، فانقطعت بسبب ذلك المياه من خمسة أنهر: يَزِيد، وبَانْيَاس، والقَنَوات، ونَهْري المِزَّة ودَارَيّا وحمل بَرَدا ماءً كثيرًا وفَاضَ وغَرّق طَوَاحِينَ كثيرة. هذا وإنما وقع هذا المطر من حوالي دُمَّر إلى شرقي دِمشق، فصارت المدينة في ساعة واحدة لا ماء فيها وتعطلت الحَمّامات، ودام نهر بانْيَاس أربعة أيام ثم جرى الماء فيه، ودام يَزِيد عشرة أيام، والقَنَوَات ثلاثة عشر يومًا.

---

١ في (س ١) « قاضي القضاة ».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

ووقع ثلج على الجبال شمالي دمشق والبِقاع وطريق طرابُلْس. وهذا شيء لم يعهد في هذا الوقت.

وفيه : استناب الحنبلي تقي الدين بن المُنَجا وعز الدين ابن علاء الدين بن بهاء الدين.

وفي آخره: وصل البريد بطلب القاضي علاء الدين بن أبي البَقَاء إلى الديار المصرية، فتوجه بعد يومين.

وفي شعبان : درس شهاب الدين بن مُحيي الدين بن قاضي القضاة نجم الدين ابن العِزّ / [١٦ ب] [١٦٤ب] بالمدرسة الظاهرية، نزل له والده عما بيده (منه)[1] وهو النصف، وهو شاب كما بدا عِذَارُه وحضر عنده القضاة وحاجب الحُجّاب.

وفيه : وصل النائب من الغَوْر بعد ما غاب أربعة أشهر وعشرًا ، وكان من حين قدم من بلاد الرُّوم بعد غَيْبَة مائة يوم أقام بدمشق اثنين وخمسين يومًا ثم توجه إلى الغَوْر.

وفيه : قبض السلطان على علاء الدين بن الطَّبْلاوي الحاجب وابن عمه وتقي الدين بن الصاحب فخر الدين ابن أبي شَاكِر وغيرهم، وتسلم الأمير يَلْبُغا الأَسْتَادار علاء الدين بن الطَّبْلاوي لِيَسْتَخْلص منه الأموال، وكان ابن الطَّبْلاوي ممن له مُخَالَطَة للسلطان أيام عزله، فلما ولي جعله واليًا وسلَّمه الوالي الذي قبله حُسين بن الكُوراني فقتله وقتل خلقًا من المسجونين في تلك الفتنة، ثم علا شأنه وصار حاجبًا ومتكلمًا في كثير من أمور السلطان وصار خصيصًا به، ثم انقلب عليه (بسعاية الأمير يَلْبُغا الأَحْمَدي وسعد الدين ابن غُراب)[1] ، وأخرج من بيته مُخبأه فَرو وَشَق، وقَاقم، وسَمّور، وسِنْجاب، حمل على اثنين وثلاثين جملًا، وزَكِيبَتَيْن على بغلين قيل إنهما أكياس ذهب. وقيل : إنه وجد في فُسْقِيَةٍ أكياس ذهب فيها مائة ألف

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وستون ألف دينار وكَنَابيش زَرْكَش، ثم أخذ من بيته ألف قُفَّة فلوس، ومائتان قُفّة كل قُفّة فيها خمسمائة درهم، ومن الفضة خمسة وثمانون ألف درهم، وكَرازِين مختّومة فيها ذهب لا يعلم مقداره. ثم عصر فأقَرّ بخمسة (زُجَد) [١] فيها ثلاثون ألف دينار، (ثم دَلّ على أخرى فيها مبلغ تسعين ألف دينار ثم عشرين ألف دينار) [١]، وفعل به كما فعله هو بالذي أَنْشَأَه محمود الأَسْتاددار، ثم أخذ منه خبَايا أخر كثيرة، ثم احْتَاطوا بعد ذلك على بقية موجوده وباعوه.

وتقرر على ابن عمه مائتا ألف درهم، فباع موجوده وأملاكه بدون مائة وخمسين ألف درهم، ثم إنهم عاقبوه وضربوه مقترحًا على ظهره فاقترض بقية المبلغ. وعزل ناصر الدين بن الطَّبْلاوي من وِلاية القاهرة وقرر عليه مائة ألف درهم.

وفيه: ولي الأمير سيف الدين جَرْكَس العَلائِي المعروف بأبي النَّائِب الحجوبية الثانية عوضًا عن كُزُل المتوفى في أول السنة.

وفيه: قُطِعت أشجار الصَّفْصَاف التي بين النَّهْرين عند جامع يَلْبُغا بأمر النائب، شكي إليه أنهم يُقَامرون هناك ويرتكبون مَفَاسِد. وكانت هذه الأشجار قطعت مرة أيام نيابة مَنْجَك.

وفيه: استقر الأمير أَيْتَمِش [٢] الأَتابِك ناظر البِيمارِستان المَنْصوري عوضًا عن علاء الدين ابن الطَّبْلاوي.

وفيه: كتب بدمشق محاضر في القاضي علاء الدين بن أبي البَقَاء على أنه التمس أموالًا كثيرة وكتب عليها القضاة سِوى [٣] المالكي الذي حضر المجلس الأول، فإنه عُزِل وكتب المالكي الجديد، سمعت ذلك، وأما القاضي علاء الدين فإنه دخل القاهرة سابع عشره وأوقف بين يدي السلطان من الغَد فأغلظ له في القول.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ في (س ١) «يشبك».
٣ في (س ١) «خلا».

ثم وصلت المحاضر ومكاتبة النائب بأمره، فَرَسَم [1] السلطان بإخراجه إلى دمشق لِيُحاقَقَ على ما كتب فيها، فأخرج في الحال وأقام بالخَانقاه أيامًا ثم سافر.

وفيه: استقر القاضي بهاء الدين البُرُجي في حِسبة القاهرة عوضًا عن القاضي شمس الدين المَخَاسي بعد عزله.

وفيه: استقر الأمير تَغْري بِرْمِش السيفي صَرَايْ (الذي كان والي القاهِرة) [2] حاجبًا بالشام وأمير عشرة ومتكلّمًا في مستأجرات الديوان المُفْرَد عوضًا عن الأمير شهاب الدين اليَغْمُوري.

وفيه: حضر رسول من عند الملك الظاهر صاحب ماردين يسأل السلطان المسامحة بما صدر منه ويبذل الطاعة على جاري عادته، وأنه ما فعل ما حصل منه إلّا أنه حلَف لتمرلنك على أنه يدخل في طاعته بعد أن أقام عنده في قَيْدٍ زِنَتُه ربع قِنْطار مصري سنتين وشيئًا، وحلف له حتى أنه أطلقه / وأنه وفى له بما وعده، ثم إنه [١٦٥ ا] سأل المَرَاحم الشريفة تَشْريفَه، فقبل السلطان سؤاله وأرسل إليه تقليدًا وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار وهدايا ووعده بأن يكون على عادته (وزيادة) [2].

وفيه: أخذ نُعَيْر القَفْل الكبير القادم من بلاد العراق، وقَدِم التجار الذين كانوا فيه وأخبروا بما عاينوه وكيفية أخْذِ تجاراتهم. ثم إن حاجب نُعَيْر قدم في الشهر الآتي مخبرًا أنه إنما يطلب الذي عادته يأخذه من التجار، وأنه شَقّ عليه كَوْنُهم شَرَدوا مع فَضْل بن عِيسى عن الطَّريق، فتوجه التجار الذين لهم بضائع في القَفْل وتوجه معهم قاصد من جهة النائب وآخر من جهة الأمير جُلْبَان.

وفيه: فتح الحَمَّام الذي أنشأه ابن العلائي الأُسْتادار عند داره بالصَّالحية شمالي المدرسة الشِّبلية.

---

١ في (س ١) «فأمر».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفي أوائل شهر رمضان : فَشَا الموت بالطاعون بدمشق وما حولها.

ثم في أول العشر الثاني : وصل عدد المتوفَّيْن بدمشق بالديوان إلى الزيادة على الخمسين خلاف من يموت بالمارِستان والصَّالحية، ثم نقص إلى الثلاثين واستمر.

ثم في العشر الأخير كثُر ، وفي الغالب أن المطعون ينقطع يومًا واحدًا أو يومين، وهو في الصغار كثير ، وبلغ العدد في الديوان نحو الستين، وذلك خارج عمّن يموت بالمارِسْتان والصَّالحية ونحوها، وربما بلغ المائة في دمشق وما دخل بيتًا إلا ومات به جماعة متعاقبون، وهو في قُرَى المَرْجِ كثير جدًّا.

وفيه : قبض على شهاب الدين ابن البَرِيدي الحاجب ورسِّم عليه بالعَذْراوية، ثم أفرج عنه بعد خمسة وعشرين يومًا وجاءته خلعة باستمراره على إقطاعه وحجوبيته ومباشرته السُّلْطانية.

وفيه : وصل إلى مصر من بلاد الغَرْب قَطْلوبُغا الخليلي أمير آخور ، وكان قد توجه للغرب بسبب مُشْتَرَى خيول ، فأحضر صحبته مائة وعشرين رأسًا، وحضر صحبته رسول صاحب فَاس، ورسول صاحب تِلِمْسان، ورسول صاحب تونس، وحضر صحبتهم يوسف بن علي أمير عُرْبان بلاد الغَرْب، وهو في بلاد الغَرْب مثل نُعَيْر في بلاد الشام، ومع كل واحد من الرسل تَقْدِمة خَيْل وعليها قماش مُزَرْكش ولها ركب فِضّة وسيوف مُسَقَّطة بالذَّهب وقِماش وغير ذلك.

وفيه : سعر الخبز المَعْرُوك كل سبع أواق بدرهم، والخبز المعْتاد كل تسع أواق بدرهم، فإن الشعير الجديد دخل وأبيع بما دون المائة.

وفيه : أخرجت وظائف شهاب الدين ابن الجَواشِني لرجل أَعْجَمي بعثه [1] الأمير جُلْبان بعدما ورد الخبر بإخراجه من القاهرة مع القاضي علاء الدين، وبعدما كان وصل من قريب توقيع باستمراره في وظائفه، ومن الوظائف تدريس القَلْعَة، ومباشرة بالجامع، وخطابة الخَاتُونية.

---

١ في (س ١) « فقيه ».

وفيه: أنعم على الأمير فَرَج الحلبي بطَبْلخانة الأمير علاء الدين ابن الطَّبْلاوي بعد أن أخرج منها بَلَدَيْن، واستقر متحدثًا في دار الضَّرْبِ عوضًا عن ابن الطَّبْلاوي المذكور.

وأنعم على الأمير ناصر الدين بن سُنْقر الذي كان أُستَادار الأمير قَلْمَطاي بإمرة عشرة عوضًا عن أمير فَرَج المذكور.

وفي سابع عشر الشهر: وصل إلى دمشق القاضي علاء الدين ابن أبي البَقَاء (مرسَّمًا عليه)[1] صحبة بريدي ومعه شهاب الدين ابن الجَوَاشِني، وبدر الدين ابن قاضي أَذْرِعات، فأخبر بذلك النائب فأمر باعتقالهم بالعَذْراوية، وكان مدة غيبته من دمشق شهرًا ونصفًا. وثالث يوم من وصوله عُقد له مجلس بدار العدل، وادعي عليه ببعض ما كانت الدعوى تقدمت [به][2] وبغيره، وكان قائمًا بين يَدَيْ النائب ثم أُجلس إلى جانب كاتب السر، وانفصلوا عن غير شيء إلا ما[3] ثبت عليه لجهة المارِستان بمقتضى اعترافه، ومبلغه أحد وعشرون ألف (درهم)[1] ادعى خَصْمٌ بعضها.

ثم في أوائل شوال مرض القاضي علاء الدين بن أبي البَقَاء فاستؤذن النائب أن ينتقل إلى بيته ليُمَرَّض فأذن له. وابن الجَواشِني أيضًا ضَعُف وانتقل إلى أعلى المدرسة ليمَرّض، وأطلقوا بدر الدين بن قاضي أَذْرِعات، وكان أمره وقع بالتَّبَعِيّة.

واستهل شوال: والموت بالطاعون كثير مستمر على ما كان عليه في رمضان، و (هو)[1] في الديوان لا تتجاوز العدة الخمسين غالبًا، ولكن خارج عمن يموت بالقُبَيْبات والصَّالحية والمارِستان، والحاصل أنه يتجاوز المائة وربما يصل إلى المائة والخمسين سوى من يموت بالغُوطة والمَرَج وهم كثير نحو هذا العدد.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ سقطت من (مو) وأتممناها من (س ١) لما يقتضيه السياق.
٣ في (س ١) زيادة «كان».

[١٦٥ ب] ويوم العيد: جاءت الأخبار من ناحية الشمال بموت سُولي / بن ذِي الغَادِر كبير التركمان وتوجه مملوك نائب حلب إلى السلطان يخبر بموته.

ومنها: أن ابن تَمِرْلنك قصد بغداد وأراد أن يفعل بأهلها [١] كما فعل أبوه. فخرجوا إليه فقاتلوه وكسروه كسرة فظيعة، هكذا شاع بين الناس [٢].

ومنها: أنه رجع الرسول الذي أرسله النائب مع التجار الذين أُخذ نُعَيْر بضائعهم بأسفل عَقَبة الصَّوَّان، وأرسل النائب معهم كتابًا إليه يستعطفه عليهم، فرجع الرسول بالجواب أنه أعطاهم نصف البضاعة واشتروا منه النصف الآخر برخص وفرحوا بذلك. وأرسل إلى النائب يسأله استعطاف السلطان عليه ورضاه عنه، وكتب النائب إلى السلطان بذلك.

وفيه: وصل ركب الحجاج الحلبيين وهم قليلون، وليس معهم مَحْمَل بل جاءوا على العادة القديمة، وكانوا في هذه السنوات (الثلاث) [٣] يجيئون بمَحْمَل، وكذلك الحجاج من جهة الرُّوم قليلون.

وفيه: ضُرب علاء الدين ابن الطَّبْلاوي بالعصي مقترحًا نحو المائتين وعشرين عصا، وعلى مقعده نحو المائة وخمسين (عصا) [٣]، وقرر على المال فلم يقر بشيء وقال: الذي عندي أخرجته. ثم اعتقل بِخِزَانة الشَّمايِل بعد أن عوقب بأنواع العقوبات.

وفيه: سعر الخبز كل رطل بدرهم، والمَعْرُوك عشر أواق بدرهم. وسعر القمح الغَرارة مائة وخمسون تقريبًا. ثم بعد أيام سعر كل رطل وثلث بدرهم والمعْرُوك كل رطل بدرهم، وذلك لنقصان سعر الغَلّة مع أن القمح الجديد لم يجيء منه إلا

---

١ في (س ١) «بها».

٢ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) وحدها حاشية بخط المؤلف ذهب بعضها تحت رتق وصورة الباقي «حقال بعضهم ان في رحـ..... تيمورلنك على بغداد محمود... خصما السلطان أحمد... فسار عنها من الغد نحو همد...»

٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

القليل من حول البلد، وفرح الناس واطمأنّت خواطرهم، ولكن حصل لهم نَكَدٌ بالطاعون وموت الأقارب والإخوان.

وخرج الحاج من دمشق في حادي عشره تقدموا بذلك على العادة، وأمير الحاج حاجب الحجَّاب (أَلْطُنْبُغَا العثماني والقاضي عِمْران)[1] . ومن الحجاج المعروفين الشيخ شهاب الدين ابن الحَبَّاب والقاضي بدر الدين القدسي الحنفي ، والشيخ عبد الملك شيخ خانقاه خَاتُون .

وفيه : طَهّر السلطان ولديه فَرَج وعَبْد العزيز وجماعة من أولاد الأمراء المقتولين والموتى مثل قَرابُغا فَرَج الله. وطُغَيْتَمر القِبْلاوي.

وفي ليلة حادي عشريه: كان الحَريق العظيم قِبْلي الجامع الأموي، وقع في أثناء الليل، خرج من موضع بالقرب من المدرسة الجَوْزية واحترق الجَانِبان، وأخذ قِبْلَةً إلى البُزُورِيِّين وانتهى إلى حَمّام نور الدين وما يقابله من الجانب الآخر ، وأخذ غَرْبًا إلى الحُوَيْرة إلى قِيسارِيّة السلاح وشمالًا إلى جُدْران النَحّاسين فاحترقت القِيسارية البَهْنَسية، والصَّاغَة، وحوانيت الزِّيادة، وبَعض الأَمِينِيّة فالحكم لله العلي الكبير.

وفيه : ولي ابن القُطب النَحّاس الحِسبة عن بدر الدين بن مَنْصور، عزل ورسِّم عليه بالعَذْراوية.

وفيه : ولي القاضي محيي الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن العِزّ القضاء عوضًا عن القاضي تقي الدين ابن الكَفْري، واستناب القاضي بدر الدين ابن الرَّضِي وتقي الدين بن الخَبَّاز.

وفيه : وقع مطر كثير جدًا وفيه رَعْدٌ جرت منه الميازيب كأفواه القرب ودام نحو ثلث ساعة وكان وقتًا عجيبًا، وصارت الأرض موحِلَة، وذلك في رابع عشر تَمُّوز.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

وفيه : أعيد ابن السري إلى ولاية البلد عن ابن الحَارِمي.

وفي ذي القعدة : ولي القاضي تقي الدين ابن الرَّبْوة نيابة الحكم ثم عزل بعد خمسة أيام وولي مكانه رجل يقال له برهان الدين بن القُرَشِيّة يقال إنه عَرِيٌّ من العلم مع الوَضَاعة، وهو صهر القاضي بدر الدين القُدسي، وقد سعى في العام الأول في وِكالة بيت المال ووليها ثم عزل في هذه السنة.

وفيه : استقر القاضي سَعْد الدين بن غُراب في نظر الجيش بالديار المصرية عوضًا عن شرف الدين ابن الدَّماميني مضافًا إلى ما بيد ابن غُراب من / نظر الخاص [١٦٦ أ] ووِكالة السلطان وغير ذلك.

وفيه : توفي وَلَدُ الشيخ بدر الدين بن مَكتُوم صغيرًا، فولي إعادة العَادِلية الصُّغْرى الشيخ شهاب الدين المَلْكَاوي، ومشيخة الحديث بالنَّاصرية الشيخ جمال الدين ابن الشَرَائِحي.

وفي آخر العشر الأول منه : خَفَّ الموت بالطاعون وتناقص العدد إلى ما دون الثلاثين في الديوان بعدما كان انتهى ما يُضْبَط في الديوان إلى نحو السبعين ويقال أكثر. ولكن كثرت الأمراض بالحُمَّيات وغيرها والموت بها أيضًا.

وفيه : عمل السلطان مُهِمّ عظيم بالميدان بِسُوق الخَيْل، وسبب ذلك أنه لَعِبَ بالأُكْرَة مع الأمير الكبير أَيْتَمِش فغلبه، فأخرج أَيْتَمِش مائتي ألف درهم ليعمل بها المُهِم، فأنعم السلطان بالدراهم على أَيْتَمِش ورسم أن يعمل المُهِم من ماله فعمل. وقد ذكر بعض المؤرخين تفصيل ما عمل فيه من المآكل والمشارب، وأنعم على كل أمير مقدّم أَلْف بفَرس بقِماش ذَهَب.

(وقال بعضهم : وكان يومًا في غاية القُبْح والشَّناعَة أُبيحَت فيه المسْكِرات وتجاهر الناس في الفُحْش والمعاصي ما لم يُعْهَد مثله، ومن يومئذ انتهكت المُحرّمات بديار مصر وَوَلَّى الاحتشام)[١].

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيه : جاء الخبر أن صاحب ماردين استولى على المَوْصل وسِنْجار.

وفي ثالث عشر الشهر: حضر القاضي الدرس ولم يحضروا في هذه الأيام لاشتغال الناس بالطاعون وموت جماعة مصادِفًا لأيام الحضور، والعادة أن يُبْطل إذا حضروا في العشر الأوسط من هذا الشهر، فشرعوا في الحضور فيه ودرّس الشيخ شهاب الدين الغَزِيّ يومئذ بالناصرية الجُوّانية لتوليه إعادتها نزل له ابن الحُسْباني عنها، وكان تولاها عوضًا عن الشيخ بدر الدين بن مَكْتُوم حين توفي، وكان [1] الذي نزل عنها لابن مَكْتُوم فولاه القاضي إياها بعد موته.

وفيه : وصل محضر من بيروت عليه خط قاضيها يتضمن صدور ألفاظ وأفعال من واليها (المنصور) [2] بن بُولاد تقتضي الزَّنْدَقة والاستهزاء بالدين والتنقيص للنبي صلى الله عليه وسلم والانْحِلال من الدين.

وفيه : استقر السيد شرف الدين بن السيد فخر الدين بن السيد شرف الدين في نقابة الأشراف على عادته عوضًا عن السيد جمال الدين الطَّبَاطِبي بعد وفاته.

وفيه : ولي الحاجب شهاب الدين ابن البَرِيدي نيابة القدس.

وفي تاسع عشره: كُسِر النِّيلُ بمصر.

وجرى في هذا اليوم كائنة عجيبة، وهي أن الأمير ألِ بَاي أَخَصَّ الخاصِّكية عند السلطان وأقربهم إلى قلبه، ونقّله إلى أن أعطاه (إمرة) [2] تقدمة ألف، وقدمه على من هو أقدم منه وأكبر منه في الوظائف كان له مملوك خصيص به استقربه مُشِدّ شَرَبْخَانته فَشَاكَل بعضَ جَوار [3] الأمير آقْبَاي الطَّرَنْطاي أحد أمراء الطَّبْلخانات، فعلم به فقبض عليه وضربه نحو أربعمائة عصاه فعز ذلك على مخدومه (ألِ بَاي) [2] واشتكى أل باي آقْبَاي إلى السلطان فلم ينتصر السلطان له، فعزّ عليه وغضب منه،

---

١ في (س ١) زيادة « هو ».
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ كذا الاصل وصوابها « جواري ».

فأدّاه[1] إلى إلقاء نفسه إلى الموت وعزم على أن يتضاعَفَ، وأن السلطان إذا نزل إلى كَسْر الخليج ودخل إليه يعوده كجاري عادته مع أمرائه يقتله ومن معه من الأمراء ويتصرف في الملك، وأخذ في جِهاز ذلك، فأَخْلى إسْطَبْلَه ومنزله من حريمه وأمواله، وأخبر بعض من يثق به من حاشيته وخُشْدَاشِيَّتِه ومماليكه المشْتَروات بما عزم عليه، فوافقه من وافقه على ذلك، فنزل السلطان يومئذ بعد الظهر والأمراء والخاسّكية في خدمته، فلما كان في الطريق راجعًا لقيه من أخبره بأن مماليك أل بَاي مُلَبَّسين في إسطبل أستاذهم، فأرسل السلطان الأمير أَرْسَطاي رأس نوبة ليكشف الخبر ويعلمهم بأن السلطان نزل إليه ليسلم عليه، فحضر أَرْسَطاي إلى باب أل بَاي وأعلم حاشيته بأن السلطان يدخل يسلم عليه، فَجَهّزوا أحوالهم قبل حضور السلطان، فلما قَرُب السلطان من الباب منع الشّاوِيشِيّه من الكلام، ونادته امرأة وقالت له: لا تدخل فإنهم لابسون السلاح. فتوجه السلطان نحو القلعة فخرج الأمير آل باي ومن معه / وكانوا نحو الأربعين فارسًا فتبعوا السلطان إلى باب الإسْطبل وتَقَنْطَر [١٦٦ ب] الأمير فارس حاجب الحجاب، والأمير بَيْبَرس الدَّوادَار ثم ركبا، وطلع السلطان إلى القلعة وأُغْلق الباب، فسير آل باي ومن معه قُدّام باب الإسْطبل فنزل إليه بعض الأمراء وبعض المماليك السلطانية واقتتلوا معه فحصل بينهم دَعْكَة قوية قتل فيها شخص من مماليك السلطان وجرح جماعة، وهرب أل بَاي ومماليكه. وكان الأمير يَلْبُغا الأحمدي لما بلغه الخبر ركب وأركب مماليكه بعدما لبس هو ومماليكه آلة الحرب وسار إلى جهة القلعة. وأما السلطان فإنه طلع إلى الإسْطبل[2] ولبس لأْمَةَ الحرب وألبس مماليكه والأمراء وجلس بالمقعد على باب الإسْطبل وطلع إليه سائر الأمراء، فلما طلع الأمير يَلْبُغا الأستادار وهو مُلَبّس أراد مماليك السلطان قتله

---

١ في (س ١) زيادة « ذلك » .
٢ في (س ١) « القلعة » .

ولكَمُوه وعَرّوه قِماشه وصرَعوه ليذْبَحوه، فأمرهم السلطان بالإمساك عنه وأمر به فطلعوا به إلى الزَّرَدْخانة وقَيَّدُوه، ثم قبض على مُشِدّ الشَّرَبْخانة الذي كان أصل الفتنة، وكان أَشَد من قاتل مع أَل بَاي، فلما مثل بين يدي السلطان أشار السلطان إلى مماليكه بقتله فقَطّعوه بالسيوف، وذهب العوام إلى بيت أل باي وأخربوه [1] وأخذوا رُخامه وخَشبه ونهبت بيوت حاشيته، ثم ذهبوا إلى بيت يلْبُغا الأسْتَادار ونهبوا ما كان في داره وأخذوا الأبواب والأخشاب، ووُجد أل باي في مستوقَد حَمّام فقبض عليه وأحضر بين يدي السلطان، فعاقبه السلطان وقرّره على من كان معه فلم يقر على أحد، فأحضر الأمير يَلْبُغا الأسْتادار وسأله عن اتفاقه مع أل بَاي فحلف أنه لم يكن بينهما اتفاق ولا مواعدة وأنه إنما أَلبس مماليكه لينصر السلطان، فسئل أل بَاي هل كان معه فحلف أنه لم يكن معه. فأمر السلطان بنزْعِ البَاشَة والقيد عنه وخلع عليه قِبَاء بوجهين بِطرَاز عَرِيض ونزل إلى بيته. فوجد العوام قد فعلوا فيه ما فعلوا.

وأنعم على الأمير أرْسَطاي من خُجا علي بتقدمة أل بَاي وإقطاعه واستقر رأس نوبة عوضًا عنه، وأنعم على تَمان تَمِر الناصري بطَبْلَخانة أُرْسَطاي.

ثم إن السلطان بعد أيام قبض على الأمير يَلْبُغا الأُسْتادار ونفاه إلى دِمْياط، واستقر ناصر الدين محمد بن سُنْقُر البَجْكَاري [2] الذي كان أستاذ [3] الأمير قَلْمَطاي اسْتَاداره بإمرة خمسين. وأنعم بتقدمة يَلْبغا الأسْتادار على الأمير بَكْتَمِر رأس نوبة، (واستقر طُولُوا رأس نوبة صغيرًا وكذلك سُودُون الظريف) [4].

وفي ذي الحجة: رسم لوالي القاهرة أن يُسَمّر رأس نوبة أل بَاي، وأستاداره، ودَوادَاره الصغير، وأربعة مماليك فسمّروا وطيف بهم القاهرة ثم وسّطوا.

---

١ في (س ١) «أحرقوه».

٢ كذا الاصل وفي النجوم وفيات سنة ٨٠٩ هـ والسلوك للمقريزي ٣ /٢/ ٩٠٨ «البكجري».

٣ كذا الاصل وفي (س ١) «استاذ دار» ولعله الصواب.

٤ ما بين قوسين ليس في (س ١).

ويوم الأربعاء سابعه : جاء اثنان فشهدا عند قاضي القضاة بدمشق برؤية الهلال ليلة الأربعاء، فزُكُّوا وأثبت الشهر وأن يوم عَرَفة يوم الخميس. فلما كانت ليلة الجمعة وقد تهيأ الناس (للعيد) [1] وصاموا يوم الخميس عن عَرَفة، حُرِّر الأمر فحصل ما أوجب ترك العمل بقولهما فنودي في البلد أن العيد يوم السبت وغدًا عَرَفة.

وفي العشر الأوسط منه : بلغ السلطان أن شَيْخ الصَّفَوي المقيم بالقُدس / [١٦٦٧] يَتَعاطى المنكرات ويمْسك نساء الناس وأولادهم، وأن نائب القدس كلمه فقبض عليه وضربه. فأمر السلطان بأن يعتقل بقلعة المرقب.

(وفي يوم العيد : صلى السلطان صلاة العيد بالقلعة ولم ينزل إلى المَيْدان، واستمر ذلك وتركت صلاة العيد بالمَيْدان حتى نسيت) [1].

وفيه : رسم بالإفراج عن الأمير بَكْلَمِش العلائي من سجن الإسْكَندرية، فلما حضر رسم له بالتوجه إلى القُدس وأنعم عليه بنصف بَيْت لَحْم وبنصف بَيْت جَالا عوضًا عن شَيْخ الصَّفَوي.

وفي العشر الأوسط منه : توجه جماعة من الأمراء إلى الشَّرْقية فكَبَسوا على بني وَائِل فقبضوا منهم نحو المائتي فارس وأحضروهم، فسَمَّروا منهم قريب ثلاثين نفرًا وتركوا الباقي في خزانة الشمايل لاشتغال السلطان عنهم بالضعف، فإنه بعد فتنة ألباي حصل له ضعف وصار ترمي الدم أفواه العروق وانحط في الضعف وتصدق بصدقات، قيل إنه تصدق بذهب عَيْن مائتين وخمسين ألف دينار غير الفِضة والفُلوس والغِلال، وكَسَا أَيْتام المكاتب بمصر والقاهرة والقَرَافَتَيْن ونودي بالزِّينة. وبعد عافيته سُمِّر العرب الذين جيء بهم مائة نفر وثلاثة نفر، ستة عشر على بِغَال والبقيّة على جِمَال، منهم جماعة كل اثنين على جمل ظهر هذا لظهر هذا.

واستناب الحنفي بعد موت القاضي بدر الدين ابن الرَّضي المحتسب ابن القُطْب النَّحّاس (فكانت صفقة خاسرة.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وفيها : ولي إمرة آل فضل محمد بن عَنْقاء بن مُهنّا عوضًا عن أخيه سُلَيمان بعد وفاته)[١] .

* * *

وممن توفي فيها :

المسند الكبير برهان الدين الشامي

• إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عَبْد المؤمن[٢] بن كَامل بن سَعيد بن عَلْوان ، الشيخ الإمام العالم المسند (الكبير المقرئ)[١] المعَمَّر ، برهان الدين أبو إسحاق التَّنوخي المعَري الأصل البَعْلبكي الدمشقي المولد نزيل القاهرة الشافعي ، ويعرف بالبُرْهان الشامي ، ويعرف والده بالقاضي الحَرِيري. ولد سنة تسع وقيل عشر وسبعمائة ، وأجاز له التّقى سُليمان وجماعة ، وأجاز له في استدعاء آخر سنة ست عشرة جماعة من أصحاب ابن الزّبيدي وابن اللّتّي وأصحاب أصحاب السِّلفي نحومن مائة نفس ، منهم : إسماعيل بن يوسف بن مَكتُوم ، وعِيسَى المطَعِّم ، وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الكريم[٣] ، وزَيْنَب بنت شُكْر ، وأبي نَصْر بن الشِّيرازي ، والقَاسم بن عَسَاكر ، وابن التَّيمِيّة ، وعلاء الدين بن العَطَّار ، وأسمع (في سنة ست وعشرين وما بعدها)[١] على الحجار ، وأيوب بن نِعْمَة الكَحَّال ، وعبد الله بن الحسين بن أبي التَّائِب ، والبَنْدَنيجي ، والقاضي عز الدين بن جَمَاعة ، (والحافظ جمال الدين المِزّي ، والحافظ أبي محمد البِرْزالي)[١] ، ويحيى بن المِصري ، وأحمد بن كَشْتُغْدي وغيرهم. وعني بالقراءات ، وأخذ عن البرهان الجَعْبَري ، وابن بُصْخَان ، وأبي حيّان ،

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) « ... بن عبد المؤمن بن سعد بن علوان بن كامل » وكان المؤلف أثبته كذلك ثم صححه. وفي الدرر « ... بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان » وفي الشذرات « ... بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل » .

٣ كذا في (مو) وفي (س ١) « الدائم » وهو الصحيح وما جاء في (مو) سهو واضح .

والحِكْري وغيرهم. وتفقه على الشيخ شرف الدين البَارِزِي بحماة وعلى الشيخ شمس الدين ابن النَّقيب بحلب وعلى الشيخ شمس الدين ابن القَمّاح، (والقاضي بدر الدين ابن جمَاعة)[1] بالقاهرة وغيرهم. (وأذنوا له بالإفتاء)[1]. وأخذ العربية عن أبي حيّان وأذن له في التدريس والإفتاء. سمع[2] خلق كثير من علماء الديار المصرية (وغيرهم)[1]، وصحب القاضي عز الدين ابن جمَاعة وسمع معه وعليه، وكان الحافظ زَيْن الدين العِراقي يُجلّه ويعظمه (ويمتنع من التحديث بما هو من عواليه)[1]

قال فيه بعض المؤرخين: العَلّامة الرِّحْلة مُسْنِد الديار المصرية، من عوالي مسموعاته «صحيح البخاري»، ولم يبق بالديار المصرية من يرويه عاليًا غيره، وكذلك «جامع الترمذي»، وكذلك «النَّسائي» بِفَوْت، و «الشِّفا» للقاضي عِيَاض، و «المُوَطأ» رِواية يحيى بن يحيى، و «مسند الدارمي» و «مسند عبد الحميد»، وليس بالديار المصرية من سمعهما على الحَجّار غيره. وله مسموع من المشيخات والأجزاء والعوالي ما يعسر تعدادها. وهو من أعيان العلماء الفقهاء / والمحدّثين والمشايخ [١٦٧ ب المتَتَبعين الذين ختم بهم القرن الثامن. وحصل له خَلْط ثقل منه لسانه بعد أن كان – كما يقال – كالمِبْرَد، وأضَرّ في آخر عمره. وأسمع الخلق الكثير وأَلْحق الأَصاغِر بالأَكَابِر.

وقال الحافظ العلامة قاضي القضاة شهاب الدين بن حَجَر – (أمتع الله ببقائه)[1] –: «خرّجت له معجمًا عن أكثر من خمسمائة[3] نفس، وخرجت له المائة العِشَارِيّة والأَرْبعين التالية لها.

وأخبرني من لفظه: أن شيْخه الذهبي سمع عليه جُزْءًا وتفرّد بكثير من مسموعاته، وصار شيخ الديار المصرية في القراءات والأَسْناد، وكان عَسِرًا في التحديث، فسهل

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٢ (س ١) زيادة «منه».
٣ في (س ١) «ستمائة».

الله لي إلى أن أخذت[1] الكثير من الكتب الكبار والأجزاء ولازَمْتُه مدة (تزيد على ثلاث سنين)[2]» توفي بالقاهرة في جمادى الأولى.

(وجَدّه)[2] عبد الواحد هو ابن عم قاضي بعْلَبَكّ تاج الدين عبد الخالق بن عبد المؤمن بن سعيد[3].

• إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن هُمَام، بضم الهاء وتخفيف الميم، ابن رَاجِي الله بن سَرَايا بن ناصر بن دَاوُد.

محب الدين بن الإمام المحدّث تقي الدين أبي الفَتْح بن الشيخ الصالح تاج الدين العَسْقلاني الأصل المصري، المعروف بابن الإمام. قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان من تجار الحِجَاز ولم يكُن بالمَرْضي، يقال: كان لا يبالي بما اشترى ومن أي مال اكتسب. وسمع من أبيه كتابه «سلاح المؤمن» رأيته بمصر وسمع بقراءتي، وكان عنده صَمَم» توفي في صفر، جاوز الستين أو السبعين[4].

• أبو بكر بن محمد، تقي الدين المعروف بابن الجَمَلْ.

نقيب القاضي علاء الدين ابن المُنَجَّا الحنبلي، وكذلك كان أبوه نَقِيبًا، وكانت له مالية زائدة ويتّجِر في القِسِيّ، توفي في ذي القعدة.

• أبو بَكر، تقي الدين، ابن الحَرَسْتاني الخَشَّاب.

كان مغتنيًا[5] ذا أموال كثيرة. توفي في ذي الحجة.

---

١ في (س ١) زيادة «عنه».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١)

٣ بازاء هذه الترجمة في هامش (مو) بخط المؤلف حاشية صورتها «ح ذكره الذهبي في سير النبلاء في آخر ترجمة أبي العباس المرادي المعروف بالعشاب فقال. حدثني العلامة ابن علوان انه سمع التفسير من العشاب بسماعه على أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الاعلى عن أبي جعفر بن الخصار تلاوة وسماعا لسنده قال والعسير فيه أن يقرئه بالسبع ماعل؟ نا نازل؟ وابراهيم بن علوان هذا قرأ مسند أحمد عني الى جده الاعلى».

٤ بازائه في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح والده توفي سنة خمس وأربعين».

٥ في (س ١) «كان سمسارًا وله أموال».

• وقبله توفي الشَّرف صَدَقَة ابن المَلّاح الخَشّاب أيضًا.

قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان خيرًا من الأول» توفي في شوال.

• أحمد بن عَبْد الوهاب بن عَبْد الرَّحيم.

الشيخ العالم المفتي، شهاب الدين بن القاضي مجد الدين المعروف بابن الحبّاب الشافعي؛ مولده في رجب سنة سبع وثلاثين. كان أبوه مصريًا قدم دمشق وأعاد بالرَّوَاحيّة والأَسَديّة، ثم توجه بعد سنة خمسين إلى قضاء الشَّوْبَك، فخرج عنه الإعادتان بتولية السُّبكي الرَّواحية لابن أبي الفتْح والأَسَدية للشيخ علاء الدين حِجّي. وتوجه بأولاده وأهله، فلما توفي سنة بضع وستين قَدِم أولادُه إلى دمشق فجلس شهاب الدين هذا شاهدًا بمركز الطُّوريّين بباب الجَابِيَة، ثم صحب القاضي تاج الدين في أيام محنته فقربه وأحسن إليه ودخل بين الفقهاء وتنزل بالمدارس. قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «ولم يشتغل على شيخ وإنما كان يطالع ويشتغل وحده، ويقال إن ابن شَجَرَة أذن له بالإفتاء. ثم صحب القُونَوي، وكان يرسل معه الرسائل. ثم إنه ترك المدارس أيام القاضي ولي الدين وجلس بالجامع يُشْغِل ويفتي لا ينازعه في ذلك أحد. وكان قاصرًا في العلم مع اعتقاده أنه عالم؛ وكان يرجع إلى دين ويواظب الصف الأول في صلاة الصبح مع الإمام الكبير. ودرَّس بمدرسة ابن مكّي بصَيْدا، وكان يتردد إليها ويعاني الفُتُوَّة وآلاتِ الحرب أخذ ذلك عن القُونَوي. وولي مشيخة إسماع الحديث بجامع تَنْكِز. وكان فيه إحسان إلى طلبته ويسعى لهم عند الحكّام وعنده مُرُوّة وعصبيّة، وكان يحج كثيرًا وله ثروة ويتّجر في سفر الحج. وولي مرة في أيام مِنْطاش نظر المارستان النُّوري، وكان ينوب بأُجْرة في خطابة الجامع، ولأهل صَيْدا وتلك النواحي فيه اعتقاد كثير في العلم والصلاح، وكان يَنْهي عن المنكر، وفي طريق الحج يُعَلّم الناس أمر دينهم» توفي (في طُرَيْف)[1] في ذي القعدة في أسفل العَقَبة / ودفن عند الطُّبَيْليّة رحمه الله تعالى. ١٦٨]

---

[1] ما بين قوسين ليس في (س ١).

• أحمد بن علي، نجم الدين بن علاء الدين، المعروف بابن البَرَاذعي.

سِبْط القاضي شهاب الدين الزُّهري. كان ذكيا فهمًا، درس بالحِمْصِية تجاه الشامية الجُوّانية[1]. توفي مطعونًا في شوال وله بضع وعشرون سنة، ودفن على والده بباب الصَّغير.

• أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد.

القاضي، تاج الدين بن القاضي فَتْح الدين ابن الشهيد، اشتغل في صغره ودرس بالطَّيِّبة سنة أربع وسبعين ثم ولي قضاء العسكر (من)[2] سنة خمس وسبعين إلى أن عُزل (منه)[2] بالقاضي سَرِي الدين أول سنة ثمانٍ وسبعين، ودرّس بالظاهرية ولم تزل بيده إلى أن توفي وكذلك نَظَر الأَسْرى. قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان في أيام سَعَادةِ والده مقصودًا معظمًا وعنده رياسة وعقل وسؤدد ومعرفة ومداراة للناس وخبرة بالأمور، وباشر نظر الأَسْرى مباشرة جيدة، وحصل أوقافًا وثَمّر وزادت في أيامه أجور الأوقاف، وكان محبّبًا للناس وعنده فضيلة في الإنشاء، وكان خبيرًا بصنعة الكتابة صالحًا لوظيفة كتابة السرّ مرجَّحًا على غيره فيها، توفي في ذي القعدة مطعونًا ودفن بتربة الصوفية بالقِطْعة العالية من غَرْبِيّها بتربة لهم لا سَقْف لها، بلغ الخمسين ظنا.

• أحمد بن محمد بن عثمان، نجم الدين، ابن الجنّاني – بالجيم والنون المكررة –.

نقيب الغزَالية وعامِلُها وعامِلُ الأَمِينِيّة، كان عليه الاعتماد في المباشرات بالمدارس وضبط الفقهاء وهو مشكور في ذلك، وعنده مداراة والناس يحبّونه، وقد حَفّظ كُتّابًا ويكتب جيدًا ويشهد على القضاة ويعرف صنعة الكتابة. توفي مطعونًا في ذي القعدة جاوز الأربعين ظنًا.

---

١ كذا الاصل، وفي الدارس للنعيمي ١ /٢٣٢ «البرانية» وفي ابن كثير ١٤ /١٢٤ «الجوانية» كما ذكر المؤلف.

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١)

• (أحمد[1] بن محمد بن عثمان)[2]، صفي الدين، الدَّمِيري المصري.

تنقلت به الأحوال إلى أن صار موقع الدَّست بالقاهرة ونائب الحكم المالكي وشاهد ديوان الأمير بَكْلَمِش أمير سلاح قبض عليه الأمير بَكْلِمَش وعوقب بأنواع العقوبات وضرب بالمقارع (مرات)[2]، وجعل في عنقه زنجير ثقيل ومروا به بين القصرين إلى بيت الأمير بَكْلمش وعادوا به إلى بيت ابن الطَّبْلاوي، وكان قد طلب منه خمسمائة ألف درهم، ولم يزل تحت العقوبة إلى أن توفي ورسِّم على زوجته وأولاده بعد وفاته ليكملوا المبلغ المذكور. وكان ينظم الشعر وقيل عنه إنه أكل جملة كثيرة من مال بَكْلِمَش وهجاه، فكان ذلك سبب غضب بَكْلَمِش عليه. توفي في المحرم.

• أحمد بن محمد بن موسى.

الشيخ، شهاب الدين الشَّوْبَكي الدمشقي. قال صاحبنا الحافظ تقي الدين الفَاسي – تغمده الله برحمته –: «كان متقنًا للقراءات مع مشاركة في الفقه والعربية وعنده عبادة وديانة وورع، وجاور بمكة نحو عشر سنين» مات بمكة[3] في شهر ربيع الأول، وكانت له جنازة حافلة جدًا وهو في عشر الستين.

• أحمد، الأمير القاضي، بُرْهان الدين (الحنفي)[2]، صاحب سِيواس.

---

١ أثبت المؤلف ترجمة هذا العلم في آخر وفيات هذه السنة مع الألقاب ونبه هناك الى اثباته في موضعه من الترتيب المعجمي ويبدو أنه لم يكن يعرف اسمه قبل اعادته النظر في كتابه فوضعه بين الألقاب حسب شرطه في ترتيب التراجم ثم لما وقف على اسمه أشار الى وجوب تقديمه ووضعه في مكانه. أما في (س ١) فقد أثبت في آخر تراجم سنة ٨٠٠ ولم ينقل الى حيث أشار المؤلف وقد أثبت المؤلف في ذيل ترجمة الذي قبله ما صورته «أحمد بن محمد بن عثمان صفي الدين الدميري ينقل من آخر السنة الى هنا».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٣ في (س ١) «ومات بها» استغنى الناسخ بالضمير عن التصريح.

تفقه قليلًا (على الشيخ جمال الدين المَلَطي)[١]، واشتغل بحلب ودخل[٢] مصر ثم رجع إلى بلده فَصَاهَر أميرها ثم (إنه)[١] وقع بينهما فعمل عليه حتى قُتِل وتملّك مكانه، وكان عارفًا داهية فاضلًا له نظم ومعرفة، وقد نازله عسكر مصر سنة تسع وثمانين فلم يقدروا عليه، ثم لما كان سنة تسع وتسعين قاتله التّتار الذين بأَرْزَنْجان فاستنجد الظاهر فأرسل له تجريدة (مع النواب الأمير تَنَم وتَغْري بِرْدي نائبي حلب ودمشق، فلما سمع التتار بقدومهم حصل لهم الرعب وولّوا راجعين إلى بلادهم واجتمع القاضي برهان الدين بالنواب ثم رجعوا)[١].

ثم وقع بينه وبين قَرَابُلُوك بن طُوزْ عَلِي وقعة فقتل برهان الدين في المعركة. وجاء الخبر إلى القاهرة بقتله في العشر الأول من ذي الحجة (قال بعضهم: واستمرت سِيواس بغير حاكم إلى أن سيّر صاحب الروم نائبًا واستمرت في يده إلى سنة اثنتين وثمانمائة أخربها تَمِرْلنك)[١].

• أَلِبَاي العلائي الظاهري.

تقدم عند أستاذه إلى أن صار في جمادى الأولى من هذه السنة أحد المقدمين ورأس نوبة، فاتّفق أنه أراد قتل السلطان فجرى له ما تقدم ذكره. ولما قبض عليه عُصِر وعوقب ليقرّ على من وافقه فلم يقرّ على أحد. وضربه السلطان بعُكّاز (كان)[١] في يده فَخَسف صَدْره وسلّم لأَرْسَطاي رأس نوبة فأخذه ونزل به إلى مكان بالإسطبل السلطاني، وطلب والي القاهرة وسلّمه له وأمره بقتله فخُنِق وسلّم لمن يحفر له ويدفنه.

• أَيَاس مَوْلى والي البلد ابن الغَاوِي.

وكان ولي الولاية بالبلد وباشر على طريقة أستاذه مدة، توفي في ذي الحجة.

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ في (س ١) «ورحل الى».

• تَانِي بَك، الأمير، سيف الدين اليَحْيَاوي الظاهري.

‹ أعطاه أستاذه إمرة عشرة في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين لما أشرف ملك الظاهر على الزوال، وأعطاه الناصري طَبْلخانة بحلب، والظاهر أنه كان مع كَمَشْبُغا لما عصى بحلب، وجاء إلى الظاهر إلى قُبَّة يَلْبُغا، ولما عاد الظاهر إلى الملك أنعم عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين بتقدمة ألف عوضًا عن الأمير جُلْبان لما ولي نيابة حلب، ثم استقر في شوال سنة أربع وتسعين أمير آخور كبيرًا › [١] وكان شابًا حسن الذات خفيف الحركات أحد أركان الدولة الظاهرية. توجه للصَّيْد نحو بلاد الغَرْبية وكان حصل / بالبلاد البحرية وباء وفناء وضعف، فحضر المذكور إلى [١٦٨ ب] القاهرة ضعيفًا [٢] إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر ومشى السلطان في جنازته من المصلَّى إلى مصلَّى (المؤمني) [٣] الذي بالرُّمَيْلة، ثم ركب السلطان ومشى خلف تابوته وهو يبكي ويسمع شَهِيقهُ، ولم ير السلطان بكى على أحد مثل ما بكى على المذكور، وحضر دفنه تُجاه تربة الشيخ عبد الله المُنوفي، ورسم السلطان بأن القُرَّاء يستمرون عند قبره ليلًا ونهارًا سبعة أيام وأن يعمل لهم الأسْمِطة والحَلاَوات مدة إقامتهم من مال السلطان. ثم نقل بعد ذلك إلى تربة اشتُريت له بالقرب من خانقاه الأمير طَيْبغَا الطويل فدفن بها.

• الحسن بن علي بن سُرُور بن سُليمان.

الشيخ العالم العامل العابد الفقيه الأوحد، بدر الدين [٤] أبو محمد الرَّمْثَاوي [٥]

---

١ في (س ١) « تنقل في الخدم الظاهرية الى أن صار أحد الأمراء المقدمين بالديار المصرية وأمير آخور كبير » وكان المؤلف أثبت هذا الخبر كذلك ثم ضرب عليه وأبدله بعد اعادته النظر بما أثبتناه.

٢ في (س ١) زيادة « واستمر ».

٣ سقطت من (س ١) وترك مكانها بياضًا.

٤ في (س ١) « ابن ».

٥ في الدرر ٢/ ٢٤ « النشاوي » وفي الشذرات وفيات سنة ٨٠٠ هـ « البرماوي ».

الأصل الحَدِيثي الدمشقي الشافعي، المعروف بابن خَطِيب الحديثة. مولده سنة ست وثلاثين. اشتغل في العلم في صغره وحصل. قال صاحبه الشيخ شهاب الدين ابن حِجِّي – تغمدهما الله برحمته –: «وكتب [1] بالشامية البَرّانية على مسائل بسبب الانتهاء بها في جماعة فكان أحسنهم كتابة، وذلك في سنة بضع وخمسين، وقد [سمع] [2] من ابن الجُوخي وغيره. ثم ترك المدارس والوظائف وأقبل على العِبَادة والطاعة، فكان يقوم الليل ويتحرّى وسَطَه، ويصوم يومًا ويفطر يومًا وتارة يفطر أيامًا ويصوم مثلها ويواظب على صوم أيام البِيض ويكثر من تلاوة القرآن والتسبيح، وهو مع ذلك على زِيّه الأول ولباس الفقهاء. وكان شكلًا حسنًا ذا وجه نَيِّر وانبساط مع مُحَادِثه، وإذا خلي وحده فلا تراه إلا مُصَلِّيًا أو تاليًا أو ذاكِرًا أو ما شاء الله (تعالى) [3] من أنواع الخير. ويكثر المطالعة في الكتب الفقهية والزُّهدية وغير ذلك. وكان فهمه في الفقه والعلم فهمًا جيدًا، وله أسئلة ويبدي إشكالات ويجيب ويَبْحث، وفي الجملة فما في الفقهاء مثله ولا أعبد منه وكان أخوه شرف الدين قد كفاه هم الدنيا يتولى القيام بأموره وهو مقبل على شأنه وتزوج وجاءه أولاد». [توفي] [2] في شهر رمضان ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من مسجد الذُّبَّان.

• داوُد بن سَعْد بن زيد، (القاضي) [3] الفقيه العالم، زين الدين الحُسْباني.

قدم دمشق طالبًا وأقام بالبَادَرائية مدة طويلة ثم تزوج وتَنَزّل بالمدارس، وولي بأخرة قضاء بَيْت جَنًّا مدة يسيرة ثم ولي قضاء قَاقُون ثم قضاء الخليل عليه السلام مدة يسيرة، ثم ولي قضاء صَرْخد في هذه السنة فتوفي بها في ذي القعدة.

---

١ في (س ١) «في الشامية».
٢ سقطت من (مو) واستدركناها من (س ١).
٣ ما بين قوسين ليس في (س ١).

• (سُليمان بن عَنْقَاء بن مُهنّا، الأمير، علم الدين.

أمير آل فضل؛ ولي الإمرة بعد موت ابن عمه موسى بن غَسّان بن مُهنا في شوال سنة ثمان وتسعين. قتل في هذه السنة في كائنة جرت بينه وبين ابن عمه نُعَيْر فقبض عليه وقتل بالقرب من الرَّحْبة وقد قارب الخمسين وولي الإمرة بعده أخوه محمد بن عَنْقَاء)[١].

• سُولي ‹ بن قُراجَا بن دُلْغادِر التركماني.

كبير التركمان الأُزَقِيَّة. كان أميرًا محترمًا ذا وجاهة بين طوائف التركمان وشجاعة وفروسية ومكارم ورأي ودأي[٢] ومكيدة وباشر نيابة الأَبُلُسْتَيْن ومَرْعَش بعد أخيه خليل وطالت مدته، وانفصل منها عدة مرات واتفقت له وقائع مع العسكر الحلبي واعتقل في بعض السنين بقلعة حلب، ثم تخلص وهرب. وقد قدم سُولي مرة مع المِنْطاشية ونهب بعض أطراف المدينة وناحية باب المَقَام، ثم توجه إلى بلاده، قتل غيلة على فراشه في ذي القعدة عن نحو ستين سنة قتله شخص تركماني، وقيل إن السلطان أعطى قاتله إمرة بحلب ›[٣].

• عبد الرحمن بن أحمد بن المِقْداد بن هِبَة الله بن علي بن المِقْداد.

الشيخ الخَيِّر، زين الدين القَيْسي الصِّقِلِّيّ الأصل الدمشقي. مولده — فيما كتب بخطه — سنة عشرين وروى عن ابن الشِّحْنَة وأيوب الكَحَّال وغيرهما، وحدث، وهو مقيم بقرية تلتياثا[٤] وهو رجل جيد. توفي في شهر رجب ودفن بتربتهم بالصالحية[٥]

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

٢ كذا الاصل ولعله كان يريد أن يكتب «ودهاء».

٣ في (س ١) «بن دو الغادر التركماني كان لا يزال عاصيًا خارجًا عن الطاعة قتله شخص تركماني في شهر رمضان» وكان المؤلف أثبت هذه الترجمة كذلك ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر في كتابه وأبدلها بما أثبتناه.

٤ كذا الاصل وفي: غوطة دمشق — كرد علي — تلفياثا».

٥ بازائه في نهاية الترجمة في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح جده توفي سنة احدى وثمانين وستمائة».

• عبد الرحمن بن سَالِم بن سُلَيمان بن غُزَي.

١٦٩ أ الشيخ العدل، زين الدين / بن أمين الدين بن صدر الدين البصْرَوي الأصل الدمشقي. مولده بدمشق في شوال سنة إحدى وعشرين. ورُبِّي بالشامية وهو ابن أخي شمس الدين وشهاب الدين ابنا الفقيه صدر الدين بن غُزَي، وقد حدّث عن نقيب الشامية وعاملها شمس الدين محمد بن أيوب بن خَازم -بالخاء المعجمة-، قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي - (تغمده الله برحمته)[١] -: «وكان أقدم شهود الحُكْم، شهد على الحكام من أكثر من خمسين سنة، وكتابته جيّدة أصيلة ويعاني المبَاشرات والكِتابة باشر في الصدقات زمانًا طويلًا وفي غير ذلك من الأوقاف. وكان صحيح البنية وجاءه أولاد كثيرة». توفي في ذي القعدة.

• عَبْد الرَّحِيم بن عبد الكريم بن عَبْد الرّحيم، القَاضي، زين الدين النَّوَاوي.

قاضي زرع وغيرها من المعاملات وكان حفظ «المنهاج»، واشتغل بدمشق بالقَيْمَرِيّة وقرأ على الحُسْباني وغيره وذلك في حدود سنة سبعين وقبلها وسمع مع العلامة شهاب الدين ابن حِجّي في حدود سنة ثمان وتسع وستين على المَجْد الإِرْبِلي بالقَيْمَرِيّة وغيره، وكتب اسمه في استدعاء أجازه جماعة من أصحاب ابن البُخَاري وابن القَوَّاس وابن عَسَاكر وغيرهم ثم تعلق على قضاء البَرّ في أيام القاضي ولي الدين وبعده وأقام بزُرَع مدة. قال ابن حِجّي - تغمده الله برحمته -: «وكان لا بأس به وهو خير هؤلاء النَّوَاويين (قربائه)[١] وبينه وبين الشيخ محيي الدين قَرَابة من جهة النساء»، توفي في شهر رمضان.

• عَبْد العزيز بن محمد بن محمد بن أبي العِزّ.

الشيخ، عز الدين الأذْرِعي الأصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن الثَّوْر، كبير موقعي الحكم بالنورية، وخطيب جامع الأفْرَم، وقد باشر الحِسْبَة بدمشق في سنة إحدى

---

١ ما بين قوسين ليس في (س ١).

وتسعين أربعة أشهر. قال ابن حجي : « وكان طُوالًا مُفْرِط الطول مع كمال العَرْض، لم يكن في الفقهاء أتم شكلًا منه وأظن ولا من غيرهم، ولم يكن بالمحمود في الشهادات وكان بيده مشيخة اليَغْمُورية وبها توفي مطعونًا في ذي الحجة، وهو من أقارب القاضي الحنفي ودفن بتربتهم وهو في عشر الستين ظنًّا ».

• عَبْد الملك بن مَحْمود بن عَبْد الله.

المقرئ بالألحان، المؤذّن بجامِعي تَنْكِزْ ويَلْبُغا رئيسًا وكان نَدِيّ الصوت طيبًا عارفًا بالألحان في القراءة والأذان والأناشيد، وكان أبوه من أولاد التُّرك فربَّته أمه، ولما بُنِي جامع يَلْبُغا قرر فيه وهو صبي. قال الشيخ شهاب الدين ابن حجِّي – تغمده الله برحمته –: « بلغني أنه كان يؤذن على منارته كلما بنوا بها مِدْماكًا أذن عليه، ولم يزل به مؤذنًا إلى أن توفي الشيخ ابن حَنَش رئيسه فقرر رئيسًا مكانه. وولي رياسة نوبة بجامع تَنْكِزْ أيضًا. وكان الناس يقصدون سماع صوته في التسبيح والإنشاد وغير ذلك. وكان يحفظ أشياء حسنة ويصحح قراءتها قبل أن ينشدها». توفي في ذي الحجة وهو ابن ستين سنة تقريبًا وكان يظن من رآه أنه شاب، ودفن بمقبرة باب الفَرَاديس.

• عُثْمان بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن فَضْل الله.

فخر الدين بن الأمير ناصر الدين بن صلاح الدين بن القاضي شرف الدين العَدَوي العُمَري. كان يباشر نظر التربة الأشرفية، توفي بمنزله بالشَّرَف الأَعْلى في جمادى الآخرة، وكان من أبناء الخمسين.

[١٦٩ ب] • علي بن سَليمْ بن موسى، علاء الدين، الحَجّاوي / الدمشقي الحنفي.

وكان أصغر من أخيه شمس الدين المتوفَّى في السنة الماضية، وكان لهذا مداخلة مع القضاة وغيرهم، وله مالية، ودفن بباب الصغير.

• علي بن محمد بن المُنَجا بن محمد بن المُنَجا بن عثمان بن أَسْعَد بن المُنَجا بن أبي البَرَكات، ويقال بَرَكات، ابن المؤَمِّل.

قاضي القضاة، علاء الدين بن القاضي صلاح الدين بن الإمام شرف الدين ابن الشيخ العلامة زَيْن الدين بن الشيخ عز الدين بن الإمام الكبير العلامة القاضي وَجِيه الدين التَّنُوخي المعَرّي الأصل الدمشقي قاضي قضاة الحنابلة. مولده في شعبان سنة خمسين، قرأ واشتغل، ولما توفي والده وله نحو عشرين سنة ولي بعده تدريس المِسْمَارية وغيرها من الوظائف واستنابه بعده ابن قاضي الجَبَل بإشارة القاضي تاج الدين إلى [أن][1] توفي ابن قاضي الجَبَل فانجمع في بيته تارة بالمِسْمارية وتارة ببُستانه بالرَّبْوَة وتارة ببيته غَرْبي جامع الأَفْرَم إلى أن توفي ابن التقي فولي بعده القضاء في شوال سنة ثمان وثمانين إلى أن عُزِل في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين، ثم أعيد في ذي الحجة سنة ثلاث، ثم عزل ثانيًا في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين، ثم أعيد في المحرم سنة سبع وتسعين وعزل في آخر السنة، ثم أعيد في رجب سنة ثمان وتسعين، وعزل في صفر من السنة. قال ابن حِجّي – تغمده الله (تعالى)[2] برحمته –: «نشأ في صِيَانة وديانة، وقرأ واشتغل وسمع شيئًا من الحديث، ومات معْزُولًا. وقد درس بالحَنْبلية وغيرها. وكان رئيسًا نبيلًا لم يبق بالحنابلة أنبل منه». هذا كلام الشيخ.

وكان شكلًا حسنًا كثير التواضع والحياء، لا يمرُّ بأحد إلا ويسلّم عليه. وكان يضيّف الناس كثيرًا ببستانه بالرَّبْوَة. وكان قليل المداخلة لأمور الدُّنيا، وأخوه القاضي تقي الدين هو القائم بأموره. توفي في شهر رجب مَطْعُونًا عن خمسين سنة ودُفن بداره غَرْبي جامع الأَفْرَم وكان آخر من أَنْجَبَ من هذا البيت على كثرتهم.

• علي[3] بن محمد بن أبي المَجْد بن علي.

الشيخ الخطيب العدل المعَمَّر بقيّة المسْنِدين، علاء الدين أبو الحسن، وكان

---

١ سقطت سهوًا من (مو) وأتممناها من (س ١).
٢ ما بين قوسين ليس في (س ١).
٣ في (س ١) «عمر» ولعله سهو من الناسخ.

والده خطيبًا بعَيْن ثَرْما ثم بمسجد الجَوْزَة، ويقال له أيضًا: ابن خطيب عَيْن ثَرْما، سِبْط القاضي نجم الدين الدمشقي، وهو مشهور بابن الدِّمشقي. مولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة، وسمع من وَزِيرَةَ وابن الشِّحنة «ثلاثيات الصحيح» وسمعه كاملًا على وَزِيرَةَ انفرد به عنها وبعضه على الحَجّار، وسمع على القاسم بن عَسَاكِر وابن مُشَرّف وغيرهما، وأجازه سنة ثلاث عشرة جماعة منهم: الدَّشْتِي، والقاضي سُلَيمان والمَطعِّم، وابن عبد الدائم، وابن مكتوم، وابن سعد. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «وكان يخطب بمسجد الجَوْزَة ويشهد على الحُكّام من زمان قديم، وحدث وسُمع عليه، ثم احتيج إليه لما مات رُوَاة «الصحيح» عن وزِيرَةَ وهو آخر من روى عنها بالسماع، وطلب لذلك للقاهرة [١] في سنة ثمان وتسعين وسمع عليه هناك «الصحيح» وغيره، وأقام هناك أكثر من سنة» توفي في شهر ربيع الآخر ودفن بمقبرة الباب الصغير، وكان يَتَسَرّى إلى آخر وقت، وهو شيخٌ هيئته حسنة ولباسه حسن.

١٧٠] • / عُمَر بن مَنْجَك. [١١٧٠]

الأمير، ركن الدين بن الأمير الكبير ملك الأمراء. قدم هو وإخوته بعد موت والدهم سنة سبع وسبعين وهم شباب مُرْد وبيدهم إقطاعات. ولما خرج السلطان من الكَرَك وخرج إليه العسكر هرب [٢] وأخوه إبراهيم إليه فصارت لهما عنده [٣] منزلة فأعطى هذا طَبْلَخَانه وأخوه إبراهيم وهو أكبر منه تقدمة. ولما قتل أخوه في وقعة نُعَيْر سنة ثلاث وتسعين أعطي هذا التقدمة وصار هو المشار إليه، وكان مُبَاينًا لأخيه الآخر الأمير فَرَج لأنه من أمّ أخرى. وكان هذا يتصدق كثيرًا وهو شكل حسن، توفي في جمادى الأولى [٤] في عشر الأربعين ودفن بتربة أنشأها عند مسجد الذّبّان ووقف عليها.

---

١ في (س ١) «الى القاهرة».
٢ في (س ١) زيادة «هو».
٣ في (مو) «له عندهما» وهو سبق قلم وقد صححناها من (س ١).
٤ في (س ١) «الآخرة».

• قَلْمَطاي العثماني الظاهري، الأمير، سيف الدين.

تنقلت به الأحوال في الخدم الظاهرية إلى أن أعطي إمرة عَشَرة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين. وفي صفر من السنة الآتية استقر خَازِندارًا كبيرًا. وفي رمضان منها أعطي طَبْلخانة، ثم أعطي تقدمة واستقر دوادارًا كبيرًا في رجب سنة خمس وتسعين. قال بعض المؤرخين: «وكان موصوفًا بالشجاعة والعصبية وحسن السياسة والذات، سافر في هذه السنة إلى الصيد بالوجه البحري، فحصل له ضعف وطال ضعفه وأشيعت وفاته مرات، وحصل له صرع قبل وفاته» توفي في جمادى الآخرة وحضر السلطان جنازته، ودفن بتربته التي أنشأها تحت زاوية شيخ الشيوخ بالقرب من سَبِيل شَيْخُون العُمَري وبَكَى السلطان عليه كثيرًا، ورسم أن يعمل له سبعة أيام كما فعل بتَانِي بَك اليَحْيَاوي.

• كُرُل، الحاجب الأمير، سيف الدين.

وكان دَوادَار الجُوبَاني حين كان نائب الشام وولي الحجوبية الثانية في سنة ثلاث وتسعين. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «وكان يحب العلم ويفهم فيه. وهو مشكور السيرة، ويحكى عنه أنه كان لا يشتم أحد[1] من مماليكه ولا جواريه، وكان عنده حزْم، توفي في مَلَطْيَة متوجهًا إلى العسكر وكان قد خرج متمرضًا وقد نقه فلحق بهم فأدركه أجله في المحرم بمَلَطْيَة وخلّف تركة جيدة.

• (محمد)[2] بن أبي بكر، الرئيس، أمين الدين المعروف بابن الحَلْواني.

رئيس المؤذنين بالجامع الأموي. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «كان من قدماء المؤذنين بالجامع الأموي، بلغني أنه باشر الأذان اثنتين وخمسين

---

١ كذا الاصل.

٢ ليست في (س ١) ومكانها بياض.

سنة، ثم جعل من سنوات لما قسمت نوبة المؤذنين[١] ثلاث نوبات رئيسًا على النوبة الزائدة، ثم أُشرك معه شمس الدين ابن الحُسْباني واستقل بعد موته. وكان ابن الحَلْواني رقيق الصوت وفيه بَحّة، يُسبِّح طيبًا ويعمل زمانًا طويلًا ولا يتغير صوته، وحج كثيرًا، وكان يخرج مؤذن الركب وبيده ولاية به وإذا لم يخرج يخرج من يعينه. وكان يحفظ القرآن قرأه على كِبَر على شيخنا ابن حَنَش»[٢]. توفي فجأة وهو قاعد بالجامع يقرأ في الجامع[٣] في السَّبْع الذي عند الغزَالية، فمال في أثناء القراءة على رجل فأماله إلى الأرض، فلما فرغوا من السَّبْع حركوه فوجدوه ميتًا، وذلك في شهر ربيع الآخر، وكان به ضعف يسير بحيث لا يمنعه عن مباشرة وظائفه / جاوز [١٧٠ ب] السبعين ودفن بمقبرة باب الفَرَادِيس.

• محمد بن حِجِّي بن موسى بن أحمد بن سَعْد بن غُشَيْم بن غَزْوان بن علي بن مُشَرَّف بن تركي[٤].

الفقيه الفاضل الصوفي، بهاء الدين أبو البقاء بن الشيخ الإمام العلامة فقيه الشام علاء الدين أبي محمد السَّعدي الحُسْباني الأصل الدمشقي الشافعي. مولده في ربيع الأول سنة (ثلاث)[٥] وستين، وحفظ القرآن وصلى به التَّراويح بالناس، وكان الناس يقصدون سماع قراءته لحسن صوته ولِينه وأدائه وطيب نغمته. ولما صلى وهو صَبِيّ كان الناس يأتونه أفواجًا ليسمعوا قراءته حتى المعروفون بالأصوات والأنغام

---

١ في (س ١) «نوب الاذان» وكان المؤلف أثبتها ثم ضرب عليها بعد اعادته النظر في كتابه وأبدلها بما أثبتناه.
٢ في (س ١) «حسن».
٣ كذا في (مو) وفي (س ١) «قاعد بالجامع وهو يقرأ في السبع».
٤ في (س ١) «مولى».
٥ ما بين قوسين ليس في (س ١) ومكانها بياض. ويبدو أن المؤلف كان قد ترك مكانها بياضًا قبل التثبت، ثم استدركها وكان الناسخ قد نقل نسخته قبل الاستدراك.

كالفَاخُوري ونحوه. وباشر عدة وظائف ثم تركها، وناب عن أخيه بالظُّبْيانِيّة. ثم كان في آخر أمره صُوفيًا بخَانقَاه عُمَرشاه وفقيهًا بالرّكْنِيّة؛ واستدعاه ابن تَنْكِز ليؤم الناس في التراويح بجامع جَدّه في هذا العام، فكان الناس يأتون أفواجًا لسماع قراءته. قال أخوه الحافظ شهاب الدين ابن حِجِّي – تغمدهما الله برحمته –: «وكان يقرأ «صحيحي البُخاري ومُسْلِم» قراءة جيدة، وفهمه في العلم جيد وله مشاركة في فنون، وألف كتابًا في الدعاء على حَذْو «سلاح المؤمن» سمّاه «جنة المتقي وألف مولدين». توفي مطعونًا في شوال ودفن بمقبرة الصوفية غربي قبر والِده وابن الصَّلاح، وكان حسن الشكل كأخيه، كثير الأَدب والحِشْمة متواضعًا كتب الخط الحسن وسمع الكثير على مشايخ أخيه.

• مُحَمد بن خَلِيل بن أَيْبَك.

الصدر، تاج الدين بن القاضي العالم صلاح الدين الصَّفَدي الموقِّع، وولي توقيع الحاجب مرتين، وكان شكلًا حسنًا تركي العَيْنَيْن، وأسرع إليه الشيب مات مطعونًا في شوال ودفن بالصوفية وكان في عشر الخمسين.

• محمد بن سَلَامَة.

الشيخ الصالح العالم، أبو عبد الله التَّوْزَرِي المغْرِبي نزيل الديار المصرية المعروف بالكَرَكِي وشيخ السلطان. (قال بعضهم: وكان عند السلطان بمنزلة مَكِينَة جدًا ويجلسه إلى جانبه، ويحبه قاضي القضاة الشافعي، ولم يغير لبس العَبَاءة ولا أخذ شيئًا من المال. والناس فيه بين مُفْرِط في مَدْحه ومُفْرِط في التَّنَقُّص منه. توفي في ربيع الأول، وتولى الأمير يَلْبُغا السالمي تجهيزه إلى قبره ورتب السلطان مائتي دينار لذلك ولقراءة القرآن على قبره مدة أسبوع فعمل ذلك)[١]

١ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

• محمد بن عبد الله بن مَشْكُور.

القاضي، شمس الدين بن تاج الدين نَاظِر الجيش بدمشق، تقدم في حياة والده إلى أن خُلع عليه في سنة ست وسبعين بنيابة والده في حياته مستقلًا بعد وفاته ومُشَارَفَةِ الديوان. ولما توفي والده في رجب سنة ثمان وسبعين استقر بعده في نَظَر الجيش إلى أن عُزِل في ذي القعدة سنة تسع وسبعين، ثم عاد بعد مباشرة خَصْمه أسبوعًا، ثم عزل في المحرم سنة اثنتين وثمانين وأعيد بعد ثلاثة أشهر، ثم عزل في شوال سنة اثنتين وثمانين، ثم أعيد مرة رابعة في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، وعزل في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين، وذهب إلى مصر مختفيًا، فلما علم به أخرج إلى الشام بعد أن سَلِم من أذًى كثير، ثم أعيد في صفر سنة تسع وثمانين إلى أن عزل في أثناء سنة ثلاث وتسعين، ثم أعيد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين إلى أن عزل في شعبان سنة ست وتسعين، ثم أعيد في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين إلى أن عزل في ربيع الأول سنة تسع وتسعين، فباشر سبع مرات في مدة أكثر من عشرين [1] ومدة مباشرته نحو سبع عشرة سنة. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «وكان قد قرأ القرآن في صغره وقرأ في «التنبيه» في حياة والده وكان عنده أدب وحشمة ولديه خبرة بوظيفته، قال: وبالجملة فلم يكن أحد أخبر منه بهذه الوظيفة»، توفي في صفر عن بضع وأربعين سنة.

• (محمد بن عُمر بن محمد.

القاضي، نجم الدين الطُّنْبَذي المصري الشافعي المعروف بابن غَرِيب لأنه كان ابن أخت القاضي علاء الدين بن غَرِيب، تولى حِسبة القاهرة مرات ونظر الكِسْوة ووكالة بيت المال ونيابة الحكم بالصالحية، توفي في شهر ربيع الأول) [2].

---

١ في (س ١) زيادة «سنة».

٢ ما بين قوسين ليس في (س ١) وهو في هامش (مو) بخط المؤلف.

• / محمد بن محمد بن علي .

[١٧ ا] القاضي ، أمين الدين بن شمس الدين [بن علاء الدين][1] الحِمْصي ، وكان أبوه موقِّع حمص وهو بعده مدة، ثم ولي كتابة السر في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين فباشرها ست سنين ونصفاً. ذكره بعض مؤرخي مصر وقال فيه : «الأنْصاري الدمشقي ولد في ربيع الأول سنة إحدى[2] وخمسين ، سمع «البخاري» على والده عن الحَجَّار وأخذ الفقه عن الشيخ زين الدين رَمَضان الحنفي والعربية عن الشيخ تقي الدين أبي بكر بن الحِمْصِيّة الحمصي وله نظم وتولى صحابة الديوان بالشام». [١ ١٧١]

وقال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته – : «كان عنده معرفة وفضيلة فيما يتعلق بالوظيفة، وهو شكل حسن ومُتَلَّقاه حسن ، ولكنه كان طمّاعًا وحصل دنيا طائلة ، وكان يقول: إنه حنفي تولى في آخر أمره تدريس الخَاتُونية البَرَّانية ولم يباشره وأنكر الناس عليه ذلك، وغيره من وظائف يأخذها باسم ولده كثيرة على اختلاف أنواعها» توفي في ذي الحجة ودفن بباب الصغير.

• محمد بن محمد بن محمد.

الفقيه ، تقي الدين المعروف بابن الأَعْرَج السِّمْسَار أبوه. قرأ القرآن واشتغل في الفقه وتَنَزّل بالمدارس وأَنْهى بالشَّامية في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وكتب معه جماعة منهم الشيخ شهاب الدين الغَزِّي ، وولي مباشرات ومَشْيَخَة الخَانقَاه الصَّلاحية، وخطب بقَرْيَة كَفْر مَدِيرا ، وسمع في حدود سنة خمس وسبعين على ابن حَنَش وغيره. توفي مطْعُونًا في شهر رمضان.

---

١ ما بين معقوفين طمس في (مو) تحت رتق وأتممناه من (س ١) .

٢ بازائه في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «ح قال ابن حجي وأظنه جاوز الأربعين» .

• محمد بن محمد بن منصور.

العَدْل المعَمّر، شمس الدين، خطيب برمسون [1]، أحد شهُود تَحْت السّاعات وأقدمهم. مولده سنة إحدى عشرة، وهو مع ذلك يجيء إلى أبواب الحكام ويؤدي الشهادة ويكتب، وكان رجلًا جيدًا.

• محمد بن مَحْمُود بن أحمد بن مَسْعُود.

القاضي، ناصر الدين بن قاضي القضاة جمال الدين بن الشيخ سِراج الدين القُونَوِي الأُصل الدمشقي المعروف بابن السِّراج. مولده سنة ثمانٍ وثلاثين، حفظ «مَجْمَعَ البَحْرين» ودرس بالخَاتونية سنة بضع وستين، ثم ناب لأبيه في الحكم ثم للهُمام ثم لابن الكَفْري. وكان أقدم قاض لأنه حكم أكثر من ثلاثين سنة، وولي قضاء العسكر مضافًا إلى ابن مَنْصور، وولاه القاضي تاج الدين السُّبكي قضاء الركب الشامي. قال الحافظ شهاب الدين ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «وكان أَسْمَر طويلًا عريضًا كثير المروة والأدب، ولكنه كان سيِّئ السيرة في القضاء» توفي في ذي القعدة ولم يَشِبْ ودفن بمقبرة الصُّوفية عند والده بالقِطعة الشَّرْقية من أَسْفل.

• محمد بن يُوسُف بن أحمد بن عبد الرحمن.

القاضي الإمام العالم مفتي المسلمين، بدر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين ابن رِضَيِّ الدين الحنفي، نائب الحكم، وشيخ الحنفية، قال ابن حِجّي – تغمده الله برحمته –: «كان رجلًا فاضلًا اشتغل في الفقه وبرع فيه على كل الحنفية لم يكن بعد شَيْخِهِ ابن مَنْصور أعرف بنقل المذْهب منه، وكان بارعًا في الأصول مشاركًا في العربية والمعاني والبيان والقراءات، جيد البحث والمناظرة، دَرّس بالجَلالية مدة، ثم درس بالشِّبلية البَرانية، وكان بأخرة بيده نصف تدريس الركْنية، وناب

١ كلمة لم نهتد الى قراءتها.

لجماعة [١] من القضاة وكان هو المعتمد عليه ثم اشتغل بالدنيا والمكاسب والضمانات وغير ذلك بحيث كان يستغْرِق في ذلك نهاره، ويُعيقُه ذلك عن الاشتغال، وقد سمع معنا «صحيح مسلم» على ابن عبد الكريم، وكتب بخطه «صحيح البخاري» ثم رأيته سمع مجالس من «صحيح مسلم» على ابن الخبّاز بقراءة ابن الكَفْري.

[١٧ ب] [١٧١ب] توفي / في ذي الحجة ودفن بالسَّفْح وكان في عشر الستين.

• [٢]

• محمد، العالم الفاضل، شمس الدين البَعْلي الحنْبَلي المعروف بابن الأَقْرَع.

حفظ كتبًا عديدة، وكان قَوِيّ الحافظة فصيحًا، أخذ عن الشيخ علاء الدين ابن اللَّحَّام. قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «كان قدم من سنوات من بَعْلَبَك وعرض علي «مختصر مسلم» للمُنْذِري و «المنتقى» لابن تَيْمِيّة امتحانًا على العادة وتعجب الناس من ذلك، وكانت له حافظة جيدة وذكاء وفهم، ثم أخذ يعمل مواعيد عن ظَهْر قلبه، واشتهر عند العَوَام، وكان عنده طلاقة لسان فيما يورده». توفي مطعونًا في شهر رمضان ودفن بمقبرة باب الفَراديس وكانت جنازته مشهودة.

• يُوسُف بن عليّ بن عِيسى، جمال الدين بن علاء الدين.

كان والده لما تُوُفِّي خَلَّفه وأخاه أحمد وهما متقاربان في السن وأخًا ثالثًا اسمه عبد الله أصغر منه، صغار كلهم، ونزل لهم عن وظائفه (وجَدَّت لهم وظائفه) [٣] وكلهم مشكورون، توفي في ذي القعدة.

---

١ بازاء هذا الخبر في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف صورتها «حـ أظنه أول ما ناب لنجم الدين سنة ٨٤».

٢ أثبتت في هذا الموضع من نسخة (س ١) ترجمة «نجم الدين الطنبذي» التي تقدمت وأثبتت في مكانها وكان المؤلف أثبتها في هذا الموضع ثم ضرب عليها ونقلها الى موضعها في الترتيب المعجمي بعد اعادته النظر في كتابه.

٣ كذا الاصل وهذه العبارة ساقطة من (س ١) ولعل المؤلف يريد «وجددت لهم وظائف».

• الشَّريف الفَاخُوري.

قال ابن حِجِّي – تغمده الله برحمته –: «كان مقرئًا يَعْرِف القِراءات وصَوْتُهُ حَسَن وهو رجل صالح، والناس يقصدون القراءة عليه، وسماع قراءته لحسن صوته وصلاحه. وكان أوحدًا في عمل القِيشَاني المكتَّبِ بالأَزْرق. توفي في ذي الحجة لَعَلّه بلغ الستين.

• صفي الدين الدَّميري [1] ....

(آخر سنة ثماني مائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل) [2]

* * *

١ أثبتت هنا ترجمة «الصفي الدميري» ونبه المؤلف الى نقلها واثباتها في موضعها من الترتيب المعجمي وأشار إلى ذلك بما صورته «يحول الى أحمد» فأثبتناها في موضعها. وقد أثبتها ناسخ (س ١) في هذا الموضع ولم ينقلها الى المكان الذي نبه اليه المؤلف اذ كان الناسخ قدَ نقل نسخته قبل اعادة المؤلف النظر في كتابه.

٢ أسقط ناسخ (س ١) هذه الخاتمة.

الفهارس

فهرس الأعلام

آقباي بن عبدالله الظاهري : ٦٥٢ ، ٦٦٣
آقبغا الألجاوي : ٣٧١ ، ٣٨٠ .
آقبغا البجاسي : ٣٧١ .
آقبغا البزلاري : ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .
آقبغا جفجق : ٢٦٤ .
آقبغا الجمالي الهدباني : ٢٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ .
آقبغا الجوهري اليلبغاوي : ١٦٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٤١٩ ، ٤٨٥ .
آقبغا حطب الناصري : ٣٠١ .
آقبغا الدوادار : ١٠٦ ، ١٧١ .
آقبغا الرماح : ٣٩٤.
آقبغا الصغير (علاء الدين) = آقبغا الظاهري.
آقبغا الطولوتمري اللكاش : ٣٢٥ ، ٥١٦ ، ٦٥٣ .
آقبغا الظاهري الصغير : ٢٦٧ ، ٣٢٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٥٧٥ ، ٦٣٠ .
آقبغا عبدالله الصفوي : ٨ ، ٩٣ ، ٢٦٨ ،
آقبغا فرج الله : ٣٥٣ .
آقبغا الماردانى الظاهري : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ .
ابن آقبغا آص (ناصر الدين) = محمد
الآقبغاوي البيدمري (سيف الدين) = آرغون شاه .
آقبيه الأشرفي : ٢٩٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٢ .
آقتمر عبد الغني الناصري : ٦٩ ، ٢٢٥ .
آقتمر العثماني الدوادار : ٢٣ ، ٢٦ .
الآمدي (برهان الدين) = ابراهيم بن داود بن عبد الله .
. . .
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، برهان الدين الحصكفي الصهيوني : ٦٢٣ .
إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد ، برهان الدين التنوخي المعري : ٦٦٧ .
إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان ، برهان الدين البيجوري : ٦٧ .
إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي المعروف بابن العماد وبابن النقيب : ٦٣٠ .
إبراهيم بن بشارة ، عماد الدين الحنفي : ٣٠٤ .
إبراهيم ويقال له عبدالله ، بن بشارة القبطي : ١٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ .
إبراهنم بن أبي بكر بن عمر ، ناصر الدين المعروف بابن السلار الصالحي : ٣٤٩ ، ٣٦٣ ، ٤٣٤ .
إبراهيم بن الجمال ، رئيس المغنين : ٢٥٦ .
إبراهيم بن حسين بن محمد بن قلاوون : ٦٥ .
إبراهيم بن خالد ، أمين الدين ، ابن القيسراني : ٦٠ ، ١١٦ ، ٢٦٨ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٧٣ .
ابراهيم بن خضر برهان الدين المقدسى : ١١٧ .
إبراهيم بن خليفة بن خلف : ٥٢٤ .
إبراهيم بن خليل الأدمي الدمشقي : ٣٦٤ .
إبراهيم بن خليل بن عبدالله ، البعلي الشرائحي المعروف بابن السمول : ٤٨٠ .
إبراهيم بن داود بن عبدالله الآمدي : ٥٥٨ .
إبراهيم بن رمضان ، التركماني : ١١٥ .
ابراهيم بن سرايا الكفرماوي المعروف بالحارمي : ١٤٠ .
إبراهيم شاه بن بيدمر الخوارزمي : ٥٦٣ .
إبراهيم بن شهري ، صارم الدين : ٢٤٠ .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي : ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٤٨٦ .
إبراهيم بن طشتمر : ٢٧٣ ، ٤٨٠ .
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري : ٥١ ، ٩٨ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،
إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد الكناني المعروف بابن جماعة : ٥ ، ٧ ، ١١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٩ ، ٥٩٨ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ .
إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين القبطي : ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٩ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكري : ٥٤ ، ٦٦٨ .
إبراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي الشهير بالقيراطي : ١٢ .
إبراهيم بن عبد الله الواسطي : ٤٣٤ . .
إبراهيم بن عبد الله المنوفي المصري : ٥٩١ .
إبراهيم بن عبد الله المعروف بكاتب أرلان : ٦٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٣٥٠ .
إبراهيم بن عدنان بن جعفر الحسيني : ٦ ، ٨ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٦١ ، ٥٥٧ .
إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي الشهير بابن عبد الحق وبابن قاضي الحصن : ٥٩٣ .
إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي الجياني : ٣٥٢ ، ٦٢٣ .
إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن الخيمي : ٥٥٨ .
إبراهيم بن علي بن منصور الحنفي : ٤٦١ ، ٥٣٩ ، ٥٥٩ .
إبراهيم بن علي الصرخدي : ١١٨ .
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الربعي الخليلي : ٤٠ ، ٢٥٨ ، ٦٢٦ ، ٦٦٧ .
إبراهيم بن عمر بن علي المحلي : ٦٠٩ .
إبراهيم بن عمر البيدمري : ٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣٧ ،
إبراهيم بن عيسى الخليلي الشهير بمعيد البادرائية : ١٤٠ .
إبراهيم بن قارا : ١٠٩ ، ١١٣ ،
ابراهيم بن قراجا بن ذو الغادر التركماني : ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٣٣٥ .
إبراهيم بن قطلقتمر العلائي : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ .
إبراهيم بن القواس : ٦٤٦ .
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري : ١٢٥ ، ١٩٧ ،
إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الحراني المعروف بابن حماد : ٣٥١ .
إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي : ٦٩ ، ٢٠٧ .
إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الإخنائي : ١٣ .
إبراهيم بن محمد بن بهادر المعروف بابن زقاعة : ٥٤ .
إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي : ٧٧ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ٤٧٠ .
إبراهيم بن محمد بن دقماق ، المؤرخ المصري : ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٦٥١ .
إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي : ٢٥١ .
إبراهيم بن محمد بن علي الصنهاجي : ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٣٧ ، ٤٣١ ، ٥١٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ .
إبراهيم بن محمد بن علي التاذلي : ٩ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧١ ،

٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٦٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٧ ، ٥٤٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ .
إبراهيم بن محمد بن عمر المعروف بابن العديم : ١٦٦.
إبراهيم بن محمد بن عيسى الشهير بابن الخشاب المصري : ٦٢٨ .
إبراهيم بن محمد بن عيسى العجلوني الشهير بابن خطيب عذرا : ٤٧٣ .
إبراهيم بن محمد الغاوي المصري : ٣٦٦ .
إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني المعروف بابن الإمام : ٦٦٩ .
إبراهيم بن محمد بن محمد بن المجد : ١٢ .
إبراهيم بن محمد بن مفلح الشهير بابن مفلح : ١٧٨، ١٨٣ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٩٠ ، ٦١٦ .
إبراهيم بن محمود بن سلمان الشهير بابن الشهاب محمود : ١٤١ .
إبراهيم بن مسعود بن سعيد المعروف بابن الجابي والمسروري : ٣٥٢ .
إبراهيم بن منجك اليوسفي : ٢٧٠ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧ ، ٣٩٠ ، ٦٨٠ .
إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي : ٣٧ ، ٨٠ ، ١٩٠ .
إبراهيم بن نصرالله بن أحمد الكناني العسقلاني : ٢١٣ .
إبراهيم بن همر التركماني : ١٨٤ ، ٢٦٦ ، ٢٩١ ،
إبراهيم بن الهيصم القبطي المصري : ٦٠٧ .
إبراهيم ، الأخلاطي المعروف باللازوردي : ١٥٧ ، ٦٢٥ .
إبراهيم ، الحلبي المعروف بالصوفي : ٥٢٤ ، ٦١٢ ، ٦٢٤ .
الإبراهيمي (المنجكي) = أرغون شاه .
أبرك بن عبد الله المحمودي : ٥٢٨ .
الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم بن موسى الأبناسي،
الأبناسي ، أبو جعفر المصري : ٤٤٥ .
الأبياري ، نور الدين : ٥٢٠ .

. . .

الأتقاني (قوام الدين) = أمير كاتب بن أمير عمر.

. . .

ابن الأثير (جمال الدين) = عبد الله بن محمد.
الأثيري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

. . .

ابن الأحدب (سيف الدين) = أبو بكر العركي .
أحمد بن إبراهيم بن اسحاق الغزاوي المصري : ٢٢٥ .
أحمد بن إبراهيم شاه بن بيدمر الخوارزمي : ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٥٦٣ .
أحمد بن إبراهيم بن سالم المنبجي المعروف بابن الطحان ٤٠ .
أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن الخباز : ٧٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٥٩٣ ، ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٨٧ .
أحمد بن إبراهيم بن فارس المستنصر بالله المريني : ٥٠٤ ، ٥٢٥ .
أحمد بن إبراهيم ، الكشي الصالحي : ٤٨٠ .
أحمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري : ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٩٤ .
أحمد بن أحمد بن محمد الطولوني الحجار : ١٨٥ ، ٦٤٤ .
أحمد بن اسحاق بن عاصم الأصفهاني المعروف بالشيخ أصلم : ٥٨ ، ٤٣١ .
أحمد بن اسحاق بن يحيى الآمدي المعروف بابن العفيف : ٢١٢ .
أحمد بن اسكندر الأرتقي الملك الصالح : ٦٠٤ .
أحمد بن اسماعيل بن خليفة الحسباني : ٨ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨١ ،

١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، ٥٢١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٥٨٦ ، ٦٦٣ ، ٦٧٧ .

أحمد بن اسماعيل بن محمد الأذرعي الشهير بابن العز وبابن الكشك : ٦ ، ٢٢ ، ٤١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٤٣٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٥١٥ ، ٦٢٥ ، ٦٣٩ ، ٦٧٩ .

أحمد بن أويس بن حسن ، الملك المعز ، المغلي : ٨٢ ، ٩٦ ، ١٨٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٢ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي المعروف بابن العز : ٥٩١ .

أحمد بن أبي بكر بن محمد العبادي : ٥٤٧ .

أحمد بن جرجي بن عبد الله الإدريسي : ١٠٨ ، ١١٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ .

أحمد بن الحاج ملك : ٣٩٢ .

أحمد بن حجي بن موسى السعدي الحسباني : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ .

أحمد بن الحرامي : ٣٨٢ .

أحمد بن الحسن بن عبد الله المقدسي المعروف بابن قاضي الجبل : ٤٨٨ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ .

أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٩٣ .

أحمد بن الحسين بن سليمان بن الكفري : ٦٢٦

أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي : ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٤٢٦ ، ٦٣٥ .

أحمد بن خليل بن فرج المعروف بابن الشيخ خليل القلعي : ٤٨٠ .
أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي : ١٦٢ ، ١٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٥٢٠ ، ٥٤٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ .
أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي : ٢٦١ .
أحمد بن زكريا النيني : ٥٢٦ .
أحمد بن سليمان بن يعقوب البيساني المعروف بخطيب داريا : ١٣٢ ، ١٩٣ .
أحمد بن سليمان الأرزوني : ٥٠ ، ٢٥٢ .
أحمد بن سنجر بن الحمصي : ٨٧ ، ١٥٨ ، ٣٠٤ .
أحمد بن شعبان الدمشقي : ٤٣٤ .
أحمد بن شكر البيدمري : ٣٧٣ .
أحمد بن الشيخ علي : ١٥٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٥٠٢ ، ٥٣٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ .
أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الزهري : ٣٧ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ ، ٦٧١ ، ٢١٥ ، ٣١٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥٥٨ ، ٦٠٢ ، ٦٦٧ .
أحمد بن صالح البغدادي : ٤٨٢ .
أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي المعروف بابن الشحنة : ١٦ ، ١٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣١١ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ .
أحمد بن ظهيرة بن أحمد القرشي المكي : ١٨٣ ، ٣٥١ ، ٦٢٨ .
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني : ٤٨ ، ٧٩ ، ٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٣١٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥٥٨ ، ٦٠٢ ، ٦٦٧ .
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصرخدي الهكاري القواس : ٥٩٣ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرداوي : ١٧٠ ، ٥٩٣ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المعروف بابن عسكر : ١٣ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن النصيبي : ١٩٤ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف التميمي : ٥٩٢ .
أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الشهير بابن الفصيح : ٤٩٥ .
أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن المرحل : ١٩٤ .
أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكسيني : ٤٨٢ .
أحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبكي : ١٧١
أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج الغزي الشهير بالغزي : ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٥٤٤ ، ٥٧٣ ، ٦٦٣ ، ٦٨٥ .
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن السوادي المعروف بابن الناصح : ٩٤ .
أحمد بن عبد الله التهامي اليمني : ١١٨ .
أحمد بن عبد الله النحريري : ٤٢١ ، ٦١٤ .
أحمد بن عبد المؤمن الدمياطي : ١٩ ، ١٢٢ ، ٤٣٤ .
أحمد بن عبد الهادي بن أحمد الشاطر المعروف بابن الشيخ : ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٥٢٦ .
أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي المعروف بالقاضي الحريري : ٦٦٧ .
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم المعروف بابن الحباب : ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٧٢ ، ٥٢١ ، ٥٨٧ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ .
أحمد بن عبيد بن محمد أبو نعيم الأسعردي : ١٢٢ ، ٦٣٢ .

أحمد بن عثمان بن الشيخ حياة : ٥ .
أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ، ابن القواس : ١٦ .
أحمد بن عثمان بن عيسى الياسوفي المعروف بابن الجابي : ٦٣ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٦٣٧ .
أحمد بن عجلان الحسني : ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ .
أحمد بن علي بن أحمد بن كسيرات : ٤٣٣ ، ٦٢٧ .
أحمد بن علي بن الحسن بن داود الكردي الهكاري الجزري : ٤٣ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٦٣٢ .
أحمد بن علي بن الزبير الجيلي : ٢١٢ .
أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي : ٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ، ٣٩٢ ، ٥٦٢ ، ٥٩٧ ، ٦٢٨ .
أحمد بن علي بن عبد الله المعروف بابن الحبال : ٣٦٩.
أحمد بن علي بن عيسى : ٦٨٧ .
أحمد بن علي بن محمد الكناني المعروف بابن حجر : ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٥٥٨ ، ٦٦٨ .
أحمد بن علي بن منصور المعروف بابن منصور : ٢١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٦١ ، ٥٥٩ ، ٦٨٥ .
أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني : ٤٠ ، ٨٣ .
أحمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن نحله : ٩٤ .
أحمد بن علي المعروف بابن البراذعي : ٦٧١ .
أحمد بن عمر بن أبي الرضا : ٦٢ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٤٥٠ .
أحمد بن عمر بن محمود بن سليمان بن الشهاب محمود المعروف بالقنيبط : ٣٠٤ .
أحمد بن عمر بن مسلم القرشي : ١١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٦٣٧ .
أحمد بن عمر بن هلال الاسكندري : ٤٨٢ .
أحمد بن عياش : ٤٠٨ .
أحمد بن عيسى بن عمر المخزومي الشهير بابن الخشاب : ٢٥٨ .
أحمد بن عيسى بن موسى المقيري الأزرقي الكركي : ١٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٦١٣ .
أحمد بن الفخر السكاكيني البعلبكي : ٤٠٣ .
أحمد بن أبي القاسم الأخميمي : ٢٢٦ .
أحمد بن قايماز : ٥٠٩ .
أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي ابن الصيرفي : ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٦٦٧ .
أحمد بن مثقال الزبداني : ٦٢٩ .
أحمد بن أبي المجد بن ضرغام البعلي : ١٣ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي : ٤٨٣ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق : ٤٦٦ ، ٥٩٢ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشهيد : ٥٤٥ ، ٦٧١ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري : ١٨٣ ، ٦٤١ ، ٦٢٧ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الرهاوي : ٧٥ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الشهير بالسلاوي : ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٧١ ، ٤٦٧ ، ٦٥٢ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن قعنب الغرناطي : ٥٩٥ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهير بالسلقي : ٢٥٨ ، ٦٦٧ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الشهير بابن الصاحب : ٩٢ ، ١٩٥ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المعري المعروف

بابن الزقاق وبابن الجوخي : ٢٠ ، ٢٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٧٥ .
أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن الظاهري : ٨٧ ، ١١٥ ، ٣٨٨ . ٦٢٨ .
أحمد بن محمد بن ... بن خطليشاه القطان : ٦٢٩ .
أحمد بن محمد بن أبي بكر القشتالي الصمودي الحفصي : ٥٢٧ .
أحمد بن محمد بن بلبان ، ابن المهمندار : ٢٤٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ .
أحمد بن محمد بن بيبرس البيسري المعروف بابن الركن : ٥٩٣ .
أحمد بن محمد بن جبارة المرداوي : ٤٩٠ ، ٦٢٦ .
أحمد بن محمد بن جمعة ، ابن الأنصاري : ٥٦٩ .
أحمد بن محمد بن داود المدني : ٣٥٢ .
أحمد بن محمد بن سالم الربعي المعروف بابن صصرى : ٧٣ ، ١٧٦ . ٥١٩ .
أحمد بن محمد بن عبدالله الجيزي البعلبكي ابن المحبوب : ١٩٧ ، ٣٨٢ .
أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي : ١٩٧ .
أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمي المعروف بابن قاضي القرم : ٦٧ .
أحمد بن محمد بن عثمان بن الجناني : ٦٧١ .
أحمد بن محمد بن عثمان الدميري : ٦٧٢ ، ٦٨٨ .
أحمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي : ٤٨٣ .
أحمد بن محمد بن علي الدنيسري الشهير بابن العطار : ٨٦ ، ١٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ .
أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن قاضي شهبة : ٢٥٢ .
أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم المعروف بابن خضر : ٢١ ، ١١٨ ، ٢٠٩ .
أحمد بن محمد بن غازي بن شير التركماني : ٢٥٢ .
أحمد بن محمد بن غازي بن علي المعروف بابن الحجازي : ١٤ .
أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن جري : ١١٩ .
أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني : ٤٨٤ .
أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المعروف بابن الحداد : ٥٢٦ .
أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله التنسي الاسكندري : ٦١ ، ١٨٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٨ .
أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي العنابي : ٢٣٤ ، ٤١٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ .
أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان : ٤٣٦ .
أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي : ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٦٥٥ ، ٦٧٩ .
أحمد بن محمد بن محمد الباذيني : ٦٠٣ ، ٦٢٩ .
أحمد بن محمد بن موسى بن سند المعروف بابن سند : ٥٩٣ .
أحمد بن محمد بن موسى بن فياض المقدسي : ١٦٥ ، ٢٤٨ .
أحمد بن محمد بن موسى الشوبكي : ٦٧٢ .
أحمد بن محمد بن نشوان الحواري المعروف بابن نشوان : ١٠٧ ، ٢٨٠ ، ٤٦٣ .
أحمد بن محمد بن يحيى بن يوسف النابلسي : ٣٠٥ .
أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي الشهير بسبط السلعوس : ٤٠ .
أحمد بن محمد البالسي الجواشني : ١٣٧ ، ٥٤١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
أحمد بن محمد الدلاصي : ٢٤٨ ، ٦٤٢ .
أحمد بن محمد المصري المعروف بالزركشي : ١٩٨ .
أحمد بن محمد ، ابن الرضي : ٤٨٤ .
أحمد بن محمد الشهير بابن الهائم : ١٣٠ .
أحمد بن محمود بن أحمد المعروف بابن العز وبابن الكشك : ٦٥٥ .

أحمد بن محمود بن محمد بن عبدالله القيصري المعروف بابن العجمي : ٦٥٢ .
أحمد بن محمود بن محمد الجعفري النخجواني : ١١ ، ١٤ .
أحمد بن موسى بن إبراهيم الحلبي : ٦١٦ .
أحمد بن موسى بن فياض المقدسي : ١٦٥ .
أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني : ٣٤٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٤٣ .
أحمد بن هاشم بن أبي حامد العجمي : ٢٥٢ ، ٢٩٤ .
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر : ٦٧٧ .
أحمد بن يحيى بن مخلوف المصري المعروف بالأعرج : ١١٩ .
أحمد بن أبي يزيد البخاري المعروف بزاده : ١٨١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٥ ، ٥٨٠ .
أحمد بن يعقوب الغماري : ٢٧٤ ، ٥٢٧ .
أحمد بن يلبغا العمري : ١١٢ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٦١ ، ٤٥٧ ، ٥١٥ ، ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٦١٦ .
أحمد ، الأرموي : ٦٨ .
أحمد ، ابن امرأة بجاس : ٤٥٩ ، ٤٦٣ .
أحمد ، الأنصاري : ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٣٩٣ .
أحمد ، الحنبلي : ٢١٣ ، ٥٣١ .
أحمد الأمير الحنفي صاحب سيواس : ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٤٨٥ ، ٦٢٢ ، ٦٧٢ .
أحمد ، الدفري : ٤٣٦ .
أحمد ، الشنشي الأطروش : ٣٦ .
أحمد ، الظاهري المصري الملقب بالخليفة : ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ .
أحمد ، ابن عبد الحق : ٤٨٤ .
أحمد ، ابن العرماني : ٢٢ .
أحمد ، المرداوي : ١٤٠ .
احمد ، المزي : ٦٨ .
أحمد ، المعروف بابن نقيب القلعة : ١٩ ، ١٩١ ، ٣٨٣ ، ٤٨٨ .
أحمد ، الهدباني الكردي : ١٠ ، ١٧١ ، ٣٦٨ .
ابن الأحمر (أبو الحجاج) = يوسف بن محمد بن يوسف .

. . .

الإخميمي بهاء الدين : ١٠١ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٣٦٠، ٤٨١ .
الإخميمي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي القاسم .
الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد .
الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب بن أحمد
الإخنائي (علم الدين) = محمد بن أبي بكر .
الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان

. . .

الأدمي (نجيب الدين) = إبراهيم بن خليل .
ابن الأدمي (صدر الدين) = علي بن محمد .
ابن الأدمي (أمين الدين) = محمد بن محمد .

. . .

الأذرعي (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان .
الأذرعي (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن منهال
الأذرعي (ابن الفوال) = محمد بن الفوال .
الأذرعي (نور الدين) = محمود بن موسى .

. . .

الإربلي (مجد الدين) = محمد بن أحمد بن عمر .
ابن الاربلي (علاء الدين) = علي بن عمر بن علي .
ابن الإربلي (صلاح الدين) = محمد بن عمر بن علي .
الأرتقي (شهاب الدين) = أحمد بن اسكندر .
أردبغا العثماني : ٢٧٣ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ .
الأردبيلي (جلال الدين) = عبيد الله بن عبد الله .
الأردبيلي (نور الدين) = فرج بن محمد بن أحمد .
الأرزنجي — شرف الدين .
أرسطاي من خجا علي الظاهري : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣ .

أرسلان اللفاف اليلبغاوي : ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ .
أرغون الدوادار : ١١٩ .
أرغون الكاشف : ٤٦٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ .
أرغون الأسعردي : ٣٧ ، ٤٣ .
أرغون الأشرفي العثماني : ٢٨٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ .
أرغون شاه الإبراهيمي : ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٩ .
أرغون شاه البيدمري : ٢٧٣ ، ٣٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ .
أرغون شاه التمرباوي : ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ .
أرغون شاه الناصري : ٧١ .
أرغون شاه ، الأمير : ٤٢٥ .
أركماس الأمير : ١٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ .
أرلان ، الأمير : ٢٢٥ .
الأرموي (شرف الدين) = أحمد.
أرناط اليوسفي : ٥٧٣ .
أروس بغا المنجكي : ٢٧٣ .

. . .

أزبك قان بن طقطاي الملك : ٥١٢ .
أزدمر الظاهري : ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٥١٧ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٤ ، ٦٤٨ .
أزدمر اليوسفي : ٦٤٧.

. . .

أستاددار بجاس (جمال الدين) = يوسف بن أحمد.
أستاددار جردمر (علاء الدين) = علي
إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي الشهير بابن النحاس : ٥٣٥ .
اسحاق بن عبد الكريم القبطي : ٥ .
اسحاق بن محمد الأصفهاني المصري : ٦٨ .
أسد الكردي : ١٠٦ .
الإسرائيلي المقدسي (محب الدين) = خليل بن فرج.
الأسعد القبطي الملقب بالموفق : ٩١ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٨٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ .
الأسعردي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد.
الأسعردي (شرف الدين) = يونس الظاهري .
الأسعردي الأمير نائب حماه : ٤٧ .
الاسكندري (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .
أسماء بنت محمد بن سالم الشهيرة بينت صصرى : ٤٨ ، ٢٠٧ ، ٤١١ .
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني : ٣٦ .
إسماعيل بن إبراهيم ، ابن التركماني : ٣٤٦ ، ٣٧٧ .
إسماعيل بن أحمد بن علي الباريني : ٥٩٤ .
إسماعيل بن أبي بكر بن شجاع الصلتي : ٤٣٧ .
إسماعيل التركماني : ٣٧١ ، ٣٩٤ .
أسماعيل بن حاجي الهروي : ٩٣ ، ٣٥٣ ، ٥٢٤ ، ٦٢٤ .
إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون : ٦٢٩ .
إسماعيل بن خليقة بن عبد العالي الحسباني : ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٤٠٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٩٤ ، ٦٣٦ ، ٦٧٦ .
إسماعيل بن الأشرف شعبان : ٥٦١ .
إسماعيل بن عباس بن علي بن رسول : ٦٠٨ .
إسماعيل بن عبد ربه : ٦٣٢ .
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية : ٦٢٩ .
إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي المارديني : ٢٢٦ .
إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي : ١٢١، ٤٤٧.
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصروي : ٥١ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ٤٥٦ .
إسماعيل بن مازن الهواري : ٢٢٦ .
إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي : ٤٩ ، ١٤٠ .

إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي المعروف بابن العز : ٦٨ ، ٤٦٢ .
إسماعيل بن محمد بن علي الخياط المصري : ٦٣٠ .
إسماعيل بن محمد بن قلاوون : ٤٩٨ .
إسماعيل بن يوسف بن مكتوم الشهير بابن مكتوم : ٢١٢ ، ٢٥٨ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٨٠ .
إسماعيل بن يوسف الأنباري المصري : ٢٥٣ .
إسماعيل البطوي : ١٥٨ .
إسماعيل المصري المعروف بابن الزمكحل : ١٩٨ .
إسماعيل ، المالكي : ٢٦٩ ، ٢٧٤ .
أسنبغا الأرغون شادي : ٢٧٣ .
أسنبغا البيدمري : ٣٨٨ .
أسنبغا السيفي : ٢٧٣ .
أسنبغا العلائي : ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ .
أسنبغا الأمير : ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ .
أسندمر الشرفي الناصري: ٤٢، ٦٩، ٧٢، ٩٦، ١١٩ ، ٤٣٨ .
أسندمر الشرفي اليونسي : ٢٨٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ .
أسندمر المحمودي : ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .
أسندمر اليحياوي : ١١٧ ، ٤٧٣ ، ٥٥٢ .
أسندمر بن يعقوب الشرفي : ٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ .
الأسنوي (جمال الدين) = عبدالرحيم بن الحسن .
الأسنوي (تقي الدين) = عبداللطيف بن أحمد .
الأسنوي (جمال الدين الاطروش) = محمد بن محمد بن علي .
الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي .
الأسيوطي (عز الدين) = عبد العزيز بن عبدالخالق

. . .

أشبك الشعباني = يشبك الشعباني .
الأشرف (الملك) = اسماعيل بن عباس .
الأشرف بن الفاضل : ٦٣٤
الأشرفي (علاء الدين) = ألطنبغا .
الأشعري (أبو الحسن) = علي بن اسماعيل بن اسحاق.
أشقتمر المارداني : ٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥٨ ، ٨٠ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٦٨ ، ٣٠٦ .
الأشقتمري (سيف الدين) = يلبغا .
الأشقر (شرف الدين) = عثمان بن سليمان بن رسول .
ابن الأشقر (محب الدين) = محمد بن عثمان بن سليمان .
الأشليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن محمد.
الأشنهي (تقي الدين) = صالح بن مختار بن صالح.

. . .

الإصفهاني (أصلم جلال الدين) = أحمد بن إسحاق.
الإصفهاني (نظام الدين) = إسحاق بن محمد .
الإصفهاني (شمس الدين) = محمود بن عبد الرحمن .
الأصفوني (نجم الدين) = عبدالرحمن بن يوسف .
أصلم (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق .

. . .

الأطروش (جمال الدين) = محمد بن محمد بن علي .
أطلمش التتري : ٥٧٤ ، ٦٠٤ .

. . .

الأعرج (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن مخلوف .
ابن الأعرج (تقي الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
ابن الأعمى (صلاح الدين) = محمد بن محمد .

. . .

ابن الأقرع (شمس الدين) = محمد البعلي .
الأقصرائي (شمس الدين) = محمد الأقصرائي .

الأقفهسي (غرس الدين) = خليل بن محمد بن محمد
الأقفهسي (جمال الدين) = عبد الله بن مقداد.
الأقفهسي (علاء الدين) = علي بن محمد.

. . .

أكمل الدين (الشيخ) = محمد بن محمد بن محمود .

. . .

ألابغا الطشتمري : ٣٧١ ، ٣٨٠ .
ألابغا العثماني : ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ .
ألان الشعباني ويقال علان: ٢٤، ٢٧، ٦٠، ٧٠.
ألان اليحياوي = علان اليحياوي.
أل باي العلائي الظاهري: ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٣، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٣ .
ألتي بنت أزدمر الأفرمي : ٢٥٤ .
ألجاي اليوسفي : ١٢٠ ، ٣١٣ .
ألجيبغا الجمالي : ٢٧٢ ، ٦١٥ .
ألطنبغا أستادار جردمر : ٢٩٢ ، ٣٣٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٥ .
ألطنبغا الأشرفي : ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٨ ، ٤٣٩ ، ٥٢٣ ، ٥٦١ .
ألطنبغا التركي المعروف بالحلبي : ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٥ .
ألطنبغا الجوباني : ٢٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٨٥ ، ٦٨١ .
ألطنبغا الجوهري : ٥٦ .
ألطنبغا السلطاني : ٥٦ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ٦٠٤ .
ألطنبغا شادي : ٢٨٧ .
ألطنبغا الظاهري المعلم : ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٥٠ ، ٤٦٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٦٥ .
ألطنبغا العثماني الظاهري : ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٤٦٧ ، ٥١٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٦١ .
ألطنبغا قرداش : ٦١٣ .
ألطنبغا الناصري : ١٥ .
الياس الأشرفي : ٢٩٠ .

. . .

ابن الأماسي (عز الدين) = محمد بن محمد بن محمد ابن عثمان .
إمام أمير علي = علي بن محمد بن يوسف .
إمام منكلي بغا = محمد بن محمود .
ابن الإمام (محب الدين) = ابراهيم بن محمد .
ابن إمام المشهد (بهاء الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن علي .
ابن إمام المشهد (بهاء الدين) = محمد بن علي بن سعيد .
أمة القدير بنت الحافظ الذهبي : ١١٩ .
الأموي (تقي الدين الفقاعي) = أبو بكر .
أمير حاج بن برقوق : ٣٥٥ .
أمير حاج بن مغلطاي : ٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ .
أمير علي بن الأشرف شعبان : ١٢٠ ، ٥٦١ .
أمير علي بن عمر شاه : ١٢ .
أمير عمر بن منجك = عمر بن منجك .
أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر القازاني الأتقاني : ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٨٦ .
أمير فرج الحلبي : ٦٥٩ .
أمير فرج بن عمر شاه : ١٢٩ ، ١٦٣ ، ٣٧٧ ،
أمير فرج، مشد الدواوين : ٥٨٤ .

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الأتقاني : ٤٠١.
أمير محمد بن إبراهيم : ٥٨٤ .
أمير محمد بن علي المارداني : ٣٨٨ .
أمير ملك : ٣٧٠.
ابن أميلة (ابو حفص) = عمر بن الحسن.
ابن أمين الدولة (شمس الدين) = محمد بن اسماعيل.
أمين الدين بن النجيب البعلبكي : ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٦٩ ، ٣٨٢ ، ٤١٩ .
أمين الدين ، موقع حمص : ٤٢٦ .
الأميوطي = ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم .

. . .

الأنبابي = اسماعيل بن يوسف .
الأندريني ، أبو العباس : ٤٥٥ .
أنس أو أنص الجركسي العثماني : ٣٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ١٢٤ .
الأنصاري (شهاب الدين) = أحمد.
الأنصاري (بهاء الدين) = أبو بكر محمد.
الأنصاري (محب الدين) = محمد بن عبد الله بن يوسف.
الأنصاري (شرف الدين) = موسى بن محمد بن محمد.
الأنصاري ، تقي الدين : ٥٦٠ .
ابن الانصاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن جمعة .
ابن الأنصاري (زين الدين) = محمد بن محمد بن هبة الله .
الأنطاكي (شرف الدين) = محمود بن عمر بن محمود .
الأنطالي (شرف الدين) = جرجي.
الأنفي (أمين الدين) = محمد بن علي بن حسن .

. . .

أوحد الدين (القاضي) = عبد الواحد بن اسماعيل .

. . .

إياد بن عبد الله الكرخي : ١٧١ .
أياس ويقال أياز الجركسي الجرجاوي : ١٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦٣٠ .
أياس الصرغتمشي : ٢٦ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٩٦ .
أياس مولى ابن الغاوي : ٣٣٨ ، ٦٧٣ .
أيتمش البجاسي : ٩ ، ٢٢ — ٢٧ ، ٢٩ ، ٨٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٦ ، ٦٦٢ .
ابن أيتمش : ٢٧٥ .
أيدمر من صديق الخطائي التركي : ١١١ ، ١١٩ .
أيدمر الشمسي الناصري : ٥٧ ، ٧١ .
أيدمر الشمسي ، الشهير بأبي زلطة : ٣٠١ .
إينال الجركسي المعروف بالصغير : ١٠٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣٩٩ .
إينال من خجا علي الظاهري : ٣٤٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ .
إينال اليوسفي : ٩ ، ١٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٦٣ ، ١٠٦ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٢ ، ٥٠٠ ، ٥١٢ ، ٥٧١ ، ٦٣٠ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨ .
ابن اينال ، الأمير : ٢٩٦ ، ٣٢٠ .
أينبا التركماني : ٦٢١ .
أينبك البدري : ٤٢ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٢٠ ،

١٤١ ، ١٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ .
أيوب بن نعمة بن محمد النابلسي الكحال : ٦٦٧ ، ٦٧٦ .

* * *

(ب)

البابي (شمس الدين) = محمد بن اسماعيل.
ابن البابي من أعيان دمشق: ١٢٠.
الباذيني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد.
البارزي (شرف الدين) = هبة الله بن عبد الرحيم.
ابن البارزي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن عثمان.
الباريني (عماد الدين) = اسماعيل بن أحمد.
الباريني (جمال الدين) = عبد الله بن عمر بن عيسى.
الباريني (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر.
الباعوني (شهاب الدين) = أحمد بن ناصر.
الباعوني (شرف الدين) = موسى بن ناصر.
ابن باكيش (حسام الدين) = حسن بن باكيش .
ابن البانياسي ، ناظر الأموي : ٥٨٩ ، ٦٠٨ ، ٦٤٨ .
بايزيد بن مراد ، ملك الروم : ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٦ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٥ .

. . .

البياني (مجد الدين) = حرمي بن سليمان.

. . .

بتخاص السودوني : ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٥٠٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ .
بتمر ، الأمير : ٤٢٧ .

. . .

بثينة بنت عبد الوهاب السبكي : ٦٤٢ .

. . .

بجاس النوروزي : ١٠ ، ١١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧٨ ، ٥١٠ .
البجاسي (ناصر الدين) = محمد جمق بن أيتمش .
ابن البجاصي : ١٨١ .

بجمان المحمدي : ١٥٧ ، ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ .

. . .

بدر بن سلام الهواري : ٢٩ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٢٣ .

بدر الدين السمسطاري البعلي : ٤٥٧ .
بدر الدين ، كاتب السر : ٢٧٨ .
بديع بن نقس الداوودي العجمي : ٥٦٢ .
البديع الساعاتي : ١٨١ .

. . .

ابن البراذعي (نجم الدين) = أحمد بن علي .
ابن بردس (عماد الدين) = اسماعيل بن محمد .
ابن بردس (تاج الدين) = محمد بن اسماعيل بن محمد .
البرزالي (الحافظ) = القاسم بن محمد بن يوسف .
برقوق بن أنس الجركسي الملك الظاهر : ٧ ، ٩ ، ١٩ ، ٢٢-٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،

٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ،
٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ،
٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ،
٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،
٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٣ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ،
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،
٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ،
٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ - ٦٦٦ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ،
٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ .

بركة الجوباني : ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢-٢٧ ،
٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٩٦ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤ ، ٤٠٠ ،
٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٠٩ ،
٥٦٧ .

برمش الكمشبغاوي : ٣٦٩ .

البرهان الشامي = ابراهيم بن أحمد .

البروجي (بهاء الدين) = محمد بن الحسن بن عبدالله .

ابن البريدي الأمير : ٥١٣ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٥٨ ،
٦٦٣ .

ابن بري شمس الدين : ٢٤٥ .

. . .

ابن بزدغان التركماني : ٤٦٤ .

بزلار الخليلي : ٣٨٠ .

بزلار العمري الناصري : ٥ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ،
٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ،
٣٩٨ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٨٥ .

. . .

البساطي (علم الدين) = سليمان بن خالد

البستي (جمال الدين) = عبدالله بن عمر .

. . .

ابن بشارة (جمال الدين) = إبراهيم بن بشارة .

ابن بشارة (تاج الدين) = يحيى بن عبدالله بن
بشارة .

. . .

ابن بصاقة (بدر الدين) = محمد بن نصرالله بن
محمد .

ابن بصخان (المقرئ) : ٦٦٧ .

البصراوي = نجم الدين بن الصفي .

البصروي (زين الدين) = عبد الرحيم بن سالم .

. . .

بطا الطولوتمري : ١٠٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ .

البطناوي (شمس الدين) = محمد بن اسماعيل بن سراج .

. . .

البعلبكي (فخر الدين) = عبد الرحمن بن يوسف .

البعلبكي (نجم الدين) = علي بن أبي طالب .

البعلي (عماد الدين أبو البقاء) = اسماعيل بن محمد .

البعلي (شرف الدين) = سعيد بن نصر .

البعلي (علاء الدين) = علي بن محمد .

. . .

بغاجق السيفي : ٣٨٨ .

بغداد الأحمدي : ٢٨٧ ، ٣٠١ .

البغدادي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح .

البغدادي (عز الدين) = عبد العزيز بن علي .

البغدادي (جلال الدين) = نصرالله بن عمر .

ابن البغدادي (تقي الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي .

. . .

ابو البقاء (بهاء الدين السبكي) = محمد بن عبد البر .

ابن أبي البقاء (ولي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد البر .

ابن أبي البقاء (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد البر .

ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر .

ابن أبي البقاء (جلال الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

ابن البقري (تاج الدين) = عبد الله بن نصرالله .

ابن البقري (سعد الدين) = نصرالله .

. . .

بكتمر من بركة بن عبد الله : ٤٣٩ .

بكتمر بن عبد الله الظاهرى المعروف بجلق : ٦٤٨ .

بكتمر ، الحسني : ٣٠ ، ٣٧ ، ٢٧٣ .

بكتمر ، الركني: ٦٥٢ ، ٦٦٥ .

بكتمر : المحمدي: ٣٣٠ .

بكتمر ، المؤمني : ١٤١، ١٩٨.

البكجري (ناصر الدين) = محمد بن سنقر .

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم النابلسي الملقب بالمحتال : ٥٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٩٧، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٥٩٢ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٨٠ .

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي : ٦٢٥ .

أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح المعروف بابن السراج : ٣٩ .

أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (المؤلف) : ٥٥١ ، ٥٨٦ .

أبو بكر بن أحمد ، المعروف بابن ناظر الحرمين : ١١، ٨٧ ، ١٦٧ .

أبو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني : ٥٢ ، ٦٦ ، ٢٥١ .

أبو بكر بن أيوب بن سعيد الزرعي ، قيم الجوزية : ٦٢٧ .

أبو بكر بن براق بن بلدعي : ٣١٤ .

أبو بكر بن سنقر الجمالي : ١٣٨ ، ١٦٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٤٤ ، ٥١٦ .

أبو بكر بن أبي عبد الله بن الإمام : ١٧ .

أبو بكر بن عثمان المصري المعروف بابن العجمي : ٤٨٤ .

أبو بكر بن علي بن عبدالله الحموي ابن حجة الأزراري: ٤٤٤ .

أبو بكر بن علي بن عبد الله المَوْصلي : ١١ ، ١٨٩ ، ٥٥٩ ، ٥٧٨ .

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي الشهير بابن الخروبي : ١٦٤ ، ١٦٧ .
أبو بكر بن عمر بن عرفات الأنصاري القمني : ٥٤٧، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٦٤٩ .
أبو بكر بن عمر بن المظفر المعروف بابن الوردي : ١٦٨ .
أبو بكر بن فضل ، أمير آل مرى بالشام : ٤٦٨، ٥١٦، ٥٤٦ ، ٥٨٩ .
أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر : ٩٧ ، ٥٥٧ .
أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم المعروف بابن الحبال : ١٣ .
أبو بكر بن محد بن أبي بكر بن محمد الهروي المعروف بابن العجمي : ١٩٤ .
أبو بكر بن محمد بن الرضي القطان : ١٧ ، ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٥٣٢ ، ٦٢٩ .
أبو بكر بن محمد بن الزكي المزي : ٥٢٥ .
أبو بكر بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الدماميني : ٦٥٤ .
أبو بكر بن محمد بن عيسى الأنصاري : ٥٦٠ .
أبو بكر بن محمد ، المعروف بالجمل : ٦٦٩ .
أبو بكر بن مسعود بن هارون القلسي يعرف بالروس : ١١٩ .
أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر المقدسي : ٦٦ .
أبو بكر ، ابن الأحدب العركي : ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ .
أبو بكر ، الأموي الفقاعي : ٢١، ٦٠، ٨١، ٨٣، ٩٣ .
أبو بكر ، البجائي المغربي : ٥٦٠ .
أبو بكر ، المعروف بابن الجندي : ١٨١ .
أبو بكر ، ابن الحرستاني الخشاب : ٦٦٩ .
أبو بكر ، ابن الحمصية الحمصي : ٦٨٥ .
أبو بكر ، الدشتي : ٢١٢ .
أبو بكر ، ابن الركن المكاس : ١٥٩ .
أبو بكر ، ابن السلادار : ٥٩١ .
أبو بكر ، ابن صبح : ٣٨ ، ٣٣٨ .
أبو بكر الصديق رضي الله عنه : ١٣٤ ، ٥٧٨ .
أبو بكر ، العامري : ٥٩٨ .
بكلمش الطازي : ١١١ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ .
بكلمش العلائي : ٢٦٧ ، ٣٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٥١٥ ، ٥٥٢ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦ ، ٦٧٢.

. . .

بلاط الألجاي ، ويعرف بالصغير : ١٢٠ ، ٤١٧ .
بلاط الصغير (سيف الدين) = بلاط الألجاي .
بلاط المنجكي : ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٥٦١ .
بلاط ، أمير : ٣٢ .
البلالي (شمس الدين) = محمد بن علي بن جعفر .
بلبان المنجكي : ٥٢٩ .
ابن بلبان (ناصر الدين) = محمد بن بلبان .
البلبيسي عماد الدين المحدث : ٥٦٩ .
البلدي (كمال الدين الحسيني) = محمد بن الحسن بن علي .
البلدي = منكلي بغا الأحمدي .
بلطا (سيف الدين) = يونس الظاهري الرماح .
البلقيني (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر.
البلقيني (سراج الدين) = عمر بن رسلان.
البلقيني (بدر الدين) = محمد بن عمر بن رسلان .
بلوط الصرغتمشي : ٥، ٢٧، ٣٥، ١٣٩، ١٥٥، ٢٤١ ، ٥٥٠ .
البلوي (أبو عبدالله) = محمد بن محمد بن ميمون .

. . .

البنا (جمال الدين) = يوسف بن ابراهيم .
ابن البنا (نور الدين) = علي بن الحسين بن علي .
البندنيجي المحدث : ١٤٩ ، ٤١١ ، ٤٨٢ ، ٦٦٧ .

. . .

بهادر الأعسر : ٥٩٥ .
بهادر بن عبد الله الجمالي الناصري : ٥٩ ، ٨٨ ، ٩٨، ١٣٨ ، ١٤١ .

بهادر بن عبد الله اليلبغاوي : ٢٤٣ .
بهادر فطيس الظاهري : ٦٥٠ .
بهادر المنجكي : ٣٣ ، ٥٧ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣٧٤ .
بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٨ .
ابن بهرام (جمال الدين) = عبدالله بن محمد بن محمد.
ابن بهرام ، شمس الدين قاضي حلب : ٢٢٦ .
البهنسي (شمس الدين) = محمد القرشي .
. . .
البوساني (جمال الدين) = يوسف بن سند .
. . .
بي خاتون بنت علي بن محمد السبكي : ٥١٧ ، ٥٤٩ .
بي خاتون بنت محمد بن عرام : ٧١ .
بيبرس البندقداري ، الملك الظاهر : ٨٦ ، ١٠٧ ، ٤٣٢ ، ٥١٩ ، ٦١٧ .
بيبرس التمان تمري : ٢٨٧ ، ٣٠١ .
بيبرس الركني : ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٧ ، ٥١٥ ، ٦٥٠، ٦٥٣ ، ٦٦٤ .
بيبغا أروس القاسمي الناصري : ١٥ .
بيبغا الألجاي : ٣٧١ .
البيجوري (برهان الدين) = ابراهيم بن أحمد بن علي .
بيدمر الخوارزمي : ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ، ٦٤٣ .
بيدمر خجا التركماني : ١٦٤ .
بيدمر المجدي : ٢٧٦ .
البيدمري (صارم الدين) = ابراهيم بن عمر .
البيدمري الأقبغاوي (سيف الدين) = أرغون شاه .
بيرم خجا التركماني : ١٦٤ ، ٣١٣ .
بيرم العزي : ٢٦٤ .

البيري (علاء الدين) = علي بن عبد الله بن يوسف .
البيري (جمال الدين البجاسي) = يوسف البيري .
بيسق الشيخي الظاهري : ٣٥٠ ، ٥٤١ ، ٦١١ .
البيطري (عماد الدين المغربي) = اسماعيل .
ابن بيع (فخر الدين) = علي بن محمد بن يحيى .
بيقجاه الشرفي طيفور أو الطيفوري : ٦٥٠ .
بيليك المحمدي : ٥١٦ .

* * *

(ت)

ابن أبي التائب (أبو محمد) = عبد الله بن الحسين.
تاج الدين بن التاج اسحاق : ٥ ، ٦ ، ١١ .
تاج الدين بن ريشة القبطي : ٣٠٨ .
تاج الدين ، ناظر الجيش : ٦٠٤ .
التاذلي (برهان الدين) = ابراهيم بن محمد بن علي .
أبو تاشفين = عبد الرحمن بن أبي حمو .
تاني بك اليحياوي : ٢٧٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣١ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨١ .
تاني بك (الحسني) = تنبك الحسني الظاهري .
. . .
التباني (جلال الدين) = رسولا بن أحمد.
ابن تبع : ٤٩٥ .
ابن التدمري (شمس الدين) = محمد الخواجا .
. . .
ابن التركماني (مجد الدين) = اسماعيل بن إبراهيم .
ابن التركية = سلام بن محمد .
. . .
التستري (المصري) = حسن .
. . .
تغري بردي من يشبغا : ٣٧٨ ، ٤٢٩ ، ٥٢٢ ، ٥٤٩ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٧٣ .
تغري برمش : ٦ ، ٣٢ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٠ .
تغري برمش السيفي صراي : ٦٥٧ .
. . .

تقطاي الطشتمري : ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ .
ابن التقي (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الله .
ابن التقي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد.
تقي الدين بن القاضي محب الدين : ١٣٦ ، ١٩٢ ،
تقي الدين الحنبلي : ٤٦٦ .
تقي الدين الشجري : ٦١ .

...

تكا الأشرفي : ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٩٦ .

...

تلكتمر = ملكتمر .

...

ابن التمان التركماني : ٣٠٣ .
تمان تمر الأشرفي : ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٥٢٩ .
تمان تمر الأشقتمري : ٥٨٠.
تمان تمر الناصري : ٦٦٥ .
تمر الشهابي : ٥٩٥ .
تمراز بن عبد الله الناصري : ٤٦٧ .
التمرباوي (سيف الدين) = أرغون شاه .
تمرباي الأشرفي : ٢٨٣، ٣٤١، ٥٢٣.
تمرباي الحسني الأشرفي : ٧ ، ٩ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٥٨ .
تمرباي الحسني : ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٤ .
تمر بغا المسمى منطاش الأشرفي الظاهري : ٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ – ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٧٠ .
تمربغا الكريمي الأشرفي : ٢٨٨ .
تمربغا المنجكي : ٢٦ ، ٨٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٥٠٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٦٢٠.
تمربغا ، الحاجب : ١٨٠ .
تمرلنك (السمرقندي) = تيمور بن غازي .
ابن تمرلنك : ٢١٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥٨٨ ، ٦٦٠ .

...

تنبك الحسني الظاهري : ٣٤٩ ، ٤٥٩ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٦٧٣ .
تنبك اليحياوي = تاني بك.
ابن التنسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .
تنكز أحمد البيدمري : ٢٩٩ .
تنكز الأشرفي الملقب بالأعور : ٢٩١ ، ٢٩٩ .
تنكز العثماني : ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٥ .

تنكز بغا الحططي : ٦٥٢ .
تنكز بغا : ٥٨٤ .
تنم الحسني = تنبك الحسني الظاهري .

. . .

التوزري القسطلاني ضياء الدين : ٢٣٠ .
التوزري ، الفخر : ٤٨٨ .
توكل ، الحاجب : ٤٨٦ .
التوكلي (عضد الدين) = الجنيد بن عبد الله .

. . .

تيمور بن غازي بن أبغاي الشهير بتمرلنك : ١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٨٨ ، ٦٠٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٧٣ .
ابن تيمية (تقي الدين الإمام) = أحمد بن عبد الحليم .
ابن تيمية (شرف الدين) = عبد الأحد بن أبي القاسم .

° ° °

(ث)

ثابت بن نعير بن منصور الحسيني : ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ .

. . .

ابن الثور (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد .

° ° °

(ج)

ابن الجابي (برهان الديـن) = إبراهيم بن مسعود .
ابن الجابي (نجـم الدين) = أحمد بن عثمان بن عيسى
ابن الجابي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن عثمان .
جاردمر (سيف الدين) = جردمر.
جار الله بن حمزة بن راجح الحسني المكي : ٥٩١ .
جـار الله (جلال الدين) = محمد بن محمد بـن محمود .
ابن الجاموس القيسي : ٢٦٥ ، ٣٣٣ .
جانبك اليحياوي : ٦٥١ .
جاني بلك (سيف الدين) = جانبك اليحياوي .

. . .

ابن جبارة (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن جبارة.
جبرائيل الخوارزمي : ١٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
جبرائيل ، من الملائكة : ٥٤٨ .

. . .

الجرائدي (عماد الدين) = محمد بن يعقوب بن بدران.
جرباش الشيخي الظاهري : ٢٧٣ ، ٣٠١ .
جربغا بن جردمر التركي : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٩٨ .
الجرجاوي (فخر الدين) = أياس .
الجرجاوي شمس الدين الفقيه : ٦٠ .
جرجي الأنطالي : ١٥٤.
جرجي الناصري الإدريسي : ١١٤ ، ٣١٦ .
جردمر ويقال جاردمر وجنتمر سيف الدين التركماني : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٧٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤٨٥ .
جركتمر الخاسكي الأشرفي : ٥٦٥ .
جركس الجلالي : ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ .
جركس الخليلي : ٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٣ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٥٧٧ ، ٦٠٠ .

جركس السودوني العلائي : ٣١٠ ، ٥٨٧ ، ٦٠٩ ، ٦٥٦

جركس المحمدي : ٢٦٧ .

ابن جرى (أبو بكر) = أحمد بن محمد .

. . .

الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي .

الجزري (علاء الدين) = قاسم بن أحمد بن المبارك.

ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن علي .

ابن الجزري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد محمد بن محمد بن علي .

. . .

الجعبري (برهان الدين) = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .

ابن الجعبري (الواعظ) = عبد اللطيف بن محمد .

أبو جعفو المقرئ الإمام النحوي بحلب : ٥٦٤ .

جقمق الألجاي : ٢٩٠.

جقمق الكمشبغاوي : ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .

. . .

الجلال بن عبد السلام : ٤٤٣ .

ابن الجلال (نور الدين) = علي بن يوسف .

جلبان العلائي : ٩١ ، ١٩٨ .

جلبان العلائي الكمشبغاوي : ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧ ، ٤٧٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٠ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤ .

الجلجولي (زين الدين) = عمران بن ادريس .

الجلولي ، أمين الدين المتصوف : ٥٦١ .

. . .

جماز بن هبة بن جماز الحسني الشريف : ٦٤ ، ٧٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٣٠٩ ، ٤٧٧ .

ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحيم .

ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم .

ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن ابراهيم بن سعد الله .

ابن جماعة (نجم الدين) = محمد بن عبد الرحمن.

جمال الدين بن بكتمر : ٢٩ .

جمال الدين الحاجب : ٣٠٨

جمال الدين الحنفي القاضي : ٥٠٣ .

جمال الدين (الاستادار) = يوسف بن أحمد بن محمد .

الجمالي (سيف الدين) = أبو بكر بن سنقر.

الجمالي (سيف الدين) = بهادر بن عبد الله .

الجمالي (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

ابن الجمل (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد .

ابن جملة (تقي الدين) = عبد الرحمن بن أحمد ابن ابراهيم .

ابن جملة (جمال الدين) = محمود بن محمد بن ابراهيم .

. . .

الجناني (الشيخ) = يوسف بن موسى .

ابن الجناني (نجم الدين) = أحمد بن محمد بن عثمان .

جنتمر الأشرفي : ٢٨٨ .

جنتمر التركماني الطرنطاي : ٤٦٠.

جنتمر (سيف الدين) = جردمر .

الجندي (غرس الدين) = خليل بن اسحاق .

ابن الجندي (تقي الدين) = أبو بكر الساعاتي .

الجنيد بن عبد الله التوكلي : ٤٨٦ .

. . .

ابن الجواشني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد .

الجوباني (علاء الدين) = ألطنبغا .

ابن الجوخي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد .
جوكان الجركسي : ٤٣ ، ٥٦ ، ٧١ .
جوهر الصقلي باني القاهرة : ٦١٧ .
جوهر الصلاحي : ٢٨٨ .
الجوهري (سيف الدين) = أقبغا اليلبغاوي.
. . .
الجيزي ، نور الدين ، المحتسب : ٥٧٣ .
الجيلي (شمس الدين) = أحمد بن علي بن الزبير .

* * *

(ح)

ابن الحاجب (جمال الدين) = عبد الله بن بكتمر .
ابن الحاجب (جمال الدين) = عثمان بن عمر بن أبي بكر .
حاجي بن الأشرف شعبان بن قلاوون الملك الصالح : ٥٨ ، ٨٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ .
الحارمي (برهان الدين) = ابراهيم بن سرايا.
الحارمي (شرف الدين) عباس بن عبد المؤمن .
ابن الحارمي ، والي دمشق : ٦٢١ ، ٦٦٢ .
الحاسب (فخر الدين) = محمد بن عبد الله بن إبراهيم .
الحاضري ، نور الدين القاضي : ٣٢٤ .
ابن الحافظ (جمال الدين) = محمود بن محمد بن إبراهيم .
الحافظي (صلاح الدين) = خليل بن صالح بن إبراهيم .
. . .
ابن الحباب (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الوهاب .
ابن الحباب (مجد الدين) = عبد الوهاب بن عبد الرحيم .
ابن الحبال (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن عبد الله .
ابن الحبال (عماد الدين) = أبو بكر بن محمد بن أحمد .
الحبتي ، شمس الدين القاضي : ٤٣٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨ .
الحبكي (علاء الدين) = علي بن زيادة .
ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسن بن عمر .
حبيبة بنت العز إبراهيم : ١٠٠ .
ابن حبيش الموقت : ٦٣٣ ، ٦٧١ .
. . .
الحجار (أبو العباس) = أحمد بن أبي طالب.
ابن الحجازي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن غازي .
ابن الحجازي (شرف الدين) = القاسم بن محمد بن غازي .
الحجاوي (علاء الدين) = علي بن سليم بن موسى .
الحجاوي (شمس الدين) = محمد بن سليم بن موسى
ابن حجر (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد
ابن حجة (تقي الدين) = أبو بكر بن علي بن عبد الله .
حجي بن موسى بن أحمد الحسباني السعدي : ٢٠ ، ٤٣ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٩ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٧٠ .
ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى .
ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى.
ابن حجي (بهاء الدين) = محمد بن حجي بن موسى .
. . .

ابن الحداد (نجم الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .
ابن الحداد (بدر الدين) = محمد بن عثمان بن يوسف .
ابن الحداد (محيي الدين) = يحيى بن علي بن مجلي .

. . .

ابن الحرامي = أحمد .
الحراني (النجيب) = عبد اللطيف بن عبد المنعم .
الحراني (علاء الدين العطار) = علي بن محمود بن علي .
الحراوي (ناصر الدين) = محمد بن يوسف بن علي .
ابن الحرستاني (تقي الدين الخشاب) = أبو بكر .
حرمي بن سليمان بن محمد البيانْي المصري : ٤٨٧ .
الحريري (شمس الدين) = محمد بن خليل بن محمد .
الحريري (شمس الدين) = محمد بن علي بن صلاح .

. . .

ابن حزم (الظاهري) = علي بن أحمد بن سعيد .

. . .

ابن الحسام (ناصر الدين) = محمد بن لاجين .
ابن حسان ، خطيب المصلى : ٣٨٣ .
الحسباني (عماد الدين) = اسماعيل بن خليفة .
الحسباني (زين الدين) = داود بن سعد .
الحسباني (بهاء الدين) محمد بن حجي بن موسى .
ابن الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن اسماعيل بن خليفة .
ابن الحسباني ، شمس الدين رئيس المؤذنين بالأموي : ٤٣٣ ، ٥٥٢ ، ٦٨٢ .
ابن الحسباني ، نجم الدين معيد الشامية : ٢٨٧ .
حسن بن باكيش التركماني : ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ .
حسن بن حسين العيثاوي : ٥١٤ .
حسن الرفاعي ، المتصوف : ٤٥ .
حسن بن عبد الكريم الغماري المعروف بسبط زيادة : ١٦ .
حسن بن عجلان بن رميثة الحسني المكي : ٥٥٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
حسن بن علي بن أحمد الكجكني : ٣٤٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٣١ ، ٥٥٠ .
الحسن بن علي بن سرور الرمثاوي الحديثي : ٦٧٤ .
الحسن بن علي بن عمر بن مسلم الكتاني : ١٩٨ .
حسن بن علي بن قشتمر : ٣٠٨ .
حسن بن عمر بن عيسى الكردي : ٩٥ ، ٢٥٨ ، ٤١٣ .
حسن قجا الأرغونساوي : ١١١ ، ٢٨٧ ، ٣٣٠ ، ٣٥٦ .
حسن بن محمد بن عبد الرحمن الاربلي المشهور بابن السديد : ٥٥٨ .
حسن بن محمد بن قلاوون : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٤١ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣٠٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨ .
حسن بن محمد بن محمد بن عبد القادر اليونيني البعلبكي : ١٤١ .
حسن بن منصور بن ناصر الزرعي : ٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٨٠ – ٨٢ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٨٧ ، ٤٥١ .
حسن بن منصور ، المحتسب : ٥٥٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ .
حسن بن يونس بن العماد المعروف بابن العسكري : ١٤٢ .
حسن ، التستري المصري : ٦٣١ .
حسن ، ويدعى الشيخ حسن ، الأمير : ٣٨٦ ، ٣٩٩ .
الحسني (الشريف) = هيازع بن هبة الله .
حسين بن أويس بن حسن ، صاحب بغداد : ٥٩ ، ٦١ ، ٨٢ . ٩٦ . ٩٧ .
حسين بن الأشرف شعبان : ٣١٣ .

حسين بن عدنان بن جعفر الحسيني الشريف : ١٠٦ ، ١١٤ ، ٥٥٧ .

حسين بن علي بن محمد الأذرعي المعروف بابن قاضي أذرعات : ٤٣١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٩ .

حسين بن علي ، الكوراني : ٢٨٦ ، ٤٠٠ ، ٦٥٥ .

حسين ، الخباز ، ويعرف بالخباز ، المصري : ٣٠٨ .

حسين ، دوادار نائب الكرك : ٢٧٨ .

الحسيني (برهان الدين) = ابراهيم بن عدنان.

الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى .

الحسيني (محيي الدين) = محمد بن عدنان بن الحسن

الحسيني (شمس الدين) = محمد بن محمد العقيبي .

الحسيني (صدر الدين) = مرتضى بن إبراهيم .

. . .

الحصكفي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي .

الحصني (كمال الدين) = محمد بن حسن .

. . .

حطط اليلبغاوي : ٨ ، ١٤ .

. . .

الحفصي (السلطان) = أحمد بن محمد بن أبي بكر .

. . .

الحكري (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله.

. . .

ابن الحلاوي ، شيخ العشير : ٦٥٠ .

الحلبي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن خليل .

الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى .

الحلبي (بدر الدين) = خليل بن محمد بن سليمان .

الحلبي (نجم الدين) = عبد اللطيف بن محمد بن موسى .

الحلبي ، ابن امين الملك ، شمس الدين : ٤٣٠ .

الحلبي ، أبو موسى : ٤٥٤ .

ابن الحلواني (أمين الدين) = محمد بن أبي بكر .

الحلي (صفي الدين) = عبد العزيز بن سرايا .

. . .

ابن حماد (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن اسماعيل .

حمزة بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري : ٥٦٢ .

الحمصي (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي .

الحمصي ، تقي الدين الشيخ : ١١ ، ٨٨ ، ١٣٨ .

ابن الحمصي (شهاب الدين) = أحمد بن سنجر .

أبو حمو بن يوسف بن عبد الرحمن ، صاحب تلمسان : ٣٥١ .

الحموي ، علاء الدين القاضي : ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٥٠٤ ، ٥٤٦ .

حميد ، أمير عرب آل مرى : ٤٦٨ ، ٥١٦ .

. . .

حنبل (نور الدين) = علي بن أيدغدي .

ابن الحنش ، أمير عرب قيس : ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤١٠ ، ٤١٩ .

ابن حنش (شمس الدين البابي) = محمد بن اسماعيل.

. . .

الحواري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن نشوان.

. . .

حيار بن مهنا بن عيسى ، أمير عربان آل فضل : ١٧ .

أبو حيان (الأندلسي أثير الدين) = محمد بن يوسف بن علي .

حيدر بن يونس بن العماد ، ابن العسكري : ٣٣٧ .

* * *

(خ)

الخابوري (صدر الدين) = محمد بن أبي بكر بن عياش .

خاطر أمير عربان الكرك : ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ .

خالد بن قاسم بن محمد أبو البقاء الواني الشيباني : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٦٨ .
خالد بن يوسف بن سعد النابلسي : ٣٠٥ .
...
الخباز (بدر الدين) = حسين المصري .
ابن الخباز (شهاب الدين) = أحمد بن ابراهيم .
ابن الخباز (المقرئ) = صلاح الدين المصري.
ابن الخباز (تقي الدين) = محمد بن محمد .
...
الختني (بدر الدين) = يوسف بن عمر بن حسين .
...
خجا شيخ الكججاني : ٨٢ .
...
خديجة بنت تاج الدين اسرائيل : ٥٦٣ .
...
الخروبي (ولي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد .
ابن خريص الرافضي : ١٠ .
...
ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم بن محمد بن عيسى .
ابن الخشاب (كمال الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله .
...
خضر بن عبد الله بن عمر الجويني : ٤٣٢ ، ٥١٩ .
خضر الكردي : ١٥ .
خضر الكريمي : ٦١٥ .
خضر بن يوسف بن سحلول الحلبي : ٤٨٦ .
ابن خضر (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر .
...
الخطابي (ناصر الدين) = محمد المصري الجندي.
ابن خطلشاه (شهاب الدين) = أحمد بن محمد .
ابن خطلشاه (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد .
خطيب داريا (شهاب الدين) = أحمد بن سليمان بن يعقوب .
ابن خطيب بيت لهيا : ٤٦٩ .
ابن خطيب جبرين (فخر الدين) = عثمان بن علي .
ابن خطيب الحديثة (بدر الدين) = الحسن بن علي بن سرور.
ابن خطيب الحديثة شرف الدين الدمشقي : ٣٨٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٦١٠ ، ٦٧٥ .
ابن خطيب زرع (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد .
ابن خطيب عذرا (برهان الدين) = ابراهيم بن محمد ابن عيسى .
ابن خطيب عين ثرما (علاء الدين) = علي بن محمد بن أبي المجد .
ابن خطيب كفر عامر فخر الدين : ١٠٧ .
ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن محمد بن سعيد .
ابن خطيب نقيرين (ناصر الدين) = محمد بن محمد ابن محمد .
ابن خطيب يبرود (شمس الدين) = محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن .
ابن الخطيب (لسان الدين) = محمد بن عبد الله بن سعيد .
...
خلف بن أبي بكر بن أحمد النحريري : ٤٢٣ .
خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي : ٧ .
الخلوتي (أمين الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
خليل بن اسحاق بن موسى الجندي المصري : ٤٤٣ .
خليل بن أيبك بن عبد الله الصقدي : ٤١١ ، ٤٩٥ ، ٥٩٥ .
خليل بن الجمال المغني : ٢٥٦ .
خليل بن دولغادر التركماني : ٥٦ ، ٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ .
خليل بن سنجر : ٢٦٤ .
خليل بن صالح بن إبراهيم الحافظي : ٣٥٦ .

خليل بن عبد الوهاب بن سليمان ، ابن الشيرجي : ١١٥ ، ١٣٨ ، ٤٥٣ .
خليل بن علي بن عرام : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧١ ، ٢٨٥ .
خليل بن فرج بن سعيد الإسرائيلي : ٢٢٧ .
خليل بن قراجا بن دولغادر التركماني : ٥٦ ، ٦١ ، ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٦٧٦ .
خليل بن كيكلدي العلائي : ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣٥٢ ، ٥٩٤ .
خليل بن محمد بن بولاد : ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٦٥٠ .
خليل بن محمد بن سليمان الحلبي : ٥٩٤ .
خليل بن محمد بن سنجر الهلالي : ٥٩ ، ٢٥٤ .
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الأقفهسي : ٦٨٦ .
خليل بن محمد ابن الرجبي : ٢٦٠.
خليل بن يوسف بن اسماعيل النواوي : ٥٦٣ .
خليل سيف الدين الحاجب : ٢٥٤ .
ابن خليل (أبو الحجاج) = يوسف بن خليل بن قراجا .

. . .

الخوارزمي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم .
خوندة = فاطمة بنت منجك .

. . .

خير الدين القاضي : ٩٢ .
ابن خير (جمال الدين) = عبد الرحمن بن محمد ابن محمد .
ابن الخيمي (مجد الدين) = ابراهيم بن علي بن محمد
الخيوقي (أبو الجناب) = نجم الكبراء .

* * *

(د)

الداراني ، صدر الدين تلميذ النووي : ٦١٢ .
داود بن سعد الحسباني : ٦٧٥.
داود بن علي بن خلف الظاهري : ٨٩.
الداوودي (صدر الدين) = بديع بن نفيس.

. . .

الدبابيسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم.
الدبوسي (أبو زيد) = عبد الله بن عمر بن عيسى.

. . .

الدجوي شهاب الدين المالكي : ٤٢٣ .

. . .

أبو درقة (سيف الدين) = قطلوبغا الأسنقجاوي .
الدشتي ، محدث : ٦٨٠ .
ابن دعا الشريف : ٤٥٩ ، ٦١٧ ، ٦٢١ .

. . .

الدفري (شهاب الدين) = أحمد .

. . .

دقماق المحمدي الظاهري : ٥٠٦ ، ٥٢٣ .
ابن دقماق (صارم الدين) = ابراهيم بن محمد بن دقماق .
دقيانوس الملك : ٥٥٠ .
ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن وهب .
الدلاصي (نجم الدين) = أحمد بن محمد .

. . .

الدماميني (بهاء الدين) = عبد الله بن محمد .
الدماميني (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر .
ابن الدماميني (تاج الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله .
دمرداش الأطروش : ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
دمرداش القشتمري : ١٣٧ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٤٠٠ .
دمرداش المحمدي : ٣٨٧ ، ٤٥٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ .
دمرداش اليوسفي : ٢٦٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠ .
الدمشقي (علاء الدين) = علي بن أيبك .

ابن الدمشقي (علاء الدين) = علي بن محمد بن أبي المجد .
الدمنهوري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الهادي .
الدمياطي = أحمد بن عبد المؤمن .
الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف .
الدميري (صفي الدين) = أحمد بن محمد بن عثمان .
الدميري (تاج الدين) = بهرام بن عبد الله .
الدميري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الملك .
الدميري (كمال الدين) = محمد بن موسى بن عيسى .

. . .

الدنيسري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي .

. . .

ابن الدهان (تقي الدين) = عبد الله بن علي بن محمد .

. . .

دولات خجا التتري : ٥٠٦ .

. . .

ابن الديري المقدسي : ٢٠٣ .

* * *

(ذ)

الذهبي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .
الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان .

. . .

ذو الغادر التركماني : ٧٠ .
ابن ذو الغادر التركماني : ١٨٤ ، ٢٧٣ .

* * *

(ر)

الرازي (عز الدين) = يوسف بن محمود بن محمد .
راشد الأسود التكروري : ٥٢٩ .
ابن راضي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن راضي .
ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع .
الرئيس البلقاوي التاجر : ٥٠١ .

. . .

ابن الربعي تاج الدين المالكي : ٥٨ ، ٦٥٤ .
ابن الربوة القاضي : ٥١٥ ، ٦٦٢ .
ابن الربوة (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن علي .
ابن ربيع الأندلسي : ١١٩ .

. . .

ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد .
ابن رجب (ناصر الدين) = محمد بن رجب بن محمد .
ابن رجب شرف الدين : ١٨٩ .

. . .

ابن الرجبي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد .
ابن الرجبي (شمس الدين) = محمد التاجر .
ابن الرجبي (محيي الدين) = يحيى بن يعقوب .

. . .

ابن رزين (نجم الدين) = عبد الرحيم بن عبد الوهاب .
ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد المحسن .
ابن رزين (تقي الدين) = عمر .

. . .

رسول بن عبد الله القيصري : ٣٨ ، ٩٢ .
رسول صاحب المغرب : ٣٤٧ .
رسولا بن أحمد التركماني التباني : ٣٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ١٣٣ ، ٤٠١ ، ٤٨٩ .
الرسولي (افتخار الدين) = ياقوت بن عبد الله .

. . .

ابن رشد (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد .

. . .

ابن أبي الرضا (شهاب الدين) = أحمد بن عمر .

رضوان العجمي المصري : ١٤٢ .

ابن الرضي (شرف الدين) = أحمد بن محمد .

ابن الرضي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن يوسف .

ابن الرضي (بدر الدين) = محمد بن يوسف بن أحمد .

. . .

ابن الرقيق (جمال الدين) = عبد الله .

رقية بنت أحمد بن صصري : ١٤٢ .

. . .

الركراكي برهان الدين المالكي : ١٨٤ ، ٥٠٣ .

الركراكي (أبو عبد الله) = محمد المصري .

الركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف .

ابن الركن (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن بيبرس .

. . .

الرماح (سيف الدين) = يونس الظاهري .

الرمشاوي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن موسى .

الرمشاوي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن موسى .

رمضان بن عبد الله الكردي : ٦٨٥ .

رمضان زين الدين التركماني : ٤٠١ .

. . .

ابن الرهاوي (جمال الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد .

. . .

ابن الرويهب (كريم الدين) = عبد الكريم القبطي .

. . .

ابن ريشة = تاج الدين القبطي .

ابن ريشة (أمين الدين) = عبد الله بن فضل الله .

* * *

(ز)

زادة (شهاب الدين) = أحمد بن أبي يزيد .

زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا : ٨، ١١، ٣١، ١٣٥ ، ١٥٣ ، ٣٠٩ .

. . .

زبالة الفارقاني : ٨٧ ، ٩٧ .

ابن الزبيدي المحدث : ٢٣٢ ، ٦٦٧ .

الزبير بن علي الأسواني : ١٨ ، ١٤٧ ، ٥٣٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ .

ابن الزبير الحنبلي : ٦٢٦.

الزبيري (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر.

الزبيري أبو الفضل القاضي : ٣٥٢ .

. . .

ابن الزراد (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء .

الزرعي (بدر الدين) = حسن بن منصور .

الزرعي (فخر الدين) = عثمان بن أحمد بن عمرو .

الزرعي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن ناصر .

الزرعي (جلال الدين) = محمد بن محمد بن عثمان .

الزركشي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد .

ابن الزركشي (بدر الدين) = محمد بن عبد الله .

الزريقاء ، المغنية : ١٢٣ .

. . .

ابن زقاعة (برهان الدين) = ابراهيم بن محمد بن بهادر .

ابن الزقاق (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد .

...

زكريا بن إبراهيم بن محمد المستعصم بالله العباسي : ١٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ .
زكريا أبو يحيى التونسي : ٥٠٤ .
زكري (المستعصم) = زكريا بن إبراهيم بن محمد .
ابن الزكي (تقي الدين) = عبد الكريم بن عبد الملك.
ابن الزكي (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم.
ابن الزكي (علاء الدين) = علي بن عبد الملك .
ابن الزكي (صلاح الدين) = يوسف بن عبد الملك .

...

ابن الزمكحل (عماد الدين) = اسماعيل المصري.
ابن الزملكاني (بدر الدين) = محمد بن حسن بن أحمد .
ابن الزملكاني (كمال الدين) = محمد بن علي بن عبد الواحد .

...

ابن زنبور (فخر الدين) = ماجد بن أحمد .
الزنكلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز .

...

ابن زهرة = شمس الدين ابن زهرة .
الزهري (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد.
الزهري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن صالح .
الزهري (تاج الدين) = عبد الوهاب بن أحمد بن صالح .

...

أبو زيان بن أبي حمو صاحب تلمسان : ٥٠٤ .
ابن زيد جمال الدين القاضي : ٥٦٠ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ .
الزيلعي (شمس الدين) = محمد أبو عبد الله .
زينب بنت أحمد المعروفة ببنت الكمال : ١٧ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٤٠٣ ، ٥٣٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ .
زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر : ١٢٥ ، ٢٥٨ ، ٦٢٦ ، ٦٦٧ .
زينب بنت أحمد بن محمد الشريشي : ٤٨٧ .
زينب بنت أحمد بن محمد بن المنجا : ٥١ .
زينب بنت اسماعيل ، أمة العزيز : ٢٠٧ .
زينب بنت محمد بن علي البالسي : ١٢١ .
زينب بنت موفق الدين الحنبلي : ١٩٩ .
زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد السلام: ٩٧ .
الزيني (التقوي) = مفتاح الزيني .

* * *

(س)

السارجي المحدث : ٢٥٨ .
ساطلمش الجلالي : ١٥ ، ٣٠٨ .
ابن ساعد (الرقي) = محمد بن علي بن ساعد .
سالم بن عبد الرحمن القلانسي أمين الدين : ٣٧ ، ٥١٣ .
سالم بن فرج، مشد الدواوين : ٥١٠، ٥٥٠.
سالم الدوكاري التركماني : ١٠٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤١٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٦٢٢ .

...

سبرج الكمشبغاوي : ١١١ ، ٢٥٤ .
سبط ابن التنيسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .
سبط زيادة = حسن بن عبد الكريم .
سبط السلعوس = أحمد بن محمد بن يحيى .
سبط ابن العجمي (برهان الدين) = ابراهيم بن محمد ابن خليل .
ابن سبع (تقي الدين) = محمد بن عبد القادر بن علي .
ابن سبع القاضي : ٥٨٧ .
ابن السبع : ٣٣١ .

السبكي (زين الدين) = عبد الكافي بن علي بن تمام.
السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي .
السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن علي .
السبكي (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد البر.
السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر بن يحيى .
السبكي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر.
السبكي (جلال الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
السبكي ، نجم الدين الشافعي : ١٢ .
ابن السبكي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن محمد.

. . .

ست الأهل بنت علوان : ٥١ ، ١٩٦ .
ست الخطباء السبكية : ١٢١ .
ست الفقهاء الواسطية : ١٩٧ ، ٢٥٤ ، ٦٢٦ .
ست الوزراء بنت عمر بن المنجا : ١٦ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٤٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣١١ ، ٦٣٤ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ .

. . .

ابن السديد (بدر الدين) = حسن بن محمد بن عبد الرحمن .

. . .

ابن السراج (عماد الدين) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح .
ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
ابن السراج (ناصر الدين) = محمد بن محمود بن أحمد .
ابن السراج (جمال الدين) = محمود بن أحمد بن مسعود .
سراي بن عبد الله الطويل اليلبغاوي : ٢٣ ، ٣٠٩ .
السروجي (شمس الدين) = محمد ، المؤذن .

. . .

سعد بن اسماعيل بن يوسف النواوي : ٩٣ ، ١٦٢ ، ٤٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٢١ ، ٦٤٨ .
سعد البهائي مولى بهاء الدين السبكي : ٦٣١ .
سعد بن أبي الغيث الحسني سلطان ينبع : ١١٦ .
سعد بن نصر بن علي البعلي : ٥٦٣ .
ابن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد بن سعد .
سعيد ، العجلوني : ٥٦٣ .

. . .

ابن السفاح (ناصر الدين) = محمد بن صالح بن عمر .
سفرجاه الرومي : ٥٨٣ ، ٥٩٦ .

. . .

السكسيوي (جمال الدين) = عبد الله بن أبي عبد الله .
السكسيوي (شمس الدين) = محمد بن يحيى بن سليمان .

. . .

ابن السلادار المهمندار : ٢٧٠ .
ابن السلار (ناصر الدين) = إبراهيم بن أبي بكر بن عمر .
ابن السلار (أمين الدين) = عبد الوهاب بن يوسف .
سلام بن محمد الخفاجي ، ابن التركية : ١٠٧ ، ٥٣٠ .
ابن سلام (علاء الدين) = علي بن الحسين بن علي.
ابن سلامة (نور الدين) = علي بن أحمد بن محمد .
السلاوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد.
السلاوي (شمس الدين) = محمد بن عمر .
ابن السلعوس (عز الدين) = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .
السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد.
سلمى بنت تقي الدين السبكي : ٦٢٩ .
سلمان الأمير والي الولاة : ٥٧٩ .
سليمان بن أحمد بن سليمان العسقلاني : ١٢١ .
سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي : ١٣ ، ٥١ ، ٩٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٤٤٦ ، ٥٣٥ ، ٥٩٢ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٨٠ .

سليمان بن خالد بن نعيم البساطي : ٦٠ ، ٨٤ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ٣١٠ .
سليمان بن عنقاء بن مهنا : ٦٦٧ ، ٦٧٦ .
سليمان القرافي المغني : ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
سليمان بن محمد البيأني المصري : ٤٨٧ .
سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي : ٥٠ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ .

. . .

السماقي (شرف الدين) = قاسم بن سعد بن محمد .
السمسطاري = بدر الدين .
السمناني (نجم الدين) = محمود بن علي بن أحمد .
ابن سمول (صارم الدين) = إبراهيم بن خليل .
ابن السمين (علم الدين) = يحيى القبطي .

. . .

سن ابرة (علم الدين) = عبد الوهاب .
ابن السنجاري (نجم الدين) = عبد الكريم بن محمود .
ابن السنجاري = علاء الدين بن نجم الدين .
سنجر الشجاعي : ٧٦ ، ٣٢٣ .
ابن سند (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن موسى .
ابن سند (شمس الدين) = محمد بن موسى بن سند .
سنقر الأشقر نائب الشام : ٤٢ ، ٧٦ .
سنقر القضائي : ٤٩٠ .
سنقر نائب سيس : ٢٦٦ .
سنية بنت محمد شاه : ٥٧٢ .

. . .

ابن سوادة ، كاتب السر ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .
سودون باق السيفي : ٢٦ ، ٢١٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٤٥٣ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ .
سودون من زاده الظاهري : ٣٨٨ ، ٦٥١ .
سودون بن عبد الله الفخري الشيخوني : ٧ ، ٢٤ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٣ ، ٤٥٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٩٦ .
سودون الجركسي الدوادار : ٦٤٩ .
سودون الرماح : ٢٩٠ .
سودون طاز = سودون من علي بيه .
سودون الطرنطاي الظاهري : ١٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠ ، ٥٠٠ ، ٥٧٢ .
سودون الطيار الناصري : ٣٢٥ ، ٣٨٠ ، ٥٤١ .
سودون الظريف الظاهري : ٦٤٩ ، ٦٦٥ .
سودون العثماني السابقي : ١٨٤ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٤٩ .
سودون العلائي : ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٩٩ .
سودون العلائي الأمير : ١٠٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ .
سودون من علي بيه المعروف بسودون طاز : ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ .
سودون المظفري : ٥٦ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٩ .
سودون النوروزي : ٤٦٩ .
سودون اليحياوي : ٢٧٣ .
سولي بن قراجا بن دولغادر : ٦٠ ، ١٥٥ ، ٢٦٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٥٤٥ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ .
سونجا بن محمد بن سونجا : ١٩٩ .

. . .

ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
سيف بن علي ، مقدم الدولة : ٧٢ .

* * *

(ش)

الشاذلي (صاحب الشاذلية) = ياقوت بن عبد الله .
شاذي خجا العثماني : ٥٧٩ .
ابن شاش (فتح الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .
الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف
الشاطر (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الهادي .
ابن الشاطر (زين الدين) = عمر بن علي .
الشافعي (الإمام) = محمد بن إدريس .
ابن أبي شاكر تقي الدين : ٦٥٥ .
ابن أبي شاكر (تاج الدين = عبد الرحيم بن أبي شاكر .
ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله .
شاهين الحسني الطواشي : ٥٧٣ ، ٥٧٦ .
شاهين الصرغتمشي : ١٠ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ .

. . .

الشجاعي (علم الدين) = سنجر الشجاعي .
ابن الشجاعي (جمال الدين) = يوسف بن علي .
ابن شجرة (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر .

. . .

ابن الشحنة (شهاب الدين) = أحمد بن أبي طالب .
ابن الشحنة (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد ابن مبارك .
ابن الشحنة (محب الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن محمود .

. . .

الشرائحي (صدر الدين) = ابراهيم بن خليل .
ابن الشرائحي (جمال الدين) = عبد الله بن إبراهيم بن خليل .
شرف الدين الأرزنجاني : ١٠٢ .
شرف الدين الحنبلي القاضي : ٣٨٢ ، ٤١٤ .
شرف الدين الكركي : ٣٤١ .
ابن شرفشاه (شرف الدين) = محمد بن شرفشاه .
الشرفي (سيف الدين) = اسندمر .
الشريشي (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن محمد .
ابن الشريشي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .
ابن الشريشي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .
الشريف الفاخوري المقرئ : ٦٨٣ ، ٦٨٨ .
شعبان بن الحسين ، الملك الأشرف : ١٤ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٣٠ ، ٥٦٥ ، ٥٩٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٥ .
شعبان بن علي بن إبراهيم المصري : ٣٦ ، ١٦٢ ، ٤٦٤ .

. . .

شقرى بنت قاضي اليمن ، المحدثة : ٤٩٤ .
ابن الشقيرا الأمير : ٤٦٠ .
شكر أحمد البيدمري : ٤٧٥ .
شكربيه العثماني : ٤٧٨ .

. . .

ابن الشماع (أمين الدين) = محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن .
ابن شمريوخ (فخر الدين) = عثمان بن أحمد بن عثمان .
ابن شمريوخ (جلال الدين) = محمد بن محمد بن عثمان .
شمس الدين بن زهرة : ١٠٨ ، ١٣٨ .
شمس الدين العلائي : ٦٠ .
الشمسي (عز الدين) = أيدمر .

. . .

الشنشي (شهاب الدين) = أحمد .
شنكل (شمس الدين) = صواب السعدي .

. . .

شهاب الدين بن الشهيد : ٥٨٨ ، ٦٠٤ .
شهاب الدين الغزي : ٦٠ ، ٢٨٠ ، ٤٦٣ .
شهاب الدين ، الدوادار : ٤٠٧ ، ٥٥٤ ، ٥٨٠ ، ٦١٣ .
ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = ابراهيم بن محمود ابن سليمان .
ابن الشهاب محمود (بدر الدين) = محمد بن موسى بن محمد .
ابن الشهاب محمود (شرف الدين) = موسى بن محمد ابن محمد .
الشهبي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن إسحاق .
الشهرزوري (صلاح الدين) = محمد بن علي بن محمود.
ابن الشهيد (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد .
ابن الشهيد (نجم الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد .

...

الشوبكي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد .

...

الشيخ أصلم (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق .
شيخ حسن = حسن .
شيخ السليماني الظاهري المسرطن : ٦١٦ .
شيخ الصفوي : ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٤٢٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ .
شيخ المحمودي الظاهري : ٥١٢ ، ٥٤١ ، ٦١٦ .
ابن الشيخ (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الهادي .
ابن الشيخ خليل (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن فرج .
ابن شيخ السلامية تقي الدين الحنبلي : ٢١٦ .
شيخون الناصري : ٦٩ ، ١٥١ ، ٢٢٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٨ ، ٥٩٦ .
الشيرازي (ناصح الدين) عبد الرحمن بن نجم الدين .
ابن الشيرازي (شمس الدين) = محمد بن عبد الحميد.
ابن الشيرازي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
ابن الشيرجي (صلاح الدين) خليل بن عبد الوهاب .

* * *

(ص)

ابن الصاحب (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد .
ابن صاحب شيراز (جلال الدين) = محمد بن محمود .
صارم الدين البيدمري : ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ .
صارم الدين ابن الصارم : ٣٤١ .
صالح بن إبراهيم بن صالح التنوخي : ٩٧ .
صالح بن خليل بن سالم المعري : ٥٩٥ .
صالح بن خولان : ٤٨٧ .
الصالح (الملك عماد الدين) = اسماعيل بن محمد .
ابن صالح (ناصر الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن صالح .
صالحة بنت أحمد البعلبكي : ٦٣٢ .
الصالحي (عماد الدين) = إسماعيل بن حسن .
الصالحي (شرف الدين) = يحيى بن حسن بن محمد .
الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق.
ابن الصائغ أمين الدين بن كمال الدين : ٢٤٧ .
ابن الصائغ شهاب الدين القاضي : ٤٢٤ .
ابن الصائغ (محيي الدين) = أحمد بن عبدالله بن محمد .
ابن الصائغ (بدر الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

صائم الدهر (التبريزي) = محمد بن صديق .

. . .

صدقة بن سلامة بن حسين المسحراتي : ٤٠٨.
صدقة بن الملاح الخشاب : ٦٧٠.
صدقة ، بدر الدين الصاحب : ١١ ، ٣٢ ، ٦٤ .
صدقة ويدعى محمد بن عمر المنصوري : ٢٠٠ .

. . .

ابن الصراف : ١٩٤ .
صراي المحمدي : ٤٥ .
صرايتمر التمرباي : ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٠٢ .
صرايتمر شلق الناصري : ٥٧٩ .
صربغا الظاهري : ٣٧١ ، ٣٩٤ .
الصرخدي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي .
الصرخدي (شمس الدين) = محمد أبو عبد الله .
الصرخدي (شرف الدين) = محمود بن أحمد بن صالح .
صرغتمش المحمدي : ٥٤١ ، ٦١٥ ، ٦١٦ .
صرغتمش الناصري : ٥٤ ، ٩٦ ، ٢٥٥ ، ٤٧٣ ، ٥٥٠ .
الصرغتمشي (فخر الدين) = أياس .
صرق الظاهري : ٦٢١ .

. . .

ابن صصرى (نجم الدين) = أحمد بن محمد بن سالم .

. . .

الصغدي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد .
ابن الصغير (شمس الدين) = محمد بن محمد بن الصغير .

. . .

الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أيبك .
الصفدي (تاج الدين) = محمد بن خليل بن أيبك .

الصفي الحلي الشاعر = عبد العزيز بن سرايا .

. . .

الصقري (ناصر الدين) = محمد بن الحسام .

. . .

صلاح الدين المصري ابن الخباز : ٤٥٧ .
ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد الرحمن .
الصلتي (عماد الدين) = إسماعيل بن أبي بكر .
الصلتي (شمس الدين) = محمد بن عباس بن محمد .
الصلتي (بدر الدين) = محمد بن عبد الله بن أحمد .

. . .

صمصام بن حمزة الرومي : ١٤٣ .

. . .

صنجق الحسني : ٩ ، ١٠ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ .
صندل الطواشي المنجكي : ٥٧٦ .
الصنهاجي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن علي .

. . .

صهر أكمل الدين (عز الدين) = عبد العزيز بن محمود .
الصهيوني (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .

. . .

صواب السعدي المعروف بشنكل : ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٣٧٨ .
الصوفي إبراهيم الحلبي .
ابن الصوفي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله .

. . .

الصيرامي (علاء الدين) = العلاء بن أحمد.
ابن الصيرفي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن محمد .

* * *

(ض)

ابن ضامر (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن حسن.

. . .

ضياء بن سعد الله القزويني القرمي : ٢٥٩ ، ٤٤٧ .

ابن الضياء الحموي المحدث : ٥٩٣ .

* * *

(ط)

طاز بن عبد الله الناصري : ٣٩٧ .

طاشبغا العمري : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ .

طاهر بن الحسين بن عمر الحلبي ابن حبيب : ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٣١٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٥٤ ، ٥٣٤ ، ٦٤٦ .

. . .

الطباطبي (جمال الدين) = عبد الله بن عبد الكافي .

طبج المحمدي التركي : ٢٣ ، ٢٦ ، ٨٨ ، ١٤٣ .

الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

الطبري (محب الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم .

الطبري (نجم الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .

ابن الطبلاوي (علاء الدين) = علي بن عبد الله .

ابن الطبلاوي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

. . .

ابن الطحان (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن سالم .

ابن الطحان (شمس الدين) = محمد بن أيوب بن علي .

. . .

الطرابلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي بكر .

الطرسوسي (عماد الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد .

طرنطاي الكاملي : ٨٤ ، ١١٥ ، ١٥٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٤٤٠ ، ٥٧٢ .

. . .

طشتمر البدري الناصري حمص أخضر : ١٥ .

طشتمر الخازندار : ٢٢٢ .

طشتمر الشهابي اليلبغاوي : ٨ ، ٦١ ، ٧٢ .

طشتمر العلائي : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦٨ ، ٣٩٦ ، ٤١٧ ، ٤٤١ ، ٥٩٦ .

طشتمر المظفري : ١١١ .

الطشلاقي = علاء الدين .

. . .

طغاي تمر الجركتمري : ٣٢٣ ، ٣٥٧ .

طغنجي اليلبغاوي : ٦١٦ .

طغيتمر القبلاوي : ٣٢ ، ٣٧ ، ٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٣٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٤٢٨ ، ٦٦١ .

طغيتمر النظامي : ١١٩ .

. . .

طقتمش خان : ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٥١٢ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ .

طقطاي الطواشي : ٢٦٨ ، ٤٣٩ .

. . .

طلحة البجائي المغربي : ٤٤١ ، ٥٦١ .
طليس (أمين الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحيم .
. . .
الطنبذي (نجم الدين) = محمد بن عمر بن محمد .
. . .
الطواويسي (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد الله بن يوسف .
طوخي الحسني : ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥ .
الطوخي = خلف بن حسن بن عبد الله .
ابن الطوخي (بدر الدين) = محمد بن محمد .
الطوسي (ناصر الدين) = محمد بن علي .
طوغان العمري : ٣٢٧ .
طولو من علي شاه : ٤٧٠ ، ٥٥٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٦٠٨ ، ٦٦٥ .
طولوبغا الأحمدي : ٢٨٧.
الطولوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن محمد .
الطويل = سراي بن عبد الله .
. . .
ابن أبي الطيب (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن محمد .
طيبغا الخليلي : ٥٨٠.
طيبغا السكري : ١٨٠ .
طيبغا الطويل : ١٥٤ ، ٦٧٤ .
طيدمر : ٤١٥ ، ٥٠٥ .
طيقور (الحاجب) = بيقجاه الشرفي .
الطيماني (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن طيمان.
طينال المارديني : ٢٢٩ .

* * *

(ظ)

الظاهر (الملك) = برقوق بن آنس .
الظاهر (الملك) = بيبرس البندقداري .
الظاهر (الملك مجد الدين) = عيسى بن داود .
الظاهري (عز الدين) = أزدمر .
ابن الظاهري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد .
. . .
ابن ظبيان (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن ذبيان .
. . .
ابن ظهيرة (شهاب الدين) = أحمد بن ظهيرة .

* * *

(ع)

العائذي (شرف الدين) = موسى بن محمد بن عيسى .
عائشة (رض) زوج الرسول (صلعم) : ١٣٤ .
عائشة بنت آنس الشركسية أم برقوق : ٣٤٧ .
عائشة بنت أبي بكر بن عيسى ، المحدثة : ٤٠٣ .
عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة : ٢٢٩ .
عائشة خاتون القردمية : ٥٩٧ .
العادلي (شرف الدين) = صدقة بن عمر بن محمد .
عاصم بن محمد الحسني : ٢١ ، ٤٥ .
ابن العاقولي ، صدر الدين : ٥٠٦ .
العامري (عماد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى.
العامري (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى .
العامري (صائن الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد
العامري (بهاء الدين) = محمد بن عمر بن عامر .
العامري ، تقي الدين الفقيه : ٥٥٤ .
العامري فخر الدين القاضي : ٢٤٥ ، ٤٦٣ ، ٥٢١ .
. . .
العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر.
عباس بن حسين التميمي المصري : ٤٦ .

عباس بن عبد المؤمن بن عباس الكفرماوي الحارمي : ٩٨ .
ابن عباس (شمس الدين) = محمد بن عباس .
ابن عباس شهاب الدين المعري : ١١ .
ابن عبد المحدث : ٢٥٦ .
عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني : ١٣ .
عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي : ٥٩٢ .
ابن عبد الحق (برهان الدين) = إبراهيم بن علي .
ابن عبد الحق (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
ابن عبد الحق (بدر الدين) = محمد بن عمر بن محمد.
عبد الحميد بن السراج : ٢٠٠ .
عبد الخالق بن عبد المؤمن بن سعيد : ٦٦٩ .
عبد الخالق بن علي بن الحسن ، ابن الفرات : ٤٤٣ .
ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم .
ابن عبد ربه (فخر الدين) = اسماعيل بن محمد .
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، الفركاح : ٢٢٨ .
عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جملة : ٤٧ .
عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي : ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٤٨٨ .
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ، ابن البغدادي : ١٥ ، ٥٩٣ .
عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك ، ابن الشحنة : ٦٣٣.
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، ابن عياش : ٤٠٨ .
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، المرداوي : ٢٥٦ .
عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد : ٥٧٦ .
عبد الرحمن بن اسماعيل بن عمر بن كثير : ٣٥٧ .
عبد الرحمن بن أبي حمو أبو تاشفين ، ٣٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ .
عبد الرحمن بن سالم بن سليمان البصروي : ٦٧٧ .
عبد الرحمن بن عبد الرزاق ، ابن مكانس ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٣٠٨ ، ٣٥٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن الخشاب: ٥٤١ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الكفيري : ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٤٢ ، ٦١٨ ، ٦٥٤ .
عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري : ٦٣٥ .
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني : ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٣١٥ .
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، الذهبي : ٦٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، المدني : ١٢٥ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد ، ابن عبد الهادي : ١٥٠ ، ٢٦١ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن رشد : ٨١ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢٣٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري المحلي : ٨١ ، ٤٢٣ ، ٦١٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خير : ٦٠ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون : ٩١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف المصري : ١٣٥ ، ١٤٥ .
عبد الرحمن بن محمود بن علي القيصري : ٤٤٤ .
عبد الرحمن بن معين الدين الحنفي : ١٨٤ .
عبد الرحمن بن منكلي بغا الشمسي : ١٣٨ ، ٥٣٠ .
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفوني : ٣٥٢ .
عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول : ٤٧ ، ٤٨٦ .
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي : ٦٣٦ .
عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي : ١٧٨ ، ٢٦١ ، ٥٦٦ .

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي : ٣٦ ، ٥٢ ، ١٠٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٣٦٥ ، ٤٥١ ، ٥٦٩ ، ٦٣٧ .
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الكردي: ١٦ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٦٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٨.
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الرحيم النواوي : ٦٧٧ .
عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف ، ابن شاهد الجيش : ١٢ .
عبد الرحيم بن عبد الوهاب المصري، ابن رزين: ٣١١.
عبد الرحيم بن ماجد بن أبي شاكر : ٣٤١ ، ٤٢٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٧ ، ٥٥٣ ، ٥٧٢ ، ٦٠٨ ، ٦٢٠ .
عبد الرحيم بن منكلي بغا الشمسي : ٣٤٧ ، ٣٥٠ .
عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمني : ٥٧٧ .
عبدالعزيز بن أحمد بن إبراهيم المريني، معرور: ٥٠٤، ٥٢٦ ، ٥٤٤ ، ٥٩٧ .
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، ابن السلعوس : ٦٢٣ .
عبد العزيز بن برقوق : ٦٤٩ ، ٦٦١ .
عبد العزيز بن سرايا ، الصفي الحلي : ٦٣٣ .
عبد العزيز بن عبد الخالق الأسيوطي : ٩٨ .
عبد العزيز بن عبدالله بن يوسف الطواويسي : ١٧٢ .
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة : ١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٥٣٠ ، ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٧ .
عبد العزيز بن محمد بن محمد ، ابن الثور : ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٦٧٧ .
عبد العزيز ويقال يوسف بن محمود الرازي، صهر أكمل الدين : ١٣٧ ، ٤٤٥ .
عبد العزيز الموقت : ٣٣٨ ، ٣٤٣ .
عبد القادر بن محمد النابلسي : ٣٣٩ ، ٤٠٣ ، ٥٦٨ .
ابن عبد القادر الحموي : ٢٢٣ ، ٣٨٧ .
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي : ٩٨ ، ١٠٢ .
ابن عبد الكافي ، الكاتب : ٥٧١ .
عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز النستراوي : ٣٢٦، ٤٣١ .
عبد الكريم بن عبد الرزاق، ابن مكانس: ٥٧ ، ٦٣، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ .
عبد الكريم بن عبد الكريم ، ابن المخلص : ٤٩٥ ، ٦٨٧ .
عبد الكريم بن عبد الملك ، ابن الزكي : ٩٢ ، ٣٦٥ ، ٤٤٥ ، ٥٧٣ ، ٦١١ .
عبد الكريم بن غنام (كريم الدين) = عبد الله بن شاكر.
عبد الكريم بن محمود بن أحمد ، ابن السنجاري : ٢١ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٤٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٨٢ ، ٤٦٩ ، ٦٣٤.
عبد الكريم بن محمود بن علي القيصري : ٩٨.
عبد الكريم القبطي ، ابن الرويهب : ٩٩ .
عبد الكريم القبيباتي : ١٨٤ .
عبدالله بن إبراهيم بن خليل ، ابن الشرائحي : ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٤٥٤ ، ٤٩٤ ، ٥٢١ ، ٦٢٩ ، ٦٦٢ .
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المريني : ٥٢٦ .
عبدالله بن أحمد بن تمام التلي : ٤٣٤ .
عبد الله بن أحمد بن صالح ، الزهري : ١٦٤ ، ١٨٥، ٢٨٦ ، ٣٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٦١٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ .
عبد الله بن أحمد بن عثمان ، ابن الجابي : ٦٢٢ ، ٦٣٢ .
عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي : ٢٠٠ .
عبدالله بن بكتمر ، ابن الحاجب : ١٤٤ .
عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري : ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٤٨١ ، ٦٦٧ .
عبدالله بن خليل الأسدابادي : ٤٤٢ .
عبدالله بن شاكر القبطي ، ابن الغنام : ٢٤٤ ، ٢٩٠.

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، ابن عقيل : ٤٠١ ، ٥٦٩ .
عبد الله بن عبد الكافي الطباطبي : ٦٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٣ ، ٦٦٣ .
عبد الله بن أبي عبد الله السكسيوي : ٣٤٤ .
عبد الله ويدعى محمد بن علي الأنصاري : ٧٢ .
عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركماني : ٦٣٧ .
عبد الله بن علي بن محمد الباجي : ٢٠٠ .
عبد الله بن علي بن محمد ، ابن الدهان : ٤٤٣ .
عبد الله بن عمر البستي : ٤٤٣ .
عبد الله بن عمر بن علي بن عبد الواحد قاضي صور : ١٠٧ ، ٣٤١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٦٣٢ .
عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ، ابن اللتي : ١٣ ، ٢٣٢ ، ٦٦٧ .
عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي : ٥٦٦ .
عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني : ٤٦ .
عبد الله بن فضل الله القبطي ، ابن ريشة : ٢٥٥ .
عبد الله بن المحب : ٢٦٠ .
عبد الله بن محمد بن إبراهيم النحريري : ١٥٧ ، ٢٣٠ .
عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، ابن الأثير : ٤٠٦ .
عبد الله بن محمد بن حسن الحراني : ٨ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٥٥ .
عبد الله بن محمد بن طيمان الطيماني : ٤١٤ .
عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي ، ابن أبي البقاء : ١١ ، ٥٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ٢١٥ ، ٣٦٥ ، ٤٠٦ ، ٤٦٦ ، ٥٠١ ، ٦٣٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٧ .
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي ، ابن الفخر : ٣٥١ .
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي ، ابن التقي : ١٤٢ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٧١ ، ٦٤٠ .
عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابن المرحل : ١٧١ .
عبد الله بن محمد بن فرحون الأندلسي المدني ، ابن فرحون : ١٨ .
عبد الله بن محمد بن محمد ، ابن بهرام الحلبي : ٤٠٣ .
عبد الله بن محمد بن محمد القرشي ، الميموني : ٥٥٠ ، ٦٢١ .
عبد الله بن محمد ، الدماميني ، ٤٤٣ .
عبد الله بن محمد ، الرحبي : ١٢٢ ، ٢٦٠ .
عبد الله بن مقداد بن اسماعيل ، الأقفاصي : ٤٢٣ .
عبد الله بن نصرالله ، ابن البقري : ٣٤٦ .
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسن الكفري : ٣٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٤٧٤ ، ٥١٣ ، ٥٣٩ ، ٦٢٦ ، ٦٣٩ ، ٦٦١ ، ٦٨٥ .
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام ، ابن هشام : ٤٠١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠ .
عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى : ٥٦٨ .
عبد الله ، الأشقتمري : ٤٦٨ .
عبد الله ، البري : ١٩٧ .
عبد الله ، ابن الحافظ : ٢٠٦ .
عبد الله ، الزرعي : ٤٢٣ .
عبد الله بن سعد = ضياء بن سعد القرمي .
عبد الله ، الصالحي : ٥٣٣ .
عبد الله ، ميخائيل الظاهري : ٢١٥ .
عبد الله ، العريان : ١٨٩ .
عبد الله ، العلائي : ٦٢٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ .
عبد الله ، القبطي ، ابن الرقيق : ٧٢ .
عبد الله ، المقسي المصري : ٢٨ ، ٥٧ ، ٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٥٠ ، ٤٨٧ .
عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، الأسنوي : ٨١ ، ٤٢٣ .
عبد اللطيف بن عبد العزيز الحراني ، ابن المرحل : ١٩٤ .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني : ٩٨ ، ٣٦٤ ، ٥٥٨ .
عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم ، ابن الجعبري : ١٧٢ .
عبد اللطيف بن محمد بن موسى الخراساني : ١٧٣ .
عبد الملك بن عبد الكريم القرشي، ابن الزكي : ٢٣٧ ، ٣٣٤ .
عبد الملك بن محمود، المقرئ : ٥٨٦، ٦٦١، ٦٧٨.
عبد المؤمن بن أحمد بن عثمان المارديني : ٣٥٨.
عبد المؤمن بن خلف ، الدمياطي : ١٩ ، ١٢٧ ، ١٩٤.
ابن عبد الهادي (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد .
ابن عبد الهادي (أبو الفرج) = عبد الرحمن بن محمد.
ابن عبد الهادي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الهادي .
عبد الواحد بن اسماعيل ، أوحد الدين : ٨٧ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٧٠ .
عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي : ١٦٣، ٤٣٠.
عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي المعري : ٦٦٩ .
عبد الواحد ، المغربي : ٢٥٥ .
عبد الوهاب بن إبراهيم بن فزارة : ٣١١ .
عبد الوهاب بن أحمد بن صالح ، الزهري : ٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٣٨٠ ، ٤٦١ ، ٥٤٠ ، ٦٤٩.
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السعدي الإخنائي : ٨٤، ٩٩ ، ١٤٢ .
عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى العمري ، ابن فضل الله : ١٠٠ .
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، تاج الدين السبكي: ٧٥ ، ١٢٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٤٠٦ ، ٤٦٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٦٠٦ ، ٦٣٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٦ .
عبد الوهاب ابن قاضي غزة ، تاج الدين : ٦٠ .
عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار : ٣٦ ، ٤٨ ، ٢٦١ .
عبد الوهاب ، سن ابره ، الطيناي : ٦٥ ، ١٠٣ ، ١٨٣ ، ٣٥٠ .
عبد الوهاب ، القبطي ، كاتب سيدي : ٢٢٠ ، ٢٤٤، ٣١١ .
عبد الوهاب ، النشو ، القبطي ، الملكي : ٢٨ ، ٤٧ ،
عبدوق العلائي : ٢٨٧ ، ٣٢٥ .
عبيد الله بن عبد الله الأردبيلي : ٣٠٢ .
ابن عبيد (شمس الدين) = محمد بن عبيد بن أحمد.
ابن عبيدان (بدر الدين) = محمد البعلبكي.
ابن عبيدان المقدم : ٥٨٦ .

. . .

العتائقي (علاء الدين) = علي بن عبد الله بن سليمان .

. . .

عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي : ٤٠٨ .
عثمان بن الأحدب العركي : ٦٢٢ .
عثمان بن أحمد بن إبراهيم ، ملك المغرب : ٥٢٦ .
عثمان بن أحمد بن عثمان الزرعي ، ابن شمريوخ : ٥٢ ، ١٧٦ .
عثمان بن أحمد ، ابن الصفي : ٥٣٢ .
عثمان بن سليمان بن رسول التركماني ، الأشقر : ١٣٧، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣١١ ، ٦٣٨ .
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري .
ابن الصلاح : ٤٤ ، ٢١٢ ، ٦٣٨ ، ٦٨٣ .
عثمان بن عبد الله الخيوقي : ٤٠٨ .
عثمان بن علي بن عمر الطائي ، ابن خطيب جبرين : ٥٩٥ .
عثمان بن علي الكفر عامري : ٥٩٨ .
عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري ، ابن الحاجب : ٢٣٠ ، ٤٨٣ .
عثمان بن قارا بن مهنا ، من آل فضل : ١١١ ، ١٥٦ ، ١٧٤ .

عثمان بن قراجا بن ذو الغادر التركماني : ١٨٢ .
عثمان بن محمد بن عبد الله العدوي العمري : ٦٧٨ .
عثمان بن محمد بن محمد المقدسي : ١٢٣ .
عثمان بن مسافر العجمي : ٣٨ ، ٧٠ ، ٧٣ .
عثمان بن يوسف بن إبراهيم الطائي ، ابن القواس : ١٦ .
ابن عثمان (صاحب الروم) = بايزيد بن مراد .
العثماني (سيف الدين) = أردبغا .
العثماني (سيف الدين) = آلابغا .
العثماني (علاء الدين) = ألطنبغا .
العثماني (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن .

. . .

العجلوني (بدر الدين) = سعيد .
العجمي (موفق الدين) = أحمد بن هاشم بن عبد الله.
العجمي (همام الدين) = عبد الواحد السيواسي .
العجمي (سراج الدين) = عمر بن منصور بن سليمان .
العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .
العجمي = منهاج الدين .
ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح بن هاشم .
ابن العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن محمد .
ابن العجمي (زين الدين) = أبو بكر بن عثمان .
ابن العجمي (عماد الدين) = أبو بكر بن محمد بن أبي بكر .

. . .

ابن عدلان ، المحدث : ١٦ ، ٥٦٩ .
ابن عدنان (برهان الدين) = إبراهيم بن عدنان .
ابن عدنان (زين الدين) = حسن بن عدنان .
العدوي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن منصور .
ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عمر .
ابن العديم (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد .
ابن العديم (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن عبد العزيز .

. . .

عذقل بن موسى الخالدي المخزومي : ٧٦ .

. . .

العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن .
ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام .
ابن عربي (محيي الدين) = محمد بن علي بن محمد .
العرماني (شمس الدين) = محمد بن علي .

. . .

ابن العز (نجم الدين) = أحمد بن اسماعيل بن محمد .
ابن العز (شهاب الدين = أحمد بن أبي بكر بن أحمد .
ابن العز (شهاب الدين) = أحمد بن محمود بن أحمد .
ابن العز (عماد الدين) = اسماعيل بن محمد بن أبي العز .
ابن العز (صدر الدين) = علي بن علي بن محمد .
ابن العز (محيي الدين) = محمود بن أحمد بن اسماعيل .
ابن العز (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن إبراهيم .
ابن العز ، بهاء الدين القاضي : ٣٤١ ، ٥١٥ .
ابن العز ، الشريف : ٦٢٧ .
عزتمر ، الأمير : ٥١٦ ، ٥١٨ .
عزيز الدين بن جعفر الحسيني : ٢٣٤ .

. . .

ابن عساكر (شرف الدين) = أحمد بن هبة الله بن أحمد .
ابن عساكر (بهاء الدين) = القاسم بن المظفر .

العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصرالله بن أحمد
العسقلاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد .
ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد .
ابن العسكري (بدر الدين) = حسن بن يونس بن العماد.
ابن العسكري حيدر بن يونس .
. . .
ابن عشائر (ناصر الدين) = محمد بن علي بن محمد.
ابن أبي العشائر (كمال الدين) = عمر بن حسن بن علي.
عصفور ، علاء الدين الخطاط : ٢٥٩ .
ابن عصفور = فخر الدين .
. . .
عضد الدين ، المحدث : ١٥٢ .
. . .
عطاء بن الحسين ، ابن الواسطي : ٥٩ .
ابن العطار (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي.
ابن العطار (علاء الدين) = علي بن محمود بن علي.
عطية بن منصور بن جماز الحسني : ٦٤ ، ٧٣ .

العفيف المطري ، المحدث : ٢٣٠ .
ابن العفيف ، صلاح الدين الوالي : ٤٣١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ .
ابن العفيف (بدر الدين) = أحمد بن اسحاق بن يحيى .
. . .
العقيبي (شمس الدين) = محمد بن محمد .
عقيل بن أبي طالب الهاشمي : ٦٣٥ .
ابن عقيل (النحوي) = عبدالله بن عبد الرحمن ابن عقيل .
ابن عقيل (ناصح الدين) = محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن .
ابن عقيل ، الرافضي : ٥٨٦ .
. . .

العلاء بن أحمد بن محمد الصيرامي : ١٨٤ ، ٢٥٥ ، ٥٦١ .
علاء الدين الخازندار : ٨٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ .
علاء الدين ابن صاحب صهيون : ٥٥٥ .
علاء الدين الطشلاقي : ٣٦٩ .
علاء الدين العسقلاني : ٢٠٦ .
علاء الدين بن نجم الدين بن السنجاري : ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ .
العلائي (صارم الدين) = ابراهيم بن قطلقتمر .
العلائي (سيف الدين) = أسنبغا بن عبد الله .
العلائي (صلاح الدين) = خليل بن كيكلدي .
العلائي (سيف الدين) = قرابغا .
ابن العلائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن قليج .
علان (سيف الدين) = ألان .
ابن علان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم.
ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم .
ابن العلائي (جمال الدين) = عبدالله .
ابن العلفي البعلبكي الحنبلي : ٢٦٩ .
علم دار الناصري : ٢٢٢ ، ٢٩١ ، ٣١٢ .
ابن علوان (البرهان) = ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد .
علي بن إبراهيم بن علي بن خضر الحصكفي : ٦٢٣ .
علي بن إبراهيم الصهيوني : ٤٤٣ .
علي بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الشرابي : ٧٣ ، ٦٤٦ .
علي بن أحمد بن اسماعيل الفوي : ٤٨ .
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي : ٨٩ ، ١٨٦ .
علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري : ٦٣٥ .
علي بن أحمد بن عبد الله بن المقارعي : ٢٤٨ .
علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي ، الفخر ، ابن البخاري : ٥٥ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٣٦٤ ، ٤١٣ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ، ٥٩٣ ، ٦٤٢ ، ٦٧٧ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي : ٦٩ .
علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي : ١٤ .
علي بن أحمد بن محمد بن سليمان المقدسي : ٣١٢ .
علي بن أحمد ، الطيبرسي ، ابن السايس : ١٤٦ .
علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي : ٦٣٢ ، ٦٣٣ .
علي بن أويس بن حسن : ٩٦ .
علي بن أيبك : ٨٩ .
علي بن أيدغدي البعلي ، حنبل : ٤٨٩ .
علي بن بدر ، الأمير : ٥٩٨ .
علي بن الحسين بن علي بن اسحاق : ٤٩ ، ٨٨ ، ٤١٤ .
علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر الموصلي : ٢٣٠ .
علي بن الحسين بن علي بن الحسين ، ابن البناء : ٧٨ ، ١٤٠ .
علي بن خلف بن خليل الغزي : ٢١٣ ، ٣٥٨ .
علي بن داود بن يحيى القرشي ، القحفازي : ٤٦٢ .
علي بن زكريا النبني : ٦٣٥ .
علي بن زيادة الحبكي : ٤٩ .
علي بن سبع البصروي : ١٣٢ .
علي بن سلامة المكي : ١٦ .
علي بن سليم الحجاوي الدمشقي : ٦٧٨ .
علي بن سليمان بن عبد الكافي الربعي : ٢٥٦ .
علي بن الشاطر المصري : ٢٥٦ .
علي بن شجاع الهاشمي ، الكمال الضرير : ٤٨ .
علي بن شعبان بن حسين الصالحي الملك المنصور : ٧٤ ، ٩٦ .
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن خلدون : ١٣٨ .
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي : ٤٤٦ .
علي بن عبد الصمد الجلاوي : ٤٩ .
علي بن عبد العزيز ، الخشاب : ٢٥٦ .
علي بن عبد القادر المراغي : ٢٠٠ .
علي بن عبد الكافي السبكي : ٥١ ، ٧٧ ، ١٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٣٥٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ .
علي بن عبد الله بن سليمان العتائقي : ٥٩ ، ٦١ .
علي بن عبد الله بن يوسف البيري : ٤٢٣ ، ٤٤٥ .
علي بن عبد الله ، ابن الطبلاوي : ٣٤١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٧٢ .
علي بن عبد الملك بن عبد الكريم ابن الزكي : ٦١٠ .
علي بن عبد الواحد بن محمد بن صفير : ٥٣٠ ، ٥٦٢ .
علي بن عجلان بن أبي نمي الحسني : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٨٨ .
علي بن عطية الحسني : ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ .
علي بن علي بن محمد الأذرعي ابن العز : ٢١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٣٩ ، ٢٧١ ، ٣٥٨ .
علي بن عمر بن أبي بكر الواني ، ابن الصلاح : ٢٠٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٥٦٦ .
علي بن عمر بن عامر العامري الغزي : ١٠٧ ، ٥٨٠ ، ٦٣٥ .
علي بن عمر بن عبد الرحيم الحريري ، ابن الهبل : ٢٣١ .
علي بن عمر بن علي بن أحمد الخزرجي ، ابن الملقن : ٤٢٣ .
علي بن عمر بن محمد نافلة ابن دقيق العبد القشيري : ٩٩ .
علي بن عيسى بن موسى المقيري الكركي : ٣٢٧ ، ٣٨٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .
علي بن غريب ، الهواري : ٥٧٧ ، ٥٨٣ .
علي بن قشتمر : ٧٤ .
علي بن قطاطو ، الشيخ علي : ٥٩٨ .

علي بن مجاهد المجدلي : ١٨٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٨٤ ، ٤٤٧ ، ٥١٤ .
علي بن محمد بن إبراهيم الهكاري : ١٦ .
علي بن محمد بن أحمد بن منصور البعلي : ٦٣٦ .
علي بن محمد بن سعد الطائي ، ابن خطيب الناصرية : ٢٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٩٠ ، ٥٦٤ .
علي بن محمد بن عباس البعلي ، ابن اللحام : ٢١٣ ، ٣٤٠ ، ٤٨٨ ، ٦٨٧ .
علي بن محمد بن عبد البر السبكي ، ابن أبي البقاء : ١٠ ، ٢٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣١ ، ٥٥٥ ، ٦١٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
علي بن محمد بن علي الحسيني الأرموي ، ابن قاضي العسكر : ٦٦٣ .
علي بن محمد بن أبي المجد ، ابن خطيب عين ترما ، ابن الدمشقي : ٦٥٠ ، ٦٧٩ .
علي بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الأدمي : ٤٦٤ .
علي بن محمد بن محمد بن المنجا : ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٣٨٧ ، ٥١٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٨ .
علي بن محمد بن يوسف الكوراني ، إمام أمير علي : ٢٣١ .
علي بن محمد ، الأقفهسي : ٤٨٩ .
علي بن محمود بن حميد القونوي : ٦٣٣ ، ٦٧٠ .
علي بن محمود بن علي الحراني ، ابن العطار : ٤٨٩ ، ٦٦٧ .
علي بن مسافر العجمي : ٢٤٧ .
علي بن منجك اليوسفي : ٢٠١ .
علي النوساني : ٦٣٦ .
علي بن هلال : ٦٦ .
علي الهوريني : ٥٥٠ ، ٥٦٤ .
علي بن يوسف بن مكي ، ابن الجلال الدميري : ١٣٥ ، ٤٢٣ .
علي ، ابن التدمري : ٣٥٩ .
علي ، الجركتمري : ٤٠٤ .
علي ، الحسيني : ٣١٣ .
علي ، الرملي الفيومي : ٤٠٤ ، ٦٠٩ .
علي ، ابن الزرزور : ١٢٣ .
علي ، ابن أبي طالب البعلبكي : ٥٦٤ .
علي ، العريان ، الشيخ علي العريان : ١٤٦ .
علي ، العشقي البسطامي : ٤٤٢ .
علي ، العقيبي : ١٢٣ .
علي ، القازاني ، الشيخ علي القازاني : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٥٧ .
علي ، المارداني : ١٤٦ ، ٦٣٣ .
علي ، المغربل المصري : ٣٥٩ .
علي ، استادار جردمر : ٦١ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٨٤ .
علي ، الشريف نقيب الأشراف : ٣٢٧ ، ٤٣١ .
علي ، الخواجا التاجر : ٥٤٦ .
علي شاه : ٣٧٢ .
. . .
عماد الدين ، ملك الأكراد : ٥٠٢ .
ابن العماد (برهان الدين) = إبراهيم بن اسماعيل .
عمان بن لوط : ٥٥٠ .
عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الخليفة الواثق : ١١٠ ، ١٩٠ ، ٢٠١ .
عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر العقيلي ، ابن العديم : ٣٧١ ، ٤٥٥ ، ٥٨٧ .
عمر بن إسحاق الغزنوي الهندي : ٧ ، ٥٣ ، ٤٥٠ ، ٦٣٨ .
عمر بن إسماعيل بن عمر بن كثير : ٦ ، ٧٥ .
عمر بن براق : ٢٥٤ .
عمر بن حجي السعدي الحسباني ، ابن حجي : ١٣٨ ، ٢٠١ ، ٣٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٥٧٤ ، ٦٢١ ، ٦٤٨ .

عمر بن حسن بن علي الحلبي ، ابن أبي العشائر : ٥١٧ ، ٥٣١ .
عمر بن الحسن بن مزيد المزي ، ابن أميلة : ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ .
عمر بن حمزة بن يونس ، ابن القطان : ٥٠ .
عمر بن الخطاب (رض) : ١٣٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٨ ،
عمر بن خليل التركماني : ٥٢١ .
عمر بن رسلان ، السراج البلقيني : ٥ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٥١ ، ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ .
عمر بن زكري ، التاجر : ٤٩٠ .
عمر بن صالح النابلسي : ٢٠١ .
عمر بن عبد الله بن أحمد المقدسي ، ابن المحب : ١٧ .
عمر بن عبد الله بن عمر الكفيري : ٤٦٦ ، ٥٤٠ ، ٦١٨ .
عمر بن عبد المحسن ، ابن رزين : ٣٦ ، ٨١ ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ .
عمر بن عبد المنعم الطائي ، ابن القواس : ٢٢٨ ، ٣١٥ ، ٦٧٧ .
عمر بن عثمان بن هبة الله المعري : ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤٨١ .
عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ، ابن الملقن : ١٨٨ ، ٦١٤ .
عمر بن علي بن أبي بكر ، ابن الفوي : ٩٩ .
عمر بن علي ، الإربلي : ٤٨٧ .
عمر بن علي ، ابن الشاطر : ٦٣٣ .
عمر بن عيسى بن عمر الباريني : ٢٣٣ ، ٤٩٠ ، ٥٦٤ .
عمر بن قايماز : ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ .
عمر بن قرط التركماني : ٢٩٣ .
عمر بن محمود بن محمد الكركي : ٥٦٤ .
عمر بن مسلم بن سعيد القرشي القبيباتي : ١١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٤٢٢ ، ٤٤٧ ، ٤٩٧ .
عمر بن المظفر المعري ، ابن الوردي : ٥٩٥ .
عمر بن منجك : ٣٤٧ ، ٣٩٠ ، ٤٧٢ ، ٥٨٤ ، ٦٨٠ .
عمر بن منصور بن سليمان القيصري العجمي : ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ .
عمر بن منهال : ٦٤ ، ٨٢ ، ٢٥٧ ، ٤٩٣ .
عمر بن نعير : ٥٤٦ ، ٥٥١ .
عمر ، القرمي : ٣٠٢ .
عمر ، الكناني : ٤٤٧ .
عمر ، المسندي : ٢٢٨ .
ابن أبي عمر (عز الدين) = محمد بن أحمد بن محمد.
ابن أبي عمر (المقدسي) = محمد بن محمد بن داود .
عمران بن إدريس الجلجولي : ١٠ ، ٣٨ ، ٤٣١ ، ٤٦٠ ، ٦٦١ .
ابن عمران ، الأمير : ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
عمر شاه ، الأمير : ٩ .
ابن عمر شاه ، الأمير : ٢٧٠ ، ٣٣٧ .
العمري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن أحمد ابن يحيى .
العمري (عز الدين) = حمزة بن علي بن يحيى .
العمري (فخر الدين) = عثمان بن محمد بن عبدالله.
العمري (نجم الدين) = محمد بن أحمد بن يحيى.
العمري (عز الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن .
العمري (بدر الدين) = محمد بن علي بن يحيى .

العمري (محيي الدين) = يحيى بن فضل الله .
العمري (سيف الدين) = يدكار .

. . .

العنابي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .
العنابي (جمال الدين) = محمود ، الشريف .
عنان بن مغامس الحسني : ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٦٥ ، ٥٦٤ ، ٥٩١ .
عنقاء بن شطى : ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤١١ ، ٤٤٨ ، ٤٨٥ .

. . .

عوض اليهودي الطبيب : ٢٠٢ .

. . .

ابن عياش (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد .
العيثاوي (بدر الدين) = حسن بن الحسين .
عيسى بن داود بن صالح ، الملك الظاهر : ٣٧٠ ، ٤٧٢ ، ٥٤٥ ، ٦٠٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم : ١٣ ، ١٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٨٠ .
عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي : ٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦١٩ ، ٦٣٦ .
عيسى بن غانم قاضي القدس : ٥٦٥ .
عيسى بن فضل ، الأمير : ٢٩٥ .
عيسى بن مريم (ص) : ٩١ .
عيسى ، الحجي : ٣٥١ .
عيسى ، العامري : ٦٢٩ .
عيسى ، ابن الملول : ٦٣٥ .
عيسى ، الوشاقي : ٢٤٥ .

* * *

(غ)

غازي بن محمد بن أحمد البوارشي : ١٠٠ .
غازي ، المكتب : ٤٤٣ .
غازية بنت عبد الرحيم بن جماعة : ٢٠٢ ، ٢٣٠ .
ابن غانم (شرف الدين) = عيسى بن غانم .
ابن الغاوي = محمد .

. . .

ابن غراب (سعد الدين) = ابراهيم بن عبد الرزاق .
الغرناطي (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن أحمد .
غريب بن حاجي خطاي : ٣٨٨ ، ٤٠٤ .
ابن غريب (نجم الدين) = محمد بن عمر بن محمد .

. . .

الغزاوي ، أمير بدوي : ١٨٦ ، ٢٩٥ .
ابن الغزولي (شمس الدين) = محمد .
ابن الغزولي ، شمس الدين التاجر : ٥٤٦ ، ٥٧٥ ، ٥٩٠ .
الغزي (علم الدين) = صالح بن خليل .
الغزي (شرف الدين) = عيسى بن عثمان .
الغزي (شمس الدين) = محمد بن خلف .
الغزي (علاء الدين) = علي بن خلف .
الغزي ، ابن شرف الدين عيسى : ٦١٩ .
ابن غزي (زين الدين) = عبد الرحمن بن سالم بن سليمان .
ابن غزي ، صدر الدين : ٦٧٧ .
الغماري (شهاب الدين) = أحمد بن يعقوب .
الغماري ، صدر الدين : ٥٢٤ .

. . .

ابن غنائم السامري : ٤٣٠ .
ابن غنام (كريم الدين) = عبد الله بن شاكر .

* * *

(ف)

الفاخوري = الشريف الفاخوري .
فارس الصرغتمشي : ٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ .
فارس بن قطليجاه : ٤٧٢ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٨١ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ، ٦٦٤ .
ابن فارس (سراج الدين) = عبد الله بن أحمد بن اسماعيل .
الفاسي ، تقي الدين المالكي : ٤٤٣ ، ٥٣٢ ، ٦٧٢ .
فاطمة بنت إبراهيم المقدسية ، فاطمة بنت العز : ٢٣١ ، ٣٦٤ .
فاطمة بنت جوهر : ٢٣١ .
فاطمة بنت العز = فاطمة بنت إبراهيم المقدسية .
فاطمة بنت منجك : ١٣٢ .
ابن الفأفاء (شرف الدين) = موسى التركي .
ابن الفاقوسي ، ناصر الدين : ٦٥٢ .
الفاوي (المصري) = إبراهيم بن محمد .
الفاوي (شمس الدين) = محمد الفاوي .

. . .

أبو الفتح بن أبي اليسر : ١٩ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ .
أبو الفتح ، المعيد : ٦٦٩ .
ابن أبي الفتح ، بدر الدين القاضي : ١١٥ ، ٦٤٢ ، ٦٧٠ .

. . .

ابن الفخار (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن ميمون .
الفخر (ابن البخاري) = علي بن أحمد بن عبد الواحد .
فخر الدين بن عصفور : ٤٥٨ .
ابن الفخر (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن .
ابن الفخر (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد .

. . .

ابن الفرات (صدر الدين) = عبد الخالق بن علي بن الحسن .
فرج بن أيدمر : ٥٧٤ ، ٥٩٨ .
فرج بن برقوق بن أنس : ٦٦١ .
فرج بن عمر شاه : ١٠٨ ، ١٣٨ ، ٣٣٨ .
فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلي : ٤٨١ .
فرج بن منجك اليوسفي : ٥٨٤ ، ٦٨٠ .
فرج ، الحلبي : ٣٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٥٥٠ ، ٦٠٣ ، ٦٢١ ، ٦٥٩ .
أبو الفرج بن موسى ، ابن كاتب السعدي : ٣٢٨ ، ٥٨٩ .
ابن فرحون (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن محمد .
ابن فرحون (بدر الدين) = عبد الله بن محمد بن فرحون .
ابن فرحون (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن فرحون .
الفرضي ، محدث : ٦٢٣ .
الفركاح (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع .

. . .

الفزاري (برهان الدين) — إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم .
الفزاري (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع .

. . .

ابن الفصيح (فخر الدين) = أحمد بن عبد الرحيم ابن أحمد .

. . .

فضل بن عيسى بن رملة البدوي : ٦٥٧ .
فضل الله بن عبد الرحمن بن مكانس : ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٤٢٩ .
ابن فضل الله (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن يحيى .
ابن فضل الله (عز الدين) = حمزة بن علي بن يحيى .

ابن فضل الله (شرف الدين) = عبد الوهاب بن أحمد ابن يحيى .
ابن فضل الله (فخر الدين) = عثمان بن محمد بن عبد الله .
ابن فضل الله (علاء الدين) = علي بن يحيى بن فضل الله .
ابن فضل الله (نجم الدين) = محمد بن أحمد بن يحيى .
ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن يحيى .
ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن فضل الله .

. . .

الفقاعي (تقي الدين) = أبو بكر الأموي .
الفقير = محمد الحمصي النساج .

. . .

ابن فلاح (علاء الدين) = علي بن أحمد بن إبراهيم .

. . .

الفنش ، صاحب اشبيلية : ٨٣ .

. . .

ابن الفوي (زين الدين) = عمر بن علي بن أبي بكر .

. . .

ابن فياض (شهاب الدين) = أحمد بن فياض .

* * *

(ق)

قارا بن مهنا بن عيسى : ١٧ ، ٣١ .
قازان البرقشي : ٣٦٠ .
قازان (معز الدين) = محمود بن أرغون .
القازاني (شرف الدين) = محمود ، المشد .
قاسم بن أحمد بن المبارك ، ابن الجزري : ١١٤ ، ٤٧٢ .
قاسم بن برقوق ، الأمير : ٥٦٧ .
قاسم بن سعد الحسباني ، السماقي : ٤٢٤ .
قاسم بن شعبان بن حسين بن قلاوون : ٥٦٥ .
القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني : ٤٨ .
قاسم بن محمد بن إبراهيم المغربي : ٦٣٨ .
القاسم بن محمد بن غازي التركماني ، ابن الحجازي : ٢٥٣ .
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي : ١٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ١٤٨ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٤٨١ ، ٥٢٥ ، ٥٥٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٧ .
القاسم بن مظفر بن محمود ، ابن عساكر : ٤٠ ، ٦٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٥٤ ، ٤٨٢ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ .
قاسم ، الحارثي البدوي : ٢٩٥ .
قاسم ، شرف الدين ، الفقيه : ٣٦٠ ، ٣٦٤ .
ابن قاسم ، المحتسب : ٣٥ ، ٣٧ .
القاضي (شمس الدين) = محمد بن عبد الحميد بن محمد .
ابن قاضي أذرعات (بدر الدين) = حسين بن علي ابن محمد .
ابن قاضي الجبل (شرف الدين) = أحمد بن الحسن ابن عبد الله .
ابن قاضي الحصن (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن أحمد .
ابن قاضي الزبداني (جمال الدين) = محمد بن الحسن ابن محمد .
ابن قاضي شهبة (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر .
ابن قاضي شهبة (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد ابن محمد .
ابن قاضي شهبة (شمس الدين) = محمد بن عمر بن محمد .

ابن قاضي شهبة (شرف الدين) = محمد بن يوسف بن محمد .
ابن قاضي شهبة (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عمر .
قاضي صور (تاج الدين) = عبدالله بن عمر بن علي .
ابن قاضي العسكر (شرف الدين) = علي بن محمد بن علي .
ابن قاضي القرم (ركن الدين) = أحمد بن محمد بن عبد المؤمن .
ابن قاضي الكرك (علاء الدين) = علي بن عمر بن عامر .
القاياتي (فخر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أسعد .
ابن قايماز (ركن الدين) = عمر بن قايماز .
. . .
القباقبي ، المقرئ : ٢٦١ .
القباني (ركن الدين) = عمر بن قايماز .
. . .
قجماس الشركسي : ٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٦١ .
. . .
القحفازي (نجم الدين) = علي بن داود بن يحيى .
. . .
القدسي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن مقلد .
قديد القلمطاوي : ٣٩ ، ١٠٦ ، ٢٦٧ ، ٣٢٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٤٢٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨١ ، ٦١٥ .
قديم ، البدوي : ٥١٦ .
. . .
قرابغا الأبي بكري : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٦١ .
قرابغا الأشرفي : ٥٦٥ .
قرابغا الألجاي : ٣٧١ ، ٣٨٠ .
قرابغا العلائي : ١٤٦ .
قرابغا العلائي الحاجب : ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ .
قرابغا العمري الأشرفي : ٣٨٨ .
قرابغا فرج الله : ٢٦٤ ، ٢٩٥ ، ٦٦١ .
قرابلاط الأحمدي : ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٧٥ .
قرابلوك بن طوز علي : ٦٧٣ .
قرادمرداش الأحمدي : ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
ابن قراسنقر : ٢٢٦ ، ٥٥١ ، ٦٥١ .
قراكسك اليلبغاوي : ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ .
قرا محمد بن بيرم خجا التركماني : ١١٥ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٣ .
قرا يوسف بن قرا محمد التركماني : ٥٥٧ ، ٥٧٤ .
قردم الحسني : ١٠ ، ٢٦ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٠ ، ٥١١ ، ٥٦٥ .
القرشي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن مسلم .
القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن سعيد .
ابن القرشي ، جمال الدين ، الناظر : ٤٦١ ، ٥٨٩ .
ابن القرشية ، برهان الدين : ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦٥١ ، ٦٦٢ .
قرط بن عمر ، الأمير : ٥ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ٤٩١ .
قرطاي الطازي : ٤٢ ، ٤٥ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٧١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ .
القرعوني (شمس الدين) = محمد بن علي بن سالم .
قرقماس الإينالي : ٣٣١ .

قرقماس الطشتمري : ٩٢ ، ١١٢ ، ٢١٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ .

قرمان المنجكي : ٢٨٧ .

ابن قرمان (ناصر الدين) = محمد بن علي .

القرمي (ضياء الدين) = ضياء ، عبد الله .

القرمي (سراج الديـن) = عمر .

القرمي (زين العابدين) = محمد بن أحمد بن عثمان .

القرمي (شمس الدين) = محمد .

قريش بن أبي زامل ، الامير : ١١٦ .

. . .

القزويني (جلال الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

. . .

قشتمر الأشرفي : ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ ، ٦٣١ .

قشتمر الخاصكي : ٢٦٨ .

ابن القطان (زين الدين) = عمر بن حمزة بن يونس .

قطب الدين ، المتصوف الدمشقي : ٢٠٢ ، ٤٥٨ ، ٥٥٩ .

ابن القطب (جمال الدين) = يوسف بن محمد النحاس

قطلقتمر الطويل العلائي : ٤٢ ، ٤١٧ .

قطلقتمر ، أمير جندار : ١١٣ ، ٢١٩ .

قطلو بغا بن شيخي الكوكاني : ٢٦ ، ٣١ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٥٤ ، ٢٤٠ .

قطلو بغا ، الأسنقجاوي ، أبو درقة : ٢٩٣ ، ٤٩١ .

قطلو بغا ، الأشرفي : ٣٣٧ ، ٥٠٦ .

قطلو بغا التمرباوي : ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٦ .

قطلو بغا الخليلي : ٦٥٨ .

قطلو بغا الصفوي : ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٤٢٤ ، ٤٤٩ ، ٦٣١ .

قطلو بغا الطشتمري : ٣٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣ ، ٥٩٨ .

قطلو بغا الطقتمشي : ٤٢١ ، ٤٤٩ .

قطلو بغا الفخري : ٩ ، ١٤ .

قطلو بغا المظفري : ٣٠٩ .

قطلو بك العلائي : ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٩ .

قطلو بك النظامي : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٤٠٥ .

قطلوجاه المارديني : ٥٢٣ .

. . .

القفصي (نـاصر الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .

ابن القفصي (علم الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

. . .

القلانسي (امين الدين) = سالم بن عبد الرحمن .

القلانسي ، أبو الحرم ، محدث : ٦٤٢ .

القلانسي ، أبو الفتح ، محدث : ٦٤١ .

قلاوون ، الملك المنصور : ٥٨٤ .

القلعي ، ابن الشيخ خليل : ٥٨٢ .

القلقشندي (تقي الدين) = اسماعيل بن علي بن الحسن .

قلمطاي العثماني الظاهري : ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٦٧ ، ٥٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٦٨١ .

القليجي (شمس الدين) = محمد بن أحمد المصري .

. . .

ابن القماح ، شمس الدين ، محدث : ٦٣٢ ، ٦٦٨ .

ابن قماقم ، شهاب الدين : ٦٠ ، ٥٢١ .

ابن قمر الدين البعلبكي : ٣٣٠ .

القمني (زين الدين) أبو بكر بن عمر بن عرفات .

. . .

القنبيط (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن محمود .

قنقباي الأحمدي : ٢٧٣ ، ٣٦٩ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٦٤٩ .

قنقباي الألجاي : ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٢٥ ، ٥١١ ، ٥٣٩ .

قنقباي العلائي : ٥٧٩ .

. . .

ابن القواس = ابراهيم بن القواس .
ابن القواس (زين الدين) = أحمد بن عثمان بن عبد الله .
ابن القواس (فخر الدين) = عثمان بن يوسف بن إبراهيم .
ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن عبد المنعم بن عمر .
ابن قواليح : ٤٩٨ .
القوام (الأتقاني) = أمير كاتب بن أمير عمر .
قوام الدين اللعكي : ٤٠٠ .
قوصون المحمدي : ٢٨٧ .
قوصون الناصري : ٢٤ .
القونوي (علاء الدين) = علي بن محمود بن حميد .
القونوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن الياس .

. . .

القيراطي (برهان الدين) = ابراهيم بن عبد الله بن محمد .
ابن القيسراني (أمين الدين) = ابراهيم بن خالد .
القيشي ، جمال الدين المالكي : ٤٢٣ .
القيصري (جلال الدين) = عبد الكريم بن محمود ابن علي .
القيصري (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .
قيم الجوزية = أبو بكر بن أيوب بن حريز .
ابن قيم الجوزية (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر .
ابن قيم الجوزية (عماد الدين) = اسماعيل بن عبد الرحمن .
ابن قيم الجوزية (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن أيوب .
ابن القيم : ١٩٤ .

• • •

(ك)

كاتب أرلان (شمس الدين) = إبراهيم بن عبد الله
كاتب ابن الديناري (علم الدين) = يحيى القبطي .
ابن كاتب السعدي (تاج الدين) = موسى القبطي .
ابن كاتب السعدي (سعد الدين) = أبو الفرج بن موسى .
كاتب سيدي (علم الدين) = عبد الوهاب القبطي .
الكازروني ، سعد الدين ، المحدث : ٧٨ .
كافور بن عبد الله الهندي الزمردي : ١٤٦ .
كاكا الكجكني : ٢٨٥ ، ٥٣١ .

. . .

كبيش بن عجلان : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ .

. . .

الكتاني (بدر الدين) = الحسن بن علي بن عمر .
الكتبي ، شهاب الدين القاضي : ٢٢٢ .

. . .

ابن كثير (عماد الدين) = اسماعيل بن عمر بن كثير .
ابن كثير (زين الدين) = عبد الرحمن بن اسماعيل بن عمر .
ابن كثير (عز الدين) = عمر بن اسماعيل بن عمر .
ابن كثير (بدر الدين) = محمد بن اسماعيل بن عمر .

. . .

الكججي (غياث الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد شاه .

. . .

الكحال (زين الدين) = أيوب بن نعمة .
ابن الكحالة (بدر الدين) = محمد بن اسماعيل .

. . .

الكردي (جمال الدين) = يوسف التيمي .
الكركي (عماد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى .
الكركي (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى .

الكركي (زين الدين) = عمر بن محمود بن محمد .
الكركي (التوزري) = محمد بن سلامة .
الكركي (محيي الدين) = يحيى بن أحمد بن حاشوك .
الكرماني (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن علي .
الكرماني (تقي الدين) = يحيى بن محمد بن يوسف .
الكريمي ، الأمير : ٣٠٣ .

. . .

كزل ، الأمير ، حاجب دمشق : ٥٤٩ ، ٦٥٦ ، ٦٨١
كزل القرمي : ٣٧١ .

. . .

ابن الكساني ، الفقيه : ١٩٤ .
ابن كسيرات (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أحمد .

. . .

ابن كشتغدي (شهاب الدين) = أحمد بن كشتغدي .
ابن الكشك (نجم الدين) أحمد بن اسماعيل بن محمد .
ابن الكشك (شهاب الدين) = أحمد بن محمود بن أحمد .
ابن الكشك (محيي الدين) = محمود بن أحمد بن اسماعيل .
كشلي القلمطاوي : ٢٤٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ .
الكشي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم .

. . .

الكفرعامري (فخر الدين) = عثمان بن علي .
الكفرماوي (برهان الدين) = إبراهيم بن سرايا .
الكفري (تقي الدين) = عبد الله بن يوسف بن أحمد .
ابن الكفري (شرف الدين) = أحمد بن الحسين بن سليمان .
ابن الكفري (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن الحسين .
الكفيري شمس الدين : ٤٦٦ .
الكفيري (صدر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر .
الكفيري (زين الدين) عمر بن عبد الله بن عمر .

. . .

الكلاسة (جمال الدين) = يوسف بن سند .
الكلستاني (بدر الدين) = محمود بن عبد الله .
ابن كلفت (ناصر الدين) = محمد بن رجب بن محمد .
ابن الكليباتي ناصر الدين .

. . .

الكمال الضرير (كمال الدين) = علي بن شجاع .
كمشبغا الأشرفي الظاهري : ٢٦ ، ٢٧ ، ١١١ ، ١٨٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٥٩ ، ٤٩١ ، ٥١٢ .
كمشبغا الجمالي الظاهري : ٥٤١ .
كمشبغا الحموي اليلبغاوي : ٦ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٦١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ .
كمشبغا المنجكي : ٢٦٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٥ .
كمشبغا ، دوادار صرغتمش : ٢٥٥ .

. . .

الكناني (مجد الدين) = اسماعيل بن إبراهيم بن محمد .

. . .

الكوراني (حسام الدين) = حسين بن علي .
ابن الكويك (عز الدين) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد .

* * *

(ل)

لاجين المنصوري : ٧٦ .
اللازوردي (برهان الدين) ابراهيم الأخلاطي .
اللازوردي (برهان الدين) حسين الأخلاطي .

. . .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن .

. . .

ابن اللتي = عبد الله بن عمر بن علي .

. . .

ابن اللحام (علاء الدين) = علي بن محمد بن عباس .

. . .

اللكاش (سيف الدين) = آقبغا الطولوتمري .

. . .

اللوبياني (تقي الدين) = أبو بكر بن عبد الرحمن ابن رحال .
اللوبياني (شرف الدين) = موسى بن عمر بن منصور .
لوط (النبي ص) : ٥٥٠ .

. . .

ليس ، تاج الدين ابن الرملي : ٢١٩ .

* * *

(م)

ماجد بن أحمد القبطي ، ابن زنبور : ١٧٥ ، ٤٨٧ .
الماردانى (الظاهري) = آقبغا .
الماردانى = اشقتمر .
الماردانى (علاء الدين) = علي .
الماردينى (مجد الدين) = إسماعيل بن عبد الرحمن
الماردينى (زين الدين) = عبد المؤمن بن أحمد بن عثمان .
الماكسيني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الغالب .
مالك بن أنس ، الإمام : ١٤٩ .
مأمور القلمطاوي : ٣٣ ، ٣٤ ، ٦١ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٤١٩ ، ٤٨٥ .

. . .

مبارك شاه الطازي : ٢٩٥ ، ٣١٠ .
مبارك شاه الظاهري برقوق : ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ .
مبارك شاه المنصوري : ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

. . .

مثقال الجمالي الطواشي : ٣١٣ ، ٤١٢ .

. . .

المجاهد الملك صاحب اليمن : ٣١٣ .
مجد الدين ، قاضي شيراز : ١٥٢ .
ابن المجد (برهان الدين) = ابراهيم بن محمد بن محمد .
المجدلي (علاء الدين) = علي بن مجاهد .
المجنون (سيف الدين) = يلبغا الأحمدي .
المجيد ، المسند : ٢٠٠ .

. . .

ابن المحب (زين الدين) = عمر بن عبد الله بن أحمد .
ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن أحمد .
ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .
ابن محبوب (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله .
المحلي (برهان الدين) = إبراهيم بن عمر بن علي .
محمد بن إبراهيم بن أحمد الصغدي : ٢٥٧ ، ٣٢٩ .
محمد بن إبراهيم بن أحمد شاه الكججي : ٤٩١ .

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي : ٣٦ ، ٨١ ، ١٦٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٩ ، ٥٥١ ، ٦١٠ ، ٦١٤ .

محمد بن إبراهيم بن راضي الصلتي ، ابن راضي : ١٠٠ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني : ٢٥١ ، ٦٦٨ .

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشماع : ٧٧ .

محمد بن إبراهيم بن علي المسلاتي : ١٣ ، ٦٤٢ .

محمد بن إبراهيم بن محمد ، ابن مري البعلبكي : ١١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ .

محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ابن الشهيد : ١١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤٥٠ .

محمد بن إبراهيم بن محمد نجم الدين ابن الشهيد : ٤٠٧ .

محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي : ٢٧٠ ، ٢٩٥ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ .

محمد بن إبراهيم بن وهيبة الجزري : ١٧٦ ، ٢٢٩ .

محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي : ١٢٣ ، ١٢٦ ، ٣٦٥ ، ٥٣٤ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي ، المنفلوطي : ٢٢٨ ، ٥٩٤ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الطبري المكي : ٤٩٢ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد التلمساني ، ابن مرزوق : ١٧ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي : ٣٦ ، ١٣٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٦٠٨ ، ٦٣٨ ، ٦٥١ .

محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري المطري : ١٨ ، ١٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ .

محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري ، ابن الصائغ : ١٦ ، ٤٨ ، ٤٠٨ .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المنبجي : ٢٥٨ .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن الظاهري : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن خطيب يبرود : ٥١ ، ٢٥٧ ، ٥٦٣ .

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي النويري : ١٤٧ .

محمد بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر : ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ ، ٤٥٠ .

محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميري : ٢٦ ، ٣٠ .

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسعردي ، ابن اللبان : ٤٠ ، ١٥١ ، ٢٦١ ، ٤١٣ ، ٤٥٥ ، ٥٣٢ .

محمد بن أحمد بن عبد الهادي الجماعيلي ، ابن عبد الهادي : ١٩٩ ، ٦٢٥ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التركستاني ، ابن القرمي : ٢٠٢ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي : ٤٠ ، ٦٦ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٣٦٥ ، ٦٦٨ .

محمد بن أحمد بن عجلان الحسني : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ .

محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز ، ابن المطرز : ٥٦٦ .

محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز ، ابن الربوة : ١١٧ .

محمد بن أحمد بن علي ، ابن الناصح : ٢٥٩ .

محمد بن أحمد بن عمر الإربلي : ١٦ ، ٦٧٧ .

محمد بن أحمد بن عيسى القيسي ، ابن مكتوم : ١٦٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٥٦٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي : ٢٣٢ .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني : ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .
محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم المصري : ٤٠٨ .
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحسن المزي ، ابن خطلشاه : ١٢٤ .
محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان المقدسي ، ابن أبي عمر : ٥٠ .
محمد بن أحمد بن محمد بن علي الخزرجي ، ابن إمام المشهد : ١٩٧ ، ٤٥٣ ، ٥١٥ .
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البكري الشريشي : ٥٢ ، ٢٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٤ .
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحسيني : ٥٣٢ .
محمد بن أحمد بن محمد ، المقدسي ، ابن الهائم : ٥٩٩ .
محمد بن أحمد بن محمود النابلسي : ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٧ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ ، ٦٥٣ .
محمد بن أحمد بن مزهر : ١٨ .
محمد بن أحمد بن موسى الرمثاوي : ٨٣ ، ٤٣١ .
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي ، ابن الزراد : ٤٣٤ ، ٥٤٠ ، ٦٢٦ .
محمد بن أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري : ١٠٠ .
محمد بن أحمد ، البهنسي : ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٨٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٨٠ ، ٦٢٠ .
محمد بن أحمد ، القليجي المصري : ٢٧٢ ، ٥٦٧ .
محمد بن إدريس الشافعي الإمام : ١٦٨ ، ٢٢٨ ، ٥٠٨ .
محمد بن اسماعيل بن الحسن البابي ابن الحنش : ٦٧٨ ، ٦٨٢ .
محمد بن اسماعيل بن سراج البطناوي : ٤٠٩ .
محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي ، ابن الملوك : ٦٤٢ .
محمد بن اسماعيل بن كثير : ١٠٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٠ .
محمد ابن ابن اسماعيل بن كثير : ٢٤٦ .
محمد بن اسماعيل ، ابن الأربلي ، ابن الكحالة : ٢٥٩ .
محمد بن إسماعيل، المصري، ابن أمين الدولة : ١٤١ ، ٤٥٠ .
محمد بن أسندمر العلائي : ٢٨٩ .
محمد بن أقبغا أص : ٢٠٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ .
محمد بن أيدغمش الناصري : ٤٠٩ .
محمد بن أيوب بن علي ، ابن الطحان : ٦٧٧ .
محمد بن براق بن بلدعي الجمالي : ٣١٤ .
محمد بن برقوق : ٢٦ ، ١٣٢ ، ٥٦٧ .
محمد بك ، الأمير : ٩ ، ٣٦ ، ٥٤ .
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النقيب : ١٤٧ ، ٣٣٧ ، ٦٦٨ .
محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي : ٦٢٨ .
محمد بن أبي بكر بن سليمان ، المتوكل على الله : ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٨٢ .
محمد بن أبي بكر بن شجرة التدمري : ١٧٧ ، ٦٧٠ .
محمد بن أبي بكر بن عياش ، ابن الخابوري : ٦٣٧ .
محمد بن أبي بكر بن عيسى الإخنائي السعدي : ٤٨١ .
محمد بن أبي بكر ، ابن الحلواني : ٥٥٢ ، ٦٨١ .
محمد بن بلبان ، ابن المهندار : ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٣٦ ، ٣٦٣ .
محمد بن بلبان ، والي البر : ٦٢ ، ١٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٦٣ .
محمد شاه بن بيدمر الخوارزمي : ٨٨ ، ٨٩ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ .

محمد بن تلك : ٤٦٢ ، ٦٠٨ ، ٦٣٩ .
محمد بن تمر بغا منطاش : ٢٨٨ ، ٣٠١ .
محمد بن جابر بن محمد الوادي آشي : ١٤ ، ١١٩ ، ٣٥١ ، ٥٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ .
محمد بن جركتمر المنجكي : ٢٠٥ .
محمد جمق بن أيتمش البجاسي : ٣٠١ ، ٥٥٤، ٥٩٩.
محمد بن حجي بن موسى السعدي الحسباني : ١٣٨ ، ٦٨٢.
محمد بن حسن بن أحمد ، ابن الزملكاني : ٥٦٨ .
محمد بن الحسن بن عبد الله البرجي : ٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٨ ، ٦٥٧ .
محمد بن الحسن بن علي الحسيني ، البلدي : ٤٩٢ .
محمد بن الحسن بن محمد الحراني ، ابن قاضي الزبداني : ٥٢ ، ٤٠٦ .
محمد بن حسن ، الحصني : ٣٤٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٥٠٢ ، ٦٣٩ .
محمد بن الحسين بن محمود الربعي التكريتي : ٢٣٢.
محمد بن خلف بن خليل الغزي : ١٧٠ ، ٣٥٨ .
محمد بن خليل بن أيبك الصفدي : ٦٨٣ .
محمد بن خليل بن فرج المقدسي : ٤١٠ ، ٤٥١ .
محمد بن خليل بن محمد المنصفي الحريري : ٩١ ، ٢١٥ .
محمد بن رافع بن هجرس ، السلامي : ١٢ ، ٥٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٦٣٧ .
محمد بن رجب بن محمد التركماني ، ابن كلفت : ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٧٥ ، ٦٠٠ .
محمد بن سلامة التوزري الكركي : ٦٨٣ .
محمد بن سليم بن موسى الحجاوي : ٦٤٠ ، ٦٧٨ .
محمد بن سليمان ، القطعة : ٦٠٦ .
محمد بن سنقر البكجري : ٦٦٥ .
محمد بن شرف شاه : ٥٣٢ .
محمد بن شهري : ٣٤٨ ، ٣٧٢ .
محمد بن صالح بن اسماعيل المدني : ١٢٥ .
محمد بن صالح بن عمر الحلبي ، ابن السفاح : ٥٢٤
محمد بن صديق التبريزي ، صائم الدهر : ١٤٧ .
محمد بن عباس بن محمد الصلتي : ١٩٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٦٥٢ .
محمد بن عبد البر ، أبو البقاء السبكي : ٤٩ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٦٣١ .
محمد بن عبد الحكيم الرقي : ٦٤٦ .
محمد بن عبد الحميد اللخمي ابن الشيرازي : ٤٥٢ .
محمد بن عبد الدائم ، الشاذلي ، ابن ميلق : ٢١٩ ، ٢٩٤ ، ٥٦٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ابن جماعة : ٤٧٧ ، ٤٩٦ .
محمد بن عبد الرحمن بن خلدون : ١٣٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني : ٣٧ ، ١٥٠ .
محمد بن عبد الرحمن ، العثماني : ٨٣ ، ٢٦٢ .
محمد بن عبد الرحيم بن علي المسلاتي : ٦٤٠ .
محمد بن عبد العزيز ، ناظر الجيش : ٣٢٢ ، ٣٢٦.
محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع البعلبكي : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٣١٤ ، ٥٨٨ .
محمد بن عبد القادر ، الجعفري النابلسي : ٥٦٨ .
محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الحاسب: ٧٧ .
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، ابن النشو السمسار : ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٨٥ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٤٠ .
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي ، ابن المحب : ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ .
محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري : ١٤٨ .
محمد بن عبد الله بن أبي بكر الحسيني المريمي : ٣٦٣.
محمد بن عبد الله بن سعيد ، الغرناطي ، ابن الخطيب : ١٨ .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي ، ابن عقيل : ٢٣٣ .
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، النبي صلى الله عليه وسلم : ١٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٣٨٩ ، ٤٦٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٨ .
محمد بن عبد الله بن علي المارداني ، ابن التركماني : ٤٩ ، ٦٢٦ .
محمد بن عبد الله بن فرحون : ٣١٤ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المرداوي ، ابن التقي : ١١ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٣٣٩ ، ٤٨٨ ، ٦٧٩ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن الفخر : ١٩ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمياطي ، ابن المرحل : ٨٨ ، ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله العامري : ٦٤١ .
محمد بن عبد الله بن مشكور : ٢١ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٥٧ ، ٢١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠٦ ، ٦٨٤ .
محمد بن عبد الله بن ناصر الزرعي : ٤٥١ .
محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري : ٦٤١ .
محمد بن عبد الله ، ابن الزركشي : ٦٧ ، ٤٥١ .
محمد بن عبد الله ، ابن الصوفي : ٣٨٣ .
محمد بن عبد الله ، ناصر الدين الحاجب : ١١٤ ، ٦٠٠ .
محمد بن عبد اللطيف بن أحمد التكريتي : ٢٥٩ .
محمد بن عبيد بن أحمد المرداوي : ١٢٥ .
محمد بن عثمان بن يوسف ، الآمدي ، ابن الحداد : ٥٩٣ .
محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز : ٥٠ ، ٩٤ ، ١٩٧ ، ٦٢٦ ، ٦٨٠ .
محمد بن عطية بن منصور الحسيني : ٢٠٦ ، ٢٢٤ .
محمد بن علوان بن سهوان النابلسي : ١٧٨ .
محمد بن علي بن إبراهيم المصري ، الفخر : ٢٠ ، ٦٦ ، ١٢٦ ، ١٧٨ ، ٤٨١ .
محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الأبياري ، ابن المغيربي : ٥١١ .
محمد بن علي بن أحمد بن عمر : ٤٩٢ .
محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، ابن اليونانية : ١٩٠
محمد بن علي بن ألجيبغا : ٦ ، ٨ ، ١٩ .
محمد بن علي بن جعفر العجلوني ، البلالي : ٢٧٢ .
محمد بن علي بن حسن ، الأنفي : ١٠٨ ، ١٤٨ ، ٤١١ .
محمد بن علي بن الحسين ، ابن الموازيني : ٥١ ، ١٩٧ .
محمد بن علي بن ساعد المحروسي : ٢٠٠ .
محمد بن علي بن سالم القرعوني : ٥٣٢ ، ٥٤٠ .
محمد بن علي بن سعيد ، ابن إمام المشهد : ٤٤١ .
محمد بن علي بن صلاح المصري ، الحريري : ٥٦٩ .
محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٥٤ .
محمد بن علي بن عبد الرحيم الشيباني ، طليس : ٥٣٣.
محمد بن علي بن عبد الكافي ، ابن الصغير : ٤٧٦ .
محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الزملكاني : ٣٧ ، ١٩٤ .
محمد بن علي بن قزمان : ٤٧١ .
محمد بن علي بن محمد بن العربي : ٢٥٨ .
محمد بن علي بن محمد بن محمد السلمي ، ابن عشائر: ٨٨ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٤٩٠ ، ٥٣١ .
محمد بن علي بن محمد بن محمود السلمي ، ابن خطيب زرع : ٥٨٥ .
محمد بن علي بن محمد بن نبهان : ٧٧ .
محمد بن علي بن محمود بن عبد الحميد ، ابن هلال الدولة : ٢٦٥ ، ٣٠٣ ، ٣٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤٥٢ .

محمد بن علي بن محنود الشهرزوري : ٣٨ .
محمد بن علي بن منصور : ٢١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٦١ ، ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ٤٦١ ، ٥٥٩ ، ٦٣٨ ، ٦٨٦ .
محمد بن علي بن وهب القشيري ، ابن دقيق العيد : ١٦ .
محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري : ٨٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٨٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ .
محمد بن علي ، البسري : ١٢٥ .
محمد بن علي ، الحمصي : ٦٨٤ .
محمد بن علي ، ابن العرماني : ٢٢ ، ١٠٠ .
محمد بن علي ، المصري الطوسي : ٤١٢ .
محمد بن علي ، ناصر الدين الماردانى : ٤١٢ .
محمد بن الشيخ علي ، ناصر الدين ، ٢٦٣ ، ٢٩٥ ، ٤١١ .
محمد بن عمر بن رسلان البلقيني : ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ،
محمد بن عمر بن عامر الغزي : ٤٩٢ .
محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري : ٦٠٩ .
محمد بن عمر بن عثمان ، ابن المعري : ٣٧١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٦٤ ، ٥٢٤ ، ٥٥٥ .
محمد بن عمر بن علي ، ابن الإربلي : ٥٣٤ .
محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي : ٣٦٤ .
محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل ، ابن السبكي : ١٢١ ، ٤٥٣ .
محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ، ابن قاضي شهبة : ٤٩ ، ٥٠ ، ٣٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٦٣٦ .
محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، ابن أبي الطيب : ٩٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٣٣٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤ .
محمد بن عمر بن محمد بن محمود الزرندي : ٢٠٦ .
محمد بن عمر بن محمد ، الطنبذي ، ابن غريب : ٢٢١ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٤ .
محمد بن عمر بن محمد ، ابن عبد الحق : ١٧٩ .
محمد بن عمر بن منهال الأذرعي : ٤٩٣ .
محمد بن عمر ، الصقلي : ٢١٢ .
محمد بن عنقاء بن مهنا : ٦٦٧ ، ٦٧٦ .
محمد بن الفوال الأذرعي : ٦٠١ .
محمد بن قارا بن مهنا : ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٢٣ ، ٦٣٠ .
محمد بن قطب الدين البكري : ٢٣٥ .
محمد بن قفجق الحاجب : ١٠ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ .
محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٨٦ ، ٨٧ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢٢٩ ، ٣١٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ .
محمد بن لاجين المنجكي ، ابن الحسام : ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٤٢١ ، ٤٥٣ ، ٤٨٧ ، ٦٤٧ .
محمد بن محمد بن آقبغا أص : ٢٤٩ ، ٤٩٣ .
محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميدومي : ٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٩ ، ٦٤١ .
محمد بن محمد بن أحمد بن سليمان القفصي : ١٠١ .
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله السعدي ، ابن المحب : ٢٠٧ .
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري : ١٤٧ ، ٣٥١ .
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري ، ابن الشريشي : ٥٢ .
محمد بن محمد بن أحمد ، ابن شاس المصري : ٢٦٠ .
محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ، ابن الدماميني: ٥٥٣ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ .
محمد بن محمد بن أبي بكر ، ابن المصري ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ .

محمد بن محمد بن بلبان ، ابن المهندار : ٣٦٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ .
محمد بن محمد بن تنكز : ١٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٥١٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢١ ، ٦٨٣ .
محمد بن محمد بن داود المقدسي ابن أبي عمر : ٣٦٤ ، ٥٣٥ .
محمد بن محمد بن الصغير : ١٦٨ .
محمد بن محمد بن أبي العافية : ٦٤١ .
محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ، ابن أبي البقاء : ٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤١ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩ ، ٦١٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ .
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيدهم ، ابن المصري : ٢٥٩ .
محمد بن محمد بن عبد الرحمن المليجي المصري : ٤١٣ .
محمد بن محمد بن عبد الرحيم المسلاتي : ٣٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤ ، ٥٢٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٥ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ .
محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العثماني ، ابن المرحل : ٤٦٦ .
محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الواسطي : ٥٧٠ .
محمد بن محمد بن عبد الملك الأيوبي : ٢٣٥ .
محمد بن محمد بن عثمان بن أحمد الزرعي ، ابن شمريوخ : ١١ ، ٥٢ ، ٥٥٨ .
محمد بن محمد بن عثمان بن محمد السعدي الإخنائي : ١٣٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٢ ، ٣٨٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٦١٤ ، ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ .
محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهني ، ابن البارزي : ١٣٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٥٠٤ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ، ٦١٣ .
محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، ابن الأدمي : ٤٩٥ .
محمد بن محمد بن علي بن منصور : ١٠٥ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ٦٠٧ ، ٦٦١ .
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الأسنوي الأطروش : ٤٥ ، ١٠١ ، ٤٨٩ .
محمد بن محمد بن علي ، الحمصي : ٦٨٥ .
محمد بن محمد بن قليج العلائي : ٤٢٣ ، ٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥٧٩ .
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس اليعمري : ١٩٦ ، ٦٣٣ .
محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي : ٣٦ ، ٤٢٣ .
محمد بن محمد بن محمد بن بلبان، ابن الصالحي : ٥٣٧ .
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي ، ابن نباتة : ١٢ .
محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر السبكي : ٢١٦ ، ٥١٥ .
محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، ابن الأماسي : ٦٠٠ .
محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي : ٣٤٧ .
محمد بن محمد بن محمد بن علي ، ابن الجزري : ٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٧٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٨ .
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ، ابن الجزري : ٥٢١ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ، الجمالي: ٧٧ .
محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، الهندي : ٢٦٠ .
محمد بن محمد بن محمد بن محمود ، ابن الشحنة : ١٦٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٣١٤ ، ٣٧١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٥ .
محمد بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي : ٤٩٤ .
محمد بن محمد بن محمد بن نمير ، ابن السراج : ٥٩٣ .
محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، ابن الشيرازي : ١١ ، ١٣ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ١٢٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٨ ، ٣١٤ ، ٤٥٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ .
محمد بن محمد بن محمد ، ابن الأعرج : ٦١ ، ٦٨٥ .
محمد بن محمد بن محمد ، البلقيني : ٤١١ .
محمد بن محمد بن محمد ، الخلوتي : ٢٣٥ .
محمد بن محمد بن محمد ، ابن الصائغ : ٦٤٣ .
محمد بن محمد بن محمد ، المنبجي : ١٢٥ .
محمد بن محمد بن محمد ، المليجي : ٦١ ، ٦٥ ، ٥٣٥ .
محمد بن محمد بن محمد ، ابن القفصي : ١٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، ٥٤٢ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ .
محمد بن محمد بن محمد ، الرملي : ٦٠٧ .
محمد بن محمد بن محمد ، ابن خطيب نقيرين : ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٣٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٨١ .
محمد بن محمد بن محمد ، ابن الطبلاوي : ٥٤١ ، ٦٥٦ .
محمد بن محمد بن محمود البابرتي أكمل الدين : ٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٤٥ .
محمد بن محمد بن محمود النيسابوري ، جار الله : ٧ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ١٤٩ ، ٣١٥ .
محمد بن محمد المخانسي : ٥٨١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٥٧ .
محمد بن محمد بن مقلد القدسي : ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٦٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٦١٧ ، ٦٣٣ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
محمد بن محمد بن منصور : ٦٨٦ .
محمد بن محمد بن ميمون البكري الغرناطي : ٤١٣ .
محمد بن محمد بن ميمون الجزائري ، ابن الفخار ، ١٤ .
محمد بن محمد بن نصرالله الأنصاري ، ابن النحاس: ١٩٧ ، ٤٥٤ .
محمد بن محمد بن هبة الله الجزري ، ابن الأنصاري: ٥٣ .
محمد بن محمد بن يوسف ، ابن الرضي : ٨٠ ، ٥٣٠
محمد بن محمد ، ابن الأدمي : ١٨٤ .
محمد بن محمد ، ابن الطوخي : ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٦٤ ، ٥٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ .
محمد بن محمد، ابن الخباز: ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٦٢١ ، ٦٦١ .
محمد بن محمد ، الحسيني العقيبي : ٣٧٥، ٣٩٥ .
محمد بن محمد ، المصري ، ابن الأعمى : ٤٩٤ .
محمد بن محمود بن أحمد القونوي ، ابن السراج : ٣٨ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٥٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٨٦ .
محمد بن محمود بن عبد الله النيسابوري : ٢٤٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ .
محمد بن محمود بن علي بن اصفر عينه : ٢٤١ ، ٣٨٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٦٢٠ .
محمد بن محمود ، ابن الشهاب محمود : ١٣٥ .

محمد بن محمود ، ابن صاحب شيراز ، إمام منكلي بغا : ١٠٠ .
محمد بن مزهر : ١٨ ، ٨٢ ، ١٥٥ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ .
محمد بن مكي بن محمد الجريني : ١٣٤ ، ١٥١ .
محمد بن المهتار : ٢٣٥ .
محمد بن موسى بن أرقطاي : ٥٣٥ .
محمد بن موسى بن سند اللخمي : ٤٠ ، ٧٨ ، ١٩٧ ، ٣٦٤ .
محمد بن موسى بن عيسى ، الدميري أبو البقاء: ٦٤٨ .
محمد بن موسى بن محمد ، ابن الشهاب محمود : ١٣٨ ، ٣٧١ ، ٥٢١ ، ٥٧٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ .
محمد بن النشو : ٢٣٥ .
محمد بن نصرالله ، ابن بصاقة : ٤٥٥ .
محمد بن وفاء الإسكندري : ٤١٥ .
محمد بن يحيى بن سليمان السلسيوي : ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤٣٢ ، ٤٩٥ .
محمد بن يحيى بن يوسف ، ابن الرجيي : ٤٥٦ .
محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي : ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٥٩٢ .
محمد بن يعقوب بن مجلي النيني : ٥٧١ .
محمد بن يوسف بن أحمد ، ابن الرضي : ١٧ ، ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٦٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٣ ، ٦٠٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٨٦ .
محمد بن يوسف بن إلياس القونوي : ٦٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٠٨ .
محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أبو حيان الأندلسي: ١٦ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٤٨٢ ، ٦٦٧ .
محمد بن يوسف بن علي ، الحراوي الكردي : ١٩ .
محمد بن يوسف بن علي ، الكرماني : ١٥١ .
محمد بن يوسف بن محمد ، ابن قاضي شهبة : ٢٠٧ .
محمد بن يوسف ، الركراكي : ١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢١ .
محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، ابن يونس: ٤٧٤.
محمد ، الأقصرائي : ٥٧١ .
محمد ، ابن البانياسي : ٥٨٦ ، ٦٠٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ .
محمد ، البعلبكي ، ابن عبيدان : ١٥٦ ، ٢٦٩ ، ٣٨٨ ، ٤٣٣ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٦٢١ ، ٦٥٢ .
محمد ، البعلي ، ابن الأقرع : ٦٨٧ .
محمد ، ابن التدمري السكري : ٢١٠ .
محمد ، الحكيم : ٤١٥ .
محمد ، الخطابي المصري : ٢١٠ .
محمد ، ابن الرجبي : ٢٥١ ، ٢٦٠ .
محمد ، الركراكي : ٤٥٥ .
محمد ، الزيلعي : ٤١٥ .
محمد ، السروجي : ٤١٥ .
محمد ، السعودي : ١٥٢ .
محمد ، الصرخدي : ١٦٢ ، ٣٣٤ ، ٣٦٦ .
محمد ، العزي : ٢٦ .
محمد ، ابن الغاوي : ٣١٦ .
محمد ، الفاوي : ٣٦٦ .
محمد ، القرشي البهنسي : ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ١٠٠ ، ١٢٦ .
محمد ، القرعي النابلسي : ١٥٣ .
محمد ، القرمي : ٢٢٠ ، ٢٣٥ .
محمد ، القصري : ١٢٥ .
محمد ، المصري الحكري : ٥٤ ، ٦٦٧ .
محمد ، المصري ، ابن الغزولي : ٢٠٩ ، ٢١٠ .
محمد ، ابن المهمندار : ٣٤٩ ، ٤١٥ .
محمد ، ابن ناظر الحرمين : ٩١ ، ١٠٢ .
محمد ، النجيبي : ٣٦٦ .
محمد ، النساج الحمصي : ٥٧١ .
محمود بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي ابن الكشك ابن العز : ٥١٥ ، ٦٥٤ ، ٦٦١ .
محمود بن أحمد بن صالح الصرخدي : ٢٠ .

محمود بن أحمد بن مسعود القونوي ، ابن السراج : ٦٩ ، ٦٨٥ .
محمود بن أرغون بن أبغا ، غازان : ٦٢٤ .
محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني : ١٥٠ ، ٤٨٢ .
محمود بن عبد الله الكلستاني السرايي : ٢٩٤ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٥٨٠ .
محمود بن علي بن أحمد بن رستم السمناني : ١٠٢ ، ٢٦١ .
محمود بن علي ، الظاهري : ١٦١ ، ١٩١ ، ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦ ، ٦٠٤ ، ٦٤٣ ، ٦٥٦ .
محمود بن عمر بن محمود الأنطاكي : ٢٤٠ ، ٥١٥ ، ٦١٧ .
محمود بن محمد بن إبراهيم بن شنبكي القيصري ، ابن الحافظ : ٣٧١ ، ٤٥٥ .
محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمود الحارثي ، ابن هلال الدولة : ٥٥٢ .
محمود بن محمد بن إبراهيم المحجي ، ابن جملة : ٤٧ ، ٦٦ ، ٨٨ .
محمود بن محمد بن أحمد البكري ، ابن الشريشي : ١٣١ ، ١٦٢ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٣٧ .
محمود بن محمد بن عبد الله القيصري السرايي العجمي: ١١ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٥١١ ، ٥٨٠ ، ٦٠٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ .
محمود بن موسى بن حمدان الأذرعي : ٢٣٦ .
محمود ، العنابي : ٣٦٦ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ .
محمود ، القازاني : ٧٨ .
ابن المحوجب الحموي : ٤٦٣ .

. . .

المخانسي الصعيدي (شمس الدين) = محمد بن محمد .
ابن المخلص (ابن عبد الكريم) = عبد الكريم بن عبد الكريم .

. . .

المدني (ولي الدين) = أحمد بن محمد بن داود .
المدني (المقرئ) = محمد بن صالح بن اسماعيل .

. . .

ابن مراجل ، المحدث : ١٢٦ .
مراد بن أرخان ، ملك الروم : ٥٣٦ .
المرادي المعروف بالعشاب : ٦٦٨ .
المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف .
مرتضى بن إبراهيم بن حمزة الحسيني : ٦٠١ .
ابن المرجاني ، المحدث : ٥٩٣ .
ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف .
ابن المرحل (شهاب الدين) = عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن يوسف .
ابن المرحل (زين الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد .
ابن المرحل (جمال الدين) = محمد بن محمد بن عبد الله .
المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن .
المرداوي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد .
المرداوي (شمس الدين) = محمد بن عبيد بن أحمد .
المرداوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله .

ابن مرزوق (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي بكر .
المرسي ، أبو الفضل المحدث : ٤٤٣ .
ابن مري (شمس الدين) محمد بن إبراهيم بن محمد .
المريني (المستنصر بالله) = أحمد بن إبراهيم بن فارس .
المريني (أبو عامر صاحب فاس) = عبد العزيز .

. . .

ابن مزهر (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن مزهر .
ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن مزهر .
المزي (بهاء الدين) = أحمد .
المزي (ابن أخي الحافظ) = أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن .
المزي (جمال الدين الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن .

. . .

مسرور الحبشي الشبلي الطواشي : ٤٩٨ .
المسروري (برهان الدين) = ابراهيم بن مسعود .
مسعود بن شعبان بن اسماعيل الطائي الحلبي : ١٠٥ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٣٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٥٢٤ .
مسعود ، الخراساني : ٥١٧ ، ٥١٨ .
مسعود ، ابن خطيب مالقة : ٢٣٦ .
المسلاتي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن علي .
المسلاتي (سري الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحيم .
المسلم بن محمد بن المسلم القيسي ، ابن علان ، ٢١٢ ، ٥٥٨ .
المسلماني (الوزير) = نجم الدين .

. . .

ابن مشرف (شهاب الدين) = محمد بن أبي العز بن مشرف .
ابن مشكور (شمس الدين) محمد بن عبد الله بن مشكور .

. . .

مصر خجا التركماني : ١٦٤ ، ٣١٣ .
المصري (ابن الفخر) = محمد بن علي بن إبراهيم .
المصري (المحتسب) = نور الدين .
المصري (محيي الدين) = يحيي بن أحمد بن الحسن .
ابن المصري (بدر الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر .
ابن المصري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
مصطفى القرماني التركماني : ٥٤١ .

. . .

ابن المطرز (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي .
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف .
المطعم (شرف الدين) = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي . المطهر ، المحدث : ١٥١ .

. . .

معاذ ، الصحابي : ٦٣٧ .
معرور = عبد العزيز (سلطان تونس) .
معروف الكرخي ، المتصوف المشهور : ٥٦٧ .
المعري (علم الدين) = صالح بن خليل بن سالم .
المعري (كمال الدين) = عمر بن عثمان بن هبة الله .
المعري ، أبو عبد الله : ٤٤٥ ، ٤٦٦ .
ابن المعري (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن عثمان .
ابن المعري بدر الدين قاضي حماة : ٦١٣ .
ابن معلى ، علاء الدين المحدث : ١٧٠ .
المعلم (اللفاف) = ألطنبغا المعلم .
معيد البادرائية (برهان الدين) = ابراهيم بن عيسى .
معيقل بن فضل بن عيسى بن مهنا : ١١ ، ١٥٣ .
معين بن عثمان بن خليل المصري : ٦٤٦ .

معين الدين بن الشيخ شرف الدين : ٦١٩ .

. . .

ابن مغلطاي (زين الدين) = أمير حاج .
المغيربي (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد .

. . .

مفتاح الزيني التقوي : ١٠٢ ، ١٤١ ، ٦٣٢ .
ابن مفلح (برهان الدين) إبراهيم بن محمد بن مفلح .
ابن مفلح ، تقي الدين : ٢٠١ .

. . .

ابن المقارعي ، الشاعر : ٤٢٠ .
ابن المقارعي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن عبد الله .
مقبل سيف الدين التمرباوي : ٤١٦ .
مقبل الرومي الشهابي ، الكبير : ٤٩٨ .
مقبل الرومي الطويل : ١٨٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
مقبل الرومي اليلبغاوي : ٦٣ ، ١٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ .
مقبل الصرغتمشي : ٦٠١ .
ابن المقداد (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد .
المقدسي (برهان الدين) = إبراهيم بن خضر .
المقدسي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن موسى .
المقدسي (أمين الدين) = محمد بن خليل بن فرج .
المقدسي = محمد بن محمد بن داود .
المقري ، شهاب الدين : ١٣٨ .
المقريزي (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر .
المقسي (شمس الدين) = عبد الله أبو الفرج .
المقيري (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى .

. . .

ابن مكانس (فخر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الرزاق .
ابن مكانس (كريم الدين) = عبدالكريم بن عبدالرزاق.
ابن مكانس (مجد الدين) = فضل الله بن عبد الرحمن .
ابن مكانس (زين الدين) = نصرالله .

المكتبي شهاب الدين الحنفي : ١٦٢ .
ابن مكتوم (صدر الدين) = اسماعيل بن يوسف .
ابن مكتوم (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عيسى.
المكي = علي بن سلامة .

. . .

ابن الملاح (شرف الدين) = صدقة بن الملاح .
الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد .
ابن الملقن (نور الدين) = علي بن عمر بن علي .
ابن الملقن (سراج الدين) = عمر بن علي بن أحمد .
ملك ، سيف الدين ، الأمير : ٣٣٠ ، ٣٧٢ ، ٤١٦ .
الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان.
الملكاوي (جمال الدين) = يوسف بن أحمد .
ملكتمر أو تلكتمر المحمدي : ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ .
ملكتمر أو تلكتمر المنجكي : ٣٣٤ ، ٤١١ .
الملكي (تاج الدين) = عبد الوهاب النشو .
ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز .
الملوي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم المنفلوطي .
ابن ملي ، المقدم : ٣٣٠ .
المليجي (غرس الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
المليجي (تاج الدين) = محمد بن محمد بن محمد.

. . .

المناوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
المناوي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق .
المنبجي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
المنبجي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
ابن المنجا (تقي الدين) = أحمد بن محمد بن محمد .

ابن المنجا (عـلاء الدين) = علي بن محمد بن محمد .
ابن المنجا (شرف الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
منجك اليوسفي الناصري : ٨١ ، ٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٥٦١ ، ٦٥٦ .
ابن منجك (صارم الدين) = إبراهيم بن منجك .
ابن منجك (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن منجك .
المنصفي (شمس الدين) = محمد بن خليل بن محمد
المنصور بن بولاد : ٦٦٣ .
منصور الصفدي : ١٢٦ .
منصور ، الآمر بأحكام الله الفاطمي : ٦١٦ .
منصور ، حاجب غزة : ٣٨٠ .
منصور شاه : ٤٧٣ .
ابن منصور (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن منصور .
ابن منصور (شرف الدين) = أحمد بن علي بن منصور .
ابن منصور (صدر الدين) = محمد بن علي بن منصور .
ابن منصور (بدر الدين) = محمد بن محمد بن علي .
منطاش (سيف الدين) = تمربغا الأشرفي .
المنفلوطي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم .
منكلي الشمسي : ٦٤ ، ٩١ ، ٣٠١ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ .
منكلي بغا بن عبد الله الشمسي : ١٠٣ ، ١٨٠ .
منكلي بغا الأحمدي ، البلدي : ٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٤٩٢ .
منكلي بغا ، الأسنبغاوي : ٥٢٣ .
منكلي بغا ، الخازندار : ٢٨٨ .
منكلي بغا ، الفخري : ٥٩١ .
منكلي بيه ، الأشرفي : ٢٨٨ .
منكلي عبد الرحمن : ٢٢٠ .
منكو تمر عبد الغني الأشرفي : ٤٧١ .
منهاج الدين العجمي : ٣١٧ .
المنوفي (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله .
المنوفي (الشيخ القدوة) = عبد الله .

. . .

ابن المهاجر (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله .
ابن المهتار أبو عبد الله : ٢١٢ ، ٢٥٢ .
ابن المهمندار (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن بلبان .
ابن المهمندار (ناصر الدين) = محمد بن بلبان .
ابن المهمندار (ناصر الدين) = محمد بن محمد ابن بلبان .
ابن المهمندار (ناصر الدين) = محمد بن المهمندار .
ابن المهمندار ، حسام الدين الأمير : ٣٤٥ .
مهنا بن عيسى العائدي : ٥١١ ، ٥٣٧ .
ابن المهندس شمس الدين المحدث : ٢٥٢ ، ٤٤٣ .

. . .

ابن الموازيني (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين .
موسى بن أحمد بن اسحاق الشهبي : ١٠٢ .
موسى بن أحمد بن عيسى الكركي : ٣٣٠ .
موسى بن أحمد بن منصور العدوي : ٤٩٨ .
موسى بن أحمد بن موسى الرمثاوي : ٤٦١ ، ٥١٨ ، ٥٨٢ ، ٦٢١ .
موسى بن دندار بن قرمان : ١٢٧ .
موسى بن الديناري : ٢١١ .
موسى بن أبي شاكر القبطي : ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٥٧٦ .
موسى بن علي ، أبو الفتح ، الشريف : ٢٥٨ .
موسى بن عمر بن منصور اللوبياني : ٤١٦ ، ٤٦٦ .
موسى بن عنان بن مهنا : ٦٧٦ .
موسى بن أبي عنان الفاسي : ٦٥٨ .
موسى بن الفأفاء التركي : ٢١٠ .
موسى بن محمد بن أبي الحسين اليونيني : ٤٨٠ .

موسى بن محمد بن عيسى العائذي : ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٣٧ .
موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري : ١٩٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٦١٤ .
موسى بن محمد بن محمد بن محمود ، ابن الشهاب محمود : ١٢٧ .
موسى بن مسلم بن أيوب الخيراصي : ١٥٦ ، ٢٣٦ .
موسى بن ناصر بن خليفة الباعوني : ٤٥٥ .
موسى ، القبطي ، ابن كاتب السعدي : ١٥٣ .
أبو موسى بن أبي عبدالله التلمساني : ١٨ .
أبو موسى ، الحلبي : ٧٩ ، ٩٨ .
الموصلي (المتصوف) = أبو بكر بن علي بن عبدالله .
الموفق (موفق الدين) = الأسعد أبو الفرج .
مولانا زاده (شهاب الدين) = أحمد بن أبي يزيد .
ابن مؤمن المقرئ : ١٥١ .

...

الميدومي (صدر الدين) = محمد بن محمد بن إبراهيم .
ميكائيل ، من الملائكة : ٥٤٨ .
ابن ميلق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الدائم .
الميموني (تاج الدين) = عبدالله بن محمد بن محمد .

* * *

(ن)

ابن نائب الصبيبة ، علاء الدين : ٥١٣ ، ٥٤٣ .
النابلسي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن يحيى .
النابلسي (زين الدين) = خالد بن يوسف بن سعد .
النابلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمود .
النابلسي (شمس الدين) = محمد بن عبد القادر .
النابلسي ، أبو العباس بن المظفر : ٣٦٥ .
ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن .
ابن الناصح (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن علي .
الناصر (الملك) = حسن بن محمد بن قلاوون .
ناصر الدين بن بهادر الهدباني : ٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ .
ناصر الدين بن التنيسي : ٥٨ .
ناصر الدين الحنبلي : ٤٠٣ ، ٤٠٤ .
ناصر الدين بن سري الدين القاضي : ١٥٨ ، ١٦٤ ، ٦٦٢ .
ناصر الدين بن الكليباتي : ٤٣١ ، ٤٦٠ .
ناصر الدين بن مبارك حفيد ابن المهمندار : ٢١٦ .
ناصر الدين النوبي : ٥٨٣ ، ٦٤٨ .
ناصر الدين ، ابن أخت شيخو : ٢٢ .
الناصري (سيف الدين) = أزغون شاه .
الناصري (علاء الدين) = ألطنبغا .
الناصري = بزلار .
ابن ناظر الحرمين (سيف الدين) = أبو بكر بن أحمد .
ابن ناظر الحرمين (ناصر الدين) = محمد .

...

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد ابن الحسن .

...

النجدي ، المحدث : ٥٦٨ .
نجم الدين الحلبي : ٤٥٨ .
نجم الدين الحنفي : ١٥٧ ، ٣٢١ .
نجم الدين بن الصفي البصراوي : ٥٠٢ .
نجم الدين ابن قوام : ١٥٩ ، ٢٤٥ ، ٤٦٦ .
نجم الدين بن كثير : ١٥٩ .
نجم الدين المسلماني : ٤٢٤ .
نجم الدين النسائي : ٢٢٦ ، ٢٥١ .
نجم الدين بن هلال : ١٧٦ .
نجم الكبراء أبو الجناب الخيوقي : ٢٣٥ .

النجيب الحراني = عبد اللطيف بن عبد المنعم .
ابن النجيب (البعلبكــي) = أمين الدين .
النجيبــي (جمـال الدين) = آقوش الصالحي .

. . .

ابن النحاس (كمال الديـن) = اسحاق بن أبي بكر .
ابن النحاس (كمال الـدين) = محمـد بن محمد بن نصرالله .
ابن النحاس ، أمين الدين : ٢١٢ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ ، ٦٣٤ .
ابن النحاس ، عماد الدين : ٤٥٤ .
النحريري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله .
النحريري (زيــن الدين) = خلف بن أبي بكر .
النحريري (جمــال الدين) = عبد الله بن محمـد بن إبراهيم .
ابـن نحلة (شرف الـدين) = أحمد بن علي بن يحيى .

. . .

النخجواني (شهاب الدين) = أحمد بن محمود بـن محمد .

. . .

النسائي = نجم الدين .
النستراوي (كريم الدين) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز .

. . .

ابن النشو (شرف الـدين) = محمد بـن عبد الرحيم بن عباس .
ابن النشو (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن إبراهيم .
ابن نشوان (شهاب الدين) = أحمد بـن محمد بـن نشوان .

. . .

نصرالله بن أحمد بن محمد العسقلاني الحجاوي : ٣٨٢ ، ٤٩٩ .
نصرالله بن عمر بن محمد البغدادي : ٢٦٢ ، ٣٠٦ .
نصرالله ، القبطي ، ابن البقري : ٦٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٤٦ .
نصرالله ، ابن مكانس : ٥٧ ، ٦٥ ، ٢٨١ ، ٤٢٩ .
ابن النصيبي (الحلبي) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

. . .

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، الإمام : ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٥٩٢ ، ٦٣٦ .
النعمان بن المنذر : ٥٧٠ .
نعير بن حيار بن مهنا البدوي : ٨ ، ١١ ، ٣١ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ ، ٥٤٤ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ .
نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن الخباز : ٥٠٨ .

. . .

نقيب المنبيع ، الشريف : ٤١١ .
ابن النقيب (برهان الدين) = إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم .
ابن النقيب شمس الدين : ٤٣ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ٤٠٩ .
ابن نقيب الأشراف ، علاء الدين : ١٦٠ .
ابن نقيب القلعة (شهاب الدين) = أحمد الحاجب .

. . .

النكفور ، صاحب سيس : ٨٣ .

. . .

النواري (زيــن الدين) = عبد الرحيم بن عبد الكريم .
النواوي (صدر الديـن) = خليل بن يوسف بن اسماعيل .
النواوي (سعـد الديـن) = سعد بن اسماعيل بن يوسف .
النواوي (محيي الدين) = يحيى بن شرف .

نور الدين المصري : ٥٣٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ .
نوروز الحافظي : ٥٤١ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ .
النوروزي (شرف الدين) = يونس الدوادار .
النويري (محب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد.
النويري (بهاء الدين) = عبدالرحمن بن علي بن أحمد .
النويري (نور الدين) = علي بن أحمد بن عبد العزيز.
النويري (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
النويري ، شمس الدين ، القاضي : ٢٢٢ .

. . .

النيني (شمس الدين) = محمد بن يعقوب بن مجلي .

* * *

(هـ)

ابن الهائم (محب الدين) = أحمد بن محمد .
ابن الهائم (نجيب الدين) = محمد بن أحمدبن محمد.
أبو هاشم المطلبي ، المعتصم بالله : ١٨٦ .

. . .

ابن الهبل (أبو حفص) = علي بن عمر بن عبد الرحيم.
هبة الله بن عبد الرحيم البارزي : ٤٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٢٩ ، ٦٦٨ .

. . .

الهدباني الأمير : ١٠٨ ، ٣٠٠ .
الهدباني (شهاب الدين) = أحمد .
الهدباني (جمال الدين) = يوسف الكردي .
ابن الهدباني = ناصر الدين بن جمال الدين بهادر .
هدية بنت علي بن عسكر البغدادية : ١١٨ .

. . .

الهروي (شرف الدين) = اسماعيل بن حاجي .
الهروي (عماد الدين) = أبوبكر بن محمدبن أبي بكر

. . .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم .
الهكاري (بدر الدين) = محمد بن عبدالله بن أحمد.

. . .

ابن هلال = نجم الدين .
ابن هلال الدولة (ناصر الدين) = محمد بن علي بن محمود .
ابن هلال الدولة (نور الدين) = محمود بن محمد بن إبراهيم .

. . .

الهمام (همام الدين) = أمير غالب بن أمير كاتب .
الهمام (العجمي) = عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود .
ابن همر (صارم الدين) = إبراهيم بن همر.

. . .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن اسحاق بن أحمد.

. . .

الهواري (تاج الدين) = اسماعيل بن مازن .
الهواري (بدر الدين) = محمد بن عمر بن عبد العزيز
الهوريني (نور الدين) = علي الهوريني .
هولاكو ، الغازي المغولي : ٣٤٢ .

. . .

هيازع بن هبة الله الحسني : ١٨٠ ، ٢١١ .
ابن الهيصم (سعد الدين) = إبراهيم بن الهيصم .

* * *

(و)

الواثق بالله (ركن الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد.
الوادي آشي (شمس الدين) = محمد بن جابر بن محمد .

الواسطي (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله .
الواسطي (تقي الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي .
الواسطي (غياث الدين) = محمد بن محمد بن عبد الله .
الواسطي ، عز الدين ، خطيب الحرم : ١٨ .
الواني (أبو الحسن) = علي بن عمر بن أبي بكر .

. . .

ابن الوردي (شرف الدين) = أبو بكر بن عمر بن المظفر .
ابن الوردي (زين الدين) = عمر بن المظفر بن عمر .
الورغمي التونسي = محمد بن محمد بن محمد بن عرفة .

. . .

وزيرة = ست الوزراء
ابن وهيبة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن وهيبة .

ooo

(ي)

الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن يوسف بن مفلح .
اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن علي .
ياقوت بن عبد الله الحبشي الشاذلي : ٣٠٨ .
ياقوت بن عبد الله الرسولي : ٢٠ .
ياقوت بن عبد الله المستعصي : ١٤٢ .

. . .

يحيى بن أحمد بن حاشوك الكركي : ٥٧١ .
يحيى بن أحمد بن الحسن المصري : ٢٨٠ ، ٤٦٣ ، ٥٥٤ .
يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٥٣ .
يحيى بن شرف ، أبو زكريا النواوي : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠٩ ، ٦٧٧ .
يحيى بن عبد الله بن بشارة : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٨٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٩ .
يحيى بن علي بن مجلي الصالحي ، ابن الحداد : ٦٤٢ .
يحيى بن فضل الله العمري : ١٢٢ ، ٢٤٩ ، ٤٨٢ .
يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي : ٥٩٢ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٦٨٠ .
يحيى بن محمد بن يوسف ، ابن الكرماني : ١٥٢ .
يحيى بن يحيى بن أحمد القباقبي : ٥٢٩ ، ٥٥٢ .
يحيى بن يحيى بن بكير الحنظلي : ٢٥٨ ، ٤٤٣ ، ٦٢٣ .
يحيى بن يوسف بن يعقوب ، ابن الرجبي : ٤٥٦ .
يحيى ، القبطي ، ابن السمين كاتب ابن الديناري : ٥٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ .
يحيى ، المصري ، ابن المصري : ٢٤٩ ، ٦٦٧ .
اليحياوي (سيف الدين) = أستدمر .
اليحياوي (الناصري) = يلبغا .

. . .

يدكار العمري : ٨٠ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٥٦ .

. . .

أبو يزيد بن مراد الأرزنكاني ، صهر الشيخ أكمل الدين : ٢٧٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ .

. . .

يشبك الشعباني : ٥٨٠ ، ٦١٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢ .

. . .

يعقوب بن الأقصرائي : ٣٨ .
يعقوب ، شهاب الدين المالكي : ٢١٦ .
يعقوب شاه الكمشبغاوي : ٤٤٩ ، ٤٩١ ، ٥٨٠ .
ابن يعقوب : ٦٢٩ .

. . .

ابن اليغموري ، شهاب الدين : ٦٥٧ .

. . .

يلبغا الأحمدي المجنون : ٣٦٩ ، ٥٧٣ ، ٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ .

يلبغا الأشقتمري : ٣٧٢ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ .

يلبغا الأشقتمري الظاهري : ٥٥١ ، ٦٥١ .

يلبغا الخاسكي الناصري : ٤٢ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣١٦ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ .

يلبغا الزيني : ٣٠٨ .

يلبغا السالمي : ٢٩٧ ، ٣٦٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦٥٠ ، ٦٨٣ .

يلبغا السودوني : ٢٧٣ .

يلبغا الظاهري ، الصغير : ١٣١ .

يلبغا العلائي : ١٢ ، ٢٩٩ ، ٣٨٨ .

يلبغا المنجكي الأشرفي : ٢٨٣ ، ٣٢٧ .

يلبغا الناصري الظاهري برقوق : ٥٧٩ ، ٦٤٨ .

يلبغا الناصري اليلبغاوي : ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٦١ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٢٩ ، ٥٦٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٦٤٣ ، ٦٧٤ .

يلبغا اليحياوي الناصري : ٦٩ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٧٥ ، ٢٧٨ .

اليلبغاوي = أرسلان اللفاف .

اليلبغاوي = يلبغا الناصري .

يلوا بن منكا بن سحجا العلائي : ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ٢٥٣ .

يلوا ، نائب قلعة دمشق : ٥٧٤ .

. . .

اليمني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله .

. . .

ابن ينال التركماني : ٤٦٤ .

. . .

يوسف بن إبراهيم بن أحمد المدني ، البنا : ٨٧ ، ٢٦١ .

يوسف بن أحمد بن إبراهيم المقدسي ، ابن العز : ٦٠١ .

يوسف بن أحمد بن الحسين ، ابن الكفري : ١١٧ ، ٦٨٧ .

يوسف بن أحمد بن ذبيان ، ابن ظبيان : ١٢٧ .

يوسف بن أحمد بن محمد البيري ، استادار بجاس : ٤٢٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٤٠ .

يوسف بن أحمد الملكاوي : ١٠٨ .

يوسف شاه بن أسندمر : ٣٣٣ ، ٤٢٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ .

يوسف بن أبي حمو ، أبو الحجاج : ٤٧٩ .

يوسف بن خليل بن قراجا الأدمي : ٢١٢ .

يوسف بن سند البوساني ، الكلاسة : ٥٣٧ .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي : ٤٠ ، ٤١ ، ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣١٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، ٥٢٥ ، ٥٥٨ ، ٦٦٧ .

يوسف بن عبد الله الكوراني : ٦٣١ .

يوسف بن عبد الله النابلسي : ٢٩٣ .
يوسف بن عبد الملك القرشي ، ابن الزكي : ٣٣٤ ، ٦١١ ، ٦١٦ .
يوسف بن علي بن عيسى : ٦٨٧ .
يوسف بن علي ، ابن الشجاعي : ٦٠٢ .
يوسف بن علي ، أمير البدو بالمغرب : ٦٥٨ .
يوسف بن عمر بن حسين الختني : ٥٦٦ ، ٦٣٣ .
يوسف بن ماجد المرداوي : ٧٨ ، ١٢٥ .
يوسف بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن المصري : ٢٦٠ .
يوسف بن محمد بن عمر ، ابن قاضي شهبة : ٥١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٢٣٧ .
يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري ، ابن الصيرفي : ٢١١ ، ٢٣٢ .
يوسف بن محمد بن يوسف الغرناطي ، ابن الأحمر : ٥٢٥ ، ٥٣٨ .
يوسف بن محمد ، النحاس ، ابن القطب : ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٤٢١ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ .
يوسف بن محمود الرازي الأصم : ٤٢٢ .
يوسف بن موسى بن محمد الملطي : ٥١٠ ، ٥٣٨ ، ٦٥١ ، ٦٧٣ .
يوسف بن موسى ، الجناني : ٢٣٧ .
يوسف بن يحيى النابلسي : ٣٠٥ .
يوسف ، الدلاصي المصري : ١٤٥ ، ١٥٠ .
يوسف ، الزعيفريني : ١٩١ .
يوسف ، الكردي : ١٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٤١٦ .
يوسف ، الهدباني : ٨٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢٩ .
ابن اليونانية (شمس الدين) § محمد بن علي بن أحمد .
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني الدبابيسي : ٩٨ ، ٢٥١ .
يونس ، الإسعردي : ٢٣٧ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٦٧ .
يونس الظاهري ، بلطا الرماح : ٤٦٨ .
يونس ، العثماني : ٣٢٧ .
يونس القشتمري : ٣٦٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٠ .
يونس ، النوروزي الدوادار : ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٥٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٦٢٣ .
ابن يونس (عماد الدين) = محمد بن يونس بن محمد .
اليونسي (سيف الدين) = أسندمر .
اليونيني (تقي الدين) = حسن بن محمد بن محمد .
اليونيني (قطب الدين) = موسى بن محمد بن أبي الحسين .

* * *

الأماكن

(أ)

آمد : ٢١٨ ، ٥٥٨

الأتابكية (مدرسة بدمشق): ١٢٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ .

الأحساء : ١١٦ ،

أذرعات (درعا) : ٦٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٥٣ ، ٤٩٣ ، ٦٥٣ .

أذنه : ١١٥ ، ٢٢٧ .

ارزنجان (أرزنكان) : ١٠٢ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٧٣ .

الأزلم (واد بالحجاز) : ٥ .

الأسدية (مدرسة بدمشق) : ١٤٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥١٩ ، ٦٧٠ .

الأسدية (مدرسة بحلب) : ٦٧ ، ٣٥٤ .

اسطبل آل باي (بالقاهرة) : ٦٦٤ .

اسطبل بركة (بالقاهرة) : ٢٤ .

الاسطبل السلطاني (بالقاهرة) : ٩ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٥٥٣ ، ٥٧٦ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ .

اسطبل قوصون (بالقاهرة) : ٢٤

اسطبل النيابة (بدمشق) : ٢٧ .

اسفرايين : ١٨٩ .

الاسكندرية : ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٥٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ ، ٦٦٦ .

أسوان : ٥ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٥٨٣ ، ٦٤٨ .

أسيوط : ٦٢٢ ، ٦٢٥ .

اشبيلية : ٨٣ .

الأشرفية (مدرسة بالقاهرة) : ٤٤٥ .

الأصفهانية (مدرسة بدمشق) : ٢٥٣ .

أعزاز : ٣٩ ، ٣٧٣ .

الأفتريس (قرية بغوطة دمشق) : ٥١٧ ، ٥٥٥ .

أفريقية : ٥٢٧ .

الإقبالية (مدرسة للشافعية بدمشق) : ٥٢ ، ١٦٠ ، ٥٥٧ .

الإقبالية (مدرسة للحنفية بدمشق) : ١٨٤ ، ٤٦٤ ، ٤٩٥ .

الأكزية (مدرسة بدمشق) : ١٧٦ ، ٢٢٩ .
الألجاوية (مدرسة بالقاهرة) : ٤٠١ .
أم الصالح = الصالحية .
الأمينية (مدرسة بدمشق) : ٨ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٣١٥ ، ٤٠٦ ، ٥٥١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٦٦١ ، ٦٧١ .
انبابة (امبابة) : ٢٥٣ .
أنبوب (أنبوبة) : ٦٢٥ .
الأندلس : ٣٢٤ ، ٤١٣ ، ٥٢٦ ، ٥٤٤ .
أنطاكية : ٢٠٥ .
أنطاليا : ٦٠٨ .
الأيتمشية (مدرسة للحنفية بالقاهرة) : ٥٧١ .

* * *

(ب)

الباب : ١٦٨ .
باب البحر (بالقاهرة) : ٤٨٧ .
باب البرقية (بالقاهرة) : ١٤٥ ، ٥٩٧ .
باب البريد (بدمشق) : ٢١٧ ، ٢٥٢ ، ٥٥١ .
باب توما (بدمشق) : ٣٠٠ ، ٣٠٣ .
باب الجابية (بدمشق) : ١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٧٠ .
باب الجنان (بحلب) : ٤٧ .
باب الجديد (بدمشق) : ٣١٨ ، ٣٩٨ .
باب الخطابة (بالجامع الأموي بدمشق) : ٦٢٤ .
باب رشيد (بالاسكندرية) : ٣٣ ، ٤٣ .
باب زويلة (بالقاهرة) : ٣٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ١٤٢ ، ٢٧٥ ، ٤٣٩ ، ٤٨٦ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ .
باب الزيادة (بالجامع الأموي بدمشق) : ٢١٤ ، ٢٦١ .
باب الساعات (بالجامع الأموي بدمشق) : ١٦٣ .
باب السلام (بمكة) : ١٠٤ .
باب السلامة (بدمشق) : ١٥ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ ، ٥١٧ ، ٥٥٥ .
باب السلسلة (بالقاهرة) : ٢٨١ ، ٢٩٠ .
الباب الصغير (بدمشق) : ٣٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
الباب الصغير (مقبرة بدمشق) : ١٧ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٤٥٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٥٣٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ .
باب الفراديس (بدمشق) : ٣٢٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦٢٣ .
باب الفراديس (مقبرة بدمشق) : ٤٠ ، ٥٩٣ ، ٦٢٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٧ .
باب الفرج (بدمشق) : ١٣٠ ، ٣٢٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٢٣ .
باب القلة (بالقاهرة) : ٣٣ .
باب قنسرين (بحلب) : ٣٥٤ .
باب القيمرية (بجامع دمشق) : ١٨١ .
باب كيسان (بدمشق) : ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ .
باب المحروق (بالقاهرة) : ٥٣ ، ٧٤ ، ٢٣٦ ، ٤٣٠ .
باب مدرسة السلطان حسن (بالقاهرة) : ٣٦٨ .
باب المقام (بحلب) : ٥٥ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٠٧ ، ٤٩٠ ، ٥٦٥ ، ٦٧٦ .
باب الملك : ١١٥ .
باب الميدان (بدمشق) : ٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
باب الميدان الشرقي (بدمشق) : ١٥٤ .
باب الناطفانيين (بدمشق) : ٥٩ .

باب النصر (بدمشق): ٣١٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
باب النصر (بالقاهرة): ٦٣ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٣٤ .
باب النيرب (بحلب): ٣٠٧ .
باب الوزير (بالقاهرة): ٩ ، ٣١٧ .
البادرائية (مدرسة بدمشق): ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٦ ، ٥٥٠ ، ٥٩٨ ، ٦٧٥ .
باشورة، باب الفرج (بدمشق): ٥٨٩ .
بانقوسا: ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .
بانياس: ١٤٠ .
بانياس (نهر بدمشق): ٣٠٠ ، ٦٥٤ .
البحر الأبيض المتوسط: ١١٢ .
البحيرة: ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ٥٣٠ .
بدر: ٨٣ ، ٣١٤ .
البراذعيين (سوق بدمشق): ٥٨٩ .
برج باب الجابية (بدمشق): ٣١٨ ، ٣٩٨ .
برج الدعاء (بدمشق): ٣٩١ .
برج قلعة الجبل (بالقاهرة): ١١٦ ، ٤٢١ ، ٤٣٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ .
بردى (نهر): ٦٠ ، ٦١١ ، ٦٥٤ .
برزة: ٣٨ ، ٢٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ .
برصا: ٥٣٦ ، ٦٠٨ .
البرقع (موضع بالشام): ١٥٣ .
برقة: ٥٦ .
بركة الحاج: ٢٧٥ ، ٣٣٤ .
بركة الرطلي (بركة الحاجب): ٦ .
بركة العظم: ٦٤٨ .
بركة الفيل (بالقاهرة): ٥٠٥ .
برما (قرية بمصر): ١٠٨ ، ١٠٩ .
بستان الأعجام = وادي الأعجام .
بستان عمر بن زكري (بدمشق): ٤٩٠ .
بستان ابن المنجا (بدمشق): ٦٧٩ .
بستان ابن النشو (بدمشق): ٦٤١ .
بسطام: ٤٧٢ .
بصرى: ١٧٢ .
البصرة: ١١٦ ، ٤٧٦ .
بطن مرة: ٥٥٥ .
بعلبك: ١٢ ، ١٠٣ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٦٩ ، ٦٨٧ .
بغداد: ١٤ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٣٥٣ ، ٤٤٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٢ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٦٦٠ .
البقاع: ٣٠٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٥٧٢ ، ٦١٢ ، ٦٥٥ .
البقيع: ٤٨٦ ، ٤٩٨ .
بلاد بني هلال (بسورية): ٤٦٩ .
بلاد الترك: ٧٣ .
بلاد الجركس: ٣٨ ، ٢٤٣ .
بلاد الروس: ٥٥٦ .
بلاد الروم: ١١١ ، ٤٢٤ ، ٤٧١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٧٣ .

بلاد السواد : ٤٦٧ .
بلاد الشام : ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ .
البلاد الشرقية : ٥٦ ، ٥٦٥ .
البلاد الشمالية في الشام : ٢٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٦٧ ، ٦٢٠ ، ٦٤٨ .
البلاد القبلية في الشام : ٢٥٧ ، ٤٢٧ .
بلاد ابن قرمان : ٤٧١ .
بلاد الغرب = المغرب .
بلبيس : ١٦١ ، ٢٧٥ .
البلخية (مدرسة بدمشق) : ١٤٩ .
البلستين : ٥٦ ، ٩٢ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٦٧٦ .
البلقاء (بالاردن) : ٥٥٠ ، ٥٧٨ .
بهسنا : ٥٦ ، ٣٤١ .
بولاق (القاهرة) : ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٥٧٨ .
البياضة (حي بحلب) : ١٧٢ .
بيت أيما (قرية) : ٦٣٧ .
بيت إينال (بدمشق) : ٢٦٧ .
بيت الأمير بهادر = عمارة بهادر .
بيت جالة (بفلسطين) : ٦٤٩ ، ٦٦٦ .
بيت جنا (قرية بسورية) : ٢٥٩ ، ٦٧٥ .
بيت الصارم (بدمشق) : ٣٧٤ .
بيت طيلمر (بالقاهرة) : ٥٠٥ .
بيت ابن قراسنقر (بدمشق) : ٦٥١ .
بيت قلمطاي (بالقاهرة) : ٥٠٩ .
بيت لحم : ٦٤٩ ، ٦٦٦ .
بيت المقدس = القدس .
بيت ابن منجك (بدمشق) : ٣٧٧ .
بيت نايم (قرية) : ٤٥٩ .
البيرة : ٣٩ ، ٥٦ ، ١٧١ ، ٤٤٥ ، ٥٠٤ ، ٦١٦ .
بيروت : ٥٤ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ٢٠٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦٦٣ .
بيسان : ٣٩ ، ٤٠٩ ، ٦٣٩ .
بين السوقين (بالمزة) : ٨٣ .
بين العروستين (حي بالقاهرة) : ٢٥ .
بين القصرين (حي بالقاهرة) : ٧١ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٣٩٦ ، ٥٦٧ ، ٦٧٢ .
بين النهرين (مكان بدمشق) : ٦٥٦ .

* * *

(ت)

التبانة (حي بالقاهرة) : ٧٤ ، ٣١٧ ، ٤٠١ ، ٥٦١ .
تبريز : ٥٩ ، ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٣١٣ ، ٤٧٢ ، ٥٧٤ .
تربة الإخنائيين (بالقاهرة) : ٩٩ .
تربة أرلان (في القاهرة) : ٢٢٥ .
تربة الأشراف (بدمشق) : ٥٥٨ .
التربة الأشرفية (بدمشق) : ٣٦ ، ٦٧٨ .
تربة أشقتمر (في حلب) : ٣٠٧ .
تربة ألطنبغا (بدمشق) : ٣٥٥ .
تربة أم الصالح (بدمشق) : ٣٦ .
تربة أم علي (بدمشق) : ٢٥٤ .
تربة إينال (بدمشق) : ٤٣٩ ، ٤٩١ ، ٥١٢ .
تربة إينال (بالقاهرة) : ٤٣٩ .
تربة ابن البريدي (بدمشق) : ٦٢٤ .
تربة بكتمر (بالقاهرة) : ٤٥٢ .
تربة بني جماعة (بالمزة) : ٢٠٢ ، ٢٣٠ .
تربة بني الرحبي (بالمزة) : ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٤٥٦ .
تربة بني الشريشي (بدمشق) : ٤٩٨ .
تربة بني العامري (بدمشق) : ٦٤١ .
تربة بني العديم (بحلب) : ١٦٧ .
تربة بني العز (بدمشق) : ٦٢٧ ، ٦٧٨ .
تربة بني فضل الله (بدمشق) : ٥٣٤ ، ٥٦٢ .
تربة بني الكويك (بالقاهرة) : ٤٠٩ ، ٤٩٦ .
تربة بني المقداد (بدمشق) : ٦٧٦ .
تربة بني المنجا (بدمشق) : ١٢١ ، ٤٩٤ .
تربة بيدمر (بدمشق) : ٢٢٧ .
تربة تنبك (بدمشق) : ٥٥٦ .
التربة الحافظية (بدمشق) : ٣٥٦ .
التربة الزكرية (بدمشق) : ١٤ .
تربة ابن الزكي (بدمشق) : ٤٤٥ .
تربة السبكيين (بدمشق) : ١٢٣ ، ١٧٨ ، ٦٣٢ .
تربة سراج الدين الهندي (بالقاهرة) : ٢٣٦ .
تربة سودون (بالقاهرة) : ٥٩٧ .
تربة الشافعي (بالقاهرة) : ٢٣٣ .
تربة شيخ الشيوخ (بالقاهرة) : ٢٤ ، ٤٤٩ .
تربة ابن الشيرازي (بدمشق) : ٤٥٢ .
تربة طرنطاي (بدمشق) : ٥٧٢ .
تربة ابن الطولوني (بالقاهرة) : ٦٤٦ .
تربة الظاهر برقوق (بالقاهرة) : ١٨٣ ، ٥٦٧ .
تربة عبدالله المنوفي (بالقاهرة) : ٦٧٤ .
تربة علاء الدين التركماني (بالقاهرة) : ١٤٩ ، ٤٠٠ .
تربة علاء الدين أستاذدار جردمر (بدمشق) : ١٧٥ .
تربة علم دار (بدمشق) : ٣١٢ .
تربة عمر بن منجك (بدمشق) : ٣٩٠ ، ٦٨٠ .
تربة قلمطاي (بالقاهرة) : ٦٨١ .
تربة ابن كلفت (بالقاهرة) : ٦٠٠ .
تربة كوكاي (بالقاهرة) : ٦٣ ، ١٩٩ .
تربة منكلي بغا الفخري (بالقاهرة) : ٥٣٠ ، ٥٩١ .
تربة موفق الدين بن قدامة (بدمشق) : ٥٩٢ .
تربة موفق الدين الحنبلي (بالقاهرة) : ١٢١ ، ١٩٩ ، ٤٩٩ .
تربة الناصر حسن (بالقاهرة) : ١٩٣ .
تربة أبي يزيد بن مراد (بالقاهرة) : ٥٠١ .
تربة يلو العلائي (بدمشق) : ١٥٤ .
تربة يونس الدوادار (بدمشق) : ٩٣ ، ٣١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
تربة يونس الدوادار (بالقاهرة) : ٧٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ، ٦٢٥ .
تروجة (قرية بمصر) : ٣٠ .
تستر : ٩٦ .
تعز : ٤١٣ .
التقوية (مدرسة بدمشق) : ٢٨ ، ٣٦٦ .
تكريت : ١١١ .
تلفياثا (قرية بدمشق) : ٦٧٦ .

تلمسان : ١٧ ، ٣٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٦٥٨ .
تل منين = منين .
التنكز دمرية (مدرسة بالقاهرة) : ٤٤٤ .
التنكزية (دار قرآن بدمشق) : ٤٠ .
التوتة (جادة بدمشق) : ٣٧٦ .
توريز = تبريز .
تونس : ١٨ ، ١٣٨ ، ٥٠٤ ، ٥٢٧ ، ٦٥٨ .
تيه بني إسرائيل : ٢٣٨ .

* * *

(ج)

جامع آق سنقر (بالقاهرة) : ٢٠٩ ، ٢٥٦ .
الجامع الأخضر (بالقاهرة) : ٥٦٩ .
الجامع الأزهر (بالقاهرة) : ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٤٤٣ ، ٥٢٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٨ ، ٥٩٣ ، ٦١٧ ، ٦٣٨ .
جامع أصلم (بالقاهرة) : ٤٦ .
جامع الأفرم (بدمشق): ٢٧١ ، ٣٥٩ ، ٤٩٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ .
الجامع الأقمر (بالقاهرة) : ٣٩٣ ، ٦١٤ ، ٦١٦ .
الجامع الأموي (بدمشق) : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ، ٦٨١ .
جامع الأنور (بالقاهرة) : ٦١٧ .
جامع التابتية (بدمشق) : ٢١٠ .
جامع تنكز (بدمشق) : ٦٩ ، ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٣٧٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٥١٥ ، ٥٨٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣ .
جامع التوبة (بدمشق) : ٨ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
جامع جراح (بدمشق) : ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٤.
جامع الحاكم (بالقاهرة) : ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٣١٥ ، ٦١٧ ، ٦٤٢ .
جامع حسين بن جندر (بالقاهرة) : ٤٥ .
جامع الحنابلة = الجامع المظفري .
جامع الخطيري (بالقاهرة) : ٤٨٩ .
جامع خليخان (بدمشق) : ٦٣٠ .
جامع راشدة (بالقاهرة) : ٥٢٩ .
جامع السلطان حسن (بالقاهرة) : ٢٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٨١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦٨ ، ٤٩٥ ، ٥٣٥ ، ٥٦٩ ، ٦٢٩ .
جامع شرف الدين الكردي (بالقاهرة) : ٥٩١ .
جامع الشريف ابن دعا (بدمشق) : ٦١٧ .
جامع الصالح (بدمشق) : ٤٢٣ .
جامع الصالح طلائع (بالقاهرة): ٥٤ ، ١٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٨٩ .
جامع ابن طولون (بالقاهرة) : ٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٣١٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٥٠٥ ، ٦١٤ ،
جامع العقيبة (بدمشق) : ١٧٩ ، ٢٨٤ ، ٥٢١ ، ٦١٢ .
جامع قوصون (بالقاهرة) : ٤٧١ ، ٤٩٣ .

الجامع الكبير (بحلب): ٢٣٤ ، ٣٨٥ ، ٤٨٣ .
جامع كريم الدين (بدمشق): ٢٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣٥٣، ٦٣٦ .
جامع كفرسوسية (قرب دمشق): ٣٠٠ .
جامع الماردانى (بالقاهرة): ٥٣٥ ، ٥٦٨ .
جامع ابن المرجاني (بالمزة): ٥٧١ .
الجامع المظفري (بدمشق): ٥٠ ، ١٩٩ ، ٦٣٣ .
جامع المقسي (بالقاهرة): ٤٨٧ .
جامع المنصور (ببغداد): ٤٨٢ .
جامع منكلي بغا (بدمشق): ١٤٩ .
جامع يلبغا (بدمشق): ٦٠ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ، ٦٥٦ ، ٦٧٨ .
جامع يلبغا الناصري (بحلب): ٤١٩ .
جب جنين (قرية): ٣٣٠ .
جبرين (قرية): ٧٧ .
الجبل = قاسيون .
جبل بني هلال: ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
جبل جوشن: ٤٨٤ .
جبل الفتح (جبل طارق): ٥٤٤ .
جبل الطاق: ٦٤٨ .
جبل المقطم: ١٤٧ ، ٥٢٢ .
جدة: ٤٣٣ .
الجركسية (مدرسة بدمشق): ١٢٨ ، ٢٤٠ .
جرود ، جيرود: ٦٠٦ .
جزيرة أروى (بالقاهرة): ٨١ .
جزيرة جربة: ٢٦٤ .
جزين (قرية): ١٣٤ .
جسر جسرين (بغوطة دمشق): ٦١٥ .
جسر الزلابية (بدمشق): ١٣٠ .
جسر الشريعة (على نهر الأردن): ٣٩ .
جسر ابن شواش (بدمشق): ٢٩٧ .
جسرين (قرية بغوطة دمشق): ٦١٥ .
جعبر (قلعة): ٢٦٢ ، ٣١٠ .
الجقمقية (مدرسة بدمشق): ٢٥٤ .
الجلالية (مدرسة بدمشق): ٥٤٣ ، ٦٨٦ .
جنينة فخر الدين أياس (بدمشق): ٥٧٢ .
الجهاركسية = الجركسية .
الجوزية (مدرسة بدمشق): ٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٠ ، ٥١٤ ، ٦١٦ ، ٦٦١ .
الجوسق (قرية بسورية): ٤٧٤ .
الجوهرية (مدرسة بدمشق): ٩٣ ، ٢٧١ ، ٣٥٩ ، ٥٩٣ .
الجيزة (حي بالقاهرة): ٦ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ٢٥٣ ، ٤٩٣ ، ٥٩٨ ، ٦٤٥ .

* * *

(ح)

حارم (قرية بسورية): ١٤٠ .
حارة بهاء الدين (بالقاهرة): ٣١٥ .
حارة الغرباء (بدمشق): ٢٥٣ .
حارة القصر (بدمشق): ٣٧٧ .
حارة المغاربة (بدمشق): ٦١٧ .
الحافظية = التربة الحافظية .
حبس السد (بدمشق): ٥٨٥ .
الحجاجية (حي بدمشق): ٣٧٦ .
الحجاز: ٥٩ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٩٨ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٣ ، ٦٣٦ ، ٦٦٩ .
الحجرة النبوية (بالمدينة النبوية): ٢٠ ، ٣٤٧ ، ٤٩٨ .
الحديثة (قرية بغوطة دمشق): ٦٧٥ .
الحرم الشريف بالقدس = المسجد الأقصى .

الحرم المكي : ١٨ ، ٢٠٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٩ ، ٥٣٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦ ، ٦٣٥ .
الحرم النبوي (بالمدينة المنورة) : ١٢٥ ، ٢٥٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٩ ، ٤٩٨ ، ٥٣٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
الحسا = الأحساء .
الحسامية (مدرسة بالقاهرة) : ٩٢ ، ٥١٤ .
حسبان (بالأردن) : ١٥٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٥٥٠ .
الحسينية (حي بالقاهرة) : ٣٠٢ ، ٣٣٩ ، ٥٩١ .
حصن الأكراد (قلعة بسورية) : ٥٩٢ .
حصن كيفا : ٦٢٣ .
حصن المرقب = المرقب .
حكر السماق (حي بدمشق) : ٣٧٤ .
الحلاوية (مدرسة بحلب) : ١٦٧ .
حلب : ٧ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ .
الحلبية (مدرسة بدمشق) : ٤٨١ .
الحلبية = المقصورة الحلبية .
حلقة ابن صاحب حمص (بالجامع الأموي بدمشق) : ٥١٠ ، ٥٢٤ ، ٦٤٢ .
الحلقة القوصية (بالجامع الأموي بدمشق) : ٢٨ .
الحلقة الكندية (بالجامع الأموي بدمشق) : ٣٤٠ ، ٣٩١ .
الحلة : ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٤٢ .
حلوا (قرية) : ١٣٢ .
حلوا جلق (قرية) : ١٣٢ .
حمام إينال (بدمشق) : ١٨٢ .
حمام إينال ، آخر (بدمشق) : ١٨٣ .
حمام بيت نايم (قرب دمشق) : ٤٥٩ .
حمام بيدمر (بدمشق) : ٥٥٢ ، ٥٧٢ .
حمام تنكز (بدمشق) : ٤٦٤ .
حمام الجوهري (بحلب) : ٣٥٤ .
حمام الحموي (بدمشق) : ١٥ .

حمام سوق علي (بدمشق) : ٦٠٣ .
حمام الشجاع (بدمشق) : ٨٢ ، ١٢١ .
حمام صاروجا (بدمشق) : ١٠ .
حمام العفيف (بدمشق) : ٣٠٠ .
حمام العقيقي (بدمشق) : ٤٩٥ .
حمام العلاني (بدمشق) : ٦٢٣ .
حمام العلاني ، آخر (بدمشق) : ٦٢٣ ، ٦٥٧ .
حمام القصر (بدمشق) : ٥٨٤ .
حمام المزة (في المزة) : ٨٣ .
حمام ابن النشو (بدمشق) : ٦١٠ ، ٦٤١ .
حمام نور الدين (بدمشق) : ٦٦١ .
حماة : ٨ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٦٨ .
حمص : ٤٣ ، ٧١ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٦١١ ، ٦٥٢ ، ٦٨٥ .
الحمصية (مدرسة بدمشق) : ٦٧١ .
حمورية (قرية بغوطة دمشق) : ٥٢٦ .
الحنبلية (مدرسة بدمشق) : ١٩٠ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥١٠ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٧٩ .
حوانيت باب الزيادة (بدمشق) : ٦٦١ .
حوران : ٢٧٤ ، ٣٣٤ ، ٤١١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٧ .
حوش السلطان الظاهر (بالقاهرة) : ٤٤١ ، ٥٦١ .
حوش الصوفية = مقابر الصوفية بالقاهرة .
حوض السلارية (بدمشق) : ١٩٣ .
الحويرة (حي بدمشق) : ٦٦١ .

* * *

(خ)

الخابور (نهر) : ٢٦٩ .
الخاتونية البرانية (مدرسة بدمشق) : ٢٤٠ ، ٦٤٠ ، ٦٨٥ .
الخاتونية الجوانية (مدرسة بدمشق) : ٦ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ، ٥٩٣ ، ٦٢٦ ، ٦٨٦ .
خان خطاب (قرب دمشق) : ٣٢٠ .
خان ابن ذي النون (قرب دمشق) : ٣٢٠ .
خان الظاهر (بدمشق) : ١٣٠ .
خان العقبة (بدمشق) : ١٣٠ .
خان قبة الشحم (بدمشق) : ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
خان لاجين (شمال دمشق) : ١٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ .
خان مسرور (بالقاهرة) : ٣٠٢ .
خان ميسلون (غرب دمشق) : ٤٢٥ .
خان يونس الدوادار (قرب غزة) : ٣١٧ .
خانقاه أقبغا (بالقاهرة) : ٤٧١ .
خانقاه بشتاك (بالقاهرة) : ٤٨٩ .
الخانقاه البيبرسية (بالقاهرة) : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ٣١١ ، ٤٠٩ ، ٤٤٥ .

خانقاه تقزدمر (بالقاهرة): ٤٥١ .
خانقاه الجاولي (بالقاهرة): ٤٨٣ .
خانقاه خاتون (بدمشق): ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٧٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٤٩٨ ، ٥٨٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ .
خانقاه سرياقوس (بالقاهرة): ٥٨ ، ٦٨ ، ٣١٢ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧ .
خانقاه سعيد السعداء (بالقاهرة): ٣٧ ، ٧٢ ، ١٤٧ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٩٣ ، ٥٤٦ .
الخانقاه السميساطية (بدمشق): ٢٠٠ ، ٣١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٦٢٤ .
الخانقاه الشقراء (بدمشق): ٦٤٠ .
الخانقاه بشقحب: ٥٧٩ .
الخانقاه الشيخونية (بالقاهرة): ١٦ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ٣٠٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٩٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٤٥ .
الخانقاه الصلاحية = خانقاه سعيد السعداء.
الخانقاه الصلاحية (بدمشق): ٦٨٥ .
خانقاه الطواويس (بدمشق): ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ .
خانقاه طيبغا (بالقاهرة): ٦٤٧ .
خانقاه عمر شاه (بدمشق): ٤٦٩ ، ٦٨٣ .
الخانقاه القصاعية (بدمشق): ٢٢٨ ، ٤٨١ ، ٥٨٢ .
خانقاه قوصون (بالقاهرة): ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٦٢١ .
الخانقاه الكججانية (بدمشق): ٤٩١ .
خانقاه كريم الدين (بالقاهرة): ٤٥٢ .
الخانقاه المجاهدية (بدمشق): ٣٦٥ .
الخانقاه النجمية (بدمشق): ١٤٩ .
الخانقاه النجيبية (بدمشق): ٤٤٧ ، ٥١٤ ، ٥٥١ .
خانقاه يونس الدوادار (بدمشق): ٢٤٣ ، ٣١٦ .
خراسان: ٢٦٥ ، ٤٤٢ .
خربة اللصوص (جنوب دمشق): ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٤٤٨ .
خرت برت (في الأناضول): ٦٠ .
خزانة الخاص (سجن بالقاهرة): ٣٠١، ٣٢٤، ٤١٢.
خزانة شمايل (سجن بالقاهرة): ٣٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٧ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
الخضراء = قصر الخضراء .
الخضيرة (حارة بدمشق): ٣٩٨ .
خط الركن المخلق = الركن المخلق .
خط قناطر السباع = قناطر السباع .
الخطارة (قرية بمصر): ٣٢٦ .
الخلخال (مدينة بأذربيجان): ٤٥٨ ، ٤٩١ .
الخليج = فم الخور .
الخليل (بفلسطين): ٧٧ ، ٩٨ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٤٩٨ ، ٦٢٦ ، ٦٧٥ .
خندق قلعة دمشق: ٣١٨ .
خوارزم: ٧٨ .
الخيضرية (دار قرآن بدمشق): ٧٥ ، ٢٤٦ .

* * *

(د)

دار البطيخ (سوق بدمشق): ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
دار جمال الدين الهذباني (بدمشق): ٢٧٠ .
دار الحديث الأشرفية البرانية (بدمشق): ٣٣٩ ، ٥٩٠ .
دار الحديث الأشرفية الجوانية (بدمشق): ٤٠، ٧٥، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٤ ، ٥٥٧ ، ٦١٦ ، ٦٢٤ .
دار الحديث السامرية = السامرية .
دار الحديث السكرية (بدمشق): ٢١٠ .

دار الحديث الظاهرية البرقوقية = المدرسة الظاهرية .

دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) : ١٨٨ .

دار الحديث النفيسية (بدمشق) : ٣٦٥ ، ٤٤٦ .

دار الذهب (بدمشق) : ٦٢١ .

دار السعادة (بحلب) : ٢٦٣ .

دار السعادة (بدمشق) : ٣٢ ، ١٣٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٤٣١ ، ٤٧٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

دار ابن السلادار (بدمشق) : ٢٧٠ .

دار سودون (بدمشق) : ٢٧٠ .

دار الضرب (بالقاهرة) : ٥٥٣ ، ٦٥٩ .

دار العدل (بحلب) : ٤١٩ .

دار العدل (بدمشق) : ٧٥ ، ١١٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ٢٨٦ ، ٣٤٩ ، ٤٣٠ ، ٤٨١ ، ٦٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ .

دار العدل (بالقاهرة) : ٦٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٦ ، ٥٦٧ .

دار ابن قراسنقر (بدمشق) : ٥٥١ .

دار يونس الدوادار (بدمشق) : ٩٣ .

داريا (قرية جنوب غرب دمشق) : ١٣٢ ، ١٩٣ ، ٣٦٥ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ .

داريا = نهر داريا .

دجلة (نهر) : ٤٧٤ .

درب البانياسي (حارة بدمشق) : ١٣٣ .

درب السوسي (بدمشق) : ٧٣ .

درب الكشك (بدمشق) : ٢٥٦ ، ٥٥٠ .

درب النحاسين = سوق النحاسين .

الدربند : ١١٥ ، ٣٤٧ .

درج باب البريد (بدمشق) : ٢١٧ .

درعا = أذرعات .

دلي (عاصمة الهند) : ٤٧٢ .

الدماغية (مدرسة بدمشق) : ١٧٠ ، ٦٢٢ .

دمر (قرية شمال غرب دمشق) : ٦٥٤ .

دمشق : ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،

٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ .

دمنهور (في دلتا مصر) : ٢٩ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ١٣٩ .

دمياط : ١٣ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٨٠ ، ١١٢ ، ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٧ ، ٣٢٥ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩١ ، ٥١٠ ، ٥٤٠ ، ٥٥١ ، ٦٠٧ ، ٦٦٥ .

الدهشتان (قيساريتان بدمشق) : ٤٢٧ .

دوركي (بلد) : ٣٤٥ .

الدولعية (مدرسة بدمشق) : ٥٥٠ .

دومة (قرية بغوطة دمشق) : ٢٦٥ ، ٤٣٨ .

دير صهيون (بالقدس) : ٣٨٩ .

* * *

(ر)

رأس الرمل (قرب القاهرة) : ٢٧٥ .

رأس العين (مدينة في سورية) : ٣٨٦ .

الربوة (في غوطة دمشق) : ٦٧٩ .

الرحبية (بدمشق) : ٣٥٣ .

الرحبة (في سورية) : ١٣٦ ، ١٤٦ ، ٣٣٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥١٥ ، ٦٧٦ .

رشيد (في مصر) : ١١٢ .

الركن المخلق (حي بالقاهرة) : ٦١٤ ، ٦١٦ .

الركنية الجوانية (مدرسة بدمشق) : ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٤٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ .

الرملة (بفلسطين) : ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٦٣ ، ٢٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٦٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٠ .

الرميلة (حي في القاهرة) : ٣٤ ، ٦٧٤ .

الرها : ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٢٣ ، ٥٦١ .

الرواحية (مدرسة بدمشق) : ١٢٢ ، ١٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٩٧ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٦١٩ ، ٦٣٧ ، ٦٧٠ ،

الروضة (حي بالقاهرة) : ٨١ ، ٨٥ .

الروضة (مقبرة بدمشق) : ١٣ ، ٢٠٧ .

روضة مهنا (موضع بالحجاز) : ١٥٢ .

الروم = بلاد الروم .

الريحانية (مدرسة بدمشق) : ٢٢٣ ، ٤٧٤ ، ٦٢٧ .

الريدانية (القاهرة) : ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

* * *

(ز)

زاوية الحنابلة (بالجامع الأموي بدمشق) : ١٣٢ .

زاوية أبي السعود (بالقاهرة) : ٤١٥ .

زاوية السلارية (بدمشق) : ٢٥٦ .

زاوية شيخ الشيوخ (بالقاهرة) : ٦٨١ .

زاوية علي المغربل (بالقاهرة) : ٣٥٩ .

زاوية قرية جبرين (بحلب) : ٧٧ .

زاوية المغاربة بالأزهر (بالقاهرة) : ٦٣٨ .

زاوية المنيبع (قرب دمشق) : ٢٠٠ .

زاوية يوسف الأنبابي (بالقاهرة) : ٢٥٣ .

الزبداني (شمال غرب دمشق) : ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٤٥٣ .

زبيد (في اليمن) : ١١٨ .

الزردخاناه (بالقاهرة) : ٦٦٥ .

الزردكاش (قاعة بدمشق) : ٤٩٠ .

زرع (مدينة في جنوب سورية) : ١٣٦ ، ٢٧٤ ، ٦٧٧ .

الزرقاء (في الأردن) : ٢٩٥ .

زريبة قوصون (في القاهرة) : ٨١ .

الزنجارية = الزنجيلية .

الزنجيلية (مدرسة بدمشق) : ٥٦٠ ، ٦٠٦ .

* * *

(س)

السابقية (مدرسة بالقاهرة) : ٤٦ .

الساعات (الجامع الأموي بدمشق) : ٩٥ ، ١٨١ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٤٣ ، ٦٨٦ .

السامرية (دار حديث بدمشق) : ٤٣٤ .

سبتة : ٥٢٦ .

السبعة (حي بدمشق) : ١٧٧ .

سبيل شيخون (بالقاهرة) : ٥٠١ ، ٦٨١ .

سجن الاسكندرية : ٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٠٧ ، ١٨٠ ، ٢٨٣ .

سجن قلعة دمشق : ٢٩ ، ١٦٤ ، ٢٢١ ، ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٤٧٢ .

سجن الكرك : ١٠٦ .

السدة (في الجامع الأموي بدمشق) : ١٦١ ، ٣٤٣ .

سراي : ٧٨ ، ٣٠٦ ، ٥٥٦ .

سرمين (في سورية) : ٣٤٤ ، ٣٧٣ .

سرياقوس (شمالي القاهرة) : ٦١ ، ٢٤٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

سفح جبل المزة (قرب دمشق) : ٦١١ .

سفح جبل قاسيون (دمشق) : ١٣ ، ١٤ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ١٢٣ ، ١٧٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٤٠٤ ، ٥٩٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤١ ، ٦٨٧ .

السكرية (دار حديث بدمشق) : ٢١٠ ، ٤٨٨ .

السلارية (مدرسة بدمشق) : ١٩٣ ، ٢٤٤ .

السلامية (مدرسة بدمشق) : ١٤٠ .

السلطانية (بلد) : ٥٤٢ ، ٥٨٨ .

السلطانية (مدرسة ببغداد) : ٤٤٢ .

سلمية (بسورية) : ١٧ ، ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

السليمة (قرب غزة) : ٣١٧ .

سمرقند : ٢٣٨ ، ٦٥١ .

سمسطار (قرب بعلبك) : ٤٥٧ .

سمسكين (قرية في حوران): ٢٩٥ .
السميساطية = الخانقاه السميساطية .
سنجار : ١١١ ، ١٧١ ، ٣٨٦ ، ٦٦٣ .
سور بغداد : ٤٧٣ .
سور حلب : ٣٤١ .
سوق الاقباعيين (بدمشق) : ٥٨٣ .
سوق البزوريين (بدمشق) : ٦٦١ .
سوق الحريريين (بدمشق) : ٢٨ ، ٥٨٣ .
سوق حسبان : انظر حسبان .
سوق حكر السماق (بدمشق) : ٣٧٤ .
سوق الخيل (بالقاهرة) : ٣٤ ، ٦٤ ، ٢٨١ ، ٦٦٢ .
سوق الدقاقين (بدمشق) : ٥٨٣ .
سوق الرماحين (بدمشق) : ٥٨٣ .
سوق الصابونيين (بدمشق) : ٥٨٣ .
سوق الصاغة (بدمشق) : ٦٦١ .
سوق الطواقيين (بدمشق) : ٤٢٧ ، ٤٦١ ، ٥٨٩ .
سوق الغنم (بدمشق) : ٣٧٥ .
سوق الفرائين (بدمشق) : ٥٨٣ ، ٦٤٠ .
سوق النحاسين (بدمشق) : ٢٢٧ ، ٦٦١ .
سوق الوراقين (بدمشق) : ٤٢٧ .
سويقة صاروجا (بدمشق) : ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
سويقة العزي (بالقاهرة) : ٣٦٨ .
السيبائية (مدرسة بدمشق) : ٤٥١ .
سيس : ٥٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١١٥ ، ١٣٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٧ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ .
سيواس (بتركية) : ٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٥١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ .

٭ ٭ ٭

(ش)

الشاذبختية (مدرسة بحلب) : ١٦٧ .
الشاغور (حي بدمشق) : ٢٧٨ ، ٣٧٤ .
الشام = بلاد الشام .
الشام = دمشق .
الشامية البرانية (مدرسة بدمشق) : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٩١ ، ٥٣٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦٤٩ ، ٦٧٥ .
الشامية الجوانية (مدرسة بدمشق) : ٨٢ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ .
الشباك الكمالي (بالجامع الأموي بدمشق) : ٥٩٠ .
الشبلية البرانية (مدرسة بدمشق) : ٤١ ، ١٣٩ ، ١٧٩ ، ٣٠٤ ، ٦٥٧ ، ٦٨٦ .
الشرابيشية (مدرسة بدمشق) : ٣٣٧ ، ٥١٠ ، ٥٢٤ .
الشرف الأعلى (بدمشق) : ١٣٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٦ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٦٧٨ .
الشرف القبلي (بدمشق) : ١٣٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٤ ، ٣٧٤ .
شرق الخصوص (بمصر) : ٦٢٢ ، ٦٢٥ .
الشرقية (بمصر) : ١٢ ، ٦٦٦ .
الشركسية = الجركسية .
الشريفية (مدرسة بالقاهرة) : ١٩٦ ، ٤٠٩ .
شقحب (قرية جنوب دمشق) : ١٩ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٧٩ ، ٦٣٠ .
الشمسية (مدرسة في صفد) : ١٢٦ .

الشهابية (مدرسة في صفد): ١٢٦ .
الشهابية (مدرسة في المدينة): ٤٩ .
الشوبك (في الأردن): ٣٩ ، ٢٨٦ ، ٤٥٨ ، ٥٩٤ ، ٦٧٠ .
الشويكة (حي بدمشق): ٣٧٤ .
الشيخونية = الخانقاه الشيخونية .
شيراز: ٧٨ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ٤٧٢ .
شيزر (قلعة غرب شمال حماة): ٤٦٤ .

* * *

(ص)

الصاحبة (مدرسة بدمشق): ٢٥٦ ، ٦١٥ .
الصاحبية (مدرسة بحلب): ١٦٨ .
الصادرية (مدرسة بدمشق): ٦٢٦ .
الصارمية (مدرسة بدمشق): ٨٢ ، ٢٥٧ .
الصالحية (مدرسة بدمشق): ٤٨ ، ٥٠ ، ١٠٣ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٤٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٤٢٣ ، ٦٢١ .
الصالحية (مدرسة بالقاهرة): ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٣٧٥، ٤٠٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٦٢١ ، ٦٨٤ .
الصالحية (حي ومقبرة بدمشق): ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٦١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧٦ .
الصالحية (قرية في مصر): ٣٢٥ .
الصبيبة (قلعة في سورية): ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٦١٥ .
الصدرية (مدرسة بدمشق): ٢١٣ .
صراي = سراي .
صرخد (في جبل العرب بسورية): ١٥٣ ، ٣٠٦ ، ٣٨١ ، ٥٦٣ ، ٥٨٩ ، ٦٧٥ .
الصرغتمشية (مدرسة بالقاهرة): ١٨ ، ٢٦٢ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٥١١ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٤٥ .
الصعيد (بمصر): ١١٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٥٥٣ .
صفد (بفلسطين): ٩ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٥٠، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٣٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٨ .
صفة الموقعين (بدمشق) = انظر الساعات .
الصلاحية (مدرسة بدمشق): ٩٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ .
الصلاحية (في القدس): ٢٤٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٦ ، ٥٨٥ ، ٦٤٩ .
الصلت (في الأردن): ١٠٠ ، ١٤٨ ، ٤٣٧ .
الصمصامية (مدرسة بدمشق): ١٦٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣، ٥٣٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٤ .
صندفا (قرية بمصر): ٦٣٦ .
صهريج منجك (القاهرة): ٢٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ .
صهيون (حصن في سورية): ٥٥٥ .
صور: ١٠٧ ، ٢٦٩ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩، ٤٣٠ ، ٦٣٢ .
صيدا: ٥٤ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٩ ، ٥٧٢ ، ٦٧٠ .

* * *

(ض)

ضمير (قرية في سورية) : ٣٧٧ ، ٣٧٩ .
الضيائية (مدرسة بدمشق) : ١٧ ، ١٩٠ .

* * *

(ط)

طاحون باب السلامة (بدمشق) : ٥١٧ ، ٥٥٥ .
طاحون باب الفرج (بدمشق) : ٦٤٠ .
الطارمة (بقلعة دمشق) : ١٥٨ ، ٣٠٤ .
الطبرية (مدرسة بدمشق) : ٢٥٢ ، ٥٥١ .
الطبلخاناه السلطانية (بالقاهرة) : ٢٥ ، ٥٠٥ .
الطبيلية (على طريق الحجاز) : ٦٧٠ .
طرابلس الشام : ٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٧٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ .
طرسوس (في تركية) : ٢٢٧ .
طريف (بالحجاز) : ٦٧٠ .
طريق الجبل (بالقاهرة) : ٢٥ .
الطريق السلطاني (بالقاهرة) : ٢٥ .
طنجة : ٥٢٥ ، ٥٢٦ .
الطيبة (مدرسة بدمشق) : ٦٧١ .
الطينة (بمصر) : ٥٤٠ .

* * *

(ظ)

الظاهرية البرقوقية (مدرسة بالقاهرة) : ٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٩٥ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٦٤٥ .
الظاهرية البيبرسية (مدرسة بالقاهرة) : ٣٦٨ ، ٤٠٤ .
الظاهرية الجديدة = الظاهرية البرقوقية .
الظاهرية الجوانية (مدرسة بدمشق) : ٦ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٤٠٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧١ .
الظاهرية العتيقة = الظاهرية البيبرسية .
الظبيانية (مدرسة بدمشق) : ٦٨٣ .

* * *

(ع)

العادلية الصغرى (مدرسة بدمشق) : ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٤٨١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٦٢ .
العادلية الكبرى (مدرسة بدمشق) : ٤٨ ، ٧٥ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٨١ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ .
عجرود (من منازل الحج) : ٣٤٨ .

عذرا (قرية في سورية): ٣٧٧ .
العذراوية (مدرسة بدمشق): ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ .
العرابية (بدمشق): ١٣٢ .
العراق: ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٧٠ ، ٦٠١ ، ٦٥٧ .
عرنا الجيدور (قرية في سورية): ٦٣٢ .
عزاز = أعزاز .
العزيزية (مدرسة بدمشق): ٩٢ ، ٢٥٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٦١٠ ، ٦١٦ .
العزية البرانية (مدرسة بدمشق): ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ .
العزية الجوانية (مدرسة بدمشق): ١٣٧ ، ١٥٤ ، ٥٤١ .
عشق (من خراسان): ٤٤٢ .
العصرونية (مدرسة بدمشق): ٨٣ ، ٢٣٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٦٢١ .
العقبة (في الأردن): ٤٥ ، ١٦٩ ، ٦٧٠ .
عقبة باب المعلى (بمكة): ١٩٥ .
عقبة شحورا (جنوب دمشق): ٢٩٦ .
عقبة الصوان (بسورية): ٦٦٠.
عقبة مران (في الغوطة): ٣٢٩ .
العقيبة (حي بدمشق): ١٥٦ ، ٢٣٦ ، ٣٩٨ ، ٥٨٩ .
العمادية (مدرسة بدمشق): ٢٤٧ ، ٦٤٣ .
عمارة بهادر (بدمشق): ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
عمان: ٥٥٠ .
العمرية الشيخية (مدرسة بدمشق): ٢٢٨ ، ٦٤٦ .
العمق (في سورية): ٣٧٣ ، ٤٨٦ .
عينتاب (في تركية): ٣٩ ، ٧٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٤٠٣ .
عين ثرما (قرية في الغوطة): ٦٨٠ .
عين الكرش (نبع في دمشق): ٣٠٠ .
عيون القصب (بالحجاز): ١٣٨ ، ١٤١ .

* * *

(غ)

الغربية (في مصر): ١٤٤ ، ٦٣٦ ، ٦٧٤ .
غرناطة: ١١٩ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ .
الغزالية (مدرسة بدمشق): ٧٥ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ .
غزة: ٦ ، ٨ ، ١٩ ، ٦٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٦٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
الغور: ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٦٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٥٨٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ .
الغوطة: ٨٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٦٥٩ .

* * *

(ف)

فارسكور (قرية بمصر): ٣٩ .

فاس: ٣٥١ ، ٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤٤ ، ٥٩٧ ، ٦٥٨ .

الفاضلية (مدرسة بالقاهرة): ٣٦٨ ، ٤٠٤ .

الفتحية (مدرسة بدمشق): ٤٢٤ .

فتريس = الأفتريس .

الفرات: ٦٠ ، ١٥٦ ، ٣١٨ ، ٥٠٧ .

الفرخشاهية (مدرسة بدمشق): ٤٨٤ .

الفرن (عند الأشرفية بدمشق): ٥٢٤ ، ٦٢٤ .

الفلكية (مدرسة بدمشق): ١٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٥٧٣ .

فم الخور (في القاهرة): ٦ ، ٤٨٧ ، ٥٦٩ ، ٦٦٤ .

فندق ابن الباني (بدمشق): ٥٨٣ .

فوة (بمصر): ١٠ ، ١١ ، ٣٨ .

الفيوم (بمصر): ١١٠ ، ٢٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٥١٠ ، ٥٩٣ .

* * *

(ق)

قارا (في سورية): ٢٦٥ ، ٥٠٣ .

قاسيون (جبل بدمشق): ٧٨ : ٣٣٩ .

قاع البزوة (في الحجاز): ١٤٣ .

قاعة شرف الدين (دار قرآن بدمشق): ٣٥٣ ، ٥٢٤ .

قاعة الفضة (بالقاهرة): ٢٨٣ ، ٣٠٢ .

قاقون (بفلسطين): ٣٢٣ ، ٦٧٥ .

القاهرة: ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ .

قبر أمين الدين الجلولي (بالقاهرة) : ٥٦١ .

قبر الشيخ حماد (بدمشق) : ٥٦٧ .

قبر ابن الصلاح (بدمشق) : ٦٤٠ ، ٦٨٣ .

قبر طلحة المجنوب (بالقاهرة) : ٥٦١ .

قبر علاء الدين الصيرامي (بالقاهرة) : ٥٦١ .

قبر النبي يحيى (بالجامع الأموي) : ٣٤٠ .

قبرص : ٥١٦ ، ٦٠٨ .

القبلية (في سورية): ٤٩٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٢ ، ٦٣٠ .

القبة الزرقاء (قلعة دمشق) : ١٥٨ ، ٣٠٤ .

قبة سيار (بدمشق) : ٣٢٩ .

قبة الشافعي (بالقاهرة) : ٦١٤ .

قبة الشحم (حي بدمشق) : ٥٧٥ .

قبة الصالح (بالقاهرة) : ٦١٤ .

قبة عثمان بن عفان (بمكة) : ٤٨٦ .

قبة معاوية بن أبي سفيان (بدمشق) : ٣٦٧ .

القبة المنصورية (بالقاهرة) : ١٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٦١٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥

قبة النسر (الجامع الأموي بدمشق) : ٥٦ ، ٦٥٤ .

قبة النصر (في القاهرة) : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٥٦١ ، ٦٢٥ .

قبة النصر (بدمشق) = قبة يلبغا .

قبة يلبغا (بدمشق) : ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٧٧ ، ٤٣٨ ، ٤٩١ ، ٥٢٢ ، ٦٧٤ .

القبيبات (حي بدمشق) : ٣٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٧٢ ، ٦٥٩ .

القبيبات (مقبرة بدمشق) : ١٢٦ ، ٣٦٠ ، ٦٣٦ .

القدس: ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ .

قراباغ : ٥٤٢ .

القرافة (مقبرة في القاهرة) : ٧٠ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٥٢٩ ، ٦٦٦ .

القرافة الصغرى (مقبرة في القاهرة) : ٣٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ ، ٦٦٦ .

القرم : ١٣٩ ، ٢٠٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

القسطنطينية : ٥٣٦ .

القشيرية (مدرسة بالقاهرة) : ٥٦٨ .

القصاعين (حي بدمشق) : ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٤٨٨ .

القصاعين (مدرسة بدمشق) : ٦ ، ٢٢ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٤١٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٦٢٦ .

القصبة (بالقاهرة) : ٣٨٧ .

القصر الأبلق (بدمشق) : ٣٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،

٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٥٠٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٠ .
قصر حجاج (حي بدمشق) : ٣٠٠ .
قصر الخضراء (بدمشق) : ٤٢٧ .
قصر شمس الملوك (بدمشق) : ٣٥٣ .
القصر (بالقاهرة) : ١٣٩ ، ٢٧٧ ، ٥٠٥ ، ٥٤٩ .
القصير (بغور الأردن) : ٦٣٩ .
القطيفة (قرية في سورية) : ٦٢٠ .
قطية (قرية في مصر) : ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٥٠٩ ، ٥٧٧ .
القفجاق : ٥١٢ .
قلعة بعلبك : ٣٠٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ .
قلعة تكريت : ٥٠٣ .
قلعة الجبل بالقاهرة = قلعة القاهرة .
قلعة حلب : ١١١ ، ١٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٤١٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ ، ٦٧٦ .
قلعة حماة : ٢٦٦ .
قلعة دمشق : ٩ ، ١٠ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٨ .
قلعة الروم (في سورية) : ٥٤ ، ٧٢ ، ١٧١ ، ٢٠٥ ، ٢٩٩ ، ٤٩١ .
قلعة الصبيبة (في سورية) : ٢٤٥ .
قلعة صفد : ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٦١ .
قلعة عينتاب : ٣٤٨ .
قلعة القاهرة : ٩ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٢٩ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ .
قلعة الكرك (في الأردن) : ٢٧٢ ، ٢٨٦ .
قلعة ماردين (بتركية) : ٥١٣ ، ٦٠٤ .
قلعة المرقب (في سورية) : ٦٦٦ .
قلعة ملطية : ٢٣٩ .
القليجية (مدرسة بدمشق) : ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٤٨١ ، ٦٣٢ .
القمحية (مدرسة بالقاهرة) : ١٨ ، ١٣١ ، ٤٨٢ .
قناطر السباع (في القاهرة) : ١٤٨ ، ٥٧٠ .
قناة الزينبية (بدمشق) : ٣٠٠ .
قناة العروب (بالقدس) : ١١٧ .
قناة عين الكرش = عين الكرش .
قنطرة الفخر (بالقاهرة) : ٦ .
قنطرة فم الخور = فم الخور.
القنوات (حي بدمشق) : ٣٧٦ .
القنوات نهر (بدمشق) : ٣٠٠ ، ٣٧٦ ، ٦٥٤ .
القواسية (مدرسة بدمشق) : ١٥٦ ، ٢٣٦ ، ٤١٦ .
قوص (في مصر) : ٣٠ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٤٩١ .

قياسير باب الفرج (بدمشق): ٥٨٩ .
قيراط (قرية بمصر): ١٢ .
قيسارية (مدينة في تركية): ١١١ ، ٣٨٣ .
قيسارية ابن الباني (بدمشق): ٥٨٣ .
القيسارية البهنسية (بدمشق): ٢٨ ، ٦٦١ .
قيسارية التجار (بدمشق): ١٢٦ .
قيسارية الحريريين (بدمشق): ٢٨ ، ١٢٦ .
قيسارية السلاح (بدمشق): ٦٦١.
قيسارية الشرب (بدمشق): ٣٥١ .
قيسارية يونس الدوادار (بالقاهرة): ٣١٦ .
القيمازية (مدرسة بدمشق): ٣٥٩ ، ٤٦١ ، ٥٥٩ .
القيمرية الجوانية (مدرسة بدمشق): ٨٢ ، ١٢٢ ، ٦٧٧ .

* * *

(ك)

الكبش (بالقاهرة): ٤٧٣ .
كتيبة (قرية): ٢٩٥ .
كتيل (في الحجاز): ٣٤٨ .
الكرك (بالأردن): ١٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ، ٦٨٠ .
كرمان: ١٥٢ .
الكسوة (قرية جنوب دمشق): ٢٩٥ ، ٣٧٩ .
كفربطنا (قرية في غوطة دمشق): ٦٣٤ .
كفرسوسية (قرية في غوطة دمشق): ٣٠٠ .
كفرعامر (قرية في سورية): ١٠٧ .
كفر مديرة (قرية): ٦٨٥ .
الكلاسة (مدرسة بدمشق): ٢٥٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٥٧٣ .
كنيسة أبي النميس (بالقاهرة): ٦٤٥ .
كنيسة اليهود (بدمشق): ٤٣٢ ، ٥١٩ .
الكهف والرقيم: ٥٥٠ .
الكوجك أو الكشك (درب بدمشق): ٥٤١ .
الكيتلان: ٨٣ .

* * *

(ل)

اللجون (في فلسطين): ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٨١ .

* * *

(م)

الماردانية (مدرسة بدمشق): ٦٣٣ .
ماردين: ١٦٤ ، ١٨١ ، ٢١٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٨ ، ٦٠٤ ، ٦١٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .
المارستان الدقاقي (بدمشق): ١٢٦ .
المارستان القيمري (بدمشق): ١٤ .
المارستان المنصوري (بالقاهرة): ١٠ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٦١٤ ، ٦٥٦ .

المارستان النوري (بدمشق) : ٨١ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٦٣ ، ٤٨٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧٠ .
مالقة : ٥٢٦.
ماملا (مقبرة بالقدس) : ٤٤٢ ، ٥٦٠ .
المجاهدية الجوانية (مدرسة بدمشق) : ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٣٣٤ ، ٥٥١ ، ٥٩٣ .
المجدل (قرية بسورية) : ٤٤٧ .
المجنونية (مدرسة بدمشق) : ٣٨٨ ، ٦٢٨ .
محراب الحنابلة بالأموي : ٢١٤ .
محراب الحنفية (بالجامع الأموي) : ١٤٦ ، ٤٦٧ ، ٦٣٢ .
المحلة (بمصر) : ٥٩٤ .
المحمودية (مدرسة بالقاهرة) : ٥٧٦ ، ٦٤٥ .
مدرسة الأشرف (بالقاهرة) : ٤٨ ، ٣٢٥ .
مدرسة أم الأشرف (بالقاهرة) : ١٤٦ ، ٣١٧ .
مدرسة أيتمش البجاسي (بالقاهرة) : ١١٥ ، ٦٠٠ .
مدرسة بصري : ٥٠٢ .
مدرسة السلطان حسن = جامع السلطان حسن .
مدرسة سابق الدين = السابقية .
مدرسة السراج البلقيني (بالقاهرة) : ٣١٥ .
مدرسة طقتمر الكلتاوي (بحلب) : ١٧٢ .
مدرسة العجمي (بدمشق) : ٣١٨ .
مدرسة ابن عرام (بالقاهرة) : ٤٥ .
مدرسة ابن علية : ٦٢٦ .
مدرسة أبي عمر = العمرية الشيخية .
مدرسة محمود الأستادار = المحمودية .
مدرسة ابن مكي (بصيدا) : ٦٧٠ .
مدرسة بجانب دار الحديث الأشرفية (بدمشق) : ٥٢٤ ، ٦٢٤ .
المدينة النبوية : ٢٠ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣٤٧ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٨ ، ٥٩٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ .
المرج (في سورية) : ٣١ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ٣٣٢ ، ٤٥٩ ، ٥٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
مردا (قرية بفلسطين) : ١٧٠ .
المرشدية (مدرسة بدمشق) : ٦٢٦ .
مرعش : ٦٠ ، ١٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٤٨٦ ، ٦٧٦ .
المرقب (قلعة بسورية) : ٨٤ ، ١٠٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
المرقبة (بقلعة القاهرة) : ٣١٩ .
مركز الطيوريين (بدمشق) : ٦٧٠ .
مركز العصرونية = العصرونية .
المزة (قرية غرب دمشق) : ٦٢ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٩٠ ، ٥٢٥ ، ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦٥١ .
المستنصرية (مدرسة ببغداد) : ٣٥٣ ، ٥٧٠ .
مسجد أشقتمر (بحلب) : ٣٠٧ .
المسجد الأقصى (بالقدس) : ٦٠٥ .
مسجد ابن البابا (بالقاهرة) : ١٣ .
مسجد الجوزة (بدمشق) : ٦٨٠ .
المسجد الحرام = الحرم المكي .
مسجد الذبان (بدمشق) : ١٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٩٠ ، ٥٥٨ ، ٥٩٨ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ .
مسجد ابن عز الدين (بالقدس) : ٥٣٥ .
مسجد أبي العيش (بالقاهرة) : ٤٢٠ .
مسجد القدم (بدمشق) : ٩٧ ، ٦١٢ .
مسجد القصب (بدمشق) : ١٧٦ ، ٢٢٩ .
المسجد النبوي = الحرم النبوي .
مسجد النخلة (بدمشق) : ٥٨٩ .

المسرورية (مدرسة بدمشق): ٣٦٠ ، ٦١٩ ، ٦٣٧ .
مسطبة المطعم = المطعم .
المسمارية (مدرسة بدمشق): ٦٧٩ .
المشهد (بالجامع الأموي بدمشق): ٢١٤ ، ٦١٢ .
مشهد الحسين (بحلب): ٢٣٢ ، ٤٨٤ .
مشهد خالد بن الوليد (بحمص): ٤١٤ .
مشهد ابن عروة (بدمشق): ٦٤٦ .
مشهد الامام علي (في العراق): ٤٧٣ ، ٥٨٨ .
المشهد النفيسي (بالقاهرة): ٢٠١ ، ٤٤٥ .
مصر (اقليم): ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ .
مصر (مدينة بمصر): ٢١، ٣٠، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٨١، ٢٠٦، ١٢٤، ١٩٨، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٧٤، ٢٨١، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٨٥، ٤١٣، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٩، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٥٣، ٦٥١.

المصلى (بدمشق) : ١١٦ ، ٢٢٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٤١ .
مصلى المؤمني (بالقاهرة) : ٦٧٤ .
مصياف (قرية غرب حماة) : ٩٦ .
مطبخ السكر (بدمشق) : ١٨٠ .
المطعم (بالقاهرة) : ٩ ، ٥٠٤ .
معاملة دمشق = دمشق .
معاملة الشام = بلاد الشام .
معان (بالأردن) : ٤٩٣ .
معرة النعمان (بسورية) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٤٣٠ .
المعظمية (مدرسة بدمشق) : ٦٩ ، ٢٥٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ .
المعلى (ناحية بمكة) : ١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ .
المعينية (مدرسة بدمشق) : ٣٥٣ .
المغرب : ١٨ ، ١٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٤١٣ ، ٤٧٩ ، ٦٥٨ .
مقابر أهل الذمة بدمشق : ٣٠٣ .
مقام ابراهيم (بحلب) : ٤٨٤ .
مقام إبراهيم (بمكة) : ٤٩٢ ، ٦٣٥ .
مقبرة الأشراف (بدمشق) : ٥٩٨ .
مقبرة باب أبرز (ببغداد) : ١٥٢ .
مقبرة الباب الصغير = الباب الصغير (مقبرة) .
مقبرة باب الفراديس = باب الفراديس .
مقبرة الروضة = الروضة (مقبرة) .
مقبرة الشيخ رسلان (بدمشق) : ٢٠٥ ، ٦٢٩ .
مقبرة الصوفية (بدمشق) : ١٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٠٣ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ .
مقبرة الصوفية (بالقاهرة) : ٤٩ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٤٧ ، ٤٩٥ ، ٥٦٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ،
مقبرة أبي عمر (بدمشق) : ٧٧ .
مقبرة المزة : ٢٠٩ .
المقدمية البرانية (بدمشق) : ٣٠٠ .
المقدمية الجوانية (بدمشق) : ١١٨ ، ٦٥١ .
مقرى (قرية قرب دمشق) : ٩٥ .
المقس (بالقاهرة) : ٤٥٥ ، ٤٨٧ .
المقصورة (بالجامع الأموي) : ٣٨٣ ، ٤٦٩ .
المقطم = جبل المقطم .
مكة : ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٣٢ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٧٢ .
ملطية (بتركية) : ١٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٥ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٨١ .
المنارة الشرقية (بالجامع الأموي) : ٤٢٧ ، ٥٤٣ .
المنارة الغربية (بالجامع الأموي) : ٢٦١ .
منبج : ١٣ .
المنصورية (مدرسة بالقاهرة) : ١٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٢٦٦ ، ٥٣٥ .
منين (قرية شمال دمشق) : ١٩ .
منية الشيرج (قرب القاهرة) : ٢٣٧ .
موردة الجبس (بالقاهرة) : ٦ .
الموصل : ٤٢ ، ١٦٤ ، ٣١٣ ، ٥٥٩ ، ٦٦٣ .
الميدان (بالقاهرة) : ٦١ ، ١١٠ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨ ، ٥٧٧ ، ٦٠٥ ، ٦٦٦ .

الميدان (بدمشق): ١٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ ، ٥٨٤ .

الميدان (بحلب): ١٥٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

ميدان الحصى (بدمشق): ١٣٠ ، ٣٧٤ ، ٥٥٦ .

ميدان الخيل (بالقاهرة): ٦٤ ، ٦٦٢ .

الميضأة الظاهرية (بالظاهرية في القاهرة): ٤٨ .

* * *

(ن)

نابلس (بفلسطين): ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ ، ٤٠٣ ، ٥٦٨ .

الناصرية الجوانية (مدرسة بدمشق): ١١ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٤٠٦ ، ٥٦٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

النجيبية (مدرسة بدمشق): ٧٥ ، ١٣٣ ، ٢٤٦ .

نخلة (واد بالحجاز): ٤٣٣ .

النظامية (مدرسة ببغداد): ٥٧٠ .

نقيرين (بسورية): ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

نهر ثورا (بدمشق): ٦٤١ .

نهر داريا (بدمشق): ٦٥٤ .

نهر الفرات = الفرات .

نهر قويق (بحلب): ٤٧ .

نهر المزة: ٦٥٤ .

نهر النيل = النيل .

نهر يزيد (بدمشق): ٦٥٤ .

نوى (قرية بسورية): ٥٦٣ .

النوبة (إقليم في مصر): ٥٥٢ ، ٦٤٨ .

النورية الكبرى (مدرسة بدمشق): ١٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٣٦٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٧٧ .

النورية (مدرسة ببعلبك): ٥٦٠ ، ٥٩٤ .

النورية (مدرسة بحلب): ٤٦ ، ٤٩٠ .

النيرب (محلة بدمشق): ٩٧ .

نيسابور: ٢٦٥ .

النيل: ٦٤ ، ٨٥ ، ١١١ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٩٢ ، ٣٨١ ، ٤٣٢ ، ٤٧٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٦٣ .

* * *

(هـ)

هراة (بخراسان): ٧٨ .

الهلالية (مدرسة بدمشق): ٥٩ ، ٢٥٤ .

الهند: ١٤٣ ، ٦٥١ .

* * *

(و)

وادان (قرية قرب المدينة): ٩٨ .

وادي الأعجام (غرب دمشق): ٣٧٧ ، ٦٤٠ .

وادي بردى (غرب شمال دمشق): ١٣٢ ، ١٩٣ ، ٢٦٥ .

وادي بزعة حامد (بالحجاز): ٢٣٨ .

وادي الشقراء (غرب دمشق): ٦١٠ .

وادي العقيق (بالحجاز): ١١٦ .

وادي نخلة (بالحجاز): ٥٦٤ .

واسط: ٩٦ .

الوجه البحري (إقليم بمصر): ٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٢٣ ، ١٥٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٤٩١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٩٨ ، ٦١٩ ، ٦٥١ ، ٦٧٤ ، ٦٨١ .

الوجه القبلي (إقليم بمصر) : ٥ ، ٧ ، ١٢٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٨ .

الوجيهية (دار قرآن بدمشق) : ٥٢٤ ، ٦٢٤ .

* * *

(ي)

يبرود (بلد بسورية) : ٥٦٣ .

يعفور (قرية غرب دمشق) : ٣٣٣ .

اليغمورية (مدرسة بدمشق) : ٦٧٨ .

اليمن : ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٣١٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٤١٣ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٠٨ .

ينبع (بالحجاز) : ١١٦ .

* * *

الأقوام والقبائل والطوائف والجماعات

آل علي (بدو بالشام) : ٢٩٥ ، ٣٣٢ .
آل فضل = فضل .
آل مرى = مرى .
آل نمي = نمي .
الأحامدة (بدو بمصر) : ٥٨٣ ، ٥٩٨ .
الأرمن : ٢٤١ .
الأشرفية (جماعة مماليك) : ٢٨٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ .
الأفرنج = الفرنج .
الأقباط = القبط .
الأكراد : ١١٠ ، ٥٠٢ .
أهل السنة : ٢١١ .
أهل الشام : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٥٧٢ ، ٦٤٨ .
أهل الكرك : ٦١٣ .

* * *

(ب)

البانقوسيون (أهل بانقوسا) : ٣٥٧ .
البطالون (جماعة مماليك) : ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٥٠٩ .
البعلبكيون ، أهل بعلبك : ٣٨٢ ، ٤٥٧ ، ٥٨٧ .
البغداديون ، البغاددة ، أهل بغداد : ١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .
بنو حسن = حسن .
بنو الشيرازي : ٤٥٢ .
بنو عقبة = عقبة .
بنو فضالة = فضالة .
بنو مرين (بافريقية) : ٣٥١ ، ٤٨٩ .
بنو مهدي = مهدي .
بنو وائل = وائل .
البيدمرية (جماعة مماليك) : ٣٧٣ .

* * *

(ت)

التتار ، التتر : ٢٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٥٧ ، ٦٧٣ .
الترك ، الأتراك : ٢٦ ، ٢٩ ، ٨٦ ، ١٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٨٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ ، ٦٧٨ .
التركمان : ٦ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١١٥ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ .
التركمان الأزقية : ٦٧٦ .
التكاررة : ١١٦ .
التمرلنكية (جماعة تيمورلنك) = التتار .

التمريون (جماعة تيمورلنك) = التتار .
التيميون (اصحاب ابن تيمية) : ٨٩ .

* * *

(ج)

الجركس ، الجراكسة ، الشركس : ٤٣ ، ٧١ ، ١٥٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٤٣٨ .
جرم (بدو بالأردن) : ٢٨٦ ، ٥٤٦ .

* * *

(ح)

حارثة (بدو بالشام) : ٥٤٦ .
حسن (قبيلة بالحجاز) : ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٩٠ .
الحلبيون ، أهل حلب : ٧٧ ، ١٦٨ ، ٢٩١ ، ٤٨٦ ، ٦٢١ ، ٦٤٨ .
الحنابلة : ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٣٣٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٥١٠ ، ٥٣٩ ، ٥٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦١٩ ، ٦٧٩ .
الحنفية ، الأحناف : ٧ ، ٣٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٨٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٧ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٨٦ .

* * *

(خ)

خفاجة (بدو بمصر) : ٥٣٠ .

* * *

(د)

الديلم : ٥٣٠ .

* * *

(ر)

الرافضة ، الروافض : ٥٨٦ .
الرهود (بدو بمصر) : ٣٦٩ ، ٣٧٥ .
الروم : ١١١ ، ١٩٩ ، ٥٣٦ .

* * *

(س)

السطوحية (فرقة صوفية) : ٢٥٣ .
سعد (بدو) : ٤٦٩ .
السعودية (طائفة) : ١٥٢ .
سعيدة (بدو بالأردن) : ٥٨٩ .

* * *

(ش)

الشاذلية (فرقة صوفية) : ٥٦٨ .
الشافعية : ٧ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ،

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٦١٣ ، ٦٤٣ .
الشاميون = أهل الشام .
الشراكسة = الجركس .
الشيعة : ١٥١ ، ٤٨٤ .

* * *

(ص)

الصوفية المتصوفة : ٤٧ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٥٦ ، ٣٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ .

* * *

(ظ)

الظاهرية (فرقة إسلامية) : ٩٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٦٩ .

* * *

(ع)

العايد (بدو بمصر) : ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٣٧ .
العجم : ٧ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٨٥ ، ٣٠٧ .
عرب البحيرة (بدو بمصر) : ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ .
عرب الصعيد (بدو بمصر) : ١١٠ .
عرب المشارقة (بدو بالشام) : ٧٦ .
عرك (بدو بمصر) : ٦٢٢ ، ٦٢٥ .
عشير الزبداني (بدو بسورية) : ٢٦٥ ، ٣٠٠ .
عقبة (قبيلة بالأردن) : ٢٨٩ .
العيساوية = عايد .

* * *

(ف)

الفرنج : ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣٨٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣١ .
الفرير (بدو بالشام) : ٥٨٩ .
فضالة (بدو بمصر) : ٣٦٩ .
فضل (بدو بالشام) : ١٧ ، ٣١ ، ١٠٩ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ٥٢٣ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ .

* * *

(ق)

القادرية (فرقة متصوفة) : ٢٠٠ .
القبط (بمصر) : ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٣٠١ ، ٣٩٠ ، ٦٠١ .
قيس (بالشام) : ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٣٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٥٣ .

* * *

(ك)

الكنز (بدو بمصر) : ٥٨٣ .

* * *

(م)

المالكية ، أتباع مالك : ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٤٢ ، ٦١٤ ، ٦٢٩ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٥٤ .

مدلج (بدو بالشام) : ٤٦٩ ، ٥٤٦ .

مرى (بدو بالشام) : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤١١ ، ٥٤٦ ، ٥٨٩ .

المسلمون : ٧٦ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ، ٤٨١ ، ٥٢٠ ، ٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ .

المصريون : ٣١ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٥١٢ .

المغاربة : ١١٦ ، ٤٥٥ .

المغول : ١٩٩ .

المقادسة ، أهل القدس : ٦٦ ، ٥٩٠ .

المنطاشية (جماعة مماليك) : ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٦٧٦ .

مهدي (بدو بالأردن) : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

* * *

(ن)

النصارى : ١٦٢ ، ٢٩٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٣١ .

نمي (بدو بالحجاز) : ٥٨٨ .

* * *

(هـ)

هوارة (بدو بمصر) : ٢٩٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٦٠٨ ، ٦٢٢ .

* * *

(و)

وائل : ٦٦٦ .

* * *

(ي)

اليمنية : ٣٠٣ ، ٣٧٤ ، ٤٥٣ .

اليهود : ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٥١٩ .

* * *

المحتويات

	صفحة
سنة احدى وثمانين وسبعمائة	٥
سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة	٢١
سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة	٥٦
سنة أربع وثمانين وسبعمائة	٨٠
سنة خمس وثمانين وسبعمائة	١٠٣
سنة ست وثمانين وسبعمائة	١٣٠
سنة سبع وثمانين وسبعمائة	١٥٥
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة	١٨٠
سنة تسع وثمانين وسبعمائة	٢١٣
سنة تسعين وسبعمائة	٢٣٨
سنة إحدى وتسعين وسبعمائة	٢٦٢
سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة	٣١٨
سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة	٣٦٨
سنة أربع وتسعين وسبعمائة	٤٢١
سنة خمس وتسعين وسبعمائة	٤٥٩
سنة ست وتسعين وسبعمائة	٥٠٢
سنة سبع وتسعين وسبعمائة	٥٣٩
سنة ثمان وتسعين وسبعمائة	٥٧٢
سنة تسع وتسعين وسبعمائة	٦٠٣
سنة ثمانمئة	٦٤٨
فهرس الأعلام	٦٩١
فهرس الأماكن	٦٧١
فهرس الأقوام والقبائل والطوائف والجماعات	٧٨٧

انجزت المطبعة الكاثوليكية في بيروت
طبع هذا الكتاب في الخامس
عشر من شهر آب سنة ١٩٧٧

Maladie et guérison du Sultan: 666.
(I.T., 12/91: mention au mois de muḥarram 801 h.; I.Ḥ., 2/20; M., 3/2/909; Ğ., 1/474).

Pluies abondantes dans le Ġūr: 652.
(Pas de sources).

Difficultés pour les pèlerins partis l'année précédente: 648.
(Pas de sources).

Célébration de la circoncision des deux fils du Sultan et des fils orphelins des émirs: 661.
(I.Ḥ., 2/14; M., 3/2/900; I.T., 12/80).

Le Sultan donne un grand festin qui se termine en orgie au Caire: 662.
(I.Ḥ., 2/15; M., 3/2/902; Ǧ., 1/466; I.T., 12/80: très détaillé).

Décès de 45 personnalités dont les plus célèbres sont: Burhān ad-Dīn aš-Šāmī aš-Šāfi'ī, le sultan de Sīwās Burhān ad-Dīn et l'émir des Turkomans Sūlī b. Ḏu l-ġādir: 667-688.

Économie:

Cherté de la farine en raison de l'arrêt des moulins à eau dû à la sécheresse et rendement nul de la saison des coings (Damas): 648, 652, 660.
(Pas de sources).

Constructions:

Restauration de la Qubbat an-Nasr de la mosquée omayyade de Damas: 654.
(Pas de sources).

Ouverture du *ḥammām* de Ibn al-'Allānī à aṣ-Ṣāliḥiyya (Damas): 657.
(Pas de sources).

Divers:

Saisie de vins à Damas: 651.
(Pas de sources).

Chutes abondantes de pluie et de neige et violentes tempêtes à Damas. Arrêt des moulins à eau en raison des crues. Pluviométrie: 653, 654, 661.
(Pas de sources).

Grand incendie au sud de la mosquée omayyade de Damas: 661.
(I.Ḥ., 2/14, avec mention des lieux sinistrés; M., 3/2/901: très résumé).

Changement de l'atabek et de l'*amīr as-silāḥ*, promotions et mutations parmi les grands émirs du Caire.
(I.Ḥ., 2/7-11, 19; M., 3/2/889-894, 897-900, 908; Ǧ., 1/460-463, 471-474; I.T., 12/71-72, 77-78, 88).

Changement des *nāẓir al-ǧayš* et des *muḥtasib* du Caire et du Vieux-Caire.
(I.Ḥ., 2/12/15; M., 3/2/890, 898, 901; Ǧ., 1/461-463).

Changement du *wālī*, du *wakīl bayt al-māl* et du *muḥtasib* de Damas.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Changement du *qāḍī* ḥanafite et du *naqīb al-ašrāf* du Caire.
(I.Ḥ., 2/10 et I.T., 12/77: *qāḍī* ḥanafite seulement; M., 3/2/893, 903; Ǧ., 1/461, 464).

Déposition et incarcération du *qāḍī* šāfi'ite de Damas pour malversation et nomination d'un autre.
(I.Ḥ., 2/11: mention du changement du *qāḍī* seulement).

Changement du *qāḍī* ḥanafite de Damas.
(I.Ḥ., 2/14; M., 3/2/900).

Mutations parmi les substituts des *qāḍī* de Damas.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite à Ġazza.
(Pas de sources).

Nomination et transfert de professeurs et de *nāẓir* de certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Vie sociale, épidémies:

Propagation d'une épidémie au Caire et dans le Waǧh al-Baḥrī: 651.
(I.Ḥ., 2/8/21; M., 3/2/891; Ǧ., 1/472).

Abattage des saules situés près de la mosquée Yalbuġā pour empêcher des actes repréhensibles et le jeu d'argent: 656.
(Pas de sources).

Propagation puis diminution de la peste à Damas et dans le Marǧ: 658, 660, 662.
(Pas de sources).

Politique intérieure et administration:

Retour des troupes syriennes du Nord du pays après soumission des chefs locaux: 648.
(I.Ḥ., 2/18: divergence sur la cause du retour; M., 3/2/887: résumé et divergence sur la cause du retour).

Taġrī Birdī, gouverneur d'Alep, revient au Caire. Il y reçoit des marques d'honneur: 648, 651.
(I.Ḥ., 2/7, 8: résumé; I.T., 12/68, 74: très détaillé; M., 3/2/887, 891; Ǧ., 1/460).

Arrestation de l'atabek et de l'*amīr as-silāḥ* du Caire: 649.
(Ǧ., 1/457: très détaillé et mention des motifs de l'arrestation; I.Ḥ., 2/8; M., 3/2/888; I.T., 12/70).

Arrestation et confiscation des biens du *ḥāǧib al-ḥuǧǧāb* du Caire et de ses proches: 655.
(I.Ḥ., 2/12: résumé; M., 3/2/895 à 898; Ǧ., 1/464 à 466; I.T., 12/78 à 80: détaillé).

Saisie par les Bédouins de Syrie des caravanes de commerce, qu'ils restituent sur médiation du gouverneur de Damas: 657.
(Pas de sources).

Importation de chevaux du Maghreb destinés à l'armée égyptienne: 658.
(I.Ḥ., 2/3; M., 3/2/899; Ǧ., 1/472).

Complot de l'émir Alibāy en vue d'assassiner le Sultan. Le complot est découvert; une bataille s'ensuit et l'émir est tué: 663-665.
(I.Ḥ., 2/16; M., 3/2/903, 906: détaillé; Ǧ., 1/466-471; I.T., 12/82-86: très détaillé).

Arrestation d'un émir à Jérusalem pour affaire de mœurs: 666.
(I.Ḥ., 2/19; M., 3/2/909).

Arrestation et supplice d'un groupe de bédouins malfaiteurs de la Šarqiyya en Égypte: 666.
(I.Ḥ., 2/20; M., 3/2/909).

Changement des gouverneurs d'Alep, de Ṣafad, de Tripoli, de Ġazza et de Jérusalem.
(I.Ḥ., 2/7; M., 3/2/888; Ǧ., 1/460; I.T., 12/68-70).

Chutes abondantes de pluie et de neige à Damas et dans une partie de la Syrie après la sécheresse: 606, 612, 615.
(Pas de sources).

Marques d'honneur prodiguées par le maître de l'Anatolie à Šams ad-Dīn b. al-Ǧazarī lorsque celui-ci vient se réfugier auprès de lui: 608.
(I.Ḥ., 1/525; M., 3/2/873; Ǧ., 1/443).

Dispute du *qāḍī* malikite de Damas avec le père du gouverneur au sujet d'un mamelouk. Le gouverneur accorde son pardon au *qāḍī*: 609.
(Pas de sources).

Les pèlerins de l'année précédente souffrent de la chaleur: 603.
(Pas de sources).

Naissance de quadruplés (vivants) près du Caire: 610.
(I.Ḥ., 1/526; M., 3/2/876).

Année 800/1397-1398 (pp. 648-688)

Politique extérieure:

Arrivée au Caire du sultan de Nubie pour demander l'aide du Sultan contre son cousin paternel: 648.
(I.Ḥ., 2/7: pas de mention de la demande d'aide; M., 3/2/887).

Conquête de l'Inde par Timurlang: 651.
(I.Ḥ., 2/9: très détaillé; M., 3/2/492: brève indication de l'événement).

Le sultan de Mārdīn al-Malik aẓ-Ẓāhir demande le pardon du sultan Barqūq pour sa soumission à Timurlang et lui promet de revenir sous son autorité: 657.
(I.Ḥ., 2/13: résumé; M., 3/2/898).

Arrivée au Caire de porteurs de présents de la part des sultans de Fez, Tlemcen et Tunis et de l'émir des Bédouins du Maghreb: 658.
(I.Ḥ., 2/13; M., 3/2/899; Ǧ., 1/473).

Marche du fils de Timurlang sur Bagdad, mais il est défait: 660.
(I.Ḥ., 2/14: détaillé; M., 3/2/899: très résumé).

Conquête par le sultan de Mārdīn, al-Malik aẓ-Ẓāhir, de Mossoul et de Sinǧār: 663.
(Pas de sources).

Économie:

Émission et mise en circulation d'une nouvelle monnaie à Damas: 603.
(Pas de sources).

Cherté du blé dont le prix baisse après des importations avant de remonter: 618.
(I.Ṣ., 200, 205, 211, 224, 226, 229: description détaillée de la cherté et mention de ses causes).

Gel des arbres fruitiers à Damas: 613.
(I.Ṣ., 223).

État du Nil: 622.
(I.Ḥ., 1/528; M., 3/2/881, 882).

Cherté de la vie au Caire: 622.
(Ǧ., 1/439, 446: mention de bon marché; M., 3/2/872; I.Ḥ., 1/524).

Constructions:

Construction du linteau de la nouvelle porte de Bāb al-Faraǧ de Damas: 603.
(Pas de sources).

Ouverture du *ḥammām* d'Ibn an-Našū à Damas et commencement des travaux de construction de deux autres *ḥammām*: 610, 623.
(Pas de sources).

Ouverture d'une mosquée construite en face de la mosquée Ǧarrāḥ à Damas: 617.
(Pas de sources).

Construction d'un nouveau minaret à la mosquée al-Aqmar au Caire: 614.
(I.Ḥ., 1/527; M., 3/2/879).

Divers:

Pluie abondante au Caire: 615.
(I.Ḥ., 1/527; M., 3/2/878).

Sécheresse à Damas et en Syrie: 607, 611.
(I.Ḥ., 1/527; M., 3/2/877; brève indication de l'événement).

Changement du *šayḫ* de la *ḫānaqā* Qūṣūn, mutation de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire et nomination d'un prédicateur à la mosquée al-Aqmar.
(I.Ḥ., 1/526, 527, 529; M., 3/2/877, 879, 881).

Changement des *qāḍī* šāfi'ite et ḥanbalite de Damas. Propagation de la nouvelle du changement du *qāḍī* ḥanafite qui s'avère fausse.
(I.Ḥ., 1/530; M., 3/2/878: *qāḍī* šāfi'ite seulement).

Nomination et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas. Dispute entre certains *šayḫ* sur la question de l'enseignement.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite de Ḥamā.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite d'Alep.
(M., 3/2/882).

Suppression puis rétablissement de la fonction de *qāḍī* ḥanbalite de Ba'albek: 619.
(Pas de sources).

Sortie des gens en cortège pour demander la pluie. Description de ces cortèges: 611-612.
(I.Ḥ., 1/527; M., 3/2/877: brève indication de l'événement).

Départ des pèlerinages alépin et damasquin pour le Ḥiǧāz: 621.

Vie sociale, épidémies:

Changement du costume des *qāḍī* en Égypte: 609.
(I.Ḥ., 1/526: très résumé; M., 3/2/875: détaillé).

Peste à Damas: 618.
(Pas de sources).

Décès de 45 personnalités dont les plus célèbres sont: Burhān ad-Dīn b. Farḥūn, le *qāḍī al-quḍāt* Naǧm ad-Dīn b. al-'Izz, le *qāḍī al-quḍāt* Šaraf ad-Dīn al-Ġazī, le *qāḍī al-quḍāt* Sariyy d-Dīn al-Misallātī, l'*ustādār* du sultan Ǧamāl ad-Dīn Maḥmūd et le *wazīr* Sa'd ad-Dīn b. al-Baqarī: 623-647.

Une discorde éclate entre les habitants et le gouverneur de Karak. Déposition du gouverneur: 613.
(M., 3/2/877: mention du changement du gouverneur seulement).

Changement des gouverneurs de Karak et d'Alexandrie.
(I.Ḥ., 1/527; Ǧ., 1/448: Alexandrie seulement; M., 3/2/877, 878).

Changement du *wazīr* et du *nāẓir al-ǧayš*, mutations et promotions de certains émirs du Caire.
(I.Ḥ., 1/523, 524, 528; M., 3/2/868, 870-873, 876-881; Ǧ., 1/441, 446-449; I.T., 12/65-68).

Changement, trois fois de suite, du *muḥtasib* du Caire.
(I.Ḥ., 1/524, 528; M., 3/2/871, 872, 879; Ǧ., 1/442, 446, 448; I.T., 12/66).

Nomination d'un nouvel atabek de Damas et condamnation de l'ancien: 607.
(I.Ḥ., 1/524; M., 3/2/871; Ǧ., 1/440).

Changement du *wakīl bayt al-māl* de Damas.
(Pas de sources).

Décès de l'émir des Bédouins Hawwārā en Égypte et nomination de son fils à sa succession: 609.
(I.Ḥ., 1/526; M., 3/2/875).

Révolte de certaines couches de la population contre Ibn an-Našū as-Simsār, qui est tué. Exécution d'un certain nombre de personnes à la suite de cette affaire: 612-614.
(I.Ḥ., 1/527: résumé; M., 3/2/877: brève indication de l'événement, I.Ṣ., 205-210, 225: description vivante et très détaillée de cette affaire).

Sortie de plusieurs émirs avec leurs troupes en direction du Nord de la Syrie pour protéger le royaume de Timurlang, proche de Malaṭya: 620.
(I.Ḥ., 1/529: très résumé; M., 3/2/880: peu de détails).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Changement des *qāḍī* šāfi'ite et ḥanafite d'Égypte.
(I.Ḥ., 1/525, 526; M., 3/2/872, 876; Ǧ., 1/441, 446; I.T., 12/66).

Arrivée de nouvelles selon lesquelles Timurlang a occupé Arzanğān et s'approche de Malaṭya. Les troupes se mettent en marche mais reviennent sans avoir combattu. Marche de Timurlang sur Mārdīn: 617, 620, 622.
(I.Ḥ., 1/529; M., 3/2/880: brève indication de l'arrivée de Timurlang à Arzanğān seulement).

Victoire de Ibn 'Uṯmān sur les Francs au terme d'un combat. Envoi de légats au Sultan avec un présent pour l'en informer: 607.
(Ğ., 1/448: détaillé; I.Ḥ., 1/525; M., 3/2/879).

Retour du légat du Sultan à Ibn 'Uṯmān, porteur d'un cadeau et des nouvelles de la victoire. Le légat déclare avoir vu chez Ibn 'Uṯmān Ibn al-Ğazarī et le *wazīr* en fuite, Ibn Abī Šākir: 608, 616.
(Ğ., 1/443: très détaillé; I.Ḥ., 1/525; M., 3/2/873).

Envoi au Sultan d'un présent précieux par le sultan du Yémen al-Malik Ašraf: 608.
(I.Ḥ., 1/526: très résumé; I.T., 12/66: détaillé; M., 3/2/874: description détaillée du présent; Ğ., 1/444: description plus détaillée encore du présent).

Politique intérieure et administration:

Voyage du gouverneur de Damas, Tanibak, au Caire, porteur de nombreux présents pour le Sultan. Caractère insigne des marques d'honneur qui lui sont prodiguées. Retour de Tanibak à Damas: 605, 607.
(I.Ḥ., 1/523: résumé; M., 3/2/869-870: très détaillé; I.T., 12/64: détaillé; Ğ., 1/439).

L'*ustādār* du Sultan, Maḥmūd, est torturé à mort: 604.
(I.Ḥ., 1/522: détaillé; M., 3/2/869: résumé; Ğ., 1/446; I.T., 12/67: brève indication).

Arrestation de certains grands émirs de Damas et de Tripoli: 615.
(I.Ḥ., 1/522: détaillé; M., 3/2/869: résumé; Ğ., 1/446; I.T., 12/67: brève indication).

Assassinat de l'émir des Bédouins 'Arak, Ibn al-Aḥdab, par les tribus Hawwārā orientales et nomination de son frère pour le remplacer: 622.
(I.Ḥ., 1/529; M., 3/2/881: très résumé).

Dénombrement et description des mosquées de Damas en service durant cette année: 587.

Divers:

Transfert des ossements de l'émir Sūdūn d'une *turba* à une autre: 572.
(Pas de sources).

Déversement de vin à Damas et condamnation de leurs propriétaires et du *ḥāǧib*: 575.
(Pas de sources).

Passage du *wazīr* de Ibn 'Uṯmān, maître de l'Anatolie, à Damas, en route pour le pèlerinage. Il est l'hôte du palais (*qaṣr*): 584.
(Pas de sources).

Incarcération (et condamnation infamante) d'un *faqīh* de Damas: 585.
(Pas de sources).

Naissance de jumeaux monstrueux à Damas: 586.
(Pas de sources).

Fuite de Šams ad-Dīn b. al-Ǧazarī du Caire en Anatolie, après une accusation de détournement de fonds: 579.
(I.Ḥ., 1/510; M., 3/2/855; Ǧ., 1/426).

Trouvaille d'argent enfoui destiné à l'aumône et ayant appartenu à Ǧarkas al-Ḫalīlī; distribution de cet argent aux pauvres du Caire: 577.
(Pas de sources).

Année 799/1396-1397 (pp. 603-647)

Politique extérieure:

Fuite en Égypte du gouverneur de Mārdīn, par crainte de son sultan al-Malik aẓ-Ẓāhir allié à Timurlang, car il avait combattu les Mongols quand al-Malik aẓ-Ẓāhir était leur prisonnier: 604.
(I.Ḥ., 1/522: mention de son arrivée au Caire seulement; M., 3/2/868: détaillé).

Envoi par Timurlang de représentants au Sultan pour demander la libération de son parent Aṭlamiš, retenu captif au Caire: 604.
(I.Ḥ., 1/522; M., 3/2/869).

Peste au Caire: 582.
(Pas de sources).

Décès de 31 personnalités dont les plus célèbres sont: le *nā'ib* du Sultan Sayf ad-Dīn al-Faḫrī et le *qāḍī* de Jérusalem 'Imād ad-Dīn al-Bā'ūnī: 591-602.

Économie:

Famine au Caire. Le sultan distribue des aumônes d'argent et de pain. Instabilité des prix, qui montent et descendent, en raison des importations et de l'accaparement: 576, 577, 578, 581, 582.
(M., 3/2/849, 855-860; Ǧ., 1/421, 424, 430: très détaillé; I.T., 12/63: brève indication; I.Ḥ., 1/507).

Description de l'état du Nil: 591.
(M., 3/2/849, 861; Ǧ., 1/421, 431: détaillé; I.Ḥ., 1/508, 512).

Cherté de la viande et hausse des prix à Damas: 576, 587.
(Pas de sources).

Canicule et cherté de la vie à Jérusalem, puis baisse des prix: 578, 581, 586.
(Pas de sources).

Hausse des prix à al-Balqā': 578.
(Pas de sources).

Constructions:

Construction d'une *ḫānaqā* à Šaqḥab: 579.
(Pas de sources).

Grand incendie au *sūq al-ḥarīriyyīn* et dans les *sūq* avoisinants à Damas. Autre incendie dans les *sūq* entourant Bāb al-Farağ: 583, 589.
(I.Ṣ., 173: description vivante et détaillée de l'incendie et de son extinction).

Réparation et réouverture du *ḥammām* al-Qaṣr de Damas: 584.
(Pas de sources).

Réouverture de la *ḫānaqā* al-Ḫātūniyya après réparations consécutives à l'incendie: 586.
(Pas de sources).

Changement du *muḥtasib* et du *wakīl bayt al-māl* du Caire.
(I.Ḥ., 1507, 508; M., 3/2/850-852, 860; Ǧ., 1/422-423, 430).

Fuite du *wazīr* de Damas. Nomination d'un successeur qui est à son tour remplacé: 572, 586.
(M., 3/2/857, 861, 862 et Ǧ., 1/432: pas de mention de la fuite du *wazīr*).

Nomination d'un *wālī al-wulāt* et d'un *ustādār* du gouverneur à Damas. Sanctions prises à l'égard du *wālī al-wulāt* et du *šādd aš-ša'īr* pour malversations.
(Pas de sources).

Sanctions prises à l'encontre du *muḥtasib* de Damas en raison de son injustice à l'égard des juifs: il est remplacé deux fois de suite; changement du *wakīl bayt al-māl*: 577, 579.
(Pas de sources).

Le gouverneur de Damas accuse un émir d'injustice et d'exploitation.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Nomination d'un *šayḫ* de la *ḫānaqā* aš-Šayḫūniyya et de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire.
(I.Ḥ., 1/510; M., 3/2/858; Ǧ., 1/429).

Changement du *qāḍī* ḥanbalite de Damas.
(I.Ḥ., 1/511; M., 3/2/860).

Querelle entre les *faqīh* de Damas au sujet du *dār al-ḥadīṯ* al-Ašrafiyya et mutation de certains professeurs de *madrasa*.
(Pas de sources).

Nomination d'un *šayḫ* de la *madrasa* aṣ-Ṣalāḥiyya de Jérusalem.
(I.Ḥ., 1/510; M., 3/2/858; Ǧ., 1/429).

Retour des pèlerins partis l'année précédente. Voyage des *maḥmal* alépin et damasquin au Ḥiǧāz: 572, 587.
(Pas de sources).

Vie sociale, épidémies :

Mariage d'un émir de Damas et description du repas de noces: 572.
(Pas de sources).

Fuite du sultan Aḥmad b. Uways de Bagdad, averti de la proximité des Mongols 588.
(Pas de sources).

Retour de captivité du sultan de Mārdīn al-Malik aẓ-Ẓāhir, après qu'il se fut accordé avec Timurlang et fut passé sous son autorité: 588.
(I.Ḥ., 1/512).

Ḥasan b. 'Aǧlān, chérif de La Mecque, expulse les chérifs Āl Numay du Ḥiǧāz au Yémen, après les avoir combattus, puis les fait revenir: 588.
(I.Ḥ., 1/510; mention du combat seulement; M., 3/2/855, 862 et Ǧ., 1/426, 432: ne mentionnent pas le retour).

Politique intérieure et administration:

Incarcération de Maḥmūd, *ustādār* du Sultan, et de ses proches et confiscation de leurs biens: 573, 575, 578, 579.
(I.Ḥ.; 1/509: résumé; M., 3/2/850, 852, 855, 856, 861; Ǧ., 1/422, 424, 428, 431: très détaillé; I.T., 12/61, 64: résumé).

Arrestation de l'émir des Bédouins Hawwārā et d'une partie de sa tribu au Ṣa'īd. Raids du reste de la tribu contre Aswān: 577.
(I.Ḥ., 1/512; M., 3/2/854, 858, 860; Ǧ., 1/425, 429, 431).

A Beyrouth, assassinat du *muqaddam* Ibn 'Ubaydān par les *rāfiḍ*: 586.
(Pas de sources).

Départ du gouverneur de Damas pour châtier les tribus révoltées du Ǧabal Banī Hilāl: 589.
(Pas de sources).

Changement des gouverneurs d'Alexandrie (deux fois) de Ġazza, du Waǧh al-Baḥrī et du Waǧh al-Qiblī.
(I.Ḥ., 1/508, 509, 513; M., 3/2/850, 851, 858; Ǧ., 1/422, 429: pas de mention de Ġazza; I.Ṣ., 171: pas de mention des changements des gouverneurs).

Changement du *wazīr* d'Égypte (deux fois). Promotions et nominations de certains émirs en Égypte.
(I.Ḥ., 1/509-513; M., 3/2/850-854, 858-862; Ǧ., 1/422-425, 428-432; I.T., 12/62-64).

Grande sécheresse en Syrie: 544.
(I.Ṣ., 164).

Cherté de la vie à Bagdad: 542.
(I.Ḥ., 1/488; M., 3/2/829).

Constructions:

Le gouverneur de Damas achète et reconstruit ʻAmmān: 550.
(Pas de sources).

Construction du sommet du minaret oriental de la mosquée omayyade: 543.
(Pas de sources).

Incendie au Darb Kušuk à Damas: 550.
(Pas de sources).

Obligation est faite par le Sultan aux émirs de fournir des chevaux pour le service de la poste en Égypte: 544.
(M., 3/2/833: Ǧ., 1/405).

Divers:

Fabrication de vins nouveaux appréciés par le Sultan: 541.
(I.Ḥ., 1/487; M., 3/2/826; Ǧ., 1/399; I.T., 12/62).

Incarcération puis exil d'un commerçant de Damas pour excès de curiosité: 554.
(Pas de sources).

Poisson d'une taille extraordinaire: 551.
(I.Ḥ., 1/493).

Année 798: 1395-1396 (pp. 572-602)

Politique extérieure:

Qarā Yūsuf, sultan de Tabrīz, fait prisonnier un émir proche de Timurlang et l'envoie au Caire: 574.
(I.Ḥ., 1/509; M., 3/2/851; Ǧ., 1/423).

Envoi par le Sultan de légats porteurs de présents au maître de l'Anatolie Ibn ʻUṯmān: 583.
(Pas de sources).

Changement du *šayḫ* de la *ḫānaqā* Qūṣūn et nomination de Yalbuġā as-Sālimī comme *nāẓir* de la *ḫānaqā* aṣ-Ṣalāḥiyya du Caire. Réforme de celle-ci et représailles de certains *ṣūfī* contre Yalbuġā. Intervention du Sultan et sanctions prises à l'encontre de certains *šayḫ*: 546.
(I.Ḥ., 1/492; M., 3/2/834; Ġ., 1/407).

Nomination d'un *ra'īs al-mu'aḏḏinīn* à la mosquée omayyade.
(Pas de sources).

Changement du *šayḫ* de la *ḫānaqā* aṭ-Ṭawāwīs et nomination de professeurs et de répétiteurs dans certaines *madrasa* de Damas. Arrêt des cours dans certaines *madrasa*: 540, 543.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite d'Alep.
(M., 3/2/843; Ġ., 1/415).

Condamnation d'un *šayḫ* pour blasphème envers le prophète al-Ḫalīl: 541.
(I.Ḥ., 1/488: très détaillée: M., 3/2/838; Ġ., 1/401).

Sortie du *maḥmal* et départ des pèlerinages syrien et égyptien: 553, 554.

Vie sociale, épidémies:

Mariage, en grande pompe, d'un émir de Damas et conclusion du contrat de mariage d'un autre: 551, 552.
(Pas de sources).

Peste en Égypte: 550.
(M., 3/2/826; Ġ., 1/399).

Épidémie à Bagdad: 542.
(I.Ḥ., 1/488; M., 3/2/829).

Décès de 36 personnalités dont les plus célèbres sont: le sultan de La Mecque 'Alī b. 'Aǧlān, l'érudit Badr ad-Dīn b. Maktūm, et le *qāḍī al-quḍāt* Nāṣir ad-Dīn b. Maylaq: 557-571.

Économie:

Montée des eaux du Nil. Cherté de la vie. Instabilité des prix qui montent et descendent au Caire: 540, 543, 554.
(I.Ḥ., 1/487, 494, 495; M., 3/2/831, 839, 841, 842; I.Ṣ., 169: très résumé, ne mentionne pas la crue du Nil).

Politique intérieure et administration:

Retour du Sultan d'Alep à Damas. Publication de décrets de nomination. Puis voyage du Sultan au Caire, où il restitue l'argent des orphelins et donne l'ordre par écrit d'en faire autant à Damas: 539, 551.
(I.Ḥ., 1/486, 493: très résumé sans mention des événements de Damas; M., 3/2/824, 838: plus détaillé; Ǧ., 1/398, 410: plus détaillé mais sans mention de la restitution de l'argent à Damas; I.T., 12/61: mention du retour du Sultan seulement; I.Ṣ., 162: résumé).

Combat des Turkomans avec les Bédouins de Nuʿayr en Syrie: 545.
(I.Ḥ., 1/490: plus détaillé; M., 3/2/833; Ǧ., 1/406).

Célébration à Damas du retour du gouverneur parti châtier les tribus révoltées: 546.
(Pas de sources).

Départ d'un certain nombre d'émirs vers le Ṣaʿīd pour y rétablir la sécurité. Retour de ces émirs: 552.
(I.Ḥ., 1/494: résumé; M., 3/2/838; Ǧ., 1/411).

Changement du gouverneur de Karak.
(I.Ḥ., 1/487; M., 3/2/824; Ǧ., 1/397; I.T., 12/61).

Changement du *wālī* et du *muḥtasib* du Caire. Mutations et promotions parmi les grands émirs et dans les administrations en Égypte.
(I.Ḥ., 1/487-494; M., 3/2/827-842; Ǧ., 1/400-412; I.T., 12/62).

Changement du *muḥtasib* et du *wakīl bayt al-māl* de Damas.
(Pas de sources).

Nomination de Ibn Abī Šākir comme *wazīr* de Damas, puis fuite de celui-ci.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Ṣadr ad-Dīn ad-Manāwī redevient *qāḍī al-quḍāt* d'Égypte.
(I.Ḥ., 1/493; M., 3/2/838; Ǧ., 1/410).

Changement des *qāḍī* malikite, ḥanbalite et militaire et de leurs substituts à Damas.
(M., 3/2/833; Ǧ., 1/415: pas de mention du *qāḍī* militaire et des substituts des *qāḍī*).

Constructions:

Inauguration d'une nouvelle *madrasa* à Damas: 524.
(Pas de sources).

Divers:

Les juifs adressent une plainte au Sultan, lors de son passage à Damas, parce que son ordre de restitution de la synagogue n'a pas été exécuté, après la confiscation et la conversion de celle-ci en mosquée par les musulmans. Jugement et ordre de restitution: 519.
(Pas de sources).

Arrestation d'un *qāḍī* à Damas pour détournement de fonds: 513.
(Pas de sources).

Un femme chassieuse se passe sur les yeux une poudre de cailloux, comme le lui a prescrit le Prophète dans une vision nocturne et guérit: 522.
(I.Ḥ., 1/477; M., 3/2/817; Ğ., 1/390).

ANNÉE 797/1394-1395 (pp. 539-571)

Politique extérieure:

Légats du sultan de Mārdīn au Sultan porteurs de sa soumission: 545.
(I.Ḥ., 1/490; M., 3/2/833; Ğ., 1/406: plus détaillé).

Retraite de Timurlang devant Ṭuqtamiš Ḫān: 542.
(M., 3/2/829; Ğ., 1/401).

Fuite de Ṭuqtamiš Ḫān du pays des Qiptchak vers la Russie, par suite de sa défaite devant Timurlang: 556.
(I.Ḥ., 1/489, 495; M., 3/2/842; Ğ., 1/414).

Le sultan de Tabrīz, Qarā Yūsuf, combat et défait les troupes de Timurlang: 557.
(I.Ḥ., 1/494; M., 3/2/843; Ğ., 1/410).

Marche des Francs sur Grenade. Arrivée du sultan de Fez. Défaite des Francs: 544.
(I.Ḥ., 1/490).

Querelle entre le sultan de La Mecque et les Banū Ḥasan. Assassinat de 'Alī b. 'Ağlān. Nomination de Ḥasan b. 'Ağlān: 555.
(I.Ḥ., 1/495; M., 3/2/841; Ğ., 1/415: brève indication).

Nomination de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire.
(M., 3/2/814; Ǧ., 1/388).

Nomination de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas. Changement du *šayḫ* de la *ḫānaqā* an-Naǧībiyya. Commencement des cours de *tafsīr* à la mosquée de Tinkiz. Suspension des cours dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Changement des *qāḍī* ḥanafites d'Alep et de Ḥamā.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages syrien et égyptien.
(I.Ṣ., 158: description du *maḥmal* à Damas).

Vie sociale, épidémies:

Célébration de la conclusion du mariage d'un *faqīh* de Damas: 517.
(Pas de sources).

Un des substituts des *qāḍī* occupe une place qui n'est pas la sienne au *maǧlis al-fuqahā'*. Un jugement d'exclusion est rendu contre lui et il est sanctionné: 520.
(Pas de sources).

Propagation de la peste à Damas et sur le littoral: 513.
(Pas de sources).

Décès de 35 personnalités dont les plus célèbres sont: le sultan de Fez al-Mustanṣir bi-llāh, le sultan de Tunis Aḥmad, le sultan de Turquie Murād, le *šayḫ* des malikites Burhān ad-Dīn aṣ-Ṣanhāǧī, le *wazīr* d'Égypte al-Muwaffaq al-Qibṭī: 524-538.

Économie:

Cherté du pain et de la viande, cette dernière en raison de la réquisition des moutons par le Sultan: 510, 513.
(I.Ṣ., 145: baisse des prix à Damas).

Émission d'une nouvelle monnaie au nom de Barqūq à Damas: 514.
(Pas de sources).

Hausse des prix en Égypte après une période de stabilité en raison de la sécheresse et du manque d'eau du Nil: 517, 521.

Intronisation de Abū Zayyān b. Abī Ḥammū à Tlemcen, après qu'il eut assassiné son frère avec l'aide du sultan de Fez: 504.
(I.Ḥ., 1/476).

Sultanat de Abū Fāris à Tunis après la mort de son père: 504.
(Pas de sources).

Politique intérieure et administration.

Complot de Šarīf Ǧamāl ad-Dīn Maḥmūd al-'Innābī pour renverser le Sultan. Le complot est découvert et son initiateur exécuté: 509.
(I.Ḥ., 1/470; M., 3/2/809: détaillé; Ǧ., 1/387: brève indication).

Arrestation des soldats sans solde au Caire: 509.
(M., 3/2/811; Ǧ., 1/385).

Exécution d'un groupe de bédouins de la Buḥayra pour attaque contre les soldats du Sultan: 511.
(M., 3/2/812; Ǧ., 1/387; I.Ḥ., 1/471: brève indication).

Arrestation sur ordre du Sultan d'un groupe de grands émirs d'Alep. Mouvements dans l'administration: 523.
(M., 3/2/818; Ǧ., 1/391: pas de mention de l'arrestation; I.T., 12/59: plus détaillé; I.Ḥ., 1/496: brève mention à l'année 797).

Le gouvernorat d'Alep est confié à Taġrī Birdī. Changement des gouverneurs de Tripoli, Ṣafad, Malaṭya, ar-Rahā, Jérusalem et Karak.
(M., 3/2/796-818; Ǧ., 1/372-391; I.T., 12/59).

Nomination de Ibn Kalfat comme *wazīr* d'Égypte. Nomination de fonctionnaires en Égypte.
(I.Ḥ., 1/470; M., 3/2/808; Ǧ., 1/395).

Changement du *wazīr* et du *wakīl bayt al-māl* de Damas.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Déposition d'al-Manāwī, *qāḍī* šāfi'ite d'Égypte, et nomination à sa place de Ibn Abī l-Baqā': 509.
(I.Ḥ., 1/469; M., 3/2/808; Ǧ., 1/384; I.T., 12/55).

Changement des *qāḍī* šāfi'ite, ḥanafite, ḥanbalite et malikite de Damas et nomination de substituts aux *qāḍī*.
(I.Ḥ., 1/475; M., 3/2/819: sans mention des substituts; I.Ṣ., 158: changement du *qāḍī* šāfi'ite seulement).

confiscation de l'argent dévolu aux orphelins. Arrivée du Sultan à Damas, où il emprunte également l'argent des orphelins, puis départ du Sultan pour Alep avec ses troupes, mais retour sans combat: 502, 507-508, 512, 513, 514, 517.
(I.Ḥ., 1/469-475; M., 3/2/797-817; Ǧ., 1/373; I.T., 12/49-61: plus détaillé; I.Ṣ., 146-162: plus détaillé en ce qui concerne la présence de Barqūq et le rassemblement des troupes à Damas).

Combat entre les troupes d'Alep et les Mongols à Ar-Rahā, défaite des Mongols, dont un groupe est fait prisonnier. Le gouverneur d'Alep informe le Sultan de l'immensité de l'armée mongole: 506-507.
(I.Ḥ., 1/473; M., 3/2/802; Ǧ., 1/378; I.T., 12/48: résumé).

Voyage du sultan de Bagdad Aḥmad b. Uways au Caire via Damas. Célébration par Barqūq de son arrivée. Caractère insigne des marques d'honneur qui lui sont prodiguées: 503, 505.
(I.Ḥ., 1/469: très résumé; M., 3/2/799; Ǧ., 1/375; I.T., 12/45: description très détaillée de la réception du Caire, mais pas de mention de celle de Damas; I.Ṣ., 146: détaillé sur ce qui concerne la présence du sultan Aḥmad à Damas, mais aucune mention de son arrivée au Caire).

Arrivée des légats du sultan de Qiptchak ayant mandat de rechercher une alliance avec le Sultan contre Timurlang: 512.
(I.Ḥ., 1/471; M., 3/2/813; Ǧ., 1/387; I.T., 12/58).

Le roi de Chypre envoie des légats porteurs de présents au Sultan: 516.
(Pas de sources).

Occupation par Timurlang de Tikrīt, de ar-Rahā et de Mārdīn dont le gouverneur s'est soumis: 503, 508, 513.
(I.Ḥ., 1/471: détaillé; M., 3/2/796-802; Ǧ., 1/372-378: informations résumées et peu sûres).

Voyage de Aḥmad b. Uways à Bagdad dont il recouvre le sultanat après un combat avec le gouverneur mongol: 516.
(I.Ḥ., 1/475; M., 3/2/814, 817; Ǧ., 1/388, 390; I.T., 12/56; I.Ṣ., 159, 160).

Le maître de l'Anatolie, Ibn 'Uṯmān, prépare ses troupes pour aider le Sultan: 517.
(I.Ḥ., 1/471; M., 3/2/817; Ǧ., 1/390; I.T., 12/59).

Constructions:

Ouverture d'un *ḥammām* au village de Bayt Nā'im dans le Marǧ et achèvement du *ḥammām* de Tinkiz à Damas: 459, 464.
(Pas de sources).

Inauguration de la mosquée de Tinkiz, après construction, achèvement et couverture du minaret: 462, 464, 471.
(I.Ṣ., 133, 134: plus détaillé).

Effondrement du minaret de la *madrasa* Šāmiyya al-Barrāniyya de Damas: 466.
(I.Ṣ., 134).

Reconstruction du quartier sinistré l'année précédente à l'est de la mosquée omayyade à Damas: 461.
(Pas de sources).

Divers:

Pluies abondantes au Caire: 473.
(I.Ḥ., 1/452; M., 3/2/789; G., 1/364).

Condamnation infamante du *qāḍī* šāfi'ite de Damas pour malversation: 461.
(Pas de sources).

Décoration de Damas à l'occasion de la guérison du Sultan: 468.
(Pas de sources).

Condamnation d'un *šayḫ* de Damas ayant refusé de rendre de l'argent qui lui avait été confié: 469-470.
(Pas de sources).

Incarcération injuste de certains *faqīh* de Damas, qui sont libérés: 471, 476.
(Pas de sources).

Année 796/1393-1394 (pp. 502-538)

Politique extérieure:

Assassinat des légats envoyés par Timurlang au Sultan. Lettre comminatoire de Timurlang à la suite de ce meurtre. Réplique sur le même ton du Sultan. Préparatifs au Caire en vue du combat: armements,

Changement du *wazīr*, du *nāẓir al-ḥaramayn*, du *nāẓir aṣ-ṣadaqāt*, du *mubāšir al-aǧwār*, du *muḥtasib*, et du *wālī* de Damas.
(Pas de sources).

Nomination d'un *nāẓir al-ǧayš* à Alep.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Nomination d'al-Manāwī comme *qāḍī al-quḍāt* šāfi'ite d'Égypte.
(I.Ḥ., 1/450; M., 3/2/781; Ǧ., 1/356).

Changement des *qāḍī* malikite et ḥanbalite à Damas.
(Pas de sources).

Nomination de prédicateurs dans certaines mosquées de Damas.
(Pas de sources).

Liquidation du différend entre le *qāḍī* šāfi'ite et un groupe de *faqīh* à Damas: 463.
(Pas de sources).

Nomination et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas. Contestation de certains *faqīh* sur la question de l'enseignement dans les *madrasa* et intervention du *ḥāǧib* de Damas dans cette affaire.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages syrien et égyptien: 472.

Vie sociale, épidémies:

Proclamation par les *faqīh* de Damas du « *Al-amr bi l-ma'rūf wa n-nahy 'an al-munkar* »: 467.
(Pas de sources).

Propagation de la peste en Syrie: 467.
(I.Ṣ., 137).

Décès de 51 personnalités dont les plus célèbres sont: l'*imām* Šihāb ad-Dīn az-Zuhrī, le *ḥāfiẓ* Zayn ad-Dīn b. Raǧab, le sultan de Tlemcen Abū Tāšfīn, Tammurbuġā Minṭāš et le *faqīh* Šaraf ad-Dīn b. aš-Šarīšī: 480-501.

Économie:

Bas prix des céréales et des fruits à Damas: 468.
(Pas de sources).

Envoi de légats porteurs de présents du maître de l'Anatolie, Bayāzīd, au sultan Barqūq: 476.
(I.Ḥ., 1/453; M., 3/2/790; Ǧ., 1/366).

Présents du sultan de Delhi au sultan Barqūq: 472.
(I.Ḥ., 1/452; M., 3/2/787; Ǧ., 1/362).

Sultanat de Yūsuf b. Abī Ḥammū à Tlemcen après la mort de son frère: 479.
(Pas de sources).

Politique intérieure et administation:

Préparatifs militaires à Damas pour se rendre à Salamiyya afin de mettre fin à une querelle entre certaines tribus bédouines et les Turkomans, parmi lesquels se trouve Minṭāš. Assassinat de certains émirs des Turkomans et fuite de Minṭāš en compagnie de Nu'ayr: 464-465.
(I.Ḥ., 1/451; M., 3/2/782; Ǧ., 1/357; I.T., 12/39; I.Ṣ., 135-137: détails précis et vivants).

Révolte des Bédouins au Djebel Druze et meurtre d'un des émirs de Damas: 469.
(Pas de sources)

Assassinat de Minṭāš à Alep, au gouverneur de laquelle Nu'ayr l'a livré et envoi de sa tête au Caire: 470-471.
(I.Ḥ., 1/452, résumé; M., 3/2/783-785; Ǧ., 1/358-361: plus détaillé. I.T., 12/40; I.Ṣ., 139-140: description vivante de l'exposition de la tête de Minṭāš à Damas).

Meurtre du gouverneur de Karak par certaines tribus bédouines: 478.
(I.Ḥ., 1/455; M., 3/2/791; Ǧ., 1/367).

Sanctions prises à l'encontre du *wālī* de Damas pour négligence: 460.
(Pas de sources).

Le gouvernorat de Damas est confié à Tanibak aẓ-Ẓāhirī. Changement des gouverneurs de Ḥamā, Ġazza et Tripoli.
(M., 3/2/781-784; Ǧ., 1/356-358; I.T., 12/38-40).

Nomination d'un *dawādār* du Sultan. Changement du *wazīr* et saisie des biens du *wazīr* évincé (au Caire): 467, 477.
(I.Ḥ., 1/450-457; M., 3/2/781; Ǧ., 1/356-365; I.T., 12/41).

Divers:

Tempêtes et pluies au Ḥiǧāz: 433.
(Pas de sources).

Meurtre d'un émir malfaisant dans la Biqā': 425.
(Pas de sources).

Le *qāḍī* šāfi'ite de Damas sanctionne ses substituts: 433.
(Pas de sources).

Exécution d'un juif accusé de l'incendie de Damas. Saisie des biens des juifs et tentative de transformer leur synagogue en mosquée. Mais on revient sur cette mesure: 430, 432.
(I.Ṣ.: 125, 126: plus détaillé et réaliste).

Année 795/1392-1393 (pp. 459-501)

Politique extérieure:

Ordre est donné par le Sultan de procéder au Caire et à Damas à des préparatifs en vue de combattre Timurlang: 478-479.
(I.Ḥ., 1/456; M., 3/2/791; Ǧ., 1/367: au Caire seulement).

Timurlang occupe Tabrīz et menace le gouverneur de Mārdīn, puis occupe Šīrāz et Bagdad, dont il extermine les habitants. Fuite du sultan de Bagdad, Aḥmad b. Uways qui se réfugie auprès du sultan Barqūq. Arrivée d'Aḥmad b. Uways à Alep où il reçoit les marques d'honneur. Défaite de Timurlang à Bassorah et assassinat de ses légats à Raḥba: 472-477, 479.
(I.Ḥ., 1/450-453; M., 3/2/787-791; Ǧ., 1/362-366; I.T., 12/43-45; I.Ṣ., 140-145).

Querelle entre les *šarīf* et l'*amīr al-ḥaǧǧ* syrien à Médine. Siège de Médine par Ǧammāz qui en combat le gouverneur, Ṯābit b. Nu'ayr: 460, 477.
(I.Ḥ., 1/450, 454; M., 3/2/782, 791; Ǧ., 1/357, 366).

Paix conclue entre le sultan de Turquie, le gouverneur de Sīwās et celui de Mārdīn sur médiation du sultan Barqūq: 471.
(I.Ḥ., 1/453; M., 3/2/790; Ǧ., 1/366: ne mentionne pas la paix, mais se contente de mentionner l'envoi de légats).

Nomination d'un *qāḍī* malikite et changement du *qāḍī* ḥanafite à Damas. Limitation des prérogatives des *qāḍī* de Damas: 433.
(I.Ḥ., 1/439: partiel; M., 3/2/773: pas de mention de la limitation des prérogatives).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite d'Alep.
(I.Ḥ., 1/634; M., 3/2/764).

Nomination et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Départ du pèlerinage syrien: 431.

Vie sociale, épidémies:

Propagation d'une épidémie à Damas: 428.
(Pas de sources).

Éloignement des infirmes du Caire. Puis permission leur est donnée de rentrer: 432, 433.
(I.Ḥ., 1/438; M., 3/2/772; Ğ., 1/349).

Décès de 55 personnalités dont les plus célèbres sont: le poète Šihāb ad-Dīn ibn al-'Aṭṭār, l'atabek Īnāl al-Yūsufī et le *'ālim* Badr ad-Dīn ibn az-Zarkašī: 434-458.

Économie:

Bas prix du pain à Damas: 427.
(I.Ṣ., 116).

Épizootie bovine au Caire. Crue du Nil: 430, 432.
(I.Ḥ., 1/437; M., 3/2/769: plus détaillé; Ğ., 1/347).

Bon marché de la vie et abondance au Ḥiğāz: 433.
(Pas de sources).

Constructions:

Travaux de construction en cours de la mosquée de Tinkiz à Damas: 426.
(I.Ṣ.: 116).

Grand incendie à l'est de la mosquée Omayyade de Damas provoquant la destruction de nombreux édifices: 427.
(I.Ḥ., 1/436; M., 3/2/769; Ğ., 1/347: résumé; I.Ṣ., 117: plus détaillé).

Révolte des Mamelouks contre l'*ustādār* causée par la question de la solde et arrestation d'un émir révolté contre le Sultan: 426, 427.
(I.Ḥ., 1/435: brève indication; M., 3/2/767; Ǧ., 1/335).

Sortie du gouverneur de Damas pour combattre Nu'ayr à Salamiyya. Il revient sans avoir combattu: 426, 427.
(Pas de sources).

Minṭāš se réfugie auprès de Nu'ayr après un combat avec les Turkomans: 428.
(M., 3/2/768; Ǧ., 1/346: mention du combat avec les troupes d'Alep, mais pas de mention de l'asile demandé; I.Ṣ., 129-132: plus détaillé).

Nu'ayr marchande avec le Sultan la livraison de Minṭāš: 430.
(Pas de sources).

Révolte et arrestation du gouverneur de Sīs: 428.
(I.Ḥ., 436).

Le gouvernorat de Damas est successivement confié à Sūdūn aṭ-Ṭaranṭāy et Kamušbuġā al-Ašrafī. Changement du gouverneur d'Alexandrie.
(I.Ḥ., 1/433, 434; M., 3/2/761-769; Ǧ., 1/342; I.T., 12/36-37).

Nomination de Kamušbuġā al-Yalbuġāwī comme atabek d'Égypte. Changement du *wazīr*, du *šādd ad-dawāwīn*, du *muḥtasib*, du *nāẓir al-ǧayš* et de l'*amīr al-āḫūr*. Nomination et promotion d'un certain nombre de grands émirs et de hauts fonctionnaires au Caire.
(I.Ḥ., 1/432-438; M., 3/2/761-773; Ǧ., 1/342-348; I.T., 12/35-38).

Changement du *wazīr*, du *wakīl bayt al-māl*, du *wālī* et du *muḥtasib* et nomination de fonctionnaires à Damas. Contestation en ce qui concerne le *wakīl bayt al-māl*.
(I.Ḥ., 1/436; M., 3/2/769; Ǧ., 1/346: seule mention du changement du *wazīr*).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle.

Nomination d'un *šayḫ* de la *ḫānaqā* Šayḫūn; déposition du *šayḫ* de la *ḫānaqā* Siryāqus et déposition de la plupart des substituts des *qāḍī* en raison de leur trop grand nombre, au Caire: 431.
(I.Ḥ., 1/433, 437; M., 3/2/763, 771; Ǧ., 1/343-347; I.T., 12/38: partiel).

Décès de 64 personnalités dont les plus célèbres sont: le gouverneur de Damas Ǧardamur, le *qāḍī* Fatḥ ad-Dīn ibn aš-Šahīd, le *qāḍī* Šams ad-Dīn ar-Rakrākī, le gouverneur de Damas, Yalbuġā an-Nāṣirī: 391-420.

Économie:

Crue du Nil: 381.

Constructions:

Réaménagement dans la disposition de la *madrasa* du sultan Ḥasan au Caire: 368.
(I.Ḥ., 1/414; M., 3/2/733; Ǧ., 1/322; I.T., 12/18).

Divers:

Apparition d'une comète: 372.
(I.Ḥ., 1/420; M., 3/2/741; Ǧ., 1/328).

Année 794/1391-1392 (pp. 421-458)

Politique extérieure:

Envoi d'un légat et de présents par Barqūq à Ibn 'Uṯmān, maître de l'Anatolie (*ṣāḥib ar-Rūm*): 424.
(I.Ḥ., 1/434; M., 3/2/763; Ǧ., 1/343).

Le chérif 'Alī b. 'Aǧlān reçoit le gouvernement de La Mecque: 428.
(I.Ḥ., 1/435; M., 3/2/768; Ǧ., 1/347).

Politique intérieure et administration:

Entrée du sultan Barqūq au Caire: 421.
(I.Ḥ., 1/424; M., 3/2/760; Ǧ., 1/431; I.T., 12/35: plus détaillé).

Arrestation de certains grands émirs d'Égypte et exécution d'autres: 421, 425.
(I.Ḥ., 1/432, 434; M., 3/2/763, 765; Ǧ., 1/342-344; I.T., 12/36).

Fuite d'un groupe d'émirs de la citadelle de Damas après combat: 422.
(I.Ḥ., 1/424; M., 3/2/762; Ǧ., 1/343; I.T., 12/36; I.Ṣ., 113-114: détaillé et vivant).

Le gouvernorat de Damas est confié à Buṭā ad-Dawādār et celui d'Alep à Ǧulbān al-Kamušbuġāwī. Changement des gouverneurs de Ḥamā, Tripoli, Ġazza, Karak, al-Waǧh al-Qiblī et Malaṭya.
(I.Ḥ., 1/414, 422; M., 3/2/753; Ǧ., 1/337; I.T., 12/34).

Changement du *muḥtasib* du Caire. Nomination de *ḥuǧǧāb*. Promotion de certains émirs. Nomination de fonctionnaires.
(I.Ḥ., 1/414, 422; M., 3/2/732-754; Ǧ., 1/321-338; I.T.; 12/20-34).

Fuite du vizir de Damas et nomination d'un successeur.
(M., 3/2/749).

Sanctions prises à l'encontre du *ḥāǧib* de Damas pour abus de pouvoir: 297.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Changement du *qāḍī* ḥanafite et du *naqīb al-ašrāf* du Caire.
(I.Ḥ., 1/418; M., 3/2/744; Ǧ., 1/331).

Changement des *qāḍī* šāfiʿite, ḥanafite, malikite et ḥanbalite de Damas
(M., 3/2/737; I.Ḥ., 1/418: partiel).

Mutation de *qāḍī* à Tripoli et Alep.
(I.Ḥ., 1/416; Ǧ., 1/325: partiel; M., 3/2/737).

Nomination et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Exécution de deux émirs pour « mécréance ».
(I.Ḥ., 1/418; M., 3/2/742; Ǧ., 1/329; I.T., 12/25).

Procès, condamnation et exécution de quatre Francs à Jérusalem pour attaques contre l'Islam, le Coran et le Prophète.
(M., 3/2/792; Ǧ., 1/367 et I.Ḥ., 1/457 mentionnent ce fait à l'année 795 h).

Vie sociale, épidémies:

Interdiction faite aux femmes du Caire de se rendre dans les cimetières, de se promener sur le Nil les jours de fête et de revêtir la mode nouvelle: 383, 385.
(I.Ḥ., 1/418; M., 3/2/749; Ǧ., 1/334; I.T., 12/30).

Marche de Minṭāš sur Damas après son entrée à Ḥamā, Ḥimṣ et Ba'albek. Puis entrée de Minṭāš à Damas, qui est le théâtre de violents combats durant un mois et voit la destruction de nombreux édifices. Fuite de Minṭāš, après la capitulation de son frère. Mais il revient au combat à Kiswa avant de s'enfuir à nouveau. Le sultan Barqūq se dirige vers la Syrie et entre à Damas en grande pompe. Chute de Ba'albek. Le Sultan se dirige alors vers le Nord de la Syrie pour combattre Minṭāš et arrive à Alep. Sālim ad-Dukārī at-Turkmānī appréhende Minṭāš et le Sultan retourne à Damas: 368-387.
(I.Ḥ., 1/411-414: résumé et moins sûr; M., 3/2/741-752; Ǧ., 1/328-337; I.T., 12/22-23: résumé et moins sûr en ce qui concerne les événements de Syrie; I.Ṣ., 71-101: description réaliste et vivante d'événements qui se passent à Damas et que ne mentionne pas Ibn Qāḍī Šuhbā).

Assassinat de Yalbuġā an-Nāṣirī sur l'ordre de Barqūq pour duperie dans l'affaire de Minṭāš, puis arrestation et exécution d'un certain nombre de ses partisans: 386.
(I.Ḥ., 1/414; M., 3/2/752; Ǧ., 1/337; I.T., 12/32; I.Ṣ., 101).

Arrestation d'un certain nombre d'émirs au Caire pour complot contre le Sultan, puis exécution d'un grand nombre d'entre eux ainsi que de partisans de Minṭāš: 371, 378, 380.
(I.Ḥ., 1/416; M., 3/2/ 744: résumé; Ǧ., 1/325, 330; I.T., 12/21, 26: détaillé; I.Ṣ., 103-104: détails réalistes en ce qui concerne Damas).

Nomination de Nu'ayr comme *amīr al-'arab*. Bataille entre les bédouins et les troupes du gouverneur de Damas à 'Adra et aḍ-Ḍumayr. Défaite des troupes; demande de pardon de Nu'ayr pour cet acte: 369, 377.
(I.Ḥ., 1/415; M., 3/2/736: sans mention de la bataille).

Arrestation et exécution d'un certain nombre de grands émirs de Damas: 387, 388.
(I.Ḥ., 1/414; M., 3/2/753; Ǧ., 1/338; I.T., 12/34: résumé).

Bonne politique de Kamušbuġā en Égypte durant l'absence de Barqūq: 385.
(M., 3/2/754: très résumé; Ǧ., 1/338; I.T., 12/30; I.Ḥ., 1/418).

Querelle entre les *qāḍī* ḥanafite et malikite de Damas. Répercussions dans le peuple et fuite du *qāḍī* malikite en Égypte: 343.
(Pas de sources).

Année 793/1390-1391 (pp. 368-420)

Politique extérieure:

Rétrocession par Sūlī b. Ḏu l-ġādir de la ville de Sīs qu'il avait occupée. Il demande ensuite le pardon du Sultan: 384.
(I.Ḥ , 1/413).

Occupation par Ibn ʿUṯmān de Césarée de Turquie: 383.
(I.Ḥ., 1/499: brève indication; M., 3/2/749; Ğ., 1/334).

Politique intérieure et administration:

Arrivée de Kamušbuġā, gouverneur d'Alep, au Caire, où il reçoit des marques d'honneur: 368.
(I.Ḥ., 1/411: brève indication; M., 3/2/733; Ğ, 1/322; I.T., 12/18: plus détaillé).

Arrestation de l'*amīr al-āḫūr* du Sultan pour «minṭāšisme»: 370.
(M., 3/2/736: brève indication; Ğ., 1/324).

Arrivée au Caire, en provenance de Damas, de l'émir Aytamiš en compagnie d'un grand nombre d'émirs et de *qāḍī*, dont certains reçoivent les marques d'honneur et d'autres des sanctions: 370.
(I.Ḥ., 1/416; M., 3/2/744: résumé; Ğ., 1/325, 330; I.T., 12/21, 26: détaillé).

Exécution d'un certain nombre de bédouins du Waǧh al-Baḥrī pour actes répréhensibles: 369.
(I.Ḥ., 1/421; M., 3/2/735).

Sanctions prises à l'encontre du *qāḍī* de Tripoli pour avoir aidé Minṭāš: 369.
(I.Ḥ., 1/415: résumé; M., 3/2/735; Ğ., 1/323: plus détaillé).

Fuite de Minṭāš de ʿAyntāb à Marʿaš, averti de l'approche des troupes syriennes: 368.
(M., 3/2/734; Ğ., 1/322; I.T., 12/18: résumé).

Séance du Sultan pour recevoir les plaintes et doléances: 328.
(I.Ḥ., 1/396; M.; 3/2/709; Ǧ., 1/299; I.T.; 12/8).

Organisation du protocole de monte en Égypte: 350.
(I.Ḥ., 1/402; M.; 3/2/727; Ǧ., 1/317).

Décès de 37 personnalités dont les plus célèbres sont: le gouverneur de Damas Alṭunbuġā al-Ǧūbānī, l'érudit commentateur du Coran Zayn ad-Dīn al-Qurašī et le *ḥāfiẓ* Šams ad-Dīn al-Laḫmī: 351-367.

Économie:

Abondance au Ḥiǧāz: 350.
(M.; 3./2/727).

Limitation du prix de la viande à Damas: 330.
(Pas de sources).

Constructions:

Chute puis reconstruction de la tour se trouvant à Bab al-Ǧābiya. Construction d'une nouvelle porte en dehors de Bāb an-Naṣr à Damas: 318.
(Pas de sources).

Restauration du rempart d'Alep: 341.
(M., 3/2/718; Ǧ., 1/307; I.Ḥ., 1/98; I.T., 12/13).

Divers:

La sœur de Barqūq fabrique une « *kiswa* » pour la chambre du Prophète à Médine. Grande soif du pèlerinage égyptien: 347.
(I.Ḥ., 1/401; M., 3/2/725-728; Ǧ., 1/315-318).

Lavage et couverture par des nattes du dallage de la mosquée omayyade: 333.
(Pas de sources).

Le *qāḍī* šāfi'ite de Damas, al-Qurašī, est accusé de faits ignominieux et emprisonné: 335.
(Pas de sources).

Différend entre les *qāḍī* et certains *šayḫ* de Damas: 339.
(Pas de sources).

Changement, quatre fois de suite, du vizir d'Égypte. Nomination d'un nouvel *ustādār* du Sultan. Changement du *wālī*, du *šādd ad-dawāwīn*, du *nāẓir al-ǧayš* et du *muḥtasib* du Caire.
(I.Ḥ., 1/394-401; M.; 3/2/691-728; Ǧ., 1/281-318; I.T., 12/5-10).

Répartition de fonctions religieuses et civiles entre certains *šayḫ* par Minṭāš à Damas.
(Pas de sources).

Changement, plusieurs fois de suite, du *muḥtasib* et du prédicateur de la mosquée omayyade à Damas.
(Pas de sources).

Nomination d'un atabek et d'un *ḥāǧib al-ḥuǧǧāb* à Alep.
(M., 3/2/727; Ǧ., 1/316; I.T., 12/17).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle.

Changement des *qāḍī* šāfi'ite, ḥanafite et malikite du Caire.
(I.Ḥ., 1/396-400; M.; 3/2/709-717; Ǧ., 1/306; I.T., 12/8-12).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite de Damas et des *qāḍī* des autres *maḏhab* à Damas et Alep.
(M., 3/2/710: *qāḍī* šāfi'ite seulement).

Nomination de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas. Suspension des cours au moment de la récolte des abricots: 334, 335.
(Pas de sources).

Annulation des jugements rendus par les *qāḍī* de Damas à l'époque de Minṭāš: 338.
(Pas de sources).

Innovation du *taslīm 'ala n-nabī* après l'*aḏān* à Damas: 340.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages égyptien et syrien: 342.

Vie sociale, épidémies:

Décoration du Caire pour fêter l'arrivée de Barqūq; les décorations retirées, les *zu'r* sévissent: 326, 339.
(I.Ḥ., 1/394; M.; 3/2/703-716; Ǧ., 1/295 et I.T., 12/12: plus détaillés).

de Damas; M., 3/2/690-716; Ǧ., 1/281-304; I.T., II/367-12/10: plus détaillé en ce qui concerne les événements d'Égypte, moins sûr en ce qui concerne ceux de Damas; I.Ṣ., 43-70: description réaliste et vivante des événements de Damas et Šaqḥab).

Séjour de Minṭāš à Damas après sa fuite de Šaqḥab, comme gouverneur indépendant de l'État, nommant et déposant les fonctionnaires. Il occupe Ba'albek et combat les partisans de Barqūq en Syrie, puis marche sur Ṣafad et Ġazza, mais échoue. Il met le siège devant Alep: nouvel échec. Il s'enfuit de Damas devant l'arrivée des troupes égyptiennes et se réfugie auprès de Nu'ayr, en compagnie duquel il combat les troupes syriennes à Ḥimṣ. Fuite de Minṭāš et de Nu'ayr. Minṭāš trahit Nu'ayr, occupe 'Ayntāb, s'enfuit à nouveau et lance des raids contre Alep: 321-348.
(I.Ḥ., 1/395-400: moins sûr en ce qui concerne les événements de Syrie; M., 3/2/715-725; Ǧ., 1/304-316; I.T., 12/10-16: plus détaillé et moins sûr en ce qui concerne les événements de Syrie; I.Ṣ., 43-71: plus précis sur les événements de Damas).

Alliance de Nu'ayr avec Minṭāš. Voyage de Nu'ayr dans son pays. Raids du gouverneur d'Alep contre lui: quelques-uns de ses hommes sont tués et ses biens pillés. Nu'ayr demande l'*amān* au Sultan à la suite de la trahison de Minṭāš: 341-347.
(M., 3/2/722; Ǧ., 1/311, 313; I.Ḥ., 1/399).

Assassinat des émirs détenus dans les prisons du Fayyūm: 323.
(M., 3/2/696; Ǧ., 1/287; I.T., 11/372).

Arrestation de Ibn Ḥanaš, *muqaddam* de la Biqā', après une longue révolte à Ba'albek. Il est supplicié ainsi que ses hommes sur l'ordre de Minṭāš: 329.
(M., 3/2/713; Ǧ., 1/302; I.T., 12/10: brève indication).

Troubles entre émirs et bédouins au Ḥawrān: 334.
(Pas de sources).

Le gouvernement de Damas est confié à al-Ǧūbānī puis à Asandamur, puis de nouveau à al-Ǧubānī et enfin à Yalbuġā an-Nāṣirī; celui d'Alep à Kumušbuġā, puis Qarā Demurdāš. Changement des gouverneurs de Tripoli, Ḥamā et Alexandrie.
(I.Ḥ., 1/397-402: mention partielle; M., 3/2/695-727; Ǧ., 1/300-317; I.T., 12/8-16).

Abrogation des taxes sur les légumes et les fruits en Égypte: 273.
(I.Ḥ., 1/366; M., 3/2/603; Ǧ., 1/197; I.T., 11/269).

Crue du Nil: 292.

Constructions:

Travaux de fortification au Caire: 275.

Divers:

Tempêtes et tremblements de terre au Ḫurāsān: 265.
(M., 3/2/682 et Ǧ., 1/273: très détaillé).

Tiédeur du temps à Damas où les arbres fleurissent précocement: 264.
(Pas de sources).

Année 792/1389-1390 (pp. 318-367)

Politique extérieure:

Nomination du chérif ʿInān b. Muġāmis comme l'un des deux émirs de La Mecque: 329.
(I.Ḥ., 1/394; M., 3/2/711; Ǧ., 1/303).

Mainmise de Abū Tāšfīn sur Tlemcen après le meurtre de son père qui en était le sultan: 351.
(I.Ḥ., 1/402).

Politique intérieure et administration:

Violent combat à Bāb al-Ǧābiya suivi du retrait de Barqūq qui va à la rencontre de l'armée égyptienne à Šaqḥab. Victoire de Barqūq sur l'armée d'Égypte et arrestation du Calife et du Sultan. Fuite de Minṭāš à Damas et retour de Barqūq au Caire où ses partisans ont vaincu le gouverneur de Minṭāš. Entrée de Barqūq au Caire où il est reconnu comme sultan. Déposition de Ḥāǧī et arrestation des partisans de Minṭāš. Nomination de grands émirs et ralliement de certains émirs de Damas. Envoi de soldats pour occuper Damas. Occupation de Damas, de Tripoli, de Ḥimṣ et de Ḥamā. Nouvelle fuite de Minṭāš et arrestation de ses partisans à Damas; nomination d'al-Ǧūbānī comme gouverneur de Damas et changement des hauts fonctionnaires: 318, 319-328, 332, 337, 338.
(I.Ḥ., 1/391: résumé et moins sûr en ce qui concerne les événements

Nomination d'al-Manāwī comme *qāḍī al-quḍāt* šāfi'ite et changement du *qāḍī* malikite du Caire.
(I.Ḥ., 1/380; M., 3/2/664; Ǧ., 1/258: plus détaillé).

Autorisation faite à certains *faqīh* de Damas de rendre des *fatwa*.
(Pas de sources).

Nomination et mutation de professeurs et de répétiteurs dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Libération des personnes soupçonnées d'appartenir à la secte ẓāhirite au Caire et à Damas; 268, 269.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages égyptien et syrien.

Vie sociale, épidémies:

Mariage de Minṭāš avec la sœur du sultan Ḥāǧī: 291.
(I.Ḥ., 1/379; M., 3/2/661; Ǧ., 1/255 et I.T., 11/352: plus détaillé).

Les *zu'r* sévissent au Caire puis retour au calme: 276, 286.
(I.Ḥ., 1/374; M., 3/2/604-646; Ǧ., 1/240-244).

Propagation de la peste en Égypte: 268, 275.
(Pas de sources).

Mort sous la torture à Damas de deux hommes n'ayant pas acquitté la taxe sur la viande: 285.
(Pas de sources).

Décès de 37 personnalités dont les plus célèbres sont: Ǧarkas al-Ḫalīlī, Yūnus ad-Dawādār, Išiqtamur, gouverneur de Damas et Qarā Muḥammad, sultan de Mārdīn et de Mossoul: 304-317.

Économie:

Abrogation de la taxe sur le sel et la glace dont les cours baissent à Damas: 268, 278.
(Pas de sources).

Manque d'eau à Damas et cherté de l'eau d'irrigation: 278.
(Pas de sources).

Révolte des habitants et du gouverneur de Karak contre Minṭāš. Libération par eux de Barqūq, qui s'empare de Karak, et auquel se joint le gouverneur d'Alep, Kamišbuġā. Occupation par celui-ci de Ḥamā et marche de Barqūq sur Damas. Préparatifs à Damas dont le gouverneur est arrêté ainsi que les partisans de Barqūq. Combat à Šaqḥab entre Barqūq et les soldats de Damas. Victoire de Barqūq qui met le siège devant Damas et interrompt le ravitaillement en eau de la ville. Batailles autour de Damas. Prise par les partisans de Barqūq de Ṣafad et Ba'albek. Préparatifs au Caire de Minṭāš en vue de combattre Barqūq. Marche de Minṭāš en compagnie du Sultan et du Calife sur la Syrie: 285, 288, 293-298.
(I.Ḥ., 1/374: résumé; M., 3/2/655-681; Ǧ., 1/249: moins de détails et de réalisme sur les combats de Damas; I.T., 11/347-367: détaillé mais moins réaliste; I.Ṣ., 25-42: description vivante du siège et de la bataille de Damas).

Mutations successives des gouverneurs de Damas, Alep, Ḥamā, Tripoli, Ṣafad, Karak, Alexandrie et Ġazza.
(I.Ḥ., 1/364-381; M., 3/3/592-671; Ǧ., 1/187-263; I.T., 11/257-359).

Changement du *nāẓir al-ǧayš*, du *muḥtasib* et du *muqaddam al-mamālīk*. Mutations parmi les hauts fonctionnaires du Caire. Changement à quatre reprises du *qāḍī al-'askar.*
(I.Ḥ., 1/366-380; M., 3/2/590-681; Ǧ., 1/182-273; I.T., 11/267-361).

Changement du *ḥāǧib*, du *wālī al-wulāt*, du *mubāšir al-aġwār*, du *wakīl bayt al-māl*, du *muḥtasib*, du *kātib as-sirr* et du gouverneur de la citadelle à Damas.
(Pas de sources).

Changement du *kātib as-sirr* d'Alep.
(Pas de sources).

Vie religieuse, intellectuelle et culturelle:

Nomination d'un *šayḫ* de la *ḫānaqā* Sa'īd as-Su'adā' et de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire.
(I.Ḥ., 1/378; M., 3/2/589; Ǧ., 1/183).

Changement des *qāḍī* šāfi'ite et ḥanafite de Damas.
(I.Ḥ., 1/371; M., 3/2/636; Ǧ., 1/230).

Rébellion de Yalbuġā an-Nāṣirī, gouverneur d'Alep, qui s'empare d'Alep, Ḥamā, Ḥomṣ et Tripoli et auquel se joint Minṭāš. Combats autour de Ḥamā, puis marche de Yalbuġā sur Damas. Envoi par le Sultan des soldats égyptiens vers Damas pour le combattre. Mobilisation à Damas. Combat autour de Damas et victoire de Yalbuġā qui rentre dans la ville, supprime la mention du nom du Sultan (Barqūq) dans le prône du vendredi et étend son pouvoir sur l'ensemble du territoire syrien: 263, 265-271.
(I.Ḥ., 1/364 à 367; M., 3/2/589 à 600; Ǧ., 1/183 à 188; I.T., 11/256: plus de détails en ce qui concerne les événements d'Égypte; I.Ṣ. 3-17: plus détaillé et précis en ce qui concerne les événements de Damas).

Marche de Yalbuġā sur l'Égypte. Préparatifs du sultan Barqūq pour le combattre. Al-Mutawakkil assume à nouveau le califat. Arrestation de certains émirs et gouverneurs. Travaux de fortification du Caire. Prise du Caire par Yalbuġā et fuite de Barqūq qui est arrêté et envoyé en exil à Karak. Anarchie au Caire. Al-Malik aṣ-Ṣāliḥ Ḥāǧī redevient sultan et est surnommé al-Manṣūr. Nomination de Yalbuġā comme atabek. Retour au calme au Caire, changement des gouverneurs et des émirs et arrestation des partisans de Barqūq qui sont exilés: 274-279.
(I.Ḥ., 1/367 à 372; M., 3/2/600-641; I.Ṣ., 18-20; Ǧ., 1/188-234 et I.T., 11/260-332: très détaillé en ce qui concerne les événements d'Égypte).

Soumission de Nu'ayr au sultan Ḥāǧī. Voyage de Nu'ayr au Caire, où il reçoit des marques d'honneur: 278-280.
(I.Ḥ., 1/372; M., 3/2/636; Ǧ., 1/230; I.T., 11/330).

Désordres entre les tribus bédouines et les Turkomans au Ḥawrān: 274.
(Pas de sources).

Révolte de Minṭāš contre Yalbuġā au Caire. Victoire de Minṭāš sur Yalbuġā qui est emprisonné avec ses partisans. Minṭāš devient atabek. Vague d'arrestations parmi les partisans de Yalbuġā et de Barqūq, arrestation de l'ex-calife al-Mu'taṣim et du chérif 'Inān. Révolte de certains émirs contre Minṭāš à Qūṣ. Celui-ci les combat et les arrête. Majorité du sultan Ḥāǧī: 281-285, 289-292.
(I.Ḥ., 1/372: résumé; M., 3/2/741-755; Ǧ., 1/234-249; I.Ṣ., 24: très résumé; I.T., 11/332-347: très détaillé).

Décès de 33 personnalités dont la plus célèbre est le *qāḍī al-quḍāt*, Burhān ad-Dīn ibn Ǧamāʿa: 248-261.

Économie:

Cherté de la vie en Syrie et limitation des prix à Damas: 238, 241, 242.
(I.Ḥ., 1/349: pas de mention de la limitation des prix).

Cherté des fruits en Égypte: 239.
(I.Ḥ., 1/350-353; M., 3/2/577; Ǧ., 1/170).

Constructions:

Travaux à la *madrasa* Ḫātūniyya à Ṣāliḥiyya. Réparation de la *ḫānaqā* Yūnus ad-Dawādār à Damas: 240, 243.
(Pas de sources).

Divers:

Le pèlerinage égyptien est emporté par un oued à son retour: 238.
(I.Ḥ., 1/347; M., 3/2/573; Ǧ., 1/166).

Année 791/1388-1389 (pp. 262-317)

Politique extérieure:

Le gouverneur de Mārdīn et Qarā Muḥammad offrent leur aide au Sultan pour combattre Yalbuġā an-Nāṣirī: 269.
(M., 3/2/598; Ǧ., 1/191; I.T., 11/264).

Mainmise des Francs sur l'île de Djerba: 264.
(M., 3/2/584; Ǧ., 1/187: brève indication).

Assassinat de Qarā Muḥammad at-Turkmānī et envoi de sa tête à Yalbuġā an-Nāṣirī à Damas: 273.
(Pas de sources).

Politique intérieure et administration:

Alliance de Minṭāš avec Sūlī b. Ḏu l-ġādir. Il combat les Turkomans et le gouverneur de Sīs, est défait et s'enfuit: 262.
(I.Ḥ., 1/364: le plus détaillé; M., 3/2/589; Ǧ., 1/182).

Changement des gouverneurs de Damas, Ḥamā, Tripoli, Ṣafad et Malaṭya.
(I.Ḥ., 1/348: Damas et Tripoli seulement; M., 3/2/580, 581, 584, 585; Ǧ., 1/172-173, 176-177; I.T., 11/254).

Nominations et changements parmi les grands émirs du Caire (*ra's nawbā ṯānī, wazīr, ustādār, ṭawāšī, ḥuǧǧāb*) et promotion de certains autres.
(I.Ḥ., 1/349-351-354; M., 3/2/577 à 584; Ǧ., 1/170 à 177; I.T., 11/252).

Changement du *muḥtasib*, du *wakīl bayt al-māl*, du *qāḍī al-ʿaskar* et du *nāẓir al-Umawī* à Damas.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Changement du *šayḫ* de la *ḫānaqā* Saʿīd as-Suʿadā' et nomination de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire.
(I.Ḥ., 1/352; M., 3/2/583; Ǧ., 1/175: pas de mention des professeurs).

Nomination d'al-Misallātī comme *qāḍī* šāfiʿite après le décès de Burhān ad-Dīn ibn Ǧamāʿa.
(I.Ḥ., 1/351; M., 3/2/582; Ǧ., 1/174).

Changement du *qāḍī* ḥanafite de Damas.
(I.Ḥ., 1/351; M., 3/2/586; Ǧ., 1/178).

Nomination et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Changement des *qāḍī* šāfiʿite et ḥanafite d'Alep.
(I.Ḥ., 1/354; M., 3/2/586; Ǧ., 1/178).

Départ des pèlerinages égyptien et syrien.

Vie sociale, épidémies:

Propagation de la peste dans l'empire mamelouk, notamment au Caire et à Damas; diminution puis disparition du fléau. Propagation d'un autre mal à Damas: 239, 240, 242, 243, 244.
(I.Ḥ., 1/350; M., 3/2/575-577 à 580; Ǧ., 1/168-172; I.T., 11/251: mentionnée au Caire seulement).

Année 790/1388 (pp. 238-261)

Politique extérieure:

Des troubles éclatent parmi les émirs *šarīf* des environs de La Mecque: 238.
(I.Ḥ., 1/350; M., 3/2/574; Ǧ., 1/167: très résumé).

Retour de Timurlang dans son pays en raison de la forte mortalité dans son armée: 238.
(I.Ḥ., 1/349; M., 3/2/574; Ǧ., 1/176: brève indication des faits).

Saisie par les Francs de bateaux de commerce et représailles du Sultan consistant en l'arrestation des Francs résidant dans les régions littorales de son royaume. Les bateaux sont rendus: 243 et 247.
(I.Ḥ., 1/352; M., 3/2/581; Ǧ., 1/74: divergences dans la relation des faits).

Reprise de Tabrīz à Timurlang par Qarā Muḥammad qui y prononce la *ḫuṭba* et y bat monnaie au nom du Sultan, puis en est nommé gouverneur: 247.
(I.Ḥ., 1/349; M., 3/2/574; Ǧ., 1/176: résumé; I.T., 11/255).

Politique intérieure et administration:

Minṭāš se réfugie à Sīwās et s'allie avec son gouverneur, les Mongols et les Arméniens. Yalbuġā an-Nāṣirī s'en va le combattre et revient victorieux. Minṭāš s'enfuit par crainte du gouverneur de Sīwās: 239, 240.
(I.Ḥ., 1/347; M., 3/2/579; Ǧ., 1/171; I.T., 11/252: très détaillé).

Envoi au Sultan par le gouverneur de Damas Alṭunbuġā d'une lettre où il lui réaffirme son obéissance. Rappel au Caire du gouverneur qui est arrêté et remplacé par Ṭaranṭāy: 245-246.
(I.Ḥ., 1/348; M., 3/2/584; Ǧ., 1/176; I.T., 11/253: récit divergent et résumé).

Arrestation de certains grands émirs et gouverneurs en Égypte et en Syrie: 246.
(I.Ḥ., 1/348; M., 3/2/544-545; Ǧ., 1/176-177; I.T., 11/254).

Pardon accordé par le Sultan au gouverneur de La Mecque, le chérif 'Inān: 245.
(I.Ḥ., 1/350, (M., 3/2/583; Ǧ., 1/175).

Sanctions prises à l'encontre d'un *qāḍī* rendant des *fatwas* suivant l'opinion d'Ibn Taymiyya: 215.
(Pas de sources).

Exécution du *nāẓir* d'Alexandrie pour zindiqisme: 215.
(I.Ḥ., 1/334; M., 3/2/562; Ǧ., 1/152).

Nomination et mutation de certains professeurs dans les *madrasa* du Caire.
(Pas de sources).

Nomination et mutation de certains professeurs dans les *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages égyptien et syrien: 222.
(Pas de sources).

Vie sociale, épidémies:

Séance du Sultan Barqūq pour recevoir les plaintes: 221.
(M., 3/2/566; Ǧ., 1/157; I.Ḥ., 1/331).

Décès de 27 personnalités dont les plus célèbres sont: le gouverneur de Damas Baydamur al-Ḫwārizmī, l'historien Nāṣir ad-Dīn b. 'Ašā'ir al-Ḥalabī, le vizir d'Égypte Kātib Arlān: 224-237.

Économie:

Augmentation du prix du blé à Damas: 223.
(M., 3/2/562; Ǧ., 1/153; I.Ḥ., 1/335).

Divers:

Apparition d'une comète en Égypte: 217.
(I.Ḥ., 1/333; M., 3/2/563; Ǧ., 1/153).

Composition d'une biographie du prophète par Ibn aš-Šahīd: 215.
(Pas de sources).

Une femme atteinte de cécité a une vision nocturne du Prophète qui lui prescrit une thérapeutique. Elle se réveille, prend le remède et recouvre la vue: 217.
(Pas de sources)

Poursuites contre le *qāḍī al-quḍāt* d'Égypte Ibn Abi l-Baqā' accusé de dilapidation de biens: 219.
(I.Ḥ., 1/331).

Changement des gouverneurs de Damas, Alep, Ḥamā, Alexandrie et Karak.
(I.Ḥ., 1/331 et 338: à Damas et Alexandrie seulement; I.T., 11/246: pas de mention de Karak; M., 3/2/560, 563, 568; Ǧ., 1/150, 153, 158, 159).

Nomination de Kātib Sīdī comme vizir d'Égypte et changement du *qāḍī* militaire et du *muḥtasib* du Caire.
(I.Ḥ., 1/333-337; M., 3/2/565-566; Ǧ., 1/156-157).

Changement du *nāẓir al-ǧayš*, du *muḥtasib* et *du ṣāḥib ad-dīwān* de Damas et arrestation du *nāẓir ad-dawāwīn.*
(M., 3/2/560; Ǧ., 1/151: *nāẓir al-ǧayš* seulement).

Détermination des heures de réunion des *qāḍī* de Damas: 152.
(Pas de sources).

Sanctions prises à l'encontre du *ṣāḥib ad-dīwān* de Damas pour abus de pouvoir: 219.
(Pas de sources).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Nomination conditionnelle de Ibn al-Maylaq comme *qāḍī* šāfi'ite d'Égypte et nomination de substituts au *qāḍī* ḥanbalite du Caire.
(M., 3/2/565; Ǧ. 1/155; I.T., 11/247; I.Ḥ., 1/331: sans mention des conditions et de la nomination des substituts).

Changement du *qāḍī* ḥanafite de Damas et nomination de substituts au *qāḍī* ḥanbalite.
(I.Ḥ., 1/338; M., 3/2/568; Ǧ., 1/159, changement du *qāḍī* seulement)

Déposition et arrestation des *qāḍī* šāfi'ite, malikite et ḥanbalite de Ḥamā en raison de leur condamnation de la création d'un débit de boisson par le gouverneur: 216.
(Pas de sources).

Déposition du *qāḍī* šāfi'ite de Ġazza et nomination d'un autre *qāḍī* qui est à son tour remplacé.
(Pas de sources).

Changement des *qāḍī* de Tripoli et de Ṣafad.
(M., 3/2/566; Ǧ., 1/157: Tripoli seulement).

et nomination de ʿAlī b. ʿAǧlān comme gouverneur de la Mecque: 216, 221, 222, 224.
(I.Ḥ., 1/332; M., 3/2/562-566; Ǧ., 1/157-158).

Marche de Timurlang sur Mārdīn et affrontement avec les Turkomans: 216.
(I.Ḥ., 1/335; M., 3/2/563; Ǧ., 1/154; I.T., 11/247: marche de Timurlang sur Āmid).

Politique intérieure et administration:

Nomination de Altunbuġā al-Ǧūbānī comme gouverneur de Damas. Entrée de celui-ci dans la ville en remplacement de Išiqtamur, impotent: 214.
(I.Ḥ., 1/230: très résumé; M., 3/2/560; Ǧ., 1/150; I.T., 11/246: détaillé).

Consultation juridique du Sultan sur les biens *waqf* afin de les utiliser pour combattre les Mongols. Réponse négative des jurisconsultes. Envoi des soldats égyptiens et syriens vers le Nord de la Syrie afin de la protéger de l'avance des Mongols: 218-219.
(I.Ḥ., 1/335: plus détaillé sur l'histoire des Mongols en Iraq; M., 3/2/563; Ǧ., 1/154; I.T., 11/247: détaillé).

Libération et bannissement des partisans de Baydamur, gouverneur évincé de Damas: 221.
(I.Ḥ., 1/333; M., 3/2/566; Ǧ., 1/157: mise sous séquestre de leurs biens au Caire).

Libération de Yalbuġā an-Nāṣirī qui reçoit des marques d'honneur et est nommé gouverneur d'Alep: 222, 223.
(I.Ḥ., 1/338: résumé; M., 3/2/567; Ǧ., 1/158; I.T., 11/250: détaillé).
Rébellion de Minṭāš, gouverneur de Malaṭya, qui s'allie aux Turkomans: 223.
(I.Ḥ., 1/332 et I.T., 11/251: préparatifs supplémentaires des soldats du Caire pour le combattre; M., 3/2/567; Ǧ., 1/158).

Assassinat de Badr b. Sallām, émir des Bédouins de la Buḥayra pour cause de rébellion: 223.
(I.Ḥ., 1/333; M., 3/2/566; Ǧ., 1/159).

Augmentation du prix des pistaches en Égypte: 188.
(I.Ḥ., 1/316; M., 3/2/550).

Crue du Nil: 187.
(M., 3/2/548; Ǧ., 1/147).

Constructions:

Réparation des horloges de la porte orientale de la mosquée omayyade (al-Qaymariyya) à Damas, 181.
(Pas de sources).

Blanchissement de la mosquée des Omayyades de Damas et réparation de ses stucs: 182.
(Pas de sources).

Achèvement de la construction du *ḥammām* de Īnāl à Damas: 182.
(Pas de sources).

Adduction d'eau dans un bassin de Damas: 193.
(Pas de sources).

Achèvement de la construction de la *madrasa* Ẓāhiriyya Barqūqiyya au Caire et inauguration de cette *madrasa* par le Sultan, qui y fait désormais la prière du Vendredi. Commencement de l'enseignement: 184, 187, 189.
(I.Ḥ., 1/313; M., 3/2/546 à 549; Ǧ., 1/133 à 136; I.T., 11/243).

Divers:

Sanctions prises à l'encontre du *nāẓir al-ǧayš* du Caire: 182.
(M., 3/2/544; I.T., 11/243; Ǧ., 1/131: erreur dans la relation des faits).

Poursuite d'une personne ayant invoqué le gouverneur (évincé) de Damas: 191.
(Pas de sources).

Année 789/1387-1388 (pp. 213-237)

Politique extérieure:

Troubles graves au Ḥiǧāz et pillage de Médine: éviction de Ǧammāz et nomination de Ṯābit b. Nu'ayr à sa place. Siège de la Mecque

Changement des deux *qāḍī* malikite et ḥanbalite à Damas.
(M., 3/2/554; Ǧ., 1/144: mention du seul *qāḍī* malikite).

Éviction du *qāḍī* malikite d'Alexandrie.
(M., 3/2/559; Ǧ., 1/139)..

Renouvellement de la nomination d'un *qāḍī* ḥanbalite à Ba'albek.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* de Tripoli.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* malikite de Ṣafad.
(Pas de sources).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite de la Mecque et de Médine.
(I.Ḥ., 1/316; M., 3/2/545; Ǧ., 1/132).

Description d'une sorte de pèlerinage dans les rues de Damas et sa condamnation par le grand *qāḍī* comme *bid'a*: 185.
(Pas de sources).

Nomination de professeurs dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas de sources).

Départ des pèlerinages égyptien et syrien: 189.

Vie sociale, épidémies.

Conclusion du mariage du Sultan avec la fille de Mankalī Buġā: 180.
(I.Ḥ., 1/312; M., 3/2/541; Ǧ., 1/127).

Exécution de brigands au Caire: 182.
(I.Ḥ., 1/317; M., 3/2/542; Ǧ., 1/129).

Propagation de la peste à Alexandrie: 182.
(I.Ḥ., 1/315; M., 3/2/544; Ǧ., 1/131).

Décès de 42 personnalités dont les plus célèbres sont: Aḥmad b. 'Aǧlān, sultan de la Mecque, Muḥammad b. 'Aǧlān, sultan de la Mecque, le poète Badr ad-Dīn aṣ-Ṣāḥib, l'historien Tāǧ ad-Dīn b. Maḥbūb, le gouverneur de Médine Muḥammad b. 'Aṭiyya et l'érudit Šams ad-Dīn al-Qawnawī: 193-212.

Économie:

Bon marché du pain à Damas: 183.
(Pas de sources).

Politique intérieure et administration:

Exécution (*tasmīr et tawsīṭ*) d'un groupe de Mamelouks ayant conspiré l'assassinat du Sultan: 180.
(I.Ḥ., 1/313; M., 3/2/514; Ğ., 1/128 et I.T., 11/242: plus détaillé).

Mort sous la torture à Ṣafad d'une personne qui avait incité les Mamelouks à assassiner le Sultan: 181.
(Pas de sources).

Libération de Yalbuġā an-Nāṣirī, gouverneur d'Alep: 181.
(I.Ḥ., 1/313; M., 3/2/543; Ğ., 1/130; I.T., 11/242).

Arrestation de Baydamur, gouverneur de Damas et mise sous séquestre de ses biens.

Nomination de Išiqtamur: 187.
(M., 3/2/549; Ğ., 1/138: résumé; I.T., 11/244).

Mort du calife al-Wāṯiq bi-llāh ʻUmar et reconnaissance de Zakariyya al-ʻAbbāsī comme calife, surnommé al-Mustaʻṣim: 190.
(I.Ḥ., 1/315: très résumé; M., 3/2/551; Ğ., 1/141; I.T., 11/245: très détaillé).

Nomination d'un gouverneur de Karak.
(Pas de sources).

Nomination au Caire d'un *amīr mağlis*, d'un *nāẓir dawla* et d'un *nāẓir* du *dīwān al-mufrad* et promotion de certains émirs mamelouks.
(M., 3/2/544-48-53; G., 1/131-32-36-37-43; I.Ḥ., 1/315: mention du *nāẓir ad-dawla* seulement).

Changement du *muḥtasib* de Damas; sanctions prises à l'encontre du *šādd ad-dawāwīn* de Damas pour abus de pouvoir et éviction du *mubāšir al-ağwār* de Syrie.
(Pas de sources).

Apparition à Damas d'une secte qui suit le rite *ẓāhirī* et reconnaît l'un de ses membres comme calife. Arrestation des membres de la secte qui sont transférés dans les geôles du Caire: 186, 188, 191.
(I.Ḥ., 1/317; M., 3/2/554; Ğ., 1/144: très résumé chez les trois).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Nomination d'un *šayḫ* de la *ḫānaqā* Saʻīd as-Suʻadā' au Caire et réforme de cette *ḫānaqā*.
(I.Ḥ., 1/318; M., 3/2/552; Ğ., 1/142).

Divers:

Précipitations abondantes (pluie et grêle) à Damas et dans la Ġūṭa et éclipse du soleil: 156, 165.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Précipitations abondantes (pluie) à Karak aš-Šawbak: 157.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Insuffisance des revenus de la mosquée omayyade à Damas: 158.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Enfant difforme née morte au Caire: 163.
(I.Ḥ., 1/203; M., 3/2/535; Ǧ., 1/121).

Envoi d'alimentation au Ḥiǧāz depuis l'Égypte: 165.
(M., 3/2/536, 8; Ǧ., 1/122-24).

Année 788/1386-1387 (pp. 180-212)

Politique extérieure:

Marques d'honneur accordées à Ibrāhīm b. Ḏu l-ġādir lors de son arrivée au Caire: 180.
(M., 3/2/542; Ǧ., 1/128).

Arrestation au Caire d'un certain nombre de Banū Ḏu l-ġādir, émirs des Turkomans. Bataille entre les Turkomans et les soldats syriens. Défaite de ceux-ci: 182-184.
(I.Ḥ., 1/313-6; divergences dans la relation des faits dans M., 3/2/546, et Ǧ., 1/133).

Arrestation au Caire de Hiyāzi', frère du gouverneur de Médine: 180.
(M., 3/2/542; Ǧ., 1/128).

Mort du gouverneur de la Mecque, Aḥmad b. 'Aǧlān; une discorde éclate entre les émirs locaux; accession au sultanat de 'Inān b. Muġāmis et assassinat de Muḥammad b. 'Aǧlān, sultan de la Mecque. Désordre dans le pèlerinage: 183, 187, 188, 192.
(I.Ḥ., 1/312-18; M., 3/2/549-50-54; Ǧ., 1/138-39-44; I.T., 11/246).

Occupation par Timurlang de Tabrīz et ultimatum à Aḥmad b. Uways, sultan de Bagdad: 181-189.
(I.Ḥ., 1/312-19: très détaillé; M., 3/2/542-52; Ǧ., 1/129-42: très résumé).

Nomination d'un second *qāḍī* militaire à Damas: 157.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Nomination et mutation de professeurs et répétiteurs dans certaines *madrasa* de Damas à cause du conflit entre le *qāḍī* et des *šayḫ*: 157-159.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Différend entre certains *ḫaṭīb* sur la prédication à la mosquée at-Tawba à Damas: 159.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Changement de deux *qāḍī*, malikite et ḥanbalite, à Alep.

Nomination d'un *qādī* ḥanafite à Alexandrie.
(M., 3/2/536/; Ğ., 1/121).

Changement des *qāḍī* à Tripoli et arrestation du *qāḍī* malikite à cause de son inconduite: 158.
(M., 3/2/537; Ğ., 1/123: l'arrestation du *qāḍī* malikite n'est pas citée).

Départ du pèlerinage: 163.
(M., 3/2/536, 538; Ğ., 1/164).

Vie sociale et épidémies:

Signature du contrat de mariage de Barqūq avec la fille de Ināl al-Yūsufī: 155.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Apparition et condamnation d'une mode féminine au Caire: 162.
(M., 3/2/534; Ğ., 1/120).

Déclaration de la peste à Alep: 158, 165.
(I.Ḥ., 1/302; M., 3/2/538).

Révolte de la population contre le percepteur de dîmes à Alep qui est tué: 159.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Décès de 24 personnalités dont les plus célèbres sont: Nağm ad-Dīn b. al-Ğābī, 'Uṯmān b. Qārā émir des Āl Muhannā: 166-179.

Constructions:

Réparation de la coupole et des tours de la citadelle de Damas: 158.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Année 787/1385-1386 (pp. 155-179)

Politique extérieure:

Arrivée au Caire des légats de Ṭuqtamiš Ḫān b. Uzbek pour relancer une alliance avec le Sultan: 155.
(I.Ḥ., 1/301; M., 3/2/531; Ġ., 1/115).

Arrivée au Caire des légats de Qarā Muḥammad, émir Turkoman de Mossoul et de Mārdīn, pour une alliance avec le Sultan: 164.
(I.Ḥ., 1/301; M., 3/2/536: divergence sur la raison de la venue des légats; Ġ.; 1/122: très abrégé).

Soumission de l'émir Turkoman Sūlī b. Ḏu l-ġādir puis nouvelle fuite: 155.
(M., 3/2/531; Ġ., 1/115; I.Ḥ., 1/301 très résumé).

Politique intérieure et administration:

Soumission de Nuʿayr émir des Āl Faḍl, qui est réintégré dans sa fonction émirale: 156.
(M., 3/2/532; Ġ., 1/117: très résumé).

Arrestation et emprisonnement en Égypte de Yalbuġā an-Nāṣirī, gouverneur d'Alep: 161.
(I.Ḥ., 1/302; M., 3/2/533; Ġ., 1/119; I.T., 11/241).

Changement (à deux reprises) du gouverneur d'Alexandrie, changement des gouverneurs d'Alep, Ḥamā et Karak.
(I.Ḥ., 1/301-302; M., 3/2/530, 2,4,7; Ġ., 1/113,4,7,9; I.T., 11/241).

Changement du *nāẓir al-ǧayš* et du *muḥtasib* à Damas.
(M., 3/2/532; Ġ., 1/117: sans parler du *muḥtasib*; I.Ḥ., 1/301: le *nāẓir al-ḫāṣṣ* au lieu de *nāẓir al-ǧayš*).

Nomination d'un *kātib sirr* à Alep.
(M., 3/2/530; Ġ., 1/113).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Destitution de Ibn Ḫaldūn, *qāḍī* malikite en Égypte: 159.
(I.Ḥ., 1/302; M., 3/2/533; Ġ., 1/110-118).

Interdiction faite à certains muftis de Damas de rendre des *fatwa* non fondées sur les textes et arrivée à Damas d'une lettre du Sultan pour l'organisation des *fatwa*: 160-162.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Vie sociale, épidémies:

Mariage du sultan Barqūq, description de la fête et du trousseau: 132.
(M., 3/2/514; Ǧ., 1/94: plus détaillé).

Décès de 36 personnalités dont les plus célèbres sont: Akmal ad-Dīn ar-Rūmī, *šayḫ* aš-Šayḫūniyya, Šams ad-Dīn al-Karamānī, *'ālim*.

Économie:

Changement de monnaie et fixation de prix: 136.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Construction:

Restauration du *bīmāristān* an-Nūrī à Damas: 136.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Divers:

Violentes pluies, grêle et inondation à Damas et dans la Ġūṭa, grands dégâts: 130-133.
(I.Ḥ., 1/289; M., 3/2/312; Ǧ., 1/91: très abrégé, pas de mention de la Ġūṭa).

Enfant d'une étonnante intelligence: 130.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Sanction prise contre des témoins d'évaluation (des biens *waqf*) à Damas pour malversation: 132.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Sanction à l'encontre du *nāẓir al-ǧayš* au Caire et mort de celui-ci par suite des sévices exercés sur lui: 135.
(I.Ḥ., 1/289; M. 3/2/516; Ǧ., 1/96; I.T., 11/238).

Naufrage du bateau transportant la famille d'Ibn Ḫaldūn: 138.
(I.Ḥ., 1/291: détaillé).

Annulation de l'illumination de la mosquée Yalbuġā à Damas par ordre du *qāḍī al-quḍāt*: 136.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Remplacement des gouverneurs d'Alexandrie, Tripoli, Ṣafad et Karak.
(M., 3/2/521, 524; Ǧ., 1/101, 106; et en I.T., 11/241: pour Tripoli et Ṣafad seulement).

Remplacement du *kātib as-sirr* à Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Nomination d'un émir du *maḥmal* égyptien après le décès du titulaire.
(I.Ḥ., 1/291; M., 3/2/523; Ǧ., 1/105).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Célébration à Damas de l'entrée d'Ibn Ǧamā'a chargé de la fonction de *qāḍī* šāfi'ite de cette ville. Remplacement du *qāḍī* ḥanafite de Damas.
(I.Ḥ., 1/288 parle seulement de l'entrée d'Ibn Ǧamā'a).

Nomination de *ḫaṭīb* dans certaines mosquées de Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Nomination et remplacement de professeurs et de répétiteurs de certaines *madrasa* de Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Nomination d'Ibn Ḫaldūn comme *qāḍī* malikite au Caire et nomination d'un *qāḍī* ḥanafite.
(I.Ḥ., 1/289; M., 3/2/515-517; Ǧ., 1/95, 98 très détaillé).

Nomination de *šayḫ* dans certaines *ḫānaqā* et de professeurs dans certaines *madrasa* du Caire.
(I.Ḥ., 1/240; M., 3/2/513-517; Ǧ., 1/92, 98, 103 et en I.T., 11/240: nomination du *šayḫ al-ḫānaqā Šayḫū* seulement).

Remplacement des *qāḍī* d'Alep par ordre du Sultan.
(I.Ḥ., 1/290 résumé; M., 3/2/519; Ǧ., 1/100 très détaillé).

Création de deux charges de *qāḍī* malikite et ḥanbalite, à Ṣafad.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Exécution d'un *rāfiḍī* célèbre à Damas: 134.
(En M., 3/2/510 et Ǧ., 1/88: mentionné à l'année 785 h.)

Différend entre *faqīh* malikites pour l'enseignement dans les *madrasa* du Caire et intervention du Sultan: 136.
(I.Ḥ., 1/290; M., 3/2/517; Ǧ., 1/98).

Départ du pèlerinage de Damas: 138.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Divers:

Au moment de la crue du Nil, ouverture des vannes par le Sultan au cours d'une cérémonie: 111.
(I.Ḥ., 1/273; M., 3/2/491; Ǧ., 1/67; I.T., 11/233).

Réconciliation d'al-Qawnawī, personnalité de Damas, et du *ḥāǧib* de Damas qui l'avait insulté: 107.
(Dans I.Ḥ., 1/240 cité à l'année 783 h.).

Mesures prises contre un émir kurde à cause de sa mauvaise conduite à Alep: 106.
(M., 3/2/490; Ǧ., 1/65; I.T., 11/232).

Au Caire, arrestation et confiscation des biens du *nāẓir al-ḫāṣṣ*, Ibn al-Baqarī: 112, 116.
(I.Ḥ., 1/276; M., 3/2/500; Ǧ., 1/77; I.T., 11/236).

Année 786/1384-1385 (pp. 130-154)

Politique extérieure:

Réception des délégués de Ṭuqtamuš Ḫān, « Sultan de l'Orient », à Damas puis au Caire: 139.
(I.Ḥ., 1/291: pour le Caire résumé; M., 3/2/524 et Ǧ. 106: détaillé pour le Caire seul).

Politique intérieure et administration:

Exil d'émirs à Damas en raison du complot qu'ils avaient fomenté en vue d'assassiner le Sultan: 131.
(M., 3/2/512; Ǧ., 1/92; I.T., 11/237).

Voyage de Baydamur, gouverneur de Damas; il offre de nombreux cadeaux au Sultan et revient à Damas après avoir été honoré par celui-ci: 131, 133.
(I.Ḥ., 1/288: résumé; M., 3/2/513; Ǧ., 1/92; I.T., 11/237: très détaillé).

Obéissance de Nu'ayr puis fuite, par méfiance à l'égard du Sultan: 134.
(M., 2/3/325; Ǧ., 1/107: résumé, ne parle pas de la fuite).

Voyage et retour en Égypte de Yalbuġā an-Nāṣirī, gouverneur d'Alep: 137
(Résumé en M., 3/2/522; Ǧ., 1/104; détaillé en I.T., 11/240).

Un groupe d'étudiants, une fois leurs études terminées quittent la *madrasa* aš-Šāmiyya al-barrāniyya à Damas: 107.
(Aucune source contemporaine).

Changement du *qāḍī* šāfi'ite à Alep.
(I.Ḥ., I/277; M., 3/2/509; Ǧ., 1/88).

Des pèlerins de Damas se mettent en route avec le *maḥmal*.
(Aucune source contemporaine).

Vie sociale et épidémies:

Des chrétiens qui s'étaient enivrés pendant la célébration d'un mariage attaquent le prédicateur et l'*imām* d'une mosquée de village égyptien; ils sont exécutés: 109.
(I.Ḥ., 1/273; plus détaillé dans M., 3/2/492, Ǧ., 1/67).

L'émir Aytamiš est acheté puis affranchi afin qu'il puisse exercer ses fonctions comme les autres Mamelouks libres: 114.
(I.Ḥ., 1/278; M., 3/2/502; Ǧ., 1/80; I.T., 11/237).

Le Sultan ordonne de faire distribuer de l'argent aux débiteurs emprisonnés en Égypte puis de les faire libérer: 112.
(I.Ḥ., 1/277; M., 3/2/501; Ǧ., 1/79).

Décès de 32 personnalités dont la plus célèbre est: le *qāḍī al-quḍāt* Waliy d-Dīn Abū l-Baqā' as-Subkī: 117-129.

Économie:

Prospérité consécutive à la baisse des prix en Égypte: 117.
(I.Ḥ., 1/279; M., 3/2/509; Ǧ., 1/87).

Régime du Nil: 111.
(I.Ḥ., 1/276; N., 3/2/491, 498; Ǧ., 1/67, 74; I.T., 11/233).

Constructions:

Barqūq ordonne la construction d'un aqueduc à Jérusalem: 117.
(M., 3/2/510, Ǧ., 1/88; I.T., 11/291).

A Damas, le *qāḍī* malikite fait restaurer la *madrasa* an-Nūriyya ce qui mécontente le Sultan: 104.
(Aucune autre source contemporaine).

Destitution de Nu'ayr émir des Bédouins d'aš-Šām; sa rébellion, sa lutte contre l'armée d'Alep et de Damas, sa fuite: 109, 111, 113.
(Résumé dans I.Ḥ., 1/279; détaillé dans M., 3/2/496; Ǧ., 1/72).

Départ en Égypte du gouverneur d'Alep, Yalbuġā an-Nāṣirī. Il arrive en Égypte où il est reçu avec honneur par le Sultan· Il retourne à son poste peu après: 103.
(Résumé dans I.Ḥ., 1/272; très détaillé dans M., 3/2/485, Ǧ., 1/95; I.T., 11/231).

On fait sortir de prison certains émirs et on en exile d'autres à Damas: 106, 113.
(M., 3/2/487, 490, 502; Ǧ., 1/62, 64, 65, 79; I.T., 11/232, 236; I.Ḥ., 1/272, 277 ne cite pas l'exil).

L'émir des tribus d'al-Waǧh al-Baḥrī, Sallām b. at-Turkiyya s'évade, ce qui mécontente le Sultan: 107.
(I.Ḥ., 1/276; M., 3/2/491; Ǧ., 1/66).

Changement du gouverneur de Ṣafad par deux fois.
(M., 3/2/490, 493; Ǧ., 1/65, 69; I.T., 11/232, 233).

Nomination de Kātib Arlān comme vizir en Égypte; son excellente administration.
(Très détaillé dans I.Ḥ., 1/272, M., 3/2/486; Ǧ., 1/60; résumé dans I.T., 11. 232).

Nouvelles affectations et promotions au Caire chez les grands fonctionnaires, désignation d'un nouveau *mušidd awqāf.*
(M., 3/2/487-503; Ǧ., 1/62-78. Certaines affectations dans I.Ḥ., 1/273, 277 et I.T., 11/235, 236).

Changement du *muḥtasib* et du *wakīl bayt al-māl* à Damas.
(Aucune source contemporaine).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

A Damas, nomination d'Ibn Ǧamā'a comme *qāḍī* šāfi'ite; un autre *qāḍī* ḥanafite ainsi que ses *nuwāb* sont nommés.
(Sauf les *nuwāb* dans I.Ḥ., 1/275, 277; M., 3/2/499, 504; Ǧ., 1/77, 82).

Certains professeurs et répétiteurs (*mu'īd*) sont déplacés ou désignés dans des *madrasa* damascaines.
(Aucune source contemporaine).

Divers:

Arrivée au Caire d'Ibn Ḫaldūn où il est reçu avec honneur: 91.
(I.Ḥ., 1/262; M., 3/2/480, Ğ., 1/50).

Arrivée de quelques membres de la famille de Barqūq à Damas: 84.
(Aucune autre source contemporaine).

Année 785/1383-1384 (pp. 103-129)

Politique extérieure:

Occupation de Ṣayda par les Francs, leur marche sur Beyrouth et leur défaite; ils attaquent une seconde fois Beyrouth et sont mis en fuite après une seconde défaite; le Sultan fait fortifier les places frontières (*ṯuġūr*): 108, 111.
(I.Ḥ., 1/274; M., 3/2/487, 499 et Ğ., 1/63 où se trouve de plus l'attaque franque contre l'Égypte).

Les gouverneurs de Tikrīt, Sinğār et Qīsāriyya demandent au Sultan de les prendre dans son obédience: 111.
(I.Ḥ., 1/276; M., 3/2/498; Ğ., 1/75).

Sālim al-Dukārī le Turkoman est récompensé à la suite de sa soumission au Sultan: 105.
(I.Ḥ., 1/273; M., 3/2/490; Ğ., 1/66; I.T., 11/233).

L'armée régulière part combattre les Turkomans; elle est victorieuse: 115.
(Résumé dans I.Ḥ., 1/279; très détaillé dans M., 3/2/504; Ğ., 1/82).

Politique intérieure et administration:

Barqūq fait destituer et emprisonner le calife al-Mutawakkil, accusé d'avoir pris part à une conspiration contre lui et d'avoir essayé de l'assassiner. Avènement du calife al-Musta'ṣim. Intercession des émirs mamelouks en vue de la mise en liberté d'al-Mutawakkil: 109, 113, 116.
(I.Ḥ., 1/275, 277; I.T., 11/234, 236; plus détaillé dans M., 3/2/493, 501, 504; Ğ., 1/69, 79).

Le gouverneur de Karak rencontre les tribus bédouines, il est défait; tombé entre leurs mains, il trompe leur émir qu'il assassine: 104, 108.
(I.Ḥ., 1/272; M., 3/2/487; Ğ., 1/62).

Le Sultan prend des mesures contre des *fuqahā'* damascains accusés de ẓahirisme et contre un *qāḍī* ḥanbalite de Damas accusé de prononcer ses jugements selon Ibn Taymiyya: 89-91.
(I.Ḥ., 1/258-260).

Procès de deux *fuqahā'* du Caire, qu'un différend opposait dans une question de *fiqh*: 92.
(I.Ḥ., 1/262; M., 3/2/481; Ǧ., 1/52).

A Damas invocation au Prophète à l'aube après l'*aḏān*: 91.
(I.Ḥ., 1/260).

Départ des pèlerins d'Égypte et d'aš-Šām: 88.
(I.Ḥ., 1/261)

Vie sociale et épidémies:

Peste à Damas et dans la Ġūṭa: 81-82.
(I.Ḥ., 1/253).

Décès de 27 personnalités dont la plus célèbre est al-Malik al-Mu'izz Ḥusayn b. Uways, seigneur, entre autres villes, de Bagdad et Tabriz: 93-102.

Économie:

Baisse des prix au Caire. Régime du Nil: 85-86.
(I.Ḥ., 1/253, 257, 261; M., 3/2/466; dans I.T., 11/221: seulement le régime du Nil).

Constructions:

Construction au Caire d'un pont reliant ar-Rawḍa et l'île d'Arwa: 81.
(I.Ḥ. 1/253; M. 3/2/469; I.T. 11/213).

Construction au Caire d'un moulin à eau: 85.
(I.Ḥ. 1/254; M., 3/2/472).

Restauration de la Citadelle de Damas: 87.
(Aucune autre source contemporaine).

Yūnus ad-Dawādār se fait construire à Damas un mausolée, une *ḫānaqā* et une demeure: 93.
(Aucune autre source contemporaine).

Inauguration d'un *ḥammām* à Mizza (Damas): 83.
(Aucune autre source contemporaine).

Fuite du gouverneur de Ġazza qui se réfugie chez Nu'ayr: 93.
(M. 3/2/483; Ġ., 1/56).

Changement des gouverneurs à Ḥamā, Tripoli et Ṣafad.
(M., 3/2/473, 474; I.T., 11/212; mais I.Ḥ., 1/261 cite seulement Ṣafad).

Distribution de postes et avancement accordés aux émirs mamelouks, changement du *ḥāğib al-ḥuğğāb* et du *kātib as-sirr*, création des postes de *ḥāğib rābi'* et de *ḥāğib ḫāmis* au Caire.
(I.Ḥ., 1/254, 257-262; M., 3/2/465; Ġ., 1/46-48, 51-56; I.T., 11/227).

Changement à Damas, du *ḥāğib*, du *muḥtasib*, du *wakīl bayt al-māl*, du *nā'ib* de la citadelle et du *kātib as-sirr*.
(I.Ḥ., 1/256 cite seulement le *kātib as-sirr*; M., 3/2/481; Ğ; 1/53; I.T., 11/229).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Barqūq s'en prend au *qāḍī* šāfi'ite Ibn Ğamā'a, le destitue et le remplace par un autre. Nomination d'un *qāḍī* malikite au Caire.
(I.Ḥ., 1/254, M. 3/2/468, citent uniquement le *qāḍī* šāfi'ite).

Changement des deux *qāḍī*, le malikite et le ḥanafite à Damas.
(I.Ḥ., 1/255 cite seulement le ḥanafite; M., 3/2/467).

Nomination et changement de professeurs et de *nāẓir* dans certaines *madrasa* de Damas.
(Aucune autre source contemporaine).

Révision des règles du paiement de certains professeurs à Damas.
(Aucune autre source contemporaine).

Création d'un poste de *qāḍī* ḥanafite à Ġazza et d'un autre à Jérusalem:
(I.Ḥ., 1/256; M., 3/2/480; Ġ., 1/52; I.T., 11/228).

Nomination d'un *qāḍī* malikite à Alep.
(I.Ḥ., 1/263; M., 3/2/492; Ġ., 1/54).

Affaire concernant un *qāḍī* ḥanafite à Damas qui avait critiqué une *qaṣīda* louant le Prophète; décret du Sultan à ce sujet: 89-91.
(Très détaillé dans I.Ḥ., 1/258).

Année 784/1382-1383 (pp. 80-102)

Politique extérieure:

Le gouverneur d'Abulustayn sort de l'obédience envers Barqūq, il s'enfuit à Siwās: 92.
(Cité brièvement dans I.Ḥ., 1/263; plus détaillé dans M., 3/2/481; Ǧ., 1/53; I.T., 11/229).

Assassinat d'al-Malik al-Mu'izz, *malik Baġdād*, par son frère Aḥmad b. Uways qui le remplace: 82.
(I.Ḥ., 1/263; M., 3/2/470).

Arrivée des délégués des Francs chez le sultan Ḥāǧī: ils interviennent pour la libération du gouverneur de Sīs: 83.
(I.Ḥ., 1/256, M., 3/2/471).

Politique intérieure et administration:

Destitution d'al-Malik aṣ-Ṣāliḥ Ḥāǧī et son remplacement par Barqūq qui prend le *laqab* al-Malik aẓ-Ẓāhir. Déclin du gouvernement turc au profit des Circassiens: 86.

(Résumé dans I.Ḥ., 1/257; détaillé dans M., 3/2/474-477; et encore plus dans Ǧ., 1/33-46 et I.T., 11/215-225).

Barqūq destitue les Mamelouks, partisans d'al-Malik al-Ašraf: 88.
(M., 3/2/479; Ǧ., 1/49).

Arrestation et exil des Mamelouks qui ont conspiré en vue de l'assassinat de Barqūq: 84-85.
(I.Ḥ., 1/257; M., 3/2/473; plus détaillé dans I.T., 11/212).

Arrestation du gouverneur de Damas, Išiqtamur et son remplacement par Baydamur: 80.
(I.Ḥ., 1/253; M., 3/2/466; I.T., 11/211: sauf l'arrestation).

Arrestation à Damas d'un émir mamelouk accusé d'avoir conspiré en vue de l'assassinat du gouverneur: 85.
(Aucune autre source contemporaine).

Au Caire, évasion du vizir Ibn Makānis suivie de la confiscation des biens de sa famille: 82.
(I.Ḥ., 1/257; M., 3/2/470).

Vie sociale et épidémies:

Extension croissante de l'épidémie de peste en Égypte puis déclin de celle-ci: 58.
(M., 3/2/409, 44L; résumé dans I.Ḥ., 1/231).

Décès de 32 personnalités dont les plus célèbres sont: al-Malik al-Manṣūr b. al-Ašraf Šaʿbān, le *qāḍī* Šihāb ad-Dīn al-Aḏruʿī, le gouverneur de Médine ʿAṭiyya al-Ḥasanī, le *qāḍī* Kamāl ad-Dīn al-Maʿarrī: 65-79.

Économie:

Cherté de vie et famine au Caire et au Ḥiǧāz: 65.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/234, 236; M., 3/2/453, 457, 460).

Constructions:

Au Caire Barqūq fait construire des installations pour amener de l'eau potable: 64.
(I.Ḥ., 1/238; dans M., 3/2/451: Ǧarkas al-Ḫalīlī).

A Damas construction d'un pont sur le Barada à côté de la Mosquée Yalbuġā: 60.
(I.Ḥ., 1/236).

A Damas, le *ḥāǧib al-ḥuǧǧāb* se fait construire une maison: 58.
(Pas d'autres sources contemporaines).

A Damas, une *qāʿa* est consacrée *waqf* pour devenir *dār qur'ān*: 59.
(Pas d'autres sources contemporaines).

A Damas, des orages endommagent la coupole an-Nasr de la Mosquée des Omayyades: 56.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Divers:

A Damas, grandes tempêtes: 56.
(I.Ḥ., 1/233; M., 3/2/442).

Au Caire, pluies abondantes et parution d'une étoile curieuse: 63.
(I.Ḥ., 1/238; M., 3/2/450, 452).

A Damas, le *ḥāǧib* de Damas offense al-Qawnawī, personnage important: 62.
(Très détaillé dans I.Ḥ., 1/239; résumé dans M., 3/2/455).

Au Caire, mutation du vizir, du *nāẓir al-ḫāṣṣ* et du *muḥtasib*.
(I.Ḥ., 1/234; M., 3/2/411, 449).

Distribution des postes et avancement accordé à plusieurs émirs mamelouks en Égypte.
(I.Ḥ., 1/232-236; M., 3/2/410-12, 440-458; I.T., 11/209).

A Damas, mutation du vizir, du *nāẓir al-ǧayš*, du *wakīl bayt al-māl* et du *kātib as-sirr*.
(Détaillé dans M. 3/2/454-456, le *wakīl bayt al-māl* non cité).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Démission du *qāḍī* šāfi'ite du Caire Ibn Ǧamā'a qui revient ensuite sur sa décision.

Mutation du *qāḍī* malikite au Caire.
(Très détaillé dans I.Ḥ., 1/234, 238; M., 3/2/443, 453).

Nomination d'un *šayḫ* à la *ḫānaqā* Siryāqus, et mutation du *naqīb al-ašrāf* au Caire.
(M., 3/2/440, 456; dans I.Ḥ., 1/232 seulement *Šayḫ Ḫānaqā*).

Mutation des *qāḍī* šāfi'ites et malikites à Damas.
(I.Ḥ., 1/332, 333; M., 3/2/409, 441).

Nomination d'un *qāḍī* šāfi'ite à Alep et d'un autre malikite à Alexandrie
(M.,3/2/409, 440, 450; I.Ḥ., 1/232, 234: le *qāḍī* d'Alexandrie n'est pas cité).

Désignation et mutation de professeurs dans certaines *madrasa* à Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Liste des étudiants en *fiqh* sortant de la *madrasa* aš-Šāmiyya al-barrāniyya à Damas, leurs études terminées.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Permission accordée en Égypte pour accomplir le pèlerinage en raǧab: 59.
(M., 3/2/441, 447).

Départ du pèlerinage de Syrie: 64
(Pas d'autres sources contemporaines).

Sanction infligée au *kātib as-sirr* de Damas pour corruption de fonctionnaires: 32.
(I.Ḥ., 1/220).

Année 783/1381-1382 (pp. 56-79)

Politique extérieure:

Destitution de Ḫalīl Ibn Ḏu l-qādir gouverneur d'Abulustayn qui s'insurge et combat avec succès les troupes d'Alep envoyées contre lui par le Sultan; sorti vainqueur de ce combat, il est alors battu par l'armée de Damas lancée contre lui par le Sultan: 56, 58, 60, 62.
(I.Ḥ., 1/235; détaillé dans M., 3/2/442).

Passage à Damas des délégués de Ḥusayn b. Uways, sultan de Bagdad et leur arrivée au Caire: 59, 61.
(Brièvement dans I.Ḥ., 1/237; détaillé dans M., 3/2/444 mais le passage à Damas n'est pas cité dans les deux sources).

Décès de 'Aṭiyya, gouverneur de Médine; Ǧammāz al-Ḥasanī lui succède: 64.
(M., 3/2/455).

Politique intérieure et administration:

Malik aṣ-Ṣāliḥ Ḥāǧī b. Ašraf Ša'bān succède à son frère al-Malik al-Manṣūr 'Alī, décédé: 58.
(I.Ḥ., 1/232; détaillé dans M., 3/2/412; plus détaillé dans I.T., 11/206).

Écrasement en Égypte de la révolte des tribus d'al-Buḥayra: 56-57.
(I.Ḥ., 1/232; M., 3/2/404).

A Alep: arrestation du gouverneur Īnāl al-Yūsufī et nomination de Yalbuġā an-Nāṣirī: 63.
(M., 3/2/453; I.T., 11/209; l'arrestation n'est pas citée dans I.Ḥ., 1/236).

Mutation des gouverneurs de Ḥamā et de Karak: 61, 64.
(M., 3/2/447. 455; dans I.Ḥ., 1/236 seulement Ḥamā)

Nomination de Ǧarkas al-Ḫalīlī comme *mušīr ad-dawla*: 63.
(I.Ḥ., 1/236; M., 3/2/451; I.T., 11/209).

Décès de 30 personnalités dont les plus célèbres sont: al-Amīr Baraka al-Ǧūbānī, 'Alā' ad-Dīn Ḥiǧǧī, al-Amīr Ḫalīl b. 'Arrām, Šams ad-Dīn b. Qāḍī Šuhba et le gouverneur d'Alep Mankalī-Buġā al-Ašrafī: 39-55.

Économie:

Barqūq abolit les taxes et la garantie des impôts dans certaines régions du royaume: 39.
(I.Ḥ., 1/219; M., 3/2/405 détaillé).

Cherté de la vie au Caire puis baisse des prix: 30.
(M., 3/2/395).

Cherté de la vie à Damas et à Jérusalem due au manque de pluie: 39.
(Dans I.Ḥ., 1/218 à Damas seulement).

Construction:

Construction du pont aš-Šarī'a en Syrie (Aš-Šām): 39.
(I.Ḥ., 1/219; M., 3/2/405; I.T., 11/291).

Construction du marché de la *qīsāriyya* al-Bahnasi à Sūq al-Ḥarīriyyīn à Damas: 28.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Divers:

Pluie abondante et grêle à Damas: 31.
(I.Ḥ., 1/217).

Vol de deux chandeliers en argent, à la mosquée des Omayyades: 22.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Arrivée du père de Barqūq à Damas puis au Caire: 38.
(Seulement au Caire, détaillé dans I.Ḥ., 1/217; M. 3/2/403; I.T., 11/182).

Métamorphose d'un homme en cochon en punition de sa mauvaise conduite envers l'*imām* pendant la prière: 21.
(I.Ḥ., 1/210; plus détaillé dans M., 3/2/378).

Fausse accusation lancée par le *qāḍī* ḥanafite contre son *nā'ib* à Damas: 21.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Répartition des postes entre les grands émirs du Caire.
(I.Ḥ., 1/211, 219; M., 3/2/377-405; I.T., 11/180-182).

Nomination d'un vizir, d'un *ustādār ṯāliṯ* et d'un *ḥāǧib ṯāliṯ* au Caire.
(I.Ḥ., 1/217; M., 3/2/391; I.T., 11/180).

Nomination d'un *malik umarā'* à al-Buḥayra et al-Waǧh al-Baḥrī en Égypte.
(I.Ḥ., 1/215; M., 3/2/394).

Mutation du *naqīb al-ašrāf* et du *muḥtasib* au Caire.
(I.Ḥ., 1/211; M., 3/2/377, 395, 402).

Mutation de certains fonctionnaires à Damas: *nāẓir al-ǧayš*, *muḥtasib*, *ḥāǧib al-ḥuǧǧāb*, *nāẓir* de la Mosquée des Omayyades, *kātib as-sirr*, *wakīl bayt al-māl*.
(Certains cités dans I.Ḥ., 11/212; M., 3/2/405).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Nomination d'un *qāḍī* ḥanafite au Caire, décret ordonnant à chacun des quatre *qāḍī* de se contenter de quatre *nā'ib*.
(I.Ḥ., 218; M., 2/3/399).

Nomination d'un *šayḫ* pour la *ḫānaqā* « Sa'īd as-Su'adā' » au Caire.
(M., 2/3/402).

Mutation des *nā'ib* à Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Discussions à propos des appointements des professeurs à Damas, de leur mutation et de leur nomination dans certaines *madrasa* de Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Apparition d'une *bid'a* (innovation) consistant à saluer le Prophète après l'appel du *'Išā'* du lundi à Damas: 28.
(I.Ḥ., 1/218).

Procès et destitution d'un *qāḍī* malikite à Damas dus à sa mauvaise magistrature: 38.
(I.Ḥ., 1/220 détaillé).

Départ du pèlerinage pour le Ḥiǧāz: 38.

Vie sociale, épidémies:

Épidémies à Alexandrie: 37.
(I.Ḥ., 1/219; M., 3/M/402).

Année 782/1380-1381 (pp. 21-55)

Politique intérieure et administration:

Conflit entre les grands émirs du Caire, puis réconciliation et conclusion d'un traité entre Barqūq et Baraka: 22.
(I.Ḥ., 1/210): M., 3/2/388; plus détaillé dans I.T., 11/174).

Remplacement du gouvernement des Turcs par celui des Circassiens à la suite d'un nouveau conflit entre Barqūq et Baraka se terminant par la victoire de Barqūq et l'emprisonnement de Baraka et de ses partisans: 22-27.
(I.Ḥ., 1/210; M., 3/2/388; I.T., 11/174).

Révolte des tribus d'al-Buḥayra se soldant par leur défaite et leur soumission au pouvoir. Nouvelle révolte de ces tribus contre le gouverneur d'al-Buḥayra: 29, 37.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/213; 3/2/392).

Soulèvement de la tribu bédouine Āl Faḍl d'aš-Šām contre le gouverneur de Damas, défaite des tribus, emprisonnement de leur émir Zāmil, au Caire. Nu'ayr reste seul prince des Āl Faḍl: 31.
(Résumé dans M., 3/2/396).

Emprisonnement de plusieurs émirs à Damas: 32.
(M., 3/2/388; résumé dans I.Ḥ., 1/214).

Assassinat de Baraka al-Ǧūbānī à la prison d'Alexandrie. Imputation de ce meurtre au gouverneur d'Alexandrie Ibn 'Arrām qui est torturé, exécuté et dont les biens sont confisqués: 32-34.
(I.Ḥ., 1/215; M., 3/2/396; I.T., 11/183).

Interventions pour la libération des émirs emprisonnés à Alexandrie: 30, 36.
(M., 3/2/399; I.T., 11/181).

Baydamur est nommé gouverneur de Damas puis arrêté à la suite d'un combat, avec certains de ses partisans, et remplacé par Išiqtamur al-Mārdīnī: 21, 27, 28.
(La nomination de Baydamur n'est pas citée dans I.Ḥ., 2/212; détaillé dans M., 3/2/377; 388; résumé dans I.T., 11/181).

Mutation des gouverneurs d'Alep, d'Alexandrie, de Tripoli, de Ṣafad et d'al-Buḥayra.
(I.Ḥ., 1/212-20; M., 3/2/377-402; I.T., 11/181).

Vie religieuse, culturelle et intellectuelle:

Burhān ad-Dīn Ibn Ǧamā'a est nommé, une seconde fois, *qāḍī* des šāfi'ites au Caire; on accorde au *qāḍī* ḥanafite les mêmes pouvoirs qu'au *qāḍī* šāfi'ite, puis on les lui retire sous la pression des *fuqahā'*: 5, 7.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/190-93; M., 3/2/354-58).

Nomination d'un *šayḫ aš-šuyūḫ* au Caire.
(M., 3/2/353).

Nomination et déplacement de professeurs et de *ḫaṭīb* dans certaines *madrasa* et mosquées de Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Épreuve supportée par les pèlerins de l'année précédente; départ du pèlerinage d'Égypte et d'aš-Šām: 5, 10.
(I.Ḥ., 1/190; M.: 3/2/353).

Un *faqīh* est châtié au Caire pour anthropomorphisme: 11.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/197).

Exécution à Damas d'un *rāfiḍī* accusé de dénigrer les *Ṣaḥāba*: 10.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Vie sociale, épidémies:

Interdiction des excursions en bateau sur les canaux du Caire et expulsion des chiens de la ville pour sauvegarder l'hygiène publique:
(I.Ḥ., 1/191, 193; M., 13/2/355-57; I.T., 11/170, 174).

Décès de 21 personnalités dont les plus célèbres sont: le poète Burhān ad-Dīn al-Qīrāṭī et le vizir du Maghreb Šams ad-Dīn b. Marzūq: 12, 17.

Constructions:

Écroulement du bain Sārūǧā à Damas: 10.
(Pas d'autres sources contemporaines).

Divers:

Incarcération d'un faux prophète à l'hôpital (*bīmāristān*) avec les fous au Caire: 10.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/196; M., 3/2/368).

Punition d'un imposteur au Caire: 8.
(Beaucoup plus détaillé dans I.Ḥ., 1/198; M., 3/2/361; I.T., 11/172).

SOMMAIRE ANALYTIQUE

Année 781/1379-1380 (pp. 5-21)

Politique extérieure:

Réconciliation de l'État mamelouk avec les Turkomans: 6.
(Pas d'autres sources contemporaines).*

Politique intérieure et administration:

Lutte entre l'émir Barqūq et l'émir Īnāl al-Yūsufī, victoire de Barqūq: 9.
(Plus détaillé dans I.Ḥ., 1/199; M., 3/2/365; I.T., 11/167).

Division de la principauté des Āl Faḍl entre Zāmil et Nu'ayr, Nu'ayr devient ensuite seul prince des Āl Faḍl: 8, 11.
(Dans I.Ḥ., 1/192; M., 3/2/356: la division seulement).

Exil d'un émir en Égypte et convocation d'un autre d'aš-Šām pour le nommer gouverneur à Ġazza: 8, 11.
(I.H., 1/192., M. 3/2/356-60).

Changement des gouverneurs d'Alexandrie, de Damas, d'Alep, de Ġazza, de Ṣafad, de Tripoli et d'Aswān.
(M., 3/2/353, 374; I.T., 11/167; certains dans I.Ḥ., 1/192).

Changement de l'*amīr silāḥ* et nomination d'un *ḥāǧib ṯāliṯ*, avancement accordé à certains émirs au Caire.
(M., 3/2/367; I.T., 11/169).

Changement du vizir, des *ḥāǧib*, du *muḥtasib* et du *wālī al-wulāt* à Damas.
(Pas d'autres sources contemporaines).

---

* C.-à-d. que ces informations ne sont pas données dans: Ibn Ḥaǧar (I.Ḥ.), Maqrīzī (M.), Ǧawharī (Ǧ.), Ibn Taġrībirdī (I.T.), Ibn Ṣaṣrā (I.Ṣ.).

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ADNAN DARWICH

TĀRĪḪ IBN QĀḌĪ ŠUHBA

PAR

ABŪ BAKR B. AḤMAD B. QĀḌĪ ŠUHBA
AL-ASADĪ AD-DIMAŠQĪ (779/1377-851/1448)

TOME PREMIER
781/1379 - 800/1397
(Ms. 3)

PIFD 101
DAMAS 1977

TĀRĪḪ IBN QĀḌĪ ŠUHBA